





بسم الله الرحمن الرحيم

الاربعينات فی القرآن و الحدیث و التاریخ و الادب

کاتب:

محمود اکبرزاده الخراسانی

نشرت فی الطباعة:

بنیاد پژوهشهای اسلامی آستان قدس رضوی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الاربعینات فی القرآن و الحدیث و التاریخ و الادب

اشاره

سرشناسه : اکبرزاده، محمود

عنوان و نام پدیدآور : الاربعینات فی القرآن و الحدیث و التاریخ و الادب/ محمود اکبرزاده الخراسانی

مشخصات نشر : مشهد: بنیاد پژوهشهای اسلامی، ۱۴۲۰ق. = ۱۳۷۸.

مشخصات ظاهری : ص ۸۷۴

شابک : ۹۶۴-۴۴۴-۲۷۴-۱۲۵۰۰۰ریال ؛ ۹۶۴-۴۴۴-۲۷۴-۱۲۵۰۰۰ریال

یادداشت : عربی

یادداشت : کتابنامه: ص. ۸۳۸ - ۸۲۵؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع : چهل (عدد) -- جنبه های مذهبی -- اسلام

موضوع : اربعینات -- قرن ۱۴

شناسه افزوده : بنیاد پژوهشهای اسلامی

رده بندی کنگره : BP۱۴۳/۹/الف۷الف ۴ ۱۳۷۸

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۸

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۰-۲۷۰۱

ص:۱

اشاره

مقدّمه الناشر

الحمد للّه ربّ العالمين، وخير الصلاه والسلام على خاتم النبيّين محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، و بعد..

هـذا الكتـاب فريـد فى بـابه، طريف فى مـادّته، متخصِّص فى موضوعه، موسوعىّ فى أبعـاده، ممتع لقارئه. إنّه يتنقّل من أُفق إلى أُفق، ومـن ميـدان إلى ميـدان؛ فهـو واسـع سَـعه الحيـاه نفسـها، وعـامّ عمـوميّه شـامله. لكنّـه - فى الـوقت نفسه - خـاصّ شـديد الخصوصيّه، وهذه مَزيّه تُسجَّل لهذا

الكتاب.

خصوصيّه كتاب «الأربعينات» أ نّه لم ينظر إلّا إلى ظاهره واحـده فى العالم، هى اسـتعمال العدد «أربعين» لا يتجاوزها إلى غيرها. ولقـد تتبع المؤلّف - مـا وَسِـعه التتبع - اسـتعمالات هـذا العـدد فى القرآن، والحـديث، والعقائـد، والأخلاـق، والفقه، والتصوّف، والتاريـخ، والجغرافيه.. وكلٍّ مايمكن أن يكون لهـذا العـدد حضور فيه من مظاهر الحياه المتكثِّره المتنوِّعه. ومن هنا تأتى عموميّه الكتاب وموسوعيّته. ومن هنا أيضاً يُغريك بالقراءه فيه والأُنس به وقتاً غير قليل.

وهـذا الكتـاب - بمـا اتّسم به من سعه وتنوّع - إنّما يـدلّ على الجهـد الكبير الـذى بـذله مؤلّفه فى مراجعه المصادر الكثيره، وفى موضوعات شتّى. ويـدلّ أيضاً على مااتّصف به من سعى جادّ، ومن صبر وتحمّل طويل، ومن رغبه بيّنه فى الكشف عن «الظاهره الأربعينيّه» فى آفاقها المتراميه

وأصقاعها المتباعده، وجعلِها فى كتاب مستقلّ يضعه بين أيدى القُرّاء الأعزّاء.

وإنّنا إذ نقدِّر لمؤلّفه المتتبِّع الورِع حجّه الإسـلام والمسلمين الشيخ محمود أكبرزاده الخراسانىّ جهده الدَّؤوب فى تقصّى الموضوع ولَمّ أطرافه المتناثره، نسأل اللّه تبارك وتعالى له

المزید من التسدید والتأیید.

ونقدّر أیضاً للإخوه الذین شارکوا - بشکل أو بآخر - فی إخراج هذا الکتاب، وما بذلوه من جهد ووقت، وهم: الأخ إبراهیم رفاعه بقراءته الکتاب لترتیب منهجیّته بالتفصیل، ومراجعه

صیاغه العناوین، ووضعِ مقدّمه حول العدد (۴۰). والأخ جعفر البیاتیّ بما تجشّمه من تصحیح

تجارب الطباعه والرجوع إلی المصادر تعدیلاً وضبطاً.

ونذکر بالشکر أیضاً حجّه الإسلام الشیخ محمّدحسن زُبَری علی اهتمامه البالغ بالکتاب

وعلی متابعته الجادّه وجهوده الصادقه. ونذکر بالامتنان کذلک ماقام به حجّه الإسلام الشیخ

محمّدرضا سیبوَیْه من المساهمه فی صیاغه العناوین الداخلیّه، وکلّ الإخوه العاملین فی قسم الحدیث ممّن أسهموا فی هذا الکتاب. ولاننسی أیضاً مساعی الأخ محمّدعلی شیخانی فی مراحل الکتاب الأوّلیّه. وأخیراً نثمّن للأخ محمود رسولی جهوده فی تنضید الحروف بمراحله

الثلاث .. راجین للجمیع الخیر والتوفیق.

مجمع البحوث الإسلامیّه

مقدّمه

العـدد فی اللّغه: مقـدار مايُعَـدّ ومَبلغه، والجمع: أعـداد وعِـدّه.(1)ولا ريب أنّ الإنسـان فی تاريخه الطويل قـد عرف عَـدَّ الأشـياء وحسابهـا، حتّی قبـل أن يعرف الكتـابه والتـدوين، تضـطرّه إلی هـذه المعرفه حاجاته المادّيّه والروحيّه علی السواء. وهی حاجات يوميّه متكرّره باسـتمرار. ذلک أنّ الحياه والخليقه وممارسات الإنسان اليوميّه ذات صـله وثقی بالمقدار والنِّسبه وتكرار الحدوث. ولا ريب أنّ هـذا المقـدار وهـذه النسـبه وهـذا التكرار إنّما يُحسَب كلٌّ منها بالأعـداد، وفقاً لمقاييس معيّنه وضوابط محـدّده مثل حدوث الليل والنهار فی حساب الأزمنه، ومثل مقادير الأشياء

وأوزانهافی غيرها من الحسابات.

إنّ خِلقه الكون كلّه – بمن فيه وما فيه – شديده الصـله بالمقدار والميزان، ومِن ثَمّ بالعدد؛ لارتباط الخَلق الإلهیّ بالتقدير والتدبير والحكمه فی الصـنع علی نحوٍ مُتناهٍ فی الدقّه وغايه فی الإتقان.. سواء فی خلقه الشـیء نفسه، أو فی ارتباطه بسواه من الأشـياء، أو بمنظومه النواميس الكونيّه الدقيقه الشامله، ممّا بَهَر علماء الطبيعه المعاصرين و الغابرين، وأوقعهم فی الحيره إزاء

1- لسان العرب 3: 282 مادّه: عدد.

هذا الصنع المدهش العجيب الذى يُفتَح لهم كلّ يوم أَفق من روعته جديد، ويُشرع لهم باب من دقّته وإتقانه وبراعته الإعجازيّه المقتدره.

وهذه الحقيقه - حقيقه ارتباط الخليقه تكوينيّاً بالعدد والوزن المقدَّر المحسوب - ممّا كشفه لنا الخالق المبدع العظيم، فيما أنزل من آيات القرآن الكريم، وممّا عرّفنا عليه من أسرار صنعه وإيجاده لعوالم الخلق، بعد أن أخرجها بقدرته الغالبه إلى ساحه الوجود.

تقرّر آيات القرآن المجيد - من أُفقها النورانيّ المُنزَل - أنّ اللّه جلّ وعلا قد «خَلَقَ كُلَّ شَىْ ءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً»(۱)، و «قَدْ جَعَلَ اللّه ُ لِكُلِّ شَىْ ءٍ قَدْراً»(۲)، و«إنَّا كُلَّ شَىْ ءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ»(۳). وتقرّر أيضاً أنّ الخليقه التى صدرت من الخزائن الإلهيّه إنّما أُنزِلت إلى عالَم الخلق وفق مقدار محسوب: «وَاِنْ مِنْ شَىْ‌ءٍ اِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَانُنَزِّلُهُ اِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ»(۴). بل «كُلُّ شَىْ ءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ»(۵)

هذه الظاهره الرياضيّه الحسابيّه المُنبئه عن التقدير الحكيم ممّا يراه الإنسان مبثوثاً حوله فى الآفاق، وممّا يلمسه حتّى فى نفسه... طِباقاً لما يفوز به من المعرفه المتناميه كلّ يوم. وقد دلّنا اللّه تعالى فى القرآن على مصاديق لهذه الظاهره، وذكّرنا بِصُوَر لها فى داخلنا وفيما حولنا، فى مثل إزاحته حجاباً من أمام الإنسان ليطّلع على لمحات من عمليّه الخلق الإلهىّ فى إبداع العالم

وتكوينه من العدم، وهذا ما نتلوه مثلاً فى سوره فُصّلت: «قُلْ اَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذى خَلَقَ الْاَرْضَ فى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ اَنْدَاداً ذلِكَ رَبُّ الْعَالَمينَ* وَجَعَلَ فيهَا رَوَاسِىَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فيهَا وَقَدَّرَ فيهَا اَقْوَاتَهَا فى اَرْبَعَهِ اَيَّام سَوَاءً لِلسَّائِلينَ* ثُمَّ اسْتَوى اِلَى السَّمَاءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَرْضِ ائتِيَا طَوْعاً اَو كَرْهاً قَالَتَا اَتَيْنَا طَائِعينَ* فَقَضهُنَّ سَبْعَ سَموَاتٍ فى يَوْمَيْنِ وَاَوْحى فى

كُلِّ سَمَاءٍ اَمْرَهَا وَزَيَّنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابيحَ وَحِفْظاً ذلِكَ تَقْديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ».(۶)

العدد داخل إذاً دخولاً تكوينيّاً فى عمليّه الخلق وفى مراحل الخلق الذى انبثق من الإراده

۱- الفرقان /۲ .

۲- الطلاق /۳ .

۳- القمر / ۴۹.

۴- الحجر /۲۱ .

۵- الرعد/ ۸ .

۶- فصّلت/ ۹ - ۱۲.

الإلـهيّه، فيمـا نعلمه وفيمـا لاـنعلمه.. ممّا يـذكّرنا به كتاب اللّه المجيـد، وهو يلفت الأبصار والبصائر لتقرأ آيات الآفاق المشـهوده المألوفه، كالشمس والقمر: «فألِقُ الْإِصْباحِ وَجَعَلَ الَّيْلَ سَكَناً

والشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذلِكَ تَقْديرُ الْعَزيزِ الْعَليم»(١)، «هُوَ الَّذى جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ

نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ»(٢). وهـذا التقـدير لمنازل القمر - إضافه إلى كونه من ضـروره حركه القمر وأدائه لمهمّته فى التكوين - إنّما هو مجال يتعلّم فيه الإنسان حساب الزمن والوقت ممّا تقتضـيه حاجاته الحياتيّه على الأرض. وهـذه نعمه أُخرى من نعم خلقه هذا الجرم السماوىّ، كما يقول

القرآن الكريم: «وقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ»(٣).

إنّ كلّ مخلوق - صَغُر اَوكَبُر - هو آيه معجزه يُعين التبصّر بها الإنسانَ فى مسيره تلقاء الكمال الوجودىّ اللائق به، ليصل إلى اللّه عزّ وجلّ، فيكون كلّ مايهدى الإنسان ويعينه فى حياته المادّيه والمعنويّه نعمه من النعم الإلهيّه الظاهره والباطنه. وللانتباه إلى هذه النعم يلفتنا اللّه تعالى إلى قضـيّه العـدد والحساب والإحصاء أيضاً، يقول فى سوره إبراهيم: «وَاتكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَاَلْتُمُوهُ وإنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّه ِ لاَتُحْصُوهَا»(٣)

وهكذا نجد هذه المنظومه العدديّه الشامله متغلغله فى أعماق الوجود، صادره من الواحد الأحد الذى لا شبيه له ولا شريك.

* * *

وفى الحياه الإسـلاميّه كان للعدد - باعتباره رمزاً رياضـيّاً أو باعتباره رمزاً إلى معنى - ميدان واسع ذو تنوّع؛ فمن الأعداد ما اقترن بحوادث تكوينيّه، أو ما ارتبط بقضيّه قرآنيّه أوعقائديه أو

تاريخيّه أو سواها. من هنا كان للأعداد: ١، ٣، ۵، ٧، ١٢، ١۴، ١٩، ۴٠، ٧٠، ٩٩ و غيرها، اعتبار خاصّ يتّصل برمزيّتها الدينيّه.

وعرف المسـلمون تحويل الحروف إلى أعداد وأرقام، وفق «حساب الجُمّل» بنوعيه الصـغير والكبير، واسـتعملوه فى موارد عديده رموزاً لأسماء أو كلمات، باعتبار أنّ لكلّ حرف قيمه

١- الأنعام/ ٩۶.

٢- و ٣ يونس/ ۵ .

٣- إبراهيم/ ٣۴.

عدديّه. وتوسّع «الجَفْر» فی استعمال الأعداد والأرقام علی نحو خاصّ شدید الخصوصیّه، وغدا

جزءً ممّا أُطلق علیه اسم «العلوم الغریبه» التی لایشتغل بها إلاّ الندره النادره من الناس.

وکشفت الأبحاث الحدیثه حول القرآن الکریم عن آفاق جدیده لم تکن علی بال القدماء، اتّخذت العدد منطلقاً للتعرّف علی لون جدید من الإعجاز القرآنیّ، باستخدام الحاسوب الحدیث

(الکومبیوتر). وقد تعدّدت آفاق التعرّف علی هذا الإعجاز العددیّ فی القرآن، وتعدّدت فیها المؤلفات. وکلّها یُخبِر أنّ العدد فی القرآن له سرّ مدهش متّصل بالمعانی والمضامین، سواء أکان عدد الحروف أوعدد الکلمات ومضاعفات هذا العدد.. ممّا یستبین لمن یراجع هذه المؤلفات.

وتشتمل أحادیث النبیّ صلی الله علیه و آله وأهل البیت علیهم السلام علی ذکرٍ للأعداد، یهمّنا أن نشیر إلی ماورد منها متّصلاً بالمعانی التعبّدیّه والأخلاقیّه، إذا ارتبط العدد ارتباطاً وثیقاً بالفرائض والعبادات کالصلاه والصوم والحجّ والزکاه والخُمس. ونصّت الأحادیث التوجیهیّه علی تکرار تلاوه آیات والقیام

بأذکار وأداء عبادات مندوبه معیّنه مرّاتٍ محدَّده العدد. کما اشتمل جمع وافر من الأحادیث علی توجیهات أخلاقیّه وبیانات حیاتیّه عامّه مقترنه بالعدد أیضاً. نجد مثل هذا فیما صنعه الشیخ الصدوق (ت ۳۸۱ ه) فی کتابه «الخصال»، حین قسّمه إلی أبواب یختصّ کلّ باب منها بالأحادیث التی تضمّ عدداً معیّناً، فکانت الأبواب من «باب الواحد» إلی «ألف ألف».(۱)

* * *

الأربعون:

یبرز الأربعون واحداً من الأعداد التی حَظِیَت باهتمام خاصّ فی حیاه الإنسان، سواء أکان من الوجهه الریاضیّه الخالصه، أو من الوجهه الدینیّه والرمزیّه. ولم یکن مصادفه أن تُعنَی الأُمم بهذا العدد علی تنائی أصقاعها ومَواطنها، وخاصّه فیما یرتبط بالمعانی الدینیّه سماویّها وأرضیّها.. ممّا یُنبئ بأنّ العنایه بالعدد «أربعین» موضوع مشترک بین الأُمم. ولعلّ فی هذا ما یشی بنزوع إنسانیّ فطریّ أوشبه فطریّ نحو هذا العدد، وبأنّ الأربعین له واقع کونیّ موضوعیّ مُستتِر، لایکاد

۱- وقد نهج مؤلفون آخرون من بعده هذا النهجَ العددیّ، فی الفقه وفی الحدیث. من أمثلتها کتاب الإرشاد إلی ما وقع فی الفقه وغیره من الأعداد (أو: الذریعه إلی معرفه الأعداد الوارده فی الشریعه) لابن عماد الأفقهیّ (۷۸۰ - ۸۶۷ ه)، دار الکتب العلمیّه - بیروت. و کتاب السعاده الأبدیّه فی ذکر الأخبار العددیّه للشیخ علیّ زین العابدین الباجینی، نشر مکتبه الصدوق، طهران ۱۳۸۴ ه

.

يُمَسّ إلّا حين تبين رهافه الجنبه الدينّيه فی أعماق الإنسان.

ومنذ القديم - وإلی اليوم - كان للأربعيّنه (۴۰ يوماً) فی التعبّد والانقطاع والرياضه الروحيّه شأن ملموس فی قهر رغائب الجسد وتزكيه النفس والتطهير، وما يُثمِر ذلك كلُّه من تَجَوهُر

للروح الإنسانیّ وتَبَلوُر للإراده.

إنّ قراءه عابره لعقائد وديانات الأُمم وأفعال قادتها الدينيّين لَيُخبِر بِمِحوَريّه العدد (۴۰) فی هذه العقائد والديانات. فی مصر القديمه - مثلًا - كانت طقوس عمليّه التحنيط تستغرق أربعين

يوماً. و تَذكر الأساطير الفارسيّه البائده أنّ «غايو مات» - الإنسان الأوّل - قد صدرت منه ذرّيّته بعد ما اضطجع علی الأرض أربعين سنه. وفی الديانه البوذيّه بالهند يُعتقَد أنّ بوذا انطلق برسالته بعد أن بلغ الأربعين من العمر. وتشير تعاليم كونفوشيوس إلی أنّ النضج البشریّ يقارن الأربعين

من عمر الإنسان. وفی تشريع عدد من قبائل الهنود الحمر تُحدَّد مدّه عدّه المرأه، عقب موت زوجها، بأيّام أربعين. وتستمرّ طقوس دفن الموتی فی مالی - من بلاد إفريقيه - أربعين ليله كامله. ويُقدِّم المرء فيها قرباناً للآلهه - إذا ما تجاوز المئه والخمسه أعوام - قِوامُه أربعون فَرَساً. وفی الفَلَك المصریّ كانت الدوره الفلَكيه أربعين سنه. وفی جاهليّه العرب دامت حرب «البَسُوس»

أربعين سنه أيضاً.

وتذكر الحكايات التَّوراتيّه أنّ الطوفان دام فی الأرض أربعين يوماً بلياليها. كما تقصّ الحكايات الإنجيليّه أنّ المسيح قَدِم إلی الهيكل بعد أربعين يوماً من ولادته، وأ نّه صام فی عزلته الاختياريّه التعبّديّه أربعين يوماً[1]، وأ نّه بشّر برسالته أربعين شهراً. هذا، وتحتفل الكنيسه بما

يسمّی «عيد الأربعين شهيداً» فی التاسع من آذار كلِّ عام.[2]

* * *

ويقترن الأربعون فی القرآن الكريم بوقائع موصوله فی الغالب بمعنیً دينیّ يكاد يُضفی علی هذا العدد لوناً من القداسه الدينيّه. وهی ثلاث وقائع، أوّلها: مُواعَده اللّه سبحانه للنبیّ موسی علی

۱- وقد صار الصوم الذی يسبق عيد الفُصْح عند النصاری مدّته أربعون يوماً. معجم لاروس - ماده الأربعين.
۲- فی الأربعين عند الأُمم والشعوب ينظر مثلًا: معجم الأعداد ۳۷ - ۳۸ تأليف جان مخايل صدقه، وچهل حديث نويسی در أدبيّات فارسی ۳ للدكتور عبدالباقی قره خان.

جبل الطّور أربعين ليله. وثانيها: تِيه بنى إسرائيل فى صحراء سيناء أربعين سنه. وثالثها: بلوغ الإنسان أشدّ نضجه واكتماله فى الأربعين من العمر، وهو العمر الذى بُعث فيه رسول اللّه محمّد بن عبداللّه صلى الله عليه و آله ، وحمَل الرساله الإلهيّه إلى الناس.

وَرَد ذِكرُ الموعد الإلهىّ لموسى عليه السلام فى سوره الأعراف وسوره البقره: «وَوَاعَدْنَا مُوسى ثَلثِينَ لَيْلَةً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسى لِاَخيهِ هرُونَ اخْلُفْنى فِى قَوْمى وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبيلَ الْمُفْسِدينَ»(۱)، «وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسى اَرْبَعينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ».(۲)

وكانت المواعَده على الجبل، يصوم فيها موسى عليه السلام هذه الأربعين، ويتقرّب إلى اللّه بالعباده والضراعه والمناجاه، ليتلقّى خلالها – أو فى نهايتها – ألواح التّوراه.(۳) وكانت هذه المدّه شهر ذيالقعده والعشر الأوائل من ذيالحجّه، يكتمل بها أربعون الوعد.(۴)ومِن التفاسير ما ينصّ – فى هذا السياق – على أنّ للأربعين خصوصيّه فى استماع الكلام الإلهىّ من قِبل الأنبياء.(۵)

و مرّةً أُخرى يَرِد العدد أربعون بارزاً شديد البُروز فى تضاعيف حادثه هامه وقعت لقوم موسى (بنيإسرائيل)، بعدما عصَوا أمر نبيّهم فى دخول الأرض المقدّسه؛ خوفاً من «جَبّارين»

كانوا فيها: «قَالُوا يَا مُوسى إنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَداً مَادَامُوا فيهَا فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ* قَالَ رَبِّ اِنّى لَا اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسى وَاَخى فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ* قَالَ فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِم اَرْبَعينَ سَنَةً يَتيهُونَ فِى الْاَرْضِ فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ».(۶) وهكذا كابدوا الحَيرهَ والضلال فى أرضٍ تَيهاء لايهتدون إلى الخروج منها مهما حاولوا، «فلبثوا أربعين سنه فى ستّه فراسخ، وهم ستّمئه ألف».(۷)

ويظهر فى هذه الواقعه العددُ أربعون زماناً لتجربه شديده عصيبه أوقعهم فيما عصيانهم

ص:۱۲

۱– الأعراف / ۱۴۲.

۲– البقره /۵۱ .

۳– التبيان ۴: ۵۶۵؛ مجمع البيان – المجلّد الأول ۱۰۹ والثالث ۴۷۳؛ تفسير روح البيان ۳: ۲۲۹.

۴– التبيان ۱: ۲۳۳، ۴: ۵۶۴؛ تفسير روح البيان ۱: ۱۳۴، ۳: ۲۲۸؛ الجامع لأحكام القرآن ۱: ۳۹۵ .

۵– تفسير روح البيان ۳: ۲۲۹.

۶– المائده / ۲۴ – ۲۶.

۷– تفسير روح البيان ۲: ۳۷۷، وينظر: التفسير الكبير ۱۱: ۲۰۲ .

وتمرّدهم على الأمر النبوىّ الصـريح، حتّى إذا اكتملت أربعون التّيه الصحراوىّ أَذِن لهم بدخول الأرض المقدّسه. وكأ نّما كانت هذه الحِقبه من الحَيره المظلمه والتِّيه المُضِلّ بمنزله تنقيه بالعقاب. وفى بعض التفاسـير أنّ التيه كان عقوبه لبنى إسـرائيل بعدد الأ يّام الأربعين التى عَبَدوا فيها العجل بغياب موسى؛ عن كلّ يوم سنه.(١)

والأربعون القرآنيّه الثـالثه موصوله بـالعمر البشـرىّ على الأرض وبأقصـى ما يبلغ نضـج قوى الإنسان فى العاده: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ اِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلثُونَ شَهْراً حَتّى اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنى اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الـتَّى اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضهُ وَاَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتى اِنّى تُبْتُ اِلَيْكَ وِانّى مِنَ الْمُسْلِمينَ».(٢) ولا خفاء هنا أنّ الأربعين يأتى فى سياق التذكير بعدد من مراحل حياه الإنسان، منذ الضـعف والوهن فى المرحله الجنينيّه، فالتـدرّج إلى الولاده فالرضـاع والفطـام.. إلى بلـوغ سنّ الأربعين الـتى هى ذروه الأشُدّ وقمّه النضـج العقلىّ فى الأعمّ الأغلب، و فى هـذا دلاله على أنّ هـذا العـدد يرمز إلى الاكتمـال أو إلى اكتمال دوره معيّنه فى حياه الكائن البشـرىّ، وهى التى تحدُث فى رأسها عاده بعثه الأنبياء برسالات اللّه سبحانه و تعالى.(٣)

واتّسعت دائره استعمال الأربعين فى الحديث الشـريف اتّساعاً بيّناً؛ فمنها ما يراد به المعنى الخاصّ الذى غدا كالاصطلاحىّ، بما يحمل من دلاله دينيّه أو تربويّه أو رمزيّه. ومنها ما يراد به المعنى الحسابىّ الرياضىّ كعدد من الأعداد، لكنّه ربّما يكون فيه مَلمَح الخصوصيّه الرمزيّه

بشكل من الأشكال، فى غير قليل من الموارد.

ولعلّ من أبرز استعمالات الأربعين المتّصله بالرمز الـدينىّ مانَدَب إليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله مِن حِفظ أربعين حـديثاً حفظاً خالصاً للّه، ثمّ تأديتها إلى الناس؛ نشـراً للمعانى الإسـلاميّه وزياده تبصـير للآخَرين. وقـد جاء هذا الندب فى أحاديث وفيره رَوَتها كتب الحديث حتّى صارت متواتره أو

كالمتواتره، ينصّ جُلّ هذه الأحاديث على حفظ الأربعين، وتذكر طائفه منها حَمْلَها، كما نلاحظ

١- التبيان ٣: ٤٩١ .

٢- الأحقاف / ١٥ .

٣- فى الفتوحات المكّيه ١١ : ١٣٣: «ما بُعث نبىّ إلاّ ابن أربعين سنه، فإنّه غايه استحكام العقل وقوّه سلطانه، وابتداءضعف الطبيعه، ثمّ يمشى بحكمه فيما بقى من عمره فى وفور من عقله، ونقص من طبيعته».

فیما نختاره من أحادیث هذا المعنی عن النبیّ صلی الله علیه و آله :

مَن حَفظ عنّی من أُمّتی أربعین حدیثاً فی أمر دینه یرید به وجه اللّه عزّ وجلّ والدارَ

الآخره بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.(۱)

مَن حفظ علی أُمّتی أربعین حدیثاً من سنّتی أدخلتُه یوم القیامه فی شفاعتی.(۲)

مَن حفظ علی أُمّتی أربعین حدیثاً ممّا یحتاجون إلیه من أمر دینهم بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.(۳)

مَن حمل مِن أُمّتی أربعین حدیثاً بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.(۴)

وقـد جری أئمّه أهـل بیت النبیّ علیهم السـلام هـذا المجری فی النَّدب إلی حمـل الأربعین حـدیثاً وحفظهـا، کما فی قول الإمام الصادق علیه السلام : مَن حفظ عنّا أربعین حدیثاً من أحادیثنا فی الحلال والحرام بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً ولم یعذّبه.(۵)

وقد تباری المحدِّثون و غیر المحدّثین - من شتّی المذاهب والفرق - فی التألیف فی «الأربعین حدیثاً»، واختار کلّ منهم أحادیثه الأربعین علی منهج خاصّ(۶)، فکثرت المؤلّفات فی هـذا الاتّجاه کثره لاتکاد تُحصـی عدداً(۷)، وکثُرت لها الشـروح أیضاً. کما تعدّد تفسیر المراد من حفظ الأربعین، و تدرّج بین الحفظ عن ظهر قلب أو کتابهً.. إلی حفظها بالعمل والتطبیق(۸).

وغیر هذه الأربعین الخاصّه شاع هذا العدد فی مَطاوی ماروی من أحادیث النبیّ وأهل البیت

۱- الخصال: ۵۴۲/ ۱۷ .

۲- فیض القدیر ۶:۱۱۹، وانظر الخصال: ۵۴۲ / ۱۶.

۳- الخصال: ۵۴۱ / ۱۵ .

۴- کنز العمّال / ح ۲۸۸۱۸.

۵- الخصال: ۵۴۲ / ۱۸ .

۶- أغلب موضوعـات «الأربعین حـدیثاً» فی سـیره النبیّ صـلی الله علیه و آله وسـنّته، و مناقب الإمام علیّ و الأئمّه علیهم السـلام ، وأُصول الـدین، والفقه، والأخلاق، و التصوّف. وقد تفنّن مؤلّفوها فی طرائق التألیف؛ فمنهم من اختار أحادیث فی موضوع واحد، ومنهم مَن تخیّر أحادیث فی موضوعات متعـدّده. ومن المؤلّفین من اختار ۴۰ حدیثاً عن شیخاً من مشایخ الروایه، ومنهم من أورد الأربعین عن مشایـخ أربعین بلـده... وهکـذا. ینظر: دائره المعارف بزرگ اسـلامی ۷: ۴۳۰؛ دایره المعـارف تشـیّع ۲: ۵۴؛ دائره المعارف الإسلامیّه الشیعیّه ۴: ۳۱ .

۷- راجع القائمه التی وضعها مؤلّف هذا الکتاب، والتی تضمّنت المئات من أسماء هذه المؤلّفات ممّا تیسّر الحصول علیه.

۸- ینظر مثلًا: بحار الأنوار ۲: ۱۵۷.

صلوات اللّه عليهم، حتّى لقد رَبا ماورد فى هذه الأحاديث من لفظه «الأربعين»، فى كتاب «بحار الأنوار» وحده، على ألف وثلاثمئه وخمسين مورداً، فى مناسبات شتّى.(۱)

* * *

ودخل العدد أربعون فى حياه المسلمين دخولاً اصطلاحياً رمزيّاً كاشفاً عن معنى الاكتمال

والتطهير أحياناً، و عن التلبّس بهذا الرمز تفاؤاً وطلباً للبركه فى أحيان أُخرى.

وقد شهدت الحياه الروحيّه – فى بيئات العرفان والتصوّف السَّير والسُّلوك – ظاهره «الأربعيتيّات» الهادفه إلى تزكيه النفس، لتكون الأربعون يوماً فى الخلوه والمجاهَده دوره تدريبيّه على

الاستعلاء على رغبات الجسد والعروج إلى أُفق رفيع من الفيض. وفى هذا الصدد يذكر ابن عربيّ (ت۶۳۸ ه) أنّ الأربعيتيّات هى «خلوات الفتح» عندهم، «كما كانت المكالمه فى التجلّى عن

مقدّمه الميقات الأربعينيّ»(۲)لموسى عليه السلام . ومنطلق هذه الأربعيتيّات الحديث المرويّ عن

النبيّ صلى الله عليه و آله : «ما أخلص عبد للّه عزّ وجلّ أربعين صباحاً إلاّ جَرَت ينابيعُ الحكمه من قلبه على لسانه».(۳)

ويؤكّد أبوحفص السَّهروَردى هذه المزّيّه لأربعين الخلوه فيقول: «العلوم اللدنّيّه فى قلوب المنقطعين إلى اللّه ضرب من المكالمه، ومَن انقطع إلى اللّه أربعين يوماً مخلصاً متعاهداً نفسه بخفّه المعده يفتح اللّه عليه العلوم اللدنّيّه»(۴).

والسرّ فى الأربعين نابع من السرّ فى الأربعه، «وسرّ التربيع جارٍ فى الحقائق الكلّيّه، كتربيع

العرش الأعظم، والعناصر الأربعه، والأركان الأربعه، والأربعين الموسويه... فأكملُ الأشكال

تأثيراً: صوره التربيع فى الآحاد والأعشار والمئات والأُلوف».(۵)

وقد تَبلوَرت لأربعيتيّه خلوه التهذيب والتطهير أو خلوه الفتح هذه أعراف وآداب خاصّه يلتزم بها عادةً أرباب السَّير والسُّلوك، بإذن من المرشد أو الشيخ. ومن هذه الآداب: اختيار الزمان

۱– ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ أحاديث بحار الأنوار ۱۱: ۸۰۶۸ – ۸۰۷۷ .

۲– الفتوحات المكّيه ۱۱: ۳۰۰ .

۳– ينظر مثلاً: عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲: ۶۹ / ۳۲۱؛ كنز العمّال ح ۵۲۷۱؛ حليه الأولياء ۵: ۱۸۹.

۴– عوارف المعارف ۲: ۱۶۱ (ملحق بالمجلّد الخامس من إحياء علوم الدين، ط . بيروت ۱۹۹۲).

٥- تفسير روح البيان ٣: ٢٢٩.

والمكـان المنـاسبين، والكون دائماً على طهـاره، والصـيام طيله هـذه المـدّه، وإقلال الكلام والطعام والمنام، والتمسّك بالخواطر الرحمانيّه ونفى الشيطانيّه، وإدامه ذكر اللّه تعالى.(۱)

* * *

وفى غير الأربعينيّـات تجلّى هـذا العـدد فى مظـاهر كـثيره، منهـا مايرتبـط بالزمـان، كمناسـبات الأربعين، ومِمّن أبرزهـا أربعين سيّدالشـهداء الإمـام الحسـين عليه السـلام فى العشـرين من صـفر كـلّ عـام، انطلاقـاً من أنّ أوّل زياره لقبر الإمام عليه السـلام فى كربلاء كانت فى اليوم الأربعين بعـد استشـهاده يوم عاشوراء. ومنها ما يقترن بالمكان؛ إذ اتّخـذت أماكن عديـده ومبانٍ معماريّه ومزارات اسماً لها من هذا العدد.(۲) ومنها ما له تعلّق بالحوادث والوقائع. ولهذا العدد أيضاً حضور واضح فى المأثورات

والمعتقـدات الشـعبيّه فى مختلف البيئات، أو غير ذلك من آفاق الحياه.. ممّا يلتقى القارئ بكثير منه فى هذا الكتاب الذى نقدّمه الآن.

۱- ينظر مثلًا: فرهنگ لغات واصطلاحات وتعبيرات عرفانىّ للدكتور سيّدجعفر سجّادى مادّه: چلّه.

۲- من هـذه الأمـاكن: «مسـجد الأربعين» بجبل قاسـيون بـدمشق شرقىّ الكهف المنسوب إلى أهل الكهف. جاء فى كتاب ثمار المقاصد فى ذكر المساجد ص ۱۶۰: «فى الحائط الجنوبىّ لهذا الجامع محراب كبير من جصّ، وإلى جانبه أربعون محراباً للرجال الأربعين». ومن هـذه المبانى مايُعرف ب- «چهل تَن» أو «چَهل تَنان»، أى الأربعين شـخصاً، ويُعتقَـد أ نّها مزار لأربعين نَفْساً دُفنوا فى هذا الموضع. من أمثلتها: ماهو قائم فى شـيراز فى الجانب الشـمالىّ الشـرقىّ من «الحافظيّه»، وفى سـمنان وكاشان. ومنها أيضاً مايُطلق عليه «چهل دُخْتَر» أى الأربعين فتاه، كما فى كاشان وشيراز وسمنان وقزوين. وسمّيت بعض قصور الحكّام الصفويّين ب- «چهلْسـتُون» بمعنى الأربعين عمـوداً أو الأربعين أُسـطوانه، كمـا هوالحـال فى إصـفهان، وفى قزويـن. ينظر التفصـيل فى: دايره المعارف تشيّع ۵: ۵۷۵ - ۵۷۶ . ويـذكر بطرس البسـتانىّ فى دائره معارفه (مادّه الأربعين) أسـماء مواضع عُرفت بهذا العدد، مثل: «جبل أربعين» و «دير الأربعين» و «قريه الأربعين» و «رجال الأربعين: موضع ببيروت يزار، فيه أعمده قديمه».

حرف الألف

أخو

من ضمن له الرّضا عليه السلام الجنّه وكان له أربعون أخاً

۱ – سـفينه البحار: ورُوىَ أنّ الرّضا عليه السـلام ضمن له – يونس بن(۱) عبـدالرّحمان – الجنّه ثلاث مرّات، وكان له أربعون أخاً يدور عليهم فى كلّ يوم مسلّماً ثمّ يرجع إلى منزله فيأكل ويتهيّأ للصّلاه...(الخبر).

أدب

تأديب اللّه النّبىّ صلى الله عليه و آله قبل بلوغه الأربعين

۲ – بحـار الأنوار: عن بصـائر الـدّرجات: ابن يزيـد، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن(۲) عبـد الحميـد، عن أبى اُسامه، عن أبى جعفر عليه السـلام قال: إنّ اللّه خلق محمّداً عبداً فأدّبه به، حتّى إذا بلغ أربعين سـنه أوحى إليه وفوّض إليه الأشـياء فقال: «مَا اتكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».(۱)(۳)

۱– سفينه البحار ۱: ۱۲۹ .

۲– البحار ۲۵: ۳۳۱/۶، بصائر الدّرجات: ۳۹۸/۱، نور الثّقلين ۵: ۲۸۳.

۳– الحشر / ۷.

تخمير طينه آدم عليه السلام أربعين سنه

٣ – بحار الأنوار: قال السّيّد ابن طاووس فى كتاب سعد السّعود: من صحائف إدريس(١) النّبىّ عليه السلام قال فى صفه خلق آدم عليه السلام : إنّ الأرض عرّفها اللّه جلّ جلاله أ نّه يخلق منها خلقاً، فمنهم مَن يطيعه ومَن يعصيه، فاقشعرّت الأرض واستعطفت اللّه، وسألته أن لايأخذ عنها

مَن يعصيه ويدخله النّار، وأنّ جبرئيل أتاها ليأخذ منها طينه آدم عليه السلام فسألته بعزّه اللّه أن لا يأخذ منها شيئاً حتّى تتضرّع إلى اللّه تعالى، وتضرّعت فأمره اللّه تعالى بالانصراف عنها، فأمر اللّه ميكائيل فاقشعرّت وتضرّعت وسألت فأمره اللّه تعالى بالانصراف عنها، فأمر اللّه تعالى إسرافيل بذلك فاقشعرّت وسألت وتضرّعت فأمره اللّه بالانصراف عنها، فأمر عزرائيل فاقشعرّت وتضرّعت، فقال: قد أمرنى ربّى بأمر أنا ماضٍ له، سرَّك ذاك أم ساءك،

فقبض منها كما أمر اللّه، ثمّ صعِد بها إلى موقفه فقال اللّه له: كما ولّيت قبضها من الأرض وهى كارهه كذلك تلى قبض أرواح كلّ مَن عليها وكلّ ما قضيتُ عليه الموت من اليوم إلى

يوم القيامه. فلمّا كان صباح يوم الأحد الثّانى، اليوم الثّامن من خلق الدّنيا فأمر اللّه ملكاً فعجن طينه آدم فخلط بعضها ببعض، ثمّ خمّرها أربعين سنه، ثمّ جعلها لازباً(١)(٢) ثمّ جعلها حمأً مسنوناً أربعين سنه، ثمّ جعلها صلصالاً(٢)(٣)كالفخّار أربعين سنه، ثمّ قال للملائكه بعد عشرين ومائه سنه مذ خمّر طينه آدم: «اِنّى خَالِقٌ بَشَراً مِنْ طينٍ* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فيهِ مِنْ رُوحى فَقَعُوا لَهُ سَاجِدينَ»(٣)(۴)فقالوا: نعم. فقال فى الصّحف ما هذا لفظه: فخلق اللّه آدم على صورته الّتى صوّرها فى اللّوح المحفوظ.

۴ – حليه الأولياء: مسنداً عن سليمان قال: إنّ اللّه تعالى خمّر طينه آدم عليه السلام أربعين(۵)

١– البحار ١١: ١٢٠/۵۵ و ۵٧:١٠٢، سعدالسّعود: ٣٣، مروج الذّهب ١: ۴٠ و ۴١.

٢– اللّازب: اللّا صق أى الطّين الملتزج المتماسك الّذى يلزم بعضه بعضاً (مجمع البحرين: لزب).

٣– الصّلصال: الطّين اليابس الّذى لم يطبخ إذا نقر به صوّت كما يصوّت الفخار، ويقال: المنتن (مجمع البحرين: صلصل).

۴– ص / ٧١ – ٧٢.

۵– حليه الأولياء ٨: ٢۶۴.

یوماً، أو قال: لیله .

۵ - بحار الأنوار: عن سعد السّعود: من صحائف إدریس النّبیّ علیه السلام قال فی صفه خلق(۱) آدم علیه السلام : إنّ الأرض عرّفها اللّه جلّ جلاله أ نّه یخلق منها خلقاً... (إلی أن قال:)و قال فی الصّحف: ثمّ جعلها جسداً مُلقیً علی طریق الملائکه، الّذی تصعد فیه إلی السّماء أربعین سنه... (الخبر).

بقاء آدم علیه السلام أربعین سنه مصوَّراً

۶ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: فخلق اللّه آدم فبقیَ أربعین سنه مصوّراً، وکان(۲) یمرّ به إبلیس اللّعین فیقول: لأمرٍ ما خُلِقتَ! فقال العالم علیه السلام : فقال إبلیس: لئن أمرنی اللّه

بالسّجود لهذا لَعصیته. قال: ثمّ نفخ فیه فلمّا بلغت فیه الرّوح إلی دماغه عطس فقال:

الحمد للّه، فقال اللّه له: یرحمک اللّه، قال الصّادق علیه السلام : فسبقت له من اللّه الرّحمه.

۷ - بحار الأنوار عن تفسیر القمّیّ: عن أبیه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبی(۳) المقدام، عن ثابت الحذّاء، عن جابر الجعفیّ، عن أبی جعفر، عن آبائه، عن أمیرالمؤنین علیهم السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی أراد أن یخلق خلقاً بیده، وذلک بعد ما مضی من الجنّ والنّسناس(۱)(۴)فی الأرض سبعه آلاف سنه - وساق الحدیث إلی أن قال تعالی -: إنی اُرید أن أخلق خلقاً بیدی وأجعل من ذرّیّته أنبیاء ومرسلین وعباداً صالحین وأئمّه

مهتدین، وأجعلهم خلفاء علی خلقی فی أرضی واُبید النّسناس من أرضی واُطهّرها منهم، وأنقل مرده الجنّ العصاه من بریّتی وخلقی وخیرتی، واُسکنهم فی الهواء وفی أقطار الأرض فلا یجاورون نسل خلقی، وأجعل بین الجنّ و بین خلقی حجاباً فلا یری نسلُ

۱- البحار ۱۱: ۱۲۱/ ۵۵ و ۵۷: ۱۰۳ / ۸۶ ، سعد السّعود: ۳۴، کتاب الفردوس ۱: ۳۱/۵۰، الکامل لابن الأثیر ۱: ۲۸.

۲- البحار ۱۱: ۱۰۶/۱۱ و ۱۴۱/۷، تفسیر القمّیّ ۱:۴۱.

۳- البحار ۶۳: ۲۷۳/۱۶۱، تفسیر القمّیّ ۱: ۳۶، تفسیر الصّافی ۱: ۷۳.

۴- النّسناس: جنس من الخلق یثب أحدهم علی رجل واحده، وفی الحدیث: أنّ حیّاً من عادٍ عصوا رسولهم فمسخهم اللّه نسناساً لکلّ إنسان منهم ید ورجل من شقٍّ واحد ینقزون کما ینقز الطّائر ویرعون کما ترعی البهائم (القاموس المحیط: نسس).

خلقی الجنّ ولا يجالسونهم ولايخالطونهم - وساق الحديث إلى قوله: - فخلق اللّه آدم فبقی أربعين سنه مصوّراً، فكان يمرّ به إبليس اللّعين فيقول: لأمرٍ ما خُلقتَ! فقال العالم عليه السلام : فقال إبليس: لئن أمرنی اللّه بالسّجود لهذا لعصيته.

مكث آدم عليه السلام أربعين سنه جسداً

٨ - الكامل لابن الأثير: قال ابن عبّاس: أمر اللّه بتربه آدم فرُفعت، فخلق آدم من طين(١) لازب من حمأمسنون. وإنّما كان حمأً مسنوناً بعد التّراب، فخلق منه آدم بيده لئلاّ يتكبّر إبليس عن السّجود له. قال: فمكث أربعين ليلهً، وقيل: أربعين سنه جسداً ملقیً، فكان إبليس يأتيه فيضربه برجله... (إلى أن قال:) ثمّ يقول: لستَ شيئاً، ولشیءٍ ما خُلقتَ...(الحديث).

السّبب فی تحويل آدم عليه السلام لحماً ودماً بعد أربعين سنه

٩ - بحار الأنوار: عن العلل - لمحمّد بن علیّ بن إبراهيم - العلّه فی تحويل آدم لحماً ودماً بعد(٢) أربعين سنه أ نّه لم يكن فی رحِم و لا بطن وكان ظاهراً بارزاً، فتحوّل لحماً ودماً بعد أربعين سنه.

١٠ - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: الدّقّاق عن الأسدیّ، عن سهل، عن عبدالعظيم(٣)

الحسنیّ قال: كتبت إلى أبی جعفر الثّانی عليه السلام أسأله عن علّه الغائط ونتنه، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيّباً، وبقی أربعين سنه ملقی تمرّ به الملائكه فتقول: لأمر ما خلقتَ! وكان إبليس يدخل فی فيه، ويخرج من دبره، فلذلك صار ما فی جوف آدم عليه السلام منتناً خبيثاً غير طيّب.

١- الكامل ١: ٢٨.

٢- البحار ٦٠: ٣٤٢/٢٦.

٣- البحار ١١: ١٠٩/٢٢ و ٦٣: ٢٠٠/١٦ و ٨٠: ١٦٣/٢، علل الشّرائع: ٢٧٥/٢.

١١ – بحار الأنوار: قال الطّبرسيّ فی مجمع البيان: إنّه أتی علی آدم أربعون سنه(١) لم يكن شيئاً مذكوراً لا فی السّماء ولا فی الأرض، بل كان جسداً ملقی من طين قبل أن ينفخ فيه

الرّوح.

١٢ – الكامل لابن الأثير: إنّ آدم بعد أن خمّر ربّنا طينته بقی قبل أن ينفخ فيه الرّوح أربعين(٢) عاماً.

امتناع آدم عليه السلام و حوّاء عن الأكل والشّرب أربعين يوماً

١٣ – الكامل لابن الأثير: وسار آدم إلی البيت ليحجّه ويتوب عنده، وكان قد بكی هو وحوّاء علی خطيئتهما وما فاتهما من نعيم الجنّه مائتی سنه ولم يأكلا ولم يشربا أربعين يوماً، ثمّ أكلا وشربا بعدها، ومكث آدم لم يقرب حوّاء مائه عام، فحجّ البيت ... (الحديث)(٣)

طواف آدم عليه السلام أربعين سنه حول بيت المقدس

١۴ – بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام و علل الشّرائع: مسنداً عن الرّضا، عن(۴) آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: كان عليّ بن أبی طالب عليه السلام بالكوفه فی الجامع إذ قام

إليه رجل من أهل الشّام فقال: يا أمير المؤمنين. إنّی أسألك عن أشياء، فقال: سَل تفقّهاً ولا تسأل تعنّتاً، فأحدق النّاس بأبصارهم فقال: أخبِرنی عن أوّل ما خلق اللّه... (إلی أن قال:) وسأله: كم حجّ آدم عليه السلام من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه ماشياً علی قدميه، وأوّل حجّه حجّها كان معه الصّرد... (إلی أن قال:) وسأله: ما باله لا يمشی علی الأرض؟ قال: لأ نّه ناح علی بيت المقدِس فطاف حوله أربعين عاماً يبكی عليه، ولم يَزَل يبكی مع آدم عليه السلام ...

(الحديث).

١– البحار ۶٠: ٣٢٧، مجمع البيان ١٠: ۴٠۶.

٢– الكامل ١: ٣۶.

٣– الكامل ١: ۴٠.

۴– البحار ١٠: ٧٨ / ١ و ۶۴: ٢٨٣/ ۴۴، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ١: ٢۴٣/١، علل الشّرائع: ۵٩۴/۴۴.

إنجاب حوّاء أربعين ولداً لصلب آدم عليه السلام

١٥ – الكامل لابن الأثير: كانت حوّاء فيما يذكرون لا تحمل إلّا توأماً ذكراً وأُنثى،(١) فولدت حوّاء لآدم أربعين ولداً لصلبه من ذكر وأُنثى فى عشرين بطناً... (الحديث).

عرض الأعمار على آدم عليه السلام ومنها عمر داود عليه السلام

١٦ – بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن أبى حمزه الثّمالىّ، عن أبى جعفر عليه السلام قال:(٢) إنّ اللّه تبارك وتعالى أهبط ظُلَلاًـ من الملائكه على آدم وهو بوادٍ يقال له الرَّوْحاء(١) وهو(٣) وادٍ بين الطّائف ومكّه، ثمّ صرخ بذرّيّته وهم ذرّ قال: فخرجوا كما يخرج النّحل(٢) من(۴) كورها فاجتمعوا على شفير الوادى، فقال اللّه لآدم: اُنظر ماذا ترى؟ فقال آدم: ذرّاً كثيراً على شفير الوادى، فقال اللّه: يا آدم، هؤاء ذرّيّتك، أخرجتُهم من ظَهرك لآخذ عليهم

الميثاق لى بالرّبوبيّه، ولمحمّد بالنّبوّه، كما أخذته عليهم فى السّماء. قال آدم: يا ربّ،

وكيف وسعتهم ظهرى؟ قال اللّه: يا آدم، بلطف صنيعى ونافذ قدرى. قال آدم: يا ربّ، فما تريد منهم فى الميثاق؟ قال اللّه: أن لا يشركوا بى شيئاً، قال آدم: فمَن أطاعك منهم يا ربّ فما جزاؤ؟ قال اللّه: اُسكنه جنّتى. قال آدم: فمَن عصاك فما جزاؤ؟ قال: اُسكنه نارى.

قال آدم: يا ربّ، لقد عدَلَت فيهم وليعصينّك أكثرهم إن لم تعصمهم.

قال أبو جعفر عليه السلام : ثمّ عرض اللّه على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمرّ آدم باسم داود النّبىّ عليه السلام فإذا عمره أربعون سنه، فقال: يا ربّ، ما أقلّ عُمْرَ داود وأكثر عمرى! يا ربّ، إن أنا زِدتُ داود من عمرى ثلاثين سنه أينفذ ذلك له؟ قال: نعم يا آدم، قال: فإنّى قد

١– الكامل لابن الأثير ١: ۴٢.

٢– البحار ١۴: ٩/٨، تفسير العيّاشىّ ٢: ٢١٨/٧٣.

٣– الرّوحاء: من عمل الفرع على نحو من أربعين يوماً، والفرع قريه من نواحى المدينه... (إلخ) (هامش البحار).

۴– العيّاشىّ: النّمل .

زدته من عمری ثلاثین سنه، فأنفِذْ ذلک له وأثبتها له عندک وأطرحْها من عمری. قال: فأثبت اللّه لداود من عمره ثلاثین سنه، ولم یکن له عند اللّه مثبتاً، ومحا من عمر آدم ثلاثین سنه وکانت له عند اللّه مثبتاً، فقال أبوجعفر علیه السلام : فذلک قول اللّه: «یَمْحُو اللّهُ مَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَه اُمُّ الْکِتَابِ»(۳).(۱)قال: فمحا اللّه ما کان عنده مثبتاً لآدم، وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتاً... (الحدیث).

۱۷ – جامع الاُصول: فی قصّه داود قال: یا ربّ، مَن هذا؟ قال: هذا ابنک داود، وقد(۲) کتبت له عمر أربعین سنه، قال: یا ربّ، زد فی عمره، قال: ذلک الّذی کتبت له... (الحدیث).

۱۸ – بحار الأنوار: عن الکافی: عِدّه من أصحابنا عن البرقی، عن أبیه، عن خلف بن(۳) حمّاد، عن عبداللّه بن سنان قال: لمّا قدم أبو عبداللّه علیه السلام علی أبی العبّاس وهو بالحِیره خرج یوماً یرید عیسی بن موسی فاستقبله بین الحیره والکوفه ومعه ابن شبرمه القاضی، فقال: أین یا أبا عبداللّه؟ فقال: أردتک، فقال: قد قصّر اللّه خطوک. قال: فمضی معه، فقال له

ابن شبرمه: ما تقول یا أبا عبداللّه فی شیء سألنی عنه الأمیر فلم یکن عندی فیه شیء؟ فقال: وما هو؟ قال: سألنی عن أوّل کتاب کُتب فی الأرض، قال: نعم، إنّ اللّه عزّ وجلّ

عرض علی آدم ذرّیّته عرض العین فی صور الذّرّ نبیًّا فنبیًّا وملکاً فملکاً ومؤمناً فمؤمناً

وکافراً فکافراً، فلمّا انتهی إلی داود علیه السلام قال: مَن هذا الّذی نبّأته وکرّمته وقصّرت عمره؟ قال: فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: هذا ابنک داود عمره أربعون سنه، وإنّی قد کتبت الآجال وقسّمت الأرزاق وأنا أمحو ما أشاء واُثبت وعندی اُمّ الکتاب، فإن جعلتَ له شیئاً من

عمرک ألحقته له، قال: یا ربّ، قد جعلت له من عمری ستّین سنه تمام المائه. قال: فقال اللّه عزّ وجلّ لجبرئیل ومیکائیل وملک الموت: اُکتبوا علیه کتاباً فإنّه سینسی. قال: فکتبوا

۱– الرّعد / ۳۹.

۲– جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۴: ۴۳۰/ ۲۰۰۹.

۳– البحار ۱۱: ۲۵۸/ ۱ و ۴۷: ۲۲۲/۱۰، الکافی ۷: ۳۷۸/۱، نور الثّقلین ۲: ۵۱۰، لآلئ الأخبار ۱: ۹۳، روضه المتّقین ۶: ۲۶۷، أحادیث الشّیعه ۱۸: ۱۱.

علیه کتاباً وختموه بأجنحتهم من طینه عِلّیین، قال: فلمّا حضرت آدمَ علیه السلام الوفاه، أتاه ملک الموت، فقال آدم: یا ملک الموت ما جاء بک؟ قال: جئت لأقبض روحک، قال: قد بقی من عمری ستّون سنه، فقال: إنّک جعلتها لابنک داود. قال: ونزل علیه جبرئیل وأخرج له الکتاب. فقال أبو عبدالله علیه السلام : فمِن أجل ذلک إذا اُخرج الصّکُّ علی المدیون ذلّ المدیون، فقبض روحه.

۱۹ – بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: ابن المتوکّل، عن الحمیریّ، عن ابن عیسی، عن(۱) ابن محبوب، عن مالک بن عطیّه، عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام : إنّ اللّه عزّوجلّ عرض علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم، قال: فمرّ بآدم اسم داود النّبیّ علیه السلام فإذا عمره فی العالم أربعون سنه، فقال آدم علیه السلام : یاربّ، ما أقلّ عمر داود وما أکثر عمری! یا ربّ، إن أنا زدت داود من عمری ثلاثین سنه أتثبت له ذلک؟ قال: نعم یا آدم، قال: فإنّی قد زدته من عمری ثلاثین سنه فأنفذ ذلک له وأثبتها له عندک واطرحها من عمری. قال أبو جعفر علیه السلام : فأثبت اللّه عزّ وجلّ لداود فی عمره ثلاثین سنه وکانت له عنداللّه مثبته، فذلک

قول اللّه عزّ وجلّ: «یَمْحُو اللّه ُمَا یَشَاءُ وَیُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْکِتَابِ»(۱)قال: فمحا اللّه ما کان عنده مثبتاً لآدم وأثبت لداود ما لم یکن عنده مثبتاً، قال: فمضی عمر آدم علیه السلام فهبط ملک الموت لقبض روحه فقال له آدم: یا ملک الموت، إنّه قد بقی من عمری ثلاثون سنه، فقال له ملک الموت: یا آدم، ألم تجعلها لابنک داود النّبیّ علیه السلام وطرحتها من عمرک حین عُرض علیک أسماء الأنبیاء من ذرّیّتک وعرضت علیک أعمارهم وأنت یومئذ بوادی الدّخیاء(۲)؟(۲)قال: فقال له آدم علیه السلام : ما أذکر هذا، قال: فقال له ملک الموت: یا آدم، لا تجحد،

۱– البحار ۱۱: ۲۵۸/۲ و ۴: ۱۰۳/۱۵، علل الشّرائع: ۵۵۳/۱، نور الثّقلین ۱:۲۴۸ و ۲: ۵۱۱، أحادیث الشّیعه ۱۸:۱۲، صحاح التّرمذیّ ۵: ۲۶۷ و ۴۵۴، کتاب التّاج ۴: ۱۲۱ و ۵: ۲۹۷، تفسیر الصّافی ۱: ۲۳۳.

۲– الرّعد / ۳۹. (۲) الدّخیاء: لعلّها مصحّف دَحْنا بفتح أوّله، وسکون ثانیه، ونون وألفه یُروی فیها القصر والمدّ: وهی أرض خلق اللّه تعالی منها آدم؛ قال ابن إسحاق: ثمّ خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین انصرف عن الطّائف إلی دحنا حتّی نزل الجعرانه فیمن معه من النّاس، فقسّم الفیء واعتمر ثمّ رجع إلی المدینه، وهی من مخالیف الطّائف (هامش البحار).

ألم تسأل اللّه عزّ وجلّ أن يثبتها لـداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود فی الزّبور ومحاها من عمرک فی الذّكر؟ قال آدم عليه السـلام : حتّى أعلم ذلـک. قـال أبوجعفر عليه السـلام : وكان آدم صادقاً لم يـذكر ولم يجحـد، فمن ذلک اليوم أمر اللّه تبارک وتعالی العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلی أجل مسمّی لنسيان آدم وجحوده ما جعل علی نفسه.

انقضاء عمر آدم عليه السلام إلاّ أربعين سنه

۲۰ – كتاب الفردوس: مسنداً عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قول اللّه (۱) عزّ وجلّ: «اِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلى اَجَلٍ مُسَمّىً فَاكْتُبُوهُ»:(۱)إنّ أوّل من جحد آدم أنّ اللّه أراه ذرّيّته فرأى رجلاً أزهر(۲)ساطعاً نوره، قال: يا ربّ، مَن هذا؟ قال: هذا ابنک داود. قال: يا ربّ، فما عمره؟ قال: ستّون سنه، قال: يا ربّ، زد في عمره. قال: لا، إلاّ أن تزيده من عمرک

قال: وما عمری؟ قال: ألف سنه، قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنه... (إلى أن قال:) فلمّا حضره الموت وجاءته الملائکه قال: إنّه قد بقی من عمری أربعون سنه... (الحديث).

۲۱ – بحار الأنوار: روی العامّه، عن أبی هريره، عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله أ نّه كان كتب له ألف سـنه(۲) فوهب ستّين لداود عليه السلام ثمّ رجع. ورووا عن ابن عبّاس أ نّه وهب من الألف أربعين فجحد،

فأكمل اللّه لآدم ألف سنه، ولداود عليه السلام مائه سنه.

۲۲ – الأحـاديث القدسيّه: عن أبی هريره قـال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : لمّا خلق اللّه آدم(۳) مسح ظهره، فسقط من ظهره كلّ نسمه، هو خالقها إلی يوم القيامه، وجعل بين عينَی كلّ إنسان

منهم وميضاً من نور، ثمّ عرضهم على آدم، فقال: أی ربّ، مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذرّيّتک.

۱– كتاب الفردوس بمأثور الخطاب ۱: ۳۱/۵۰. ۱ البقره / ۲۸۲. (۲) أزهر: من الزّهره، بياض فی الوجه (القاموس المحيط: زهر).

۲– البحار ۱۱:۲۶۸.

۳– الأحاديث القدسيّه ۱: ۱۰۰/۹۵ و ۱۰۲/۹۸، كنز العمّال ۶:۱۲۵/ ۱۵۱۲۲ و ۱۲۶/ ۱۵۱۲۳ و ۱۳۴/ ۱۵۱۵۱ و ۱۶۳/ ۱۵۲۲۸.

فرأى رجلاً منهم فأعجبه وبيص مابين عينيه(۱) فقال: أى ربّ، مَن هذا قال: هذا رجل من آخر الأُمم من ذرّيّتك يقال له داود، فقال: أى ربّ، كم جعلت عمره؟ قال: ستّين سنه، قال:

أى ربّ، زده من عمرى أربعين سنه. فلمّا قُضِیَ عمر آدم جاءه ملك الموت فقال: أوَلم يبقَ من عمرى أربعون سنه؟! قال: أوَلم تعطها ابنك داود؟! قال: فجحد آدم... (الحديث).

۲۳ – جامع الأُصول: عن أبى هريره قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله (فى حديث): قال آدم:(۲) ربّ زده من عمرى أربعين سنه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فلمّا انقضى عمر آدم إلاّ أربعين جاءه ملك الموت فقال آدم: أولم يبق من عمرى أربعون سنه؟! ... (الحديث).

۲۴ – كتاب الفردوس: ابن عبّاس: كان عمر آدم ألف سنه وكان عمر داود ستّين سنه،(۳) فقال آدم: أى ربّ، زده مِن عمرى أربعين سنه. فأكمل لآدم ألف سنه وأعمل لداود مائه سنه.

۲۵ – السّنن الكبرى: مسنداً عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيقوله تعالى:«اِذَا(۴) تَدايَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلى اَجَلٍ مُسَمّىً فَاكْتُبُوهُ»(۱)(۵)... (الآيه): إنّ أوّل مَن جحد آدم عليه السلام أنّ اللّه تعالى أراه ذرّيّته فرأى رجلًا أزهر ساطعاً نوره فقال: يا ربّ مَن هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: يا ربّ، فما عمره؟ قال: ستّون سنه، قال: يا ربّ، زد فى عمره، قال: لا، إلاّ أن تزيده من عمرك، قال: وما عمرى؟ قال: ألف سنه، قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنه ... (إلى أن قال): قال: إنّه بقى من عمرى أربعون سنه...(الحديث).

۲۶ – بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: مرفوعاً إلى ابن عبّاس (فى حديث طويل)(۶) سُئل أبوبكر عن مسائل، ومن جملتها سئل عن المائه ما المائه؟ قال ابن عبّاس: فبقى أبوبكر لا يردّ جواباً. وقال أميرالمؤنين عليه السلام : فى جواب سؤل اليهودىّ عن المسائل... (إلى

ص:۲۶

۱- فى كنز العمّال: أعجبه نور ما بين عينيه.

۲- جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ۲: ۲۲۴ / ۶۲۶.

۳- كتاب الفردوس ۳: ۲۶۹/۴۸۰۳ ، حليه الأولياء ۴: ۳۸۳.

۴- السّنن الكبرى للبيهقىّ ۱۰: ۱۴۶ و ۱۴۷.

۵- البقره / ۲۸۲.

۶- البحار ۳۰: ۸۸ – ۹۳، إرشاد القلوب: ۳۱۸.

أن قـال:) فمـا الأـربعون؟ قال: كانت لـداود عليه السـلام سـتّون فوهب له آدم أربعين، فلمّا حضـر آدم عليه السـلام الوفاه جحـده فجحد ذرّيّته...(الحديث).

۲۷ – الكامـل لاـبن الأـثير: وقـد روى أبو هريره عن النّبيّ صـلى الله عليه و آله أ نّه قـال: قال اللّه تعالى لآدم(۱) حين خلقه: إئت أُولئك النّفر من الملائكه قل: السّلام عليكم؛ فأتاهم فسلّم عليهم، وقالوا

له: عليك السّـلام ورحمه اللّه، ثمّ رجع إلى ربّه فقال له: هذه تحيّتك وتحيّه ذرّيّتك بينهم. ثمّ قبض له يديه فقال له: خذ واختر، فقال: أحببت يمين ربّى وكلتا يديه يمين، ففتحها له فإذا

فيهـا صـوره آدم و ذرّيّته كلّهم، وإذا كـلّ رجـل منهم مكتوب عنـده أجله، وإذا آدم قـد كتب له عمر ألف سـنه، وإذا قوم عليهم النّور، فقـال: يـا ربّ، مَن هؤلاء الّـذين عليهم النّور؟ فقال: هؤلاء الأنبياء والرّسل الّـذين اُرسـلهم إلى عبادى. وإذا فيهم رجل هو من أضواهم نوراً ولم يكتب له من العمر إلاّ أربعين سنه، فقال آدم: يا ربّ، هذا من أضواهم نوراً ولم تكتب له

إلاّ أربعين سـنه، بعـد أن أعلمه أ نّه داود عليه السـلام فقال: ذلک ما كتبت له، فقال: يا ربّ أنقِص له من عمرى ستّين سـنه. فقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله : فلمّا اُهبط إلى الأرض كان يعـدّ أيّامه، فلمّا أتاه ملک الموت لقبضه قال له آدم: عجّلت يا ملک الموت، قـد بقى من عمرى سـتّون سـنه! فقال له ملک الموت: ما بقى شـىء، سألتَ ربّک أن يكتبه لابنک داود، فقال: ما فعلت. فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : فنسى آدم فنَسِيَت ذرّيّته، وجحد فجحدت ذرّيّته، فحينئذ وضع اللّه الكتاب وأمر بالشّهود.

لم يَمُت آدم عليه السلام حتّى بلغت ذرّيّته أربعين ألفاً

۲۸ – بحار الأنوار: قال المسعودىّ فى مروج الذّهب: لمّا قُتل هابيل جزع(۲) آدم فأوحى اللّه إليه: أ نّى مخرج منک نورى الّـذى اُريد به السّلوک فى القنوات الطّاهره، والأَرومات(۱)(۳)الشّريفه واُباهى به الأنوار، وأجعله خاتم الأنبياء، وأجعل له خيار الأئمّه

۱– الكامل ۱: ۵۰ و ۵۱.

۲– البحار ۱۱: ۲۴۶، مروج الذّهب ۱: ۴۷، لآلئ الأخبار ۱: ۹۲.

۳– الأرومات: الاُصول (القاموس المحيط: أرم).

الخلفاء، حتّى أختم الزّمان بمدّتهم، وأغصّ(۲)(۱)الأرض بدعوتهم، وأنيرها بشيعتهم، فشمّرْ وتطهّر وقدّس وسبّح ثمّ اغش زوجتك على طهاره منها، فإنّ وديعتى تنتقل منكما إلى الولد الكائن بينكما. فواقع آدم حوّاء فحملت لوقتها وأشرقت حسنها وتلألأ النّور فى مخايلها ولمع من محاجرها حتّى انتهى حملها ووضعت شيئاً، وكان كأسوى ما يكون من الذّكران، وأتمّهم وقاراً، وأحسنهم صورةً، وأكملهم هيبةً، وأعدلهم خلقاً، مجلّلاً بالنّور

والهيبه، موشّحاً بالجلال والسّكينه. فانتقل النّور من حوّاء إليه حتّى لمع فى أسارير جبينه وسبق فى غرّه طلعته، فسمّاه آدم شيئاً وقيل: إنّه إنّما سمّاه هبه اللّه، حتّى إذا ترعرع وأيفع وكمل واستبصر أذاع إليه آدم وصيّته وعرّفه بمحلّ ما استودعه وأعلمه أ نّه حجّه اللّه بعده، والخليفه فى الأرض، والمؤدّى حقّ اللّه إلى أوصيائه، وأ نّه ثانى انتقال الذّرّيّه الطّاهره

والجرثومه الزّاهره، وأنّ آدم حين أدّى الوصيّه إلى شيث عليه السلام اجتنبها واحتفظ بمكنونها. وأتت وفاه آدم وقرب انتقاله فتوُفّى يوم الجمعه لستّ خلون من نيسان فى السّاعه الّتى

كان فيها خلقه، وكان عمر آدم عليه السلام تسع مائه وثلاثين سنه، وكان شيث وصىّ أبيه على ولده.

ويقال: إنّ آدم مات عن أربعين ألفاً من ولْده وولد ولده، فتنازع النّاس فى قبره، فمنهم مَن قال: إنّ قبره بمنى فى مسجد الخيْف، ومنهم مَن رأى أ نّه فى كهف فى جبل أبى قُبيس،

وقيل: غير ذلك، واللّه أعلم بحقيقه الأمر.

۲۹ - فتح البارى: مسنداً، (فى حديث): لمّا قُتل هابيل وحزن عليه آدم وُلِد له بعد ذلك(۲) شيث، ومعناه عطيّه اللّه، ومنه انتشرت ذرّيّه آدم. وقال الثّعلبىّ: ذكر أهل العلم بالقرآن أنّ حوّاء ولدت لآدم أربعين نفساً فى عشرين بطناً، أوّلهم قابيل واُخته إقليما وآخرهم عبدالمُغيث وأمَه المغيث، ثمّ لم يمت حتّى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفاً وهلكوا كلّهم فلم يبقَ بعد الطّوفان إلاّ ذرّيّه نوح وهو من نسل شيث.

۱- الغصّ: إمتلاء الأرض (القاموس المحيط: غصص).

۲- فتح البارى ۱۲: ۲۳۷.

بكاء أربعين ألفاً من ولد آدم عليه السلام على وفاته

۳۰ - السّيره الحلبيّه: وولدت حوّاء لآدم أربعين ولداً فى عشرين بطناً، ويقال إنّ(۱) آدم عليه السلام لمّا مات بكى عليه من ولده وولد ولده أربعون ألفاً.

إخراج عظام آدم عليه السلام بعد أربعين يوماً من وفاته

۳۱ - تفسير العيّاشىّ: عن هشام بن سالم، عن حبيب السّجستانىّ، عن أبى جعفر عليه السلام (۲) (فى حديث) قال: فلمّا دنا أجل آدم أوحى اللّه إليه أن يا آدم إنّى متوفّيك ورافع روحك إلىّ يوم كذا وكذا، فأوصِ إلى خير ولدك وهو هبتى الّذى وهبته لك، فأوصِ إليه، وسلّم إليه ما علّمناك من الأسماء والاسم الأعظم، فاجعل ذلك فى تابوت، فإنّى اُحبّ أن لا يخلو أرضى من عالم يعلم علمى، ويقضى بحكمى، أجعله حجّتى على خلقى.

قال: فجمع آدم إليه جميع ولده من الرّجال والنّساء، فقال لهم: يا ولدى، إنّ اللّه أوحى

إلىّ أنّه رافع إليه روحى، وأمرنى أن اُوصى إلى خير ولدى، وإنّه هبه اللّه، فإنّ اللّه اختاره لى ولكم من بعدى، اسمعوا له وأطيعوا أمره، فإنّه وصيّى وخليفتى عليكم، فقالوا جميعاً: نسمع له ونطيع أمره ولا نخالفه. قال: فأمر بالتّابوت فعُمل ثمّ جعل فيه علمه والأسماء

والوصيّه، ثمّ دفعه إلى هبه اللّه، وتقدّم إليه فى ذلك، وقال له: اُنظر يا هبه اللّه إذا أنا متُّ فاغسلنى وكفّنى وصلِّ علىّ، وأدخلنى فى حفرتى، فإذا مضى بعد وفاتى أربعون يوماً فأخرج عظامى كلّها من حفرتى فاجمعها جميعاً ثمّ اجعلها فى التّابوت واحتفظ به ولا تأمننّ عليه أحداً غيرك، فإذا حضرت وفاتك وأحسست بذلك من نفسك فالتمس خير ولدك، وألزمهم لك صحبه، وأفضلهم عندك قبل ذلك فأوص إليه بمثل ما أوصيت به إليك، ولا تدعنّ الأرض بغير عالم منّا أهل البيت.

۱- السّيره الحلبيّه ۱: ۳۴.

۲- البحار ۲۳:۵۹/۲، تفسير العيّاشىّ ۱: ۳۰۶/۷۷.

يـا بُنىّ، إنّ اللّـه تبـارك وتعـالى أهبطنى إلى الأرض وجعلنى خليفتـه فيهـا حجّةً لـه على خلقه، فقـد أوصـيت إليـك بـأمر اللّه، وجعلتك حجّه للّه على خلقه فى أرضه بعـدى، فلا تخرج من الـدّنيا حتّى تـدَع للّه حجّه ووصـيّاً وتسـلّم إليه التّابوت وما فيه كما سلّمته إليك، وأعِلمه أ نّه سيكون من ذرّيّتى رجل اسمه نوح يكون فى نبوّته الطّوفان والغرق، فمَن

ركب فى فلكه نجا، ومَن تخلّف عن فلكه غرق. وأوصِ وصيّك أن يحفظ بالتّابوت وبما فيه، فإذا حضـرت وفاته أن يوصى إلى خير ولده وألزمهم له، وأفضلهم عنده، وسلّم إليه

التّابوت ومـا فيه، وليضع كـلّ وصـىّ وصـيّته فى التّابوت وليوصِ بـذلك بعضـهم إلى بعض، فمَن أدرك نبوّه نوح فليركب معه، وليحمل التّابوت وجميع ما فيه فى فلكه، ولا يتخلّف

عنه أحد.

واحذر يا هبه اللّه، وأنتم يا ولْدى، الملعونَ قابيل وولده، فقد رأيتم ما فعل بأخيكم

هابيل فاحـذروه وولـده ولا تناكحوهم ولا تخالطوهم، وكن أنت يا هبه اللّه وإخوتك وأخواتك فى أعلى الجبل واعزله وولـده، ودع الملعون قابيل وولده فى أسفل الجبل.

قـال: فلمّـا كـان اليوم الّـذى أخبر اللّه أ نّه متوفّيه فيه تهيّأ آدم للموت وأذعن به، قال: وهبط عليه ملك الموت فقال آدم: دعنى يا ملك الموت حتّى أتشـهّد وأُثنى على ربّى بما صـنع عندى من قبل أن تقبض روحى، فقال آدم: أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له،

وأشهد أ نّى عبد اللّه وخليفته فى أرضه، ابتدأنى بإحسانه وخلقنى بيده، لم يخلق خلقاً بيده سواى، ونفخ فىّ من روحه، ثمّ أجمل صورتى ولم يخلق على خلقى أحـداً قبلى، ثمّ أسـجد لى ملائكته، وعلّمنى الأسـماء كلّها ولم يعلّمها ملائكته، ثمّ أسـكننى جنّته، ولم

يكن جعلها دار قرار، ولا منزل استيطان، وإنّما خلقنى ليسـكننى الأرض للّـذى أراد من التّقـدير والتّـدبير، وقدّر ذلك كلّه قبل أن يخلقنى، فمضيت فى قدرته وقضائه ونافذ أمره، ثمّ نهانى

أن آكل من الشّجره فعصيته وأكلت منها فأقالنى عثرتى، وصفح لى عن جرمى، فله الحمد على جميع نعمه عندى حمداً يكمل به رضاه عنّى. قال: فقبض ملك الموت روحه صلوات اللّه عليه.

فقال أبوجعفر عليه السلام : إنّ جبرئيل نزل بكفن آدم و بحنوطه وبالمسحاه معه، قال: ونزل مع

جبرئیل سبعون ألف ملک لیحضروا جنازه آدم، قال: فغسّله هبه اللّه وجبرئیل وکفّنه وحنّطه ثمّ قال: یا هبه اللّه، تقدّم فصلّ علی أبیک، وکبّر علیه خمساً وعشرین تکبیره. فوضع سریر آدم ثمّ قدّم هبه اللّه، وقام جبرئیل عن یمینه والملائکه خلفهما فصلّی علیه

وکبّر علیه خمساً وعشرین تکبیره، وانصرف جبرئیل والملائکه فحفروا له بالمسحاه ثمّ أدخلوه فی حفرته، ثمّ قال جبرئیل: یا هبه اللّه، هکذا فافعلوا بموتاکم، والسّلام علیکم

ورحمه اللّه وبرکاته علیکم أهل البیت...(الخبر).

أذن

ثواب تَوَلّی الأذان فی المساجد

۳۲ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: بإسناده عن ابن عبّاس وغیره، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (۱) فی خطبه طویله...(إلی أن قال:) ومَن تولّی أذان مسجد من مساجد اللّه فأذّن فیه وهو یرید

وجه اللّه، أعطاه اللّه ثواب أربعین ألف ألف نبیّ، وأربعین ألف ألف صدّیق، وأربعین ألف ألف شهید، وأدخل فی شفاعته أربعین ألف ألف اُمّه، وفی کلّ أُمّه أربعون ألف ألف رجل... (إلی أن قال:) فإذا أذّن المؤذّن فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، اکتنفه أربعون ألف ألف ملک کلّهم یصلّون علیه ویستغفرون له، وکان فی ظلّ اللّه عزّ وجلّ حتّی یفرغ، وکتب له ثوابه

أربعون ألف ألف ملک، ثمّ صعدوا به إلی اللّه عزّوجلّ... (الخبر).

ثواب من أذّن لوجه اللّه

۳۳ - کتاب الفردوس : عن ابن عمر، یجیء بلال یوم القیامه علی راحله من ذهب(۲) زمامها من درّ ویاقوت، معه لواء یتبعه المؤذّنون فیدخلهم الجنّه، حتّی انّه لَیُدخل مَن أذّن أربعین صباحاً یرید به وجه اللّه عزّ وجلّ.

۱- البحار ۷۶:۳۵۹/ ۳۰ و ۸۴: ۱۲۳/ ۲۰ و ۸: ۱۹۲/ ۱۷۳، وسائل الشّیعه ۴: ۶۱۷/۲۳، ثواب الأعمال: ۲۹۰، جامع أحادیث الشّیعه ۴: ۶۲۷، لآلئ الأخبار ۴: ۱۴۱.

۲- کتاب الفردوس ۵: ۴۹۷/ ۸۸۷۴.

۳۴ – کنزالعمّال: عـن ابن عمر، یجیء بلال یـوم القیـامه علی راحلهٍ رحلهـا من ذهب(۱) ویـاقوت معه لواء یتبعه المؤنون حتّی یدخلهم الجنّه حتّی أ نّه لیدخل مَن أذّن أربعین صباحاً یبتغی بذلک وجه اللّه.

۳۵ – بحـار الأنوار: عن مجـالس الصّدوق: عن حمزه بن محمّد العلویّ، عن عبدالعزیز(۲) ابن محمّد بن عیسی الأبهریّ، عن محمّد بن زکریّا، عن شعیب بن واقد، عن الحسین بن زید، عن الصادق علیه السلام عن أبیه، عن آبائه، عن أمیرالمؤنین علیهم السـلام قـال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله (فی حـدیث): ألا ومَن أذّن محتسباً یریـد بـذلک وجه اللّه عزّ وجلّ أعطاه اللّه ثواب أربعین ألف شـهید، وأربعین ألف صـدّیق، ویُدخل فی شـفاعته أربعین ألف مسیء من اُمّتی إلی الجنّه. ألا ـ وإنّ المؤن إذا قال: أشـهد أن لا إله إلّا اللّه، صلّی علیه تسعون ألف ملک واستغفروا له، وکان یوم القیامه فی ظلّ العرش حتّی یفرغ اللّه من حساب الخلائق، ویکتب ثواب قوله:

أشـهد أنّ محمّداً رسول اللّه أربعون ألف ألف ملک، ومَن حافظ علی الصّفّ الأوّل والتّکبیره الاُولی لا یؤی مسلماً، أعطاه اللّه من الأجر ما یُعطی المؤنون فی الدّنیا والآخره...

(الحدیث).

ثواب مَن أذّن أربعین عاماً

۳۶ – بحار الأنوار: عن مجالس الصّدوق: عن أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانیّ، عن(۳) علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن أحمد بن العبّاس والعبّاس بن عمرو معاً، عن هشام بن الحکم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبی الحسن، عن أحمد بن عبدالحمید، عن عبداللّه بن علیّ قال: حملت متاعاً من البصره إلی مصر، فقدمتها، فبینما أنا فی بعض

الطّریق إذا أنا بشیخ طوال شدید الأدمه أصلع أبیض الرّأس واللّحیه، علیه طمران أحدهما

۱– کنزالعمّال ۱۱: ۶۵۴ / ۳۳۱۶۷.

۲– البحار ۸۴: ۱۳۰/۲۲، أمالی الصّدوق: ۳۵۲، وسائل الشّیعه ۴: ۶۱۶/۲۰، من لا یحضره الفقیه ۴: ۱۷، روضه المتّقین ۹: ۴۳۱، جامع أحادیث الشّیعه ۴: ۶۲۶، لآلئ الأخبار ۴: ۱۴۱.

۳– البحار ۸۴:۱۲۳/۲۱، أمالی الصّدوق : ۱۷۵/ ۱، وسائل الشّیعه ۴: ۶۱۵/۱۳، من لا یحضره الفقیه ۱: ۲۹۲، جامع أحادیث الشّیعه ۴: ۶۳۴، روضه المتّقین ۲: ۲۴۹.

أسود والآخر أبيض، فقلت: مَن هذا؟ فقالوا: هذا بلال مؤذن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأخذت ألواحی

وأتيته فسلّمت عليه ثمّ قلت له: السّلام عليك أيّها الشّيخ! فقال: وعليك السّلام ورحمه اللّه

وبركاته، قلت: رحمك اللّه حدّثنی بما سمعت من رسول اللّه صلی الله عليه و آله قال: وما يدريك مَن أنا؟ فقلت: أنت بلال مؤذن رسول اللّه صلی الله عليه و آله . قال: فبكی وبكيت حتّی اجتمع النّاس علينا ونحن نبكی، قال: ثمّ قال لی: يا غلام، من أیّ البلاد أنت؟ قلت: من أهل العراق، فقال لی: بخٍّ بخّ. فمكث ساعه ثمّ قال: اكتب يا أخا العراق : بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، سمعت رسول اللّه صلی الله عليه و آله يقول: المؤذنون أمناء المؤمنين علی صلاتهم وصومهم، ولحومهم ودمائهم، لا يسألون اللّه

عزّوجلّ شيئاً إلاّ أعطاهم، ولا يشفعون فی شیء إلاّ شُفّعوا، قلت: زدنی رحمك اللّه! قال: اُكتب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، سمعت رسول اللّه صلی الله عليه و آله يقول: مَن أذّن أربعين عاماً محتسباً بعثه اللّه يوم القيامه وله عمل أربعين صدّيقاً عملاً مبروراً متقبّلاً ... (الخبر).

من أذّن أربعين سنه

٣٧ – بحار الأنوار: عن أمالی الشّيخ الطّوسیّ: المفيد، عن علیّ بن خالد، عن الحسن بن(١) علیّ الكوفیّ، عن القاسم بن محمّد الدّلّال، عن يحيی بن إسماعيل المزنیّ، عن جعفر بن

علیّ، عن علیّ بن هاشم، عن بكير بن عبيداللّه الطّويل وعمّار بن أبی معاويه قالا: حدّثنا

أبو عثمان البَجَلیّ مؤذن بنی قصیّ: قال بكير: أذّن لنا أربعين سنه، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول يوم الجمل: «وَإِنْ نَكَثُوا اَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فی دينِكُمْ فَقَاتِلُوا اَئِمَّهَ الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لاَ اَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ»(١)(٢)ثمّ حلف حين قرأها أ نّه ما قوتل أهلُها منذ نزلت حتّی اليوم. قال بكير: فسألت عنها أبا جعفر عليه السلام فقال: صدق الشّيخ، هكذا قال علیّ عليه السلام هكذا كان.

١– البحار ٣٢:٢٠٣/١٥٦، أمالی الطّوسیّ ١:١٣٥.

٢– التوبه / ١٢.

ثواب الأذان فی المساجد فی وصایا النبیّ صلی الله علیه و آله

۳۸ – بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: فی باب جوامع المناهی: ابن المتوکّل عن(۱) محمّد ابن جعفر، عن موسی بن عمران، عن عمّه الحسین بن یزید، عن حمّاد بن عمرو النّصیبیّ، عن أبی الحسن الخراسانیّ، عن میسره بن عبداللّه، عن أبی عائشه السّعدی، عن یزید بن

عمر بن عبدالعزیز، عن أبی سلمه بن عبدالرّحمان، عن أبی هریره وعبداللّه بن عبّاس قالا:

خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله قبل وفاته – وهی آخر خطبه خطبها بالمدینه حتّی لحق باللّه عزّوجلّ – فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العیون، ووجلت منها القلوب، واقشعرّت منها الجلود وتقلقلت منها الأحشاء، أمر بلالاً فنادی: الصّلاهَ جامعه، فاجتمع النّاس وخرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی ارتقی المنبر فقال: یا أیّها النّاس، اُدنوا ووسّعوا لمن خلفکم – قالها ثلاث مرّات – فدنا النّاس وانضمّ بعضهم إلی بعض فالتفتوا فلم یروا خلفهم أحداً، ثمّ قال: أیّها النّاس، اُدنوا ووسّعوا لمن خلفکم، فقال رجل: یا رسول اللّه، لمن نوسّع؟ قال:

للملائکه، فقال: إنّهم إذا کانوا معکم لم یکونوا من بین أیدیکم ولا من خلفکم، ولکن

یکونون عن أیمانکم وعن شمائلکم، فقال رجل: یا رسول اللّه، لِمَ لا یکونون من بین أیدینا ولا من خلفنا، أمن فضلنا علیهم أم فضلهم علینا؟ قال: أنتم أفضل من الملائکه، اجلس. فجلس الرّجل فخطب رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: الحمد للّه نحمده ونستعینه، ونؤمن به ونتوکّل علیه، ونشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا ومن سیّئات أعمالنا «مَنْ یَهْدِ اللّه ُفَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ»(۱)(۲) و «مَنْ یُضْلِلِ اللّه ُفَلَا هَادِیَ لَهُ».(۲)(۳)

یا أیّها النّاس، إنّه کائن فی هذه الاُمّه ثلاثون کذّاباً، أوّل من یکون منهم صاحب صنعاء،وصاحب الیمامه. یا أیّها النّاس، إنّه من لقی اللّه عزّ وجلّ یشهد أن لا إله إلاّ اللّه مخلصاً

۱– البحار ۷۶: ۳۵۹/۳۰، ثواب الأعمال: ۳۳۰/۱.

۲– الزّمر / ۳۷.

۳– الأعراف / ۱۸۲.

لم يخلط معها غيرها دخل الجنّه. فقام علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقال: يا رسول اللّه بأبى أنت وأُمّى، وكيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها؟ فسّرْ لنا هذا حتّى نعرفه، فقال: نعم،

حرصاً على الدّنيا وجمعاً لها من غير حلّها، ورضىً بها، وأقوام يقولون أقاويل الأخيار

ويعملون أعمال الجبابره، فمن لقى اللّه عزّوجلّ وليس فيه شىء من هذه الخصال وهو يقول لا إله إلاّ اللّه فله الجنّه، فإن أخذ الدّنيا وترك الآخره فله النّار.

ومن تولّى خصومه ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنه اللّه ونار جهنّم خالداً فيها وبئس المصير.

ومن خفّ لسلطان جائر فى حاجه كان قرينه فى النّار، ومن دلّ سلطاناً على الجور قُرن مع هامان وكان هو والسّلطان من أشدّ أهل النّار عذاباً، ومن عظّم صاحب دنيا وأحبّه

لطمع دنياه سَخِط اللّه عليه وكان فى درجته مع قارون فى التّابوت الأسفل من النّار.

ومن بنى بنياناً رياء وسمعه حمله يوم القيامه إلى سبع أرضين ثمّ يطوّقه ناراً تُوقَد فى عنقه، ثمّ يُرمى به فى النّار. فقلنا: يا رسول اللّه، كيف يبنى رياء وسمعه؟ قال: يبنى فضلاً على ما يكفيه، أو يبنى مباهاه.

ومن ظلم أجيراً أجره أحبط اللّه عمله وحرّم عليه ريح الجنّه، وريحها يوجد من مسيره خمسمائه عام.

ومن خان جاره شبراً من الأرض طوّقه اللّه يوم القيامه إلى سبع أرضين ناراً حتّى تدخله نار جهنّم.

ومن تعلّم القرآن ثمّ نسيه متعمّداً لقى اللّه يوم القيامه مجذوماً مغلولاً، ويسلّط اللّه عليه بكلّ آيه حيّه موكّله به.

ومن تعلّم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حبّ الدّنيا وزينتها استوجب سخط اللّه عزّ وجلّ، وكان فى الدّرجه مع اليهود والنّصارى الّذين ينبذون كتاب اللّه وراء ظهورهم.

ومن نكح امرأه حراماً فى دبرها أو رجلاً أو غلاماً حشره اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه أنتنَ

من الجيفه يتأذّى به النّاس حتّى يدخل جهنّم، ولا يقبل اللّه منه صرفاً ولا عدلاً وأحبط اللّه عمله، ويدعه فى تابوت مشدود بمسامير من حديد ويضرب عليه فى التّابوت بصفائح

حتّى يشبّك فى تلك المسامير، فلو وضع عرْق من عروقه على أربع مائه ألف اُمّه لماتوا

جميعاً، وهو من أشدّ أهل النّار عذاباً.

ومن زنى بامرأه يهوديّه أو نصرانيّه أو مجوسيّه أو مسلمه، حرّه أو أمه أو من كانت من

النّاس، فتح اللّه عزّ وجلّ عليه فى قبره ثلاثمائه ألف باب من النّار تخرج عليه منها حيّات وعقارب وشهب من نار، فهو يحترق إلى يوم القيامه ويتأذّى النّاس من نتن فرجه فيعرف به إلى يوم القيامه حتّى يؤمر به إلى النّار، فيتأذّى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدّه العذاب، لأنّ اللّه حرّم المحارم وما أحد أغير من اللّه، ومن غيرته أ نّه حرّم الفواحش وحدّ الحدود.

ومن اطّلع فى بيت جاره فنظر إلى عوره رجل أو شعر امرأه أو شيء من جسدها كان حقّاً على اللّه أن يدخله النّار مع المنافقين الّذين كانوا يتّبعون عورات النّاس فى الدّنيا، ولايخرج من الدّنيا حتّى يفضحه اللّه ويبدى عورته للنّاس فى الآخره.

ومن سخط برزقه وبثّ شكواه ولم يصبر لم تُرفع له إلى اللّه حسنه، ولقىَ اللّه عزّ وجلّ وهو عليه غضبان.

ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف اللّه به قبره من شفير جهنّم يتجلجل فيها ما دامت السّماوات والأرض، فإنّ قارون لبس حلّه فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامه.

ومن نكح امرأه بمال حلال غير أ نّه أراد به فخراً ورياءً لم يزده اللّه عزّ وجلّ بذلك إلاّ ذلاًّ وهواناً، وأقامه اللّه بقدر ما استمتع منها على شفير جهنّم ثمّ يهوى فيها سبعين خريفاً.

ومن ظلم امرأه مهرها فهو عند اللّه زانٍ، ويقول اللّه عزّ وجلّ له يوم القيامه: عبدى،

زوّجتك أمتى على عهدى فلم تفِ لى بالعهد. فيتولّى اللّه طلب حقّها فيستوعب حسناته كلّها فلاتفى بحقّها، فيُؤمر به إلى النّار.

ومن رجع عن شهاده وكتمها أطعمه اللّه لحمه على رؤوس الخلائق، ويدخله النّار وهو يلوك لسانه.

ومن كانت له امرأتان ولم يعدل بينهما فى القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامه

مغلولاً، مائلًا شقّه حتّى يدخل النّار.

ومن كان مؤذياً لجاره من غير حقّ حرمه اللّه ريح الجنّه ومأواه النّار، ألا وإنّ اللّه

عزّ وجلّ يسأل الرّجل عن حقّ جاره، ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا.

ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره واستخفّ به فقد استخفّ بحقّ اللّه، ولم يزل فى

مقت اللّه عزّ وجلّ وسخطه حتّى يرضيه.

ومن أكرم فقيراً مسلماً لقى اللّه يوم القيامه وهو يضحك إليه.

ومن عرضت له دنيا وآخره فاختار الدّنيا على الآخره لقى اللّه عزّ وجلّ وليست له حسنه يتّقى بها النّار. ومن أخذ الآخره وترك الدّنيا لقى اللّه يوم القيامه وهو راضٍ عنه.

ومن قدر على امرأه أو جاريه حراماً فتركها مخافه اللّه عزّ وجلّ حرّم اللّه عزّ

وجلّ عليه النّار، وآمنه اللّه من الفزع الأكبر وأدخله اللّه الجنّه، وإن أصابها حراماً حرّم اللّه عليه الجنّه وأدخله النّار... (إلى أن قال:) ومن قدر عليها وتركها مخافه اللّه عزّوجلّ كان فى محبّه اللّه ورحمته، ويُؤمر به إلى الجنّه.

ومن صافح امرأه حراماً جاء يوم القيامه مغلولاً ثمّ يُؤمر به إلى النّار.

ومن فاكه امرأه لا يملكها حُبس بكلّ كلمه كلّمها فى الدّنيا ألف عام فى النّار، والمرأه

إذا طاوعت الرّجل فالتزمها أو قبّلها أو باشرها حراماً أو فاكهها أو أصاب منها فاحشةً

فعليها من الوزر ما على الرّجل، فإن غلبها على نفسها كان على الرّجل وزره ووزرها.

ومن غشّ مسلماً فى بيع أو شراء فليس منّا، ويُحشر مع اليهود يوم القيامه، لأنّه من

غشّ النّاس فليس بمسلم.

ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه اللّه فضله يوم القيامه ووكله إلى نفسه،

ومن وكله اللّه إلى نفسه هلك، ولا يقبل اللّه عزّ وجلّ له عذراً.

ومن كانت له امرأه تؤذيه لم يقبل اللّه صلاتها ولا حسنه من عملها حتّى تعينه وترضيه، وإن صامت الدّهر وقامت وأعتقت الرّقاب وأنفقت الأموال فى سبيل اللّه، وكانت

أوّل من يرد النّار. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : وعلى الرّجل مثل ذلك الوزر والعذاب إذا كان لها مو□ياً ظالماً.

ومن لطم خدّ مسلم لطمه بدّد اللّه عظامه يوم القيامه، ثمّ سلّط اللّه عليه النّار وحشره مغلولاً حتّى يدخل النّار.

ومن بات وفى قلبه غشّ لأخيه المسلم بات فى سخط اللّه وأصبح كذلك وهو فى سخط اللّه حتّى يتوب ويرجع، وإن مات كذلك مات على غير دين الإسلام. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا ومن غشّنا فليس منّا – قالها ثلاث مرّات.

ومن علّق سوطاً بين يدى سلطان جائر جعله اللّه عزّ وجلّ حيّه طولها ستّون ألف ذراع، فتُسلّط عليه فى نار جهنّم خالداً فيها مخلّداً.

ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوؤ، فإن مات وهو كذلك مات وهو مستحلّ لما حرّم اللّه.

ومن مشى فى نميمه بين اثنين سلّط اللّه عليه فى قبره ناراً تحرقه إلى يوم القيامه، وإذا

خرج من قبره سلّط اللّه عليه تنّيناً أسود ينهش لحمه حتّى يدخل النّار.

ومن كظم غيظه وعفا عن أخيه المسلم وحلم عن أخيه المسلم أعطاه اللّه تعالى أجر شهيد.

ومن بغى على فقير أو تطاول عليه أو استحقره حشره اللّه يوم القيامه مثل الذّرّه فى

صوره رجل حتّى يدخل النّار.

ومن ردّ عن أخيه غيبه سمعها فى مجلس ردّ اللّه عزّ وجلّ عنه ألف باب من الشّرّ فى الدّنيا والآخره، فإن لم يردّ عنه واعجب به كان عليه كوزر من اغتاب.

ومن رمى محصناً أو محصنه أحبط اللّه عمله وجلده يوم القيامه سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه، وتنهش لحمه حيّات وعقارب ثمّ يؤر به إلى النّار.

ومن شرب الخمر فى الدّنيا سقاه اللّه عزّ وجلّ من سمّ الأفاعى ومن سمّ العقارب شربه

يتساقط لحم وجهه فى الإناء قبل أن يشربها، فإذا شربها تفسّخ لحمه وجلده كالجيفه يتأذّى به أهل الجمع حتّى يؤر به إلى النّار. وشاربها وعاصرها ومعتصرها فى النّار،

وبائعها ومتبايعها وحاملها والمحمول إليه وآكل ثمنها سواء فى عارها وإثمها، ألا ومن

سقاها يهوديّاً أو نصرانيّاً أو صابئاً أو من كان من النّاس فعليه كوزر من شربها، ألا ومن

باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل اللّه عزّ وجلّ منه صلاه ولا صياماً ولا حجّاً ولا اعتماراً حتّى يتوب ويرجع منها، وإن مات قبل أن يتوب كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يسقيه

بكلّ جرعه شرب منها فى الدّنيا شربه من صديد جهنّم. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ حرّم الخمر بعينها والمسكر من كلّ شراب، ألا وكلّ مسكر حرام.

ومن أكل الرّبا ملأ اللّه عزّ وجلّ بطنه من نار جهنّم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه مالاً

لايقبل اللّه منه شيئاً من عمله، ولم يزل فى لعنه اللّه والملائكه ما كان عنده قيراط واحد.

ومن خان أمانه فى الدّنيا ولم يردّها على أربابها مات على غير دين الإسلام ولقى اللّه

عزّ وجلّ وهو عليه غضبان فيؤمر به إلى النّار، فيهوى به فى شفير جهنّم أبد الآبدين.

ومن شهد شهاده زور على رجل مسلم أو ذمّىّ أو من كان من النّاس عُلّق بلسانه يوم القيامه، وهو مع المنافقين فى الدّرك الأسفل من النّار.

ومن قال لخادمه ومملوكه أو من كان من النّاس: لا ـ لبّيك ولا سعدَيك، قال اللّه تعالى له يوم القيامه: لا لبّيك ولاسعدَيك أُتعس فى النّار.

ومن أضرّ بامرأه حتّى تفتدى منه نفسها لم يرض اللّه عزّ وجلّ له بعقوبه دون النّار، لأنّ اللّه عزّ وجلّ يغضب للمرأه كما يغضب لليتيم.

ومن سعى بأخيه إلى سلطان لم يَبْدُ لَهُ منه سوء ولا مكروه أحبط اللّه عزّ وجلّ كلّ عمل عمله، فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله اللّه فى طبقه مع هامان فى جهنّم.

ومن قرأ القرآن يريد به السّمع والتماس شىء لقى اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه ووجهه مظلم ليس عليه لحم، وزجّه القرآن فى قفاه حتّى يدخله النّار ويهوى فيها مع من يهوى.

ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه أعمى، فيقول: «رَبِّ

لِمَ حَشَرْتَنى اَعْمى وَقَدْ كُنْتُ بَصيراً* قَالَ كَذلِكَ اَتَتْكَ ايَاتُنا فَنَسيتَهَا وَكَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى»(٣)(١) فيؤمر به إلى النّار.

ومن اشترى خيانه وهو يعلم أ نّها خيانه فهو كمن خانها فى عارها وإثمها، ومن قاود بين رجل وامرأه حراماً حرّم اللّه عليه الجنّه ومأواه جهنّم وساءت مصيراً، ولم

يزل فى

۱- طه / ۱۲۵ - ۱۲۶.

سخط اللّه حتّى يموت.

ومن غشّ أخاه المسلم نزع اللّه عنه بركه رزقه وأفسد عليه معيشته، ووكله إلى نفسه.

ومن اشترى سرقه وهو يعلم أنّها سرقه فهو كمن سرقها فى عارها وإثمها.

ومن خان مسلماً فليس منّا ولسنا منه فى الدّنيا والآخره.

ألا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو كمن أتاها، ومن سمع خيراً فأفشاه فهو كمن عمله.

ومن وصف امرأه لرجل وذكَر جمالها له فافتتن بها الرّجل فأصاب فاحشه لم يخرج من الدّنيا حتّى يغضب اللّه عليه، ومن غضب اللّه عليه غضبت عليه السّماوات السّبع

والأرضون السّبع وكان عليه من الوزر مثل الّذى أصابها، قيل: يا رسول اللّه، فإن تابا

وأصلحا؟ قال: يتوب اللّه عزّ وجلّ عليهما، ولم يقبل توبه الّذى خطاها بعد الّذى وصفها.

ومن ملأ عينيه من امرأه حراماً حشاهما اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه بمسامير من نار وحشاهما ناراً حتّى يقضى بين النّاس، ثمّ يؤمر به إلى النّار.

ومن أطعم طعاماً رياءً وسمعه أطعمه اللّه مثله من صديد جهنّم، وجعل ذلك الطّعام ناراً فى

بطنه حتّى يقضى بين النّاس.

ومن فجر بامرأه ولها بعل انفجر من فرجهما من صديد وادٍ مسيره خمسمائه عام يتأذّى أهل النّار من نتن ريحهما، وكانا من أشدّ النّاس عذاباً.

واشتدّ غضب اللّه عزّ وجلّ على امرأه ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذى

محرم منها، فإنّها إن فعلت ذلك أحبط اللّه كلّ عمل عملته، فإن أوطأت فراشه غيرَه كان حقّاً على اللّه أن يحرقها بالنّار بعد أن يعذّبها فى قبرها.

وأيّما امرأه اختلعت من زوجها لم تزل فى لعنه اللّه وملائكته ورسله والنّاس أجمعين.

حتّى إذا نزل بها ملك الموت قال لها: أبشرى بالنّار، وإذا كان يوم القيامه قيل لها: ادخلى النّار مع الدّاخلين، ألا وإنّ اللّه ورسوله بريئان من المختلعات بغير حقّ، ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ بريئان ممّن أضرّ بامرأه حتّى تختلع منه.

ومن أمّ قوماً بإذنهم وهم عنه راضون فاقتصد بهم فى حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه فله مثل أجرهم، ومن أمّ

قوماً فلم یقتصد بهم فی حضوره وقراءته

ورکوعه وسجوده وقعوده وقیامه رُدّت علیه صلاته ولم تجاوز تراقیه، وکانت منزلته عند

اللّه عزّ وجلّ کمنزله إمام جائر معتدٍ لم یصلح لرعیّته، ولم یقم فیهم بأمر اللّه تعالی، فقام أمیرالمؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام فقال: بأبی أنت واُمّی یا رسول اللّه، ما منزله أمیر جائر معتدٍ لم یصلح لرعیّته ولم یقم فیهم بأمر اللّه تعالی؟ قال: هو رابع أربعه من أشدّ النّاس عذاباً یوم القیامه: إبلیس، وفرعون، وقاتل النّفس، ورابعهم: الأمیر الجائر.

ومن احتاج إلیه أخوه المسلم فی قرض فلم یقرضه حرّم اللّه علیه الجنّه یوم یجزی المحسنین.

ومن صبر علی سوء خُلق امرأته واحتسبه أعطاه اللّه بکلّ مرّه یصبر علیها من الثّواب

مثل ما أعطی أیّوب علیه السلام علی بلائه، وکان علیها من الوزر فی کلّ یوم ولیله مثل رمل عالج، فإن ماتت قبل أن تعینه وقبل أن یرضی عنها حشرت یوم القیامه منکوسه مع المنافقین فی الدّرک الأسفل من النّار.

ومن کان له امرأه لم توافقه ولم تصبر علی ما رزقه اللّه عزّ وجلّ وشقّت علیه وحمّلته

ما لم یقدر علیه لم یقبل اللّه منها حسنه تتّقی بها النّار، وغضب اللّه علیها ما دامت کذلک.

ومن أکرم أخاه فإنّما یکرم اللّه، فما ظنّکم بمن یکرم اللّه أن یفعل به؟! ومن تولّی عرافه قوم ولم یحسن فیهم حُبس علی شفیر جهنّم بکلّ یوم ألف سنه وحشر ویده مغلوله إلی

عنقه، فإن کان قام فیهم بأمر اللّه عزّ وجلّ أطلقها اللّه، وإن کان ظالماً هوی به فی نار جهنّم سبعین خریفاً.

ومن لم یحکم بما أنزل اللّه کان کمن شهد شهاده زور، ویُقذف به فی النّار ویعذّب بعذاب شاهد الزّور، ومن کان ذا وجهین ولسانین کان ذا وجهین ولسانین یوم القیامه.

ومن مشی فی صلح بین اثنین صلّی علیه ملائکه اللّه حتّی یرجع واُعطی أجر لیله القدر.

ومن مشی فی قطیعه بین اثنین کان علیه من الوزر بقدر ما لمَن أصلح بین اثنین من الأجر، مکتوب علیه لعنه اللّه حتّی یدخل جهنّم فیُضاعَف له العذاب.

ومن مشی فی عون أخیه ومنفعته فله ثواب المجاهدین فی سبیل اللّه.

ومن مشى فى عيب أخيه فكشف عورته كانت أوّل خطوه خطاها ووضعها فى جهنّم، وكشف اللّه عورته على رؤس الخلائق.

ومن مشى فى فساد ما بينهما وقطيعه ما بينهما غضب اللّه عزّ وجلّ عليه ولعنه فى الدّنيا والآخره، وكان عليه من الوزر كعِدل قاطع الرّحم.

ومن عمل فى تزويج بين مؤنَينِ حتّى يجمع بينهما زوّجه اللّه عزّ وجلّ من ألف امرأه

من الحور العين، كلّ امرأه فى قصر من درّ وياقوت، وكان له بكلّ خطوه خطاها فى ذلك أو

بكلمه تكلّم بها فى ذلك عمل سنه: قيام ليلها وصيام نهارها.

ومن عمل فى فُرقه بين امرأه وزوجها كان عليه غضب اللّه ولعنته فى الدّنيا والآخره، وكان حقّاً على اللّه أن يرضخه بألف صخره من نار. ومن مشى فى فساد ما بينهما ولم يفرّق كان فى سخط اللّه عزّ وجلّ ولعنه فى الدّنيا والآخره، وحرّم اللّه النّظر إلى وجهه.

ومن قاد ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجه من حوائجه كتب اللّه له بكلّ قدم رفعها ووضعها عتق رقبه، وصلّت عليه الملائكه حتّى يفارقه.

ومن كفى ضريراً حاجه من حوائجه فمشى فيها حتّى يقضيها أعطاه اللّه براءتين: براءةً من النّار وبراءه من النّفاق، وقضى له سبعين ألف حاجه فى عاجل الدّنيا، ولم يزل يخوض

فى رحمه اللّه حتّى يرجع.

ومن قام على مريض يوماً وليله بعثه اللّه مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصّراط كالبرق اللّامع.

ومن سعى لمريض فى حاجه فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته اُمّه. فقال رجل من الأنصار: يا رسول اللّه، فإن كان المريض من أهله؟ فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مِن أعظم النّاس أجراً مَن سعى فى حاجه أهله.

ومن ضيّع أهله وقطع رحمه حرمه اللّه حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين، وضيّعه، ومن ضيّعه اللّه فى الآخره فهو يرد مع الهالكين حتّى يأتى بالمخرج، ولمّا يأت به.

ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل، وأعطاه اللّه بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّه.

ومن فرّج عن أخيه كربه من كرب الدّنيا نظر اللّه إليه برحمته فنال بها الجنّه، وفرّج اللّه عنه كربه فى الدّنيا والآخره.

ومن مشى فى إصلاح بين امرأه وزوجها أعطاه اللّه أجر ألف شهيد قُتلوا فى سبيل اللّه

حقّاً، وكان له بكلّ خطوه يخطوها وكلمه تكلّم بها فى ذلك عباده سنه: قيام ليلها وصيام

نهارها.

ومن أقرض أخاه المسلم كان له بكلّ درهم أقرضه وزن جبل أُحد، وجبال رضوى وجبال طور سيناء حسنات، فإن رفق به فى طلبته بعد أجله جاز على الصّراط كالبرق الخاطف اللاّمع بغير حساب ولا عذاب، ومن شكا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم اللّه

عزّ وجلّ عليه الجنّه يوم يجزى المحسنين.

ومن منع طالباً حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئه عشّار. فقام إليه عوف ابن مالك فقال: ما يبلغ خطيئه عشّار يا رسول اللّه؟ قال: على العشّار كلّ يوم وليله لعنه اللّه والملائكه والنّاس أجمعين «وَمَنْ يَلْعَنِ اللّه ُفَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصيراً».(۴)(۱)

ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فمنّ به عليه حبط عمله وخاب سعيه. ثمّ قال: ألا ـ وإنّ اللّه عزّ وجلّ حرّم على المنّان والمختال والفتّان ومدمن الخمر والحريص والجعظرىّ(۵)(۲) والعتلّ الزّنيم الجنّه.

ومن بنى مسجداً فى الدّنيا أعطاه اللّه بكلّ شبر منه – أو قال: بكلّ ذراع منه – مسيره

أربعين ألف ألف عام مدينه من ذهب وفضّه ودرّ وياقوت وزمرّد وزبرجد ولؤلؤ فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر، وفى كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، وفى كلّ دار أربعون ألف ألف سرير... (إلى أن قال:) ومن تولّى أذان مسجد من مساجد اللّه فأذّن فيه وهو يريد وجه اللّه أعطاه اللّه ثواب أربعين ألف ألف نبىّ، وأربعين ألف ألف صدّيق، وأربعين ألف ألف شهيد، وأدخل فى شفاعته أربعين ألف ألف أُمّه، وفى كلّ امّه أربعون ألف ألف رجل، وكان له فى كلّ جنّه من الجنان أربعون ألف ألف مدينه فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف

۱- النّساء / ۵۲.

۲- الجعظرىّ: المتكبر الجافى عن الموعظه (لسان العرب: جعظر).

قصـر، فى كلّ قصـر أربعون ألف ألف دار، وفى كلّ بيت أربعون ألف ألف مائده، على كلّ مائده أربعون ألف ألف قصعه، فى كـلّ قصـعه أربعون ألف ألف لون من الطّعـام، لو نزل به الثّقلاـن لأـدخلهم فى أدنى بيت من بيوتهـا ماشاؤوا من الطّعام والشّـراب والطّيب واللّباس

والثّمـار وألوان التّحف والطّرائف من الحلىّ والحلل، كلّ بيت منها يكتفى بما فيه من هـذه الأشـياء عمّا فى البيت الآخر. فإذا أذّن المؤذن فقال: أشـهد أن لاإله إلاّ اللّه اكتنفه أربعون ألف ألف ملك كلّهم يصلّون عليه ويستغفرون له، وكان فى ظلّ اللّه عزّ وجلّ حتّى يفرغ، وكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثمّ صعدوا به إلى اللّه عزّ وجلّ.

ومن مشـى إلى مسـجد من مساجـد اللّه عزّ وجـلّ فله بكـلّ خطوه خطاها حتّى يرجع إلى منزله عشـر حسـنات، ويمحى عنه عشـر سيّئات، ورفع له عشر درجات.

ومن حافـظ على الجمـاعه أين كـان وحيث ماكـان، مرّ على الصّـراط كـالبرق الخاطف اللاّمع فى أوّل زمره مع السّابقين، ووجهه أضوء من القمر ليله البدر، وكان له بكلّ يوم

وليله يحافظ عليها ثواب شهيد.

ومن حافظ على الصّفّ المقدّم فيدرك التّكبيره الاُولى ولايؤذى فيه مؤذناً أعطاه اللّه

من الأجر مثل ما للمؤذن، وأعطاه اللّه عزّ وجلّ فى الجنّه مثل ثواب المؤذن.

ومن بنى على ظهر الطّريق مـأوى لعابر سبيل بعثه اللّه يوم القيامه على نجيب من درّ ووجهه يضـىـء لأهل الجمع نوراً، حتّى يزاحم إبراهيم خليـل الرّحمـان عليه السـلام فى قبّته فيقول أهل الجمع: هـذا ملك من الملائكه لم يُرَ مثله قطّ، ودخل فى شـفاعته الجنّهَ أربعون ألف ألف رجل.

ومن شـفع لأـخيه شـفاعه طلبهـا إليه نظر اللّه عزّ وجلّ إليه، وكان حقّاً على اللّه أن لا يعـذّبه أبـداً، فإن هو شـفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيداً.

ومن صام شـهر رمضان فى إنصات وسـكوت، وكفَّ سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبه تقرّباً إلى اللّه تعالى، قرّبه اللّه حتّى يمسّ ركبتَى إبراهيم الخليل عليه السلام .

ومن احتفر بئراً للماء حتّى استنبط ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضّأ منها

وصلّى، وكان له بعدد كلّ شعره من شعر إنسان أو بهيمه أو سبع أو طائر عتق ألف رقبه، ودخل يوم القيامه فى شفاعته عدد النّجوم حوض القدس، قلنا: يا رسول اللّه، ما حوض القدس؟ قال: حوضى - ثلاث مرّات.

ومن احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّمه اللّه تعالى على النّار، وبوّأه بيتاً فى الجنّه وأورده حوضاً فيه من الأباريق عدد النّجوم، عرضه ما بين أيله وصنعاء.

ومن غسّل ميّتاً فأدّى فيه الأمانه كان له بكلّ شعره منه عتق رقبه، ورفع له به مائه درجه، فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول اللّه، وكيف يؤدّى فيه الأمانه؟ قال: يستر عورته

ويستر شينه، وإن لم يستر عورته ولا يستر شينه حبط أجره وكُشفت عورته فى الدّنيا والآخره.

ومن صلّى على ميّت صلّى عليه جبرئيل عليه السلام وسبعون ألف ألف ملك، وغفر له ما تقدّم

من ذنبه، وإن أقام عليه حتّى يدفن وحثّ عليه من التّراب انقلب من الجنازه وله بكلّ قدم

من حيث شيّعها حتّى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل اُحد يكون فى ميزانه من الأجر.

ومن ذرفت عيناه من خشيه اللّه كان له بكلّ قطره من دموعه مثل جبل اُحد يكون فى ميزانه، وكان له من الأجر بكلّ قطره عين من الجنّه، على حافتيها من المدائن والقصور

مالاعين رأت ولا اُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ومن عاد مريضاً فله بكلّ خطوه خطاها حتّى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنه، ومُحى عنه سبعون ألف ألف سيّئه، ويرفع له سبعون ألف ألف درجه ووكّل به سبعون ألف ألف ملك يعودونه فى قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامه.

ومن شيّع جنازه فله بكلّ خطوه حتّى يرجع إلى منزله مائه ألف ألف حسنه، ويُمحى عنه مائه ألف ألف سيّئه، ويرفع له مائه ألف ألف درجه، فإن صلّى عليها صلّى على جنازته

ألف ألف ملك، كلّهم يستغفرون له، فإن شهد دفنها وكّل اللّه به ألف ألف ملك كلّهم يستغفرون له حتّى يبعث من قبره.

ومن خرج حاجّاً أو معتمراً فله بكلّ خطوه حتّى يرجع مائه ألف ألف حسنه ويمحى

عنه مائه ألف ألف سيّئه، ويرفع له ألف ألف درجه، وكان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها فی وجهه ذلک ألف ألف درهم حتّی يرجع، وكان فی ضمان اللّه، فإن توفّاه أدخله الجنّه وإن

رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاو، فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن يصيب الذّنوب

فإنّ اللّه لا يردّ دعاءه، فإنّه يشفع فی مائه ألف ألف رجل يوم القيامه، ومن خلف حاجّاً أو معتمراً فی أهله بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شیء.

ومن خرج مرابطاً فی سبيل اللّه أو مجاهداً فله بكلّ خطوه سبعمائه ألف حسنه، ويمحی عنه سبعمائه ألف سيّئه، ويرفع له سبعمائه ألف درجه، وكان فی ضمان اللّه حتّی

يتوفّاه بأیّ حتف كان كان شهيداً، وإن رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاو.

ومن مشی زائراً لأخيه فله بكلّ خطوه حتّی يرجع إلی منزله عتق مائه ألف رقبه،

ويرفع له مائه ألف درجه، ويمحی عنه مائه ألف سيّئه، ويكتب له مائه ألف حسنه. فقيل لأبی هريره: أليس قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : من أعتق رقبه فهی فداو من النّار؟ قال: ذلک كذلک، وقد قلنا: يا رسول اللّه، قلتَ كذا وكذا، قال: بلی، ولكن يرفع له درجات عنداللّه فی كنوز عرشه.

ومن قرأ القرآن ابتغاء وجه اللّه وتفقّهاً فی الدّين كان له من الثّواب مثل جميع مايعطی

الملائكه والأنبياء والمرسلين، ومن تعلّم القرآن يريد به رياءً وسمعه ليماری به السّفهاء

ويباهی به العلماء أو يطلب به الدّنيا بدّد اللّه عزّوجلّ عظامه يوم القيامه، ولم

يكن فی النّار أشدّ عذاباً منه، وليس نوع من أنواع العذاب إلاّ ويعذّب به من شدّه غضب اللّه عليه

وسخطه، ومن تعلّم القرآن وتواضع فی العلم وعلّم عباد اللّه وهو يريد به ما عنداللّه

لم يكن فی الجنّه أحد أعظم ثواباً منه، ولا أعظم منزله منه، ولم يكن فی الجنّه منزله

ولادرجه رفيعه ولا نفيسه إلاّ كان له فيها أوفر النّصيب وأشرف المنازل.

ألا وإنّ العلم خير من العمل، وملاک الدّين الورع، ألا وإنّ العالم من يعمل بالعلم وإن

كان قليل العمل، ألا ولاتحقّرنّ من الذّنوب شيئاً وإن صغر فی أعينكم، فإنّه لا صغيره

بصغيره مع الإصرار ولا كبيره بكبيره مع الاستغفار، ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ سائلكم عن أعمالكم حتّی عن مسّ أحدكم ثوب أخيه

بأصبعه. فاعلموا عباداللّه، أنّ العبد يُبعث يوم

القیامه علی ما مات وقد خلق اللّه عزّ وجلّ الجنّه والنّار، فمن اختار النّار علی الجنّه انقلب بالخیبه، ومن اختار الجنّه فقد فاز وانقلب بالفوز، لقول اللّه عزّ وجلّ: «فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَاُدْخِلَ الْجَنَّهَ فَقَدْ فَازَ».(۶)(۱)

ألا ـ وإنّ ربّی أمرنی أن اُقاتل النّاس حتّی یقولوا: لا ـ إله إلاّ اللّه، فإذا قالوها اعتصموا منّی دماءهم وأموالهم إلاّ بحقّها، وحسابهم علی اللّه، ألا وإنّ اللّه جلّ اسمه لم

یَدعْ شیئاً ممّا یحبّه إلاّ وقد بیّنه لعباده، ولم یدَع شیئاً یکرهه إلاّ وقد بیّنه لعباده ونهاهم عنه «لِیَهْلِکَ مَنْ

هَلَکَ عَنْ بَیِّنَهٍ وَیَحْیی مَنْ حَیَّ عَنْ بَیِّنَهٍ».(۷)(۲)

ألا ـ وإنّ اللّه عزّ وجلّ لا ـ یظلم، ولا یجاوزه ظلم، وهو بالمرصاد «لِیَجْزِیَ الَّذینَ اَسَاوٗا بِمَا عَمِلُوا وَیَجْزِیَ الَّذینَ اَحْسَنُوا بِالْحُسْنی».(۸)(۳)من أحسن فلنفسه «وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَیْهَا وَمَا رَبُّکَ

بِظَلاَّمٍ لِلْعَبیدِ».(۹)(۴)

یا أیّها النّاس، إنّه قد کبر سنّی، ودقّ عظمی، وانهدم جسمی، ونُعیت إلیَّ نفسی، واقترب أجلی، واشتدّ منّی الشّوق إلی لقاء ربّی، ولا أظنّ إلاّ وأنّ هذا آخر العهد منّی

ومنکم، فما دمت حیّاً فقد ترونی، فاذا متّ فاللّه خلیفتی علی کلّ موٗن وموٗنه، والسّلام

علیکم ورحمه اللّه وبرکاته.

فابتدر إلیه رهط من الأنصار قبل أن ینزل من المنبر وکلّهم قالوا: یا رسول اللّه، ونحن

جعلنا اللّه فداک بأبی أنت واُمّی ونفسی لک الفداء یا رسول اللّه، من یقوم لهذه الشّدائد؟

وکیف العیش بعد هذا الیوم؟ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : وأنتم فداکم أبی واُمّی، إنّی قد نازلت ربّی عزّ وجلّ فی اُمّتی فقال لی: باب التّوبه مفتوح حتّی یُنفَخ فی الصّور.

ثمّ أقبل علینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: إنّه من تاب قبل موته بسنه تاب اللّه علیه، ثمّ قال:

وإنّ السّنه لکثیره، من تاب قبل أن یموت بشهر تاب اللّه علیه، ثمّ قال: وشهر کثیر، من تاب قبل موته بجمعه تاب اللّه علیه، ثمّ قال: وجمعه کثیره، من تاب قبل أن یموت بیوم تاب اللّه علیه، ثمّ قال: ویوم کثیر، من تاب قبل أن یموت بساعه تاب اللّه علیه، ثمّ قال: وإنّ السّاعه

١- آل عمران / ١٨٥.
٢- الأنفال / ٤٢.
٣- النّجم / ٣١.
٤- فصّلت / ٤٦.

لكثيره، من تـاب وقـد بلغت نفسه هـذه - وأومـأ بيـده إلى حلقه - تـاب اللّه عزّوجلّ عليه. قال: ثمّ نزل. فكانت آخر خطبه خطبها رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى لحق باللّه عزّ وجلّ.

عقوبه المرأه الّتى تخرج من بيتها بغير إذن زوجها

۳۹ - مستدرک الوسائل: فى الرّوایه المفصّله المنقوله، عن الحولاء العطّاره، عن(۱)

النّبىّ صـلى الله علیه و آله فى حقوق الزّوجين: مسـنداً عن محمّد بن مسلم، عن مهران الثّقفىّ، عن عبداللّه ابن محبوب، عن رجل قال: إنّ الحولاء كانت امرأهً عطّاره لآل رسول اللّه...(إلى أن قال:)

فقال: ياحولاء، ما من امرأه ترفع عينها إلى زوجها بالغضب إلاّ كُحلت برماد من نار جهنّم...(إلى أن قال:) ياحولاء، والّـذى بعثنى بـالحقّ نبيّـاً، ما من امرأه تخرج من بيتها بغير إذن زوجها تحضـر عرساً إلاّ أنزل اللّه عليها أربعين لعنه عن يمينها، وأربعين لعنه عن شمالها... (إلى أن قال:) ويكتب اللّه عليها بكلّ خطوه أربعين خطيئه إلى أربعين سـنه، فإن أتت أربعين سـنه كان عليها بعـدد مَن سمع صوتهـا وكلامها... (إلى أن قال:) يا حولاء، ما من امرأه تشـتكى زوجها إلاّ غضب اللّه عليها، وما من امرأه تكسو زوجها إلاّ كساهـا اللّه يوم القيـامه سـبعين خلعه من الجنّه، كـلّ خلعه منهـا مثـل شـقائق النّعمـان والرّيحان، وتُعطى يوم القيامه أربعين جاريه تخدمها من الحور العين...(الخبر).

أرض

مسيره الشمس أربعين يوماً فى الأرض البيضاء

۴۰ - بحـار الأنـوار عن بعض أئمّه الكوفه قال: قام ناس من أصـحاب رسول اللّه صـلى الله علیه و آله (۲) فقصد نحوهم فسكتوا، فقال: ما كنتم تقولون؟ قالوا: نظرنا إلى الشّمس، فتفكّرنا فيها من

أين تجىء وأين تذهب، وتفكّرنا فى خلق اللّه، فقال: كذلک فافعلوا، وتفكّروا فى خلق اللّه

ولا تُفَكّروا فى اللّه، فإنّ للّه تعالى وراء المغرب أرضاً بيضاء بياضها ونورها مسيره

فإنّ الأرض تضجُّ إلى اللّه عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعين صباحاً.

۱- مستدرک الوسائل ۱۴: ۲۳۸/۲ و ۱۵: ۱۵۶/۱.

۲- البحار ۳۴۸/۴۳:۵۷.

الشّمس أربعين يوماً، فيها خلْق من خلق اللّه لم يعصوا اللّه طرفه عين. قيل: يا نبىّ اللّه، مِن ولد آدم هم؟ قال: ما يدرون خُلق آدم أم لم يخلق. قيل: يا نبىّ اللّه، فأين إبليس عنهم؟

قال: ما يدرون خُلق إبليس أم لم يخلق.

۴۱ - بحار الأنوار: روى الكفعمىّ والبُرسىّ فى فضل الدّعاء المعروف بالجوشن الكبير(۱)

بإسنادَيهما عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال له جبرئيل: والّذى بعثك بالحقّ نبيًّا، إنّ خَلْف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلْق من خلق اللّه يعبدونه

ولا يعصونه، وقد تمزّقت لحومهم ووجوههم من البكاء، فأوحى اللّه إليهم: لمَ تبكون، ولم تعصونى طرفه عين؟! قال: نخشى أن يغضب اللّه علينا ويعذّبنا بالنّار... (إلى أن قال:) فقال: والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم و لا إبليس، ولا يحصى عددَهم إلاّ اللّه، ومسير الشّمس فى بلادهم أربعون يوماً لا يأكلون ولا يشربون... (الخبر).

۴۲ - بحار الأنوار: قال بعض المفسّرين: إنّ للّه سبحانه وتعالى من وراء جبل قاف (۲) أرضاً بيضاء كالفضّه المجلوّه، طولها مسيره أربعين يوماً للشّمس، وبها ملائكه شاخصون إلى العرش لا يعرف الملك منهم مَن إلى جانبه من هيبه اللّه تعالى، ولا يعرفون ما آدم وما إبليس.

إرسال الماء على الأرض أربعين صباحاً

۴۳ - الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن جميل بن درّاج، عن(۳) زراره، عن أحدهما عليهماالسلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الأرض ثمّ أرسل عليها الماء المالح أربعين صباحاً والماء العذب أربعين صباحاً، حتّى إذا التقت واختلطت أخذ بيده قبضه فعركها عركاً شديداً جميعاً ثمّ فرّقها فرقتين، فخرج من كلّ واحده منهما عُنق مثل عنق

۱- البحار ۵۷:۳۴۹/۴۶.

۲- البحار ۶۰: ۱۲۲.

۳- الكافى ۸:۸۹/۵۶ .

الذّرّ، فأخذ عنق إلى الجنّه وعنق إلى النار.

شراء علىّ عليه السلام أرضاً بالكوفه بأربعين ألف درهم

۴۴ – بحار الأنوار: عن فرحه الغرىّ، قال: روى أبو عبداللّه محمّد بن علىّ بن الحسن[(۱)] ابن عبد الرّحمان العلوىّ الحسنىّ بإسناده إلى عقبه بن علقمه قال: اشترى أمير المؤمنين عليه السلام أرضاً ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفه – وفى خبر آخر: ما بين النّجف إلى الحيره إلى الكوفه من الدّهاقين – بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه. قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، تشترى هذا بهذا المال وليس ينبت قطّ ؟(۱)[(۲)]فقال: سمعت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: كوفان، كوفان يرد أوّلها على آخرها، يُحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنّه

بغير حساب. فاشتهيت أن يحشروا فى ملكى.

تنجُّس الأرض من بول الأغلف أربعين صباحاً

۴۵ – بحار الأنوار: الخصال: أبى، عن علىّ، عن أبيه، عن النّوفلىّ، عن السّكونىّ، عن[(۳)] الصّادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اختنوا أولادكم يوم السّابع فإنّه أطهر وأطيب وأسرع لنبات اللّحم، فإنّ الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحاً.

۴۶ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج : الأسدىّ قال: كان فيما ورد علىّ من الشّيخ محمّد[(۴)] ابن عثمان العَمرىّ فى جواب مسائل إلى صاحب الزّمان عليه السلام : أمّا ما سألت عنه من أمر المولود الّذى نبتت غلفته بعدما يُختن، هل يختن مرّه أُخرى؟ فإنّه يجب أن تقطع غلفته،

فإنّ الأرض تضجُّ إلى اللّه عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعين صباحاً.

۱– البحار ۲۳۱/۲۱:۱۰۰، وسائل الشّيعه ۲: ۸۳۳/۱، فرحه الغرىّ: ۲۹.

۲– البحار: حظّاً، وفى الوسائل: خطّاً.

۳– البحار ۱۰۴:۱۰۹/۱۲ و ۱۲۴/۷۸ و: ۱۰۸، وسائل الشّيعه ۱۵: ۱۶۱/۴، لآلئ الأخبار ۳:۳۰۴، قرب الاسناد: ۵۷ و ۱۲۴، مكارم الأخلاق: ۲۳۰، الكافى ۶: ۳۵/۲، الخصال: ۵۳۸/۶ و ۱۰۸ / ۴.

۴– البحار ۱۰۴: ۱۰۷ / ۱ و ۵۳: ۱۸۲ /۱۱، الاحتجاج: ۴۸۰، وسائل الشّيعه ۱۵: ۱۶۷/۱.

تأويل رؤيا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنه

۴۷ – بحار الأنوار: قال الطّبرسيّ فی مجمع البيان: قيل: إنّه كان بين رؤيا يوسف وبين(۱) مصير أبيه وإخوته إلى مصر أربعون سنه.

۴۸ – بحار الأنوار: اختلفوا فی مقدار المدّه بين هذا الوقت وبين وقت الرّؤيا، قيل:(۲) أربعون سنه، وهو قول الأكثرين، ولذلك يقولون: إنّ تأويل الرّؤيا ربّما صحّت بعد أربعين

سنه.

۴۹ – بحار الأنوار: وكانت الشّمس فی تأويل رؤيا يوسف أباه، والقمر اُمّه أو خالته،(۳) والكواكب الأحد عشر إخوته، كما قال تعالى: «وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ»(۱)(۴) وكان رؤياه فی صباه، فظهر تأويلها بعد أربعين سنه.

۵۰ – تفسير الصّافی: – فی تفسير سوره يوسف – كان بين أن قذفوه فی الجبّ وبين أن(۵) دخلوا عليه أربعين سنه.

مقدار الدراهم التی بِيعَ بها يوسف عليه السلام

۵۱ – الكامل لابن الأثير: قوله تعالى: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَهٍ»(۱)قيل:(۶)(۷) عشرون درهماً، وقيل: أربعون درهماً، وذهبوا به إلى مصر.

ص:۵۱

۱– البحار ۶۱:۱۵۳، مجمع البيان ۵: ۲۰۹، الكامل ۱: ۱۵۵، لآلئ الأخبار ۱: ۲۸۴ و ۲۸۵.

۲– البحار ۱۲:۳۱۸.

۳– البحار ۶۱: ۲۲۳.

۴– يوسف / ۱۰۰.

۵– تفسير الصّافی ۱: ۸۴۰.

۶– الكامل لابن الأثير ۱:۱۴۱، مجمع البيان ۵: ۲۲۰ – ۲۲۱.

۷– يوسف / ۲۰.

أكل

تأثير أكل الحلال والحرام أربعين يوماً

۵۲ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: يا أنس، أطب مكسبك تُستجب دعوتك، فإنّ(۱) الرّجل يدفع اللّقمه إلى فيه من حرام فما تستجاب له دعوه أربعين يوماً.

۵۳ - كتاب الفردوس: عن أنس: من أكل طعام متّقٍ تَق(۱)اللّه عزّ وجلّ قلبه وجوفه من(۲) الحرام أربعين سنه وكتب له عباده أربعين سنه.

۵۴ - كتاب الفردوس: عن ابن مسعود: مَن أكل لقمه من حرام لم تُقبل له صلاه أربعين(۳) ليله ولم يُستجب له دعوه أربعين صباحاً، وكلّ لحم ينبته الحرام فالنّار أولى به.

۵۵ - بحار الأنوار: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : مَن أكل الحلال أربعين يوماً نوّر اللّه قلبه.(۴)

۵۶ - لآلئ الأخبار: (فى حديث): من أكل الحلال أربعين يوماً نوّر اللّه قلبه، وأجرى(۵) ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه.

مااُهبِط مع آدم عليه السلام من الأكل

۵۷ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبى وابن الوليد، عن سعد والحميرىّ معاً، عن ابن(۶) عيسى، عن ابن أبى عمير، عمّن ذكره، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: لمّا أهبط اللّه عزّ وجلّ آدم عليه السلام من الجنّه اُهبط معه عشرون ومائه قضيب، منها أربعون ما يؤل كل داخلها

۱- كتاب الفردوس ۵: ۳۶۳/۸۴۴۶ ، البحار ۹۳: ۳۵۸/۱۶، مستدرك الوسائل ۵: ۲۱۷، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۲۹۴، مكارم الأخلاق: ۲۷۵.

۲- كتاب الفردوس ۳: ۵۸۷/۵۸۳۸ . ۱ كذا فى المصدر، والظاهر: وقى.

۳- - كتاب الفردوس ۳: ۵۹۱/۵۸۵۳، لآلئ الأخبار ۵: ۸۸، البحار ۶۶: ۳۱۴/۷، كنزالعمّال ۴: ۱۵/۹۲۶۶.

۴- - البحار ۱۰۳: ۱۶/۷۱ و ۵۳: ۳۲۶ .

۵- لآلئ الأخبار ۱: ۱۵۸ .

۶- البحار ۱۱: ۲۰۴/۴ و ۶۶:۱۱۷/۱، مستدرك الوسائل ۱۶: ۴۶۲/۱۶، الخصال ۲: ۶۰۱/۴، نور الثّقلين ۱:۵۶، سفينه البحار ۳: ۹۵۳، لآلئ الأخبار ۲: ۳۴۵.

وخارجها، وأربعون منها ما يؤول داخلها ويرمی بخارجها، وأربعون منها ما يؤول خارجها ويرمی بداخلها، وغراره فيها بذر كلّ شیء.

امتناع آدم و حوّاء عليهماالسلام عن الأكل والشّرب أربعين يوماً

۵۸ - الكامل لابن الأثير : وسار آدم إلی البيت ليحجّه ويتوب عنده، وكان قد بكی هو(۱) وحوّاء علی خطيئتهما وما فاتهما من نعيم الجنّه مائتی سنه ولم يأكلا ولم يشربا أربعين يوماً، ثمّ أكلا وشربا بعدها، ومكث آدم لم يقرب حوّاء مائه عام.

من كان طعامه قرصين من الشّعير منذ أربعين سنه

۵۹ - حليه الأولياء : مسنداً عن يوسف الفَسَوِیّ، يقول: دخلت علی سفيان بن عُيينه(۲) وبين يديه قرصان من شعير فقال: يا أبايوسف، أما إ نّهما طعامی منذ أربعين سنه.

ألس

الملائكه تأتی إلياس عليه السلام بالطعام كلّ أربعين يوماً

۶۰ - كنزالعمّال: مسنداً عن مكحول (فی حديث:) وفيه أحوال إلياس النّبیّ عليه السلام : إذا(۳) نحن بمنادٍ ينادی بصوت حزين: اللّهمّ اجعلنی من اُمّه محمّد المرحومه، المغفور لها،

المستجاب لها، المبارك عليها... (إلی أن قال:) فقلنا: مَن أنت رحمك اللّه؟ قال: أنا إلياس النّبیّ، خرجت اُريد مكّه ... (إلی أن قال:) حتّی أتينا الشِّعب وهو يتلألأ وجهه نوراً فإذا ضوء وجه إلياس كالشّمس ... (إلی أن قال:) فتقدّمنا فإذا بين أيديهم مائده خضراء

لم أرَ شيئاً قطّ أحسن منها قد غلب خضرتها بياضها، فصارت وجوهنا خُضراً وثيابنا خضراً، وإذا عليها خبز ورمّان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكرّاث.ثمّ قال النّبیّ صلی الله عليه و آله :

من كان طعامه قرصين من الشّعير منذ أربعين

ص:۵۳

۱- الكامل لابن الأثير ۱: ۴۰.

۲- - حليه الأولياء ۷: ۲۷۲.

۳- كنزالعمّال ۱۴: ۱۵/۳۷۸۳۴.

كلوا بسم اللّه، قالا: فقلنا: يا رسول اللّه، أمِنْ طعام الـدّنيا هـذا؟ قال: لا، قال لنا: هـذا رزقى، ولى فى كلّ أربعين يوماً وأربعين ليله أكله تأتينى بها الملائكه، وهذا تمام الأربعين يوماً... (الحديث).

إرسال اللّه تعالى إلياسَ عليه السلام إلى قومه

۶۱ - بحـار الأـنوار: عن قصـص الأنبياء: عن ابن عبّاس رضـياللّه عنه قال: إنّ يوشع بن(۱) نون بوّأ بنى إسـرائيل الشّام بعد موسى عليه السـلام وقسّـمها بينهم، فسار منهم سـبط ببعلبكّ بأرضـها، وهو السّـبط الّـذى منه إلياس النّبىّ، فبعثه اللّه إليهم وعليهم يومئذٍ ملِك(۱)(۲) فتنهم بعباده صنم

يقال له: بعل، وذلك قوله تعالى: «وَاِنَّ اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلينَ* اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَلاَ تَتَّقُونَ* اَتَدْعُونَ بَعْلاً وَتَذَرُون اَحْسَنَ الْخَالِقينَ* اللّه َ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ابَائِكُمُ الاَوَّلينَ* فَكَذَّبُوهُ»(۲)(۳)، وكان للملك زوجه فاجره يستخلفها إذا غاب فتقضى بين النّاس، وكان لها كاتب حكيم قـد خلّص من يدها ثلاثمائه مؤن كانت تريد قتلهم. ولم يُعلم على وجه الأرض اُنثى أزنى منها، وقد تزوّجت سـبعه ملوك من بنى إسـرائيل حتّى ولدت تسـعين ولداً سوى ولد ولدها، وكان لزوجها جار صالح من بنى إسـرائيل، وكان له بسـتان يعيش به إلى جـانب قصـر الملك، وكان الملك يكرمه، فسافر مرّه فاغتنمت امرأته وقتلت العبـد الصّالـح وأخـذت بسـتانه غصـباً من أهله وولده، وكان ذلك سبب سخط اللّه عليهم، فلمّا قدم زوجها أخبرته

الخبر فقال لها: ما أصـبتِ. فبعث اللّه إلياس النّبىّ يـدعوهم إلى عباده اللّه فكذّبوه وطردوه وأهانوه وأخافوه، وصبر عليهم واحتمل أذاهم ودعاهم إلى اللّه تعالى فلم يزدهم إلاّ

طغيانـاً، فـآلى اللّه على نفسه أن يهلـك الملك والزّانيه إن لم يتوبوا إليه، وأخبرهما بـذلك، فاشـتدّ غضـبهم عليه وهمّوا بتعـذيبه وقتله، فهرب منهم، فلحق بأصـعب جبـل فبقى فيه وحـده سبع سـنين، يأكـل من نبـات الأرض وثمار الشّـجر، واللّه يخفى مكانه، فأمرض اللّه ابناً

۱- البحار ۱۳: ۳۹۳/۲، قصص الأنبياء للرّاوندىّ: ۲۴۸، العرائس: ۱۴۹، كنزالعمّال ۱۴: ۱۵/۳۷۸۳۴.

۲- فى العرائس زياده: اسمُه لاجب.

۳- الصّافّات / ۱۲۳ - ۱۲۷.

للملك مرضاً شديداً حتّى يئس منه، وكان أعزَّ وُلده إليه، فاستشفعوا إلى عبده الصّنم

ليستشفعوا له فلم ينفع، فبعثوا النّاس إلى حدّ الجبل الّذى فيه إلياس عليه السلام فكانوا يقولون:

اهبط إلينا واشفع لنا، فنزل إلياس من الجبل وقال: إنّ اللّه أرسلنى إليكم وإلى مَن وراءكم، فاسمعوا رساله ربّكم، يقول اللّه: ارجعوا إلى الملك فقولوا له: إنّى أنا اللّه لا إله إلاّ أنا إله بنى إسرائيل الّذى خلقهم، وأنا الّذى أرزقهم واُحييهم واُميتهم وأضرّهم وأنفعهم، وتطلب الشّفاء لابنك من غيرى؟! فلمّا صاروا إلى الملك وقصّوا عليه القصّه امتلأ غيظاً فقال: ما الّذى منعكم أن تبطشوا به حين لقيتموه وتوثّقوه وتأتونى به، فإنّه عدوّى؟ قالوا: لمّا صار معنا قذف فى قلوبنا الرّعب عنه. فندب خمسين من قومه من ذوى البطش وأوصاهم بالاحتيال له وإطماعه فى أنّهم آمنوا به ليغترّ بهم فيمكّنهم من نفسه، فانطلقوا حتّى ارتقوا ذلك الجبل الّذى فيه إلياس عليه السلام ثمّ تفرّقوا فيه وهم ينادونه بأعلى صوتهم ويقولون: يا نبىّ اللّه، ابرز لنا فإنّا آمنّا بك. فلمّا سمع إلياس مقالتهم طمع فى إيمانهم فكان فى مغاره فقال: اللّهمّ إن كانوا صادقين فيما يقولون فأْذن لى فى النّزول إليهم، وإن كانوا كاذبين فاكفنيهم

وارمهم بنار تحرقهم. فما استتمّ قوله حتّى حُصبوا بالنّار من فوقهم فاحترقوا، فبلغ الملك

خبرهم فاشتدّ غيظه فانتدب كاتب امرأته المؤمن وبعث معه جماعه إلى الجبل وقال له: قد

آن أن أتوب، فانطلق لنا إليه حتّى يرجع إلينا يأمرنا وينهانا بما يرضى ربّنا. وأمر قومه

فاعتزلوا الأصنام، فانطلق كاتبها والفئه الّذين أنفذهم معه حتّى علا إلى الجبل الّذى فيه إلياس، ثمّ ناداه فعرف إلياس صوته، فأوحى اللّه تعالى إليه: أن ابرز إلى أخيك الصّالح

وصافحه وحيّه، فقال المؤمن: بعثنى إليك هذا الطّاغى وقومه. وقصّ عليه ما قالوا، ثمّ قال: وإنّى لخائف إن رجعتُ إليه ولستَ معى أن يقتلنى، فأوحى اللّه تعالى جلّ وعزّ إلى إلياس:

إنّ كلّ شىء جاءك منهم خُداع ليظفروا بك، وإنّى أشغله عن هذا المؤمن بأن اُميت ابنه.

فلمّا قدموا عليه شدّ اللّه الوجع على ابنه، وأخذ الموت بكظمه، ورجع إلياس سالماً إلى مكانه، فلمّا ذهب الجزع عن الملك بعد مدّه سأل الكاتب عن الّذى جاء به، فقال: ليس لى

به علم.

ثمّ إنّ إلياس عليه السلام نزل واستخفى عند اُمّ يونس بن متّى ستّه أشهر، ويونس مولود، ثمّ

عـاد إلى مكـانه فلم يلبث إلاّ يسيراً حتّى مـات ابنهـا حين فطمته فعظمت مصيبتها فخرجت فى طلب إليـاس ورقت الجبالَ حتّى وجدت إلياس فقالت: إنّى فُجعت بموت ابنى وألهمنى اللّه تعالى عزّ وعلا الاستشفاع بك إليه ليحيى لى ابنى، فإنّى تركته بحاله ولم

أدفنه وأخفيت مكانه، فقال لها: ومتى مات ابنك؟ قالت: اليوم سبعه أيّام. فانطلق إلياس وسار

سبعه أيّام اُخرى حتّى انتهى إلى منزلها، فرفع يديه بالدّعاء واجتهد حتّى أحيا اللّه تعالى، جلّت عظمته، بقدرته يونس عليه السلام فلمّا عاش انصرف إلياس، ولمّا صار ابن أربعين سنه أرسله اللّه إلى قومه كما قال: «وَاَرْسَلْنَاهُ اِلى مِائَهِ اَلْفٍ اَوْ يَزِيدُونَ»(٣)(١) ثمّ أوحى اللّه

تعالى جلّ وعلا إلى إلياس بعد سبع سنين من يوم أحيا اللّه يونس: سلنى اُعطك، فقال:

تميتنى فتلحقنى بآبائى، فإنّى قد مللت بنى إسرائيل وأبغضتهم فيك، فقال تعالى جلّت قدرته: ما هذا باليوم الّذى اُعرى منك الأرض وأهلها، وإنّما قوامها بك، ولكن سلنى اُعطك، فقال إلياس: فأعطنى ثأرى من الّذين أبغضونى فيك، فلا تمطر عليهم سبع سنين قطره إلاّ بشفاعتى. فاشتدّ على بنى إسرائيل الجوع، وألحّ عليهم البلاء، وأسرع الموت

فيهم، وعلموا أنّ ذلك من دعوه إلياس، ففزعوا إليه وقالوا: نحن طوع يدك. فهبط إلياس معهم ومعه تلميذ له اليسع وجاء إلى الملك فقال: أفنيت بنى إسرائيل بالقحط، فقال: قتلهم

الّذى أغواهم، فقال: اُدع ربّك يسقيهم. فلمّا جنّ اللّيل قام إلياس عليه السلام ودعا اللّه، ثمّ قال لليسع: اُنظر فى أكناف السّماء ماذاترى؟ فنظر، فقال: أرى سحابه، فقال: أبشروا بالسّقاء،

فليحرزوا أنفسهم وأمتعتهم من الغرق. فأمطر اللّه عليهم السّماء وأنبتت لهم الأرض، فقام

إلياس بين أظهرهم وهم صالحون، ثمّ أدركهم الطّغيان والبطر فجحدوا حقّه وتمرّدوا، فسلّط اللّه عليهم عدوّاً قصدهم ولم يشعروا به حتّى رهقهم، فقتل الملك وزوجته وألقاهما

فى بستان الّذى قتلتْه زوجه الملك، ثمّ وصّى إلياس إلى اليسع وأنبت اللّه لإلياس الرّيش

وألبسه النّور ورفعه إلى السّماء، وقذف بكسائه من الجوّ على اليسع فنبّأه اللّه على بنى إسرائيل وأوحى إليه وأيّده، فكان بنو إسرائيل يعظّمونه ويهتدون بهداه.

ص:٥٦

١- الصّافّات / ١٤٧.

عدد صفوف الأمم الأخرى يوم القيامه

۶۲ – الکـافی: علیّ بن محمّـد، عن علیّ بن العبّـاس، عن الحسین بن عبـدالرّحمان، عن(۱) سـفیان الجریریّ، عن أبیه، عن سـعد الخفّـاف، عن أبی جعفر علیه السـلام أ نّه قـال: یـا سـعد، تعلّموا القرآن فـإنّ القرآن یـأتی یوم القیـامه فی أحسن صوره نظر إلیها الخلْق، والنّاس صـفوف عشـرون ومائه ألف صفّ، ثمانون ألف صفّ اُمّه محمّـد صـلی الله علیه و آله ، وأربعون ألف صفّ من سائر الاُمم.

۶۳ – جامع الاُصول: عن بریده، أنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله قال: أهل الجنّه عشـرون ومائه صفّ،(۲) ثمانون منها من هذه الاُمّه وأربعون من سائر الاُمم.

طبقات اُمّه النّبیّ صلی الله علیه و آله

۶۴ – سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالک، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: اُمّتی علی(۳)

خمس طبقات، فأربعون سنه، أهل برّ وتقوی... (الحدیث).

۶۵ – کنز

العمّـال: عن أنس قال: قال رسول الله صـلی الله علیه و آله :اُمّتی علی خمس طبقات، کلّ(۴) طبقه أربعین عاماً، فأمّاطبقتی وطبقه أصحابی فأهل علم و ایمان، و أمّا الطّبقه الثّانیه ما بین الأربعین إلی الثّمانین فأهل بِرّ وتقوی.

۱- الکافی ۲: ۵۹۶/۱، البحار ۷:۱۳۱/۶ و ۳۱۹/۱۶، روضـه المتّقین ۱۳:۱۱۶، جامع أحادیث الشّیعه ۱: ۱۰۸ و ۱۵: ۱۰، صحاح التّرمذیّ ۴: ۶۸۳ و ۶۸۴، کتاب التّاج ۵: ۴۱۹، سنن الدّارمیّ ۲: ۳۳۷، سنن ابن ماجه ۲:۱۴۳۳/ ۴۲۸۹ باب ۳۴، کنز العمّال : ۱۴: ۴۷۰/۳۹۳۰۰، لآلئ الأخبار ۳:۳۳۱.

۲- – جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۰: ۱۲۳/۶۷۴۱.

۳- سنن ابن ماجه ۲: ۱۳۴۹/۴۰۵۸ باب ۲۸، کتاب الفردوس ۱: ۴۱۱/۱۶۶۴ و ۲: ۴۵۹/۳۹۶۵.

۴- کنز العمّال ۱۱: ۵۲۵/۳۲۴۴۶ و ۳۲۴۴۷ و ۵۳۰/۳۲۴۷۱، کتاب الفردوس ۱: ۴۱۱/۱۶۶۴ .

ادّعاء جعفر الإمامه مع تركه الفريضه أربعين يوماً

۶۶ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن سعد بن عبداللّه الأشعریّ عن الشّیخ الصّدوق(۱) عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعریّ رحمه اللّه علیه أ نّه جاءه بعض أصحابنا یعلمه بأنّ

جعفر بن علیّ کتب إلیه کتاباً یعرّفه نفسه، ویعلمه أ نّه القیّم بعد أخیه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما یحتاج إلیه، وغیر ذلک من العلوم کلّها. قال أحمد بن إسحاق: فلمّا

قرأت الکتاب کتبت إلی صاحب الزّمان علیه السلام وصیّرت کتاب جعفر فی درجه، فخرج إلیّ الجواب فی ذلک... (إلی أن قال:) وقد ادعّی هذا المبطل المدّعی علی اللّه الکذب بما أدّعاه، فلا أدری بأیّه حاله هی له رجاء أن یتمّ دعواه؟! أبفقهٍ فی دین اللّه؟ فواللّه ما یعرف حلالاً من حرام ولا یفرّق بین خطأ وصواب، أم بعلمٍ؟! فما یعلم حقّاً من باطل، ولا محکَماً من

متشابه ولا یعرف حدّ الصّلاه ووقتها. أم بورعٍ؟! فاللّه شهد علی ترکه لصلاه الفرض أربعین یوماً... (الخبر).

ادّعاء زیدیّ الإمامهَ أربعین سنه

۶۷ - إثبات الهداه: روی الحسین بن حمدان الحضینیّ فی کتاب الهدایه فی الفضائل(۲) بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث): إنّ جماعه من الشّیعه دخلوا علیه - أبی جعفر الجواد علیه السلام - وفیهم رجل زیدیّ یظهر الإمامه مدّه أربعین سنه، ولاتعلم الشّیعه أ نّه زیدیّ

فقال علیه السلام لبعض غلمانه: خذ بید هذا الزّیدیّ فأخرجه... (الخبر).

عَیش أحد خلفاء النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین سنه

۶۸ - إحقاق الحقّ: (فی حدیث): أ نّه لاتهلک هذه الاُمّه حتّی یکون فیها اثنا عشر(۳) خلیفه کلّهم یعمل بالهدی ودین الحقّ، منهم رجلان من أهل بیت النّبیّ صلی الله علیه و آله یعیش

۱- البحار ۲۵: ۱۸۱/۴ و ۵۰: ۲۲۸/۳ و ۱۹۳/۲۱، الاحتجاج: ۴۶۸، غیبه الطّوسیّ: ۱۷۴.

۲- - إثبات الهداه ۳: ۳۴۴.

۳- - إحقاق الحقّ ۱۹:۶۲۹.

أحدهما أربعين سنه والآخر ثلاثين سنه.

أمن

آفه ترک المؤن مجالسةَ العلماء أربعين صباحاً

۶۹ – لآلئ الأخبار: (فی حديث) قال صلی الله عليه و آله : يا علیّ، إذا أتی علی المؤن أربعون(۱) صباحاً ولم يجالس العلماء قسا قلبه وجرؤعلی الکبائر.

صلب المأمون أربعين غلاماً

۷۰ – بحار الأنوار: عن المناقب: فی استخفاف المأمون بالرّضا عليه السلام ودعائه عليه السلام وفيه:(۲) فصلب المأمون أربعين غلاماً وأسلا دهقان مرو، وأمر أن يطوّل جدرانهم، وعلم أنّ ذلک

من استخفاف الرّضا، فانصرف ودخل عليه وحلّفه أن لا يقوم وقبّل رأسه وجلس بين يديه، وقال: لم تَطب نفسی بعد مع هؤاء، فماتری؟ فقال الرّضا عليه السلام : اتّق اللّه فی اُمّه محمّد وما ولاّک من هذا الأمر وخصّک به، فإنّک قد ضيّعت اُمور المسلمين... (الحديث).

إحضار المأمون أربعين رجلاً للمناظره فی أفضليّه علیّ عليه السلام

۷۱ – بحار الأنوار: عن کتاب البرهان: أخبرنا محمّد بن الحسن قال: حدّثنی الحسن(۳) ابن خضير قال: حدّثنی إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد البصریّ وحدّثنا محمّد بن يحيی و موسی بن محمّد الأنصاریّ قالا: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضی قال: حدّثنی أبی إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد – واللّفظ له – قال: بعث إلیّ وإلی

عدّه من المشايخ يحيی بن أکثم القاضی فأحضرنا وقال: إنّ أمير المؤنين – يعنی المأمون

– أمرنی أن اُحضر غداً مع الفجر أربعين رجلاً کلّهم فقيه ... (إلی أن قال:) إنّ علیّ بن أبی

أفضليّه علیّ عليه السلام

۱– لآلئ الأخبار ۱: ۶.

۲– البحار ۴۹: ۸۴ / ۲، مناقب آل أبی طالب ۴: ۳۴۵ و ۳۴۶.

۳– البحار ۷۲: ۱۳۹/۲۷ العقد الفريد ۳: ۴۲، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ۲: ۱۸۵/۱، إحقاق الحقّ ۳: ۱۸۴.

طـالب علیه السـلام افضـل النّـاس من بعـد رسول اللّه وأحقّهم بالخلافه من بعـده؟... (إلی أن قال:) أیّ الأفعال کانت أفضل بعد السّبق إلی الإسـلام؟ قلت: الجهاد فی سبیل اللّه... (إلی أن قال:) کم قتلی علیٍّ وحده منهم؟ قلت: نیّف وعشرون رجلاً، وأربعون لسائر النّاس... (الحدیث).

أنس

دعوه یونس علیه السلام قومه أربعین یوماً قبل نزول العذاب

۷۲ – الکامل لابن الأثیر: قیل: لم ینسب أحد من الأنبیاء إلی اُمّه اِلّا عیسی بن مریم(۱) ویونس بن متی وهی اُمّه، وکان من قریه من قری الموصـل یقـال لها: نینوی، وکان قومه یعبـدون الأصـنام، فبعثه اللّه إلیهم بالنّهی عن عبادتها والأمر بالتّوحیـد، فأقام فیهم ثلاثاً

وثلاثین سنه یدعوهم، فلم یؤمن غیر رجلین، فلمّا آیس من إیمانهم دعا علیهم، فقیل له: ما أسرع مادعوت علی عبادی! إرجع إلیهم فادعهم أربعین یوماً. فدعاهم سبعه وثلاثین یوماً فلم یجیبوه، فقال لهم: إنّ العذاب یأتیکم إلی ثلاثه أیّام، وآیه ذلک أنّ ألوانکم تتغیّر. فلمّا أصبحوا تغیّرت ألوانهم فقالوا: قد نزل بکم ما قال یونس ولم نجرّب علیه کذباً،

فانظروا فإن بات فیکم فأمنوا من العذاب، وإن لم یبت فاعلموا أنّ العذاب یصبحکم. فلمّا

کانت لیله الأربعین أیقن یونس بنزول العذاب، فخرج من بین أظهُرهم، فلمّا کان الغد تغشّاهم العذاب فوق رؤسهم... (إلی أن قال:) ومکث فی بطن الحوت أربعین یوماً... (إلی

أن قال:) ثمّ إنّ اللّه أمره أن یأتی قومه... (إلی أن قال:) ومکث مع أهله وولده أربعین یوماً وخرج سائحاً... (إلی أن قال:) فأقام یدبّر أمرهم أربعین سنه بعد ذلک، ثمّ إنّ یونس أتاهم بعد ذلک.

۷۳ – السّیره الحلبیّه: فی الکشّاف أنّه قال لقومه یونس: أنا اُؤجّلکم أربعین لیله،(۲) فقالوا: إن رأینا أسباب الهلاک آمنّا بک... (إلی أن قال:) أنّهم عجّوا أربعین لیله وعلم اللّه تعالی منهم الصّدق فتاب علیهم وصرف عنهم العذاب... (الخبر).

ص:۶۰

۱– الکامل لابن الأثیر ۱: ۳۶۰ – ۳۶۳.

۲– السّیره الحلبیّه ۱: ۳۸۶.

مکث یونس علیه السلام فی بطن الحوت أربعین یوماً

۷۴ - بحار الأنوار: عن المناقب: فی حدیث أبی حمزه الثّمالیّ، أ نّه دخل عبداللّه بن[1] عمر علی زین العابدین علیه السلام وقال: یابن الحسین، أنت الّذی تقول إنّ یونس بن متّی إنّما لقی من الحوت ما لقی لأ نّه عرضت علیه ولایه جدّی فتوقّف عندها؟! قال: بلی ثکلتک اُمّک! قال:

فأرِنی أنت ذلک إن کنت من الصّادقین! فأمر بشدّ عینیه بعصابه وعینَیّ بعصابه ثمّ أمر بعد ساعه بفتح أعیننا فإذا نحن علی شاطئ البحر تضرب أمواجه، فقال ابن عمر: یا سیّدی،

دمی فی رقبتک، اللّه-اللّه-فی نفسی! فقال: هیه وأریه إن کنت من الصّادقین، ثمّ قال: یا أیّتها الحوت! قال: فأطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظیم، وهو یقول: لبّیک لبّیک یا

ولیّ اللّه، فقال: من أنت؟ قال: أنا حوت یونس یا سیّدی. قال: أنبئنا بالخبر. قال: یا سیّدی إنّ اللّه تعالی لم یبعث نبیّاً من آدم إلی أن صار جدّک محمّد إلاّ وقد عَرَض علیه ولایتکم أهل البیت، فمَن قَبِلها من الأنبیاء سلم وتخلّص، ومن توقّف عنها وتمنّع فی حملها لقیَ ما لقی آدم من المعصیه وما لقی نوح من الغرق، وما لقی إبراهیم من النّار، وما لقی یوسف من الجبّ، وما لقی أیّوب من البلاء، وما لقی داود من الخطیئه، إلی أن بعث اللّه یونس فأوحی

اللّه إلیه أن: یا یونس، تولَّ أمیرَ المؤمنین علیّاً والأئمّه الرّاشدین من صُلبه، فی کلام له. قال: فکیف أتولّی مَن لم أره ولم أعرفه. وذهب مغتاظاً، فأوحی اللّه تعالی إلیّ أن التقمی یونس ولا تُوهِنی له عَظْماً. فمکث فی بطنی أربعین صباحاً یطوف معی البحار فی ظلماتٍ ثلاث ینادی أ نّه لا إله إلاّ أنت سبحانک إنّی کنت من الظّالمین، قد قبلتُ ولایه علیّ بن أبی طالب والأئمّه الرّاشدین من ولده. فلمّا أن آمن بولایتکم أمرنی ربّی فقذفته علی ساحل البحر.

فقال زین العابدین علیه السلام : إرجع أیّها الحوت إلی وکرک! واستوی الماء.

۷۵ - لآلئ الأخبار: روی أنّ الحوت سار مع السّفینه رافعاً رأسه یتنفّس یونس، ولبث[2] فی بطنه أربعین یوماً وقیل: ثلاثه أ یّام وقیل: سبعه و قیل: عشرون.

۱- – البحار ۴۶: ۳۹ و ۱۴: ۴۰۱ و ۴۰۴ و ۴۰۶، و ۶۴: ۵۲/۳۱، المناقب ۴: ۱۳۸، نورالثّقلین ۳: ۴۵۴ و ۴: ۴۳۲.

۲- لآلئ الأخبار ۵: ۴۲۹.

۷۶ – مجمع البیان: قال: وکان فی بطنه (الحوت) أربعین لیله «فنادی فِی الظُّلُمَاتِ(۱) اَنْ لاَ اِلهَ اِلاَّ اَنْتَ سُبْحَانَکَ اِنّی کُنْتُ مِنَ الظَّالِمینَ»(۱)(۲).

۷۷ – فتح الباری: روی ابن أبی حاتم من طریق السّدّی، عن أبی مالک، قال: لبث(۳) یونس فی بطن الحوت أربعین یوماً.

أوس

عدم نوم اُویس طولَ اللّیل أربعین سنه

۷۸ – لآلئ الأخبار: فی بعض أحوال اُویس – نُقل عن البعض لمّا بلغ عمره أربعین(۴) سنه لفّ فراش نومه، أی لاینام طول اللّیل. وعن آخر: لم یدخل فراش نومه أربعین سنه، فعمی إحدی عینیه فمضی علیه عشرون سنه ولم یطّلع أهله علی حاله ولا غیرُهم.

۱– مجمع البیان ۵: ۱۳۵.

۲– الأنبیاء / ۸۷ .

۳– فتح الباری ۶: ۵۵۹.

۴– لآلئ الأخبار ۱: ۳۰ .

حرف الباء

بأر

البئر التی أفضت إلی أصحاب الأحقاف

۱ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن علیّ بن یقطین أ نّه قال: أمر أبو جعفر الـدّوانیقیّ(۱) یقطین أن یحفر بئراً بقصر العبادی، فلم یزل یقطین فی حفرها حتّی مات أبوجعفر ولم یستنبط منها الماء، فأخبر المهدیّ بذلک فقال له: احفر بئراً حتّی یستنبط الماء ولو أنفقت علیها جمیع ما فی بیت المال. قال: فوجّه یقطین أخاه أبا موسی فی حفرها، فلم یزل

یحفر حتّی ثقبوا ثقباً فی أسـفل الأرض فخرجت منه الرّیـح، قـال: فهالهم ذلک فأخبروا به أبا موسـی فقال: أنزلونی، قال: وکان رأس البئر أربعین ذراعاً فی أربعین ذراعاً، فاُجلس فی شقّ محمل و دُلّی فی البئر، فلمّا صار فی قعرها نظر إلی هول، وسـمع دویّ الرّیح فی أسفل

ذلک، فأمرهم أن یوسّـعوا الخرق فجعلوه شـبه الباب العظیم، ثمّ دلّی فیه رجلان فی شقّ محمل فقال: ائتونی بخبر هنا ما هو؟ قال: فنزلا فی شقّ محمل فمکثا ملیّاً ثمّ حرّکا الحبل

فاُصـعدا، فقـال لهمـا: مـا رأیتمـا؟ قالاـ: أمراً عظیمـاً، رجالاً ونساءً و بیوتاً وآنیهً ومتاعاً کلّه مسوخ من حجاره، فأمّا الرّجال والنّساء فعلیهم ثیابهم فمن بین قاعد ومضـطجع ومتّکیء، فلمّا مسسـناهم إذا ثیابهم تتفشّی شبه الهباء، ومنازل قائمه. قال: فکتب بذلک أبو موسی

إلی المهـدیّ، فکتب المهـدیّ إلی المـدنیه إلی موسـی بن جعفر علیه السـلام یسأله أن یقـدم علیه، فقدم علیه فأخبره فبکی بکاءً شدیداً وقال: یا أمیرالمؤنین، هؤاء بقیّه قوم عاد غضب اللّه

۱- البحار ۱۱: ۳۵۶/۱۳، الاحتجاج: ۳۸۸.

علیهم فساخت بهم منازلهم، هؤلاء أصحاب الأحقاف. قال: فقال له المهدیّ: یا أبا الحسن، وما الأحقاف؟ قال: الرّمل.

تغسیل النبیّ صلی الله علیه و آله بأربعین قربه من بئر غرس

۲ – بحار الأنوار: عن الطّرف: بإسناده عن عیسی بن المستفاد، عن موسی بن جعفر،(۱) عن أبیه علیهماالسلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا علیّ، أضمنت دینی تقضیه عنّی؟ قال: نعم، قال : اللّهمّ فاشهد، ثمّ قال: یا علیّ، غسّلنی ولا یغسّلنی غیرک فیعمی بصره، قال علیّ علیه السلام : ولِمَ یا رسول اللّه ؟ قال: کذلک قال جبرئیل عن ربّی، إنّه لا یری عورتی غیرک إلاّ عمی بصره، قال علیّ علیه السلام : فکیف أقوی علیک وحدی؟ قال: یعینک جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وملک الموت وإسماعیل صاحب سماء الدّنیا، قلت: فمَن یناولنی الماء؟ قال: الفضل بن العبّاس من غیر أن ینظر إلی شیء منّی، فإنّه لا یحلّ له ولا لغیره من الرّجال

والنّساء النّظر إلی عورتی، وهی حرام علیهم، فإذا فرغت من غسلی فضعنی علی لوح، وأفرغ علیّ من بئری بئر غرس أربعین دلواً مفتّحه الأفواه – قال عیسی: أو قال: أربعین قربهً، شککت أنا فی ذلک – وتأتی المنزوحات فی مادّه (نزح).

دعاء النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین یوماً علی مَن قتل أصحابه

۳ – السّیره النّبویّه : دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی الّذین قتلوا أصحابه ببئر معونه شهراً. وفی(۲) روایه: أربعین یوماً یدعو علی رعل وذکوان و عصیّه ولحیان.

البئر التی سقی منها موسی علیه السلام

البئر التی سقی منها موسی علیه السلام (۳)

۴- بحارالأنوار:(فیحدیث) وجرّ موسی الحجر من رأس البئرو کان یجرّه أربعون رجلاً.

۱- البحار ۲۲: ۴۹۲/۳۸ و ۸۱: ۳۰۴/۲۲، مستدرک الوسائل ۲: ۱۹۱/۸، الطُّرف: ۴۲/۲۸، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۱۵۴.

۲- السّیره النّبویّه، المطبوع بهامش کتاب السّیره الحلبیّه ۲: ۹۳.

۳- البحار ۶۲:۳۹.

حدّ ما بين البئرين

۵ - مستدرک الوسائل: عن الجعفريّات: مسنداً عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله :(۱) ما بين بئر العطن إلى العطن أربعون ذراعاً... (إلى أن قال:) والطّريق إلى الطّريق إذا تضايق على أهله سبعه أذرع.

بخت

عذاب ابن بخت نصّر أربعين ليله

۶ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: لمّا تُوفّى بخت نصّر تابع النّاس ابنه، وكانت(۲) الأوانى الّتى عملت الشياطين لسليمان بن داود عليه السلام من اللّؤلؤ والياقوت غاص عليها الشّياطين حتّى استخرجوها من قعور الأبحر الصُّمّ الّتى لا تعبر فيها السّفن. وكان بخت

نصّر غنِم كلّ ذلک من بيت المقدس وأوردها أرض بابل، واستعمر فيه دانيال عليه السلام فقال: إنّ هذه الآنيه طاهره مقدّسه صنعها النّبيّ ابن النّبيّ الّذى يسجد لربّه عزّ وعلا، فلا تدنّسها بلحم الخنازير وغيرها فإنّ لها ربّاً سيعيدها حيث كانت. فلم يُطعه واعتزل دانيالَ وأقصاه

وجفاه. وكانت له امرأه حكيمه نشأت فى تأديب دانيال تعظه وتقول: إنّ أباک کان يستغيث بدانيال. فأبى ذلک، فعمل فى كلّ عمل سوء حتّى عجّت الأرض منه إلى اللّه تعالى

جلّت عظمته، فبينا هو فى عيد إذا بكفّ ملک يكتب على الجدار ثلاثه أحرف، ثمّ غابت الكفّ والقلم وبهتوا فسألوا دانيال بحقّ تأويل ذلک المكتوب، وكان كتب: وزن فخفّ، ووعد فأنجز، وجمع فتفرّق، فقال: أمّا الأوّل فإنّه عقلک وزن فخفّ فكان خفيفاً فى الميزان، والثّانى وعد أن يملّک فأنجزه اليوم، والثّالث فإنّ اللّه كان قد جمع لک ولوالدک من قبلک مُلكاً عظيماً ثمّ تفرّق اليوم، فلا يجتمع إلى يوم القيامه، فقال له: ثمّ ماذا؟ قال: يعذّبک

۱- مستدرک الوسائل ۱۳: ۴۴۷، بحار الأنوار ۱۰۴: ۲۵۵/۱۲.

۲- البحار ۱۴: ۳۷۰/۹، قصص الأنبياء: ۲۲۸.

اللّه. فأقبلت بعوضه تطير حتّى دخلت فی إحدی منخریه فوصلت إلی دماغه وتويه، فأحبُّ النّاس عنده من حمل مرزبه يضرب بها رأسه، ويزداد كلّ يوم ألماً إلی أربعين ليله حتّی مات وصار إلی النّار.

بقاء بخت نصّر أربعين سنه بعد تخريب بيت المقدِس

٧ - الكامل لابن الأثير: فی قصّه بخت نصّر (فی حديث): ولمّا أراد اللّه تعالی أن يردّ(١) بنی اسرائيل إلی بيت المقدِس كان بخت نصّر قد مات، فإنّه عاش بعد تخريب بيت المقدس أربعين سنه.

إطاعه بنی إسرائيل لبخت نصّر أربعين سنه

٨ - جامع البيان للطّبریّ: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : إنّ بنی إسرائيل لمّا اعتدوا وقتلوا الأنبياء(٢) بعث اللّه عزّ وجلّ بخت نصّر فقتل بها سبعين ألفاً... (إلی أن قال:) فأتوا بيت المقدس

مطيعين له أربعين سنه... (الحديث).

بدر

فضل من شهد بدراً

٩ - كنز العمّال: مسنداً عن رافع بن خديج: إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله قال يوم بدر: والّذی(٣) نفسی بيده، لو أنّ مولوداً وُلد فی فقه أربعين من أهل الّذين يعمل بطاعه اللّه كلّها ويجتنب معاصی اللّه كلّها، إلی أن يُردّ إلی أرذل العمر أو يردّ إلی أن لايعلم بعد علم شيئاً لم يبلغ أحدكم هذه اللّيله. وقال: إنّ للملائكه الّذين شهدوا بدراً فی السّماء لفضلاً علی من تخلّف

١- الكامل ١: ٢۶٨.

٢- جامع البيان للطّبریّ ١۵: ١٧، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عج ١: ٣۵٩.

٣- كنز العمّال ١۴: ٧١/٣٧٩۶۵.

منهم.

عدد القتلی فی معرکه بدر

۱۰ - بحار الأنوار: عن کتاب البرهان: بإسناده عن إسماعیل بن اسحاق بن إسماعیل(۱) القاضی قال: حدّثنی أبی إسماعیل بن إسحاق بن حمّاد قال: بعث إلیّ وإلی عدّه من المشایخ یحیی بن أکثم القاضی فأحضرنا وقال: إنّ أمیرالمؤمنین - یعنی المأمون - أمرنی

أن اُحضر غداً مع الفجر أربعین رجلًا... (إلی أن قال:) أیّ الأفعال کانت أفضل بعد السّبق

إلی الإسلام؟ قلت: الجهاد فی سبیل اللّه. قال: صدقت، فهل تجد لأحد فی الجهاد إلّا دون

ما تجد لعلیّ؟ قلت: فی أیّ وقت یا أمیر المؤمنین؟ قال: فی أیّ الأوقات شئت. قلت: فی

یوم بدر، قال: نعم، لا أزیدک علیها، کم قتلی بدر یوم بدر؟ قلت: نیّف وستّون رجلًا من

الکفّار، قال: کم قتلی علیّ وحده منهم؟ قلت: نیّف وعشرون رجلًا وأربعون لسائر النّاس... (الحدیث).

مقدار فداء العبّاس بن عبدالمطّلب فی بدر

۱۱ - فتح الباری: مسنداً عن ابن عبّاس، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یا عبّاس! إفد نفسک وابن(۲)

أخویک عقیل بن أبی طالب ونوفل بن الحارث، وحلیفک عتبه بن عمرو، فإنّک ذو مال، قال: إنّی کنت مسلماً، ولکنّ القوم استکرهونی، قال: اللّه أعلم بما تقول، إن کنت ماتقول

حقّاً إنّ اللّه یجزیک، ولکن ظاهر أمرک أنّک کنت علینا.

وذکر موسی بن عقبه أنّ فداءهم کان أربعین أوقیّه ذهباً.

بدل

عدد الأبدال فی الأرض

۱- البحار ۷۲: ۱۴۱/۲۷.

۲- فتح الباری ۷: ۴۰۹ .

۱۲ - جنّه المأوى للنّورى: قال الشّيخ الكفعمىّ رحمه اللّه، فى هامش جنّته عند ذكر(۱) دعاء أمّ داود: قيل: إنّ الأرض لا تخلو من القطب، وأربعه أوتاد، وأربعين أبدالاً وسبعين نجيباً وثلاثمائه وستّين صالحاً، فالقطب هو المهدىّ عليه السلام ، ولا يكون الأوتاد أقلّ من أربعه لأنّ الدّنيا كالخيمه والمهدىّ كالعمود، وتلك الأربعه أطنابها، وقد يكون الأوتاد أكثر من أربعه، والأبدال أكثر من أربعين، والنّجباء أكثر من سبعين والصّلحاء أكثر من ثلاثمائه وستّين، والظّاهر أنّ الخضر وإلياس من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائره القطب.

وأمّا صفه الأوتاد، فهم قوم لا يغفلون عن ربّهم طرفه عين، ولا يجمعون من الدّنيا إلاّ

البلاغ، ولا تصدر منهم هفوات الشّرّ ولا يُشترط فيهم العصمه من السّهو والنّسيان، بل من فعل القبيح، ويشترط ذلك فى القطب.

وأمّا الأبدال فدون هؤلاء فى المراقبه، وقد تصدر منهم الغفله فيتداركونها بالتّذكّر، ولا يتعمّدون ذنباً.

وأمّا النّجباء فهم دون الأبدال.

وأمّا الصّلحاء، فهم المتّقون الموفون بالعداله، وقد يصدر منهم الذّنب فيتداركونه بالاستغفار والنّدم، قال اللّه تعالى: «اِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا اِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَاِذَا

هُمْ مُبْصِرُونَ».(۱)(۲)جعلنا اللّه من القسم الأخير لأنّا لسنا من الأقسام الأُول، لكن ندين اللّه بحبّهم وولايتهم، ومَن أحبّ قوماً حُشر معهم.

وقيل: إذا نقص أحد من الأوتاد الأربعه وُضِع بدله من الأربعين، وإذا نقص أحد من الأربعين وُضع بدله من السّبعين، وإذا نقص أحد من السّبعين وضع بدله من الثّلاثمائه وستّين، وإذا نقص أحد من الثّلاثمائه وستّين وضع بدله من سائر النّاس.

۱۳ - كنز العمّال: عن ابن عمر: خيار اُمّتى فى كلّ قرن خمسمائه، والأبدال أربعون،(۳) فلا الخمسمائه ينقصون ولا الأربعون، كلّما مات رجل أبدل اللّه من الخمسمائه مكانه وأدخل

۱- جنّه المأوى المطبوع مع البحار ۵۳: ۳۰۱.

۲- الأعراف / ۲۰۱.

۳- كنزالعمّال ۱۲: ۱۸۵/۳۴۵۹۱ و ۱۴: ۵۳/۳۷۹۱۸، حليه الأولياء ۱:۸ و ۹، كتاب الفردوس ۲: ۱۷۴/۲۸۷۱.

فی الأربعین مکانه.

۱۴ - کنز العمّال: عن علیّ علیه السلام : إنّ الأبدال بالشّام یکونون، وهم أربعون رجلًا.(۱)

۱۵ - کنز العمّال: عن علیّ علیه السلام : الأبدال یکونون بالشّام وهم أربعون رجلًا، کلّما مات(۲) رجل أبدل اللّه مکانه رجلًا.

۱۶ - کنز العمّـال: عن أنس، الأبـدال أربعون رجلًا وأربعون امرأه کلّما مات رجل،(۳) أبدل اللّه مکانه رجلًا، وکلّما ماتت امرأه أبدل اللّه مکانها امرأه.

۱۷ - کنز العمّـال: عن أنس: لن تخلو الأرض من أربعین رجلًا مثل خلیل الرّحمان،(۴) فبهم تُسقَون وبهم تُنصرون، ما مات منهم أحد إلّا أبدل اللّه مکانه آخر.

۱۸ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن زید بن وهب، عن ابن مسعود قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :(۵)

لا یزال أربعون رجلًا من اُمّتی قلوبهم علی قلب إبراهیم، یدفع اللّه بهم عن أهل الأرض یقال لهم الأبدال... (الحدیث).

۱۹ - نوادر الاُصول للتّرمذیّ: عن أنس بن مالک: البُدَلاء أربعون رجلًا؛ اثنان(۶) وعشرون بالشّام، وثمانیه عشر بالعراق.

۲۰ - تهذیب ابن عساکر: عن عطاء: الأبدال أربعون إنساناً، فقیل له: أربعون رجلًا(۷) فقال: لا تقل: هم أربعون رجلًا، ولکنّه قل: أربعون إنساناً. وعن الکافی: النّقباء ثلاثمائه، والنّجباء سبعون، والبدلاء أربعون.

۱- کنز العمّال ۱۲: ۱۸۶/۳۴۵۹۴، السّیره الحلبیّه ۳: ۳۴۴.

۲- کنزالعمّال ۱۲: ۱۸۶/۳۴۵۹۶، کتاب الفردوس ۲: ۳۶/۲۲۲۴ و: ۲۲۲/۳۰۷۶، معجم أحادیث الإمام المهدیعج ۱: ۲۸۳.

۳- کنز العمّال ۱۲: ۱۸۶/۳۴۵۹۷ و ۳۴۶۰۶ و ۳۴۶۰۷ و ۳۴۶۰۹ - ۳۴۶۱۲ و ۳۴۶۱۴، کتاب الفردوس ۱: ۱۱۹/۴۰۵، السّیره الحلبیّه ۳: ۳۴۴.

۴- کنز العمّال ۱۲: ۱۸۸/۳۴۶۰۳.

۵- حلیه الأولیاء ۴: ۱۷۳، السّیره الحلبیّه ۳: ۳۴۴.

۶- نوادر الاُصول للترمذیّ: ۶۹، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عج ۱: ۲۸۴.

۷- تهذیب ابن عساکر ۱: ۶۳، معجم أحادیث الإمام المهدی عج ۱: ۲۸۵.

برأ

أداء علیّ علیه السلام أربعین آیه من سوره براءه یوم الحجّ الأکبر

۲۱ - إثبات الهداه: عن کتاب الکشف والبیان للثّعلبی: إنّ علیّاً علیه السلام أخذ ما حمل(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله مع أبی بکر بإذن رسول اللّه صلی الله علیه و آله من سوره براءه وهو أربعون من صدرها، بعدما توجّه إلی مکّه فکان أخذها منه بذی الحلیفه، وإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال : لا یبلغ عنّی غیری.

قال بعض علمائنا: من لا یصلح لتبلیغ بعض سوره کیف یصلح لتبلیغ جمیع القرآن وسائر الشّریعه؟!

۲۲ - فتح الباری: مسنداً عن الطّبریّ من طریق أبی معشر، عن محمّد بن کعب وغیره(۲) قال: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أبابکر أمیراً علی الحجّ سنه تسع، وبعث علیّاً بثلاثین أو أربعین

آیه من براءه.

۲۳ - فتح الباری: روی الطّبریّ من طریق أبی الصّهباء قال: سألت علیّاً عن یوم الحجّ(۳) الأکبر فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بعث أبابکر یقیم للنّاس الحجّ وبعثنی بعده بأربعین آیه من براءه حتّی أتی عرفه، فخطب ثمّ التفت إلیّ فقال: یا علیّ، قم فأدِّ رساله رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقمت فقرأت أربعین آیه من أوّل براءه، ثمّ صدرنا حتّی رمیت الجمره... (الحدیث).

برد

تکفین أبی الحسن الأوّل أباه علیهما السلام فی بُرد قیمته أربعون دیناراً

۲۴ - بحار الأنوار: عن الکافی: بإسناده، عن أبی الحسن الأوّل قال: سمعته یقول: أنا(۴)

۱- إثبات الهداه ۲: ۳۲۳/۱، الغدیر ۶: ۳۴۹.

۲- فتح الباری ۸ : ۴۰۷.

۳- فتح الباری ۸ : ۴۰۷.

۴- البحار ۴۷: ۷/۱۹، الکافی ۱ : ۴۷۵/۸ و ۳: ۱۴۹/۸ ، وسائل الشّیعه ۲: ۷۲۹/۱۵ و ۷۴۹/۵، الاستبصار ۱: ۲۱۰/۳، التّهذیب ۱: ۴۳۴/۳۸، روضه المتّقین ۱: ۴۰۱، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۴۱.

كفّنت أبى فى ثوبين شطويّين(١)(١)كان يحرم فيهما، وفى قميص من قمصه، وفى عمامه كانت لعلىّ بن الحسين عليهماالسلام ، وفى بُرد(٢)اشتريته بأربعين ديناراً.(٢)

برص

إصابه يهودىّ بالبرص أربعين سنه بدعاء علىّ عليه السلام

٢٥ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : (فى حديث قالت اليهود:) يا(٣) محمّد، فإن كان هذا كما زعمت فقل لعلىّ يدعو اللّه لابن رئيسنا هذا، فقد كان من الشّباب

جميلًا نبيلًا وسيماً قسيماً، لحقه برص وجذام وقد صار حمى(١)لا يُقرب، ومهجوراً لا

يُعاشر، يتناول الخبز على أسنّه الرّماح.(۴)

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إيتونى به، فأُتى به، فنظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأصحابه منه إلى منظر فظيع سمج قبيح كريه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا أباالحسن، أدع اللّه له بالعافيه، فإنّ اللّه يجيبك فيه. فدعا له، فلمّا كان بعد فراغه من دعائه إذا الفتى قد زال عنه كلّ مكروه وعاد إلى

أفضل ما كان عليه من النّبل والجمال والوسامه والحسن فى المنظر.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله للفتى: يا فتى، آمن بالّذى أغاثك من بلائك، قال الفتى: قد آمنت - وحسن إيمانه - فقال أبوه: يا محمّد، ظلمتنى وذهبت منّى بابنى، يا ليته كان أجذم وأبرص كما كان ولم يدخل فى دينك، فإنّ ذلك كان أحبّ إلىّ!

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لكنّ اللّه عزّ و جلّ قد خلّصه من هذه الآفه وأوجب له نعيم الجنّه، قال أبوه: يا محمّد، ما كان هذا لك ولا لصاحبك، إنّما جاء وقت عافيته فعُوفى، فإن كان

صاحبك هذا - يعنى عليّاً - مجاباً فى الخير فهو أيضاً مجاب فى الشّرّ فقل له: يدعو علىّ

بالجذام والبرص، فإنّى أعلم أ نّه لا يصيبنى، ليتبيّن لهؤاء الضّعفاء - الّذين قد اغترّوا بك -

---

١- الشّطو: قريه بناحيه مصر تُنسب إليها الثّياب الشّطويّه (مجمع البحرين: شطو).

٢- البرد: ثوب مخطّط (القاموس المحيط: برد).

٣- البحار ٩: ٣٢٣/١٥، تفسير الإمام العسكرى عليه السلام : ۴۴۵.

۴- هذا شيء حميً: أى مَحْظور لايُقْرَب (النّهايه لابن الأثير: حمى).

أنّ زواله عن ابنى لم يكن بدعائه.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا يهوديّ، اتّق اللّه وتهنّأ بعافيه اللّه إيّاك، ولا تتعرّض للبلاء ولما لا تطيقه، وقابل النّعمه بالشّكر، فإنّ من كفرها سُلِبها، ومن شكرها امترى(٢)(١) مزيدها، فقال اليهوديّ: مِن شكر نعم اللّه تكذيبُ عدوّ اللّه المفترى عليه، وإنّما أُريد بهذا أن أُعرّف ولدى أ نّه ليس ممّا قلت له وادّعيته قليل ولا كثير، وأنّ الّذى أصابه من خير لم يكن بدعاء علىّ صاحبك.

فتبسّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال: يا يهوديّ، هبك قلت: إنّ عافيه ابنك لم تكن بدعاء علىّ عليه السلام وإنّما صادف دعاؤ وقت مجىء عافيته، أرأيت لو دعا علىّ عليه السلام عليك بهذا البلاء

الّذى اقترحته فأصابك أتقول: إنّ ما أصابنى لم يكن بدعائه، ولكنّه صادف دعاؤ وقت

بلائى؟ قال: لا أقول هذا، لأنّ هذا احتجاج منّى على عدوّ اللّه فى دين اللّه واحتجاج منه

علىّ، واللّه أحكم من أن يجيب إلى مثل هذا فيكون قد فتن عباده ودعاهم إلى تصديق الكاذبين

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فهذا فى دعاء علىّ عليه السلام لابنك كهو فى دعائه عليك، لا يفعل

اللّه تعالى ما يُلبس به على عباده دينه ويصدّق به الكاذب عليه. فتحيّر اليهوديّ لما بطلت عليه شبهته وقال: يا محمّد، ليفعل علىٌّ هذا بى إن كنتَ صادقاً.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلىّ عليه السلام : يا أبا الحسن، قد أبى الكافر إلّا عتوّاً(٣)(٢)وتمرّداً وطغياناً، فادع عليه بما اقترح، وقل: اللّهمَّ ابتلِه ببلاء ابنه من قبل. فقالها فأصاب اليهوديَّ داء ذلك الغلام مثل ما كان فيه الغلام من الجذام والبرص، واستولى عليه الألم والبلاء، وجعل يصرخ ويستغيث ويقول: يا محمّد، قد عرفت صدقك فأقلنى!

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لو علم اللّه صدقك لنجّاك، ولكنّه عالم بأ نّك لا تخرج عن هذا الحال إلّا ازددت كفراً، ولو علم أ نّه إن نجّاك آمنت به لجاد عليك بالنّجاه، فإنّه الجواد الكريم.

١- امتراه: استخرجه واستدرّه (لسان العرب: مرى).

٢- العتوّ، العتىّ: الاستكبار وتجاوز الحدّ (القاموس المحيط: عتو).

ثمّ قال عليه السلام : فبقى اليهودىّ فى ذلك الدّاء والبرص أربعين سنه آيهً للنّاظرين، وعبره للمعتبرين، وعلامهً وحجّهً بيّنهً لمحمّد صلى الله عليه و آله باقيهً للغابرين وعبرهً للمتكبّرين، وبقى ابنه كذلك معافىً صحيح الأعضاء والجوارح ثمانين سنه عبرهً للمعتبرين، وترغيباً للكافرين فى الإيمان وتزهيداً لهم فى الكفر والعصيان.

وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله حين حلّ البلاء باليهودىّ بعد زوال البلاء عن ابنه: عباد اللّه، إيّاكم والكفر لِنعم اللّه؛ فإنّه مشوم على صاحبه، ألا وتقرّبوا إلى اللّه بالطّاعات يجزل لكم المثوبات، وقصّروا أعماركم فى الدّنيا بالتعرّض لأعداء اللّه فى الجهاد لتنالوا طول أعمار الآخره فى النّعيم الدّائم الخالد، وابذلوا أموالكم فى الحقوق اللاّزمه ليطول غَناؤم فى

الجنّه. فقام ناس فقالوا: يا رسول اللّه، نحن ضعفاء الأبدان قليلو الأعمار و الأموال لا نفى

بمجاهده الأعداء، ولا تفضل أموالنا عن نفقات العيالات، فماذا نصنع؟

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ألا فليكن صدقاتكم من قلوبكم وألسنتكم.

قالوا: كيف يكون ذلك يا رسول اللّه؟ قال صلى الله عليه و آله : أمّا القلوب فتقطعونها على حبّ اللّه

وحبّ محمّد رسول اللّه وحبّ علىّ ولىّ اللّه ووصىّ رسول اللّه، وحبّ المنتجَبين للقيام بدين اللّه، وحبّ شيعتهم ومحبّيهم، وحبّ إخوانكم المؤنين، والكفّ عن اعتقادات العداوه والشّحناء والبغضاء. وأمّا الألسنه فتطلقونها بذكر اللّه تعالى بما هو أهله، والصّلاه على نبيّه محمّد وآله الطيّبين، فإنّ اللّه تعالى بذلك يبلّغكم أفضل الدّرجات، وينيلكم به المراتب العاليات.

لايصاب المؤن بالبرص والجنون والجذام عند بلوغه الأربعين

۲۶ - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندىّ: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : ما من مسلم يعمر فى الإِسلام(۱) أربعين سنه إلّا صرف اللّه عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، والجنون.

۲۷ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبى نجران، عن محمّد(۲) بن

۱- البحار ۶۲: ۲۶۹/۵۷، دعوات الرّاوندىّ : ۷۹/۱۹۱.

۲- الكافى: ۸: ۱۰۷/۸۳.

القاسم، عن علىّ بن المغيره، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا بلغ المؤمن أربعين سنه آمنه اللّه من الأدواء الثّلاثه: البرص والجذام والجنون... (الحديث).

۲۸ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبيه، عن العطّار، عن أبيه، عن الأشعرىّ، عن ابن(۱) معروف، عن ابن أبى نجران، عن محمّد بن القاسم، عن علىّ بن المغيره، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا بلغ المرء أربعين سنه آمنه اللّه عزّ وجلّ من الأدواء الثّلاثه: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين خفّف اللّه حسابه، فإذا بلغ السّتّين

رزقه اللّه الإنابه إليه، فإذا بلغ السّبعين أحبّه أهل السّماء، فإذا بلغ الثّمانين أمر اللّه بإثبات حسناته وإلقاء سيّئاته، فإذا بلغ التّسعين غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وكُتب أسير اللّه فى أرضه.

۲۹ - بحار الأنوار: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن هاشم، عن محمّد بن علىّ(۲) المنقرىّ، عن يحيى بن المبارك، عن عبداللّه بن جبله، عن إسحاق بن عمّار، عن أبى عبداللّه، عن أبيه، عن آبائه، عن علىّ عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من عمّر أربعين سنه

سلم من الأدواء الثّلاثه: من الجنون والجذام و البرص... (الحديث).

۳۰ - بحار الأنوار: عن محمّد بن الفضل، عن محمّد بن إسحاق المذكّر، عن محمّد بن(۳) يعقوب الأصمّ، عن بكر بن سهل، عن عبداللّه بن المهاجر، عن ابن وهب، عن حفص بن ميسره، عن زيد بن أسلم، عن أنس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما من معمَّر يُعمَّر أربعين سنه إلاّ صرف اللّه عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين ليّن اللّه عليه حسابه، فإذا بلغ السّتّين رزقه اللّه الإنابه إليه بما يحبّ ويرضى، فإذا بلغ السّبعين أحبّه اللّه وأحبّه أهل السّماء، فإذا بلغ الثّمانين قبل اللّه حسناته وتجاوز عن سيّئاته، فإذا بلغ التّسعين غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وسُمّى أسير اللّه فى أرضه، وشُفّع فى أهل بيته.

۱- البحار ۷۳: ۳۸۹/۸، الخصال ۲: ۵۴۶/۲۵.

۲- البحار ۷۳: ۳۸۸/۴، الخصال ۲: ۵۴۴/۲۱، سفينه البحار ۳: ۶۴۴ .

۳- البحار ۷۳: ۳۸۹/۱۰، الخصال ۲: ۵۴۶/۲۷.

۳۱ - بحـار الأـنوار: عن تحف العقول: عن أبی الحسن الثّالث علیه السـلام أ نّه قال یوماً: إنّ أکل(۱) البطّیخ یورث الجذام، فقیل له: ألیس قـد أمن المؤمن إذا أتی علیه أربعون سـنه من الجنون والجـذام والبرص، قال: نعم، ولکن إذا خالف المؤمن ما اُمر به ممّن آمنه لم یأمن أن تصیبه

عقوبه الخلاف.

۳۲ - بحار الأنوار: عن الصّادق علیه السلام أ نّه إذا بلغ المؤمن أربعین سنه آمنه اللّه من الأدواء(۲)

الثّلاثه: البرص والجذام والجنون.

برهم

مدّه بقاء ابراهیم علیه السلام فی نار نمرود

۳۳ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن المنهال بن عمرو قال: اُخبرت أنّ إبراهیم علیه السلام لمّا اُلقی(۳) فی النّار کان فیها - ما أدری إمّا خمسین وإمّا أربعین یوماً - .

أربعون ألف غنمه حلاّبه لإبراهیم علیه السلام

۳۴ - تفسیر الصّافی: (فی حدیث) فأوحی اللّه تعالی إلی الملائکه: اعمدوا علی(۴) أزهدکم ورئیسکم. فوقع الاتّفاق علی جبرئیل ومیکائیـل فنزلاـ إلی إبراهیم فی یوم جمع غنمه وکـان لإـبراهیم علیه السـلام أربعه آلاـف راع وأربعه آلاـف کلب، فی عنق کلّ کلب طوق وزن منّ من ذهب أحمر وأربعون ألف غنمه حلاّـبه وماشـاء اللّه من الخیل والجمال، فوقف الملکان فی طرفی الجمع فقال أحدهما بلذاذه صوت: سُبّوح قدّوس، فجاوبه الثّانی: ربُّ

الملائکه والرّوح... (الحدیث).

۱- البحار ۶: ۱۱۹/۶ و ۶۶: ۱۹۶/۱۵، وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۳۹/۹، تحف العقول: ۴۸۳.

۲- البحار ۶۷: ۲۰۵.

۳- حلیه الأولیاء ۱: ۲۰.

۴- تفسیر الصّافی ۱: ۴۰۰، لآلئ الأخبار ۱: ۹۶.

بسط

بساط سليمان علیه السلام أربعون فی أربعین من الشَّعر الأبیض

۳۵ – بحار الأنوار: عن عیون المعجزات للسّیّد المرتضی: حدّثنی أبو علیّ یرفعه إلی(۱)

الصّادق، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: جری بحضره السّیّد محمّد صلی الله علیه و آله ذکر سلیمان بن داود علیهماالسلام والبساط وحدیث أصحاب الکهف وأ نّهم موتی أو غیر موتی، فقال صلی الله علیه و آله : مَن أحبّ منکم أن ینظر باب الکهف ویسلّم علیه؟ فقال أبوبکر وعمر وعثمان: نحن یا رسول اللّه، فصاح صلی الله علیه و آله : یا درحان بن مالک. وإذا بشابّ قد دخل بثیاب عطره، فقال له النّبیّ صلی الله علیه و آله : اِئتنا ببساط سلیمان علیه السلام . فذهب ووافی بعد لحظه ومعه بساط طوله أربعون فی

أربعین من الشّعر الأبیض، فألقی فی صحن المسجد وغاب، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لبلال وثوبان

مَولییه: أخرِجا هذا البساط إلی باب المسجد وابسطاه. ففعلا ذلک وقام صلی الله علیه و آله وقال لأبی بکر

وعمر وعثمان وأمیر المؤمنین علیه السلام وسلمان: قوموا ولیقعد کلّ واحد منکم علی طرف من البساط ولیقعد أمیر المؤمنین علیه السلام فی وسطه، ففعلوا، ونادی: یا منشبه. فإذا بریح دخلت تحت البساط فرفعته حتّی وضعته بباب الکهف الّذی فیه أصحاب الکهف، فقال أمیر المؤمنین علیه السلام لأبی بکر: تقدّم وسلّم علیهم وإنّک شیخ قریش، فقال: یا علیّ، ما أقول؟ فقال علیه السلام : قل: السّلام علیکم أیّها الفتیه الّذین آمنوا بربّهم، السّلام علیکم یا نجباء اللّه فی أرضه. فتقدّم أبو بکر إلی الکهف وهو مسدود، فنادی بما قال له أمیر المؤمنین علیه السلام ثلاث مرّات فلم یجبه أحد، فجاء وجلس، وقال: یا أمیر المؤمنین، ما أجابونی، فقال أمیر المؤمنین علیه السلام : قم یا عمر ثمّ قل کما قاله صاحبک. فقام وقال مثل قوله ثلاث مرّات، فلم یجب أحد مقالته، فجاء وجلس، فقال أمیر المؤمنین علیه السلام لعثمان: قم أنت وقل مثل قولهما. فقام وقال فلم یکلّمه أحد، فجاء وجلس، فقال أمیر المؤمنین علیه السلام لسلمان: تقدّم أنت وسلّم علیهم. فقام وتقدّم فقال مثل مقاله الثّلاثه، وإذا بقائل یقول من داخل الکهف: أنت عبد امتحن اللّه قلبک بالإیمان، وأنت من خیر وإلی خیر، ولکنّا اُمرنا أن لا نردّ إلّا علی الأنبیاء والأوصیاء. فجاء وجلس، فقام أمیر المؤمنین علیه السلام فقال: السّلام علیکم یا نجباء

۱– البحار ۳۹: ۱۱/۱۴۶.

اللّه فی أرضه الوافین بعهده، نِعم الفتیه أنتم. وإذا بأصوات جماعه: وعلیک السّلام یا أمیرالمؤمنین وسیّد المسلمین وإمام المتّقین وقائد الغرّ المحجّلین، فاز واللّه من والاک،

وخاب من عاداک. فقال أمیر المؤمنین علیه السلام : لِمَ لم تجیبوا أصحابی؟ فقالوا: یا أمیر المؤمنین، إنّا نحن أحیاء محجوبون عن الکلام، ولا نجیب إلاّ الأنبیاء أو وصیّ نبیّ، وعلیک السّلام

وعلی الأوصیاء من بعدک حتّی یظهر حقّ اللّه علی أیدیهم. ثمّ سکتوا، وأمر أمیر المؤمنین علیه السلام المنشبه فحملت البساط، ثمّ ردَّته إلی المدینه وهم علیه کما کانوا، وأخبروا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بما جری، قال اللّه تعالی: «اِذْ اَوَی الْفِتْیَهُ اِلَی الْکَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اتِنَا مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَهً وَهَیِّی لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَداً».(۱)(۱)

بصر

جواز الصّلاه استلقاءً لمن یداوی بصره أربعین یوماً أوأکثر

۳۶ - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام فی(۲) المرأه أو الرّجل یذهب بصره، فتأتیه الأطبّاء فیقولون: نداویک شهراً أو أربعین لیله مستلقیاً، کذلک یصلّی، فرجعت إلیه له، فقال: «فَمَنِ اضْطُرَّ غَیْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ».(۱)(۳)

۳۷ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز،(۴) عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الرّجل والمرأه یذهب بصره فیأتیه الأطبّاء فیقولون: نداویک شهراً أو أربعین لیله مستلقیاً، کذلک یصلّی؟ فرخّص فی ذلک وقال: «فَمَنِ اضْطُرَّ غَیْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَلَا اِثْمَ عَلَیْهِ».(۱)(۵)

۱- الکهف / ۱۰.

۲- البحار ۶۲: ۶۶/۱۱، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۷۴/۱۵۳.

۳- البقره / ۱۷۳.

۴- الکافی ۳: ۴۱۰/۴، روضه المتّقین ۲: ۴۵۵، نور الثّقلین ۱: ۱۲۹، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۷۹، وسائل الشّیعه ۴: ۶۹۹/۱.

۵- البقره / ۱۷۳.

۳۸ – وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: بإسناده عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال:(۱)

سألته عن الرّجل یکون. فی عینیه الماء فیُنزع الماء منها فیستلقی علی ظهره الأیّام الکثیره، أربعین یوماً أقلّ أو أکثر، فیمتنع من الصّلاه الأیّام وهو علی حاله، فقال: لا بأس بذلک، ولیس شیء ممّا حرّم اللّه إلّا وقد أحلّه لمن اضطُرّ إلیه.

۳۹ – من لا یحضره الفقیه: وسأله سماعه بن مهران عن الرّجل یکون فی عینیه الماء(۲) فینتزع الماء منها فیستلقی علی ظهره الأیّام الکثیره، أربعین یوماً أو أقلّ أو أکثر، فیمتنع من الصّلاه إلّا إیماءً وهو علی حاله، فقال: لا بأس بذلک.

بعث

بعثه الأنبیاء علی رأس أربعین سنه

۴۰ – بحار الأنوار: قال البیضاویّ: «وَلَمّا بَلَغَ أَشُدَّهُ»(۱) أی مبلغه الّذی لا یزید علیه(۳)(۴) نشوؤ، وذلک من ثلاثین إلی أربعین سنه، فإنّ العقل یکمل حینئذ. وروی أ نّه لم یُبعث نبیّ إلّا علی رأس أربعین سنه.

۴۱ – السّیره الحلبیّه: عن اُمیّه بن أبی الصّلت الثّقفیّ قال لأبی سفیان: إ نّی لأجد فی(۵) الکتب صفه نبیّ یُبعث فی بلادنا فکنت أظنّ أنّی هو وکنت أتحدّث بذلک، ثمّ ظهرلی أ نّه

من بنی عبد مناف فنظرت فلم أجد فیهم من هو متّصف بأخلاقه إلّا عتبه بن ربیعه، إلّا أ نّه قدجاوز الأربعین ولم یُوحَ الیه فعرفت أ نّه غیره.

۴۲ – کتاب الفردوس: عن یحیی بن جعده عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا فاطمه، لم یُعمَّر نبیّ(۶) إلّا نصف عمر الّذی قبله، وإنّ عیسی بن مریم بُعث لأربعین وأنا بُعثت لعشرین.

۱– وسائل الشّیعه ۴: ۶/۶۹۰، التّهذیب ۳: ۳۰۶/۲۳.

۲– من لا یحضره الفقیه ۱: ۲۳۵/ ۱۰۳۵، روضه المتّقین ۲: ۴۵۵.

۳– البحار ۱۳: ۵۰، أنوار التّنزیل ۲: ۱۸۹، صحیح مسلم ۴: ۱۸۲۴ باب صفه النّبیّ صلی الله علیه و آله ، کتاب التّاج ۳: ۲۳۲ و ۲۵۶.

۴– یوسف / ۲۲ .

۵– السّیره الحلبیّه ۱: ۲۰۴.

۶– کتاب الفردوس ۵: ۴۳۵/۸۶۵۸.

۴۳ – مستدرک سفینه البحار: – فی سنه ۲۶۴۸ من الهبوط – ولد هود علیه السلام ویسمّی(۱) عابر، وهو ابن شالخ بن أرفحشد بن سام بن نوح علیه السلام ، حتّی إذا بلغ أربعین سنه بُعث بالرّساله إلی قومه عاد.

۴۴ – کنز العمّال: بعث اللّه نوحاً لأربعین سنه، ولبث فی قومه ألف سنه إلّا خمسین(۲) عاماً یدعوهم.

۴۵ – تفسیر الصّافی: قوله تعالی: «ثُمَّ جِئْتَ عَلی قَدَرٍ»(۱) قیل: أی علی مقدار من(۳)(۴) الزّمان یُوحی فیه إلی الأنبیاء وهو رأس أربعین سنه.

بعثه النّبیّ صلی الله علیه و آله فی الأربعین من عمره

۴۶ – بحار الأنوار: عن المناقب: ابن عبّاس وأنس: أوحی اللّه إلیه – النّبیّ صلی الله علیه و آله – یوم(۵) الإثنین السّابع والعشرین من رجب وله أربعون سنه.

۴۷ – علل الحدیث: مسنداً عن ابن عبّاس قال: بُعث النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو ابن أربعین سنه،(۶) ودعا النّاس إلی الإسلام ولم یؤذن له فی القتال ثلاث عشره سنه، وکانت الهجره عشر سنین، فقُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن ثلاث وستّین سنه.

۴۸ – سفینه البحار: بعث اللّه تعالی رسوله صلی الله علیه و آله فی سنه أربعین من مولده.(۷)

۴۹ – فتح الباری: قال المسعودیّ وابن عبدالبرّ: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله بُعث فی شهر ربیع

الأوّل،(۸) فعلی هذا یکون له أربعون سنه. وقال بعضهم: بعث وله أربعون سنه و عشره

۱– مستدرک سفینه البحار ۵: ۱۱۱.

۲– کنزالعمّال ۱۱: ۵۱۳/۳۳۳۹۶.

۳– تفسیر الصّافی ۲: ۶۶ ، حلیه الأولیاء ۳: ۲۶۳ .

۴– طه / ۴۱ .

۵– – البحار ۱۸: ۲۰۴/۳۴، المناقب ۱:۱۷۳، مروج الذّهب ۲: ۲۸۴ و ۴: ۲۹۸، صحیح التّرمذیّ ۵: ۵۹۱ و ۵۹۲.

۶– علل الحدیث لابن أبی حاتم ۱: ۳۳۲/۹۸۹، حلیه الأولیاء ۸: ۳۷۷ و ۳: ۲۶۲، صحیح البخاریّ ۵: ۷۳، و ۴: ۲۲۷ و ۲۲۸، و ۵: ۵۶، کنزالعمّال ۷: ۲۲۴/۱۸۷۲۶ – ۱۸۷۳۰ و ۱۲: ۴۴۷/۳۵۵۳۱، فتح الباری ۱۰: ۴۳۶/۵۹۰۰.

۷– – سفینه البحار ۱: ۸۸.

۸– فتح الباری ۶: ۷۰۷ و ۷: ۲۰۶/۳۸۵۱ و ۲۸۷/۳۹۰۲ و ۸ : ۱۹۰ و ۹: ۵ .

أيّام. وعند الجعابّی أربعون سنه وعشرون یوماً.

۵۰ – صحیح البخاریّ: مسنداً عن أنس بن مالک: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیس بالطّویل(۱) البائن ولا بالقصیر،... (إلی أن قال:) بعثه اللّه علی رأس أربعین سنه، فأقام بمکّه عشر سنین وبالمدینه عشر سنین.

۵۱ – السّیره الحلبیّه: قال ابن إسحاق: لمّا بلغ صلی الله علیه و آله أربعین سنه بعثه اللّه رحمه للعالمین،(۲) وکافّه للنّاس أجمعین.

۵۲ – بحار الأنوار: وروی أ نّه کان شابّاً حدثاً فاستصغرت العرب سنّه وقد کمل الآن،(۳) ألم تعلم أنّ اللّه لم یبعث نبیًّا إلاّ بعد الأربعین؟!

۵۳ – صحیح البخاریّ: عن ابن بکیر، عن اللّیث، عن خالد، عن سعید بن أبی هلال،(۴) عن ربیعه بن أبی عبدالرّحمان قال: سمعت أنس بن مالک یصف النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: کان ربعه من القوم، لیس بالطّویل ولا بالقصیر أزهر اللّون... (إلی أن قال:) أُنزل علیه وهو ابن

أربعین، فلبث بمکّه عشر سنین ینزل علیه، وبالمدینه عشر سنین... (الحدیث).

۵۴ – صحیح البخاریّ: عن أنس بن مالک أ نّه سمعه یقول: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیس(۵) بالطّویل... (إلی أن قال:) بعثه اللّه علی رأس أربعین سنه... (الحدیث).

۵۵ – کنز العمّال: عن زید بن أرقم : یا فاطمه، إنّه لم یُبعث نبیٌّ إلاّ عُمِّر الّذی بعد نصف(۶) عمره، وإنّ عیسی بن مریم بعث رسولاً لأربعین وإنّی بعثت لعشرین.

۵۶ – کنز العمّال: مسنداً عن أنس وابن عبّاس قال:بُعث النّبیّ صلی الله علیه و آله علی رأس أربعین،(۷) فأقام بمکّه عشراً وبالمدینه عشراً، وتُوفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن ثلاث وستین سنه.

۱– صحیح البخاریّ ۷: ۲۰۷، کتاب اللّؤلؤ والمرجان ۳: ۱۰۹/۱۵۱۴.

۲– السّیره الحلبیّه ۱: ۱۷۵ و ۲۴۶ و ۲۴۷ و ۲۶۸ و ۲۸۶.

۳– البحار ۲۹: ۶۳۷، مروج الذّهب ۲: ۲۷۳ و ۲۷۵ و ۲۷۸.

۴– صحیح البخاریّ ۴: ۲۲۷.

۵– صحیح البخاریّ ۴: ۲۲۸.

۶– کنزالعمّال ۱۱: ۴۷۸/۳۲۲۵۹.

۷– کنزالعمّال ۷: ۲۲۴/۱۸۷۲۶ – ۱۸۷۳۰ و ۱۲: ۴۴۷/۳۵۵۳۱.

۵۷ - صحیح البخاریّ: عن أحمد بن أبی رجاء، عن النّضر، عن هشام، عن عکرمه،عن(۱) ابن عبّاس قال: أُنزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن أربعین، فمکث ثلاث عشره سنه ثمّ، اُمر بالهجره فهاجر إلی المدینه فمکث بها عشر سنین، ثمّ توفّی.

۵۸ - صحیح البخاریّ: عن مطر بن الفضل، عن رَوح، عن هشام، عن عکرمه، عن ابن(۲) عبّاس قال: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأربعین سنه، فمکث بمکّه ثلاث عشره سنه یُوحی إلیه، ثمّ اُمر بالهجره فهاجر عشر سنین ومات وهو ابن ثلاث وستّین.

۵۹ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن ربیعه بن أبی عبدالرّحمان أ نّه سمع أنس بن مالک(۳) ینعت النّبیّ صلی الله علیه و آله : ربعه من القوم لیس بالطّویل ولا بالقصیر البائن، أزهر لیس بالآدم ولا أبیض أمهق، رجَل الشّعر لیس بالسَّبط ولا بالجَعدالقَطَط، بُعث علی رأس أربعین سنه... (الحدیث).

بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أباعبیده فی أربعین رجلاً

۶۰ - السّیره الحلبیّه: - فی سریّه أبی عبیده بن الجرّاح إلی ذی القصّه - بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أبا عبیده بن الجرّاح فی أربعین رجلًا إلی من بذی القصّه. وفی روایه: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله أبا عبیده بن الجرّاح فی أربعین رجلاً إلی مصارعهم فلم یجدوا أحداً.(۴)

بعض

هلاک نمرود ببعوضه عذّبته أربعین یوماً

۶۱ - بحار الأنوار: عن حیاه الحیوان: وروی وهب بن منبّه: أرسل اللّه البعوض علی(۵)

۱- صحیح البخاریّ : ۵: ۵۶.

۲- صحیح البخاریّ ۵: ۷۲.

۳- السّیره الحلبیّه ۱: ۲۰۴ .

۴- السّیره الحلبیّه ۳: ۲۰۰.

۵- البحار ۶۴: ۳۲۰، حیاه الحیوان ۱: ۱۸۲، لآلئ الأخبار ۵: ۳۳۱.

نمرود، واجتمع منه فی عسکره ما لا یحصی عدداً، فلمّا عاین نمرود ذلک انفرد عن جیشه ودخل بیته وأغلق الباب وأرخی السّتور ونام علی قفاه مفکّراً، فدخلت بعوضه فی أنفه فصعِدت إلی دِماغه فتعذّب بها أربعین یوماً إلی أن کان یضرب برأسه الأرض، وکان أعزّ النّاس عنده من یضرب رأسه، ثمّ سقط منه کالفرخ وهو یقول: کذلک یسلّط اللّه رسله علی

من یشاء من عباده. ثمّ هلک حینئذ.

۶۲ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: وفی تفسیر ابن عبّاس: إنّ اللّه سلّط علی نمرود بعوضه فعضّت شفته فأهوی إلیها لیأخذها بیده فطارت فی منخره، فذهب لیستخرجها فطارت فی دِماغه، فعذّبه اللّه أربعین لیله ثمّ أهلکه.(۱)

بقر

عمر بقره بنی إسرائیل

۶۳ - لآلئ الأخبار: فی توصیف بقره بنی إسرائیل، قوله تعالی: «مَا هِیَ؟ قَالَ: اِنَّه یَقُولُ(۲) اِنَّهَا بَقَرَهٌ لاَ فَارِضٌ»(۱)(۳)فی سن الشّباب بعد الأربعین «وَلاَ بِکْرٌ»(۲)فی سنّ شرح الشّباب «عَوَانٌ بَیْنَ ذلِکَ»(۳)(۴)لقوله: «حَتّی اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ، وَبَلَغَ اَرْبَعینَ سَنَهً»(۴)(۵)... (الخبر).

بقع

إخفاء قبر فاطمه علیهاالسلام بین أربعین قبراً جدیداً فی البقیع

۶۴ - بحار الأنوار: عن کتاب دلائل الإمامه للطّبریّ: عن محمّد بن هارون بن موسی(۶) التّلعکبریّ، عن أبیه، عن محمّد بن همام، عن أحمد البرقیّ، عن أحمد بن محمّد بن

۱- البحار ۱۲: ۱۸، مجمع البیان ۱: ۳۶۷.

۲- لآلئ الأخبار ۵: ۴۳۹.

۳- و ۲ البقره / ۶۸.

۴- البقره / ۶۸.

۵- الأحقاف / ۱۵.

۶- البحار ۴۳: ۱۷۰/۱۱، دلائل الإمامه: ۴۵.

عیسی، عن عبدالرّحمان بن أبی نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قُبضت فاطمه علیهاالسلام فی جمادی الآخره یوم الثّلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدی عشره من الهجره، وکان سبب وفاتها أنّ قنفذاً مولی عمر لکزها بنعل السّیف بأمره، فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلک مرضاً شدیداً، ولم تدَع أحداً ممّن آذاها

یدخل علیها، وکان الرّجلان من أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله سألا أمیر المؤمنین علیه السلام أن یشفع لهما إلیها فسألها أمیر المؤمنین علیه السلام فلمّا دخلا علیها قالا لها: کیف أنت یا بنت رسول اللّه؟ قالت: بخیر بحمد اللّه، ثمّ قالت لهما: ما سمعتما النّبیّ یقول: فاطمه بضعه منّی فمن آذاها فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه؟ قالا: بلی، قالت: فواللّه لقد آذیتمانی، قال: فخرجا من عندها علیهاالسلام وهی ساخطه علیهما. قال محمّد بن همام: وروی أ نّها قبضت لعشر بقین من جمادی الآخره، وقد کمل عمرها یوم قبضت ثمانی عشره سنه وخمسه وثمانین یوماً بعد وفاه أبیها، فغسّلها أمیر المؤمنین علیه السلام ولم یحضرها غیره والحسن والحسین وزینب واُمّ کلثوم وفضّه جاریتها وأسماء بنت عمیس، وأخرجها إلی البقیع فی اللّیل ومعه الحسن

والحسین، وصلّی علیها ولم یُعلِم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلّی علیها أحد من سائر النّاس غیرهم، ودفنها بالرّوضه وعفّی موضع قبرها، وأصبح البقیع لیله دُفنت و فیه أربعون قبراً جدداً، وإنّ المسلمین لمّا علموا وفاتها جاؤا إلی البقیع فوجدوا فیه أربعین

قبراً، فأُشکل علیهم قبرها من سائر القبور، فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا:

لم

یخلف نبیّکم فیکم إلاّ بنتاً واحده تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصّلاه علیها، ولم تعرفوا قبرها! ثمّ قال ولاه الأمر منهم: آتوا من نساء المسلمین من ینبش هذه القبور

حتّی نجدها فنصلّی علیها ونزور قبرها. فبلغ ذلک أمیر المؤمنین علیه السلام فخرج. مغضباً قد احمرّت عیناه، ودرّت أوداجه(۱)[(۱)]وعلیه قباه الأصفر الّذی کان یلبسه فی کلّ کریهه، وهو متوکّئٌ علی سیفه ذی الفقار، حتّی ورد البقیع، فسار إلی النّاس النّذیر وقالوا: هذا علیّبن أبی طالب قد أقبل کما ترونه یقسم باللّه لئن حُوِّل من هذه القبور حجر لیضعنّ السّیف علی غابر الآخر. فتلقّاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له: مالک یا أبا الحسن! واللّه لننبشنّ

۱- الأوداج: ج الوَدَج: عرق فی العنق (القاموس المحیط: ودج).

قبرها ولنصلّينّ عليها. فضرب علىّ عليه السلام بيده إلى جوامع ثوبه فهزّه، ثمّ ضرب به الأرض، وقال له: يا بن السّوداء، أمّا حقّى فقد تركته مخافه أن يرتدّ النّاس عن دينهم، وأمّا قبر فاطمه فوالّذى نفس علىّ بيده، لئن رمتَ وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقينّ الأرض من دمائكم، فإن شئت فأعرض يا عمر. فتلقّاه أبو بكر فقال: يا أبا الحسن، بحقّ رسول اللّه

وبحقّ من فوق العرش إلاّ خلّيت عنه، فإنّا غير فاعلين شيئاً تكرهه. قال: فخلّى عنه وتفرّق النّاس، ولم يعودوا إلى ذلك.

۶۵ – بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: – فى خبر وفاه الزّهراء عليهاالسلام – روى أ نّه لمّا(۱) حضرتها الوفاه قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا متّ فانظرى إلى الدّار، فإذا رأيت سجفاً(۱)(۲)من سندس من الجنّه قد ضرب فسطاطاً فى جانب الدّار فاحملينى وزينب وأُمّ كلثوم، فاجعلونى من وراء السّجف وخلّوا بينى وبين نفسى. فلمّا توفّيت عليهاالسلام وظهر السّجف حملناها وجعلناها وراءه، فغسّلت وكفّنت وحنّطت بالحنوط ، وكان كافوراً أنزله

جبرئيل عليه السلام من الجنّه فى ثلاث صرر، فقال: يا رسول اللّه، ربّك يُقرئك السّلام ويقول لك: هذا حنوطك وحنوط ابنتك وحنوط أخيك علىّ مقسوم أثلاثاً، وإنّ أكفانها وماءها وأوانيها

من الجنّه ... (إلى أن قال:) وقالت: لا تصلِّ علَىّ اُمّه نقضت عهد اللّه وعهد أبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أمير المؤمنين علىّ عليه السلام وظلمونى حقّى وأخذوا إرثى... (إلى أن قال:) فعمل أمير المؤمنين عليه السلام بوصيّتها ولم يُعلم أحداً بها فأُصْنِعَ فى البقيع ليله دفنت فاطمه عليهاالسلام أربعون

قبراً جدداً... (إلى أن قال:) فنفض القوم أثوابهم وقالوا: لا بدّ لنا من الصّلاه على ابنه رسول اللّه صلى الله عليه و آله . ومضوا من فورهم إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً جدداً، فاشتبه عليهم قبرها عليهاالسلام بين تلك القبور فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيّكم ولا الصّلاه عليها، ولا تعرفون قبرها فتزورونه! فقال أبوبكر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينبش هذه القبور حتّى تجدوا قبرها فنصلّى عليها فبلغ ذلك أميرَالمؤمنين عليه السلام فخرج من داره مغضباً وقد احمرّ وجهه وقامت عيناه ودرّت أوداجه

۱– البحار ۳۰: ۳۴۷/ ۱۶۴.

۲– السِّجف: السّتر (مجمع البحرين: سجف).

وعلى يده قباه الأصفر الّذى لم يكن يلبسه إلاّ فى يوم كريهه، يتوكّأ على سيفه ذيالفقار

حتّى ورد البقيع، فسبق النّاسَ النّذير فقال لهم: هذا علىّ قد أقبل كما ترون، يقسم باللّه لأن بُحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السّيف على غائر هذه الاُمّه. فولّى القوم هاربين

قطعاً قطعاً.

۶۶ - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات: روى أنّ فاطمه عليهاالسلام توفّيت ولها ثمان عشره سنه وشهران، وأقامت بعد النّبىّ صلى الله عليه و آله خمسه وسبعين يوماً، وروى: أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين عليه السلام وأخرجها ومعه الحسن والحسين فى اللّيل، وصلّوا عليها ولم يعلم بها أحد. ودفنها فى البقيع وجدّد أربعين قبراً فاستشكل على النّاس قبرها فأصبح النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إنّ نبيّنا صلى الله عليه و آله خلّف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصّلاه

عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها!... (الحديث).(۱)

بكر

ما أمر الإمام الكاظم عليه السلام أن يُدفَع لبكّار

۶۷ - بحار الأنوار: عن الخرائج: كتاب أبى الحسن الكاظم عليه السلام إلى علىّ بن أبى حمزه(۲) قال: إنّ اللّه قد أخلف عليك، قد أمرنى مولاك ومولاى أن أخلف عليك ماذهب منك، وأعطانى أربعين ديناراً، قال: فقوّمت ماذهب فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح علَىّ الكتاب وقال فيه: إدفع إلى بكّار قيمه ماذهب من حانوته أربعين ديناراً.

بكى

بكاء آدم عليه السلام على هابيل أربعين يوماً أوأربعين عاماً

۶۸ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن(۳)الثّمالىّ،

۱- البحار ۴۳: ۲۱۲/۴۱.

۲- البحار ۴۸: ۶۲/۸۲، الخرائج والجرائح ۱: ۳۱۹/۱۳.

۳- البحار ۱۱: ۲۳۰/۸، سفينه البحار ۴: ۷۸۰، تفسير القمّىّ ۱: ۱۶۵، الكافى ۸: ۱۱۴، تفسير الصّافى ۱: ۴۳۸.

عن ثویر بن أبی فاخته قال: سمعت علیّ بن الحسین علیهماالسلام یحدّث رجلاً من قریش قال: لمّا قرّب ابنا آدم القربان قرّب أحدهما أسمن کبش کان فی ضأنه، وقرّب الآخر ضغثاً من سنبل، فتُقبّل من صاحب الکبش وهو هابیل، ولم یُتقبّل من الآخر، فغضب قابیل فقال لهابیل: واللّه لأقتلنّک، فقال هابیل: «اِنَّمَا یَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقینَ* لَئِنْ بَسَطْتَ اِلَیَّ یَدَکَ لِتَقْتُلَنی مَا اَنَا بِبَاسِطٍ یَدِیَ اِلَیْکَ لِاَقْتُلَکَ اِنّی اَخافُ اللّهَ رَبَّ الْعالَمینَ* اِنّی اُریدُ اَنْ تَبُوءَا بِاِثْمی وَاِثْمِکَ فَتَکُونَ مِنْ اَصْحابِ النّارِ وَذلِکَ جَزاؤُا الظّالِمینَ* فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ اَخیهِ»(۱)(۱)فلم یدرِ کیف یقتله، حتّی جاء إبلیس فعلّمه فقال: ضع رأسه بین حجَرین ثمّ اشدخه.(۲)فلمّا قتله لم یدرِ ما یصنع به، فجاء، غرابان فأقبلا یتضاربان حتّی اقتتلا فقتل أحدهما صاحبه، ثمّ حفر الّذی بقی الأرض بمخالبه ودفن فیه صاحبه، قال قابیل: «یَا وَیْلَتی اَعَجَزْتُ اَنْ اَکُونَ مِثْلَ هذَا الْغُرَابِ فَاُوَارِیَ سَوْءَةَ اَخی فَاَصْبَحَ مِنَ النّادِمینَ»(۳)(۲)فحفر له حَفیرةً ودفنه فیها

فصارت سُنّه یدفنون الموتی. فرجع قابیل إلی أبیه فلم یرَ معه هابیل، فقال له آدم: أین ترکت ابنی؟ قال له قابیل: أرسلتنی علیه راعیاً؟ فقال آدم: انطلق معی إلی مکان القربان.

وأحسّ قلب آدم بالّذی فعل قابیل، فلمّا بلغ مکان القربان استبان قتله، فلعن آدم الأرض

الّتی قبلت دم هابیل، واُمر آدم أن یلعن قابیل، ونودی قابیل من السّماء: لعنت کما قتلت

أخاک، ولذلک لا تشرب الأرض الدّم. فانصرف آدم فبکی علی هابیل أربعین یوماً ولیله، فلمّا جزع علیه شکا ذلک إلی اللّه فأوحی اللّه إلیه: إنّی واهب لک ذکراً یکون خلفاً من هابیل، فولدت حوّاء غلاماً زکیًّا مبارکاً، فلمّا کان الیوم السّابع أوحی اللّه إلیه: یا آدم، إنّ هذا الغلام هبه منّی لک فسمّه هبه اللّه. فسمّاه آدم هبه اللّه.

۶۹ - بحار الأنوار: عن کمال الدّین عن الطّالقانیّ، عن أحمد بن محمّد الهمدانیّ، عن(۳) علیّ بن الحسن بن فضّال، عن أبیه، عن محمّد بن الفضیل، عن الثّمالیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ عهد إلی آدم علیه السلام أن لا یقرب الشّجره، فلمّا بلغ الوقت الّذی کان فی

۱- المائده / ۲۷ - ۳۰. (۲) شدخ: کسر (القاموس المحیط: شدخ).

۲- المائده / ۳۱.

۳- البحار ۱۱: ۴۳/۴۹ و ۲۳: ۶۳/۳، کمال الدّین: ۲۱۳/۲، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۳۰۹/۷۸.

علم اللّه تبارک وتعالی أن یأکل منها نسِی فأکل منها، وهو قول اللّه تبارک وتعالی:«وَلَقَدْ

عَهِـدْنَا اِلی ادَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِـیَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً».(۱)(۱)فلمّـا أکل آدم من الشّـجره اُهبط إلی الأرض فوُلـد له هابیل واُخته توأماً، ووُلـد له قابیـل واُخته توأمـاً، ثمّ إنّ آدم أمر هابیـل وقابیـل أن یقرّبـا قربانـاً، وکـان هابیل صاحب غنم، وکان قابیل صاحب زرع، فقرّب هابیـل کبشـاً وقرّب قابیـل من زرعه مـا لم ینقّ، وکان کبش هابیل من أفضل غنمه وکان زرع قابیل غیر منقّی، فتُقبّل قربان هابیل ولم یُتقَبّل قربان قابیل، وهو قوله عزّ وجلّ:«وَاتْلُ

عَلَیْهِمْ نَبَـأَ ابْنَیْ ادَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ اَحَـدِهِمَا وَلَمْ یُتَقَبَّلْ مِنَ الْاخَرِ»(۲)(۲)... (الآیه) وکان القربان إذا قُبل تأکله النّار. فعمد قابیل فبنی لها بیتاً، وکان أوّلَ من بنی للنّار البیوت،

وقال: لأعبدنّ هذه النّار حتّی یتقبّل قربانی، ثمّ إنّ عدوّ اللّه إبلیس قال لقابیل: إنّه تُقبّل قربان هابیل ولم یتقبّل قربانک وإن ترکته یکون له عقب یفتخرون علی عقبـک. فقتله قابیـل، فلمّـا رجع إلی آدم قـال له: یا قابیل، أین هابیل؟ فقال: ما أدری وما بعثتنی له راعیاً. فانطلق آدم فوجد هابیل مقتولاً فقال: لعنت من أرض کما قبلت دم هابیل. فبکی آدم علی هابیل أربعین لیله... (الحدیث).

۷۰ - حلیه الأولیـاء: مسـنداً عن الأوزاعیّ، عن حسّان، قال: بکی آدم علی الجنّه(۳) سـبعین عاماً، وبکی علی خطیئته سبعین عاماً، وبکی علی ابنه حین قُتل أربعین عاماً، وأقام بمکّه من عمره مائه عام.

۷۱ - بحار الأنوار: عن کتاب المحتضـر للحسن بن سـلیمان، نقلًا من کتاب الشّـفاء(۴) والجلاء بإسـناده عن معاویه بن عمّار قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن آدم أبی البشر، أکان زوّج ابنته من ابنه؟ فقال: معاذ اللّه، واللّه لو فعل ذلک آدم علیه السلام لما رغب عنه رسول اللّه صلی الله علیه و آله

وما کان آدم إلّا علی دین رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : فقلت: وهذا الخلْق من وُلد مَن هم ولم یکن إلّا آدم وحوّاء؟ لأنّ اللّه تعالی یقول: «یَاءَیُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّکُمُ الَّذی خَلَقَکُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَهٍ

۱- طه / ۱۱۵.

۲- المائده / ۲۷.

۳- حلیه الأولیاء ۶: ۷۷.

۴- البحار ۱۱: ۲۲۶/۶.

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثيراً وَنِسَاءً»(۱)(۱) فأخبرَنا أنّ هذا الخلق من آدم وحوّاء عليهماالسلام ، فقال عليه السلام : صدق اللّه وبلّغت رسله وأنا على ذلك من الشّاهدين، فقلت: ففسّر لى يا بن رسول اللّه، فقال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا اُهبط آدم وحوّاء إلى الأرض وجمع بينهما ولدت حوّاء بنتاً فسمّاها عناقاً، فكانت أوّل من بغى على وجه الأرض فسلّط اللّه

عليها ذئباً كالفيل ونسراً كالحمار فقتلاها، ثمّ ولد له إثر عناق، قابيل بن آدم، فلمّاأدرك

قابيل ما يدرك الرّجل أظهر اللّه عزّ وجلّ جنّيّةً من ولد الجانّ يقال لها: جهانه فى صوره إنسيّه، فلمّا رآها قابيل ومقها فأوحى اللّه إلى آدم: أن زوّج جهانه من قابيل. فزوّجها من

قابيل، ثمّ ولد لآدم هابيل، فلمّا أدرك هابيل، مايدرك الرّجل أهبط اللّه إلى آدم حوراء، واسمها ترك الحوراء، فلمّا رآها هابيل ومقها فأوحى اللّه إلى آدم: أن زوّج تركاً من هابيل ففعل ذلك، فكانت ترك الحوراء زوجه هابيل بن آدم، ثمّ أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى آدم: سبق علمى أن لا أترك الأرض من عالِمٍ يُعرَف به دينى وأن أخرج ذلك من ذرّيّتك، فانظر إلى

اسمى الأعظم وإلى ميراث النّبوّه وما علّمتك من الأسماء كلّها وما يحتاج إليه الخلق من الاُثره عنّى فادفعه إلى هابيل، قال: ففعل ذلك آدم بهابيل، فلمّا علم قابيل ذلك من فعل آدم غضب فأتى آدم فقال له: يا أبه، ألستُ أكبر من أخى وأحقّ بما فعلت به؟ فقال آدم: يا بنىّ،

إنّما الأمر بيد اللّه يؤتيه من يشاء وإن كنتَ أكبر ولدى فإنّ اللّه خصّه بما لم يزل له أهلاً، فإن كنت تعلم أ نّه خلاف ما قلت ولم تصدّقنى فقرّبا قرباناً، فأيّكما قُبل قربانه فهو أولى بالفضل من صاحبه. قال: وكان القربان فى ذلك الوقت تنزل نارٌ فتأكله، فخرجا فقرّبا قرباناً

كما ذكر اللّه فى كتابه:«وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَىْ ادَمَ بِالْحَقِّ اِذْ قَرَّبَا قُرْبَاناً فَتُقُبِّلَ مِنْ اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْاخَرِ»(۲)(۲) قال: وكان قابيل صاحب زرع فقرّب قمحاً نسياً(۳)رديئاً، وكان هابيل صاحب غنم فقرّب كبشاً سميناً من خيار غنمه، فأكلت النّار قربان هابيل ولم تأكل قربان قابيل، فأتاه إبليس لعنه اللّه فقال: يا قابيل، إنّ هذا الأمر الّذى أنت فيه ليس بشىء،

۱- النّساء / ۱.

۲- المائده / ۲۷. (۳) النَّسْى: الشّيئالحقير (لسان العرب: نسى).

لأ نّه إنّما أنت وأخوک، فلو وُلد لکما ولدٌ وکثر نسلکما افتخر نسله علی نسلک بما خصّه به أبوک، ولقبول النّار قربانه وترکها قربانک، وإنّک إن قتلته لم یجد أبوک بدّاً من أن یخصّک بما دفعه إلیه. قال: فوثب قابیل إلی هابیل فقتله. ثمّ قال إبلیس: إنّ النّار الّتی قبلت القربان هی المعظَّمه فعظّمْها واتّخذ لها بیتاً واجعل لها أهلاً، وأحسن عبادتها والقیام علیها فتقبّل قربانک إذا أردت ذلک. قال: ففعل قابیل ذلک، فکان أوّل من عبدالنّار واتّخذ بیوت النّیران،

وإنّ آدم أتی الموضع الّذی قتل فیه قابیل أخاه فبکی هناک أربعین صباحاً یلعن تلک

الأرض حیث قبلت دم ابنه، وهو الّذی فیه قبله المسجد الجامع بالبصره، قال: وإنّ هابیل

یوم قُتل کانت امرأته ترک الحوراء حبلی، فولدت غلاماً فسمّاه آدم باسم ابنه هابیل... (الخبر).

۷۲ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلی الصّدوق، عن ابن الولید، عن(۱) الصفّار، عن ابن أبی الخطّاب، عن محمّد، عن إسماعیل بن جابر وعبدالکریم معاً، عن عبدالحمید بن أبی الدّیلم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان هابیل راعی الغنم، وکان قابیل

حرّاثاً، فلمّا بلغا قال لهما آدم علیه السلام : إنّی اُحبّ أن تقرّبا إلی اللّه قرباناً لعلّ اللّه یتقبّل منکما.

فانطلق هابیل إلی أفضل کبش فی غنمه فقرّبه التماساً لوجه اللّه ومرضاه أبیه، فأمّا قابیل فإنّه قرّب الزّوان(۱)(۲)الّذی یبقی فی البیدر الّذی لا یستطیع البقر أن تدوسه، فقرّب ضغثاً منه لایرید به وجه اللّه تعالی ولا رضی أبیه، فقبل اللّه قربان هابیل، وردّ علی قابیل قربانه، فقال إبلیس لقابیل: إنّه یکون لهذا عقب یفتخرون علی عقبک بأن قُبل قربان أبیهم، فاقتله

حتّی لا یکون له عقب. فقتله، فبعث اللّه تعالی جبرئیل فأجنّه، فقال قابیل: «یا وَیْلَتی اَعَجَزْتُ اَنْ اَکوُنَ مِثْلَ هَـذا الْغُرابِ»(۲)(۳)،یعنی به مثل هذا الغریب الّذی لا أعرفه جاء ودفن أخی ولم أهتدِ لذلک. ونودی قابیل من السّماء: لُعنتَ لما قتلت أخاک. وبکی آدم علی هابیل أربعین یوماً ولیله.

۱- البحار ۱۱: ۲۳۹/۲۸، قصص الأنبیاء: ۶۰/۳۹.

۲- الزّوان: حبّ یخاط البُرّ (مجمع البحرین: زون).

۳- المائده / ۳۱ .

بكاء آدم عليه السلام على فراق الجنّه أربعين صباحاً

۷۳ – بحار الأنوار: عن تفسير القمّیّ: أبی رفعه قال: سئل الصّادق علیه السلام عن جنّه آدم،(۱) أمِن جنان الدّنیا کانت أم من جنان الآخره؟ فقال: کانت من جنان الدّنیا تطلع فیها الشّمس

والقمر، ولو کانت من جنان الآخره ما خرج منها أبداً. قال: فلمّا أسکنه اللّه الجنّه أتی جهاله إلی الشّجره، لأ نّه خلق خِلقه لاتبقی إلّا بالأمر والنّهی والغذاء واللّباس والأکنان والتّناکح،

ولا یدرک ما ینفعه ممّا یضرّه إلّا بالتّوقیف، فجاءه إبلیس فقال له: إنّکما إن أکلتما من هذه الشّجره الّتی نهاکما اللّه عنها صرتما ملکَین وبقیتما فی الجنّه أبداً، وإن لم

تأکلا منها أخرجکما اللّه من الجنّه. وحلف لهما أ نّه لهما ناصح، کما قال اللّه تعالی حکایه عنه: «مَا نَهکُمَا رَبُّکُمَا عَنْ هذِهِ الشَّجَرَهِ اِلَّا اَنْ تَکُونَا مَلَکَیْنِ اَوْ تَکُونَا مِنَ الْخَالِدِینَ* وَقَاسَمَهُمَا اِنّی لَکُمَا لَمِنَ النَّاصِحینَ».(۱)(۲)فقبل آدم قوله فأکلا من الشّجره. وکان کما حکی اللّه «بَدَتْ لَهُمَا

سَوْاتُهُمَا»(۲)وسقط عنهما ما ألبسهما اللّه تعالی من لباس الجنّه، وأقبلا یستتران من ورق الجنّه «وَنَاد هُمَا رَبُّهُمَا اَلَمْ اَنْهَکُمَا عَنْ تِلْکُمَا الشَّجَرَهِ وَاَقُلْ لَکُمَا اِنَّ الشَّیْطَانَ لَکُمَا عَدُوٌّ مُبینٌ»؟!(۳)(۳)فقالا کما حکی اللّه عزّ وجلّ عنهما: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَکُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرینَ»(۴)، فقال اللّه لهما: «اهْبِطُوا بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَکُمْ فِی الاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلی حینٍ». (۵)(۴)قال: إلی یوم القیامه.

قوله: «فَاَزَلَّهُمَا الشَّیْطَانُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا کَانَا فیهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُکُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَکُمْ فِی الاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ اِلی حینٍ»(۶)(۵)قال: فهبط آدم علی الصّفا، وإنّما سمّیت الصّفا لأنَّ صفوه اللّه نزل علیها. ونزلت حوّاء علی المروه، وإنّما سمّیت المروه لأنّ المرأه نزلت علیها. فبقی آدم أربعین صباحاً ساجداً یبکی علی الجنّه، فنزل علیه جبرئیل علیه السلام

ص:۹۰

۱– البحار ۱۱: ۱۶۱/۵، تفسیر القمّیّ ۱: ۴۳، تفسیر الصّافی ۱: ۸۳.

۲– الأعراف / ۲۰ و ۲۱.

۳– و۳ الأعراف / ۲۲. (۴) الأعراف / ۲۳.

۴– الأعراف / ۲۴.

۵– البقره / ۳۶.

فقال: يا آدم، ألم يخلقك اللّه بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته؟ قال: بلى،

قال: وأمرك أن لاتأكل من الشّجره، فلِمَ عصيته؟ قال: يا جبرئيل، إنّ إبليس حلف لى باللّه

أ نّه لى ناصح، وما ظننت أنّ خلقاً يخلقه اللّه يحلف باللّه كاذباً.

۷۴ – بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: أبى، عن ابن أبى عمير،عن أبان بن عثمان، عن أبى(۱)

عبداللّه عليه السـلام قال: إنّ آدم عليه السـلام بقى على الصّفا أربعين صباحاً ساجداً يبكى على الجنّه وعلى خروجه من جوار اللّه عزّوجـلّ، فنزل عليه جبرئيـل عليه السـلام فقال: يا آدم، ما لك تبكى؟ قال: ياجبرئيل، ما لى لاأبكى وقـد أخرجنى اللّه من جواره وأهبطنى إلى الـدّنيا! قال: يا آدم، تب إليه، قال: وكيف أتوب؟ فأنزل اللّه عليه قبّهً من نور فى موضع البيت فسـطع نورها فى جبال مكّه فهو الحرم، فأمر اللّه جبرئيل أن يضع عليه الأعلام. قال: قم يا آدم. فخرج به يوم

التّرويه، وأمره أن يغتسل ويحرم. وأُخرج من الجنّه أوّل يوم من ذيالقعده فلمّا كان يوم

الثّامن من ذيالحجّه أخرجه جبرئيل عليه السلام إلى منى فبات بها، فلمّا أصبح أخرجه إلى عرفات وقد كان علّمه حين أخرجه من مكّه الإحرام وأمره بالتّلبيه، فلمّا زالت الشّمس

يوم عرفه قطع التّلبيه وأمره أن يغتسل، فلمّا صلّى العصر وقّفه بعرفات وعلّمه الكلمات

الّتى تلقّاها ربّه وهو: سبحانك اللّهمّ وبحمـدك لا إله إلاّ أنت، عملتُ سوءاً وظلمت نفسـى واعترفت بذنبى فاغفر لى إنّك أنت الغفور الرّحيم. سبحانك اللّهمّ وبحمـدك لاـ إله إلاّ أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسـى واعترفت بـذنبى فاغفرلى إنّك أنت خير الغافرين. سبحانك اللّهمّ وبحمدك لا إله إلاّ أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى إنّك

أنت التّوّاب الرحيم... (الخبر).

۷۵ – بحـار الأنوار: عن علل الشّـرائع: ابن الوليـد، عن الصّـفّار، عن اليقطينىّ، عن زياد(۲) القنـدىّ، عن عبداللّه بن سـنان قال: بينا نحن فى الطّواف إذ مرّ رجـل من آل عمر فأخـذ بيـده رجـل فاسـتلم الحجر فـانتهره وأغلـظ له، وقـال له: بطل حجّك، إنّ الّـذى تستلمه حجر لا يضرّ ولا ينفع! فقلت لأبى عبداللّه عليه السلام : جعلت فداك، أما سمعت قول العمرىّ لهذا الّذى

۱– البحار ۱۱: ۱۷۸/۲۵ و ۹۹:۳۵/۱۴، تفسير القمّىّ ۱: ۴۴، جامع أحاديث الشّيعه ۱۰: ۴۲۷، مستدرك الوسائل ۹: ۳۲۹.
۲– البحار ۵: ۲۴۵/۳۵ و ۹۹: ۲۱۷/۲، علل الشّرائع: ۴۲۵/۶.

استلم الحجر فأصابه ما أصابه؟! فقال: وما الّذی قال؟ قلت له: قال: یا عبداللّه، بطل حجّک إنّما هو حجر لا یضرّ ولا ینفع. فقال أبو عبداللّه علیه السلام : کذب، ثمّ کذب ثمّ کذب، إنّ للحجر لساناً ذلقاً یوم القیامه، یشهد لمن وافاه بالموافاه، ثمّ قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی لمّا خلق

السّماوات والأرض خلق بحرین: بحراً عذباً، وبحراً اُجاجاً، فخلق تربه آدم من البحر العذب، وشنّ علیها من البحر الاُجاج، ثمّ جبل آدم فعرک عرک الأدیم فترکه ما شاءاللّه،

فلمّا أراد أن ینفخ فیه الرّوح أقامه شبحاً فقبض قبضه من کتفه الأیمن فخرجوا کالذّرّ فقال: هؤاء إلی الجنّه، وقبض قبضه من کتفه الأیسر وقال: هؤاء إلی النّار. فأنطق اللّه عزّ وجلّ أصحاب الیمین وأصحاب الیسار، فقال أهل الیسار: یا ربّ لِمَ خلقت لنا النّار ولم

تبیّن لنا ولم تبعث إلینا رسولاً؟ فقال اللّه عزّ وجلّ لهم: ذلک لعلمی بما أنتم صائرون إلیه، وإنّی سأبتلیکم. فأمر اللّه عزّ وجلّ النّار فاُسعرت، ثمّ قال لهم: تقحّموا جمیعاً فی النّار فإنّی أجعلها علیکم برداً وسلاماً، فقالوا: یا ربّ، إنّما سألناک لأیّ شیءٍ جعلتها لنا؛ هرباً منها، ولو أمرت أصحاب الیمین ما دخلوا. فأمر اللّه عزّ وجلّ النّار فاُسعرت، ثمّ قال لأصحاب

الیمین: تقحّموا جمیعاً فی النّار. فتقحّموا جمیعاً فکانت علیهم برداً وسلاماً فقال لهم: ألست بربّکم؟ قال أصحاب الیمین: بلی، طوعاً، وقال أصحاب الشّمال: بلی، کرهاً. فأخذ منهم جمیعاً میثاقهم، وأشهدهم علی أنفسهم.

قال: وکان الحجر فی الجنّه فأخرجه اللّه عزّ وجلّ فالتقم المیثاق من الخلق کلّهم، فذلک

قوله عزّ وجلّ: «وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِی السَّموَاتِ وَالاَرْضِ طَوْعاً وَکَرْهاً وَاِلَیْهِ یُرْجَعُونَ».(۱)(۱)فلمّا أسکن اللّه عزّ وجلّ آدم الجنّه وعصی أهبط اللّه عزّ وجلّ الحجر وجعله فی رکن بیته،

وأهبط آدم علیه السلام علی الصّفا فمکث ما شاءاللّه، ثمّ رآه فی البیت فعرفه وعرف میثاقه وذکره فجاء إلیه مسرعاً فأکبّ علیه وبکی علیه أربعین صباحاً تائباً من خطیئته، ونادماً علی نقضه میثاقه، قال: فمن أجل ذلک اُمرتم أن تقولوا إذا استلمتم الحجر: أمانتی أدّیتها،

ومیثاقی تعاهدته، لتشهد لی بالموافاه یوم القیامه.

۱- آل عمران / ۸۳.

بکاء بنی إسرائیل أربعین صباحاً، لحطّ العذاب عنهم

۷۶ - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن الفضل بن أبی قرّه قال: سمعت أبا(۱) عبداللّه علیه السلام یقول: أوحی اللّه إلی إبراهیم أ نّه سیولد لک، فقال لساره، فقالت: أألد وأنا عجوز؟! فأوحی اللّه إلیه أ نّها ستلد ویُعذَّب أولادها أربعمائه سنه بردّها الکلام علَیّ. قال: فلمّا طال علی بنی إسرائیل العذاب ضجّوا وبکوا إلی اللّه أربعین صباحاً، فأوحی اللّه إلی موسی وهارون یخلّصهم من فرعون فحطّ عنهم سبعین ومائه سنه. قال: وقال أبو عبداللّه علیه السلام : هکذا أنتم لو فعلتم لفرّج اللّه عنّا، فأمّا إذا لم تکونوا فإنّ الأمر ینتهی إلی منتهاه.

بکاء داود علیه السلام أربعین یوماً

۷۷ - الکافی: عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن شریف بن سابق، عن الفضل بن أبی قرّه،(۲) عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام قال: أوحی اللّه عزّ وجلّ إلی داود علیه السلام أ نّک نعم العبد لولا أ نّک تأکل من بیت المال ولا تعمل بیدک شیئاً. قال: فبکی داود علیه السلام أربعین

صباحاً فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی الحدید: أن لِنْ لعبدی داود. فألان اللّه عزّ وجلّ له الحدید فکان یعمل کلّ یوم درعاً فیبیعها بألف درهم، فعمل ثلاثمائه وستّین درعاً فباعها بثلاثمائه

وستّین ألفاً واستغنی عن بیت المال.

۷۸ - جنّه المأوی للنّوریّ : ورد أنّ داود علیه السلام بکی علی الخطیئه أربعین یوماً.(۳)

۷۹ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: عن ابن أبی عمیر، عن هشام، عن الصّادق علیه السلام (۴) قال: إنّ داود علیه السلام لمّا جعله اللّه عزّوجلّ خلیفه فی الأرض، وأنزل علیه الزّبور أوحی اللّه

۱- البحار ۴: ۱۱۸/۵۰ و ۱۳: ۱۴۰/۵۷ و ۵۲: ۱۳۱/۳۴، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۱۵۴/۴۹، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵:۲۹۹، لآلیء الأخبار ۲: ۳۱.

۲- الکافی ۵: ۷۴/۵، التّهذیب ۶: ۳۲۶/۱۷، البحار ۱۴: ۱۳/۲۱، من لا یحضره الفقیه ۳: ۱۶۲/۳۵۹۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۱۳۱، لآلئ الأخبار ۲: ۶۰، و ۳: ۲۸۱، نور الثّقلین ۳: ۴۴۹ و ۴: ۳۱۸ و ۵: ۱۳۵، وسائل الشّیعه ۱۲: ۲۲/۳، تفسیر الصّافی ۲: ۱۰۱، مجمع البیان ۸: ۳۸۱.

۳- جنّه المأوی المطبوع مع البحار ۵۳: ۳۲۶.

۴- البحار ۱۴: ۲۰/۱، تفسیر القمّیّ ۲: ۲۲۹، نور الثّقلین ۴: ۴۴۷، الکامل فی التّاریخ ۱: ۲۲۴ - ۲۲۷.

عزّوجلّ إلى الجبال والطّير أن يسبّحن معه، وكان سببه أ نّه إذا صلّى يقوم وزيره بعد ما يفرغ من الصّلاه فيحمد اللّه ويسبّحه ويكبّره ويهلّله ثمّ يمدح الأنبياء عليهم السلام نبيّاً نبيّاً، ويذكر من فضلهم وأفعالهم وشكرهم وعبادتهم للّه سبحانه، والصّبر على بلائه، ولا يذكر داودَ عليه السلام ، فنادى داود ربّه فقال: يا ربّ، قد أثنيتَ على الأنبياء بما قد أثنيت عليهم ولم تثن علىّ. فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: هؤاء عباد ابتليتهم فصبروا، وأنا اُثنى عليهم بذلك، فقال: يا ربّ، فابتلِنى حتّى أصبر، فقال: يا داود، تختار البلاء على العافيه؟! إنّى

أبليت هؤاء ولم اُعلمهم وأنا اُبليك واُعلمك، أ نّه يأتيك بلائى فى سنه كذا وشهر كذا فى يوم كذا. وكان داود يفرّغ نفسه لعبادته يوماً ويقعد فى محرابه، ويوماً يقعد لبنى إسرائيل

فيحكم بينهم، فلمّا كان فى اليوم الّذى وعده اللّه عزّ وجلّ اشتدّت عبادته وخلا فى محرابه وحجب النّاسَ عن نفسه وهو فى محرابه يصلّى، فإذا بطائر قد وقع بين يديه، جناحاه من زبرجد أخضر ورجلاه من ياقوت أحمر، ورأسه ومنقاره من اللّؤلؤوالزّبرجد، فأعجبه جدّاً

ونسى ماكان فيه. فقام ليأخذه، فطار الطّائر فوقع على حائط بين داود وبين اُوريا بن حنّان، وكان داود قد بعث اُوريا فى بعث، فصعد داود الحائط ليأخذ الطّير، وإذا امرأه اُوريا

جالسه تغتسل، فلمّا رأت ظلّ داود نشرت شعرها وغطّت به بدنها، فنظر إليها داود وافتتن

بها ورجع إلى محرابه ونسى ماكان فيه، وكتب إلى صاحبه فى ذلك البعث أن يسيروا إلى موضع كيت وكيت يوضع التّابوت بينهم وبين عدوّهم، وكان التّابوت فبنى إسرائيل كما قال اللّه عزّ وجلّ: «فِيهِ سَكِينَهٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّهٌ مِمَّا تَرَكَ الُ مُوسى وَالُ هرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلئِكَهُ»(۱)(۱)وقد كان رُفع بعد موسى عليه السلام إلى السّماء لمّا عملت بنو إسرائيل بالمعاصى، فلمّا غلبهم جالوت وسألوا النّبىّ أن يبعث إليهم ملِكاً يقاتل فى سبيل اللّه بعث إليهم طالوت وأنزل عليهم التّابوت، وكان التّابوت إذا وُضع بين بنى إسرائيل وبين أعدائهم ورجع عن

التّابوت إنسان كفر وقُتل، ولا يرجع أحد عنه إلاّ ويقتل. فكتب داود إلى صاحبه الّذى بعثه

أن ضع التّابوت بينك وبين عدوّك، وقدّم اُوريا بن حنّان بين يدَى التّابوت، فقدّمه وقُتل

فلمّا قتل اُوريا دخل عليه الملكان ولم يكن تزوّج امرأه اُوريا وكانت فى عدّتها وداود

۱- البقره / ۲۴۸.

فی محرابه یوم عبادته، فدخل علیه الملکان من سقف البیت وقعدا بین یدیه، ففزع داود منهما فقالا: «لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغی بَعْضُنَا عَلی بَعْضٍ فَاحْکُمْ بَیْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنا اِلی سَوَاءِ الصِّرَاطِ»(۲)(۱)ولداود حینئذٍ تسع وتسعون امرأه مابین مَهیره إلی جاریه. فقال أحدهما لداود: «اِنَّ هذَا اَخی لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِیَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ اَکْفِلْنِیهَا وَعَزَّنی فِی الْخِطَابِ»(۳)(۲)أی ظلمنی وقهرنی، فقال داود کما حکی اللّه عزّوجلّ: «لَقَدْ ظَلَمَکَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِکَ اِلی نِعَاجِهِ»(۳)...(إلی قوله:) «وَخَرَّ رَاکِعاً وَاَنَابَ»(۴) قال: فضحک المستعدی علیه من الملائکه وقال: حکم الرّجل علی نفسه، فقال داود: أتضحک وقد عصیت! لقد هممت أن أهشم فاک، قال: فعرجا، وقال الملک المستعدی علیه: لو علم داود أ نّه أحقّ بهشم فیه منّی.

ففهم داود الأمر وذکر القضیّه فبقی أربعین یوماً ساجداً یبکی لیله ونهاره، ولا یقوم إلّا وقت الصّلاه حتّی انخرق جبینه وسال الدّم من عینیه، فلمّا کان بعد أربعین یوماً نودی: یا داود، ما لک ؟ أجائع أنت فنشبعک، أم ظمآن فنسقیک، أم عریان فنکسوک، أم خائف فنؤمنک؟ فقال: أی ربّ، وکیف لا أخاف وقد عملتُ ما علمتَ وأنت الحکم العدل الّذی لا یجوزک ظلمُ ظالم؟! فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: تب یا داود، فقال: أی ربّ، وأ نّی لی

بالتّوبه؟ قال: صر إلی قبر اُوریا حتّی أبعثه إلیک وأسأله أن یغفر لک، فإن غفر لک غفرتُ لک. قال: یا ربّ، فإن لم یفعل؟ قال: أستوهبک منه. فخرج داود علیه السلام یمشی علی قدمیه ویقرأ الزّبور، وکان إذا قرأ الزّبور لا یبقی حجر ولا شجر ولا جبل ولا طائر ولا سبُع إلّا یجاوبه، حتّی انتهی إلی جبل وعلیه نبیّ عابد یقال له: حِزقیل، فلمّا سمع دویّ الجبال وصوت السّباع علم أ نّه داود، فقال: هذا النّبیّ الخاطئ! فقال داود: یا حزقیل، أتأذن لی أن أصعد

إلیک؟ قال: لا، فإنّک مذنب. فبکی داود علیه السلام فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی حزقیل: یا حزقیل، لا تعیّر داود بخطیئته، وسلنی العافیه. فنزل حزقیل وأخذ بید داود وأصعده إلیه، فقال له

داود: یا حزقیل، هل هممتَ بخطیئه قطّ؟ قال: لا، قال: فهل دخلک العُجب ممّا أنت فیه من

۱- ص / ۲۲ .

۲- ص / ۲۳ .

۳- ص / ۲۴.

عباده اللّه عزّ وجلّ؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدّنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها

ولذّاتها؟ قال: بلى، ربّما عرض ذلک بقلبى، قال: فما تصنع؟ قال: أدخل هذا الشّعب فأعتبر

بما فيه. قال: فدخل داود عليه السلام الشّعب فإذا بسرير من حديد عليه جمجمه باليه وعظام نخره، وإذا لوح من حديد وفيه مکتوب، فقرأه داود فإذا فيه: أنا أروى بن سلم، ملکت ألف

سنه وبنيت ألف مدينه وافتضضت ألف جاريه، وکان آخر أمرى أن صار التّراب فراشى، والحجاره وسادى، والحيّات والدّيدان جيرانى، فمن يرانى فلا يغترَّ بالدّنيا.

ومضى داود حتّى أتى قبر اُوريا فناداه فلم يجبه، ثمّ ناداه ثانيه فلم يجبه، ثمّ ناداه ثالثه فقال اُوريا: مالک يا نبىّ اللّه، لقد شغلتنى عن سرورى وقرّه عينى، قال: يا اُوريا اغفرلى وهب لى خطيئتى. فأوحى اللّه عزّ وجلّ: يا داود، بيّن له ماکان منک. فناداه داود فأجابه فى الثّالثه فقال: يا اُوريا، فعلت کذا وکذا، وکيت وکيت، فقال اُوريا: أيفعل الأنبياء مثل هذا؟! فناداه فلم يجبه، فوقع داود عليه السلام على الأرض باکياً فأوحى اللّه عزّ وجلّ إلى صاحب الفردوس ليکشف عنه فکشف عنه، فقال اُوريا: لمن هذا؟ فقال: لمن غفر لداود خطيئته، فقال: يا ربّ، قد وهبت له خطيئته. فرجع داود عليه السلام إلى بنى إسرائيل وکان إذا صلّى قام وزيره يحمد اللّه ويثنى عليه ويثنى على الأنبياء عليهم السلام ثمّ يقول: کان من فضل نبىّ اللّه داود

قبل الخطيئه کيت وکيت، فاغتمّ داود عليه السلام فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا داود، قد وهبت لک خطيئتک وألزمت عار ذنبک بنى إسرائيل، قال: يا ربّ، کيف وأنت الحکم العدل الّذى لاتجور؟ قال: لأنّه لم يعاجلوک النّکير. وتزوّج داود عليه السلام بامرأه اُوريا بعد ذلک، فولد له منها سليمان عليه السلام ثمّ قال عزّ وجلّ: «فَغَفَرْنَا لَهُ ذلِکَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفى وَحُسْنَ مَابٍ». (۵)(۱)

قال العلّامه المجلسى رحمه الله: إعلم أنّ هذا الخبر محمول على التّقيّه لموافقته لما روته العامّه فى ذلک. وسيأتى فى الحديث الآتى تحقيق القول فيه.

۸۰ - بحار الأنوار: عن عرائس الثّعلبىّ: قال: لمّا علم داود بعد نزول الملکين أ نّهما نزلا(۲) لتنبيهه على الخطأ خرّ ساجداً أربعين يوماً لا يرفع رأسه إلاّ لحاجه ولوقت صلاه مکتوبه،

۱- ص / ۲۵.

۲- البحار ۱۴: ۲۷، العرائس للثّعلبىّ: ۱۶۷.

ثمّ يعود ساجداً ثمّ لا يرفع رأسه إلّا لحاجه لا بدّ منها، ثمّ يعود فيسجد تمام أربعين يوماً لايأكل ولا يشرب، وهو يبكى حتّى نبت العشب حول رأسه وهو ينادى ربّه عزّ وجلّ ويسأله التّوبه، وكان يقول فى سجوده: سبحان الملك الأعظم الّذى يبتلى الخلْقَ بما يشاء،

سبحان خالق النّور. إلهى، لم أتّعظ بما وعظت به غيرى، سبحان خالق النّور... (الدّعاء

طويل فراجع).

بكاء سليمان عليه السلام أربعين يوماً

٨١ – بحار الأنوار: روى أنّ سليمان عليه السلام رأى عصفوراً يقول لعصفوره: لِمَ تمنعين(١) نفسك منّى؟ ولو شئت أخذت قبّه سليمان بمنقارى فألقيتها فى البحر... (إلى أن قال:) قال سليمان عليه السلام لها: لِمَ تمنعينه من نفسك وهو يحبّك؟ فقالت: يانبىّ اللّه إنّه ليس محبّاً ولكنّه مدّعٍ ، لأ نّه يحبّ معى غيرى. فأ ثّر كلام العصفوره فى قلب سليمان وبكى بكاء شديداً

واحتجب عن النّاس أربعين يوماً يدعو اللّه... (الحديث).

بكاء السّماء على يحيى والحسين عليهماالسلام أربعين صباحاً

٨٢ – بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: بالإسناد إلى الصّدوق، عن أبيه، عن سعد، عن(٢)

ابن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ عاقر ناقه صالح كان أزرق ابن بغىّ، وإنّ قاتل يحيى بن زكريّا عليه السلام ابن بغىّ وإنّ قاتل علىّ عليه السلام ابن بغىّ، وكانت مراد تقول: ما نعرف له فينا أباً ولاـ نسباً. وإنّ قاتل الحسين بن علىّ عليهماالسلام ابن بغىّ، وإنّه لم يقتل الأنبياءَ ولا أولاد الأنبياء إلّا أولادُ البغايا. وقال فى قوله تعالى جلّ ذكره: «لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً»(١)(٣)قال: يحيى بن زكريّا عليه السلام لم يكن له سَمىّ قبله، والحسين بن علىّ عليه السلام لم

يكن له سمىّ قبله، وبكت السّماء عليهما أربعين صباحاً،

١– البحار ١٤: ٩٥.

٢– البحار ١٤: ١٨٢/٢٥، قصص الأنبياء: ٢٢٠/٢٩١، تفسير الصّافى ٢: ٣٨ و ٥٤٣.

٣– مريم / ٧.

وكذلك بكت الشّمس عليهما، وبكاؤها أن تطلع حمراء وتغيب حمراء. وقيل: أى بكى أهل السّماء، وهم الملائكه.

۸۳ – بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: روى زراره بن أعين، عن أبى(۱) عبداللّه عليه السلام قال: بكت السّماء على يحيى بن زكريّا وعلى الحسين بن علىّ عليهماالسلام أربعين

صباحاً ولم

تبك إلّا عليهما، قلت: فما بكاؤها؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء.

۸۴ – بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: فى قوله تعالى «يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ(۲) بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً»(۱)(۳)قال أبو عبداللّه عليه السلام : وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سمىّ، ولم تبك السّماء إلّا عليهما أربعين صباحاً، قيل له: وما بكاؤها؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء، وكان قاتل يحيى عليه السلام ولد زنا، وقاتل الحسين عليه السلام ولد زنا.

۸۵ – بحار الأنوار: عن القصص:عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى: «لَمْ(۴) نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيّاً»(۱)(۵)، قال: يحيى بن زكريّا لم يكن له سمىّ قبله، والحسين بن علىّ

لم

يكن له سمىّ قبله، وبكت السّماء عليهما أربعين صباحاً وكذلك بكت الشّمس عليهما، وبكاؤها أن تطلع حمراء وتغيب حمراء. وقيل: أى بكى أهل السّماء، وهم الملائكه.

۸۶ – بحار الأنوار: عن كامل الزّيارات: علىّ بن الحسين وغيره، عن سعد، عن محمّد(۶) ابن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عثمان، عن عبداللّه بن هلال قال: سمعت أبا

عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ السّماء بكت على الحسين بن علىّ عليهماالسلام ويحيى بن زكريّا ولم تبك على أحد غيرهما، قلت: وما بكاؤها؟ قال: مكثوا أربعين يوماً تطلع الشّمس بحمره وتغرب بحمره، قلت: فذاك بكاؤها؟ قال: نعم.

۱– البحار ۱۳: ۱۰۴، مجمع البيان ۹: ۶۵.

۲– البحار ۱۴: ۱۷۵، مجمع البيان ۶: ۵۰۴، نورالثّقلين ۳: ۳۲۴.

۳– مريم / ۷.

۴– البحار ۴۵: ۲۱۸/۴۵، قصص الأنبياء: ۲۲۰/۲۹۱.

۵– مريم / ۷.

۶– البحار ۴۵: ۲۱۰/۱۸، كامل الزّيارات: ۹۱/۱۵.

۸۷ – بحـار الأـنوار: عن کامـل الزّیارات: أبی، عن سـعد، عن ابن عیسـی، عن ابن(۱) فضّـ ال، عـن ابن بکیر، عن زراره، عن عبد الخالق بن عبد ربّه قال: سـمعت أبا عبداللّه علیه السـلام یقول: «لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِیّاً»(۱):(۲)الحسین بن علیّ لم یکن له من قبـل سـمیّ، ویحیی ابن زکریّا لم یکن له من قبـل سـمیّ، ولـم تبک السّـماء إلاّ علیهما أربعین صـباحاً. قال: قلت: ما بکاؤا؟ قال: کانت تطلع حمراء وتغرب حمراء.

۸۸– بحـار الأـنوار: عن المنـاقب: أبو نعیم فی دلائـل النّبوّه، والنّسویّ فی المعرفه: قـالت(۳) نضـره الأزدیّه: لمّا قتل الحسـین علیه السلام أمطرت السّماء دماً، وحُبابنا وجرارنا صارت مملوّه دماً. وقال قرظه بن عبیداللّه: مطرت السّماء یوماً نصف النّهار علی شمله بیضاء فنظرت

فإذا هو دم، وذهبت الإبل إلی الوادی لتشرب فإذا هو دم، وإذا هو الیوم الّذی، قتل فیه

الحسـین علیه السلام ، وقال الصّادق علیه السلام : بکت السّماء علی الحسین أربعین یوماً بالدّم. زراره بن أعین، عن الصّادق علیه السـلام قال: بکت السّماء علی یحیی بن زکریّا وعلی الحسین بن علیّ علیهماالسلام أربعین صباحاً ولم تبک إلاّ علیهما، قلت: فما بکاؤا؟ قال: کانت الشّمس تطلع

حمراء وتغیب حمراء.

بکاء الکائنات علی الحسین علیه السلام أربعین صباحاً

۸۹ – بحـار الأـنوار: عن کامـل الزّیارات: محمّـد الحمیریّ، عن أبیه، عن علیّ بن محمّد(۴) ابن سالم، عن محمّـد بن خالـد، عن عبداللّه بن حمّاد البصریّ، عن عبداللّه بن عبدالرّحمن

الأصمّ، عن أبی یعقوب، عن أبان بن عثمان، عن زراره قال: قال أبو عبداللّه علیه السـلام : یا زراره، إنّ السّماء بکت علی الحسین أربعین صباحاً بالدّم، وإنّ الأرض بکت أربعین صباحاً

بالسّواد، وإنّ الشّمس بکت أربعین صباحاً بالکسوف والحمره، وإنّ الجبال تقطّعت

۱– البحار ۴۵: ۲۱۱/۲۲، کامل الزّیارات: ۹۰/۸ ، نور الثّقلین ۴: ۶۲۸.

۲– مریم / ۷.

۳– البحار ۴۵: ۲۱۵/۳۸، المناقب ۴: ۵۴، نور الثّقلین ۴: ۶۲۸.

۴– البحار ۴۵: ۲۰۶/۱۳، مستدرک الوسائل ۱: ۳۹۱/۱ و ۱۰: ۳۱۳/۶، کامل الزّیارات: ۸۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۲: ۵۵۲.

وانتشرت، وإنّ البحار تفجّرت، وإنّ الملائكه بكت أربعين صباحاً على الحسين، وما اختضبت منّا امرأه ولا ادّهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت حتّى أتانا رأس عبيداللّه بن زياد

لعنه اللّه، وما زلنا فى عَبره بعد... (الحديث).

۹۰ - بحار الأنوار: عن كامل الزّيارات: علىّ بن الحسين، عن علىّ بن إبراهيم وسعد(۱) معاً، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضّال، عن أبى جميله، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام قال: ما بكت السّماء على أحد بعد يحيى بن زكريّا إلاّ على الحسين بن علىّ عليهماالسلام ، فإنّها بكت عليه أربعين يوماً.

بكاء الامام علىّ بن الحسين عليهماالسلام على أبيه أربعين سنه

۹۱ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن معروف، عن محمّدبن(۲)

سهل البحرانىّ يرفعه إلى أبى عبداللّه عليه السلام قال: البكّاؤن خمسه: آدم ويعقوب ويوسف وفاطمه بنت محمّد صلى الله عليه و آله وعلىّ بن الحسين عليهماالسلام . فأمّا آدم فبكى على الجنّه حتّى صار فى خدّيه أمثال الأوديه، وأمّا يعقوب فبكى على يوسف حتّى ذهب بصره وحتّى قيل له: «تَاللّه تَفْتَؤا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتّى تَكُونَ حَرَضاً اَوْتَكُونَ مِنَ الْهَالِكينَ»،(۱)(۳)وأمّا يوسف فبكى على يعقوب حتّى تأذّى به أهل السّجن فقالوا له: إمّا أن تبكى اللّيل وتسكت بالنّهار، وإمّا أن تبكى النّهار وتسكت باللّيل، فصالحهم على واحده منهما، وأمّا فاطمه فبكت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى تأذّى به أهل المدينه فقالوا لها: قد آذيتنا بكثره بكائك، فكانت تخرج إلى المقابر - مقابر الشّهداء - فتبكى حتّى تنقضى حاجتها ثمّ تنصرف، وأمّا علىّ بن الحسين عليهماالسلام فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنه أو أربعين سنه، ما وُضع بين يديه طعام إلاّ بكى حتّى قال له مولى له: جعلت فداك يا بن رسول اللّه، إنّى أخاف عليك أن تكون من

۱- البحار ۴۵: ۲۱۱/۲۳، كامل الزّيارات: ۹۳/۲۱.

۲- البحار ۱۲: ۲۶۴/۲۷ و ۴۳: ۱۵۵/۱ و ۴۶: ۱۰۹/۲ و ۸۲: ۸۶/۳۳، الخصال ۱: ۲۷۲/۱۵، وسائل الشّيعه ۲: ۹۲۲/۷، أمالى الصّدوق: ۱۲۱/۵، و جامع أحاديث الشّيعه ۳: ۴۷۶.

۳- يوسف / ۸۵.

الهالكين، قال: «اِنَّمـا اَشْـکُوا بَثّی وَحُزْنی اِلَی اللّه ِ وَاَعْلَمُ مِنَ اللّه ِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ»(۲)(۱)إنّی ما أذکر مصرع بنی فاطمه إلاّ خنقتنی لذلک عبره.

۹۲ – وسائل الشّیعه: قال السّیّد علیّ بن موسی بن طاووس فی کتاب الملهوف: عن(۲) الصّادق علیه السلام :إنّ زین العابدین علیه السلام بکی علی أبیه أربعین سنه صائماً نهاره قائماً لیله، فإذا کان وقت إفطاره أتاه غلامه بطعامه وشرابه، فیقول: قُتل أبو عبداللّه علیه السلام جائعاً، قتل أبو عبداللّه علیه السلام عطشاناً. ویبکی حتّی یبلّ طعامه بدموعه ویمزج شرابه بدموعه، فلم یزل کذلک حتّی لحق باللّه عزّ وجلّ.

۹۳ – بحار الأنوار: عن کامل الزّیارات: عن أبیه، و جماعه من مشایخه، عن سعد، عن(۳) ابن أبی الخطّاب، عن أبی داود المسترقّ، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: بکی

علیّ بن الحسین بن علیّ علیهم السلام عشرین سنه أو أربعین سنه... (الحدیث).

بکاء بنی إسرائیل أربعین صباحاً

۹۴ – تفسیر الصّافی: (فی حدیث) فلمّا طال علی بنی إسرائیل العذاب ضجّوا وبکوا(۴) إلی اللّه أربعین صباحاً، فأوحی اللّه إلی موسی وهارون نخلّصهم من فرعون فحطّ عنهم سبعین ومائه سنه.

بکاء النبیّ نوح علیه السلام أربعین سنه

۹۵ – مستدرک الوسائل: نقلاً عن جامع الأخبار: روی أنّ نوحاً علیه السلام مرّ علی کلب کریه(۵) المنظر، فقال نوح: ما أقبح هذا الکلب! فجثا الکلب وقال بلسان طلق ذلق: إن کنت

۱– یوسف / ۸۶.

۲– وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۲۱/۱ و ۷: ۳۹۳/۶، البحار ۴۵: ۱۴۹، الملهوف علی قتلی الطّفوف: ۹۲، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۴۷۸، لآلئ الأخبار ۱: ۲۹۲.

۳– البحار ۴۶: ۱۰۹/۳، مستدرک الوسائل ۲: ۴۶۵/۱۸، کامل الزّیارات: ۱۰۷/۱.

۴– تفسیر الصّافی ۱: ۸۰۲.

۵– مستدرک الوسائل ۱۱: ۲۴۴، جامع الأخبار: ۱۰۹، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۱۸۶.

لاـ ترضی بخلق اللّه فحوّلنی یا نبیّاللّه. فتحیّر نوح وأقبل یلوم نفسه بذلک وناح علی نفسه أربعین سنه حتّی ناداه اللّه: إلی متی تنوح یا نوح؟! فقد تبت علیک.

بکاء بهلول النّبّاش علی ذنبه أربعین یوماً ولیله

۹۶ – بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: الطّالقانی، عن أحمد الهمدانیّ، عن أحمد بن(۱) صالح، عن موسی بن داود، عن الولید بن هشام، عن هشام بن حسّان، عن الحسن بن أبی الحسن البصریّ، عن عبدالرّحمان بن غنم الدّوسیّ قال: دخل معاذ بن جبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله باکیاً فسلّم فردّ علیه السلام ثمّ قال: ما یبکیک یا معاذ؟ فقال: یا رسول اللّه، إنَّ

بالباب شابّاً طریّ الجسد، نقیّ اللّون، حسن الصّوره، یبکی علی شبابه بکاء الثّکلی علی ولدها، یرید الدّخول علیک، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : أدخل علَیّ الشّابّ یا معاذ. فأدخله علیه

فسلّم فردّ علیه السلام ثمّ قال: ما یبکیک یا شابّ؟ قال: کیف لا أبکی وقد رکبت ذنوباً إن أخذنی اللّه عزّ وجلّ ببعضها أدخلنی نار جهنّم؟! ولا أرانی إلّا سیأخذنی بها ولا یغفر لی أبداً، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : هل أشرکت باللّه شیئاً؟ قال: أعوذ باللّه أن أُشرک بربّی شیئاً، قال: أقتلت النّفس الّتی حرّم اللّه؟ قال: لا، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یغفر اللّه لک ذنوبک وإن کانت مثل الجبال الرّواسی، فقال الشّاب: فإنّها أعظم من الجبال الرّواسی، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یغفر اللّه لک ذنوبک وإن کانت مثل الأرضین السّبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فیها من الخلق، قال: فإنّها أعظم من الأرضین السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فیها من الخلق، فقال

النّبیّ صلی الله علیه و آله : یغفر اللّه لک ذنوبک وإن کانت مثل السّماوات ونجومها ومثل العرش والکرسی، قال: فإنّها أعظم من ذلک. قال: فنظر النّبیّ صلی الله علیه و آله إلیه کهیئه الغضبان ثمّ قال: ویحک یا شابّ، ذنوبک أعظم أم ربّک؟ فخرّ الشّابّ لوجهه وهو یقول: سبحان ربّی، ما شیء أعظم من ربّی،

ربّی أعظم یا نبیّ اللّه من کلّ عظیم، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : فهل یغفر الذّنب العظیم إلّا الرّبّ

ولیله

۱– البحار ۶: ۲۳/۲۶ و ۵۳: ۳۲۶، مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۳۲/۵، أمالی الصّدوق ۴۵/۳، نور الثّقلین ۱: ۳۲۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۳۴۶، معالم العبر: ۴۱۰ ضمن بحار الأنوار کمپانی ۱۷: ۴۱۰، لآلئ الأخبار ۱: ۳۶۸، الأمثال النّبویّه ۱: ۳۱۰/۲۰۴، تفسیر الصّافی ۱: ۳۰۰.

العظيم؟! قال الشّابّ: لا واللّه يا رسول اللّه.

ثمّ سكت الشّابّ فقال له النّبيّ صلى الله عليه و آله : ويحك يا شابّ، ألا تخبرنى بذنب واحد من ذنوبك؟ قال: بلى اُخبرك: إنّى كنت أنبش القبور سبع سنين، اُخرج الأموات وأنزع الأكفان،

فماتت جاريه من بعض بنات الأنصار فلمّا حُملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجنّ عليهم اللّيل أتيت قبرها فنبشتها ثمّ استخرجتها ونزعت ماكان عليها من أكفانها وتركتها متجرّده على شفير قبرها، ومضيت منصرفاً فأتانى الشّيطان فأقبل يزيّنها لى ويقول: أماترى بطنها وبياضها؟! أماترى وركيها؟! فلم يزل يقول لى هذا حتّى رجعت إليها، ولم أملك نفسى حتّى جامعتها وتركتها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائى يقول: يا

شابّ، ويل لك من ديّان يوم الدّين، يوم يقفنى وإيّاك كما تركتنى عريانه فى عساكر الموتى، ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى أكفانى، وتركتنى أقوم جُنبه إلى حسابى، فويل

لشبابك من النّار. فما أظنّ أ نّى أشمّ ريح الجنّه أبداً، فماترى لى يا رسول اللّه؟ فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله : تنحّ عنّى يا فاسق، إنّى أخاف أن أحترق بنارك، فما أقربك من النّار.

ثمّ لم يزل صلى الله عليه و آله يقول ويشير إليه حتّى أمعن من بين يديه، فذهب فأتى المدينه فتزوّد منها ثمّ أتى بعض جبالها فتعبّد فيها، ولبس مسحاً وغلّ يديه جميعاً إلى عنقه، ونادى: يا ربّ، هذا عبدك بهلول، بين يديك مغلول. يا ربّ، أنت الّذى تعرفنى، وزلّ منّى ما تعلم

سيّدى. يا ربّ، أصبحت من النّادمين، وأتيت نبيّك تائباً فطردنى وزادنى خوفاً، فأسألك

باسمك وجلالك وعظمه سلطانك أن لا تخيّب رجائى، سيّدى ولا تبطل دعائى ولا تقنّطنى من رحمتك. فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً وليله، تبكى له السّباع والوحوش، فلمّا تمّت له أربعون يوماً وليله رفع يديه إلى السّماء وقال: اللّهمّ ما فعلتَ فى حاجتى؟ إن كنتَ استجبت دعائى وغفرت خطيئتى فأوح إلى نبيّك، وإن لم تستجب لى دعائى ولم تغفر لى خطيئتى وأردت عقوبتى فعجّل بنار تحرقنى، أو عقوبه فى الدّنيا تهلكنى، وخلّصنى من فضيحه يوم القيامه. فأنزل اللّه تبارك وتعالى على نبيّه صلى الله عليه و آله : «وَالَّذينَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً»(١)(1)يعنى الزّنا «اَوْظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ»(٢)يعنى بارتكاب ذنب أعظم من الزّنا، ونبش القبور، وأخذ الأكفان «ذَكَرُوا اللّه َفَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ»(٣)يقول: خافوا اللّه فعجّلوا التّوبه «وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اللّه »(٤)يقول عزّ وجلّ: أتاك عبدى يا محمّد تائباً فطردته، فأين يذهب؟ وإلى من يقصد؟ ومن يسأل أن يغفر له ذنباً غيرى؟ ثمّ قال عزّوجلّ: «وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُون»(٥)يقول: لم يقيموا على الزّنا ونبش

١– ٢ آل عمران / ١٣٥.

القبور وأخذ الأكفان «أُولئِکَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْری مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِینَ فیهَا وَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلینَ».(۶)(۱)

فلمّا نزلت هـذه الآیه علی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله خرج وهو یتلوها ویتبسّم، فقال لأصـحابه: من یـدلّنی علی ذلک الشّابّ التّائب؟ فقال معاذ: یا رسول اللّه، بلغنا أ نّه فی موضع کذا وکذا.

فمضـی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله بأصـحابه حتّی انتهوا إلی ذلـک الجبل، فصـعدوا إلیه یطلبون الشّابّ فإذا هم بالشّابّ قائم بین صـخرتین، مغلوله یـداه إلی عنقه، قـد اسودّ وجهه، وتساقطت أشـفار عینیه من البکاء، وهو یقول: سـیّدی، قد أحسـنت خلْقی وأحسـنت صورتی، فلیت شـعری ماذا ترید بی؟ أفی النّار تحرقنی؟ أو فی جوارک تسکننی؟ اللّهمّ إنّک قد أکثرت الإحسان إلیّ وأنعمت علیّ، فلیت شعری ماذا یکون آخر أمری؟ إلی الجنّه تزفّنی؟ أم إلی

النّار تسوقنی؟ اللّهمّ إنّ خطیئتی أعظم من السّـماوات والأرض ومن کرسیّک الواسع وعرشک العظیم، فلیت شعری تغفر خطیئتی أم تفضـحنی بها یوم القیامه؟. فلم یزل یقول نحو هـذا یبکی ویحثو التّراب علی رأسه وقـد أحاطت به السّـباع وصـفّت فوقه الطّیر وهم یبکون لبکـائه، فـدنا رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فـأطلق یـدیه من عنقه، ونفض التّراب عن رأسه وقـال: یـا بهلول، أبشـر فإنّک عتیق اللّه من النّار، ثمّ قال صـلی الله علیه و آله لأصـحابه: هکـذا تدارکوا الذّنوب کما تدارکها بهلول. ثمّ تلا علیه ما أنزل اللّه عزّ وجلّ فیه وبشّره بالجنّه.

ثواب من أبکی أربعین شخصاً علی الحسین علیه السلام

۹۷ – وسائل الشّیعه: عن ثواب الأعمال: عن محمّد بن علیّ ماجیلویه، عن محمّد بن(۲)

۱– ۵ آل عمران / ۱۳۵. (۶) آل عمران / ۱۳۶.

۲–وسائل الشّیعه ۱۰: ۴۶۵/۴، ثواب الأعمال: ۸۴ ، جامع أحادیث الشّیعه ۱۲: ۵۶۶.

يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن الحسين اللّؤلؤ، عن الحسن بن علىّ بن أبى عثمان، عن الحلبىّ، عن علىّ بن المغيره، عن أبى عماره المنشد،

عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال لى: يا أبا عماره، أنشدنى للعبدى فى الحسين بن علىّ عليهماالسلام ،

قال: فأنشدته فبكى، قال: ثمّ أنشدته فبكى، قال: فو اللّه ما زلت انشده ويبكى حتّى سمعت

البكاء من الدّار. فقال لى: يا أبا عماره، من أنشد فى الحسين شعراً فأبكى خمسين فله

الجنّه، ومن أنشد فى الحسين شعراً فأبكى أربعين فله الجنّه، ومن أنشد فى الحسين شعراً فأبكى ثلاثين فله الجنّه، ومن أنشد فى الحسين شعراً فأبكى عشرين فله الجنّه، ومن أنشد

فى الحسين شعراً فأبكى عشره فله الجنّه، ومن أنشد فى الحسين شعراً فأبكى واحداً فله الجنّه، ومن أنشد فى الحسين شعراً فبكى فله الجنّه، ومن أنشد فى الحسين شعراً فتباكى

فله الجنّه.

أربعينات بكاء السماء

۹۸ - بحار الأنوار: عن المناقب: أحاديث علىّ بن الجعد، عن شعبه، عن قتاده(۱) ومجاهد، عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ السّماء والأرض لتبكى على المؤمن إذا مات أربعين صباحاً، وإنّها لتبكى على العالم إذا مات أربعين شهراً، وإنّ السّماء والأرض ليبكيان على الرّسول أربعين سنه، وإنّ السّماء والأرض ليبكيان عليك يا علىّ إذا قتلت أربعين سنه. قال ابن عبّاس: لقد قتل أميرالمؤمنين عليه السلام على الأرض بالكوفه فأمطرت السّماء ثلاثه أيّام دماً.

۹۹ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق (فى حديث طويل :) يا أباذرّ، إنّ الأرض(۲) لتبكى على المؤمن إذا مات أربعين صباحاً.

۱- البحار ۴۲: ۳۰۸/۹، المناقب ۲: ۳۴۶.

۲- البحار ۷۷: ۸۴/ ۳، مكارم الأخلاق: ۴۶۶.

بلغ

تبليغ الإمام علىّ عليه السلام أربعين آيه من سوره براءه

۱۰۰ – إثبات الهداه: عن كتاب الكشف والبيان للثّعلبىّ: أنّ عليّاً عليه السلام أخذ ما حمل(۱) رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع أبيبكر بإذن رسول اللّه صلى الله عليه و آله من سوره براءه، وهو أربعون من صدرها،

بعدما توجّه إلى مكّه فكان أخذها منه بذى الحليفه، وأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: لا يبلّغ عنّى غيرى.

بلقس

الملوك من آباء بلقيس

۱۰۱ – سفينه البحار: بلقيس: – بالكسر – ملكه سبأ، قال الحسن: هى بنت شراحيل(۲) وَلَدَها أربعون مِلكاً آخرهم أبوها.

بلا

تعاهُد المؤمن بالبلاء كلّ أربعين يوماً

۱۰۲ – بحار الأنوار: عن الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن(۳) مسعده ابن صدقه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله يوماً لأصحابه: ملعون كلّ مال لايُزكّى، ملعون كلّ جسد لايزكّى ولو فى كلّ أربعين يوماً مرّه، فقيل: يا رسول اللّه، أمّا زكاه المال فقد عرفناها، فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه. قال: فتغيّرت وجوه الّذين سمعوا ذلك منه، فلمّا رآهم قد تغيّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنيت بقولى؟ قالوا:

لا يا رسول اللّه، قال: بلى، الرّجل يُخدش الخدشه، ويُنكب النّكبه، ويعثر العثره، ويمرض

۱– إثبات الهداه ۲: ۳۲۳.

۲– سفينه البحار ۱: ۲۶۱ .

۳– البحار ۶۷: ۲۱۸/۲۶ و ۸۱: ۱۸۱ / ۲۸، الكافى ۲: ۲۵۸/۲۶، قرب الإسناد: ۳۳، مستدرك الوسائل ۲: ۵۳ و ۷: ۴۶/۷، سفينه البحار ۴: ۳۰۷، جامع أحاديث الشّيعه ۳: ۹۳، لآلئ الأخبار ۱: ۳۲۵.

المرضه، ويُشاك الشّوكه وما أشبه هذا.. حتّى ذكر فى آخر حديثه اختلاج العين.

۱۰۳ - جامع أحاديث الشّيعه: عن الحسين بن سعيد الأهوازىّ فى كتاب المؤن عن أبى(۱) عبداللّه عليه السلام قال: إنّ الرّبّ ليتعاهد المؤن فما يمرّ به أربعون صباحاً إلاّ تعاهده: إمّا بمرض

فى جسده، وإمّا بمصيبه فى أهله وماله، وإمّا مصيبه من مصيبات الدّنيا ليأجره اللّه عليه.

۱۰۴ - بحار الأنوار: الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن أبى(۲) أيّوب، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: المؤن لا يمضى عليه أربعون ليله إلاّ عرض له أمر يحزنه يُذكّر به.

۱۰۵ - بحار الأنوار: عن التّمحيص:عن معاويه بن عمّار قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام (۳) يقول: ما من مؤن إلاّ وهو يذكّر، ببلاءٍ يصيبه فى كلّ أربعين يوماً، أو بشىء فى ماله وولده ليأجره اللّه عليه، أو بهمّ لا يدرى من أين هو.

۱۰۶ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: ما من مؤن إلاّ وهو(۴) يُذكّر فى كلّ أربعين يوماً ببلاء، إمّا فى ماله، أو فى ولده، أو فى نفسه فيؤر عليه، أو همٍّ لا يدرى من أين هو.

۱۰۷ - بحار الأنوار: عن مجالس الشّيخ: عن جماعه، عن أبى المفضّل، عن محمّد بن(۵) علىّ بن معمّر، عن حمدان بن المعافى، عن موسى بن سعدان، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: المؤن أكرم على اللّه من أن يمرّ به أربعون يوماً لا يمحّصه اللّه تعالى فيها من ذنوبه، و إنّ الخدش والعثره وانقطاع الشِّسع واختلاج العين وأشباه ذلك لَيمحَّص به وليّنا من ذنوبه، وأن يغتمّ لا يدرى ما وجهه، فأمّا الحمّى فإنّ أبى حدّثنى عن آبائه، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: حمّى ليله كفّاره سنه.

۱- جامع أحاديث الشّيعه ۳: ۸۸.
۲- البحار ۶۷: ۲۱۱/۱۴، الكافى ۲: ۲۵۴/۱۱ و ۲۴۲/۷۴، التّمحيص ۴۴/۵۴، وسائل الشّيعه ۲: ۹۰۷/۷، لآلئ الأخبار ۱: ۳۲۵.
۳- البحار ۶۷: ۲۴۱/۶۸، التّمحيص ۳۳/۱۶، لآلئ الأخبار ۱:۳۲۴.
۴- البحار ۶۷: ۲۳۷ و ۸۱: ۱۹۸/۵۵، جامع الأخبار: ۱۱۴.
۵- البحار ۸۱: ۱۸۷/۴۴، مجالس الشّيخ ۲: ۲۴۳، مستدرک الوسائل ۲: ۵۵، جامع أحاديث الشّيعه ۳: ۸۳.

بنی

کرامه مَن یبنی مأویً لعابر سبیل

۱۰۸ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال (فی خطبه طویله :) ومن بنی علی ظهر(۱) الطّریق مأوی لعابر سبیل بعثه اللّه یوم القیامه علی نجیب من درّ، وجهه یضیء لأهل الجمع نوراً

حتّی یزاحم إبراهیم خلیل الرّحمان علیه السلام فی قبّته، فیقول أهل الجمع: هذا ملک من الملائکه لم یُرَ مثله قطّ. ودخل فی شفاعته الجنّه أربعون ألف ألف رجل... (الحدیث).

الحاله العبادیّه لأبناء الأربعین

۱۰۹ - بحار الأنوار : عن جامع الأخبار: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : أبناء الأربعین زرع قد دنا(۲) حصاده، أبناء الخمسین ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟ أبناء السّتّین هلمّوا إلی الحساب لا عذر لکم، أبناء السّبعین عُدّوا أنفسکم من الموتی.

۱۱۰ - حلیه الأولیاء : مسنداً عن وهب قال: قرأت فی بعض الکتب أنّ منادیاً ینادی من(۳) السّماء الرّابعه: یا أبناء الأربعین، أنتم زرع قددنا حصاده، یا أبناء الخمسین ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟ یا أبناء السّتین لاعذرلکم، لیت الخلق لم یُخلقوا، وإذا خُلِقوا علموا لماذا خلقوا، قد أتتکم السّاعه فخذوا حذرکم.

۱۱۱ - بحار الأنوار : عن روضه الواعظین: قال الصّادق علیه السلام : مکتوب فی التّوراه: أبناء(۴) الأربعین أوفوا للحساب، أبناء الخمسین زرع قد دنا حصاده، أبناء السّتّین ماذا قدّمتم وماذا أخّرتم؟ أبناء السّبعین عُدُّوا أنفسکم فی الموتی، أبناء الثّمانین تُکتب لکم الحسنات ولا تکتب علیکم السّیّئات، أبناء التّسعین أنتم اُسراء اللّه فی أرضه.

۱- البحار ۷۶: ۳۷۰، وسائل الشّیعه ۱۱: ۵۶۲/۱، ثواب الأعمال: ۲۹۱، لآلیء الأخبار ۳: ۱۲۵.

۲- البحار ۷۳ : ۳۹۱، مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۵۷ / ۷، جامع الأخبار: ۱۲۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۲۶۷، روضه المتّقین ۸ : ۴۱۷، سفینه البحار ۳: ۶۴۵.

۳- حلیه الأولیاء ۴: ۳۳، کنز العمّال ۱۶: ۷۸ / ۴۴۰۰۴، کتاب الفردوس ۴: ۵۲/۶۱۶۴ .

۴- البحار ۶: ۱۳۶ / ۳۹، روضه الواعظین: ۴۹۰.

۱۱۲ – کنز العمّال : عن عائشه، قال رسول الله صلی الله علیه و آله : سألت ربّی فی أبناء الأربعین من

اُمّتی،(۱) فقال: یا محمّد، قد غفرت لهم. قلت: فأبناء الخمسین؟ قال: إنّی قد غفرت لهم. قلت: فأبناء السّتّین؟ قال: قد غفرت لهم. قلت: فأبناء السّبعین؟ قال: یا محمّد، إنّی لأستحیی من عبدی أن أعمّره سبعین سنه یعبدنی لا یشرک بی شیئاً أن اُعذّبه بالنّار... (الحدیث).

بهل

مباهله أربعین رجلاً من نجران

۱۱۳ – بحار الأنوار: عن المناقب: روی الواحدیّ فی أسباب النّزول بإسناده عن عبداللّه (۲) ابن أحمد بن حنبل، عن أبیه. وروی ابن البیّع فی معرفه علوم الحدیث عن الکلبیّ عن أبی

صالح، عن ابن عبّاس. وروی مسلم فی الصّحیح، والتّرمذیّ فی الجامع، وأحمد بن حنبل فی المسند وفی الفضائل أیضاً، وابن بطّه فی الإبانه، وابن ماجه القزوینیّ فی السّنن،

والأشنهیّ فی اعتقاد أهل السّنّه، والخرکوشیّ فی شرف النّبیّ. وقد رواه محمّد بن إسحاق

وقتیبه بن سعید والحسن البصریّ ومحمود الزّمخشریّ وابن جریر الطّبریّ والقاضی أبو یوسف والقاضی المعتمد أبو العبّاس. وروی عن ابن عبّاس وسعید بن جبیر ومجاهد وقتاده والحسن وأبی صالح والشّعبیّ والکلبیّ ومحمّد بن جعفر بن زبیر، وأسند أبو الفرج

الأصفهانیّ فی الأغانی عن شهر بن حوشب، وعن عمر بن علیّ وعن الکلبیّ وعن أبی صالح وابن عبّاس وعن الشّعبیّ وعن الثّمالیّ وعن شریک وعن جابر وعن أبی رافع وعن الصّادق وعن الباقر وعن أمیر المؤمنین علیهم السلام ، وقد اجتمعت الإمامیّه والزّیدیّه مع اختلاف روایاتهم علی ذلک. ومجمع الحدیث من الطّرق جمیعاً أنّ وفد نجران کانوا أربعین رجلاً وفیهم السّیّد والعاقب وقیس والحارث وعبد المسیح بن یونان اُسقف نجران فقال الاُسقف: یا أباالقاسم موسی بن أبوه؟ قال: عمران... (إلی أن قال:) قالوا: أنصفتنا یا

أباالقاسم، فمتی نباهلک؟ فقال: بالغداه إن شاءاللّه، وانصرف النّصاری فقال السّیّد لأبی

۱– کنز العمّال ۱۴: ۴۰۰/ ۳۹۰۶۶ و ۱۵: ۶۶۴/۴۲۶۳۱، کتاب الفردوس ۲: ۳۱۱/ ۳۴۰۸.

۲– البحار ۲۱: ۳۴۳/۱۳ .

الحارث: ماتصـنعون بمباهلته؟ إن كان كاذباً ما نصـنع بمباهلته شـيئاً، وإن كان صادقاً لَنهلكنّ، فقال الاُسقف: إن غدا فجاء بولده وأهل بيته فاحذروا مباهلته... (الحديث).

۱۱۴ - بحار الأنوار: عن تفسـير فرات الكوفيّ: أحمد بن الحسن بن إسـماعيل بن صبيح معنعناً عن شهر بن حوشب قال: قدم على رسول اللّه صـلى الله عليه و آله عبد المسـيح بن أبقى(۱) ومعه العـاقب وقيس أخوه ومعه حارث بن عبدالمسـيح وهو غلام، ومعه أربعون حَبراً فقال: يا محمّد، كيف تقول فی المسيح؟... (الحديث).

مصالحه نصاری نجران فی قصّه المباهله

۱۱۵ - الكامل فی التّاريخ: - فی ذكروفد نجران مع العاقب و السّيّد - وأمّا نصاری(۲) نجران فإنّهم أرسلوا العاقب والسّيّد فی نفر إلی رسول اللّه صـلی الله عليه و آله وأرادوا مباهلته، فخرج رسول اللّه صـلی الله عليه و آله ومعه علیّ وفاطمه والحسن والحسـين، فلمّـا رأوهم قـالوا: هـذه وجوه لو أقسـمتْ علی اللّه أن يزيـل الجبال لأزالها. ولم يباهلوه و صالحوه علی ألفی حلّه، ثمن كلّ حلّه أربعون درهماً... (إلی أن قال:) واشتری منهم عقارهم وأموالهم، وقيل: إنّهم كانوا قـد كثروا فبلغوا أربعين ألفاً فتحاسدوا بينهم ... (الحديث).

۱۱۶ - مسـتدرک الوسائل: عن الشّيخ أبی الفتوح فی تفسيره: فی قصّه المباهله... (إلی(۳) أن قال:) فأمر رسول اللّه صلی الله عليه و آله أن يكتب لهم كتاب الصّلح:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، هـذا كتاب من محمّـد النّبیّ رسول اللّه لنجران و حاشـيتها، فی كلّ صـفراء وبيضاء وثمره ورقيق، لا يؤ[illegible]ذ منهم غير ألفی حلّه من حلل الأواقی، قيمه كلّ

حلّه أربعون درهماً، فما زاد أو نقص فبحساب ذلک، يوردون ألفاً منها فی صفَر، وألفاً فی

رجب، وعليهم أربعون دينـاراً مثوی رسـلی، فمـا فوق ذلـک، وعليهم فی كلّ حـدث يكون باليمن من ذی عـدن عاريه مضـمونه ثلاثون درعاً، وثلاثون فرساً وثلاثون جملاً عاريه

۱- البحار ۲۱: ۳۴۹/۱۸، تفسير فرات: ۱۷.

۲- الكامل فی التّاريخ ۲: ۲۹۳، إحقاق الحقّ ۱۸: ۳۹۱.

۳- مستدرک الوسائل ۱۱: ۱۳۳، جامع أحاديث الشّيعه ۱۳: ۱۴۷، تفسير أبی الفتوح ۱: ۵۷۷.

مضمونه لهم بذلک جوار اللّه، وذمّه محمّد بن عبداللّه رسول اللّه، فمن أکل الرّبا منهم بعد عامه هذا فذمّتی منه بریئه.

بوب

عرض أبواب الجنّه مسیره أربعین سنه

۱۱۷ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن أبیه، عن أحمد بن(۱) النّصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: أحسنوا الظّنّ باللّه، واعلموا أنّ

للجنّه ثمانیه أبواب، عرض کلّ باب منها مسیره أربعین سنه.

۱۱۸ - صحیح مسلم: مسنداً عن عتبه بن غزوان (فی حدیث) ولقد ذکر لنا أنّ مابین(۲) مصراعین من مصاریع الجنّه مسیره أربعین سنه... (الحدیث).

۱۱۹ - کنز العمّال: مسنداً عن أبی سعید، أنّ ما بین مصراعین فی الجنّه لمسیره أربعین(۳) سنه.

اختلاف النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی باب فاطمه علیهاالسلام أربعین صباحاً

۱۲۰ - بحار الأنوار: عن تفسیر فرات: علیّ بن محمّد، قراءهً علیه مُعنعِناً، عن أبی(۴) عبداللّه جعفر بن محمّد علیه السلام قال: لمّا بنی أمیر المؤمنین علیه السلام بفاطمه علیهاالسلام اختلف رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی بابها أربعین صباحاً، کلّ غداه یدقّ الباب ثمّ یقول: السّلام علیکم یا

أهل بیت النّبوّه ومعدن الرّساله ومختلف الملائکه، الصّلاهَ رحمکم اللّه «اِنَّما یُریدُ اللّه ُلِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ البَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیراً».(۱)(۵)ثمّ قال: یدقُّ دقّاً أشدّ من ذلک

۱- البحار ۸: ۱۳۱/۳۲، الخصال ۲: ۴۰۸/۷.

۲- صحیح مسلم ۴: ۲۲۷۸، حلیه الأولیاء ۱: ۱۷۱.

۳- کنز العمّال ۱۴: ۴۵۴/۳۹۲۳۳ و ۴۵۶/۳۹۲۴۶ و ۴۶۳/۳۹۲۷۸ و ۱۵: ۹۳۵/ ۴۳۶۰۴.

۴- البحار ۳۵: ۲۱۵/۲۰، تفسیر فرات: ۱۲۶، وفیه: إنّی سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم.

۵- الأحزاب / ۳۳.

ویقول: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتم.

۱۲۱ – بحار الأنوار: عن أمالی الشّیخ: أبو عمرو، عن ابن عقده، عن الحسین بن(۱) عبدالرّحمان، عن أبیه، عن عبد النّور بن عبداللّه بن سنان، عن سلیمان بن قرم، عن أبی

الحجّاف وسالم بن أبی حفصه، عن نقیع بن أبی داود، عن أبی الحمراء قال: شهدت النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین صباحاً یجیء إلی باب علیّ وفاطمه علیهماالسلام فیأخذ بعضادتَی الباب ثمّ یقول: السّلام علیکم أهلَ البیت ورحمه اللّه وبرکاته، الصّلاهَ یرحمکم اللّه «اِنَّمَا یُریدُ اللّه ُلِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ البَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهیراً».(۱)(۲) ویأتی أیضاً فی (طهر).

بیع

بیع أرض بأربعین ألف درهم

۱۲۲ – کنز العمّال: عن المسوّر بن المخرمه قال: باع عبدالرّحمان بن عوف أرضاً له من(۳) عثمان بن عفّان بأربعین ألف دینار فقسّم ذلک المال فی بنی زهره وفی فقراء المسلمین واُمّهات المؤنین... (الحدیث).

بیع و شراء فرس بأربعین ألف درهم

۱۲۳ – کنز العمّال: مسنداً عن ابن المسیّب قال: قال أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله : ودَدنا لو أنّ(۴)

عثمان بن عفّان وعبدالرّحمان بن عوف تبایعا حتّی ننظر أیّهما أعظم جدّاً فی التّجاره. فاشتری عبدالرّحمان من عثمان فرساً بأرض اُخری بأربعین ألف درهم إن أدرکتها الصّفقه وهی سالمه، ثمّ أجازه قلیلاً فرجع فقال: أزیدک ستّه آلاف إن وجدها رسولی سالمه... (الخبر).

۱– البحار ۳۵: ۲۰۹/۸، أمالی الشّیخ الطّوسی: ۲۵۷، نور الثّقلین ۳: ۴۱۰، إحقاق الحقّ: ۹: ۴۸ و ۴۹ و ۱۷۴.

۲– الأحزاب / ۳۳.

۳– کنزالعمّال ۱۳: ۷۰۹/۳۷۸۱۸.

۴– کنزالعمّال ۱۳: ۲۲۰/۳۶۶۶۷.

۱۲۴ – السّنن الکبری: مسنداً عن الزّهریّ، عن ابن المسیّب قال: قال أصحاب(۱) النّبیّ صلی الله علیه و آله : وددنا أنّ عثمان وعبدالرّحمان بن عوف قد تبایعا حتّی ننظر أیّهما أعظم جدّاً فی التّجاره.

فاشتری عبدالرّحمن من عثمان فرساً بأرض اُخری بأربعین ألف درهم أو نحو ذلک إن أدرکتها الصّفقه وهی سالمه، ثمّ أجاز قلیلاً فرجع... (الحدیث).

نزع الرّحمه من قلب مَن باع فی أربعین لیله

۱۲۵ – کنز العمّال: مسنداً عن أنس، لو کان فی الجنّه تجاره لباعوا البزّ، ولو کان فی(۲) النّار تجاره لباعوا الطّعام، ومن باع أربعین لیله نزعت الرّحمه من قلبه.

جواز بیع الدّنانیر بالدّراهم بأربعین، نسیئه

۱۲۶ – وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: بإسناده عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد(۳) ابن محمّد، عن الحسن بن علیّ بن فضّال، عن ثعلبه، أبی الحسین، عن عمّار السّاباطیّ،

عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: الدّنانیر بالدّراهم بثلاثین أو أربعین أو نحو ذلک نسیئهً؟ قال: لابأس.

برکه بیع بدعاء النّبیّ صلی الله علیه و آله

۱۲۷ – مستدرک الوسائل: عن الثاقب فی المناقب: عن عروه بن أبی الجعد البارقیّ قال:(۴) قدم جلب فأعطانی النّبیّ صلی الله علیه و آله دیناراً فقال: إشترِ بها شاه. فاشتریت شاتین بدینار، فلحقنی رجل فبعت أحدهما(۱)(۵)منه بدینار، ثمّ أتیت النّبیّ صلی الله علیه و آله بشاه ودینار، فردّه علَیّ وقال:

بارک اللّه لک فی صفقه یمینک، ولقد کنت أقوم بالکناسه – أو قال بالکوفه – فأربح فی الیوم

۱– السّنن الکبری للبیهقیّ ۵: ۲۶۷، باب من قال یجوز بیع العین الغائبه.

۲– کنزالعمّال ۴: ۳۳/۹۳۶۱.

۳– وسائل الشّیعه ۱۲: ۴۶۰/۱۲، التّهذیب ۷: ۱۰۰/۳۹، الاستبصار ۳: ۹۴/۷، روضه المتّقین ۷: ۳۱۱.

۴– مستدرک الوسائل ۱۳: ۲۴۵، ثاقب المناقب: ۴۰ .

۵– هکذا فی المصدر، والظاهر: إحدیهما.

أربعين ألفاً.

۱۲۸ - السّنن الكبرى للبيهقى: مسنداً عن عروه بن أبى الجعد البارقىّ قال: أعطانى(۱) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ديناراً فقال: إشتر لنا به شاه، قال: فانطلقت فاشتريت شاتين بدينار. فلقيَنى رجلٌ فى الطّريق فساومَنى بشاةٍ فبعتها بدينار، فأتيت النّبىّ صلى الله عليه و آله فقلت: يا رسول اللّه، هذا دينارکم وهذه شاتکم...(إلى أن قال:) فقال: اللّهمّ بارک له فى صفقه يمينه. قال: فقال: إنّى لأقوم فى الكناسه بالكوفه فما أرجع إلى أهلى حتّى أربح أربعين ألفاً.

۱۲۹ - حليه الأولياء: مسنداً عن أبى عاصم التّميمىّ قال: كنّا نشترى السّرق على عهد(۲) ابن ذبيان بأربعين فنبيعها بستّين إلى العطاء، فسألت ابن عمر قلت: ما تقول فى السّرق؟ قلت: الحرير، قال: هلّا قلت: شقق الحرير، قلت: نشتريها بأربعين ونبيعها بستّين إلى العطاء...(الخبر).

مبايعه أربعين رجلاً لعلىّ عليه السلام

۱۳۰ - شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: إنّه عليه السلام لمّا استنجد بالمسلمين(۳) عقيب يوم السّقيفه وماجرى فيه، وكان يحمل فاطمه عليهاالسلام ليلاً على حمار وابناها بين يدى

الحمار، وهو عليه السلام يسوقه فيطرق بيوت الأنصار وغيرهم ويسألهم النّصره والمعونه أجابه أربعون رجلًا فبايعهم على الموت، وأمرهم أن يصبحوا بكره محلّقى روسهم ومعهم سلاحهم، فأصبح لم يوافه منهم إلّا أربعه: الزّبير والمقداد وأبوذرّ وسلمان، ثمّ أتاهم من اللّيل فناشدهم فقالوا: نصبّحک غدوه. فما جاءه منهم إلّا أربعه، وكذلک فى اللّيله الثّالثه،

وكان الزّبير أشدّهم له نصره وأنفذهم فى طاعته بصيره، حلق رأسه وجاء مراراً وفى عنقه

سيفه، وكذلک الثّلاثه الباقون، إلّا أنّ الزبير هو كان الرّأس فيهم... (الحديث).

۱- السّنن الكبرى للبيهقىّ ۶: ۱۱۲.

۲- حليه الأولياء ۹: ۵۲.

۳- شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد ۱۱: ۱۴، البحار ۲۸: ۲۶۷/۲.

ما وجد عليّ عليه السلام أربعين رجلاً يبايعه

۱۳۱ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: (فی حديث طويل :) قال: قلت(۱) لسلمان: أَدَخلُوا على فاطمه بغير إذن؟ قال: إی واللّه، وما عليها خمار، فنادت: يا أبتاه، يا رسول اللّه، فلبئس ما خلّفک أبو بكر وعمر، وعيناک لم تتفقّأ فی قبرک. تنادی بأعلی

صوتها. فلقد رأيت أبا بكر ومن حوله يبكون ما فيهم إلّا باک، غيرَ عمر وخالد بن الوليد

والمغيره بن شعبه، وعمر يقول: إنّا لسنا من النّساء ورأيهنّ فی شیء. قال: فانتهوا بعليّ عليه السلام إلی أبی بكر وهو يقول: أما واللّه لو وقع سيفی فی يدی لعلمتم أ نّكم لم تصلوا إلی هذا أبداً، أما واللّه ماألوم نفسی فی جهادكم، ولو كنت أستمسک من أربعين رجلاً لفرّقت جماعتكم، ولكن لعن اللّه أقواماً بايعونی ثمّ خذلونی. ولمّا أن بصر به أبو بكر صاح: خلّوا سبيله، فقال عليّ عليه السلام : يا أبا بكر، ما أسرع ما توثّبتم على رسول اللّه صلی الله علیه و آله بأیّ حقّ وبأیّ منزله دعوت النّاس إلی بيعتک؟ ألم تبايعنی بالأمس بأمر اللّه وأمر رسول اللّه؟!... (الحديث).

۱۳۲ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: دخل عليّ عليه السلام وهو يقول: أما واللّه لو وقع سيفی(۲) بيدی لعلمتم أ نّكم لم تصلوا إلی هذا منّی، وباللّه ما ألوم نفسی فی جهد، ولو كنت فی

أربعين رجلاً لفرّقت جماعتكم، فلعن اللّه قوماً بايعونی ثمّ خذلونی. فانتهره عمر فقال: بايع.

۱۳۳ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلاليّ: (فی حديث:) فقال عليّ عليه السلام : لقد(۳) وفيتم بصحيفتكم الملعونه الّتی قد تعاقدتم عليها فی الكعبه: إن قتل اللّه محمّداً أو مات لتزونّ هذا الأمر عنّا أهل البيت، فقال أبو بكر: فما علمک بذلک ما اطلعناک عليها؟ فقال

عليّ عليه السلام : أنت يا زبير، وأنت يا سلمان، وأنت يا أباذر، وأنت يا مقداد، أسألكم باللّه وبالإسلام، أما سمعتم رسول اللّه صلی الله علیه و آله يقول ذلک، وأنتم تسمعون أنّ فلاناً وفلاناً - حتّى عدّ هؤاء الخمسه - قد كتبوا بينهم كتاباً، وتعاهدوا فيه وتعاقدوا فيه وتعاقدوا على ما صنعوا؟

۱- البحار ۲۸: ۲۷۰/۴۵، كتاب سليم بن قيس: ۳۹.

۲- البحار ۲۸: ۲۸۴، الاحتجاج: ۵۲ ، كتاب سليم بن قيس :۳۹.

۳- البحار ۲۸: ۲۷۴/۴۵، كتاب سليم بن قيس: ۴۱، نور الثّقلين ۲: ۷۳.

فقالوا: اللّهمّ نعم، قد سمعنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول ذلک لک، إنّهم قد تعاهدوا وتعاقدوا علی ما صنعوا، وکتبوا بینهم کتاباً إن قُتلتُ أو متّ أن یزووا عنک هذا یا علیّ فقلت: بأبی أنت یا رسول اللّه، فما تأمرنی إذا کان ذلک أن أفعل؟ فقال لک: إن وجدت علیهم أعواناً فجاهدهم

ونابذهم، وإن لم تجد أعواناً فبایعهم واحقن دمک، فقال علیّ علیه السلام : أما واللّه، لو أنّ أُولئک الأربعین رجلًا الّذین بایعونی وفَوا لی لجاهدتکم فی اللّه...(الحدیث).

۱۳۴ - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ قال: کنّا جلوساً حول أمیر(۱) المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام وحوله جماعه من أصحابه، فقال له قائل: یا أمیرالمؤمنین، لو استنفرت النّاس، فقام وخطب فقال: أما إنّی قد استنفرتکم فلم تنفروا،

ودعوتکم فلم تسمعوا، فأنتم شهود کغیّاب وأحیاء کأموات وصمّ ذوو أسماع، أتلو علیکم الحکمه، وأعظکم بالموعظه الشّافیه الکافیه، وأحثّکم علی جهاد أهل الجور، فما آتی علی آخر کلامی حتّی أراکم متفرّقین...(إلی أن قال:) فقال ابن قیس وغضب من قوله: فما

منعک یا بن أبی طالب حین بویع أبو بکر أخو بنی تیم، وأخو بنی عدیّ بن کعب، وأخو بنی

اُمیّه بعدهم أن تقاتل وتضرب بسیفک وأنت لم تخطبنا خطبه منذ کنت قدمت العراق إلّا

قلت فیها قبل أن تنزل عن المنبر: واللّه إنّی لَأَولی النّاس بالنّاس، وما زلتُ مظلوماً مذ قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟... (إلی أن قال:) ولو کنت وجدت یوم بویع أخوتیم أربعین رجلًا مطیعین لجاهدتهم... (إلی أن قال:) یا بن قیس، أما والّذی فلق الحبّه وبرأ النّسمه، لو وجدت یوم بویع أبو بکر الّذی عیّرتنی بدخولی فی بیعته أربعین رجلًا کلّهم علی مثل بصیره الأربعه الّذین وجدت لما کففت یدیّ ولناهضت القوم، ولکن لم أجد خامساً. قال الأشعث: ومَن الأربعه یا أمیر المؤمنین؟ قال: سلمان وأبوذرّ والمقداد والزّبیر بن صفیّه قبل نکثه بیعتی، فإنّه بایعنی مرّتین: أمّا بیعته الاُولی الّتی وفی بها فإنّه لمّا بویع أبوبکر أتانی أربعون رجلاً من المهاجرین والأنصار، فبایعونی وفیهم الزّبیر فأمرتهم أن یصبحوا عند بابی محلقین رؤسهم، علیهم السّلاح، فما وافی منهم أحد ولا صبّحنی منهم غیر أربعه: سلمان وأبوذرّ

والمقداد والزّبیر، وأما بیعته الاُخری فإنّه هو وصاحبه طلحه بعد قتل عثمان فبایعانی

۱- البحار ۲۹: ۴۶۵/۵۵، مستدرک الوسائل ۱۱: ۷۴/۴، کتاب سلیم بن قیس: ۸۹، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۴۱.

طـائعين غير مكرهين ثمّ رجعا عن دينهما مرتـدّين ناكثين مكابرين معانـدين حاسـدين. فقتلهما اللّه إلى النّار، وأما الثّلاثه سـلمان وأبـوذرّ والمقـداد فثبتوا على دين محمّـد صـلى الله عليه و آله وملّه إبراهيم حـتّى لقوا اللّه يرحمهم اللّه. يـا بن قيس، فواللّه لو أنّ أولئك الأربعين الّذين بايعونى وفوا لى وأصـبحوا على بابى محلّقين قبل أن تجب لعتيق فى عنقى بيعه لناهضته وحاكمته إلى اللّه عزّوجلّ، ولو وجدت قبل بيعه عثمان أعواناً لناهضتهم... (الحديث).

۱۳۵ - بحـار الأنـوار: عن الاحتجاج: عن إسـحاق بن موسـى، عن أبيه موسـى بن جعفر،(۱) عن أبيه جعفر بن محمـد، عن آبـائه عليهم السـلام قـال: خطب أمير المؤمنين عليه السـلام خطبه بـالكوفه، فلمّـا كـان فى آخر كلامـه قال: إنّى لأولى النّاس بالنّاس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقام الأشعث بن قيس لعنه اللّه فقال: يا أمير المؤمنين، لم تخطبنا خطبه منذ قدمت العراق

إلاّـ وقلت: واللّه إنّى لأولى النّاس بالنّاس وما زلت مظلوماً منـذ قبض رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ، ولمّا ولى تيم وعـدىّ ألا ضربت بسيفك دون ظلامتك؟ فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام : يا بن

الخمّاره، قد قلتَ قولاً فاستمع، واللّه ما منعنى الجبن ولا كراهيه الموت، ولا منعنى ذلك إلاّ

عهـد أخى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ، خبّرنى وقال: يا أبا الحسن، إنّ الاُمّه سـتغدر بك وتنقض عهدى، وإنّك منّى بمنزله هارون من موسـى، فقلت: يا رسول اللّه، فما تعهـد إلىّ إذا كان كـذلك؟ فقال: إن وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكُفَّ يدك واحقن دمك حتّى

تلحق بى مظلومـاً. فلمّـا تُوفّى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله اشـتغلت بـدفنه والفراغ من شـأنه ثمّ آليت يمينـاً أ نّى لا أرتـدى إلاّ للصّلاه حتّى أجمع القرآن، ففعلت، ثمّ أخذت بيد فاطمه وابنىّ الحسن

والحسـين ثمّ دُرت على أهل بـدر وأهل السّابقه فناشدتهم حقّى ودعوتهم إلى نصـرتى، فما أجابنى منهم إلاّ أربعه رهط: سـلمان وعمّار والمقداد وأبوذرّ، وذهب من كنت أعتضد بهم

على دين اللّه من أهـل بيتى...(إلى أن قال:) فقال له الأشـعث: يا أمير المؤمنين، كـذلك كان عثمان لمّا لم يجـد أعواناً كفّ يـده حتّى قتل مظلوماً فقال أميرالمؤمنين: يا بن الخمّاره،

ليس كما قست، إنّ عثمان لمّا جلس، جلس فى غير مجلسه، وارتدى بغير ردائه، وصارع الحقّ فصرعه الحقّ، والّذى بعث محمّداً بالحقّ لو وجدت يوم بويع أخوتيم أربعين رهطاً

ص:۱۱۷

۱- البحار ۲۹: ۴۱۹/۲، الاحتجاج ۱: ۱۹۰، جامع أحاديث الشّيعه ۱۳: ۴۳.

لجاهدتهم فی اللّه... (الخبر).

۱۳۶ - بحار الأنوار: عن تاریخ الطّبریّ: فأمّا قوله علیه السلام : «لم یکن لی معین إلاّ أهل بیتی(۱) فضننت بهم عن الموت»، فنقول: ما زال علیّ علیه السلام یقوله، ولقد قاله عقیب وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قال: لو وجدت أربعین ذوی عزم.

ذکر ذلک نصر بن مزاحم فی کتاب صفّین، وذکره کثیر من أرباب السّیره. وأمّا الّذی یقوله جمهور المحدّثین وأعیانهم فإنّه علیه السلام امتنع من البیعه ستّه أشهر ولزم بیته فلم یبایع حتّی ماتت فاطمه علیهاالسلام ، فلمّا ماتت بایع طوعاً.

۱۳۷ - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ (فی حدیث طویل :) فلم تدَع(۲) أحداً من أهل بدر والسّابقه إلاّ وقد دعوتهم واستنفرتهم علیه فلم تجد منهم إنساناً غیر

أربعه: سلمان وأبوذرّ والمقداد والزّبیر، لعمری لو کنت محقّاً لأجابوک وساعدوک ونصروک، ولکن ادّعیت باطلاً وما لایقرّون به، وسمعتک اُذنای وأنت تقول لأبی سفیان حین قال لک: غلبک علیه أذلّ أحیاء قریش تیم وعدیّ. ودعاک إلی أن ینصرک فقلت: لو وجدت أعواناً أربعین رجلاً من المهاجرین والأنصار من أهل السّابقه لناهضت الرّجل، فإنّا لم نجد غیر أربعه رهط بایعت مکرهاً. قال: فکتب إلیه أمیر المؤمنین علیه السلام ... (إلی آخره).

امتناع علیّ علیه السلام عن البیعه أربعین یوماً

۱۳۸ - بحار الأنوار: (فی حدیث:) قد علمنا أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام تأخّر عن البیعه(۳) وامتنع منها علماً لا یتخالجنا فیه الشّکّ، واختلف النّاس فی مدّه تأخّرها، فمنهم من قال: ستّه

أشهر، ومنهم من قال: أربعین یوماً.

۱- البحار ۲۸: ۳۱۲.

۲- البحار ۳۳: ۱۵۱/۴۲۱، کتاب سلیم بن قیس: ۱۵۲.

۳- البحار ۲۸: ۳۸۶، تاریخ الیعقوبیّ ۲: ۱۱۶.

شرطه الخمیس یبایعون علیّاً علیه السلام

۱۳۹ - تاریخ الطّبری: عن الزّهری أ نّه قال: جعل علیّ علیه السلام قیس بن سعد علی مقدّمه(۱) من أهل العراق إلی قبل آذربیجان وعلی أرضها، وشرطه الخمیس الّتی ابتدعتها العرب وکانوا

أربعین ألفاً بایعوا علیّاً علیه السلام علی الموت، ولم یزل قیس یداری ذلک البعث حتّی قتل علیّ علیهماالسلام واستخلف أهل العراق الحسن بن علیّ علیه السلام علی الخلافه.

أربعون ألفاً من أهل الکوفه یبایعون الحسین علیه السلام

۱۴۰ - بحار الأنوار: قال ابن نما رحمه اللّه فی کتاب مثیر الأحزان: عن داود بن أبی(۲) هند،

عن الشّعبی قال: بایع الحسینَ علیه السلام أربعون ألفاً من أهل الکوفه علی أن یحاربوا من حارب ویسالموا من سالم، فعند ذلک ردّ جواب کتبهم یمنّیهم بالقبول، ویعدهم بسرعه الوصول، وبعث مسلم بن عقیل.

۱۴۱ - بحار الأنوار: قال ابن نما رحمه اللّه فی کتاب مثیر الأحزان: (فی خبر) فلمّا(۳) أشرف - عبیداللّه بن زیاد - علی الکوفه نزل حتّی أمسی لیلاً فظنّ أهلها أ نّه الحسین علیه السلام ودخلها ممّا یلی النّجف فقالت امرأه: اللّه أکبر! ابن رسول اللّه وربّ الکعبه. فتصایح النّاس قالوا: إنّا معک أکثر من أربعین ألفاً. وازدحموا علیه حتّی أخذوا بذنَب دابّته وظنُّهم أ نّه الحسین، فحسر اللّثام، وقال: أنا عبیداللّه... (الحدیث).

امتناع أربعین ألفاً من عسکر الحسنیّ عن بیعه المهدیّ علیه السلام

۱۴۲ - بحار الأنوار: روی فی بعض مؤلّفات أصحابنا، عن الحسین بن حمدان، عن(۴)

۱- تاریخ الطّبریّ ۶: ۹۱، تاریخ ابن کثیر ۸: ۱۴، الغدیر ۲: ۷۱ .

۲- البحار ۴۴: ۳۳۷، مثیر الأحزان: ۲۶.

۳- البحار ۴۴: ۳۴۰، مثیر الأحزان: ۳۰.

۴- البحار ۵۳: ۱۵.

محمّد بن إسماعيل وعليّ بن عبداللّه الحسنيّ، عن أبي شعيب ومحمّد بن نصير، عن عمر ابن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر قال: سألت سيّدي الصّادق عليه السلام (في حديث طويل) فيخرج الحسنيّ فيقول: إن كنت مهديّ آل محمّد فأين هراوه جدّك رسول اللّه صلي الله عليه و آله وخاتمه، وبردته، ودرعه الفاضل، وعمامته السّحاب، وفرسه اليربوع وناقته العضباء، وبغلته الدّلدل، وحماره اليعفور، ونجيبه البراق، ومصحف أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فيخرج له ذلك، ثمّ يأخذ الهراوه فيغرسها في الحجر الصّلد وتورق، ولم يرد ذلك إلاّ أن يرى أصحابه فضل المهديّ عليه السلام حتّى يبايعوه، فيقول الحسنيّ: اللّه أكبر! مدّ يدك يا بن رسول اللّه حتّي نبايعك. فيمدّ يده فيبايعه ويبايعه سائر العسكر الّذي مع الحسنيّ إلاّ

أربعين ألفاً أصحاب المصاحف المعروفون بالزّيديّه، فإنّهم يقولون: ما هذا إلاّ سحر عظيم...(الخبر).

ملامه الحسن عليه السلام لبيعته ومعه أربعون ألف مقاتل

۱۴۳ - بحار الأنوار: روي عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن أبي الكنود(۱) عبدالرّحمان بن عبيد قال: لمّا بايع الحسن عليه السلام معاويه أقبلت الشّيعه تتلاقي بإظهار الأسف والحسره علي ترك القتال، فخرجوا إليه بعد سنتين من يوم بايع معاويه فقال له سليمان بن صرد الخزاعيّ: ما ينقضي تعجّبنا من بيعتك معاويه ومعك أربعون ألف مقاتل من أهل الكوفه... (إلي أن قال:) فقال الحسن عليه السلام : أنتم شيعتنا وأهل مودّتنا. فلوكنت بالعزم

في أمر الدّنيا اعمل... (إلي أن قال:) ولكنّي أري غير مارأيتم، وما أردت بما فعلت إلاّ حقن الدّماء فارضوا بقضاء اللّه... (إلي آخره).

۱۴۴ - بحار الأنوار: بويع - الحسن عليه السلام - بعد أبيه يوم الجمعه الحادي والعشرين من(۲) شهر رمضان في سنه أربعين... (إلي أن قال:) ووقع الصّلح بينه وبين معاويه في سنه إحدي وأربعين، وخرج الحسن إلي المدينه فأقام بهاعشر سنين.

۱- البحار ۴۴: ۲۹.

۲- البحار ۴۴: ۱۳۵ .

مبایعه الإمام الحسن علیه السلام

۱۴۵ - بحار الأنوار: إرشاد المفید: (فی حدیث) فقام عبداللّه بن العبّاس رحمه اللّه بین[(۱)] یدیه - الحسن علیه السلام - فقال: معاشر النّاس، هذا ابن بنت نبیّکم ووصیّ إمامکم فبایعوه. فاستجاب له النّاس فقالوا: ما أحبّه إلینا وأوجبَ حقّه علینا! وبادروا إلی البیعه له بالخلافه وذلک فی یوم الجمعه الحادی والعشرین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره.

۱۴۶ - بحار الأنوار: عن المناقب: بویع علیه السلام بعد أبیه یوم الجمعه الحادی والعشرین[(۲)] من شهر رمضان فی سنه أربعین، وکان عمره علیه السلام لمّا بویع سبعاً وثلاثین سنه.

من بایع الحسنَ علیه السلام علی القتال

۱۴۷ - کتاب التّاج: عن أبی بکره قال: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله علی المنبر والحسن إلی جنبه[(۳)] ینظر إلی النّاس مرّه وإلیه مرّه ویقول: إبنی هذا سیّد، ولعلّ اللّه أن یصلح به بین فئتین من المسلمین .

- وکان ذلک، فإنّه وقع نزاع بینه وبین معاویه علی الخلافه ومع کلّ واحد منهما فئه عظیمه من المسلمین، وکان الحسن أَولی بالخلافه لأ نّه فرع بیتها، وبایعه علی القتال

علیها أربعون ألفاً من المسلمین، ومع هذا کلّه تنازل عنها لمعاویه حقناً لدماء المسلمین - .

کل کتاب تنظیم نهایی شده و آماده چاپ نهایی است تاریخ ۲/۱۰/۱۳۷۸

۱- البحار ۴۳: ۳۶۲، إرشاد المفید: ۱۸۸.

۲- البحار ۴۳: ۳۶۳، المناقب ۴: ۲۸ - ۲۹.

۳- کتاب التّاج ۳: ۳۵۶.

حرف التّاء

ترب

التراب الذیُ یعجن بالنطفه

١ – بحار الأنوار: عن علیّ بن محمّد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن إسحاق، عن محمّد بن[1] سلیمان الدّیلمیّ، عن أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: دخل عبداللّه بن قیس الماصر علی أبی

جعفر علیه السلام فقال: أخبرنی عن المیّت لِمَ یُغسَّل غسل الجنابه؟ فقال له أبو جعفر علیه السلام : لا اُخبرک. فخرج من عنده فلقی بعض الشّیعه، فقال له: العجب لکم یا معشر الشّیعه! تولّیتم

هذا الرّجل وأطعتموه، ولو دعاکم إلی عبادته لأجبتموه، وقد سألته عن مسأله فما کان عنده فیها شیء.

فلمّا کان من قابل دخل علیه أیضاً فسأله عنها فقال: لا اُخبرک بها، فقال عبداللّه بن قیس لرجل من أصحابه: انطلق إلی الشّیعه فاصحْبهم وأظهر عندهم موالاتک إیّاهم ولعنتی والتّبرّی منّی، فإذا کان وقت الحجّ فأتنی حتّی أدفع إلیک ما تحجّ به، إسالهم أن یدخلوک علی محمّد بن علیّ، فإذا صرت إلیه فاسأله عن المیّت لِمَ یغسّل غسل الجنابه؟ فانطلق الرّجل إلی الشّیعه فکان معهم إلی وقت الموسم فنظر إلی دین القوم فقبله بقبوله

وکتم ابن قیس أمره مخافه أن یحرم الحجّ، فلمّا کان وقت الحجّ أتاه فأعطاه حجّه وخرج،

فلمّا صار بالمدینه قال له أصحابه: تخلّف فی المنزل حتّی نذکرک له ونسأله لیأذن لک.

فلمّا صاروا إلی أبی جعفر علیه السلام قال لهما: أین صاحبکم؟ ما أنصفتموه. قالوا: لم نعلم ما

١– البحار ۴۶: ٣٠۴/۵۴ و ۶٠: ٣٣٧/١٣، الکافی ٣: ١۶١/١، جامع أحادیث الشّیعه ٣: ١۵٧، نور الثّقلین ٣: ٣٨٣.

يوافقك من ذلك، فأمر بعض من حضر أن يأتيه به، فلمّا دخل على أبى جعفر عليه السلام قال له: مرحباً، كيف رأيت ما أنت فيه اليوم ممّا كنت فيه قبل؟ فقال: يابن رسول اللّه، لم أكن فى شىء، فقال: صدقت، أما إنّ عبادتك يومئذ كانت أخفّ عليك من عبادتك اليوم، لأنّ الحقّ

ثقيل والشّيطان موكّل بشيعتنا لأنّ سائر النّاس قد كفوه أنفسهم، إنّى سأُخبرك بما قال لك ابن قيس الماصر قبل أن تسألنى عنه وأُصيّر الأمر فى تعريفه إيّاه إليك، إن شئت أخبرته

وإن شئت لم تخبره، إنّ اللّه تعالى خلق خلاّقين فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه الّتى قال فى كتابه: «مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفيهَا نُعيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرى»(١)(١)فعجن النّطفه بتلك التّربه الّتى يخلق منها بعد أن أسكنها الرّحم أربعين ليله، فإذا تمّت لها أربعه أشهر قالوا: يا ربّ، تخلق ماذا؟ فيأمرهم بما يريد من ذكر أو اُنثى، أبيض أو أسود، فإذا

خرجت الرّوح من البدن خرجت هذه النّطفه بعينها منه كائناً ما كان صغيراً أو كبيراً ذكراً أو اُنثى، فلذلك يغسّل الميّت غسل الجنابه. فقال الرّجل: يا بن رسول اللّه، لا باللّه ما اُخبر ابن قيس الماصر بهذا أبداً، فقال: ذلك إليك.

ترک

ما خلّفه النّبىّ صلى الله عليه و آله من التّركه

٢ - بحار الأنوار: قال الحسن بن علىّ الوشّا: سألت مولانا أبا الحسن علىّ بن موسى(٢) الرضا عليهماالسلام : هل خلّف رسول اللّه صلى الله عليه و آله غير فدك شيئاً؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خلّف حِيطاناً بالمدينه صدقه، وخلّف ستّه أفراس وثلاث نوق: العَضباء، والصَّهباء، والدِّيباج، وبغلتين: الشَّهباء، والدُّلْدُل، وحماره: اليعفور، وشاتين حَلُوبتين، وأربعين ناقهحلوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفضول، وعمامته السَّحاب، وحبرتين يمانيّتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعباءتين قطوانيّتين، ومخادّاً من أدم، صار ذلك إلى فاطمه عليهاالسلام ، ما خلا درعه وسيفه، وعمامته، وخاتمه؛ فإنّه جعله لأمير

١- طه / ٥٥.

٢- بحار الأنوار ٢٩: ٢١٠.

المومنين علیه السلام .

توب

أثر توبه التائب لأهل المقابر

۳ - مستدرک الوسائل: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: ما من بلده تاب فیها رجل إلّا رحم اللّه أهل(۱) تلک البلده ورفع العذاب عنهم، وعن أهل المقابر أربعین یوماً، ویغفر لأهل القبور ذنب أربعین عاماً، لفضل هذا العبد عند اللّه.

انفتاح أبواب التّوبه مسیره أربعین سنه

۴ - کنز العمّال: مسنداً عن صفوان بن عسّال: إنّ من قِبل المغرب باباً فتحه اللّه للتّوبه(۲) مسیره أربعین سنه یوم خلق اللّه السّماوات والأرض، فلا یغلقه حتّی تطلع الشّمس منه.

۵ - کتاب الفردوس: عن ابن عمر: باب التّوبه مفتوح من قبل المغرب مسیره أربعین(۳) سنه، ملک قائم علی ذلک الباب یدعو إلی التّوبه. فالتّوبه مقبوله إلّا من إبلیس ومن قابیل... (الحدیث).

سبب توبه شابّ، وافتقاد النّبیّ صلی الله علیه و آله لرجل أربعین یوماً

۶ - لآلئ الأخبار: - فی سبب توبه شابّ - أ نّه رأی عین امرأه مؤمنه فعشقها فقلعت(۴) عینیها جمیعاً، فلمّا رأی الشّابّ غُشی علیه فلمّا أفاق حُمل إلی منزله وبقی فی منزله

أربعین یوماً علیلاً.

ص:۱۲۴

۱- مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۲۳/۱۴ و: ۱۲۶ / ۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۳۲۹ و ۳۳۷.

۲- کنزالعمّال ۴: ۲۲۲/۱۰۲۵۵ و ۲۶۱/۱۰۴۳۱، حلیه الأولیاء ۶: ۱۸۲، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۳: ۶۷.

۳- کتاب الفردوس ۲: ۲۹/۲۱۸۴ .

۴- لآلئ الأخبار ۱: ۱۱۸.

۷ – حلیه الأولیاء: مسنداً عن جابر بن عبداللّه: أنّ فتی من الأنصار یقال له: ثعلبه بن(۱) عبدالرّحمان أسلم فکان یخدم النّبیّ صلی الله علیه و آله . بعثه فی حاجه فمرّ بباب رجل من الأنصار فرأی امرأه الأنصاریّ تغتسل، فکرّر النّظر إلیها وخاف أن ینزل الوحی علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فخرج هارباً علی وجهه، فأتی جبالاً بین مکّه والمدینه فولجها، ففقده رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین یوماً ...(الحدیث).

تیه

تیه بنی إسرائیل أربعین سنه

۸ – بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن حریز، عن بعض أصحابه، عن أبی جعفر علیه السلام (۲) قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : والّذی نفسی بیده، لترکبُنّ سَنَن من کان قبلکم حذو النّعل بالنّعل، والقذّه بالقذّه، حتّی لا تخطئون طریقهم، ولا یخطئکم سنّه بنی إسرائیل.

ثمّ قال أبو جعفر علیه السلام : قال موسی لقومه: «یَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتِی کَتَبَ اللّهُ

لَکُمْ»(۱)(۳)فردّوا علیه وکانوا ستّمائه ألف فقالوا: «یَا مُوسی إِنَّ فیهَا قَوْماً جَبَّارینَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّی یَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ یَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ* قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذینَ یَخَافُونَ أَنْعَمَ اللّه عَلَیْهِمَا»(۲)أحدهما یوشع بن نون، والآخر کالب بن یافنا، قال: وهما ابنا عمّه فقالا:

«اُدْخُلُوا عَلَیْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ»(۳)... (إلی قوله:) «إِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ»(۴) قال: فعصی أربعون ألفاً، وسلّم هارون وابناه ویوشع بن نون وکالب بن یافنا، فسمّاهم اللّه فاسقین فقال: «فَلَا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ»(۵)فتاهوا أربعین سنه لأ نّهم عصَوا، فکان حذو النّعل بالنّعل. إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا قُبض لم یکن علی أمر اللّه إلاّ علیّ والحسن والحسین

وسلمان والمقداد وأبوذرّ، فمکثوا أربعین حتّی قام علیّ فقاتل من خالفه.

۱– حلیه الأولیاء ۹: ۳۲۹.

۲– البحار ۱۳: ۱۸۰/۱۰ و ۲۹: ۴۴۹/۳۹، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۳۰۳/۶۸، نور الثّقلین ۱: ۵۰۳.

۳– ۵ المائده / ۲۱ – ۲۵.

بیان: القذّه: ریش السّهم، وقوله: وسلّم هارون أی التّسلیم الکامل، ولعلّه علیه السلام حسب الأربعین من زمان إظهار النّبیّ صلی الله علیه و آله خلافه أمیر المؤنین علیه السلام وإنکار المنافقین ذلک بقلوبهم حتّی أظهروه بعد وفاته صلی الله علیه و آله .

۹ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:ابن الولید، عن الصّفّار، عن ابن عیسی، عن(۱) البزنطیّ، عن أبان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لمّا انتهی بهم موسی إلی الأرض المقدّسه قال لهم: «ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ»(۱)(۲)... (إلی قوله:) «فَإِنَّکُمْ غَالِبُونَ»،(۲) قالوا: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلاَ اِنَّا هٰهُنَا قَاعِدوَنَ* قَالَ رَبِّ اِنّی لاَ اَمْلِکُ اِلَّا نَفْسی وَاَخی فَافْرُقْ بَیْنَنَا وَبَیْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ».(۳)(۳)فلمّا أبوا أن یدخلوها حرّمها اللّه علیهم فتاهوا فی أربعه فراسخ أربعین سنه «یَتیهُونَ فِی الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ»(۴).

قال أبو عبداللّه علیه السلام : وکانوا إذا أمسوا نادی منادیهم: أمسیتم الرّحیل. فیرتحلون بالحداء والرّجز، حتّی إذا أسحروا أمر اللّه الأرض فدارت بهم فیصبحون فی منزلهم الّذی ارتحلوا

منه، فیقولون: قد أخطأتم الطّریق. فمکثوا بهذا أربعین سنه، ونزل علیهم المنّ والسّلوی حتّی هلکوا جمیعاً إلاّ رجلین: یوشع بن نون وکالب بن یوفنا، وأبناؤم، وکانوا یتیهون

فی نحو من أربعه فراسخ ، فإذا أرادوا أن یرتحلوا ثبت ثیابهم علیهم وخفافهم. قال: وکان

معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسی بعصاه فانفجرت اثنتا عشره عیناً لکلّ سبط عین، فإذا

ارتحلوا رجع الماء فدخل فی الحجر ووضع الحجر علی الدّابّه.

۱۰ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: الصّدوق، عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن ابن(۴) هاشم، عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: لمّا انتهی بهم موسی علیه السلام إلی الأرض المقدّسه قال لهم: اُدخلوا. فأبوا أن یدخلوها، فتاهوا فی أربعه فراسخ أربعین سنه، وکانوا إذا أمسوا نادی منادیهم: أمسیتم الرّحیل. حتّی إذا انتهوا إلی مقدار ما أرادوا أمر اللّه الأرض فدارت بهم إلی منازلهم الاُولی فیصبحون فی منزلهم

۱- البحار ۱۳ - ۱۷۶/۵، الاختصاص:۲۶۵.

۲- و ۲ المائده / ۲۱ - ۲۶.

۳- و ۴ المائده / ۲۴ - ۲۶.

۴- البحار ۱۳: ۱۷۷/۶، قصص الأنبیاء: ۱۷۱/۱۹۸، کتاب التّاج ۴: ۳۹.

الّذی ارتحلوا منه، فمکثوا بذلک أربعین سنه، ینزل علیهم المنّ والسّلوی، فهلکوا فیها أجمعین إلاّ رجلین: یوشع بن نون وکالب بن یوفنا اللّذین أنعم اللّه علیهما، ومات موسی

وهارون علیهماالسلام فدخلها یوشع بن نون وکالب وأبناؤهم، وکان معهم حجر کان موسی یضربه بعصاه فینفجر منه الماء، لکلّ سبط عین.

۱۱ - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن داود الرّقّیّ قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام (۱) یقول: کان أبو جعفر علیه السلام یقول: نِعم الأرض الشّام، وبئس القوم أهلها. وبئس البلاد مصر، أما إنّها سجنُ من سخط اللّه علیه، ولم یکن دخول بنی إسرائیل مصر إلاّ من سخط ومعصیه منهم للّه، لأنّ اللّه قال: «ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتی کَتَبَ اللّهُ لَکُمْ»(۱)(۲)یعنی: الشّام، فأبوا أن یدخلوها فتاهوا فی الأرض أربعین سنه فی مصر وفیافیها، ثمّ دخلوها بعد أربعین سنه.

قال: وما کان خروجهم من مصر ودخولهم الشّام إلاّ من بعد توبتهم ورضی اللّه عنهم. وقال:

إنّی لأکره أن آکل من شیء طبخ فی فخارها، وما اُحبّ أن أغسل رأسی من طینها مخافه أن یورثنی ترابها الذّلّ ویذهب بغیرتی.

۱۲ - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن ابن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول(۳)

اللّه تعالی: «ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتی کَتَبَ اللّهُ لَکُمْ»(۱)(۴)قال: کان فی علمه أنّهم سیعصون ویتیهون أربعین سنه، ثمّ یدخلونها بعد تحریمه إیّاها علیهم.

۱۳ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: قوله: «یَاقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ الَّتی کَتَبَ اللّهُ(۵) لَکُمْ»(۱)(۶)فإنّ ذلک نزل لمّا قالوا: «لَنْ نَصْبِرَ عَلی طَعَامٍ وَاحِدٍ»،(۲)(۷)فقال لهم موسی: «اِهْبِطُوا

مِصْراً فَاِنَّ لَکُمْ مَا سَأَلْتُمْ»،(۳)فقالوا:«اِنَّ فیهَا قَوْماً جَبَّارینَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّی یَخْرُجُوا مِنْهَا

۱- البحار ۱۳: ۱۸۱/۱۶ و ۱۴: ۴۹۴/۱۸ و ۶۰: ۲۱۰/۳۱ ، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۳۰۵/۷۵، قصص الأنبیاء: ۱۸۶/۲۳۳، نور الثّقلین ۱: ۵۰۴، مستدرک الوسائل ۱۳: ۲۹۱/۳.

۲- المائده / ۲۱.

۳- البحار ۱۳: ۱۸۲/۱۷، تفسیر العیّاشی ۱: ۳۰۶/۷۶، نور الثّقلین ۱: ۵۰۳.

۴- المائده / ۲۱.

۵- البحار ۱۳: ۱۷۵/۳، تفسیر القمّی ۱: ۱۶۴.

۶- المائده / ۲۱.

۷- و ۳ البقره / ۶۱.

فَاِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنَّا دَاخِلُونَ».(۴)(١)فلمّا قالوا لموسی:«اِنَّ فيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّی يَخْرُجُوا مِنْهَا»(۵)فقال لهم موسی: لابدّ أن تدخلوها، فقالوا له:«اذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا هٰهُنا قَاعِدُونَ».(۶)فأخذ موسی بيد هارون وقال كما حكی اللّه: «اِنّی لاَ اَمْلِكُ اِلَّا نَفْسی وَاَخی»(۷)يعنی هارون،«فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ»،(٨) فقال اللّه: «فَاِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ اَرْبعينَ سَنَةً»(٩)يعنی مصر أن يدخلوها أربعين سنه، «يَتيهُونَ فِی الْاَرْضِ».(١٠)(٢)فلمّا أراد موسی أن يفارقهم فزعوا وقالوا: إن خرج موسی من بيننا نزل علينا العذاب. ففزعوا إليه

وسألوه أن يقيم معهم ويسأل اللّه أن يتوب عليهم، فأوحی اللّه إليه: قد تبت عليهم علی أن يدخلوا مصر، وحرّمتها عليهم أربعين سنه يتيهون فی الأرض عقوبه لقولهم: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ».(١١)(٣)فدخلوا كلّهم فی التّوبه والتّيه إلاّ قارون، فكانوا يقومون فی أوّل اللّيل ويأخذون فی قراءه التّوراه، فإذا أصبحوا علی باب مصر دارت بهم الأرض فردّتهم إلی

مكانهم، وكان بينهم وبين مصر أربعه فراسخ، فبقوا علی ذلك أربعين سنه، فمات هارون وموسی فی التّيه ودخلها أبناؤهم وأبناء أبنائهم.

١۴ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّیّ: قال علیّ بن إبراهيم فی قوله: «اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ(۴) قَوْمِ مُوسی فَبَغی عَلَيْهِمْ وَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا اِنَّ مَفاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصبَةِ اُولِی الْقُوَّةِ»:(١)(۵) والعُصبه مابين العشره إلی خمسه عشر. قال: كان يحمل مفاتيح خزائنه العصبه أُولو القوّه، فقال قارون كما حكی اللّه: «اِنَّمَا اُوتيتُهُ عَلی عِلْمٍ عِنْدی»(٢)يعنی: ماله، وكان يعمل الكيمياء، فقال اللّه: «اَوَلَمْ يَعْلَمْ اَنَّ اللّهَ قَدْ اَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً واَكْثَرُ

١- و ۵ المائده / ٢٢. (۶) المائده / ٢۴. (٧) المائده / ٢۵. (٩ و ١٠) المائده / ٢۶.

٢- المائده / ٢۶.

٣- المائده / ٢۴.

۴- البحار ١٣: ٢۴٩/١ و ٢۵٣/۴، تفسير القمّیّ ٢: ١۴۴.

۵- القصص / ٧۶. (٢) القصص / ٧٨.

جَمْعاً وَلاَ يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ»(٣)(١)أى لا ـ يسأل من كان قبلهم عن ذنوب هؤاء «فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ فى زينَتِهِ»(۴)(٢)قال: فى الثّياب المصبّغات يجرّها بالأرض ف- «قَالَ الَّذينَ يُرِيدُونَ الْحَيوةَ الدُّنْيا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا اُوتِىَ قَارُونُ اِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظيمٍ»(۵)فقال لهم الخاصّ من أصحاب موسى عليه السلام : «وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّه خَيْرٌ لِمَنْ امَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً وَلاَ يُلَقّهاَ اِلاَّ الصَّابِرُونَ* فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللّه وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرينَ* وَاَصْبَحَ الَّذينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَاَنَّ اللّه»(۶)(٣)، قال: هى لغه سريانيّه «يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلاَ اَنْ مَنَّ اللّه عَلَيْنا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَاَنَّهُ لاَيُفْلِحُ الْكَافِرُونَ».(٧)(۴)

وكان سبب هلاك قارون أ نّه لمّا أخرج موسى بنى إسرائيل من مصر وأنزلهم الباديه أنزل اللّه عليهم المنّ والسّلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشره عيناً بطروا وقالوا: «لَنْ

نَصْبِرَ عَلى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا»(٨)(۵)قال لهم موسى: «اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذى هُوَ اَدْنى بِالَّذى هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْراً فَاِنَّ لَكُمْ مَا سَاَلْتُمْ»(٩)فقالوا كما حكى اللّه: «اِنَّ فيهَا قَوْماً جَبَّارينَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّى يَخْرُجُوا مِنْهَا»(١٠)(۶)ثمّ قالوا لموسى: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ»(١١)(٧)ففرض اللّه عليهم دخولها وحرّمها عليهم أربعين سنه يتيهون فى الأرض، فكانوا يقومون من أوّل اللّيل ويأخذون فى قراءه التّوراه والدّعاء والبكاء، وكان قارون منهم، وكان يقرأ التّوراه

ولم يكن فيهم أحسن صوتاً منه، وكان يسمّى المنون لحسن قراءته، وقد كان يعمل الكيمياء، فلمّا طال الأمر على بنى إسرائيل فى التّيه والتّوبه وكان قارون قد امتنع أن

١- القصص / ٧٨.

٢- و ۵ القصص / ٧٩.

٣- القصص / ٨٠ – ٨٢ .

۴- القصص / ٨٢ .

۵- و ٩ البقره / ۶١.

۶- المائده / ٢٢.

٧- المائده / ٢۴.

یـدخل معهم فی التّوبه وکان موسـی یحبّه، فدخل إلیه موسـی فقال له: یا قارون، قومک فی التّوبه وأنت قاعد هاهنا! اُدخل معهم وإلاّ نزل بک العذاب. فاستهان به واستهزأ بقوله،

فخرج موسـی من عنده مغتمّاً فجلس فی فِناء قصـره وعلیه جبّه شعر، ونعلان من جلدِ حمار شِراکهما من خیوط شعر، بیده العصا، فأمر قارون أن یُصَبّ علیه رماد قد خلط بالماء، فصبّ علیه فغضب موسـی غضـباً شدیداً، وکان فی کتفه شـعرات کان إذا غضب خرجت من ثیـابه وقطر منهـا الـدّم، فقال موسـی: یاربّ، إن لم تغضب لی فلست لک بنبیّ! فأوحی اللّه إلیه قـد أمرت السّـماوات والأرض أن تطیعک، فمرهما بما شئت.

وقـد کـان قارون أمر أن یغلق باب القصـر، فأقبل موسـی فأومأ إلی الأبواب فانفرجت ودخل علیه، فلمّا نظر إلیه قارون علم أنه قد اُوتی بالعذاب فقال: یا موسی، أسألک بالرّحم

الّتی بینی وبینک، فقال له موسی: یا بن لاوی، لا تزدنی من کلامک، یا أرض خذیه. فدخل

القصر بما فیه فی الأرض، ودخل قارون فی الأرض إلی الرّکبه فبکی وحلّفه بالرّحم، فقال

له موسی: یا بن لاوی، لاتزدنی من کلامک، یا أرض خذیه، فابتلعته بقصره وخزائنه.

وهذا ما قال موسـی لقارون یوم أهلکه اللّه، فعیّره اللّه بما قاله لقارون، فعلم موسی أنّ اللّه قد عیّره بذلک فقال: یا ربّ، إنّ قارون دعانی بغیرک، ولو دعانی بک لأجبته، فقال اللّه:

ماقلتَ یا بن لاوی لاتزدنی من کلامک، فقال موسـی: یا ربّ، لو علمت أنّ ذلک لک رضـیً لأجبته، فقال اللّه تعالی: یا موسـی، وعزّتی وجلالی وجودی ومجدی وعلوّ مکانی، لو أنّ

قارون کما دعاک دعانی لأجبته، ولکنّه لمّا دعاک وکلته إلیک. یا بن عمران، لا تجزع من

الموت، فإنّی کتبت الموت علی کلّ نفس، وقد مهّدت لک مهاداً لو قد وردت علیه لقرّت عیناک.

فخرج موسـی إلی جبل طور سیناء مع وصیّه، فصعد موسی الجبل فنظر إلی رجل قد أقبل ومعه مکتل ومسحاه، فقال له موسی: ما تریـد؟ قـال: اِنّ رجلاً من أولیاء اللّه قـد تُوفّی فأنا أحفر له قبراً، فقال له موسـی: أفلا اُعینک علیه؟ قال: بلی. قال: فحفرا القبر، فلمّا فرغـا أراد الرّجـل أن ینزل إلی القبر، فقال له موسـی: ما تریـد؟ قال: أدخل القبر فأنظر کیف مضـجعه؟ فقال موسـی: أنا أکفیک. فدخله موسی فاضطجع فیه فقبض ملک الموت روحه

وانضمّ علیه الجبل.

قـال العلاّـمه المجلسـیّ رضـیاللّه عنه : واختُلف فی معنی العُصـبه، فقیـل: ما بین عشـره إلی خمسه عشـر، وقیل: ما بین عشـره إلی أربعین، وقیل: أربعون رجلاً، وقیل: ما بین الثّلاثه إلی العشره.

وقال أیضاً فی موضع آخر: واختُلف فی مبلغ عـدّه العُصـبه فی هـذا الموضع، فقال مجاهد: ما بین العشـره إلی خمسه عشـر، وقال قتـاده: ما بین العشـره إلی أربعین، وقال عِکرمه: منهم من یقول: أربعون، ومنهم من یقول: سـبعون، وقال الضّـحّاک ما بین الثّلاثه إلی العشره، وقیل: هم ستّون.

۱۵ - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: (فی خبر) کان سبب إنزال المنّ والسّلوی علیهم -(۱)

بنی إسـرائیل - أ نّه لمّا ابتلاهم اللّه بالتّیه إذ قالوا لموسی: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلَا اِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ»(۱)(۲)حین أمرهم بالمسیر إلی بیت المقدس وحرب العمالقه بقوله: «اُدْخُلُوا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ»(۲)(۳)فوقعوا فی التّیه فصاروا کلّما ساروا تاهوا فی قدر خمسه فراسـخ أو سـتّه، وکلّما أصـبحوا ساروا غادین، فأمسوا فإذا هم فی مکانهم الّـذی ارتحلوا منه کـذلک حتّی تمّت المدّه وبقوا فیها أربعین سنه، وفی التّیه توفّی موسی وهارون، ثمّ خرج یوشع بن نون...(إلی آخره).

۱۶ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: لمّا عبر موسی وبنو إسرائیل البحر(۴) وهلک فرعون أمرهم اللّه بدخول الأرض المقـدّسه، فلمّا نزلوا عنـد نهر الاُردنّ خافوا من الـدّخول، فبعث موسـی علیه السـلام من کلّ سـبط رجلاً، وهم الّذین ذکرهم اللّه سبحانه فی قوله: «وَبَعَثْنَا مِنْهُم اثْنَیْ عَشَرَ نَقیباً»(۱)(۵)فعاینوا من عِظم شأنهم وقوّتهم شـیئاً عجیباً، فرجعوا إلی بنی إسرائیل فأخبروا موسی علیه السلام بذلک، فأمرهم أن یکتموا ذلک. فوفّی اثنان: منهم یوشع بن

۱- البحار ۱۳: ۱۶۷، مجمع البیان ۱: ۱۱۷، تفسیر الصّافی ۱: ۴۳۴ و ۴۳۵.

۲- المائده / ۲۴.

۳- المائده / ۲۱.

۴- البحار ۱۳: ۱۶۹، مجمع البیان ۳: ۱۷۹، لآلئ الأخبار ۱: ۳۵۴.

۵- المائده / ۱۲.

نون من سبط بنيامين، وقيل: إنّه كان من سبط يوسف، وكالب بن يوفنا من سبط يهودا، وعصى العشره وأخبروا بذلک، وقيل: كتم خمسه منهم وأظهر الباقون.

وفشا الخبر فى النّاس فقالوا: إن دخلنا عليهم تكون نساؤنا وأهالينا غنيمه لهم. وهمّوا بالانصراف إلى مصر وهمّوا بيوشع وكالب، وأرادوا أن يرجموهما بالحجاره، فاغتاظ لـذلک موسى عليه السلام وقال: «رَبِّ اِنّى لاَاَمْلِکُ اِلاَّ نَفْسى وَاَخى»(٢)(١)فأوحى اللّه إليه أ نّهم يتيهون فى الأرض أربعين سنه، وإنّما يخرج منهم من لم يعص اللّه فى ذلک. فبقوا فى التّيه أربعين

سنه فى ستّه عشر فرسخاً، وقيل: تسعه فراسخ، وقيل: ستّه فراسخ وهم ستّمائه ألف

مقاتل، لا تنخرق ثيابهم وتثبت معهم، وينزل عليهم المنّ والسّلوى، ومات النّقباء غير

يوشع بن نون وكالب، ومات أكثرهم ونشأ ذراريهم فخرجوا إلى حرب أريحا وفتحوها، واختلفوا فيمن فتحها... (إلى آخره).

١٧ - بحار الأنوار: قال الثّعلبىّ فى العرائس: (فى حديث طويل) كان لموسى عليه السلام (٢) عسكر فرسخ فى فرسخ... (إلى أن قال:) فلمّا خرجوا قال بعضهم لبعض: يا قوم، إنّكم إن أخبرتم

بنى إسرائيل خبرالقوم شكّوا وارتدّوا عن نبىّ اللّه، ولكن اكتموا شأنهم وأخبروا موسى

وهارون فيريان فيه رأيهما. فأخذ بعضهم على بعض الميثاق بذلک، ثمّ انصرفوا إلى موسى عليه السلام بعد أربعين يوماً...(إلى أن قال:) قالوا: «يَا مُوسى اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَداً مادَامُوا فيهَا

فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّک فَقَاتِلَا اِنَّا ههُنَا قَاعِدُونَ»،(١)(٣)فغضب موسى ودعا عليهم «قَالَ رَبِّ اِنّى لَاَمْلِکُ اِلاَّ نَفْسى وَاَخى فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ»(٢)(٤)أى فاقض وافصل بيننا وبين القوم العاصين. وكان عجله عجّلها موسى عليه السلام فظهر الغمام على باب قبّه الزّمر، فأوحى اللّه تعالى إلى موسى عليه السلام : إلى متى يعصينى هذا الشّعب؟ وإلى متى لا ـ يصدّقون بالآيات؟ لأُهلكنّهم جميعاً ولأجعَلَنّ لک شعباً أقوى وأكثر منهم، فقال: موسى: إلهى، لو أ نّک قتلت هذا الشّعب كلّهم كرجل واحد لقالت الأُمم الّذين سمعوا: إنّما قتل هذا الشّعب من أجل أ نّه

١- المائده / ٢٥.

٢- البحار ١٣: ١٨٨.

٣- المائده / ٢٤.

٤- المائده / ٢٥.

لم يستطع أن يُدخلهم الأرض المقدّسه فقتلهم فی البرّیه، وإنّک طویل صبرُک، کثیره نعمک، وأنت تغفر الذّنوب، وتحفظ الآباء علی الأبناء والأبناء علی الآباء، فاغفر لهم ولا توبقهم، فقال اللّه عزّوجلّ: قد غفرت لهم بکلمتک، ولکن بعدما سمّیتهم فاسقین ودعوت

علیهم، بی حلفتُ لأُحرّمنّ علیهم دخول الأرض المقدّسه غیر عبدَیَ یوشع وکالب، ولأُتیهنّهم فی هذه البرّیه أربعین سنه مکان کلّ یوم من الأیّام الّتی تجسّسوا فیها سنه، وکانت أربعین یوماً، ولنلقینّ جیفهم فی هذه القفار. وأمّا بنوهم الّذین لم یعلموا الخیر والشّرّ، فإنّهم یدخلون الأرض المقدّسه. فذلک قوله تعالی:«فَإِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعینَ

سَنَهً»(۳)(۱) فی ستّه فراسخ(۴)(۲)، وکانوا ستّمائه ألف مقاتل، فکانوا یسیرون کلّ یوم جادّین حتّی إذا أمسوا وباتوا فإذا هم فی الموضع الّذی ارتحلوا منه، ومات النّقباء العشره الّذین

أفشوا الخبر بغته، وکلّ من دخل التّیه ممّن جاوز عشرین سنه مات فی التّیه، غیر یوشع

وکالب. ولم یدخل أریحا أحد ممّن قالوا: «اِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا اَبَداً»،(۵)(۳)فلمّا هلکوا وانقضت الأربعون سنه ونشأت النّواشی من ذراریهم ساروا إلی حرب الجبّارین وفتح اللّه لهم.

۱۸ - بحار الأنوار: عن الکامل: (فی خبر طویل): ولمّا توفّی موسی علیه السلام (۴)بعث اللّه یوشع ابن نون بن إبراهیم بن یوسف بن یعقوب بن إسحاق بن إفرائیم نبیّاً إلی بنی إسرائیل، وأمره

بالمسیر إلی أریحا مدینه الجبّارین.

فاختلف العلماء فی فتحها علی ید من کان، فقال ابن عبّاس: أمّا هارون وموسی توفّیا فی التّیه، وتوفّی فیه کلّ من دخله وقد جاوز العشرین سنه، غیر یوشع بن نون وکالب بن

یوفنا. فلمّا انقضی أربعون سنه أوحی اللّه تعالی إلی یوشع بن نون یأمره بالمسیر إلیها وفتحِها ففتحها... (إلی آخره).

۱- المائده / ۲۶.

۲- فی العرائس: (فَإِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الاَرْضِ) متحیّرین (فَلاَ تَاْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفَاسِقینَ) (المائده/ ۲۶)، فلبثوا أربعین سنه فی ستّه فراسخ .

۳- المائده / ۲۴.

۴- البحار ۱۳: ۳۷۲، الکامل فی التّاریخ ۱: ۲۰۰.

۱۹ – مروج الذّهب: (فی حدیث) أدخل اللّه موسی وبنی إسرائیل فی التّیه فمکثوا(۱) فیه أربعین سنه، حتّی مات موسی وهارون فی التّیه وجمیع من کان مع موسی من بنی إسرائیل، وکانوا ستّمائه ألف... (الحدیث).

۲۰ – بحار الأنوار: عن العیّاشیّ: عن الحسین بن أبی العلاء، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:(۲) ذکر أهل مصر وذکر قوم موسی وقولهم: «فَاذْهَبْ اَنْتَ وَرَبُّکَ فَقَاتِلَا اِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ»(۱)(۳)

فحرّمها اللّه علیهم أربعین سنه وتیّههم، فکان إذا کان العِشاء أخذوا فی الرّحیل ونادوا: الرّحیل الرّحیل، الوحی(۴) الوحی(۲). فلم یزالوا کذلک حتّی تغیب الشّفق، حتّی إذا ارتحلوا واستوت بهم الأرض قال اللّه للأرض: دیری بهم. فلم یزالوا کذلک حتّی إذا أسحروا وقارب الصّبح قالوا: إنّ هذا الماء قد أتیتموه، فأنزلوا. فإذا أصبحوا إذا أبنیتهم

ومنازلهم الّتی کانوا فیها بالأمس، فیقول بعضهم لبعض: یا قوم، لقد ضللتم وأخطأتم الطّریق. فلم یزالوا کذلک حتّی أذن اللّه لهم فدخلوها، وقد کان کتبها لهم.

۲۱ – بحار الأنوار: عن مجموع الدّعوات: عوذه الأسماء، کان أمیر المؤمنین علیه السلام إذا(۵) فرغ من الاستغفار تعوّذ بها فی کلّ یوم... (إلی أن قال:) اللّهمّ یا اَللّه، یا من لا یعلم أین هو وحیث هو إلاّ هو، یاذا الجلال والإکرام، أسألک باسمک العظیم أن تصلّی علی محمّد وآل

محمّد وأن تطبع علی قلوب أعدائی أن یبصرونی، وأن تحرسنی أن یفقهونی أو یمکروا بی «فَاِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الْاَرْضِ»(۱)(۶)... (الحدیث).

۲۲ – بحار الأنوار: (فی حدیث) کما تاهت بنو إسرائیل فی خارج المصر أربعین(۷) سنه فی الأرض بسبب عصیانهم وترک الجهاد، فکذا أصحابه علیه السلام تحیّروا فی أدیانهم وأعمالهم لمّا لم ینصروه علی عدوّه.

۱- مروج الذّهب ۲: ۲۱۲.

۲- البحار ۱۳: ۱۸۱/۱۵، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۳۰۵/۷۴، نور الثّقلین ۱: ۵۰۴، لآلئ الأخبار ۱: ۳۵۴.

۳- المائده / ۲۴.

۴- الوحی: العجله (القاموس المحیط: وحی).

۵- البحار ۸۷: ۱۱/۲۰.

۶- المائده / ۲۶.

۷- البحار ۳۱: ۵۶۴.

۲۳ – الکامل فی التّاریخ: (فی حدیث): فکان من مولد موسی إلی أن أخرج(۱) بنی إسرائیل من مصر ثمانون سنه، ثمّ سار إلی التّیه بعد أن مضی وعبر البحر، وکان مُقامهم

هنالک إلی أن خرجوا مع یوشع بن نون أربعین سنه، فکان ما بین مولد موسی إلی وفاته مائه وعشرون سنه.

۲۴ – الکامل فی التّاریخ: – فی أمر بنی إسرائیل فی التّیه – قال اللّه «فَإِنَّهَا مُحَرَّمَهٌ عَلَیْهِمْ اَرْبَعِینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الْاَرْضِ»(۱)(۲)(۳)

فندم موسی حینئذٍ فقالوا له: فکیف لنا بالطّعام فأنزل اللّه المنّ والسّلوی ...(الخبر).

۲۵ – مجمع البیان: «اَرْبَعِینَ سَنَهً یَتیهُونَ فِی الْاَرْضِ»(۱)یعنی یتحیّرون فی المسافه(۴)(۵) الّتی بینهم وبینها لا یهتدون إلی الخروج منها.

۲۶ – السّیره الحلبیّه: عن حیاه الحیوان، لمّا عبد بنو إسرائیل العجل أربعین یوماً(۶) عوقبوا بالتّیه أربعین سنه، لکلّ یوم سنه، فأوحی اللّه تعالی له: «فَلَا تَأْسَ عَلَی الْقَوْمِ الْفَاسِقِینَ».(۱)(۷)

۱- الکامل فی التّاریخ ۱: ۱۶۹.

۲- الکامل فی التّاریخ ۱: ۱۹۶.

۳- المائده / ۲۶.

۴- مجمع البیان ۳: ۱۸۱.

۵- المائده / ۲۶.

۶- السّیره الحلبیّه ۱: ۴۱۸.

۷- المائده / ۲۶.

حرف الثاء

ثنی

استثناء العبد ما بینه وبین أربعین یوماً

١ - بحار الأنوار: عن النّوادر: عن حمّاد بن عیسی، عن عبداللّه بن میمون، قال:(١) سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: للعبد أن یستثنی ما بینه وبین أربعین یوماً إذا نسی، إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أتاه أُناس من الیهود فسألوه عن أشیاء فقال لهم: تعالوا غداً أُحدّثکم، ولم یستثن، فاحتبس جبرئیل أربعین یوماً، ثمّ أتاه فقال: «لَا تَقُولَنَّ لِشَایْ ءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلَّا اَنْ یَشَاءَ اللّه ُوَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(١)(٢)

١- البحار ١٠۴: ٢٣٠/٧١، الفقیه ٣: ٢٢٩/١٢، وسائل الشّیعه ١۶: ١٩٠/٧، مستدرک الوسائل ١۶: ۶١ و ۶٢، نور الثّقلین ٣: ٢۵۴، روضه المتّقین ٨: ١٧، جامع أحادیث الشّیعه ١٩: ۵١۶.

٢- الکهف / ٢٣ و ٢۴.

حرف الجيم

جبرل

انقطاع جبرئيل عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه و آله ونزوله بالنّصّ على إمامه عليّ عليه السلام

۱ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: عن عليّ بن الحسين معنعناً، عن جعفر بن(۱) محمّد عليه السلام قال: مكث جبرئيل أربعين يوماً لم ينزل على النّبيّ صلى الله عليه و آله فقال: يا ربّ! قد اشتدّ شوقي إلى نبيّك صلى الله عليه و آله فائذن لي. فأوحى اللّه تعالى إليه وقال: يا جبرئيل! اهبط إلى حبيبي ونبيّي فأقرئه منّي السّلام، وأخبره أ نّي خصصته بالنّبوّه وفضّلته على جميع الأنبياء،

وأقرئ وصيّه منّي السّلام وأخبره أ نّي خصصته بالوصيّه وفضّلته على جميع الأوصياء. قال: فهبط جبرئيل على النّبيّ صلى الله عليه و آله فكان إذا هبط وضعت له وساده من اُدم حشوها ليف، فجلس بين يدى النّبيّ صلى الله عليه و آله فقال: يا محمّد، إنّ اللّه تعالى يقرئك السّلام ويخبرك أ نّه خصّك بالنّبوّه وفضّلك على جميع الأنبياء، ويقرئ وصيّك السّلام ويخبرك أ نّه خصّه بالوصيّه

وفضّله على جميع الأوصياء. قال: فبعث النّبيّ صلى الله عليه و آله فدعاه فأخبره بما قال جبرئيل، قال: فبكى عليّ عليه السلام بكاءً شديداً ثمّ قال: أسأل اللّه أن لا يسلبني ديني ولا ينزع منّي كرامته، وأن يعطيني ماوعدني، فقال جبرئيل: يا محمّد! حقيق على اللّه أن لا يعذّب عليّاً ولا أحداً

تولاّه، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله : يا جبرئيل! على ما كان منهم أو كلّهم ناجٍ؟ فقال جبرئيل: يا محمّد! نجا من تولّى شيثاً بشيث ونجا شيث بآدم ونجا آدم باللّه، ونجا من تولّى ساماً بسام ونجا

سام بنوح ونجا نوح باللّه، ونجا من تولّى آصف بآصف ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان باللّه، ونجا من تولّى يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى باللّه، ونجا من تولّى

۱- البحار ۳۸: ۱۴۱/۱۰۴، تفسير فرات : ۱۳۶.

شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى باللّه، ونجا من تولّى عليّاً بعليّ ونجا

عليّ بك ونجوتَ أنت باللّه، وإنّما كلّ شيء باللّه، وإنّ الملائكه والحفظه ليفخرون على جميع الملائكه لصحبتها إيّاه.

قال: فجلس عليّ عليه السلام ويسمع كلام جبرئيل ولايرى شخصه، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : جعلت فداك ما الّذى كان من حديثهم إذا اجتمعوا؟ قال: ذكر اللّه تعالى فلم تبلغ عظمته، ثمّ ذكروا فضل محمّد صلى الله عليه و آله وما أعطاه اللّه من علمه وقلّده من رسالته، ثمّ ذكروا أمر شيعتنا والدّعاء لهم، وختمهم بالحمد والثّناء على اللّه، قال: قلت: جعلت فداك، يا أبا عبداللّه وإنّ الملائكه لتعرفنا؟! قال: سبحان اللّه وكيف لا يعرفونكم وقد وُكّلوا بالدّعاء لكم والملائكه حافّون من حول العرش يسبّحون بحمد ربّهم ويستغفرون للّذين آمنوا، ما استغفارهم إلّا لكم دون هذا العالم.

جرح

إصابه عليّ عليه السلام يوم اُحد بأربعين جراحه

٢ - بحار الأنوار: عن الخرائج: من معجزاته صلى الله عليه و آله أ نّه لمّا كانت وقعه بدر قتل المسلمون(١) من قريش سبعين رجلاً وأسروا منهم سبعين، فحكم رسول اللّه بقتل الأسارى وحرق الغنائم، فقال جماعه من المهاجرين: إنّ الاُسارى هم قومك وقد قتلنا منهم سبعين، فأطلق

لنا أن نأخذ الفداء من الاُسارى والغنائم فتقوّى بها على جهادنا. فأوحى اللّه إليه: إن لم تقتلوا يُقَتل منكم فى العام المقبل فى مثل هذا اليوم عدد الأُسارى، فأنزل اللّه: «مَا كَانَ لِنَبِيٍّ اَنْ يَكُونَ لَهُ أسْرى حَتّى يُثْخِنَ فِى الْاَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيا».(١)(٢)

فلمّا كان فى العام المقبل وقُتل من المسلمين سبعون بعدد الاُسارى قالوا: يا رسول اللّه، قد وعدتنا النّصر فما هذا الّذى وقع بنا؟! ونسوا الشّرط ببدر، فأنزل اللّه: «اَوَ لَمَّا اَصَابَتْكُمْ

١- البحار ٢٠: ٧٧/١٦، الخرائج ١: ١٤٧/٢٣٥.

٢- الأنفال / ٦٧.

مُصيبَهٌ قَدْ اَصَبْتُمْ مِثْلَيْها»(٢)(١)يعنى ما كانوا أصابوا من قريش ببدر وقبلوا الفداء من الأسرى «قُلْتُمْ اَنّى هـذا قُـلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اَنْفُسِكُمْ»(٣) يعنى بالشّرط الّذى شرطوه على أنفسهم أن يُقتل منهم بعدد الاُسارى إذا هو اُطلق لهم الفداء منهم والغنائم، فكان الحال فى ذلك على حكم

الشّرط .

ولمّا انكشفت الحرب يوم اُحد، سار أولياء المقتولين ليحملوا قتلاهم إلى المدينه فشدّوهم على الجمال، وكانوا إذا توجّهوا بهم نحو المدينه بركت الجمال، وإذا توجّهوا بهم نحو المعركه أسرعت، فشكوا الحال إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: ألم تسمعوا قول اللّه:«قُلْ

لَوْكُنْتُمْ فى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ اِلى مَضَاجِعِهِمْ»(٤)(٢) فدُفن كلّ رجلين فى قبر إلاّ حمزه فإنّه دفن وحده. وكان أصاب عليّاً عليه السلام فى حرب اُحد أربعون جراحه، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله الماء على فمه فرشّه على الجراحات، فكأ نّها لم تكن من وقتها. وكان أصاب عينَ قتاده سهم من المشركين فسالت الحدقه، فأمسكها النّبىّ صلى الله عليه و آله بيده فعادت كأحسن ما كانت.

أمرُ علىّ عليه السلام بمداواه أربعين جريحاً من الخوارج

٣ - بحار الأنوار: عن ابن الأثير فى الكامل: لمّا قتل أهل النّهروان خرج أشرس بن(٣) عوف الشّيبانىّ على علىّ عليه السلام بالدّسكره فى مائتين، ثمّ سار إلى الأنبار فوجّه إليه علىّ عليه السلام

الأشرس بن حسّان فى ثلاثمائه فواقعه فقُتل الأشرس فى ربيع الآخر سنه ثمان وثلاثين.

ثمّ خرج هلال بن علقمه من بنى تيم الرّباب ومعه أخوه مجالد فأتى ما سندان، فوجّه إليه علىّ عليه السلام معقل بن قيس الرّياحىّ فقتله وقتل أصحابه وهم أكثر من مائتين. ثمّ خرج أشهب ابن بشر وهو من بجيله فى مائه وثمانين رجلًا فأتى المعركه الّتى اُصيب فيها هلال وأصحابه، وصلّى عليهم ودفن مَن قدر عليه منهم، فوجّه إليه علىّ عليه السلام جاريه بن قدامه

١- و ٣ آل عمران / ١٦٥.

٢- آل عمران/ ١٥٤.

٣- البحار ٣٣: ٤١٨، الكامل فى التّاريخ ٣: ٣٧٢.

السّـعدىّ وقيل: حجر بن عدىّ، فأقبل إليهم الأشـهب فاقتتلوا بجرجرايا فقتل الأشـهب وأصحابه. ثمّ خرج سعيد بن قفل التّيمىّ فى رجب بالبندنيجين، ومعه مائتا رجل فأتى درزنجان وهى من المدائن على فرسخين، فخرج إليهم سعد بن مسعود فقتلهم ثمّ خرج أبو مريم السّـعدىّ فأتى شـهرزور وأكثر من معه من الموالى وقيل: لم يكن معه من العرب غير سـتّه هو أحدهم، واجتمع معه مائتا رجـل وقيـل: أربعمـائه، وعـاد حتّى نزل على خمسه فراسـخ من الكوفه، فأرسل إليهم علىّ عليه السـلام يـدعوه إلى بيعته ودخول الكوفه، فلم يفعـل وقال: ليس بيننا غير الحرب. فبعث عليه السـلام إليه شـريح بن هانئ فى سـبعمائه، فحمل الخوارج على شـريح وأصـحابه فانكشـفوا وبقى شـريح فى مـائتين فانحـاز إلى قريه فتراجع إليه بعض أصـحابه ودخل الباقون الكوفه، فخرج علىّ عليه السـلام بنفسه وقـدّم بين يـديه جاريه بن قـدامه السّـعدىّ فدعاهم جاريه إلى طاعه علىّ وحذّرهم القتل فلم يجيبوا، ولحقهم علىّ عليه السـلام أيضاً فدعاهم فأبوا عليه وعلى أصـحابه، فقتلهم أصحاب علىّ عليه السلام ولم يَسلم منهم غير خمسين رجلاً استأمنوا فآمنهم، وكان فى الخوارج أربعون رجلاً جرحى، فأمر علىّ عليه السلام بإدخالهم الكوفه ومداواتهم حتّى برئوا.

الطّبيب الذّى كان يعالج الجراحات

۴ - بحـار الأنـوار: عن ابن أبى الحديـد: قـال: وقـال أبو الفرج الإصـفهانىّ: روى أبو مخنف(۱) عن أبى الطّفيـل أنّ صعصـعه بن صوحان استأذن على علىّ عليه السلام وقد أتاه عائداً لمّا ضربه ابن

ملجم، فلم يكن عليه إذن، فقال صعصعه للآذن: قل له: يرحمك اللّه يا أمير المؤمنين حيّاً وميّتاً، فلقد كان اللّه فى صدرك عظيماً، ولقد كنت بذات اللّه عليماً. فأبلغه الآذن إليه فقال: قل له: وأنت يرحمك اللّه، فلقد كنت خفيف المؤونه، كثير المعونه.

قال أبو الفرج: ثمّ جمع له أطبّاء الكوفه، فلم يكن منهم أعلم بجرحه من أثير بن عمرو

ابن هانى السّلولىّ وكان مطبّباً صاحب الكرسىّ يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاماً الّذين كان ابن الوليد أصابهم فى عين التّمر فسباهم. فلمّا نظر أثير إلى جرح أمير

۱- البحار ۴۲: ۲۳۴.

المؤمنين عليه السلام دعا بريّهِ شاه حارّه، فاستخرج منها عرقاً ثمّ نفخه ثمّ استخرجه وإذا عليه بياض الدّماغ، فقال: يا أميرالمؤمنين، إعهد عهدك، فإنّ عدوّ اللّه قد وصلت ضربته إلى اُمّ رأسك.

إصابه الحسين عليه السلام بأربعين جراحه

۵ – مستدرك الوسائل: عن الدّعائم: عن الصّادق عليه السلام أ نّه قال: اُصيب الحسين عليه السلام يوم(۱) اُصيب وعليه جبّه خزّ، فحسبنا فيها أربعين جراحه ما بين طعنه وحربه.

جرر

إسلام جرير البجلىّ

۶ – سفينه البحار: عن اُسد الغابه: إنّ جرير بن عبداللّه البجلىّ قد أسلم قبل وفاه(۲) النّبىّ صلى الله عليه و آله بأربعين يوماً، وكان له فى الحروب بالعراق – القادسيّه وغيرها – أثر عظيم، وأ نّه تُوفّى سنه إحدى وخمسين.

موت جرير الشاعر

۷ – سفينه البحار: مات الفرزدق فى سنه مائه وعشره، ومات جرير بعده فى تلك(۳) السّنه. بل حُكى أ نّه كان بعد موته بأربعين يوماً.

۱– مستدرك الوسائل ۳: ۲۰۴/۹، دعائم الإسلام ۲: ۱۵۴/۵۴۷ وفيه: مابين ضربه وطعنه، جامع أحاديث الشّيعه ۴: ۳۱۲.

۲– سفينه البحار ۱: ۳۸۶، اُسدالغابه ۱: ۲۷۹.

۳– سفينه البحار ۲: ۷۸۰ .

جری

إتیان الجاریه ولو فی کلّ أربعین یوماً

۸ - بحـار الأـنوار: عن الخصال: عن الحسـین بن المختار رفعه إلی سـلمان رحمه اللّه (۱) علیه أ نّه قـال فی حـدیث له: مَن اتّخذ جاریه فلم یأتها فی کلّ أربعین یوماً ثمّ أتت محرّماً کان وزر ذلک علیه.

۹ - بحار الأنوار: عن مکارم الأخلاق: عن الصّادق علیه السلام قال: من اتّخذ جاریه(۲) فلیأتها فی کلّ أربعین یوماً مرّه.

۱۰ - کنز العمّال: مسنداً عن ابن عمرو: مَن کانت له أمَه یصیبُها فلم یطأها فی أربعین(۳) لیله مرّه فهو عاصٍ للّه عزّ وجلّ.

جزی

الجزیه علی أهل الورق أربعون درهماً

۱۱ - جامع الاُصول: إنّ عمر بن الخطّاب ضـرب الجزیه علی أهل الذّهب: أربعه دنانیر،(۴) وعلی أهل الورق: أربعین درهماً، مع ذلک أرزاق المسلمین وضیافه ثلاثه أیّام.

جسد

أجساد الأنبیاء والأوصیاء علیهم السلام بعد موتهم

۱۲ - بحار الأنوار: عن التّهذیب: عن المفید، عن محمّد بن أحمد بن طاهر الموسویّ،(۵)

۱- - البحار ۱۰۳: ۳۳۴/۱۴ و ۱۳، وسائل الشّیعه ۱۴: ۵۷۲/۴، الخصال: ۵۳۹/۷، روضه المتّقین ۸: ۴۱۷.

۲- البحار ۱۰۳: ۳۴۲/۲۳، مکـارم الأخلاق: ۲۳۷، وسائل الشّیعه ۱۴: ۵۷۲/۵ و ۲، التّهذیب ۷: ۴۵۹/۴۴، روضه المتّقین ۸: ۴۱۷، الخصال ۲: ۵۳۹/ باب الأربعین.

۳- کنز العمّال ۹: ۸۶/۲۵۰۹۲، کتاب الفردوس ۳: ۵۱۷/۵۶۱۲ .

۴- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۳: ۲۶۱/۱۱۴۸.

۵- البحار ۱۰۰: ۱۳۰/۱۷، التّهذیب ۶: ۱۰۶/۱۸۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۲: ۲۵۹.

عن ابن عقـده، عن عليّ بن فضّال، عن أخيه أحمد، عن العلاء بن يحيى أخى مغلّس، عن عمرو بن زياد، عن عطيّه الأبزاريّ قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: لا تمكث جثّه نبيّ ولا وصيٍّ نبيّ فى الأرض أكثر من أربعين يوماً.

۱۳ – كنز العمّال: عن أنس إنّ الأنبياء لايُترَكون فى قبورهم بعد أربعين ليله، ولكن(۱) يصلّون بين يدى اللّه تعالى حتّى يُنفَخ فى الصّور.

۱۴ – كنز العمّال: عن أنس: ما من نبيّ يموت فيقيم فى قبره إلّا أربعين صباحاً.(۲)

جعفر

القادمون مع جعفر بن أبى طالب عليه السلام من الحبشه

۱۵ – السّيره الحلبيّه: – فى غزوه خيبر – قال صلى الله عليه و آله : واللّه ما أدرى بأيّهما أفرح : بفتح(۳) خيبر، أم بقدوم جعفر؟!... (إلى أن قال:) وقَدِم معه سبعون كافراً أصحاب الصّوامع، وقيل:

كـانوا أربعين من أهـل نجران واثنـان وثلاـثون من الحبشه وثمـانيه روميّون من أهل الشّام، وقيل: كانوا ثمانين رجلًا، أربعون من أهل نجران واثنان و ثلاثون من الحبشه وثمانيه روميّون من أهل الشّام.

جعل

جَعْل الآبق أربعون درهماً

۱۶ – السّنن الكبرى للبيهقيّ: مسنداً عن الحارث، عن عليّ، فى جعل الآبق دينار قريباً(۴) اُخذ أو بعيداً.

وعن الحجّاج، أنّ ابن مسعود كان يقول إذا خرج من المصر فَجعْلُه أربعون.

۱- كنزالعمّال ۱۱: ۴۷۴/۳۲۲۳۰.

۲- كنز العمّال ۱۱: ۴۷۵/۳۲۲۳۹.

۳- السّيره الحلبيّه ۳: ۵۷.

۴- السّنن الكبرى للبيهقيّ ۶: ۲۰۰، كنزالعمّال ۴: ۶۱۷/۱۱۷۸۳.

و عن الشّيبانى: أ نّ رجلًا أصاب عبداً آبقاً بعين التّمر فجاء به فجعل ابن مسعود فيه أربعين درهماً.

وقال ابن حنبل: إن وجد خارج المصر فأربعون درهماً.

١٧ - كنز العمّال: مسنداً عن سعيد بن المسيّب أنّ عمر جَعل فى جُعل الآبق أربعين(١) درهماً.

جلد

مَن يُجعل له فى النار جِلد غلظه أربعون ذراعاً

١٨ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح،(٢) عن عوف بن عبداللّه الأزدىّ، عن جابر الجعفىّ، عن أبى جعفر عليه السلام - فى حديث طويل -

قال: فيقولون:«يَا لَيْتَنَا اَطَعْنَا اللّه َوَاَطَعْنَا الرَّسُولاَ»(١)(٣) قال: فيُقرَن معه حجر عن يمينه

وشيطان عن يساره، حجر كبريت من نار يشتعل فى وجهه، ويخلق اللّه له سبعين جلداً كلّ جلد غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الّذى يعذّبه، بين الجلد إلى الجلد أربعون

ذراعاً...(الحديث).

١٩ - كشف الأستار: مسنداً عن ثوبان قال: وسُئل رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: ضرس الكافر(۴) مثل اُحد وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبّار.

١- كنزالعمّال: ۴: ۶١٧/١١٧٨١ و ١١٧٨٢.

٢- البحار ٨ : ٣١٧/٩٩، الاختصاص:٣۶١.

٣- الأحزاب / ۶۶.

۴- كشف الأستار ۴: ١٨٣/٣۴٩۶.

استبراء الإبل والبقر الجلّاله

٢٠ – بحار الأنوار: عن المكارم: نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الإبل الجلّاله أن يؤكل لحومها،(١) وأن يشرب لبنها، ولا يحمل عليها الأُدم، ولا يركبها النّاس حتّى تعلّفت أربعين ليله.

٢١ – بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندىّ: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام (٢) قال: قال علىّ عليه السلام : النّاقه الجلّاله لا يحجّ على ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يؤكل لحمها حتّى يقيّد أربعين يوماً، والبقره الجلّاله عشرين يوماً، والبطّه الجلّاله خمسه أيّام، والدّجاج ثلاثه أيّام.

٢٢ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن(٣)

الحسن بن شمون، عن عبداللّه بن عبدالرّحمان، عن مسمع، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : النّاقه الجلّاله لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتّى تُغذّى أربعين يوماً،

والبقره الجلّاله لا يؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتّى تغذّى ثلاثين يوماً، والشّاه الجلّاله

لايؤكل لحمها ولا يشرب لبنها حتّى تغذّى عشره أيّام، والبطّه الجلّاله لا يؤكل لحمها

حتّى تربط خمسه أيّام، والدّجاجه ثلاثه أيّام.

٢٣ – بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن علىّ عليه السلام أ نّه قال: النّاقه الجلّاله تحبس على العلف(٤) أربعين يوماً، والبقره عشرين يوماً، والشّاه سبعه أيّام، والبطّه خمسه أيّام، والدّجاجه ثلاثه أيّام، ثمّ تؤكل بعد ذلك لحومها وتشرب ألبان ذوات الألبان منها، ويؤكل بيض ما

يبيض منها.

٢٤ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النّوفلىّ، عن(٥) السّكونىّ،

١– البحار ۶۴: ١/١۴٧، مكارم الأخلاق: ٣٠٢.

٢– البحار ۶۵: ٢۴٩/٧، نوادر الرّاوندىّ: ۵١، مستدرك الوسائل ١۶: ١٨٧/٢.

٣– وسائل الشّيعه ١۶: ٣۵۶/٢، الكافى ۶: ٢۵٣/١٢، التّهذيب ٩: ۴۵/١٨٩، الاستبصار ۴: ٧٧/٢، روضه المتّقين ٧: ۴۶٠.

۴– البحار ۶۵: ٢۴٩/۶، دعائم الإسلام ٢: ١٢۴/۴٣٠، مستدرك الوسائل ١۶: ١٨٧/٣.

۵– وسائل الشّيعه ١۶: ٣۵۶/١، الكافى ۶: ٢۵١/٣، التّهذيب ٩: ۴۶/١٩٢، الاستبصار ۴: ٧٧/۵، روضه المتّقين ٧: ۴۶٠.

عن أبی عبـداللّه علیه السـلام قـال: قـال أمیر المؤمنین علیه السـلام : الـدّجاجه الجلاّـله لا یؤکل لحمها حتّی تقیّـد ثلاثه أیّام، والبطّه الجلاّله خمسه أیّام، والشّاه الجلاّله عشره أیّام، والبقره الجلاّله عشرین یوماً، والنّاقه أربعین یوماً.

۲۵ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: حمید بن زیاد، عن الحسن بن محمّد بن سماعه،(۱) عن

أحمد بن الحسن المیثمیّ، عن أبان بن عثمان، عن بسّام الصّیرفیّ، عن أبی جعفر علیه السلام فی الإبل الجلاّله قال: لا یؤکل لحمها ولا ترکب أربعین یوماً.

۲۶ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد الأدمیّ، عن(۲)

یعقوب بن یزیـد رفعه قـال: قال أبو عبـداللّه علیه السـلام الإبل الجلاّله إذا أردت نحرها تحبس البعیر أربعین یوماً، والبقره ثلاثین یوماً، والشّاه عشره أیّام.

۲۷ – کتاب التّاج: روی أنّ البقر یُعلَف أربعین یوماً.(۳)

۲۸ – من لایحضـره الفقیه: نهی علیه السـلام عن رکوب الجلاّلـت وشـرب ألبانها فقال: إن(۴) أصابک شـیء من عَرقها فاغسله، والنّاقه الجلاّله تربط أربعین یوماً ثمّ یجوز بعد ذلک نحرها وأکلها، والبقره تربط ثلاثین یوماً.

۲۹ – وسائل الشّـیعه: عن الکافی: الحسـین بن محمّد، عن السّیّاریّ، عن أحمد بن(۵) الفضل، عن یونس، عن الرّضا علیه السـلام فی السّـمک الجلاّل أ نّه سأله عنه فقال: ینتظر به یوماً ولیله. قال السّـیّاریّ: إنّ هذا لا یکون إلاّ بالبصره. وقال: فی الدّجاج یحبس ثلاثه أیّام،

والبطّه سبعه أیّام، والشّاه أربعه عشر یوماً، والبقره ثلاثین یوماً، والإبل أربعین یوماً ثمّ تذبح.

۳۰ – بحار الأنوار: قال أبو الصّلاح فی الکافی فی عداد المحرّمات: وما أدمن شرب(۶)

۱– وسائل الشّیعه ۱۶: ۳۵۶/۳، الکافی ۶: ۲۵۳/۱۱، التّهذیب ۹: ۴۶/۱۹۰، الاستبصار ۴: ۷۷/۳، روضه المتّقین ۷: ۴۵۹.

۲– وسائل الشّیعه ۱۶: ۳۵۷/۴، الکافی ۶: ۲۵۲/۶، روضه المتّقین ۷: ۴۶۰.

۳– کتاب التّاج ۳: ۹۶.

۴– الفقیه ۳: ۲۱۴/۸۱ ، روضه المتّقین ۷: ۴۵۸.

۵– وسائل الشّیعه ۱۶: ۳۵۷/۵، الکافی ۶: ۲۵۲/۹، روضه المتّقین ۷: ۴۶۰.

۶– البحار ۶۵: ۲۵۲.

النّجاسات حتّى يمنع منها عشراً، وجلّاله الغائط حتّى تحبس الإبل والبقر أربعين يوماً، والشّاه سبعه أيّام، والبطّه والدّجاج خمسه أيّام.

٣١ – مستدرك الوسائل: عن الجعفريّات: مسنداً عن عليّ عليه السلام قال: النّاقه الجلّاله(١) يُحَجّ على ظهرها ولا يشرب من لبنها حتّى تقيّد أربعين يوماً... (إلى آخره).

جمع

من يُجمَع لميقات يومٍ معلوم

٣٢ – كتاب الفردوس: عن ابن مسعود: يجمع اللّه عزّ وجلّ الأوّلين والآخرين لميقات(٢) يوم معلوم قياماً أربعين سنه، شاخصةً أبصارهم إلى السّماء، ينتظرون فصل القضاء، وينزل اللّه عزّ وجلّ فى ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسيّ.

جنن

من يدخل الجنّه

٣٣ – جامع الاُصول: مسنداً عن عبداللّه بن مسعود قال: كنّا مع النّبيّ صلى الله عليه و آله فى قبّه نحو(٣) أربعين، فقال: أترضون أن تكونوا رُبع أهل الجنّه؟ قلنا: نعم، قال: أترضون أن تكونوا ثُلث أهل الجنّه؟ قلنا: نعم، قال: والّذى نفس محمّد بيده إنّى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنّه

وذلك أ نّ الجنّه لا يدخلها إلاّ نفس مؤمنه، وما أنتم فى أهل الشّرك إلاّ كالشّعره البيضاء فى جلد الثّور الأسود، أو كالشّعره السّوداء فى جلد الثّور الأحمر.

١– مستدرك الوسائل ١٦: ١/١٨٧، الجعفريّات: ٢٧.

٢– كتاب الفردوس ٥: ٢٦١/٨١٢٧.

٣– جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ١٠: ١٢٠/٦٧٣٥، حليه الأولياء ٤: ١٥٢.

غياب المرأه الجنّيّه عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين يوماً

۳۴ - بحار الأنوار: عن المحاسن: علىّ بن حسّان الواسطىّ رفع الحديث قال: أتت(۱) امرأه من الجنّ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فآمنت به وحسن إسلامها، فجعلت تجيئه فى كلّ اُسبوع. فغابت عنه أربعين يوماً ثمّ أتته فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما الّذى أبطأ بك يا جنّيّه؟ فقالت: يا

رسول اللّه، أتيت البحر الّذى هو محيط بالدّنيا فى أمر أردته، فرأيت على شطّ ذلك البحر صخره خضراء، وعليها رجل جالس قد رفع يديه إلى السّماء وهو يقول: اللّهمّ إنّى أسألك

بحقّ محمّد وعلىّ وفاطمه والحسن والحسين إلاّ ما غفرت لى، فقلت له: من أنت؟ قال: أنا

إبليس، فقلت: ومن أين تعرف هؤلاء؟ قال: إنّى عبدت ربّى فى الأرض كذا وكذا سنه، وعبدت ربّى فى السّماء كذا وكذا سنه، ما رأيت فى السّماء اُسطوانه إلاّ وعليها مكتوب: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، علىّ أمير المؤمنين أيّدته به.

سؤال السّفّاح بن زفرات الجنّىّ عن النّبىّ صلى الله عليه و آله

۳۵ - بحار الأنوار: عن كتاب أخبار الجنّ: عن المفضّل قال: ركبنا فى بحر الخزر...(۲) (إلى أن قال:) فاذا بشيخ مستند إلى شجره عظيمه...(إلى أن قال:) ثمّ قال: فابنه محمّد الهادى عليه السلام قال: قلت: مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله منذ أربعين سنه. فشهق شهقه حتّى ظننّا أنّ نفسه خرجت...(إلى أن قال:) من أنت؟ قال: أنا السّفّاح بن زفرات الجنّىّ...(الحديث).

الجُنَن التى على العبد

۳۶ - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن معروف، عن(۳) الأصمّ، عن ابن مسكان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما من عبد إلاّ وعليه أربعون جُنّه، حتّى يعمل أربعين كبيرهً، فإذا عمل أربعين كبيرهً انكشف عنه

۱- البحار ۳۹: ۱۶۶/۶ و ۶۳: ۲۱۶/۵۱، المحاسن: ۳۳۲/۹۸.

۲- البحار ۶۳: ۱۲۸/۱۱۸.

۳- البحار ۷۳: ۳۵۴/۶۱، علل الشّرائع: ۵۳۲/۱، وسائل الشّيعه ۱۱: ۲۴۹/۳، الكافى ۲: ۲۷۹/۹.

الجُنَن...(الحديث).

۳۷ – بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن الصّدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمّه،(۱)

عن محمّد بن زياد، عن ابن عميره قال: قال الصّادق عليه السلام : إنّ للّه تبارك وتعالى على عبده المؤن أربعين جُنّه، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جُنّه، فإذا عاب أخاه المؤن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه...(الحديث).

مقدار عرض كلّ باب من أبواب الجنّه

۳۸ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحسنوا الظّنّ باللّه، واعلموا أنّ(۲) للجنّه ثمانيه أبواب، عرض كلّ باب منها مسيره أربعين سنه.

۳۹ – صحيح مسلم: مسنداً عن عتبه بن غزوان (في حديث:) ولقد ذكر لنا أنّ ما بين(۳) مصراعين من مصاريع الجنّه مسيره أربعين سنه... (الحديث).

شراء منزل في الجنّه

۴۰ – حليه الأولياء: مسنداً عن السّريّ بن يحيى قال: قدم رجل من أهل خراسان وقد(۴) باع ما كان له بها، وهمّ بسكنى البصره ومعه عشره آلاف درهم...(إلى أن قال:) فشاور حبيب أصحابه أن يشتري بالعشره آلاف دقيقاً ويتصدّق به، فقالوا له: إنّما وضعها لتشتري

بها منزلاً، فقال: أتصدّق بها وأشتري له بها من ربّي عزّ وجلّ منزلاً في الجنّه، فإن رضِي وإلّا دفعت إليه دراهمه...(إلى أن قال:) فأقام الخراسانيّ نحواً من أربعين يوماً ثمّ حضرته الوفاه...(الحديث).

۱– البحار ۷۳: ۳۶۱/۸۷،و ۷۵: ۳۱۶/۱۷، الاختصاص:۲۲۰، مستدرك الوسائل ۱۱: ۳۲۸/۱۳.

۲– البحار ۸: ۱۳۱/۳۲، الخصال: ۴۰۸/۷.

۳– صحيح مسلم ۴: ۲۲۷۸.

۴– حليه الأولياء ۶: ۱۵۰.

جور

حدّ الجوار

۴۱ – الكافی: عن علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن معاويه بن عمّار،(۱) عن عمرو بن عكرمه، عن أبیعبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : كلّ أربعين داراً جيران، من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

۴۲ – مستدرک الوسائل: مشكاه الأنوار: عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: أمر رسول اللّه صلی الله عليه و آله (۲) عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذرّ بأن ينادوا بأ على أصواتهم: أ نّه لاإيمان لمن لم يأمن جارُه بوائقه، فنادَوا بها ثلاثاً، ثمّ أومأ بيده إلى أن كلّ أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

۴۳ – مجمع البيان: روی عن النّبیّ صلی الله عليه و آله انّه قال: الجيران ثلاثه: جارله ثلاثه(۳) حقوق...(إلى أن قال:) إنّ حدّ الجوار إلى أربعين داراً – ويُروی إلى أربعين ذراعاً – .

۴۴ – الكافی: عن علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن جميل بن درّاج،(۴) عن أبی جعفر عليه السلام قال: حدّ الجوار أربعون داراً من كلّ جانب: من بين يديه ومن خلفه،

وعن يمينه وعن شماله.

۴۵ – كنز العمّال: عن الزّهریّ: أربعون داراً جار.(۵)

۴۶ – كنز العمّال: عن النّبیّ صلی الله عليه و آله حدّ: الجوار أربعون داراً.(۶)

ص:۱۵۰

۱– الكافی ۲: ۶۶۹/۱ و ۶۶۶/۱، وسائل الشّيعه ۸: ۴۹۱/۲، روضه المتّقين ۲: ۴۸۳ و ۹: ۳۷۵، نور الثّقلين ۱: ۳۹۸، جامع أحاديث الشّيعه ۱۶: ۱۰۳.

۲– مستدرک الوسائل ۸: ۴۳۱، جامع أحاديث الشّيعه ۱۶: ۱۰۳، مشكاه الأنوار: ۲۱۵، لآلئ الأخبار ۳: ۷، الكافی ۲: ۶۶۶/۱.

۳– مجمع البيان ۳: ۴۵، تفسير الصّافی ۱: ۳۵۴، لآلئ الأخبار ۳: ۷.

۴– الكافی ۲: ۶۶۹/۲، وسائل الشّيعه ۸: ۴۹۱/۱، روضه المتّقين ۲: ۴۸۳ و ۹: ۳۷۴، نور الثّقلين ۱: ۳۹۸، فتح الباری ۱۰: ۵۴۸، جامع أحاديث الشّيعه ۱۶: ۱۰۳.

۵– كنز العمّال ۹: ۵۱/۲۴۸۹۲.

۶– كنز العمّال: ۹: ۵۲ / ۲۴۸۹۵، ۲۸۴/۱۳۵۰ .

۴۷ – کنز العمّال : عن عائشه عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : أوصانی جبرئیل بالجار أربعین داراً،(۱)

عشره من هاهنا وعشره من هاهنا، وعشره من هاهنا، وعشره من هاهنا.

۴۸ – کنز العمّال : عن عبدالرّحمان بن کعب بن مالک: ألا إنّ أربعین داراً جار، ولا(۲) یدخل الجنّه من خاف جارُه بوائقه.

۴۹ – کتاب الفردوس: أبو هریره: حقّ الجوار أربعون داراً، هکذا وهکذا وهکذا، یمیناً(۳) وشمالاً، وقدّامَ وخلف.

۵۰ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن عائشه قالت: یا رسول اللّه، ما حقّ – أو قالت(۴) ما حدّ – الجوار؟ قال: أربعون داراً.

وقال صلی الله علیه و آله أوصانی: جبرائیل علیه السلام بالجار إلی أربعین داراً: عشره من هنا وعشره من هنا، وعشره من هنا وعشره من هنا.

وفی حدیث ابن شهاب الزّهریّ: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله مرسلاً : أربعون داراً جار.

۵۱ – بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: عن سعد، عن البرقیّ، عن أبیه، عن ابن أبی(۵) عمیر، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبد اللّه علیه السلام قال: قلت له: جعلت فداک، ماحدّ الجار؟ قال: أربعون داراً من کلّ جانب.

جوع

تجویع النفس أربعین یوماً

۵۲ – بحار الأنوار: (فی حدیث) وأمّا الإِمساک عن أکل الطّعام، فهو عاده یعتادها کثیر(۶) من النّاس، والمتصوّفه یعوّدون أنفسهم التّجویع أربعین یوماً.

۱- کنز العمّال ۹: ۵۵/۲۴۹۱۴.

۲- کنزالعمّال ۹: ۵۵/۲۴۹۱۵.

۳- کتاب الفردوس ۲: ۱۳۲/۲۶۷۱.

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۶: ۲۷۶.

۵- البحار ۷۴: ۱۵۱/۹، معانی الأخبار: ۱۶۵.

۶- – البحار ۹۲: ۱۵۷.

۵۳ – حلیه الأولیاء: مسنداً عن الأعمش، یقول: قلت لِإبراهیم التّیمی: بلغنی أ نّک[(۱)] تمکث شهراً لا تأکل شیئاً قال: نعم وشهرین ثمّ قال: ما أکلت منذ أربعین لیله إلاّ حبّه عنب ناولنیها أهلی فأکلتها ثمّ لفظتها.

جهد

أربعون ألفاً من الملائکه یحفظون المجاهد

۵۴ – بحار الأنوار: عن صحیفه الإمام الرّضا علیه السلام : عن الرّضا، عن آبائه، عن علیّ بن[(۲)] الحسین علیهم السلام قال: بینما أمیر المؤمنین علیّ بن أبیطالب علیه السلام یخطب النّاس ویحضّهم علی الجهاد إذ قام إلیه شابّ فقال: یا أمیرالمؤمنین، أخبرنی عن فضل الغزاه فی سبیل اللّه، فقال علیّ علیه السلام : کنتُ ردیف رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی ناقته العضباء ونحن قافلون من غزوه ذات السّلاسل، فسألته عمّا سألتنی عنه فقال: إنّ الغزاه إذا همّوا بالغزو کتب اللّه لهم براءه من النّار، فإذا تجهّزوا لغزوهم باهی اللّه تعالی بهم الملائکه، فإذا ودّعهم أهلوهم بکت علیهم الحیطان والبیوت ویخرجون من ذنوبهم کما تخرج الحیّه من سلخها، ویوکّل اللّه عزّ وجلّ

بهم – کلّ رجل منهم – أربعین ألف ملک یحفظونه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه

وعن شماله، ولا یعمل حسنه إلاّ ضُعّفت له، ویکتب له کلّ یوم عباده ألف رجل یعبدون اللّه ألف سنه، کلّ سنه ثلاث مائه وستّون یوماً، والیوم مثل عمر الدّنیا. وإذا صاروا بحضره عدوّهم انقطع علم أهل الدّنیا عن ثواب اللّه إیّاهم، فإذا برزوا لعدوّهم وأُشرعَت الأسنّه

وفُوِّقَت السّهام وتقدّم الرّجل إلی الرّجل حفّتهم الملائکه بأجنحتهم ویدعون اللّه

لهم بالنّصر والتّثبیت، فینادی مناد: الجنّه تحت ظلال السّیوف، فتکون الطّعنه والضّربه

علی الشّهید أهون من شرب الماء البارد فی الیوم الصّائف. وإذا زال الشّهید عن فرسه

بطعنه أو ضربه لم یصل إلی الأرض حتّی یبعث اللّه عزّ وجلّ زوجته من الحور العین،

۱– حلیه الأولیاء ۴: ۲۱۳، طبقات الشّعرانیّ ۱: ۳۶، الغدیر ۱۱: ۱۱۸ .

۲– البحار ۱۰۰: ۱۲/۲۷، مستدرک الوسائل ۱۱: ۱۰/۱۵، صحیفه الإمام الرّضا علیه السلام ۲۶۷/۱، نور الثّقلین ۵: ۲۱۸، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۱۳، مجمع البیان ۲: ۵۳۸، تفسیر الصّافی ۲: ۶۵۳.

فتبشّره بما أعدّ اللّه له من الکرامه، فإذا وصل إلی الأرض تقول له: مرحباً بالرّوح الطّیبه الّتی اُخرجت من البدن الطّیب، أبشِرْ فإنّ لک ما لا عینٌ رأت ولا اُذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر، ویقول اللّه عزّ وجلّ: أنا خلیفته فی أهله، ومن أرضاهم فقد أرضانی ومن أسخطهم فقد أسخطنی، ویجعل اللّه روحه فی حواصل طیر خضر تسرح فی الجنّه حیث تشاء تأکل من ثمارها، وتأوی إلی قنادیل من ذهب معلّقه بالعرش، ویعطی الرّجل منهم سبعین غرفه من غرف الفردوس ما بین صنعاء والشّام یملأ نورها ما بین الخافقین... (الخبر).

العدّه الّتی یمکن معها القیام للجهاد

۵۵ - بحار الأنوار: عن مفضّل بن عمر، عن الصّادق علیه السلام (فی حدیث:) لئن قام إلیّ منکم(۱) عُصبه بقلوب صافیه... (إلی أن قال) لاُجاهدنّ بالسّیف قدماً قدماً...(إلی أن قال:) فقلت:

لی اُسوه بجدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبدَ اللّه سِرّاً، وهو یومئذ فی تسعه وثلاثین رجلاً، فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صار فی عدّه وأظهر أمر اللّه، فلو کان معی عدّتهم جاهدت فی اللّه حقّ جهاده...(الحدیث).

فضل الصبر فی بعض مواطن الجهاد

۵۶ - مستدرک الوسائل: عن عوالی اللّالئ: روی أنّ رجلاً أتی جبلاً لیعبد اللّه فیه، فجاء(۲) به أهله إلی الرّسول صلی الله علیه و آله فنهاه عن ذلک، وقال: إنّ صبر المسلم فی بعض مواطن الجهاد یوماً واحداً خیر له من عباده أربعین سنه.

۱- البحار ۴۴: ۶۷، مستدرک الوسائل ۱۱: ۷۷، سفینه البحار ۴: ۱۲۵ .

۲- مستدرک الوسائل ۱۱: ۲۱/۵۰، غوالی اللّالئ ۱: ۲۸۲/۱۲۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۷.

جهنم

فی کلّ بیت من جهنّم أربعون زاویه

۵۷ - بحار الأنوار: عن تفسیرالقمّیّ: «فَلْیَذُوقُوهُ حَمیمٌ وَغَسّاقٌ»(۱)قال: الغسّاق وادٍ(۱)(۲)فی جهنّم، وزاد فیه: فی کلّ بیت أربعون زاویه، فی کلّ زاویه شجاع،(۲)(۳)فی کلّ شجاع ثلاثمائه وثلاثون عقرباً.

کل کتاب تنظیم نهایی شده و آماده چاپ نهایی است تاریخ ۲/۱۰/۱۳۷۸

۱- البحار ۸: ۳۱۴/۹۰، تفسیر القمّیّ ۲: ۲۴۲، نور الثّقلین ۴: ۴۶۷.

۲- ص / ۵۷.

۳- الشّجاع: الحیّه العظیمه (مجمع البحرین: شجع).

حرف الحاء

حبس

احتباس الوحی عن موسی علیه السلام أربعین یوماً

١ – بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: ابن الولید عن الصّیفّار، عن ابن أبی الخطّاب، عن(١) محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ موسی علیه السلام

احتبس عنه الوحی أربعین أو ثلاثین صباحاً، قال: فصعد علی جبل بالشّام یقال له: أریحا، فقال: یا ربّ، إن کنتَ حبست عنّی وحیک وکلامک لذنوب بنی إسرائیل فغفرانَک القدیم، قال: فأوحی اللّه عزّ وجلّ: یا موسی بن عمران، أتدری لِمَ اصطفیتک لوحیی وکلامی دون خلقی؟ فقال: لا- علم لی یا ربّ، فقال: یا موسی، إنّی اطّلعت إلی خلقی اطّلاعه فلم أجد فی خلقی أشدّ تواضعاً لی منک، فمِن ثَمّ خصصتک بوحیی وکلامی من بین خلقی. قال: وکان موسی علیه السلام إذا صلّی لم ینفتل حتّی یُلصِق خدّه الأیمن بالأرض والأیسر.

احتباس الوحی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین یوماً

٢ – بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن عبداللّه بن میمون، عن أبی عبداللّه، عن أبیه،(٢) عن علیّ بن أبیطالب علیه السلام قال: إذا حلف الرّجل باللّه فله ثنیاها إلی أربعین یوماً، وذلک أ نّ

١– البحار ١٣: ٨/٩ و ٨۶: ٢٠٠/٩، علل الشّرائع: ۵۶/٢ باب ۵٠، نور الثّقلین ٢: ۶٧.

٢– البحار ٧۶: ٣٠۵/٢ و ١٠۴: ٢٢٨/۶٠، مستدرک الوسائل ١۶: ۶١/٢ و ۶٣/٣، تفسیر العیّاشیّ ٢: ٣٢۴/١۴، جامع أحادیث الشّیعه ١٩: ۵١۶ و ۵١٨، نور الثّقلین ٣: ٢۵۵ .

قوماً من اليهود سألوا النّبیّ صلی الله علیه و آله عن شیء فقال: القونی غداً - ولم یستثنِ - حتّی اُخبرکم، فاحتبس عنه جبرئیل أربعین یوماً ثمّ أتاه، وقال: «وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَیءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلَّا اَنْ یَشَاءَ اللّه ۚ وَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(١)(1)

٣ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ قال علیّ بن إبراهیم: فحدّثنی أبی، عن ابن أبی(2) عمیر، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان سبب نزول سوره الکهف أنّ قریشاً بعثوا ثلاثه نفر إلی نجران: النَّضر بن الحارث بن کلده، وعُقبه بن أبی مُعَیط، والعاص بن وائل

السَّهمیّ لیتعلّموا من الیهود والنّصاری مسائل یسألونها رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فخرجوا إلی نجران إلی علماء الیهود فسألوهم فقالوا: اسألوه عن ثلاث مسائل، فإن أجابکم فیها علی ما عندنا

فهو صادق، ثمّ سلوه عن مسأله واحده فإن ادّعی علمها فهو کاذب. قالوا: وما هذه المسائل؟ قالوا: اسألوه عن فتیه کانوا فی الزّمن الأوّل فخرجوا وغابوا وناموا، کم بقوا فی نومهم حتّی انتبهوا؟ وکم کان عددهم؟ وأیّ شیء کان معهم من غیرهم؟ وما کان قصّتهم؟ واسألوه عن موسی حین أمره اللّه أن یتّبع العالم ویتعلّم منه، من هو؟ وکیف تبعه؟ وما کان قصّته معه؟ واسألوه عن طائف طاف من مغرب الشّمس ومطلعها حتّی بلغ سدّ یأجوج ومأجوج، من هو؟ وکیف کان قصّته؟ ثمّ أملَوا علیهم أخبار هذه الثّلاث المسائل، وقالوا

لهم: إن أجابکم بما قد أملینا علیکم فهو صادق، وإن أخبرکم بخلاف ذلک فلا تصدّقوه، قالوا: فما المسأله الرّابعه؟ قالوا: اسألوه متی تقوم السّاعه؟ فإن ادّعی علمها فهو کاذب، فإنّ قیام السّاعه لا یعلمها إلاّ اللّه تبارک وتعالی.

فرجعوا إلی مکّه واجتمعوا إلی أبی طالب، فقالوا: یا أبا طالب إنّ ابن أخیک یزعم أنّ خبر السّماء یأتیه ونحن نسأله عن مسائل، فإن أجابنا عنها علمنا أ نّه صادق، وإن لم یخبرنا علمنا أ نّه کاذب، فقال أبو طالب: سلوه عمّا بدا لکم. فسألوه عن الثّلاث

المسائل، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : غداً اُخبرکم، ولم یستثنِ فاحتبس الوحی عنه أربعین یوماً

حتّی اغتمّ النّبیّ صلی الله علیه و آله وشکّ أصحابه الّذین کانوا آمنوا به وفرحت قریش واستهزأوا وآذوا،

١- الکهف / ٢٣ و ٢۴.

٢- البحار ١۴: ۴٢٢/۴، تفسیر القمّیّ ٢: ٣١، نور الثّقلین ٣: ٢۴۶.

وحزن أبو طالب. فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً نزل عليه جبرئيل بسوره الكهف، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا جبرئيل لقد أبطأت، فقال: إنّا لا نقدر أن ننزل إلّا بإذن اللّه، فأنزل: «اَمْ

حَسِبْتَ»(١)(١)يا محمّد «اَنَّ اَصْحابَ الْكَهْفِ وَالرَّقيمِ كَانُواْ مِنْ اياتِنَا عَجَبًا».(٢)

ثمّ قصّ قصّتهم: «اِذْ اَوَى الْفِتْيَهُ اِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَهً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً».(٣)(٢)فقال الصّادق عليه السلام : إنّ أصحاب الكهف والرّقيم كانوا فى زمن ملك جبّار عاتٍ، وكان يدعو أهل مملكته إلى عباده الأصنام، فمن لم يجبه قتله، وكان هؤاء قوماً

مؤنين يعبدون اللّه عزّ وجلّ، ووكّل الملك بباب المدينه حرساً ولم يدع أحداً يخرج

حتّى يسجد للأصنام. وخرج هؤاء بعلّه الصّيد، وذلك أنّهم مرّوا براع فى طريقهم فدعوه

إلى أمرهم فلم يجبهم، وكان مع الرّاعى كلب فأجابهم الكلب وخرج معهم، فقال الصّادق عليه السلام : فلا يدخل الجنّه من البهائم إلّا ثلاثه: حمار بلعم بن باعوراء، وذئب يوسف، وكلب أصحاب الكهف.

فخرج أصحاب الكهف من المدينه بعلّه الصّيد هرباً من دين ذلك الملك، فلمّا أمسَوا دخلوا ذلك الكهف والكلب معهم، فألقى اللّه عليهم النّعاس كما قال تبارك وتعالى: «فَضَرَبْنَا عَلَى اذَانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنينَ عَدَداً»،(۴)(٣)فناموا حتّى أهلك اللّه ذلك الملك وأهل مملكته وذهب ذلك الزّمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون، ثمّ انتبهوا فقال بعضهم لبعض: كم نمنا هاهنا؟ فنظروا إلى الشّمس قد ارتفعت فقالوا: نمنا يوماً أو بعض يوم. ثمّ قالوا

لواحد منهم: خذ هذا الوَرِق وادخل المدينه متنكّراً لايعرفوك فاشتر لنا طعاماً، فإنّهم إن علموا بنا وعرفونا قتلونا أو ردّونا فى دينهم. فجاء ذلك الرّجل فرأى المدينه بخلاف الّذى

عَهِدها، ورأى قوماً بخلاف اُولئك، لم يعرفهم ولم يعرفوا لغته ولم يعرف لغتهم، فقالوا له:

من أنت؟ ومن أين جئت؟ فأخبرهم، فخرج ملك تلك المدينه مع أصحابه والرّجل معهم حتّى وقفوا على باب الكهف وأقبلوا يتطلّعون فيه، فقال بعضهم: هؤاء ثلاثه ورابعهم

١- و ٢ الكهف / ٩.

٢- الكهف / ١٠.

٣- الكهف / ١١.

كلبهم. وقال بعضـهم: هم خمسه وسادسـهم كلبهم، وقال بعضهم: هم سبعه وثامنهم كلبهم، وحجبهم اللّه بحجاب من الرّعب فلم يكن أحد يقدم بالدّخول عليهم غير صاحبهم، وإ نّه

لمّـا دخـل عليهم وجـدهم خـائفين أن يكونوا أصـحاب دقيـانوس شـعروا بهم، فـأخبرهم صـاحبهم أ نّهم كانوا نائمين هـذا الزّمن الطّويـل، وأ نّهم آيه للنّـاس، فبكوا وسألوا اللّه تعالى أن يعيـدهم إلى مضاجعهم نائمين كما كانوا، ثمّ قال الملك: ينبغى أن نبنى هاهنا مسجداً ونزوره فإنّ هؤاء قوم مؤنون، فلهم فى كلّ سنه نقلتان ينامون ستّه أشهر على جنوبهم

اليمنى وستّه أشـهر على جنوبهم اليسـرى، والكلب معهم قـد بسـط ذراعيه بفِنـاء الكهف، وذلـك قوله: «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَاَهُمْ بِاَلْحَقِّ»(۵) أى خبرهم، إلى قوله:«بِالْوَصيدِ»(۶) أى

بالفناء «وَكَذلِكَ بَعَثْنَاهُمْ»(۷) أى أنبهنـاهم... (إلى قوله): «وَكَذلِكَ اَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ»(۸) وهم الّـذين ذهبوا إلى بـاب الكهف، إلى قوله: «سَبْعَهٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ»،(۹) فقـال اللّه لنبيّه صـلى الله عليه و آله : قـل لهم:«رَبّى اَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ اِلاَّ قَليلٌ»،(۱۰) ثمّ انقطع خبرهم فقال: «فَلاَ تُمَارِ فيهِمْ»(۱۱)... (إلى قوله) «اِلاَّ اَنْ يَشَاءَ اللّه »،(۱۲) أخبره أ نّه إنّما حبس الوحى أربعين صـباحاً لأ نّه قال لقريش: غداً اُخبركم بجواب مسائلكم، ولم يستثن، فقال اللّه:«وَلاَ تَقُولَنَّ»(۱۳) ...

(إلى قوله:) «رَشَداً».(۱۴)(۱)(۲)(۳)(۴)(۵)(۶)(۷)(۸)

ثمّ عطف على الخبر الأوّل الّذى حكى عنهم أ نّهم يقولون: «ثَلَثَهٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ»(۱۵)(۹) فقال: «وَلَبِثُواْ فى كَهْفِهِم ثَلثَ مِائَهٍ سِنينَ وَازْدَادُوا تِسْعاً».(۱۶)(۱۰)

۱- الكهف / ۱۳.

۲- الكهف / ۱۸.

۳- الكهف / ۱۹.

۴- الكهف / ۲۱.

۵- ۱۱ الكهف / ۲۲.

۶- الكهف / ۲۴.

۷- الكهف / ۲۳.

۸- الكهف / ۲۴.

۹- الكهف / ۲۲.

۱۰- الكهف / ۲۵.

وهو حكايه عنهم ولفظه خبر، والدّليل على أ نّه حكايه عنهم قوله تعالى: «قُلِ اللّه ُاَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا».(۱۷)(۱)

(۲)(۳)(۴)

احتباس الجواب أربعين سنه عن أهل النّار

(۵)(۶)(۷)

۴ – بحار الأنوار: قال السّيّد – رضياللّه عنه – : قال زين العابدين عليه السلام : إنّ أهل النّار إذا

دخلوها ورأوا نكالها وأهوالها، وعلموا عذابها وعقابها ورأوها يعرفون أنّ أهل الجنّه في

ثواب عظيم، ونعيم مقيم، فيؤمّلون أن يطعموهم أو يسقوهم ليخفّف عنهم بعض العذاب الأليم، كما قال اللّه عزّ وجلّ في كتابه العزيز: «وَنَادى اَصْحَابُ النَّارِ اَصْحَابَ الْجَنَّهِ اَنْ اَفيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ اَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّه »(۱) قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنه، ثمّ يجيبونهم بلسان الاحتقار والتّهوين: «اِنَّ اللّه َ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرين»(۲) قال: فيرون الخزنه عندهم وهم يشاهدون مانزل بهم من المصاب، فيؤمّلون أن يجدوا عندهم فرجاً بسبب من الأسباب، كما قال اللّه عزّوجلّ: «وَقَالَ الَّذينَ فِى النَّارِ لِخَزَنَهِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْماً مِنَ الْعَذَابِ»(۳) ،قال: فيُحبَس عنهم الجواب أربعين سنه ثمّ يجيبونهم بعد خيبه

الآمال: «قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُا الْكَافِرينَ اِلاَّ فى ضَلاَلٍ».(۴)قال: فإذا يئسوا من خزنه جهنّم رجعوا إلى مالك مقدّم الخُزّان، وأمّلوا أن يخلّصهم من ذلك الهوان، كما قال جلّ جلاله:

«وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ».(۵)قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنه وهم في العذاب، ثمّ يجيبهم كما قال اللّه في كتابه: «قَالَ اِنَّكُمْ مَاكِثُونَ».(۶) قال: فإذا يئسوا من مولاهم ربّ العالمين الّذى كان أهون شىء عندهم في دنياهم، وكان قد آثر كلّ واحد منهم

۱– الكهف / ۲۶.

۲– البحار ۸: ۳۰۴/۶۳.

۳– و ۲ الأعراف / ۵۰.

۴– غافر / ۴۹.

۵– غافر / ۵۰.

۶– الزّخرف / ۷۷.

۷– الزّخرف / ۷۷.

عليه هواه مدّه الحياه، وكان قد قدّر عندهم بالعقل والنّقل أ نّه أوضح لهم على يد الهداه

سبل النّجاه، وعرّفهم بلسان الحال أ نّهم الملقُون بأنفسهم إلى دار النّكال والأهوال، وأنّ باب القبول يغلق عن الكفّار بالممات أبد الآبدين، وكان يقول لهم فى أوقات كانوا فى الحياه الدّنيا من المكلّفين بلسان الحال الواضح المبين: هب انّكم ما صدّقتمونى فى هذا

المقال، أما تجوّزون أن أكون من الصّادقين؟ فكيف أعرضتم عنّى، وشهدتم بتكذيبى وتكذيب من صدّقنى من المرسلين؟ وهلاّ تحرّزتم من هذا الضّرر المحذّر الهائل؟ أما سمعتم بكثره المرسلين، وتكرار الرّسائل؟ ثمّ كرّر جلّ جلاله مرافقتهم فى النّار بلسان

المقال، فقال:«اَ لَمْ تَكُنْ ايَاتى تُتْلى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ»(٧)(١)فقالوا: «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالّينَ* رَبَّنَا اَخْرِجْنَا مِنْهَا فَاِنْ عُدْنَا فَاِنَّا ظَالِمُونَ»(٨)فيقفون أربعين سنه ذلّ الهوان لا يجابون، وفى عذاب النّار لا يكلّمون، ثمّ يجيبهم اللّه عزّ وجلّ: «اخْسَؤُا فيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ».(٩)قال: فعند ذلك ييأسون من كلّ فرَج وراحه، ويغلق أبواب جهنّم عليهم، ويدوم لديهم مآتم الهلاك والشّهيق والزّفير والصّراخ والنّياحه.

٥ – بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: قال ابن عبّاس: احتبس الوحى(٢) عنه صلى الله عليه و آله خمسه عشر يوماً، وقيل: إنّما احتبس اثنَى عشر يوماً، وقيل: أربعين يوماً.

وهو المشهور المتواتر.

٦ – بحار الأنوار:عن تفسير البيضاوىّ: فى قوله تعالى: «وَمَا نَتَنَزَّلُ اِلاَّ بِاَمْرِ رَبِّكَ»(١)(٣)(٤)

حكايه قول جبرئيل عليه السلام حين استبطأه رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا سئل عن قصّه أصحاب الكهف وذى القرنين والرّوح، ولم يدرِما يجيب ورجا أن يُوحى إليه فيه، فأبطأ عليه الوحى خمسه عشر يوماً وقيل: أربعين يوماً... (الخبر).

٧– بحار الأنوار: (فى حديث) أنّ قريشاً بعثوا ثلاثه نفر إلى رث ونجران ليتعلّموا من(٥)

١– ٩ المؤمنون / ١٠٥ – ١٠٨.

٢– البحار ١٦: ١٣٦، مجمع البيان ١٠: ٥٠۴.

٣– البحار ١٨: ٢۴٥ و ٥٩: ٣١٣، أنوار التّنزيل للبيضاوىّ ٢: ٣٨.

۴– مريم / ۶۴ .

٥– البحار ٩٣: ٨٠.

اليهود والنّصارى مسائل يلقونها على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:) فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّى لا أُخبركم بشىء إلاّ من عند ربّى، وإنّما أنتظر الوحى يجىء ثمّ أُخبركم بهذا غداً، ولم يستثنِ إن شاء اللّه، فاحتبس الوحى عنه أربعين يوماً حتّى شكّ جماعه من أصحابه، واغتمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله وفرحت قريش بذلك، وأكثر المشركون القول، فلمّا كان بعد أربعين صباحاً نزل عليه بسوره الكهف وفيها قصص ثلاث مسائل... (الحديث).

۸ – بحار الأنوار: عن النّوادر: عن حمّاد بن عيسى، عن عبداللّه بن ميمون، قال:(۱) سمعت أباعبداللّه عليه السلام يقول: للعبد أن يستثنى ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسى، إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أتاه أُناس من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم: تعالوا غداً أُحدّثكم، ولم يستثن، فاحتبس جبرئيل أربعين يوماً، ثمّ أتاه فقال: «لَا تَقُولَنَّ لِشَاىْ ءٍ اِنّى فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّه ُوَاذْكُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسيتَ».(۱)(۲)

۹ – وسائل الشّيعه: عن علىّ بن إبراهيم فى تفسيره: عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن(۳) أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى حديث – : إنّ قريشاً سألوا رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن مسائل، منها: قصّه أصحاب الكهف، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : غداً أُخبركم، ولم يستثن، فاحتبس

الوحى عنه أربعين يوماً حتّى اغتمّ وشكّ أصحابه، فلمّا كان بعد أربعين صباحاً نزل عليه سوره الكهف... (إلى أن قال:)«وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاىْ ءٍ اِنّى فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً * اِلَّا اَنْ يَشَاءَ

اللّه »(۱)(۴)فأخبره أ نّه احتبس الوحى عنه أربعين صباحاً لأ نّه قال لقريش: غداً أُخبركم بجواب مسائلكم، ولم يستثن.

۱– البحار ۱۰۴: ۲۳۰/۷۱، الفقيه ۳: ۲۲۹/۱۲، وسائل الشّيعه ۱۶: ۱۹۰/۷، مستدرک الوسائل ۱۶: ۶۱ و ۶۲، نور الثّقلين ۳: ۲۵۴، روضه المتّقين ۸: ۱۷، جامع أحاديث الشّيعه ۱۹: ۵۱۶.

۲– الكهف / ۲۳ و ۲۴.

۳– وسائل الشّيعه ۱۶: ۱۵۶/۱، تفسير القمّىّ ۲: ۳۲، جامع أحاديث الشّيعه ۱۹: ۵۱۸، البحار ۷۱: ۱۴۲/۳۷، لآلئ الأخبار ۳: ۳۶۹ و ۳۷۴، تفسير الصّافى ۲: ۴ و ۱۰.

۴– الكهف / ۲۳ و ۲۴.

مَن حبس حقّ مؤمن يوبّخ أربعين يوماً

١٠ – بحار الأنوار: عن الكافی: عن ابن سنان، عن یونس بن ظبیان قال: قال(١) أبو عبداللّه علیه السلام : یا یونس، من حبس حقّ المؤمن أقامه اللّه عزّ وجلّ یوم القیامه خمسمائه عام علی رجلیه حتّی یسیل عرقه أو دمه، وینادی منادٍ من عند اللّه: هذا الظّالم الّذی

حبس عن اللّه حقّه، قال: فیوبّخ أربعین یوماً ثمّ یؤمر به إلی النّار.

حبس القطر عن بنی إسرائیل أربعین سنه

١١ – بحار الأنوار: عن تحف العقول: فی وصیّته – أی الصّادق علیه السلام – لأبی جعفر محمّد(٢) ابن النّعمان (فی حدیث طویل): ومن کتم أمرنا زیّنه اللّه به فی الدّنیا والآخره وأعطاه حظّه، ووقاه حرّ الحدید وضیق المحابس. إنّ بنی إسرائیل قحطوا حتّی هلکت المواشی والنّسل، فدعا اللّه موسی بن عمران علیه السلام فقال: یا موسی، إنّهم أظهروا الزّنی والرّبا وعمروا الکنائس وأضاعوا الزّکاه، فقال: إلهی، تحنّن برحمتک علیهم فإنّهم لا یعقلون. فأوحی اللّه

إلیه: إنّی مرسل قطر السّماء، ومختبرهم بعد أربعین یوماً، فأذاعوا ذلک وأفشَوه، فحبس

عنهم القطر أربعین سنه، وأنتم قد قرب أمرکم فأذعتموه فی مجالسکم...(الحدیث).

حبس المأمون رجُلاً من الهاشمیّین أربعین یوماً

١٢ – سفینه البحار: محمّد بن محمّد بن زید بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن(٣) أبیطالب علیهم السلام ، بایعه أبو السّرایا بالکوفه بعد موت محمّد بن إبراهیم بن إسماعیل طباطبا، واستولی علی العراقَین وفرّق فیهما عمّاله من بنی هاشم، إلی أن جهّز الحسن بن سهل ذو الرّئاستین له جیشاً مع هرثمه بن أعیَن، فأُسر وحُمل إلی خراسان إلی المأمون فحبسه

١– البحار ٧: ٢٠١/٨٤ و ٧٥: ١٧٨/١٧ و ٣١٤/٣٠، الکافی ٢: ٣٦٧/٢، وسائل الشّیعه ١١: ٥٩٩/٢ و ٨: ٥٤٨/٢٠، روضه المتّقین ٩: ٣٨١، جامع أحادیث الشّیعه ١٦: ١٦٧، لآلئ الأخبار ٣: ١٩٨.

٢– البحار ٧٨: ٢٩٠، جامع أحادیث الشّیعه ١٤: ٥٤٠، تحف العقول: ٣٢٣.

٣– سفینه البحار ١: ٧٦٢.

أربعين يوماً فی دار جعل له فیها فرشاً وخادماً، فکان فیها علی سبیل الاعتقال، ثمّ دسّ إلیه شربه سمّ فجعل یختلف کبده وحشوته حتّی مات.

حبش

عدد القادمین مع جعفر بن أبی طالب علیه السلام من الحبشه

۱۳ – مجمع البیـان، فی قوله تعـالی: «الَّذینَ اتَیْنَـاهُمُ الْکِتَابَ یَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ»(۱)(۱)(۲): نزلت فی أهل السّـفینه الّذین قدموا مع جعفر بن أبی طالب من الحبشه وکانوا أربعین رجلًا، اثنان وثلاثون من الحبشه وثمانیه من رهبان الشّام.

حجج

آدم یحجّ من الهند أربعین حجّهً

۱۴ – الکامل لابن الأثیر: قیل: حجّ آدم من الهند أربعین حجّه ماشیاً، ولمّا نزل إلی(۳)

الهند کان علی رأسه إکلیل من شجر الجنّه، فلمّا وصل إلی الأرض یبس فتساقط ورقه فنبتت منه أنواع الطّیب بالهند.

ثواب الإنفاق فی الحجّ

۱۵ – کتاب الفردوس: عن عائشه: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : إذا خرج الحاجّ من بیته کان فی حرز(۴) اللّه، فإن مات قبل أن یقضی نسکه غفراللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وإنفاقه الدّرهم الواحد فی ذلک الوجه یعدل أربعین ألف درهم فیما سواه فی سبیل اللّه.

۱- مجمع البیان ۱: ۱۹۸ و ۲: ۴۸۸ و ۵۶۱ و ۳: ۲۳۴.

۲- البقره / ۱۲۱.

۳- الکامل ۱: ۳۸، السّیره الحلبیّه ۱: ۱۶۵.

۴- کتاب الفردوس ۱: ۳۱۹/۱۲۶۱.

۱۶ – بحـار الأنوار: فی تفسـیر قوله تعالی: «المص* کِتَابٌ أُنْزِلَ(۱) اِلَیْکَ»(۱)عن أبی جعفر علیه السـلام قـال: إنّ حیّ بن أخطب وأخـاه أبـا یـاس بن أخطب ونفراً من الیهـود من أهـل نجران أتوا رسول اللّه صـلی الله علیه و آله .. (إلی أن قـال:) ثمّ أقبـل علی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فقـال: یـا محمّـد، هـل مع هـذا غیره؟ قـال: نعم، قـال: هاتِه، قال: «المَصَ» قال: هـذا أثقل وأطول، الألف واحد واللاّم ثلاثون والمیم أربعون والصّاد تسعون، فهذه مائه وإحدی وستّون سنه... (الخبر).

۱۷ – بحـار الأنـوار: عـن معـانی الأخبـار: المظفّر العلـویّ، عـن ابن العیّاشـیّ، عن أبیه، عن(۲) أحمـد بن أحمـد، عن سـلیمان بن الخصـیب قـال: حـدّثنی الثقـه قـال: حـدّثنا أبـوجمعه رحمه بن صـدقه قـال: أتی من بنی اُمیّه – وکـان زنـدیقاً – جعفر بنَ محمّد علیهماالسـلام فقـال: قول اللّه عزّ وجـلّ فی کتابه: «المص»(۱)(۳)أیَّ شـیء أراد بهـذا؟ وأیُّ شـیء فیه من الحلال والحرام؟ وأیّ شیء فیه ممّـا ینتفع به النـاس؟ قـال: فاغتاظ من ذلک جعفر بن محمّـد علیهماالسـلام فقال: أمسِکْ ویْحک، الألف واحـد واللاّم ثلاثون والمیم أربعون والصّاد تسعون، کم معک؟ فقال الرجل: أحد

وثلاثون ومائه، فقال له جعفر بن محمّد علیهماالسلام : إذا انقضت سنه إحدی وثلاثین ومائه انقضی مُلکُ أصحابک... (الخبر).

عدد من خرج مع النّبیّ صلی الله علیه و آله للحجّ رغم انتشار المرض

۱۸ – السّیره الحلبیّه: (فی حدیث) عند خروجه صلی الله علیه و آله للحجّ أصاب النّاسَ بالمدینه(۴) جدریّ أوحصبه منعت کثیراً من النّاس من الحـجّ معه صـلی الله علیه و آله ، ومع ذلک کان معه جموع لا یعلمها إلاّ اللّه تعالی، قیل: کانوا أربعین ألفاً، وقیل: کانوا سبعین ألفاً، وقیل: کانوا تسعین ألفاً.

۱– البحار ۹: ۲۰۹، تفسیر القمّیّ ۱: ۲۲۲ .

۲– البحار ۹: ۲۰۹، تفسیر القمّیّ ۱: ۲۲۲ .

۳– الأعراف / ۱ .

۴– السّیره الحلبیّه ۳: ۲۸۹ .

ثواب من حجّ أربعين عاماً

۱۹ - وسائل الشّيعه: عن الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن(۱) جعفر الأحول، عن زكريّا الموصليّ كوكب الدّم قال: سمعت العبد الصّالح عليه السلام يقول: من حجّ أربعين حجّه قيل له: إشفع فيمن أحببت، ويُفتح له باب من أبواب الجنّه يدخل منه هو ومن يشفع له.

حجّ السّجّاد عليه السلام أربعين سنه

۲۰ - من لا يحضره الفقيه: وحجّ عليّ بن الحسين عليهماالسلام على ناقه له أربعين حجّه، فما(۲) قرعها بسوط .

لقاء الرّشيد بالإمام الكاظم عليه السلام فی الحجّ

۲۱ - بحار الأنوار: عن المناقب: الفضل بن الرّبيع ورجل آخر قالا: حجّ هارون الرّشيد(۳) وابتدأ بالطّواف، ومُنعت العامّه من ذلك لينفرد وحده، فبينما هو فی ذلک إذ ابتدر أعرابيٌّ

البيت وجعل يطوف معه، فقال الحاجب: تنحّ يا هذا عن وجه الخليفه، فانتهرهم الأعرابيّ

وقال: إنّ اللّه ساوى بين النّاس فی هذا الموضع فقال: «سَوَاءً الْعَاكِفُ فيهِ وَالْبَادِ».(۱)(۴)فأمر الحاجب بالكفّ عنه، فكلّما طاف الرّشيد طاف الأعرابيّ أمامه، فنهض إلى الحجر الأسود

ليقبّله فسبقه الأعرابيّ إليه والتثمه، ثمّ صار الرّشيد إلى المقام ليصلّی فيه فصلّی الأعرابيّ أمامه، فلمّا فرغ هارون من صلاته استدعى الأعرابيّ فقال الحجّاب: أجب أميرالمؤمنين،

۱- وسائل الشّيعه ۸ : ۹۲/۲۹ و ۸ : ۹۰/۱۶، الفقيه ۲: ۲۱۷، الخصال ۲: ۵۴۸، جامع أحاديث الشّيعه ۱۰: ۱۹۶، روضه المتّقين ۴: ۷۴.

۲- الفقيه ۲: ۱۹۱، البحار ۶۴: ۲۱۲/۱۹ و ۴۶: ۱۴۹/۵، وسائل الشّيعه ۸ : ۳۵۳/۹، روضه المتّقين ۴: ۲۵۶ .

۳- البحار ۴۸: ۱۴۱/۱۸، إحقاق الحقّ ۱۲: ۳۰۹ - ۳۱۱، ۷: ۷۹، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۸۷ ، المناقب لابن شهر آشوب ۴: ۳۱۲.

۴- الحجّ / ۲۵.

فقال: مالی إلیه حاجه فأقوم إلیه، بل إن کانت الحاجه له فهو بالقیام إلیّ أولی، قال: صدق، فمشی إلیه وسلّم علیه فردّ علیه السلام فقال هارون: أجلس یا أعرابی؟ فقال: ما الموضع لی فتستأذننی فیه بالجلوس، إنّما هو بیت اللّه نصبه لعباده، فإن أحببت أن تجلس فاجلس،

وإن أحببت أن تنصرف فانصرف.

فجلس هارون وقال: ویحک یا أعرابیّ، مثْلُک من یزاحم الملوک؟! قال: نعم، وفیّ مستمع. قال: فإنّی سائلک، فإن عجزت آذیتک، قال: سؤلک هذا سؤل متعلّم أو سؤل متعنّت؟ قال: بل سؤل متعلّم، قال: اجلس مکان السّائل من المسؤل، وسل وأنت مسؤل.

فقال هارون: أخبرنی مافرضک؟ قال: إنّ الفرض - رحمک اللّه - واحد، وخمسه وسبعه عشر، وأربع وثلاثون وأربع وتسعون، ومائه وثلاث وخمسون علی سبعه عشر، ومن اثنی عشر واحد، ومن أربعین واحد، ومن مائتین خمسه، ومن الدّهر کلّه واحد، وواحد

بواحد.

قال: فضحک الرّشید وقال: ویحک! أسألک عن فرضک، وأنت تعدّ علیّ الحساب؟ قال: أما علمت أنّ الدّین کلّه حساب، ولو لم یکن الدّین حساباً لما اتّخذ اللّه للخلائق حساباً. ثمّ قرأ: «وَاِنْ کَانَ مِثْقَالَ حَبَّهٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَیْنَا بِهَا وَکَفی بِنَا حَاسِبِینَ»(۲)،(۱)قال: فبیّن لی ما قلت وإلاّ أمرت بقتلک بین الصّفا والمروه.

فقال الحاجب: تهبه للّه ولهذا المقام، قال: فضحک الأعرابیّ من قوله، فقال الرّشید: ممّا ضحکت یا أعرابیّ؟ قال: تعجّباً منکما، إذ لا أدری مَنِ الأجهل منکما، الّذی یستوهب أجلاً قد حضر أو الّذی استعجل أجلًا لم یحضر؟!

فقال الرّشید: فسّر ما قلت، قال: أمّا قولی: الفرض واحد: فدین الإسلام کلّه واحد، وعلیه خمس صلوات، وهی سبع عشره رکعه، وأربع وثلاثون سجده، وأربع وتسعون تکبیره، ومائه وثلاث وخمسون تسبیحه، وأمّا قولی: من اثنی عشر واحد: فصیام شهر رمضان من اثنی عشر شهراً، وأمّا قولی: من الأربعین واحد فمَن ملک أربعین دیناراً

۱- الأنبیاء / ۴۷.

أوجب اللّه عليه ديناراً، وأمّا قولى: من مائتين خمسه فمَن ملك مائتى درهم أوجب اللّه

عليه خمسه دراهم، وأمّيا قولى: فمن الـدّهر كلّه واحـد فحجّه الإسـلام، وأمّيا قولى: واحـد من واحـد فمن أهرق دمـاً من غير حقّ وجب إهراق دمه، قال اللّه تعالى: «النَّفْسَ بِالنَّفْسِ».(٣)(١)

فقال الرّشـيد: للّه دَرُّك، وأعطاه بدره، فقال: فِبمَ استوجبتُ منك هذه البدره يا هارون: بالكلام؟! أو بالمسأله؟ قال: بالكلام، قال: فإنّى سائلك عن مسأله، فإن أتيت بها كانت

البدره لك تصدّق بها فى هذا الموضع الشّريف، وإن لم تجبنى عنها أضفتَ إلى البدره بدره

اُخرى لأتصدّق بها على فقراء الحىّ من قومى. فأمر بإيراد اُخرى وقال: سل عمّا بدا لك،

فقال: أخبرنى عن الخنفساء تزقّ أم ترضع ولدها؟ فحرد(۴)(٢)هارون وقال: ويحك يا

أعرابىّ، مثلى من يُسأل عن هذه المسأله؟! فقال: سمعت ممّن سمع من رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: من ولى أقواماً وُهِبَ له من العقـل كعقولهم، وأنت إمـام هـذه الاُـمّه يجب أن لاـ تسـأل عن شـىء من أمر دينـك ومن الفرائض إلاّـ أجبت عنها، فهل عندك له الجواب؟

قال هارون: رحمك اللّه، لا، فبيّن لى ما قلته، وخـذ البـدرتين، فقال: إنّ اللّه تعالى لمّا خلق الأرض خلق دبّابات الأرض الّذى من غير فرث ولادم، خلقها من التّراب، وجعل رزقها وعيشها منه، فإذا فارق الجنين اُمّه لم تزقّه ولم ترضعه وكان عيشها من التّراب،

فقال هارون: واللّه ما ابتُلى أحد بمثل هذه المسأله.

وأخـذ الأعرابىّ البـدرتين وخرج، فتبعه بعض النّاس، وسأله عن اسـمه فإذا هو موسـى ابن جعفر بن محمّـد عليهم السـلام ، فأُخبر هارون بذلك فقال: واللّه لقد كان ينبغى أن تكون هذه الورقه من تلك الشّجره.

دعوه ابن وجناء للقاء الإمام المهدىّ (عج) فى الحجّ

٢٢ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: عن الحسن بن وجناء قال: كنت ساجداً تحت(٣)

١- المائده / ۴۵.

٢- حرد: تنحّى (القاموس المحيط : حرد).

٣- البحار ۵٢: ٣١، كمال الدين ٢: ۴۴٣ - ۴۴۴ .

المیزاب فی رابع أربع وخمسین حجّه بعد العتمه، وأنا أتضرّع فی الدّعاء إذ حرّکنی محرّک

فقال: قم یا حسن بن وجناء. قال: فقمت فإذا جاریه صفراء نحیفه البدن أقول: إنّها من أبناء

أربعین فما فوقها...(إلی أن قال:) فصعدت الجاریه وجاءنی النّداء: إصعد یا حسن! فصعدت فوقفت بالباب، وقال لی صاحب الزّمان(عج): یا حسن، أتراک خفیت علیَّ؟ واللّه مامن وقت فی حجّک إلّا وأنا معک فیه... (الحدیث).

مَن حجّ أربعین سنه

۲۳ – مروج الذّهب : کانت ولایه البیت فی خزاعه وفی مضر ثلاث خصال: الإجازه(۱) بالنّاس من عرفه، والإفاضه بالنّاس غداه النّحر إلی منی، فانتهی ذلک منهم إلی أبی سیّاره

فدفع هو من مزدلفه إلی منی أربعین سنه علی حمار له.

۲۴ – سفینه البحار:عن رجال الکشّیّ:ماروی فی محمّدبن إبراهیم بن محمّد الهمدانیّ،(۲) وکان إبراهیم وکیلاً وکان حجّ أربعین حجّهً.

الإفتاء فی مسائل الحجّ أربعین عاماً

۲۵ – من لا یحضره الفقیه: روی عن بکیر بن أعین، عن أخیه زراره قال: قلت(۳) لأبی عبداللّه علیه السلام : جعلنی اللّه فداک، أسألک فی الحجّ منذ أربعین عاماً فتفتینی، فقال: یا زراره، بیت یُحَجّ قبل آدم علیه السلام بألفَی عام ترید أن تفنی مسائله فی أربعین عاماً؟!

مَن حجّ أربعین عاماً ماشیاً

۲۶ – بحار الأنوار: قال العلّامه المجلسیّ: ما أخبرنی به والدی رحمه اللّه قال: کان فی(۴)

۱– مروج الذّهب ۲: ۳۰.

۲– سفینه البحار ۱: ۷۲۳، رجال الکشیّ ۶۰۸/۱۱۳۱ .

۳– الفقیه ۲: ۳۰۶، وسائل الشّیعه ۸: ۷/۱۲، روضه المتّقین ۵: ۲۱۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۰: ۱۶.

۴– البحار ۵۲: ۱۷۵.

زماننا رجل شریف صالح کان یقال له: أمیر إسحاق الأسترابادیّ، وکان قد حجّ أربعین حجّه ماشیاً...(الخبر).

مَن فَقَد نفقته فی حجّته الأربعین

۲۷ – بحار الأنوار: عن الخرائج: روی عن المعلّی بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن(۱)

بکّار القمّیّ قال: حججت أربعین حجّه، فلمّا کان فی آخرها اُصبت بنفقتی فقدمت مکّه فأقمت حتّی یصدر النّاس، ثمّ أصیر إلی المدینه فأزور رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأنظر إلی سیّدی أبیالحسن موسی علیه السلام ، وعسی أن أعمل عملاً بیدی فأجمع شیئاً فأستعین به علی طریقی إلی الکوفه. فخرجت حتّی صرت إلی المدینه فأتیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فسلّمت علیه، ثمّ جئت إلی المصلّی إلی الموضع الّذی یقوم فیه الفَعَلَه،(۱)(۲)فقمت فیه رجاء أن یسبّب اللّه لی

عملاً أعمله، فبینما أنا کذلک إذا أنا برجل قد أقبل فاجتمع حوله الفعله، فجئت فوقفت معهم

فذهب بجماعه فاتّبعته فقلت: یا عبداللّه، إنّی رجل غریب، فإن رأیت أن تذهب بی معهم

فتستعملنی، قال: أنت من أهل الکوفه؟ قلت: نعم، قال: اذهب. فانطلقت معه إلی دار کبیره

تُبنی جدیده، فعملت فیها أیّاماً وکنّا لاـ نُعطی من اُسبوع إلی اُسبوع إلاّـ یوماً واحداً، وکان العمّال لایعملون، فقلت للوکیل: استعملنی علیهم حتّی أستعملهم وأعمل معهم، فقال: قد

استعملتک، فکنت أعمل وأستعملهم.

قال: فإنّی لواقف ذات یوم علی السُّلّم إذ نظرت إلی أبی الحسن موسی علیه السلام قد أقبل وأنا فی السّلّم فی الدّار، ثمّ رفع رأسه إلیّ فقال: بکّار جئتنا، إنزل. فنزلت، قال: فتنحّی ناحیه فقال لی: ما تصنع هاهنا؟ فقلت: جعلت فداک، اُصبت بنفقتی بجمع فأقمت إلی صدور النّاس، ثمّ إنّی صرت إلی المدینه فأتیت المصلّی فقلت: أطلب عملاً، فبینما أنا قائم إذ جاء وکیلک فذهب برجال فسألته أن یستعملنی کما یستعملهم فقال لی: قم یومک هذا.

فلمّا کان من الغد وکان الیوم الّذی یعطون فیه جاء فقعد علی الباب، فجعل یدعو

۱– البحار ۴۸: ۶۲ / ۸۲، الخرائج والجرائح: ۲۰۱ ، إثبات الهداه ۳: ۱۹۷ باب ۲۳.

۲– الفَعَلَه: صفه غالبه علی عَمَلِهِ الطّین والحفر ونحوهما (لسان العرب: فعل).

الوكيل برجل رجل يعطيه، كلّما ذهبت لأدنو قال لی بيـده كـذا، حتّی إذا كان فی آخرهم قال لی: اُدن، فـدنوت فـدفع إلیّ صـرّه فيها خمسه عشر ديناراً، قال لی: خذ هذه نفقتک إلی

الكوفه.

ثمّ قال: اخرج غداً، قلت: نعم جعلت فداک. ولم أستطع أن أردّه، ثمّ ذهب وعاد إلیّ

الرّسول فقـال: قـال أبـو الحسـن: إئتنی غـداً قبـل أن تـذهب. فلمّـا كـان مـن الغـد أتيتـه فقـال: اُخرج السّـاعه حتّی تصـير إلی فَيْد(٢)(١)فإنّک توافق قوماً يخرجون إلی الكوفه، وهاک هـذا الكتاب فادفعه إلی علیّ بن أبی حمزه. قال: فانطلقت، فلا واللّه ما تلقّانی خلق حتّی صرت إلی فيد، فإذا قوم قد تهيّأوا للخروج إلی الكوفه من الغد، فاشتريت بعيراً وصحبتهم إلی

الكوفه فدخلتها ليلاً، فقلت: أصير إلی منزلی فأرقد ليلتی هذه ثمّ أغدو بكتاب مولای إلی

علیّ بن أبی حمزه، فأتيت منزلی فاُخبرت أنّ اللّصوص دخلوا حانوتی قبل قدومی بأيّام.

فلمّا أن أصبحت صلّيت الفجر، فبينما أنا جالس متفكّر فيما ذهب لی من حانوتی إذا أنا بقارع يقرع الباب، فخرجت فإذا علیّ بن أبی حمزه فعانقته وسلّم علیّ ثمّ قال لی: يا بكّار، هاتِ كتاب سيّدی، قلت: نعم، كنت علی المجیء إليک السّاعه، قال: هاتِ، قد علمت أ نّک قدمت ممسياً. فأخرجت الكتاب فدفعته إليه فأخذه وقبّله ووضعه علی عينيه وبكی، فقلت: مايبكيک؟ قال: شوقاً إلی سيّدی. ففكّه وقرأه ثمّ رفع رأسه وقال: يا بكّار،

دخل عليک اللّصوص؟ قلت: نعم، قال: فأخذوا ما فی حانوتک؟ قلت: نعم.

قـال: إنّ اللّه قـد ردّه عليک، قـد أمرنی مولاک ومولای أن أخلف عليک ما ذهب منک وأعطانی أربعين ديناراً، قال: فقوّمت ما ذهب فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح علیّ الكتاب وقال فيه: إدفع إلی بكّار قيمه ما ذهب من حانوته أربعين ديناراً.

إعطاء نيابه الحجّ لرجل فاسق

٢٨ – وسائل الشّيعه: عن الرّاوندیّ، عن أبی محمّد الدّعلجیّ أ نّه كان له ولدان وكان(٢) من

١- فيد: منزل فی نصف طريق مكّه إلی الكوفه (هامش البحار).

٢- وسائل الشّيعه ٨: ١٤٧، مستدرک الوسائل ٨ : ٧٠، جامع أحاديث الشّيعه ١٠: ٣٠٦.

خیار أصحابنا، وکان أحد ولدیه علی الطّریقه المستقیمه، وولده الآخر یفعل الحرام، وکان

قد دفع إلی أبی محمّد حجّه یحجّ بها عن صاحب الزّمان علیه السلام وکان ذلک عاده الشّیعه، فدفع

منها شیئاً إلی ولده المشهور بالفساد... (إلی أن قال:) إنّ صاحب الزّمان علیه السلام قال له: یا شیخ، أما تستحی؟! قلت: ممّاذا؟ قال: یُدفع إلیک حجّه عمّن تعلم فتدفع منها إلی فاسقٍ یشرب

الخمر، یُوشک أن یذهب عینک! قال: فما مضت علیه إلّا أربعون یوماً حتّی ذهبت عینه.

احتجاج أربعین یهودیّاً مع النبیّ صلی الله علیه و آله

۲۹ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن ابن عبّاس رضی اللّه عنه قال: خرج من المدینه(۱) أربعون رجلاً من الیهود قالوا: انطلقوا بنا إلی هذا الکاهن الکذّاب حتّی نوبّخه فی وجهه ونکذّبه، فإنّه یقول: أنا رسول ربّ العالمین، فکیف یکون رسولاً وآدم خیر منه ونوح خیر

منه؟! وذکروا الأنبیاء علیهم السلام . فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لعبد اللّه بن سلام: التّوراه بینی وبینکم. فرضیت الیهود بالتّوراه، فقالت الیهود: آدم خیر منک، لأنّ اللّه تعالی خلقه بیده ونفخ فیه من روحه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : آدم النّبیّ أبی، وقد اُعطیت أنا أفضل ممّا اُعطی آدم، فقالت الیهود: ماذلک؟ قال: إنّ المنادی ینادی کلّ یوم خمس مرّات: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، ولم یقل : آدم رسول اللّه، ولواء الحمد بیدی یوم القیامه ولیس بید آدم، فقالت الیهود:

صدقت یا محمّد، وهو مکتوب فی التّوراه، قال: هذه واحده.

قالت الیهود: موسی خیر منک، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : ولِم

ذلک؟ قالوا: لأنّ اللّه عزّ وجلّ کلّمه بأربعه آلاف کلمه ولم یکلّمک بشیء، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : لقد اُعطیت أنا أفضل من ذلک، فقالوا: وما ذاک؟ قال: قوله تعالی: «سُبْحَانَ الَّذی اَسْری بِعَبْدِهِ لَیْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الْاَقْصی الَّذی بَارَکْنَا حَوْلَهُ».(۱)(۲)وحُملت علی جناح جبرئیل حتّی انتهیت إلی السّماء السّابعه، فتجاوزت سدره المنتهی عندها جنّه المأوی حتّی تعلّقت بساق العرش،

فنودیت من ساق العرش: إنّی أنا اللّه لا إله إلّا أنا السّلام المؤمن المهیمن العزیز الجبّار

۱– البحار ۹: ۲۸۹/۳ و ۲۷۳ و ۶۶ : ۳۲۷/۲۵، الاحتجاج: ۴۸، نور الثّقلین ۴: ۶.

۲– الإسراء / ۱.

المتكبر الرّؤف الرّحيم. فرأيته بقلبى وما رأيته بعينى، فهذا أفضل من ذلك، فقالت اليهود: صدقت يا محمّد، وهو مكتوب فى التّوراه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : هذا اثنان.

قالوا: نوح خير منك، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله ولم ذلك؟ قالوا: لأ نّه ركب السّفينه فجرت على الجودىّ، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لقد اُعطيت أنا أفضل من ذلك، قالوا: وما ذلك؟ قال: إنّ اللّه عزّ

وجلّ أعطانى نهراً فى السّماء مجراه تحت العرش، عليه ألف ألف قصر، لبنه من ذهب ولبنه

من فضّه، حشيشها الزّعفران ورضراضها(٢)(١)الدّرّ والياقوت وأرضها المسك الأبيض، فذلك خير لى ولاُمّتى، وذلك قوله تعالى: «اِنَّا اَعْطَيْنَاکَ الْکَوْثَرَ».(٣)(٢)قالوا: صدقت يا محمّد وهو مكتوب فى التّوراه، هذا خير من ذاك، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله هذه ثلاثه.

قالوا: إبراهيم خير منك، قال: ولم ذلك؟ قالوا: لأنّ اللّه تعالى اتّخذه خليلًا، قال

النّبىّ صلى الله عليه و آله : إن كان إبراهيم عليه السلام خليله فأنا حبيبه محمّد، قالوا: ولمَ سُمّيت محمّداً؟ قال: سمّانى اللّه محمّداً وشقّ اسمى من اسمه، هو المحمود وأنا محمّد واُمّتى الحامدون. قالت اليهود: صدقت يا محمّد، هذا خير من ذاك، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : هذه أربعه.

قالت اليهود: عيسى خير منك، قال: ولم ذاك؟ قالوا: لأنّ عيسى بن مريم كان ذات يوم بعقبه بيت المقدس فجاءته الشّياطين ليحملوه، فأمر اللّه عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن اضرب بجناحك الأيمن وجوه الشّياطين وألقهم فى النّار، فضرب بأجنحته وجوههم وألقاهم فى النّار، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لقد اُعطيت أنا أفضل من ذلك، قالوا: وما هو؟ قال: أقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع شديد الجوع، فلمّا وردت المدينه استقبلتنى امرأه يهوديّه وعلى رأسها جفنه، وفى الجفنه جدى مشوىّ، وفى كمّها شىء من سكّر، فقالت: الحمد للّه

الّذى منحک السّلامه، وأعطاک النّصر والظّفر على الأعداء، وإنّى قد كنت نذرت للّه نذراً إن أقبلت سالماً غانماً من غزاه بدر لأذبحنّ هذا الجدى ولأشوينّه ولأ حملنّه إليک لتأكله،

فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : فنزلت عن بغلتى الشّهباء، وضربت بيدى إلى الجدى لآكله فاستنطق اللّه

تعالى الجدى فاستوى على أربع قوائم وقال: يا محمّد، لا تأكلنى فإنّى مسموم. قالوا:

١- الرّضراض مادقّ من الحصى (لسان العرب: رضض).

٢- الكوثر / ١.

صدقت یا محمّد، هذا خیر من ذلک، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : هذه خمسه.

قالوا: بقیت واحده ثمّ نقوم من عندک، قال: هاتوه، قالوا: سلیمان خیر منک، قال: ولم ذاک؟ قالوا: لأنّ اللّه تعالی عزّ وجلّ سخّر له الشّیاطین والإنس والجنّ والرّیاح

والسّباع، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : فقد سخّر اللّه لی البراق، وهو خیر من الدّنیا بحذافیرها، وهی دابّه من دوابّ الجنّه، وجهها مثل وجه آدمیّ، وحوافرها مثل حوافر الخیل، وذَنَبها مثل ذنب البقر، فوق الحمار ودون البغل، سرجه من یاقوته حمراء، ورکابه من درّه بیضاء مزمومه بسبعین ألف زمام من ذهب، علیه جناحان مکلّلان بالدّرّ والیاقوت والزّبرجد، مکتوب بین عینیه: لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، محمّد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قالت الیهود: صدقت یا محمّد، وهو مکتوب فی التّوراه، هذا خیر من ذاک، یا محمّد، نشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّک رسول اللّه.

فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لقد أقام نوح فی قومه ودعاهم ألف سنه إلاّ خمسین عاماً، ثمّ وصفهم اللّه عزّ وجلّ فقلّلهم فقال: «وَمَا آمَنَ مَعَهُ اِلاَّ قَلیلٌ»(۴)،(۱)ولقد تبعنی فی سنّی القلیل وعمری الیسیر مالم یتّبع نوحاً فی طول عمره وکبر سنّه، وإنّ فی الجنّه عشرین

ومائه صفّ اُمّتی منها ثمانون صفّاً، وإنّ اللّه عزّ وجلّ جعل کتابی المهیمن علی کتبهم،

النّاسخ لها، ولقد جئت بتحلیل ما حرّموا وبتحریم بعض ماأحلّوا، من ذلک أنّ موسی جاء

بتحریم صید الحیتان یوم السّبت حتّی إنّ اللّه تعالی قال لمن اعتدی منهم: «کُونُوا قِرَدَهً خَاسِئینَ»(۵).(۲) فکانوا، ولقد جئت بتحلیل صیدها حتّی صار صیدها حلاً، قال اللّه عزّوجلّ: «اُحِلَّ لَکُمْ صَیْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَکُمْ»(۶)،(۳)وجئت بتحلیل الشّحوم کلّها وکنتم

لاتأکلونها.

ثمّ إنّ اللّه عزّوجلّ صلّی علَیّ فی کتابه، قال اللّه عزّوجلّ: «اِنَّ اللّه َ وَمَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یَا أَیُّهَا الَّذینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلیماً»(۷).(۴)ثمّ وصفنی اللّه تعالی بالرّأفه

۱- هود / ۴۰.

۲- البقره / ۶۵

۳- المائده / ۹۶ .

۴- الأحزاب / ۵۶

والرّحمه، وذكر فى كتابه: «لَقَد جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ اَنْفُسِكَمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْكَمْ بِالْمُؤمِنينَ رَؤفٌ رَحيمٌ».(٨)(١)وأنزل اللّه عزّ وجلّ اَلّا يكلّمونى حتّى يتصدّقوا بصدقه، وما كان ذلك لنبىّ قطّ، قال اللّه عزّ وجلّ: «يَاءَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْويكُمْ صَدَقَةً»،(٩)(٢)ثمّ وضعها عنهم بعد أن افترضها عليهم برحمته.

احتجاج أمير المؤنين عليه السلام على اليهود

٣٠ – بحار الأنوار: عن معانى الأخبار: محمّد بن القاسم المفسّر، عن يوسف بن محمّد(٣) ابن زياد وعلىّ بن محمد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن علىّ بن محمّد بن علىّ بن

موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام أ نّه قال: كذّبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا: سحر مُبين تقوّله، فقال اللّه: «الم* ذلِكَ الْكِتَابُ»(١).(٤)أى: يا محمّد، هذا الكتاب الّذى أنزلناه عليك هو بالحروف المقطّعه الّتى منها: ألف، لام، ميم، وهو بلغتكم وحروف هجائكم...(إلى أن قال:) فقال قائلهم: إن كان ما يقول محمّد – صلى الله عليه و آله – حقّاً لقد علّمنا كم قدر ملْك اُمّته، وهو إحدى وسبعون سنه، الألف واحد واللاّم ثلاثون، والميم

أربعون...(الحديث).

احتجاج المأمون على أربعين فقيهاً

٣١ – العقد الفريد: حديث احتجاج المأمون الخليفه العبّاسىّ على أربعين فقيهاً.(٥)

١– التّوبه / ١٢٨ .

٢– المجادله / ١٢.

٣– البحار ١٠: ١۴/٧. معانى الأخبار : ١٢ و ١٣ .

۴– البقره / ١ – ٢ .

۵– العقد الفريد ٣: ۴٢ – ۴٧، الغدير ٣: ١٠٧ .

انقطاع الحجّه عن الأرض أربعين يوماً قبل قيام السّاعه

۳۲ – بحـار الأنـوار: عن إكمال الـدّين: عن أبى، عن سـعد والحميرىّ، عن أيوّب بن نوح،(۱) عن الرّبيع بن محمّد المسلىّ، عن عبـداللّه بن سـليمان العـامرىّ، عن أبى عبـداللّه عليه السـلام قـال: مـازالت الأرض إلاّ ـ وللّه تعالى ذكره فيها حجّه يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل

اللّه، ولا ـ تنقطع الحجّه من الأرض إلاّ ـ أربعين يومـاً قبـل يوم القيـامه، فإذا رفعت الحجّه اُغلق باب التّوبه ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت مِن قبل أن ترفع الحجّه، اُولئك شرار من خلق اللّه، وهم الّذين يقوم عليهم القيامه.

۳۳ – بحار الأنوار: (فى حـديث) عن عبداللّه بن جعفر الحميرىّ قال: اجتمعت أنا(۲) والشّيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشـعرىّ القمّىّ، فغمرنى. أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إنّى اُريد أن أسألك وما أنا بشاكّ فيما اُريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادى ودينى أنّ الأرض لا تخلو من حجّه إلّا إذا كان قبل

القيامه بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رُفعت الحجّه وغلّق باب التّوبه، فلم يكن ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسـبت فى إيمانها خيراً...(الحديث).

حجر

بقاء حَجَر معلّقاً بين السّماء والأرض أربعين يوماً

۳۴ – بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ رحمه اللّه فى مجمع البيان: فى ذكر قصص لوط عليه السلام (۳)

وقومه: (فى خـبر): ذكر أنّ حَجَراً بقى معلّقـاً بين السّـماء والأـرض أربعين يومـاً يتوقّع به رجـل من قوم لوط كـان فى الحرم حتّى خرج منه فأصابه.

۱– البحار ۲۳: ۴۱/۷۸ و ۶: ۱۸/۱، إثباه الهداه: ۱۱۰ باب ۶ .

۲– البحار ۵۱: ۳۴۸.

۳– البحار ۱۲: ۱۴۴، كتاب التّاج ۱: ۳۷۵، السّيره الحلبيّه ۳: ۱۳۲.

الحجر الذی أقلّه موسی علیه السلام عن رأس البئر

۳۵ - تفسیر نور الثّقلین: عن جوامع الجامع: روی: أنّ الرّعاه کانوا یضعون علی رأس(۱) البئر حجراً لایقلّه إلّا سبعه رجال وقیل: عشره وقیل: أربعون، فأقلّه [موسی علیه السلام] وحده وسألهم دلواً فأعطوه دلوهم، وکان لا ینزعها إلّا عشره فاستقی بها وحده مرّه واحده، فروّی غنمهما وأصدرهما.

حجم

من یحتجم فی کلّ أربعین یوماً مرّه

۳۶ - بحار الأنوار: وجدت بخط الشّیخ الأجلّ الأفضل، العلّامه الکامل فی فنون(۲) العلوم والأدب، مروّج الملّه والمذهب، نور الدّین علیّ بن عبدالعالی الکرکیّ - جزاه اللّه سبحانه عن الإیمان وأهله الجزاء السَّنیّ - ما هذا لفظه: الرّساله الذّهبیّه فی الطّبّ، الّتی بعث بها الإمام علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام إلی المأمون العبّاسیّ فی حفظ صحّه المزاج وتدبیره بالأغذیه والأشربه والأدویه. قال إمام الأنام، غرّه وجه الإسلام، مظهر الغموض بالرّویّه

اللّامعه، کاشف الرّموز فی الجَفر والجامعه، أقضی من قضی بعد جدّه المصطفی، وأغزی من غزا بعد أبیه علیّ المرتضی، إمام الجنّ والإنس أبوالحسن علیّ بن موسی الرّضا علیه السلام وعلی آبائه النّجباء الکرام الأتقیاء: إعلم یا أمیر المؤمنین...(إلی أن قال:) ولتکن الحجامه بقدر ما یمضی من السّنین: ابن عشرین سنه یحتجم فی کلّ عشرین یوماً،

وابن الثّلاثین فی کلّ ثلاثین یوماً مرّه واحده، وکذلک من بلغ من العمر أربعین سنه یحتجم فی کلّ أربعین یوماً، وما زاد فبحسب ذلک...(الحدیث).

۳۷ - بحار الأنوار: عن ابن سیرین: قال: إذا بلغ أربعین سنه لم یحتجم.(۳)

۱- نور الثّقلین ۴: ۱۲۳.

۲- البحار ۶۲: ۳۰۶، مستدرک الوسائل ۱۳: ۸۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۵۷۶.

۳- البحار ۶۲: ۱۱۷.

ما أمر عمر للحجّام الذّی أحدث

۳۸ – کنز العمّال: عن عکرمه أنّ حجّاماً کان یقصّ عمر بن الخطّاب، وکان رجلاً مهیباً،(۱) فتنحنح عمر فأحدث الحجّام، فأمر له عمر بأربعین درهماً.

حدث

فضل من روی أربعین حدیثاً فیحبّ أهل البیت علیهم السلام

۳۹ – مستدرک سفینه البحار: عن جامع الأحادیث: قال صلی الله علیه و آله : أربعون حدیثاً یستظهر(۲) بها الرّجل فی حبّنا أهل البیت خیر من أربعین ألف دینار یتصدّق به، وأعطاه اللّه بکلّ حدیث ثواب نبیّ، وکان له بکلّ حرف نور یوم القیامه.

مَن وضع أربعین حدیثاً

۴۰ – میزان الاعتدال: زید بن الحسن بن زید الحسینیّ المتوفّی ۴۹۱، کان کذّاباً(۳) وضّاعاً دجّالاً، وضع أربعین حدیثاً فی أیّام طراد الزّبینیّ.

۴۱ – میزان الاعتدال: میسره بن عبد ربّه الفارسیّ البصریّ، کذّاب وضّاع کان یضع(۴)

الحدیث، وضع فی قزوین أربعین حدیثاً.

ذکر عدّه حوادث

۴۲ – الکامل لابن الأثیر: فی ذکر عدّه حوادث: حجّ بالنّاس سنه خمس وثلاثین(۵) ومائه سلیمان بن علیّ...(إلی أن قال:) وفیها مات أبوخازم الأعرج وقیل:

ص:۱۷۷

۱– کنز العمّال ۱۲: ۵۶۴/۳۵۷۶۹.

۲– مستدرک سفینه البحار ۲: ۲۲۳.

۳– میزان الاعتدال ۱: ۳۶۲، الغدیر ۵: ۲۳۱ .

۴– میزان الاعتدال ۳: ۲۲۲، الغدیر ۵: ۲۶۷ .

۵– الکامل ۵: ۴۵۶.

سنه أربعين وقيل: سنه أربع وأربعين.

۴۳- الكامل لابن الأثير: في ذكر حوادث سـنه ثلاث ومائه: في هذه السّنه عزل عمر بن(۱) هبيره سعيد خذينه عن خراسان...(إلى أن قال:) فأرسل إليهم: سُمّوا رستاقاً تكونون فيه حتّى اُفرّغه لكم وأجّلوني أربعين يوماً.

۴۴ – الكامل لابن الأثير: – في قـدوم ابن هرمز على يزيد يسـتخبره عن المدينه – قال(۲) يزيد: لقد اجترأ ابن الضّحّاك، هل من رجل يُسـمعني صوته في العذاب؟ قيل له: عبد الواحد بن عبداللّه النّضريّ، فكتب بيده إلى عبدالواحد: قد ولّيتك المدينه، فاهبط إليها

واعزل عنها ابن الضّحّاك وأغرمه أربعين ألف دينار وعذّبه حتّى أسمع صوته وأنا على فراشي.

۴۵ – الكامـل لابن الأثير: في ذكر ولايه عبيـداللّه بن الحبحاب: فلمّا بلغ هشام بن(۳) عبـدالملك قتل كلثوم...(إلى أن قال:) فلمّا قرب عكاشه خرج إليه حنظله...(إلى أن قال:)

وعاد حنظله إلى القيروان خوفاً عليها من عبدالواحد وسيّر إليه جيشاً كثيفاً عدّتهم أربعون ألفاً.

۴۶ – الكامـل لابن الأثير: في ذكر خبر الخوارج: خرج بهلول بن بشـر...(إلى أن قـال:)(۴) فلقي بمكّه من كـان على مثـل رأيه، فاتّعدوا قريه من قرى الموصل، فاجتمعوا بها وهم أربعون رجلاً وأمّروا عليهم بهلولاً.

۴۷ – الكامل لابن الأثير: في ذكر حوادث سـنه إحدى وعشرين ومائه في ذكر ظهور(۵) زيد بن عليّ بن الحسين: وأقبلت الشّيعه تختلف إليه تبايعه...(إلى أن قال:) فبايعه خمسه

عشر ألفاً وقيل: أربعون ألفاً...(إلى أن قال:) ننشدك اللّه، كم بايعك؟ قال: أربعون ألفاً.

۱- الكامل ۵: ۱۰۳.

۲- الكامل ۵: ۱۱۴.

۳- الكامل: ۵: ۱۹۳.

۴- الكامل ۵: ۲۰۹.

۵- الكامل ۵: ۲۳۳.

۴۸ – الکامل لابن الأثیر: فی حوادث سنه ستّ وعشرین ومائه: مضی یزیدبن عنبسه[(۱)] إلی یزید بن الولید فأعلمه وأخذ بیده، فقال: قم یا أمیرالمؤمنین، وأبشر بنصر اللّه وعونه. فقام وأقبل فی اثنی عشر رجلاً، فلمّا کان عند سوق الحُمُر لقوا أربعین رجلاً من أصحابهم.

۴۹ – الکامل لابن الأثیر: فی حوادث سنه اثنتین وثلاثین ومائه: همّ ابن هبیره بأن[(۲)] یدعو إلی محمّد بن عبد اللّه بن الحسن بن علیّ...(إلی أن قال:) وجرت السّفراء بین أبی جعفر

وابن هبیره حتّی جعل له أماناً وکتب به کتاباً، مکث ابن هبیره یشاور فیه العلماء أربعین یوماً حتّی رضیه، فأنفذه إلی أبی جعفر فأنفذه أبوجعفر إلی أخیه السّفّاح فأمره بإمضائه.

۵۰ – الکامل لابن الأثیر: فی حوادث سنه سبع وثلاثین ومائه: فی ذکر خروج عبداللّه:[(۳)] سار عبداللّه حتّی نزل حرّان وبها مُقاتل العکّیّ قد استخلفه أبوجعفر لمّا سار إلی مکّه فتحصّن منه مقاتل، فحصره أربعین یوماً.

۵۱ – الکامل لابن الأثیر: عُزل سلیمان بن علیّ عن إماره البصره سنه أربعین،[(۴)] واستُعمل علیها سفیان بن معاویه فی رمضان.

حدد

حدّ شارب الخمر

۵۲ – کنز العمّال: عن أنس أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله جَلد فی الخمر بالجرید والنّعال، ثمّ جلد[(۵)] أبوبکر أربعین، فلمّا کان عمر ودنا النّاس من الرّیف والقری قال: ما ترون فی حدّ الخمر؟... (الخبر).

ص:۱۷۹

۱– الکامل ۵: ۲۸۵.

۲– الکامل ۵: ۴۴۰.

۳– الکامل ۵: ۴۶۴.

۴– الکامل ۵: ۴۹۷.

۵– کنز العمّال ۵: ۴۷۸/۱۳۶۷۵، سنن ابن أبی داود ۴: ۱۶۳/۴۴۷۹ و ۱۶۴/۴۴۸۰ و ۴۴۸۱ و ۱۶۶/۴۴۸۸ و ۴۴۸۹، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۴: ۳۳۰/۱۹۶.

۵۳ – کنز العمّال: عن وبره أنّ أبابکر کان یجلد فی الشّراب أربعین، وکان عمر یجلد(۱) فیها أربعین.

۵۴– کنز العمّال: عن عبید بن عمیر قال: إنّما کان الشّارب یُضرَب فی عهد النّبیّ صلی الله علیه و آله (۲) یصکّونه بأیدیهم ونعالهم، حتّی إذاکان عمر خشی أن یُغتال الرّجل فضربه أربعین، فلمّا رآهم لا ینتهون ضرب ثمانین... (الخبر).

۵۵ – کنز العمّال: عن یعقوب بن عتبه قال: بعث أبو عبیده بن الجرّاح وبره بن رومان(۳) الکلبیّ إلی عمر بن الخطّاب أنّ النّاس قد تتابعوا فی شرب الخمر بالشّام وقد ضربت أربعین... (الخبر).

۵۶ – من لا یحضره الفقیه: والعبد إذا شرب مسکراً جُلد أربعین جلده ویُقتل فی(۴) الثّامنه.

۵۷ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن ابن بکیر،(۵) عن

زراره قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: أُقیم عبید اللّه بن عمر وقد شرب الخمر، فأمر به عمر أن یضرب فلم یتقدّم علیه أحد یضربه، حتّی قام علیّ علیه السلام بنسعه(۱)(۶)مثنّیه فضربه بها أربعین.

۵۸ – سنن التّرمذیّ: مسنداً عن أبی سعید الخدریّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ضرب الحدّ(۷) بنعلین أربعین، قال مَسْعَر: أظنّه فی الخمر.

۵۹ – سنن التّرمذیّ: مسنداً عن أنس، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه أُتی برجل قد شرب الخمر(۸) فضربه بجریدتین نحو الأربعین، وفعله أبو بکر.

۱– کنز العمّال ۵: ۴۷۸/۱۳۶۷۶.

۲– کنز العمّال: ۵: ۴۷۹/۱۳۶۷۸ و ۴۸۹/۱۳۷۳۰ و ۴۹۸/۱۳۷۳۲.

۳– کنز العمّال: ۵: ۴۷۹/۱۳۶۸۰.

۴– الفقیه ۴:۴۰، روضه المتّقین ۱۰: ۱۴۱.

۵– الکافی ۷: ۲۱۴/۳، التّهذیب ۱۰: ۹۰/۶، وسائل الشّیعه ۱۸: ۴۶۶/۲، البحار ۷۹: ۱۶۴/۲۰.

۶– النّسع: – بالکسر –: سیر ینسج عریضاً یشدّ به الرّحال، القطعه منه نسعه (مجمع البحرین: نسع).

۷– سنن التّرمذیّ ۴: ۴۷.

۸– سنن التّرمذّی ۴: ۴۸، صحیح مسلم ۳: ۱۳۳۰ و ۱۳۳۱ و ۱۳۳۲، کتاب التّاج ۳: ۳۰ و ۳۱ و ۳۲.

۶۰ – فتح الباری: مسنداً عن أنس بن مالک أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله ضرب فی الخمر بالجَرید(۱) والنِّعال، وجلد أبو بکر أربعین.

۶۱ – جامع الاُصول : مسنداً عن أبی سعید الخدریّ أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ضرب الحدّ(۲) بنعلین أربعین.

۶۲ – جامع الاُصول: (فی حدیث:) جلد أبو بکر فی الخمر أربعین (وفی حدیث(۳) آخر:) حتّی کان آخر إمره عمر فجلد أربعین.

۶۳ – جامع الاُصول: (فی حدیث:) إنّ الولید بن عُقبه صلّی بالناس الصبح أربعاً... (إلی(۴) أن قال:) فقال الحسن علیه السلام یا عبداللّه بن جعفر، قم فاجلده، فجلده وعلیّ یعدّ حتّی بلغ أربعین، فقال: أمسک. ثمّ قال: جلد النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین، وأبو بکر أربعین ... (إلی أن قال:) قال علیّ: جلَدَ رسولُ صلی الله علیه و آله فی الخمر وأبوبکر أربعین... (الخبر).

۶۴ – فتح الباری: مسنداً عن یحیی بن صالح، عن إسحاق الکلبیّ، عن الزّهریّ،(۵) أ نّه جلد الولید أربعین.

۶۵ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن موسی(۶) ابن بکر، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: إنّ الولید بن عقبه حین شُهد علیه بشرب الخمر، قال عثمان لعلیّ علیه السلام : اقضِ بینه وبین هؤلاء الّذین زعموا أ نّه شرب الخمر، فأمر علیّ علیه السلام فُجلد بسوط له شعبتان أربعین جلده.

۶۶ – سنن الدّارمیّ: مسنداً عن حصین بن المنذر الرّقاشیّ قال: شهدت عثمان بن(۷) عفّان واُتی بالولید بن عقبه فقال علیّ: جلد النّبیُّ صلی الله علیه و آله أربعین وجلد أبوبکر أربعین وعمر

۱- فتح الباری ۱۲: ۷۴/۶۷۷۳ و ۷۷/۶۷۷۶ و ۸۲ – ۸۵ و ۲۱۸، اللّؤلؤوالمرجان ۲: ۱۸۹/۱۱۰۸.

۲- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۴: ۳۳۱/۱۹۰۸.

۳- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۴: ۳۳۱/۱۹۰۹ و ۳۳۲/۱۹۱۰.

۴- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۴: ۳۳۵/۱۹۱۷ و ۳۳۶، الغدیر ۴: ۱۲۴.

۵- فتح الباری ۷: ۳۳۶.

۶- الکافی ۷: ۲۱۵/۶، التّهذیب ۱۰: ۹۰/۴، وسائل الشّیعه ۱۸: ۴۷۰/۱، البحار ۷۹: ۱۶۳/۱۹، روضه المتّقین ۱۰: ۱۳۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۹: ۵۰۰.

۷- سنن الدّارمیّ ۲: ۱۷۵، سنن ابن ماجه ۲: ۸۵۸/۲۵۷۱ باب ۱۶، السّنن الکبری ۸: ۳۱۶ و ۳۱۸ – ۳۲۱.

ثمانين... (الحديث).

٦٧ – كنز العمّال: عن الزّهرىّ قال: لم يفرض رسول اللّه فى الخمر حدّاً حتّى فرض(١) أبوبكر أربعين، ثمّ فرض عمر ثمانين، ثمّ إنّ عثمان جلد ثمانين وأربعين...(إلى أن قال:) وإذا اُتى بالرّجل الّذى قد زلّ زلّه جلده أربعين.

٦٨ – كنز العمّال: مسنداً عن ابن عمر قال: اُتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله برجل أصاب من(٢) الشّراب، فسأله النّبىّ صلى الله عليه و آله : أىّ شراب هو؟ قال: نبيذ زبيب يا رسول اللّه. وقد كاد ينكسر لسانه ومعه عقله، فأمر به فجُلد أربعين سوطاً.

٦٩ – كنز العمّال: عن أبى سعيد الخدرىّ أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ضرب فى الخمر بنعلَين(٣) أربعين، فجعل عمر مكان كلّ نعل سوطاً.

٧٠ – صحيح البخارىّ: مسنداً عن حفص بن عمر، عن هشام، عن قتاده، عن أنس أنّ(٤) النّبىّ صلى الله عليه و آله ضرب فى الخمر بالجريد والنّعال، وجلد أبوبكر أربعين.

٧١ – صحيح البخارىّ: مسنداً عن مسور بن مخرمه و عبدالرّحمان بن الأسود (فى(٥) حديث): فأمّا ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبه فسنأخذ فيه إن شاء اللّه بالحقّ، قال: فجُلد الوليد أربعين جلده، وأمر عليّاً أن يجلده وكان هو يجلده.

٧٢ – صحيح البخارىّ: مسنداً عن مسلم، عن هشام، عن قتاده، عن أنس، قال: جلد(٦) النّبىّ صلى الله عليه و آله فى الخمر بالجريد والنّعال، وجلد أبوبكر أربعين.

٧٣ – صحيح البخارىّ: مسنداً عن مكّىّ بن إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن(٧) خصيفه، عن السّائب بن يزيد قال: كنّا نؤتى بالشّارب على عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإمره

١- كنز العمّال ٥ : ٤٨٣/١٣٦٨٥ و ٤٨٤/١٣٦٨٦ و ١٣٦٩٢ و ١٣٦٩٤ و ١٣٧١٤ و ١٣٧٢٤، سنن الدّارقطنىّ ٣: ١٥٨/٢٢٧ و ٢٠٦/٣٦٧، الغدير ۶: ١٢٤.

٢- كنز العمّال: ٥: ٥٣٠/١٣٨٣٢.

٣- كنز العمّال: ٥: ٤٧٣/١٣٦٥٤ .

۴- صحيح البخارىّ ٨: ١٩٦ .

٥- صحيح البخارىّ ٥: ٦٣، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ٩: ٤٦٧/٦٤٧١، السّيره الحلبيّه ٢: ٣٠٠.

۶- صحيح البخارىّ ٨: ١٩٦.

٧- صحيح البخارىّ ٨: ١٩٧.

أبی بکر وصدراً من خلافه عمر فنقوم إلیه بأیدینا ونعالنا وأردیتنا، حتّی کان آخر إمره عمر فجلد أربعین، حتّی إذا عتَوا وفسقوا جلد ثمانین.

۷۴ - الکامل لابن الأثیر: والصّحیح أنّ الّذی جلده - أی جلَدَ الولیدَ بن عُقبه - عبداللّه (۱) ابن جعفر بن أبی طالب، لأنّ علیّاً أمر ابنه الحسن أن یجلده فقال الحسن: ولِّ حارّها من تولّی قارّها، فأمر عبدَاللّه بن جعفر فجلده أربعین... (إلی أن قال:) وأبو بکر أربعین وجلد عثمان ثمانین.

۷۵ - السّنن الکبری للبیهقیّ: عن أنس بن مالک قال: إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله أُتی برجل قد شرب(۲) الخمر فضربه بجریدتَین نحواً من أربعین .

۷۶ - بدایه المجتهد: إنّ أبابکر شاور أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کم بلغ ضرب رسول اللّه (۳)

لشرّاب الخمر؟ فقدّروه بأربعین.

۷۷ - السّنن الکبری للبیهقیّ: إنّ الولید بن عقبه صلّی بالنّاس الصّبح أربعاً ثمّ التفت(۴) إلیهم فقال: أزیدکم؟ فرُفع ذلک إلی عثمان فقال عثمان لعلیّ بن أبیطالب علیه السلام : فاجلده، فقال علیّ علیه السلام للحسن علیه السلام : قم فاجلده، فقال الحسن: یا عبداللّه بن جعفر، قم فاجلده. فجعل یجلده وعلیّ علیه السلام یعدّ حتّی بلغ أربعین. فقال: أمسک، ضرب رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین،

وأبو بکر وعمر صدراً من خلافته أربعین.

حدّ المملوک المفتری

۷۸ - التّهذیب: أمّا مارواه الحسین بن سعید، عن النّضر بن سوید، عن القاسم بن(۵) سلیمان قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن المملوک إذا افتری علی الحرّ، کم یُجلد؟ قال: أربعین.

۱- الکامل لابن الأثیر ۳: ۱۰۷.

۲- السّنن الکبری ۸ : ۳۱۹. الغدیر ۶: ۱۲۳.

۳- بدایه المجتهد ۲ : ۴۳۵، الغدیر ۶: ۱۲۴.

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۸ : ۳۱۸، الغدیر ۶ : ۱۲۴.

۵- التّهذیب ۱۰: ۷۴/۴۷، الاستبصار ۴: ۲۳۰/۱۳.

۷۹ – الاستبصار: عن محمّد بن علیّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین،(۱) عن النّضر بن سوید، عن القاسم بن سلیمان قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن العبد إذا افتری علی الحرّ: کم یُجلد؟ قال: أربعین. وقال: إذا أتی بفاحشه فعلیه نصف العذاب.

حدّ شاهد الزّور

۸۰ – السّنن الکبری: مسنداً عن عطیّه بن قیس أنّ عمر بن الخطّاب ضرب شاهد(۲)الزّور أربعین سوطاً.

۸۱ – کنز العمّال: مسنداً عن مکحول والولید بن أبی مالک قالا: کتب عمر إلی عمّاله(۳)فی الشّاهد الزّور أن یُضرب أربعین سوطاً، ویُسخّم وجهه ویُحلق رأسه ویطاف به ویطال حبسه.

۸۲ – کنز العمّال: عن ابن عبّاس أنّ عمر قال: لا أسمع بأحد یفضّلنی علی أبی بکر إلاّ(۴) جلدته أربعین.

۸۳ – مجمع البیان: کان عمر بن الخطّاب یجلد شاهد الزّور أربعین جلده، ویسخّم(۵) وجهه ویطوف به فی السّوق.

حدّ لزوم القطع

۸۴ – فتح الباری: مسنداً عن إبراهیم النّخعیّ أنّ القطع لا یجب إلاّ فی أربعین درهماً

أو(۶) أربعه دنانیر.

ص:۱۸۴

۱– الاستبصار ۴: ۲۲۹/۹ وسائل الشّیعه ۱۸: ۴۳۷/۱۵، التّهذیب ۱۰: ۷۳/۴۳.

۲– السّنن الکبری للبیهقیّ ۱۰: ۱۴۲.

۳– کنز العمّال ۷: ۲۸/۱۷۷۹۹.

۴– کنز العمّال: ۱۲: ۴۹۵/۳۵۶۱۸.

۵– مجمع البیان ۷: ۱۸۱.

۶– فتح الباری ۱۲ : ۱۲۷.

أهمّيه إقامه الحدود

٨٥ – الكافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن النّوفلیّ، عن السّكونیّ، عن أبی(١) عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إقامه حدّ خیرٌ من مطر أربعین صباحاً.

٨٦ – الأمثال النّبویّه: عن الإمام الكاظم علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «یُحْیِی الْأَرْضَ بَعْدَ(٢) مَوْتِهَا»(١)(٣)قال: لیس یحییها بالقطر، ولكن یبعث اللّه رجالاً فیُحیون العدل فتحیا الأرض

لإحیاء العدل، ولَاءقامهُ الحدّ فیه أنفعُ فی الأرض من القطر أربعین صباحاً.

وفی نبویّ: حدّ یقام فی الأرض أفضل من مطر أربعین صباحاً.

٨٧ – الكافی: محمّدبن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن حفص بن عون رفعه قال:(۴) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ساعه من إمام عدل أفضل من عباده سبعین سنه، وحدّ یقام للّه فی الأرض أفضل من مطر أربعین صباحاً.

٨٨ – الكافی: أحمد بن مهران، عن محمّد بن علیّ، عن موسی بن سعدان، عن(۵) عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن أبی إبراهیم علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ: «یُحْیِی الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا»(١)(۶)قال: لیس یحییها بالقطر ولكن یبعث اللّه رجالاً فیحیون العدل فتحیی الأرض لإحیاء العدل، ولَاءقامهُ الحدّ للّه أنفع فی الأرض من القطر أربعین صباحاً.

٨٩ – الكافی: محمّد بن یعقوب قال: حدّثنی محمّد بن یحیی، عن أحمد بن(٧) محمّد بن عیسی، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع، عن حنّان بن سدیر، عن أبیه قال: قال أبو جعفر علیه السلام : حدّ یقام فی الأرض أزكی فیها من مطر أربعین لیله وأیّامها.

١– الكافی ٧: ١٧۴/٣، وسائل الشّیعه ١٨: ٣٠٨ / ۴، روضه المتّقین ١٠: ۵.

٢– الأمثال النّبویّه ٢: ١٩٨/۵٠۴.

٣– الرّوم / ١٩.

۴– الكافی ٧: ١٧۵/٨ ، وسائل الشّیعه ١٨: ٣٠٨/۵ ، روضه المتّقین ١٠: ۵.

۵– الكافی ٧: ١٧۴/٢، وسائل الشّیعه ١٨ : ٣٠٨/٣، التّهذیب ١٠ : ١۴۶/٩، نور الثّقلین ۴ : ١٧٣، روضه المتّقین ١٠ : ۴، كتاب الفردوس ٢ : ١٣٩/٢٧٠٧، سنن ابن ماجه ٢ : ٨۴٨/٢۵٣٧، كنزالعمّال ۶: ٨/١۴۵٩٩ و ٩/١۴۶٠۶ و ١١/١۴۶٢١، السّنن الكبری للبیهقیّ ٨: ١۶٢، سنن النّسائی ٨ : ٧۶.

۶– الرّوم/ ١٩

٧– الكافی ٧: ١٧۴/١، التّهذیب ١٠: ١۴۶/٨، وسائل الشّیعه ١٨: ٣٠٨/٢، روضه المتّقین ١٠: ۴، كتاب التّاج ٣: ٣٧.

مَن ضُرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعضَ اُمور دينه

۹۰ - حليه الأولياء: مسنداً عن الحسن قال: دعا بعض متربّى هذه الاُمّه أبا السّوار(۱) العدوىّ فسأله عن شىء من أمر دينه، فأجابه بما يعلم فقال له: وإلّا فأنت برىء من

الإسلام، قال: فضربه أربعين سوطاً.

مَن وضع الجَلد مكان الرّجم

۹۱ - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ رحمه اللّه فى مجمع البيان: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله لابن(۲) صوريا: هل تجدون فى كتابكم الرّجم على من اُحصن؟ قال ابن صوريا: نعم والّذى ذكّرتنى به، لولاخشيه أن يحرقنى ربّ التّوراه إن كذبت أوغيّرت مااعترفت لك، ولكن أخبِرنى كيف هى فى كتابك يا محمّد؟ قال: إذا شهد أربعه رهط عدول أ نّه قد أدخله فيها كما يدخل الميل فى المكحله وجب عليه الرّجم، فقال ابن صوريا: هكذا أنزل اللّه فى التّوراه على

موسى، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : فماذا كان أوّل ماترخّصتم به أمر اللّه؟ قال: كنّا إذا زنى الشّريف

تركناه، وإذا زنى الضّعيف أقمنا عليه الحدّ، فكثر الزّنى فى أشرافنا حتّى زنى ابن عمّ ملك لنا فلم نرجمه، ثمّ زنى رجل آخر فأراد الملك رجمه فقال له قومه: لا، حتّى ترجم فلاناً،

يَعنون ابن عمّه، فقلنا: تعالوا نجتمع فلنضع شيئاً دون الرّجم يكون على الشّريف والوضيع،

فوضعنا الجلد والتّحميم، وهو أن يجلد أربعين جلده ثمّ يُسوّد وجوههما، ثمّ يُحملان على حمارين ويجعل وجوههما من قِبل دبر الحمار ويطاف بهما، فجعلوا هذا مكان الرّجم...(إلى آخره).

۱- حليه الأولياء ۲: ۲۵۰.

۲- البحار ۲۲: ۲۶، نور الثّقلين ۱: ۵۲۲، مجمع البيان ۳: ۱۹۳ و ۱۹۴، تفسير الصّافى ۱: ۴۳۲.

حذف

وفاه حذيفه بعد خلافه أمير المؤنين عليه السلام بأربعين يوماً

۹۲ - سفينه البحار: أنّ حذيفه بن اليمان العنبسيّ من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله أحد(۱)

الأركان الأربعه سكن الكوفه... (إلى أن قال:) وإنّ له درجه العلم بالكتاب، وإنّه كان يعرف المنافقين بأعيانهم وأشخاصهم، عرفهم ليله العقبه حين أرادوا أن ينفّروا ناقه رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى منصرفهم من تبوك، وكان حذيفه تلك اللّيله قد أخذ بزمام النّاقه ويقودها، وكان عمّار من خلف النّاقه ليسوقها. وتوفّى فى المدائن بعد خلافه أميرالمؤنين عليه السلام بأربعين يوماً سنه ستّ وثلاثين، وأوصى ابنَيه صفوان وسعيداً بلزوم أميرالمؤنين عليه السلام واتّباعه، فكانامعه بصفّين وقُتلا بين يديه.

حرب

دفع أربعين رهينه إلى هوازن والخزرج

۹۳ - السّيره الحلبيّه: - باب حضوره صلى الله عليه و آله حرب الفُجّار - ودفعوا إلى هوازن أربعين(۲) رجلًا فيهم حكيم بن حزام وهو ابن أخى خديجه بنت خويلد زوج النّبيّ صلى الله عليه و آله ، فلمّا رأت هوازن الرّهن فى أيديهم عفَوا عن الدّماء وأطلقوهم، وانقضت حرب الفجّار.

۹۴ - الكامل لابن الأثير: كانت الأوس قد طلبت من قريظه والنّضير أن يحالفوهم(۳) على الخزرج، فبلغ ذلك الخزرج فأرسلوا إليهم يؤنونهم بالحرب، فقالت اليهود: إنّا لا نريد

ذلك، فأخذت الخزرج رهنهم على الوفاء، وهم أربعون غلاماً من قريظه والنّضير.

۱- سفينه البحار ۱: ۵۷۱، اُسد الغابه ۱: ۳۹۰ .

۲- السّيره الحلبيّه ۱: ۱۴۳.

۳- الكامل ۱: ۶۷۸.

من سُيّروا إلى الكوفه

۹۵ - الكامل لابن الأثير: - في مسير الجيش إلى الكوفه - وفيه: فوجّه أباعبداللّه (۱)

الجَدَليّ في سبعين راكباً من أهل القوّه، وعُمير بن طارق في أربعين، ويونس بن عمران في أربعين، فوصل أبوعبد اللّه الجَدَليّ إلى ذات عِرْق، فأقام بها.

ذكر جمله من الحروب

۹۶ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنه أربع عشره - : وسار رستم من ساباط وجمع(۲) آله الحرب وبعث على مقدّمته الجالينوس في أربعين ألفاً، وخرج هو في ستّين ألفاً، وفي ساقته عشرون ألفاً.

۹۷ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر مقتل مصعب - وفيه: ثمّ دعا عبدالملك بن مروان(۳) جند العراق إلى بيعته فبايعوه، وسار حتّى دخل الكوفه فأقام بالنُّخَيله أربعين يوماً، وخطب النّاس بالكوفه.

۹۸ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر الحرب بين شبيب والجزل بن سعيد - وفيه: فلمّا(۴) طال ذلك على شبيب دعا أصحابه، وكانوا مائه وستّين رجلًا، ففرّقهم أربع فِرَق، على كلّ

أربعين رجلٌ من أصحابه فجعل أخاه مصاداً في أربعين، وسويد بن سليم في أربعين، والمحلّل بن وائل في أربعين، وبقي هو في أربعين... (إلى أن قال :) فحمل عليهم مصاد

في أربعين رجلًا، فقاتلوه ساعهً.

۹۹ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر قدوم شبيب الكوفه - : وحمل شبيب على خالد بن(۵) عتّاب ومن معه وهو على مسيره الحجّاج فبلغ بهم الرّحبه، وحمل على مَطَر بن ناجيه

۱- الكامل ۴: ۲۵۰.

۲- الكامل ۲: ۴۵۸.

۳- الكامل ۴: ۳۲۹.

۴- الكامل ۴: ۴۰۲.

۵- الكامل ۴: ۴۲۹.

وهو على میمنه الحجّاج فکشفه، فنزل عند ذلک الحجّاج ونزل أصحابه وجلس على عباءه...(إلى أن قال:) وقال: ماتقول فی صالح بن مسرّح ؟ وبم تشهد علیه؟ قال: أعَلى هذه

الحال؟ قال: نعم، قال: فبرئ من صالح، فقال له مَصْقَله: برئ اللّه منک. وفارقه إلّا أربعین فارساً.

۱۰۰ - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر خبر الخوارج - (فی حدیث:) فقام إلیه سعید بن(۱) قیس الهمدانیّ فقال: یا أمیر المؤمنین سمعاً وطاعةً، أنا أوّل النّاس أجاب ماطلبت. وقام

معقل بن قیس وعدیّ بن حاتم وزیاد بن خصفه وحجر بن عدی، وأشراف النّاس والقبائل فقالوا مثل ذلک، وکتبوا إلیه ماطلب، وأمروا أبناءهم وعبیدهم أن یخرجوا معهم

ولا یتخلّف منهم متخلّف، فرفعوا إلیه أربعین ألف مقاتل، وسبعه عشر ألفاً من الأبناء.

۱۰۱ - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر الحرب بین ابن خازم وبین بنی تمیم - وفیه: فلمّا(۲) طالت الحرب خرج الحریش فنادى ابن خازم وقال له: طالت الحرب بیننا، فعلامَ تقتل قومی وقومک؟ ابرز إلیّ فأیّنا قتل صاحبه صارت الأرض له، فقال له ابن خازم: قد أنصفت. فبرز إلیه فتضار با...(إلى أن قال:) ثمّ قال لابن خازم: ما ترید منّی وقد خلّیتک

والبلاد؟ قال: إنّک تعود إلیها، قال: لا أعود. فصالحه على أن یخرج من خراسان ولایعود

إلى قتاله، فأعطاه ابن خازم أربعین ألفاً وفتح له الحریش باب القصر، فدخله ابن خازم، وضمن له وفاء دینه وتحدّثا طویلاً.

۱۰۲ - الکامل لابن الأثیر: وکانت الأیّام الّتی اشتدّت فیها الحرب بین الطّائفتین(۳) خمسه أیّام: یوم عنیزه تکافأوا فیه وتناصفوا، ثمّ الیوم الثّانی یوم واردات کان لتغلب على بکر، ثمّ الیوم الثّالث الحِنو کان لبکر على تغلب، ثمّ الیوم الرّابع یوم القصیبات أصیب بکر حتّى ظنّوا أ نّهم لن یستقبلوا، ثمّ الیوم الخامس یوم قِضّه وهو یوم التّحالق...(إلى أن قال:)

ودامت الحرب بینهما أربعین سنه... (إلى أن قال:) وقد أتت على حربکم أربعون سنه...

(الخبر).

۱- الکامل ۳: ۳۴۰.

۲- الکامل ۴: ۲۰۹.

۳- الکامل ۱: ۵۳۷.

حرر

إقامه الحرّ العاملیّ فی جبل عامل أربعین سنه

۱۰۳ – سفینه البحار: شیخ المحدّثین الشّیخ الحرّ العاملیّ محمّد بن الحسن بن علیّ(۱) المَشْغَریّ، کان مولده فی قریه مَشْغَر لیله الجمعه ثامن رجب سنه ۱۰۳۳. قرأبها علی أبیه وعمّه وجدّه لأُمّه وخال أبیه وغیرهم، وقرأ فی قریه جُبَع علی عمّه أیضاً وغیرهم، وأقام

فی تلک البلاد أربعین سنه وحجّ فیها مرّتین.

حرف

الحروف المقطّعه من الأسرار

۱۰۴ – بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: أبو لبید المخزومیّ قال: قال أبو جعفر علیه السلام : یا(۲) أبا لبید، إنّه یملک من ولد العبّاس اثنا عشر، تقتل بعد الثّامن منهم أربعه، تصیب أحدهم

الذّبحه، فیذبحه، هم فئه قصیره أعمارهم، قلیله مدّتهم، خبیثه سیرتهم، منهم الفویسق الملقّب بالهادی والنّاطق والغاوی. یا أبا لبید، إنّ فی حروف القرآن المقطّعه لعلماً جمّاً، إنّ اللّه تعالی أنزل: «الم * ذٰلِکَ الْکِتَابُ»(۱)(۳)فقام محمّد صلی الله علیه و آله حتّی ظهر نوره، وثبتت کلمته، وولد یوم ولد وقد مضی من الألف السّابع مائه سنه وثلاث سنین. ثمّ قال: وتبیانه فی کتاب اللّه فی الحروف المقطّعه إذا عددتها من غیر تکرار، ولیس من حروف مقطّعه حرف ینقضی إلاّ وقیام قائم من بنی هاشم عند انقضائه.

ثمّ قال: الألف واحد، واللاّم ثلاثون، والمیم أربعون، والصّاد تسعون، فذلک مائه

۱– سفینه البحار ۱: ۵۷۹ .

۲– البحار ۵۲: ۱۰۶/۱۳ .

۳– البقره / ۱ – ۲.

وإحدى وستّون، ثمّ كان بدوّ خروج الحسين بن علىّ عليهماالسلام «الم* اَللّهُ»(٢)،(١)فلمّا بلغت مدّته قام قائم ولد العبّاس عند «المص»(٣)،(٢)ويقوم قائمنا عند انقضائها ب- «الر»(۴)(٣)فافهم ذلك وعِهِ واكتمه.

كتابه الحروف

١٠۵ - سنن أبى داود: قال خلف: منذ أربعين سنه لم أرفع القلم عن كتابه الحروف، ما(۴) أعيانى شىء ما أعيانى جبرئيل وميكائيل.

حرم

حريم البئر

١٠۶ - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندىّ: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام (۵) قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما بين بئر العطن إلى بئر العطن أربعون ذراعاً، وما بين بئر النّاضح إلى بئر النّاضح ستّون ذراعاً، وما بين العين إلى العين خمسمائه ذراع، والطّريق إلى

الطّريق إذا تضايق على أهله سبعه أذرع.

١٠٧ - من لا يحضره الفقيه: وقضى عليه السلام : أ نّ البئر حريمها أربعون ذراعاً، لا يُحفر إلى (۶) جنبها بئر اُخرى لمعطن(١)(٧)أوغنم.

١- آل عمران / ١ - ٢ .

٢- الأعراف / ١ .

٣- يونس/ ١ ، هود/ ١ ، يوسف/ ١ ، إبراهيم/ ١ ، الحجر/ ١.

۴- سنن أبى داود ۴: ٣۶/٣٩٩٨ .

۵- البحار ١٠۴: ٢۵۵/١٢، الكافى ۵: ٢٩۵ و ٢٩۶، التّهذيب ٧: ١۴۴ و ١۴۵، وسائل الشّيعه ١٧: ٣٣٩/۵ و ۶، روضه المتّقين ۶: ٢۴٢ و ٧: ١۶٢، جامع أحاديث الشّيعه ١٨: ۴٠۶ و ۴٧۶ و ١۶: ١٠٣، مستدرك الوسائل ١٧: ١١۶/١.

۶- الفقيه ٣: ١۵٠/١٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٣٣٩/٧، روضه المتّقين ٧: ١۶٢، جامع أحاديث الشّيعه ١٨: ۴٧۶.

٧- مَعطن: مربض الإبل (القاموس المحيط: عطن).

۱۰۸ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقیّ، عن محمّد بن(۱) یحیی، عن حمّاد بن عثمان قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: حریم البئر العادیّه أربعون ذراعاً حولها...(الحدیث).

۱۰۹ - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن عبداللّه بن مغفل، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من احتفر بئراً(۲) فلیس لأحد أن یحفر حوله أربعین ذراعاً... (الخبر).

۱۱۰ - کنز العمّال : عن عبداللّه بن مغفل: احتفر بئراً فلیس لأحدٍ أن یحفر حولها من(۳) حفر بئر فله أربعین ذراعاً عطناً لماشیته.

حریم المسجد

۱۱۱ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن إدریس، عن أبیه، عن محمّد بن علیّ بن(۴) محبوب، عن محمّد بن الحسین، عن ابن فضّال، عن علیّ بن عقبه بن خالد، عن أبیه، عن أبیعبداللّه علیه السلام عن آبائه علیهم السلام قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام : حریم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعه جوانبها.

۱۱۲ - بحار الأنوار: عن العلل لمحمّد بن علیّ بن إبراهیم بن هاشم قال: أوّل حدّ من(۵) حدود الصّلاه هو الاستنجاء وهو أحد عشر، لا بدّ لکلّ النّاس من معرفتها وإقامتها، وذلک

من آداب رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

فإذا أراد البول والغائط فلا یجوز له أن یستقبل القبله بقبل ولا دبر، والعلّه فی ذلک أنّ الکعبه أعظم آیه للّه فی أرضه وأجلّ حرمه فلا تُستقبل بالعورتین القبل والدّبر، لتعظیم آیه

۱- الکافی ۵: ۲۹۵/۵، التّهذیب ۷: ۱۴۵/۳۰، وسائل الشّیعه ۱۷: ۳۳۸/۱، روضه المتّقین ۶: ۲۴۲، جامع أحادیث الشّیعه ۱۸: ۴۷۵.

۲- سنن الدّارمیّ ۲: ۲۷۳ باب فی حریم البئر، سنن ابن ماجه ۲: ۸۳۱/۲۴۸۶ باب ۲۲.

۳- کنز العمّال ۳: ۹۰۰/۹۰۹۸ و ۹۰۹۹ و ۱۵: ۵۳۲/۴۲۰۵۸.

۴- البحار ۷۴: ۱۵۱/۶ و ۸۴: ۳، وسائل الشّیعه ۳: ۴۸۴/۱ و ۸: ۴۹۲/۴، مستدرک الوسائل ۸: ۴۳۱/۳، الخصال ۲: ۵۴۴، جامع أحادیث الشّیعه ۴: ۵۶۴.

۵- البحار ۸۰: ۱۹۴، مستدرک الوسائل ۱: ۲۶۲/۴.

اللّه وحَرم اللّه وبيت اللّه.

ولا يستقبل الشّمس والقمر، لأ نّهما آيتان من آيات اللّه ليس فى السّماء أعظم منهما

لقول اللّه: «وَجَعَلْنَا الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ايَتَيْنِ فَمَحَوْنَا ايَةَ الَّيْلِ»(١)(١)وهو السّواد الّذى فى القمر، «وَجَعَلْنَا ايَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً...»(٢)(٢)الآيه، وعلّه اُخرى أنّ فيها نوراً مركّباً فلا يجوز أن يستقبل بقبل ولا دبر إذ كانت من آيات اللّه، وفيها نور من نور اللّه.

ولا يستقبل الريح لعلّتين، إحداهما: أنّ الرّيح يردّ البول، فيصيب الثّوب وربّما لم يعلم الرّجل ذلك، أو لم يجد ما يغسله. والعلّه الثّانيه: أنّ مع الرّيح ملَكاً فلا يُستقبل بالعوره.

ولا يتوضّأ على شطّ نهر جار، والعلّه فى ذلك أنّ فى الأنهار سكّاناً من الملائكه.

ولا فى ماء راكد، والعلّه فيه أ نّه ينجّسه ويقذره، فيأخذ المحتاج منه فيتوضّأ منه،

ويصلّى به ولا يعلم، أو يشربه أو يغتسل به.

ولا بين القبور، والعلّه فيه أنّ المؤمنين يزورون قبورهم فيتأذّون به.

ولا فى فىء النُّزّال، لأ نّه ربّما نزله النّاس فى ظلمه اللّيل فيظلّوا فيه ويصيبهم ولا يعلموا.

ولا فى أفنيه المساجد أربعون ذراعاً فى أربعين ذراعاً، لأ نّها حرم ولها حريم، لقول الصّادق عليه السلام : حريم المساجد أربعون ذراعاً فى أربعين ذراعاً.

ولا تحت شجره مثمره، لقول الصّادق عليه السلام : ما من ثمره ولا شجره ولا غرسه إلاّ ومعها ملك يسبّح اللّه ويقدّسه ويهلّله. فلا يجوز ذلك لعلّه الملك الموكّل بها، ولئلاّ يستخفّ بما أحلّ اللّه.

ولا على الثّمار لهذه العلّه.

ولا على جواد الطّريق، والعلّه فيه أ نّه ربما وطئه النّاس فى ظلمه اللّيل.

ولا فى بيت يُصلّى فيه، والعلّه فيه أنّ الملائكه لايدخلون ذلك البيت. فهذه حدود الاستنجاء وعللها.

١- الاسراء / ١٢.

٢- الاسراء / ١٢.

۱۱۳ – من لا يحضره الفقيه: وروى أنّ حريم المسجد أربعون ذراعاً من كلّ ناحيه،(۱) وحريم المؤمن فى الصّيف باع.

حرمل

أثر شرب الحرمل أربعين صباحاً

۱۱۴ – بحار الأنوار: عن كتاب الفردوس: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من شرب الحرمل أربعين(۲) صباحاً كلّ يوم مثقالاً لاستنار الحكمه فى قلبه، وعُوفى من اثنين وسبعين داءً أهونُه الجذام.

حسن

شهاده الحسن عليه السلام بعد أربعين يوماً من سمّه وبعض مايتعلّق به

۱۱۵ – بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: لمّا استقرّ الصّلح بين الحسن عليه السلام ومعاويه خرج(۳) الحسن عليه السلام إلى المدينه، فأقام بها كاظماً غيظه، لازماً منزله، منتظراً لأمر ربّه عزّ وجلّ إلى أن تمّ لمعاويه عشر سنين من إمارته، وعزم على البيعه لابنه يزيد، فدسّ إلى جعده – بنت

الأشعث بن قيس وكانت زوجه الحسن عليه السلام – مَن حملها على سمّه وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، فأرسل إليها مائه ألف درهم، فسقته جعده السّمّ فبقى أربعين يوماً مريضاً

ومضى...(الحديث).

۱۱۶ – بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: وقال الحافظ الجنابذىّ: ولد الحسن بن(۴) علىّ عليهماالسلام

فى النّصف من رمضان سنه ثلاث من الهجره، ومات سنه تسع وأربعين، وكان قد سُقى السّمّ مراراً، وكان مرضه أربعين يوماً.

۱– الفقيه ۳: ۵۸/۴، وسائل الشّيعه ۱۷: ۳۴۰/۱۰، روضه المتّقين ۶: ۲۴۴.

۲– البحار ۶۲: ۲۳۵/۵.

۳– البحار ۴۴: ۱۵۷، الغدير ۱۱: ۹. الإرشاد: ۱۹۱ .

۴– البحار ۴۴: ۱۶۱/۳۱. كشف الغمّه ۲: ۱۶۰ .

١١٧ - بحار الأنوار: عن المناقب: فمرض - الحسن بن علیّ علیه السلام - أربعین یوماً، ومضی(١) للیلتین بقیتا من صفر سنه خمسین من الهجره، وقیل: سنه تسع وأربعین وعمره سبع وأربعون سنه وأشهر، وقیل: ثمان وأربعون، وقیل: فی سنه تمام خمسین من الهجره.

١١٨ - إحقاق الحقّ: عن المقدام بن داود، عن علیّ بن معبد، عن عبیداللّه بن عمرو،(٢) عن عبداللّه بن محمّد بن عقیل قال: کانت الفتنه خمس سنین للحسن بن علیّ علیه السلام ، من ذلک أربعه أشهر، وکانت الجماعه علی معاویه سنه أربعین.

١١٩ - إحقاق الحقّ : عن اُمّ موسی، أنّ جعده بنت الأشعث بن قیس سقت الحسن(٣) السّمّ، فاشتکی، فکان توضع تحته طشت وترفع اُخری نحواً من أربعین یوماً.

١٢٠ - الکافی: عاش - الحسن - بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین سنه.(۴)

مقدار رضاع الحسین علیه السلام بواسطه النّبیّ صلی الله علیه و آله

١٢١ - بحار الأنوار: عن المناقب: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدخل لسانه فی فیه - الحسین -(۵) فجعل اللّه فی ذلک رزقاً، ففعل ذلک أربعین یوماً ولیله فنبت لحمه من لحم رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

حشر

حشر النّاس أربعین یوماً شاخصهً أبصارهم

١٢٢ - کتاب الفردوس: عن ابن مسعود: یجمع اللّه عزّ وجلّ الأوّلین والآخرین لمیقات(۶) یوم معلوم قیاماً أربعین سنه شاخصهً أبصارُهم إلی السّماء، ینتظرون فصل القضاء... (الخبر).

ص:١٩۵

١- البحار ۴۴: ١٣۵، المناقب ۴: ٢٩ .

٢- إحقاق الحقّ ١١: ١۶۶.

٣- إحقاق الحقّ ١٩: ٣٣۵، الغدیر ١١: ١٠.

۴- الکافی ١: ۴۶١/٢.

۵- البحار ۴٣: ٢۵۴، المناقب ۴: ۵٠ .

۶- کتاب الفردوس ۵: ٢۶١/٨١٢٧ .

کیفیّه حشر الکافر

۱۲۳ – کنز العمّال : مسنداً عن المقدام بن معدی کرب: یُحشر ما بین السّقط إلى الشّیخ(۱) الفانی المؤنون، منهم أبناء ثلاث وثلاثین سنه فی خُلق آدم وحسن یوسف وقلب أیّوب مُرداً مکحّلین اُولی أفانین. قیل: یا رسول اللّه، کیف بالکافر؟ قال: یعظم للنّار حتّى یصیر غلظ جلده أربعین باعاً، حتّى یصیر نابه مثل اُحد.

حصر

حصار عثمان

۱۲۴ – السّیره الحلبیّه: کان حصار عثمان شهرین وعشرین یوماً. وفی کلام سبط ابن(۲) الجوزیّ: کان الحصار الأوّل عشرین یوماً والثّانی أربعین یوماً.

محاصره تکریت أربعین یوماً

۱۲۵ – الکامل لابن الأثیر : – فی ذکر فتح تکریت والموصل – فی سنه ستّ عشره فتحت(۳) تکریت فی جمادی، وسبب ذلک أنّ الأنطاق سار من الموصل إلى تکریت وخندق علیه لیحمی أرضه ومعه الرّوم وإیاد وتغلب والنّمر والشّهارجه، فبلغ ذلک سعداً فکتب إلى عمر،

فکتب إلیه عمر أن سرّح إلیه عبداللّه بن المعتم واستعمل على مقدّمته ربعیّ بن الأفکل،

وعلى الخیل عرفجه بن هرثمه. فسار عبداللّه إلى تکریت ونزل على الأنطاق فحصره ومن معه أربعین یوماً.

۱– کنز العمّال ۱۴: ۴۹۰/۳۹۳۸۵.

۲– السّیره الحلبیّه ۲: ۸۱، الغدیر ۹: ۱۸۸ و ۱۸۹ و ۲۲۸.

۳– الکامل لابن الأثیر ۲ : ۵۲۳ .

حفظ

مَن حفِظ أربعين حديثاً

۱۲۶ - كنز العمّال : من حفظ على أُمّتى أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه اللّه تعالى يوم(۱) القيامه فقيهاً عالماً.

۱۲۷ - بحار الأنوار: عن أمالى الصّدوق: أبى، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد،(۲) عن محمّد بن عامر، عن محمّد بن جمهور العمّىّ، عن ابن أبى نجران، عن ابن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبى عبداللّه الصّادق عليه السلام قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه اللّه عزّ وجلّ يوم القيامه عالماً فقيهاً، ولم يعذّبه.

۱۲۸ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن علىّ بن إسماعيل، عن(۳)

عبداللّه الدّهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزىّ، عن أبى الحسن عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من حفظ من اُمّتى أربعين حديثاً ممّا يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه اللّه يوم القيامه فقيهاً عالماً.

۱۲۹ - لآلئ الأخبار: فى روايه: قال صلى الله عليه و آله : من نقل عنّى إلى من لم

يلحقنى من اُمّتى(۴) أربعين حديثاً كُتب فى زمره العلماء، وحشر فى جمله الشّهداء.

۱۳۰ - بحار الأنوار: عن الخصال: طاهر بن محمّد، عن محمّد بن عثمان الهروىّ، عن(۵) جعفر بن محمّد بن سوّار، عن علىّ بن حجر السّعدىّ، عن سعيد بن نجيح، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عبّاس عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من حفظ من اُمّتى أربعين حديثاً من السّنّه كنت له شفيعاً يوم القيامه.

۱- كنزالعمّال ۱۰: ۲۲۴/۲۹۱۸۲ - ۲۹۱۸۹ و ۲۹۱۹۱ و ۲۹۱۹۲ و ۲۸۹/۲۹۴۶۷ و ۲۹۴۶۸ و ۲۹۴۸۶.

۲- البحار ۲: ۱۵۳/۱، أمالى الصّدوق: ۲۵۱، جامع أحاديث الشّيعه ۱: ۲۴۲، وسائل الشّيعه ۱۸: ۵۴/۶.

۳- البحار ۲: ۱۵۳/۳، وسائل الشّيعه ۱۸: ۶۷/۶۰، الاختصاص:۶۱، روضه المتّقين ۱۲: ۱۷۰، جامع أحاديث الشّيعه ۱: ۲۴۲، الخصال ۲: ۵۴۱/۱۶، مستدرك الوسائل ۱۷: ۲۸۹/۲۰ و ۲۹۹/۴۴، لآلئ الأخبار ۲: ۲۴۸.

۴- لآلئ الأخبار ۲: ۲۴۸.

۵- البحار ۲: ۱۵۴/۴، وسائل الشّيعه ۱۸: ۶۷/۵۸ و ۷۰/۷۱، روضه المتّقين ۱۲: ۱۷۰، جامع أحاديث الشّيعه ۱: ۲۴۲، مستدرك الوسائل ۱۷: ۲۸۹/۲۱، الخصال ۲:۵۴۲ .

۱۳۱ – بحار الأنوار: عن الخصال: بالإسناد المتقدّم عن ابن سوّار، عن عیسی بن أحمد(۱) العسقلانیّ، عن عروه بن مروان البرقیّ، عن ربیع بن بدر، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من حفظ عنّی من اُمّتی أربعین حدیثاً فی أمر دینه یرید به وجه اللّه

عزّ وجلّ والدّار الآخره بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.

۱۳۲ – بحار الأنوار: عن صحیفه الرّضا علیه السلام : عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من(۲) حفظ علی اُمّتی أربعین حدیثاً ینتفعون بها بعثه اللّه تعالی یوم القیامه فقیهاً عالماً.

۱۳۳ – بحار الأنوار: عن غوالی اللآلئ: روی معاذ بن جبل قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من(۳) حفظ علی اُمّتی أربعین حدیثاً من أمر دینها بعثه اللّه تعالی یوم القیامه فی زمره الفقهاء

والعلماء.

۱۳۴ – بحار الأنوار: عن غوالی اللآلئ: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : من حفظ علی اُمّتی أربعین

حدیثاً(۴) ینتفعون بها فی أمر دینهم بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً.

۱۳۵ – وسائل الشّیعه: عن الخصال: عن علیّ بن أحمد بن موسی الدّقّاق والحسین بن(۵) إبراهیم بن هشام المکتّب ومحمّد بن أحمد السّنانیّ، کلّهم عن محمّد بن أبی عبداللّه أبی

الحسین الأسدیّ، عن موسی بن عمران النّخعیّ، عن عمّه الحسین بن یزید، عن إسماعیل ابن الفضل الهاشمیّ وإسماعیل بن أبی زیاد جمیعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهماالسلام أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أوصی إلی أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام . وکان فیما أوصی به أن قال له: یا علیّ، من حفظ من اُمّتی أربعین حدیثاً یطلب بذلک وجه اللّه والدّار الآخره حشره اللّه یوم القیامه مع النّبیّین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین، وحسُن اُولئک رفیقاً.

۱۳۶ – بحار الأنوار: عن الخصال: الدّقّاق والمکتّب والسّنانیّ، عن الأسدیّ، عن(۶) النّخعیّ،

۱- البحار ۲: ۱۵۴/۵، وسائل الشّیعه ۱۸: ۶۷/۵۹، روضه المتّقین ۱۲: ۱۷۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱: ۲۴۲، الخصال ۲: ۵۴۲.

۲- البحار ۲: ۱۵۶/۸، وسائل الشّیعه ۱۸: ۷۰/۷۲، مستدرک الوسائل ۱۷: ۲۹۰/۲۳.

۳- البحار ۲: ۱۵۶/۹، مستدرک الوسائل ۱۷: ۲۸۷/۱۱، الغوالی ۱: ۹۵/۱.

۴- البحار ۲: ۱۵۶/۱۰، مستدرک الوسائل ۱۷: ۲۸۷/۱۲، الغوالی ۴: ۷۹/۷۷.

۵- وسائل الشّیعه ۱۸: ۶۸/۶۲، الخصال ۲: ۵۴۳.

۶- البحار ۲: ۱۵۴/۷، الخصال ۲: ۵۴۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱: ۲۴۳، روضه المتّقین ۱۲: ۱۷۱.

عن عمّه النّوفليّ عن ابن الفضل الهاشمی والسّكونیّ جمیعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه

عن أبیه عن أبیه الحسین بن علیّ علیهم السلام قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أوصی إلی أمیر المؤمنین علیّ ابن أبی طالب علیه السلام ، وكان فیما أوصی به أن قال له: یا علیّ، من حفظ من اُمّتی أربعین حدیثاً

یطلب بذلک وجه اللّه عزّ وجلّ والدّار الآخره حشره اللّه یوم القیامه مع النّبیّین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین، وحسن اُولئک رفیقاً، فقال علیّ علیه السلام : یا رسول اللّه، أخبرنی ما هذه الأحادیث؟ فقال: أن تؤمن باللّه وحده لا شریک له، وتعبده ولا تعبد غیره، وتقیم الصّلاه

بوضوء سابغ فی مواقیتها ولا تؤخّرها فإنّ فی تأخیرها من غیر علّه غضبَ اللّه عزّ وجلّ،

وتؤدّی الزّكاه، وتصوم شهر رمضان، وتحجّ البیت إذا كان لک مال وكنت مستطیعاً، وأن لا

تعقّ والدیک، ولا تأكل مال الیتیم ظلماً، ولا تأكل الرّبا، ولاتشرب الخمر ولا شیئاً من

الأشربه المسكره، ولاتزنی، ولاتلوط، ولا تمشی بالنّمیمه، ولا تحلف باللّه كاذباً، ولا تسرق، ولا تشهد شهاده الزّور لأحد قریباً كان أو بعیداً، وأن تقبل الحقّ ممّن جاء به

صغیراً كان أو كبیراً، وأن لا تركن إلی ظالم وإن كان حمیماً قریباً، وأن لاتعمل بالهوی،

ولاتقذف المحصَنه، ولا ترائی فإنّ أیسر الرّیاء شرک باللّه عزّ وجلّ، وأن لا تقول لقصیر: یا قصیر، ولا لطویل: یا طویل ترید بذلک عیبه، وأن لا تسخر من أحد من خلْق اللّه، وأن تصبر علی البلاء والمصیبه، وأن تشكر نعم اللّه الّتی أنعم بها علیک، وأن لا تأمن عقاب اللّه علی ذنب تصیبه، وأن لا تقنط من رحمه اللّه، وأن تتوب إلی اللّه عزّ وجلّ من ذنوبک فإنّ التّائب من ذنوبه كمن لا ذنب له، وأن لا تصرّ علی الذّنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ باللّه وآیاته ورسله، وأن تعلم أنّ ما أصابک لم یكن لیخطئک وأنّ ماأخطأک

لم یكن لیصیبک، وأن لاتطلب سخط الخالق برضی المخلوق، وأن لا تؤثر الدّنیا علی الآخره لأنَّ الدّنیا فانیه والآخره باقیه، وأن لا تبخل علی إخوانک بما تَقْدِر علیه، وأن تكون سریرتک كعلانیتک، وأن لا تكون علانیتک حسنه وسریرتک قبیحه فإن فعلت ذلک كنت من المنافقین، وأن لا تكذب ولا تخالط الكذّابین، وأن لاتغضب إذا سمعت حقّاً، وأن

تؤدّب نفسک وأهلک وولْدک وجیرانک علی حسب الطّاقه، وأن تعمل بما علمت، ولاتعاملنّ أحداً من خلق اللّه عزّ وجلّ إلاّ بالحقّ، وأن تكون سهلاً للقریب والبعید وأن لا

تکون جبّاراً عنیداً، وأن تکثر من التّسبیح والتّهلیل والدّعاء وذکر الموت وما بعده من القیامه والجنّه والنّار، وأن تکثر من قراءه القرآن وتعمل بما فیه، وأن تستغنم البرّ والکرامه بالمؤمنین والمؤمنات، وأن تنظر إلی کلّ ما لاترضی فعْلَه لنفسک فلاتفعله بأحد من المؤمنین، وأن لا تملّ من فعل الخیر، ولاتثقل علی أحد إذا أنعمت علیه، وأن تکون الدّنیا

عندک سجناً حتّی یجعل اللّه لک جنّه. فهذه أربعون حدیثاً، من استقام علیها وحفظها عنّی من أُمّتی دخل الجنّه برحمه اللّه، وکان من أفضل النّاس وأحبّهم إلی اللّه عزّ وجلّ بعد النّبیّین والصّدّیقین، وحشره اللّه یوم القیامه مع النّبیّین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین، وحسن اُولئک رفیقاً.

۱۳۷ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:ابن قولویه، عن الحسین بن محمّد بن عامر، عن(۱) المعلّی، عن محمّد بن جمهور، عن ابن أبی نجران، عن بعض أصحابنا، رفعه إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: من حفظ من أحادیثنا أربعین حدیثاً بعثه اللّه یوم القیامه عالماً فقیهاً.

۱۳۸ - بحار الأنوار: عن الخصال: العجلیّ والصّائغ والورّاق جمیعاً، عن حمزه العلویّ،(۲) عن ابن متیل، عن علیّ السّراوی، عن علیّ بن یوسف، عن حنّان قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من حفظ عنّی أربعین حدیثاً من أحادیثنا فی الحلال والحرام بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً، ولم یعذّبه.

۱۳۹ - وسائل الشّیعه: عن أمالی الصّدوق: عن أبیه، عن سعد، عن أحمد بن الحسین بن(۳) سعید، عن محمّد بن جمهور العمّیّ، عن عبدالرّحمان بن أبی نجران، عن عاصم بن حمید، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه الصّادق علیه السلام قال: من حفظ من شیعتنا أربعین حدیثاً بعثه اللّه عزّ وجلّ یوم القیامه عالماً فقیهاً، ولم یعذّبه.(۴)

۱- البحار ۲: ۱۵۳/۲، الکافی ۱: ۴۹/۷، الاختصاص:۲، روضه المتّقین ۱۲: ۱۷۰، وسائل الشّیعه ۱۸: ۵۳/۵ و ۵۶/۴۸.

۲- البحار ۲: ۱۵۴/۶، وسائل الشّیعه ۱۸: ۶۷، الخصال ۲: ۵۴۲، روضه المتّقین ۱۲: ۱۷۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱: ۲۴۳.

۳- الوسائل ۱۸: ۶۸/۶۴.

۴- وقد أعددنا فی آخر هذا الکتاب قائمهً بأسماء الکتب التی اختار فیها مؤلّفوها أربعین حدیثاً، لیطّلع القارئ الکریم علی شیءٍ من جهد العلماء واهتمامهم وعملهم بهذه الروایات .

من حفظ أربعين ألف حديث

۱۴۰ – تاريخ بغداد: محمّد بن عيسى الطّبّاع كان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث.(۱)

مايُقوّى الحفظ

۱۴۱ – بحار الأنوار: عن ابن عبّاس قال: علّمنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما أتقوّى به على الحفظ(۲)

حين شكوت إليه قلّه الحفظ، فقال: ألا اُهدى لك هديّه يابن عبّاس علّمنى إيّاها جبرئيل عليه السلام ؟ فقلت: بلى يا رسول اللّه، فقال لى: تكتب فى طست بزعفران وماء الورد: فاتحه الكتاب والتّوحيد والمعوّذتين ويس والحشر والواقعه والملْك، ثمّ تصبّ عليه ماء

زمزم أو ماء السّماء، وتشرب على الرّيق وقت السّحر، وذلك مع ثلاث مثاقيل لُبان وعشر

مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكّر، ثمّ تصلّى بعد شربه عشر ركعات، تقرأ فى كلّ ركعه بفاتحه الكتاب عشر مرّات وقل هو اللّه أحد، ثمّ تصبح صائماً ذلك اليوم، فما تأتى عليك

أربعون يوماً حتّى تكون حافظاً بإذن اللّه تعالى.

حافظه ابن أبى عمير

۱۴۲ – سفينه البحار: عن رجال الكشّىّ: محمّد بن أبى عمير اُخذ وحبس وأصابه من(۳) الجهد والضّيق أمر عظيم واُخذ كلّ شىء كان له، وصاحبه المأمون وذلك بعد موت الرّضا عليه السلام ، وذهبت كتب ابن أبى عمير فلم تخلص كتب أحاديثه، فكان يحفظ أربعين

جلداً فسمّاه «نوادر»، فلذلك تُوْذ أحاديثه منقطعه الأسانيد.

۱- تاريخ بغداد ۲: ۳۹۶، الغدير ۷: ۱۱۷ .

۲- البحار ۹۵: ۳۴۰/۱.

۳- سفينه البحار ۱: ۷۲۷، رجال الكشّىّ: ۵۹۰/۱۱۰۳.

حکر

عقاب من احتكر الطّعام أربعين يوماً

۱۴۳ – بحار الأنوار: عن طبّ النّبيّ صلی الله علیه و آله المنسوب إلى الشّيخ أبى العبّاس المستغفريّ:(۱) وقال صلی الله علیه و آله : من جمع طعاماً يتربّص به الغلاء أربعين يوماً فقد برئ من اللّه وبرئ اللّه منه.

۱۴۴ – مستدرك الوسائل: عن طبّ النّبيّ صلی الله علیه و آله : وقال صلی الله علیه و آله : من حبس طعاماً يتربّص به(۲) الغلاء أربعين يوماً فقد برئ من اللّه وبرئ منه. وقال: من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه اللّه بالجذام والإفلاس.

۱۴۵ – كنز العمّال : مسنداً عن مُعاذ: من احتكر طعاماً على اُمّتی أربعين يوماً وتصدّق(۳) به لم تقبل منه.

۱۴۶ – كنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: من تمنّی على اُمّتی الغلاء ليله واحده أحبط اللّه (۴) عمله أربعين سنه.

۱۴۷ – كنز العمّال : مسنداً عن أنس: من احتكر طعاماً أو تربّص به أربعين يوماً ثمّ(۵) طحنه وخبزه وتصدّق به لم يقبل اللّه منه.

۱۴۸ – كتاب الفردوس: مسنداً عن ابن عمر: من تمنّى الغلاء على اُمّتی ليلةً أحبط اللّه (۶) عزّوجلّ عمله أربعين سنه.

۱۴۹ – كتاب الفردوس: مسنداً عن عائشه: من احتكر طعاماً أربعين يوماً برئ من اللّه (۷) عزّ وجلّ وبرئ اللّه منه.

۱– البحار ۶۲: ۲۹۲، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلی الله علیه و آله ۲: ۲۶/۴۳۵.

۲– مستدرك الوسائل ۱۳: ۲۷۵/۹، طبّ النّبيّ صلی الله علیه و آله : ۲۲، جامع أحاديث الشّيعه ۱۸: ۶۶.

۳– كنزالعمّال ۴: ۹۷/۹۷۲۰، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلی الله علیه و آله ۲: ۲۷/۴۳۷.

۴– كنزالعمّال ۴: ۹۸/۹۷۲۱.

۵– كنزالعمّال ۴: ۹۹/۹۷۳۳.

۶– كتاب الفردوس ۳: ۵۵۵/۵۷۴۴.

۷– كتاب الفردوس ۳: ۶۰۷/۵۹۰۱، حليه الأولياء ۶: ۱۰۱.

۱۵۰ - علل الحدیث: مسنداً عن ابن عمر، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من احتکر طعاماً أربعین(۱) یوماً فقد برئ من اللّه، واللّه منه بریء.

۱۵۱ - بحار الأنوار: عن مجالس الشّیخ: عن أحمد بن عبدون، عن علیّ بن محمّد بن(۲)

الزّبیر، عن علیّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانیّ، عن أبی مریم، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أیّما رجل اشتری طعاماً فکبسه أربعین صباحاً یرید به غلاء المسلمین ثمّ باعه فتصدّق بثمنه لم یکن کفّاره لما صنع.

۱۵۲ - بحار الأنوار: عن کتاب الأعمال المانعه من الجنّه: للشّیخ جعفر بن أحمد القمّیّ،(۳) عن هشام بن عروه، عن أبیه، عن جدّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من احتکر فوق أربعین یوماً فإنّ الجنّه توجد ریحها من مسیره خمسمائه عام، وإنّه لحرام علیه.

۱۵۳ - بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: عن أبی سعد، عن البرقیّ، عن محمّدبن علیّ(۴) الکوفیّ، عن الدّهقان، عن درست، عن إبراهیم بن عبدالحمید، عن أبیالحسن موسی علیه السلام قال: جاء رجل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا رسول اللّه، قد علّمت ابنی هذا الکتاب، ففی أیّ شیء اُسلّمه؟ فقال: سلّمه، للّه أبوک، ولا تسلّمه فی خمس: لا تسلّمه سیّاءً ولا صائغاً ولا قصّاباً ولا حنّاطاً ولا نخّاساً، فقال: یا رسول اللّه، وما السّیّاء؟ قال: الّذی یبیع الأکفان ویتمنّی موت اُمّتی، ولَلمولودُ من اُمّتی أحبّ إلیّ ممّا طلعت علیه الشّمس، وأمّا الصّائغ فإنّه یعالج غبن اُمّتی، أمّا القصّاب فإنّه یذبح حتّی تذهب الرّحمه من قلبه، وأمّا الحنّاط فإنّه یحتکر الطّعام علی اُمّتی، ولَأن یلقی اللّه العبد سارقاً أحبّ إلیّ من أن یلقاه قد احتکر طعاماً أربعین یوماً، وأمّا النّخّاس فإنّه أتانی جبرئیل علیه السلام فقال: یا محمّد، إنّ شرار اُمّتک الّذین یبیعون النّاس.

۱- علل الحدیث لابن أبی حاتم ۱: ۳۹۲/۱۱۷۴.

۲- البحار ۱۰۳: ۸۹/۱۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱۸: ۶۷ .

۳- البحار ۱۰۳/۸۹/۱۱، الأعمال المانعه من الجنّه ضمن جامع الأحادیث: ۲۹۳، مستدرک الوسائل ۱۳: ۲۷۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۸: ۶۶ .

۴- البحار ۱۰۳: ۷۷/۱، الفقیه ۳: ۹۶، وسائل الشّیعه ۱۲: ۹۸، الاستبصار ۳: ۶۳/۲، معانی الأخبار: ۱۵۰، التّهذیب ۶: ۳۶۲، روضه المتّقین ۶: ۴۰۸، جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۳۷۸، الخصال ۱: ۲۸۷، العلل ۲: ۵۰۳ باب ۳۱۴.

حدّ الحكره فی الخصب

۱۵۴ - من لا یحضره الفقیه: روی السّکونیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهماالسلام قال: قال(۱)

علیّ علیه السلام : الحکره فی الخصب أربعون یوماً، وفی الشّدّه والبلاء ثلاثه أیّام، فمازاد علی أربعین یوماً فی الخصب فصاحبه ملعون، ومازاد فی العسره فوق ثلاثه أیّام فصاحبه ملعون.

حکم

رؤه حکیمه للمهدیّ(عج) بعد أربعین یوماً من ولادته

۱۵۵ - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: ابن إدریس عن أبیه، عن محمّد بن إسماعیل، عن(۲) محمّد بن إبراهیم الکوفیّ، عن محمّد بن عبداللّه المطهّریّ قال: قصدت حکیمه بنت محمّد علیه السلام (۱)(۳)بعد مضیّ أبی محمّد علیه السلام (۲)(۴)أسألها عن الحجّه وما قد اختلف فیه النّاس من الحیره الّتی فیها، فقالت لی: اجلس، فجلست ثمّ قالت لی: یا محمّد، إنّ اللّه تبارک وتعالی لا یخلی الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم یجعلها فی أخوینِ بعد الحسن والحسین تفضیلاً للحسن والحسین علیهماالسلام وتمییزاً لهما أن یکون فی الأرض عدیلهما، إلّا أنّ اللّه تبارک وتعالی خصّ ولْد الحسین بالفضل علی ولد الحسن کما خصّ ولد هارون علی ولد موسی وإن کان موسی حجّه علی هارون، والفضل لولده إلی یوم القیامه، ولا بدّ للاُمّه من

حیره یرتاب فیها المبطلون ویخلّص فیها المحقّون، لئلّا یکون للنّاس علی اللّه حجّه بعد

الرّسل، وإنّ الحیره لا بدّ واقعه بعد مضیّ أبی محمّد الحسن علیه السلام .

۱- الفقیه ۳: ۱۶۹/۱۰، الکافی ۵: ۱۶۵/۷، التّهذیب ۷: ۱۵۹/۸، الاستبصار ۳: ۱۱۴/۳، وسائل الشّیعه ۱۲: ۳۱۲/۱، روضه المتّقین ۷: ۲۵۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۸: ۶۶، مستدرک الوسائل ۱۳: ۲۷۵/۶.

۲- البحار ۵۱: ۱۱ و ۵۳: ۳۲۷، کمال الدّین ۲: ۴۲۶، إثبات الهداه ۳: ۶۶۶ و ۶۸۲، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۴: ۳۶۳ و: ۳۶۹.

۳- أی محمّد الجواد علیه السلام .

۴- أی الحسن العسکریّ علیه السلام .

فقلت: یا مولاتی، هل کان للحسن علیه السلام ولد؟ فتبسّمت ثمّ قالت: إذا لم یکن للحسن علیه السلام

عقب فمَن الحجّه من بعده؟ وقد أخبرتک أنّ الإمامه لا تکون لأخوین بعد الحسن والحسین علیهماالسلام . فقلت: یا سیّدتی، حدّثینی بولاده مولای وغیبته علیه السلام ، قالت: نعم، کانت لی جاریه یقال لها: نرجس، فزارنی ابن أخی علیه السلام وأقبل یحدّ النّظر إلیها، فقلت له: یا سیّدی لعلّک هویتها فأُرسلها إلیک! فقال: لا یاعمّه، لکنّی أتعجّب منها، فقلت: وما أعجبک؟

فقال علیه السلام : سیخرج منها ولد کریم علی اللّه عزّ وجلّ الّذی یملأ اللّه به الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فأُرسلها إلیک یا سیّدی؟ فقال: إستأذنی فی ذلک أبی. قالت: فلبستُ ثیابی وأتیت منزل أبی الحسن فسلّمت وجلست فبدأنی علیه السلام وقال: یا حکیمه، إبعثی بنرجس إلی ابنی أبی محمّد، قالت: فقلت: یا سیّدی، علی هذا قصدتک أن أستأذنک فی ذلک، فقال: یا مبارکه، إنّ اللّه تبارک وتعالی أحبّ أن یشرکک فی الأجر ویجعل لکِ فی الخیر نصیباً. قالت حکیمه: فلم ألبث أن رجعت إلی منزلی، وزیّنتها ووهبتها لأبی محمّد وجمعت بینه وبینها فی منزلی، فأقام عندی أیّاماً ثمّ مضی إلی والده،

ووجّهت بها معه.

قالت حکیمه: فمضی أبوالحسن علیه السلام وجلس أبو محمّد علیه السلام مکان والده وکنت أزوره کما کنت أزور والده، فجاءتنی نرجس یوماً تخلع خُفّی وقالت: یا مولاتی ناولینی خفّک،

فقلت: بل أنت سیّدتی ومولاتی، واللّه لادفعت إلیک خفّی لتخلعیه ولا خدمتینی بل أخدمک علی بصری، فسمع أبو محمّد علیه السلام ذلک فقال: جزاک اللّه خیراً یا عمّه. فجلست عنده إلی وقت غروب الشّمس فصحت بالجاریه وقلت: ناولینی ثیابی لأنصرف، فقال علیه السلام : یا عمّتاه، بیّتی اللّیله عندنا فإنّه سیُولد اللّیله المولود الکریم علی اللّه عزّ وجلّ الّذی یحیی اللّه عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها، قلت: ممّن یا سیّدی؟ ولست أری بنرجس

شیئاً من أثر الحمل، فقال: من نرجس لا من غیرها، قالت: فوثبت إلی نرجس فقلّبتها ظهر

البطن فلم أرَ بها أثراً من حبل، فعدت إلیه فأخبرته بما فعلتُ فتبسّم ثمّ قال لی: إذا کان وقت الفجر یظهر لک بها الحبل، لأنّ مثَلَها مثل اُمّ موسی لم یظهر بها الحبل، ولم

یعلم بها أحد إلی وقت ولادتها لأنّ فرعون کان یشقّ بطون الحبالی فی طلب موسی، وهذا نظیر

موسی علیه السلام .

قالت حکیمه: فلم أزل أرقبها إلی وقت طلوع الفجر وهی نائمه بین یدیّ لا تقلّب جَنباً إلی جَنب، حتّی إذا کان فی آخر اللّیل وقت طلوع الفجر وثبتْ فزعهً فضممتها إلی صدری

وسمّیت علیها فصاح أبو محمّد علیه السلام وقال: اقرئی علیها:«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَهِ الْقَدْرِ».(۳)(۱) فأقبلتُ أقرأ علیها وقلت لها: ما حالک؟ قالت: ظهر الأمر الّذی أخبرک به مولای. فأقبلت أقرأُ علیها کما أمرنی، فأجابنی الجنین من بطنها یقرأ کما أقرأ، وسلّم علَیّ.

قالت حکیمه: ففزعت لِما سمعت، فصاح بی أبو محمّد علیه السلام : لا تعجبی من أمر اللّه عزّ وجلّ، إنّ اللّه تبارک وتعالی یُنطقنا بالحکمه صغاراً، ویجعلنا حجّه فی أرضه کباراً. فلم یستتمّ الکلام حتّی غُیّبت عنّی نرجس فلم أرها کأ نّه ضرب بینی وبینها حجاب، فعدوت نحو أبی محمّد علیه السلام وأنا صارخه، فقال لی: ارجعی یا عمّه، فإنّک ستجدیها فی مکانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن کشف الحجاب بینی وبینها، وإذا أنا بها وعلیها من أثر النّور

ما غشی بصری، وإذا أنا بالصّبیّ علیه السلام ساجداً علی وجهه، جاثیاً علی رکبتیه، رافعاً سبّابتیه نحوالسّماء وهو یقول: أشهد أن لا إله إلّااللّه وحده لا شریک له، وأنّ جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وأنّ أبی أمیرالمؤمنین.. ثمّ عدّ إماماً إماماً إلی أن بلغ إلی نفسه، فقال علیه السلام : اللّهمّ أنجزْ لی وعدی، وأتمم لی أمری، وثبّت وطأتی، واملأ الأرض بی عدلاً وقسطاً.

فصاح أبو محمّد الحسن علیه السلام فقال: یا عمّه، تناولیه فهاتیه. فتناولته وأتیت به نحوه، فلمّا مثلتُ بین یدی أبیه وهو علی یدی سلّم علی أبیه فتناوله الحسن علیه السلام والطّیر ترفرف

علی رأسه، فصاح بطیر منها فقال له: احمله واحفظه وردّه إلینا فی کلّ أربعین یوماً. فتناوله الطّائر وطار به فی جوّ السّماء وأتبعه سائر الطّیر، فسمعت أبا محمّد یقول:

أستودعک الّذی استودعته اُمّ موسی. فبکت نرجس فقال لها: اسکتی، فإنّ الرّضاع محرّم علیه إلّا من ثدیک، وسیعاد إلیک کما رُدّ موسی إلی اُمّه وذلک قوله عزّ وجلّ: «فَرَدَدْنَاهُ إِلی

أُمِّهِ کَیْ تَقَرَّ عَیْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَ».(۴)(۲)قالت حکیمه: فقلت: ما هذا الطّائر؟ قال: هذا روح القدس

۱- القدر / ۱.

۲- القصص / ۱۳.

الموكّل بالأئمّه علیهم السلام ، یوفّقهم ویسدّدهم ویربّیهم بالعلم.

قالت حکیمه: فلمّا أن کان بعد أربعین یوماً رُدّ الغلام، ووجّه إلیّ ابن أخی علیه السلام فدعانی، فدخلت علیه فإذا أنا بصبیّ متحرّک یمشی بین یدیه، فقلت: سیّدی، هذا ابن سنتین! فتبسّم علیه السلام ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبیاء والأوصیاء إذا کانوا أئمّه ینشأون بخلاف ما ینشأ غیرهم، وإنّ الصّبیّ منّا إذا أتی علیه شهر کان کمن یأتی علیه سنه، وإنّ الصّبیّ منّا لیتکلّم فی بطن اُمّه ویقرأ القرآن ویعبد ربّه عزّ وجلّ، وعند الرّضاع تطیعه الملائکه وتنزّل علیه کلّ صباح ومساء.

قالت حکیمه: فلم أزل أری ذلک الصّبیّ کلّ أربعین یوماً إلی أن رأیته رجلًا قبل مضیّ أبی محمّد علیه السلام بأیّام قلائل فلم أعرفه، فقلت لأبی محمّد علیه السلام : من هذا الّذی تأمرنی أن أجلس بین یدیه؟ فقال: ابن نرجس، وهو خلیفتی من بعدی، وعن قلیل تفقدونی فاسمعی له وأطیعی.

قالت حکیمه: فمضی أبو محمّد علیه السلام بأیّام قلائل وافترق النّاس کماتری، وواللّه إنّی لأراه صباحاً ومساءً وإنّه لَیتبّئنی عمّا تسألونی عنه فاُخبرکم، وواللّه إنّی لاُرید أن أسأله عن الشّیء فیبدأنی به وإنّه لیردّ علیّ الأمر فیخرج إلیّ منه جوابه من ساعته من غیر

مسألتی، وقد أخبرنی البارحه بمجیئک إلیّ وأمرنی أن اُخبرک بالحقّ.

قال محمّد بن عبداللّه: فواللّه لقد أخبرتنی حکیمه بأشیاء لم یطّلع علیها أحد إلّا اللّه عزّ وجلّ، فعلمت أنّ ذلک صدق وعدل من اللّه عزّ وجلّ وأنّ اللّه عزّ وجلّ قد أطلعه علی ما لم یطْلع علیه أحداً من خلقه.

۱۵۶ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی عن حکیمه قالت: دخلت علی أبی محمّد علیه السلام

بعد(۱) أربعین یوماً من ولاده نرجس، فإذا مولانا صاحب الزّمان یمشی فی الدّار، فلم أرَ لغه

أفصح من لغته، فتبسّم أبو محمّد علیه السلام فقال: إنّا - معاشرَ الأئمّه - ننشأ فی یوم کما ینشأ غیرنا فی سنه، قالت: ثمّ کنت بعد ذلک أسأل أبا محمّد عنه فقال: إستودعناه الّذی استودعته اُمّ

موسی ولَدَها.

۱- البحار ۵۱: ۲۹۳.

۱۵۷ - بحار الأنوار: رأیت فی بعض مؤلّفات أصحابنا روایه هذه صورتها، قال: حدّثنی(۱) هارون بن مسلم، عن سعدان البصریّ، ومحمّد بن أحمد البغدادیّ وأحمد بن إسحاق وسهل بن زیاد الآدمیّ وعبداللّه بن جعفر، عن عدّه من المشایخ والثّقات، عن سیّدَینا أبی الحسن وأبی محمّد علیهماالسلام قالا: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن یخلق الإمام أنزل قطره من ماء الجنّه فی المزن فتسقط فی ثمره من ثمار الجنّه فیأکلها الحجّه فی الزّمان، فإذا استقرّت فیه فیمضی له أربعون یوماً سمع الصّوت، فإذا آنت له أربعه أشهر وقد حمل کتب علی عضده الأیمن «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۱)(۲)فإذا وُلد قام بأمر اللّه ورُفع له عمود من نور فی کلّ مکان ینظر فیه إلی الخلائق وأعمالهم، وینزل أمر اللّه إلیه فی ذلک العمود والعمود نصب عینه حیث تولّی ونظر...(إلی أن قال:) قال الحسین

ابن حمدان: وحدّثنی من أثق إلیه من المشایخ عن حکیمه بنت محمّد بن علیّ الرّضا علیه السلام قال: کانت تدخل علی أبی محمّد علیه السلام فتدعو له أن یرزقه اللّه ولداً...(إلی أن قال:) قال أبو محمّد علیه السلام : یا عمّه، اذهبی به إلی اُمّه لیسلّم علیها وَأْتینی به. فمضیت فسلّم علیها ورددته ثمّ وقع بینی وبین أبی محمّد علیه السلام کالحجاب فلم أر سیّدی، فقلت له: یا سیّدیّ، أین مولانا؟ فقال: أخذه من هو أحقّ به منک. فإذا کان الیوم السّابع فأتینا...(إلی أن قال:) فلمّا کان بعد أربعین یوماً دخلت دار أبی محمّد علیه السلام فإذا مولانا صاحب الزّمان یمشی فی الدّار، فلم أر وجهاً أحسن من وجهه علیه السلام ولا لغه أفصح من لغته، فقال لی أبو محمد علیه السلام : هذا المولود

الکریم علی اللّه عزّ وجلّ، قلت له: یا سیّدی، له أربعون یوماً وأنا أری من أمره ما أری!

...(الحدیث).

۱۵۸ - بحار الأنوار: عن غیبه الطّوسیّ: - فی تاریخ الإمام الثّانی عشر - عن جماعه من(۳) الشّیوخ أ نّ حکیمه ذکرت أ نّه کان لیله النّصف من شعبان وأ نّ اُ مّه نرجس... و ساقت

الحدیث إلی قومها: فإذا أنا بحسّ سیّدی، فإذا بصوت أبی محمّد صلی الله علیه و آله وهو یقول: یا عمّتی،

۱- البحار ۵۱: ۲۴.

۲- الأنعام / ۱۱۵.

۳- البحار ۵۱: ۲۰.

هـاتى ابنى إلىّ... (إلى أن قـال:) فلمّا كان بعـد أربعين يوماً دخلتُ على أبى محمّـد عليه السـلام فإذا مولانا الصّاحب يمشـى فى الـدّار، فلم أرَ وجهـاً أحسن من وجهه ولاـ لغه أفصـح من لغته، فقـال أبـو محمّـد: هـذا المولود الكريـم على اللّه عزّوجـلّ، فقلت: سيّدى، أرى من أمره ما أرى وله أربعون يوماً! فتبسّم ...(إلى آخره).

ما حكم به شريح القاضى

۱۵۹ - السّـنن الكبرى: مسـنداً عن أيّوب، عن ابن سـيرين قال: حضرت شريحاً قضى(۱) لأـعمى بالعمرى، فقال له الأعمى: يا أبا اُميّه بما قضيت لى؟ فقال شريح: لست أنا قضيت

لك، ولكنّ محمّداً صلى الله عليه و آله قضى لك منذ أربعين سنه، قال: من أعمر شيئاً حياته فهو لورثته إذا مات.

۱۶۰ - حليه الأولياء: مسـنداً عن إبراهيم بن يزيـد التّيميّ، عن أبيه قال: وجـد عليّ بن(۲) أبى طالب درعاً له عنـد يهوديّ التقطها فعرفهـا، قـال: درعى سـقطت عـن جمـل لى أورق، فقـال اليهـوديّ: درعى وفى يـدى، ثمّ قـال له اليهـوديّ: بينى وبينـك قاضـى المسلمين. فأتوا

شريحاً فلمّا رأى عليّاً قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس عليّ فيه، ثمّ قال عليّ: لو كان

خصمى من المسلمين لساويته فى المجلس... (إلى أن قال:) فقال شريح: صدقت واللّه يا

أميرالمؤمنين، إنّهـا لـدرعك ولكـن لاـ بـدّ مـن شاهـدَين...(إلى أن قـال:) قـال: أفلاـ تجيز شـهاده سيّد شـباب أهـل الجنّه؟ واللّه لأوجّهنّك إلى بانقيا(۱)(۳)تقضى بين أهلها أربعين يوماً...(الحديث).

۱- السّنن الكبرى للبيهقىّ ۶: ۱۷۵.

۲- حليه الأولياء ۴: ۱۳۹.

۳- بانقيا: ناحيه من الكوفه (معجم البلدان: بانقيا).

عقوبه الحاكم بالجور

۱۶۱ - الأحاديث القدسيّه: عن عبداللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما من حاكم(۱) يحكم بين النّاس إلاّ جاء يوم القيامه وملك آخذ بقفاه، ثمّ يرفع رأسه إلى السّماء فإن قال: ألقه، ألقاه فى مهواه أربعين خريفاً.

۱۶۲ - السّنن الكبرى: مسنداً عن مسروق، عن عبداللّه، ربّما ذكر النّبيّ صلی الله علیه و آله قال: ما من(۲) حكَمٍ يحكم بين النّاس إلاّ وكّل به ملك آخذ بقفاه حتّى يقف به على شفير جهنّم، فيرفع

رأسه إلى اللّه فإن أمره أن يقذفه قذفه فى مهوى أربعين خريفاً.

حلف

استثناء الرجل فى حلفه إلى أربعين يوماً

۱۶۳ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشيّ: عن عبداللّه بن ميمون، عن أبى عبداللّه، عن(۳) أبيه، عن علىّ بن أبى طالب علیه السلام قال: إذا حلف الرجل باللّه فله ثنياها إلى أربعين يوماً.

ثمن لشراء الحلف

۱۶۴ - السّنن الكبرى: مسنداً عن حسّان بن ثمامه قال: زعموا أنّ حذيفه عرف جملاً له(۴) سُرِق فخاصم فيه إلى قاضى المسلمين، فصارت على حذيفه يمين فى القضاء فأراد أن يشترى يمينه فقال: لك عشره دراهم، فأبى، فقال: لك عشرون، فأبى، فقال: لك ثلاثون، فأبى، فقال: لك أربعون فأبى، فقال حذيفه: أُترك جملى. فحلف أ نّه جمله ماباعه ولا

۱- الأحاديث القدسيّه ۱: ۱۶۹/۱۵۳، سنن ابن ماجه ۲: ۷۷۵/۲۳۱۱، كنزالعمّال ۶: ۲۴/۱۴۶۸۳، كتاب الفردوس ۴: ۴۲/۶۱۳۰.

۲- السّنن الكبرى للبيهقىّ ۱۰: ۹۷، فى كتاب آداب القاضى.

۳- البحار ۷۶: ۳۰۵/۲ و ۱۰۴: ۲۲۸/۶۰، مستدرك الوسائل ۱۶: ۶۱/۲ و ۶۳/۳، تفسير العيّاشيّ ۲: ۳۲۴/۱۴، جامع أحاديث الشيعه ۱۹: ۵۱۶ ، ۵۱۸ ، نورالثقلين ۳: ۲۵۵ .

۴- السّنن الكبرى للبيهقىّ ۱۰: ۱۷۹.

وهبه...(الحديث).

تحالف اليهود مع قريش ضدّ النّبیّ صلى الله علیه و آله

۱۶۵ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: فلمّا غزا صلى الله علیه و آله غزاه اُحد وهُزم(۱) المسلمون ارتابوا ونقضوا العهد، فرکب کعب بن الأشرف فی أربعین راکباً من الیهود إلى مکّه فأتوا قریشاً وحالفوهم وعاقدوهم على أن تکون کلمتهم واحده على محمّد صلى الله علیه و آله ، ثمّ دخل أبو سفیان فی أربعین وکعب فی أربعین من الیهود المسجد، وأخذ بعضهم على

بعض المیثاق بین الأستار والکعبه... (الحدیث).

حلم

مرور حلیمه على أربعین راهباً

۱۶۶ - بحار الأنوار: عن أبی الحسن البکریّ فی کتاب الأنوار: (فی حدیث طویل فی(۲)

ولاده محمّد صلى الله علیه و آله و مرضعته حلیمه)... (إلى أن قال الرّاوی:) قالت حلیمه: ولم یبق أحد إلاّ وقد خرج إلى مکّه ... (إلى أن قال:) وکانت حلیمه من أطهر نساء قومها وأعفّهنّ، ولذلک

ارتضاها اللّه تعالى لترضع رسول اللّه صلى الله علیه و آله ... (إلى أن قال الرّاوی:) قالت آمنه: یا حلیمه! إحفظی نور عینی وثمره فؤدی. ثمّ خرجت حلیمه من بیت آمنه وشیّعها عبدالمطّلب. قالت حلیمه: واللّه مامررت بحجر ولامدر إلاّ ویهنّئنی بما وصل إلیّ... (إلى أن قال

الرّاوی:) قالت حلیمه: فصارت الأتان تمرّ کالرّیح العاصف، فبینا نحن سائرون إذ مررنا

على أربعین راهباً من نصارى نجران... (الخبر).

۱- البحار ۲۰: ۱۵۸، مجمع البیان ۹: ۲۵۷.

۲- البحار ۱۵ :۳۷۱/۲۰ .

عدد آباء النّبیّ صلی الله علیه و آله ما بین عدنان وإسماعیل

۱۶۷ - الکامل لابن الأثیر: - فی ذکر أجداد الرّسول صلی الله علیه و آله - : فنسبُ النّبیّ صلی الله علیه و آله لا یختلف(۱) النّاسبون فیه إلی معدّ بن عدنان علی ما ذکرت، ویختلفون فیما بعد ذلک اختلافاً عظیماً لا یحصل منه علی غرض، فتاره یجعل بعضهم بین عدنان وبین إسماعیل أربعه آباء، ویجعل آخر بینهما أربعین أباً.

عام ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله

۱۶۸ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: قال عبید بن عمیر: لمّا أراد اللّه أن(۲) یهلک أصحاب الفیل بعث علیهم طیراً... (إلی أن قال:) وعن ابن عبّاس قال: دعا اللّه الطّیر

الأبابیل فأعطاها حجاره...(إلی أن قال:) وکان ذلک فی العام الذّی وُلد فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله

وعلیه أکثر العلماء وقیل: کان أمر الفیل قبل مولده صلی الله علیه و آله بثلاث وعشرین سنه، وقیل: بأربعین سنه.

ثبوت النّبوّه لمحمّد صلی الله علیه و آله قبل الأربعین

۱۶۹ - بحار الأنوار: وقد ورد فی أخبار کثیره أنّ اللّه لم یعط نبیّاً فضیله ولا کرامه ولا(۳) معجزه إلاّ وقد أعطاه نبیّنا صلی الله علیه و آله ، فکیف جاز أن یکون عیسی علیه السلام فی المهد نبیّاً ولم یکن نبیّنا صلی الله علیه و آله إلی أربعین سنه نبیّاً؟.

۱۷۰ - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام علیه السلام (فی حدیث): قال علیّ بن محمّد علیه السلام : وأمّا(۴) تسلیم الجبال والصّخور والأحجار علیه، فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا ترک التّجاره إلی الشّام

۱- الکامل لابن الأثیر ۲: ۳۳.

۲- البحار ۱۵: ۱۳۸.

۳- البحار ۱۸: ۲۷۹.

۴- البحار ۱۷: ۳۰۷/۱۴.

وتصدّق بكلّ ما رزقه اللّه تعالی من تلک التّجارات کان یغدو کلّ یوم إلی حِراء یصعده،

وینظر من قلله إلی آثار رحمه اللّه، وأنواع عجائب رحمته، وبدائع حکمته، وینظر إلی أکناف السّماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفیافی، فیعتبر بتلک الآثار، ویتذکّر

بتلک الآیات، ویعبد اللّه حقّ عبادته، فلمّا استکمل أربعین سنه ونظر اللّه عزّ وجلّ إلی قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلّها وأطوعها وأخشعها وأخضعها...(الحدیث).

مدّه إقامه النّبیّ صلی الله علیه و آله بمکّه قبل بعثته

۱۷۱ - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: من تاریخ أحمد بن أحمد الخشّاب، عن أبی جعفر(۱) الباقر علیه السلام قال: قُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن ثلاث وستّین سنه فی سنه عشر من الهجره، فکان مُقامه بمکّه أربعین سنه، ثمّ نزل علیه الوحی فی تمام الأربعین، وکان بمکّه ثلاث

عشره سنه، ثمّ هاجر إلی المدینه وهو ابن ثلاث وخمسین سنه، فأقام بالمدینه عشر سنین، وقبض صلی الله علیه و آله فی شهر ربیع الأوّل یوم الاثنین للیلتین خلتا منه.

براءه النبیّ صلی الله علیه و آله من السحر والشعر

۱۷۲ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج، و تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام (فی حدیث طویل):(۲) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : وأمّا قولک: ما أنت إلّا رجل مسحور، فکیف أکون کذلک وقد تعلمون أ نّی فی صحّه التّمییز والعقل فوقکم؟ فهل جرّبتم علیّ منذ نشأت إلی أن استکملت أربعین سنه خزیه أو زلّه أو کذبه أو جنایه أو خطأ من القول، أو سفهاً من الرّأی؟...(الحدیث).

۱۷۳ - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: قوله تعالی: «وَمَاعَلَّمْنَاهُ الِشّعْرَ»(۱)ردّ لقولهم:أنّ(۳)(۴)

۱- البحار ۲۲: ۵۰۳/۱، کشف الغمّه: ۶، جامع الاُصول فی أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۲: ۸/۸۷۳۵ .

۲- البحار ۹: ۲۷۳، الاحتجاج: ۳۲، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۲۰۳ - ۲۱۲، نور الثّقلین ۶: ۴.

۳- بحار الأنوار ۱۶: ۲۰۵.

۴- یس / ۶۹.

محمّداً شاعر، أی ما علّمناه الشّعر بتعلیم القرآن فإنّه غیر مقفّی ولا موزون «وَمَا یَنْبَغی لَهُ»(۲)ومایصحّ

له الشِّعر ولا یتأ تّی له إن أراد قرضه علی ما اختبرتم طبعه نحواً من أربعین سنه.

(۱)

(۲)

اشتغال النّبیّ صلی الله علیه و آله بالتجاره

(۳)

۱۷۴ - تفسیر الصّافی: فی قوله تعالی: «فَاْتُوا بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ»(۱): مِن مثل محمّد رجل منکم لایقرأ ولا یکتب ولا یدرس کتاباً ولا اختلف إلی عالم ولا تعلّم من أحد، وأنتم تعرفونه فی أسفاره وحضره، بقی کذلک أربعین سنه ثمّ اُوتی جوامع العلم حتّی عَلِمَ علم

الأوّلین والآخرین.

۱۷۵ - السّیره النّبویّه: قدم صلی الله علیه و آله بتجارتها فربحت ضعف ما کانت تربح، حتّی قال(۴) میسره: یا محمّد، اتّجرنا لخدیجه أربعین سفره ما رأینا ربحاً قطّ أکثرمن هذا الرّبح علی وجهک...(الحدیث).

تلبیه أربعین هاشمیّاً لنصره النّبیّ صلی الله علیه و آله

۱۷۶ - بحار الأنوار: (فی حدیث) مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنفر من قریش فلم یسلّم علیهم،(۵) فلمّا انتهی إلی دار النّدوه قالوا: یمرّ بنا یتیم أبی طالب ولم یسلّم! فأیّکم یأتیه فیفسد علیه مصلاّه؟ فقال عبداللّه بن الزِّبعری السّهمیّ: أنا أفعل. فأخذ الفرث والدّم فانتهی به إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو ساجد فملأ به ثیابه، فانصرف النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی أتی عمَّه أباطالب، فقال صلی الله علیه و آله لأبی طالب: یا عمّ، من أنا؟ فقال: ولِمَ یا ابن أخ؟! فقصّ علیه القصّه... (إلی أن قال:) یا آل عبدالمطّلب یا آل هاشم یا آل عبد مناف! فأقبلوا إلیه من کلّ مکان ملبّین، فقال: کم أنتم؟

۱- یس / ۶۹.

۲- تفسیر الصّافی ۱: ۶۶.

۳- البقره / ۲۳.

۴- السّیره النّبویّه، المطبوع بهامش کتاب السّیره الحلبیّه ۱: ۱۲۰ و ۱۵۰.

۵- البحار ۳۵: ۱۲۵/۶۹.

فقالوا: نحن أربعون... (الحديث).

اجتماع أربعين رجلاً فی دار النّدوه علی قتل النّبیّ صلی الله علیه و آله

۱۷۷ - بحـار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ وإعلام الوری وقصـص الأنبیاء: «وَإِذْ یَمْکُرُ بِکَ(۱) الَّذِینَ کَفَرُوا لِیُثْبِتُوکَ أَوْ یَقْتُلُوکَ أَوْ یُخْرِجُوکَ وَیَمْکُرُونَ وَیَمْکُرُ اللّه ُوَاللّه ُخَیْرُ الْمَاکِرِینَ»(۱)(۲)

فإنّهـا نزلت بمکّه قبل الهجره، وکان سبب نزولها أ نّه لمّا أظهر رسول اللّه صـلی الله علیه و آله الـدّعوه بمکّه قـدمت علیه الأوس والخزرج، فقـال لهم رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : تمنعونی وتکونون لی جـاراً حتّی أتلو علیکم کتاب ربّی وثوابکم علی اللّه الجنّه؟ فقالوا: نعم، خذ لربّک ولنفسک ما شئت، فقال لهم: موعدکم العقبه فی اللّیله الوسطی من لیالی التّشریق. فحجّوا ورجعوا إلی

منی، وکان فیهم ممّن قد حجّ بَشرٌ کثیر، فلمّا کان الیوم الثّانی من أیّام التّشریق قال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله . إذا کان اللّیـل فاحضـروا دار عبـدالمطّلب علی العقبه...(إلی أن قـال:) فجاء سبعون رجلاً من الأوس والخزرج فـدخلوا الـدّار... . (إلی أن قال:) فلمّا اجتمعوا وبایعوا لرسول اللّه صاح إبلیس: یا معشر قریش والعرب، هذا محمّد والصّ‍باه من أهل یثرب علی جمره العقبه یبـایعونه علی حربکـم. فأسـمع أهـل منی وهـاجت قریش، فـأقبلوا بالسّ‍لاح، وسـمع رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله النّـداء فقـال للأنصار: تفرّقوا، فقالوا: یا رسول اللّه، إن أمرتنا أن نمیل علیهم بأسیافنا فعلنا، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لم أُؤمر بذلک، ولم یـأذن اللّه لی فی محـاربتهم...(إلی أن قال:) وخرج حمزه وأمیر المؤمنین علیهماالسـلام ومعهما السّ‍یف فوقفا علی العقبه، فلمّا نظرت قریش إلیهما قالوا: ما هذا الّذی اجتمعتم له؟ فقال حمزه: ما

اجتمعنا وما ههنا أحد، واللّه ِ لایجوز هذه العقبه أحد إلاّ ضربته بسیفی. فرجعوا إلی

مکّه وقالوا: لا نأمن أن یفسـد أمرنا ویـدخل واحد من مشایخ قریش فی دین محمّد. فاجتمعوا فی دار النّدوه، وکان لا یدخل دار النّدوه إلاّ من أتی علیه أربعون سنه،

۱- البحار ۱۹: ۴۷، نور الثّقلین ۲: ۱۴۷، السّیره الحلبیّه ۱: ۱۶ و ۱۷ و ۲: ۲۷، تفسیر القمّیّ ۱: ۲۷۲، إعلام الوری: ۳۹ و۴۰، قصص الأنبیاء: ۳۲۷ .

۲- الأنفال / ۳۰.

فدخلوا أربعين رجلاً من مشايخ قريش، وجاء إبليس فی صوره شیخ کبیر فقال له البوّاب: من أنت؟ قال: أنا شیخ من أهل نجد... (الحدیث).

یهودیّ یمحو اسم النبیّ صلی الله علیه و آله من التوراه

۱۷۸ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ماجیلویه، عن عمّه، عن البرقیّ، عن علیّ بن(۱)

الحسین البرقیّ، عن عبداللّه بن جبله، عن الحسن بن عبداللّه، عن آبائه، عن جدّه الحسن ابن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام (فی حدیث طویل) قال: جاء نفر من الیهود إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فسأله أعلمهم عن أشیاء، فأجابه علیه السلام فأسلم وأخرج رَقّاً أبیضَ، فیه جمیع ما قال النّبیّ صلی الله علیه و آله وقال: یا رسول اللّه، والّذی بعثک بالحقّ نبیّاً، ما استنسختها إلاّ من الألواح الّتی کتب اللّه عزّ وجلّ لموسی بن عمران علیه السلام ، ولقد قرأت فی التّوراه فضلک حتّی شککت فیه یا محمّد، ولقد کنت أمحو اسمک منذ أربعین سنه من التّوراه، وکلّما محوته وجدته مثبتاً فیها...(الحدیث).

قراءه الحمد أربعین مرّه للاستشفاء

۱۷۹ - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن علیّ علیه السلام أ نّه قال: اعتلّ الحسن علیه السلام فاشتدّ(۲) وجعه، فاحتملته فاطمه علیهاالسلام فأتت به النّبیّ صلی الله علیه و آله مستغیثه...(إلی أن قال:) فهبط علیه

جبرئیل فقال: یا محمّد، إنّ اللّه عزّ وجلّ لم یُنزل علیک سوره من القرآن إلاّ وفیها فاء، وکلّ فاء من آفه ما خلا الحمد فإنّه لیس فیها فاء، فادعُ قدحاً من ماء فاقرأ فیه الحمد

أربعین مرّه ثمّ صبّه علیه...(الحدیث).

۱۸۰ - بحار الأنوار: عن السّرائر: ورُوی أ نّه من اشتدّ وجعه فینبغیأن یستدعی بقدح(۳) فیه ماء، ویقرأ علیه الحمد أربعین مرّه ثمّ یصبّه علی نفسه.

۱- البحار ۱۵: ۱۸۱، الخصال ۲: ۳۵۶، الاختصاص:۴۰.

۲- البحار ۶۲: ۱۰۴/۳۵، دعائم الإسلام ۲: ۱۴۶/۵۴۱ .

۳- البحار ۶۲: ۲۷۴، السّرائر ۳: ۱۳۹.

۱۸۱ - بحار الأنوار: فی روایه: من اشتدّ وجعه قرأ - علی قدح فیه ماء - الحمَد(۱) أربعین مرّه، ثمّ یضعّه علیه.

حمق

حمیق یتمنّی المال

۱۸۲ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن ابن جابر (فی حدیث) قال ابن جابر: ومرّ به رجل ممّن(۲) کان یألفه فقال: أفلان؟ قال: نعم أصلحک اللّه، قال: وما ذاک؟ قال: بلغنی أ نّک تمنّی أربعه آلاف دینار، أو قال: أربعین ألف دینار قال: حمیق لا عقل ولا مال.

حمل

أقلّ الحَمل أربعون یوماً

۱۸۳ - بحارالأنوار: عن المناقب: وکان الهیثم فی جیش، فلمّا جاء جاءت امرأته بعد(۳) قدومه بستّه أشهر بولد، فأنکر ذلک منها وجاء به عمرَ وقصّ علیه، فأمر برجمها، فأدرکها

علیّ علیه السلام من قبل أن تُرجم، ثمّ قال لعمر: إربع علی نفسک(۱) إنّها صدقت، إنّ اللّه تعالی یقول: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلثُونَ شَهْراً»(۲) وقال «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَينِ كَامِلَيْنِ»(۳)، فالحمل والرّضاع ثلاثون شهراً، فقال عمر: لولا علیّ لهلک عمر. وخلّی سبیلها وألحق الولد بالرّجل.(۴)(۵)(۶)

شرح ذلک: أقلّ الحمل أربعون یوماً، وهو زمن انعقاد النّطفه، وأقلّه لخروج الولد حیّاً ستّه أشهر، وذلک لأنّ النّطفه تبقی فی الرّحم أربعین یوماً، ثمّ تصیر علقه أربعین یوماً، ثمّ

۱- البحار ۶۲: ۲۸۶.

۲- حلیه الأولیاء ۵: ۱۶۲.

۳- البحار ۴۰: ۲۳۲/۱۲ و ۱۰۴: ۶۶/۲، مستدرک الوسائل ۱۵: ۱۲۳، المناقب ۲: ۳۶۵.

۴- إرْبَع علی نفسک: أی أرفق بنفسک وکفّ وتمکث ولا تعجل مجمع البحرین: ربع.

۵- الأحقاف / ۱۵.

۶- البقره / ۲۳۳.

تصیر مضغه أربعین یوماً، ثمّ تتصوّر فی أربعین یوماً، وتلجها الرّوح فی عشرین یوماً،

فذلک ستّه أشهر... (الحدیث).

حمی

قراءه الحمد أربعین مرّه لمداواه الحمّی

۱۸۴ - بحار الأنوار: روی مداواه الحمّی بصبّ الماء، فإن شقّ فلیدخل یده فی ماء(۱) بارد، ومن اشتدّ وجعه قرأ علی قدح فیه ماءٌ الحمدَ أربعین مرّه ثمّ یضعه علیه، ولیجعل المریض عنده مکتلاً فیه برٌّ ویناول السّائل منه بیده ویأمره أن یدعو له، فیُعافی إن شاءاللّه تعالی.

حنط

الحنوط الّذی جاء به جبرئیل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله

۱۸۵ - وسائل الشّیعه: عن کشف الغمّه: روی أنّ فاطمه علیهاالسلام قالت: إنّ جبرئیل أتی(۲) النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا حضرته الوفاه بکافور من الجنّه، فقسّمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه وثلثاً لعلیّ وثلثاً لی، وکان أربعین درهماً.

۱۸۶ - بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: روی أنّ أباجعفر علیه السلام قال: (فی حدیث طویل)(۳) عن أسماء بنت عمیس قالت: أوصتنی فاطمه علیهاالسلام ...(إلی أن قال:) وروی أ نّها بقیت بعد أبیها أربعین صباحاً، ولمّا حضرتها الوفاه قالت لأسماء: إنّ جبرئیل أتی النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا حضرته الوفاه بکافور من الجنّه فقسّمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه، وثلثاً لعلیّ، وثلثاً لی، وکان أربعین درهماً...(الحدیث).

۱- البحار ۶۲ : ۲۸۶.

۲- وسائل الشّیعه ۲: ۷۳۱/۹، البحار ۸۱: ۳۲۴/۱۷، کشف الغمّه ۲: ۶۲.

۳- البحار ۴۳: ۱۸۵، مستدرک الوسائل ۲: ۲۱۰، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۲۰.

۱۸۷ - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى(۱) العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن سنان رفعه قال: السُّنّه فی

الحنوط ثلاثه عشر درهماً وثلث. قال محمّد بن أحمد: ورووا أنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بحنوط وكان وزنه أربعین درهماً، فقسّمه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاثه أجزاء: جزءاً له، وجزءاً لعلیّ، وجزءاً لفاطمه علیهاالسلام .

۱۸۸ - من لا یحضره الفقیه: إنّ جبرئیل علیه السلام أتی النّبیّ صلی الله علیه و آله بأوقیه كافور من الجنّه - (۲) والأوقیه أربعون درهماً- فجعلها النّبیّ صلی الله علیه و آله ثلاثه أثلاث: ثلثاً له، وثلثاً لعلیّ علیه السلام ، وثلثاً لفاطمه علیهاالسلام .

حیض

كفّاره غشیان المرأه فی الحیض

۱۸۹ - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن یزید بن إبراهیم قال: سمعت الحسن یقول فی الّذی(۳) یفطر من رمضان قال: علیه عتق رقبه أو بدنه أو عشرین صاعاً لأربعین مسكیناً وفی الّذی یغشی امرأته وهی حائض مثل ذلك.

أمد عِدّه المرأه بما تراه من حِیَض

۱۹۰ - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن المغیره، عن إبراهیم قال: إذا حاضت المرأه فی شهر(۴)

أو

فی أربعین لیله ثلاث حیض، فإذا شهد لها الشّهود العدول من النّساء أ نّها رأت ما تحرم علیها الصّلاه من طموث النّساء الّذی هو الطّمث المعروف فقد خلا أجلها.

۱- البحار ۸۱: ۳۱۲/۶ و ۲۲: ۵۰۴ ، الكافی ۳: ۱۵۱، التّهذیب ۱: ۲۹۰، وسائل الشّیعه ۲: ۷۳۰/۱، علل الشرائع ۱:۳۰۲ باب ۲۴۲، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۱۸.

۲- الفقیه ۱: ۹۱، روضه المتّقین ۱: ۳۸۹، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۱۹.

۳- سنن الدّارمیّ ۱: ۲۵۳.

۴- سنن الدّارمیّ ۱: ۲۱۲.

۱۹۱ – سنن الدّارميّ: عن امرأه لعائذ بن عمرو نفست فجاءت بعدما مضت عشرون(۱) ليله، فدخلت في لحافه فقال: مَن هذه؟! قالت: أنا فلانه، إنّي قد طهرت. فركضها برجله فقال: لا تغرّيني عن ديني حتّى تمضي أربعون ليله.

۱۹۲ – سنن الدّارقطنيّ: عن عثمان بن أبي العاص أ نّه كان يقول لنسائه: لاتشوّفنّ لي(۲) دون الأربعين، ولا تجاوزنّ الأربعين – يعني في النّفاس – .

۱۹۳ – السّنن الكبرى: مسنداً عن اُمّ سلمه قالت: كانت النّفساء على عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله (۳) تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليله، وكنّا نطلي وجوهنا بالورس والزّعفران.

۱۹۴ – السّنن الكبرى: مسنداً عن عكرمه عن ابن عبّاس: تنتظر – يعني النّفساء – سبعاً،(۴) فإن طهرت وإلّا فأربعه عشر، فإن طهرت وإلّا فواحده وعشرين، فإن طهرت وإلّا فأربعين، ثمّ تصلّي.

۱۹۵ – كنز العمّال : عن ابن عمرو: وتنتظر النّفساء ما بينها وبين الأربعين، فإن رأت(۵) الطّهر قبل ذلك فهي طاهره، وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزله المستحاضه وتصلّي.

۱۹۶ – سنن ابن ماجه: مسنداً عن اُمّ سلمه، قالت: كانت النّفساء على عهد(۶) رسول اللّه صلى الله عليه و آله تجلس أربعين يوماً.

۱۹۷ – سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس قال:كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقّت للنّفساء أربعين(۷)

يوماً، إلّا أن ترى الطّهر قبل ذلك.

۱۹۸ – بحار الأنوار – عن نوادر الرّاونديّ: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن(۸) عليّ عليهم السلام قال: أكثر الحيض عشره أيّام، وأكثر النّفاس أربعون يوماً.

۱– سنن الدّارميّ ۱: ۲۳۰.
۲– سنن الدّارقطنيّ ۱: ۲۲۰/۶۷.
۳– السّنن الكبرى للبيهقيّ ۱: ۳۴۱ .
۴– السّنن الكبرى للبيهقيّ ۱: ۳۴۱، كتاب الفردوس ۲: ۷۱/۲۴۰۶.
۵– كنزالعمّال ۹: ۴۱۲/۲۶۷۴۲ و ۴۱۷/۲۶۷۵۸ و ۲۶۷۵۹ و ۶۲۹/۲۷۷۳۵ – ۲۷۷۳۹.
۶– سنن ابن ماجه ۱: ۲۱۳/۶۴۸ باب ۱۲۸، سنن الدّارقطنيّ ۱: ۲۲۱/۷۴.
۷– سنن ابن ماجه ۱: ۲۱۳/۶۴۹، سنن الدّارقطنيّ ۱: ۲۲۰/۷۰.
۸– البحار ۸۱: ۱۱۱/۳۴.

حین

تفسیر الحِین

۱۹۹ – بحار الأنوار: عن بیان التّنزیل لابن شهر آشوب، وروض الجنان لأبی الفتوح(۱) الرّازی رحمه اللّه علیهما: روی أنّ رجلًا سأل أبابکر عن الحین، وکان نَذَر ألاّ یکلّم زوجته حیناً، فقال: إلی یوم القیامه، لقوله تعالی: «وَمَتَاعٌ اِلی حینٍ».(۱) فسأل عمَر فقال: أربعین سنه، لقوله تعالی: «هَلْ اَتی عَلَی الْاِنْسَانِ حینٌ مِنَ الدَّهْرِ».(۲) فسأل عثمانَ فقال: سنه، لقوله تعالی: «تُوتی اُکُلَهَا کُلَّ حینٍ».(۳) فسأل علیّاً علیه السلام فقال: إن نذرت غدوهً فتکلّم عشیّه، وإن

نذرت عشیّه فتکلّم بکره، لقوله تعالی: «فَسُبْحَانَ اللّه ِ حینَ تُمْسُونَ وَحینَ تُصْبِحُونَ».(۴)

ففرح الرّجل وقال: «اَللّه ُ اَعْلَمُ حَیْثُ یَجْعَلُ رِسَالَتَهُ».(۵)

(۲)(۳)(۴)(۵)(۶)

۱– البحار ۱۰۴: ۲۴۴/۱۶۵ .

۲– البقره / ۳۶.

۳– الانسان / ۱.

۴– إبراهیم / ۲۵.

۵– الرّوم / ۱۷.

۶– الأنعام / ۱۲۴.

حرف الخاء

خبب

إنزال خبيب من محلّ صلبه

۱ - بحار الأنوار: (فی حدیث) قال صلى الله عليه و آله لأصحابه: أيّكم يختزل خُبَيباً من خشبته؟(۱) فقال الزّبير: أنا يا رسول اللّه، وصاحبی المقداد بن الأسود. فخرجا يمشيان باللّيل ويكمنان بالنّهار، حتّى أتيا التّنعيم ليلاً وإذا حول الخشبه أربعون من المشركين نيام نشاوی فأنزلاه، فإذا هو رطب يتثنّى لم ينتن منه شيء بعد أربعين يوماً ويده على جراحته... (إلى آخره).

۲ - الكامل لابن الأثير: (فی حديث طويل) فإذا بخشبه خُبَيب وحوله حرس،(۲) فصعدت خشبته واحتملته على ظهری، فما مشيت به إلّا نحو أربعين خطوه.

۳ - السّيره الحلبيّه: عن عروه بن الزّبير قال: لمّا أرادوا قتل خبيب ووضعوا فيه(۳) السّلاح والرّماح... (إلى أن قال:) فقال أبوسفيان: مارأيت من النّاس أحداً يحبّ أحداً كحبّ أصحاب محمّد محمّداً. ثمّ بعد أن قتلوا خبيباً أبقوه على خشبته مصلوباً مدّه وحوله جماعه منهم يحرسونه، فأرسل صلى الله عليه و آله الزّبيرَ بن العوّام والمقداد بن الأسود فأتوه فإذا هو

رطب لم يتغيّر منه شيء بعد أربعين يوماً، فحمله الزّبير على فرسه.

۱- البحار ۲۰: ۱۵۴.

۲- الكامل ۲: ۱۷۰.

۳- السّيره الحلبيّه ۲: ۸۸ .

خبر

عجز أربعين رجلاً عن حمل باب خيبر

(۱)

۴ – بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: فی خبر الشّوری بإسناده عن أبی ذرّ رضی‌اللّه عنه قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام : فهل فیکم أحد احتمل باب خیبر یوم فتحت حصنها، ثمّ مشی به ساعه، ثمّ ألقاه، فعالجه بعد ذلک أربعون رجلاً ـ فلم یقلّوه من الأرض؟ قالوا: لا.

۵ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام فی(۲) حدیث الشّوری قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام : نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد مسح رسول اللّه صلی الله علیه و آله عینیه وأعطاه الرّایه یوم خیبر فلم یجد حرّاً ولا برداً غیری؟ قالوا: لا، قال: نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد قتل مرحباً الیهودیّ مبارزه فارس الیهود غیری؟ قالوا: لا،

قال: نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد احتمل باب خیبر حین فتحها فمشی به مائه ذراع ثمّ عالجه بعده أربعون رجلًا فلم یطیقوه غیری؟ قالوا: لا.

۶ – بحار الأنوار: عن الاختصاص (فی حدیث) ثمّ لمّا صنع بخیبر ما صنع من قتل(۳) مرحب، وفرار من فرّ بها، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لأعطینّ الرّایه رجلًا یحبّ اللّه ورسوله،

ویحبّه اللّه ورسوله لیس بفرّار. فاختاره أ نّه لیس بفرّار معرّضاً بالقوم الّذین فرّوا قبله، فافتتحها وقتل (مرحباً) وحمل بابها وحده، فلم یُطِقه دون أربعین رجلًا...(الخبر).

۷ – إثبات الهداه: عن الطّبرسیّ: – وأمّا المعجزات والآیات الخارقه للعاده من أمیر(۴) المؤمنین علیه السلام – ومن ذلک ما أبانه اللّه من القوّه الخارقه للعاده فی قلع باب خیبر ودحوه به،

وکان من الثّقل بحیث لا ـ یحمله أقلّ من أربعین رجلاًـ ثمّ حمله إیّاه علی ظهره فکان جسراً للنّاس یعبرون علیه إلی ذلک الجانب، فکان ذلک علماً ومعجزه.

۸ – بحار الأنوار: الطّبرسیّ فی مجمع البیان: بإسناده عن لیث بن أبی سلیم، عن أبی(۵)

۱– البحار ۲۱: ۱۹/۱۳، أمالی الطّوسیّ ۲: ۱۶۵ .

۲– البحار ۲۱: ۲۱/۱۶، الاحتجاج ۱: ۱۳۶ .

۳– البحار ۴۰: ۱۰۴، الاختصاص:۱۵۰.

۴- إثبات الهداه ۲: ۴۵۵.

۵- البحار ۲۱: ۴، إثبات الهداه ۲: ۵۱۶ باب ۱۱، إحقاق الحقّ ۸: ۳۸۹ و ۳۹۰ و ۳۹۱ و ۱۸: ۹۴ و ۹۵ و ۲۱: ۴۸۰ و ۴۹۶ و ۴۹۸، السّیره الحلبیّه ۲: ۲۴۲ و ۲۴۳، مجمع البیان ۹: ۱۲۱.

جعفر محمّد بن علیّ علیهماالسـلام قال: حدّثنی جابر بن عبداللّه أنّ علیّاً علیه السـلام حمل الباب یوم خیبر حتّی صـعد المسلمون علیه فاقتحموها ففتحوها، وإنّه حُرّک بعد ذلک فلم یحمله أربعون رجلًا.

۹ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: روی عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر(۱) الباقر علیه السلام قال: إنّ عمر بن الخطّاب لمّا حضـرته الوفـاه وأجمع علی الشّوری، بعث إلی ستّه نفر من قریش: إلی علیّ بن أبی طـالب علیه السـلام ، وإلی عثمان بن عفّان، وإلی زبیر بن العوّام، وطلحه بن عبیـداللّه وعبدالرّحمان بن عوف وسـعد بن أبی وقّاص، وأمرهم أن یدخلوا إلی بیت فلم یخرجوا منه حتّی یبایعوا لأحدهم، فإن اجتمع أربعه علی واحد وأبی واحد أن یبایعهم قُتِل، وإن امتنع اثنان وبایع ثلاثه قتلا.

فاجتمع رأیهم علی عثمان، فلمّا رأی أمیرالمؤمنین علیه السـلام ما همّ القوم به من البیعه لعثمان، قام فیهم لیتّخذ علیهم الحجّه فقال علیه السلام لهم:اسمعوامنّی، فإن یک ما أقول حقّاً فاقبلوا، وإن یک باطلًا فأنکروا، ثمّ قال لهم: أُنشدکم باللّه الّذی یعلم صدقکم إن صدقتم ویعلم کذبکم

إن کذبتم، هل فیکم أحد صلّی إلی القبلتین کلتیهما؛ غیری؟ قالوا: لا... (إلی أن قال:)

نشدتکم باللّه، هل فیکم أحد احتمل باب خیبر حین فتحها فمشی به مائه ذراع ثمّ عالجه

بعده أربعون رجلًا فلم یطیقوه؛ غیری؟ قالوا: لا...(الخبر).

۱۰ - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: عن أبی المفضّل بإسناده عن أبی ذرّ رضیاللّه (۲)

عنه، أنّ علیّاً وعثمان وطلحه والزّبیر وعبدالرّحمان بن عوف وسـعد بن أبی وقّاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن یدخلوا بیتاً ویغلقوا علیهم بابه ویتشاوروا فی أمرهم، وأجّلهم ثلاثه

أیّام، فإن توافق خمسه علی قول واحد وأبی رجل منهم قُتل ذلک، وإن توافق أربعه وأبی اثنان قتل الاثنان.

فلمّا توافقوا جمیعاً علی رأی واحد قال لهم علیّ بن أبی طالب علیه السلام : إنّی اُحبّ أن

۱- البحار ۳۱: ۳۳۰/۲ و ۳۳۹، الاحتجاج ۱: ۱۳۵ - ۱۴۵ .

۲- البحار ۳۱: ۳۷۲ و ۳۸۲، ارشاد القلوب ۲: ۵۱ - ۵۷ .

تسـمعوا منّى ما أقول لكم، فإن يكن حقّاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فأنكروه، قالوا: قُل، قال: أُنشـدكم باللّه - أو قال: أسألكم باللّه - الّذى يعلم سـرائركم ويعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم إن كذبتم، هل فيكم أحد آمن قبلى باللّه ورسوله وصـلّى القبلتين قبلى؟ قالوا: اللّهمّ

لا...(إلى أن قال:) قال: فهل فيكم أحـد احتمل باب خيبر يوم فتحت حصـنها ثمّ مشـى به ساعه ثمّ ألقاه فعالجه بعد ذلك أربعون رجلاً فلم يقلّوه من الأرض غيرى؟ قالوا: لا... (الخبر).

۱۱ - بحار الأنوار: قال جابر: إنّ عليّاً عليه السلام حمل الباب يوم خيبر حتّى صعد المسلمون(۱) عليه ففتحوها، وأ نّهم جرّبوه بعد ذلك فلم يحملوه أربعون رجلاً.

۱۲ - كنز العمّال : إنّ عليّاً حمل الباب يوم خيبر حتّى صعد المسلمون ففتحوها، وإنّه(۲) جرّب فلم يحمله إلاّ أربعون رجلاً.

۱۳ - بحـار الأنوار: عن المناقب: علىّ بن الجعـد، عن شـعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن(۳) ابن عبّـاس (فى خبر طويل:) وكان لا يقدر على فتحه إلاّ أربعون رجلاً.

رمى علىّ عليه السلام باب خيبر مسافه أربعين ذراعاً

۱۴ - بحـار الأنـوار: عن المناقب: أركبه رسول اللّه صـلى الله عليه و آله يوم خيبر وعمّمه بيـده وألبسـه(۴) ثيـابه وأركبه بغلته، ثمّ قال: امض يا علىّ وجبرئيلُ عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، وعزرائيل أمامك، وإسرافيل وراءك، ونصر اللّه فوقك، ودعائى خلفك. وخُبِّر النّبىّ صـلى الله عليه و آله رميَه باب خيبر أربعين ذراعاً فقال صـلى الله عليه و آله : والّذى نفسـى بيـده، لقـد أعانه عليه أربعون ملكاً.

۱۵ - بحـار الأنوار: عن المناقب: ابن جرير الطّبرى صاحب المسترشـد، أ نّه حمله(۵) بشـماله - وهو أربعه أذرع فى خمسه أشبار فى أربع أصابع عمقاً حجراً أصلد - دون يمينه،

۱- البحار ۴۱: ۲۸۰، إثبات الهداه ۲: ۵۰۰ باب ۱۱.

۲- كنز العمّال : ۱۳: ۱۳۶/۳۶۴۳۱.

۳- البحار ۴۱: ۲۸۱.

۴- البحار ۲۱: ۱۸/۱۲، المناقب ۲: ۲۳۹.

۵- البحار ۴۱: ۲۸۰.

فأثّرت فیه أصابعه وحمله بغیر مقبض، ثمّ تترّس به فضارب الأقران حتّی هجم علیهم، ثمّ

زجّه من ورائه أربعین ذراعاً.

۱۶ - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: الصّائغ، عن محمّد بن العبّاس بن بسّام، عن(۱) محمّد بن خالد بن إبراهیم، عن سوید بن عبدالعزیز، عن عبداللّه بن لهیعه، عن ابن قنبل،

عن عبداللّه بن عمرو بن العاص قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله دفع الرّایه یوم خیبر إلی رجل من

أصحابه فرجع منهزماً، فدفعها إلی آخر فرجع یجبّن أصحابه ویجبّنونه قد ردّ الرّایه منهزماً،

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :لأُعطینّ الرّایه غداً رجلاً یحبّ اللّه ورسوله، ویحبّه اللّه ورسوله، لایرجع حتّی یفتح اللّه علی یدیه. فلمّا أصبح قال: اُدعوا لی علیّاً، فقیل له: یا رسول اللّه، هو رمِد، فقال: اُدعوه. فلمّا جاء تفل رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی عینیه وقال: اللّهمّ ادفع عنه الحرّ والبرد. ثمّ دفع الرّایه إلیه ومضی، فما رجع إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلاّ بفتح خیبر.

ثمّ قال: إنّه لمّا دنا من القموص(۱)(۲)أقبل أعداء اللّه من الیهود یرمونه بالنّبل والحجاره، فحمل علیهم علیّ علیه السلام حتّی دنا من الباب، فثنّی رجله ثمّ نزل مغضباً إلی أصل عتبه الباب فاقتلعه، ثمّ رمی به خلف ظهره أربعین ذراعاً، قال ابن عمرو: ما عجبنا من فتح اللّه خیبر

علی یدَی علیّ علیه السلام ولکنّا عجبنا من قلعه الباب ورمیه خلفه أربعین ذراعاً، ولقد تکلّف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه، فاُخبر النّبیّ صلی الله علیه و آله بذلک، فقال: والّذی نفسی بیده، لقد أعانه علیه أربعون ملکاً.

۱۷ - بحار الأنوار: عن الخرائج: من معجزاته صلی الله علیه و آله أ نّه لمّا سار إلی خیبر أخذ أبوبکر(۳) الرّایه إلی باب الحصن فحاربهم، فحملت الیهود فرجع منهزماً یجبّن أصحابه ویجبّنونه،

ولمّا کان من الغد أخذ عمر الرّایه فخرج بهم، ثمّ رجع یجبّن النّاس. فغضب رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقال: ما بال أقوام یرجعون منهزمین یجبّنون أصحابهم؟! أما لأُعطینّ الرّایه غداً رجلاً

یحبّ اللّه ورسوله، ویحبّه اللّه ورسوله، کرّاراً غیر فرّار، لا یرجع حتّی یفتح اللّه علی یده.

۱- البحار ۲۱: ۲۶/۲۴، إثبات الهداه ۲: ۴۲۴ باب ۱۱، أمالی الصّدوق: ۴۱۵.

۲- القموص:حصن بخیبر علیه حصن أبی الحقیق الیهودیّ (معجم البلدان: القموص).

۳- البحار ۲۱: ۲۸/۳۰، الخرائج والجرائح: ۱۸۴.

وكان علیّ علیه السلام أرمد العین، فتطاول جمیع المهاجرین والأنصار فقالوا: أمّا علیّ فإنّه لا یبصر شیئاً، لا سهلاً ولا جبلاً. فلمّا کان من الغد خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله من الخیمه والرّایه فی یده فرکزها وقال: أین علیّ؟ فقیل: یا رسول اللّه هو رَمِد معصوب العینین، قال: هاتوه إلیّ. فأُتی به یُقاد، ففتح رسول اللّه صلی الله علیه و آله عینیه ثمّ تفل فیهما فکأنّ علیّاً لم ترمد عیناه قطّ، ثمّ

قال: اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد. فکان علیّ یقول: ما وجدت بعد ذلک حرّاً ولا برداً فی صیف ولا شتاء.

ثمّ دفع إلیه الرّایه وقال له: سِر فی المسلمین إلی باب الحصن، وادعُهم إلی إحدی ثلاث خصال: إمّا أن یدخلوا فی الإسلام ولهم ما للمسلمین وعلیهم ما علیهم وأموالهم لهم، وإمّا أن یذعنوا للجزیه والصّلح ولهم الذّمّه وأموالهم لهم، وإمّا الحرب؛ فإن اختاروا الحرب

فحاربْهم. فأخذها وسار بها والمسلمون خلفه حتّی وافی باب الحصن، فاستقبله حماه الیهود، وفی أوّلهم مرحب یهدر کما یهدر البعیر، فدعاهم إلی الإسلام فأبوا، ثمّ دعاهم إلی الذّمّه فأبوا، فحمل علیهم أمیر المؤمنین علیه السلام فانهزموا بین یدیه ودخلوا الحصن وردّوا بابه، وکان الباب حَجَراً منقوراً فی صخر، والباب من الحجر فی ذلک الصّخر المنقور کأ نّه حجر

رَحیً، وفی وسطه ثقب لطیف، فرمی أمیر المؤمنین علیه السلام بقوسه من یده الیسری، وجعل یده الیسری فی ذلک الثّقب الّذی فی وسط الحجر دون الیمنی، لأنّ السّیف کان فی یده الیمنی،

ثمّ جذبه إلیه فانهار الصّخر المنقور، وصار الباب فی یده الیسری فحملت علیه الیهود،

فجعل ذلک ترساً له، وحمل علیهم فضرب مرحباً فقتله وانهزم الیهود من بین یدیه، فرمی عند ذلک الحجر بیده الیسری إلی خلفه، فمرّ الحجر الّذی هو الباب علی رؤس النّاس من

المسلمین إلی أن وقع آخر العسکر قال المسلمون: فذرعْنا المسافه الّتی مضی فیها الباب

فکانت أربعین ذراعاً، ثمّ اجتمعنا علی الباب لنرفعه من الأرض وکنّا أربعین رجلاً حتّی تهیّأ لنا أن نرفعه قلیلاً من الأرض.

۱۸ - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: الدّقّاق، عن الصّوفیّ، عن عبیداللّه بن موسی(۱) الحبّال، عن محمّد بن الحسین الخشّاب، عن محمّد بن محصن، عن ابن ظبیان، عن

۱- البحار ۲۱: ۲۶/۲۵، إثبات الهداه ۲: ۴۲۴ باب ۱۱، أمالی الصّدوق: ۴۱۵.

الصّادق، عن آبائه علیهم السلام أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام قال فی رسالته إلی سهل بن حنیف رحمه اللّه: واللّه ما قلعت باب خیبر ورمیت به خلف ظهری أربعین ذراعاً بقوّه جسدیّه، ولا حرکه غذائیّه، لکنّی أُیّدت بقوّه ملکوتیّه، ونفس بنور ربّها مضیئه وأنا من أحمد کالضّوء من الضّوء. واللّه لو تظاهرت العرب علی قتالی لما ولّیت، ولو أمکنتنی الفرصه من رقابها لما بقیت، ومن لم یبالِ متی حتفه علیه ساقط، فجَنانه فی المُلمّات رابط.

۱۹ - إثبات الهداه: روی: ولمّا أنفذه النّبیّ صلی الله علیه و آله لفتح خیبر قلع بابه بیمینه وقذف به(۱) أربعین ذراعاً، ثمّ دخل الخندق وحمل الباب علی رأسه حتّی عبرت جیوش المسلمین علیه.

۲۰ - بحار الأنوار: عن الخصال: (فی حدیث طویل) وأمّا التّاسعه والخمسون: فإنّ(۲) رسول اللّه صلی الله علیه و آله وجّهنی إلی خیبر، فلمّا أتیته وجدت الباب مغلقاً فزعزعته شدیداً فقلعته

ورمیت به أربعین خطوه، فدخلت فبرز إلیّ مرحب فحمل علیّ وحملت علیه وسقیت الأرض من دمه...(إلی آخره).

وزن حلقه باب خیبر

۲۱ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبوالقاسم محفوظ البُستیّ فی کتاب الدّرجات، أ نّه(۳) حمل بعد قتل مرحب علیهم فانهزموا إلی الحصن، فتقدّم إلی باب الحصن وضبط حلقته وکان وزنها أربعین منّاً، وهزّ الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتّی ظنّوا زلزله، ثمّ هزّه أُخری فقلعه ودحا به فی الهواء أربعین ذراعاً.

۱- إثبات الهداه ۲: ۴۹۱.

۲- البحار ۳۱: ۴۳۲ و ۴۴۴، إثبات الهداه ۲: ۴۲۵، الخصال ۲: ۵۷۹.

۳- البحار ۴۱: ۲۸۰، إثبات الهداه ۲: ۵۱۴ باب ۱۱، لآلئ الأخبار ۵: ۴۴۷.

ما كانت تحوى أرض خيبر

۲۲ – السّنن الكبرى: مسنداً عن ابن شهاب: إنّ خيبر كان بعضها عُنوه وبعضها صُلحاً،(۱) والكتيبه أكثرها عنوه وفيها صلح، قلت لمالك: وما الكتيبه؟ قال: أرض خيبر، وهى أربعون ألف عذق.

۲۳ – بحار الأنوار: عن معانى الأخبار، وعلل الشّرائع: عن أحمد بن يحيى المكتّب،(۲) عن أحمد بن محمّد الورّاق، عن بشير بن سعيد بن قيلويه، عن عبدالجبّار بن كثير التّميمىّ

اليمانىّ قال: سمعت محمّد بن حرب الهلالىّ أمير المدينه يقول: سألت جعفر بن محمّد عليه السلام فقلت له: يا بن رسول اللّه، فى نفسى مسأله اُريد أن أسألك عنها، فقال: إن شئت أخبرتک

بمسألتك قبل أن تسألنى، وإن شئت فاسأل. قال: قلت له: يابن رسول اللّه، وبأىّ شىء

تَعرف ما فى نفسى قبل سؤالى؟ فقال: بالتّوسّم والتّفرّس، أما سمعت قول اللّه عزّ وجلّ: «اِنَّ

فى ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمينَ»(۱)(۳)وقول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اتّقوا فراسه المؤمن فإنّه ينظر بنور اللّه؟ قال: فقلت له: يا بن رسول اللّه، فأخبِرنى بمسألتى. قال: أردتَ أن تسألنى عن رسول اللّه

لِمَ لَم يُطِق حملَه علىّ عليه السلام عند حطّ الأصنام من سطح الكعبه مع قوّته وشدّته ومع ما ظهر منه فى قلع باب القوم بخيبر والرّمى به إلى ورائه أربعين ذراعاً وكان لا يطيق حمله أربعون رجلًا...(الحديث).

۲۴ – بحار الأنوار: عن المناقب: أبو عبداللّه الحافظ بإسناده إلى أبى رافع : فلمّا دنا علىّ(۴) من القموص أقبلوا يرمونه بالنّبل والحجاره، فحمل حتّى دنا من الباب، فاقتلعه ثمّ رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً، ولقد تكلّف حمله أربعون رجلًا فما أطاقوه.

۱– السّنن الكبرى للبيهقىّ ۶: ۳۱۸.

۲– البحار ۳۸: ۷۹/۲، علل الشرائع ۱: ۱۷۳ باب ۱۳۹، إثبات الهداه ۲: ۴۱۱ باب ۱۰، معانى الأخبار: ۳۵۰.

۳– الحجر ۵ / ۷۵.

۴– البحار ۴۱: ۲۷۹، المناقب ۲: ۲۹۳ .

خبز

غلاء الخبز فی الغریّ

۲۵ – بحار الأنوار: فی سنه إحدی وخمس مائه بِیعَ الخبزُ بالمشهد الشّریف الغرویّ،(۱) کلّ رطل بقیراط ، بقی أربعین یوماً... (الخبر).

ختن

أثر ترک ختان المولود

۲۶ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبی، عن علیّ، عن أبیه، عن النّوفلی، عن(۲)

السّکونیّ، عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اختنوا أولادکم یوم السّابع فإنّه أطهر وأطیب وأسرع لنبات اللّحم، فإنّ الأرض تنجس من بول الأغلف أربعین صباحاً.

۲۷ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج: الأسدیّ قال: کان فیما ورد علیّ من الشّیخ محمّد(۳) ابن عثمان العَمریّ فی جواب مسائل إلی صاحب الزّمان علیه السلام : أمّا ما سألت عنه من أمر المولود الّذی نبتت غلفته بعد ما یُختن: هل یختن مرّه اُخری؟ فإنّه یجب أن تقطع غلفته،

فإنّ الأرض تضجّ إلی اللّه عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعین صباحاً.

خدج

زواج محمّد صلی الله علیه و آله من خدیجه فی الأربعین من عمرها

۲۸ – مستدرک سفینه البحار: تزوّج محمّد رسول اللّه صلی الله علیه و آله وله خمس وعشرون سنه(۴)

۱- البحار ۴۲: ۳۲۱/۸.

۲- البحار ۱۰۴: ۱۰۹/۱۲ و ۱۰۸ و ۱۲۴، الکافی ۶: ۳۵/۲، وسائل الشّیعه ۱۵: ۱۶۱/۴، الخصال ۲: ۵۳۸.

۳- البحار ۱۰۴: ۱۰۷/۱ و ۵۳: ۱۸۲/۱۱، وسائل الشّیعه ۱۵: ۱۶۷/۱، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۴: ۲۹۶.

۴- مستدرک سفینه البحار ۵: ۱۲۲، الکامل لابن الأثیر ۲: ۳۹.

بخديجه المرضيّه ولها أربعون سنه.

۲۹ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: عن ابن عبّاس أ نّه تزّوجها صلى الله عليه و آله وهى ابنه ثمانى(۱) وعشرين سنه، ومهرها اثنتى عشره أوقيّه، وكذلك كانت مهور نسائه. وقيل: إنّها ولدت قبل الفيل بخمسه عشر سنه، وتزوّجها صلى الله عليه و آله وهى بنت أربعين سنه، ورسول اللّه صلى الله عليه و آله ابن خمس وعشرين سنه.

۳۰ - بحار الأنوار: عن الإقبال: بإسنادنا إلى المفيد رحمه اللّه قال فى حدائق الرّياض -(۲)

عند ذكر ربيع الأوّل اليوم العاشر منه - : تزوّج النّبىّ صلى الله عليه و آله خديجه بنت خويلد اُمّ المؤنين ولها أربعون سنه، وله صلى الله عليه و آله خمس وعشرون سنه.

۳۱ - بحار الأنوار: عن المنتقى: روى أنّ خزيمه بن حكيم السّلمىّ كانت بينه وبين(۳) خديجه بنت خويلد رضياللّه عنها قرابه، وإنّه قدم عليها، وكان إذا قدم عليها أصابته بخير، فوجّهته - مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وغلام لها يقال له: ميسره - فى تجاره إلى بُصرى من أرض الشّام، فأحبّ خزيمه رسول اللّه صلى الله عليه و آله حبّاً شديداً، فكانٍ لا يفارقه فى نومه ولا فى يقظته، فساروا، حتّى إذا كانوا بين الشّام والحجاز قام على ميسره بعيران لخديجه، وكان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أوّل الرّكب فخاف ميسره على نفسه وعلى البعيرين، فانطلق يسعى إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأخبره بذلك، فأقبل النّبىّ صلى الله عليه و آله إلى البعيرين فوضع يديه على أخفافهما

وعوّذهما، فانطلق البعيران يسعَيان فى أوّل الرّكب لهما رُغاء، فلمّا رأى خزيمه ذلك علم أنّ له شأناً عظيماً، فحرص على لزومه ومحافظته.

وساروا، حتّى إذا دخلوا الشّام نزلوا براهب من رهبان الشّام، فنزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله تحت شجره، ونزل النّاس متفرّقين، وكانت الشّجره الّتى نزل تحتها شجره يابسه قَحله، قد تساقط ورقها، ونخر عودها، فلمّا نزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله واطمأنّ تحتها أنورت وأشرقت واعشوشَب ما حولها، وأينع ثمرها، وتدلّت أغصانها فرفرفت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله . وكان

۱- البحار ۱۶: ۱۲، مروج الذّهب ۲: ۲۸۷، كشف الغمّه ۱: ۱۵۱ - ۱۵۳ .

۲- البحار ۹۸: ۳۵۷، الاقبال: ۵۹۹ .

۳- البحار ۱۶: ۱۷/۱۸.

ذلک بعین الرّاهب، فلم یتمالک أن انحدر من صومعته فقال له: سألتک باللّات والعزّی! فقال: إلیک عنّی ثکلتک اُمّک، فما تکلّمت العرب بکلمه أثقل علیّ من هذه الکلمه. وکان

ذلک مکراً من الرّاهب، وکان معه حین نزل من صومعته رَقّ أبیض، فجعل ینظر فیه مرّه وإلی النّبیّ صلی الله علیه و آله اُخری، ثمّ أکبّ ینظر فیه ملیّاً، فقال: هُوَ هو ومُنزلِ الإنجیل. فلمّا سمع بذلک خزیمه ظنّ أنّ الرّاهب یرید بالنّبیّ صلی الله علیه و آله مکراً، فضرب بیده إلی قائمه سیفه فانتزعه وجعل یصیح بأعلی صوته: یا آل غالب! فأقبل النّاس یُهرَعون إلیه من کلّ ناحیه یقولون: ما الّذی

راعک؟ فلمّا نظر الرّاهب إلی ذلک أقبل یسعی إلی صومعته فدخلها وأغلق علیه بابها، ثمّ أشرف علیهم فقال: یا قوم، ما الّذی راعکم منّی؟ فوالّذی رفع السّماوات بغیر عمد ما نزل

بی رکب هو أحبّ إلیّ منکم، وإنّی لَأجد فی هذه الصّحیفه أنّ النّازل تحت هذه الشّجره – وأومأ بیده إلی الشّجره الّتی تحتها رسول اللّه صلی الله علیه و آله – هو رسول ربّ العالمین، یُبعث بالسّیف

المسلول، وبالذّبح الأکبر، وهو خاتم النّبیّین، فمن أطاعه نجا، ومن عصاه غوی.

ثمّ أقبل علی خزیمه فقال: ما تکون من هذا الرّجل؟ أرجلاً من قومه؟ قال: لا، ولکن خادم له. وحدّثه بحدیث البعیرین، فقال له الرّاهب: أیّها الرّجل، إنّه النّبیّ الّذی یُبعث فی آخر الزّمان، وإنّی مُفوّضٌ إلیک أمراً، ومُستکتمُک خبراً، وعاهِدٌ إلیک عهداً، فقال: ما هو؟ فإنّی سامع لقولک، وکاتم لسرّک، ومطیع لأمرک. فقال: إنّی أجد فی هذه الصّحیفه أ نّه یظهر علی البلاد، ویُنصَر علی العباد، ولا تُردّ له رایه، ولا تُدرک له غایه، وإنّ له أعداء أکثرهم الیهود أعداء اللّه، فاحذرهم علیه. فأسرّ خزیمه ذلک فی نفسه، ثمّ أقبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا محمّد، إنّی لَأری فیک شیئاً ما رأیته فی أحد من النّاس، إنّی لَأحسبک النّبیّ الّذی یُذکر أ نّه یخرج من تِهامه، وإنّک لَصریح فی میلادک والأمین فی أنفس قومک، وإنّی لأری

علیک من النّاس محبّه، وإنّی مصدّقک فی قولک، وناصرک علی عدوّک.

فانطلقوا یؤمّون الشّام، فقضَوا بها حوائجهم، ثمّ رجعوا. ثمّ قال: فأرسلت خدیجه إلی

عمّها عمرو بن أسد لیزوّجها فحضر، ودخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی عمومته، فتزوّجها وهو ابن خمس وعشرین سنه، وخدیجه یومئذٍ بنت أربعین سنه.

اعتزاله صلی الله علیه و آله خدیجه أربعین یوماً

۳۲ - بحار الأنوار: عن کتاب العُدد للشّیخ رضی الدّین علیّ بن یوسف بن مطهّر الحلّیّ(۱) أخی العلاّمه، روی أ نّه بینا النّبیّ صلی الله علیه و آله جالس بالأبطح ومعه عمّار بن یاسر، والمنذر بن

الضّحضاح، وأبوبکر، وعمر، وعلیّ بن أبی طالب، والعبّاس بن عبدالمطّلب، وحمزه بن عبدالمطّلب، إذ هبط علیه جبرئیل علیه السلام فی صورته العظمی، قد نشر أجنحته حتّی أخذت من المشرق إلی المغرب، فناداه: یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرأ علیک السّلام وهو یأمرک أن تعتزل عن خدیجه أربعین صباحاً. فشقّ ذلک علی النّبیّ صلی الله علیه و آله وکان لها محبّاً وبها وامقاً.

قال: فأقام النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین یوماً یصوم النّهار ویقوم اللّیل، حتّی إذا کان فی آخر أیّامه تلک بعث إلی خدیجه بعمّار بن یاسر وقال: قل لها: یا خدیجه، لا تظنّی أنّ انقطاعی عنک

هجرةً ولا قِلی، ولکنّ ربّی عزّ وجلّ أمرنی بذلک لتنفذ أمره، فلاتظنّی یا خدیجه إلاّ خیراً، فإنّ اللّه عزّ وجلّ لیباهی بک کرام ملائکته کلّ یوم مراراً، فإذا جنّک اللّیل فأجیفی الباب، وخذی مضجعک من فراشک، فإنیّ فی منزل فاطمه بنت أسد. فجعلت خدیجه تحزن فی کلّ یوم مراراً لفقد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فلمّا کان فی کمال الأربعین هبط جبرئیل علیه السلام فقال: یا محمّد، العلیّ الأعلی یقرئک السّلام، وهو یأمرک أن تتأهّب لتحیّته وتحفته، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا جبرئیل، وما تحفه ربّ العالمین؟ وما تحیّته؟ قال: لا علم لی.

قال: فبینا النّبیّ صلی الله علیه و آله کذلک إذ هبط میکائیل ومعه طبق مغطّی بمندیل سندس، أو قال: إستبرق، فوضعه بین یدی النّبیّ صلی الله علیه و آله وأقبل جبرئیل علیه السلام وقال: یا محمّد، یأمرک ربّک أن تجعل اللّیله إفطارک علی هذا الطّعام. فقال علیّ بن أبی طالب علیه السلام : کان النّبیّ صلی الله علیه و آله إذ أراد أن یفطر أمرنی أن أفتح الباب لمن یرد إلی الإفطار، فلمّا کان فی تلک اللّیله أقعدنی النّبیّ صلی الله علیه و آله علی باب المنزل، وقال: یا ابن أبی طالب، إنّه طعام محرّم إلاّ علَیّ. قال علیّ علیه السلام : فجلست علی الباب وخلا النّبیّ صلی الله علیه و آله بالطّعام، وکشف الطّبق فإذا عذق من رطب، وعنقود من عنب، فأکل النّبیّ صلی الله علیه و آله منه شبعاً، وشرب من الماء ریّاً، ومدّ یده للغسل فأفاض الماء علیه جبرئیل، وغسل یده میکائیل، وتمندله إسرافیل، وارتفع فاضل الطّعام مع الإناء إلی

۱- البحار ۱۶: ۷۸، العُدد القویّه: ۲۲۰/۱۴ .

السّماء، ثمّ قام النّبیّ صلی الله علیه و آله لیصلّی، فأقبل علیه جبرئیل وقال: الصّلاه محرّمه علیک فی

وقتک حتّی تأتی إلی منزل خدیجه فتواقعها، فإنّ اللّه عزّ وجلّ آلی علی نفسه أن یخلق من صلبک فی هذه اللّیله ذرّیّه طیّبه. فوثب رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی منزل خدیجه.

قالت خدیجه رضوان اللّه علیها: وکنت قد ألفت الوحده، فکان إذا جنّنی اللّیل غطّیت رأسی، وأسجفت ستری، وغلقت بابی، وصلّیت وردی، وأطفأت مصباحی، وأویت إلی فراشی، فلمّا کان فی تلک اللّیله لم أکن بالنّائمه ولا بالمنتبهه إذ جاء النّبیّ صلی الله علیه و آله فقرع الباب، فنادیت: من هذا الّذی یقرع حلقهً لا یقرعها إلّا محمّد صلی الله علیه و آله ؟ قالت خدیجه: فنادی النّبیّ صلی الله علیه و آله بعذوبه کلامه وحلاوه منطقه: افتحی یا خدیجه فإنّی محمّد. قالت خدیجه: فقمت فرحهً مستبشرهً بالنّبیّ صلی الله علیه و آله وفتحت الباب ودخل النّبیّ المنزل، وکان صلی الله علیه و آله إذا دخل المنزل دعا بالإناء فتطهّر للصّلاه، ثمّ یقوم فیصلّی رکعتین یوجز فیهما، ثمّ یأوی إلی

فراشه، فلمّا کان فی تلک اللّیله لم یدعُ بالإناء ولم یتأهّب بالصّلاه، غیر أ نّه أخذ بعضدی وأقعدنی علی فراشه، وداعبنی ومازحنی، وکان بینی وبینه ما یکون بین المرأه وبعلها، فلا

والّذی سمک السّماء وأنبع الماء ماتباعد عنّی النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی حسست بثقل فاطمه فی بطنی.

۳۳ - جنّه المأوی للنّوریّ رحمه اللّه: (فی حدیث): بل ورد أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله أمر أن یهجر(۱) خدیجه أربعین یوماً قبل بعثته.

أرباح تجاره خدیجه فی عام واحد

۳۴ - بحار الأنوار: عن المناقب: (فی حدیث) وکان النّبیّ صلی الله علیه و آله قد استأجرته خدیجه(۲) علی أن تعطیه بکرین، ویسیر مع غلامها میسره إلی الشّام...(إلی أن قال:) قال میسره: یا

محمّد، لقد جُزنا عقبات بلیلٍ کنّا نجوزها بأیّام کثیره، وربحنا فی هذه السّفره ما لم نربح من أربعین سنه ببرکتک یا محمّد، فاستقبل بخدیجه وأبشرها بربحنا...(إلی آخره).

۱- جنّه المأوی المطبوع مع البحار ۵۳: ۳۲۷.

۲- البحار ۱۶: ۴/۹، المناقب ۱: ۴۱ .

عطيّه خديجه لحليمه السّعديّه

۳۵ – بحار الأنوار: (فی خبر): أنّ حليمه قدمت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله بمكّه وقد تزوّج(۱) بخديجه، فشكت إليه جدب البلاد وهلاك الماشيه، فكلّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله خديجه فأعطتها أربعين شاهً وبعيراً، وانصرفت إلى أهلها، ثمّ قدمت عليه صلى الله عليه و آله بعد الإسلام فأسلمت هی وزوجها.

۳۶ – السّيره الحلبيّه: إنّ حليمه فی بعض الأوقات رأت الغمامه تظلّه، إذا وقف وقفت(۲) وإذا سار سارت. ووفدت عليه صلى الله عليه و آله حليمه بعد تزوّجه بخديجه تشكو إليه ضيق العيش، فكلّم لها خديجه فأعطتها عشرين رأساً من غنم وبَكرات من الإبل. وفی روايه أربعين شاه وبعيراً.

خرف

الخريف فی الآخره

۳۷ – بحار الأنوار: روی: فقراء اُمّتی يدخلون الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً...(۳) (إلى أن قال:) ومنه الحديث: إنّ أهل النّار يدعون مالكاً أربعين خريفاً.

۳۸ – جامع الصّحاح : مسنداً عن أبی هريره، عن النّبیّ صلى الله عليه و آله قال: من صام يوماً فی(۴) سبيل اللّه زحزحه اللّه عن النّار أربعين خريفاً.

۳۹ – الكامل لابن الأثير: فی ذكر ولايه عُتْبه: خطب عتبه أصحابه و قال: لو أنّ صخرهً(۵) اُلقيت من شفير جهنّم لهوت سبعين خريفاً ولتملأنّه وعجبتم. ولقد ذكر لی: أنّ ما بين

مصراعين من مصاريع الجنّه أربعين خريفاً.

ص:۲۳۵

۱- البحار ۱۵: ۴۰۱.

۲- السّيره الحلبيّه ۱: ۶۳ و ۱۱۵.

۳- البحار ۸: ۲۸۲ و ۷۲: ۶/۴ و ۴۵/۵۵، الكافی ۲: ۲۶۰/۱، صحاح التّرمذّی ۴: ۵۷۷.

۴- جامع الصّحاح للتّرمذّی ۴: ۱۶۶، مستدرک الوسائل ۷: ۵۰۴/۱۹.

۵- الكامل لابن الأثير ۲: ۴۸۷.

۴۰ – الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن محمّد بن(۱) الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: أیّما مؤن عاد مؤناً خاض فی الرّحمه خوضاً، فإذا جلس غمرته الرّحمه، فإذا انصرف وکّل اللّه به سبعین ألف ملک یستغفرون له

ویسترحمون علیه، ویقولون: طبت وطابت لک الجنّه إلی تلک السّاعه من غد، وکان له یا أبا حمزه، خریف فی الجنّه، قلت: ما الخریف جعلت فداک؟ قال: زاویه فی الجنّه یسیر الرّاکب فیها أربعین عاماً.

۴۱ – مستدرک سفینه البحار: عن مقدّمه تفسیر البرهان، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: الویل(۲) وادٍ فی جهنّم، یهوی فیه الکافر أربعین خریفاً.

۴۲ – مستدرک الوسائل: عن کتاب المؤن: عن أبی جعفر علیه السلام قال: أیّما مؤن زار(۳) مؤناً کان زائراً للّه عزّ وجلّ، وأیّما مؤن عاد مؤناً خاض الرّحمه خوضاً، فإذا جلس غمرته الرّحمه، فإذا انصرف وکّل اللّه به سبعین ألف ملک یستغفرون له ویسترحمون علیه،

ویقولون: طبت وطابت لک الجنّه إلی تلک السّاعه من الغد، وکان له خریف من الجنّه، قال

الرّاوی: وما الخریف جعلت فداک؟ قال: زاویه فی الجنّه یسیر الرّاکب فیها أربعین عاماً.

خصل

الخصال التی تُدخل الجنّه

۴۳ – جامع الاُصول: مسنداً عن عمرو بن العاص قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أربعون(۴) خصله، أعلاها منیحه العنز، ما من عاملٍ یعمل بخصله منها رجاء ثوابها، وتصدیق

موعودها إلاّ أدخله اللّه بها الجنّه.

۱– الکافی ۳: ۱۲۰/۳، وسائل الشّیعه ۲: ۶۳۴، روضه المتّقین ۱: ۳۶۷، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۱۰۵، لآلئ الأخبار ۲: ۱۰، سفینه البحار ۲: ۲۸۵، بحار الأنوار ۸۱: ۲۱۶.

۲– مستدرک السّفینه ۱۰: ۴۶۴، نور الثّقلین ۱: ۷۹، سنن التّرمذیّ ۵: ۳۲۰، کتاب التّاج ۴: ۱۷۸، مجمع البیان ۱: ۱۴۶.

۳– مستدرک الوسائل ۲: ۷۶/۱۰، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۱۵۰، الکافی ۳: ۱۲۰/۳.

۴– جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱: ۳۵۴/۲۲۵، سنن أبی داود ۲: ۱۳۰/۱۶۸۳، فتح الباری ۵: ۳۰۴.

۴۴ - فتح الباری: قد حضّ صلی الله علیه و آله علی أبواب من أبواب الخیر والبرّ لا تحصی کثیره،(۱) ومعلوم أ نّه صلی الله علیه و آله کان عالماً بالأربعین المذکوره، وإنّما لم یذکرها لمعنی هو أنفع لنا من ذکرها، وذلک خشیه أن یکون التّعیین لها مزهّداً فی غیرها من أبواب البرّ، قال: وقد بلغنی

أنّ بعضهم تطلّبها فوجدها تزید علی الأربعین، فممّا زاده: أعانه الصّانع، والصّنعه للأخرق، وإعطاء شِسع النّعل، والسَّتر علی المسلم، والذّبُّ عن عرضه، وإدخال السّرور علیه، والتّفسّح فی المجلس، والدّلاله علی الخیر، والکلام الطّیّب، والغرس، والزرع، والشّفاعه،

وعیاده المریض، والمصافحه، والمحبّه فی اللّه، والبغض لأجله، والمجالسه للّه، والتّزوار،

والنّصح، والرّحمه - وکلّها فی الأحادیث الصّحیحه - .

خلص

أثر الإخلاص للّه أربعین یوماً

۴۵ - بحار الأنوار: عُدّه الدّاعی: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من أخلص للّه أربعین یوماً فجّر اللّه (۲) ینابیع الحکمه من قلبه علی لسانه.

۴۶ - بحار الأنوار: عن الکافی عن ابن عیینه، عن السّندیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: ما(۳) أخلص عبد الإیمان باللّه أربعین یوماً - أوقال: ما أجمل عبد ذکر اللّه أربعین یوماً - إلاّ زهّده اللّه فی الدّنیا، وبصّره داءها ودواءها، وأثبت الحکمه فی قلبه وأنطق بها لسانه. ثمّ تلا: «اِنَّ الَّذینَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَیَنالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّهٌ فِی الحَیوهِ الدُّنْیا وَکَذلِکَ نَجْزِی

الْمَفْتَرینَ»(۱)(۴) فلاترى صاحب بدعه إلاّ ذلیلاً أو مفتریاً علی اللّه عزّ وجلّ وعلی رسوله وأهل بیته صلی الله علیه و آله إلاّ ذلیلًا.

۱- فتح الباری ۵: ۳۰۷/۲۶۳۱.

۲- البحار ۷۰: ۲۴۹ و ۲۴۰/۸ و ۵۳: ۳۲۶، العیون ۲: ۶۹ باب ۳۱، لآلئ الأخبار ۱: ۱۴۱ و ۱۴۲ و ۲۵۲، نهج الفصاحه ۵۸۴/۲۸۳۶، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۲: ۱۹۲/۹۱۲۶، حلیه الأولیاء ۵: ۱۸۹ و ۱۰: ۷۰.

۳- البحار ۷۰: ۲۴۰/۸، الکافی ۲: ۱۶/۶، البحار ۵۳: ۳۲۵، روضه المتّقین ۱۳: ۱۸، نور الثّقلین ۲: ۷۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۳۵۷، مستدرک الوسائل ۵: ۲۹۵/۱۷.

۴- الأعراف / ۱۵۲.

قال العلّامه المجلسیّ رضیاللّه عنه فی البحار فی ذیل هـذا الحـدیث: ولعلّ خصوص الأربعین لأنّ اللّه تعالی جعل انتقال الإنسان فی أصل الخلقه من حال إلی حال فی أربعین

یوماً کالانتقال من النّطفه إلی العلقه ومن العلقه إلی المضغه ومن المضغه إلی العظام ومنها

إلی اکتساء اللّحم، ولذا یوقف قبول توبه شارب الخمر إلی أربعین یوماً کماورد فی الخبر.

۴۷ - روضه المتّقین: والّذی وجد هذا الضّعیف فی أزمنه الرّیاضات أ نّی کنت فی(۱) مطالعه التّفاسیر، إلی أن رأیت فی لیله فیما بین النّوم والیقظه سیّد المرسلین صلی الله علیه و آله فقلت فی نفسی: تـدبّر فی کمالاته وأخلاقه. فکلّما کنت أتـدبّره یظهر لی عظمته صلی الله علیه و آله وأنواره بحیث

ملأ الجوّ، واستیقظت فأُلهمت بأنّ القرآن خُلُق سیّد الأنبیاء صلی الله علیه و آله فینبغی أن أتـدبّر فیه. فکلّما ازداد تـدبّری فی آیه واحده کان یزداد الحقائق، إلی أن ورد علیّ من العلوم مالا تتناهی

دفعه واحده، ففی کلّ آیه کنت أتدبّر فیها کان یظهر مثل ذلک، ولا یمکن التّصدیق بهذا

المعنی قبل الوقوع فإنّه کالممتنع العادیّ، ولکنّ غرضی من ذکره الإرشاد للإخوان فی اللّه،

وقانون الرّیاضه الصّمت عمّا لایعنی، بل عن غیر ذکر اللّه تعالی، وترک المستلذّات من

المطاعم والمشارب والملابس والمناکح والمنازل وأمثالها، والعزله عن غیر أولیائه تعالی،

وترک النّوم الکثیر، ودوام الـذّکر مع المراقبه، وقـد جرّب القوم المـداومه علی ذکر: یـا حیّ یا قیّوم یا من لا إله إلاّ أنت، وجرّبته أیضـاً، لکن کـان أکثر ذکری: یـا اللّه، مع اخراج غیره تعالی عن القلب بالتّوجّه إلی جنابه تعالی، والعمـده هو الـذّکر مع المراقبه والبواقی لیست کالذّکر،

والمداومه علی ماذکر أربعین یوماً تصـیر سبباً لِأن یفتح اللّه تعالی علی قلبه أنوار حکمته ومعرفته ومحبّته... (إلی أن قال:) وأنا فی أربعین سـنه مشـتغل بهدایه النّاس... (إلی أن قال:) واتّفق لی فی هذه الأیّام أن رأیت سـیّد المصطفَین وسألته صلی الله علیه و آله عن أقرب الطّرق إلی اللّه

سبحـانه فقـال صـلی الله علیه و آله : هو مـا تعلم... (إلی أن قال:) والّـذی أقوله هو عین آیات اللّه وأخبار سـیّد المرسـلین والأئمّه المهتـدین الهـادین... (إلی أن قـال:) فلابـأس بـأن تصـرف أوقاتک أربعین یوماً فی العبادات مع أ نّک مکلّف فی جمیع عمرک بـذلک، لکن مع التّضـرّع والابتهـال إلیه تعـالی فی حصول هـذا المطلب لا بقصـد الامتحان، بل بقصـد العباده للّه تعالی کما قاله صلی الله علیه و آله :

۱- روضه المتّقین ۱۳: ۱۲۷.

من أخلص للّه أربعين صباحاً فتح اللّه تعالى ينابيع الحكمه من قلبه على لسانه.

۴۸ – كنز العمّال : مسنداً عن أبى موسى: من زهد فى الدّينا أربعين يوماً وأخلص فيها(۱) العباده أجرى اللّه على لسانه ينابيع الحكمه من قلبه.

۴۹ – كنز العمّال : مسنداً عن أبى أيّوب: من أخلص للّه أربعين يوماً ظهرت ينابيع(۲) الحكمه من قلبه على لسانه.

خلع

خلع المؤيّد من ولايه العهد

۵۰ – مروج الذّهب: – فى ذكر المعتزّ باللّه وولاه العهد – ونمى إلى المعتزّ أنّ المؤيّد يدبّر(۳) عليه وأ نّه قد استمال جماعه من الموالى، فحبس المؤيّد وأبا أحمد – وهما لأب واُمّ –

وطولب المؤيّد بأن يخلع نفسه من ولايه العهد، فضُرب أربعينعصا إلى أن أجاب... (إلخ).

خلف

انتداب النّبىّ صلى الله عليه و آله عليّاً عليه السلام للوصايه والخلافه من بين أربعين رجلاً

۵۱ – سفينه البحار: جمع رسول اللّه صلى الله عليه و آله جميع بنى عبدالمطّلب – فيهم أبوطالب(۴) وأبولهب

– وهم يومئذ أربعون رجلاً، فدعاهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: أيّكم ينتدب أن يكون أخى

ووزيرى ووصيّى وخليفتى فى اُمّتى وولىّ كلّ مؤمن من بعدى؟ فأمسك القوم حتّى أعادها ثلاثاً، فقال علىّ عليه السلام : أنا يارسول اللّه... (إلى أن قال صلى الله عليه و آله) يا أباطالب، اسمع الآن لابنك وأطع، فقد جعله اللّه من نبيّه بمنزله هارون من موسى... (إلخ).

۱– كنزالعمّال ۳: ۲۰۸/۶۱۹۳.

۲– كنزالعمّال ۳: ۲۴/۵۲۷۱.

۳– مروج الذّهب ۴: ۹۰.

۴– سفينه البحار ۳: ۷۲۵ – ۷۲۶، عن كتاب سُليم بن قيس: ۱۹۹ .

أحد خلفاء الحقّ يعيش أربعين سنه

۵۲ - فتح الباری: مسنداً عن أبی بحر: أنّ أبا الجلد حدّثه أ نّه لا تهلک هذه الاُمّه حتّی(۱) یکون منها اثنا عشر خلیفه کلّهم یعمل بالهدی ودین الحقّ، منهم رجلان من أهل بیت محمّد، یعیش أحدهما أربعین سنه، والآخر ثلاثین سنه.

خلق

خلق الإنسان

۵۳ - بحار الأنوار: الکافی: عن علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن محمّد بن اُذینه،(۲) عن زراره أنّ رجلًا سأل أباجعفر علیه السلام عن قوله عزّ وجلّ: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی»(۱)(۳)...(إلی آخر الآیه) فقال - وأبوه یسمع علیهماالسلام - حدّثنی أبی أنّ اللّه عزّ وجلّ قد قبض قبضه من تراب التّربه الّتی خلق اللّه منها آدم علیه السلام فصبّ علیها الماء العذب الفرات ثمّ ترکها أربعین صباحاً، ثمّ صبّ علیها الماء المالح الاُجاج فترکها أربعین صباحاً، فلمّا اختمرت الطّینه أخذها فعرکها عرکاً شدیداً فخرجوا کالذّرّ من یمینه وشماله، وأمرهم جمیعاً أن یقعوا فی النّار، فدخل أصحاب

الیمین، فصارت علیهم برداً وسلاماً، وأبی أصحاب الشّمال أن یدخلوها.

۵۴ - الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن جمیل بن درّاج، عن(۴) زراره، عن أحدهما علیهماالسلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الأرض ثمّ أرسل علیها الماء المالح أربعین صباحاً والماء العذب أربعین صباحاً، حتّی إذا التقت واختلطت أخذ بیده قبضه فعرکها عرکاً شدیداً جمیعاً ثمّ فرّقها فرقتین، فخرج من کلّ واحد منهما عنق مثل عنق

الذّرّ، فأخذ عنق إلی الجنّه وعنق إلی النّار.

۱- فتح الباری ۱۳: ۲۶۴.

۲- البحار ۶۷: ۱۱۱ / ۲۲ و ۵: ۲۵۷، الکافی ۲: ۷، نور الثّقلین ۲: ۹۳ و ۵: ۲۱۳.

۳- الأعراف / ۱۷۲.

۴- الکافی ۸: ۸۹ / ۵۶.

خلق عليّ علیه السلام قبل آدم علیه السلام بأربعین ألف عام

۵۵ - بحار الأنوار : عن کنز الفوائد (فی حدیث:) قال ابن عبّاس: إنّا کنّا عند رسول(۱) اللّه صلی الله علیه و آله فأقبل علیّ بن أبی طالب علیه السلام ، فلمّا رآه النّبیّ صلی الله علیه و آله تبسّم فی وجهه وقال صلی الله علیه و آله : مرحباً بمن خلقه اللّه قبل آدم بأربعین ألف عام...(الحدیث).

۵۶ - إحقاق الحقّ: عن عبدالکریم الجزریّ عن عکرمه، عن ابن عبّاس قال: قال(۲) النّبیّ صلی الله علیه و آله : خلق اللّه قضیباً من نور قبل أن یخلق الدّنیا بأربعین ألف عام فجعله أمام العرش، حتّی کان أوّل مبعثی فشقّ منه نصفاً فخلق منه نبیّکم والنّصف الآخر علیّ بن أبی

طالب.

کیفیّه خلق الإنسان

۵۷ - جامع الاُصول : عن عبداللّه بن مسعود قال: حدّثنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله - وهو الصّادق(۳)

المصدوق - : إنّ خلق أحدکم یجمع فی بطن اُمّه أربعین یوماً، ثمّ یکون علقه مثل ذلک...(الحدیث).

۵۸ - الأحادیث القدسیّه: مسنداً عن زید بن وهب: سمعت عبداللّه بن مسعود یقول:(۴) حدّثنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله - وهو الصّادق المصدوق - : إنّ خلق أحدکم یجمع فی بطن اُمّه أربعین یوماً، وأربعین لیله أو أربعین لیله، ثمّ یکون علقه مثله، ثمّ یکون مضغه مثله، ثمّ یبعث اللّه إلیه الملک، فیؤ‌ن بأربع کلمات: فیکتب رزقه وأجله، وعمله، وشقیّ أو سعید...(الحدیث).

۱- البحار ۲۴: ۸۸ و ۲۵: ۲۴ و ۳۵: ۲۹ و ۲۶: ۳۴۵، لآلئ الأخبار ۴: ۳۴۵.

۲- إحقاق الحقّ ۴: ۲۴۹ و ۱۶: ۱۱۱ و ۱۱۳.

۳- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۰: ۵۱۷/۷۵۶۰ و ۵۱۸ و ۵۱۹ و ۱۱: ۱۷۴، اللّؤلؤوالمرجان ۳: ۲۰۷، الأحادیث القدسیّه ۱: ۱۴۶/۸۰۳۵، فتح الباری ۶: ۳۷۳/۳۲۰۸ و ۴۴۷/۳۳۳۲ و ۱۱: ۵۸۳ ، نهج الفصاحه: ۱۱۶/۵۸۱ .

۴- الأحادیث القدسیّه ۱: ۱۰۷ - ۱۱۰/۱۰۲ - ۱۰۶ ، السنن الکبری للبیهقیّ ۷: ۴۲۱ و ۱۰: ۲۶۶، سنن ابن ماجه ۱: ۲۹ باب ۱۰/۷۶، حلیه الأولیاء ۷: ۳۶۵ و ۸: ۱۱۵ و ۲۴۴ و ۲۵۸ و ۳۸۷ و ۱۰: ۱۷۰.

۵۹ – بحار الأنوار: عن الكافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد وعلیّ بن(۱) إبراهیم، عن أبیه جمیعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن یخلق النّطفه الّتی أخذ علیها المیثاق فی صلب آدم أو مایبدو له فیه ویجعلها فی الرّحم حرّک الرّجل للجماع، وأوحی إلی الرّحم أن افتحی بابک

حتّی یلج فیک خلقی وقضائی النّافذ وقدری. فتفتح الرّحم بابها فتصل النّطفه إلی الرّحم

فتردّد فیه أربعین یوماً، ثمّ تصیر علقهً أربعین یوماً، ثمّ تصیر مضغهً أربعین یوماً، ثمّ تصیر لحماً تجری فیه عروق مشتبکه.

ثمّ یبعث اللّه ملکین خلاّقین یخلقان فی الأرحام مایشاء یقتحمان فی بطن المرأه من فم المرأه فیصلان إلی الرّحم، وفیها الرّوح القدیمه المنقوله فی أصلاب الرّجال وأرحام

النّساء، فینفخان فیها روح الحیاه والبقاء، ویشقّان له السّمع والبصر وجمیع الجوارح

وجمیع ما فی البطن بإذن اللّه تعالی، ثمّ یوحی اللّه إلی الملکین: اکتبا علیه قضائی وقدری ونافذ أمری واشترطا لی البداء فی ما تکتبان، فیقولان: یا ربّ، ما نکتب؟ قال: فیوحی اللّه

عزّ وجلّ إلیهما أن أرفعا رؤسکما إلی رأس اُمّه. فیرفعان رؤسهما فإذ اللّوح یقرع جبهه اُمّه، فینظران فیه فیجدان فی اللّوح صورته ورؤیته وأجله ومیثاقه شقیّاً أو سعیداً وجمیع

شأنه. قال: فیملی أحدهما علی صاحبه فیکتبان جمیع ما فی اللّوح، ویشترطان البداء فی ما یکتبان، ثمّ یختمان الکتاب ویجعلانه بین عینیه، ثمّ یقیمانه قائماً فی بطن اُمّه، قال: فربّما عتا فانقلب، ولا یکون ذلک إلاّ فی کلّ عات أو مارد.

فإذا بلغ أوانُ خروج الولد تامّاً – أو غیر تامّ أوحی اللّه عزّ وجلّ إلی الرّحم أن افتحی بابک حتّی یخرج خلقی إلی أرضی وینفذ فیه أمری فقد بلغ أوان خروجه. قال: فیفتح الرّحم باب الولد فیبعث اللّه عزّ وجلّ إلیه ملکاً یقال له: زاجر، فیزجره زجره فیفزع منها الولد، فینقلب فیصیر رجلاه فوق رأسه ورأسه فی أسفل البطن لیسهّل اللّه علی المرأه وعلی الولد الخروج . قال: فإذا احتبس زجره الملک زجره اُخری فیفزع منها فیسقط الولد

إلی الأرض باکیاً فزعاً من الزّجره.

۱– البحار ۶۰: ۳۴۴، الکافی ۶: ۱۳/۴، نور الثّقلین ۳: ۵۳۴، روضه المتّقین ۸: ۵۴۹، تفسیر الصّافی ۱: ۲۴۵.

۶۰ - بحار الأنوار: عن الكافی: عن علیّ بن محمّد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن إسحاق،(۱) عن محمّد بن سلیمان الدّیلمیّ، عن أبیه، عن أبی عبداللّه عن أبیه علیهماالسلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق خلّاقین، فإذا أراد أن یخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه... (إلی أن قال:) بعد أن أسکنها الرّحم أربعین لیلهً، فإذا تمّت له أربعه أشهر قالوا: یا ربّ...(الحدیث).

۶۱ - بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ بن محمّد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن إسحاق، عن(۲) محمّد بن سلیمان الدّیلمیّ، عن أبیه، عن أبی عبداللّه قال: دخل عبداللّه بن قیس الماصر

علی أبی جعفر علیه السلام فقال: أخبرنی عن المیّت لِمَ یغسَّل غسل الجنابه؟...(إلی أن قال:) إنّ اللّه تعالی خلق خلّاقین فإذا أراد أن یخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه الّتی قال فی کتابه: «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفيهَا نُعيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً اُخْرى»،(۱)(۳)فعجن النّطفه بتلک التّربه

الّتی یخلق منها بعد أن أسکنها الرّحم أربعین لیله، فإذا تمّت له أربعه أشهر قالوا: یا ربّ، تخلق ماذا ؟ فیأمرهم بما یرید من ذکر أو اُنثی...(الخبر).

خمر

عدم قبول صلاه شارب الخمر

۶۲ - کنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: من شرب الخمر لم تُقبل له صلاه أربعین(۴) صباحاً، فإن تاب تاب اللّه علیه، فإن عاد لم یقبل اللّه له صلاه أربعین صباحاً، فإن تاب تاب اللّه علیه، فان عاد لم یقبل اللّه له صلاه أربعین صباحاً، فإن تاب تاب اللّه علیه، فإن عاد الرّابعه لم یقبل اللّه له صلاه أربعین صباحاً، فإن تاب لم یتب اللّه علیه، وسقاه من نهر الخَبال.

۱- البحار ۶۰: ۳۳۷، الکافی ۳: ۱۶۲، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۱۵۸، نور الثّقلین ۳: ۳۸۳.

۲- البحار ۴۶: ۳۰۴، الکافی ۳: ۱۶۱/۱، لآلئ الأخبار ۴: ۲۴۵.

۳- طه / ۵۵.

۴- کنز العمّال ۵: ۳۵۳/۱۳۲۰۳ و ۳۵۴/۱۳۲۰۴ و ۱۳۲۰۶ و ۳۵۶/۱۳۲۱۴ و ۳۵۸/۱۳۲۲۳ و ۳۵۹/۱۳۲۲۵ و ۳۶۰/۱۳۲۲۶ - ۱۳۲۳۰ و ۱۳۲۳۲ و ۱۳۲۳۵ و ۱۳۲۴۶، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۶: ۷۱/۳۱۲۸ و ۷۲/۳۱۲۹.

۶۳ - علل الحديث: مسنداً عن عبداللّه بن عمر أ نّه سئل عن أكبر الكبائر قال: شرب(۱) الخمر، من شربها لم يقبل له صلاه أربعين يوماً، فإن مات مات ميته جاهليّه.

۶۴ - علل الحديث: مسنداً عن ابن عبّاس، عن النّبيّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: كلّ مخمّر خمر وكلّ(۲) مسكر حرام، ومن شرب مسكراً نجّس صلاته أربعين صباحاً، فإن سكر لم تقبل له صلاه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه فإن عاد الرّابعه كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من طينه خَبال. قيل: وما طينه الخبال يا رسول اللّه ؟ قال: صديد أهل النّار...(الحديث).

۶۵ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عبداللّه بن عمر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من شرب(۳)

الخمر وسكر لم تُقبل له صلاه أربعين صباحاً، وإن مات دخل النّار، فإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاه أربعين صباحاً، فإن مات دخل النّار، فإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاه أربعين صباحاً، فإن مات دخل النّار، فإن تاب تاب اللّه عليه، وإن عاد كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من ردغه الخبال

يوم القيامه... (الحديث).

۶۶ - كنز العمّال : مسنداً عن السّائب بن يزيد: من شرب مسكراً ما كان، لم يقبل اللّه (۴) له صلاه أربعين يوماً.

۶۷ - كنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: الخمر اُمّ الخبائث، فمن شربها لم تقبل صلاته(۵) أربعين يوماً، فإن مات وهى فى بطنه مات ميته جاهليّه.

۶۸ - سنن الدّارميّ: مسنداً عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله : من شرب(۶) الخمر فى الدّنيا ثمّ لم يتب منها حُرمها فى الآخره فلم يُسقَها.

وعن عبداللّه بن الدّيلميّ قال: دخلت على عبداللّه بن عمرو بن العاص فى حائط له

۱- علل الحديث لابن أبى حاتم ۲: ۲۸/۱۵۵۹، سنن الدّارقطنىّ ۴: ۲۴۷/۱، نهج الفصاحه: ۳۲۳/۱۵۴۴.

۲- علل الحديث لابن أبى حاتم ۲: ۳۶/۱۵۸۷ الغدير ۱۰: ۱۸۴، سنن أبى داود ۳: ۲۲۷/۳۶۸، تفسير الصّافى ۱: ۴۸۵.

۳- سنن ابن ماجه ۲: ۱۱۲۰/۳۳۷۷ ، سنن النّسائىّ ۸: ۳۱۷.

۴- كنز العمّال ۵: ۳۴۵/۱۳۱۵۶.

۵- كنزالعمّال ۵: ۳۴۹/۱۳۱۸۳ و ۳۵۲/۱۳۲۰۰.

۶- سنن الدّارمىّ ۲: ۱۱۱.

بالطّائف يقال له: الوهط ، فإذا هو مخاصر...(إلى أن قال:) من شرب الخمر شربه لم

تقبل له صلاه أربعين صباحاً... (إلى أن قال:) فإن تاب تاب اللّه عليه.

۶۹ - كنز العمّال : مسنداً عن أبي ذرّ قال: من شرب مسكراً من الشّراب فهو رجس(۱) رجس رجس، ورجّس صلاته أربعين ليله، فإن تاب تاب اللّه عليه، فإن عاد فى الثّالثه أو فى الرّابعه كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من طينه الخبال.

۷۰ - كنز العمّال : عن ابن عمر أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله قال: من شرب الخمر لم تقبل صلاته(۲)

أربعين ليله.

۷۱ - كنز العمّال : عن ابن عمر قال: من شرب الخمر لم يقبل اللّه منه صلاةً أربعين(۳) صباحاً، فإن مات فى الأربعين دخل النّار، ولم ينظر اللّه إليه.

۷۲ - بحار الأنوار: عن أمالي الصّدوق: فى مناهى النّبيّ صلى الله عليه و آله أ نّه نهى عن بيع الخمر،(۴) وأن تشترى الخمر، وأن تسقى الخمر، قال صلى الله عليه و آله : لعن اللّه الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيها وبائعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحموله إليه. وقال صلى الله عليه و آله : من شربها لم تقبل له صلاه أربعين يوماً، وإن مات وفى بطنه شيء من ذلك كان حقّاً على اللّه أن يسقيه من طينه خبال، وهو صديد أهل النار، ومايخرج من فروج الزّناه، فيجتمع ذلك فى قدور جهنّم، فيشربها أهل النّار، فيُصهر به ما فى بطونهم والجلود.

۷۳ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّيّ: (فى حديث) قال صلى الله عليه و آله : حرّم اللّه الخمر: قليلها(۵) وكثيرها، وبيعها وشراءها والانتفاع بها. وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فى الرّابعه فاقتلوه. وقال: حقّ على اللّه أن يسقى من شرب

الخمر ممّا يخرج من فروج المومسات، والمومسات الزّوانى يخرج من فروجهنّ صديد،

۱- كنز العمّال ۵: ۵۱۱/۱۳۷۶۳.

۲- كنز العمّال ۵: ۴۹۰/۱۳۷۰۴.

۳- كنز العمّال ۵: ۴۹۰/۱۳۷۰۵ و ۴۹۴/۱۳۷۱۹.

۴- البحار ۷۹: ۱۲۶/۵ و ۷۶: ۳۳۰/۱، أمالي الصّدوق: ۳۴۶/۱، نور الثّقلين ۲: ۵۳۲، روضه المتّقين ۹: ۳۴۷، الفقيه ۴: ۴، وسائل الشّيعه ۱۷: ۳۰۱/۴.

۵- البحار ۷۹: ۱۳۱/۲۰ و ۸ : ۲۴۴، تفسير القمّيّ ۱: ۱۸، وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۲۲ / ۵ ، نور الثّقلين ۱: ۵۵۴، سنن التّرمذيّ ۴: ۲۹۱.

والصّدید قیح ودم غلیظ مختلط یؤذی أهلَ النّار حرُّه ونتنه. وقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من شرب الخمر لم یقبل منه صلاه أربعین لیله، فإن عاد فأربعین لیله من یوم شربها، فإن مات فی تلک الأربعین لیله من غیر توبه سقاه اللّه یوم القیامه من طینه خبال...(الحدیث).

۷۴ – الأمثال النّبویّه: عن الصّدوق، عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام فی وصیّه النّبیّ صلی الله علیه و آله (۱) قال: یا علیّ، شارب الخمر کعابد وثن. یا علیّ، شارب الخمر لا یقبل اللّه صلاته أربعین یوماً،

فإن مات فی الأربعین مات کافراً.

۷۵ – بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ، مَن(۲) شرب شربه من مسکر لم تقبل صلاته أربعین یوماً ولیلهً، فإن تاب تاب اللّه علیه، ومن شرب شربتین لم یقبل اللّه صلاته ثمانین یوماً ولیله، ومن شرب منها ثلاث شربات لم یقبل اللّه صلاته مائه وعشرین یوماً ولیله، وکان حقّاً علی اللّه أن یسقیه من ردغه الخبال، قیل: وما هی یا رسول اللّه؟ قال: صدید أهل النّار وقیحهم.

وقال صلی الله علیه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ، إنّ شارب الخمر یجیء یوم القیامه مسودّاً وجهه، أزرقَ عیناه، قالصاً شفتاه، یسیل لعابه علی قدمیه یقذر من رآه. وقال صلی الله علیه و آله : والّذی بعثنی بالحقّ، إنّ شارب الخمر یموت عطشان، وهو فی القبر عطشان، ویبعث یوم القیامه وهو عطشان، وینادی: واعطشاه! ألف سنه، فیُؤتی بماء کالمهل یشوی الوجوه بئس الشّراب، فینضج وجهه، وتتناثر أسنانه وعیناه فی ذلک الإناء، فلیس له بدّ من أن یشرب فیصهر ما

فی بطنه.

وقال صلی الله علیه و آله لأهل الشّام: واللّه الّذی بعثنی بالحقّ، من کان فی قلبه آیه من القرآن، ثمّ صبّ علیه الخمر یأتی کلُّ حرف یوم القیامه فیخاصمه بین یدی اللّه عزّ وجلّ، ومن کان له القرآن خصماً کان هو فی النّار.

۷۶ – بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال صلی الله علیه و آله : یا علیّ، شارب الخمر لا یقبل اللّه (۳)

۱– الأمثال النّبویّه ۱: ۴۷۳/۳۰۱، سنن النّسائیّ ۸: ۳۱۶.

۲– البحار ۷۹: ۱۴۷/۵۸، جامع الأخبار: ۱۴۹ – فصل ۱۱۳، لآلئ الأخبار ۵: ۲۰۸.

۳– البحار ۷۹: ۱۵۰/۵۸، جامع الأخبار: ۱۵۱.

عزّ وجلّ صلاته أربعين يوماً، وإن مات فی الأربعین مات کافراً. وقال صلی الله علیه و آله : یا علیّ، یأتی علی شارب الخمر ساعةٌ لایعرف فیها ربّه عزّ وجلّ.

۷۷ - جامع الاُصول: مسنداً عن ابن عبّاس: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من شرب مسکراً(۱) بخِست صلاته أربعین صباحاً.

۷۸ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: روی سلمان عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: من شرب(۲) الخمر مساءً أصبح مشرکاً، ومن شرب صباحاً أمسی مشرکاً. وما أسکر الکثیرُ منه فقلیله

حرام. وقال صلی الله علیه و آله : من سلّم علی شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط اللّه علیه عمله أربعین سنه...(الحدیث).

۷۹ - بحار الأنوار: عن مکارم الأخلاق: عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن(۳) علیّ بن أبی طالب علیهم السلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: یا علیّ، اُوصیک بوصیّه فاحفظها فلا تزال بخیر ما حفظت وصیّتی...(إلی أن قال:) یا علیّ، شارب الخمر کعابد وثن. یا علیّ، شارب

الخمر لا یقبل اللّه عزّ وجلّ صلاته أربعین یوماً، فإن مات فی الأربعین مات کافراً. یا علیّ، کلّ مسکر حرام، وما أسکر کثیرُه فالجرعه منه حرام. یا علیّ، جُعلت الذّنوب کلّها

فی بیت، وجُعل مفتاحها شرب الخمر... (الحدیث).

۸۰ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد،(۴) عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من شرب خمراً حتّی یسکر لم

یقبل اللّه عزّ وجلّ منه صلاته أربعین

صباحاً.

۸۱ - بحار الأنوار: عن الخصال: قال أمیر المؤنین علیه السلام : مدمن الخمر یلقی اللّه (۵) عزّ وجلّ حین یلقاه کعابد وثن، فقال حجر بن عدیّ: یا أمیرالمؤنین، ما المدمن؟ قال:

۱- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۶: ۷۰/۳۱۲۷، السّنن الکبری للبیهقی ۸: ۲۸۸.

۲- البحار ۷۹: ۱۵۱/۵۸، جامع الأخبار: ۱۵۲.

۳- البحار ۷۷: ۴۶/۳، مکارم الأخلاق: ۵۰۲ و ۵۰۳، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۵۵/۱۲، الفقیه ۴: ۲۵۵، روضه المتّقین ۱۲: ۸.

۴- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۳۸/۵، الکافی ۶: ۴۰۱/۱۰، روضه المتّقین ۹: ۲۹۸، التّهذیب ۹: ۱۰۷/۲۰۰.

٥- البحار ٧٩: ١٢٨/١١ و ١٠: ١١٠، الخصال: ٦٣٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٥٦/١٣.

الّذی إذا وجدها شربها. وقال علیه السلام : من شرب المسکر لم تقبل صلواته أربعین یوماً ولیله.

۸۲ - بحار الأنوار: عن الخصال: (فی حدیث) قال أمیر المؤمنین علیه السلام : من شرب الخمر(۱)

لم

تقبل صلاته أربعین یوماً ولیله.

۸۳ - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن أبی جعفر علیه السلام أ نّه قال: مدمن الخمر یلقی اللّه (۲) حین یلقاه کعابد وثن، ومن شرب منها شربه لم یقبل اللّه منه صلاه أربعین لیله.

۸۴ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال، والخصال: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن(۳) معاویه بن حکیم، عن ابن أبی عمیر، عن أبان بن عثمان، عن الفضیل، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعین یوماً، فإن ترک الصّلاه فی هذه الأیّام ضُوعف علیه العذاب لترک الصّلاه.

۸۵ - بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: عن ابن الولید، عن الصّفّار، عن البرقیّ، عن(۴) أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مهران بن محمّد، عن سعد الإسکاف، عن أبیجعفر علیه السلام قال: من شرب الخمر أو مسکراً لم تقبل صلاته أربعین صباحاً، فإن عاد سقاه اللّه من طینه خبال، قلت: وما طینه خبال؟ قال: صدید یخرج من فروج الزّناه.

۸۶ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن سیف(۵) ابن عمیره، عن محمّد بن مروان، عن الفضیل بن یسار، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ للّه عزّ وجلّ عند فطر کلّ لیله من شهر رمضان عتقاء یعتقهم من النّار، إلاّ مَن أفطر علی

مسکر، ومن شرب مسکراً لم تُحتسب له صلاته أربعین یوماً، فإن مات فیها مات میته جاهلیّه.

۱- البحار ۸۴: ۳۲۰/۹، الخصال: ۶۳۲.

۲- البحار ۶۶: ۴۹۴/۴۱، مستدرک الوسائل ۱۷: ۴۴/۵، دعائم الإسلام ۲: ۱۳۱/۴۵۹.

۳- البحار ۷۹: ۱۳۴/۲۴ و ۱۳۵ و ۸۴: ۳۱۹/۵، ثواب الأعمال: ۲۹۰/۶، الخصال: ۵۳۴/۱، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۴۲/۱۷ و: ۳۶۳/۱۹، الفقیه ۳: ۵۷۰/۴۹۵۰، روضه المتّقین ۹: ۲۹۱ .

۴- البحار ۷۹: ۱۳۵/۲۹، معانی الأخبار: ۱۶۴/۲، وسائل الشّیعه ۱۷ : ۲۶۳/۱۸ و: ۲۶۱/۱۲، الکافی ۶: ۴۰۰/۳، التّهذیب ۹: ۱۰۶/۱۹۵، روضه المتّقین ۹: ۲۹۸، کتاب التّاج ۳: ۱۴۳، مجمع البیان ۶: ۳۰۸.

۵- الکافی ۶: ۴۰۱/۶، التّهذیب ۹: ۱۰۷/۱۹۸، روضه المتّقین ۹: ۲۹۷، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۶۱/۱۳.

۸۷ – بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: عن علىّ بن جعفر، عن أخيه علیه السلام قال: سألت عن(۱)

شارب الخمر: ما حاله إذا سكر منه؟ قال: من سكر من الخمر ثمّ مات بعده بأربعين يوماً لقى اللّه عزّ وجلّ كعابد وثن.

۸۸ – بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن جعفر بن محمّد علیه السلام أ نّه قال: حُرّمت الجنّه على(۲) ثلاثه: مدمن الخمر، وعابد وثن، وعدوّ آل محمّد. ومن شرب الخمر فمات بعدما شربها بأربعين يوماً لقى اللّه كعابد وثن.

۸۹ – بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن أحمد بن(۳) الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق، عن عمّار، عن أبيعبداللّه علیه السلام قال: سئل عن الرّجل إذا شرب المسكر: ما حاله؟ قال: لا يقبل اللّه صلاته أربعين يوماً، وليس له توبه فى الأربعين، وإن مات فيها دخل النّار.

۹۰ – بحار الأنوار: عن كتاب زيد النّرسىّ: عن عليّين زيد قال: حضرت أباعبداللّه علیه السلام (۴) ورجلٌ يسأله عن شارب الخمر: أتُقبل له صلاه؟ فقال أبو عبداللّه علیه السلام : لا تقبل صلاه شارب المسكر أربعين يوماً إلاّ أن يتوب، قال له الرّجل: فإن مات من يومه وساعته؟ قال: تقبل توبته وصلاته إذا تاب وهو يعقل، فأمّا أن يكون فى سكره فما يُعبأ بتوبته.

۹۱ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أبان(۵) ابن عثمان، عن عبدالرّحمان بن أبى عبداللّه، عن أبى عبداللّه علیه السلام قال: من شرب مسكراً انحبست صلاته أربعين يوماً، فإن مات فى الأربعين مات ميته جاهليّه، وإن تاب تاب

اللّه عزّ وجلّ عليه.

۹۲ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن(۶)

۱– البحار ۷۹: ۱۲۷/۹، وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۵۶/۱۸، قرب الإسناد: ۱۶، كشف الأستار ۳: ۳۵۳/۲۹۲۴ و ۲۹۲۶ و ۳۵۷/۲۹۳۶ .

۲– البحار ۶۶: ۴۹۴/۴۱، دعائم الاسلام ۲: ۱۳۱/۴۶۰، مستدرك الوسائل ۱۷: ۴۴/۶، لآلئ الأخبار ۵: ۲۰۷.

۳– البحار ۷۹: ۱۴۰/۴۹، وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۴۴/۲۴، ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ۲۹۲/۱۴.

۴– البحار ۶۶: ۴۸۸/۲۲ و ۸۴: ۳۱۷/۲، كتاب زيد النّرسىّ ۵۶ .

۵– وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۵۸/۳، الكافى ۶: ۴۰۰/۱ و ۲، التّهذيب ۹: ۱۰۶/۱۹۳، روضه المتّقين ۹: ۲۹۸.

۶– وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۳۸/۷، الكافى ۶: ۴۰۱/۴، التّهذيب ۹: ۱۰۷/۱۹۷، روضه المتّقين ۹: ۲۹۷.

عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من شرب الخمر لم یقبل اللّه له صلاه أربعین یوماً.

۹۳ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: أبو علیّ الأشعریّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن(۱) صفوان، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أحدهما علیهماالسلام قال: من شرب من الخمر شربه لم یقبل اللّه له صلاه أربعین یوماً.

۹۴ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد،(۲) عن عثمان بن عیسی، عن سماعه عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من شرب مسکراً لم یقبل منه صلاته أربعین لیله.

۹۵ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی،(۳) عن الحسین بن المختار، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من شرب شربه خمر لم یقبل اللّه منه صلاته سبعاً، ومن شرب مسکراً لم تقبل منه صلاته أربعین صباحاً.

۹۶ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ، عن أبیه، عن النّضر بن سوید، عن هشام بن(۴) سالم، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من شرب شربه من خمر لم یقبل منه صلاته أربعین یوماً.

۹۷ - وسائل الشّیعه : عن عقاب الأعمال: عن أبیه، عن عبداللّه بن جعفر، عن یعقوب(۵) ابن یزید، عن محمّد بن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: مدمن الخمر یلقی اللّه کعابد وثن، ومن شرب منه شربه لم یقبل اللّه

عزّ

وجلّ صلاته أربعین یوماً.

ص:۲۵۰

۱- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۳۸/۶، الکافی ۶: ۴۰۱/۵، التّهذیب ۹: ۱۰۶/۱۹۶، روضه المتّقین ۹: ۲۹۷.

۲- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۶۰/۹ و ۲۳۸/۵، الکافی ۶: ۴۰۱/۸، التّهذیب ۹: ۱۰۷/۲۰۰.

۳- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۶۲/۱۵، الکافی ۶: ۴۰۱/۹، التّهذیب ۹: ۱۰۷/۲۰۱، روضه المتّقین ۹: ۲۹۸.

۴- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۳۹/۸ ، الکافی ۶: ۴۰۱/۱۱، التّهذیب ۹: ۱۰۸/۲۰۲.

۵- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۵۶/۱۶ و ۲۶۷/۶، عقاب الأعمال ۲۸۹/۲، البحار ۷۹: ۱۳۸/۴۰، المحاسن ۱۲۵/۱۴۲.

۹۸ – بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : إعلم – یرحمک اللّه – أنّ اللّه تبارک وتعالی حرّم(۱) الخمر بعینه، وحرّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله کلّ شراب مسکر، ولعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الخمر وغارسها وعاصرها، وحاملها والمحموله إلیه، وبایعها ومبتاعها، وشاربها وآکل ثمنها، وساقیها والمتحوّل فیها، فهی ملعونه، شراب لعین، وشاربها لعینان.

واعلم أنّ شارب الخمر کعبده الأوثان، وکناکح اُمّه فی حرم اللّه، وهو یُحشر یوم القیامه

مع الیهود والنّصاری والمجوس والّذین أشرکوا، أولئک حزب الشّیطان ألا إنّ حزب الشّیطان هم الخاسرون.

واعلم أنّ من شرب من الخمر قدحاً واحداً لا ـ یقبل اللّه صلاته أربعین یوماً، ومن کان مؤناً فلیس له فی الإیمان حظّ ولا فی الإسلام نصیب، ولا یقبل منه الصَّرف ولا العدل،

وهو أقرب إلی الشّرک من الإیمان. خصماء اللّه وأعداؤ فی أرضه: شُرّاب الخمر والزّناه،

فإن مات فی أربعین یوماً لا ـ ینظر اللّه إلیه یوم القیامه ولا یکلّمه ولا یزکّیه وله عذاب ألیم، ولا تقبل توبته فی أربعین، وهو فی النّار لا شکّ فیه.

وإیّاک أن تزوّج شارب الخمر، فإن زوّجته فکأ نّما قدت إلی الزّنا، ولا تصدّقه إذا حدّثک، ولا تقبل شهادته، ولا تأمنه علی شیء من مالک، فإن ائتمنته فلیس لک علی اللّه

ضمان، ولا تؤکله ولا تصاحبه ولا تضحک فی وجهه، ولا تصافحه ولا تعانقه، وإن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تشیّع جنازته، ولا تأکل فی مائده یُشرَب علیها بعدک خمر، ولا

تجالس شارب الخمر، ولا تسلّم علیه إذا مررت به، فإن سلّم علیک فلا تردّ علیه السلام

بالمساء والصّباح، ولا تجتمع معه فی مجلس، فإنّ اللّعنه إذا نزلت عمّت فی المجلس.

وإنّ اللّه تبارک وتعالی حرّم الخمر لما فیها من الفساد، وبطلان القول فی الحقائق، وذهاب الحیاء من الوجه، وإنّ الرّجل إذا سکر فربّما وقع علی اُمّه، أو قتل النّفس الّتی حرّم

اللّه، ویفسد أمواله، ویذهب بالدِّین، ویسیء المعاشره، ویوقع العربده، وهو یورث مع ذلک الدّاء الدّفین، فمن شرب الخمر فی دار الدّنیا أسقاه اللّه من طینه خبال، وهی صدید أهل النّار.

۱– البحار ۷۹: ۱۴۲/۵۵، مستدرک الوسائل ۱۷: ۴۵/۱۰، فقه الرّضا علیه السلام ۲۷۹.

وروی أنّ من سقی صبیّاً جرعه من مسکر سقاه اللّه من طینه خبال حتّی یأتی بعذر ممّا

أتی، وأن لایأتی أبداً یفعل به ذلک مغفوراً له أو معذّباً، وعلی شارب کلّ مسکر مثل ما علی شارب الخمر من الحدّ.

۹۹ - بحار الأنوار: عن علل الشّرائع: عن ابن إدریس، عن أبیه، عن ابن عیسی، عن ابن(۱) خالد قال: قلت للرّضا علیه السلام : إنّا روینا عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أنّ من شرب الخمر لم تحسب صلاته أربعین صباحاً، فقال: صدقوا، فقلت: فکیف لا تحسب صلاته أربعین صباحاً لاأقلّ من ذلک ولا أکثر؟ قال: لأنّ اللّه تبارک وتعالی قدّر خلق الإنسان فصیّر النّطفه أربعین یوماً، ثمّ نقلها فصیّرها علقه أربعین یوماً ثمّ نقلها، فصیّرها مضغه أربعین یوماً. وهذا إذا شرب الخمر بقیت فی مُشاشه(۱)(۲)علی قدر ما خلق منه، وکذلک جمیع غذائه وأکله وشربه تبقی فی مشاشه أربعین یوماً.

۱۰۰ - من لا یحضره الفقیه: روی: العبد إذا شرب مسکراً جُلد أربعین جلده، ویقتل فی(۳) الثّامنه...(إلی أن قال:) والخمر مفتاح کلّ شرّ، وشاربها کعابد وثن، ومن شربها حُبست

صلاته أربعین یوماً، فإن تاب فی الأربعین لم تقبل توبته، وإن مات فیها دخل النّار.

۱۰۱ - بحار الأنوار: عن المقنع: إعلم أنّ اللّه تبارک وتعالی حرّم الخمر بعینها، وحرّم(۴) رسول اللّه صلی الله علیه و آله کلّ شراب مسکر، ولعن بایعها ومشتریها وآکل ثمنها وساقیها وشاربها، ولها

خمسه أسامی: العصیر - وهو من الکرم، والنّقیع - وهو من الزّبیب، والبتع - وهو من العسل، والمزر - وهو من الحنطه، والنّبیذ - وهو من التّمر. واعلم أنّ الخمر مفتاح کلّ شرّ، واعلم أنّ شارب الخمر کعابد وثن، وإذا شربها حبست صلاته أربعین یوماً، فإن تاب فی الأربعین لم تقبل توبته، وإن مات فیها دخل النّار. وکلُّ ما اُسکر کثیره فقلیله حرام. ولا تجالس

۱- البحار ۷۹: ۱۳۵/۳۰ و ۸۴: ۳۱۵/۱ و ۵۳: ۳۲۶ و ۶۰: ۳۵۱/۴۱، علل الشّرائع ۳۴۵/۱ باب ۵۳، الکافی ۶: ۴۰۲/۱۲، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۳۹/۱۱، التّهذیب ۹: ۱۰۸/۲۰۳، نور الثّقلین ۳: ۵۳۲، روضه المتّقین ۹: ۲۹۸، المحاسن: ۳۲۹/۸۶، لآلئ الأخبار ۵: ۲۰۹.

۲- المُشاش: هی روؤس العظام اللّینه الّتی یمکن مضغها، کالمرفقین والکفّین والرّکبتین (مجمع البحرین: مشش).

۳- الفقیه ۴: ۴۰/۳، روضه المتّقین ۱۰: ۱۴۱ و ۱۵۵.

۴- البحار ۶۶: ۴۹۰/۳۹، المقنع: ۱۵۲.

شارب الخمر، فإنّ اللّعنه إذا نزلت عمّتهم فی المجلس، ولا تأكل علی مائده يُشرب عليها

الخمر.

نفور الإيمان من شارب الخمر أربعين صباحاً

۱۰۲ - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا تناول العبـد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان باللّه (۱) لا تُدخله علیّ فإنّی لا أستقرّ أنا وهو فی وعاء واحـد، فإن أبی فشَرِبه نفر الإيمان منه نفرهً لن يعود إليه أربعين صـباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه وسـلبه من عقله سـلباً لا يعود إليه أبداً.

۱۰۳ - السّـنن الكبری: مسـنداً عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان لا يضرب(۲) المملوک إذا قذف حرّاً إلّا أربعين.

۱۰۴ - كنز العمّال: عن الضّحّاک قال: أُتی علیّ بعبد حبشیّ شارب زانٍ، فجلده أربعين(۳) أو خمسين.

خندق

جعل أربعين ذراعاً فی حفر الخندق لكلّ عشره رجال

۱۰۵ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قيل: إنّ النّبیّ صلی الله عليه و آله خطّ الخندق عام الأحزاب،(۴)

وقطع لكلّ عشـره أربعين ذراعاً، فاحتجّ المهاجرون والأنصار فی سلمان - وكان رجلًا قويّاً - فقال المهاجرون: سلمانُ منّا، وقالت الأنصار: سلمان منّا، فقال النّبیّ صلی الله عليه و آله : سلمان منّا أهل البيت.

فقال عمرو بن عوف: كنت أنا وسـلمان وحـذيفه والنّعمان بن مقرن المزنیّ وسـتّه من الأنصار فی أربعين ذراعاً، فحفرنا، حتّی إذا كنّا بجُبّ ذی باب أخرج اللّه من باطن الخندق

۱- كتاب الفردوس ۱: ۲۹۲/۱۱۵۱.

۲- السّنن الكبری للبيهقی ۸: ۲۵۱ باب العبد يقذف حرّاً.

۳- كنز العمّال ۵: ۴۰۳/۱۳۴۳۲.

۴- البحار ۱۷: ۱۷۰ و ۲۰: ۱۸۹، مجمع البيان ۲: ۴۲۷ و ۸: ۳۴۱.

صخرةً مَروَةً(١)[(١)](#) كسرت حديدنا وشقّت علينا، فقلنا: يا سلمان، إرق إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأخبره خبر هذه الصّخره، فإمّا أن نعدل عنها فإنّ المعدل قريب، وإمّا أن يأمرنا فيه بأمره فإنّا لا نحبّ أن نجاوز خطّه. قال: فرقى سلمان إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو ضارب عليه قبّه تركيه، فقال: يا رسول اللّه، خرجت علينا صخرةٌ بيضاءُ مَروةٌ من بطن الخندق فكسرت

حديدنا وشقّت علينا حتّى ما يحتكّ منها قليل ولا كثير، فمُرنا فيها بأمرك، فإنّا لا نحبّ أن نتجاوز خطّك. قال: فهبط رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع سلمان الخندقَ، والتّسعه على شفه الخندق، فأخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله المِعوَل من يد سلمان فضربها به ضربه صَدَعها، وبرق منها برق أضاء ما بين لابتَيها، حتّى لَكأنّ مصباحاً فى جوف بيت مظلم، فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تكبيرةَ فتحٍ،

وكبّر المسلمون. ثمّ ضربها رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثانيه فبرق منها برق أضاء ما بين لابتَيها حتّى لكأنّ مصباحاً فى جوف بيت مظلم، فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تكبيرةَ فتحٍ، وكبّر المسلمون. ثمّ ضربها رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثالثه فكسرها وبرق منها برق أضاء ما بين لابتَيها حتى لكأنّ مصباحاً فى جوف بيت مظلم، فكبّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تكبيره فتح وكبّر المسلمون، وأخذ بيد سلمان رمَى فقال سلمان: بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، لقد رأيت منك شيئاً ما رأيته منك قطّ، فالتفت رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى القوم وقال: رأيتم ما يقول سلمان؟ فقالوا: نعم، فقال: ضربت الأُولى فبرق الّذى رأيتم أضاءت لى منه قصور الحيره ومدائن كسرى كأنّها أنياب الكلاب، فأخبرنى جبرئيل أنّ أُمّتى ظاهره عليها، ثمّ ضربت ضربتى الثّانيه فبرق الّذى

رأيتم أضاءت لى منه قصور الحمر من أرض الرّوم فكأ نّها أنياب الكلاب، فأخبرنى جبرئيل أنّ أُمّتى ظاهره عليها، ثمّ ضربت ضربتى الثّالثه فبرق لى ما رأيتم أضاءت لى منه قصور صنعاء كأ نّها أنياب الكلاب، فأخبرنى جبرئيل أنّ أُمّتى ظاهره عليها، فأبشروا.

فاستبشر المسلمون وقالوا: الحمد للّه موعد صدق وعدنا النّصر بعد الحصر، فقال المنافقون: ألا تعجبون يُمنّيكم ويعدكم الباطل، ويعلّمكم أ نّه يبصر من يثرب قصور الحيره

ومدائن كسرى، وأ نّها تفتح لكم وأنتم إنّما تحفرون الخندق من الفرق ولاتستطيعون أن تبرزوا؟! فنزل القرآن: «اِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذينَ فى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللّه ُوَرَسُولهُ اِلَّا

١- المَروَه: حجاره بيضاء برّاقه تقدح منها النّار (مجمع البحرين: مرو).

غُرُوراً»(٢)(١)، وأنزل اللّه تعالى فى هذه القصّه «اللّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ...»(٣)(٢)(الآيه).

١٠۶ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو عبداللّه الحافظ قال: خطّ النّبىّ صلى الله عليه و آله عام الأحزاب(٣) أربعين ذراعاً بين كلّ عشره، فكان سلمان وحذيفه يقطعون نصيبهم فبلغوا كدياً(١)(۴) عجزوا عنه، فذكر سلمان للنّبىّ صلى الله عليه و آله ذلك فهبط صلى الله عليه و آله وأخذ معوله وضرب ثلاث ضربات، فى كلّ ضربه لمعه وهو يكبّر، ويكبّر النّاس معه...(إلى آخره).

١٠٧ - بحار الأنوار: مارواه أبو عبداللّه الحافظ بإسناده، عن كثير بن عبداللّه بن عمرو بن(۵) عوف المزنىّ قال: حدّثنى أبى، عن أبيه قال: خطّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله الخندق عام الأحزاب أربعين ذراعاً بين عشره، فاختلف المهاجرون والأنصار فى سلمان - وكان رجلاً قويّاً - فقالت الأنصار: سلمان منّا، وقالت المهاجرون: سلمان منّا، وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سلمان منّا أهل البيت...(الحديث).

١٠٨ - الكامل لابن الأثير: فى ذكر غزوه الخندق: قسّم الخندق بين المسلمين،(۶)

فاختلف المهاجرون والأنصار فى سلمان كلّ يدّعيه أ نّه منهم، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سلمان منّا، سلمان من أهل البيت. وجعل لكّل عشره أربعين ذراعاً...(الحديث).

خير

إذا أراد اللّه بعبد خيراً

١٠٩ - بحار الأنوار: عن المحاسن: حمّاد بن عيسى، عن نباته بن محمّد البصرىّ قال:(٧) أدخلنى ميسّر بن عبدالعزيز على أبى عبداللّه عليه السلام وفى البيت نحو من أربعين رجلًا، فجعل

١- الأحزاب / ١٢.

٢- آل عمران / ٢۶.

٣- البحار ١٧: ٣٨١، المناقب ١: ١١٩.

۴- الكُدْيه: هى الصّلابه من حجر أو غيره، فلا يعمل معوله شيئاً (مجمع البحرين: كدى).

۵- البحار ٢٠: ١٩٨، المستدرك على الصّحيحين ٣: ۵٩٨.

۶- الكامل لابن الأثير ٢: ١٧٩.

٧- البحار ۵: ٢٠۵/۴٠، المحاسن: ٢٠٣/۴٧.

ميسّر يقول: جعلت فداك، هذا فلان بن فلان من أهل بيت كذا وكذا، حتّى انتهى إليّ فقال:

إنّ هذا ليس فى أهل بيته أحد يعرف هذا الأمر غيره، فقال أبو عبداللّه عليه السلام : إنّ اللّه إذا أراد بعبد خيراً وكّل به ملكاً فأخذ بعضده فأدخله فى هذا الأمر.

ص:۲۵۶

حرف الدّال

دبب

تمتّع المؤنين فى الأرض بعد خروج الدّابّه

۱ - الملاحم والفتن لابن طاووس: بإسناده عن عبداللّه بن مسعود عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال:(۱) خروج الدّابّه بعد طلوع الشّمس، فإذا خرجت قتلت الدّابه إبلیسَ وهو ساجد، ویتمتّع المؤنون فی الأرض بعد ذلک أربعین سنه لا یتمنّون شیئاً إلاّ اُعطوه ووجدوه...(إلی أن قال:) ویلد المؤن فلایموت حتّی یتمّ أربعین سنه بعد خروج دابّه الأرض ...(الحدیث).

دجل

خروج الدّجّال ومدّه مکثه

۲ - کتاب التّاج: (فی حدیث:) مسنداً، قال الدّجّال: وإنّی اُوشک أن یؤن لی فی(۲) الخروج فأخرج فأسیر فی الأرض، فلا أدع قریه إلاّ هَبَطْتُها فی أربعین لیله، غیرَ مکّه وطیبه فهما محرّمتان علیّ کلتاهما.

۳ - صحاح التّرمذیّ: مسنداً عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (فی حدیث:) یخرج الدّجّال ما بین الشّام(۳) والعراق فعاث یمیناً وشمالاً، یا عباد اللّه فاثبتوا. قال: قلنا یا رسول اللّه، وما لبثه فی الأرض؟ قال: أربعین یوماً...(الحدیث).

۱- الملاحم والفتن لابن طاووس: ۱۰۱، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۲: ۱۹۱.

۲- کتاب التّاج ۵: ۳۴۷.

۳- الصّحاح للتّرمذیّ ۴: ۵۱۱، کتاب التّاج ۵: ۳۵۴.

۴ – صحیح مسلم: مسنداً (فی حدیث) عن عبداللّه بن عمرو أ نّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:(۱) یخرج الدّجال فی اُمّتی فیمکث أربعین. – لا أدری: أربعین یوماً، أو أربعین شهراً، أو أربعین عاماً– .

۵ – جامع الاُصول: فی حدیث الدّجال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فمن أدرکه منکم فلیقرأ(۲) علیه فواتح سوره الکهف إنّه خارج خلّه بین الشّام والعراق فعاد یمیناً و عاث شمالاً، یا عباد اللّه، فاثبتوا. قلنا: یا رسول اللّه، وما لبثه فی الأرض؟ قال: أربعون یوماً: یوم کسنه، ویوم کشهر، ویوم کجمعه، وسائر أیّامه کأیّامکم.

۶ – جامع الاُصول: یخرج الدّجال فی اُمّتی فیمکث أربعین. قال ابن عمرو: لا أدری(۳) أربعین یوماً، أو شهراً، أو عاماً.

۷ – فتح الباری: مسنداً عن أبی هریره، قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : ألا أحدّثکم حدیثاً عن(۴) الدّجال ما حدّث به نبیّ قومه؟ إنّه أعور، وإنّه یجیء معه تمثال الجنّه والنّار، فالّتی یقول إنّها جنّه هی النّار. وعنه سمعت أبا القاسم الصّادق المصدوق یقول: یخرج مسیح الضّلاله

فیبلغ ما شاء اللّه أن یبلغ من الأرض فی أربعین یوماً، فیلقی المؤمنون منه شدّه شدیده.

۸ – کنز العمّال: عن أبی هریره (فی حدیث:) یهلک المسیح الدّجال، فیمکث فی(۵) الأرض أربعین سنهً، ثمّ یُتوفّی فیصلّی علیه المسلمون .

۹ – سنن ابن ماجه: مسنداً عن عبدالرّحمان بن جبیر بن نفیر: حدّثنی أبی أ نّه سمع(۶) النّوّاس بن سمعان الکلابیّ یقول: ذکر رسول اللّه صلی الله علیه و آله الدّجال...(إلی أن قال:) إنّه یخرج من

خلّه بین الشّام والعراق، فعاث یمیناً وعاث شمالاً، یا عباد اللّه اثبتوا. قلنا: یا رسول اللّه، وما لبثه فی الأرض؟ قال: أربعون یوماً، یومٌ کسنهٍ، ویوم کشهر، ویوم کجمعه، وسائر أیّامه

۱– صحیح مسلم ۴: ۲۲۵۸، کتاب التّاج ۵: ۳۵۹.

۲– جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۱: ۵۵/۸۷۱۷ ، سنن أبی داود ۴: ۱۱۷/۴۳۲۱ و ۱۱۸/۴۳۲۴، فتح الباری ۱۳: ۱۳۰.

۳– جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۱: ۹۳/۷۹۱۴.

۴– فتح الباری ۱۳: ۱۲۵.

۵– کنز العمّال ۱۴: ۳۳۳/۳۸۸۴۳ .

۶– سنن ابن ماجه ۲: ۱۳۵۶/۴۰۷۵ باب ۳۳، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۳: ۱۲۲.

کأیّامکم...(الحدیث).

۱۰ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أبی اُمامه الباهلیّ، قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فکان(۱) أکثر خطبته حدیثاً حدّثَناه عن الدّجّال وحذرّناه...(إلی أن قال:) وإنّ اللّه لم یبعث نبیّاً إلاّ حذّر اُمّته الدّجّالَ، وأنا آخر الأنبیاء وأنتم آخر الاُمم، وهو خارج فیکم لا محاله...(إلی أن قال:) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : وإنّ أیّامه أربعون سنه، السّنه کنصف السّنه، والسّنه کالشّهر، والشّهر کالجمعه...(الحدیث).

۱۱ - کتاب الفردوس: جابر بن عبداللّه: یخرج الدّجّال فی خفّه من الدّین وإدبار من(۲) العلم، وله أربعون یوماً یسیحها فی الأرض، یوماً منها کالسّنه ویوماً منها کالشّهر ویوماً منها کالجمعه، ثمّ سائر أیّامه مثل أیّامکم هذه. یرکب حماراً، عرض ما بین اُذنیه أربعین ذراعاً.(۱)(۳)

۱۲ - کتاب الفردوس: عبداللّه بن عمرو عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: یخرج الدّجّال فیلبث(۴) فی اُمّتی أربعین، ثمّ یبعث اللّه عیسی بن مریم...(الحدیث).

۱۳ - کتاب الفردوس: أسماء بنت أبیبکر: یعمَّر الدّجّال أربعین سنه...(الحدیث).(۵)

۱۴ - کنز العمّال : عن جابر: یخرج الدّجّال فی خفقه من الدّین وإدبار من العلم، فله(۶) أربعون لیله یسیحها فی الأرض، الیوم منها کالسّنه، والیوم منها کالشّهر، والیوم منها کالجمعه، ثمّ سائر أیّامه کأیّامکم هذه. وله حمار یرکبه، عرض ما بین أُذنیه أربعون ذراعاً، فیقول للنّاس: أنا ربّکم...(الحدیث).

۱۵ - کنز العمّال : یمکث الدّجّال فی الأرض أربعین سنه، السّنه کالشّهر، والشّهر(۷) کالجمعه، والجمعه کالیوم، والیوم کاضطرام السّعفه فی النّار.

۱- سنن ابن ماجه ۲: ۱۳۵۹/۴۰۷۷.

۲- کتاب الفردوس ۵: ۵۱۱/۸۹۲۲.

۳- هکذا فی المصدر، والظاهر: أربعون ذراعاً.

۴- کتاب الفردوس ۵: ۵۱۲/۸۹۲۵.

۵- کتاب الفردوس ۵: ۵۴۵/۹۰۴۳.

۶- کنزالعمّال ۱۴: ۳۲۵/۳۸۸۱۹ و ۳۲۷/۳۸۸۲۵.

۷- کنز العمّال ۱۴: ۳۲۹/۳۸۸۳۰ و ۳۳۶ و ۶۰۴/۳۹۶۹۸ و ۶۰۵.

۱۶ – کنز العمّال : مسنداً (فی حدیث:) وإنّی مُخبرکم عنّی أنا المسیح الدّجّال، وإنّی(۱) أُوشک أن یؤن لی بالخروج فأخرج فأسیر فی الأرض، فلا أدع قریه إلاّ هبطتها فی أربعین لیله، غیر مکّه وطیبه...(الحدیث).

۱۷ – کنز العمّال : (فی حدیث:) یا أ یّها النّاس، إنّها لم تکن فتنهٌ علی وجه الأرض منذ(۲) ذرأ اللّه تعالی ذرّیّه آدم أعظمَ من فتنه الدّجّال، وإنّ اللّه لم یبعث نبیّاً إلاّ حذّر اُمّته الدّجّال... (إلی أن قال:) قال عیسی: افتحوا الباب، فیفتحون ووراءه الدّجّال، معه سبعون

ألف یهودیّ... (إلی أن قال:) فلا یبقی شیء ممّا خلق اللّه عزّ وجلّ یتواقی به الیهودیّ إلاّ أنطق اللّه ذلک الشّیء، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابّه، إلاّ الغرقده فإنّها من شجرهم، لا ینطق إلاّ قال: یا عبداللّه المسلم، هذا یهودیّ فتعالَ اقتُله. وإنّ أیّامه أربعون سنه، السّنه کنصف السّنه، والسّنه کالشّهر، والشّهر کالجمعه، وآخر أیّامه کالشّرره...(الحدیث).

۱۸ – الحاوی للفتاوی: (فی خبر): یمکث النّاس بعد الدّجّال أربعین سنه، تعمر(۳)

الأسواق وتغرس النّخل.

۱۹ – بحار الأنوار: عن تفسیر الثّعلبیّ فی سیاق قصّه الدّجّال: وإن أیّامه أربعون یوماً،(۴) فیوم کالسّنه ویوم دون ذلک، ویوم کالشّهر ویوم دون ذلک، ویوم کالجمعه ویوم دون ذلک،

ویوم کالیوم ویوم دون ذلک.

۲۰ – کشف الأستار: عن أبی هریره قال: سمعت أبا القاسم الصّادق المصدوق یقول:(۵) یخرج الأعور الدّجّال، مسیح الضّلاله، قِبل المشرق فی زمن اختلاف من النّاس وفُرقه، فیبلغ ماشاء اللّه أن یبلغ من الأرض فی أربعین یوماً.

۲۱ – جامع البیان للطّبریّ: أنّ الدّجّال قد خرج من یهودیّه إصبهان، إحدی عینیه(۶)

ص:۲۶۰

۱- کنز العمّال ۱۴: ۲۹۱ .

۲- کنز العمّال ۱۴: ۲۹۴/۳۸۷۴۲ و ۳۰۷/۳۸۷۷۹ و ۳۱۳/۳۸۷۹۰ و ۳۱۷/۳۸۷۹۴ و ۳۲۱/۳۸۸۱۰، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۲: ۱۳.

۳- الحاوی للفتاوی ۲: ۸۹ ، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۲: ۱۱۳ و ۱۱۴ .

۴- البحار ۳۶: ۳۶۶.

۵- کشف الأستار ۴: ۱۴۲/۳۳۹۶.

۶- جامع البیان للطّبریّ ۱۵: ۱۷، معجم أحادیث الامام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۱: ۳۶۰ .

ممزوجه بالدّم والاُخری کأ نّها لم تُخلق، یتناول الطّیرمن الهواء. له ثلاث صیحات یسمعهنّ أهل المشرق وأهل المغرب، یرکب حماراً أبتر، بین اُذنیه أربعون ذراعاً یستظلّ تحت اُذنیه سبعون ألفاً.

دحدح

شراء أبی الدّحداح نخله مائله بأربعین نخله

۲۲ - بحار الأنوار: عن مجمع البیان قوله تعالی: «فَأَمَّا مَنْ اَعْطی»(۱)قال الطّبرسیّ(۱)(۲) رحمه اللّه: روی الواحدیّ بالإسناد المتّصل عن عکرمه، عن ابن عبّاس، أنّ رجلًا کانت له نخله فرعها فی دار رجل فقیر ذی عیال، وکان الرّجل إذا جاء فدخل الدّار وصعد النّخله لیأخذ منها التّمر فربّما سقطت التّمره فیأخذها صبیان الفقیر، فینزل الرّجل من النّخله حتّی یأخذ التّمر من أیدیهم، فإن وجدها فی فی أحدهم أدخل إصبعه حتّی یخرج التّمر من فیه.

فشکا ذلک الرّجل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله وأخبره بما یلقی من صاحب النّخله، فقال له النّبیّ صلی الله علیه و آله :

اذهب، ولقی رسول اللّه صلی الله علیه و آله صاحب النّخله فقال:تعطینی نخلتک المائله الّتی فرعها فی دار فلان ولک بها نخله فی الجنّه؟ فقال له الرّجل: إنّ لی نخلًا کثیراً، وما فیه نخله أعجب إلیّ

ثمره منها.

قال: ثمّ ذهب الرّجل فقال رجل کان یسمع الکلام من رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا رسول اللّه، أتعطینی بما أعطیت الرّجل نخله فی الجنّه إن أنا أخذتها؟ قال: نعم. فذهب الرّجل ولقی

صاحب النّخله فساومها منه فقال له: أشعرت أنّ محمّداً أعطانی بها نخله فی الجنّه فقلت

له: یعجبنی تمرها وأنّ لی نخلًا کثیراً فما فیه نخله أعجب إلیّ تمره منها؟ فقال له الآخر:

أترید بیعها؟ فقال: لا- إلاّ- أن أُعطی بها ما لا- أظنّه أُعطی، قال فما مُناک؟ قال: أربعون نخله، فقال الرّجل: جئت بعظیم تطلب بنخلتک المائله أربعین نخله، ثمّ سکت عنه فقال له: أنا

۱- البحار ۲۲: ۶۰ و ۹۹ و ۹۶: ۱۱۷/۱۱ و ۱۰۳: ۱۲۷/۸ و ۹، مجمع البیان ۱۰: ۵۰۱ ، نور الثّقلین ۵: ۵۹۰ ، لآلئ الأخبار ۳: ۱۹، تفسیر الصّافی ۲: ۸۲۵ .

۲- اللّیل / ۵ .

أُعطيك أربعين نخله، فقال له: اشهد إن كنت صادقاً. فمرّ إلى ناس فدعاهم فأشهد له بأربعين نخله، ثمّ ذهب إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، إنّ النّخله قد صارت فى ملكى، فهى لك. فذهب رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى صاحب الدّار فقال له: النّخله لك ولعيالك، فأنزل اللّه تعالى: «وَالَّيْلِ اِذَا يَغْشى»(٢)(١)...(السّوره). وعن عطا قال: اسم الرّجل أبو الدّحداح «فَاَمَّا مَنْ اَعْطى وَاتَّقى»(٣)(٢)هو أبو الدّحداح «وَاَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنى»(٤)(٣)هو صاحب النّخله.

دخن

الدّخان الّذى يظهر قبل قيام السّاعه

٢٣ – بحار الأنوار: عن الطّبرسىّ: فى قوله تعالى: «يَوْمَ تَاْتِى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبينٍ»(١)(٤)(٥) روى عن ابن عبّاس أنّ الدّخان يأتى قبل قيام السّاعه فيدخل أسماعهم، حتّى إنّ رؤسهم تكون كالرّأس الحنيذ ويصيب كلّ مؤمن منه مثل الزّكمه وتكون كلّها كبيت أُوقد

فيه ليس فى خِصاص، ويمكث ذلك أربعين يوماً.

٢٤ – لآلئ الأخبار: عن تفسير الصّافى فى تفسير قوله تعالى «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَاْتِى السَّمَاءُ(٦) بِدُخَانٍ مُبينٍ* يَغْشَى النَّاسَ»(١)(٧)يحيط بهم«هذَا عَذَابٌ اَليمٌ»(٢)(٨)عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: دخان يأتى من السّماء قبل قيام السّاعه يدخل فى أسماع الكفره... وفى خبر آخر قال (فى حديث أشراط السّاعه): أوّل الآيات: الدّخان ونزول عيسى عليه السلام ونار تخرج من قعر عدن تسوق النّاس إلى المحشر. قيل: وما الدّخان؟ فتلا رسول اللّه صلى الله عليه و آله هذه الآيه، وقد يملأ مابين المشرق والمغرب يمكث أربعين يوماً وليله، أمّا المؤمن فيصيبه كهيئه الزّكام، وأمّا

١– اللّيل / ١ .

٢– اللّيل / ٥ .

٣– اللّيل / ٨ .

٤– البحار ۶: ٣٠١، نور الثّقلين ۴: ۶٢۶، كتاب التّاج ۵: ٣٣۴.

۵– الدّخان / ١٠.

۶– لآلئ الأخبار ۵: ۵۵، تفسير الصّافى ٢: ۵۴١.

٧– الدّخان / ١٠، ١١ .

٨– الدّخان / ١١ .

الکافر فهو کالسّکران ...(الخبر).

درس

محاوله قتل إدریس علیه السلام من قِبل أربعین رجلاً

۲۵ – بحار الأنوار: عن کمال الدّین: أبی وابن الولید وابن المتوکّل جمیعاً، عن سعد(۱) والحمیریّ ومحمّد العطّار، عن ابن عیسی وابن هـاشم جمیعـاً، عن ابن محبوب، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن أبی جعفر محمّـد بن علیّ الباقر علیه السـلام : کان بـدء نبوّه إدریس علیه السـلام أ نّه کان فی زمانه ملک جبّار، وأ نّه رکب ذات یوم فی بعض نزهه فمرّ بأرض خضـره نضـره لعبد مؤن من الرّافضه فأعجبته، فسأل وزراءه: لمن هذه الأرض؟ قالوا: لعبد

من عبید الملک فلان الرّافضیّ. فدعا به فقال له: أمتعنی بأرضک هذه، فقال: عیالی أحوج

إلیها منک، قال: فسُمنی بها أثمن لک، قال: لا أمتعک ولا أسومک، دع عنک ذکرها.

فغضب الملک عند ذلک وأسف وانصرف إلی أهله وهو مغموم متفکّر فی أمره، وکانت

له امرأه من الأزارقه وکان بها معجباً یشاورها فی الأمر إذا نزل به، فلمّا استقرّ فی مجلسه

بعث إلیها لیشاورها فی أمر صاحب الأرض، فخرجت إلیه فرأت فی وجهه الغضب، فقالت له: أیّها الملک، ما الّذی دهاک حتّی بـدأ الغضب فی وجهـک قبل فعلک؟ فأخبرها بخبر الأرض وما کان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له، فقالت: أیّها الملک، إنّما یغتمّ

ویأسف من لایقدر علی التّغییر والانتقام، وإن کنت تکره أن تقتله بغیر حجّه فأنا أکفیک

أمره وأصیّر أرضه بیدک بحجّه لک فیها العذر عند أهل مملکتک، قال: وما هی؟ قالت: أبعث

إلیه أقواماً من أصحابی الأزارقه حتّی یأتوک به فیشهدوا علیه عندک أ نّه قد برئ من دینک،

فیجوز لک قتله وأخذ أرضه، قال: فافعلی ذلک.

قـال: فکـان لها أصـحاب من الأزارقه علی دینها یرون قتل الرّافضه من المؤنین، فبعثت إلی قوم منهم فأتوهم فأمرتهم أن یشـهدوا علی فلان الرّافضیّ عند الملک أ نّه قد برئ من

دین الملک، فشهدوا علیه أ نّه قد برئ من دین الملک، فقتله واستخلص أرضه، فغضب اللّه

١- البحار ١١: ٢٧١/٢، كمال الدّين: ١٢٧/١، نور الثّقلين ٣: ٣۴٣.

للمؤمن عند ذلك فأوحى اللّه إلى إدريس عليه السلام أن ائتِ عبدى هذا الجبّار فقل له: أما رضيت أن قتلتَ عبدى المؤمن ظلماً حتّى استخلصت أرضه خالصةً لك، فأحوجت عياله من بعده وأجعتهم؟! أما وعزّتى لأنتقمنّ له منك فى الآجل، ولأسلبنّك ملكك فى العاجل، ولأُخربنّ مدينتك ولأُذلّنّ عزّك، ولأُطعمنّ الكلاب لحم امرأتك.

فأتى إدريس عليه السلام برساله ربّه وهو فى مجلسه وحوله أصحابه فقال: أ يّها الجبّار، إنّى رسول اللّه إليكم وهويقول لك: أما رضيت أن قتلت عبدى المؤمن ظلماً حتّى استخلصت أرضه خالصه لك، وأحوجت عياله من بعده وأجعتهم؟! أما وعزّتى لأنتقمنّ له منك فى الآجل، ولأُسلبنّك ملكك فى العاجل، ولأُخربّن مدينتك، ولأُذلّنّ عزّك، ولأُطعمنّ الكلاب لحم امرأتك. فقال الجبّار: أُخرج عنّى يا إدريس فلن تسبقنى بنفسك. ثمّ أرسل إلى امرأته فأخبرها بما جاء به إدريس فقالت: لا يهولنّك رساله إله إدريس، أنا أُرسل إليه من يقتله فتبطل رساله إلهه وكلّ ما جاءك به، قال: فافعلى.

وكان لإدريس أصحاب من الرّافضه مؤمنون يجتمعون إليه فى مجلس له فيأنسون به

ويأنس بهم، فأخبرهم إدريس بما كان من وحى اللّه عزّ وجلّ إليه ورسالته إلى الجبّار وما كان من تبليغ رساله اللّه إلى الجبّار، فأشفقوا على إدريس وأصحابه وخافوا عليه القتل،

وبعثت امرأه الجبّار إلى إدريس أربعين رجلًا من الأزارقه ليقتلوه، فأتوه فى مجلسه الّذى كان يجتمع إليه فيه أصحابه فلم يجدوه، فانصرفوا وقد رآهم أصحاب إدريس فحسّوا أ نّهم أتوا إدريس ليقتلوه فتفرّقوا فى طلبه فلقوه فقالوا له: خذ حذرك يا إدريس، فإنّ

الجبّار قاتلك، قد بعث اليوم أربعين رجلًا من الأزارقه ليقتلوك فاخرج من هذه القريه. فتنحّى إدريس عن القريه من يومه ذلك ومعه نفر من أصحابه، فلمّا كان فى السّحر ناجى إدريس ربّه فقال: يا ربّ، بعثتنى إلى جبّار فبلّغتُ رسالتك وقد توعّدنى هذا الجبّار بالقتل، بل هو قاتلى إن ظفر بى، فأوحى اللّه إليه أن تنحّ عنه واخرج من قريته وخلّنى وإيّاه،

فوعزّتى لأُنفذنّ فيه أمرى، ولأُصدّقنّ قولك فيه وما أرسلتك به إليه، فقال إدريس: ياربّ،

إنّ لى حاجه، قال اللّه: سلْهاتُعطَها، قال: أسألك أن لا تمطر السّماء على أهل هذه القريه وما حولها وما حوت عليه حتّى أسألك ذلك، قال اللّه عزّ وجلّ: يا إدريس، إذاً تخرب القريه

ويشتدّ جهد أهلها ويجوعون، فقال إدريس: وإن خربت وجهدوا وجاعوا، قال اللّه: فإنّى قد أعطيتك ما سألت ولن أُمطر السّماء عليهم حتّى تسألنى ذلك، وأنا أحقّ من وفى بعهده.

فأخبر إدريس أصحابه بما سأل اللّه عزّ وجلّ من حبس المطر عنهم وبما أوحى اللّه إليه

ووعده أن لا يمطر السّماء عليهم حتّى أسأله ذلك: فاخرجوا أيّها المؤمنون من هذه القريه

إلى غيرها من القرى.

فخرجوا منها، وعدّتهم يومئذٍ عشرون رجلاً، فتفرّقوا فى القرى، وشاع خبر إدريس فى القرى بما سأل اللّه تعالى، وتنحّى إدريس إلى كهف جبل شاهق فلجأ إليه ووكّل اللّه عزّ وجلّ به ملكاً يأتيه بطعامه عند كلّ مساء، وكان يصوم النّهار فيأتيه الملك بطعامه عند كلّ مساء، وسلب اللّه عزّ وجلّ عند ذلك مُلك الجبّار وقتله وأخرب مدينته وأطعم الكلاب لحم امرأته، غضباً للمؤمن، وظهر فى المدينه جبّار آخر عاصٍ فمكثوا بذلك بعد خروج إدريس من القريه عشرين سنه لم تمطر السّماء قطره من مائها عليهم، فجهد القوم

واشتدّت حالهم وصاروا يمتارون الأطعمه من القرى من بعد، فلمّا جهدوا مشى بعضهم إلى بعض فقالوا: إنّ الّذى نزل بنا ممّا ترون بسؤال إدريس ربّه أن لايمطر السّماء علينا

حتّى يسأله هو، وقد خفى إدريس عنّا ولا علم لنا بموضعه واللّه أرحم بنا منه. فأجمع

أمرهم على أن يتوبوا إلى اللّه ويدعوه ويفزعوا إليه ويسألوه أن يمطر السّماء عليهم وعلى ما حوت قريتهم، فقاموا على الرّماد ولبسوا المسوح، وحثوا على رؤسهم التّراب، ورجعوا إلى اللّه عزّ وجلّ بالتّوبه والاستغفار والبكاء والتّضرّع إليه، وأوحى اللّه عزّ وجلّ إليه: يا إدريس، إنّ أهل قريتك قد عجّوا إلىّ بالتّوبه والاستغفار والبكاء والتّضرّع، وأنا اللّه الرّحمن الرّحيم أقبل التّوبه وأعفو عن السّيّئه، وقد رحمتهم، ولم يمنعنى إجابتهم إلى ما سألونى من المطر إلاّ مناظرتك فيما سألتنى أن لا أُمطر السّماء عليهم حتّى تسألنى، فاسألنى يا إدريس حتّى أُغيثهم وأُمطر السّماء عليهم.

قال إدريس: اللّهمّ إنّى لا أسألك ذلك، قال اللّه عزّ وجلّ: ألم تسألنى يا إدريس فسلنى.

قال إدريس: اللّهمّ إنّى لا أسألك، فأوحى اللّه عزّ وجلّ إلى الملَك الّذى أمره أن يأتى إدريس بطعامه كلّ مساء أن احبس عن إدريس طعامه ولا تأته به. فلمّا أمسى إدريس فى

ليله ذلـك اليوم فلم يؤ بطعامه حزن وجاع فصبر، فلمّا كان فى اليوم الثّانى فلم يؤ بطعامه اشـتدّ حزنه وجوعه، فلمّا كانت اللّيله من اليـوم الثّـالث فلم يـؤ بطعـامه اشـتدّ جهـده وجوعه وحزنه وقـلّ صـبره فنـادى ربّه: يـا ربّ، حبست عنّى رزقى من قبـل أن تقبض روحى؟! فـأوحى اللّه عزّ وجـلّ إليه: يـا إدريس، جزعت أن حبست عنـك طعامك ثلاثه أيّام ولياليها، ولم تجزع ولـم تنكر جوع أهل قريتك وجهـدهم منذ عشـرين سـنه، ثمّ سألتك عن جهدهم ورحمتى إيّاهم أن تسألنى أن اُمطر السّـماء عليهم فلم تسألنى، وبخلت عليهم بمسألتـك إيّاى فأذقتـك الجوع فقـلّ عنـد ذلـك صبرك وظهر جزعـك، فاهبـط من موضـعك فـاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك فى طلبه إلى حيلك.

فهبط إدريس من موضعه إلى غيره يطلب اُكله من جوع، فلمّا دخل القريه نظر إلى دخان فى بعض منازلها فأقبل نحوه فهجم على عجوز كبيره وهى ترقّق قرصتين لها على

مقلاه فقال لها: أيّتها المرأه، أطعمينى فإنّى مجهود من الجوع، فقالت له: يا عبداللّه، ما

تركتْ لنا دعوه إدريس فضلاً نطعمه أحداً – وحلفت أ نّها ما تملك شيئاً غيره – فاطلب

المعـاش من غير أهل هـذه القريه، قال لها: أطعمينى ما اُمسك به روحى وتحملنى به رجلى إلى أن أطلب، قالت: إنّهما قرصـتان، واحـده لى والاُـخرى لاـبنى، فإن أطعمتك قوتى متّ، وإن أطعمتك قوت ابنى مات، وما هنا فضل اُطعمكاه، فقال لها: إنّ ابنك صغير يجزيه نصف

قرصه فيحيا بها ويجزينى النّصف الآخر فأحيا به وفى ذلك بلغه لى وله. فأكلت المرأه قرصها وكسرت القرص الآخر بين إدريس وبين ابنها، فلمّا رأى ابنها إدريس يأكل من قرصه اضطرب حتّى مات، قالت اُمّه: يا عبداللّه، قتلت علىّ ابنى جزعاً على قوته! قال

إدريس: فأنا اُحييه بإذن اللّه تعالى فلاتجزعى. ثمّ أخذ إدريس بعضدَى الصّبىّ ثمّ قال:

أيّتهـا الرّوح الخـارجه من بـدن هـذا الغلام بإذن اللّه ارجعى إلى بـدنه بإذن اللّه وأنا إدريس النّبىّ. فرجعت روح الغلام إليه بإذن اللّه، فلمّا سـمعت المرأه كلام إدريس وقوله: أنا إدريس ونظرت إلى ابنها قد عاش بعد الموت قالت: أشهد أ نّك إدريس النّبىّ، وخرجت تنادى بأعلى صوتها فى القريه، أبشروا بالفرج فقد دخل إدريس قريتكم، ومضى إدريس حتّى جلس على موضع مدينه الجبّار الأوّل وهى على تلّ، فاجتمع إليه اُناس من أهل قريته

فقالوا له: يا إدريس، أما رحمتنا فى هذه العشرين سنه الّتى جهدنا فيها، ومسّنا الجوع

والجهد فيها؟! فادع اللّه لنا أن يمطر السّماء علينا، قال: لا، حتّى يأتينى جبّاركم هذا وجميع أهل قريتكم مشاه حفاه فيسألونى ذلك.

فبلغ الجبّار قوله، فبعث إليه أربعين رجلاً يأتوه بإدريس، فأتوه فقالوا له: إنّ الجبّار بعث إليك لتذهب إليه، فدعا عليهم فماتوا، فبلغ الجبّار ذلك فبعث إليه خمسمائه رجل ليأتوه به فقالوا له: يا إدريس، إنّ الجبّار بعثنا إليك لنذهب بك إليه، فقال لهم إدريس:

انظروا إلى مصارع أصحابكم، فقالوا له: يا إدريس، قتلتنا بالجوع منذ عشرين سنه ثمّ تريد أن تدعو علينا بالموت! أما لك رحمه؟! فقال: ما أنا بذاهب إليه، ولا أنا بسائل اللّه أن يمطر السّماء عليكم حتّى يأتينى جبّاركم ماشياً حافياً وأهل قريتكم. فانطلقوا إلى الجبّار

فأخبروه بقول إدريس وسألوه أن يمضى معهم وجميع أهل قريتهم إلى إدريس حفاةً مشاةً، فأتوه حتّى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين إليه أن يسأل اللّه لهم أن يمطر السّماء عليهم، فقال لهم إدريس: أمّا الآن فنعم، فسأل اللّه تعالى إدريسُ عند ذلك أن يمطر السّماء

عليهم وعلى قريتهم ونواحيها، فأظلّتهم سحابه من السّماء وأرعدت وأبرقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتّى ظنّوا أ نّها الغرق، فما رجعوا إلى منازلهم حتّى أهمّتهم أنفسهم من الماء.

الأسماء الّتى علّمها اللّه إدريس عليه السلام ليدعو بها

۲۶ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات من كتاب فضل الدّعاء بإسناده إلى محمّد بن(۱) مسلم عن أبى جعفر عليه السلام ... (إلى أن قال:) ومن ذلك دعاء إدريس عليه السلام وجدناه عن الحسن البصرىّ قال: لمّا بعث اللّه إدريس عليه السلام إلى قومه علّمه هذه الأسماء، وأوحى إليه أن قلْهنّ سرّاً فى نفسك ولا تُبدِهنّ للقوم فيدعونى بهنّ. قال: وبهنّ دعا فرفعه اللّه مكاناً عليّاً، ثمّ علّمهنّ اللّه تعالى موسى، ثمّ علّمهنّ اللّه تعالى محمّداً صلى الله عليه و آله وبهنّ دعا فى غزوه الأحزاب،

۱- البحار ۹۵: ۱۶۸/۲۲، مهج الدّعوات: ۳۰۴.

فإنّهنّ أربعون أسماء(١)(١)عدد أيّام التّوبه، وهى: سبحانك لا إله إلّا أنت، يا ربّ كلّ شىء ووارثه...(إلى آخره).

درع

مَن يكون صاحب درع النّبىّ صلى اللّه عليه و آله

٢٧ - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: ابن هاشم، عن البرقىّ، عن البزنطىّ، وغيره،(٢)

عن أبى أيّوب الحذّاء عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إنّى أُريد أن أمسّ صدرك، فقال: إفعل. فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولِمَ يا أبامحمّد؟ فقلت:

جعلت فداك، إنّى سمعت أباك وهو يقول: إنّ القائم واسع الصّدر، مسترسل المنكبين عريض مابينهما، فقال: يا أبامحمّد، إنّ أبى لبس درع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكانت تسحب على الأرض، وإنّى لبستها فكانت وكانت، وإنّها تكون من القائم كما كانت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله مشمّره كأ نّه ترفع نطاقها بحلقتين، وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين.

دعا

ثواب من يدعو بعد صلاه الصّبح أربعين مرّه

٢٨ - بحار الأنوار: عن اختيار ابن باقى: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا عُرج بى إلى سماء الدّنيا،(٣) مررت على قصر من جوهره حمراء (إلى أن قال:) فقلت: يا حبيبى جبرئيل، لمَن هذا القصر؟ قال: لمن يصلّى فرض الصّبح ويقول بعده: يا باسط اليدين بالرّحمه ارحمنى، أربعين مرّه...(الحديث).

١- هكذا فى المصدر والظاهر: اسماً.

٢- البحار ٥٢: ٣١٩/٢٠، بصائر الدّرجات ٢٠٨/٥٦.

٣- البحار ٨٦: ٥٢/٥٧، مستدرك الوسائل ٥: ١٢١/٥.

الدعاء قبل صلاه اللیل لأربعین نَفْساً

۲۹ – بحـار الأنـوار: نقلاًـ عن المتهجّد وغیره: روی عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله أ نّه قال: ما من عبد(۱) یقوم من اللّیل فیصلّی رکعتین قبل صـلاه اللّیل ویدعو فی سجوده لأربعین من أصحابه یسمّی بأسمائهم وأسماء آبائهم، إلاّ ولم یسأل اللّه تعالی شیئاً إلاّ أعطاه.

الدّعاء لأربعین مؤناً فی قنوت الوتر

۳۰ – بحار الأنوار: قال العلاّمه المجلسیّ: وأمّا الدّعاء لأربعین من المؤنین فی(۲) خصوص قنوت الوتر فلم أره فی روایه، ولعلّهم أخذوا من العمومات الوارده فی ذلک کما یومئ إلیه کلامهم. نعم، ورد فی بعض الرّوایات فی السّجود بعد صلاه اللّیل.

الدعاء لأربعین نَفْساً

۳۱ – روضه المتّقین: عن المصـباح: أ نّه یستحبّ أن یذکر أربعین نفساً فما زاد علیهم،(۳) فإنّ من فعل ذلک استُجیب دعوته إن شاءاللّه.

۳۲ – کتـاب الفردوس: عن أنس بن مالک: من دعا لأربعین رجلًا من إخوانه من(۴) المسلمین یسمّیهم بأسمائهم وأسماء آبائهم غفر اللّه له وأدخله الجنّه بغیر حساب.

۳۳ – بحـار الأنـوار: عن دعوات الرّاونـدیّ: قال النّبیّ صـلی الله علیه و آله : إذا دعا أحـد فلیَعُمَّ فإنّه(۵) أوجب للـدّعاء، ومن قدّم أربعین رجلًا من إخوانه قبل أن یدعو لنفسه استُجیب فیهم وفی نفسه.

ص:۲۶۹

۱– البحار ۸۷: ۲۳۹/۵۰، وسائل الشّیعه ۵: ۲۸۱/۱، مصباح المتهجّد: ۹۳، روضه المتّقین ۲: ۷۱۷:۱.

۲– البحار ۸۷: ۲۷۶.

۳– روضه المتّقین ۲: ۷۱۷.

۴– کتاب الفردوس ۳: ۵۵۲/۵۷۲۵.

۵– البحار ۹۳: ۳۱۳ / ۱۷، دعوات الرّاوندیّ: ۲۶/۴۰.

ما يؤوّل به استجابه الدّعاء

۳۴ – بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندیّ: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : لا یجتمع أربعون رجلًا فی(۱) أمر واحد إلّا استجاب اللّه تعالی لهم، حتّی لو دعوا علی جبل لأزالوه.

۳۵ – بحار الأنوار: عن البلد الأمین: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : أُطلبوا الدّعاء عند التقاء(۲) الجیوش، وإقامه الصّلاه، ونزول الغیث، وصیاح الدّیکه، وبعد الدّعاء لأربعین مؤمناً، وبعد الصّدقه،

فإنّها جناح الاستجابه...(إلی أن قال:) وأمّا المکان فخمسه عشر موضعاً، منه بمکّه عند المیزاب، وعند المقام، وعند الحجر الأسود، وبین المقام والباب، وجوف الکعبه، وعند بئر

زمزم، وعلی الصّفا والمروه، وعند المشعر، وعند الجمرات الثّلاث، وعند رؤیه الکعبه.

۳۶ – بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن علیّ علیه السلام أ نّه قال: إذا صلّی علی المؤمن(۳) أربعون رجلًا من المؤمنین واجتهدوا فی الدّعاء له استُجیب لهم.

موانع استجابه الدّعاء

۳۷ – کتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله یا أنس، أطِبْ مکسبک(۴) تُسْتَجَبْ دعوتک فإنّ الرّجل یرفع اللّقمه إلی فیه من حرام فما تُستجاب له دعوه أربعین یوماً

۳۸ – کتاب الفردوس: عن سعد بن أبی وقّاص:قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا سعد، طیّب(۵) طعمتک تُسْتَجَبْ دعوتک، والّذی نفسی بیده، إنّ العبدَ لیتناول اللّقمه الحرام فیقذفها فی جوفه فما تستجاب له دعوه أربعین لیله.

۱– البحار ۹۳: ۳۹۴/۶، دعوات الرّاوندیّ ۳۰/۵۶.

۲– البحار ۹۳: ۳۴۹، مستدرک الوسائل ۵: ۲۷۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۲۷۹ و ۲۸۱.

۳– البحار ۸۱: ۳۷۴/۲۴، مستدرک الوسائل ۲: ۲۴۶/۵، دعائم الإسلام ۱: ۲۳۵، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۸۷.

۴– کتاب الفردوس ۵: ۳۶۳/۸۴۴۶ البحار ۹۳: ۳۵۸/۱۶، مکارم الأخلاق: ۳۲۲ .

۵– کتاب الفردوس ۵: ۴۰۳/۸۵۶۰.

قراءه دعاء الجوشن أربعين ليله جمعه

۳۹ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: ومن ذلك الشّرح المعروف بدعاء الجوشن،(۱) يقول كاتبه الفقير إلى اللّه تعالى أبوطالب بن رجب: وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله فی كتاب من كتب جدّی السّعيد تقیّ الدّين الحسن بن داود رحمه اللّه، يتضمّن مهج الدّعوات وغيره بغير هذه الرّوايه، والخبر مقدّم على الدّعاء المذكور، فأحببت إثباته فی

هذا المكان، ليُعلم فضل الدّعاء المذكور، وهذا صفهُ ما وجدته بعينه:

خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقارئه ولحامله من الثّواب، بحذف الإسناد عن مولانا وسيّدنا موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه جعفر الصّادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين ابن علیّ أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال أبی أمير المؤمنين عليه السلام : يا بُنیّ، ألا اُعلّمك سرّاً من أسرار اللّه عزّ وجلّ علّمنيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكان من أسراره لم يطّلع عليه أحد؟ قلت: بلى يا أباه جعلت فداك. قال: نزل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله الرّوح الأمين جبرئيل عليه السلام فی يوم الأحد يوم اُحد، وكان يوماً مهولاً شديد الحرّ، وكان على النّبیّ صلى الله عليه و آله جوشن لا يقدر حمله لشدّه الحرّ وحراره الجوشن.

قال النّبیّ صلى الله عليه و آله : فرفعت رأسی نحو السّماء، فدعوت اللّه تعالى فرأيت أبواب السّماء قد فتحت، ونزل علیّ المطوَّق بالنّور جبرئيل عليه السلام وقال لی: السّلام عليك يا رسول اللّه، فقلت: عليك السّلام يا أخی جبرئيل، فقال: العلیّ الأعلى يقرئك السّلام، ويخصّك بالتّحيّه والإكرام، ويقول لك: إخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدّعاء، فإذا قرأته وحملته فهو مثل

الجوشن الّذی على جسدك، فقلت: يا أخی جبرئيل، هذا الدّعاء لی خاصّه، أو لی ولاُمّتی؟ قال: يا رسول اللّه، هذا هديّه من اللّه تعالى إليك وإلى اُمّتك، قلت له: يا أخی جبرئيل، ما ثواب هذا الدّعاء؟ قال: يا نبیّ اللّه، ثواب هذا الدّعاء لا يعلمه إلّا اللّه؛ لأنّ كلّ من يقرأ هذا الدّعاء عند خروجه من منزله وقت الصّبح أو وقت العشاء ألحقه اللّه تعالى

بصالح الأعمال، وهو فی التّوراه والإنجيل والزّبور والفرقان وصحف إبراهيم.

قلت: يا أخی جبرئيل، كلّ من يقرأ هذا الدّعاء يعطيه اللّه هذا الثّواب؟ قال: نعم، ويعطيه

۱- البحار ۹۴: ۳۹۷/۳، مهج الدّعوات: ۲۲۷.

اللّه بكـلّ حرف زوجـتين من الحـور العين، فـإذا فرغ من قراءته بنى اللّه له بيتـاً فى الجنّه، ويعطيه من الثّواب بعـدد حروف التّوراه والإنجيـل والزّبور والفرقان العظيم، قلت: كلّ هـذا الثّواب لمَن قرأ هـذا الـدّعاء؟! قال: نعم يا رسول اللّه، والّـذى بعثك بالحقّ نبيّاً ورسولاً إنّ اللّه تعـالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل وموسـى الكليم، وعيسـى الرّوح الأمين، ومحمّـد الحبيب، قلت: كلّ هـذا الثّواب لصاحب هذا الدّعاء؟! قال: نعم يا رسول اللّه، كلّ من قرأ هذا

الـدّعاء وحمله كـان له أكثر ممّـا ذكرت، والّـذى بعثـك بالحقّ نبيّاً، إنّ خلف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلق من خلق اللّه تعالى، يعبدونه ولا يعصونه، قد تمزّقت لحومهم ووجوههم

من البكاء، فأوحى اللّه إليهم: لمَ تبكون، ولم تعصونى طرفه عين؟ قالوا: نخشى أن يغضب

اللّه علينا ويعذّبنا بالنّار.

فقال علىّ عليه السلام : قلت: يا رسول اللّه، ليس هناك إبليس أو أحد من بنى آدم؟ فقال: والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما يعلمون أنّ اللّه خلق آدم ولا إبليس، ولا يحصـى عـددهم إلاّ اللّه، ومسـير الشّـمس فى بلادهم أربعون يوماً لايأكلون ولايشـربون، وأنّ اللّه تعالى يعطى صاحب هذا الدّعاء ثواب عددهم وعبادتهم.

قال النّبىّ صـلى الله عليه و آله : أيعطيهم ثواب هـذا كلّه؟! قال: والّـذى بعثك بالحقّ نبيّاً، إنّ اللّه تعالى بنى فى السّـماء الرّابعه بيتاً يقال له: البيت المعمور، يدخله فى كلّ يوم سبعون ألف ملك،

ويخرجون منه ولايعودون إليه إلى يوم القيامه، وأنّ اللّه عزّ وجلّ يعطيه ثواب هؤاء الملائكه، ويعطيه ثواباً بعدد المؤنين والمؤنات من الإنس والجنّ، من يوم خلقهم اللّه تعالى إلى يوم ينفـخ فى الصّور، وقال: والّـذى بعثك بالحقّ نبيّاً، مَن كتب هـذا الـدّعاء فى إناء نظيف بماء مطر وزعفران ثمّ يغسـله ويشـربه حسب ما يقـدر أن يشـرب، عافاه اللّه تعالى من كلّ داء فى جسده، ويشـفيه من كلّ داء وسقم.

قلت: يا أخى جبرئيل، كلّ هذه الفضيله لهذا الدّعاء؟! وكلّ هذا الثّواب يعطيه اللّه

لصاحبه؟! قال: والّـذى بعثك بالحقّ نبيّاً، إنّ كلّ من قرأه مات موته الشّـهداء، قلت: من شـهداء البحر أم شـهداء البرّ؟ قال: والّذى بعثك بالحقّ نبيّاً، إنّ اللّه تعالى يكتب له ثواب سبعمائه ألف شهيد من شهداء البرّ.

قلت: يا أخى جبرئيل، أيعطيه اللّه كلّ هـذا الثّواب؟! قال: والّـذى بعثک بالحقّ نبيّاً، إنّ ليله يقرأ الإنسان هذا الدّعاء، فإنّ اللّه يُقبل عليه وينظر إليه، ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدّنيا والآخره.

قلت: يا أخى جبرئيل زدنى، قال: وليله يقرأ هذا الدّعاء يدفع اللّه عنه شرّ الشّياطين

وكيدهم، ويقبل أعماله كلّها، ويطهّر ماله كذلک بأعمال المؤمنين والمؤمنات.

قلت: يا أخى جبرئيل زدنى، قال: يا رسول اللّه، قال لى إسرافيل: إنّ اللّه قال: وعزّتى

وجلالـى، إنّه من آمن بى وصـدّق بـک يا رسول اللّه وصـدّق بهـذا الـدّعاء أعطيته مُلكاً، وإنّى أنا اللّه لا ينقص خزائنى ولا يفنى نـائلى، ولو جعلت الجنّه لعبـد من عبـادى المؤمنين لم ينقص ذلک من خزائنى قليلاً ولا كثيراً. يا محمّـد، أنا الّـذى إذا أردت أمراً قلت: له: كن، فيكون ما اُريـد، إنّى إذا أعطيت عبـداً عطيّه أعطيته على قـدر عظمتى وسـلطانى وقدرتى. يا محمّد، لو أنّ عبداً من عبادى قرأه بنيّه خالصه ويقين صادق سبعين مرّه على رؤس أهل البلاء فى

الدّنيا من البرص والجذام والجنون لعافيتهم من ذلک وأخرجتها من أجسادهم.

طوبى لمن آمن باللّه وصدّق بنبيّه وصدّق بهذا الدّعاء والثّواب، والويل كلّ الويل لمن

أنكره وجحده ولم يؤمن به. يا نبىّ اللّه، لو كتب الإنسان هذا الدّعاء فى جام بكافور

ومسک وغسله ورشّ ذلک على كفن ميّت أنزل اللّه عليه فى قبره مائه ألف نور، ويدفع اللّه

عنه هول منكر ونكير، ويـأمن من عـذاب القبر، ويبعث اللّه إليه فى قبره سـبعين ألف ملـک، مع كـلّ ملـک طبق من النّور ينثرونه عليه ويحملونه إلى الجنّه ويقولون له: إنّ اللّه تبـارک وتعـالى أمرنـا بهـذا، ونؤنسـک إلى يوم القيامه، ويوسّع اللّه عليه فى قبره مدّ بصـره، ويفتـح اللّه له باباً إلى الجنّه، ويوسّـدونه مثل العروس فى حجلتها من حرمه هـذا الـدّعاء وعظمته، ويقول اللّه تعالى: إنّنى استحيى من عبد يكون هذا الدّعاء على كفنه.

قال جبرئيل: يا محمّـد، سـمعتُ البارئ يقول: كان هذا الدّعاء مكتوباً على سـرادق العرش قبل أن أخلق الدّنيا بخمسه آلاف عام، وأىّ عبـد دعا بهـذا الـدّعاء بنيّه صادقه خالصه لا يخالطها شکّ فى أوّل شـهر رمضان أعطاه اللّه ثواب ليله القـدر، ويخلق اللّه فى كلّ سماء سبعين ألف ملک،

وببيت المقدس سبعين ألف ملک، وبالمشرق سبعين ألف ملک،

وبالمغرب سبعين ألف ملك... (إلى أن قال:)

يا نبيّ اللّه، لم يبق نبيّ إلاّ دعا بهـذا الدّعاء، وما من عبد دعا بهذا الدّعاء إلاّ لم يبق بين الدّاعى وبين اللّه سوى حجاب واحد، ولا يسأل اللّه شيئاً إلاّ أعطاه، وكلّ من دعا بهذا

الـدّعاء بعث اللّه تعالى إليه عنـد خروجه من القبر سـبعين ألف ملك، فى يـد كلّ ملك علَم من نور، وسـبعين ألف غلام، فى يد كـلّ غلاـم زمام نجيب بطنه من لؤلؤ وظهره من زبرجـد أخضـر، وقوائمه من ياقوت أحمر، وعلى ظهر كلّ نجيب قبّه من نور لكلّ قبّه أربعمائه باب،

فى كـلّ بـاب أربعمـائه سـرير، على كـلّ سـرير أربعمائه فراش من سـندس وإسـتبرق، على كلّ فراش أربعمائه حوريّه، وأربعمائه وصـيفه، لكلّ حوريّه ووصـيفه أربعمائه ذؤبه من المسك الأذفر، وعلى رأس كلّ وصـيفه تاج من الـذّهب الأحمر، يسـبّحون اللّه ويقدّسونه،

ويجعلون ثوابها لمن يدعو بهذا الدّعاء، بعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك، مع كلّ ملك كأس

من لؤلؤأبيض، فيه أربعه ألوان من الشّراب، وماء غير آسن، ولبن لم يتغيّر طعمه، وخمر

لذّه الشّاربين، وعسل مصفّى على رأس كلّ طبق منديل، عليه مكتوب: لا إله إلاّ وحده لا

شريك له، وتحت هـذه الكتابه: هـذه هديّه من اللّه تعالى إلى فلان بن فلان المواظب على قراءه هذا الدّعاء، فى عرصات القيامه والخلق كلّهم ينظرون إليه ويقولون: من هذا؟ ممّا

يكون حوله من الغلمـان والوصـائف وهم على النّجب والملائكه من بين يـديه ومن خلفه يسوقونه إلى تحت العرش، فينادى مناد من قِبل الرّحمن: يا عبـدى، اُدخل الجنّه بغير حساب. يا رسول اللّه، أىّ عبـد دعا بهذا الدّعاء يكون ملائكته فى تعب ممّا يكتبون له من الحسنات، ويمحون عنه السّيّئات.

قـال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله : مـا من عبـد من اُمّتى دعا بهـذا الـدّعاء فى شـهر رمضان ثلاث مرّات، وإن قرأه مرّه واحـده أجزأه،إلاّ وقد حرّم اللّه جسده على النّار ووجبت له الجنّه، فقدْرُه على اللّه عظيم ومنزلته جليله. ومن دعا بهذا الدّعاء وكّل اللّه عزّ وجلّ به ملكين يحفظونه من المعاصى، ويسبّحون ويقدّسون اللّه ويحفظونه من البلايا كلّها، ويفتحون له أبواب الجنّه

ويغلقون عنه أبواب جهنّم، وما دام حيّاً فهو فى أمان اللّه عند وفاته وقد أعدّ اللّه له ما وصفت لك.

ص:۲۷۴

فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا أخی جبرئیل، شوّقتنی إلی هذا الدّعاء، فقال: یا محمّد، لا تعلّم هذا الدّعاء إلّا لمؤن یستحقّه، لایتوانی فی حفظه ولایستهزئ به، إذا قرأه یقرأه بنیّه خالصه

صادقه، وإذا علّقه علیه یکون علی طهاره لأ نّه لا یمسّه إلّا المطهّرون.

قال الحسین بن علیّ علیهماالسلام : أوصانی أبی أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام وصیّه عظیمه بهذا الدّعاء وحفظه، وقال لی: یا بنیّ، اُکتب هذا الدّعاء علی کفنی، وقال الحسین علیه السلام : فعلت کما أمرنی أبی. وهو دعاء سریع الإجابه خصّ اللّه به عباده المقرّبین، وما منعه عن الأولیاء والأصفیاء، وهو کنز من کنوز اللّه، وهو المعروف بدعاء الجوشن.

أیّها الحامل لهذا الدّعاء المطّلع علیه، ناشدتک اللّه لا تسمح بهذا الدّعاء إلّا لمؤن موالٍ یستحقّه حفیّ به، وإن بذلته لغیر مستحقّه ممّن لا یعرف حقّه ومن یستهزئ به فأسأل اللّه

العظیم أن یحرمک ثوابه، وأن یجعل النّفع ضرّاً، وهذه وصیّتی إلیک فی الحرز والدّعاء

المعروف بحرز الجوشن، جعله اللّه حرزاً وأماناً لمن یدعو به من آفات الدّنیا والآخره.

وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ بن أبی طالب علیه السلام : یا علیّ، علّمه لأهلک وولْدک، وحثّهم علی الدّعاء والتّوسّل إلی اللّه تعالی به، وبالاعتراف بنعمته، وقد حرّمت علیهم ألّا یعلّموه

مشرکاً فإنّه لا یسأل اللّه حاجه إلّا أعطاه وکفاه ووقاه. وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا علیّ، قد عرّفنی جبرئیل علیه السلام من فضیله هذا الدّعاء ما لا أقدر أن أصفه، ولا یحصیه إلّا اللّه تعالی عزّ جلاله وتعالی شأنه، والحمد للّه ربّ العالمین.

۴۰ - بحار الأنوار: ومن الأدعیه المعروفه دعاء الجوشن الکبیر، وهو مرویّ عن(۱) النّبیّ صلی الله علیه و آله رواه جماعه من متأخّری أصحابنا رضوان اللّه علیهم. قال الکفعمیّ وغیره: ملخّص شرح دعاء الجوشن: هذا الدّعاء رفیع الشّأن، عظیم المنزله جلیل القدر، مرویّ عن السّجّاد زین العابدین، عن أبیه، عن جدّه علیّ بن أبیّ طالب علیهماالسلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله ، نزل به جبرئیل علیه السلام علی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو فی بعض غزواته وقد اشتدّت وعلیه جوشن ثقیل آلمه، فدعا اللّه تعالی، فهبط جبرئیل علیه السلام وقال: یا محمّد، ربّک یقرأ علیک السّلام ویقول لک: إخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدّعاء فهو أمان لک ولاُمّتک، فمن قرأه عند خروجه من

۱- البحار ۹۴: ۳۸۲ و ۳۸۴.

منزله أو حمله حفظه اللّه وأوجب الجنّه عليه ووفّقه لصالـح الأعمـال، وكان كأ نّما قرأ الكتب الأربع، واُعطى بكلّ حرف زوجتين فى الجنّه، وبيتين من بيوت الجنّه، واُعطى مثل

ثواب إبراهيم وموسى وعيسى، وثواب خلق من خلق اللّه فى أرض بيضاء خلف المغرب، يعبدون اللّه تعالى ولا يعصونه طرفه عين، قد تمزّقت جلودهم من البكاء من خشيه اللّه،

ولا يعلم عددهم إلّا اللّه، ومسيره الشّمس فى بلادهم أربعون يوماً...(إلى أن قال:) قال الحسين عليه السلام : أوصانى أبى عليه السلام بحفظه وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، وأن اُعلّمه أهلى وأحثّهم عليه، وهو ألف اسم واسم.

دعاء الجوشن الكبير مروىّ عن النّبىّ صلى الله عليه و آله وهو مائه فصل، كلّ فصل عشره أسماء.

قراءه دعاء الحُجُب أربعين ليله جمعه

۴۱ – بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: عبداللّه، عن حميد البصرىّ، قال: بلغنا عن رجل(۱) من أهل نيسابور يقال له: عبداللّه قال: حدّثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى، عن الفرّاء، عن محمّد بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من دعا بهذه الأسماء استجاب اللّه عزّ وجلّ له. وقال صلى الله عليه و آله : لو دعا بهذه الأسماء على صفايح من حديد لذاب الحديد بإذن اللّه عزّ وجلّ، وقال صلى الله عليه و آله : والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو أنّ رجلًا بلغ به الجوع والعطش شدّه ثمّ دعا بهذه الأسماء لسكن عنه الجوع والعطش. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو أنّ رجلًا دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الّذى يريده لنفد الجبل كما يريده، حتّى يسلكه. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو دعا بهذا الدّعاء عند مجنون لأفاق من جنونه وإن دعا بهذا الدّعاء عند امرأه قد عسر عليها الولد لسهّل اللّه ذلك عليها. وقال صلى الله عليه و آله : لو دعا بهذا

الدّعاء رجل فى مدينه والمدينه تحترق، ومنزله فى وسطها، لنجا منزله ولم يحترق، ولو

أنّ رجلًا دعا بهذا الدّعاء أربعين ليله من ليالى الجمعه لغفر اللّه عزّ وجلّ له كلّ ذنب بينه

وبين اللّه، ولو فجر بأُمّه لغفر اللّه له ذلك. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما دعا

۱- البحار ۹۴: ۴۰۲/۵ و ۹۵: ۳۷۶/۲۶ و ۳۸۸/۲۹، مهج الدّعوات: ۷۵، حليه الأولياء ۸: ۵۶.

بهـذا الـدّعاء مغموم إلاّ صـرف اللّه الكريم عنه غمّه فى الـدّنيا والآخره برحمته. والّـذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما دعا بهذا الدّعاء أحد عند سلطان جائر قبل أن يدخل عليه وينظره إلاّ جعل اللّه ذلك السّلطان

طوعاً له وكفى شرّه إن شاء اللّه تعالى. وهى هذه الأسماء، تقول:

اللّهمّ إنّى أسألـك يـا مَنِ احتجب بشـعاع نوره عن نواظر خلْقه، يـا من تَسَـربَل بالجلال والعظمه واشـتهر بالتّجبُّر فى قـدسه، يا من تعـالى بالجلال والكبريـاء فى تفرُّد مجـده، يـا مَنِ انقادت الاُمور بأزمّتها طوعاً لأمره، يا من قامت السّـماوات والأرضون مُجيباتٍ لدعوته،

يـا من زيّن السّـماء بـالنّجوم الطّالعه وجعلها هاديه لخلقه، يا من أنار القمر المنير فى سواد اللّيل المظلم بلطفه، يا من أنار الشّـمس المنيره وجعلهـا معاشاً لخلقه وجعلها مفرِّقه بين اللّيل والنّهار بعَظَمته، يا من اسـتوجب الشّـكر بنشـر سـحائب نعمه، أسألك بمَعاقِد العزّ من عرشـك، ومنتهى الرّحمه من كتابـك، وبكـلّ اسم هو لـك سـمّيت به نفسـک، أو اسـتأثرت به فى علم الغيب عنـدك، وبكلّ اسم هو لك أنزلتَه فى كتابك أوأثبتَّه فى قلوب الصّافّين الحافّين

حول عرشك، فتراجعت القلوب إلى الصّـدور عن البيان بإخلاص الوحدانيّه، وتحقيق الفردانيّه، مُقِرّه لك بالعبوديّه، وأ نّك أنت اللّه أنت اللّه، لا إله إلاّ أنت. وأسألك بالأسـماء الّتى تجلّيت بها للكليم، على الجبل العظيم، فلمّا بـدا شـعاعُ نورِ الحجُب من بهـاء العظمه، خَرَّت الجبـال مُتَدكْـدِكةً لعظمتك، وجلالك وهيبتك، وخوفاً من سـطوتك، راهبةً منك، فلا إله إلاّ أنت، فلا إله إلاّ أنت، فلا إله إلاّ أنت. وأسألك بالاسم الّـذى فَتَقتَ به رَتْقَ عظيمِ جفونِ عيونِ النّاظرين، الّذى به تدبير حكمتك، وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بفِطَن القلوب، وأنت فى غوامض مُسَـرّات سـريرات الغيوب، أسألك بعزّه ذلك الاسم أن تصـلّى على محمّـد وآل محمّـد، وأن تصرف عنّى، وعن أهـل حُزانـتى، وجميعِ المـؤمنين والمؤمنـات، جميـعَ الآفـات والعاهـات، والأعراضِ والأمراض والخطايا والذّنوب، والشّكَّ

والشّرك، والكفر والشّقاقَ والنِّفاق، والضَّلاله والجهل، والمقت والغضب، والعُسر والضِّيق

وفساد الضّمير، وحلول النّقِمه، وشماته الأعداء، وغلبه الرّجال، إنّك سميع الدّعاء، لطيف

لما تشاء، وصلّ على محمّد وآل محمّد يا أرحم الرّاحمين.

قيل: إنّ سلمان الفارسىّ رحمه اللّه عليه قال: يارسول اللّه بأبى أنت واُمّى ألا اُعلّمه

النّاس؟ قال: لا يا أبا عبداللّه، يتركون الصّلاه ويركبون الفواحش ويُغفر لهم

ولأهل بيتهم

وجيرانهم، ومَن فی مسجدهم ولأهل مدينتهم إذا دعوه بهذه الأسماء.

دعاء علیّ علیه السلام حین أراد رمی صخره عظیمه

۴۲ - بحار الأنوار: نقلاً عن المناقب: دعاء أمیر المؤمنین علیه السلام حین أراد رمی صخره(۱) عظیمه سوداء فیها حلقه لُجَین فعجزوا عن قلعها وهُم مائه رجل فقال علیه السلام : طاب طاب، یا عالم یا طیبو ثابو ثه شمیاکویا جانو ثا تودیثا برجوثا، آمین یا ربّ العالمین، یا ربّ

موسی وهارون. ثمّ اجتذبها فرماها عن العین أربعین ذراعاً...(إلی آخره) ویأتی تمامه مسنداً فی (صخر) و (عجز).

مَن تعبّد أربعین لیله ودعا فلم یُستَجب له

۴۳ - بحار الأنوار: عن الکافی: عدّه من أصحابنا، عن البرقیّ، عن ابن أسباط، عن(۲) العلاء، عن محمّد، عن أحدهما علیهماالسلام قال: قلت: إنّا لنری الرّجل له عباده واجتهاد وخشوع ولا یقول بالحقّ، فهل ینفعه ذلک شیئاً؟ فقال: یا محمّد، إنّما مثَل أهل البیت مثل أهل بیت کانوا فی بنی إسرائیل، کان لا یجتهد أحد منهم أربعین لیله إلاّ دعا فأُجیب، وإنّ رجلاً منهم اجتهد أربعین لیله ثمّ دعا فلم یستجب له، فأتی عیسی بَن مریم علیه السلام یشکو إلیه ماهو فیه ویسأله الدّعاء له، قال: فتطهّر عیسی علیه السلام وصلّی رکعتین ثمّ دعا اللّه عزّ وجلّ، فأوحی

اللّه عزّ وجلّ إلیه: یا عیسی، إنّ عبدی أتانی من غیر الباب الّذی أُوتی منه، إنّه دعانی وفی

قلبه شکّ منک، فلو دعانی حتّی ینقطع عنقه وتنتشر أنامله ما استجبت له. قال: فالتفت إلیه

عیسی علیه السلام فقال: تدعو ربّک وأنت فی شکّ من نبیّه؟! فقال: یا روح اللّه وکلمته، قد کان واللّه ما قلت، فادع اللّه أن یذهب به عنّی. قال: فدعا له عیسی علیه السلام فتاب اللّه علیه وقبِل منه، وصار فی حدّ أهل بیته.

۱- البحار ۴۱: ۲۷۸/۴ و ۳۳: ۳۹/۳۸۱، المناقب ۲: ۲۹۱، إثبات الهداه ۲: ۴۲۲، أمالی الصّدوق: ۱۵۵/۱۴.

۲- البحار ۱۴: ۲۷۸/۱۰ و ۲۷: ۱۹۱/۴۸، الکافی ۲: ۴۰۰/۹، مستدرک الوسائل ۱: ۱۶۶/۴۳، أمالی المفید: ۱۴/۲ - المجلس الأوّل، روضه المتّقین ۹: ۳۳۰.

قراءه دعاء العهد ودعاء العبرات أربعين صباحاً

۴۴ - بحار الأنوار: نقلاً عن مصباح الزّائر: عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام أ نّه قال: من(۱) دعا اللّه أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه اللّه تعالى من قبره وأعطاه بكلّ كلمه ألف حسنه ومحا عنه ألف سيّئه.

۴۵ - جنّه المأوى للنّوريّ: فی دعاء العبرات: الدّعاء المعروف، وهو مرویّ عن(۲) الصّادق عليه السلام وله من جهه السّيّد السّعيد رضیّ الدّين محمّد بن محمّد بن محمّد الآویّ، حكايه معروفه...(إلی أن قال:) انّه كان مأخوذاً عند أمير من أُمراء السّلطان جرماغون مدّه طويله مع شدّه وضيق، فرأی فی نومه الخلف الصّالح المنتظر فبكی وقال: يا مولای، اشفع

فی خلاصی من هؤاء الظّلمه، فقال عليه السلام : أُدعُ بدعاء العبرات، فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال عليه السلام : إنّه فی مصباحك، فقال: يا مولای، ما فی مصباحی؟ فقال عليه السلام : انظره تجده. فانتبه من منامه وصلّی الصّبح، وفتح المصباح فلقی ورقه مكتوب فيها هذا الدّعاء بين أوراق الكتاب، فدعا أربعين مرّه... (الخبر).

استجباب دعاء الإنسان لأربعين مؤناً قبل دعائه لنفسه

۴۶ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن عبدالجبّار، عن ابن(۳) أبی عمير، عن غير واحد، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: من قدّم أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم، ثمّ دعا لنفسه، استُجيب له فيهم وفی نفسه.

۴۷ - بحار الأنوار: عن البلد الأمين: عن الصّادق عليه السلام : من قدّم أربعين من المؤنين ثمّ(۴)

۱- البحار ۵۳: ۹۵/۱۱۱ و ۱۰۲: ۱۱۱ و ۸۶: ۲۸۴/۴۷ و ۹۴: ۴۱/۲۵، سفينه البحار ۳: ۷۳۳، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجل اللّه تعالی فرجه ۴: ۱۱۸.

۲- جنّه المأوی المطبوع مع البحار ۵۳: ۲۲۱، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۶۵۴.

۳- البحار ۹۳: ۳۸۳/۲ و ۳ و ۳۸۴/۶، أمالی الصّدوق: ۳۱۰/۸، روضه المتّقين ۲: ۷۱۶ و ۴: ۶۵، وسائل الشّيعه ۴: ۱۱۵۴/۲ و ۳ و ۴، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۳۱۷، الخصال ۲: ۵۳۷/۳، لآلئ الأخبار ۴: ۱۱۴، تفسير الصّافی ۱: ۷۶۲ و ۷۶۳.

۴- البحار ۹۳: ۳۸۹/۲۲ و ۳۴۲ و ۸۶: ۲۱۲.

دعا استُجيب له. ويتأكّد بعد الفراغ من صلاه اللّيل.

۴۸ - الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم، عن(۱) أبى عبداللّه عليه السلام قال: من قدّم أربعين من المؤمنين ثمّ دعا استُجيب له.

۴۹ - من لا يحضره الفقيه: قال الصّادق عليه السلام : إذا دعا الرّجل لأخيه بظهر الغيب نودى(۲) من العرش: ولك مائه ألف ضِعف مثله، وإذا دعا لنفسه كانت له واحده، فمائه ألف مضمونه خير من واحده لا يدرى يستجاب له أم لا. ومن دعا لأربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استُجيب له فيهم وفى نفسه.

استحباب الدّعاء فى السّجود وغيره لأربعين شخصاً

۵۰ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: روى عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: ما من عبد يقوم(۳) من اللّيل فيصلّى ركعتين ويدعو فى سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل اللّه تعالى شيئاً إلاّ أعطاه.

۵۱ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجّد: قال: ويستحبّ أن يذكر أربعين نفساً فما زاد(۴)

عليهم، فإنّ من فعل ذلك استُجيبت دعوته إن شاء اللّه.

۵۲ - وسائل الشّيعه: عن مصباح المتهجّد: لمحمّد بن الحسن عن النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه قال: ما(۵) من عبد يقوم من اللّيل فيصلّى ركعتين فيدعو فى سجوده لأربعين من إخوانه يسمّيهم بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل اللّه شيئاً إلاّ أعطاه.

۱- الكافى ۲: ۵۰۹/۵، وسائل الشّيعه ۴: ۱۱۵۴/۱، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۳۱۷، روضه المتّقين ۱۲: ۲۴.

۲- الفقيه ۲: ۱۳۷ / ۵۸۹ .

۳- البحار ۸۷: ۲۳۹، مصباح المتهجّد: ۱۱۵، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۱۶۵.

۴- البحار ۸۷: ۲۷۴/۶۹، مصباح المتهجّد: ۱۳۶، روضه المتّقين ۲: ۷۱۷.

۵- وسائل الشّيعه ۵: ۲۸۱/۱، مصباح المتهجّد: ۱۱۵.

استحباب الاجتماع فی الدّعاء من أربعه إلی أربعین

۵۳ – بحار الأنوار: عن مکارم الأخلاق: درست بن أبی منصور، عن أبی خالد، قال:(۱) قال أبو عبداللّه علیه السلام : ما من رهط أربعین رجلًا اجتمعوا فدعَوا اللّه عزّ وجلّ فی أمر إلاّ استجاب اللّه لهم، فإن لم یکونوا أربعین فأربعه یدعون اللّه عشر مرّات إلاّ استجاب اللّه سبحانه لهم، فإن لم یکونوا أربعه فواحد یدعو اللّه - أربعین مرّه، ویستجیب اللّه العزیز الجبّار له.

ثلاثه یُردّ دعاؤم علیهم

۵۴ – بحار الأنوار: عن الخصال: أبی، عن سعد، عن ابن عیسی، عن البزنطیّ، عن(۲) عبداللّه بن سنان، عن الولید بن صبیح، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کنت عنده وعنده جَفنه من رطب، فجاء سائل فأعطاه ثمّ جاء سائل آخر فأعطاه ثمّ جاء آخر فأعطاه، ثمّ جاء آخر فقال: وسّع اللّه علیک، ثمّ قال: إنّ رجلًا لو کان له مال یبلغ ثلاثین أو أربعین ألفاً ثمّ شاء أن لا یبقی منه شیء إلاّ قسّمه فی حقّ فعل، فیبقی لا مال له، فیکون من الثّلاثه الّذین یُردّ

دعاؤم علیهم، قال: قلت: جعلت فداک، من هم؟ قال: رجل رزقه اللّه مالاً فأنفقه فی وجوهه ثمّ قال: یا ربّ ارزقنی، ورجل دعا علی امرأته وهو ظالم لها فیقال له: ألم أجعل

أمرها بیدک؟! ورجل جلس فی بیته وترک الطّلب ثمّ یقول: یا ربّ ارزقنی، فیقول عزّ وجلّ: ألم أجعل لک السّبیل إلی الطّلب للرّزق؟!

۱- البحار ۹۳: ۳۱۶/۲۱ و ۳۴۰/۱۱، مکارم الأخلاق: ۳۲۰؛ عدّه الدّاعی: ۱۴۴، وسائل الشّیعه ۴: ۱۱۴۳/۱، الکافی ۲: ۴۸۷/۱، روضه المتّقین ۱۲: ۲۶، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۲۹۸.

۲- البحار ۹۳: ۳۵۴/۲ و ۹۶: ۱۶۶/۶، الخصال: ۱۶۰/۲۰۸، وسائل الشّیعه ۶: ۱۹۳/۱ و ۳۲۲/۱، الکافی ۴: ۱۶/۱، الفقیه ۲: ۶۹/۱۷۴۷ و ۳: ۱۰۳، نور الثّقلین ۴: ۵۳۲، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۴۷۹ و ۴۸۰، روضه المتّقین ۳: ۲۱۰ و ۶: ۴۵۸.

الدّعاء الّذی یُقرأ کلّ لیله من شهر رمضان

۵۵ – بحار الأنوار: عن الهدایه، قال الصّادق علیه السلام : تقول: فی کلّ لیله من شهر رمضان:(۱) اللّهمّ ربَّ شهر رمضان، الّذی أنزلت فیه القرآن، وافترضت علی عبادک فیه الصّیام، صلّ

علی محمّد وآل محمّد وارزقنی حجّ بیتک الحرام، فی عامی هذا وفی کلّ عام، واغفر لی تلک الذّنوبَ العظام، فإنّه لا یغفرها غیرک یا رحمن. فإنّه من قال ذلک غفرت له ذنوب

أربعین سنه.

مایدعی به عند تحوّل النّطفه فی الرّحم

۵۶ – بحار الأنوار: عن الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن(۲) محمّد ابن إسماعیل أو غیره، قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام : جعلت فداک، الرّجل یدعو لِلحُبلی أن یجعل اللّه ما فی بطنها ذکراً سویّاً؟ قال: یدعو ما بینه وبین أربعه أشهر، فإنّه أربعین لیله نطفه وأربعین لیله علقه وأربعین لیله مضغه، فذلک تمام أربعه أشهر، ثمّ یبعث اللّه ملَکین خلّاقین فیقولان: یا ربّ، ما نخلق: ذکراً أم اُنثی؟ شقیّاً أو سعیداً؟ فیقال ذلک، فیقولان: یا

ربّ، ما رزقه وما أجله وما مدّته؟ فیقال ذلک، ومیثاقه بین عینیه ینظر إلیه ولا یزال منتصباً فی بطن اُمّه، حتّی إذا دنا خروجه بعث اللّه إلیه ملکاً فزجره زجره فیخرج وینسی

المیثاق.

۵۷ – بحار الأنوار: عن العلل: المظّفر العلویّ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه،(۳) عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن علیّ بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن أمیر المؤمنین علیه السلام (فی حدیث) قال: تحوّل النّطفه فی الرّحم أربعین یوماً، فمن

ص:۲۸۲

۱– البحار ۹۶: ۳۱۱/۵، الهدایه: ۴۶/ باب ۹۱.

۲– البحار ۶۰: ۳۴۶/۳۱، وسائل الشّیعه ۴: ۱۱۷۲/۱، الکافی ۶: ۱۶/۶، روضه المتّقین ۸: ۵۴۹، نور الثّقلین ۳: ۵۳۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۳۴۲.

۳– البحار ۵: ۱۵۴/۶ و ۶۰: ۳۴۰/۲۰، علل الشّرائع: ۹۵/۴، وسائل الشّیعه ۴: ۱۱۷۳/۳، لآلئ الأخبار ۳: ۲۹۵، نور الثّقلین ۲: ۳۹۷ و ۵: ۵۵۱.

أراد أن يـدعو اللّه عزّ وجـلّ ففى تلك الأربعين قبل أن تُخلق، ثمّ يبعث اللّه عزّ وجلّ مَلَک الأحارم فيأخـذها فيصـعد بها إلى اللّه عزّ وجـلّ، فيقف منه مـا شـاء اللّه فيقول: يـا إلهى، أذكر أم أُنثى؟ فيوحى اللّه عزّوجـلّ من ذلـک مايشـاء ويكتب الملک، فيقول: إلهى، أشقىّ أم

سعيد؟ فيوحى اللّه عزّوجلّ من ذلک مايشاء ويكتب الملک، فيقول: اللّهمّ كم رزقه وما أجله؟ ثمّ يكتبه ويكتب كلّ شىء يصيبه فى الـدّنيا بين عينيه، ثمّ يرجع به فيردّه فى الرّحم، فذلک قول اللّه عزّ وجلّ: «مَا اَصَابَ مِنْ مُصـيبَةٍ فِى الْاَرْضِ وَلاَ فى اَنْفُسِـكُمْ اِلاَّ فى كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَبْرَاَهَا».(۱)(۱)

الدعاء لطلب الولد خلال أربعين يوماً من انعقاد النّطفه

۵۸ – بحارالأنوار: عن العلـل: المظفّر العلوىّ، عن جعفر بن محمّـد بن مسـعود، عن أبيه،(۲) عـن علىّ بن الحسن، عن محمّـد بن عبـداللّه بن زراره، عن علىّ بن عبـداللّه، عن أبيه، عن جـدّه، عن أمير المؤمنين عليه السـلام قال: تعتلـج النّطفتان فى الرّحم فأيّتهما كانت أكثر جاءت تشبهها، فإن كانت نطفه المرأه أكثر جاءت تشبه أخواله وإن كانت نطفه الرّجل أكثر جاءت

تشبه أعمـامه. وقـال: تحوّل النّطفه فى الرّحم أربعين يومـاً، فمن أراد أن يـدعو اللّه عزّ وجـلّ ففى تلـک الأربعين قبل أن تُخلَّق... (الحديث).

دعاء إدريس عليه السلام وهو أربعون اسماً

۵۹ – بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: (فى حديث) من كتاب فضل الدّعاء بإسـناده(۳) إلى محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: الكلمات الّتى تلقّى بها آدم ربّه هى: اللّهمّ لا إله إلاّ

أنت... (إلى أن قال:) ومن ذلک ما علّمه اللّه جلّ جلاله لآدم عليه السـلام لـدفع حديث النّفس... (إلى أن قال:) ومن ذلک دعاء إدريس عليه السلام وجدناه عن الحسن البصرىّ قال: لمّا بعث اللّه

۱– الحديد / ۲۲.

۲– البحار ۵: ۱۵۴/۶، علل الشّرائع ۱: ۹۵/۴، نور الثّقلين ۱: ۲۵۹ و ۲: ۳۹۷، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۳۴۳.

۳– البحار ۹۵: ۱۶۶/۲۲، مهج الدّعوات: ۳۰۴.

إدريس علیه السلام إلى قومه علّمه هذه الأسماء... (إلى أن قال:) فإنّهنّ أربعون اسماً عدد أيّام التّوبه، وهی: سبحانک لا إله إلّا أنت... (الدّعاء).

دعاء لقوّه الحفظ

۶۰ - بحار الأنوار: رأيت منقولاً عن خطّ الشّيخ محمّد بن علیّ الجبعیّ، نقلًا من خط(۱) الشّهيد قدّس سرّهما، عن ابن عبّاس قال: علّمنی رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما أتقوّى به على الحفظ حين شكوت إليه قلّه الحفظ، فقال: ألا اُهدی لک هديّه يا ابن عبّاس علّمنی إيّاها جبرئيل؟ فقلت: بلى يا رسول اللّه، فقال لی: تكتب فی طست بزعفران وماء الورد: فاتحه الكتاب والتّوحيد والمعوّذتين، ويس والحشر والواقعه والمُلْک، ثمّ تصبّ عليه ماء زمزم

أو ماء السّماء، وتشرب على الرّيق وقت السّحر، وذلک مع ثلاث مثاقيل لُبان وعشره مثاقيل عسل وعشره مثاقيل سكّر، ثمّ تصلّی بعد شربه عشر ركعات، تقرأ فی كلّ ركعه بفاتحه الكتاب عشر مرّات وقل هو اللّه أحد، ثمّ تصبح صائماً ذلک اليوم، فما تأتی عليک

أربعون يوماً حتّى تكون حافظاً بإذن اللّه تعالى.

أثر مايُدعى به أربعين ليله من ليالی الجُمَع

۶۱ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: - فی الذّكْر والدّعاء - ومن ذلک دعاء جامع(۲) لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السلام رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبداللّه فی كتابه - كتاب فضل الدّعاء - قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد يرفعه، قال: قال سلمان الفارسیّ رضی اللّه عنه : سمعت علیّ بن أبی طالب عليه السلام يقول: قال لی رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا علیّ، لو دعا داع بهذا الدّعاء على صفائح الحديد لذابت.

والّذی بعثنی بالحقّ نبيّاً، لو دعا داع بهذا الدّعاء على ماء جارٍ لسكن حتّى يمرّ عليه.

والّذی بعثنی بالحقّ نبيّاً، إنّه من بلغ به الجوع والعطش ثمّ دعا بهذا الدّعاء أطعمه اللّه

۱- البحار ۹۵: ۳۴۰/۱.

۲- البحار ۹۵: ۳۸۸/۲۹، مهج الدّعوات: ۱۳۷.

وأسقاه.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو أنّ رجلاً دعا بهذا الدّعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتّى يسلك فيه إلى الموضع الّذى يريده.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً لو يُدعى به على مجنون لأفاق من جنونه.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو يدعى به على امرأه قد عَسُر عليها ولادتها لسهّل اللّه عليها الولاده.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو دعا بهذا الدّعاء رجل على مدينه والمدينه تحترق ومنزله

فى وسطها لنجا منزله ولم يحترق.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّه لو دعا به داع أربعين ليله من ليالى الجمع غفر اللّه له كلّ

ذنب بينه وبين الآدميّين، ولو كان فجرَ بأُمّه غفر اللّه له ذلك.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّه من دعا بهذا الدّعاء على سلطان جائر جعل اللّه ذلك

السّلطان طوع يديه.

والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّه من نام وهو يدعو به بعث اللّه إليه بكلّ حرف منه ألف ألف ملك من الرُّوحانيّين، وجوههم أحسن من الشّمس والقمر، بسبعين ضِعفاً يستغفرون اللّه، يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدّرجات.

قال سلمان: فقلت له: بأبى أنت وأُمّى يا أمير المؤمنين، أيُعطى بهذه الأسماء كلُّ هذا؟!

فقال: قلت لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، أيُعطى الدّاعى بهذه الأسماء كلّ

هذا؟! فقال: يا علىّ، أُخبرك بأعظم من ذلك، من نام وقد ارتكب الكبائر كلّها، وقد دعا

بهذا الدّعاء، فإن مات فهو عنداللّه شهيد، وإن مات على غير توبه يغفر اللّه له ولأهل بيته ولوالديه ولولده ولمؤذّن مسجده ولإمامه، بعفوه ورحمته، يقول: اللّهمّ إنّك حىّ لا تموت،

وصادق لا تكذب، وقاهر لا تُقْهَر... (الدّعاء).

٦٢ – بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: – دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام لأُويس القرنىّ(١): حدّثنا موسى بن زيد، عن أُويس القرنىّ، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: من دعا بهذه الدّعوات استجاب اللّه له، وقضى جميع حوائجه. وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، إنّ من بلغ إليه الجوع والعطش ثمّ قام ودعا بهذه

۱- البحار ۹۵: ۳۹۰/۳۰، مهج الدّعوات: ۱۰۳.

الأسماء أطعمه اللّه وأسقاه، ولو أ نّه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الّذى يريده لاتّسع الجبل حتّى يسلك فيه

إلى أين يريـد، وإن دعـا بهـا على مجنون أفـاق من جنونه، وإن دعا بها على امرأه قـد عسـر عليها ولـدها هوّن اللّه عزّ وجلّ عليها ولادتها.

قـال: والّـذى بعثنى بـالحقّ نبيّاً، إنّ من دعا به أربعين ليله من ليالى الجمعه غفر اللّه له كلّ ذنب بينه وبين اللّه، ولو أنّ رجلًا دخل على السّـلطان لخلّصه اللّه من شـرّه، ومن دعـا بهـا عنـد منامه فيـذهب به النّوم وهو يـدعو بها بعث اللّه جلّ ذكره بكلّ حرف بيّنه سبعين ألف ملك

من الرُّوحانيّه، وجوههم أحسن من الشّمس بسبعين ألف مرّه، ويستغفرون اللّه ويدعون

له، ويكتبون له الحسنات، ومن دعا بها وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذّنوب كلّها، وإن مات ليلته مات شهيداً.

ثمّ قال لى: يا أبا عبداللّه، غفر اللّه له ولأهل بيته ولمؤذّن مسجده ولإمامه المستجير،

الدّعاء: يا سلامُ المؤمن... (إلى آخره).

۶۳ – بحار الأنوار: عن مهـج الـدّعوات: – باب الدّعوات المأثوره – و من ذلک: دعاء آخر(۱) لمولا نا أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السـلام علّمه أيضاً لأُويس القرنىّ، حـدّث أبو عبـداللّه الدّبيلىّ يرفع الحديث إلى أويس القرنىّ، عن أمير المؤمنين عليه السـلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ما من عبد دعا بهذا الدّعاء إلاّ استجاب اللّه له. وحلف النّبىّ صلى الله عليه و آله دفعات كثيره أ نّه لو دُعى به على ماء جار لسـكن، ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لأطعمه اللّه وسقاه، ولو دعا به على جبـل أن يزول من موضـعه لزال، ولو دعـا به لاـمرأه قـد عسـر عليها ولادتها لسـهّل اللّه عليها ولادتها، ولو دعا به رجل فى مـدينه والمدينه تحترق ومنزله فى وسطها

لنجا ولم يحترق منزله، ولو دعا به رجل أربعين ليله من ليالى الجمع غفر اللّه له كلّ ذنب بينه وبين الآدميّين، وما دعا به مغموم أو مهموم إلاّ فرّج اللّه عنه، وما دعا به رجل على سلطان جائر إلاّ استجاب اللّه تعالى له فيه. وله شرح طويل اقتصرنا منه.

۱– البحار ۹۵: ۳۹۱/۳۱، مهج الدّعوات: ۱۰۴.

الدّعاء: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، اللّهمّ إنّى أسألك ولا أسأل غيرك... (الدّعاء).

۶۴ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن غالب قال: حدّثنا(۱) عبداللّه بن أبى حبيبه وخليل بن سالم عن الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب صلّى اللّه عليه وعلى ذرّيّته الطّاهرين الطّيّبين المنتجبين وسلّم كثيراً، قال: علّمنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله هذا الدّعاء،

وأمرنى أن احتفظ به فى كلّ ساعه لكلّ شدّه ورخاء، وأن اُعلّمه خليفتى من بعدى، وأمرنى أن لا اُفارقه طول عمرى حتّى ألقى اللّه عزّ وجلّ بهذا الدّعاء، وقال لى: تقول حين

تصبح وتمسى هذا الدّعاء، فإنّه كنز من كنوز العرش، قلت: وما أقول؟ قال: قل: هذا الدّعاء الّذى أنا ذاكره بعد تفسير ثوابه... (إلى أن قال:) فقال له سلمان الفارسىّ رحمه اللّه: زدنا من ثواب هذا الدّعاء جعلنى اللّه فداك، قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا أبا عبداللّه، والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً، لو دُعى بهذا الدّعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته، ولو دعى به عند امرأه قد عَسُر

عليها الولد لسهّل اللّه عليها خروج ولدها أسرع من طرفه عين. نعم يا سلمان، والّذى

بعثنى بالحقّ نبيّاً، ما من عبد دعا اللّه عزّ وجلّ بهذا الدّعاء أربعين ليله من ليالى الجمع خالصه إلاّ غفر اللّه عزّ وجلّ له ما كان بينه وبين الآدميّين، وما بينه وبين ربّه. والّذى بعثنى بالحقّ نبيّاً يا سلمان، ما من أحد دعا اللّه عزّ وجلّ بهذا الدّعاء إلاّ أخرج اللّه عن قلبه غموم الدّنيا وهمومها وأمراضها... (الحديث).

مايُدعى به أربعين صباحاً لرفع العلّه

۶۵ - بحار الأنوار: عن مصباح الكفعمىّ: عن الصّادق عليه السلام : من كانت به علّه فليقل(۲) عليها فى كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل، تبارك اللّه أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلىّ العظيم.

۱- البحار ۸۶: ۳۳۰/۷۱، مهج الدّعوات: ۱۵۲.

۲- البحار ۸۳: ۱۲۵/۷۲، مصباح الكفعمىّ ۱: ۱۶۶ - فصل ۱۸.

مایدعی به بعد الفراغ من صلاه اللّیل

۶۶ – بحار الأنوار: عن عُدّه الدّاعی: روی ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن(۱) أبیعبداللّه علیه السلام قال: من قدّم أربعین من المؤمنین ثمّ دعا استُجیب له. ویتأکّد بعد الفراغ من صلاه اللّیل ویقول وهو ساجد: اللّهمّ ربَّ الفجر، واللّیالی العشر، والشّفعِ والوتر، واللّیل إذا یسرِ، وربَّ کلّ شیء، وإله کلّ شیء، وملیک کلّ شیء، صلّ علی محمّد وآل محمّد وافعل

بی وبفلان وفلان ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله، یا أهل التّقوی وأهل المغفره.

مایدعی به أربعین مرّه فی خمس حالات

۶۷ – بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن زیاد(۲) القندیّ، عن عبدالرّحیم القصیر قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فقلت: جعلت فداک، إنّی اخترعت دعاء. قال: دعنی من اختراعک، إذا نزل بک أمر فافزع إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وصلِّ رکعتین تهدیهما إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . قلت: کیف أصنع؟ قال: تغتسل وتصلّی رکعتین تستفتح فیهما استفتاح الفریضه، وتشهّد تشهّد الفریضه، فإذا فرغت من التّشهّد وسلّمت قلت: اللّهمّ أنت السّلام ومنک السّلام، وإلیک یرجع السّلام، اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، وبلّغ روح محمّد منّی السّلام، وأرواح الأئمّه الصّادقین سلامی واردُد علیّ منهم

السّلام، والسّلام علیهم ورحمه اللّه وبرکاته، اللّهمّ إنّ هاتین الرّکعتین هدیّه منّی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأثِبْنی علیهما ما أمّلتُ ورجوت فیک وفی رسولک یا ولیّ المؤمنین.

ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: یا حیّ یا قیّوم، یا حیّ لا یموت، یا حیّ لا إله إلّا أنت یاذا

الجلال والإکرام یا أرحم الرّاحمین، أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیسر فتقولها أربعین

مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیمن فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ترفع رأسک وتمدّ یدک فتقولها أربعین

مرّه، ثمّ تردّ یدک إلی رقبتک وتلوذ بسبّابتک وتقول ذلک أربعین مرّه، ثمّ خذ لحیتک بیدک الیسری وابکِ أو تباکَ وقل: یا محمّد یا رسول اللّه، أشکو إلی اللّه وإلیک حاجتی، وأشکو

۱- البحار ۸۷: ۲۲۱/۳۱، عدّه الدّاعی: ۱۷۰.

۲- البحار ۱۰۲: ۲۲۹/۳، الکافی ۳: ۴۷۶/۱، الفقیه ۱: ۵۵۹/۱۵۴۸، روضه المتّقین ۲: ۸۱۸.

إلى أهل بيتك الرّاشدين حاجتى، وبكم أتوجّه إلى اللّه فى حاجتى، ثمّ تسجد وتقول: يا أللّه يا أللّه - حتّى ينقطع نفَسك - صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل بى كذا وكذا. قال أبو عبداللّه عليه السلام : فأنا الضّامن على اللّه عزّ وجلّ أن لا تبرح حتّى تُقضى حاجتك.

دعاء النبيّ صلى الله عليه و آله على أقوام، أربعين صباحاً

۶۸ - صحيح البخارىّ: حدّثنا حفص بن عمر الحوضىّ: حدّثنا همام عن إسحاق، عن(۱) أنس قال: بعث النّبىّ صلى الله عليه و آله أقواماً من بنى سليم إلى بنى عامر فى سبعين... (إلى أن قال:) فأخبر جبرئيل عليه السلام النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّهم قد لقوا ربّهم فرضى عنهم وأرضاهم. فكنّا نقرأ أن بلّغوا قومنا أن قد لقينا ربّنا فرضى عنّا وأرضانا، ثمّ نُسِخَ بعدُ فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبنى لحيان وبنى عصيّه الّذين عصوا اللّه ورسوله صلى الله عليه و آله .

۶۹ - كتاب اللّؤلؤوالمرجان: عن أنس: (فى حديث:) قال: بعث النّبىّ صلى الله عليه و آله أقواماً من بنى(۲) سليم إلى بنى عامر فى سبعين... (إلى أن قال:) فدعا النّبىّ عليهم أربعين صباحاً، على رعل وذكوان وبنى لِحيان، وبنى عُصَيّه الّذين عصَوا اللّه ورسوله صلى الله عليه و آله .

۷۰ - فتح البارى: مسنداً عن همّام، عن إسحاق، عن أنس (فى حديث:) قال همّام:(۳) وأراه آخر معه، فأخبر جبرئيل عليه السلام النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّهم قد لقوا ربّهم فرضى عنهم وأرضاهم فكنّا نقرأ أن بلِّغوا قومنا أن قد لقينا ربّنا فرضى عنّا وأرضانا، ثمّ نُسخ بعد، فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبنى لحيان وبنى عُصَيّه الّذين عصوا اللّه ورسوله.

۱- صحيح البخارىّ ۴: ۲۲.

۲- كتاب اللّؤلؤوالمرجان ۲: ۲۵۹/۱۲۴۲.

۳- فتح البارى ۶: ۲۳/۲۸۰۱.

دعاء الصّادق علیه السلام أربعین صباحاً

۷۱ - بحار الأنوار: عن الفقیه والمکارم والذّکری: عن مسمع بن کردین أ نّه قال:(۱)

صلّیت مع أبی عبداللّه علیه السلام أربعین صباحاً، فکان إذا انفتل رفع یدیه إلی السّماء وقال:

أصبحنا وأصبح المُلک للّه، اللّهمّ إنّا عبیدک وأبناء عبیدک، اللّهمّ فاحفظنا من حیث نحتفظ ومن حیث لا نحتفظ، اللّهمّ احرسنا من حیث نحترس ومن حیث لا نحترس، اللّهمّ استرنا من حیث نستتر ومن حیث لا نستتر، اللّهمّ استرنا بالغنی والعافیه، اللّهمّ ارزقنا العافیه

ودوام العافیه، وارزقنا الشّکر علی العافیه.

دعاء للأمن من الوسوسه أربعین سنه

۷۲ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: ومن دعاء الخضر علیه السلام : یا شامخاً فی علوّه، یا(۲) قریباً فی دنوّه، یا مدانیاً فی بُعده، یاروفاً فی رحمته، یا مخرج النّبات، یا دائم الثّبات، یا محییَ الأموات، یا ظهر اللاّجین، یا جار المستجیرین... (إلی أن قال:) یا محییَ الموتی، یا حیُّ لا إله إلاّ أنت. من قاله قولاً أوسمعه سمعاً أمن الوسوسه أربعین سنه.

الدّعاء الذّی یُکتب لصاحبه أربعون ألف ألف حسنه

۷۳ - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : تمیم الدّاریّ، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من(۳) قال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له إلهاً واحداً أحداً صمداً، لم

یتّخذ صاحبه ولاولداً، ولم یکن له کفواً أحد، عشر مرّات، کتب اللّه له أربعین ألف ألف حسنه.

۱- البحار ۸۶ : ۱۹۰/۵۱، الفقیه ۱: ۲۲۳/۵۰، مکارم الأخلاق: ۳۲۲.

۲- البحار ۹۵: ۱۷۴.

۳- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵: ۱۴۶/۲۴۵۳.

مناجاه موسى عليه السلام للتفريج عن بنى إسرائيل

۷۴ – مستدرك الوسائل: عن إثبات الوصيّه: فى سياق قصّه موسى عليه السلام (فى حديث:)(۱)

أوحى اللّه إلى موسى عليه السلام أن يفرّج عنكم بعد أربعه أشهر، فقالوا: ماشاء اللّه! فقال لهم: إنّ اللّه أوحى إلىّ أن يفرّج عنكم... (إلى أن قال:) فناجى موسى ربّه فى ذلك فأوحى اللّه إليه: عرّف بنى إسرائيل أنّى مهلك فرعون بعد أربعين سنه، فأخبرهم بذلك.

وفى حديث: فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون أربعون سنه.

إجابه دعاء موسى عليه السلام على فرعون

۷۵ – مجمع البيان: عن أبى عبداللّه عليه السلام : قال اللّه تعالى لموسى وهارون: «قَدْ أُجِيبَتْ(۲) دَعْوَتُكُمَا»(۱)(۳)والدّاعى كان موسى عليه السلام ، لأ نّه كان يدعو وكان هارون يؤمّن على دعائه... (إلى أن قال:) قال ابن جريح : مكث فرعون بعد هذا الدّعاء أربعين سنه.

۷۶ – لآلئ الأخبار: عن إرشاد القلوب: فلاتيأسوا من تأخير الاجابه، فقد كان بين(۴) إجابه موسى وهارون فى فرعون أربعون سنةً من حين قال اللّه تعالى: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا».(۱)(۵)

ص:۲۹۱

۱– مستدرك الوسائل ۵: ۲۲۲، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۲۷۵، نور الثّقلين ۱: ۶۶، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه ۱: ۲۶۲، إثبات الوصيّه: ۴۴ .

۲– مجمع البيان ۵: ۱۳۰ و ۱۰: ۴۳۲.

۳– يونس / ۸۹.

۴– لآلئ الأخبار ۴: ۱۰۱.

۵– يونس / ۸۹.

دوا

الأدويه المركّبه

۷۷ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه عليهم السلام : عن أحدهم عليهم السلام - لوجع المعده وبرودتها(۱) وضعفها - قال: يؤخذ خيار شنبر مقدار رطل، فيُنقّى ثمّ يدقّ وينقّع فى رطل من ماء يوماً

وليله، ثمّ يُصفّى ويطرح ثفله، ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطلان من أفشرج السّفرجل، وأربعون مثقالاً من دهن الورد، ثمّ يُطبخ بنار ليّنه حتّى يثخن، ثمّ يُنزّل القِدر عن النّار ويترک حتّى يبرد، فإذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرفه القرنفل وقرنفل

وقاقله وزنجبيل ودارچينى وجوزبوّا، من كلّ واحد ثلاثه مثاقيل مدقوق منخول، فإذا جعل فيه هذه الأخلاط عجن بعضها ببعض وجعل فى جرّه خضراء الشّربه منه وزن مثقالين على الرّيق مرّه واحده فإنّه يسخن المعده ويهضم الطّعام، ويخرج الرّياح من المفاصل كلّها بإذن اللّه تعالى.

۷۸ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه عليهم السلام : (فى حديث) قال: تأخذ خيار باذرنج فتقشره،(۲) ثمّ تطبخ قشوره بالماء مع اُصول الهندباء، ثمّ تصفّيه وتصبّ عليه سكّر طبرزد، ثمّ تشرب

منه على الرّيق ثلاثه أيّام فى كلّ يوم مقدار رطل، فإنّه جيّد مجرّب نافع بإذن اللّه تعالى لخفقان الفؤاد والنّفَس العالى ووجع المعده وتقويتها ووجع الخاصره، ويزيد فى ماء الوجه، ويذهب بالصّفار وأخلاطه.

أن تأخذ من الزّنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالاً ومن الدّار فلفل أربعين مثقالاً ومن شبه وسادج وفلفل وإهليلج أسود وقاقله مربّى وجوز طيب ونانخواه وحبّ الرّمّان الحلو وشونيز وكمون كرمانى، من كلّ واحد أربعه مثاقيل، يدقّ كلّه وينخل ثمّ تأخذ ستّمائه مثقال فانيد جيّد فتجعله فى برنيّه وتصبّ فيه شيئاً من ماء ثمّ توقد تحتها وقوداً ليّناً حتّى يذوب الفانيد، ثمّ تجعله فى إناء نظيف، ثمّ تذرّ عليه الأدويه المدقوقه وتعجنها به حتّى

تختلط، ثمّ ترفعه فى قاروره أو جرّه خضراء الشّربه منه مثل الجوزه، فإنّه لا يخالف أصلاً

۱- البحار ۶۲: ۱۷۵/۹ و ۲۴۰/۳، طبّ الأئمّه عليهم السلام : ۷۱.

۲- البحار ۶۲: ۲۴۱، طبّ الأئمّه عليهم السلام : ۷۶ و ۷۷.

بإذن اللّه تعالی.

۷۹ - بحار الأنوار: طبّ الأئمّه علیهم السلام : (فی حدیث) ثمّ تعمد إلی عسل الشّهد فتعصره(۱) من شهده وتغلیه علی النّار علی حدّه ولا یکون فیه من الشّهد شیء، ثمّ تصبّه علی الثّوم

وتوقد تحته بنار لیّنه کما صنعت بالسَّمن واللّبن، ثمّ تعمد إلی عشره دراهم من الشُّونیز

وتدقّه دقّاً ناعماً وتنظّف الشّونیز ولا تنخله، وتأخذ وزن خمسه دراهم فلفل ومرزنجوش

وتدقّه ثمّ ترمی فیه وتصیّره مثل خبیصه علی النّار، ثمّ تجعله فی إناء لا یصیبه الغبار ولا شیء ولا ریح، ویُجعل فی الإناء شیء من سمن البقر وتدهن به الإناء ثمّ تدفن فی الشّعیر

أو رماد أربعین یوماً، وکلّما عتق کان أجود، ویأخذ صاحب العلّه فی السّاعه الّتی یصیبه فیه الأذی الشّدید مقدار حمّصه... (الحدیث).

عمل دواء فی أربعین یوماً

۸۰ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه علیهم السلام : عن عبداللّه بن بسطام، عن إبراهیم بن النّضر(۲) من ولد میثم التّمّار بقزوین - (فی حدیث:) - فی دواء الشّافیه - ثمّ تعمد إلی عسل الشّهد

فتعصره من شهده، وتغلیه علی النّار علی حدّه ولا یکون فیه من الشّهد شیء، ثمّ تصبّه

علی الثّوم وتوقد تحته بنار لیّنه کما صنعت بالسّمن واللّبن، ثمّ تعمد إلی عشره دراهم من الشّونیز(۱)(۳)وتدقّه دقّاً ناعماً وتنظّف الشّونیز ولا تنخله، وتأخذ وزن خمسه دراهم فلفل ومرزنجوش وتدقّه ثمّ ترمی فیه وتصیّره مثل خبیصه علی النّار، ثمّ تجعله فی إناء لا یصیبه الغبار ولا شیء ولا ریح، ویُجعل فی الإنار شیء من سمن البقر وتدهن به الإنام ثمّ

تدفن فی الشّعیر أو رماد أربعین یوماً، وکلّما عتق کان أجود، ویأخذ صاحب العلّه فی

السّاعه الّتی یصیبه فیه الأذی الشّدید مقدار حمّصه... (الحدیث).

۱- البحار ۶۲: ۲۵۱، طبّ الأئمّه علیهم السلام : ۱۲۶.

۲- البحار ۶۲: ۲۵۱، طبّ الأئمّه علیهم السلام : ۱۲۶.

۳- الشُّونیز: الحبّه السّوداء (القاموس المحیط: شنز).

دواء لخفقان الفؤاد

۸۱ – طبّ الأئمّه علیهم السلام : (فی حدیث): تأخذ من الزّنجبیل الیابس اثنین وسبعین مثقالاً،(۱) ومن الدّارفضل أربعین مثقالاً، ومن شنه وساذج وفلفل واهلیلج أسود وقاقله مربی وجوز طیب ونانخواه، وحبّ الرّمّان الحلو، وشونیز وکمّون کرمانیّ من کلّ واحد أربع مثاقیل، یدقّه کلّه وینخل، ثمّ تأخذ ستّمائه مثقال فانیذ جیّد، فتجعله فی برنیه، وتصبّ فیه شیئاً من ماء، ثمّ توقد تحتها وقوداً لیّناً حتّی یذوب الفانیذ، ثمّ تجعله فی إناء نظیف، ثمّ تدرّ علیه الأدویه المدقوقه وتعجنها به حتّی یختلط، ثمّ ترفعه فی قاروره أو جرّه خضراء،

الشّربه منه مثل جوزه، فإنّه لایخالف أصلاً بإذن اللّه تعالی.

دود

سجود داود علیه السلام أربعین یوماً

۸۲ – بحار الأنوار: عن عرائس الثّعلبیّ: قال لمّا علم داود بعد نزول الملکین أ نّهما نزلا(۲) لتنبیهه علی الخطأ خرّ ساجداً أربعین یوماً لا یرفع رأسه إلّا لحاجه ولوقت صلاه مکتوبه، ثمّ یعود ساجداً ثمّ لا یرفع رأسه إلّا لحاجه لا بدّ منها، ثمّ یعود فیسجد تمام أربعین یوماً لایأکل ولا یشرب وهو یبکی... (الحدیث)

مدّه مُلک داود علیه السلام

۸۳ – بحار الأنوار: عن کمال الدّین: أبی، عن أحمد بن إدریس ومحمّد العطّار معاً، عن(۳)

الأشعریّ، عن محمّد بن یوسف التّمیمیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائه وثلاثین سنه، وعاش نوح ألفَی سنه وأربعمائه سنه وخمسین سنه... (إلی أن قال:) وعاش داود علیه السلام مائه سنه منها أربعون سنه

۱– طبّ الأئمّه علیهم السلام : ۷۷.

۲– البحار ۱۴: ۲۷، عرائس الثّعلبیّ: ۱۵۹.

۳– البحار ۱۱: ۶۵/۱۰، کمال الدّین: ۵۲۳/۳، نور الثّقلین ۱: ۲۱۰.

ملکه... (الحدیث).

۸۴ - بحار الأنوار: عن المحاسن: الیقطینیّ، عن الدّهقان، عن درست، عن إبراهیم بن(۱) عبد الحمید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السـلام قال: ما بعث اللّه نبیّاً قطّ إلاّ عاقلاً، وبعض النّبیّین أرجح من بعض، وما استخلف داود سلیمان حتّی اختبر عقله، واستخلف داود سلیمان وهو ابن ثلاثه عشر سنه ومکث فی ملکه أربعین سنه، وملک ذوالقرنین وهو ابن اثنتی عشره سنه، ومکث فی ملکه ثلاثین سنه.

(۲)

عدد حرّاس محراب داود علیه السلام

۸۵ - لآلئ الأخبار: عن المجمع فی تفسیر «وَشَدَدْنَا مُلْکَهُ»(۳) - أی ملک داود علیه السلام

کان یحرس محرابه فی کلّ لیله ستّه وثلاثون ألف رجل، وفی نقل: أربعون ألف رجل.

۸۶ - بحـار الأنـوار: عن الکامـل لابن الأثیر: (فی حـدیث) قیل: إنّ داود ملک قبل أن(۴) یقتـل جالوت، فلمّا ملک جعله اللّه نبیّاً ملکاً، وأنزل علیه الزّبور وعلّمه الـدّروع، وألان له الحدیـد، وأمر الجبال والطّیر أن یسبّحن معه إذا سبّح، ولم یعط اللّه أحـداً مثل صوته، کان إذا قرأ الزّبور تدنو الوحش حتّی یؤ͏ذ بأعناقها، وکان شدید الاجتهاد کثیر العباده والبکاء،

وکان یقوم اللّیل ویصوم نصف الدّهر، وکان یحرسه کلّ یوم ولیله أربعه آلاف، وکان یأکل

من کسب یده أربعه آلاف.

قیل: أصاب النّاس فی زمان داود علیه السلام طاعون جارف، فخرج بهم إلی موضع بیت المقدِس، وکان یری الملائکه تعرج منه إلی السّماء، فلهذا قصده لیدعو فیه، فلمّا وقف

موضع الصّخره دعا اللّه تعالی فی کشف الطّاعون عنهم، فاستجاب اللّه ورفع الطّاعون،

فاتّخذوا ذلک الموضع مسجداً، وکان الشّروع فی بنائه لإحدی عشره سنه مضت من

۱- البحار ۱۴: ۷۳/۱۳ و ۱۱: ۵۵/۵۴، المحاسن ۱۹۳/۹.

۲- لآلئ الأخبار ۵: ۳۳۷.

۳- ص / ۲۰.

۴- البحار ۱۴: ۱۴، الکامل لابن الأثیر ۱: ۲۲۳ - ۲۲۸.

ملكه، وتوفّى قبل أن يستتمّ بناؤ وأوصى إلى سليمان بإتمامه.

ثمّ إنّ داود عليه السلام توفّى، وكانت له جاريه تغلق الأبواب كلّ ليله وتأتيه بالمفاتيح ويقوم إلى عبادته، فأغلقتها ليله فرأت فى الدّار رجلاً فقالت: من أدخلك الدّار؟ قال: أنا الّذى أدخل على الملوك بغير إذن، فسمع داود عليه السلام قوله فقال: أنت ملك الموت؟ فهلّا أرسلت إليّ فأستعدّ للموت؟ قال: قد أرسلنا إليك كثيراً، قال: من كان رسولك؟ قال: أين أبوك وأخوك

وجارك ومعارفك؟ قال: ماتوا، قال: فهم كانوا رسلى إليك بأ نّك تموت كما ماتوا. ثمّ قبضه،

فلمّا مات ورث سليمانُ ملكَه وعلمه ونبوّته، وكان له تسعه عشر ولداً، فورثه سليمان دونهم، وكان عمر داود عليه السلام لمّا توفّى مائه، صحّ ذلك عن النّبىّ صلى الله عليه و آله ، وكانت مدّه ملكه أربعين سنه.

آدم عليه السلام يهب داود عليه السلام أربعين سنه من عمره

٨٧ – بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: بحذف الأسانيد مرفوعاً إلى ابن عبّاس قال:(١) قدم يهوديّان أخوان من رؤس اليهود، فقالا: يا قوم! إنّ نبيّنا حدّثنا أ نّه يظهر بتهامه رجل يسفّه أحلام اليهود... (إلى أن قال:) فأيّكم هذا النّبىّ؟ فقال المهاجرون والأنصار: إنّ نبيّنا قُبِض، فقالا: فأيّكم وصيّه؟ فأومأ المهاجرون والأنصار إلى أبيبكر فقالوا: هذا وصيّه.

فقالا لأبيبكر: إنّا نُلقى عليك من المسائل... (إلى أن قال:) وما الواحد؟ وما الاثنان؟ وما

الثّلاثه؟ وما الأربعه؟ وما الخمسه؟ وماالسّتّه؟ وما السّبعه؟ وما الثّمانيه؟ وما التسعه؟ وما

العشره؟ وما الأحد عشر؟ وما الاثنا عشر؟ وما العشرون؟ وما الثّلاثون؟ وما الأربعون؟ وما الخمسون؟ وما السّتّون؟ وما السّبعون؟ وما الثّمانون؟ وما التّسعون؟ وما المائه؟ قال

ابن عبّاس: فبقى أبوبكر لايردّ جواباً، وتخوّفنا أن يرتدّ القوم عن الإسلام، فأتيت منزل

علىّ بن أبيطالب عليه السلام فقلت له: يا علىّ! إنّ رؤساً من رؤاء اليهود قد قدموا المدينه، وألقوا على أبيبكر مسائل وقد بقى لايردّ جواباً. فتبسّم علىّ عليه السلام ضاحكاً فقال: يا يهوديّان! ادنوا منّى وألقياعلىّ ماألقيتما على الشّيخ، فقالا: مَنْ أنت؟ فقال: أنا علىّ بن

١– البحار ٣٠: ٣/٨۶ و ١٠: ۴، إرشاد القلوب: ٣١۶، الخصال: ۵٩۶/١.

أبيطالب ... (إلى أن قال:) فما الأربعون؟ قال: كان ميقات موسى ثلاثين ليله قضاها، والعشر كانت تمامها... (إلى أن قال:) فما المائه؟ قال: كانت لداود عليه السلام ستّون سنه فوهب له آدم أربعين، فلمّا حضر آدم عليه السلام الوفاه جحده فجحد ذرّيّته... (الحديث).

أربعون سنه عمر داود النبيّ عليه السلام المثبت

۸۸ - بحار الأنوار: عن الكافی: العدّه، عن البرقیّ، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن(۱) عبداللّه بن سنان قال: لمّا قدم أبو عبداللّه عليه السلام على أبی العبّاس... (إلى أن قال:)إن اللّه

عزّوجلّ عرض على آدم ذرّيّته عرض العين فی صور الذّرّ نبيّاً فنبيّاً وملَكاً فملكاً ومؤمناً فمؤمناً وكافراً فكافراً، فلمّا انتهى إلى داود عليه السلام قال: مَن هذا الّذی نبّأته وكرّمته وقصّرت

عمره؟ قال: فأوحى اللّه عزّوجلّ إليه: هذا ابنك داود عمره أربعون سنه... (الخبر).

۸۹ - بحار الأنوار: عن العلل: ابن المتوكّل، عن الحميریّ، عن ابن عيسى، عن ابن(۲) محبوب، عن مالك بن عطيّه، عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر الباقر عليه السلام : إنّ اللّه عزّ وجلّ عرض على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمرّ بآدم اسم داود النّبیّ عليه السلام فإذا

عمره فی العالم أربعون سنه، فقال آدم عليه السلام : يا ربّ، ما أقلّ عمر داود وما أكثر عمری! يا ربّ، إن أنا زدت داود من عمری ثلاثين سنه أتثبت له ذلك؟ قال: نعم يا آدم، قال: فإنّی قد زدته من عمری ثلاثين سنه، فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمری.

قال أبو جعفر عليه السلام :فأثبت اللّه عزّ وجلّ لداود فی عمره ثلاثين سنه وكانت له عند اللّه مثبته، فذلك قول اللّه عزّ وجلّ: «يَمْحُوا اللّه ُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»،(۱)(۳)قال: فمحا اللّه ما كان عنده مثبتاً لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتاً، قال: فمضى عمر آدم عليه السلام فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم: يا ملك الموت، إنّه قد بقی من عمری ثلاثون سنه، فقال له ملك الموت: يا آدم، ألم تجعلها لابنك داود النّبیّ عليه السلام وطرحتها من عمرك

۱- البحار ۱۱: ۲۵۸/۱، الكافی ۷: ۳۸۷/۱.

۲- البحار ۱۱: ۲۵۸/۲ و ۴: ۱۰۲/۱۵، علل الشّرائع ۲: ۵۵۳/۱، نور الثّقلين ۲: ۵۱۱ .

۳- الرّعد / ۳۹.

حین عُرض علیک أسماء الأنبیاء من ذرّیّتک وعُرضت علیک أعمارهم وأنت یومئذٍ بوادی الدّخیاء؟ قال: فقال له آدم علیه السلام : ما أذکر هذا، قال: فقال له ملک الموت: یا آدم، لاتجحد، ألم تسأل اللّه عزّ وجلّ أن یثبتها لداود ویمحوها من عمرک فأثبتها لداود فی

الزّبور ومحاها من عمرک فی الذّکْر، قال آدم علیه السلام : حتّی أعلم ذلک.

قال أبو جعفر علیه السلام : وکان آدم صادقاً لم یذکر ولم یجحد، فمن ذلک الیوم أمر اللّه تبارک وتعالی العباد أن یکتبوا بینهم إذا تداینوا وتعاملوا إلی أجل مسمّی، لنسیان آدم وجحوده

ما جعل علی نفسه.

۹۰ – بحار الأنوار: عن الکافی: (فی حدیث) عرض اللّه عزّ وجلّ علی آدم ذرّیّته، ...(۱) (إلی أن قال:) فأوحی اللّه إلیه: هذا ابنک داود عمره أربعون سنه... (إلی أن قال:) فإن جعلت له شیئاً من عمرک ألحقته له، قال: یا ربّ، قد جعلت له من عمری ستّین سنه تمام المائه...

(الحدیث).

۹۱ – بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن أبی حمزه الثّمالیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال:(۲)

إنّ اللّه تبارک وتعالی أهبط ظللاً من الملائکه علی آدم وهو بواد یقال له: الرّوحاء، وهو وادٍ بین الطّائف ومکّه، ثمّ صرخ بذرّیّته وهم ذرّ، قال: فخرجوا کما یخرج النّحل من کورها

فاجتمعوا علی شفیر الوادی، فقال اللّه لآدم: اُنظر ماذا تری؟ فقال آدم: ذرّاً کثیراً علی شفیر الوادی، فقال اللّه: یا آدم، هؤاء ذرّیّتک أخرجتهم من ظهرک لآخذ علیهم المیثاق لی

بالرّبوبیّه، ولمحمّد بالنّبوّه، کما أخذته علیهم فی السّماء، قال آدم: یا ربّ، وکیف وسعتهم ظهری؟ قال اللّه: یا آدم، بلطف صنیعی ونافذ قدرتی، قال آدم: یا ربّ، فما ترید منهم فی المیثاق؟ قال اللّه: أن لا یشرکوا بی شیئاً، قال آدم: فمن أطاعک منهم یا ربّ فما جزاؤ؟

قال اللّه: اُسکنه جنّتی، قال آدم: فمن عصاک فما جزاؤ؟ قال: اُسکنه ناری، قال آدم: یا ربّ، لقد عدلت فیهم، ولَیعصینّک أکثرهم إن لم تعصمهم.

قال أبو جعفر علیه السلام : ثمّ عرض اللّه علی آدم أسماء الأنبیاء وأعمارهم، قال: فمرّ باسم

١- البحار ١١: ٢٥٨/١ و ٤٧: ٢٢٢/١٠، الكافي ٧: ٣٧٨/١.

٢- البحار ١٤: ٩/١٩، تفسير العيّاشيّ ٢: ٢١٨/٧٣.

داود النّبیّ علیه السلام فإذا عمره أربعون سنه، فقال: یا ربّ، ما أقلّ عمر داود وأکثر عمری!... (الحدیث).

مااُوحی إلی داود علیه السلام من الحکْم فی قضیّه الخصمین

۹۲ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلی الصّدوق، عن ابن المتوکّل، عن(۱) الحِمیَریّ، عن ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن الثّمالیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ داود علیه السلام سأل ربّه أن یُریه قضیّه من قضایا الآخره، فأوحی اللّه إلیه: یا داود، إنّ الّذی سألتنی لم اُطْلِع علیه أحداً من خلقی ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیری. قال: فلم یمنعه

ذلک أن عاد فسأل اللّه أن یریه قضیّه من قضایا الآخره. قال: فأتاه جبرئیل فقال: لقد سألت ربّک شیئاً ما سأله قبلک نبیّ من أنبیائه علیهم السلام . یا داود، إنّ الّذی سألت لم یُطْلِع اللّه علیه أحداً من خلقه، ولا ینبغی لأحد أن یقضی به غیره، فقد أجاب اللّه تعالی دعوتک وأعطاک ما

سألت، إنّ أوّل خصمَین یَرِدان علیک غداً القضیّه فیهما من قضایا الآخره.

فلمّا أصبح داود وجلس فی مجلس القضاء أتی شیخ متعلّق بشابّ، ومع الشّابّ عنقود من عنب، فقال الشّیخ: یا نبیّ اللّه، إنّ هذا الشّابّ دخل بستانی وخرّب کَرْمی، وأکل منه بغیر إذنی. قال: فقال داود للشّابّ: ما تقول؟ فأقرّ الشّابّ بأ نّه قد فعل ذلک. فأوحی اللّه تعالی إلیه: یا داود، إن کشفت لک من قضایا الآخره فقضیت بها بین الشّیخ والغلام لم یحتملها قلبک، ولا یرضی بها قومک. یا داود، إنّ هذا الشّیخ اقتحم علی والد هذا الشّابّ فی بستانه فقتله، وغصبه بستانه، وأخذ منه أربعین ألف درهم، فدفنها فی جانب بستانه، فادفع إلی الشّابّ سیفاً ومُرْه أن یضرب عنق الشّیخ، وادفع إلیه البستان ومُرْه أن یحفر فی موضع کذا من البستان ویأخذ ماله. قال: ففزع داود علیه السلام من ذلک، وجمع علماء أصحابه وأخبرهم الخبر، وأمضی القضیّه علی ما أوحی اللّه إلیه.

۱- البحار ۱۴: ۶/۱۴، قصص الأنبیاء: ۲۰۰/۲۵۷.

ما نادت به الضّفدع داود علیه السلام

۹۳ - بحار الأنوار: عن الاُصول السّتّه عشر: کتاب عبدالملک بن حکیم، عن بشیر(۱) النّبّال، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سَهِر داود علیه السلام لیله یتلو الزّبور فأعجبته عبادته، فنادته ضفدع: یا داود، تعجب من سهرک لیله، وإنّی لتحت هذه الصّخره منذ أربعین سنه ما جفّ لسانی عن ذکر اللّه عزّ وجلّ!

صعود داود علیه السلام علی جبل للدّعاء

۹۴ - بحار الأنوار: عن الکافی: أبو علیّ الأشعریّ، عن الحسن بن علیّ الکوفیّ، عن(۲)

علیّ بن مهزیار، عن عثمان بن عیسی، عن ابن مسکان، عمّن رواه عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ داود علیه السلام لمّا وقف الموقف بعرفه نظر إلی النّاس وکثرتهم، فصعِد الجبل فأقبل یدعو، فلمّا قضی نُسکه أتاه جبرئیل فقال له: یا داود، یقول لک ربّک: لِمَ صعدت الجبل؟

ظننتَ أ نّه یخفی علَیّ صوتُ مَن صوّت؟! ثمّ مضی به إلی البحر إلی جدّه فرسب به فی الماء مسیره أربعین صباحاً فی البَرّ، فإذا صخره ففلقَها فإذا فیها دوده، فقال: یا داود، یقول لک ربّک: أنا أسمع صوت هذه فی بطن هذه الصّخره فی قعر هذا البحر، فظننت أ نّه یخفی علیّ صوتُ مَن صوّت؟!

دین

مقدار دَین عقیل بن أبی طالب

۹۵ - اُسد الغابه: من طریق سعد: إنّ عقیل بن أبیطالب لزمه دین فقدِم علی علیّ بن(۳) أبی طالب الکوفه، فأنزله وأمر ابنه الحسن فکساه، فلمّا أمسی دعا بعشائه فإذا خبز وملح

۱- البحار ۶۴: ۵۰/۲۶، مستدرک الوسائل ۱: ۱۴۱/۱۸، الاُصول السّتّه عشر - أصل عبدالملک بن حکیم : ۱۰۱، لآلئ الأخبار ۱: ۱۹.

۲- البحار ۱۴: ۱۶/۲۷، الکافی ۴: ۲۱۴/۱۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۰: ۴۴۶.

۳- أسد الغابه ۳: ۴۲۳، الغدیر ۸: ۲۶۹ .

وبقل، فقال عقيل: ماهو إلاّ ما أرى، قال: لا، قال: فتقضی دینی، قال: وکم دینک؟ قال:

أربعون ألفاً، قال: ماهی عنـدی، ولکن اصبر حتّی یخرج عطائی فإنّه أربعه آلاف فأدفعه إلیک، فقال له عقیل: بیوت المال بیدک وأنت تسوّفنی بعطائک!... (الحدیث).

ص:۳۰۱

حرف الذّال

ذبب

عمر الذّباب

١ - كتاب الفردوس : أنس بن مالك: عمر الذّباب أربعون يوماً، والذّباب كلّه فى النّار(١) إلاّ النّحل.

٢ - بحار الأنوار: عن أنس أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: عمر الذّباب أربعون ليله، والذّباب كلّه (٢) فى النّار إلاّ النّحل.

ذبح

صفه الكبش الّذى ذبحه إبراهيم عليه السلام

٣ - بحار الأنوار: عن العيون والخصال: القطّان، عن أحمد الهمدانىّ، عن علىّ بن(٣) الحسن بن فضّال، عن أبيه، قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السلام عن معنى قول النّبىّ صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذّبيحَين، قال يعنى: إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وعبداللّه بن عبدالمطّلب. أمّا

إسماعيل فهو الغلام الحليم الّذى بشّر اللّه به إبراهيم: «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ قَالَ يَا بُنَىَّ اِنّى

١- كتاب الفردوس ٣: ٥٧/٤١٥٢.

٢- البحار ٦۴: ٣١۴، لآلئ الأخبار ۵: ٣٣٠.

٣- البحار: ١٢: ١٢٢/١ و ١۵: ١٢٨، الخصال ١: ۵۶/٧٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٠/١، جامع أحاديث الشّيعه ١٠: ۴۴٠ و ١٩: ۵٣٧، نور الثّقلين ۴: ۴٣٠، روضه المتّقين ۴: ١٠۶ و ١٢: ٢٣٠، الفقيه ٢: ١۴٩/۶.

اَری فِی الْمَنَامِ اَنّی اَذْبَحُکَ فَانْظُرْ مَاذَا تَری قَالَ یَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤمَرُ»(۱)(۱)ولم یقل له: یا أبت افعل ما رأیت «سَتَجِدُنی اِنْ شَاءَ اللّه مِنَ الصَّابِرینَ».(۲)فلمّا عزم علی ذبحه فداه اللّه بذِبح عظیم، بکبش أملح یأکل فی سواد ویشرب فی سواد وینظر فی سواد، ویمشی فی سواد، ویبول ویبعر فی سواد، وکان یرتع قبل ذلک فی ریاض الجنّه أربعین عاماً، وما خرج من رحم اُنثی وإنّما قال اللّه جلّ وعزّ له: کن فکان، لیفتدی به إسماعیل. فکلّ ما یُذبح بمنی فهو فدیه لإسماعیل إلی یوم القیامه، فهذا أحد الذّبیحین... (الحدیث).

ذنب

رفع الآصار عن المذنبین التّائبین

۴ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج : (فی حدیث طویل) کانت الاُمم السّالفه إذا همّ(۲) أحدهم بسیّئه ثمّ لم یعملها لم تکتب علیه، وإن عملها کتبت علیه سیّئه، وإنّ اُمّتک إذا همّ أحدهم بسیّئه ثمّ لم یعملها کتبت له حسنه، وهذه من الآصار الّتی کانت علیهم، فرفعت ذلک عن اُمّتک. وکانت الاُمم السّالفه إذا أذنبوا کتبت ذنوبهم علی أبوابهم وجعلت توبتهم

من الذّنوب أن حرّمت علیهم بعد التّوبه أحبّ الطّعام إلیهم، وقد رفعت ذلک عن اُمّتک،

وجعلت ذنوبهم فیما بینی وبینهم، وجعلت علیهم ستوراً کثیفه، وقبلت توبتهم بلاعقوبه، ولا اُعاقبهم بأن اُحرّم علیهم أحبّ الطّعام إلیهم، وکانت الاُمم السّالفه یتوب أحدهم من الذّنب الواحد مائه سنه أو ثمانین سنه أو خمسین سنه ثمّ لا أقبل توبته دون أن اُعاقبه فی الدّنیا بعقوبه، وهی من الآصار الّتی کانت علیهم فرفعتها عن اُمّتک، وإنّ الرّجل من اُمّتک لیذنب عشرین سنه أو ثلاثین سنه أو أربعین سنه أو مائه سنه ثمّ یتوب ویندم طرفه عین

فأغفر له ذلک کلّه. فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : اللّهمّ إذا أعطیتنی ذلک کلّه فزدنی... (الحدیث).

۱- و ۲ الصّافّات / ۱۰۲.

۲- البحار ۱۷: ۲۹۱ و ۱۰: ۴۳/۱، الاحتجاج: ۲۲۲، نور الثّقلین ۱: ۲۵۵، لآلئ الأخبار ۱: ۳۶۱.

انکشاف الجُنَن عن العبد المذنب

۵ - بحار الأنوار: عن العلل: عن ابن الولیـد، عن الصّیـفّار، عن ابن معروف، عن الأصمّ،(۱) عن ابن مسـکان، عن أبی عبداللّه علیه السـلام قـال: قـال أمیر المؤمنین علیه السـلام : ما من عبـد إلاّ وعلیه أربعون جُنّه، حتّی یعمل أربعین کبیره، فإذا عمل أربعین کبیره انکشفت عنه الجُنَن، فتقول الملائکه من الحفَظه الّذین معه: یا ربّنا، هذا عبدک قد انکشفت عنه الجُنن! فیوحی

اللّه عزّ وجلّ إلیهم أن استروا عبدی بأجنحتکم. فتستره الملائکه بأجنحتها فما یدع شیئاً

من القبیح إلاّ قارفه حتّی یتمدّح إلی النّاس بفعله القبیح فتقول الملائکه: یا ربّ، هذا عبدک ما یدع شیئاً إلاّ رکبه، وإنّا لنستحیی ممّا یصنع، فیوحی اللّه إلیهم أن ارفعوا أجنحتکم عنه، فإذا فعل ذلک أخذ فی بغضنا أهل البیت، فعند ذلک یهتک اللّه ستره فی السّـماء ویستره فی الأرض فتقول الملائکه: هذا عبدک قد بقی مهتوک السّتر! فیوحی اللّه إلیهم: لو کان لی فیه حاجه ما أمرتکم أن ترفعوا أجنحتکم عنه.

۶ - بحـار الأنوار: عن الاختصاص:عن الصّدوق، عن أبیه، عن ابن عامر، عن عمّه،(۲) عن محمّـد بن زیـاد، عن ابن عمیره، قال: قال الصّادق علیه السلام : إنّ للّه تبارک وتعالی علی عبده المؤمن أربعین جُنّه، فمتی أذنب ذنباً کبیراً رفع عنه جنّه، فإذا عاب أخاه المؤمن بشیء یعلمه منه انکشفت تلک الجنن عنه، ویبقی مهتوک السّتر فیفتضح فی السّماء علی ألسنه الملائکه، وفی الأرض علی ألسنه النّاس، ولا یرتکب ذنباً إلاّ ذکروه، ویقول الملائکه الموکّلون به: یا ربّنا، قد بقی عبدک مهتوک السّتر، وقد أمرتنا بحفظه! فیقول عزّ وجلّ:

ملائکتی، لو أردت بهذا العبد خیراً ما فضحته، فارفعوا أجنحتکم عنه، فوعزّتی لا یؤول بعدها إلی خیر أبداً.

۱- البحـار ۷۳: ۳۵۴/۶۱، علل الشّرائع: ۵۳۲/۲، وسائل الشّیعه ۱۱: ۲۴۹/۳، الکـافی ۲: ۲۷۹/۹ ، روضـه المتّقیـن ۹: ۲۶۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۳۶۱، سفینه البحار ۴: ۱۷۰، لآلئ الأخبار ۴: ۵۹، تفسیر الصّافی ۱: ۲۴۰.

۲- البحار ۷۳: ۳۶۱/۸۷ و ۷۵: ۲۱۶/۱۷، الاختصاص:۲۲۰، مستدرک الوسائل ۹: ۱۱۶/۱۴ و ۱۱: ۳۲۸/۱۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۳۴۳.

ما يُغفَر به لمن اقترف أربعين كبيره

۷ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن أبی(۱) القاسم، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقیّ، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبیعبداللّه علیه السلام قال: ما من مؤمن یقترف فی یوم أو لیله أربعین کبیرهً فیقول وهو نادم: أستغفر اللّه الّذی لا إله إلّا هو الحیّ القیّوم بدیع السّماوات والأرض ذا الجلال والإکرام، وأسأله أن یتوب علیّ، إلّا غفرها اللّه له. ثمّ قال: ولا خیر فیمن یقارف فی کلّ یوم أو لیله أربعین کبیره.

ذیع

عقوبه إذاعه أسرار الأئمّه علیهم السلام

۸ – بحار الأنوار: عن الصّادق علیه السلام قال (فی حدیث:) یا بن النّعمان، ابق علی نفسک(۲) فقد عصیتنی، لا تُذِع سرّی، فإنّ المغیره بن سعید کذب علی أبی وأذاع سرّه فأذاقه اللّه حرّ الحدید، وإنّ أبا الخطّاب کذب علیّ وأذاع سرّی فأذاقه اللّه حرّ الحدید، ومن کتم أمرنا

زیّنه اللّه به فی الدّنیا والآخره وأعطاه حظّه ووقاه حرّ الحدید وضیق المحابس. إنّ بنی إسرائیل قحطوا حتّی هلکت المواشی والنّسل، فدعا اللّه موسی بن عمران علیه السلام فقال: یا موسی، إنّهم أظهروا الزّنی والرّبا وعمروا الکنائس وأضاعوا الزّکاه، فقال: إلهی، تحنّن

برحمتک علیهم فإنّهم لا یعقلون. فأوحی اللّه إلیه أ نّی مرسل قطر السّماء ومختبرهم بعد أربعین یوماً، فأذاعوا ذلک فحبس عنهم القطر أربعین سنهً... (الحدیث).

۱– البحار ۸۷: ۱/۲ و ۹۳: ۲۷۷/۵، الخصال: ۵۴۰/۱۲، وسائل الشّیعه ۱۱: ۲۶۴/۳، الکافی ۲: ۴۳۸/۷، روضه المتّقین ۱۲: ۱۰۰، لآلئ الأخبار ۱: ۳۹۰، سفینه البحار ۳: ۸۰۳.

۲– البحار ۷۸: ۲۸۹، مستدرک الوسائل ۱۲: ۲۹۰/۱.

حرف الرّاء

رأس

قضيّه أحد الأربعين الموكّلين بحمل رأس الحسين عليه السلام

١ - بحار الأنوار: عن الخرائج: مسنداً عن سليمان بن مهران الأعمش قال: بينما أنا فی(١) الطّواف بالموسم إذْ رأيت رجلًا يدعو وهو يقول: اللّهمّ اغفرلی وأنا أعلم أ نّک لا ـ تغفر! قال: فارتَعِدتُ لذلک، ودنوت منه وقلت: يا هذا، أنت فی حرم اللّه وحرم رسوله، وهذه أيّام حُرُم فی شهر عظيم، فِلِمَ تيأس من المغفره؟ قال: يا هذا، ذنبی عظيم... (إلی أن قال:) قلت:

أخبرنی قال: اُخرج بنا عن الحرم، فخرجنا منه، فقال لی: أنا أحد من كان فی العسكر الميشوم عسكر عمر بن سعد حين قُتل الحسين، وكنت أحد الأربعين الّذين حملوا الرّأس

إلی يزيد من الكوفه، فلمّا حملناه علی طريق الشّام نزلنا علی دير للنّصاری وكان الرّأس

معنا... (إلی أن قال:) فأخذ الرّاهب الرّأس فغسله ونظّفه وحشاه بمسک وكافور كان عنده،

ثمّ جعله فی حريره ووضعه فی حِجره ولم يزل ينوح ويبكی... (إلی أن قال:) ثمّ مال إلی

الطّست وقبّل الرّأس، وقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ جدّک محمّداً رسول اللّه. وخرج، فأمر يزيد بقتله... (إلی أن قال:) ثمّ سمعت دويّاً عظيماً ومناد ينادی: يا محمّد اهبط، فهبط ومعه خلق كثير من الملائكه... (إلی أن قال:) قال جبرئيل : يا محمّد، دعنی وهؤاء

الأربعين الموكّلين بالرّأس... (الحديث).

١- البحار ۴۵: ١٨۴/٣١، إثبات الهداه ٢: ۵٨١ باب ١١، الخرائج والجرائح ٢: ۵٧٨ .

رأی

الرّؤيا الصّادقه

۲ – بحار الأنوار: وقد وردت روايات فی أنّ الرّؤيا الصّادقه جزء من سبعين جزءاً من(۱) النّبوّه. وقدروت العامّه بأسانيد عن أنس، عن النّبیّ صلی الله عليه و آله أ نّه قال: الرّؤيا الحسنه من الرّجل

الصّالح جزء من ستّه وأربعين جزءاً من النّبوّه.

وفی بعض الرّوايات: الرّؤيا الحسنه من الرّجل الصّالح جزء من أربعين جزءاً.

۳ – فتح الباری: مسنداً عن أبی رزين العقيلیّ: الرّؤيا الصّالحه من المؤمن جزء من(۲) أربعين جزءاً من النّبوّه.

رؤيه أمير المؤمنين عليه السلام فی المنام

۴ – مروج الذّهب: قال المسعودیّ: وهذا الخبر سمعته من إبراهيم بن جابر القاضی(۳) قبل ولايته القضاء وهو يومئذٍ ببغداد يعالج الفقر ويتلقّاه من خالقه بالرّضا، ناصراً للفقر علی الغنی، فما مضت أيّام حتّی لقيته بحلب... (إلی أن قال:) وإذا هو بالضدّ عمّا عهدته... (إلی أن قال:) فرأيت فی النّوم أمير المؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السلام فقال لی: يا فلان، ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء شكراً للّه تعالی، وأحسن من ذلک تعزّز الفقراء علی الأغنياء ثقه باللّه تعالی! ... (إلی أن قال:) ولقد اُخبرت أ نّه قطع لزوجته أربعين ثوباً تستريّاً

وقصباً وأشباه ذلک من الثّياب علی مقراض واحد، وخلّف مالاً عظيماً لغيره.

ص:۳۰۷

۱- البحار ۶۱: ۱۷۸، صحاح التّرمذیّ ۴: ۵۳۶، كتاب التّاج ۴: ۳۰۴ و ۳۰۶، السّيره الحلبيّه ۱: ۲۵۷، كشف الأستار ۳: ۱۳/۲۱۲۶، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلی الله عليه و آله ۳: ۷۷/۹۹۳ و ۷۸ و ۱۷۱، نهج الفصاحه: ۳۴۴/۱۶۴۰.

۲- فتح الباری ۱۲: ۴۵۰، كنزالعمّال ۱۵: ۳۶۷/۴۱۴۰۶.

۳- مروج الذّهب ۴: ۱۷۴.

رؤیا الإمام الرضا علیه السلام أ نّه یولد له ولد بعد بلوغه الأربعین

۵ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: محمّد بن عبد الحمید، عن ابن فضال، عن ابن(۱) الجهم قال: کتب الرّضا علیه السلام إلیّ بعد ما انصرفت من مکّه فی صفر: یحدث إلی أربعه أشهر قبلکم حدث. فکان من أمر محمّد بن إبراهیم وأمر أهل بغداد، وقتل أصحاب زهیر وهزیمتهم. قال: وحدّثنی إبراهیم بن أبی إسرائیل قال: قال لی أبو الحسن: أنا رأیت فی

المنام، فقیل لی: لا یولد لک ولد حتّی تجوز الأربعین، فإذا جزت الأربعین وُلد لک من حائله اللّون خفیفه الثّمن.

رؤیا فی معجزه للإمام المهدیّ علیه السلام

۶ - إثبات الهداه: قد رأیت من المهدیّ علیه السلام معجزات فی النّوم مراراً، منها أ نّی رأیت(۲) فی المنام وأنا بمشهد الرّضا علیه السلام أنّ المهدیّ علیه السلام دخل المشهد فسألت عن منزله ودخلت علیه، وکان نزل غربیّ المشهد المقدّس فی بستان فیه عماره. فدخلت علیه وهو جالس فی مکان فی وسطه حوض وکان فی المجلس نحو عشرین رجلاً، فتحدّثنا ساعه وحضر الغذاء وکان قلیلاً، لکنّه کان لذیذاً جدّاً، وأکلنا کلّنا وشبعنا والغذاء بحاله لم یتبیّن فیه نقصان.

فلمّا فرغنا من الأکل تأمّلت فاذا أصحاب المهدیّ علیه السلام لایکادون یزیدون علی أربعین

رجلاً، فقلت فی نفسی: هذا سیّدی قد خرج ومعه عسکر قلیل جدّاً، فلیت شعری تطیعه

ملوک الأرض أم یحاربهم فکیف یغلبهم بغیر عسکر؟! فالتفت إلیّ وتبسّم قبل أن أتکلّم وقال: لا تخف شیعتی لقلّه أنصاری، فإنّ معی من الجنود رجالاً لو أمرتهم لأ حضروا جمیع أعدائی من الملوک وغیرهم وضربوا أعناقهم، «وَمَا یَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّکَ إِلاّ هُوَ»(۱)(۳)، ففرحت بذلک... (إلخ).

ص:۳۰۸

۱- البحار ۴۹: ۴۵/۴۰، قرب الإسناد: ۱۷۴.

۲- إثبات الهداه ۳: ۷۱۰ - باب ۳۳ - فصل ۱۷ .

۳- المدّثّر: ۳۱ .

مقدار تأخير روٴيا يوسف عليه السلام

۷ - لآلئ الأخبار: فى مقدار الفُرقه بين يعقوب ويوسف عليهماالسلام يستفاد منها مقدار تأخير(۱) روٴياه فى قوله: «يَا اَبَتِ اِنّى رَاَيْتُ اَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً»(۱)(۲) قوله: «يَا اَبَتِ هذَا تَاْويلُ رُءْيَاىَ مِنْ

قَبْلُ»(۲)(۳)أنّ وقوع الرّوٴيا قديمتدّ إلى أربعين سنه.

روٴيا إعجازيّه وربح أربعين ألف درهم

۸ - بحار الأنوار: عن القصص:عن حفص بن غياث، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: كان فى(۴) بنى إسرائيل رجل وكان محتاجاً فألحّت عليه امرأته فى طلب الرّزق، فرأى فى النّوم أيّما

أحبّ إليك: درهمان من حلّ أو ألفان من حرام؟ فقال: درهمان من حلّ، فقال: تحت رأسك. فانتبه فرأى الدّرهمين تحت رأسه، فأخذهما واشترى بدرهم سمكه فأقبل إلى منزله، فلمّا رأته المرأه أقبلت عليه كاللّائمه وأقسمت أن لا تمسّها، فقام الرّجل إليها فلمّا شقّ بطنها إذا بدرّتين فباعهما بأربعين ألف درهم.

روٴيا بخروج أحد العلويّين ووفاته بعد أربعين يوماً

۹ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى عن الوشّاء، عن مسافر قال: قلت للرّضا عليه السلام :(۵) رأيت فى النّوم كأنّ وجه قفص وضع على الأرض فيه أربعون فرخاً، قال عليه السلام : إن كنت صادقاً خرج منّا رجل فعاش أربعين يوماً. فخرج محمّد بن إبراهيم طباطبا فعاش

۱- لآلئ الأخبار ۵: ۳۸۶.

۲- يوسف / ۴.

۳- يوسف / ۱۰۰.

۴- البحار ۱۰۳: ۲۹/۵۲، وسائل الشّيعه ۱۷: ۳۶۰/۲، قصص الأنبياء: ۱۸۴/۲۲۴، جامع أحاديث الشّيعه ۱۷: ۲۶ و ۱۸: ۵۰۳.

۵- البحار ۴۹: ۵۲/۵۷، الخرائج والجرائح ۱: ۳۶۳/۱۸.

أربعين يوماً.

ربط

مدّه الرِّباط فی سبیل اللّه

۱۰ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: محمّد بن یحیی، والحسین بن محمّد جمیعاً، عن(۱) جعفر بن محمّد، عن عبّاد بن یعقوب، عن أحمد بن إسماعیل، عن عمر بن کیسان، عن أبی عبداللّه الجعفیّ قال: قال لی أبو جعفر محمّد بن علیّ علیهماالسلام : کم الرّباط عندکم؟ قلت: أربعون، قال: لکن رباطنا رباط الدّهر، ومن ارتبط فینا دابّه کان له وزنها ووزن وزنها ما کانت عنده، ومن ارتبط فینا سلاحاً کان له وزنه ما کان عنده، لاتجزعوا من مرّه ولا من

مرّتین ولا من ثلاث ولا من أربع، فإنّما مَثَلنا ومثلکم مثل نبیّ کان فی بنی إسرائیل فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه أن ادعُ قومک للقتال فإنّی سأنصرک، فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غیر ذلک ثمّ توجّه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتّی انهزموا، ثمّ أوحی اللّه تعالی إلیه أن ادع قومک إلی القتال فإنّی سأنصرک، فجمعهم ثمّ توجّه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا

برمح حتّی انهزموا، ثمّ أوحی اللّه إلیه أن ادع قومک إلی القتال فإنّی سأنصرک، فدعاهم

فقالوا: وعدتنا النّصر فما نصرنا، فأوحی اللّه تعالی إلیه: إمّا أن یختاروا القتال أو النّار، فقال:

یا ربّ، القتال أحبّ إلیّ من النّار، فدعاهم فأجابه منهم ثلاثمائه وثلاثه عشر عدّهَ أهل

بدر، فتوجّه بهم فما ضربوا بسیف ولا طعنوا برمح حتّی فتح اللّه عزّ وجلّ لهم.

۱۱– وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: محمّد بن الحسن الصّفّار، عن إبراهیم بن هاشم،(۲) عن نوح بن شعیب، عن محمّد بن أبی عمیر، رواه عن حریز، عن محمّد بن مسلم وزراره، عن أبی جعفر و أبی عبداللّه علیهماالسلام قالا: الرّباط ثلاثه أیّام وأکثره أربعون یوماً، فإذا جاوز ذلک فهو جهاد.

۱– وسائل الشّیعه ۱۱: ۱۰۶/۲، الکافی ۸: ۳۸۱/۵۷۶، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۲۸.

۲– وسائل الشّیعه ۱۱: ۱۹/۱، التّهذیب ۶: ۱۲۵/۱.

۱۲ - کنز العمّال : عن زید بن أبی حبیب قال: جاء رجل إلی عمر بن الخطّاب فقال:(۱) أین کنت؟ قال: کنت فی الرّباط، قال: کم رابطت؟ قال: ثلاثین قال: فهلّا أتممت أربعین!

ثواب المرابطه

۱۳ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ستفتح علیکم(۲) الآفاق، وستفتح علیکم مدینه یقال لها: قزوین، من رابط فیها أربعین یوماً أو أربعین لیله کان له فی الجنّه عمود من ذهب، علیه زبر جده خضراء علیها قبّه من یاقوته حمراء، لها

سبعون ألف مصراع من ذهب علی کلّ مصراع زوجه من الحور العین.

۱۴ - کنز العمّال : مسنداً عن أبی أمامه: تمام الرّباط أربعون یوماً، ومن رابط أربعین(۳) یوماً ولم یشترِ ولم یحدث حدثاً خرج من ذنوبه کیوم ولدته اُمّه.

ربا

تورّط النّاس بالرّبا وإثمه

۱۵ - سنن أبی داود: عن عبّاد بن راشد قال: سمعت سعید بن أبی خیره یقول: حدّثنا(۴) الحسن منذ أربعین سنه عن أبی هریره قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : لیأتینّ علی النّاس زمان لایبقی أحد إلّا أکل الرّبا، فإن لم یأکله أصابه من بخاره - قال ابن عیسی: أصابه من

غباره - .

۱۶ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : قال أبو جعفر علیه السلام : درهم ربا أعظم عند اللّه من(۵) أربعین زَنْیَه.

ص:۳۱۱

۱- کنز العمّال ۴: ۴۴۴/۱۱۳۲۳.

۲- سنن ابن ماجه ۲: ۹۲۹/۲۷۸۰، کنزالعمّال ۱۲: ۲۹۵/۳۵۰۹۷.

۳- کنزالعمّال ۴: ۲۸۴/۱۰۵۱۴ و ۸: ۵۳۱/۲۴۰۱۴، کتاب الفردوس ۲: ۶۶/۲۳۷۴.

۴- سنن أبی داود ۳: ۲۴۳/۳۳۳۱.

۵- البحار ۱۰۳: ۱۱۶/۶، فقه الرّضا علیه السلام : ۷۷، نوادر الرّاوندیّ: ۱۶۲/۴۱۶، جامع أحادیث الشّیعه ۱۸: ۱۲۵.

رجع

رجعه الحسين علیه السلام ومقدار مکثه

۱۷- بحار الأنوار: عن منتخب البصائر - فی باب الرّجعه - عن سعد، عن ابن عیسی،(۱) عن عمر بن عبدالعزیز، عن رجل، عن جمیل بن درّاج، عن المعلّی بن خنیس وزید الشّحّام، عن أبی عبداللّه علیه السلام قالا: سمعناه یقول: إنّ أوّل من یکرّ فی الرّجعه الحسین بن علیّ علیهماالسلام ویمکث فی الأرض أربعین سنه، حتّی یسقط حاجباه علی عینیه.

رجل

إظهار أمر اللّه بإکمال أربعین رجلاً

۱۸ - مستدرک الوسائل: الحسین بن حمدان الحضینیّ فی الهدایه: مسنداً عن المفضّل(۲) ابن عمر، عن الصّادق علیه السلام (فی حدیث طویل) فی سیره القائم علیه السلام وما یحدث فی الرّجعه،

وشکایه أهل البیت علیهم السلام عند جدّهم صلی الله علیه و آله ، وذکر فی جمله شکایه الحسن علیه السلام أ نّه قال:

ودخلت جامع الصّلاه بالکوفه، فرقأت المنبر فاجتمع النّاس - ثمّ ذکر خطبته وتحریضه النّاس علی معاویه... (إلی أن قال:) فقلت لهم: لی اُسوه بجدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبَدَاللّه سرّاً وهو یومئذٍ فی تسعه وثلاثین رجلاً فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صاروا فی عدّه وأظهروا أمر اللّه، فلو کان معی عدّتهم جاهدت فی اللّه حقّ جهاده... (الخبر).

۱۹ - بحار الأنوار: نقلاً عن العیّاشیّ، عن عبد الأعلی الحلبیّ قال: قال أبوجعفر علیه السلام :(۳) یکون لصاحب هذا الأمرغیبه فی بعض هذه الشّعاب - ثمّ أومأ بیده إلی ناحیه ذی طوی - حتّی إذا کان قبل خروجه بلیلتین انتهی المولی الّذی یکون بین یدیه حتّی یلقی بعض أصحابه فیقول: کم أنتم ههنا؟ فیقولون: نحو من أربعین رجلًا، فیقول: کیف أنتم لو قد رأیتم

۱- البحار ۵۳: ۶۳/۵۴، منتخب البصائر: ۱۸، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۴: ۸۷.

۲- مستدرک الوسائل ۱۱: ۷۷/۵ ، الهدایه: ۱۰۷ .

۳- البحار ۵۲: ۳۴۱/۹۱ .

صاحبکم؟ فیقولون: واللّه لو یأوی بنا الجبال لآویناها معه. ثمّ یأتیهم من القابله فیقول لهم: أشیروا إلی ذوی أسنانکم وأخیارکم عشره. فیشیرون له إلیهم فینطلق بهم حتّی یأتوا صاحبهم ویعدهم إلی اللّیله الّتی تلیها... (الحدیث).

رحم

ما یترتّب علی صله الرّحم وغیرها

۲۰ - بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: فی مناهی النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من مشی إلی ذی(۱) قرابه بنفسه وماله، لیصل رحمه، أعطاه اللّه عزّ وجلّ أجر مائه شهید، وله بکلّ خطوه أربعون ألف حسنه، ویمحی عنه أربعون ألف سیّئه، ویرفع له من الدّرجات مثل ذلک وکأ نّما عبَد اللّه مائه سنه صابراً محتسباً.

ومن مشی إلی ذی قرابه وذی رحم یسأل به أعطاه اللّه أجر مائه شهید، وإن سأل به

ووصله بماله ونفسه جمیعاً کان له بکلّ خطوه أربعون ألف ألف حسنه، ورُفع له أربعون

ألف ألف درجه، وکأ نّما عبد اللّه عزّ وجلّ مائه سنه.

تحدید الرّحم بأربعین ظهراً

۲۱ - بحارالأنوار: عن عیون الأخبار والخصال: أبی، عن الحمیریّ، عن ابن عیسی،(۲) عن الوشّاء، عن الرّضا، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لمّا اُسری بی إلی السّماء رأیت رحماً متعلّقه بالعرش تشکو رحماً إلی ربّها، فقلت لها: کم بینک وبینها من أب؟ فقالت: نلتقی فی أربعین أباً.

۱- البحار ۷۴: ۸۹/۶ و ۷۶: ۳۲۸/۱، مستدرک الوسائل ۱۵: ۲۴۹/۴۵، أمالی الصّدوق ۳۵۰/۱، وسائل الشّیعه ۶: ۲۸۶/۵ و ۸: ۲۵۱/۵ و ۶۰۲/۲۱، الفقیه ۴: ۱۶، روضه المتّقین ۹: ۴۰۹، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۳۸۷ و ۱۶: ۲۸۰، لآلئ الأخبار ۳: ۷ و ۱۲۲.

۲- البحار ۷۴: ۹۱/۱۳، عیون أخبار الرّضا علیه السلام ۱: ۲۵۴/۵، الخصال ۲: ۵۴۰/۱۳، مستدرک الوسائل ۱۵: ۳۰۵/۱، نور الثّقلین ۱: ۳۶۳ و ۳: ۱۲۲، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۲۶۶، تفسیر الصّافی ۱: ۳۳۰.

مراحل تكوين الإنسان فى الرّحم

۲۲ - الكـافى: عن محمّـد بن يحيى، عن أحمـد بن محمّـد، وعلىّ بن إبراهيم، عن أبيه،(۱) عن ابن محبوب، عن ابن رئـاب، عن زراره بن أعين، قـال: سـمعت أبـا جعفر عليه السـلام يقـول: إذا وقعت النّطفه فى الرّحم اسـتقرّت فيهـا أربعين يومـاً، وتكون علقه أربعين يوماً، وتكون مضغه أربعين يوماً، ثمّ يبعث اللّه ملكَينِ خلاّقين... (الحديث).

۲۳ - كنزالعمّـال : عن الزّهرىّ (فى حـديث:) وأمّـا شـراب المولود فى بطن اُمّه فإنّه(۲) يكـون نطفـه أربعين ليله، ثمّ علقه أربعين ليله، ومشـيجاً أربعين ليله، وعميسـاً أربعين ليله، ثمّ مضـغه أربعين ليله، ثمّ العظم حنيكاً أربعين ليله، ثمّ جنيناً، فعنـد ذلك يسـتهلّ ويُنفخ فيه الرّوح... (الخبر).

۲۴ - بحارالأنوار: عن الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد وعلىّ بن(۳)

إبراهيم، عن أبيه جميعـاً، عن ابن محبوب عن ابن رئـاب، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السـلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن يخلق النّطفه الّتى أخذ عليها الميثاق فى صلب آدم أو ما يبدو له فيه ويجعلها فى الرّحم حرّك الرّجل للجماع، وأوحى إلى الرّحم أن افتحى بابكِ حتّى يلج

فيك خلقى وقضائى النّافـذ وقدرى، فتفتح الرّحم بابها فتصل النّطفه إلى الرّحم، فتردّد فيه أربعين يوماً ثمّ تصـير علقه أربعين يوماً ثمّ تصير مضغه أربعين يوماً... (الحديث).

مايُقدّر على النّطفه بعد استقرارها فى الرّحم

۲۵ - السّنن الكبرى: مسنداً عن حذيفه بن أسيد يبلغ به النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: يوكَّل الملك(۴) على النّطفه بعد ما تستقرّ فى الرّحم أربعين يومـاً أو خمساً وأربعين ليله، فيقول: أى ربّ، ماذا: أشـقىّ أم سـعيد؟ فيقول اللّه عزّ وجلّ فيكتبان، ثمّ يقول: أى ربّ، ذكر أم

۱- الكافى ۶: ۱۶/۷، روضه المتّقين ۸: ۵۴۹.

۲- كنز العمّال ۱۳: ۳۸۷/۳۷۰۴۳ .

۳- البحار ۶۰: ۳۴۴/۳۱، الكافى ۶: ۱۳/۳، روضه المتّقين ۸: ۵۴۹، نور الثّقلين ۳: ۵۳۴.

۴- السّنن الكبرى للبيهقىّ ۷: ۴۲۱.

اُنثی... (الحدیث).

۲۶ - کنز العمّال : عن حذیفه بن أسید: یدخل الملک علی النّطفه بعد ما تستقرّ فی(۱) الرّحم بأربعین لیله فیقول: یا ربّ، ماذا: أشقیّ أم سعید؟ أذکر أم اُنثی؟ فیقول اللّه فیکتبان ویکتب عمله وأثره ومصیبته ورزقه وأجله... (الحدیث).

۲۷ - کنز العمّال : عن جابر: إذا استقرّت النّطفه فی الرّحم أربعین ویوماً أربعین لیله(۲) بُعث إلیها ملک فیقول: یا ربّ، أذکر أم اُنثی؟ ... (الحدیث).

۲۸ - صحیح البخاریّ: مسنداً عن زید بن وهب، عن عبداللّه، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ(۳) أحدکم یُجْمَعُ فی بطن اُمّه أربعین یوماً، ثمّ یکون علقه مثل ذلک، ثمّ یکون مضغه مثل ذلک، ثمّ یبعث اللّه إلیه ملکاً... (الحدیث).

۲۹ - بحارالأنوار: عن الدّرّ المنثور: عن أبیذرّ رضیاللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :(۴) إذا مکث المنیّ فی الرّحم أربعین لیله أتاه ملک النّفوس فعرج به إلی الرّبّ، فیقول: یا ربّ، أذکر أم اُنثی؟ فیقضی اللّه ما هو قاض، فیقول: أشقیّ أم سعید؟ فیکتب ماهولاقٍ. وقرأ أبوذرّ من فاتحه التّغابن خمس آیات... (إلی قوله:) «وَصَوَّرَکُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَکُمْ وَإِلَیْهِ الْمَصیرُ».(۱)(۵)

۳۰ - بحارالأنوار: عن الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن(۶) فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن الرّضا علیه السلام یقول: قال أبو جعفر علیه السلام : إنّ النّطفه تکون فی الرّحم أربعین یوماً، ثمّ تصیر علقه أربعین یوماً، ثمّ تصیر مضغه أربعین یوماً، فإذا کمل أربعه أشهر بعث اللّه عزّ وجلّ ملکین خلاّقین فیقولان: یا ربّ ما تخلق؟ ذکراً أو اُنثی؟ فیؤران فیقولان: یا ربّ شقیّاً أو سعیداً؟ فیؤران فیقولان: یا ربّ، ما أجله؟

۱- کنز العمّال ۱: ۱۱۱/۵۲۲.

۲- کنز العمّال ۱: ۱۱۱/۵۲۳.

۳- صحیح البخاریّ ۴: ۱۶۱، کتاب التّاج ۱: ۳۷ و ۳۶۱.

۴- البحار ۶۰: ۳۸۴/۱۱۴، الدّرّ المنثور ۶: ۲۲۷.

۵- التّغابن / ۳.

۶- البحار ۶۰: ۳۴۳/۳۰، الکافی ۶: ۱۳/۳ و ۱۶/۷، نور الثّقلین ۳: ۵۳۴ و ۵۳۷، روضه المتّقین ۸: ۵۵۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۳۴۲، الصحاح للتّرمذیّ ۴: ۴۴۶، لآلئ الأخبار ۱: ۶۵ - ۶۷.

وما رزقه؟ وما كلّ شیء من حاله.. وعدّد من ذلک أشیاء، ویکتبان المیثاق بین عینیه، فإذا

أکمل اللّه الأجل بعث اللّه ملکاً فزجره زجره فیخرج وقد نسی المیثاق. وقال الحسن بن

الجهم: فقلت له: أفیجوز أن یدعو اللّه عزّ وجلّ فیحوّل الاُنثی ذکراً أوالّذکر اُنثی؟ فقال: إنّ اللّه یفعل مایشاء.

۳۱ – بحارالأنوار:عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قال علیه السلام فی قوله: «یَاءَیُّهَا النَّاسُ(۱)(۲) اعْبُدُوا رَبَّکُمُ الَّذی خَلَقَکُمْ»(۱) من نطفه من ماء مهین، فجعله فی قرار مکین إلی قدر معلوم فقدَره فنعم القادر ربّ العالمین، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ النّطفه تثبت فی الرّحم أربعین یوماً نطفه ثمّ تصیر علقه أربعین یوماً، ثمّ مضغه أربعین یوماً، ثمّ یجعل بعده عظماً، ثمّ یکسی

لحماً ثمّ یلبس اللّه بعده جلداً ثمّ ینبت علیه شعراً، ثمّ یبعث اللّه عزّ وجلّ ملک الأرحام

فیقال له: اُکتب أجله وعمله ورزقه، وشقیّاً یکون أو سعیداً، فیقول الملک: یا ربّ، أ نّی لی بعلم ذلک؟ فیقال له: استملِ ذلک من قرّاء اللّوح المحفوظ، فیستملیه منهم.

۳۲ – بحارالأنوار: عن تفسیر القمّیّ: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَهٍ مِنْ طینٍ»(۱)، قال:(۳) السّلاله الصّفوه من الطّعام والشّراب الّذی یصیر نطفه، والنّطفه أصلها من السّلاله والسّلاله

هو من صفوه الطّعام والشّراب، والطّعام من أصل الطّین، فهذا معنی قوله: «مِنْ سُلَالَهٍ مِنْ طینٍ»(۲)(۴)«ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَهً فی قَرَارٍ مَکینٍ»(۳)أی فی الاُنثیین ثمّ فی الرّحم «ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَهَ عَلَقَهً»(۴)... (إلی قوله:) «اَحْسَنُ الْخَالِقینَ»(۵)وهذه استحاله أمر إلی أمر، فحدّ النّطفه إذا وقعت فی الرّحم أربعون یوماً ثمّ تصیر علقه.

۱- البحار ۶۰: ۳۶۰/۴۹ و ۳۸: ۶۶/۶، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۱۳۵/۶۹.

۲- البقره / ۲۱.

۳- البحار ۶۰: ۳۶۹/۷۳، تفسیر القمّیّ ۲: ۸۹.

۴- ۵ المؤمنون / ۱۲ – ۱۴.

۳۳ - بحارالأنوار: عن بصائر الـدّرجات: أحمد بن محمّد، عن علیّ بن حدید، عن(۱) جمیل بن درّاج، عن یونس بن ظبیان، عن جعفر بن محمّد علیه السـلام قال: سمعته یقول: إنّ اللّه إذا أراد أن یخلق الإمام من الإمام بعث ملکاً فأخذ شربه من تحت العرش، ثمّ أوصـلها أو دفعها إلی الإمام فیمکث فی الرّحم أربعین یوماً لا یسـمع الکلام، ثمّ یسـمع بعد ذلک، فإذا وضعته اُمّه بعث ذلک الملک الّذی کان أخذ الشّربه ویکتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ

کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ».(۱)(۲)

۳۴ - بحارالأنوار: عن بصائر الدّرجات: أحمد بن محمّد، عن الأهوازیّ، عن مقاتل،(۳)

عن الحسین بن أحمـد، عن یونس بن ظبیان قال: سـمعت أبا عبداللّه علیه السـلام یقول: إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه علی بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأکل منها الإمام، فتکون نطفته من تلک القطره، فإذا مکث فی بطن اُمّه أربعین یوماً سمع الصّوت، فإذا تمّت له أربعه أشهر کُتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۱)، فإذا وضعته اُمّه علی الأرض زُیّن بالحکمه

وجُعل له مصباح من نور یَری به أعمالهم.(۴)

۳۵ - بحارالأنـوار: عن الـدّرّ المنثور: عن عبـداللّه بن مسـعود قـال: إذا جئناکم بحـدیث(۵) أتینـاکم بتصـدیقه من کتاب اللّه، إنّ النّطفه تکون فی الرّحم أربعین، ثمّ تکون علقه أربعین،

ثمّ تکون مضـغه أربعین، فإذا أراد اللّه أن یخلق الخلق نزل الملـک فیقول له: اُکتب، فیقول: ماذا أکتب؟ فیقول: شـقیّاً أو سـعیداً، ذکراً أو اُنثی... (الحدیث).

۳۶ - بحارالأنوار: عن بصائر الدّرجات: أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب،(۶)

۱- البحار ۲۴: ۱۷۸/۹، بصائر الدّرجات: ۴۵۹/۵، الکافی ۱: ۳۸۷، نور الثّقلین ۱: ۶۲۹.

۲- الأنعام / ۱۱۵.

۳- البحار ۲۵: ۱۴۸/۲۲، بصائر الدّرجات: ۴۵۲/۷.

۴- الأنعام / ۱۱۵ .

۵- البحار ۶۰: ۳۸۴/۱۱۵، الدّرّ المنثور ۶: ۲۹۷.

۶- البحار ۲۵: ۳۹/۸ و ۶۰: ۳۵۸/۴۷، بصائر الدّرجات: ۴۵۱/۴، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۳۷۴.

عن صالح بن سهل الهمدانىّ وغيره، رواه عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا أراد اللّه أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطره من ماء تحت العرش إلى

الأرض، فيلقيها على ثمره أو على بقله فيأكل تلك الثّمره أو تلك البقله الإمام الّذى يخلق اللّه منه نطفه الإمام الّذى يقوم من بعده، قال: فيخلق اللّه من تلك القطره نطفه فى الصّلب ثمّ يصير إلى الرّحم فيمكث فيها أربعين ليله، فإذا مضى له أربعون ليله سمع الصّوت، فإذا مضى له أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»(١)،(١)فإذا خرج إلى الأرض اُوتى الحكمه وزُيّن بالعلم والوقار، واُلبس الهيبه وجُعل له مصباح من نور يَعرف به الضّمير ويرى به أعمال العباد.

٣٧ - بحارالأنوار: عن البصائر: محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبداللّه (٢) ابن القاسم، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه تبارك وتعالى إذا أحبّ أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ شربه من ماء تحت العرش فيسقيها إيّاه، فمن ذلك

يخلق الإمام، ويمكث أربعين يوماً وليله فى بطن اُمّه لا يسمع الصّوت ثمّ يسمع بعد ذلك الكلام، فإذا وُلد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً

لَامُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»(١)، فإذا مضى الإمام الّذى كان من قبله رفع لهذا مناراً من نور ينظر به إلى أعمال الخلائق، فبهذا يحتجّ اللّه على خلقه.(٣)

٣٨ - بحارالأنوار: عن البصائر: أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الرّحمان بن(۴) أبى نجران، عن الحسين بن أحمد المنقرىّ، عن يونس قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأكلها الإمام الّذى يكون منه الإمام فكانت النّطفه من تلك القطره، فإذا مكث فى بطن اُمّه أربعين يوماً سمع الصّوت، فإذا مضى أربعه أشهر كتب على عضده الأيمن:

١- الأنعام / ١١۵.

٢- البحار ٢۵: ٣٩/٩، بصائر الدّرجات: ۴۵٢/۵، الكافى ١: ٣٨٧/٢، نور الثّقلين ١: ۶٢٩.

٣- الأنعام / ١١۵.

۴- البحار ٢۵: ۴١/١٢، بصائر الدّرجات: ۴۵۴/١٠.

«وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۱)،(۱)فإذا سقط من بطن اُمّه اُوتی الحکمه وجُعل له مصباح یَری به أعمالهم.

۳۹ – بحارالأنوار: عن البصائر: عبّاد بن سلیمان، عن محمّد بن سلیمان الدّیلمیّ، عن(۲) أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا استقرّت نطفه الإمام فی الرّحم أربعین لیله نصب اللّه له عموداً من نور فی بطن اُمّه، فإذا تمّ له أربعه أشهر فی بطن اُمّه أتاه ملک یقال له: حیَوان، فیکتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ».(۱)(۳)

۴۰ – بحارالأنوار: عن البصائر: أحمدبن الحسین، عن المختار بن زیاد، عن أبی(۴) جعفر محمّد بن سلیم، عن أبیه، عن أبی بصیر قال: کنت مع أبی عبداللّه علیه السلام فی السّنه الّتی ولد فیها ابنه موسی علیه السلام ، فلمّا نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبداللّه علیه السلام الغداء ولأصحابه... (إلی أن قال:) فإذا استقرّت فی الرّحم أربعین لیله نصب اللّه له عموداً من نور فی بطن اُمّه ینظر منه مدّ بصره، فإذا تمّت له فی بطن اُمّه أربعه أشهر أتاه ملک یقال له: حیَوان، وکتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۱)(۵)... (الحدیث).

۴۱ – بحارالأنوار: عن البصائر: عمران بن موسی، عن محمّد بن الحسین، عن عبیس(۶) بن هشام، عن الحسین بن یونس، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أراد اللّه أن یخلق إماماً أخذ اللّه بیده شربه من تحت عرشه فدفعه إلی ملک من ملائکته فأوصلها إلی

الإمام، فکان الإمام من بعده منها، فإذا مضت علیه أربعون یوماً سمع الصّوت وهو فی بطن اُمّه، فإذا ولد اُوتی الحکمه، وکتب علی عضده الأیمن:«وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً

۱– الأنعام / ۱۱۵.

۲– البحار ۲۵: ۴۲/۱۶، بصائر الدّرجات: ۴۵۹/۴.

۳– الأنعام / ۱۱۵.

۴– البحار ۲۵: ۴۲/۱۷، بصائر الدّرجات: ۴۵۲/۵.

۵– الأنعام / ۱۱۵.

۶– البحار ۲۵: ۱۳۹/۱۱، بصائر الدّرجات: ۴۵۴/۱۰.

وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ الْعَلیمُ»(۱)(۱)... (الحدیث).

۴۲ - بحارالأنوار: عن المناقب: بنان بن نافع قال: سألت علیّ بن موسی الرّضا علیهماالسلام (۲) فقلت: جعلت فداک، مَن صاحب الأمر بعدک؟ فقال لی: یا ابن نافع، یدخل علیک من هذا الباب مَن ورث ما وُرِّثته ممّن هو قبلی، وهو حجّه اللّه تعالی من بعدی. فبینا أنا کذلک إذ دخل علینا محمّد بن علیّ علیهماالسلام ، فلمّا بَصُر بی قال لی: یا ابن نافع، ألا اُحدّثک بحدیث؟ إنّا معاشرَ الأئمّه إذا حملته اُمّه یسمع الصّوت فی بطن اُمّه أربعین یوماً، فإذا أتی له فی بطن

اُمّه أربعه أشهر رفع اللّه تعالی له أعلام الأرض فقرّب له ما بَعُد عنه، حتّی لا یعزب عنه

حلول قطره غیث نافعه ولا ضارّه، وإنّ قولک لأبی الحسن: مَن حجّه الدّهر والزّمان من

بعده؟ فالّذی حدّثک أبو الحسن ما سألتَ عنه هو الحجّه... (الحدیث).

۴۳ - بحار الأنوار: رأیت فی بعض مؤلّفات أصحابنا روایه هذه صورتها: قال: حدّثنی(۳) هارون بن مسلم، عن سعدان البصریّ ومحمّد بن أحمد البغدادیّ وأحمد بن إسحاق وسهل بن زیاد الآدمیّ وعبداللّه بن جعفر، عن عدّه من المشایخ والثّقات، عن سیّدینا أبی الحسن وأبی محمّد علیهماالسلام قالا: إنّ اللّه عزّ وجلّ إذا أراد أن یخلق الإمام أنزل قطره من ماء الجنّه فی المزن، فتسقط فی ثمره من ثمار الجنّه فیأکلها الحجّه فی الزّمان، فإذا استقرّت

فیه فیمضی له أربعون یوماً سمع الصّوت، فإذا آنت له أربعه أشهر وقد حمل کُتب علی عضده الأیمن: «وَتَمَّتْ کَلِمَتُ رَبِّکَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِکَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمیعُ العَلیمُ»(۱)(۴)، فإذا وُلد قام بأمر اللّه ورُفع له عمود من نور...(الحدیث).

حال النّطفه والعلقه فی الرّحم

۴۴ - الکافی: مسنداً عن الباقر علیه السلام : قال (فی حدیث:) النّطفه تکون بیضاء مثل النّخامه(۵)

ص:۳۲۰

۱- الأنعام / ۱۱۵.

۲- البحار ۵۰: ۵۵/۳۱، مناقب آل أبی طالب ۴: ۳۸۷.

۳- البحار ۵۱: ۲۴/۳۷.

۴- الأنعام / ۱۱۵.

۵- الکافی ۷: ۳۴۵/۱۰، التّهذیب ۱۰: ۲۸۳/۵، البحار ۶۰: ۳۵۴/۳۸، وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۳۸/۴.

الغليظه، فتمكث فی الرّحم إذا صارت فيه أربعين يوماً ثمّ تصير إلی علقه، قلت: فما صفه خلقه العلقه الّتی تعرف بها؟ فقال: هی علقه كعلقه الدّم المحجمه الجامده، تمكث فی الرّحم بعد تحويلها عن النّطفه أربعين يوماً ثمّ تصير مضغةً... (الحديث).

۴۵ - صحيح البخاریّ: مسنداً عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله قال: إنّ خَلْق أحدكم يُجْمَعُ فی بطن(۱) اُمّه أربعين يوماً وأربعين ليله... (الحديث).

رشش

رَشُّ أربعين قبراً فی البقيع

۴۶ - بحارالأنوار: روی أ نّها عليهاالسلام (۱)أوصت بأن تُدفن ليلًا حتّی لا يصلّی عليها الرّجلان(۲) وصرّحت بذلك وعهدت فيه عهداً، وروی أ نّه عليه السلام (۲)(۳)عمّی علی قبرها ورشّ أربعين قبراً فی البقيع ولم يرشّ علی قبرها حتّی لايهتديا إليه، وأ نّهما عاتباه علی ترك إعلامهما بشأنها وإحضارهما للصّلاه عليها.

۴۷ - بحارالأنوار: عن المناقب: وروی أ نّه - علیّ عليه السلام - رشّ أربعين قبراً حتّی لا يبيّن(۴) قبرها - فاطمه عليهاالسلام - من غيره من القبور، فيصلّوا عليها.

مَن أوصی الإمامُ الرّضا عليه السلام برشّ قبره أربعين شهراً

۴۸ - بحارالأنوار: عن رجال الكشّی: عن العيّاشیّ قال: سمعت علیّ بن الحسن يقول:(۵) مات يونس بن يعقوب بالمدينه، فبعث إليه أبوالحسن الرّضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما

۱- صحيح البخاریّ ۹: ۱۶۵.

۲- البحار ۲۹: ۳۹۰. ۱ أی فاطمه عليهاالسلام .

۳- أی الإمام علیّ عليه السلام .

۴- البحار ۴۳: ۱۸۳/۱۶، المناقب ۳: ۳۶۳.

۵- البحار ۸۲: ۲۶/۱۲ و ۶۹: ۲۸۲/۱۸ و ۴۸: ۲۵۸، رجال الكشّیّ: ۳۸۶ رقم ۷۲۱ و ۷۲۲، جامع أحاديث الشّيعه ۳: ۴۳۷.

يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: هذا مولى لأبيعبداللّه عليه السلام وكان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له فى البقيع، فإن قال لكم أهل المدينه: إنّه عراقىّ ولا ندفنه فى البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبى عبداللّه وكان يسكن العراق، فإن منعتمونا أن ندفنه فى البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم فى البقيع. فدفن فى

البقيع ووجّه أبو الحسن علىّ بن موسى إلى زميله محمّد بن الحباب - وكان رجلاً من أهل الكوفه - فقال: صلّ عليه أنت.

علىّ بن الحسن قال: حدّثنى محمّد بن الوليد قال: رآنى صاحب المقبره وأنا عند القبر بعد ذلك فقال لى: من هذا الرّجل صاحب هذا القبر؟ فإنّ أباالحسن علىّ بن موسى عليهماالسلام أوصانى به وأمرنى أن أرشّ قبره أربعين شهراً، أو أربعين يوماً فى كلّ يوم مرّه... (الخبر).

۴۹ - وسائل الشّيعه: عن رجال الكشّىّ: محمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشّىّ فى كتاب(۱) الرّجال عن علىّ بن الحسن، عن محمّد بن الوليد، أنّ صاحب المقبره سأله عن قبر يونس بن يعقوب وقال: من صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن علىّ بن موسى الرّضا عليه السلام أمرنى أن أرشّ قبره أربعين شهراً، أو أربعين يوماً فى كلّ يوم مرّه.

رقم

الخروج من دار الأرقم

۵۰ - كنز العمّال : عن عبداللّه بن عثمان بن أرقم، عن جدّه وكان بدريّاً، وكان(۲) رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى داره الّتى عند الصّفا حتّى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر، فلمّا تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا إلى المشركين.

۱- الوسائل ۲: ۸۶۰/۶، رجال الكشّىّ: ۳۸۶/۷۲۲، لآلئ الأخبار ۳: ۱۷۴.

۲- كنز العمّال ۱۳: ۲۶۹/۳۶۷۹۲.

رمن

فوائد أكل الرّمّان

۵۱ – بحارالأنوار: عن العيون: عن محمّد بن علىّ بن الشّاه، عن أبيبكر بن عبداللّه، (۱) عن عبداللّه، عن عبداللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه وعن أحمد بن إبراهيم الخوزىّ، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمّد بن زياد، عن أحمد بن عبداللّه الهروىّ، وعن الحسين بن محمّد الأشنانىّ، عن علىّ بن محمّد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، كلّهم عن الرّضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : كلوا الرّمّان، فليست منه حبّه تقع فى المعده إلّا أنارت القلب وأخرجت الشّيطان أربعين يوماً.

۵۲ – كتاب الفردوس: علىّ بن أبى طالب عليه السلام : من أكل رمّانه حتّى يستتمّها نوّر اللّه (۲) عزّوجلّ قلبه أربعين ليله.

۵۳ – بحارالأنوار: عن المحاسن: عن بعضهم رفعه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من أكل(۳) رمّانه أنارت قلبه ورفعت عنه الوسوسه أربعين صباحاً.

۵۴ – بحارالأنوار: عن المحاسن: عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن(۴) جعفر، عن أبيه عليهماالسلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: الرّمّان سيّد الفاكهه، ومن أكل رمّانه أغضب شيطانه أربعين صباحاً.

۵۵ – بحارالأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما من رمّانه(۵) إلّا وفيها حبّه من رمّان الجنّه، فإذا تبدّد منها شیء فخذوه، وما وقعت – أو ما دخلت – تلك

الحبّه معده امرئٍ مسلم إلّا أنارتها أربعين صباحاً.

ص:۳۲۳

۱– البحار ۶۶: ۱۵۴/۱، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ۲: ۳۵/۸۰، مستدرك الوسائل ۱۶: ۳۹۵/۲، دعوات الرّاوندىّ: ۶۸، وسائل الشّيعه ۱۷: ۱۳/۵، لآلئ الأخبار ۲: ۳۴۳ و ۳۴۴.

۲– كتاب الفردوس ۳: ۵۸۸/۵۸۴۲.

۳– البحار ۶۶: ۱۶۱/۳۷، وسائل الشّيعه ۱۷: ۱۲۰/۷، المحاسن: ۵۴۴/۸۴۹.

۴– البحار ۶۶: ۱۶۳/۴۳، وسائل الشّيعه ۱۷: ۱۲۰/۱۱، المحاسن: ۵۴۵/۸۵۵، لآلئ الأخبار ۲: ۳۴۳.

۵– البحار ۶۶: ۱۶۵/۵۰، مستدرك الوسائل ۱۶: ۳۱۵/۲، مكارم الأخلاق: ۱۹۳.

۵۶ – بحارالأنوار: عن المكارم: عن أمير المؤنين عليه السلام قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله يقول:(۱)

من أكل رمّانةً حتّى يستتمّها نوّر اللّه قلبه أربعين ليله.

۵۷ – بحارالأنوار: – باب نوادر طبّهم عليهم السلام وجوامعها- : والرّمّان سيّد الفواكه، وكان(۲) أحبّ الثّمار إلى النّبیّ صلی الله علیه و آله ، يمرئ الشّبعان، ويجزئ الجائع. وفی كلّ رمّانه حبّه من الجنّه،

فلا يشارك الأكل فيها، ويحافظ فيها على حبّها بأسره. وأكله بشحمه دباغ المعده، وأكله

يذهب وسوسه الشّيطان، وينير القلب. ومدح رمّان سوراء. وأكل رمّانه يوم الجمعه على الرّيق ينوّر أربعين صباحاً، والرّمّانتان ثمانون، والثّلاث، مائه وعشرون، فلا وسوسه ولا معصيه، ودخان عُوده ينفی الهوامّ.

۵۸ – بحارالأنوار: عن الخصال: فی باب ما علّمه عليه السلام من أربعمائه ممّا يصلح للمسلم(۳) فی حديث طويل: كلوا الرّمّان بشحمه فإنّه دباغ للمعده، وفی كلّ حبّه من الرّمّان إذا

استقرّت فی المعده حياه للقلب وإناره للنّفس، وتُمرِض وسواس الشّيطان أربعين ليله... (الحديث).

۵۹ – بحارالأنوار: عن المحاسن: عن النّوفلیّ بإسناده قال: قال علیّ عليه السلام : كلوا الرّمّان(۴) بشحمه فإنّه دباغ المعده، وما من حبّه استقرّت فی معده امرئٍ مسلم إلّا أنارتها وأمرضت

شيطان وسوستها أربعين صباحاً.

۶۰ – كتاب الفردوس: عن علیّ بن أبی طالب عليه السلام : عليكم بالرّمّان فكلوه بشحمه فإنّه(۵) دباغ المعده، وما من حبّه تقع فی جوف رجل إلّا أنارت قلبه وخرّست شياطين الوسوسه أربعين يوماً.

۶۱ – بحارالأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عن أمير المؤنين عليهماالسلام قال: كلوا الرّمّان(۶)

۱- البحار ۶۶: ۱۶۵/۵۰، و ۶۲: / ۲۹۷، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۹۵/۵، مكارم الأخلاق: ۱۹۴.

۲- البحار ۶۲: ۲۸۳.

۳- البحار ۶۶: ۱۵۶/۸، الخصال: ۶۳۶، لآلئ الأخبار ۲: ۳۴۳.

۴- البحار ۶۶: ۱۶۰/۲۷، وسائل الشّيعه ۱۷: ۱۲۲/۳، المحاسن: ۵۴۲/۸۳۹.

۵- كتاب الفردوس ۳: ۲۸/۴۰۵۷.

۶- البحار ۶۶: ۱۶۵/۵۰، مكارم الأخلاق: ۱۹۳، لآلئ الأخبار ۲: ۳۴۳.

بشحمه فإنّه دباغ المعده، وما من حبّه استقرّت فی معده امرئٍ مسلم إلاّ أنارتها ونفت

شیطان الوسوسه عنها أربعین صباحاً.

۶۲ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن النّوفلیّ، بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما من(۱) رمّانه إلاّ وفیها حبّه من الجنّه، فإذا شذّ منها شیء فخذوه وما وقعت - أو ما دخلت - تلک الحبّه معدهَ امرئٍ قطّ إلاّ أنارتها أربعین لیله ونفت عنه شیطان الوسوسه.

۶۳ - وسائل الشّیعه: عن طبّ الأئمّه علیهم السلام : عن سلیمان بن محمّد، عن عثمان بن(۲) عیسی، عن إسماعیل بن جابر، عن الصّادق عن آبائه عن علیّ علیهم السلام قال: کلوا الرّمّان بشحمه فإنّه دباغ للمعده، وفی کلّ حبّه منها إذا استقرّت فی المعده حیاه للقلب واناره

للنّفس، وتمرض وسواس الشّیطان أربعین صباحاً... (الخبر).

۶۴ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن (۳) أبی عبداللّه علیه السلام قال: من أکل حبّه رمّانه أمرضت شیطان الوسوسه أربعین صباحاً.

۶۵ - بحارالأنوار: باب نادر فیه کتاب طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله فی حدیث طویل: علیکم(۴) بالرّمّان وکلوا شحمه فإنّه دباغ المعده، وما من حبّه تقع فی جوف أحدکم إلاّ أنارت قلبه،

وجنّبته من الشّیطان والوسوسه أربعین یوماً... (الحدیث).

۶۶ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم،(۵) قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من أکل رمّانه علی الرّیق أنارت قلبه أربعین یوماً.

۶۷ - کتاب الفردوس:ابن عبّاس: ما دخل الشّحم موضعاً إلاّ خرج من الدّاء مثله،وما(۶) من أحد أکل حبّه رمّانه إلاّ أمرض شیطانه أربعین یوماً، والکرفس بقله الأنبیاء.

۱- البحار ۶۶: ۱۵۷/۱۷، المحاسن: ۵۴۰/۸۲۸.

۲- وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۲۳/۸، طبّ الأئمّه علیهم السلام ۱۳۴/۸۴۰، المحاسن: ۵۴۳، سفینه البحار ۴: ۶۷۳.

۳- البحار ۶۶: ۱۶۰/۲۸، المحاسن: ۵۴۳/۸۴۰ ، الکافی ۶: ۳۵۳/۸ ، وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۱۹/۴، نور الثّقلین ۵: ۷۲۶، روضه المتّقین ۷: ۶۰۳.

۴- البحار ۶۲: ۲۹۷/۱، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۹۶/۵ و ۳، طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله ۲۷.

۵- البحار ۶۶: ۱۶۱/۳۵، المحاسن: ۵۴۴/۸۴۷، الکافی ۶: ۳۵۴/۱۱، روضه المتّقین ۷: ۶۰۴، وسائل الشّیعه ۱۶: ۶۳۷/۱.

٦- كتاب الفردوس ٤: ٦٢٠٩/٦٧.

۶۸ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن القاسم بن محمّد، عن رجل، عن سعید بن محمّد[(۱)] ابن غزوان قال: قال أبو عبدالله علیه السلام : من أکل رمّانه نوّر اللّه قلبه، وطرد عنه شیطان الوسوسه أربعین صباحاً.

۶۹ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن یزید بن[(۲)] عبدالملک النّوفلیّ قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام وفی یده رمّانه فقال: یا معتّب، أعطه رمّاناً، فإنّی لم أشرک فی شیء أبغض إلیّ من أن أشرک فی رمّانه. ثمّ احتجم، وأمرنی أن أحتجم، فاحتجمت ثمّ دعا لی برمّانه وأخذ رمّانهً اُخری ثمّ قال لی: یا یزید، أیّما مؤمن

أکل رمّانهً حتّی یستوفیها أذهب اللّه الشّیطان عن إناره قلبه أربعین یوماً، ومن أکل اثنتین أذهب اللّه الشّیطان عن إناره قلبه مائه یوم، ومن أکل ثلاثاً حتّی یستوفَیها أذهب اللّه

الشّیطان عن إناره قلبه سنه، ومن أذهب اللّه الشّیطان عن إناره قلبه لم یذنب ومن لم یذنب دخل الجنّه.

۷۰ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، قال:[(۳)] قال أبو عبدالله علیه السلام : علیکم بالرّمّان، فإنّه لیس من حبّه رمّان تقع فی المعده إلّا أنارت وأطفأت شیطان الوسوسه أربعین صباحاً.

۷۱ - بحارالأنوار: کتاب الغایات: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما شیء اُشارک فیه أبغض[(۴)] إلیّ من الرّمّان، لأ نّه لیس من رمّانه إلّا وفیها حبّه من الجنّه، ومن أکل رمّانه علی الرّیق أنارت قلبه وطردت عنه وسوسه الشّیطان أربعین صباحاً.

۷۲ - بحارالأنوار: عن المحاسن: عن النّهیکیّ عبداللّه بن محمّد، عن زیاد بن مروان[(۵)]قال: سمعت أبا الحسن الأوّل علیه السلام یقول: من أکل رمّانه یوم الجمعه علی الرّیق نوّرت قلبه

۱- البحار ۶۶: ۱۶۱/۳۶، وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۲۰/۶، المحاسن: ۵۴۴/۸۴۸، لآلئ الأخبار ۲: ۳۴۳.

۲- البحار ۶۶: ۱۶۱/۳۸، المحاسن: ۵۴۴/۸۵۰، الکافی ۶: ۳۵۳/۹، روضه المتّقین ۷: ۶۰۵، وسائل الشّیعه ۱۶: ۶۳۳/۲.

۳- البحار ۶۶: ۱۶۳/۴۲، وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۲۰/۱۰، المحاسن: ۵۴۵/۸۵۴.

۴- البحار ۶۶: ۱۶۵/۵۱ و ۶۶: ۱۶۱/۳۳، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۱۶/۱، المحاسن ۵۴۳/۸۴۵، وسائل الشّیعه ۱۶: ۶۳۸/۴.

۵- البحار ۶۶: ۱۶۲/۳۹ و ۸۹: ۳۶۰/۳۹، المحاسن: ۵۴۴/۸۵۱، الکافی ۶: ۳۵۵/۱۶، روضه المتّقین ۷: ۶۰۵، جامع أحادیث الشّیعه ۶: ۲۱۳، وسائل الشّیعه ۱۶: ۶۳۷.

أربعين صباحاً، فإن أكل رمّانتين فثمانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً فمائه وعشرين يوماً. وطردت عنه وسوسه الشّيطان، ومن طُردت عنه وسوسه الشّيطان لم يعص اللّه، ومن لم يعص اللّه أدخله اللّه الجنّه.

۷۳ – کنز العمّال : مسنداً عن أسد، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام قال:(۱) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کلوا الرّمّان، فإنّه لیس فیها من حبّه إلاّ وفیها من ماء الجنّه، ولیس فیها من حبّه تقع المعده(۱)(۲)إلاّ أنارت القلب وأحرست الشّیاطین(۲)(۳)أربعین لیله.

۷۴ – بحارالأنوار: عن طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله (فی حدیث طویل) وقال صلی الله علیه و آله : ما من أحد أکل(۴) رمّانه إلاّ أمرض شیطانه أربعین یوماً.

(۵)

مَن تصدّق برمّانتَینِ حراماً

۷۵ – بحارالأنوار: عن الاحتجاج: بالإسناد إلی أبی محمّد العسکریّ عن آبائه، عن الصّادق علیهم السلام أ نّه قال: قوله عزّ وجلّ: «اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقیمَ»(۶)، یقول: أرشدْنا الصّراط المستقیم أرشدنا للزوم الطّریق المؤدّی إلی محبّتک، والمبلّغ إلی جنّتک، من أن نتّبع أهواءنا فنعطب، أو نأخذ بآرائنا فنهلک، فإنّ من اتّبع هواه واُعجب برأیه کان کرجل

سمعتُ غثاء النّاس تعظّمه وتصفه فأحببت لقاءه من حیث لا یعرفنی لأنظر مقداره ومحلّه، فرأیته فی موضع قد أحدق به خلق من غثاء العامّه، فوقفت منتبذاً عنهم مغشیّاً بلثام أنظر إلیه وإلیهم. فما زال یراوغهم حتّی خالف طریقهم وفارقهم ولم یقرّ، فتفرّقت

العوامّ عنه لحوائجهم وتبعته أقتفی أثره فلم یلبث أن مرّ بخبّاز فتغفّله فأخذ من دکّانه

۱- کنزالعمّال ۱۴: ۱۸۷/۳۸۳۱۹ و ۳۸۳۲۰.

۲- هکذا فی المصدر، ولعلّها: تقع فی المعده.

۳- هکذا فی المصدر، والظاهر: أخرست الشیاطین .

۴- البحار ۶۲: ۲۹۷، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۹۵/۵، طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : ۲۸.

۵- البحار ۴۷: ۲۳۸/۲۳، الاحتجاج: ۳۶۸، وسائل الشّیعه ۶: ۳۲۶/۶، معانی الأخبار: ۳۳، نور الثّقلین ۱: ۵۱۰، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۴۱۵، لآلئ الأخبار ۳: ۹۹.

۶- فاتحه الکتاب / ۵ .

رغیفَین مُسارقه، فتعجّبت منه، ثمّ قلت فی نفسی: لعلّه معامله! ثمّ مرّ من بعده بصاحب

رمّان فما زال به حتّی تغفّله فأخذ من عنده رمّانتین مسارقه، فتعجّبت منه، ثمّ قلت فی

نفسی: لعلّه معامله! ثمّ أقول: وما حاجته إذاً إلی المسارقه؟! ثمّ لم أزل أتّبعه حتّی مرّ بمریض فوضع الرّغیفین والرّمّانتین بین یدیه ومضی.

وتبعتُه حتّی استقرّ فی بقعه من صحراء فقلت له: یا عبداللّه، لقد سمعت بک وأحببت لقاءک فلقیتک، لکنّی رأیت منک ما شغل قلبی، وإنّی سائلک عنه لیزول به شغل قلبی، قال:

ما هو؟ قلت: رأیتک مررت بخبّاز وسرقت منه رغیفین، ثمّ بصاحب الرّمّان فسرقت منه رمّانتین، فقال لی: قبل کلّ شیء ، حدّثْنی مَن أنت؟ قلت: رجل من ولد آدم من اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله ، قال: حدّثنی ممّن أنت؟ قلت: رجل من أهل بیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قال: أین بلدک؟ قلت: المدینه ،قال: لعلّک جعفر بن محمّد بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب؟ قلت: بلی، قال لی: فما ینفعک شرف أصلک مع جهلک بما شُرّفت به، وترکِک علمَ جدّک وأبیک، لئلّا تنکر ما یجب أن یحمد ویمدح فاعله، قلت: وما هو؟ قال: القرآن کتاب

اللّه، قلت: وما الّذی جهلتُ؟ قال: قولَ اللّه عزّوجلّ: «مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَلاَ یُجْزی اِلَّا مِثْلَهَا»(۲)،(۱)وإنّی لمّا سرقت الرّغیفین کانت سیّئتین، ولمّا سرقت الرّمّانتین کانت سیّئتین، فهذه أربع سیّئات، فلمّا تصدّقت بکلّ واحد منها کانت أربعین حسنه، فانتقص من أربعین حسنهً أربعُ سیّئات، بقی لی ستّ وثلاثون، قلت: ثکلتک اُمّک، أنت الجاهل بکتاب اللّه، أما سمعت اللّه عزّ وجلّ یقول: «اِنَّمَا یَتَقَبَّلُ اللّه ُمِنَ الْمُتَّقینَ»؟!(۳)(۲) إنّک لمّا سرقت الرّغیفین کانت سیّئتین، ولمّا سرقت الرّمّانتین کانت سیّئتین ولمّا دفعتهما

إلی غیر صاحبهما بغیر أمر صاحبهما کنت إنّما أضفت أربع سیّئات إلی أربع سیّئات، ولم تضف أربعین حسنه إلی أربع سیّئات. فجعل یلاحینی فانصرفتُ وترکته.

۱- الأنعام / ۱۶۰.

۲- المائده / ۲۷.

رهب

الرّاهب الّذی لم ینزل من صومعته أربعین سنه

۷۶ - السّیره النّبویّه: - باب ماجاء من أمر الرّسول عن أحبار الیهود والرّهبان - فقال(۱) رجل لأشراف بنی اُمیّه: إنّی کنت بقریه فرأیت بها راهباً یقال له: بکاء، لم ینزل إلی الأرض منذ أربعین سنه - أی من صومعته - ، فنزل یوماً فاجتمعوا ینظرون إلیه فجئت فقلت: إنّ لی حاجه، فقال: ممّن الرّجل؟ فقلت: إنّی من قریش، وإنّ رجلًا هناک یز عم أنّ اللّه أرسله،

قال: ماasمه؟ فقلت: محمّد، قال: منذ کم خرج ؟ فقلت: عشرین سنه... (إلخ).

مرور حلیمه علی أربعین راهباً

۷۷ - بحار الأنوار: عن أبی الحسن البکریّ فی کتاب الأنوار: (فی حدیث طویل فی(۲) ولاده محمّد صلی الله علیه و آله و مرضعته حلیمه)... (إلی أن قال الرّاوی:) قالت حلیمه: ولم یبق أحد إلّا وقد خرج إلی مکّه ... (إلی أن قال:) وکانت حلیمه من أطهر نساء قومها وأعفّهنّ، ولذلک

ارتضاها اللّه تعالی لترضع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال الرّاوی:) قالت آمنه: یا حلیمه! إحفظی نور عینی وثمره فؤادی. ثمّ خرجت حلیمه من بیت آمنه وشیّعها عبدالمطّلب. قالت حلیمه: واللّه مامررت بحجر ولامدر إلاّ ویهنّئنی بما وصل إلیّ... (إلی أن قال

الرّاوی:) قالت حلیمه: فصارت الأتان تمرّ کالرّیح العاصف، فبینا نحن سائرون إذ مررنا

علی أربعین راهباً من نصاری نجران... (الخبر).

روح

موضع صفائح الرّوحاء

۷۸ - بحارالأنوار: عن العلل: أبی، عن الحمیریّ، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه(۳) علیّ،

ص:۳۲۹

۱- السّیره النّبویّه المطبوع بهامش کتاب السّیره الحلبیّه ۱: ۱۱۴ .

۲- البحار ۱۵ : ۳۷۱/۲۰.

۳- البحار ۱۳: ۱۰/۱۳، علل الشّرائع: ۴۱۹/۷.

عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن الحکم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: مرّ موسی النّبیّ علیه السلام بصفائح الرّوحاء علی جمل أحمر، خطامه من لیف علیه عبایتان قطوانیّتان، وهو یقول: لبّیک یا کریم لبّیک... (الخبر).

قال العلاّمه المجلسیّ رحمه الله: الصّفح من الجبل مضطجعه، والجمع صفاح، والصّفائح حجاره عراض رقاق، والرّوحاء: موضع بین الحرمین علی ثلاثین أو أربعین میلاً من المدینه.

۷۹ - السّیره الحلبیّه: مرّ النّبیّ صلی الله علیه و آله وسار حتّی بلغ الرّوحاء، وهو موضع به بئر علی نحو(۱) أربعین میلاً من المدینه فأتاه.

ریم

نزول المائده علی مریم علیهاالسلام

۸۰ - الکامل لابن الأثیر: - فی قصّه مریم وابنها عیسی - فلمّا ولدته ذهب إبلیس فأخبر(۲) بنی إسرائیل أنّ مریم قد ولدت، فأقبلوا یشتدّون بدعوتها «فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ»(۱).

وقیل: إنّ یوسف النّجّار ترکها فی مغاره أربعین یوماً ثمّ جاء بها إلی أهلها... (إلی أن قال:)

إنّ الحواریّین قالوا له: یا عیسی «هَلْ یَسْتَطِیعُ رَبُّکَ اَنْ یُنَزِّلَ عَلَیْنَا مَائِدَةً»(۲) ...(الآیه)... (إلی

أن قال:) وقیل: إنّها نزلت أربعین یوماً، کانت تنزل یوماً وتنقطع یوماً.(۳)(۴)

تا فایل ۴ آماده چاپ نهایی شده است مورخ ۴/۱۰/۷۸

۱- السّیره الحلبیّه ۱: ۴۲۸.

۲- الکامل لابن الأثیر ۱: ۳۱۰ - ۳۱۷ .

۳- مریم / ۲۷.

۴- المائده / ۱۱۲.

حرف الزّای

زرع

حکم ضمان الزّارع منّاً من کلّ أربعین منّاً من الزّعفران

۱ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سهل، عن أبیه، عن[1] عبداللّه بن بکیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن الرّجل یزرع له الزّعفران فیضمن له الحرّاث علی أن یدفع إلیه من کلّ أربعین منّاً زعفران رطب منّاً ویصالحه علی الیابس، والیابس إذا جُفّف ینقص ثلاثه أرباع ویبقی ربعه وقد جرّب؟ قال: لا یصلح، قلت: وإن کان علیه أمین یحفظه لم یستطع حفظه لأنّه یعالج باللّیل ولا یطاق حفظه، قال: یقبّله

الأرض أوّلاً علی أنّ له فی کلّ أربعین منّاً منّاً.

زکا

مایتعلّق بزکاه الأنعام والأموال

۲ - بحارالأنوار: عن الصّدوق عن محمّد بن بحر الشّیبانیّ فی کتابه المعروف بکتاب[2] الفروق بین الأباطیل والحقوق (فی حدیث:) روی بهز بن حکیم بن معاویه بن حیده القشیریّ، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: فی کلّ أربعین من الإبل ابنه لبون ولا تفرّق إبل عن حسابها، من أتانا بها مؤجراً فله أجرها ومن منعناها أخذناها منه، وشطر

إبله عزمه من عزمات ربّنا، ولیس لمحمّد وآل محمّد فیها شیء، وفی کلّ غنیمه خمس

۱- وسائل الشّیعه ۱۳: ۲/۲۰۶، الکافی ۵: ۲۶۶/۱۰، التّهذیب ۷: ۱۹۷/۱۶، روضه المتّقین ۷: ۱۸۹.

۲- البحار ۴۴: ۱۱، علل الشّرائع ۱: ۲۱۷ باب ۱۶۰.

أهل الخمس بكتاب اللّه عزّ وجلّ وإن منعوا... (الحديث).

۳ - بحارالأنوار: عن معانی الأخبار: محمّد بن هارون الزّنجانیّ، عن علیّ بن(۱) عبد العزیز، عن أبی عبید القاسم بن سلام بإسناد متّصل إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کتب لوائل بن حجر الحضرمیّ ولقومه: من محمّد رسول اللّه، إلی الأقیال العباهله من أهل حضرموت بإقام الصّلاه وإیتاء الزکاه، وعلی التّیعه شاه والتّیمه لصاحبها... (إلی أن قال:) قال أبوعبید: والتّیعه الأربعون من الغنم، والتّیمه یقال: إنّها الشّاه الزّائده علی الأربعین... (الحدیث).

۴ - وسائل الشیعه: عن الفقیه: عن عمر بن اُذینه، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام قال:(۲) لیس فیما دون الخَمس من الإبل شیء، فإذا کانت خمساً ففیها شاه إلی عشره، فإذا کانت عشراً ففیها شاتان، فإذا بلغت خمس عشره ففیها ثلاث من الغنم، فإذا بلغت عشرین ففیها

أربع من الغنم، فإذا بلغت خمساً وعشرین ففیها خمس من الغنم، فإذا زادت واحده ففیها ابنه مخاض إلی خمس وثلاثین، فإن لم یکن عنده ابنه مخاض فابن لبون ذکر، فإن زادت علی خمس وثلاثین بواحده ففیها ابنه لبون إلی خمس وأربعین، فإذا زادت واحده ففیها حقّه وإنّما سمّیت حقّه لأ نّها استحقّت أن یرکب ظهرها، إلی ستّین، فإن زادت واحده ففیها جذعه إلی خمس وسبعین، فإن زادت واحده ففیها ابنتا لبون إلی تسعین، فإن زادت واحده فحقّقان إلی عشرین ومائه، فإن زادت علی العشرین والمائه واحده ففی کلّ خمسین حقّه، وفی کلّ أربعین ابنه لبون.

۵ - من لایحضره الفقیه: ولیس علی البقر شیء حتّی تبلغ ثلاثین بقره، فإذا بلغت(۳) ففیها تبیع حولیّ، ولیس فیما دون ثلاثین بقره شیء، فإذا بلغت أربعین بقره ففیها مسنّه

إلی ستّین... (إلی أن قال:) ویُخرج صاحب البقر من کلّ ثلاثین بقره تبیعاً ومن کلّ أربعین مسنّه.

۱- البحار ۹۶: ۸۲/۲، معانی الأخبار: ۲۷۶، سفینه البحار ۲: ۴۶۰، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۷۳.

۲- وسائل الشّیعه ۶: ۷۲/۱، الفقیه ۲: ۲۳/۶۰۴، مستدرک الوسائل ۷: ۵۸/۲، دعائم الإسلام ۱: ۲۵۳، روضه المتّقین ۳: ۵۵، جامع أحادیث الشّیعه ۸ : ۶۴، سنن التّرمذیّ ۳: ۱۷، کتاب التّاج ۲: ۱۲، سنن الدّارقطنیّ ۲: ۱۱۳/۱ و ۲.

۳- الفقیه ۲: ۱۳، جامع أحادیث الشّیعه ۸ : ۷۰، سنن التّرمذیّ ۳: ۲۰، کتاب التّاج ۲: ۱۲ و ۱۳.

۶ – من لايحضره الفقيه: روی حریز، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام قال: ولیس علی(۱) الغنم شیء حتّی تبلغ أربعین شاه، فإذا بلغت أربعین وزادت واحده ففیها شاه، إلی عشرین ومائه.

۷ – صحیح مسلم: مسنداً عن أنس بن مالک قال: افتتحنامکّه، ثمّ إنّا غزوناحُنیناً(۲) فجاء المشرکون بأحسن صفوف رأیت، قال: فصفّت الخیل، ثمّ صفّت المقاتله، ثمّ صفّت النّساء من وراء ذلک، ثمّ صفّت الغنم، ثمّ صفّت النّعم... (إلی أن قال:) فنادی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا لَلمهاجرون! یالَلمهاجرون! ثمّ قال: یا للأنصار! یا لَلأنصار! قال: قال أنس: هذا احدیث

عِمّیَّه، قال: قلنا: لبّیک یا رسول اللّه. قال: فتقدّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: فأیم اللّه ما أتیناهم حتّی

هزمهم اللّه قال: فقبضنا ذلک المال ثمّ انطلقنا إلی الطّائف فحاصرناهم أربعین لیله ثمّ رجعنا بمکّه، قال: فجعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله یعطی الرّجل المائه من الإبل.

۸ – وسائل الشّیعه:عن التّهذیب: بإسناده عن علیّ بن الحسن، عن علیّ بن أسباط،(۳) عن محمّد بن زیاد، عن عمر بن اُذینه، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث) قال: فی الفضّه إذا بلغت مائتی درهم خمسه دراهم، ولیس فیما دون المائتین شیء، فإذا زادت تسعه وثلاثون علی المائتین فلیس فیها شیء حتّی تبلغ الأربعین، ولیس فی شیء من الکسور شیء حتّی تبلغ الأربعین، وکذلک الدّنانیر علی هذا الحساب.

۹ – التّهذیب: بإسناده عن علیّ بن الحسن، عن محمّد بن إسماعیل، عن حمّاد بن(۴) عیسی، عن عمر بن اُذینه، عن زراره وبکیر ابنی أعین أ نّهما سمعا أبا جعفر علیه السلام یقول: فی

الزّکاه: أمّا فی الذّهب فلیس فی أقلّ من عشرین دیناراً شیء، فإذا بلغ عشرین دیناراً ففیه نصف دینار، ولیس فی أقلّ من مائتی درهم شیء، فإذا بلغت مائتی درهم ففیها خمسه دراهم، فما زاد فبحساب ذلک، ولیس فی مائتی درهم وأربعین درهماً غیر درهم إلاّ خمسه دراهم، فإذا بلغت أربعین ومائتی درهم ففیها ستّه دراهم، فإذا بلغت ثمانین

۱– الفقیه ۲: ۱۴/۳۶، روضه المتّقین ۳: ۶۵ و ۶۶، مجمع البیان ۵: ۶۸.
۲– صحیح مسلم ۲: ۷۳۶/۱۳۶ .
۳– وسائل الشّیعه ۶: ۹۷/۶، التّهذیب ۴: ۷/۳، روضه المتّقین ۳: ۲۸، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۸۶.
۴– التّهذیب ۴: ۱۲/۴، وسائل الشّیعه ۶: ۹۷/۱۰، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۸۶.

ومائتی درهم ففیها سبعه دراهم، وما زاد فعلی هذا الحساب... (الحدیث).

١٠ - بحارالأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: فی روایه أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول[١] اللّه تعالی: «اَطِیعُوا اللّه َ وَاَطِیعُوا الرَّسُولَ وَاُولِی الْاَمْرِ مِنْکُمْ»(١)[٢]قال: نزلت فی علیّ بن أبی طالب علیه السلام ، قلت له: إنّ النّاس یقولون لنا: فما منعه أن یسمّی علیّاً وأهل بیته فی کتابه؟ فقال أبو جعفر علیه السلام : قولوا لهم: إنّ اللّه أنزل علی رسوله الصّلاه ولم یسمّ ثلاثاً ولا أربعاً حتّی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله هو الّذی فسّر ذلک لهم، وأنزل علیه الزّکاه ولم یسمّ لهم من کلّ أربعین

درهماً حتّی کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله هو الّذی فسّرذلک لهم ... (الحدیث).

١١ - کتاب الفردوس: عن علیّ علیه السلام : قد عفوت لکم عن الخیل والرّقیق، فأدّوا زکاه[٣] أموالکم من کلّ أربعین درهماً درهمٌ، ولیس فیمادون تسعین ومائه درهم شیء.

١٢ - السّنن الکبری:عن علیّ علیه السلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: عفوت عن الخیل والرّقیق،[۴] هاتوا صدقه الرّقّه علی کلّ أربعین درهماً درهم... (الحدیث).

١٣ - السّنن الکبری: مسنداً عن معاذ بن جبل قال: بعثه النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی الیمن وأمره أن[۵] یأخذه من کلّ ثلاثین بقره تبیعاً أو تبیعه، ومن کلّ أربعین مسنّه.

١۴ - السّنن الکبری: (فی حدیث): مسنداً عن معاذ بن جبل أ نّه قال: فی کلّ ثلاثین[۶] تبیعٌ أو تبیعه، وفی کلّ أربعین بقره بقره.

١۵ - کتاب الفردوس: معاویه بن حیده: فی کلّ سائمه من کلّ أربعین بنت لبون.[٧]

١- البحار ٣۵: ٢١٠/١٢، تفسیر العیّاشیّ ١: ٢۴٩/١۶٩ و ٢۵١/١٧٠، الکافی ١: ٢٨۶/١، جامع أحادیث الشّیعه ١: ١٨۶.

٢- النّساء / ۵٩ .

٣- الفردوس ٣: ٢١١/۴۶٠٣، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵: ٣٠٧ / ٢۶۶٣.

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ١٣۴، باب قدر الواجب فی الورق إذا بلغ نصاباً، مستدرک الوسائل ٧: ٧٣، جامع أحادیث الشّیعه ٨ : ٨۴ و ٨٩، سنن التّرمذیّ ٣: ١۶، کتاب التّاج ٢: ١٩.

۵- السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ٩٨، سنن النّسائیّ ۵: ٢۶ .

۶- السّنن الکبری ۴: ٩٨ و ٩٩ سنن الدّارقطنیّ ٢: ٩۴/٢، و ٩٩/٢٢ و ١٠٢/٢٩ و ٣١ و ١٠٣/٢.

٧- الفردوس ٣: ١۴٠/۴٣٧۵، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵: ٣٠٩/٢۶۶۶.

۱۶ – کتاب الفردوس: ابن مسعود: فی ثلاثین من البقر تبیع أو تبیعه، وفی أربعین(۱) مسنّه.

۱۷ – السّنن الکبری: مسنداً عن معاذ أ نّه قال: بعثنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی الیمن فأمرنی(۲) أن آخذ من کلّ أربعین بقره ثنیّه، ومن کلّ ثلاثین تبیعاً أو تبیعه.

۱۸ – مستدرک الوسائل: عنه صلی الله علیه و آله قال: هاتوا صدقه الرّقّه، فی کلّ أربعین درهماً(۳) درهم.

۱۹ – مستدرک الوسائل: عن المقنع: واعلم أ نّه لیس علی الفضّه شیء حتّی تبلغ(۴) مائتی درهم، فإذا بلغت مائتی درهم ففیها خمسه دراهم، قال: ومتی زاد علی مائتی درهم أربعون درهماً ففیها درهم.

۲۰ – مستدرک الوسائل: عن المناقب: عن الکاظم علیه السلام أ نّه قال للرّشید فی المسجد(۵) الحرام (فی حدیث): وأمّا قولی من الأربعین واحد، فمَن ملَک أربعین دیناراً أوجب اللّه علیه دیناراً... (الحدیث).

۲۱ – السّنن الکبری: مسنداً عن حمید، قال: قدم الحسن مکّه فسألوه عن أربعین(۶) شاه بین رجلین، قال: فیها شاه.

وفیه أیضاً: فی حدیث آخر: مسنداً عن جریح قال: سألت عطاء عن النّفر الخلطاء لهم أربعون شاه، قال: علیهم شاه.

۲۲ – السّنن الکبری: مسنداً عن أبیبکر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبیه، عن(۷) جدّه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کتب إلی أهل الیمن بکتاب، وفیه: وفی کلّ خمس من الإبل سائمه شاه إلی أن تبلغ أربعاً وعشرین، وفیه: وفی کلّ أربعین شاهً سائمهُ شاه.

۲۳ – سنن الدّارمیّ: مسنداً عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: إنّ فی کلّ خمس أوراق من الورق(۸)

ص:۳۳۵

۱– الفردوس ۳: ۱۴۰/۴۳۷۶ و ۳۹۵/۵۲۰۴، السّنن الکبری للبیهقی ۷: ۴۲۱.

۲– السّنن الکبری للبیهقیّ ۹: ۱۹۳ و ۱۹۴ و ۲: ۹۸ .

۳– مستدرک الوسائل ۷: ۷۷، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۸۹، سنن أبی داود ۲: ۱۰۱/۱۵۷۴.

۴– مستدرک الوسائل ۷: ۷۷، سنن الدّارقطنی ۲: ۹۳/۱ و ۹۶/۳، التّحف: ۴۴۰.

۵– مستدرک الوسائل ۷: ۷۸، البحار ۴۸: ۱۴۱، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۸۷، إحقاق الحقّ ۱۲: ۳۰۹.

۶– السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ۱۰۶، سنن الدّارقطنیّ ۲: ۱۰۴/۳ و ۴ و ۳: ۱۱۵/۲ و ۱۱۷.

۷– السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ۱۱۶، کنزالعمّال ۶: ۳۱۳/۱۵۸۲۹ و ۳۱۹، سنن الدّارقطنیّ ۲: ۱۱۴.

۸– سنن الدّارمیّ ۱: ۳۸۳ و ۳۸۵ و ۵۴۱ و ۵۴۵ و ۵۴۹، کنزالعمّال ۶: ۳۱۳/۱۵۸۲۹.

خمسه دراهم، فما زاد ففی کلّ أربعین درهماً درهم، ولیس فیما دون خمس أوراق شیء.

۲۴ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أبی إسحاق، عن الحرث، عن علیّ قال: قال(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّی قد عفوت عنکم عن صدقه الخیل والرّقیق ولکن هاتوا ربع العشر، من کلّ أربعین درهماً.

۲۵ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن ابن عمر وعائشه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان یأخذ من کلّ(۲) عشرین دیناراً فصاعداً نصف دینار، ومن الأربعین دیناراً دیناراً.

۲۶ - سنن ابن ماجه: (فی حدیث): فإذا کثرت ففی کلّ خمسین حقّه، وفی کلّ(۳) أربعین بنت لبون.

۲۷ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن معاذ بن جبل قال: بعثنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی الیمن،(۴) وأمرنی أن آخذ من البقر من کلّ أربعین مسنّه، ومن کلّ ثلاثین تبیعاً أو تبیعه.

۲۸ - التّهذیب: علیّ بن الحسن بن فضّال، عن إبراهیم بن هاشم، عن حمّاد بن(۵) عیسی، عن حریز بن عبداللّه، عن محمّد بن مسلم وأبی بصیر وبُرید والفضیل بن یسار،

عن أبی جعفر وأبی عبداللّه علیهماالسلام قالا: فی الذّهب فی کلّ أربعین مثقالاً مثقال، وفی الورق فی کلّ مائتی درهم خمسه دراهم، ولیس فی أقلّ من أربعین مثقالاً ـ شیء، ولا ـ فی أقلّ من مائتی درهم شیء، ولیس فی النّیّف شیء، حتّی یتمّ أربعون فیکون فیه واحد.

۲۹ - بحارالأنوار: عن الاُصول السّتّه عشر: کتاب عاصم بن حمید، عن أبیبصیر قال:(۶)

۱- سنن ابن ماجه ۱: ۵۷۰/۱۷۹۰، سنن الدّارقطنیّ ۲: ۹۲/۳ .

۲- سنن ابن ماجه ۱: ۵۷۱/۱۷۹۱، سنن الدّارقطنیّ ۲: ۹۲/۱.

۳- سنن ابن ماجه ۱: ۵۷۳/۱۷۹۸ و ۵۷۴/۱۷۹۹، کنزالعمّال ۶: ۳۱۲/۱۵۸۲۹ و ۳۱۵/۱۵۸۳۰، سنن أبی داود ۲: ۹۷/۱۵۶۷.

۴- سنن ابن ماجه ۱: ۵۷۶/۱۸۰۳ و ۱۸۰۴ .

۵- التّهذیب ۴: ۱۱/۱۷، الاستبصار ۲: ۱۳/۵ ، وسائل الشّیعه ۶: ۹۷/۷ و ۹۴/۱۳، روضه المتّقین ۳:۲۸، جامع أحادیث الشّیعه ۸ : ۸۸ .

۶- البحار ۹۶: ۵۴/۷، مستدرک الوسائل ۷: ۶۲/۱، الاُصول السّتّه عشر کتاب عاصم بن حمید: ۳۲، التّهذیب ۴: ۲۵/۲، الاستبصار ۲: ۲۳/۲، وسائل الشّیعه ۶: ۷۸/۲، روضه المتّقین ۳: ۶۷، جامع أحادیث الشّیعه ۸ : ۷۲ و ۷۴، سنن أبی داود ۲: ۹۷/.۱۵۶۷

سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: لیس فیما دون الأربعین من الغنم شیء، فإذا کانت أربعین ففیها شاه إلی عشرین ومائه، فإذا زادت علی عشرین ومائه واحده ففیها شاتان إلی مائتین، فإذا زادت واحده علی المائتین ففیها ثلاث شیاه إلی ثلاثمائه، فإذا کثرت الغنم

ففی کلّ مائه شاه، ولا تؤ‌ذ هرمه ولا ذات عُوار إلّا أن یشاء المصدّق، ویعدّ صغیرها

وکبیرها ولا یفرَّق بین مجتمِع ولا یُجمع بین متفرّق.

۳۰ - الأمثال النّبویّه: (فی حدیث:) التّیعه: الأربعون من الغنم، وقیل: هی اسم الأدنی(۱) من تجب فیه الزّکاه.

الخلاط: أن یخالط صاحب الثّمانین صاحب الأربعین فی الغنم، وفیهما شاتان لتؤ‌ذ واحده.

الوراط: خداع المصدّق بأن یکون له أربعون شاه، فیعطی صاحبه نصفها لئلّا یأخذ المصدّق شیئاً.

۳۱ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن سالم بن عبداللّه، عن أبیه، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:(۲) أقرأنی سالم کتاباً کتبه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الصّدقات قبل أن یتوفّاه اللّه فوجدت فیه: فی أربعین شاهً شاهٌ إلی عشرین ومائه... (الحدیث).

۳۲ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن ابن عمر، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله فی أربعین شاه شاه إلی(۳)

عشرین ومائه... (الحدیث).

۳۳ - الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی، عن حریز، عن(۴) زراره ومحمّد بن مسلم وأبی بصیر وبرید العجلیّ والفضیل، عن أبی جعفر وأبی عبداللّه علیهماالسلام قالا: فی البقر فی کلّ ثلاثین بقره تبیع حولیّ، ولیس فی أقلّ من ذلک شیء، وفی أربعین بقرهً بقرهٌ مسنّه، ولیس فیما بین الثّلاثین إلی الأربعین شیء حتّی تبلغ

ص:۳۳۷

۱- الأمثال النّبویّه ۲: ۱۰۴/۴۲۱، کتاب غریب الحدیث ۱: ۱۳۲.

۲- سنن ابن ماجه ۱: ۵۷۷/۱۸۰۵ - باب ۱۳ صدقه الغنم - .

۳- سنن ابن ماجه ۱: ۵۷۸/۱۸۰۷، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵: ۳۰۹/۲۶۶۶ و ۳۱۲ و ۳۱۴ و ۳۱۵ و ۳۱۹ و ۳۲۱ - ۳۲۳.

۴- الکافی ۳: ۵۳۴/۱، التّهذیب ۴: ۲۴/۱، وسائل الشّیعه ۶: ۷۷/۱، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۶۹، کتاب التّاج ۲: ۱۵.

أربعين، فـإذا بلغت أربعين ففيهـا مسنّه، وليس فيما بين الأربعين إلى السّتّين شـيء، فإذا بلغت ستّين ففيها تبيعان إلى سـبعين، فإذا بلغت سبعين ففيها تبيع ومسنّه إلى ثمانين، فإذا

بلغت ثمـانين ففى كلّ أربعين مسنّه إلى تسـعين، فإذا بلغت تسـعين ففيها ثلاث تبايع حوليّات، فإذا بلغت عشـرين ومائه ففى كلّ أربعين مسـنّه، ثمّ ترجع البقره على أسـنانها، وليس على النّيّف شيء، ولا على الكسور شيء، ولا على العوامل شيء، إنّما الصّدقه على

السّائمه الرّاعيه، وكلّ ما لم يحلْ عليه الحول عند ربّه فلا شيء عليه حتّى يحول عليه

الحول، فإذا حال عليه الحول وجب عليه.

۳۴ – وسائل الشّـيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن(۱) حريز، عن زراره ومحمّد بن مسلم وأبى بصـير وبريـد والفضـيل، عن أبى جعفر وأبى عبـداللّه عليهماالسـلام : فى الشّـاه فى كلّ أربعين شاهً شاه، وليس فيما دون الأربعين شيء، ثمّ ليس فيهـا شـيء حتّى تبلغ عشـرين ومـائه، فـإذا بلغت عشـرين ومـائه ففيها مثل ذلك شاه واحـده، فإذا زادت على مائه وعشـرين ففيهـا شاتـان، وليس فيها أكثر من شاتين حتّى تبلغ مائتين، فإذا بلغت المائتين ففيها مثل ذلك، فإذا زادت على المائتين شاهً واحده ففيها

ثلاث شياه، ثمّ ليس فيها شيء أكثر من ذلك حتّى تبلغ ثلاثمائه، فإذا بلغت ثلاثمائه ففيها

مثل ذلك ثلاث شـياه، فإذا زادت واحده ففيها أربع شـياه، حتّى تبلغ أربعمائه، فإذا تمّت أربعمائه كان على كلّ مائه شاه وسـقط الأـمر الأـوّل، وليس على مـا دون المائه بعـد ذلك شـيء، وليس فى النّيّف شـيء. وقالا: كلّ ما لم يَحُلْ عليه الحول عنـد ربّه فلا شيء عليه،

فإذا حال عليه الحول وجب عليه.

۳۵ – بحار الأنوار: عن قرب الإسـناد: بإسـناده عن علىّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن(۲) جعفر عليه السلام قال: سألته عن الزّكاه فى الغنم فقال: من كلّ أربعين شاه شاه، وفى مائهٍ شاه، وليس فى الغنم كسور.

۱– الكـافى ۳: ۵۳۴/۱، التّهـذيب ۴: ۲۵/۱، الاستبصار ۲: ۲۲/۱، وسائل الشّـيعه ۶: ۷۸/۱، روضـه المتّقين ۳: ۶۷، جامع أحاديث الشّيعه ۸ : ۷۱.

۲– البحار ۹۶: ۴۷/۱، قرب الإسناد: ۱۰۲، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۷۴.

۳۶ – صحیح البخاریّ: قال طاووس وعطاء: إذا علم الخلیطان أموالهما فلا یجمع(۱) مالهما، وقال سفیان: لا یجب حتّی یتمّ لهذا أربعون شاه ولهذا أربعون شاه.

۳۷ – بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن سلمه بن الخطّاب، عن الحسن(۲) ابن راشد، عن علیّ بن إسماعیل المیثمیّ، عن حبیب الخثعمیّ قال: کتب أبو جعفر المنصور إلی محمّد بن خالد، وکان عامله علی المدینه، أن یسأل أهل المدینه عن الخمس فی الزّکاه من المائتین: کیف صارت وزنَ سبعه ولم یکن هذا علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ وأمره أن یسأل فیمن یسأل عبداللّه بن الحسن وجعفر بن محمّد علیهماالسلام . قال: فسأل أهل المدینه فقالوا: أدرکنا من کان قبلَنا علی هذا، فبعث إلی عبداللّه بن الحسن وجعفر بن

محمّد علیهماالسلام فسأل عبداللّه بن الحسن فقال کما قال المستفتون من أهل المدینه، فقال: ما تقول یا أبا عبداللّه؟ فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله جعل فی کلّ أربعین أوقیّه أوقیّه فإذا حسبتَ ذلک کان علی وزن سبعه، وقد کانت وزن ستّه، وکانت الدّراهم خمسه دوانیق... (الحدیث).

۳۸ – السّنن الکبری : مسنداً عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لیس فیما(۳) دون خمس أواق صدقه، ولیس فیما دون خمس ذو صدقه. قال سفیان بن عیینه: والأوقیّه أربعون درهماً.

۳۹ – بحار الأنوار: عن الخصال: مسنداً عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام قال(۴) (فی حدیث شرائع الدّین): الزّکاه فریضه واجبه علی کلّ مائتی درهم خمسه دراهم، ولاتجب فیما دون ذلک من الفضّه، ولا تجب علی مال زکاه حتّی یحول علیه الحول من یوم ملکه صاحبه، ولا یحلّ أن تدفع الزّکاه إلاّ إلی أهل الولایه والمعرفه. وتجب علی

الذّهب الزّکاه إذا بلغ عشرین مثقالاً فیکون فیه نصف دینار، وتجب علی الحنطه والشّعیر

۱- صحیح البخاریّ ۲: ۱۴۵.

۲- البحار ۴۷: ۲۲۷/۱۷ و ۹۶ : ۳۹/۱۱، الکافی ۳: ۵۰۷/۲، علل الشّرائع: ۳۷۳/۱، وسائل الشّیعه ۶: ۱۰۰/۱، روضه المتّقین ۳: ۲۹ و ۸: ۱۷۴، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۹۱، سنن التّرمذیّ ۳: ۲۳.

۳- السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ۸۴.

۴- البحار ۱۰: ۲۲۴/۱ و ۹۶: ۵۱/۳، وسائل الشّیعه ۶: ۴۲/۱، الخصال: ۶۰۴، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۶۹ و ۷۴.

والتّمر والزّبيب إذا بلغ خمسه أوساق العشر إن كان سقى سيحاً، وإن سُقى بالدّوالى فعليه

نصف العشر، والوسق ستّون صاعاً، والصّاع أربعه أمداد. وتجب على الغنم الزّكاه إذا بلغت

أربعين شاه، فتكون فيها شاه، فإذا بلغت مائه وعشرين وتزيد واحده فتكون فيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت واحده ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائه، ثمّ بعد ذلک تکون فی كلّ

مائه شاه شاه. وتجب على البقر الزّكاه إذا بلغت ثلاثين بقره تبيعه حوليّه، فتكون فيها تبيع حولىّ إلى أن تبلغ أربعين بقره، ثمّ يكون فيها مسنّه إلى ستّين ففيها تبيعان إلى أن تبلغ سبعين، ففيها تبيع ومسنّه إلى أن تبلغ ثمانين ثمّ يكون فيها مسنّتان إلى تسعين، ثمّ يكون فيها ثلاث تبايع، ثمّ بعد ذلک فی كلّ ثلاثين بقره تبيع، وفى كلّ أربعين مسنّه. ويجب على

الإبل الزّكاه إذا بلغت خمسه فيكون فيها شاه، فإذا بلغت عشره فشاتان، فإذا بلغت خمسه

عشر فثلاث شياه، فإذا بلغت عشرين فأربع شياه، فإذا بلغت خمساً وعشرين فخمس شياه، فإذا زادت واحده ففيها بنت مخاض، فإذا بلغت خمساً وثلاثين وزادت واحده ففيها بنت لبون، فإذا بلغت خمساً وأربعين وزادت واحده ففيها حقّه، فإذا بلغت ستّين وزادت واحده ففيها جذعه(۱)(۱)إلى ثمانين، فإن زادت واحده ففيها ثنىّ إلى تسعين، فإذا

بلغت تسعين ففيها ابنتا لبون، فإن زادت واحده إلى عشرين ومائه ففيها حقّتان طروقتا الفحل، فإذا كثرت الإبل ففى كلّ أربعين بنت لبون، وفى كلّ خمسين حقّه... (الحديث).

۴۰ - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: علىّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد وأحمد ابنى(۲) الحسن، عن أبيهما، عن القاسم بن عروه، عن عبداللّه بن بكير، عن زراره، عن أبى جعفر

وأبى عبداللّه عليهماالسلام قالا: ليس فى الإبل شىء حتّى تبلغ خمساً، فإذا بلغت خمساً ففيها شاه، ثمّ فى كلّ خمسٍ شاه حتّى تبلغ خمساً وعشرين، فإذا زادت واحده ففيها ابنه مخاض فإن لم يكن فيها ابنه مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت على خمس وثلاثين فابنه لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت فحقّه إلى ستّين، فإذا زادت فجذعه

۱- الجذعه: الإبل فى السّنه الخامسه (القاموس المحيط: جذع).

۲- التّهذيب ۴: ۲۱/۳، الاستبصار ۲: ۲۰/۳، وسائل الشّيعه ۶: ۷۳/۳، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۶۵، سنن النّسائى ۵: ۱۵ و ۲۰ و ۲۵.

إلی خمس وسبعین، فإن زادت فبنتا لبون إلی تسعین، فإن زادت فحقّتان إلی عشرین و مائه، فإن زادت ففی کلّ خمسین حقّه، وفی کلّ أربعین ابنه لبون، ولیس فی شیء من الحیوان زکاه غیر هذه الأصناف الّتی سمّیناها، وکلّ شیء کان من هذه الأصناف من الدّواجن والعوامل فلیس فیها شیء، وما کان من هذه الأصناف الثّلاثه الإبل والبقر والغنم

فلیس فیها شیء حتّی یحول علیها الحول من یوم ینتج.

۴۱ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی،(۱) عن حریز، عن زراره ومحمّد بن مسلم وأبی بصیر وبرید العجلیّ والفضیل، عن أبی جعفر وأبی عبداللّه علیهماالسلام قالا: فی صدقه الإبل فی کلّ خمسٍ شاه إلی أن تبلغ خمساً وعشرین، فإذا بلغت ذلک ففیها ابنه مخاض، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ خمساً وثلاثین، فإذا بلغت

خمساً وثلاثین ففیها ابنه لبون، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ خمساً وأربعین، فإذا بلغت خمساً وأربعین ففیها حقّه طروقه الفحل، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ ستّین، فإذا بلغت

ستّین ففیها جذعه، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ خمساً وسبعین، فإذا بلغت خمساً وسبعین ففیها ابنتا لبون، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ تسعین، فإذا بلغت تسعین ففیها

حقّتان طروقتا الفحل، ثمّ لیس فیها شیء حتّی تبلغ عشرین ومائه، فإذا بلغت عشرین ومائه ففیها حقّتان طروقتا الفحل، فإذا زادت واحده علی عشرین ومائه ففی کلّ خمسین حقّه وفی کلّ أربعین ابنه لبون، ثمّ ترجع الإبل علی أسنانها، ولیس علی النّیف شیء ولا علی الکسور شیء، ولیس علی العوامل شیء، إنّما ذلک علی السّائمه الرّاعیه. قال: قلت:

ما فی البخت السّائمه شیء؟ قال: مثل ما فی الإبل العربیّه.

۴۲ - السّنن الکبری: مسنداً عن أنس بن مالک، أنّ أبابکر لمّا استخلف وجّه أنس بن(۲) مالک إلی البحرین فکتب له: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، هذه فریضه الصّدقه الّتی فرض

رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی المسلمین الّتی أمر اللّه بها رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) فإذا زادت

۱- الکافی ۳: ۵۳۱/۱، التّهذیب ۴: ۲۲/۴، الاستبصار ۲: ۲۰/۴، وسائل الشّیعه ۶: ۷۴/۶، البحار ۹۶: ۴۷/۲، معانی الأخبار: ۳۲۷/۱، جامع أحادیث الشّیعه ۸ : ۶۶، روضه المتّقین ۳: ۵۵.

۲- السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ۸۵ و ۱۰۰، فتح الباری ۳: ۴۰۴/۱۴۵۴.

الإبـل علی عشـرین ومـائه ففی کـلّ أربعین ابنه لبون... (إلی أن قـال:) وصـدقه الغنم فی سائمتها، فإذا کانت أربعین إلی عشـرین ومائهِ شاه ففیها شاه... (إلی أن قال:) فإذا کانت سائمه الرّجل ناقصه من أربعین شاه واحده فلیس فیها صدقه.

۴۳ - صـحیح البخاریّ: (فی حـدیث:) وفی صدقه الغنم فی سائمتها إذا کانت أربعین إلی(۱) عشـرین ومائه شاه... (إلی أن قال:) فإذا کانت سائمه الرّجل ناقصه من أربعین شاه واحده... (الحدیث).

۴۴ - سـنن الدّارمیّ: مسـنداً عن سـفیان بن حسـین، عن الزّهریّ، عن سالم،عن ابن عمر:(۲) أنّ النّبیّ صـلی الله علیه و آله کتب الصّدقه وکان فی الغنم فی کلّ أربعین سائمه شاه إلی العشـرین ومائه، فإذا زادت ففیها شاتان إلی مائتین، فإذا زادت ففیها ثلاث شیاه... (الحدیث).

۴۵ - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: عن المفضّل أ نّه کتب إلی أبی عبداللّه علیه السلام (۳)

فجاءه هذا الجواب من أبی عبداللّه علیه السـلام (فی حدیث طویل) أ نّه قال: من صـلّی وزکّی وحجّ واعتمر وفعل ذلک کلّه بغیر معرفه مَن افترض اللّه علیه طاعته لم یقبل منه شـیئاً من ذلک، ولم یصلّ ولم یصم ولم یزکّ ولم یحـجّ ولم یعتمر ولم یغتسل من الجنابه ولم

یتطهّر ولم یحرّم للّه ِ حراماً ولم یحلّل للّه حلالاً، لیس له صـلاه وإن رکع وسـجد، ولاـ له زکـاه وإن أخرج لکلّ أربعین درهماً درهماً... (الحدیث).

۴۶ - بحار الأنوار: عن تفسـیر العیّاشـیّ: عن أبی بصـیر، عن أبی عبـداللّه علیه السـلام سـئل عن(۴) قـول اللّه تعـالی: «اَطیعُوا اللّه َ وَاَطیعُوا الرَّسُول...»(۱)(۵)(فی حـدیث): فنزلت علیه الزّکاه فلم یسمّ اللّه من کلّ أربعین درهماً درهماً حتّی کان رسول اللّه صـلی الله علیه و آله هو الّذی فسّر ذلک لهم... (الحدیث).

ص:۳۴۲

۱- صحیح البخاریّ ۲: ۱۴۶.

۲- سنن الدّارمیّ ۱: ۳۸۱، کنزالعمّال ۶: ۳۱۸/۱۵۸۳۲.

۳- البحار ۲۴: ۲۹۳، بصائر الدّرجات: ۵۵۲/۱.

۴- البحار ۳۵: ۲۱۲/۱۳، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۲۵۱/۱۷۰، الکافی ۱: ۲۸۶/۱، سنن التّرمذیّ ۳: ۱۶.

۵- النّساء / ۵۹ .

۴۷ - بحار الأنوار: عن الأُصول السّتّه عشر: كتاب عاصم بن حميد: عن أبى بصير(۱) قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الزّكاه فقال: من كلّ أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون المائتين شىء، فإذا كانت المائتين ففيها خمسه، فإذا زادت فعلى حساب ذلك... (إلى أن قال:) قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: ليس فيما دون ثلاثين من البقر شىء، فإذا كانت ثّلاثين ففيها تبيع أو تبيعه، وإذا كانت أربعين ففيها مسنّه.

۴۸ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا عليه السلام : ليس على الغنم زكاه حتّى تبلغ أربعين شاه،(۲) فإذا زادت على الأربعين واحده ففيها شاه إلى عشرين ومائه، فإذا زادت واحده ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحده ففيها ثلاثه إلى ثلاثمائه، فإذا كثر الغنم أسقط هذا كلّه

ويخرج فى كلّ مائه شاه... (إلى أن قال:) وفى البقر إذا بلغت ثلاثين بقره ففيها تبيع حولىّ،

وليس فيها إذا كانت دون ثلاثين شىء، فإذا بلغت أربعين ففيها مسنّه إلى ستّين، فإذا بلغت ستّين ففيها تبيعان إلى سبعين، فإذا بلغت سبعين ففيها تبيعه ومسنّه إلى ثمانين، فإذا بلغت ثمانين ففيها مسنّتان إلى تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها ثلاث تبايع، فإذا كثرت

البقره سقط هذا كلّه ويخرج من كلّ ثلاثين بقره تبيعان، ومن كلّ أربعين مسنّه... (الحديث).

۴۹ - بحار الأنوار: عن المعتبر: روى زراره ومحمّد بن مسلم وأبو بصير والفضيل(۳) وبريد، عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام قالا: فى البقر فى كلّ ثلاثين تبيعٌ أو تبيعه، وليس فى أقلّ من ذلك شىء، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ أربعين ففيها مسنّه، ثمّ ليس فيها شىء حتّى تبلغ ستّين ففيها تبيعان أو تبيعتان، ثمّ فى سبعين تبيعٌ أو تبيعه ومسنّه، وفى

ثمانين مسنّتان، وفى تسعين ثلاث تبايع.

۱- البحار ۹۶: ۵۵/۷، مستدرك الوسائل ۷: ۶۰/۱، الأُصول السّتّه عشر - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط : ۳۳، جامع أحاديث الشّيعه ۸ : ۷۰ و ۸۷ .

۲- البحار ۹۶ : ۵۲/۴، مستدرك الوسائل ۷: ۶۱/۳ و ۶۳/۳، فقه الرّضا عليه السلام ۱۹۶، روضه المتّقين ۳: ۶۵، جامع أحاديث الشّيعه ۸ : ۷۰ و ۷۲.

۳- البحار ۹۶: ۵۳/۵.

۵۰ - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن مسروق والأعمش قالا: قال معاذ: بعثنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۱) إلی الیمن فأمرنی أن آخذ من کلّ أربعین بقره مسنّه... (الحدیث).

۵۱ - سنن الدّارمیّ: عن نضر بن شمیل، عن بهز بن حکیم، عن أبیه، عن جدّه قال:(۲) سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: فی کلّ إبل سائمه فی کلّ أربعین بنت لبون... (الحدیث).

۵۲ - فتح الباری: قال طاووس وعطاء: إذا علم الخلیطان أموالهما فلا یجمع مالهما.(۳)

وقال سفیان: لا تجب حتّی یتمّ لهذا أربعون شاه ولهذا أربعون شاه.

۵۳ - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن(۴) علیّ علیهم السلام أ نّهم قالوا: لیس فی البقر شیء حتّی تبلغ ثلاثین، فإذا بلغت ثلاثین وکانت

سائمه، لیست من العوامل ففیها تبیع أو تبیعه حَوْلِیّ ولیس فیها غیر ذلک حتّی تبلغ أربعین، فإذا بلغت أربعین ففیها مسنّه إلی ستّین، فإذا بلغت ستّین ففیها تبیعان أو تبیعتان، فإذا بلغت سبعین ففیها مسنّه وتبیع، فإذا بلغت ثمانین ففیها مسنّتان إلی تسعین، وفی

تسعین ثلاث تبایع إلی مائه ففیها مسنّه وتبیعان إلی مائه وعشره ففیها مسنّتان وتبیع إلی عشرین ومائه، فإذا بلغت عشرین ومائه ففیها ثلاث مسنّات، ثمّ کذلک فی کلّ ثلاثین تبیع

أو تبیعه وفی کلّ أربعین مسنّه... (الخبر).

۵۴ - بحار الأنوار: وعنهم علیهم السلام أ نّهم قالوا: لیس فیما دون أربعین من الغنم شیء، فإذا(۵) بلغت أربعین ورَعَتْ وحال علیها الحول ففیها شاه، ثمّ لیس فیما زاد علی الأربعین

شیء... (إلی أن قال:) لأ نّه لو کان ثلاثه نفر لکلّ واحد منهم أربعون شاه فجمعوها لم یجب للمصدّق فیها إلّا شاه واحده، وهی إذا کانت کذلک فی أیدیهم وجب فیها ثلاث شیاه، علی کلّ واحد شاه، وتفریق المجتمِع أن یکون لرجل أربعون شاه، فإذا أظلّه المصدّق فرّقها فرقتین لئلّا یجب فیها الزّکاه... (إلی أن قال:) وکذلک یفرّق مال الرّجل

۱- سنن الدّارمیّ ۱: ۳۸۲، کنزالعمّال ۶: ۳۲۱ و ۳۲۲ - ۳۲۵ و ۵۵۶ - ۵۵۸.

۲- سنن الدّارمیّ ۱: ۳۹۶ .

۳- فتح الباری ۳: ۴۰۱/۱۴۵۱، باب ۳۵.

۴- البحار ۹۶: ۸۷ ، مستدرک الوسائل ۷: ۶۱/۲، دعائم الإسلام ۱: ۲۵۴، جامع أحادیث الشّیعه ۸ : ۷۰ و ۷۲.

۵- البحار ۹۶: ۸۷/۷.

الواحد يكون له مائه وعشرون شاه يجب عليه فيها شاه واحده فيفرّقها أربعين أربعين ليأخذ منها ثلاثاً... (الحديث).

۵۵ – وسائل الشّيعه: عن الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن يحيی، عن(۱) أحمد بن محمّد بن عيسی جميعاً، عن ابن أبی عمير، عن حمّاد، عن الحلبیّ، قال: سئل أبو عبداللّه عليه السلام عن الذّهب والفضّه: ما أقلّ ما يكون فيه الزّكاه؟ قال: مائتا درهم وعدلها من الذّهب، قال: سألته عن النّيّف والخمسه والعشره، قال: ليس عليه شیء حتّی يبلغ أربعين فيُعطی من كلّ أربعين درهماً درهم.

۵۶ – سنن الدّارمیّ: مسنداً عن عاصم بن ضمره، عن علیّ رفعه إلی النّبیّ صلی الله عليه و آله قال:(۲)

عفوت عن صدقه الخيل والرّقيق، هاتوا صدقه الرّقّه من كلّ أربعين درهماً درهم... (الحديث).

۵۷ – وسائل الشّيعه: عن الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبی عمير، عن(۳) معاويه بن شريح، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: فيما سقت السّماء والأنهار أو كان بعلاً العُشر، وأمّا ما سقت السّوانی والدّوالی فنصف العشر، فقلت له: فالأرض تكون عندنا تسقی بالدّوالی ثمّ يزيد الماء فتسقی سيحاً؟ فقال: وإنّ ذا ليكون عندكم كذلك؟ قلت: نعم، قال:

النّصف والنّصف نصف بنصف العشر ونصف بالعشر، فقلت: الأرض تسقی بالدّوالی ثمّ يزيد الماء فتسقی السّقيه والسّقيتين سيحاً؟ قال: وفی كم تسقی السّقيه والسّقيتين سيحاً؟

قلت: فی ثلاثين ليله أو أربعين ليله وقد مضت قبل ذلك فی الأرض ستّه أشهر سبعه أشهر قال: نصف العشر.

۵۸ – من لا يحضره الفقيه: روی الحسن بن محبوب، عن عبداللّه بن سنان قال: قال(۴) أبو عبداللّه عليه السلام (فی حديث): فليس علی الذّهب شیء حتّی يبلغ عشرين مثقالاً، فإذا بلغ

۱- وسائل الشّيعه ۶: ۹۶/۱، الكافی ۳/۵۱۶/۷، جامع أحاديث الشّيعه ۸ : ۸۵ ، روضه المتّقين ۳: ۲۷.

۲- سنن الدّارمیّ ۱: ۳۸۳، كنزالعمّال ۶ : ۳۱۹/۱۵۸۳۷.

۳- الكافی ۳: ۵۱۴/۶، التّهذيب ۴: ۱۶/۸، الاستبصار ۲: ۱۵/۵ ، وسائل الشّيعه ۶: ۱۲۸/۱، روضه المتّقين ۳: ۹۸، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۱۲۴.

۴- الفقيه ۲: ۸/۱، روضه المتّقين ۳: ۲۷.

عشرين مثقالاً ففيه نصف دينار إلى أن تبلغ أربعه وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار،

ثمّ على هذا الحساب متى زاد على عشرين أربعه أربعه، ففى كلّ أربعه عشر إلى أن يبلغ أربعين مثقالاً، فإذا بلغ

أربعين مثقالاًـ ففيه مثقـال، وليس على الفضّه شـىء حتّى تبلغ مـائتى درهـم، فإذا بلغت مائتى درهم ففيها خمسه دراهم، ومتى زاد عليها أربعون درهماً ففيها درهـم، وليس فى النّيّف شـىء حتّى تبلغ أربعين، وليس فى القطن والزّعفران والخضر والثّمار والحبوب زكاه... (الحديث).

۵۹ – وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: روى علىّ بن الحسن، عن هارون بن مسلم، عن(۱)

القـاسم بن عروه، عن عبـداللّه بن بكير، عن زراره، عن أحـدهما عليهماالسـلام قال: ليس فى الفضّه زكاه حتّى تبلغ مائتى درهم، فـإذا بلغت مـائتى درهم ففيهـا خمسه دراهم، فإن زادت عليه فعلى حساب ذلك فى كلّ أربعين درهماً درهم، وليس فى الكسور شىء، وليس فى الذّهب زكاه حتّى تبلغ عشرين مثقالاً، فإذا بلغ عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال، ثمّ على

حساب ذلك إذا زاد المال فى كلّ أربعين ديناراً دينار.

۶۰ – كنزالعمّال: مسـنداً عن جابر: لا زكاه فى شـىء من الحرث نخله وكرمه وزرعه(۲) حتّى يبلغ خمسه أوسق... (إلى أن قـال:) ولا زكاه فى شىء من الفضّه حتّى تبلغ خمس أواق ففيه الزّكاه، والوقيه أربعون درهماً.

۶۱ – وسائل الشّـيعه: عن التّهـذيب: عن سـعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن(۳) الحسـين بن سعيد، عن المختار بن زياد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبداللّه، عن زراره، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : رجل عنده مائه درهم وتسعه وتسعون درهماً وتسعه وثلاثون ديناراً، أيزكّيها؟ فقال: لا، ليس عليه شىء من الزّكاه فى الدّراهم ولا فى الدّنانير

حتّى يتمّ أربعون دينـاراً والـدّراهم مائتـا درهم، قـال: قلت فرجـل عنـده أربعه أنيق وتسـعه وثلاـثون شـاه وتسـعه وعشـرون بقره. أيزكّيهنّ؟ فقال: لا يزكّى شيئاً منها لأ نّها ليس شىء

۱– التّهذيب ۴: ۱۲/۱، وسائل الشّيعه ۶: ۹۴/۱۰، جامع أحاديث الشّيعه ۸ : ۸۶ ، كتاب التّاج ۲: ۱۹.

۲– كنزالعمّال ۶: ۳۲۶/۱۵۸۷۴، سنن الدّارقطنىّ ۲: ۹۸/۱۶.

۳– التّهذيب ۴: ۹۲/۱، الاستبصار ۲: ۳۸/۱، وسائل الشّيعه ۶: ۹۵/۱۴ .

منهنّ قد تمّ، فليس تجب فيه الزّكاه.

۶۲ – التّهـذيب: عليّ بـن مهزيـار، عـن أحمـد بـن محمّـد، عـن حمّـاد، عـن حريز، عـن زراره(۱) قـال: قـالت لأبـى جعفر ولابنه عليهماالسـلام : الرّجل تكون له الغلّه الكثيره من أصـناف شتّى أو مال ليس فيه صـنف تجب فيه الزّكاه، هل عليه فى جميعه زكاه واحده؟ فقالا: لا، إنّما تجب عليه إذا تمّ فكان تجب فى كلّ صنف منه الزّكاه، فإن أخرجت أرضه شيئاً قدر ما لا تجب

فيه الصّدقه أصنافاً شتّى لم تجب فيه زكاه واحده. قال زراره: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : رجل

عنـده مائه درهم وتسعه وتسـعون درهماً وتسـعه وثلاثون ديناراً، أيزكّيها؟ قال: لا ليس عليه شـىء من الزّكاه فى الدّراهم ولا فى الدّنانير حتّى يتمّ أربعين ديناراً والدّراهم مائتى درهم... (الحديث).

۶۳ – السّنن الكبرى: مسنداً عن أسلم مولى عمر بن الخطّاب أنّ عمر بن الخطّاب ضرب(۲) الجزيه على أهل الذّهب أربعه دنانير، وعلى أهل الورق أربعين درهماً... (الحديث).

۶۴ – التّهذيب: عن عليّ عن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسـى، عن حريز، عن(۳) زراره و ابن مسلم؛ قال زراره: قلت لأبى عبـداللّه عليه السـلام : فإن كان بالمصـر غير واحـد قال: فأعطهم إن قـدرت جميعاً. قال: ثمّ قال: لا تحلّ لمن كانت عنده أربعون درهماً يحول عليها الحول عنده أن يأخذها، وإن أخذها أخذها حراماً.

۶۵ – وسائـل الشّيعه: عن تحف العقول: عن الرّضـا عليه السـلام فى كتابه إلى المأمون قال:(۴) والزّكـاه المفروضه من كلّ مائتى درهم خمسه دراهم ولا ـ يجب فيما دون ذلك، وفيما زاد فى كلّ أربعين درهماً درهم، ولا يجب فيما دون الأربعينات شـىء، ولا تجب حتّى يحول الحول، ولا تُعطى إلاّ أهلَ الولايه وفى كلّ عشرين ديناراً نصف دينار.

۶۶ – كتاب الفردوس: عن عليّ بن أبى طالب: هاتوا ربع العشر من كلّ أربعين درهماً(۵)

۱– التّهذيب ۴: ۹۲/۲، الاستبصار ۲: ۳۹/۲، روضه المتّقين ۳: ۵۴.

۲– السّنن الكبرى للبيهقيّ ۹: ۱۹۶، كنزالعمّال ۴: ۴۹۴/۱۱۴۶۷ و ۱۱۴۷۵.

۳– التّهذيب ۴: ۵۱/۲، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۲۳۶.

۴– وسائل الشّيعه ۶: ۹۸/۱۲، تحف العقول: ۴۱۸.

۵– كتاب الفردوس ۴: ۳۲۳/۶۹۴۲.

درهم، وليس عليكم شیء حتّی تتمّ مائتی درهم، فإذا كانت مائتی درهم ففيها خمسه دراهم، فما زاد فعلی حساب ذلک.

۶۷ – وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: عن سندیّ بن محمّد، عن أبان بن عثمان الأحمر،(۱) عن محمّد الحلبیّ، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: إذا زاد علی المائتی درهم أربعون درهماً ففيها درهم، وليس فيما دون الأربعين شیء، فقلت: فما فی تسعه وثلاثين درهماً؟ قال:

ليس علی التّسعه والثّلاثين درهماً شیء.

۶۸ – بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: الهيثم النّهدیّ، عن إسماعيل بن سهل، عن(۲) ابن أبی عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت علی عبداللّه بن جعفر وأبی الحسن فی المجلس قدّامه مرآه وآلتها، مُردّیً بالرّداء، مؤزّراً، فأقبلت علی عبداللّه فلم أزل أسأله حتّی جری ذكر الزّكاه فسألته، فقال: تسألنی عن الزّكاه مَنْ كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم. قال: فاستشعرته وتعجّبت منه، فقلت له: أصلحک اللّه، قد عرفت مودّتی لأبيک وانقطاعی

إليه، وقد سمعت منه كتباً فتحبّ أن آتيک بها؟ قال: نعم، بنو أخ ائتنا. فقمت مستغيثاً برسول اللّه، فأتيت القبر فقلت: يا رسول اللّه، إلی من؟ إلی القدريّه إلی الحروريّه، إلی المرجئه، إلی الزّيديّه؟ قال: فإنّی كذلک إذ أتانی غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبی فقال لی: أجب، قلت: من؟ قال: سيّدی موسی بن جعفر. فدخلت إلی صحن الدّار، فإذا هو فی بيت وعليه كلّه، فقال: يا هشام، قلت: لبّيک، فقال لی: لا إلی المرجئه ولا إلی القدريّه، ولكن إلينا، ثمّ دخلت عليه.

۶۹ – بحار الأنوار: عن التّحف: فی حديث ما كتب الرّضا عليه السلام للمأمون من محض(۳) الإسلام، أ نّه قال: والزّكاه المفروضه من كلّ مائتی درهم خمسه دراهم ولا تجب فيما دون

ذلک، وفيما زاد فی كلّ أربعين درهماً درهم ولا تجب فيما دون الأربعينات شیء ولاتجب حتّی يحول الحول، ولا تُعطی إلّا أهل الولايه والمعرفه، وفی كلّ عشرين ديناراً

ص:۳۴۸

۱– التّهذيب ۴: ۱۲/۳ ، وسائل الشّيعه ۶: ۹۷/۹، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۸۹.

۲– البحار ۴۸: ۵۰/۴۴ و ۴۷: ۲۵۰/۲۰.

۳– البحار ۱۰: ۳۶۲، تحف العقول: ۴۱۸، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۸۷.

نصف دينار... (الحديث).

۷۰ - بحـار الأـنوار: عن فقه الرّضا عليه السـلام : ونروى أ نّه ليس على الـذّهب زكاه حتّى يبلغ(۱) أربعين مثقالاًـ فإذا بلغ أربعين مثقالاً ففيه مثقال، وليس فى نيّف شىء حتّى تبلغ أربعين،

ولا يجوز فى الزّكاه أن يعطى أ قّل من نصف دينار، وإن كان مالك فى تجاره وطلب منك

المتاع برأس مالك ولم تبعه تبتغى بـذلك الفضـل فعليه زكـاته إذا جاء عليك الحول، وإن لم يطلب منك برأس مالك فليس عليك الزّكاه، وليس على الحليّ زكاه، ولكن تعيره مؤناً، إذا استعار منك فهو زكاته... (الحديث).

۷۱ - بحار الأنوار: نقلاً عن الهدايه: اعلموا أ نّه ليس على الذّهب شيء حتّى تبلغ(۲) عشرين ديناراً، فإذا بلغ ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعه وعشرين، ثمّ فيه نصف دينار

وعشـر دينار ثمّ على هذا الحساب، متى ما زاد على عشرين أربعه أربعه، ففى كلّ أربعه عشر إلى أن تبلغ أربعين، فإذا بلغ أربعين مثقالاًـ ففيه مثقـال. واعلموا أ نّه ليس على الفضّه شـىء حـتّى يبلغ مـائتى درهم، فـإذا بلغت ففيهـا خمسه دراهم، ومـتى زاد عليها أربعون درهماً ففيها درهم.

۷۲ - المقنع للصّدوق: إعلم أ نّه ليس على الذّهب شىء حتّى يبلغ عشرين مثقالاً، فإذا(۳) بلغ ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعه وعشـرين ففيه نصف وعشر دينار، ثمّ على هذا الحساب متى زاد على العشرين أربعه، ففى كلّ أربعه عشر دينار حتّى يبلغ أربعين مثقالاًـ فـاذا بلغ أربعين مثقالاًـ ففيه مثقال، ولا يجزى فى الزّكاه أن يعطى أقلّ من نصف دينار، وقـد روى أ نّه ليس على الـذّهب شيء حتّى يبلغ أربعين مثقالاً، فإذا بلغ ففيه مثقال.

۱- البحار ۹۶: ۴۱/۱۲، فقه الرّضا عليه السلام ۱۹۷.

۲- البحار ۹۶: ۴۴/۱۵، الهدايه: ۴۳، مستدرك الوسائل ۷: ۷۶/۵، المقنع: ۵۰.

۳- المقنع: ۸۳ ، أبواب الزّكاه - باب ۷ .

المستحقّ للزّكاه

۷۳ - مستدرک الوسائل: عن کتاب عاصم بن حمید الحنّاط: عن أبیبصیر قال: قلت(۱) لأبیعبداللّه علیه السلام : إنّ عمر شیخ من أصحابنا سأل عیسی بن أعین وهو محتاج، قال: فقال له عیسی: أما إنّ عندی شیئاً من الزّکاه، ولا أعطیک منها شیئاً! قال: فقال له: لِمَ؟ قال: لأ نّی

رأیتک اشتریت تمراً واشتریت لحماً، قال: إنّما ربحت درهماً فاشتریت به أربعین بدانقین تمراً وبدانق لحماً ورجعت بدانقین لحاجه... (الحدیث).

زلزل

زلازل تدوم أربعین یوماً فی الشام

۷۴ - الکامل لابن الأثیر: غزا العبّاس بن الولید الرّوم ففتح أنطاکیه وفیها غزا عبد العزیز(۲) ابن الولید فبلغ غزاله، وبلغ الولید بن هاشم المعیطیّ برج الحمام، ویزید بن أبی کبشه

أرض سوریه، وفیها کانت الزّلازل بالشّام ودامت أربعین یوماً فخربت البلاد.

زمن

الزمان الذی تلوذ فیه أربعون امرأه برجلٍ واحد

۷۵ - کنزالعمّال: عن أبی موسی: لیأتینّ علی النّاس زمان یطوف الرّجل فیه بالصّدقه(۳) من الذّهب ثمّ لا یجد أحداً یأخذها منه، ویُری الرّجل الواحد تبعه أربعون امرأه یلُذن به من قلّه الرّجال وکثره النّساء.

واحد

۱- مستدرک الوسائل ۷: ۱۲۵ و ۱۱۰.

۲- الکامل لابن الأثیر ۴: ۵۸۲ .

۳- کنز العمّال ۱۴: ۲۲۲/۳۸۴۸۳، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۱: ۲۴۴ .

زنب

زينب التى خدمت السيّده نفيسه أربعين سنه

۷۶ – مستدرك سفينه البحار: زينب بنت يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى[(۱)]

ابن أميرالمؤمنين عليه السلام ، اُمّها اُمّ ولد، قدِمت مع عمّتها نفيسه بنت الحسن بمصر خدمتها أربعين سنه، ثمّ ماتت بمصر ولا عقب لها.

زهد

زهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله و أصحابه

۷۷ – سفينه البحار: عن عائشه أ نّها قالت: كانت تأتى علينا أربعون ليلهً وما يُوقَد فى[(۲)] بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله نار ولا مصباح، قيل لها: فَبِمَ كنتم تعيشون؟ فقالت: بالأسودين: التّمر والماء... (الحديث).

۷۸ – حليه الأولياء: مسنداً عن أبىإسحاق، قال: سمعت حارثه بن مضرب قال: دخلنا[(۳)] على خبّاب بن الارَتّ وقداكتوى، فقال: ما أعلم أحداً لقى من البلاء ما لقيت، لقد مكثت

على عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما أجد درهماً وإنّ فى ناحيه بيتى هذا أربعين ألفاً – يعنى من الدراهم – ، لولا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نهانا – أونهى – أن يتمنّى أحد الموت لتمنّيتُه.

زوج

فضل الزواج والتزويج

۷۹ – كتاب الفردوس: معاذ بن جبل: صلاه متزوّج أفضل من أربعين صلاه من أعزب،[(۴)] وركعتان من متختّم أفضل من سبعين ركعه بغير خاتم.

۱– مستدرك سفينه البحار ۴: ۳۰۵ و ۱۰: ۱۱۹.

۲– سفينه البحار ۲: ۵۰۲ ، لآلئ الأخبار ۱: ۷۲، إحياء علوم الدّين ۴: ۲۳۱ .

۳– حليه الأولياء ۱: ۱۴۴ و ۱۴۵، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ۳: ۱۰۸/۱۰۳.

۴– كتاب الفردوس ۲: ۳۹۰/۳۷۳۲.

۸۰ – کتاب الفردوس: سلمه بن الأکوع: من زوّج ابنته أو أخته أو ذا قرابه له من رجل (۱)

هودونه فی المال والحسب من أجل دینه، زوّجه اللّه یوم القیامه عشره من الحور العین، ورفعه اللّه فی الجنّه أربعین درجه.

تزوّج النّبیّ صلی الله علیه و آله بخدیجه وهی فی الأربعین

۸۱ – بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: – باب تزوّجه صلی الله علیه و آله بخدیجه علیهاالسلام – (فی حدیث:)(۲) قیل: إنّها وُلدت قبل الفیل بخمس عشره سنه، وتزوّجها صلی الله علیه و آله وهی بنت أربعین سنهً، ورسول اللّه صلی الله علیه و آله ابن خمس وعشرین سنه.

زور

ما یکون لزوّار الحسین علیه السلام من الفضل یوم القیامه

۸۲ – بحار الأنوار: عن کامل الزّیارات: أبی وأخی وعلیّ بن الحسین ومحمّدبن الحسن(۳) عن محمّد العطّار، عن العمرکیّ، عن صندل، عن ابن بکیر، عن عبید بن زراره قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ لزوّار الحسین بن علیّ علیه السلام یوم القیامه فضلًا علی النّاس، قلت: وما فضلهم؟ قال: یدخلون الجنّه قبل النّاس بأربعین عاماً، وسائر النّاس فی الحساب والموقف.

بعض آداب الزّیاره الجامعه

۸۳ – بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام : الدّقّاق والسّنانی والورّاق والمکتّب(۴)

۱- کتاب الفردوس ۳: ۵۲۶/۵۶۴۵.

۲- البحار ۱۶: ۱۲ و ۱۹.

۳- البحار ۱۰۱: ۲۶/۳۰، وسائل الشّیعه ۱۰: ۳۳۱/۴۰، کامل الزّیارات: ۱۳۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۲: ۳۶۵.

۴- البحار ۱۰۲: ۱۲۷/۴، عیون أخبار الرّضا علیه السلام ۲: ۲۷۲/۱، وسائل الشّیعه ۱۰: ۳۰۳/۳، التّهذیب ۶: ۹۵/۱، الفقیه ۲: ۶۰۹/۳۲۱۳، روضه المتّقین ۵: ۴۵۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۲: ۲۹۸.

جميعاً، عن الأسديّ، عن البرمكيّ، عن النّخعيّ قال: قلت لعليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب عليهم السلام : علّمنى يابن رسول اللّه قولاً ـ أقوله بليغاً كاملًا، إذا زرت واحداً منكم، فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشّهادتين وأنت على غُسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: اللّه أكبر اللّه أكبر ثلاثين مرّه، ثمّ امشِ قليلًا وعليك السّكينه والوقار وقارب بين خطاك، ثمّ قف وكبر اللّه عزّ وجلّ ثلاثين مرّه، ثمّ ادنُ من القبر وكبر اللّه أربعين مرّه تمام مائه تكبيره، ثمّ قل: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّه... (إلى آخره).

من علامات المؤمن زياره الأربعين

۸۴ – بحار الأنوار: عن المصباح للشّيخ قال: رُوى عن أبى محمّد العسكريّ عليه السلام أ نّه(۱) قال: علامات المؤمن خمس: صلاه الإحدى والخمسين، وزياره الأربعين، والتّختّم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر ب بسم اللّه الرّحمن الرّحيم.

كيفيّه زياره الأربعين

۸۵ – التّهذيب: أخبرنا جماعه من أصحابنا، عن أبى محمّد هارون بن موسى بن أحمد(۲) التّلعكبرى قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمَّر قال: حدّثنى أبو الحسن عليّ بن محمّد بن مسعده والحسن بن عليّ بن فضّال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران الجمّال قال: قال لى مولاى الصّادق عليه السلام فى زياره الأربعين: تزور عند ارتفاع النّهار وتقول: السّلام على وليّ اللّه وحبيبه... (إلى آخره).

۱– البحار ۸۵: ۷۵/۷ و ۹۸: ۳۴۸/۱ و ۱۰۱: ۱۰۶/۱۷ و: ۳۲۹/۱ و: ۳۳۵، مصباح المتهجّد: ۵۵۱، إقبال الأعمال: ۵۸۹، التّهذيب ۶: ۵۲/۳۷، وسائل الشّيعه ۱۰: ۳۷۳/۱،؛ روضه المتّقين ۲: ۳۰۲ و ۵: ۳۸۹، جامع أحاديث الشّيعه ۴: ۹۸ و ۱۲: ۴۲۹.

۲– التّهذيب ۶: ۱۱۳/۱۷.

علّه زیاره الأربعین

۸۶ – بحار الأنوار: عن المناقب: ذکر المرتضی فی بعض مسائله: إنّ رأس(۱) الحسین علیه السلام رُدّ إلی بدنه بکربلاء من الشّام وضُمّ إلیه. وقال الطّوسیّ: ومنه زیاره الأربعین.

أثر زیاره الحسین علیه السلام أربعین لیله جمعه

۸۷ – بحار الأنوار: قال المولی الزّاهد علیّ الرّشتیّ: فلمّا دخلت الحلّه ذهبت إلی سیّد(۲) الفقهاء السّیّد مهدیّ القزوینیّ وقلت له: علّمْنی معالم دینی، فسألت عنه عملاً أتوصّل به إلی لقائه علیه السلام (۱)(۳)مرّه اُخری، فقال: زُر أبا عبداللّه علیه السلام أربعین لیله جمعه ... (إلی آخره).

کفایه الاُمور بزیاره الإمام الرّضا علیه السلام

۸۸ – إثبات الهداه:حدّثنا أبوالفضل محمّد بن أحمد بن إسماعیل السّلیطیّ(۴) النّیسابوریّ قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الشّیبانیّ النّیسابوریّ قال: کنت فی خدمه الأمیر

نصر بن أبی علیّ الصّغانیّ – صاحب الجیش، وکان محسناً.

صحبته إلی صغانیان، وکان أصحابه یحسدوننی علی میله إلیّ وإکرامه لی، فسلّم إلیّ فی بعض الأوقات کیساً فیه ثلاثه آلاف درهم، وختمه وأمرنی أن اُسلّمه فی خزانته.

فخرجت من عنده وجلست فی المکان الّذی یجلس فیه الحجّاب ووضعت الکیس عندی وجعلت اُحدّث النّاس فی شغل لی، فسُرق ذلک الکیس ولم أشعر به. وکان للأمیر

أبی نصر غلام یقال له: خطلخ تاش، وکان حاضراً. فلمّا نظرت لم أرَ الکیس، فأنکر جمیعهم أن یعرف له خبراً وقالوا لی: ما وضعت هاهنا شیئاً. فلمّا سمعت هذا الافتعال وکنت عارفاً بحسدهم لی فکرهت تعریف أبی النّصر الصّغانیّ ذلک خشیه أن یتّهمنی،

۱– البحار ۴۴: ۱۹۹/۱۵، المناقب ۴: ۷۷.

۲– البحار ۵۳: ۲۹۴.

۳– أی الإمام المهدیّ علیه السلام .

۴– إثبات الهداه ۳: ۲۸۹ / ۱۱۳ .

وبقیت متحیّراً متفکّراً لا أدری مَن أخذ الکیس.

وکـان أبی إذا وقع له أمر یحزنه فزع إلی مشـهد الرّضا علیه السـلام فزاره ودعا اللّه عزّوجلّ عنـده، وکان یکفی ذلک ویفرّج اللّه عنه، فدخلت إلی الأمیر أبیالنّصر من الغد فقلت له: أیّها

الأمـیر، تأذن لی فی الخروج إلی طوس فلی بها شـغل؟ ... (إلی أن قال:) فقال: ومن یضـمن لی الکیس إن تأخّرت؟ فقلت: إن لم أعد بعد أربعین یومًا فمنزلی وملکی بین یدیک... (الحدیث). وتأتی فی (عجز).

زیاره جماعه للقاسم بن الکاظم علیه السلام

۸۹ – بحـار الأنوار: قـال علیّ بن محمّـد بن یونس: خرجت مع جماعه تزیـد علی(۱) أربعین رجلاً ـ إلی زیاره القاسم بن موسـی الکاظم علیه السلام ، فکنّا عن حضرته نحو میل من الأرض فرأینا فارساً معترضاً فظننّاه یرید أخذ ما معنا فخبّینا ما خفنا علیه.

زیت

فوائد أکل الزّیت والادّهان به

۹۰ – بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام : بإسناده عن الرّضا عن آبائه عن(۲) علیّ علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : علیک بالزّیت فکُلْه وادّهن به؛ فإنّ من أکله وادّهن به

لم یقربْه الشّیطان أربعین یوماً.

۹۱ – تحف العقول: فی مواعظ النّبیّ صـلی الله علیه و آله قال: یا علیّ، إدّهن بالزّیت، فإنّ من(۳) ادهن بالزّیت لم یقربه الشّیطان أربعین لیله.

۱– البحار ۵۳: ۲۵۶.

۲– البحار ۶۶: ۱۷۹/۱ و: ۱۸۳/۱۸ و ۵۳: ۳۲۶ و ۷۷: ۶۶، وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۵/۳۵، عیون أخبار الرّضا علیه السـلام ۲: ۴۲/۱۴۱، المحاسن: ۴۸۵/۵۳۲، مستدرک الوسائل ۱: ۴۴۴/۲۴، صحیفه الرّضا علیه السلام ۷۲/۱۴۶، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۶۷۳.

۳– التّحف: ۱۲.

حرف السّين

سأل

السّائل المُلحِف

۱ - جامع الاُصول: عن عطاء بن يسار أنّ رجلًا من بنى أسد قال له: نزلت وأهلى ببقيع(۱) الغرقد فقال لى أهلى: لو أتيت رسول اللّه وسألته لنا شيئاً. فجعلوا يذكرون من حاجتهم،

فأتيت رسول اللّه فوجدت عنده رجلًا يسأله، ورسول اللّه يقول: لا أجد ما اُعطيك... (إلى أن قال:) من سأل منكم وله أوقيّه أو عِدلها فقد سأل إلحافاً. وكانت الأوقيّه أربعين درهماً، فرجعت ولم أسأله شيئاً.

۲ - حليه الأولياء: مسنداً عن محمّد بن سيرين قال: بلغ الحارث رجلًا - كان بالشّام -(۲) من قريش أنّ أبا ذرّ به عوز، فبعث إليه بثلاثمائه دينار، فقال: ما وجد عبداً للّه تعالى هو أهون عليه منّى؟! سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: من سأل وله أربعون فقد ألحف، ولآل أبيذرّ أربعون درهماً، وأربعون شاه.

السّائل الّذى كان يملک أربعين من الإبل

۳ - علل الحديث: مسنداً عن ابن عبّاس: قال: جاء رجل إلى عمر يريد أن يسأله(۳)

فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرّه وإلى رجليه مرّه اُخرى فما يرى عليه من البو، فقال له

۱- جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ۱۰: ۵۳۸/۷۶۱۶.
۲- حليه الأولياء ۱: ۱۶۱.
۳- علل الحديث لابن أبى حاتم ۲: ۸۲/۱۷۳۹.

عمر: هل لک من إبل؟ قال: نعم، قال: کم؟ قال: أربعون، قال ابن عبّاس: صدق اللّه ورسوله، لو أنّ لابن آدم وادیَین من ذهب وفضّه لابتغی إلیهما ثالثاً، ولا یُشبع بطن ابن آدم إلاّ التّرابُ، ویتوب اللّه علی من تاب... (الحدیث).

مَن سأل النّاس وهو غنیّ

۴ - سنن الدّارقطنیّ: عن عبداللّه بن مسعود قال: سمعت النّبیّ صلی الله علیه و آله یقول: من سأل(۱) النّاس وهو غنیّ جاء یوم القیامه وفی وجهه کدوح وخدوش، فقیل: یا رسول اللّه، ما غناه؟

قال: أربعون درهماً، أوقیمتها ذهباً.

۵ - سنن أبی داود: مسنداً عن رجل من بنی أسد، أ نّه قال: نزلت أنا وأهلی ببقیع(۲) الغرقد فقال لی أهلی: اذهب إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فَسَلْه لنا شیئاً نأکله، فجعلوا یذکرون من حاجتهم. فذهبت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فوجدت عنده رجلاً یسأله ورسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لاأجد ما اُعطیک، فتولّی الرّجل عنه وهو مغضب وهو یقول: لعمری إنّک لتعطی من شئت، فقال: رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یغضب علی أن لا أجد ما أعطیه، من سأل منکم وله أوقیّه... (إلی أن قال:) والأوقیّه أربعون درهماً، قال: فرجعت ولم أسأله.

وفی حدیث وکانت الأوقیّه علی عهد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین درهماً.

مورد جواز ردّ السائل

۶ - الکافی: قال الولید: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام فجاءه سائل فأعطاه، ثمّ جاء آخر(۳)

فأعطاه، ثمّ جاء آخر فأعطاه، ثمّ جاء آخر فقال: یسع اللّه علیک، ثمّ قال: إنّ رجلاً لوکان له

مال یبلغ ثلاثین أوأربعین ألف درهم ثمّ شاء أن لا یبقی منها إلاّ وضعها فی حقّ لفعل

۱- سنن الدّارقطنیّ ۲: ۱۲۲/۴.

۲- سنن أبی داود ۲: ۱۱۶/۱۶۲۷ و ۱۶۲۸.

۳- الکافی ۴: ۱۶/۱، الفقیه ۲: ۶۹ و ۳: ۱۶۸، وسائل الشّیعه ۶: ۲۹۳/۱ و ۳۲۲/۱، البحار ۹۳: ۳۵۴/۲ و ۹۶: ۱۶۶/۶، نور الثّقلین ۴: ۵۳۲، لآلئ الأخبار ۳: ۵۸، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۴۷۹ و ۴۸۰، روضه المتّقین ۳: ۲۱۰ و ۶: ۴۵۸.

فیبقی لامال له، فیکون من الثّلاثه الّذین یُردّ دعاؤهم ... (الحدیث).

استعداد علیّ علیه السلام للإجابه عن الأسئله ولو کانت أربعین سؤالاً

۷ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: جاء رجل إلی أمیر المؤمنین علیه السلام فقال: جئتک(۱) لأسأل عن أربعه مسائل، فقال علیه السلام : سل وإن کان أربعین، فقال: أخبرنی: ما الصّعب وما الأصعب؟ وما القریب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟ فقال علیه السلام : الصّعب: المعصیه، والأصعب: فوت ثوابها، والقریب: کلّ ما هو آت، والأقرب: هو الموت، والعجب: هو الدّنیا وغفلتنا فیها أعجب، والواجب: هو التّوبه، وترک الذّنوب هو الأوجب.

أقول: الأظهر أنّ کلمه المعصیه مصحّفه والصّحیح المصیبه، ویشهد علی ذلک أشعاره فی هذا السّؤال، قال علیه السلام :

والصّبر فی النّائبات صعبٌ

لکنّ فوت الثّواب أصعبْ(۱)(۲)

إعداد قتاده أربعین سؤالاً للإمام الباقر علیه السلام

۸ - بحار الأنوار: عن الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن(۳)

محمّد بن علیّ، عن محمّد بن الفضیل، عن أبی حمزه الثّمالیّ قال: کنت جالساً فی مسجد

رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذ أقبل رجل فسلّم فقال: من أنت یا عبداللّه؟ فقلت: رجل من أهل الکوفه، فما حاجتک؟ فقال لی: أتعرف أبا جعفر محمّد بن علیّ؟ قلت: نعم، فما حاجتک إلیه؟ فقال:

هیّأت له أربعین مسأله أسأله عنها، فما کان من حقّ أخذته، وما کان من باطل ترکته. قال أبو حمزه: فقلت: هل تعرف ما بین الحقّ والباطل؟ فقال: نعم، فقلت له: فما حاجتک إلیه

إذا کنت تعرف مابین الحقّ والباطل؟ فقال لی: یا أهل الکوفه، أنتم قوم ما تطاقون، إذا

۱- البحار ۷۸: ۳۱/۹۸، جامع الأخبار: ۱۳۸.

۲- البحار ۷۸: ۸۹.

۳- البحار ۱۰: ۱۵۴/۴ و ۴۶: ۳۵۷/۱۱، الکافی ۶: ۲۵۶/۱، روضه المتّقین ۷: ۴۷۵، إثبات الهداه ۳: ۴۲.

رأیت أبـا جعفر فـأخبرنی. فمـا انقطع کلامـه حتّی أقبل أبو جعفر علیه السـلام وحوله أهل خراسان وغیرهم یسألونه عن مناسـک الحجّ، فمضی حتّی جلس مجلسه وجلس الرّجل قریباً منه.

قال أبو حمزه: فجلست بحیث أسـمع الکلام وحوله عالم من النّاس، فلمّا قضـی حوائجهم وانصرفوا التفت إلی الرّجل فقال له: من أنت؟ فقال: أنا قتاده بن دعامه البصریّ،

فقـال له أبو جعفر علیه السـلام : أنت فقیه أهل البصـره؟ قال: نعم، فقال له أبو جعفر علیه السـلام : ویحک یا قتاده! إنّ اللّه تعالی خلق خلقاً من خلقه، فجعلهم حججاً علی خلقه، وهم أوتاد فی أرضه،

قوّام بأمره، نجباء فی علمه، اصطفاهم قبل خلقه، أظلّه عن یمین عرشه.

قال: فسـکت قتاده طویلًا ثمّ قال: أصلحک اللّه، واللّه لقد جلستُ بین یدی الفقهاء وقدّام ابن عبّاس فما اضطرب قلبی قدّام واحد منهم ما اضـطرب قـدّامک، فقال أبو جعفر علیه السـلام : أتـدری أین أنت؟ بین یـدی:«بُیُوتٍ اَذِنَ اللّه ءاَنْ تُرْفَعَ وَیُذْکَرَ فیهَا اسْـمُهُ یُسَبِّحُ لَهُ فیهَا بِالْغُدُوِّ وَالْاصَالِ* رِجَالٌ لَا تُلْهیهِمْ تِجَارَهٌ وَلَا بَیْعٌ عَنْ ذِکْرِ اللّه ِ وَاِقَامِ الصَّلوهِ وَایتَاءِ الزَّکوهِ»(۱)(۱)فأنت ثَمّ،

ونحن أولئک، فقال قتاده: صدقت واللّه، جعلنی اللّه فداک، واللّه ما هی بیوت حجاره ولا طین.

قـال قتـاده: فأخبرنی عن الجُبن، فتبسّم أبو جعفر علیه السـلام وقال: رجعت مسائلک إلی هـذا؟ قال: ضـلّت عنّی، فقال: لابأس به، فقـال: إنّه ربّمـا جعلت فیه أنفحه المیّت، قال: لیس بها بأس، اِنّ الأنفحه لیست لها عروق ولا فیها دم ولا لها عظم، إنّما تخرج من بین فرث ودم،

ثمّ قـال: وإنّمـا الأنفحه بمنزله دجاجه میّته خرجت منها بیضه، فهل تأکل تلک البیضه؟ فقال قتاده: لا ولا آمر بأکلها، فقال له أبو جعفر علیه السـلام : ولِمَ؟ قـال: لأ نّها من المیته، قال له: فإن حضـنت تلک البیضه فخرجت منها دجاجه، أتأکلها؟ قال: نعم، قال: فما حرّم علیک البیضه وأحلّ لک الـدّجاجه؟ ثمّ قال: فکـذلک الأنفحه مثل البیضه، فاشتر الجبن من أسواق المسـلمین من أیدی المصلّین ولا تسأل عنه إلاّ أن یأتیک من یخبرک عنه.

۱- النّور / ۳۶ و ۳۷.

إعداد أبی حنیفه أربعین مسأله مهمّه للإمام الصّادق علیه السلام

۹ - بحار الأنوار: عن المناقب: وذکر أبو القاسم البغّار فی مسند أبی حنیفه: قال(۱) الحسن ابن زیاد: سمعت أبا حنیفه وقد سُئِل: مَن أفقه من رأیت؟ قال: جعفر بن محمّد، لمّا

أقدمه المنصور بعث إلیّ فقال: یا أبا حنیفه، إنّ النّاس قد فُتنوا بجعفر بن محمّد، فهیّئ له من مسائلک الشِّداد. فهیّأت له أربعین مسأله، ثمّ بعث إلیّ أبو جعفر وهو بالحیره فأتیته فدخلت علیه، وجعفر جالس عن یمینه، فلمّا بصرتُ به دخلنی من الهیبه لجعفر ما لم یدخلنی لأبی جعفر(۱)(۲)، فسلّمت علیه فأومأ إلیّ فجلست، ثمّ التفت إلیه فقال: یا أبا عبداللّه، هذا أبوحنیفه، قال: نعم أعرفه، ثمّ التفت إلیّ فقال: یا أبا حنیفه، ألق علی أبی عبداللّه من مسائلک. فجعلت اُلقی علیه فیجیبنی فیقول: أنتم تقولون کذا، وأهل المدینه

یقول کذا، ونحن نقول کذا، فربّما تابعنا وربّما تابعهم وربّما خالفنا جمیعاً. حتّی أتیت علی الأربعین مسأله فما اُخلّ منها بشیء، ثمّ قال أبو حنیفه: ألیس أن أعلم النّاس أعلمهم باختلاف النّاس؟!

سؤال عن تفسیر الحروف المقطّعه

۱۰ - بحار الأنوار: عن المحاسن: محمّد بن إسماعیل، عن أبی إسماعیل السّرّاج، عن(۳) خثیمه بن عبدالرّحمان، عن أبی لبید البحرانیّ: جاء رجل إلی أبی جعفر علیه السلام بمکّه فسأله

عن مسائل فأجابه فیها... (إلی أن قال:) فقال له: فما «المص»(۱)(۴)... (إلی أن قال:) فمن زعم أنّ کتاب اللّه مبهم فقد هلک وأهلک، ثمّ قال: أمسک، الألف واحد، واللّام ثلاثون،

والمیم أربعون، والصّاد تسعون، فقلت: فهذه مائه وإحدی وستّون، فقال: یالبید، إذا دخلت سنه إحدی وستّین ومائه سلب اللّه قوماً سلطانهم.

۱- البحار ۴۷: ۲۱۷/۴، المناقب ۴: ۲۵۵ .

۲- أی المنصور الدوانیقیّ.

۳- البحار ۹۲: ۹۰/۳۴، المحاسن: ۲۷۰ و: ۳۸۴/۲۳، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۳، نور الثّقلین ۱: ۲۵۷.

۴- الأعراف / ۱.

۱۱ – بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: أبى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن محمّد(۱) ابن قيس، عن أبى جعفر عليه السلام (فى حديث) «الم»(۱)(۲)فقال لهم: الألف واحد، واللّام ثلاثون، والميم أربعون. قال: ثمّ أقبل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال له: يا محمّد، هل مع هذا غيره؟ قال: نعم، قال: فهاته، قال: «المص»،(۲)(۳)قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحد، واللّام ثلاثون، والميم أربعون، والصّاد تسعون، وهذه مائه وإحدى وستّون سنه... (الحديث).

سؤال المنافق فى قبره

۱۲ – السّيره الحلبيّه: فى السّؤال فى القبر: فى بعض الأخبار أنّ المؤمن يُسأل سبعه أيّام،(۴) والمنافق أربعين يومًا.

سبح

ثواب التّسبيح بتربه الحسين عليه السلام

۱۳ – بحار الأنوار: وجدت بخطّ الشّيخ محمّد بن علىّ الجباعىّ جدّ الشّيخ البهائىّ(۵) قدّس اللّه روحهما – نقلاً من خطّ الشّهيد رفع اللّه درجته، نقلاً من مزار بخطّ محمّد بن محمّد بن الحسين بن معيّه – قال: رُوى عن الصّادق عليه السلام أ نّه قال: من اتّخذ سبحه من تربه الحسين عليه السلام إن سبّح بها، وإلّا سبّحت فى كفّه، وإذا حرّكها وهو ساهٍ كُتب له تسبيحه، وإذا حرّكها وهو ذاكر اللّه تعالى كتب له أربعين تسبيحه.

ص:۳۶۱

۱– البحار ۹۲: ۳۷۴/۲ ، تفسير القمّىّ ۱: ۲۲۳، تفسير العيّاشىّ ۲: ۲ و ۲۰۲، تفسير نور الثّقلين ۱: ۲۲ و ۲۳ و ۲۴ و ۲۶۱ و ۲: ۲ و ۳ و ۴۸۰، إثبات الهداه ۳: ۹۲ باب ۲۱.

۲– البقره / ۱.

۳– الأعراف / ۱.

۴– السّيره الحلبيّه ۳: ۳۴۹.

۵– البحار ۸۵: ۳۴۰/۳۲، مستدرك الوسائل ۵: ۵۵/۴، جامع أحاديث الشّيعه ۵: ۲۷۰.

ثواب من قلّب سبحه حسینیّه

۱۴ – بحار الأنوار: عن الدّروس: یستحبّ حمل سبحه من طینه علیه السلام (۱) ثلاثاً وثلاثین(۱) حبّه، فمن قلّبها ذاکراً للّه فله بکلّ حبّه أربعون حسنه، وإن قلّبها ساهیاً فعشرون حسنه، وما سُبّح بأفضل من سبحه طینه علیه السلام .

۱۵ – بحار الأنوار: – رساله السّجود علی التّربه للتّوبه للشّیخ علیّ رحمه اللّه – عن أبی(۲) الحسن موسی علیه السلام قال: لا یستغنی شیعتنا عن أربع: خُمْره(۱)(۳)یصلّی علیها، وخاتم یتختّم به، وسُواک یستاک به، وسبحه من طین قبر الحسین علیه السلام فیها ثلاث وثلاثون حبّه، متی قلّبها فذکر اللّه کُتب له بکلّ حبّه أربعون حسنه، وإذا قلّبها ساهیاً یعبث بها کتب له عشرون حسنه.

سبع

إلقاء الإمام علیه السلام فی برکه تضمّ أربعین سَبُعاً

۱۶ – بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: قال الفضل بن الرّبیع: لمّا اصطبح الرّشید یوماً(۴) استدعی حاجبه فقال له: امضِ إلی علیّ بن موسی العلویّ وأخرجه من الحبس، وألقه فی برکه السّباع .

فما زلت ألطف به وأرفق، ولا یزداد إلّا غضباً وقال: واللّه لئن لم تلقه إلی السّباع

لألقینّک عوضه. قال: فمضیت إلی علیّ بن موسی الرّضا، فقلت له: إنّ أمیرالمؤنین أمرنی

بکذا وبکذا، قال: إفعل ما اُمرت به، فإنّی مستعین باللّه تعالی علیه. وأقبل بهذه العوذه وهو یمشی معی إلی أن انتهیت إلی البرکه ففتحت بابها وأدخلته فیها، وفیها أربعون سَبُعاً

۱– البحار ۸۵: ۳۴۰/۳۰، الدّروس: ۱۵۳. ۱ أی الحسین علیه السلام .

۲– البحار ۸۵: ۳۴۰/۳۱ و ۷۶: ۱۳۵/۴۸ و ۱۰۱: ۱۳۲/۶۱، التّهذیب ۶: ۷۵/۱۶، مستدرک الوسائل ۵: ۵۵/۳، روضه الواعظین: ۴۱۲، روضه المتّقین ۲: ۱۷۶، جامع أحادیث الشّیعه ۵ : ۲۶۹، لآلئ الأخبار ۳: ۴۱۱.

۳– الخُمْره: سجّاده صغیره تُعمَل من سعف النّخل وتُزمّل با لخیوط مجمع البحرین: خمر.

۴– البحار ۴۸: ۱۵۴/۲۷ و ۶۵: ۷۵/۷ و ۹۴: ۳۴۹/۵، مهج الدّعوات: ۲۴۸، إثبات الهداه ۳: ۳۰۸ باب ۲۵.

وعندى من الغمّ والقلق أن يكون قُتل مثله على يدى، وعُدْت إلى موضعى.

فلمّا انتصف اللّيل أتانى خادم فقال لى: إنّ أمير المؤنين يدعوك، فصرت إليه فقال: لعلّى أخطأت البارحه بخطيئه أو أتيت منكراً فإنّى رأيت البارحه مناماً هالنى، وذلك أ نّى رأيت جماعه من الرّجال دخلوا علَىّ وبأيديهم ساير السّلاح وفى وسطهم رجل كأنّه القمر ودخل إلى قلبى هيبته فقال لى قائل: هـذا أمير المؤنين علىّ بن أبى طالب عليه السـلام ، فتقدّمت إليه لأُقبّل قدميه فصرفنى عنه، فقال: «هَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِى الْاَرْضِ وَتُقَطِّعُوا اَرْحَامَكُمْ»(۱)،(۱)ثمّ حوّل وجهه فدخل باباً، فانتبهت مذعوراً لذلك.

فقلت: يـا أميرالمؤنين، أمرتنى أن اُلقى علىّ بن موسى للسّباع فقال: ويلك ألقيته! فقلت: إى واللّه، فقال: امض وانظر ما حاله. فأخذت الشّمع بين يدىّ وطالعته، فإذا هو قائم

يصلّى والسّباع حوله، فعدت إليه فأخبرته فلم يصدّقنى، ونهض واطّلع إليه فشاهده فى

تلك الحال، فقال: السّلام عليك يابن عمّ، فلم يجبه حتّى فرغ من صلاته، ثمّ قال: وعليك السّلام يابن عمّ، قد كنت أرجو أن لا تسلّم علىّ فى مثل هذا الموضع، فقال: أقلنى فإنّى

معتذر إليك، فقال له: قد نجّانا اللّه تعالى بلطفه فله الحمد. ثمّ أمر بإخراجه فأُخرج. فقال: فلا واللّه ما تبِعه سبُع.

فلمّا حضر بين يدَى الرّشيد عانقه، ثمّ حمله إلى مجلسه ورفعه فوق سريره وقال: يابن عمّ، إن أردت المُقام عندنا ففى الرّحب والسّعه، وقد أمرنا لك ولأهلك بمال وثياب، فقال:

لاحاجه لى فى المال ولا الثّياب، ولكن فى قريش نفر يُفرَّق ذلك عليهم. وذكر له قوماً

فأمر له بصِله وكسوه.

ثمّ سأله أن يركبه على بغال البريد إلى الموضع الّذى يحبّ فأجابه إلى ذلك، وقال لى:

شيّعْه. فشيّعته إلى بعض الطّريق وقلت له: يا سيّدى؟ إن رأيت أن تطوّل علىّ بالعوذه، فقال: مُنِعْنا أن ندفع عوذنا وتسبيحنا إلى كلّ أحد، ولكن لك علىّ حقّ الصّحبه والخدمه

فاحتفظ بها. فكتبتها فى دفتر وشددتها فى منديل فى كُمّى، فما دخلت إلى أمير المؤنين إلاّ ضحك إلىّ وقضى حوائجى، ولا سافرت إلاّ كان حرزاً وأماناً من كلّ مخوف، ولا

۱- محمّد / ۲۲.

وقعت فی الشّدّه إلّا دعوت بها ففُرّج عنّی، ثمّ ذکرها.

قال العلّامه المجلسیّ: قال السّیّد ابن طاووس: ربّما کان هذا الحدیث عن الکاظم علیه السلام ، لأ نّه کان محبوساً عند الرّشید.

سبق

السّبق إلی الجنّه بأربعین عاماً

۱۷ - کنز العمّال: مسنداً عن معاذ: الأنبیاء کلّهم یدخلون الجنّه قبل سلیمان بن داود(۱)

بـأربعین عاماً، وإنّ فقراء المسـلمین یـدخلون الجنّه قبل الآخرین بأربعین عاماً، وإنّ أهل المـدن یـدخلون الجنّه قبل أهل الرّسـتاق بأربعین عاماً، لفضل المدائن.

۱۸ - کتاب الفردوس : عن أنس: یدخل الجنّه یوم القیامه، المؤمنون من العرب قبل(۲) المؤمنین من غیرهم بأربعین عاماً

۱۹ - کنز

العمّال: مسنداً عن سعید بن عامر بن حذیم، أنّ فقراء المسلمین یوم القیامه(۳) علی کورهم فیقال لهم: قفوا للحساب، فیقولون: ما أعطیتمونا شیئاً فتحاسبونا علیه. فیدخلون الجنّه قبل النّاس بأربعین سنه.

۲۰ - کتـاب الفردوس: عن عبـداللّه بن عمرو: یُقضـی للنّبیّین یوم القیـامه أوّل النّـاس، ثمّ(۴) یقضـی لفقراء المؤمنین علی أثرهم، فیسیحون فی الجنّه أربعین خریفاً قبل أن یُفرغ من حساب النّاس.

۱- کنز العمّال ۵: ۱۶۶۲۱/۴۷۵، کتاب الفردوس ۵: ۸۹۰۹/۵۰۷ و ۸۹۱۴/۵۰۸ ، میزان الحکمه ۷: ۵۲۱ ، روضه المتّقین ۱۲: ۱۸۶ .

۲- کتاب الفردوس ۵: ۸۹۰۴/۵۰۶ .

۳- کنز العمّال ۶: ۱۶۶۱۶/۴۷۴ .

۴- کتاب الفردوس ۵: ۸۸۴۱/۴۸۶ .

ذكر عماره مسجد النّبىّ صلى الله عليه و آله

۲۱ – الكامل لابن الأثير: بعث الوليد إلى ملك الرّوم يُعْلِمه أ نّه قد هدم مسـجد النّبىّ صـلى الله عليه و آله (۱) ليعمره، فبعث إليه ملك الرّوم مائه ألف مثقال ذهب ومائه عامل وبعث إليه من الفسيفساء

بأربعين جملًا، فبعث الوليد بذلك إلى عمر بن عبد العزيز، وحضر عمر ومعه النّاس فوضعوا أساسه وابتدأوا بعمارته.

ثواب بناء المسجد

۲۲ – بحـار الأنوار: عن ثواب الأعمال بإسـناده عن ابن عبّاس وغيره، عن النّبىّ صـلى الله عليه و آله (۲)- فى خطبه طويله – قال: من عمـل فى تزويـج بين مؤمنَين حـتّى يجمـع بينهمـا زوّجه اللّه عزّ وجـلّ ألف امرأه من الحور العين، كـلّ امرأه فى قصـر من درّ وياقوت، ومن بنى مسجداً

فى الـدّنيا بنى اللّه له بكلّ شبر منه أو بكلّ ذراع مسيره أربعين ألف عام مدينةً من ذهب وفضّه ودرّ وياقوت وزمرّد وزبرجد، فى كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر، فى كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، فى كلّ دار أربعون ألف ألف بيت، فى كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير ... (الحديث).

أربعون عاماً ما بين بناء الكعبه والمسجد الأقصى

۲۳ – جامع الاُصول : عن أبيذرّ الغفارىّ رحمه اللّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إنّ أوّل بيت(۳)

۱- الكامل لابن الأثير ۴: ۵۳۲.

۲- البحار ۸: ۱۹۲/۱۷۳ و ۷۶: ۳۶۹ و ۸۳: ۳۶۷/۲۵، وسائل الشّيعه ۳: ۴۸۶/۴، ثواب الأعمال: ۳۴۰، جامع أحاديث الشّيعه ۴: ۴۵۷، لآلئ الأخبار ۴: ۱۳۶.

۳- جـامع الاُصول من أحاديث الرّسول صـلى الله عليه و آله ۱۰: ۱۷۵/۶۸۶۶، حليه الأولياء ۴: ۲۱۶، سنن النّسائىّ ۲: ۳۲، صحيح مسلم ۱: ۳۷۰/۱ و ۲، كنزالعمّال ۱۲: ۱۹۹/۳۴۶۵۵، فتح البارى ۶: ۵۰۲/۳۳۶۶ و ۵۶۶/۳۴۲۵، كتاب اللّؤلؤوالمرجان ۱:۱۰۴/۲۹۸، السّيره الحلبيّه ۱: ۱۷۰.

وُضع للنّاس مباركاً يُصلّی فيه: الكعبه. قلت: ثمّ أیّ؟ قال: المسجد الأقصی، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون عاماً.

۲۴ - صحيح البخاریّ: مسنداً عن إبراهيم التّيمیّ، عن أبيه قال: سمعت أباذرّ(۱) رضی‌اللّه عنه قال: قلت: يا رسول اللّه، أیّ مسجد وضع فی الأرض أوّلاً؟ قال: المسجد

الحرام. قال: قلت: ثمّ أیّ؟ قال: المسجد الأقصی. قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنه،

ثمّ أينما أدركتک الصّلاه بعد فصلّه، فإنّ الفضل فيه.

اتّخاذ موسی عليه السلام لقومه مسجداً سعته أربعون ذراعاً

۲۵ - بحار الأنوار: روی الثّعلبیّ فی عرائسه: عن وهب بن منبّه قال: أوحی اللّه تعالی(۲) إلی موسی أن يتّخذ مسجداً لجماعتهم، وبيت المقدس للتّوراه ولتابوت السّكينه، وقباباً

للقربان، وأن يجعل لذلک المسجد سرادقات، ظاهرها وباطنها من الجلود الملبّسه عليها، وتكون تلک الجلود من جلود ذبائح القربان، وحبالها الّتی تُمدّ بها من أصواف تلک الذّبائح، وعهد أن لاتغزل تلک الحبالَ الحائض، وأن لايدبغ تلک الجلود جُنب. وأمره أن

ينصب تلک السّرادقات علی عمد من نحاس، طول كلّ عمود منها أربعون ذراعاً، ويجعل منه اثنی عشر قسماً مشرحاً... (إلی أن قال:) كلّ واحده منها منصوبه علی عمود من فضّه

طوله أربعون ذراعاً... (إلی أن قال:) وأن يجعل سعتها أربعين ذراعاً... (إلی آخره).

ملازمه مسجد السّهله أربعين ليله أربعاء لرؤيه الإمام المهدیّ عليه السلام

۲۶ - جنّه المأوی، للشّيخ النّوری رحمه اللّه: حدّثنی جماعه من الأتقياء الأبرار، منهم(۳) السّيّد السّند والحبر المعتمد العالم العامل والفقيه النّبيه، الكامل المؤيّد المسدّد السّيّد محمّد بن العالم الأوحد السّيّد أحمد ابن العالم الجليل، والحبر المتوحّد النّبيل السّيّد

۱- صحيح البخاریّ ۴: ۱۷۷.

۲- البحار ۱۳: ۱۹۲.

۳- جنّه المأوی المطبوع مع البحار ۵۳: ۳۰۹ الحكايه الثّامنه والخمسون.

حیدر الکاظمیّ أیّده اللّه تعالی، وهو من أجلّاء تلامذه المحقّق الأُستاذ الأعظم الأنصاریّ

طاب ثراه، وأحد أعیان أتقیاء بلد الکاظمین علیهماالسلام ، وملاذ الطّلّاب والزّوّار والمجاورین، وهو وإخوته وآباؤ أهل بیت جلیل، معرفون فی العراق بالصّلاح والسّداد، والعلم والفضل

والتّقوی، یُعرَفون ببیت السّیّد حیدر جدّه سلّمه اللّه تعالی.

قال: فیما کتبه إلیّ وحدّثنی به شفاهاً أیضاً: قال محمّد بن أحمد بن حیدر الحسنیّ الحسینیّ: لمّا کنت مجاوراً فی النّجف الأشرف لأجل تحصیل العلوم الدّینیّه، وذلک فی

حدود السّنه الخامسه والسّبعین بعد المائتین والألف من الهجره النّبویّه، کنت أسمع جماعه من أهل العلم وغیرهم من أهل الدّیانه، یصفون رجلاً یبیع البقل وشبهه أ نّه رأی

مولانا الإمام المنتظر علیه السلام ، فطلبت معرفه شخصه حتّی عرفته فوجدته رجلاً صالحاً متدیّناً، وکنت أحبّ الاجتماع معه فی مکان خال لأستفهم منه کیفیّه رؤیته مولانا الحجّه روحی فداه، فصرت کثیراً ما اُسلّم علیه وأشتری منه ممّا یتعاطی ببیعه، حتّی صار بینی وبینه نوع مودّه، کلّ ذلک مقدّمه لتعرّف خبره المرغوب فی سماعه عندی، حتّی اتّفق لی أ نّی توجّهت إلی مسجد السّهله للاستجاره فیه، والصّلاه والدّعاء فی مقاماته الشّریفه لیله

الأربعاء.

فلمّا وصلت إلی باب المسجد رأیت الرّجل المذکور علی الباب، فاغتنمت الفرصه وکلّفته المُقام معی تلک اللّیله، فأقام معی حتّی فرغنا من العمل الموظّف فی مسجد سهله

وتوجّهنا إلی المسجد الأعظم مسجد الکوفه علی القاعده المتعارفه فی ذلک الزّمان، حیث

لم یکن فی مسجد السّهله معظم الإضافات الجدیده من الخدّام والمساکن.

فلمّا وصلنا إلی المسجد الشّریف، واستقرّ بنا المقام، وعملنا بعض الأعمال الموظّفه فیه سألته عن خبره، والتمست منه أن یحدّثنی بالقصّه تفصیلاً، فقال ما معناه: إنّی کنت

کثیراً ما أسمع من أهل المعرفه والدّیانه أنّ مَن لازم عمل الاستجاره فی مسجد السّهله

أربعین لیله أربعاء متوالیه بنیّه رؤیه الإمام المنتظر علیه السلام وُفّق لرؤیته، وأنّ ذلک قد جُرِّب

مراراً فاشتاقت نفسی إلی ذلک، ونویت ملازمه عمل الاستجاره فی کلّ لیله أربعاء، ولم یمنعنی من ذلک شدّهُ حرّ ولا برد ولا مطر ولا غیر ذلک، حتّی مضی لی ما یقرب من

مدّه سنه وأنا ملازم لعمل الاستجاره وأبات فى مسجد الكوفه على القاعده المتعارفه.

ثمّ إنّى خرجت عشيّه يوم الثّلاثاء ماشياً على عادتى، وكان الزّمان شتاءً، وكانت تلك العشيّه مظلمه جدّاً لتراكم الغيوم مع قليل مطر، فتوجّهت إلى المسجد وأنا مطمئنّ بمجىء

النّاس على العاده المستمرّه، حتّى وصلت إلى المسجد، وقد غربت الشّمس واشتدّ الظّلام وكثر الرّعد والبرق، فاشتدّ بى الخوف وأخذنى الرّعب من الوَحده لأ نّى لم أصادف فى

المسجد الشّريف أحداً أصلاً، حتّى إنّ الخادم المقرّر للمجىء ليله الأربعاء لم

يجئ تلك اللّيله. فاستوحشت لذلك للغايه، ثمّ قلت فى نفسى: ينبغى أن اُصلّى المغرب وأعمل الاستجاره عجاله وأمضى إلى مسجد الكوفه، فصبّرت نفسى، وقمت إلى صلاه المغرب فصلّيتها، ثمّ توجّهت لعمل الاستجاره وصلاتها ودعائها، وكنت أحفظه.

فبينما أنا فى صلاه الاستجاره إذ حانت منّى التفاته إلى المقام الشّريف المعروف بمقام

صاحب الزّمان عليه السلام ، وهو فى قبله مكان مصلاّى، فرأيت فيه ضياء كاملاً وسمعت فيه قراءه مصلٍّ، فطابت نفسى وحصل كمال الأمن والاطمينان، وظننت أنّ فى المقام الشّريف بعض الزّوّار وأنا لم أطّلع عليهم وقت قدومى إلى المسجد، فأكملت عمل الاستجاره وأنا مطمئنّ

القلب.

ثمّ توجّهت نحو المقام الشّريف ودخلته، فرأيت فيه ضياء عظيماً لكنّى لم أرَ بِعَينى

سراجاً ولكنّنى فى غفله عن التّفكّر فى ذلك، ورأيت فيه سيّداً جليلاً مُهاباً بصوره أهل

العلم وهو قائم يصلّى، فارتاحت نفسى إليه، وأنا أظنّ أ نّه من الزّوّار الغرباء لأ نّى تأمّلته فى الجمله فعلمت أ نّه من سكنه النّجف الأشرف.

فشرعت فى زياره مولانا الحجّه عليه السلام عملاً بوظيفه المقام، وصلّيت صلاه الزّياره، فلمّا فرغت أردت أن اُكلّمه فى المضىّ إلى مسجد الكوفه، فهبته وأكبرته وأنا أنظر إلى خارج

المقام، فأرى شدّه الظّلام وأسمع صوت الرّعد والمطر، فالتفتَ إلىّ بوجهه الكريم برأفه

وابتسام وقال لى: تحبّ أن تمضى إلى مسجد الكوفه؟ فقلت: نعم يا سيّدنا، عادتنا أهل النّجف إذا تشرّفنا بعمل هذا المسجد نمضى إلى مسجد الكوفه ونبات فيه، لأنّ فيه سكّاناً

وخدّاماً وماءاً.

فقام وقال: قم بنا نمضى إلى مسجد الكوفه. فخرجت معه وأنا مسرور به وبحسن صحبته، فمشينا فى ضياء وحسن هواء وأرض يابسه لا تعلق بالرّجل وأنا غافل عن حال

المطر والظّلام الّذى كنت أراه، حتّى وصلنا إلى باب المسجد وهو – روحى فداه – معى وأنا فى غايه السّرور والأمن بصحبته، ولم أر ظلاماً ولا مطراً، فطرقت باب الخارجه عن المسجد – و كانت مغلقه – فأجابنى الخادم: مَن الطّارق؟ فقلت: افتح الباب، فقال: من أين

أقبلت فى هذه الظّلمه والمطر الشّديد؟ فقلت: من مسجد السّهله. فلمّا فتح الخادم الباب

التفتُّ إلى ذلك السّيّد الجليل فلم أره، وإذا بالدّنيا مظلمه للغايه وأصابنى المطر، فجعلت اُنادى: يا سيّدنا يا مولانا، تفضّل فقد فُتحت الباب. ورجعت إلى ورائى أتفحّص عنه واُنادى فلم أر أحداً أصلاً، وأضرّ بىَ الهواء والمطر والبرد فى ذلك الزّمان القليل.

فدخلت المسجد وانتبهت من غفلتى وكأ نّى كنت نائماً فاستيقظت، وجعلت ألوم نفسى على عدم التّنبّه لِما كنت أرى من الآيات الباهره، وأتذكّر ما شاهدته وأنا غافل من كراماته: من الضّيّاء العظيم فى المقام الشّريف مع أ نّى لم أر سراجاً، ولو كان فى ذلك المقام عشرون سراجاً لما وفى بذلك الضّياء، وذكرت أنّ ذلك السّيّد الجليل سمّانى باسمى مع أ نّى لم أعرفه ولم أره قبل ذلك.

وتذكّرت أ نّى لمّا كنت فى المقام كنت أنظر إلى فضاء المسجد فأرى الظّلام الشّديد، وأسمع صوت المطر والرّعد، وأ نّى لمّا خرجت من المقام مصاحباً له عليه السلام كنت أمشى فى ضياء بحيث أرى موضع قدمى، والأرض يابسه والهواء عذب حتّى وصلنا إلى باب المسجد، ومنذ فارقنى شاهدت الظّلمه والمطر وصعوبه الهواء، إلى غير ذلك من الاُمور العجيبه، الّتى أفادتنى اليقين بأ نّه الحجّه صاحب الزّمان عليه السلام الّذى كنت أتمنّى من فضل اللّه التّشرّف برؤيته، وتحمّلت مشاقّ عمل الاستجاره عند قوّه الحرّ والبرد لمطالعه حضرته عليه السلام فشكرت اللّه تعالى شأنه، والحمد للّه.

۲۷ – جنّه المأوى للنّوريّ: كان فى النّجف الأشرف رجل مؤمن يُسمّى الشّيخ محمّد(۱) حسن السّريره، وكان فى سلك أهل العلم وذا نيّه صادقه، وكان معه مرض... (إلى أن قال

۱– جنّه المأوى المطبوع مع البحار ۵۳: ۲۴۰ الحكايه الخامسه عشره.

الرّاوی:) وکـان مع ذلـک فی غـایه الفقر والاحتیـاج... (إلی أن قـال:) وکان مع ذلک قـد تعلّق قلبه بتزوّج امرأه من أهل النّجف، وکـان یطلبهـا من أهلهـا وما أجابوه... (إلی أن قال:) فلمّا اشـتدّ به الفقر والمرض، وأیس من تزویـج البنت، عزم علی الرّواح إلی مسـجد الکوفه أربعین لیله أربعاء لرؤیه صاحب الأمر علیه السـلام لیقضـی له مراده، فقال الشّـیخ محمّد حسن: فواظبتُ علی ذلک أربعین لیله بالأربعاء، فلمّا کانت اللّیله الأخیره... (إلی أن قال:) اشـتدّ علَیّ همّی وغمّی، وما رأیت أحداً ولاظهر لی شیء ... (إلی أن قال الشّیخ:) فبینما أنا اُفکّر فی ذلک... (إلی أن قال الشّیخ:) إذا بشخص أعرابیّ من جهه الباب الأوّل متوجّهاً إلیّ...

(إلی أن قال الشّیخ:) وسلّم علَیّ باسمی وجلس فی مقابلی... (إلی أن قال الشّیخ:) وصببت

له فی الفنجان قهوه وأعطیته، فأخذ وشرب شیئاً منه، ثمّ ناولنی الباقی، وقال: أنت اشربه.

فأخذته وشربته... (إلی أن قال الشّیخ:) أحکی لک الواقع، أنا فی غایه الفقر والحاجه، ومعی

سعـال ولاـأعرف علاـجه، وقـد علق قلبی بامرأه... (إلی أن قال الشّـیخ:) وقـد غرّنی هؤاء الملاّئیه وقالوا لی: اقصـد فی حوائجک صاحب الزّمان وبُتْ أربعین لیله الأربعاء فی مسـجد الکوفه، فإنّک تراه ویقضـی لک حاجتک. وهـذه آخر لیله من الأربعین، وما رأیت فیهـا شـیئاً، وقـد تحمّلت هـذه المشـاقّ فی هـذه اللّیالی، فهـذا الّـذی جاء بی هنا، وهـذه حوائجی. فقال لی [الأعرابیّ]: أ مّا صدرک فقد برئ، وأمّا الإمرأه فتأخذها عن قریب، وأمّا فقرک فیبقی علی حاله حتّی تموت.

وأنا غیر ملتفت إلی هذا البیان أبداً... (إلی أن قال الشّـیخ:) قال لی [الأعرابیّ]: ألا تصـلّی صـلاه تحیّه المسـجد؟ فوقف وأنا خلفه بفاصـله... (إلی أن قال الشّیخ:) فبینما أنا أقرأ وإذا یقرأ الفاتحه قراءه ماسمعت أحداً یقرأ مثلها أبداً، فقلت فی نفسی: لعلّه هذا هو صاحب

الزّمان. وذکرت بعض کلمات له تدلّ علی ذلک، ثمّ نظرت إلیه وإذا به قد أحاطه نور عظیم

منعنی من تشـخیص شـخصه الشّریف، وقد علا النّور من وجه الأرض، فصرت أندبه وأبکی وأتضجّر وأعتذر من سوء أدبی معه، فلمّا کان الصّباح التفتّ إلی قوله: أ مّا صدرک

فقد برئ، وإذا أنا صحیح الصّدر، وما مضی أسبوع إلاّ وسهل علَیّ أخذ البنت من حیث لا

أحتسب، وبقی فقری علی ما کان کما أخبر صلوات اللّه علیه.

۲۸ – بحـار الأـنوار: عن السّـيّد جعفر بن باقر القزوينىّ قال: كنت أسـير مع أبى إلى(۱) مسـجد السّـهله، فلمّا قاربناها قلت له: هذه الكلمات الّتى أسمعها من النّاس أنّ من جاء إلى مسجد السّهله فى أربعين أربعاء فإنّه يرى المهدىّ عليه السلام ... (القصّه).

المواظبه على العباده أربعين ليله فى مسجد السهله وغيره

۲۹ – جنّه المأوى: الفائـده الثّانيه: أنّه قـد عُلم من تضاعيف تلك الحكايات أنّ المداومه(۲) على العباده، والمواظبه على التّضرّع والإنـابه فى أربعين ليله الأربعـاء فى مسـجد السّـهله، أو ليله الجمعه فيهـا أو فى مسـجد الكوفه أو الحـائر الحسـينىّ – على مشـرّفه السّلام – أو

أربعين ليله من أىّ اللّيالى فى أىّ محلّ ومكان.

وبالجمله أنّ للمداومه على عمل مخصوص:من دعاء أو صلاه أو قراءه أو ذكْر أو أكلِ شىء مخصوص أو تركه فى أربعين يوماً، تـأثيراً فى الانتقـال والتّرقّى من درجه إلى درجه، ومن حاله إلى حاله، بل فى النّزول كـذلك، فيُستظهر منها أنّ فى المواظبه عليه فى تلك

الأيّام تأثيراً.

استحباب الدّعاء فى السّجود وغيره لأربعين شخصاً

۳۰ – بحـار الأـنوار: عن مصـباح المتهجّـد: روى عن النّبىّ صـلى الله عليه و آله أ نّه قـال: مـا من عبـد يقوم(۳) من اللّيل فيصـلّى ركعتين ويدعو فى سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل اللّه تعالى شيئاً إلاّ أعطاه.

۳۱ – بحار الأنوار: عن مصـباح المتهجّـد: قال: ويسـتحبّ أن يـذكر أربعين نفساً فما زاد(۴) عليهم، فإنّ من فعل ذلك اسـتُجيبت دعوته إن شاء اللّه.

۱– البحار ۵۳: ۲۴۵ (الحكايه السّابعه عشره).

۲– جنّه المأوى المطبوع مع البحار ۵۳: ۳۲۵.

۳– البحار ۸۷: ۲۳۹، مصباح المتهجّد: ۱۱۵، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۱۶۵.

۴– البحار ۸۷: ۲۷۴/۶۹، مصباح المتهجّد: ۱۳۶، روضه المتّقين ۲: ۷۱۷.

۳۲ – وسائل الشّیعه: عن مصباح المتهجّد: محمّد بن الحسن عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: ما(۱) من عبد یقوم من اللّیل فیصلّی رکعتین فیدعو فی سجوده لأربعین من إخوانه یسمّیهم بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم یسأل اللّه شیئاً إلاّ أعطاه.

تعطیل المساجد أربعین لیله قبل الظّهور

۳۳ – بحار الأنوار: عن منتخب بصائر الدّرجات: باب علامات ظهوره علیه السلام فی روایه(۲) شریفه، عُدّ من علامات الظّهور: تعطیل المساجد أربعین لیله.

سرر

ثواب حمل الجنازه من جوانبها الأربعه

۳۴ – وسائل الشّیعه : عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن(۳) سیف بن عمیره، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: من حمل جنازه من أربع جوانبها غفر اللّه له أربعین کبیره.

۳۵ – کنزالعمّال: عن أنس: من حمل قوائم السّریر الأربع إیماناً واحتساباً حطّ اللّه عنه(۴) أربعین کبیره.

عرض سریر دقیانوس أربعون ذراعاً

۳۶ – العرائس: لمّا وُلّی عمر بن الخطّاب الخلافه أتاه قومٌ من أحبار الیهود فقالوا: یا(۵)

۱- وسائل الشّیعه ۵: ۲۸۱/۱، مصباح المتهجّد: ۱۱۵.

۲- البحار ۵۲: ۲۷۳ و ۵۳: ۸۲، منتخب البصائر: ۱۹۹.

۳- وسائل الشّیعه ۲: ۸۲۷/۱ و ۳ و ۶، الکافی ۳: ۱۷۴/۱ و ۳، التّهذیب ۱: ۴۵۴/۱۲۴، الفقیه ۱: ۱۶۱/۴۵۴ و: ۱۶۲/۴۵۸، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۳۶۳، روضه المتّقین ۱: ۴۱۸ و ۴۱۹، مستدرک الوسائل ۲: ۳۰۱/۴، کتاب التّعازی ۲۹/۷۰، لآلئ الأخبار ۳: ۱۶۹.

۴- کنزالعمّال ۱۵: ۵۹۸/۴۲۳۶۶ و ۴۲۳۶۵.

۵- الاستیعاب ۱: ۳۷۲، الغدیر ۶: ۱۵۰.

عمر، أنت ولیُّ الأـمر بعـد محمّـد وصـاحبه، وإنّا نریـد أن نسألک عن خصال، إن أخبرتنا علمنا أنَّ الإسـلام حقٌّ وأنَّ محمَّداً کان نبیّاً، وإن لم تُخبرنا به علمنا أنَّ الإسـلام باطلٌ وأنَّ محمّداً لم یکن نبیّاً، فقال: سلوا عمّا بدا لکم، قالوا: أخبرْنا عن أقفال السّماوات ماهی؟ وأخبرنـا عن مفاتیـح السّـماوات مـاهی؟ وأخبرنـا عن قـبرٍ سـار بصـاحبه مـاهو؟ وأخبرنـا عمن أنـذر قومه، لاـهومن الجنِّ ولاهومن الإنس؟ وأخبرنا عن خمسه أشیاء مشوا علی وجه الأرض ولم یُخلقوا فی الأرحام؟ وأخبرنا مایقول الدّرّاج فی صـیاحه، ومایقول الدّیک فی

صراخه، ومایقول الفرس فی صهیله، وما یقول الضّفدع فی نقیقه، ومایقول الحمار فی نهیقه، ومایقول القنبر فی صفیره؟

قـال: فنکّس عمر رأسه فی الأـرض ثمَّ قـال: لاـعیب بعمر إذا سُـئل عمّـا لاـیعلم أن یقول: لاـ أعلم، وأن یُسأل عمّا لایعلم. فوثبت الیهود وقالوا: نشهد أنَّ محمَّداً لم یکن نبیّاً وأَنَّ الإسلام باطلٌ، فوثب سلمان فارسیّ وقال للیهود: قفوا قلیلاً. ثمَّ توجّه نحو علیِّ بن

أبیطـالب علیه السـلام حتّی دخل علیه فقال: یا أباالحسن! أغثِ الإسـلام، فقال: وماذاک؟ فأخبره الخبر فأقبل یرفل فی بُرده رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فلمّا نظر إلیه عمر وثب قائماً فاعتنقه وقال: یا أباالحسن! أنت لکلِّ معضـله وشـدَّه تُـدعی. فدعا علیُّ علیه السـلام الیهود فقال: سلوا عمّا بدا لکم فإنَّ النّبیّ علّمنی ألف باب من العلم، فتشعب لی من کلِّ باب ألف باب. فسألوه عنها فقال علیٌّ علیه السلام : إنَّ لی علیکم شریطه إذا أخبرتکم کما فی توراتکم دخلتم فی دیننا وآمنتم. فقالوا: نعم، فقال: سلوا عن خصله خصله، قالوا:

أخبِرنا عن أقفال السَّماوات ماهی؟ قال: أقفال السّماوات الشّرکُ باللّه، لأنَّ العبد والأَمه

إذا کانا مشـرکینِ لم یرتفع لهماعمل. قالوا: فأخبرنا عن مفاتیـح السّـماوات ماهی؟ قال: شـهاده أنْ لا إله إلاّ اللّه وأنَّ محمّداً عبده ورسوله. فجعل بعضهم ینظر إلی بعض ویقولون:

صدق الفتی، قالوا: فأخبرنا عن قبرٍ سار بصاحبه؟ فقال: ذلک الحوت الّذی إلتقم یونس بن

متّی فسـار به فی البحـار السّـبع. فقـالوا: أخبرنا عمّن أنـذرقومه، لاهو من الجنِّ ولاهو من الإنس؟ قال: هی نمله سـلیمان بن داود، قالت: «یَاءَیُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاکِنَکُمْ لاَیَحْطِمَنَّکُمْ

سُلَيْمنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لاَيَشْعُرُونَ»(۱)،(۱)قالوا: فأخبر ناعن خمسه مشوا على الأرض ولم يُخلقوا فى الأرحام؟ قال: ذلكم: آدم وحواء، وناقه صالح، وكبش إبراهيم، وعصى موسى. قالوا: فأخبرنا مايقول الدّرّاج فى صياحه؟ قال: يقول: «الرَّحْمنُ عَلىَ الْعَرْشِ اسْتَوى»(۲).(۲)قالوا: فأخبرنا مايقول الديّك فى صراحه؟ قال: يقول: اذكروا اللّه يا غافلين. قالوا: أخبرنا ما يقول الفرس فى صهيله؟ قال: يقول إذا مشى المؤنون إلى الكافرين إلى

الجهاد: اَللّهمَّ انصر عبادك المؤنين على الكافرين. قالوا: فأخبرنا ما يقول الحمار فى نهيقه؟ قال: يقول: لعن اللّه العشّار، وينهق فى أعين الشّياطين. قالوا: فأخبرنا ما يقول الضّفدع فى نقيقه؟ قال: يقول سبحان ربىَ المعبود المسبَّح فى لُجج البحار. قالوا: فأخبرنا

مايقول القنبر فى صفيره؟ قال: يقول: اَللّهمَّ العن مُبغضى محمّدٍ وآل محمّد.

وكان اليهود ثلاثه نفر، قال اثنان منهم: نشهد أن لاإله إلاّ اللّه، وأنَّ محمّداً رسول اللّه. ووثب الحَبر الثّالث فقال: يا علىّ، لقد وقع فى قلوب أصحابى ماوقع من الإيمان والتّصديق، وقد بقى خصلةٌ واحدةٌ أسالك عنها، فقال: سل عمّا بدا لك، فقال: أخبرنى عن

قوم فى أوّل الزّمان ماتوا ثلاثمائةً وتسع سنين ثمَّ أحياهم اللّه، فماكان من قصّتهم؟ قال علىٌّ عليه السلام : يا يهودىّ، هؤاء أصحابٌ وقد أنزل اللّه على نبيّناً قرآناً فيه قصّتهم، وإن شئت قرأتُ عليك قصّتهم، فقال اليهودىّ: ما أكثر ما قد سمعنا قراءتكم، إن كنت عالماً فأخبرنى

بأسمائهم وأسماء آبائهم، وأسماء مدينتهم، واسم ملكهم، واسم كلبهم، واسم جبلهم،

واسم كهفهم، وقصّتهم من أوَّلها إلى آخرها.

فاحتبى علىٌّ ببرده رسول اللّه صلى الله عليه و آله ثمَّ قال: يا أخا العرب، حدَّثنى حبيبى محمّد صلى الله عليه و آله أ نَّه كان بأرض روميّه مدينةٌ يُقال لها: «أفسوس» ويقال هى «طرطوس»، وكان اسمها فى الجاهليّه «أفسوس»، فلمّا جاء الإسلام سمّوها «طرطوس»، قال: وكان لهم ملكٌ صالحٌ فمات ملكهم، وانتشر أمرهم فسمع به ملك من ملوك فارس يقال له: «دقيانوس» وكان جبّاراً كافراً، فأقبل فى عساكر حتّى دخل أفسوس فاتّخذها دار مُلكه وبنى فيها قصراً.

۱- النّمل / ۱۸ .

۲- طه / ۵ .

فوثب اليهوديُّ وقال: إن كنت عالماً فصف لى ذلک القصر ومجالسه. فقال: يا أخا اليهود! ابتنى فيها قصراً من الرّخام طوله فرسخ وعرضه فرسخ، واتَّخذ فيه أربعه آلاف

اُسطوانه من الذّهب وألف قنديل من الذّهب، لها سلاسل من اللّجين تُسرج فى كلّ ليله بالأدهان الطّيّبه، واتَّخذ لشرقىّ المجلس مائه وثمانين قوّه، ولغربيّه كذلک، وكانت

الشّمس من حين تطلع إلى حين تغيب تدور فى المجلس كيفما دارت، واتَّخذ فيه سريراً من الذَّهب طوله ثمانون ذراعاً فى عرض أربعين ذراعاً مرصّعاً بالجواهر، ونصب على يمين السرير ثمانين كرسيّاً من الذَّهب فأجلس عليها بطارقته، واتَّخذ أيضاً ثمانين كرسيّاً

من الذَّهب عن يساره فأجلس عليها هراقلته، ثمَّ جلس هو على السّرير ووضع التّاج على رأسه.

فوثب اليهوديُّ وقال: يا عليُّ! إن كنت عالماً فأخبرنى: مِمَّ كان تاجه؟ قال: يا أخا

اليهود! كان تاجه من الذَّهب السّبيک له تسعه أركان، على كلّ ركن لؤلؤه تضىء كمايضىء

المصباح فى اللّيله الظلماء، واتّخذ خمسين غلاماً من أبناء البطارقه فمَنطقهم بمناطق

الدّيباج الأحمر، وسَرولَهم بسراويل القزّ الأخضر، وتوّجهم ودملجهم وخلخلهم وأعطاهم

عمد الذّهب وأقامهم على رأسه، واصطنع سته غلمان من أولاد العلماء وجعلهم وزراءَه فما يقطع أمراً دونهم، وأقام منهم ثلاثه عن يمينه، وثلاثهً عن شماله.

فوثب اليهوديُّ وقال: يا عليُّ! إن كنت صادقاً فأخبرنى: ما كانت أسماء السّتَّه؟ فقال عليُّ عليه السلام : حدَّثنى محمّد صلى الله عليه و آله أنّ الّذينَ كانوا عن يمينه أسماؤهم: تمليخا، ومكسلمينا،

ومحسلمينا، وأمّا الّذين كانوا عن يساره: فمرطليوس، وكشطوس، وسادينوس، وكان يستشيرهم فى جميع اُموره، وكان إذا جلس كلّ يوم فى صحن داره واجتمع النّاس عنده دخل من باب الدّار ثلاثه غلمه فى يد أحدهم جامٌ من الذَّهب مملوءٌ من المسک، وفى يد

الثّانى جامٌ من فضّه مملوءٌ من ماء الورد، وعلى يد الثّالث طائر فيصيح به فيطير الطّائر

حتّى يقع فى جام ماء الورد فيتمرَّغ فيه فينشف مافيه بريشه وجناحيه، ثمَّ يصيح به الثّانى

فيطير فيقع فى جام المسک فيتمرَّغ فيه فينشف مافيه بريشه وجناحيه، فيصيح به الثّالث

فيطير فيقع على تاج الملک فينفض ريشه وجناحيه على رأس الملک بمافيه من المسک

وماءالورد.

فمكث الملك فی ملكه ثلاثين سنه من غير أن يصيبه صداعٌ ولاوجعٌ ولاحمّى ولالعاب ولابصاقٌ ولامخاطٌ، فلمّا رأى ذلك من نفسه عتا وطغى وتجبر واستعصى وادَّعى الرُّبوبيَّه من دون اللّه تعالى، ودعا إليه وجوهَ قومه، فكلُّ من أجابه أعطاه وحباه وكساه وخلع عليه، ومن لم يجبه ويتابعه قتله، فأجابوه بأجمعهم.

فأقاموا فی ملكه زماناً يعبدونه من دون اللّه تعالى، فبينما هو ذات يوم جالسٌ فی عيد له على سريره والتّاج على رأسه إذْ أتى بعض بطارقته فأخبره أنَّ عساكر الفرس قد غشيته يريدون قتله، فاغتمَّ لذلك غمّاً شديداً حتّى سقط التّاج عن رأسه وسقط هو عن سريره، فنظر أحد فتيته الثّلاثه الّذين كانوا عن يمينه إلى ذلك - وكان عاقلاً - يُقال له: تمليخا - فتفكّر وتذكّر فی نفسه وقال: لوكان دقيانوس هذا إلهاً كما يزعم لَما حزن، ولما

كان ينام، ولما كان يبول ويتغوَّط، وليست هذه الأفعال من صفات الإله. وكانت الفتيه السّتَّه يكونون كلّ يوم عند واحد منهم، وكان ذلك اليوم نوبه «تمليخا»، فاجتمعوا عنده

فأكلوا وشربوا ولم يأكل تمليخا ولم يشرب فقالوا: يا تمليخا! مالك لاتأكل ولاتشرب؟!

فقال: يا إخوانی! قد وقع فی قلبی شیءٌ منعنی عن الطعام والشّراب والمنام. فقالوا: وماهويا تمليخا؟! فقال: أطلت فكری فی هذه السّماء فقلت: مَن رفعها سقفاً محفوظاً بلا

علاقه من فوقها ولا دعامه من تحتها؟ وما أجرى فيها شمسها وقمرها؟ ومن زيَّنها

بالنّجوم؟ ثمَّ أطلت فكری فی هذه الأرض: مَن سطحها على ظهير اليمِّ الزّاخر ومن حبسها وربطها بالجبال الرَّواسی لئلّا تميد؟ ثمَّ أطلت فكری فی نفسی فقلت: مَن أخرجنی جنيناً

من بطن اُمّی؟ ومن غذّانی وربّانی؟ إنَّ لهذا صانعاً ومدبّراً سوى دقيانوس الملك. فانكبّت

الفتيه على رجليه يقبّلونهما وقالوا: يا تمليخا! لقد وقع فی قلوبنا ماوقع فی قلبك، فأشر علينا. فقال: يا إخوانی! ما أجد لی ولكم حيله إلّا الهرب من هذا الجبّار إلى ملِك السّماوات والأرض. فقالوا: الرّأی مارأيت.

فوثب تمليخا فابتاع تمراً بثلاثه دراهم وسرّها فی ردائه، وركبوا خيولهم وخرجوا، فلمّا ساروا قدر ثلاثه أميال من المدينه قال لهم تمليخا: يا إخوتاه! قد ذهب عنّا مُلك

الدّنيا وزال عنّا أمره، فانزلوا عن خيولكم وامشوا على أرجلكم لعلَّ اللّه يجعل من أمركم فرَجاً ومخرجاً. فنزلوا عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعه. فراسخ حتّى صارت أرجلهم تقطر دماً، لأ نّهم لم يعتادو المشى على أقدامهم، فاستقلبهم رجلٌ راع فقالوا: أيّها الرّاعى! أعندك شربه ماء أولبن؟ فقال: عندى ماتحبّون، ولكنّى أرى وجوهكم وجوه الملوك وما أظنّكم إلاّ هِراباً، فأخبرونى بقصّتكم. فقالوا: يا هذا! دخلْنا فى دين لايحلُّ لنا الكذب، أفَيُنجينا الصِّدق؟ قال: نعم. فأخبروه بقصّتهم فانكبَّ الرّاعى على أرجلهم يقبّلهما

ويقول: قد وقع فى قلبى ماوقع فى قلوبكم، فقفوا إلىَّ ههنا حتّى أردَّ الأغنام إلى أربابها

وأعود إليكم. فوقفوا له حتّى ردَّها وأقبل يسعى، فتبعه كلبٌ له.

فوثب اليهوديُّ قائماً وقال: يا علىّ! إن كنتَ عالماً فأخبرنى: ما كان لون الكلب واسمه؟ فقال: يا أخا اليهود! حدَّثنى حبيبى محمّد صلى الله عليه و آله أنَّ الكلب (نقص) كان أبلقَ بسواد،

وكان اسمه «قطمير». قال: فلمّا نظر الفتيه إلى الكلب قال بعضهم لبعض: إنّا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيحه،فألحوّاعليه طرداً بالحجاره.فلمّا نظر إليهم الكلب وقد ألحّوا عليه بالحجاره والطّرد أقعى على رجليه وتمطّى وقال بلسان طلق ذلق: يا قوم! لِمَ تطردوننى

وأنا أشهد أن لاإله إلاّ اللّه وحده لاشريك له، دعونى أحرسكم من عدوِّكم وأتقرَّب بذلك إلى اللّه سبحانه وتعالى. فتركوه ومضوا فصعد بهم الرّاعى جبلاً وانحطّ بهم أعلى كهف.

فوثب اليهودىّ وقال: يا علىّ! ماسم ذلك الجبل؟ وما اسم الكهف؟ قال أميرالمؤمنين: ياأخا اليهود! إسم الجبل «ناجلوس» و اسم الكهف «الوصيد»، وقيل: خيرم. قال: وإذا بفِناء الكهف أشجار مثمرةٌ وعينٌ غزيرةٌ، فأكلوا من الثّمار وشربوا من الماء وجنَّهم اللّيل، فأوَوا إلى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومدَّ يديه عليه، وأمر اللّه ملَك الموت

بقبض أرواحهم، ووكّل اللّه تعالى بكلِّ رجل منهم ملكينِ يقلّبانه من ذات اليمين إلى ذات الشمال، ومن ذات الشّمال إلى ذات اليمين، قال: وأوحى اللّه تعالى إلى الشّمس فكانت

تَزاور عن كهفهم ذات اليمين إذا طلعت، وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال.

فلمّا رجع الملك «دقيانوس» من عيده سأل عن الفتيه فقيل له: إنّهم اتّخذوا إلهاً غيرك

وخرجوا هاربين منك. فركب فى ثمانين ألف فارس وجعل يقفو آثارهم حتّى صعد الجبل

وشارف الكهف، فنظر إليهم مضطجعين فظنَّ أ نّهم نيام، فقال لأصحابه: لو أردت أن اُعاقبهم بشيء ما عاقبتهم بأكثر ممّا عاقبوا به أنفسهم، فأتْونى بالبَنّائين. فأتى بهم فردموا عليهم باب الكهف بالجبس والحجاره، ثمّ قال لأصحابه: قولوا لهم يقولوا لإلهمُ الّذى فى

السّماء إن كانوا صادقين يخرجهم من هذا الموضع.

فمكثوا ثلاثمائه وتسع سنين، فنفخ اللّه فيهم الرّوح وهمّوا من رقدتهم لمّا بزغت الشّمس، فقال بعضهم لبعض: لقد غفلنا هذه اللّيله عن عباده اللّه تعالى، قوموا بنا إلى العين. فإذا بالعين قد غارت والأشجار قد جفّت، فقال بعضهم لبعض: أنا من أمرنا هذا لَفى عجب،

مثل هذه العين قد غارت فى ليله واحده، ومثل هذه الأشجار قد جفّت فى ليله واحده! فألقى اللّه عليهم الجوع فقالوا: أيّكم يذهب بوَرِقكم هذه الى المدينه فليأتنا بطعام منها، ولينظر أن لايكون من الطّعام الذى يُعجن بشحم الخنازير، وذلك قوله تعالى: «فَابْعَثُوا أحَدَكُمْ بِوَرِقِكُم هذِهِ إلىَ المَدينَهِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّها أَزْكى طَعاماً»(٣)(١)أى أحلّ وأجود وأطيب، فقال لهم تمليخا: يا إخوتى! لايأتيكم أحدٌ بالطعام غيرى، ولكن أ يّها الرّاعى ادفع لى ثيابك

وخذ ثيابى. فلبس ثيابَ الرّاعى ومرَّ، وكان يمرُّ بمواضع لايعرفها وطريق ينكرها، حتّى أتى باب المدينه فإذا عليه علَمٌ أخضر مكتوبٌ عليه: لا إله إلاّ اللّه عيسى روح اللّه،

صلّى اللّه على نبيّنا وعليه آله وسلّم. فطفق الفتى ينظر إليه ويمسح عينيه ويقول: أرانى

نائماً، فلمّا طال عليه ذلك دخل المدينه فمرّ بأقوام يقرأون الإنجيل، واستقبله أقوام

لايعرفهم، حتّى انتهى إلى السّوق فإذا هو بخبّاز فقال له: يا خبّاز! إما اسم مدينتكم هذه؟ قال: أفسوس. قال: وما اسم ملككم؟ قال: عبدالرَّحمن. قال تمليخا: إن كنتُ صادقاً فإنَّ

أمرى عجيبٌ، إدفع إلىَّ بهذه الدّراهم طعاماً. وكانت دراهم ذلك الزَّمان الأوَّل ثقالاً كباراً، فعجب الخبّاز من تلك الدَّراهم.

فوثب اليهوديُّ وقال: يا عليُّ! إن كنت عالماً فأخبرنى: كم كان وزن الدِّرهم منها؟ فقال: يا أخا اليهود! أخبرنى حبيبى محمَّد صلى الله عليه و آله وزن كلِّ درهم عشره دراهم وثُلُثا درهم. فقال له الخبّاز: يا هذا! إنَّك قد أصبت كنزاً فأعطنى بعضه وإلاّ ذهبتُ بك إلى الملك، فقال تمليخا:

١- الكهف / ١٩ .

ما أصبت كنزاً وإنَّما هذا من ثمن تمرٍ بعته بثلاثه دراهم منذ ثلاثه أ يّام، وقد خرجت من هذه المدينه وهم يعبدون دقيانوس الملك. فغضب الخبّاز وقال: ألا ترضى أن أصبت كنزاً أن تعطينى بعضه حتّى تذكر رجلاً جبّاراًكان يدّعى الرّبوبيّه قدمات منذ ثلثمائه سنه

وتسخر بى! ثمَّ أمسكه واجتمع النّاس، ثمَّ إنَّهم أتوا به إلى الملك – وكان عاقلاً ـ عادلاً ـ – فقال لهم: ماقصّه هذا الفتى؟ قالوا: أصاب كنزاً، فقال له الملك: لاتخف، فإنَّ نبيّنا عيسى عليه السلام

أمرنا أن لانأخذ من الكنوز إلاّ خُمسَها، فادفع إلىَّ خمس هذا الكنز وامضِ سالماً. فقال:

أ يّها الملك! تثبَّتْ فى أمرى، ماأصبت كنزاً وإنَّما أنا من أهل هذه المدينه، فقال له: أنت من أهلها؟! قال: نعم، قال: أفتعرف فيها أحداً؟ قال: نعم، قال: فسمّ لِنا. فسمّى له نحواً من ألف رجل فلم يعرفوا منهم رجلاً واحداً، قالوا: ياهذا! ما نعرف هذه الأسماء، وليست هى من

أهل زماننا، ولكن هل لك فى هذه المدينه دار؟ فقال: نعم أيّها الملك، فابعث معى أحداً.

فبعث معه الملك جماعه، حتّى أتى بهم داراً أرفع دارٍ فى المدينه!! وقال: هذه دارى. ثمَّ

قرع الباب فخرج لهم شيخ كبيرٌ قد استرخى حاجباه من الكِبَر على عينيه وهو فِزِعٌ

مرعوب مذعورٌ، فقال: أ يّها النّاس! ما بالكم؟ فقال له رسول الملك: إنَّ هذا الغلام يزعم أنَّ

هذه الدار داره. فغضب الشّيخ والتفت إلى تمليخا وتبيّنه وقال له: ما اسمك؟ قال: تمليخا

بن فلسين، فقال له الشّيخ: أعِدْ علَىَّ. فأعاد عليه فانكبَّ الشّيخ على يديه ورجليه يقبّلهما وقال: هذا جدّى وربِّ الكعبه، وهو أحد الفتيه الّذين هربوامن «دقيانوس» الملك الجبّار

إلى جبّار السّماوات والأرض، ولقد كان عيسى عليه السلام أخبرَنا بقصّتهم وأنَّهم سيحيَون.

فأُنهى ذلك إلى الملك واُتى إليهم وحضرهم، فلمّا رأى الملك تمليخا نزل عن فرسه وحمل تمليخا على عاتقه، فجعل النّاس يقبّلون يديه ورجليه ويقولون له: يا تمليخا! مافُعل بأصحابك؟ فأخبرهم أ نَّهم فى الكهف. وكانت المدينه قد وليهارجلان! ملكٌ مسلمٌ

وملك نصرانىّ، فركبا فى أصحابهما وأخذا تمليخا، فلمّا صاروا من الكهف قال لهم تمليخا: يا قوم! إنّى أخاف أنَّ إخوتى يحسّون بوقع حوافر الخيل والدّوابّ وصلصله اللّجم

والسلاح فيظنّون أنّ «دقيانوس» قد غشيَهم فيموتون جميعاً، فقفوا قليلاً حتّى أدخل إليهم

فأُخبرهم. فوقف النّاس ودخل عليهم تمليخا فوثب إليه الفتيه واعتنقوه وقالوا: الحمد لِلّه

ص:٣٧٩

الـذى نجّـاك من «دقيـانوس»، فقال: دعونى منكم ومن «دقيانوس»: كم لبثتم؟ قالوا: لبثنا يوماً أوبعض يوم، قال: بل لبثتم ثلاثَمائةٍ وتسع سنين، وقدمات «دقيانوس» وانقرض قرنٌ

بعد قرن وآمن أهل المدينه باللّه العظيم وقد جاءكم، فقالوا له: ياتمليخا! تريد أن تُصيّرنا

فتنهً للعالمين؟! قال: فماذا تريدون؟ قالوا: ارفع يدك ونرفع أيدينا. فرفعوا أيديهم وقالوا:

اَللّهمَّ بحقِّ ماأريتنا من العجائب فى أنفسنا إلاّ قبضت أرواحنا ولم يطّلع علينا أحدٌ. فأمر اللّه ملَك الموت فقبض أرواحهم وطمس اللّه باب الكهف، وأقبل الملِكان يطوفان حول الكهف سبعه أيام فلايجدانِ له باباً ولا منفذاً ولا ملكا، فأيقنا حينئذ بلطيف صنع اللّه

الكريم، وأ نَّ أحوالهم كانت عِبرَه أراهم اللّه إيّاها. فقال المسلم: على دينى ماتوا وأنا أبنى على باب الكهف مسجداً، وقال النّصرانىَ: بل ماتوا على دينى فأنا أبنى على باب الكهف

ديراً. فاقتتل الملكان فغلب المسلمُ النَّصرانىّ فبنى على باب الكهف مسجداً، فذلك قوله

تعالى: «قَالَ الَّذينَ غَلَبُوا عَلىَ أمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِداً»(۴).(۱)

وذلك يايهوديّ ماكان من قصتهم، ثمَّ قال عليٌّ عليه السلام لليهوديِّ: سألتك باللّه يا يهوديُّ، أوافَق هذا مافى توراتكم؟ فقال اليهوديُّ: مازدتَ حرفاً ولا نقصتَ حرفاً يا أبالحسن،

لاتُسمِّنى يهوديّاً، أشهد أن لاإله اللّه، وأنَّ محمّداً عبده ورسوله، وأ نَّك أعلم هذه الأُمَّه.

سرق

خبر المتفقّه العامّىّ الذى سَرَق

۳۷ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج : - فى الاحتجاج الصّادق عليه السلام مع السّارق المتصدّق(۲) بسرقته - بالإسناد إلى أبى محمّد العسكريّ عن آبائه، عن الصّادق عليهم السلام أ نّه قال: قوله

عزّوجلّ: «اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقيمَ»(۱)(۳)يقول: أرشدْنا الصّراط المستقيم، أرشدنا للزوم الطّريق المؤدّى إلى محبّتك، والمبلغ إلى جنّتك من أن نتّبع أهواءنا فنعطب... (إلى أن قال:)

ص:۳۸۰

۱- الكهف / ۲۱ .

۲- البحار ۴۷: ۲۳۸/۲۳، الاحتجاج: ۳۶۹.

٣- الفاتحه / ٥ .

وإنّی سائلک عنه لیزول به شغل قلبی، قال: ماهو؟ قلت: رأیتک مررتَ بخبّاز وسرقت منه رغیفین، ثمّ بصاحب الرمّان فسرقت منه رمّـانتین، فقـال لی: قبـل کـلّ شـیء، ممّـن أنت؟ قلت: رجـل من ولـد آدم من اُمّه محمّـد صـلی الله علیه و آله ... (إلی ان قـال:) وترکک علم جدّک وأبیک، لأن لاتنکر مایجب أن یُحمد ویمدح فاعله، قلت: وماهو؟ قال: القرآن کتاب اللّه، قلت: وما

الّـذی جهلتُ؟ قـال: قولَ اللّه عزّوجـلّ: «مَنْ جَـاءَ بِالْحَسَـنَهِ فَلَهُ عَشْـرُ اَمْثَالِهَـا وَمَنْ جَـاءَ بِالسَّیِّئَهِ فَلَا یُجْزی اِلَّا مِثْلَهَا»(۲)(۱)وإنّی لمّا سرقت الرّغیفین کانت سیّئتین... (إلی أن قال:) فلمّا تصدّقتُ بکلّ واحد منها کانت أربعین حسنه، فانتقص من أربعین حسنه أربع سیّئات،

بقی لی ستٌّ وثلاثون، قلت: ثکلتک اُ مّک! أنت الجاهل بکتاب اللّه، أما سمعت اللّه عزّوجلّ

یقول: «اِنَّمَا یَتَقَبَّلُ اللّه ُمِنَ الْمُتَّقِینَ»،(۳)(۲)إنّک لمّا سرقت الرّغیفین کانت سیّئتین... (إلی أن

قال:) ولم تضف أربعین حسنه إلی أربع سیّئات. فجعل یلاحینی، فانصرفت وترکته.

سعد

ضربُ ابن مسعود أربعین سوطاً لدفنه أبا ذرّ

۳۸ - الاستیعاب : ولابن مسـعود عند القوم مظلمه، وهی جلدُه أربعین سوطاً فی(۳) موقف... (إلی أن قال:) والقلوب واجده علی ما ارتُکب من هذا الانسان، فلمّا هبطوا یثرب

نقم علی ابن مسـعود مَن نقم علی أبیذرّ، فحُسب ذلک الواجب الّذی ناء به ابن مسعود حوبًا کبیراً حتّی صدر الأمر بجلده أربعین سوطاً.

۱- الأنعام / ۱۶۰ .

۲- المائده / ۲۷ .

۳- الاستیعاب ۱: ۳۷۲، الغدیر ۹: ۱۳.

سفرجل

فوائد أكل السّفرجل وآثاره

۳۹ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: قال النّبيّ صلى الله عليه و آله : كلوا السّفرجل فإنّه يجلو عن(۱) الفؤد، وما بعث اللّه نبيّاً إلّا أطعمه من سفرجل الجنّه فيزيد فيه قوّه أربعين رجلًا.

۴۰ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن عثمان، عن(۲) الحسين بن هاشم، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: من أكل سفرجله أنطق اللّه الحكمه على لسانه أربعين يوماً.

۴۱ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عن محمّد بن يحيى أحمد بن محمّد، عن الحسن بن(۳)

عليّ، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: من أكل سفرجله أنطق اللّه عزّ وجلّ الحكمه على لسانه أربعين صباحاً.

سفن

طول سفينه نوح عليه السلام وسمكها

۴۲ - تفسير العيّاشيّ: عن عيسى بن عبداللّه العلويّ، عن أبيه قال: كانت السّفينه طولها(۴) أربعين في أربعين سمكها، وكانت مطبقهً بطبق... (الحديث).

سلف

استلاف النبيّ صلى الله عليه و آله أربعين ألفاً، وأربعين صاعاً

۴۳ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن المخزوميّ، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله استلف(۵) منه حين غزا حنيناً ثلاثين أو أربعين ألفاً فلمّا قدم قضاها إيّاه، ثمّ قال له النّبيّ صلى الله عليه و آله : بارك

۱- البحار ۶۶: ۱۷۷/۳۷، مستدرك الوسائل ۱۶: ۴۰۱/۱۲، مكارم الأخلاق: ۱۹۶.

۲- البحار ۶۶: ۱۶۹/۷، المحاسن: ۵۴۸/۸۷۵.

۳- وسائل الشّيعه ۱۷: ۱۲۹/۲، الكافي ۶: ۳۵۷/۵، روضه المتّقين ۷: ۶۰۸، لآلئ الأخبار ۲: ۳۵۶.

۴- تفسير العيّاشيّ ۲: ۱۴۵.

۵- سنن ابن ماجه ۲: ۸۰۹/۲۴۲۴، حليه الأولياء ۷: ۱۰۷.

اللّه لك فى أهلك ومالك إنّما جزاء السّلف الوفاء والحمد.

۴۴ - كشف الأستار: مسنداً عن ابن عبّاس قال: استسلف النّبىّ صلى الله عليه و آله من رجل من(۱) الأنصار أربعين صاعاً، فاحتاج الأنصارىّ فأتاه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ماجاءنا شىء بعد، فقام الرّجل وأراد أن يتكلّم، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لاتقل إلّا خيراً، فأنا خير من تسلّف. فأعطاه أربعين فَضْلًا وأربعين لسلفه، فأعطاه ثمانين.

سلم

فضل تعميم السّلام

۴۵ - سنن أبى داود: مسنداً عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: جاء رجل إلى(۲) النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال: السّلام عليكم، فرّد عليه السّلام، ثمّ جلس، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : عشر، ثمّ جاء آخر فقال: السّلام عليكم ورحمه اللّه، فردّ عليه، فجلس، فقال: عشرون. ثمّ أتى آخر فقال:

السّلام عليكم ورحمه اللّه وبركاته ومغفرته، فقال: أربعون.

الأربعون الّذين سلّموا على علىّ عليه السلام بإمره المؤمنين

۴۶ - بحار الأنوار: كتاب سليم بن قيس (فى حديث طويل:) إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله جمع(۳) ثمانين رجلًا: أربعين من العرب وأربعين من العجم، وهُما فيهم، فسلّموا علىّ بإمره

المؤمنين، ثمّ قال: اشهدكم أنّ عليّاً أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى اُمّتى ووصيّى،

ووليّ كلّ مؤمن من بعدى، فاسمعوا له وأطيعوا. وفيهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحه والزّبير وسعد وابن عوف وأبوعبيده وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الأنصار. ثمّ قال: إنّى

اُشهد اللّه عليكم...(الحديث).

۱- كشف الأستار ۲: ۱۰۴/۱۳۰۷.

۲- سنن أبى داود ۴: ۳۵۰/۵۱۹۶، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ۷: ۳۸۴/۴۸۵۱.

۳- بحار الأنوار ۳۰: ۳۱۵ و ۲۸: ۱۲۴، إثبات الهداه ۲: ۱۸۷ باب ۱۰، كتاب سليم: ۱۳۲ - ۱۴۶.

مدّه مُلک سلیمان علیه السلام

۴۷ – بحار الأنوار: عن مجمع البیان: قال: وذکر أهل التّاریخ أنّ عمر سلیمان علیه السلام کان(۱) ثلاثاً وخمسین سنه، مدّهُ ملکه منها أربعون سنه.

أقول: وهو مخالف للرّوایه الّتی رواها العلّامه المجلسیّ فی البحار نقلاً عن إکمال الدّین: أبی عن أحمد بن إدریس، ومحمّد بن یحیی، عن الأشعریّ، عن محمّد بن یوسف التّمیمیّ، عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عاش سلیمان بن داود

سبعمائه سنه واثنتی عشره سنه.

۴۸ – بحار الأنوار: عن المحاسن: محمّد بن عیسی الیقطینیّ، عن عبیداللّه بن عبداللّه (۲) الدّهقان، عن دُرست، عن إبراهیم بن عبدالحمید، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیه السلام ، قال: ما بعث اللّه نبیّاً قطّ إلّا عاقلاً، وبعض النّبیّین أرجح من بعض. وما استخلف داود سلیمان حتّی اختبر عقله، واستخلف داودَ سلیمانُ وهو ابن ثلاث عشره سنه، ومکث فی مُلکه أربعین سنه، وملک ذو القرنین هو ابن اثنی عشر، ومکث فی ملکه ثلاثین سنه.

احتجاب سلیمان علیه السلام أربعین یوماً عن النّاس

۴۹ – بحار الأنوار: عن أنوار التّنزیل: روی أنّ سلیمان علیه السلام رأی عصفوراً یقول(۳) لعصفوره: لِمَ تمنعین نفسک منّی ولو شئت أخذت قبّه سلیمان بمنقاری فألقیتها فی البحر؟ فتبسّم

سلیمان علیه السلام من کلامه ثمّ دعاهما وقال للعصفور: أتطیق أن تفعل ذلک؟ فقال: لا یا رسول اللّه، ولکنّ المرء قد یزیّن نفسه ویعظّمها عند زوجته، والمحبّ لایُلام علی ما یقول. فقال سلیمان علیه السلام للعصفوره: لِمَ تمنعینه من نفسک وهو یحبّک؟ فقالت: یا نبیّ اللّه! إ نّه لیس محبّاً ولکنّه مدّعٍ، لأ نّه یحبّ معی غیری. فأثّر کلام العصفوره فی قلب سلیمان، وبکی

بکاءً شدیداً واحتجب عن النّاس أربعین یوماً یدعو اللّه أن یُفرغ قلبه لمحبّته، وأن

ص:۳۸۴

۱– البحار ۱۴: ۱۴۲، مجمع البیان ۸: ۳۸۴، الکامل فی التّاریخ ۱: ۲۴۴، لآلئ الأخبار ۱: ۱۰۶.

۲– البحار ۱۱: ۵۵/۵۴ و ۱۴: ۷۳/۱۳، المحاسن: ۱۹۳/۹.

۳– البحار ۱۴: ۹۵، لآلئ الأخبار ۱: ۱۴.

لایخالطها بمحبّه غیره.

قصّه سلیمان علیه السلام وسلب خاتمه منه

۵۰ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: قال علیّ بن إبراهیم فی قوله: «وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ(۱)

سُلَیْمنَ نِعْمَ الْعَبْدُ اِنَّهُ اَوَّابٌ»... (إلی قوله:) «حَتّی تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ»(۱):(۲)وذلک أ نّ سلیمان علیه السلام کان یحبّ الخیل ویستعرضها... (إلی أن قال:) وقال الصّادق علیه السلام : جعل اللّه عزّوجلّ مُلک سلیمان علیه السلام فی خاتمه، فکان إذا لبسه حضرته الجنّ والإنس والشّیاطین وجمیع الطّیر والوحش وأطاعوه، فیقعد علی کرسیّه ویبعث اللّه عزّ وجلّ ریحاً تحمل الکرسیّ بجمیع ما علیه من الشّیاطین والطّیر والإنس والدّوابّ والخیل فتمرّ بها فی الهواء

إلی موضع یریده سلیمان علیه السلام ، وکان یصلّی الغداه بالشّام والظّهر بفارس، وکان یأمر الشّیاطین أن یحملوا الحجاره من فارس یبیعونها بالشّام، فلمّا مسح أعناق الخیل وسُوقها

بالسّیف سلبه اللّه ملکه.

وکان إذا دخل الخلاء دفع خاتمه إلی بعض من یخدمه، فجاء شیطان فخدع خادمه وأخذ من یده الخاتم ولبسه، فخرّت علیه الشّیاطین والجنّ والإنس والطّیر والوحوش، وخرج سلیمان علیه السلام فی طلب الخاتم فلم یجده، فهرب ومرّ علی ساحل البحر، وأنکرت بنو إسرائیل الشّیطان الّذی تصوّر فی صوره سلیمان، وصاروا إلی اُمّه فقالوا لها: أتنکرین من سلیمان شیئاً؟ فقالت: کان أبرّ النّاس بی وهو الیوم یعصینی، وصاروا إلی جواریه ونسائه

وقالوا: أتنکرْنَ من سلیمان شیئاً؟ قلن: لم یکن یأتینا فی الحیض. وهو یأتینا فی الحیض

فلمّا خاف الشّیطان أن یفطنوا به ألقی الخاتم فی البحر، فبعث اللّه سمکه فالتقمته وهرب

الشّیطان، فبقوا بنو إسرائیل یطلبون سلیمان علیه السلام أربعین یوماً. وکان سلیمان علیه السلام یمرّ علی ساحل البحر تائباً إلی اللّه ممّا کان منه.

فلمّا کان بعد أربعین یوماً مرّ بصیّاد یصید السّمک فقال له: اُعینک علی أن تعطینی من

۱- البحار ۱۴: ۹۸/۱، تفسیر القمّیّ ۲: ۲۳۴ و ۲۳۶، نور الثّقلین ۴: ۴۵۵.

۲- ص / ۳۰ - ۳۲.

السّمک شیئاً؟ قال: نعم. فأعانه سلیمان علیه السلام ، فلمّا اصطاد دفع إلی سلیمان علیه السلام سمکه فأخذها فشقّ بطنها وذهب یغسلها فوجد الخاتم فی بطنها فلبسه، فخرّت علیه الشّیاطین والجنّ والإنس والطّیر والوحوش ورجع إلی ماکان، وطلب ذلک الشّیطانَ وجنودَه الّذین

کانوا معه فقیّدهم، وحبس بعضهم فی جوف الماء وبعضهم فی جوف الصّخر بأسامی اللّه، فهم محبوسون معذّبون إلی یوم القیامه... (الحدیث).

۵۱ - بحار الأنوار: عن مجمع البیان: وأمّا ما ذُکر عن ابن عبّاس أ نّه اُلقی شیطان اسمه(۱) صخر علی کرسیّه وکان مارداً عظیماً لا یقوی علیه جمیع الشّیاطین، وکان نبیّ اللّه سلیمان لا یدخل الکنیف بخاتَمه، فجاء صخر فی صوره سلیمان حتّی أخذ الخاتم من امرأه من نسائه وأقام أربعین یوماً فی ملکه، وسلیمان هارب... (إلی أن قال الطّبرسیّ) فإنّ جمیع ذلک ممّا لایعوّل علیه، لأنّ النّبوّه لاتکون فی الخاتم، ولایجوز أن یسلبها اللّه لنبیّ ولا أن یمکّن الشّیطان من التّمثّل بصوره النّبیّ والقعود علی سریره والحکم بین عباده.

وقیل: تزوّج امرأه مشرکه ولم یستطع أن یکرهها علی الإسلام، فعبدت الصّنم فی داره أربعین یوماً فابتلاه اللّه بحدیث الشّیطان والخاتم أربعین یوماً.

۵۲ - بحار الأنوار: قال أبو ریحان: قال بعض الحشویّه: إنّ سلیمان بن داود علیه السلام لمّا(۲) افتقد خاتَمه وذهب عنه ملکه ثمّ رُدّ إلیه بعد أربعین یوماً، عاد إلیه بهاؤ وأتته الملوک، وعکفت

علیه الطّیور... (إلی آخره).

۵۳ - بحار الأنوار: نقلاً عمّا ذکره الرّازیّ فی التّفسیر الکبیر عن بعض رواه المخالفین(۳) أنّ سلیمان بلغه خبر مدینه فی البحر، فخرج إلیها بجنوده... (إلی أن قال:) وکانت له امّ ولد یقال لها: أمینه، إذا دخل للطّهاره أو لإصابه امرأه وضع خاتمه عندها، فوضعه عندها یوماً

وأتاها الشّیطان صاحب البحر علی صوره سلیمان وقال: یا أمینه! خاتَمی. فتختّم به وجلس علی کرسیّ سلیمان، فأتاه الطّیر والجنّ والإنس، وتغیّرت هیئه سلیمان، فأتی

۱- البحار ۱۴: ۱۰۷، مجمع البیان ۸: ۴۷۶، تفسیر الصّافی ۲: ۴۴۶ و ۴۴۷.

۲- البحار ۵۹: ۱۳۹.

۳- البحار ۱۴: ۱۰۵، التّفسیر الکبیر ۲۶: ۲۰۷.

أمينه لطلب الخاتم فأنكرته فطردته، فعرف أنّ الخطيئه قد أدركته، فكان يدور على البيوت ويتكفّف، وإذا قال: أنا سليمان، حَثّوا عليه التّراب وسبّوه.

ثمّ أخذ يخدم الصّيّادين ينقل لهم السّمك فيعطونه كلّ يوم سمكتين، فمكث على هذه الحاله أربعين يوماً عدد ما عُبد الوثن فى بيته، فأنكر آصف وعظماء بنى إسرائيل حكم الشّيطان، وسأل آصف نساء سليمان فقلن: ما يدع امرأه منّا فى دمها، ولا يغتسل من جنابه. وقيل: كان نفذ حكمه فى كلّ شىء إلّا فيهنّ، ثمّ طار الشّيطان وقذف الخاتم فى

البحر فابتلعته سمكه، ووقعت السّمكه فى يد سليمان فبقر بطنها فإذا هو بالخاتم، فتختّم به ووقع ساجداً للّه ورجع إلى مُلكه، وأخذ ذلك الشّيطانَ فحبسه فى صخره وألقاها فى البحر.

۵۴ – الكامل لابن الأثير: فى قصّه سليمان: فأمر الشّياطين فعملوا لها مثل صورته (۱) لاينكر منها شيئاً، وألبستها ثياباً مثل ثياب أبيها، وكانت إذا خرج سليمان من دارها تغدو عليه فى جواريها فتسجد له ويسجدن معها، تروح عشيّه ويرحن، فتفعل مثل ذلك، ولايعلم سليمان بشىء من أمرها أربعين صباحاً... (إلى أن قال:) فمُلئ سليمانُ غضباً، فأرسل إليه وقال له: يا آصف، لمّا ذكرتنى جعلت تثنى علىّ فى صغرى وسكتّ عمّا سوى ذلك، فما الّذى أحدثت فى آخر أمرى؟ قال: إنّ غير اللّه ليُعبد فى دارك أربعين يوماً فى هوى امرأه... (إلى أن قال:) وكانت أُمّ ولد له لا يثق إلّا بها، يسلّم خاتمه إليها... (إلى أن قال:) فدخل فى بعض تلك الأيّام الخلاء وسلّم خاتمه إليها، فأتاها شيطان اسمه صخر الجنّىّ فى صوره سليمان فأخذ الخاتم وخرج إلى كرسىّ سليمان، وهو فى صوره سليمان، فجلس عليه، وعكفت عليه الإنس والجنّ والطّير، وخرج سليمان وقد تغيّرت حاله وهيئته، فقال: خاتمى؛ فقالت: ومن أنت؟ قال: أنا سليمان، قالت: كذبت لست بسليمان، قد جاء سليمان وأخذ خاتمه منّى وهو جالس على سريره. فعرف سليمان خطيئته فخرج وجعل يقول لبنى إسرائيل: أنا سليمان، فيحثون عليه التّراب، فلمّا رأى ذلك قصد البحر وجعل ينقل سمك الصيّادين ويعطونه كلّ يوم سمكتين يبيع إحداهما بخبز ويأكل الاُخرى، فبقى كذلك أربعين يوماً... (إلى أن قال:) وكان مقامه فى المُلك

ص:۳۸۷

۱– الكامل لابن الأثير ۱: ۲۳۹ – ۲۴۱.

أربعين يوماً، بمقـدار عباده الصّـنم فى دار سـليمان... (إلى أن قال:) وخرج من مكانه تائهاً وبقى الشّـيطان أربعين يوماً يحكم بين النّاس... (الخبر).

أقول: قال الشّـريف المرتضـى رحمه اللّه فى تنزيه الأنبياء(۱)(۱): قلنـا: أمّا ما رواه الجهّال فى القصـص فى هـذا الباب فليس ممّا يذهب على عاقل بطلانه، وإنّ مثله لايجوز على الأنبياء عليهم السـلام وإنّ النبوّه لا تكون فى خاتَم ولا يسـلبها النّبىّ ولايُنزَع عنه، وإنّ اللّه تعـالى لا ـ يمكّن الجنّىّ من التّمثيل بصوره النّبىّ ولا غير ذلك ممّا افتروا به على النّبىّ. وانّما الكلام على مايقتضـيه ظاهر القرآن، وليس فى الظّاهر أكثر من أنّ جسداً اُلقى على كرسيّه على

سبيل الفتنه له وهى الاختيار والامتحان.

ثمّ ذكر رحمه اللّه ما قيل فيه من التّأويلات والتّفاسير.

كيفيّه إسلام سلمان، وذكر بعض مايخصّه

۵۵ – بحار الأنوار: عن القصص:الصّدوق، عن عبداللّه بن حامد، عن محمّد بن(۲) يعقوب، عن أحمد بن عبدالجبّار، عن يونس، عن ابن إسـحاق، عن عـاصم بن عمرو بن قتاده، عن محمود بن أسـد، عن ابن عبّاس، عن سـلمان الفارسـىّ رحمه اللّه قال: كنت رجلًا من أهل إصفهان من قريه يقال لها: جى، وكان أبى دهقان أرضه، وكان يحبّنى حبّاً شديداً، يحبسنى

فى البيت كمـا تُحبس الجـاريه، وكنت صبيّـاً لا ـ أعلم من أمر النّـاس إلاّ ـ ما أرى من المجوسيّه، حتّى إنّ أبى بنى بنياناً، وكان له ضيعه فقال: يا بنىّ، شغلنى من اطّلاع الضّيعه ماترى، فانطلق إليها وُمرهم بكذا وكذا، ولا تحبس عنّى.

فخرجت اُريـد الضّـيعه، فمررت بكنيسه النّصـارى فسـمعت أصواتهم فقلت: ما هـذا؟ قالوا: هؤاء النّصارى يصـلّون. فـدخلت أنظر فأعجبنى ما رأيت من حالهم، فواللّه ما زلت

جالساً عندهم حتّى غربت الشّـمس وبعث أبى فى طلبى فى كلّ وجه، حتّى جئته حين أمسـيت ولم أذهب إلى ضـيعته، فقال أبى: أين كنت؟! قلت: مررت بالنّصارى فأعجبنى

۱- تنزيه الأنبياء: ۱۲۱، تفسير نورالثّقلين ۴: ۴۵۶.

۲- البحار ۲۲: ۳۶۲/۵ ، مستدرک الوسائل ۱۶: ۲۳/۲، قصص الأنبياء: ۲۹۸/۳۷۱، جامع أحاديث الشّيعه ۱۹: ۴۱۷.

صلاـتهم ودعاؤم، فقال: أیْ بُنیّ، إنّ دین آبائک خیر من دینهم، فقلت: لا واللّه ما هـذا بخیر من دینهم، هؤاء قوم یعبدون اللّه ویدعونه ویصلّون له، وأنت إنّما تعبد ناراً

أوقدتَها بیدک، إذا ترکتَها ماتت. فجعل فی رجلی حدیداً وحبسنی فی بیت عنده، فبعث إلی النّصاری فقلت: أین أصل هذا الدّین؟ قالوا: بالشّام، قلت: إذا قدم علیکم من هناک ناس فأذنونی،

به، قالوا: نفعل.

ثمّ بعثوا إلیّ بذلک، فطرحت الحدید من رجلی، وانطلقت معهم، فلمّا قدمت الشّام قلت: من أفضل هذا الدّین؟ قالوا: الأُسقف صاحب الکنیسه. فجئت فقلت: إنّی أحببت أن أکون معک وأتعلّم منک الخیر، قال: فکن معی. فکنت معه، وکان رجل سوء یأمرهم بالصّدقه فإذا جمعوها اکتنزها ولم یعطها المساکین منها ولا بعضها، فلم یلبث أن مات،

فلمّـا جاؤا أن یدفنوه قلت: هذا رجل سوء. ونبّهتهم علی کنزه، فأخرجوا سبع قلال مملوءه ذهباً، فصلبوه علی خشبه ورموه بالحجاره، وجاؤا برجل آخر فجعلوه مکانه. فلا واللّه یابن عبّاس ما رأیت رجلاً قطّ أفضل منه، وأزهد فی الدّنیا وأشدّ اجتهاداً منه، فلم أزل معه حتّی حضرته الوفاه وکنت اُحبّه فقلت: یا فلان، قد حضرک ماتری من أمر اللّه،

فإلی من توصی بی؟ قال: أی بنیّ! ما أعلم إلاّ رجلاً بالموصل، فَأْته فإنّک ستجده علی مثل حالی.

فلمّا مات وغُیّب لحقت بالموصل، فأتیته فوجدته علی مثل حاله من الاجتهاد والزّهاده فقلت له: إنّ فلاناً أوصی بی إلیک، فقال: یا بنیّ، کن معی. فأقمت عنده حتّی

حضرته الوفاه، قلت: إلی من توصی بی؟ قال: الآن یا بُنیّ لا أعلم إلاّ رجلاً بنصیبین فالحق به. فلمّا دفّناه لحقت به، فقلت له: إنّ فلاناً أوصی بی إلیک، فقال: یا بَنیّ أقم. فأقمت عنده فوجدته علی مثل حالهم حتّی حضرته الوفاه، فقلت: إلی من توصی بی؟ قال: ما أعلم إلاّ رجلاً بعموریه من أرض الرّوم، فأْتِه فإنّک ستجده علی مثل ما کنّا علیه. فلمّا واریته

خرجت إلی العموریه فأقمت عنده فوجدته علی مثل حالهم، واکتسبت غُنیمه وبقرات إلی أن حضرته الوفاه، فقلت: إلی من توصی بی؟ قال: لا أعلم أحداً علی مثل ما کنّا علیه،

ولکن قد أَظَلّک زمان نبیّ یُبعث من الحرم، مهاجره بین حرّتین إلی أرض ذات سبخه ذات

نخل، وإنّ فيه علامات لا تخفى: بين كتفَيهِ خاتم النّبوّه، يأكل الهديّه ولا يأكل الصّدقه،

فإن استطعت أن تمضى إلى تلك البلاد فافعل.

قال: فلمّا وارىناه أقمت حتّى مرّ رجال من تجّار العرب من كلب فقلت لهم: تحملونى معكم حتّى تقدّمونى أرض العرب وأُعطيكم غُنيمتى هذه وبقراتى؟ قالوا: نعم، فأعطيتهم إيّاها وحملونى، حتّى إذا جاوا بى وادى القرى ظلمونى وباعونى عبداً من رجل يهودى، فواللّه لقد رأيت النّخل وطمعت أن تكون البلد الّذى نُعت لى.. فيه صاحبى. حتّى قدم رجل من بنى قريظه من يهود وادى القرى فابتاعنى من صاحبى الّذى كنت عنده، فخرج حتّى قدم بى المدينه، فواللّه ما هو إلّا أن رأيتها وعرفت نعتها، فأقمت مع صاحبى، وبعث اللّه

رسوله بمكّه لا يذكر لى شيئاً من أمره، مع ما أنا فيه من الرّقّ، حتّى قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله قبا وأنا أعمل لصاحبى فى نخل له، فواللّه إنّى لكذلك إذ جاء ابن عمّ له فقال: قاتل اللّه بنى قيله، واللّه إنّهم لفى قبا يجتمعون على رجل جاء من مكّه يزعمون أ نّه نبىّ. فواللّه ما هو إلّا قد سمعتها فأخذتنى الرّعده حتّى ظننت لأسقطنّ على صاحبى، ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ ماهو؟ فرفع مولاى يده فلكمنى(١)(١)فقال: مالك ولهذا؟ أقبل على عملك.

فلمّا أمسيت وكان عندى شىء من طعام فحملته وذهبت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بقباء فقلت: بلغنى أ نّك رجل صالح وأنّ معك أصحاباً، وكان عندى شىء من الصّدقه فهاهو ذا، فكُلْ منه. فأمسك رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال لأصحابه: كلوا. ولم يأكل، فقلت فى نفسى: هذه خصله ممّا وصف لى صاحبى، ثمّ رجعت، وتحوّل رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى المدينه فجمعت شيئاً كان عندى ثمّ جئته به فقلت: إنّى قد رأيتك لا تأكل الصّدقه، وهذه هديّه وكرامه ليست

بالصّدقه. فأكل رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأكل أصحابه، فقلت: هاتان خلّتان. ثمّ جئت رسول اللّه صلى الله عليه و آله

وهو يتبع جنازه وعليه شملتان، وهو فى أصحابه، فاستدرت به لأنظر إلى الخاتم فى ظهره، فلمّا رآنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله استدبرته عرف أ نّى أستثبت شيئاً قد وُصف لى، فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لى صاحبى فأكبيت عليه أقبّله وأبكى، فقال: تحوّل يا سلمان هنا. فتحوّلت وجلست بين يديه وأحبّ أن يسمع أصحابه

١- لَكَمه لَكْماً: ضربه باليد مجموعه الأصابع (أقرب الموارد: لكم).

حدیثی عنه، فحدّثته یا ابن عبّاس کما حدّثتک، فلمّا فرغت قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : کاتب یا سلمان. فکاتبت صاحبی علی ثلاثمائه نخله أُحییها له، وأربعین أوقیّه. فأعاننی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالنّخله ثلاثین ودیّه، وعشرین ودیّه، کلّ رجل علی قدر ما عنده، فقال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أنا أضعها بیدی. فحفرت لها حیث توضع، ثمّ جئت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقلت: قد فرغت منها. فخرج معی حتّی جاءها فکنّا نحمل إلیه الودیّ فیضعه بیده فیسوّی علیها، فوالّذی بعثه بالحقّ نبیّاً ما مات منها ودیّه واحده وبقیت علیّ الدّراهم، فأتاه رجل من بعض المغازی بمثل البیضه من الذّهب، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أین الفارسیّ المکاتب المسلم؟ فدُعیت له فقال: خذ هذه یا سلمان فأدِّها ممّا علیک، فقلت: یا رسول اللّه، أین

تقع هذه ممّا علَیّ؟ فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ سیوفی بها عنک. فوالّذی نفس سلمان بیده،

لوزنت لهم منها أربعین أوقیّه فأدّیتها إلیهم، وعتق سلمان. قال: وکان الرّقّ قد حبسنی حتّی فاتنی مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بدر واُحد، ثمّ عتقت فشهدت الخندق، ولم یفتنی معه مشهد.

۵۶ - بحار الأنوار: الخرائج والجرائح: رُوی أ نّه لمّا وافی رسول اللّه صلی الله علیه و آله المدینه مهاجراً(۱) نزل بقبا، قال: لا أدخل المدینه حتّی یلحق به علیّ. وکان سلمان کثیر السّؤال عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وکان قد اشتراه بعض الیهود وکان یخدم نخلاً لصاحبه، فلمّا وافی صلی الله علیه و آله قبا، وکان سلمان قد عرف بعض أحواله من بعض أصحاب عیسی وغیره، فحمل طبقاً من تمر وجاءهم به فقال: سمعنا أ نّکم غرباء وافیتم إلی هذا الموضع فحملنا هذا إلیکم من صدقتنا

فکُلوه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : سمّوا وکلوا. ولم یأکل هو منه شیئاً، وسلمان واقف ینظر، فأخذ الطّبق وانصرف وهو یقول: هذه واحده، بالفارسیّه. ثمّ جعل فی الطّبق تمراً آخر وحمله فوضعه بین یدی رسول صلی الله علیه و آله فقال: رأیتک لم تأکل من تمر الصّدقه، وهذه هدیّه. فمدّ یده صلی الله علیه و آله وأکل، وقال لأصحابه: کلوا باسم اللّه. فأخذ سلمان الطّبق ویقول: هذه اثنتان. ثمّ دار خلف رسول اللّه صلی الله علیه و آله فعلم صلی الله علیه و آله مراده منه، فأرخی رداءه عن کتفیه، فرأی سلمان الشّامه فوقع علیها فقبّلها، وقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأ نّک رسول اللّه.

۱- البحار ۲۲: ۳۶۶/۶، مستدرک الوسائل ۱۶: ۲۳/۳، الخرائج والجرائح ۱: ۱۵۰/۲۴۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱۹: ۴۱۷، السّیره الحلبیّه ۱: ۱۳۶ و ۲۱۰ و ۲۱۱ و ۳: ۱۸۹، حلیه الأولیاء ۱: ۱۹۵.

ثمّ قال: إنّی عبد لیهودیّ، فما تأمرنی؟ قال: إذهب فکاتبْه علی شیء ندفعه إلیه. فصار

سلمان إلی الیهودیّ فقال: إنّی أسلمت واتّبعت هذا النّبیّ علی دینه، ولا تنتفع بی فکاتبْنی

علی شیء أدفعه إلیک وأملک نفسی، فقال الیهودیّ: اُکاتبک علی أن تغرس لی خمسمائه نخله وتخدمها حتّی تحمل ثمّ تسلّمها إلیّ، وعلی أربعین أوقیّه ذهباً جیّداً. وانصرف إلی رسول صلی الله علیه و آله فأخبره بذلک، قال صلی الله علیه و آله : اذهب فکاتبه علی ذلک.

فمضی سلمان وکاتبْه علی ذلک. وقدّر الیهودی أنّ هذا شیء لا یکون إلاّ بعد سنین، وانصرف سلمان بالکتاب إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: اذهب فأْتِنی بخمسمائه نواه، فجاء

سلمان بخمسمائه نواه، فقال: سلّمها إلی علیّ، ثمّ قال لسلمان: إذهب بنا إلی الأرض الّتی

طلب النّخل فیها. فذهبوا إلیها، فکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یثقب الأرض بإصبعه، ثمّ یقول لعلیّ:

ضع فی الثّقب نواه. ثمّ یردّ التّرب علیها ویفتح رسول اللّه أصابعه فینفجر الماء من بینها، فیسقی ذلک الموضع، ثمّ یصیر إلی موضع ثان فیفعل بها کذلک، فإذا فرغ من الثّانیه تکون

الاولی قد نبتت، ثمّ یصیر إلی موضع الثّالثه، فإذا فرغ منها تکون الاُولی قد حملت، ثمّ

یصیر إلی موضع الرّابعه وقد نبتت الثّالثه وحملت الثّانیه، وهکذا حتّی فرغ من غرس الخمسمائه وقد حملت کلّها، فنظر الیهودیّ وقال: صدقت قریش أنّ محمّداً ساحر، وقال: قد قبضتُ منک النّخل، فأین الذّهب؟ فتناول رسول اللّه صلی الله علیه و آله حجراً کان بین یدیه فصار ذهباً

أجود ما یکون، فقال الیهودیّ: ما رأیت ذهباً قطّ مثله. وقدّره مثل تقدیر عشره أواقی،

فوضعه فی الکفّه فرجحّ فزاد عشراً فرجح حتّی صار أربعین أوقیّه لا تزید ولا تنقص.

قال سلمان: فانصرفت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فلزمت خدمته وأنا حرّ.

۵۷ – لآلئ الأخبار: فی الرّوایه، أنّ سلمان کان إذا أخذ عطاءَه رفع منه قُوته لسنه حتّی(۱) یحضر عطاؤ من قابل، فقیل له: یا أبا عبداللّه، أنت فی زهدک تصنع هذا وأنت لا تدری

لعلّک تموت الیوم أو غداً؟! وکان جوابه أن قال: ما لکم لا ترجون لی البقاء کما خفتم لی البقاء؟! أما علمتم یا جهله أنّ النّفس قد تلتاث علی صاجها إذا لم یکن لها من العیش

ما تعمد علیه، فإذا هی أحرزت معیشتها اطمأ نّت؟ وأعلی منه أن لایدّخر زائداً علی

۱- لآلئ الأخبار ۲: ۳۳.

أربعين يوماً... (الحديث).

الدخول فی الإسلام بعد أربعین رجُلاً

۵۸ – الکامل لابن الأثیر: أسلم عمر بعد تسعه وثلاثین رجلاً وثلاث وعشرین امرأه،(۱) وقیل: أسلم بعد أربعین رجلاً وإحدی عشره امرأه... (إلی أن قال:) وعنده من لم یهاجرمن المسلمین فی نحو أربعین رجلًا... (الخبر).

شدّه شراهه سلیمان بن عبدالملک

۵۹ – مروج الذّهب: ذکر الأصمعیّ قال: إنّ سلیمان بن عبدالملک خرج من الحمّام(۲) ذات یوم وقد اشتدّ جوعه فاستعجل الطّعام ولم یکن فُرغ منه، فأمر أن یقدّم علیه ما لحق من

الشّواء، فقُدّم إلیه عشرون خروفاً فأکل أجوافها کلّها مع أربعین رقاقه، ثمّ قرب بعد ذلک الطّعام فأکل مع ندمائه کأ نّه لم یأکل شیئاً.

سمک

بَرَکه سمکه من المال الحلال

۶۰ – بحار الأنوار: عن القصص:عن حفص بن غیاث، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان فی(۳) بنی إسرائیل رجل وکان محتاجاً، فألحّت علیه امرأته فی طلب الرّزق، فابتهل إلی اللّه فی الرّزق، فرأی فی النّوم أیّما أحبّ إلیک: درهمان من حلّ أو ألفان من حرام؟ فقال: درهمان

من حلّ، فقال: تحت رأسک. فانتبه فرأی الدّرهمین تحت رأسه فأخذهما واشتری بدرهم سمکه، فأقبل إلی منزله، فلمّا رأته المرأه أقبلت علیه کاللاّئمه وأقسمت أن لا تمسّها، فقام

۱– الکامل لابن الأثیر ۲: ۸۴.

۲– مروج الذّهب ۳: ۱۷۵.

۳– البحار ۱۴: ۴۹۳/۱۳ و ۱۰۳: ۲۹/۵۲، قصص الأنبیاء: ۱۸۴/۲۲۴، وسائل الشّیعه ۱۷: ۳۶۰/۲، جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۲۶ و ۱۸: ۵۰۳.

الرّجل إليها، فلمّا شقّ بطنها إذا بدُرّتينِ، فباعهما بأربعين ألف درهم.

سوط

ضربُ ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذرّ

۶۱ – بحار الأنوار: روی محمّـد بن إسـحاق، عن محمّد بن کعب القرطیّ أ نّ عثمان(۱) ضرب ابن مسعود أربعین سوطاً فی دفنه أباذرّ ... (إلی آخره)

مَن ضُرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعضَ اُمور دينه

۶۲ – حلیه الأولیاء: مسـنداً عن الحسن قال: دعا بعض متربّی هذه الاُمّه أبا السّوار(۲) العدویّ فسأله عن شیء من أمر دینه، فأجابه بما یعلم فقال له: وإلّا فأنت بریء من الإسلام، قال: فضربه أربعین سوطاً.

سوق

فائده شرب السّويق أربعين صباحاً

۶۳ – بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن بکر بن محمّـد، عن عثیمه اُمّ ولد(۳) عبدالسّلام قالت: قال أبو عبداللّه علیه السلام : اُسقوا صبیانکم السّویق فی صِغرهم، فإنّ ذلک ینبت اللّحم ویشدّ العظم، ومن شرب السّویق أربعین صباحاً امتلأت کتفاه قوّه.

۱– البحار ۳۱: ۱۹۰.

۲– حلیه الأولیاء ۲: ۲۵۰.

۳– البحار ۶۶: ۲۷۷/۱۰ و ۱۰۴: ۱۰۵/۱۰۶ و ۵۳: ۳۲۶، الکافی ۶: ۳۰۶/۱۲، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۲۰/۱، روضه المتّقین ۷: ۵۷۸.

سوک

فضل الصّلاه بالسّواک

۶۴ – بحار الأنوار: عن المکارم: فی وصیّه النّبیّ صلی الله علیه و آله لأمیر المؤمنین علیه السلام : یا علیّ،(۱) علیک بالسّواک، وإن استطعت أن لا تقلّ منه فافعل، فإنّ کلّ صلاه تصلّیها بالسّواک تفضل

علی الّتی تصلّیها بغیر سواک أربعین یوماً.

سیح

علامه لقبول سیاحه أربعین سنه

۶۵ – حلیه الأولیاء: مسنداً عن وهب بن منبّه قال: کان الرّجل فی بنی إسرائیل إذا ساح(۲)

أربعین سنه یری شیئاً کأ نّه یری علامه القبول، قال: فساح رجل من ولد زنیه أربعین سنه فلم یَرَ شیئاً فقال: یا ربّ، إن أنا أحسنت وأساء والدای فما ذنبی؟ قال: فرأی ما کان یری غیرُه.

۱- البحار ۷۶: ۱۳۷/۴۸ و ۸۰: ۳۴۴/۲۳، مستدرک الوسائل ۱: ۳۶۵/۱، مکارم الأخلاق: ۵۴، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۶ ، لآلئ الأخبار ۴: ۱۶۴.

۲- حلیه الأولیاء ۴: ۵۱.

حرف الشّين

شأم

تمكّن الرّوم من الشّام

١ - سنن أبی داود: مسنداً عن مکحول قال: لتمخرنّ الرّوم الشّام أربعین صباحاً (١) لایمتنع منها إلّا دمشق وعمّان.

شبب

ظهور القائم(عج) فی صوره شابّ فی الأربعین أو دونها

٢ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: حنّان بن سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن(٢) أبیه،عن أبی سعید عقیصا، عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام قال: ما منّا أحد إلّا ویقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه، إلّا القائم الّذی یصلّی خلفه روح اللّه عیسی بن مریم، فإنّ اللّه عزّ وجلّ یخفی ولادته ویغیّب شخصه لئلّا یکون لأحد فی عنقه بیعه إذا خرج، ذلک التّاسع من ولد

أخی الحسین ابن سیّده الإماء، یطیل اللّه عمره فی غیبته ثمّ یظهره بقدرته فی صوره شابّ

دون أربعین سنه، ذلک لیُعلَم أنّ اللّه علی کلّ شیء قدیر.

٣ - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: المظفّر العلویّ، عن ابن العیّاشیّ، عن أبیه، عن(٣) جبرئیل بن أحمد، عن موسی بن جعفر البغدادیّ، عن الحسن بن محمّد الصّیرفیّ، عن

١- سنن أبی داود ۴: ٢٠٩/۴۶٣٨، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ١٠: ٢١٨/۶٩٧۶، کنزالعمّال ١۴: ١۶۴/٣٨٢۴۴.

٢- البحار ۵٢: ٢٧٩/٣ و ۴۴: ١٩/٣، الاحتجاج: ٢٩٠.

٣- البحار ۵١: ١٣٢/١، کمال الدّین: ٣١۵/٢، إثبات الهداه ٣: ۴۶۵.

حنّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبى سعيد عقيصا قال: لمّا صالح الحسن بن علىّ عليه السلام معاويه بن أبى سفيان دخل عليه النّاس فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام : ويحكم! ما تدرون ما عملت؟ واللّه الّذى عملت خير لشيعتى ممّا طلعت عليه الشّمس أو غربت، ألا تعلمون أ نّنى إمامكم مفترض الطّاعه عليكم وأحد سيّدَى شباب أهل الجنّه بنصّ من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ قالوا: بلى. قال: أما علمتم أنّ الخضر لمّا خرق السّفينه

وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفى عليه وجه الحكمه فيه، وكان ذلك عند اللّه حكمه وصواباً؟ أما علمتم أ نّه ما منّا أحد إلاّ ويقع فى عنقه بيعه لطاغيه زمانه إلاّ القائم؟ ... (إلى أن قال:) ثمّ يظهره بقدرته فى صوره شابّ ابن أربعين سنه، ذلك ليُعلَم أ نّ اللّه على كلّ شيء قدير.

۴ – بحار الأنوار: عن كمال الدّين: الطّالقانىّ، عن أحمد بن علىّ الأنصارىّ، عن(۱) الهروىّ قال: قلت للرّضا عليه السلام : ما علامه القائم عليه السلام منكم إذا خرج ؟ قال: علامته أن يكون شيخ السّنّ شابّ المنظر، حتّى إنّ النّاظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنه أو دونها، وإنّ من علامته أن لا يهرم بمرور الأيّام واللّيالى عليه حتّى يأتى أجله.

۵ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن حنّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن(۲) أبيه، عن أبى سعيد عقيصا قال: لمّا صالح الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهماالسلام معاويه بن أبى

سفيان دخل عليه النّاس فلامه بعضهم على بيعته... (إلى أن قال:) أما علمتم أ نّه ما منّا أحد إلاّ ويقع فى عنقه بيعه لطاغيه زمانه إلاّ القائم الّذى يصلّى خلفه روح اللّه عيسى بن مريم عليه السلام ؟ فإنّ اللّه يخفى ولادته، ويغيّب شخصه لئلّا يكون لأحد فى عنقه بيعه إذا خرج،

ذلك التّاسع من ولد أخى الحسين ابن سيّده الإماء، يطيل اللّه عمره فى غيبته، ثمّ يظهره

بقدرته فى صوره شابّ ابن دون الأربعين سنه، ذلك ليُعلم أنّ اللّه على كلّ شيء قدير.

۱– البحار ۵۲: ۲۸۵/۱۶، كمال الدّين: ۶۵۲/۱۲، إثبات الهداه ۳: ۷۲۲ و ۷۳۳.

۲– البحار ۴۴: ۱۹/۳، الاحتجاج : ۲۸۹.

مَن لم یشب حتّی رأی ابن ابن ابنه

۶ - كمال الدّين: بإسناده عن أبی عبداللّه محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين، أ نّه(۱) قال: حججت فی سنه ثلاث عشره وثلاثمائه وفيها حجّ نصر القشوریّ... (إلی أن قال:) وذكر أ نّه رأی رجلاً من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) فأمر عمّی أبوالقاسم طاهر

ابن يحيی رضیاللّه عنه فتيانه وغلمانه فقال: أفرجوا عنه النّاس. ففعلوا وأخذوه وأدخلوه

إلی دار ابن أبی سهل الطفّیّ، وكان عمّی نازلها، فأُدخل وأُذن للنّاس فدخلوا وكان معه

خمسه نفر، وذكروا أ نّهم أولاد أولاده، فيهم شيخ له نيّف وثمانون سنه، فسألناه عنه فقال:

هذا ابن ابنی، وآخر له سبعون سنه فقال: هذا ابن ابنی، واثنان لهما ستّون سنه أوخمسون

سنه أو نحوها، وآخر له سبع عشره سنه، فقال: هذا ابن ابن ابنی. ولم يكن معه فيهم أصغر

منه، وكان إذا رأيته قلت: هذا ابن ثلاثين سنه أوأربعين سنه، أسود الرّأس واللّحيه.

ادّعاء امرأه ردَّ شبابها كلّ أربعين سنه

۷ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ أبا هاشم الجعفریّ قال: ظهرت فی أيّام(۲) المتوكّل امرأه تدّعی أ نّها زينب بنت فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقال المتوكّل: أنتِ امرأه شابّه وقد مضی من وقت رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما مضی من السّنين؟ فقالت: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله مسح علَیّ وسأل اللّه أن يردّ علَیّ شبابی فی كلّ أربعين سنه، ولم أظهر للنّاس إلی هذه الغايه، فلحقتنی الحاجه فصرت إليهم.

فدعا المتوكّل مشايخ آل أبی طالب وولْد العبّاس وقريش وعرّفهم حالها، فروی جماعه وفاه زينب فی سنه كذا، فقال لها: ما تقولين فی هذه الرّوايه؟ فقالت: كذب وزور،

فإنّ أمری كان مستوراً عن النّاس، فلم يُعرف لی حياه ولا موت، فقال لهم المتوكّل: هل

عندكم حجّه علی هذه المرأه غير هذه الرّوايه؟ فقالوا: لا، فقال: أنا بریء من العبّاس أن لا أنزلها عمّا ادّعت إلاّ بحجّه.

۱- كمال الدّين: ۵۴۳/۹.

۲- البحار ۵۰: ۱۴۹/۳۵، الخرائج والجرائح ۱: ۴۰۴/۱۱.

قالوا: فأحضِرِ ابنَ الرّضا علیه السلام (۱)،(۱)فلعلّ عنده شیئاً من الحجّه غیر ما عندنا. فبعث إلیه فحضر فأخبره بخبر المرأه فقال: کذبت، فإنّ زینب تُوفّیت فی سنه کذا فی شهر کذا فی یوم

کذا، قال: فإنّ هؤاء قد رووا مثل هذه وقد حلفتُ أن لا أنزلها إلاّ بحجّه تلزمها.

قال: ولا علیک، فها هنا حجّه تلزمها وتلزم غیرها، قال: وما هی؟ قال: لحوم بنی فاطمه محرّمه علی السّباع، فأنزلْها إلی السّباع، فإن کانت من ولْد فاطمه فلا تضرّها. فقال لها: ما تقولین؟ قالت: إنّه یرید قتلی، قال: فهاهنا جماعه من ولد الحسن والحسین علیهماالسلام فأنزل من شئت منهم. قال: فواللّه لقد تغیّرت وجوه الجمیع فقال بعض المبغضین: هو یحیل علی غیره، لمَ لا یکون هو؟ فمال المتوکّل إلی ذلک رجاء أن یذهب من غیر أن یکون له فی أمره

صنع، فقال: یا أبا الحسن، لِمَ لا تکون أنت ذلک؟ قال: ذاک إلیک، قال: فافعل، قال: أفعل.

فأتی بسلّم وفتح عن السّباع وکانت ستّه من الأُسد فنزل أبو الحسن إلیها، فلمّا دخل وجلس صارت الأسود إلیه فرمت بأنفسها بین یدیه، ومدّت بأیدیها ووضعت رؤسها بین یدیه، فجعل یمسح علی رأس کلّ واحد منها، ثمّ یشیر إلیها بیده إلی الاعتزال فتعتزل

ناحیه، حتّی اعتزلت کلّها وأقامت بإزائه، فقال له الوزیر: ماهذا صواباً. فبادر بإخراجه من هناک قبل أن ینتشر خبره.

فقال له: یا أبا الحسن، ما أردنا بک سوءاً وإنّما أردنا أن نکون علی یقین ممّا قلت فأحبّ أن تصعد. فقام وصار إلی السّلّم وهی حوله تتمسّح بثیابه. فلمّا وضع رجله علی

أوّل درجه التفت إلیها وأشار بیده أن ترجع، فرجعت وصعد فقال: کلّ من زعم أ نّه من ولد فاطمه فلیجلس فی ذلک المجلس، فقال لها المتوکّل: إنزلی، قالت: اللّه اللّه! إدّعیتُ الباطل، وأنا بنت فلان حملنی الضّرّ علی ما قلت، قال المتوکّل: ألقوها إلی السّباع، فاستوهبتها

والدته.

۱- المقصود هو الإمام علیّ الهادی علیه السلام .

شجر

یبس شجره عند انقطاع علیّ علیه السلام عنها أربعین یوماً

٨ - بحار الأنوار: قال الشّیخ حسن بن سلیمان رحمه اللّه فی کتاب المحتضر: روی(١) بعض علماء الإمامیّه فی کتاب مهج التّحقیق إلی سواء الطّریق، بإسناده عن سلمان الفارسیّ قال: کنت أنا والحسن والحسین علیهماالسلام ومحمّد بن الحنفیّه ومحمّد بن أبیبکر وعمّار بن یاسر والمقداد بن الأسود الکندیّ رضیاللّه عنهم، فقال له ابنه الحسن علیه السلام : یا أمیر المؤمنین، إنّ سلیمان بن داود علیه السلام سأل ربّه مُلکاً لا ینبغی لأحد من بعده فأعطاه ذلک، فهل ملکتَ ممّا ملک سلیمان بن داود شیئاً؟ فقال علیه السلام : والّذی فلق الحبّه وبرأ النّسمه، إنّ سلیمان بن داود سأل اللّه عزّ وجلّ الملک فأعطاه، وإنّ أباک ملک ما لم یملک بعد جدّک

رسول اللّه صلی الله علیه و آله أحد قبله ولا یملکه أحد بعده... (إلی أن قال:) فقال الحسن: أُرید ترینی یأجوج ومأجوج والسّدّ الّذی بیننا وبینهم. فسارت الرّیح تحت السّحابه فسمعنا لها دویّاً

کدویّ الرّعد وعلت فی الهواء، وأمیر المؤمنین علیه السلام یقْدِمنا، حتّی انتهینا إلی جبل شامخ فی العلوّ، وإذا شجره جافّه قد تساقطت أوراقها وجفّت أغصانها. فقال الحسن: ما بال هذه الشّجره قد یبست؟ فقال علیه السلام : سلها فإنّها تجیبک، فقال الحسن: أیّتها الشّجره، ما بالک قد

حدث بک ما نراه من الجفاف؟ فلم تجبه، فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام : بحقّی علیکِ إلاّ ما أجبتِه.

قال الرّاوی: واللّه لقد سمعتها وهی تقول: لبّیک لبّیک یا وصیّ رسول اللّه وخلیفته. ثمّ قالت: یا أبا محمّد، إنّ أمیر المؤمنین علیه السلام کان یجیئنی فی کلّ لیله وقت السّحر، ویصلّی عندی رکعتین ویکثر من التّسبیح، فإذا فرغ من دعائه جاءته غمامه بیضاء ینفخ منها ریح

المسک وعلیها کرسیّ، فیجلس فتسیر به، وکنت أعیش ببرکته فانقطع عنّی منذ أربعین یوماً، فهذا سبب ما تراه منّی.

فقام أمیر المؤمنین علیه السلام وصلّی رکعتین، ومسح بکفّه علیها فاخضرّت وعادت إلی حالها... (الحدیث).

ص:۴۰۰

١- البحار ٢٧: ٣٣ - ٣٥ / ٥.

شدد

فی تفسیر قوله تعالی: «وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ» وتأویله

۹- بحار الأنوار: عن معانی الأخبار: عن محمّد بن العطّار، عن الأشعریّ، عن أحمدبن(۱) هلال، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عبداللّه بن رباط، عن محمّد بن النّعمان الأحول،

عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوی »(۱)(۲)قال: أشدّه ثمانی عشره سنه، واستوی التحی.

و عن ابن عبّاس، وقیل: إنّ أقصی الأشُدّ أربعون سنه.

۱۰ - بحار الأنوار: روی العیّاشیّ بإسناده عن علیّ بن أسباط قال: قدمت المدینه وأنا(۳) اُرید مصر، فدخلت علی أبی جعفر محمّد بن علیّ الرّضا علیه السلام وهو إذ ذاک خماسیّ، فجعلت أتأمّله لأصفه لأ صحابنا بمصر، فنظر إلیّ فقال: یا علیّ، إنّ اللّه أخذ فی الإمامه کما أخذ فی النّبوّه، قال:«وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوی اتَیْنَاهُ حُکْماً وَعِلْماً»(۱)، وقال: «وَاتَیْنَاهُ الْحُکْمَ صَبِیّاً»(۲)

فقد یجوز أن یُعطی الحکمَ ابنُ أربعین سنه، ویجوز أن یعطاه الصّبیّ.(۴)(۵)

۱۱ - بحار الأنوار: عن العلل: أحمد بن الحسن، عن ابن زکریّا، عن ابن حبیب، عن(۶) ابن بهلول، عن علیّ بن حسّان، عن عبدالرّحمان بن کثیر الهاشمیّ قال: قلت لأبیعبداللّه علیه السلام : جعلت فداک، من أین جاء لولْد الحسین الفضل علی ولد الحسن وهما یجریان فی شرع واحد؟ فقال: لا أراکم تأخذون به.

إنّ جبرئیل علیه السلام نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله وما وُلد الحسین بعد، فقال له: یولد لک غلام تقتله اُمّتک من بعدک، فقال: یا جبرئیل، لاحاجه لی فیه. فخاطبه ثلاثاً ثمّ دعا علیّاً علیه السلام فقال له:

۱- البحار ۱۲: ۲۸۴/۶۸، معانی الأخبار: ۲۲۶/۱، مجمع البیان ۹: ۸۶.

۲- یوسف / ۲۳.

۳- البحار ۱۴: ۱۷۶، مجمع البیان ۶: ۵۰۶.

۴- القصص / ۱۴.

۵- مریم / ۱۲.

۶- البحار ۴۳: ۲۴۵/۲۰ و ۲۵: ۲۵۴/۱۴ و ۴۴: ۲۳۷/۱۷، علل الشّرائع : ۲۰۵/۳، الکافی ۱: ۴۶۴/۴، نور الثّقلین ۵: ۱۲ و ۱۳، الغدیر ۷: ۳۲۶.

إنّ جبرئيل يخبرنی عن اللّه عزّ وجلّ أ نّه يولد لک غلام تقتله اُمّتک من بعدک، فقال:

لاحاجه لی فيه يا رسول اللّه. فخاطب عليّاً عليه السلام ثلاثاً ثمّ قال: إنّه يكون فيه وفی ولده

الإمامه والوراثه والخزانه.

فأرسل إلی فاطمه عليهاالسلام أنّ اللّه يبشّرک بغلام تقتله اُمّتی من بعدی، فقالت فاطمه: ليس لی حاجه فيه يا أبه. فخاطبها ثلاثاً ثمّ أرسل إليها: لا بدّ أن يكون فيه الإمامه والوراثه

والخزانه، فقالت له: رضيت عن اللّه عزّوجلّ. فعلقت وحملت بالحسين عليه السلام فحملت ستّه أشهر، ثمّ وضعته، ولم يعش مولود لستّه أشهر غير الحسين بن علیّ وعيسی بن مريم عليهم السلام ، فكفلته اُمّ سلمه، وكان رسول اللّه صلی الله عليه و آله يأتيه فی كلّ يوم فيضع لسانه فی فم الحسين عليه السلام

فيمصّه حتّی يروی، فأنبت اللّه عزّ وجلّ لحمه من لحم رسول اللّه صلی الله عليه و آله ، ولم يرضع من

فاطمه عليهاالسلام ولا من غيرها لبناً قطّ، فلمّا أنزل اللّه تبارک وتعالی: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلْثُونَ شَهْراً حَتیّ اِذَا بَلَغَ اَشُدَّهُ وَبَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَهً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنی اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَک الَّتی اَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَعَلی

وَالِدَیَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضهُ وَاَصْلِحْ لی فی ذُرِّيَّتی»(۱)،(۱)فلو قال: أصلح لی ذرّيّتی كانوا

كلّهم أئمّه، ولكن خصّ هكذا.

إعطاء الحكم والإمامه صبيّاً ومن بلغ أشدّه

۱۲ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أبو سليمان، عن ابن أسباط قال: خرج علیّ (۲) أبوجعفر عليه السلام فجعلت أنظر إليه وإلی رأسه ورجليه لأصف قامته بمصر، فلمّا جلس قال: يا علیّ، إنّ اللّه احتجّ فی الإمامه بمثل ما احتجّ فی النّبوّه، قال اللّه تعالی: «وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً»(۱)(۳)«وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهُ»(۲)«وَبَلَغَ اَرْبَعينَ سَنَهً»(۳)،فقد يجوز أن يعطی الحكم صبيّاً

۱- الأحقاف / ۱۵.

۲- البحار ۵۰: ۲۰/۶ و: ۳۷/۱ و ۲۵: ۱۰۰/۱، الخرائج ۱: ۳۸۴/۱۴، بصائر الدّرجات: ۲۵۸/۱، الكافی ۱: ۴۹۴/۳ و: ۳۸۴، نور الثّقلين ۵: ۱۳ و: ۳۲۵، إثبات الهداه ۳: ۳۲۹ باب ۲۷.

۳- مريم / ۱۲. (۲) يوسف / ۲۲، القصص / ۱۴. (۳) الأحقاف / ۱۵ .

ويجوز أن يعطى وهو ابن أربعين سنه.

۱۳ – بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير الطّبرسىّ «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ»(۱)أى ثلاثاً وثلاثين سنه(۱) «وَاسْتَوى»(۲)أى بلغ أربعين سنه «اتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً»(۳)أى فقهاً وعقلاً وعلماً.

شرب

وقت قصّ الشّارب

۱۴ – السّيره الحلبيّه: عن صحيح مسلم، عن أنس، أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله وقّت لقصّ الشّارب(۲) وتقليم الأظفار أن لا يدع ذلك أربعين يوماً.

شطط

إهداء الإمام الكاظم عليه السلام أربعين درهماً لِشُطَيطه

۱۵ – بحار الأنوار: عن المناقب: أبو علىّ بن راشد وغيره (فى خبر طويل:) إنّه(۳) اجتمعت عصابه الشّيعه بنيسابور واختاروا محمّدَ بن علىّ النّيسابورىّ فدفعوا إليه ثلاثين

ألف دينار وخمسين ألف درهم و شقّه من الثّياب، وأتت شطيطه بدرهم صحيح وشقّه خام من غزل يدها تساوى أربعه دراهم فقالت: إنّ اللّه لا يستحيى من الحقّ. قال: فثنّيت درهمها، وجاؤا بجزء(۱)(۴)فيه مسائل مل ء سبعين ورقه فى كلّ ورقه مسأله، وباقى الورق بياض ليكتب الجواب تحتها، وقد حُزمت كلّ ورقتين بثلاث حزم وختم عليها بثلاث خواتيم على كلّ حزام خاتم، وقالوا: ادفع إلى الإمام ليله وخذ منه فى غد، فإن وجدت الجزء صحيح الخواتيم فاكسر منها خمسه وانظر هل أجاب عن المسائل، فإن لم تنكسر

۱– البحار ۱۳: ۱۷، مجمع البيان ۷: ۲۴۳ . ۱ – ۳ القصص / ۱۴.

۲– السّيره الحلبيّه ۳: ۵۵.

۳– البحار ۴۸: ۷۳/۱۰۰، ۴۷: ۲۵۱/۲۳، المناقب ۴: ۲۹۱.

۴– جمعه أجزاء، أجزاء القرآن وغيره (القاموس محيط: جَزَأ)، وكأ نّ الخبر يشير إلى قسم من كتاب.

الخواتیم فهو الإمام المستحقّ للمال فادفع إلیه، وإلاّ فردّ إلینا أموالنا.

فدخل علی الأفطح عبداللّه بن جعفر وجرّبه وخرج عنه قائلاً: ربِّ اهدنی إلی سواء الصّراط، قال: فبینما أنا واقف إذا أنا بغلام یقول: أجب من ترید، فأتی بی دار موسی ابن جعفر فلمّا رآنی قال لی: لِمَ تقنط یا أبا جعفر؟ ولِم تفزع إلی الیهود والنّصاری؟ إلیّ فأنا حجّه اللّه وولیّه، ألم یعرّفک أبو حمزه علی باب مسجد جدّی؟ وقد أجبتک عمّا فی الجزء

عن المسائل بجمیع ما تحتاج إلیه منذ أمس، فجئنی به وبدرهم شطیطه الّذی وزنه درهم ودانقان الّذی فی الکیس الّذی فیه أربعمائه درهم للوازوریّ، والشّقّه الّتی فی رزمه الأخوین البلخیّین.

قال: فطار عقلی من مقاله، وأتیت بما أمرنی ووضعت ذلک قبله، فأخذ درهم شطیطه

وإزارها، ثمّ استقبلنی وقال: إنّ اللّه لا یستحیی من الحقّ یا أبا جعفر، أبلغ شطیطه سلامی وأعطها هذه الصّرّه، وکانت أربعین درهماً، ثمّ قال: وأهدیت لها شقّه من أکفانی من قطن قریتنا صیدا قریه فاطمه علیهاالسلام وغزل اُختی حلیمه ابنه أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الصّادق علیه السلام ، ثمّ قال: وقل لها ستعیشین تسعه عشر یوماً من وصول أبی جعفر ووصول الشّقّه والدّارهم، فأنفقی علی نفسک منها ستّه عشر درهماً، واجعلی أربعه وعشرین صدقه

عنک وما یلزم عنک، وأنا أتولّی الصّلاه علیک، فإذا رأیتنی یا أبا جعفر فاکتم علیّ فإنّه أبقی لنفسک، ثمّ قال: واردد الأموال إلی أصحابها، وافکک هذه الخواتیم عن الجزء وانظر هل أجبناک عن المسائل أم لا من قبل أن تجیئنا بالجزء؟ فوجدت الخواتیم صحیحه.

ففتحت منها واحداً من وسطها فوجدت فیه مکتوباً: ما یقول العالم علیه السلام فی رجل قال: نذرت للّه لأعتقنّ کلّ مملوک کان فی رقّی قدیماً، وکان له جماعه من العبید؟ الجواب

بخطّه: لیعتقنّ من کان فی ملکه من قبل ستّه أشهر، والدّلیل علی صحّه ذلک قوله تعالی:

«وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ...»(۱)[(۱)](الآیه)... (إلی أن قال:) وفککت الختم الثّانی فوجدت ما تحته: ما یقول العالم فی رجل قال: واللّه لأتصدّقنّ بمال کثیر فیما یتصدّق؟ الجواب تحته بخطّه: إن کان الّذی حلف من أرباب شیاه فلیتصدّق بأربع وثمانین شاه، وإن کان من أصحاب النّعم

۱- یس / ۳۹.

فلیتصدّق بأربعه وثمانین بعیراً، وإن کان من أرباب الدّراهم فلیتصدّق بأربعه وثمانین

درهماً، والدّلیل علیه قوله تعالی: «لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللّه ُفی مَوَاطِنَ کَثِیرِهٍ»(۲)(۱)فعددت مواطن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قبل نزول تلک الآیه فکانت أربعه وثمانین موطناً.

فکسرت الختم الثّالث فوجدت تحته مکتوباً: ما یقول العالم فی رجل نبش قبر میّت وقطع رأس المیّت وأخذ الکفن؟ الجواب بخطّه: یُقطع السّارق لأخذ الکفن من وراء الحرز، ویلزم مائه دینار لقطع رأس المیّت، لأ نّا جعلناه بمنزله الجنین فی بطن اُمّه قبل أن یُنفخ فیه الرّوح فجعلنا فی النّطفه عشرین دیناراً، المسأله إلی آخرها.

فلمّا وافی خراسان وجد الّذین ردّ علیهم أموالهم ارتدّوا إلی الفطحیّه، وشطیطه علی الحقّ فبلّغها سلامه وأعطاها صرّته وشقّته، فعاشت کما قال علیه السلام ، فلمّا تُوفّیت شطیطه جاء الإمام علی بعیر له، فلمّا فرغ من تجهیزها رکب بعیره وانثنی نحو البریّه وقال: عرّفْ

أصحابک واقرأهم منّی السّلام وقل لهم: إنّی ومن یجری مجرای من الأئمّه لابدّ لنا من

حضور جنائزکم فی أیّ بلد کنتم، فاتّقوا اللّه فی أنفسکم.

شعب

نزول العذاب علی أربعین ألفاً من شِرار قوم شعیب علیه السلام

۱۶ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن(۲) بشر بن عبداللّه، عن أبی عصمه قاضی مرو، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: یکون فی

آخر الزّمان قوم یتبع فیهم قوم مراؤن یتقرّأون ویتنسّکون، حدثاء سفهاء لا یوجبون أمراً

بمعروف ولا نهیاً عن منکر إلاّ إذا أمنوا الضّرر، یطلبون لأنفسهم الرّخص والمعاذیر،

یتّبعون زلاّت العلماء وفساد عملهم، یُقبلون علی الصّلاه والصّیام وما لایَکْلِمهم فی نفس ولا مال، ولو أضرّت الصّلاه بسائر ما یعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها کما رفضوا أسمی

۱- التّوبه / ۲۵.

۲- الکافی ۵: ۵۵/۱، البحار ۱۲: ۳۸۶/۱۲ و ۱۴: ۱۶۱/۱ و ۱۰۰: ۸۱/۳۹ و: ۹۳/۹۴، مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۹۹/۶، روضه المتّقین ۱۱: ۴۳، لآلئ الأخبار ۵: ۲۶۰، تفسیر الصّافی ۱: ۲۸۷، وسائل الشّیعه ۱۱: ۴۱۶/۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۴۵۴ و ۳۸۵، قصص الأنبیاء: ۲۴۴/۲۸۶، مشکاه الأنوار: ۵۱، التّهذیب ۶: ۱۸۰/۲۱.

الفرائض وأشرفها. إنّ الأمر بالمعروف والنّهی عن المنکر فریضه عظیمه بها تقام الفرائض.

هنالک یتمّ غضب اللّه عزّ وجلّ علیهم فیعمّهم بعقابه، فیهلک الأبرار فی دار الفجّار،

والصّغار فی دار الکبار. إنّ الأمر بالمعروف والنّهی عن المنکر سبیل الأنبیاء ومنهاج

الصّلحاء، فریضه عظیمه بها تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحلّ المکاسب وتُردّ المظالم

وتعمر الأرض ویُنتصف من الأعداء ویستقیم الأمر، فانکروا بقلوبکم والفظوا بألسنتکم وصکّوا بها جباههم ولا تخافوا فی اللّه لومه لائم، فإن اتّعظوا وإلی الحقّ رجعوا فلا سبیل

علیهم: «اِنَّمَا السَّبیلُ عَلَی الَّذینَ یَظْلِمُونَ النَّاسَ وَیَبْغُونَ فِی الْاَرْضِ بِغَیْرِ الْحَقِّ اُولئِکَ لَهُمْ عَذَابٌ الیمٌ»،(۱)(۱)هنالک فجاهدوهم بأبدانکم وابغضوهم بقلوبکم، غیر طالبین سلطاناً ولا ـ باغین مالاً ـ ولا مریدین بظلم ظفراً، حتّی یفیئوا إلی أمر اللّه ویمضوا علی طاعته.

قال: وأوحی اللّه عزّ وجلّ إلی شعیب النّبیّ علیه السلام أ نّی معذّب من قومک مائه ألف: أربعین ألفاً من شرارهم، وستّین ألفاً من خیارهم، فقال علیه السلام : یاربّ، هؤاء الأشرار، فما بال الأخیار؟ فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: داهَنوا أهلَ المعاصی ولم یغضبوا لغضبی.

عدد بیوت قریتَی صالح وشعیب علیهماالسلام

۱۷ - بحار الأنوار: عن کمال الدّین: وإنّ الأنبیاء بُعثوا خاصّه وعامّه، فأمّا نوح فإنّه(۲) اُرسل إلی من فی الأرض بنبوّه عامّه ورساله عامّه، وأمّا هود فإنّه اُرسل إلی عاد بنبوّه

خاصّه، وأمّا صالح فإنّه اُرسل إلی ثمود قریه واحده وهی لا تکمل أربعین بیتاً ساحل البحر صغیره، وأمّا شعیب فإنّه اُرسل إلی مدین وهی لا تکمل أربعین بیتاً... (الحدیث).

عدد مَن دخل الشِّعب من بنی هاشم

۱۸ - بحار الأنوار: عن إعلام الوری وقصص الأنبیاء - فی باب دخوله الشّعب(۳)

ص:۴۰۶

۱- الشّوری / ۴۲.

۲- البحار ۱۱: ۵۱ و ۱۶: ۳۳۷، کمال الدّین: ۲۱۹، نور الثّقلین ۲: ۵۱ و ۴: ۳۳۷، سفینه البحار ۴: ۳۵۴ .

۳- البحار ۱۹: ۱/۱، إعلام الوری: ۵۹، قصص الأنبیاء : ۳۲۷/۴۰۹، إثبات الهداه ۱: ۳۶۶ باب ۸ .

وماجری بعده - : اجتمعت قریش فی دار النّدوه وکتبوا صحیفه بینهم: أن لا یؤکلوا بنیهاشم، ولا یکلّموهم ولا یبایعوهم، ولا یزوّجوهم ولا یتزوّجوا إلیهم، ولا یحضروا معهم حتّی یدفعوا إلیهم محمّداً فیقتلونه، وأ نّهم ید واحده علی محمّد یقتلونه غیله أو

صراحاً. فلمّا بلغ ذلک أبا طالب جمع بنی هاشم ودخلوا الشّعب، وکانوا أربعین رجلاً فحلف لهم أبوطالب بالکعبه والحرم والرّکن والمقام إن شاکت محمّداً شوکه لأثبنّ علیکم

یا بنی هاشم. وحصّن الشّعب، وکان یحرسه باللّیل والنّهار، فإذا جاء اللّیل یقوم بالسّیف

علیه ورسول اللّه صلی الله علیه و آله مضطجع، ثمّ یقیمه ویضجعه فی موضع آخر، فلا یزال اللّیل کلّه هکذا، ویوکّل ولْده وولد أخیه به یحرسونه بالنّهار، فأصابهم الجهد.

وکان من دخل مکّه من العرب لا یجسر أن یبیع من بنی هاشم شیئاً ومن باع منهم شیئاً انتهبوا ماله. وکان أبو جهل والعاص بن وائل السّهمیّ والنّضر بن الحارث بن کلده وعقبه

ابن أبی معیط یخرجون إلی الطّرقات الّتی تدخل مکّه، فمن رأوه معه میره(۱)(۱)نهوه أن یبیع من بنی هاشم شیئاً، ویحذّرون إن باع شیئاً منهم أن ینهبوا ماله، وکانت خدیجه رضیاللّه

عنها لها مال کثیر فأنفقته علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الشّعب، ولم یدخل فی حلف الصّحیفه

مطعم بن عدیّ بن نوفل بن عبد المطّلب بن عبد مناف، وقال: هذا ظلم. وختموا الصّحیفه بأربعین خاتماً ختمها کلّ رجل من رؤساء قریش بخاتمه، وعلّقوها فی الکعبه، وتابعهم علی ذلک أبولهب. وکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخرج فی کلّ موسم فیدور علی قبائل العرب فیقول لهم: تمنعون لی جانبی حتّی أتلو علیکم کتاب ربّکم، وثوابکم الجنّه علی اللّه.

وأبولهب فی أثره فیقول: لا تقبلوا منه، فإنّه ابن اخی وهو کذّاب ساحر.

فلم یزل هذا حالهم، وبقوا فی الشّعب أربع سنین لا یأمنون إلاّ من موسم إلی موسم، ولایشترون ولا یبایعون إلاّ فی الموسم، وکان یقوم بمکّه موسمان فی کلّ سنه: موسم العمره فی رجب، وموسم الحجّ فی ذی الحجّه، فکان إذا اجتمعت المواسم تخرج بنو هاشم من الشّعب فیشترون ویبیعون، ثمّ لا یجسر أحد منهم أن یخرج إلی الموسم الثّانی.

وأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قریش إلی أبی طالب: ادفع إلینا محمّداً حتّی نقتله،

۱- المیره: طعام یَمْتَاره الإنسان، أی یجلبه من بلد إلی بلد (مجمع البحرین: میر).

ونملّككك علينا، فقال أبو طالب رضى اللّه عنه قصيدته اللاّميّه يقول فيها:

ولمّا رأيتُ القوم لا ودَّ فيهمُ

وقد قطعوا كلّ العرى والوسائلِ

... (إلى أن قال:)

فأيّده ربّ العباد بنصرهِ

وأظهر ديناً حقُّه غير باطلِ

فلمّا سمعوا هذه القصيده آيسوا منه، وكان أبو العاص بن الرّبيع – وهو ختن(۲)(۱)رسول اللّه – يأتى بالعير باللّيل عليها البرّ والتّمر إلى باب الشّعب، ثمّ يصيح بها فتدخل الشّعب فيأكله بنو هاشم، وقد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صهره، لقد كان يعمد إلى العير ونحن فى الحصار فيرسلها فى الشّعب ليلاً.

ولمّا أتى على رسول اللّه فى الشّعب أربع سنين بعث اللّه على صحيفتهم القاطعه دابّه

الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعه وظلم، وتركت (باسمك اللّهمّ)، ونزل جبرئيل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأخبر بذلك، فأخبره رسول اللّه أبا طالب، فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثمّ مشى حتّى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه، فلمّا أبصروه قالوا: قد ضجر أبوطالب وجاء الآن ليسلّم ابن أخيه. فدنا منهم وسلّم عليهم، فقاموا إليه وعظّموه وقالوا:

قد علمنا يا أبا طالب أ نّك أردت مواصلتنا والرّجوع إلى جماعتنا، وأن تسلّم ابن أخيك

إلينا، قال: واللّه ماجئت لهذا، ولكنّ ابن أخى أخبرنى – ولم يكذبنى – أنّ اللّه تعالى أخبره أ نّه بعث على صحيفتكم القاطعه دابّهَ الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعه رحم وظلم وجور، وترك اسم اللّه، فابعثوا إلى صحيفتكم، فإن كان حقّاً فاتّقوا اللّه وارجعوا عمّا أنتم عليه من الظّلم والجور وقطيعه الرّحم، وإن كان باطلاً دفعتُه إليكم، فإن شئتم قتلتموه وإن شئتم استحييتموه. فبعثوا إلى الصّحيفه وأنزلوها من الكعبه وعليها أربعون خاتماً، فلمّا أتوا بها نظر كلّ رجل منهم إلى خاتمه، ثمّ فكّوها فإذا ليس فيها حرف واحد إلّا باسمك

اللّهمّ، فقال لهم أبو طالب: ياقوم، اتّقوا اللّه وكفّوا عمّا أنتم عليه. فتفرّق القوم ولم يتكلّم أحد، ورجع أبو طالب إلى الشّعب.

ص:۴۰۸

۱– الختن: الصّهر (أقرب الموارد: ختن).

۱۹ – بحار الأنوار: عن المناقب: عکرمه وعروه بن الزّبیر وحدیثهما: لمّا رأت قریش(۱) أ نّه یفشو أمره فی القبائل وأنّ حمزه أسلم وأنّ عمرو بن العاص رُدّ فی حاجته عند

النّجاشیّ، فأجمعوا أمرهم ومکرهم علی أن یقتلوا رسول اللّه علانیه، فلمّا رأی ذلک أبوطالب جمع بنی عبد المطّلب فأجمع لهم أمرهم علی أن یُدخلوا رسول اللّه شعبهم، فاجتمع قریش فی دار النّدوه وکتبوا صحیفه علی بنی هاشم أن لا ـ یکلّموهم ولایزوّجوهم ولایتزوّجوا إلیهم ولا یبایعوهم، أو یسلّموا إلیهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله . وخُتم علیها أربعون خاتماً وعلّقوها فی جوف الکعبه – وفی روایه: عند زمعه بن الأسود – فجمع أبو طالب بنی هاشم وبنی المطّلب فی شعبه، وکانوا أربعین رجلاً مؤنهم وکافرهم ما خلا أبا لهب وأبا سفیان، فظاهراهم علیه، فحلف أبو طالب لئن شاکت محمّداً شوکه لآتینّ علیکم یا بنیهاشم. وحصّن الشّعب، وکان یحرسه باللّیل والنّهار.

شعر

نفی کون النّبیّ صلی الله علیه و آله شاعراً، وما أمر به بلالاً لشاعر أتاه

۲۰ – بحار الأنوار: عن تفسیر البیضاویّ: قوله تعالی: «وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ»(۱)قال(۲) البیضاویّ: ردّ لقولهم: إنّ محمّداً شاعر، أی ما علّمناه الشّعر بتعلیم القرآن فإنّه غیر مقفّی ولاموزون، ولیس معناه مایتوخّاه الشّعراء من التّخییلات المرغّبه والمغفّره، «وَمَایَنْبَغی

لَهُ»(۲):(۳)وما یصحّ له الشّعر ولا یتأتّی له إن أراد قرضه علی ما اختبرتم طبعه نحواً من أربعین سنه.

۲۱ – السّنن الکبری: مسنداً عن عکرمه: انّ شاعراً أتی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا(۴) بلال، اقطع عنّی لسانه. فأعطاه أربعین درهماً وحلّه.

۱– البحار ۳۵: ۹۱/۳۱، المناقب ۱: ۶۳.

۲– البحار ۱۶: ۲۰۵، تفسیر البیضاویّ ۲: ۲۸۵ . ۱ یس / ۶۹.

۳– یس / ۶۹.

۴– السّنن الکبری للبیهقیّ ۱۰: ۲۴۱، کنزالعمّال ۳: ۸۴۸/۸۹۲۷.

شفع

أدنی مایُشفّع المؤمن فی إخوانه

۲۲ – بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: إنّی أشفع یوم[1] القیامه فأُشفَّع، ویشفع علیٌّ فیُشفّع، ویشفع أهل بیتی فیشفَّعون، وإنّ أدنی المؤمنین شفاعه

لیشفع فی أربعین من إخوانه کلّ قد استوجبوا النّار.

مقدار وقوف النّاس فی المحشر قبل التشفّع

۲۳ – بحار الأنوار: عن تفیسر العیّاشیّ: – باب الشّفاعه – عن سماعه بن مهران، عن[2] أبیإبراهیم علیه السلام فی قول اللّه: «عَسی اَنْ یَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحْمُوداً»(۱)[3]قال: یقوم النّاس یوم القیامه مقدار أربعین عاماً، وتؤمر الشّمس فترکب علی رؤس العباد ویلجمهم العرق، وتُؤمر الأرض لا تقبل من عرقهم شیئاً، فیأتون آدم فیتشفّعون منه فیدلّهم علی نوح، ویدلّهم نوح علی إبراهیم، ویدلّهم إبراهیم علی موسی، ویدلّهم موسی علی عیسی، ویدلّهم عیسی فیقول: علیکم بمحمّد خاتم البشر، فیقول محمّد: أنا لها.

شفاعه أربعین رجلاً یقومون علی جنازه مسلم

۲۴ – صحیح مسلم: مسنداً عن کریب مولی ابن عبّاس أ نّه مات ابن له بقدید أو بعسفان[4] فقال: یا کریب، انظر ما اجتمع له من النّاس، قال: فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا، فأخبرته

فقال: تقول هم أربعون؟ قال: نعم، قال: أخرجوه فإنّی سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: ما من رجل مسلم یموت فیقوم علی جنازته أربعون رجلاً لایشرکون باللّه شیئاً إلاّ شفّعهم اللّه

فیه.

۱– البحار ۸: ۳۰، مجمع البیان ۱: ۱۰۴.

۲– البحار ۸: ۴۸/۵۲، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۳۱۵/۱۵۱، نور الثّقلین ۳: ۲۱۱.

۳– الاسراء / ۷۹.

۴– صحیح مسلم ۲: ۶۵۵، کتاب التّاج ۱: ۳۶۵، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۷: ۱۶۱/۴۳۴۷ و ۴۳۴۸.

۲۵ – کنزالعمّال: عن ابن عبّاس: ما من مسلم یموتُ فیقوم علی جنازته أربعون رجلًا(۱) لا یشرکون باللّه شیئاً إلّا شُفّعوا فیه.

شفی

الاستشفاء بقراءه سوره الحمد أربعین مرّه

۲۶ – بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن علیّ علیه السلام أ نّه قال: اعتلّ الحسن فاشتدّ وجعه(۲) فاحتملته فاطمه علیهاالسلام فأتت به النّبیّ صلی الله علیه و آله مستغیثه مستجیره، وقالت له: یا رسول اللّه، ادعُ اللّه لابنک أن یشفیه. ووضعته بین یدیه، فقام صلی الله علیه و آله حتّی جلس عند رأسه ثمّ قال: یا فاطمه یا

بنیّه، إنّ اللّه هو الّذی وهبه لکِ وهو قادر علی أن یشفیه. فهبط علیه جبرئیل فقال: یا محمّد، إنّ اللّه جلّ وعزّ لم ینزل علیک سوره من القرآن إلّا وفیها فاء، وکلّ فاء من آفه، ما خلا الحمد فإنّه لیس فیها فاء، فادع قدحاً من ماء فاقرأ فیه الحمد أربعین مرّه ثمّ صبّه علیه، فإنّ اللّه یشفیه. ففعل ذلک فکأ نّما اُنشط من عِقال.

۲۷ – بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندیّ: عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهماالسلام : قال(۳) أمیرالمؤمنین علیه السلام : اعتلّ الحسین علیه السلام فاحتملته فاطمه علیهاالسلام فأتت النّبیّ صلی الله علیه و آله فقالت: یا رسول اللّه، ادعُ اللّه لابنک أن یشفیه، فقال: یا بنیّه، إنّ اللّه هو الّذی وهبه لک، وهو قادر علی أن یشفیه. فهبط جبرئیل علیه السلام فقال: یا محمّد، إنّ اللّه تعالی لم ینزل علیک سوره من القرآن إلّا فیها فاء، وکلّ فاء من آفه، ما خلا الحمد فإنّه لیس فیها فاء، فادع بقدح من ماء فاقرأ علیه الحمد أربعین مرّه، ثمّ صبّ علیه فإنّ اللّه یشفیه. ففعل ذلک فعُوفی بإذن اللّه.

۱– کنزالعمّال ۱۵: ۵۸۱/۴۲۲۶۷ و: ۵۸۲/۴۲۲۷۲، سنن أبی داود ۳: ۲۰۳/۳۱۷۰، السّنن الکبری ۳: ۱۸۰ و ۱۸۱ و ۴: ۳۰، کتاب الفردوس ۴: ۲۴/۶۰۶۷.

۲– البحار ۶۲: ۱۰۴/۳۵، دعائم الإسلام ۲: ۱۴۶/۵۱۴.

۳– البحار ۹۲: ۲۶۱/۵۶، دعوات الرّاوندیّ: ۱۸۸/۵۲۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۸۳، مستدرک الوسائل ۴: ۳۰۰.

ما يُقرأ لرفع العلّه فى كلّ صباح أربعين مرّه

۲۸ – وسائل الشّيعه: عن مصباح الكفعمىّ: عن الصّادق عليه السلام : من كانت به علّه فليقل(۱) عليها فى كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل، تبارك اللّه أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلّا باللّه العلىّ العظيم.

تعليم علىّ عليه السلام دعاءً لشفاء مريض

۲۹ – بحار الأنوار: عن كتابى الرّوضه والفضائل: بالإسناد يرفعه إلى ابن عبّاس(۲) رضياللّه عنه قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله الغداه واستند إلى محرابه والنّاس حوله، منهم: المقداد وحذيفه وأبوذرّ وسلمان، وإذا بأصوات عاليه قد ملأت المسامع. فعند ذلك قال صلى الله عليه و آله : يا حذيفه انظر ما الخبر؟ قال: فخرجت وإذا هم أربعون رجلاً على رواحلهم بأيديهم الرّماح الخطّيه، على رؤس الرّماح أسنّه من العقيق الأحمر، وعلى كلّ واحد

ضربه من اللّؤلؤ وعلى رؤسهم قلانس مرصوعه بالدّرّ والجواهر، يقدمهم غلام لا نبات بعارضيه كأ نّه فلقه قمر، وهم ينادون: الحذار الحذار، البدار البدار! إلى محمّد المختار

المبعوث فى الأرض. قال حذيفه: فأخبرت النّبىّ صلى الله عليه و آله بذلك، قال: يا حذيفه! إنطلق إلى

حجره كاشف الكروب، وعبد علّام الغيوب، واللّيث الهصور، واللّسان الشّكور، والهزبر الغيور، والبطل الجسور، والعالم الصّبور، الّذى حوى اسمه التّوراه والإنجيل والزّبور،

انطلق إلى حجره ابنتى فاطمه وائتنى ببعلها علىّ بن أبى طالب.

قال: فمضيت وإذا به قد تلقّانى، قال لى: يا حذيفه! جئت لتخبرنى عن قوم أنا عالم بهم

منذ خُلقوا ومنذ ولدوا وفى أىّ شىء جاؤا! فقال حذيفه: فقلت: زادك اللّه علماً وفهماً يا

مولاى. ثمّ أقبل عليه السلام إلى المسجد والقوم حافّون بالنّبىّ صلى الله عليه و آله ، فلمّا رأوه نهضوا قياماً على أقدامهم، فقال لهم النّبىّ صلى الله عليه و آله : كونوا على مجالسكم. فقعدوا، فلمّا استقرّ بهم المجلس قام

۱– وسائل الشّيعه ۴: ۱۲۳۴ / ۲۲، مصباح الكفعمىّ: ۶۳. جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۴۴۳.

۲– البحار ۳۹: ۱۸۶/۲۵، الفضائل لشاذان بن جبرائيل: ۱۵۹ .

الغلام الأمرد قائماً دون أصحابه وقال: أيّها النّاس، أيّكم الرّاهب إذا انسدل اللّيل الظّلام؟ أيّكم مكسّر الأصنام؟ أيّكم ساتر عورات النّسوان؟ أيّكم الشّاكر لما أولاه المنّان؟ أيّكم الضّارب يوم الضّرب والطّعان؟ أيّكم مكسّر رؤس الفرسان؟ أيّكم محمّد معدن الإيمان؟

أيّكم وصيّه الّذى ينصر به دينه على سائر الأديان؟ أيّكم علىّ بن أبى طالب؟ فعند ذلك

قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا علىّ! أجب الغلام الّذى هو فى وصفه غلام وقم لحاجته، فعند ذلك قال علىّ عليه السلام : اُدنُ منّى يا غلام، إنّى اُعطيك سؤك والمرام، وأشفى عليك الأسقام، بعون ربّ الأنام، فانطلق بحاجتك، فأنا اُبلّغك اُمنيّتك، ليعلم المسلمون أ نّى سفينه النّجاه، وعصا

موسى، والكلمه الكبرى، والنّبأ العظيم، وصراطه المستقيم، فقال الغلام: إنّ معى أخى وكان

مولعاً بالصّيد، فخرج فى بعض أيّامه متصيّداً فعارضته بقرات وحش عثر فرمى إحداهنّ فقتلها، ففلج نصفه فى الوقت والحال، وقلّ كلامه حتّى لا يكلّمنا إلّا إيماءً، وقد بلغَنا أنّ صاحبكم يدفع عنه ما يجده، فإن شفى صاحبكم علّته آمنّا به، فنحن بنى النّجده والبأس والقوّه والمِراس، ولنا الذّهب والفضّه والخيل والإبل والمضارب العاليه، ونحن سبعون ألفاً بخيول جياد، وسواعد شداد، ونحن بقايا قوم عاد. فعند ذلك قال أمير المؤنين عليه السلام : أين أخوك عجّاج بن الحلاحل بن أبى الغضب بن سعد بن المقنّع بن عملاق بن ذهب بن سعد العادى؟... (الحديث).

شكا

كتمان الوجع وعدم الشّكوى منه

٣٠ – بحار الأنوار: عن تنبيه الخواطر: الأحنف: شكوت إلى عمّى صعصعه وجعاً فى(١)

بطنى فنهرنى ثمّ قال: يا بن أخى، إذا نزل بك شيء فلا تشْكُه إلى أحد، فإنّ النّاس رجلان:

صديق تسوؤ، وعدوّ تسرّه. والّذى بك لا تشكه إلى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه، ولكن إلى من ابتلاك به، فهو قادر أن يفرّج عنك. يا بن أخى، إحدى عينىّ ما أبصر بها سهلاً ولا جبلاً منذ أربعين سنه، وما اطّلع على ذلك امرأتى ولا أحد من أهلى.

١– البحار ٤٢: ١٥٧/٢٦، تنبيه الخواطر ١: ٥٧.

۳۱ – کتاب الفردوس: عن عمران بن حصین: من کتم شکواه أو مصیبته أربعین یوماً[(۱)] ولیله کتبه اللّه من صفوته الّذین اصطفاهم لدینه.

شکایه الفرزدق لعلیّ بن الحسین علیهماالسلام ممّا ناله من هشام

۳۲ – بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ علیّ بن الحسین علیه السلام حجّ فی السّنه الّتی حجّ[(۲)] فیها هشام بن عبدالملک وهو خلیفه، فاستجهر النّاس منه علیه السلام وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه؛ لئلّا یرغب النّاس فیه، فقال الفرزدق – وکان حاضراً – : أنا أعرفه، هذا الّذی تعرف البطحاء وطأته... (إلی آخر القصیده) فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من

الدّیوان، فبعث إلیه علیّ بن الحسین علیه السلام بدنانیر، فردّها وقال: ماقلت ذلک إلّا دیانهً. فبعث بها إلیه أیضاً وقال: قد شکر اللّه لک ذلک. فلمّا طال الحبس علیه – وکان یوعّده بالقتل – شکا إلی علیّ بن الحسین علیهماالسلام فدعا له فخلّصه اللّه، فجاء إلیه وقال: یابن رسول اللّه، إنّه محا اسمی من الدّیوان، فقال: کم کان عطاؤ؟ قال: کذا، فأعطاه لأربعین سنه وقال علیه السلام : لو علمت أنّک تحتاج إلی أکثر من هذا لأعطیتک. فمات الفرزدق بعد أن مضی أربعون سنه.

شمأل

إرسال إشمویل نبیّاً إلی بنی إسرائیل

۳۳ – بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: بعث اللّه إشمویل نبیّاً فلبثوا أربعین[(۳)] سنه بأحسن حال، ثمّ کان من أمر جالوت والعمالقه ما کان، فقالوا لإشمویل: إبعث لنا مِلکاً... (إلی أن قال:) وکان من خبر إشمویل أنّ بنی إسرائیل لمّا طال علیهم البلاء وطمع فیهم الأعداء، وأخذ التّابوت عنهم فصاروا بعده لا یلقون ملکاً إلاّ خائفین... (إلی أن قال:) إنّ اللّه بعثه رسولاً، فدعاهم فکذّبوه ثمّ أطاعوه، فأقام یدبّر أمرهم عشر سنین، وقیل:

۱– کتاب الفردوس ۳: ۴۸۴/۵۵۰۲.

۲– البحار ۴۶: ۱۴۱/۲۲، الخرائج والجرائح ۱: ۲۶۷/۱۰.

۳– البحار ۱۳: ۴۴۲ و ۴۵۳، مجمع البیان ۲: ۳۵۱.

أربعین سنه... (الحدیث).

شمس

وجود أربعین شمساً وأربعین قمراً ما بین کلٍّ منها مسیره أربعین عاماً

۳۴ - بحار الأنوار: عن البصائر: محمّد بن عیسی، عن یونس، عن عبد الصّمد، عن(۱)

جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: سمعته یقول: إنّ من وراء شمسکم هذه أربعین عین شمس، ما بین شمس إلی شمس أربعون عاماً، فیها خلق کثیر ما یعلمون أنّ اللّه خلق آدم أو لم یخلقه. وإنّ من وراء قمرکم هذا أربعین قمراً، ما بین قمر إلی قمر مسیره أربعین یوماً،

فیها خلق کثیر ما یعلمون أنّ اللّه خلق آدم أو لم یخلقه، قد اُلهموا کما اُلهمت النّحل لعنهَ الأوّل والثّانی فی کلّ وقت من الأوقات، وقد وکّل بهم ملائکه متی لم یلعنوهما عذّبوا.

الشّمس التی مسیرها أربعون یوماً

۳۵ - بحار الأنوار: عن البصائر: بإسناده عن هشام الجوالیقیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:(۲) إنّ للّه مدینه خلف البحر، سعتها مسیره أربعین یوماً للشّمس، فیها قوم لم یعصوا اللّه قطّ...

(الخبر).

۳۶ - بحار الأنوار: روی الکفعمیّ والبرسیّ بإسنادیهما، عن موسی بن جعفر، عن(۳) آبائه علیهم السلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال له جبرئیل: والّذی بعثک بالحقّ نبیّاً، إنّ خلف المغرب أرضاً بیضاء فیها خلق من خلق اللّه یعبدونه لا یعصونه... (إلی أن قال:) ومسیر الشّمس فی بلادهم أربعون یوماً، لا یأکلون ولا یشربون... (الخبر).

قال فی هامش البحار:

قد حاول بعض علماء العصر تطبیق هذه الأرض علی الکوکبه المکتشفه أخیراً

۱- البحار ۲۷: ۴۵/۶ و ۵۷: ۳۲۹/۱۳ و ۳۰: ۱۹۶ و ۱۹۹، بصائر الدّرجات: ۵۱۳، لآلئ الأخبار ۵: ۵۲ و ۳۱۱.

۲- البحار ۵۷: ۳۳۳/۱۸، بصائر الدّرجات: ۵۱۰/۴.

۳- البحار ۵۷: ۳۴۹ و ۳۵۰.

- المسمّاه بفلكان - بتقريب أ نّها لمكان قربها من الشّمس أنور الكواكب، ولذا وصف بأ نّها

بيضاء، ولمّا كانت تـدور حول الشّـمس فى عشـرين يوماً وكلّ يوم مشـتمل على نهار وليله، وكثيراً ما يطلق اليوم على النّهار فقط صـحّ أن يقـال أنها تـدور حول الشّـمس أربعين يوماً. وأنت خبير بأنّ الرّوايه تأبى عن هـذه التّكلّفات والتّعسّـفات كلّ الإباء، فإنّ ظـاهر قوله: مسير الشّمس فى بلاـدهم أربعون يومـاً أنّ اليوم فى بلاـدهم يساوى أربعين يوماً فى بلادنا، لا أنّ السّـنه فيها تساوى أربعين يوماً.

الأربعون فى الأجرام السماويّه

۳۷ - لآلـئ الأخبار: قال أمير المؤمنين عليه السـلام : الأرض مسـيره خمسـمائه عام، الخراب منها(۱) مسـيره أربعمائه عام والعمران منها مسيره مائه، والشّمس ستّون فرسخاً فى ستّين فرسخاً،

والقمر أربعون فرسخاً فى أربعين فرسخاً، والكواكب كأعظم جبل على الأرض.

۳۸ - بحار الأنوار: نُقل عن بعض الأعاظم أنّ جرم الشّـمس مائه وسبعه وستّون مثْلًا(۲) لجرم الأرض، وجرم الأرض أربعون مثلًا لجرم القمر.

۳۹ - مستدرك سفينه البحار: وفى هيئه الجديده أنّ ما بينه - يعنى: الشّعرى، وهو نجم(۳) يطلع فى آخر اللّيل - ... (إلى ان قال:) وبين الأرض تسع سنوات النّوريّه وقمره يدور

حوله فى خمسين سنه وهو أضوأ من الشّمس أربعين ضعفاً وأثقل وزناً منها ثلاث مرّات.

شهد

الإمام علىّ عليه السلام هو الشّهيد فى البيت الإلهىّ

۴۰ - حليه الأولياء: أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم(۴)

۱- لآلئ الأخبار ۵: ۳۰۷.

۲- البحار ۵۸: ۲۱۴.

۳- مستدرك السّفينه ۵: ۳۹۴.

۴- حليه الأولياء ۱: ۶۳ - ۶۸، مسند أحمد ۱: ۳۳۱ و ۵: ۱۸۲ و ۱۸۹، الغدير ۲: ۳۳.

الوصيّين، وأوّل القوم إيماناً، وأوفاهم بعهداللّه، وأعظمهم مزيّه، وأقومهم بأمر اللّه وأعلمهم بالقضيّه، ورايه الهدى، ومنار الإيمان، وباب الحكمه، والممسوس فى ذات اللّه، خليفه النّبىّ الأقدس صلى الله عليه و آله : علىّ بن أبى طالب الهاشمىّ الطّاهر، وليد الكعبه المشرّفه، ومطهّرها من كلّ صنم ووثن، الشّهيد فى البيت الإلهىّ - جامع الكوفه - فى محرابه حال صلاته سنه

أربعين - ، كلّ من هذه الجمل الخمس عشر كلمه قدسيّه نبويّه - .

الصائم وثواب أربعين ألف صدّيق وشهيد

۴۱ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال والأمالى: محمّد بن إبراهيم المعاذىّ، عن(۱) أحمدبن حيّويه الجرجانىّ، عن إبراهيم بن بلال، عن أبى محمّد، عن محمّد بن كرام، عن أحمد بن عبداللّه، عن سفيان بن عيينه، عن معاويه بن أبى اسحاق، عن سعيد بن جبير قال:

سألت ابن عبّاس: ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقّه؟ قال: تهيّأْ يا بن جبير حتّى اُحدّثك بما لم تسمع اُذناك، ولم يمرّ على قلبك، وفرّغ نفسك لما سألتنى عنه، فما أردتَه

فهو علم الأوّلين والآخرين.

قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده، فتهيّأت له من الغد، فبكّرت إليه مع طلوع الفجر، فصلّيت الفجر ثمّ ذكرت الحديث فحوّل وجهه إلىّ فقال: اسمع منّى ما أقول: سمعت

رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: لو علمتم ما لكم فى رمضان لزدتم للّه تبارك وتعالى شكراً:

إذا كان أوّل ليله منه غفر اللّه عزّ وجلّ لاُمّتى الذّنوب كلّها، سرّها وعلانيتها، ورفع لكم ألفَى ألف درجه، وبنى لكم خمسين مدينه.

وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم يوم الثّانى بكلّ خطوه تخطونها فى ذلك اليوم عباده سنه، وثواب نبىّ، وكتب لكم صوم سنه.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم الثّالث بكلّ شعره على أبدانكم قبّه فى الفردوس من درّه

بيضاء فى أعلاها اثنا عشر ألف بيت من النّور، وفى أسفلها اثنا عشر ألف بيت، فى كلّ بيت

۱- البحار ۹۶: ۳۵۱/۲۳ و ۸: ۱۸۳/۱۴۷ و ۷: ۲۹۹/۵۰، ثواب الأعمال: ۹۳/۱۲، أمالى الصّدوق: ۴۸/۲، لآلئ الأخبار ۱: ۲۳۱ و ۲۳۲، وسائل الشّيعه ۷: ۱۷۴/۹.

ألف سرير، على كلّ سرير حوراء، يدخل عليكم كلّ يوم ألف ملك مع كلّ ملك هديّه.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم الرّابع فى جنّه الخلد سبعين ألف قصر، فى كلّ قصر سبعون

ألف بيت، فى كلّ بيت خمسون ألف سرير، على كلّ سرير حوراء، بين يدى كلّ حوراء ألف وصيفه، خمار إحداهنّ خير من الدّنيا وما فيها.

وأعطاكم اللّه يوم الخامس من جنّه المأوى ألف ألف مدينه، فى كلّ مدينه سبعون ألف بيت، وفى كلّ بيت سبعون ألف مائده، على كلّ مائده سبعون ألف قصعه، فى كلّ قصعه ستّون ألف لون من الطّعام، لا يشبه بعضه بعضاً.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم السّادس فى دار السّلام مائه ألف مدينه، فى كلّ مدينه مائه

ألف دار، فى كلّ دار مائه ألف بيت، فى كلّ بيت مائه ألف سرير من ذهب، طول كلّ سرير ألف ذراع، على كلّ سرير زوجه من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذؤبه منسوجه بالدّرّ

والياقوت، تحمل كلّ ذؤبه مائه جاريه.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم السّابع فى جنّه النّعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صدّيق.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم الثّامن مثل عمل ستّين ألف عابد، وستّين ألف زاهد.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم التّاسع ما يعطى ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط.

وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجه، ويستغفر لكم الشّمسُ والقمر والنّجوم والدّوابّ والطّير والسّباع، وكلّ حجَر ومدر، وكلُّ رطب ويابس، والحيتان

فى البحار، والأوراق فى الأشجار.

وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجّات وأربع عمرات، كلّ حجّه مع نبىّ من الأنبياء، وكلّ عمره مع صدّيق أو شهيد.

وجعل اللّه عزّ وجلّ لكم يوم اثنى عشر أن يبدّل اللّه سيّئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم أضعافاً، ويكتب لكم بكلّ حسنه ألف ألف حسنه.

وكتب اللّه عزّ وجلّ لكم يوم ثلاثه عشر مثل عباده أهل مكّه والمدينه، وأعطاكم اللّه

بكلّ حجر ومدر ما بين مكّه والمدينه شفاعه.

ویوم أربعه عشر فکأ نّما لقیتم آدم ونوحاً وبعدهما إبراهیم وموسی وبعدهما داود وسلیمان، وکأ نّما عبدتم اللّه عزّ وجلّ مع کلّ نبیّ مائتی سنه.

وقضی لکم عزّ وجلّ یوم خمسه عشر کلّ حاجهٍ من حوائج الدّنیا والآخره، وأعطاکم اللّه ما یعطی أیّوب، واستغفر لکم حمله العرش، وأعطاکم اللّه عزّ وجلّ یوم القیامه أربعین نوراً عشره عن یمینکم، وعشره عن یسارکم، وعشره أمامکم وعشره خلفکم.

وأعطاکم اللّه عزّ وجلّ یوم ستّه عشر إذا خرجتم من القبر ستّین حلّه تلبسونها وناقه

ترکبونها، وبعث اللّه إلیکم غمامه تظلّکم من حرّ ذلک الیوم.

وإذا کان یوم سبعه عشر یقول اللّه عزّ وجلّ: إنّی قد غفرت ولآبائهم، ورفعت عنهم شدائد یوم القیامه.

وإذا کان یوم ثمانیه عشر أمر اللّه تبارک وتعالی جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وحمله العرش والکروبیّین(۱)(۱)أن یستغفروا لاُمّه محمّد صلی الله علیه و آله إلی السّنه القابله، وأعطاکم اللّه

عزّ

وجلّ یوم القیامه ثواب البدریّین.

فإذا کان یوم التّاسع عشر لم یبق ملک فی السّماوات والأرض إلاّ استأذنوا ربّهم فی زیاره قبورکم کلّ یوم، ومع کلّ ملک هدیّه وشراب.

فإذا تمّ لکم عشرون یوماً بعث اللّه عزّ وجلّ إلیکم سبعین ألف ملک یحفظونکم من کلّ

شیطان رجیم، وکتب اللّه لکم بکلّ یوم صمتم صوم مائه سنه، وجعل بینکم وبین النّار خندقاً، وأعطاکم ثواب من قرأ التّوراه والإنجیل والزّبور والفرقان، وکتب اللّه عزّ وجلّ لکم بکلّ ریشه علی جبرئیل عباده سنه، وأعطاکم ثواب تسبیح العرش والکرسیّ، وزوّجکم بکلّ آیه فی القرآن ألف حوراء.

ویوم أحد وعشرین یوسّع اللّه علیکم القبر ألف فرسخ، ویرفع عنکم الظّلمه والوحشه، ویجعل قبورکم کقبور الشّهداء، ویجعل وجوهکم کوجه یوسف بن یعقوب علیهماالسلام .

ویوم اثنین وعشرین یبعث اللّه عزّ وجلّ إلیکم ملک الموت کما یبعث إلی الأنبیاء علیهم السلام ، ویرفع عنکم هول منکر ونکیر، ویدفع عنکم همّ الدّنیا وعذاب الآخره.

۱- الکروبیّون: ساده الملائکه (القاموس المحیط: کرب).

ويوم ثلاثه وعشرين تمرّون على الصّراط مع النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء وكأنّما أشبعتم كلّ يتيم من اُمّتى، وكسوتم كلّ عريان من اُمّتى.

ويوم أربعه وعشرين لا تخرجون من الدّنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم مكانه من الجنّه، ويُعطى كلّ واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا فى طاعه اللّه عزّ وجلّ، وأعطاكم ثواب عتق ألف رقبه من ولْد إسماعيل.

ويوم خمسه وعشرين بنى اللّه عزّ وجلّ لكم تحت العرش ألف قبّه خضراء على رأس كلّ قبّه خيمه من نور، يقول اللّه تبارك وتعالى: يا اُمّه أحمد، أنا ربّكم وأنتم عبيدى وإمائى، استظلّوا بظلّ عرشى فى هذه القباب وكلوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. يا اُمّه محمّد، وعزّتى وجلالى، لأبعثنّكم إلى الجنّه يتعجّب منكم الأوّلون

والآخرون، ولاُتوّجنّ كلّ واحد بألف تاج من نور، ولاُركبنّ كلّ واحد منكم على ناقه خُلقت من نور، زمامها من نور، فى ذلك الزّمام ألف حلقه من ذهب، فى كلّ حلقه ملك قائم عليها من الملائكه، بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّه بغير حساب.

وإذا كان يوم ستّه وعشرين ينظر اللّه إليكم بالرحمه، فيغفر اللّه لكم الذّنوب كلّها إلّا الدّماء والأموال، وقدّس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّه من الغيبه والكذب والبهتان.

ويوم سبعه وعشرين فكأ نّما نصرتم كلّ مؤن ومؤنه، وكسوتم سبعين ألف عار وخدمتم ألف مرابط، وكأ نّما قرأتم كلّ كتاب أنزله اللّه عزّوجلّ على أنبيائه.

يوم ثمانيه وعشرين جعل اللّه لكم فى جنّه الخلد مائه ألف مدينه من نور، وأعطاكم اللّه

عزّ وجلّ فى جنّه المأوى مائه ألف قصر من فضّه، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ فى جنّه الفردوس مائه ألف مدينه، فى كلّ مدينه ألف حجره، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ فى جنّه الجلال مائه ألف منبر من مسك، فى جوف كلّ منبر ألف بيت من زعفران، فى كلّ بيت ألف سرير من درّ وياقوت، على كلّ سرير زوجه من الحور العين.

فإذا كان يوم تسعه وعشرين أعطاكم اللّه عزّ وجلّ ألف ألف محلّه، فى جوف كلّ محلّه قبّه بيضاء، فى كلّ قبّه سرير من كافور أبيض، على ذلك السّرير ألف فراش من السّندس الأخضر، فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّه، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤبه،

ص:۴۲۰

کلّ ذؤبه مکلّله بالدّرّ والیاقوت.

فإذا تمّ ثلاثون یوماً کتب اللّه عزّ وجلّ لکم بکلّ یوم مرّ علیکم ثواب ألف شهید وألف

صدّیق، وکتب اللّه عزّ وجلّ لکم عباده خمسین سنه، وکتب اللّه عزّ وجلّ لکم بکلّ یوم

صوم ألفی یوم، ورفع لکم بعدد ما أنبت النّیل درجات، وکتب عزّ وجلّ لکم براءه من النّار،

وجوازاً علی الصّراط، وأماناً من العذاب. وللجنّه باب یقال له: الرّیّان، لا یُفتح ذلک إلی یوم القیامه ثمّ یفتح للصّائمین والصّائمات من اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله ، ثمّ ینادی رضوان خازن الجنّه: یا اُمّه محمّد، هلمّوا إلی الرّیّان. فتدخل اُمّتی من ذلک الباب إلی الجنّه، فمن لم یُغفر له فی شهر رمضان ففی أیّ شهر یغفر له؟ ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه، حسبنا اللّه ونعم الوکیل.

استحباب شهاده أربعین رجلاً للمؤن المتوفّی

۴۲ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن محمّد بن الحسن بن الولید، عن محمّد بن الحسن(۱) الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن محمّد بن سنان، عن عبداللّه بن مسکان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا مات المؤن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤنین فقالوا: اَللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلاّ خیراً وأنت أعلم به منّا، قال اللّه تبارک وتعالی: إنّی قد أجزت شهادتکم، وغفرت له ما علمت ممّا لا تعلمون.

۴۳ – الکافی: عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن علیّ، عن إسماعیل بن یسار، عن(۲) عمرو بن یزید، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا حضر المیّتَ أربعون رجلاً فقالوا: اَللّهمّ إنّا لانعلم منه إلاّ خیراً، قال اللّه عزّ وجلّ: قد قبلت شهادتکم وغفرت له ما علمت ممّا

لاتعلمون.

۴۴ – مستدرک الوسائل: عن غوالی اللآلئ: عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۳) یقول: ما من مسلم یموت فیقوم علی جنازته أربعون رجلاً لا یشرکون باللّه شیئاً إلاّ

۱- البحار ۸۱: ۳۷۶/۲۷، الخصال: ۵۳۸/۴.

۲- الکافی ۳: ۲۵۴/۱۴، وسائل الشّیعه ۲: ۹۲۵، الفقیه ۱: ۱۶۵/۴۷۲، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۸۷.

۳- مستدرک الوسائل ۲: ۴۷۱/۳، کتاب التّاج ۱: ۳۶۵، الغوالی ۱: ۱۶۸/۱۸۶.

شفّعهم اللّه فیه.

۴۵ – کنزالعمّال: مسنداً: إذا شهدت اُمّه من الاُمم – وهم أربعون رجلًا فصاعداً – أجاز(۱) اللّه شهادتهم.

۴۶ – بحار الأنوار: عن عدّه الدّاعی: روی محمّد بن خالد البرقیّ عن بعض أصحابنا،(۲) عن الصّادق علیه السلام قال: کان فی بنی إسرائیل عابد فأوحی اللّه إلی داود أ نّه مُراءٍ، قال: ثمّ إنّه

مات فلم یشهد جنازته داود علیه السلام ، قال: فقام أربعون من بنی إسرائیل فقالوا: اللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلّا خیراً وأنت أعلم به منّا فاغفر له، قال: فلمّا غُسّل أتی أربعون غیرالأربعین

الأوَلْ وقالوا: اللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلّا خیراً وأنت أعلم به منّا فاغفر له. فلمّا وُضع فی قبره قام أربعون غیرهم فقالوا: اللّهمّ إنّا لا نعلم منه إلاّـ خیراً وأنت أعلم به منّا فاغفر له، قال: فأوحی اللّه إلی داود علیه السلام ، ما منعک أن تصلّی علیه فقال داود: بالّذی أخبرتنی، قال: فأوحی اللّه إلیه: إ نّه قد شهد قوم فأجزت لهم شهادتهم، وغفرت له ما علمتُ ممّا لا یعلمون.

۴۷ – مستدرک الوسائل: عن کتاب التّعازی: عن ابن عبّاس أ نّه مات ابن له بعسفان أو(۳) قدید، فقال: یا کریب، اُنظر ما اجتمع من النّاس. فخرج فإذا النّاس قد اجتمعوا له فأخبرته،

فقال: هم أربعون؟ فقلت: نعم، قال: فأخرجوه... (الحدیث).

شهاده أربعین قسامه لنفی ولدٍ عن اُمّه وقضاء علیّ علیه السلام فی ذلک

۴۸ – بحار الأنوار: عن التّهذیب والکافی: محمّد بن یعقوب، عن علیّ بن محمّد، عن(۴) إبراهیم بن إسحاق الأحمر قال: حدّثنی أبو عیسی یوسف بن محمّد قرابه لسوید بن سعید الأهوازیّ قال: حدّثنی سوید بن سعید، عن عبدالرّحمان بن أحمد الفارسیّ، عن محمّد بن

إبراهیم بن أبی لیلی، عن الهیثم بن جمیل، عن زهیر، عن أبی إسحاق السّبیعیّ، عن عاصم

علیّ علیه السلام فی ذلک

۱– کنزالعمّال ۱۵: ۶۷۹/۴۲۷۰۹.

۲– البحار ۸۲: ۶۰/۲، عدّه الدّاعی: ۱۳۶، مستدرک الوسائل ۲: ۴۷۱/۱، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۸۸، لآلئ الأخبار ۴: ۲۶۴ و ۲۶۳.

۳– مستدرک الوسائل ۲: ۴۷۲، صحیح مسلم ۲: ۶۵۵.

۴– البحار ۴۰: ۳۰۴/۸۰، التّهذیب ۶: ۳۰۴/۵۶، الکافی ۷: ۴۲۳/۶.

ابن ضمره السّلولیّ قال: سمعت غلاماً بالمدینه وهو یقول: یا أحکم الحاکمین، اُحکم بینی

وبین اُمّی. فقال له عمر بن الخطّاب: یا غلام، لمَ تدعو علی اُمّک؟ فقال: یا أمیرالمؤمنین،

إنّها حملتنی فی بطنها تسعاً وأرضعتنی حولین کاملین، فلمّا ترعرعت وعرفت الخیر من الشّرّ ویمینی من شمالی طردتنی وانتفت منّی وزعمت أ نّها لا تعرفنی، فقال عمر: أین تکون الوالده؟ قال: فی سقیفه بنی فلان، فقال عمر: علَیّ باُمّ الغلام.

قال: فأتوا بها مع أربعه إخوه لها وأربعین قسامه یشهدون لها أ نّها لا تعرف الصّبیّ، وأنّ هذا الغلام مدّعٍ ظلوم غشوم یرید أن یفضحها فی عشیرتها، وأنّ هذه جاریه من قریش لم تتزوّج قطّ، لأ نّها بختام ربّها، فقال عمر: یا غلام، ماتقول؟ فقال: یا أمیرالمؤمنین، هذه واللّه اُمّی حملتنی فی بطنها تسعاً وأرضعتنی حولین کاملین، فلمّا ترعرعت وعرفت الخیر

والشّرّ ویمینی من شمالی طردتنی وانتفت منّی وزعمت أ نّها لا تعرفنی، فقال عمر: یا هذه،

ما یقول الغلام؟ فقالت: یا أمیرالمؤمنین، والّذی احتجب بالنّور فلا عین تراه، وحقّ محمّد

وما ولد، ما أعرفه ولا أدری مِن أیّ النّاس هو، وإنّه غلام یرید أن یفضحنی فی عشیرتی

وأنا جاریه من قریش لم أتزوّج قطّ وإنّی بخاتم ربّی، فقال عمر: ألکِ شهود؟ فقالت: نعم،

هؤلاء. فتقدّم الأربعون قسامه فشهدوا عند عمر أنّ الغلام مدّع یرید أن یفضحها فی عشیرتها، وأنّ هذه جاریه من قریش لم تتزوّج قطّ، وأ نّها بخاتم ربّها، فقال عمر: خذوا

بید الغلام وانطلقوا به إلی السّجن حتّی نسأل عن الشّهود، فإن عدلت شهادتهم جلدته حدّ

المفتری.

فأخذوا بید الغلام وانطلقوا به إلی السّجن؛ فتلقّاهم أمیر المؤمنین علیه السلام فی بعض الطّریق، فنادی الغلام: یا بن عمّ رسول اللّه، إنّی غلام مظلوم. فأعاد علیه الکلام الّذی تکلّم به عند عمر، ثمّ قال: وهذا عمر قد أمر بی إلی السّجن، فقال علیّ علیه السلام ردّوه إلی عمر، فلمّا ردّوه قال لهم عمر: أمرت به إلی السّجن فرددتموه إلیّ؟! فقالوا: یا أمیرالمؤمنین، أمرنا علیّ بن أبی طالب أن نردّه إلیک، فسمعناک تقول: أن لا تعصوا لعلیّ أمراً. فبینا هم کذلک إذ أقبل علیّ علیه السلام

فقال: علیّ باُمّ الغلام فأتوا بها، فقال علیّ علیه السلام : یا غلام، ما تقول؟ فأعاد الکلام علی علیّ علیه السلام فقال علیّ علیه السلام لعمر: أتأذن لی أن أقضی بینهم؟ فقال عمر: سبحان اللّه! وکیف

لاوقد سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أعلمكم علیّ بن أبی طالب علیه السلام ؟! ثمّ قال للمرأه: یا هذه المرأه، ألك شهود؟ قالت: نعم، فتقدّم الأربعون قسامه فشهدوا بالشّهاده الاُولی، فقال علیّ علیه السلام : لأقضینّ الیوم بینکم بقضیّه هی مرضاه الرّبّ من فوق عرشه، علّمنیها حبیبی رسول اللّه صلى الله عليه و آله . قال لها: ألك ولیّ؟ قالت: نعم، هؤاء إخوتی، فقال لإخوتها: أمری فیکم

وفی اُختکم جائز؟ قالوا: نعم یا بن عمّ محمّد، أمرك فینا وفی اُختنا جائز، فقال علیّ علیه السلام : اُشهد اللّه واُشهد من حضر من المسلمین أ نّی قد زوّجت هذا الغلام من هذه الجاریه بأربعمائه درهم والنّقد من مالی، یا قنبر علیّ بالدّراهم. فأتاه قنبر بها فصبّها فی ید الغلام قال: خذها فصبّها فی حجر امرأتك، ولا تأتنا إلاّ وبك أثر العرس - یعنی الغسل - . فقام

الغلام فصبّ الدّراهم فی حجر المرأه ثمّ تلبّبها وقال لها: قومی، فنادت المرأه: النّار النّار یا ابن عمّ محمّد، أترید أن تزوّجنی من ولدی؟! هذا واللّه ولدی زوّجنی إخوتی هجیناً ولدتُ

منه هذا، فلمّا ترعرع وشبّ أمرونی أن أنتفی منه وأطرده، وهذا واللّه ولدی، وفؤدی یتغلّی

أسفاً علی ولدی. قال: ثمّ أخذت بید الغلام وانطلقت، ونادی عمر: واعمراه! لولا علیّ لهلك عمر.

أربعون شهاده كاذبه فی الحوأب

۴۹ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: جعفر بن محمّد الصّادق، عن آبائه، عن علیّ علیهم السلام (۱) قال: کنت أنا ورسول اللّه صلى الله عليه و آله فی المسجد بعد أن صلّی الفجر ثمّ نهض ونهضت معه، وکان إذا أراد أن یتّجه إلی موضع أعلمنی بذلك، فکان إذا أبطأ فی الموضع صرت إلیه لأعرف خبره، لأ نّه لایتقارّ قلبی علی فراقه ساعه، فقال لی: أنا متّجه إلی بیت عائشه. فمضی

ومضیت إلی بیت فاطمه علیهاالسلام فلم أزل مع الحسن والحسین وهی وأنا مسروران بهما، ثمّ إنّی نهضت وصرت إلی باب عائشه فطرقت الباب فقالت لی عائشه: من هذا؟ فقلت لها: أنا علیّ، فقالت: إنّ النّبیّ راقد. فانصرفت ثمّ قلت: النّبیّ راقد وعائشه فی الدّار؟! فرجعت

وطرقت الباب، فقالت لی عائشه: من هذا؟ فقلت: أنا علیّ، فقالت: إنّ النّبیّ علی حاجه.

۱- البحار ۳۸: ۳۴۸/۱ و ۳۲: ۲۷۷/۲۲۳، الاحتجاج: ۱۵۷، إثبات الهداه ۱: ۳۳۶ باب ۸ .

فانثنيت مستحيياً من دقّى الباب، ووجدت فى صدرى ما لا أستطيع عليه صبراً فرجعت مسرعاً فدققت الباب دقّاً عنيفاً، فقالت لى عائشه: من هذا؟ فقلت: أنا علىّ، فسمعت

رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول لها: يا عائشه، افتحى له الباب. ففتحت فدخلت، فقال لى: اُقعد يا أباالحسن، اُحدّثك بما أنا فيه أو تحدّثنى بإبطائك عنّى، فقلت: يا رسول اللّه، حدّثنى فإنّ حديثك أحسن، فقال: يا أبا الحسن، كنتُ فى أمر كتمته من ألم الجوع، فلمّا دخلت بيت عائشه وأطلت القعود ليس عندها شىء تأتى به مددت يدى وسألت اللّه القريب المجيب، فهبط علَىّ حبيبى جبرئيل عليه السلام ومعه هذا الطّير - ووضع إصبعه على طائر بين يديه - فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ أوحى إلىّ أن آخذ هذا الطّير - وهو أطيب طعام فى الجنّه - فأتيتك به يا محمّد. فحمدت اللّه كثيراً، وعرج جبرئيل، فرفعت يدى إلى السّماء فقلت: اللّهمّ يسّر عبداً يحبّك ويحبّنى يأكل معى هذا الطّائر. فمكثت مليّاً فلم أر أحداً يطرق الباب، فرفعت يدى

ثمّ قلت: اللّهمّ يسّر عبداً يحبّك ويحبّنى وتحبّه واُحبّه يأكل معى هذا الطّائر، فسمعت

طرقك للباب وارتفاع صوتك، فقلت لعائشه: أدخلى عليّاً، فدخلتَ فلم أزل حامداً للّه حتّى بلغت إلىّ إذ كنت تحبّ اللّه وتحبّنى ويحبّك اللّه واُحبّك، فكُلْ يا علىّ.

فلمّا أكلت أنا والنّبىّ الطّائر قال لى: يا علىّ حدّثنى، فقلت: يا رسول اللّه، لم أزل منذ فارقتك أنا وفاطمه والحسن والحسين مسرورين جميعاً، ثمّ نهضت اُريدك فجئت فطرقت الباب، فقالت لى عائشه: من هذا؟ فقلت لها: أنا علىّ، فقالت: إنّ النّبىّ راقد، فانصرفت،

فلمّا صرت إلى الطّريق الّذى سلكته رجعت فقلت: النّبىّ راقد وعائشه فى الدّار؟! لايكون

هذا، فجئت فطرقت الباب فقالت لى: من هذا؟ فقلت: أنا علىّ، فقالت: إنّ النّبىّ على حاجه، فانصرفت مستحيياً، فلمّا انتهيت إلى الموضع الّذى رجعت منه أوّل مرّه وجدت فى قلبى ما لم أستطع عليه صبراً وقلت: النّبىّ على حاجه وعائشه فى الدّار؟! فرجعت فدققت الباب الدّقّ الّذى سمعتَه يا رسول اللّه، فسمعتك يا رسول اللّه أنت تقول لها: أدخلى عليّاً، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : أبيتِ إلاّ أن يكون الأمر هكذا يا حميراء، ما حملك على هذا؟! فقالت: يا رسول اللّه، اشتهيت أن يكون أبى يأكل من الطّير، فقال لها: ما هو بأوّل ضغن بينك وبين علىّ، وقد وقفت على ما فى قلبك لعلىّ، إنّك لتقاتلينه، فقالت: يارسول اللّه، وتكون

النّساء يقاتلن الرّجال؟! فقال لها: يا عائشه، إنّک لتقاتلين عليّاً، ويصحبک ويدعوک إلی

هـذا نفر من أصـحابی فيحملونـک عليه، وليکونّ فی قتالـک له أمر يتحـدّث به الأوّلون والآخرون، وعلامه ذلک: أنّک ترکبين الشّيطان ثمّ تُبتلين قبل أن تبلغی إلی الموضع الّذی

يقصـد بـک إليه، فتنبـح عليـک کلاـب الحوأب فتسـألين الرّجوع فيشـهد عنـدک قسـامه أربعين رجلاً ـ مـا هی کلاـب الحوأب، فتصـيرين إلی بلـد أهله أنصارک هو أبعد بلاد علی الأرض إلی السّـماء وأقربها إلی الماء، ولترجعين وأنت صاغره غير بالغه إلی ماتريدين، ويکون هذا

الّذی يردّک مع من يثق به من أصحابه، إنّه لک خير منک له، لينذرنّک ما يکون الفراق بينی

وبينک فی الآخره وکلّ من فرّق عليّ بينی وبينه بعـد وفاتی ففراقه جائز، فقالت: يا رسول اللّه، ليتنی متّ قبل أن يکون ما تعدنی، فقال لها: هيهات هيهات! والّذی نفسی بيده

ليکونّ ما قلتُ حتّی کأ نّی أراه. ثمّ قال لی: قم يا عليّ فقـد وجبت صـلاه الظّهر، حتّی أمر بلالاً بالأذان، فأذّن بلال وأقام الصّـلاه وصلّی وصلّيت معه ولم نزل فی المسجد.

شهاده أربعين رجلًا علی الباطل بأنّ الإمامه بالاختيار

۵۰ - بحار الأنوار: حـدّثنا أبو الحسـين محمّد بن هارون بن موسـی التّلعکبریّ، قال:(۱) حدّثنا أبی رضـی اللّه عنه قال: حدّثنا أبو عليّ محمّـد بن همّام، قال: حـدّثنا جعفر بن محمّـد ابن مالک الفزاریّ الکوفیّ، قال: حدّثنا عبدالرّحمان بن سـنان الصّـيرفیّ، عن جعفر بن عليّ الحوار، عن الحسن بن مسـکان، عن المفضّل بن عمر الجعفیّ، عن جابر الجعفیّ، عن سـعيد ابن المسيّب قال: لمّا قُتل الحسين بن عليّ عليه السلام وورد نعيه إلی المدينه، وورد الأخبار بجزّ رأسه وحمله إلی يزيد بن معاويه وقتلِ ثمانيه عشر من أهل بيته، وثلاث وخمسين رجلًا من شيعته، وقتل عليّ ابنه بين يديه وهو طفل بنشّابه، وسبی ذراريه، اُقيمت المآتم عند

أزواج النّبيّ صـلی الله عليه و آله فی منزل اُمّ سـلمه رضی اللّه عنها وفی دور المهاجرين والأنصار، قال: فخرج عبداللّه بن عمر بن الخطّاب صارخاً من داره لاطماً وجهه، شاقّاً جيبه يقول: يا

معشر بنی هاشم وقريش والمهاجرين والأنصار، يُستحلّ هذا من رسول اللّه فی أهله

بالاختيار

۱- البحار ۳۰: ۲۸۷/۱۵۱.

وذرّيّته وأنتم أحياء ترزقون؟!... (إلى أن قال:) وهو ينكر فعل يزيد بأهل بيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ويستنفر النّاس على يزيد وأنّ من لم يجبه لا دين له ولا إسلام.

واضطرب الشّام بمن فيه، وورد دمشق وأتى باب اللّعين يزيد فى خلق من النّاس... (إلى أن قال:) قم عن هذا البساط حتّى يختار المسلمون من هو أحقّ به منك. فرحّب به يزيد وتطاول له وضمّه إليه وقال له: يا أبا محمّد، اسكن من فورتك، واعقل، وانظر بعينيك

واسمع بأُذنك، ما تقول فى أبيک عمر بن الخطّاب: أكان هادياً مهديّاً خليفه رسول اللّه

وناصره ومصاهره بأختك حفصه؟ والّذى قال: لا يعبد اللّه سرّاً؟ فقال عبداللّه: هو كما

وصفت، فأىّ شيء تقول فيه؟ قال: أبوک قلّد أبى أمر الشّام أم أبى قلّد أباک خلافه رسول اللّه؟ فقال: أبى قلّد أباک الشّام، قال: يا أبا محمّد، أفترضى به وبعهده إلى أبى أو ما ترضاه؟ قال: بل أرضى، قال: أفترضى بأبيک؟ قال: نعم. فضرب يزيد بيده على يد عبداللّه

ابن عمر وقال له: قم يا أبا محمّد حتّى تقرأ، فقام معه حتّى ورد خزانه من خزائنه، فدخلها

ودعا بصندوق ففتحه واستخرج منه تابوتاً مقفّلاً مختوماً فاستخرج منه طوماراً لطيفاً فى خرقه حرير سوداء، فأخذ الطّومار بيده ونشره ثمّ قال: يا أبا محمّد، هذا خطّ أبيک؟ قال:

إى واللّه. فأخذه من يده فقبّله فقال له: إقرأ، فقرأه ابن عمر فإذا فيه: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم... (إلى أن قال:) فبِهُبل اُقسم والأصنام والأوثان واللاّت والعزّى ما جحدها

عمرمنذ عبدها! ولاعبد للكعبه ربّاً ولاصدّق لمحمّد قولاً، ولا ألقى السّلام إلاّ للحيله

عليه وإيقاع البطش به، فإنّه قد أتانا بسحر عظيم وزاد فى سحره على سحر بنى إسرائيل مع موسى وهارون وداود و سليمان وابن اُمّه عيسى، ولقد أتانا بكلّ ما أتوا به

من السّحر وزاد عليهم ما لو أنّهم شهدوه لأقرّوا له بأ نّه سيّد السّحره، فخذ - يابن أبى سفيان - سُنّه قومک واتّباع ملّتک والوفاء بما كان عليه سلفک من جحد هذه البيّنه... (إلى أن قال:) وإنّما قلت ذلک لما سبق من ابن أبى طالب من وثوبه واستيثاره بالدّماء

الّتى سفكها فى غزوات محمّد وقضاء ديونه، وهى ثمانون ألف درهم وانجاز عداته،

وجمع القرآن فقضاها على تليده وطارفه، وقول المهاجرين والأنصار - لمّا قلت: إنّ الإمامه فى قريش - قالوا: هو الأصلع البطين أمير المؤنين علىّ بن أبى طالب الّذيأخذ

رسول اللّه على أهل ملّته، وسلّمنا له بإمره المؤ‌منين فى أربعه مواطن، فإن كنتم نسيتموها - معشر قريش - فما نسيناها، وليست البيعه ولا الإمامه والخلافه والوصيّه إلّا حقّاً مفروضاً،

وأمراً صحيحاً لا ـ تبرّعاً ولا ـ ادّعاءً، فكذّبناهم، وأقمت أربعين رجلاً ـ شهدوا على محمّد أنّ الإمامه بالاختيار. فعند ذلك قال الأنصار: نحن أحقّ من قريش، لأ نّا آوينا ونصرنا وهاجر النّاس إلينا... (إلى أن قال:) وقال قوم: منّا أمير ومنكم أمير، قلنا لهم: قد شهدوا أربعون رجلاً ـ أنّ الأئمّه من قريش... (إلى أن قال:) قال زبير: يا بن صهّاك، اُسكت لا اُمّ لك، فقال قولاً فوثب أربعون رجلاً ممّن حضر سقيفه بنى ساعده على الزّبير... (الخبر).

استحباب قبول العذر وإن شهد أربعون على خلافه

۵۱ - مستدرك الوسائل: عن مصادقه الإخوان عن أبى بصير قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إن(۱) بلغك عن أخيك شىء، وشهد أربعون أ نّهم سمعوه منه، فقال: لم أقل، فاقبل منه.

شهو

للنّبىّ صلى الله عليه و آله شهوه أربعين نبيّاً

۵۲ - بحار الأنوار: عن المناقب: كان النّبىّ صلى الله عليه و آله قبل المبعث موصوفاً بعشرين خصله...(۲) (إلى أن قال:) ولد مسروراً(۱)(۳)مختوناً، وما احتلم قطّ لأنّ ذلك من الشّيطان، وكان له شهوه أربعين نبيّاً.

أربعون امرأه يسألن عن سبب حرمه تعدّد الأزواج وعن الشهوه

(۴)

۵۳ - بحار الأنوار: عن المناقب: عن روض الجنان:أ نّه حضر عنده - أى عمر - أربعون

۱- مستدرك الوسائل ۹: ۵۶/۴،مصادقه الإخوان:۸۲/۹، مستدرك السّفينه ۷: ۱۳۵، جامع أحاديث الشّيعه ۱۶: ۱۹۰.

۲- البحار ۱۶: ۱۷۵/ ۱۹، المناقب ۱: ۲۵.

۳- المسرور أى مقطوع السُّره، وهى مايبقى بعد القطع ممّا تقطعه القابله (النّهايه: سَرَر).

۴- البحار ۴۰: ۲۲۶/۶، مستدرك الوسائل ۱۴: ۴۲۸/۱، المناقب ۲: ۳۶۰.

نسوةً وسألنه عن شـهوه الآدميّ، فقال: للرّجل واحد وللمرأه تسـعه، فقلن: ما بال الرّجال لهم دوام ومتعه وسـراریّ بجزء من تسـعه ولا یجوز لهنّ إلّا زوج واحـد مع تسـعه أجزاء؟! فاُفحم، فرفع ذلک إلی أمیر المؤمنین علیه السـلام فأمر أن تأتی کلّ واحـده منهنّ بقاروره من ماء وأمرهنّ بصبّها فی إجّانه، ثمّ أمر کلّ واحده منهنّ تغرف ماءها، فقلن: لا یتمیّز ماؤنا،

فأشار علیه السلام إلی أن لایفرّقن بین الأولاد، ویبطل النّسب والمیراث.

وفی روایه یحیی بن عقیل أنّ عمر قال: لا أبقانی اللّه بعدک یا علیّ.

غلبه مالک بن دینار علی شهوته

۵۴ – حلیه الأولیاء: مسـنداً عن عثمان بن إبراهیم الحمیریّ جلیس مالک بن دینار قال:(۱) سمعت مالک بن دینار قال لرجل من أصحابه: إنّی لأشتهی رغیفاً لیّناً بلبن رائب. قال:

فانطلق فجاء به فجعله علی الرّغیف، قال: فجعل مالک یقلّبه وینظر إلیه ثمّ قال: اشتهیتک

منذ أربعین سنه فغلبتک حتّی کان الیوم وترید أن تغلبنی، إلیک عنّی، وأبی أن یأکله.

شوق

شوق لقاء اللّه یمنع موسی علیه السلام الطعام أربعین یوماً

۵۵ – بحار الأنوار: عن مصباح الشّریعه: قال الصّادق علیه السلام : المشتاق لا یشتهی طعاماً(۲)

ولایلتـذّ بشـراب، ولایسـتطیب رقاداً، ولایأنس حمیماً، ولایأوی داراً، ولایسـکن عمراناً، ولایلبس لیناً، ولایقرّ قراراً، ویعبد اللّه لیلاً ونهـاراً راجیـاً أن یصـیر إلی مـا اشـتاق إلیه، ویناـجیه بلسـان شوقه معبّراً عمّا فی سـریرته، کما أخبر اللّه عزّ وجلّ عن موسـی علیه السـلام فی میعاد ربّه بقوله: «وَعَجِلْتُ اِلَیْکَ رَبِّ لِتَرْضی»(۱)(۳)، وفسّـر النّبیّ صـلی الله علیه و آله عن حاله أ نّه لا أَکَلَ ولاشرب ولا نام، ولا اشتهی شیئاً من ذلک فی ذهابه ومجیئه أربعین یوماً، شوقاً إلی اللّه

۱– حلیه الأولیاء ۲: ۳۶۶.

۲– البحار ۷۰: ۲۴/۲۴، مصباح الشّریعه: ۱۹۶.

۳– طه / ۸۴ .

عزّ وجلّ. فإذا دخلتَ ميدان الشّوق فكبّر على نفسك ومرادك من الدّنيا، وودّع جميع المألوفات، وأحرم عن سوى معشوقك، ولَبِّ بين حياتك وموتك: لبّيك اللّهمّ لبّيك، أعظم

اللّه أجرك. ومثَل المشتاق مثل الغريق، ليس له همّه إلاّ خلاصه وقد نسى كلّ شيء دونه.

شيخ

سنّ الكهل والشيخ

۵۶ – بحار الأنوار: عن التّحف: قال: قال عليه السلام : إذا زاد الرّجل على الثّلاثين فهو كهل،(۱) وإذا زاد على الأربعين فهو شيخ.

۵۷ – بحار الأنوار: فإذا اجتمعت لحيته وبلغ غايه شبابه فهو مجتمع، ثمّ ما دام بين(۲) الثّلاثين والأربعين فهو شابّ، ثمّ هو كهل إلى أن يستوفى السّتّين، فإذا جاوزها فهو شيخ.

۵۸ – فتح البارى: قال القرطبىّ فى المفهم فى الشّابّ يقال له: حدث إلى ستّه عشر(۳) سنه، ثمّ شابّ إلى اثنتين وثلاثين، ثمّ كهل.

وقال ابن شاس المالكىّ فى الجوهر: إلى أربعين.

وقال النّووىّ: الأصحّ المختار أنّ الشّابّ من بلغ ولم يجاوز الثّلاثين، ثمّ هو كهل إلى أن

يجاوز الأربعين، ثمّ هو شيخ.

شيع

الشّيعىّ وجمع المال

۵۹ – بحار الأنوار: عن مستطرفات السّرائر: من كتاب ابن تغلب، عن ابن الوليد، عن(۴) يونس بن يعقوب، عن عطيّه أخى أبى العرام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّا لنحبّ

۱– البحار ۷۸: ۲۵۳/۱۱۴، تحف العقول: ۳۷، وسائل الشّيعه ۱۶: ۴۷۰ / ۸ ، مروج الذّهب ۲: ۲۱۸، كتاب التّاج ۳: ۴۸.

۲– البحار ۶۰: ۳۵۱.

۳– فتح البارى ۹: ۱۳۴.

۴– البحار ۷۲: ۶۶/۲۱، مستطرفات السّرائر: ۴۱/۹ .

الدّنيا ولا نوّاها وهو خير لنا، وما أُوتی عبد منها شيئاً إلّا كان أنقص لحظّه فی الآخره،

وليس من شيعتنا من له مائه ألف ولا خمسون ألفاً ولا أربعون ألفاً، ولو شئت أن أقول ثلاثون ألفاً لقلت، وما جمع رجل قطّ عشره آلاف من حلّها.

ما فسّره الإمام الباقر عليه السلام حول طينه الشّيعه ومخالفيهم

۶۰ – بحار الأنوار: عن العلل: أبی رحمه اللّه، عن سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن أحمد(۱) السّيّاریّ، عن محمّد بن عبداللّه بن مهران الكوفیّ، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبی إسحاق اللّيثیّ، قال: قلت لأبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر عليه السلام : يابن رسول اللّه، أخبرنی عن المؤمن المستبصِر إذا بلغ فی المعرفه وكمل: هل يزنی؟ قال: اللّهمّ لا، قلت: فيلوط؟ قال:

اللّهمّ لا، قلت: فيسرق؟ قال: لا، قلت: فيشرب الخمر؟ قال: لا، قلت: فيأتی بكبيره من هذه الكبائر أو فاحشه من هذه الفواحش؟ قال: لا، قلت: فيذنب ذنباً؟ قال: نعم، وهو مؤمن مذنب مسلم، قلت: ما معنی مسلم؟ قال: المسلم بالذّنب لايلزمه ولا يصير عليه، قال: فقلت: سبحان اللّه! ما أعجب هذا لا يزنی ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتی

بكبيره من الكبائر ولا فاحشه! فقال: لا عجب من أمر اللّه، إنّ اللّه عزّ وجلّ يفعل ما يشاء،

ولا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون، فممّ عجبت يا إبراهيم؟ سل ولا تستنكف ولا تستحسر، فإنّ هذا العلْم لا يتعلّمه مستكبر ولا مستحسر، قلت: يابن رسول اللّه، إنّی أجد من شيعتكم من يشرب، ويقطع الطّريق، ويحيف السّبيل، ويزنی ويلوط، ويأكل الرّبا، ويرتكب الفواحش، ويتهاون بالصّلاه والصّيام والزّكاه، ويقطع الرّحم، ويأتی الكبائر،

فكيف هذا؟ ولم ذاك؟ فقال: يا إبراهيم، هل يختلج فی صدرك شیء غير هذا؟ قلت: نعم يابن رسول اللّه، أُخری أعظم من ذلك، فقال: وما هو يا أبا اسحاق؟ قال: فقلت: يابن رسول اللّه، وأجد من أعدائكم ومُناصبيكم مَن يكثر من الصّلاه ومن الصّيام، ويخرج الزّكاه، ويتابع بين الحجّ والعمره ويحضّ علی الجهاد ويأثر علی البرّ وعلی صله الأرحام،

ويقضی حقوق إخوانه، ويواسيهم من ماله، ويتجنّب شرب الخمر والزّنا واللّواط وسائر

۱– البحار ۵: ۲۲۸/۶، علل الشّرائع: ۶۰۶/۸۱، نور الثّقلين ۴: ۳۷.

الفواحش، فمِمّ ذاک؟ ولمَ ذاک؟ فسّره لی یابن رسول اللّه وبرهنه وبیّنه، فقد واللّه ِ کثر فکری وأسهر لیلی وضاق ذرعی.

قـال: فتبسّم علیه السـلام ثمّ قـال: یا إبراهیم، خـذ إلیک بیاناً شافیاً فیما سألت، وعلماً مکنوناً من خزائن علم اللّه وسرّه، أخبرنی یا إبراهیم: کیف تجـد اعتقادهمـا؟ قلت: یـابن رسول اللّه، أجـد محبّیکم وشـیعتکم علی ماهم فیه ممّا وصـفتُه من أفعالهم لو اُعطی أحدهم ممّا بین المشرق

والمغرب ذهباً وفضّه أن یزول عن ولایتکم ومحبّتکم إلی موالاه غیرکم وإلی محبّتهم مازال، ولو ضُربت خیاشیمه بالسّیوف فیکم ولو قتل فیکم ما ارتدع ولا رجع عن محبّتکم وولایتکم، وأری النّاصب علی ما هو علیه ممّا وصـفته من أفعالهم لو اُعطی أحدهم مابین المشرق والمغرب ذهباً وفضّهً أن یزول عن محبّه الطّواغیت وموالاتهم إلی

موالاـتکم مـا فعل ولا زال، ولو ضـربت خیاشـیمه بالسّـیوف فیهم ولو قتل فیهم ما ارتـدع ولارجع، وإذا سـمع أحـدهم منقبهً لکم وفضلاً اشمأزّ من ذلک وتغیّر لونه ورُئی کراهیه ذلک

فی وجهه بغضاً لکم ومحبّهً لهم.

قال: فتبسّم الباقر علیه السـلام ثمّ قال: یا إبراهیم، ههنا هلکت العامله النّاصـبه «تَصْـلی نَاراً حَامِیَهً* تُسْـقی مِنْ عَیْنٍ انِیَهٍ»(۱)(۱)ومن أجل ذلک قال اللّه عزّوجلّ: «وَقَدِمْنَا اِلی مَا عَمِلُوا مِنْ

عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً»(۲)(۲)ویحک یا إبراهیم! أتدری ما السّبب والقصّه فی ذلک؟ وما الّذی قد خفی علی النّاس منه؟ قلت: یابن رسول اللّه، فبیّنه لی واشرحه وبرهنه.

قال: یا إبراهیم، إنّ اللّه تبارک وتعالی لم یزل عالماً قدیماً خلق الأشیاء لا من شـیءٍ، ومن زعم أنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الأشیاء من شیء فقـد کفر، لأ نّه لو کان ذلک الشّـیء الّذی خلق منه الأشـیاء قـدیماً معه فی أزلیّته وهویّته کان ذلک أزلیّاً، بل خلق اللّه عزّ وجـلّ الأشـیاء کلّهـا لاـ من شـیء، فکان ممّا خلق اللّه عزّ وجلّ أرضاً طیّبه، ثمّ فجّر منها ماءً عـذباً زلالاً، فعرض علیها ولایتنا أهل البیت فقبلتها، فأجری ذلک الماء علیها سبعه أیّام حتّی

طبّقها وعمّها، ثمّ نضب ذلک الماء عنها، وأخذ من صفوه ذلک الطّین طیناً فجعله طین

۱- الغاشیه / ۴ - ۵ .

۲- الفرقان / ۲۳.

الأئمه علیهم السلام ،ثمّ أخذ ثفل ذلک الطّین فخلق منه شیعتنا، ولو ترک طینتکم - یا إبراهیم - علی حاله کما ترک طینتنا لَکنتُم ونحن شیئاً واحداً.

قلت: یابن رسول اللّه، فما فعل بطینتنا؟ قال: اُخبرک یا إبراهیم، خلق اللّه عزّ وجلّ بعد ذلک أرضاً سبخهً خبیثه منتنه، ثمّ فجّر منها ماءً اُجاجاً، آسناً، مالحاً، فعرض علیها ولایتنا أهل البیت ولم تقبلها، فأجری ذلک الماء علیها سبعه أیّام حتّی طبّقها وعمّها، ثمّ نضب

ذلک الماء عنها، ثمّ أخذ من ذلک الطّین فخلق منه الطّغاه وأئمّتهم، ثمّ مزجه بثفل طینتکم،

ولو ترک طینتهم علی حاله ولم یمزج بطینتکم لم یشهدوا الشّهادتین ولا صلّوا ولا صاموا

ولا زکّوا ولا حجّوا ولا أدّوا أمانهً ولا أشبهوکم فی الصّور، لیس شیء أکبر علی المؤن من أن یری صوره عدوّه مثل صورته.

قلت: یابن رسول اللّه، فما صنع بالطّینتین؟ قال: مزج بینهما بالماء الأوّل والماء الثّانی، ثمّ عرکها عرک الأدیم، ثمّ أخذ من ذلک قبضهً فقال: هذه إلی الجنّه ولا اُبالی، وأخذ قبضه اُخری وقال: هذه إلی النّار ولا اُبالی، ثمّ خلط بینهما فوقع من سنخ المؤن وطینته علی

سنخ الکافر وطینته، ووقع من سنخ الکافر وطینته علی سنخ المؤن وطینته، فما رأیتَه من

شیعتنا من زنا، أو لواط، أو ترک صلاه أوصیام أو حجّ أو جهاد، أو خیانه، أو کبیره من هذه الکبائر فهو من طینه النّاصب وعنصره الّذی قد مُزج فیه، لأنّ من سنخ النّاصب وعنصره

وطینته اکتسابَ المآثم والفواحش والکبائر، وما رأیت من النّاصب ومواظبته علی الصّلاه

والصّیام والزّکاه والحجّ والجهاد وأبواب البرّ فهو من طینه المؤن وسنخه الّذی قد مزج

فیه، لأنّ من سنخ المؤن وعنصره وطینته اکتسابَ الحسنات واستعمال الخیر واجتناب المآثم، فإذا عُرضت هذه الأعمال کلّها علی اللّه عزّ وجلّ قال: أنا عدل لا أجور، ومنصف لا أظلم، وحکَم لا أحیف ولا أمیل ولا أشطط، ألحقوا الأعمال السّیّئه الّتی اجترحها المؤن

بسنخ النّاصب وطینته، وألحقوا الأعمال الحسنه الّتی اکتسبها النّاصب بسنخ المؤن وطینته، ردّوها کلّها إلی أصلها، فإنّی أنا اللّه لا إله إلّا أنا، عالم السّرّ وأخفی وأنا المطّلع علی قلوب عبادی لا أحیف ولا أظلم ولا ألزم أحداً إلّا ما عرفته منه قبل أن أخلقه.

ثمّ قال الباقر علیه السلام : یا إبراهیم، إقرأ هذه الآیه، قلت: یابن رسول اللّه، أیّه آیه؟ قال: قوله

تعـالی: «قَالَ مَعَاذَ اللّه ِ اَنْ نَأْخُذَ اِلاَّ مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ اِنَّا اِذاً لَظَالِمُونَ»،(۳)(۱)هو فی الظّاهر مـا تفهمونه، وهو – واللّه – فی الباطن هذا بعینه. یا إبراهیم، إنّ للقرآن ظاهراً وباطناً، ومحکماً ومتشابهاً، وناسخاً ومنسوخاً.

ثمّ قال: أخبرنی یا إبراهیم عن الشّمس إذا طلعت وبدا شعاعها فی البلدان: أهو بائن من القرص؟ قلت: فی حال طلوعه بائن، قال: ألیس إذا غابت الشّمس اتّصل ذلک الشّعاع بالقرص حتّی یعود إلیه؟ قلت: نعم، قال: کذلک یعود کلّ شیء إلی سنخه وجوهره وأصله، فإذا کان یومُ القیامه نزع اللّه عزّ وجلّ سنخ النّاصب وطینته مع أثقاله وأوزاره من المؤمن فیلحقها کلّها بالنّاصب، وینزع سنخ المؤمن وطینته مع حسناته وأبواب برّه واجتهاده من

النّاصب فیلحقها کلّها بالمؤمن. أفتری ههنا ظلماً وعدواناً؟ قلت: لا یابن رسول اللّه، قال: هـذا – واللّه – القضاءُ الفاصل والحکْم القاطع والعدل البیّن «لاَ یُسْئَلُ عَمَّا یَفْعَلُ وَهُمْ

یُسْئَلُونَ»(۴)(۲) هذا – یا إبراهیم – «اَلْحَقُّ مِنْ رَبِّکَ فَلاَ تَکُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِینَ»(۵)(۳)هذا من حکم الملکوت.

قلت: یابن رسول اللّه، وما حکم الملکوت؟ قال: حکم اللّه وحکم أنبیائه، وقصّه الخضر

وموسی علیهماالسلام حین استصحبه فقال: «اِنَّکَ لَنْ تَسْتَطیعَ مَعِیَ صَبْراً* وَکَیْفَ تَصْبِرُ عَلی مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً».(۶)(۴)

إفهم – یا إبراهیم – واعقل، أنکر موسی علی الخضر واستفظع أفعاله حتّی قال له الخضر: یا موسی، ما فعلتُه عن أمری، إنّما فعلته عن أمر اللّه عزّوجلّ من هذا – ویحک یا

إبراهیم – قرآن یُتلی، وأخبار تؤثر عن اللّه عزّ وجلّ، من ردّ منها حرفاً فقد کفر وأشرک وردّ علی اللّه عزّ وجلّ.

قال اللّیثیّ: فکأ نّی لم أعقل الآیات – وأنا أقرأها أربعین سنه – إلاّ ذلک الیوم، فقلت: یابن رسول اللّه، ما أعجب هـذا! تؤخذ حسنات أعدائکم فتُردّ علی شیعتکم، وتؤخذ

۱- یوسف / ۷۹.

۲- الأنبیاء / ۲۳.

۳- البقره / ۱۴۷.

۴- الکهف / ۶۷ – ۶۸.

سیّئات محبّیکم فتردّ علی مبغضیکم، قال: إی واللّه الّذی لا إله إلاّ هو فالق الحبّه وبارئ النّسمه، وفاطر الأرض والسّماء، ماأخبرتک إلاّ بالحقّ، وما أتیتک إلاّ بالصّدق، وما ظلمهم اللّه وما اللّه بظلاّم للعبید، وإنّ ما أخبرتک لموجود فی القرآن کلّه.

قلت: هذا بعینه یوجد فی القرآن؟! قال: نعم، یوجد فی أکثر من ثلاثین موضعاً فی القرآن، أتحبّ أن أقرأ ذلک علیک؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، فقال: قال اللّه عزّ وجلّ: «وَقَالَ الَّذینَ کَفَرُوا لِلَّذینَ امَنُوا اتَّبِعُوا سَبیلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَایَاکُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلینَ مِنْ خَطَایَاهُمْ مِنْ شَیْ ءٍ اِنَّهُمْ لَکَاذِبُونَ* وَلَیَحْمِلُنَّ اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالاً مَعَ اَثْقَالِهِمْ...».(۷)(۱)(الآیه).

أزیدک یا إبراهیم؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: «لِیَحْمِلُوا اَوْزَارَهُمْ کَامِلَهً یَوْمَ الْقِیمَهِ

وَمِنْ اَوْزَارِ الَّذینَ یُضِلُّونَهُمْ بِغَیْرِ عِلْمٍ اَلَا سَاءَ مَایَزِرُونَ».(۸)(۲)

أتحبّ أن أزیدک؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: «فَاُولئِکَ یُبَدِّلُ اللّه ُ سَیِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَکَانَ اللّه ُ غَفُوراً رَحیماً»(۹) یبدّل اللّه سیّئات شیعتنا حسنات، ویبدّل اللّه حسنات أعدائنا سیّئات، وجلالِ اللّه ووجه اللّه إنّ هذا لمن عدله وإنصافه، لا رادّ لقضائه ولا معقّب لحکمه وهو السّمیع العلیم.(۳)

ألم أُبیّن لک أمر المزاج والطّینتین من القرآن؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: إقرأ یا إبراهیم: «اَلَّذینَ یَجْتَنِبُونَ کَبَائِرَ الاْثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلاَّ اللَّمَمَ اِنَّ رَبَّکَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَهِ هُوَ اَعْلَمُ بِکُمْ اِذْ اَنْشَاَکُمْ مِنَ الاْرْضِ»(۱۰)، یعنی من الأرض الطّیّبه والأرض المنتنه «فَلَا تُزَکُّوا اَنْفُسَکُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقی»(۱۱)یقول: لا یفتخرْ أحدکم بکثره صلاته وصیامه وزکاته ونسکه، لأنّ اللّه عزّ وجلّ أعلم بمن اتّقی منکم، فإنّ ذلک من قبل اللّمم وهو المزاج.(۴)

أزیدک یا إبراهیم؟ قلت: بلی یابن رسول اللّه، قال: «کَمَا بَدَاَکُمْ تَعُودُونَ* فَریقاً هَدی وَفَریقاً حَقَّ عَلَیْهِمُ الضَّلَالَهُ اَنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّیَاطینَ اَوْلِیَاءَ مِنْ دُونِ اللّه ِ»(۱۲)، یعنی أئمّه الجور(۵)

۱- العنکبوت / ۱۲ - ۱۳.

۲- النّحل / ۲۵.

۳- الفرقان / ۷۰.

۴- و ۱۱ النّجم / ۳۲.

۵- الأعراف / ۲۹ - ۳۰.

دون أئمّه الحقّ «وَيَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ»(١٣).(١)

خذها إليک يا أبا إسحاق، فواللّه إنّه لَمِن غرر أحاديثنا وباطن سرائرنا ومكنون خزائننا، وانصرف ولا تطْلع على سرّنا أحداً إلاّ مؤ[illegible]ناً مستبصراً، فإنّک إن أذعت سرّنا بُليت فی نفسک ومالک وأهلک وولدک.

فایل ۵ آماده چاپ نهایی شده است مورخ ۴/۱۰/۷۸

١- الأعراف / ٣٠.

حرف الصّاد

صبر

ثواب مَن صبر علی ابتلاء الدّنیا وشهواتها

۱ - مستدرک الوسائل: عن کتاب التّحصین لأحمد بن محمّد بن فهد: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (۱) (فی حدیث یذکر فیه حال إخوانه الّذین یأتون بعده) ... (إلی أن قال:) وإن شئت حتّی أزیدک یا أبا ذر؟ قال: قلت: نعم یا رسول اللّه، زدنی، قال: لو أنّ أحدهم توّیه قمّله فی ثیابه فله عند اللّه أجر أربعین حجّه، وأربعین عمره، وأربعین غزوه، وعتق أربعین نسمه من ولد إسماعیل، ویُدخل واحد منهم اثنی عشر ألفاً فی شفاعته، فقلت: سبحان اللّه! قالوا:

مثل قولی... (إلی أن قال:) وإن شئتم حتّی أزیدکم؟ قال أبو ذر: نعم یا رسول اللّه، زدنا، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا أبا ذرّ، لو أنّ أحداً منهم اشتهی شهوه من شهوات الدّنیا، فیصبر ولا یطلبها، کان له من الأجر بذکر أهله... (الحدیث).

فضیله الصّبر علَی الجهاد والمرابطه

۲- السّنن الکبری: مسنداً عن عسعس بن سلامه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله کان فی سفر ففقد رجلاً(۲) من أصحابه، فأُتی به فقال: إنّی أردت أن أخلوَ بعباده ربّی وأعتزل النّاس، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : فلا تفعله، ولا یفعله أحد منکم - قالها ثلاثاً - فالصّبر ساعهً فی بعض مواطن المسلمین خیر من عباده أربعین عاماً خالیاً.

۱- مستدرک الوسائل ۱۱: ۲۸۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۲۵۳، التّحصین: ۱۱.

۲- السّنن الکبری ۱۰: ۸۹، کنزالعمّال ۴: ۵۴ / ۱۱۳۵۴.

سلوک محمّد صلی الله علیه و آله فی صباه بین أربعین من أترابه

۳- بحار الأنوار: عن الخرائج: روی عن فاطمه بنت أسد أ نّه لمّا ظهرت أماره وفاه عبد[(۱)] المطّلب قال لأولاده: من یکفل محمّداً؟ قالوا: هو أکیس منّا فقل له یختار لنفسه، فقال

عبدالمطّلب: یا محمّد، جدّک علی جناح السّفر إلی القیامه، أیّ عمومتک وعمّاتک ترید أن

یکفلک؟ فنظر فی وجوههم ثمّ زحف إلی عند أبی طالب، فقال له عبد المطّلب: یا أباطالب،

إنّی قد عرفت دیانتک وأمانتک، فکن له کما کنت له.

قالت: فلمّا توفّی أخذه أبو طالب، وکنت أخدمه وکان یدعونی الاُمّ. وقالت: وکان فی بستان دارنا نخلات وکان أوّل إدراک الرّطب، وکان أربعون صبیّاً من أتراب محمّد صلی الله علیه و آله

یدخلون علینا کلّ یوم فی البستان ویلتقطون ما یسقط، فما رأیت قطّ محمّداً یأخذ رطبه من ید صبیّ سبق إلیها، والآخرون یختلس بعضهم من بعض، وکنت کلّ یوم التقط لمحمّد صلی الله علیه و آله حفنه فما فوقها، وکذلک جاریتی، فاتّفق یوماً أن نسیت أن التقط له شیئاً ونسیت جاریتی، وکان محمّد نائماً، ودخل الصّبیان وأخذوا کلّ ما سقط من الرّطب وانصرفوا، فنمت فوضعت الکمّ علی وجهی حیاءً من محمّد إذا انتبه. قالت: فانتبه محمّد

ودخل البستان فلم یر رطبه علی وجه الأرض، فانصرف، فقالت له الجاریه: إنّا نسینا أن نلتقط شیئاً، والصّبیان دخلوا وأکلوا جمیع ماکان قد سقط . قالت: فانصرف محمّد إلی البستان وأشار إلی نخله وقال: أیّتها الشّجره، أنا جائع، قالت: فرأیت الشّجره قد وضعت

أغصانها الّتی علیها الرّطب حتّی أکل منها محمّد ما أراد، ثمّ ارتفعت إلی موضعها. قالت

فاطمه: فتعجّبت، وکان أبو طالب قد خرج من الدّار، وکلّ یوم إذا رجع وقرع الباب کنت أقول للجاریه حتّی تفتح الباب، فقرع أبو طالب فعدوت حافیه إلیه وفتحت الباب

وحکیت له ما رأیت، فقال: هو إنّما یکون نبیّاً، وأنت تلدین له وزیراً بعد یأس. فولدت علیّاً علیه السلام کما قال.

۱- البحار ۳۵: ۸۳/۲۶ و ۱۷: ۳۶۳/۱، الخرائج والجرائح ۱: ۱۳۸/۲۲۵.

ما ورد من حديث أربعين صحابيّاً

۴ – فتـح الباری: مسـنداً عن أبی صالـح، عن أبی هریره، عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله قال: ومن رآنی(۱) فی المنام فقد رآنی، فإنّ الشّیطان لا یتمثّل فی صورتی، ومن کذب علیّ متعمّداً فلیتبوّ أ

مقعده من النّار. روی: أ نّه ورد من حدیث أربعین من الصّحابه.

مایترتّب علی مصاحبه المؤمن

۵ – بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: المفیـد، عن علیّ بن بلال، عن علیّ بن سـلیمان،(۲) عن جعفر بن محمّـد بن مالک رفعه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من صحب مؤمناً أربعین خطوه سأله اللّه عنه یوم القیامه.

۶ – بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: عن المفید، عن علیّ بن بلال، عن علیّ بن(۳) سلیمان، عن جعفر بن محمّد بن مالک رفعه إلی المفضّـل بن عمر قـال: دخلت علی أبیعبـداللّه علیه السـلام فقال: من صـحبک؟ قلت: رجل من إخوانی، قال: فما فعل؟ قلت: منذ دخلت المدینه لم أعرف مکانه، فقال لی: أما علمت أنّ من صحب مؤمناً أربعین خطوه سأله اللّه عنه یوم القیامه؟

عدد من کان راجلاً من أصحاب الحسین علیه السلام

۷ – بحار الأنوار: نقلاً عن الإرشاد: وأصبح الحسین فعبّأ أصحابه بعد صلاه الغداه،(۴)

۱– فتح الباری ۱: ۲۰۲ – ۲۰۳ /۱۱۰.

۲– البحار ۷۴: ۲۳۵/۳۳، أمالی الطّوسیّ ۲: ۲۷.

۳– البحار ۷۶: ۲۷۵/۳۰ و ۷۴: ۱۵۸/۱۱، وسائل الشّیعه ۸: ۴۰۳/۸، أمالی الطّوسیّ ۲: ۲۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۵۱۶ .

۴– البحار ۴۵: ۴، إرشاد المفید: ۲۳۳.

وكان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلًا... (الحديث).

مَن روى عن أربعين من أصحاب الصّادق عليه السلام

٨ - بحار الأنوار: (فى حديث) ما رواه صفوان بن يحيى، وكان من خواصّ الرّضا(١) والجواد عليهماالسلام ، وروى عن أربعين رجلًا من أصحاب الصّادق عليه السلام ، قال: يقضى عن الميّت الحجّ والصّوم والعتق وفعاله الحسن.

صخر

صخره عجز عنها مائه رجل يرميها علىّ عليه السلام أربعين ذراعاً

٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: أهل السّير عن حبيب بن الجهم وأبى سعيد التّميمىّ،(٢) والنّطنزىّ فى الخصائص، والأعثم فى الفتوح، والطّبرىّ فى كتاب الولايه بإسناد له عن

محمّد بن القاسم الهمدانىّ، وأبوعبداللّه البرقىّ عن شيوخه، عن جماعه من أصحاب علىّ عليه السلام أ نّه نزل أمير المؤنين عليه السلام بالعسكر عند وقعه صفّين عند قريه صندوديا، فقال مالك الأشتر: ينزل النّاس على غير ماء! فقال: يا مالك، إنّ اللّه سيسقينا فى هذا المكان،

احتفر أنت وأصحابك. فاحتفروا، فإذا هم بصخره سوداء عظيمه فيها حلقه لجين فعجزوا عن قلعها وهم مائه رجل، فرفع أمير المؤنين عليه السلام يده إلى السّماء وهو يقول: طاب طاب، يا عالم يا طيبو، ثابوثه شمياكو يا جانوثا توديثا برجوثا آمين آمين يا ربّ العالمين، يارب موسى و هارون. ثمّ اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعاً، فظهر ماء أعذب من الشّهد وأبرد من الثّلج وأصفى من الياقوت، فشربنا وسقينا، ثمّ ردّ الصّخره وأمرنا أن نحثو عليها التّراب، فلمّا سرنا غير بعيد قال: مَن منكم يعرف موضع العين؟ قلنا: كلّنا، فرجعنا

فخفى مكانها علينا فإذا راهب مستقبل من صومعته، فلمّا بصر به أمير المؤنين عليه السلام قال: شمعون! قال: نعم، هذا اسم سمّتنى به اُمّى، ما اطّلع عليه إلاّ اللّه ثمّ أنت، قال: وما تشاء يا

١- البحار ٨٨: ٣١٣، جامع أحاديث الشّيعه ٦: ٣٩.

٢- البحار ٤١: ٢٧٨/٤ و ٣٣: ٣٩/٣٨١، المناقب ٢: ٢٩١، إثبات الهداه ٢: ٤٢٢، إحقاق الحقّ ٤: ٩٧.

شمعون؟ قال: هذا العين واسمه، قال: هذا عين زاحوما - وفى نسخه: راجوه - وهو من الجنّه، شرب منها ثلاث مائه وثلاثه عشر وصيّاً، وأنا آخر الوصيّين شربت منه، قال: هكذا

وجدت فى جميع كتب الإنجيل، وهذا الدّير بُنى على طلب قالع هذه الصّخره ومخرج الماء من تحتها، ولم يدركه عالم قبلى غيرى رزقنيه اللّه، وأسلم.

١٠- بحار الأنوار: عن الأمالى: عن ماجيلويه، عن علىّ، عن أبيه، عن أبى الصّلت(١) الهروىّ، عن محمّد بن يوسف الفريابىّ، عن سفيان، عن الأوزاعىّ، عن يحيى بن أبى كثير،

عن حبيب بن الجهم قال: لمّا دخل بنا علىّ بن أبى طالب عليه السلام إلى بلاد صفّين نزل بقريه يقال لها: صندودا، ثمّ أمرنا فعبرنا عنها ثمّ عرس(١)(٢)بنا فى أرض بلقع، فقام إليه مالك بن الحارث الأشتر فقال: يا أمير المؤمنين، أتنزل النّاس على غير ماء؟ فقال: يا مالك، إنّ اللّه عزّ وجلّ سيسقينا فى هذا المكان ماء أعذب من الشّهد وألين من الزّبد الزّلال وأبرد من

الثّلج وأصفى من الياقوت. فتعجّبنا، ولا عجب من قول أمير المؤمنين عليه السلام ، ثمّ أقبل يجرّ

رداءه وبيده سيفه حتّى وقف على أرض بلقع، فقال: يا مالك، إحتفر أنت وأصحابك، فقال مالك: فاحتفرنا فإذا نحن بصخره سوداء عظيمه فيها حلقه تبرق كاللّجين، فقال لنا: روموها. فرمناها بأجمعنا - ونحن مائه رجل - فلم نستطع أن نزيلها عن موضعها، فدنا أمير المؤمنين عليه السلام رافعاً يده إلى السّماء يدعو وهو يقول: طاب طاب مربا بما لم طبيوثا بوثه شتميا كوبا جاحا نوثا توديثا برحوثا آمين آمين ربّ العالمين، ربّ موسى وهارون.

ثمّ اجتذبها فرماها عن العين أربعين ذراعاً. قال مالك بن الحارث الأشتر: فظهر لنا ماء أعذب من الشّهد وأبرد من الثّلج وأصفى من الياقوت، فشربنا وسقينا، ثمّ ردّ الصّخره وأمرنا أن نحثو عليها التّراب، ثمّ ارتحل وسرنا فما سرنا إلاّ غير بعيد، قال: من منكم يعرف موضع العين؟ فقلنا: كلّنا يا أميرالمؤمنين. فرجعنا فطلبنا العين فخفى مكانها علينا أشدّ

خفاء.

١- البحار ٣٣: ٣٩/٣٨١ و ٤١: ٢٧٨/٤، أمالى الصّدوق: ١٥٥/١٤، إحقاق الحقّ ٤: ٩٧، إثبات الهداه ٢: ٤٢٢ باب ١١.

٢- عرس: أناخ ثمّ استقبل وغدا وراح (مجمع البحرين: عرس).

صدق

ثواب الصّدقه حتّى لو تداولها أربعون ألف إنسان

١١ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: فى خطبه رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله : ومن تصدّق بصدقه(١) على رجل مسكين كان له مثل أجره، ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثمّ وصلت إلى المسكين كان لهم أجراً كاملًا... (الحديث).

تصدّق علىّ عليه السلام بغلّته مع شدّه احتياجه

١٢ - بحار الأنوار: عن المناقب: تاريخ البلاذرىّ، وفضائل أحمد، أ نّه كانت غلّه(٢) علىّ عليه السلام أربعين ألف دينار، فجعلها صدقه، وأ نّه باع سيفه وقال: لو كان عندى عشاء ما بعته.

(٣)

تصدّق علىّ عليه السلام وحده عملاً بآيه النجوى

١٣ - إحقاق الحقّ: عن عمرو بن بحر الجاحظ البصرىّ فى كتابه قال: وأنتم رويتم: أنّ اللّه تعالى لمّا أنزل آيه النّجوى فقال: «يَاءَيُّهَا الَّذينَ امَنُوا اِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَ -كُمْ صَدَقَةً ذلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ»(۴)(۵) ... (الآيه) لم يعمل بها إلاّ علىّ بن أبى طالب وحده مع إقراركم بفقره وقلّه ذات يده، وأبوبكر فى الّذى ذكرنا من السّعه أمسك عن مناجاته، فعاتب اللّه المؤمنين فى ذلك فقال: «ءَاَشْفَقْتُمْ اَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَ -كُمْ صَدَقَاتٍ فَاِذْ

لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللّه ءعَلَيْكُمْ»(٢)، فجعله سبحانه ذنباً يتوب عليهم منه - وهو إمساكهم عن

١- البحار ٧۶: ٣۶٩/٣٠، ثواب الأعمال: ٣۴٢، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ۴٠٣، وسائل الشّيعه ۶: ٢٩٧ / ٣، لآلئ الأخبار ٣: ٣۴.

٢- البحار ۴١: ٢۶، المناقب ٢: ٧٢.

٣- إحقاق الحقّ ٢٠: ١٩٠.

۴- المجادله / ١٢.

۵- المجادله / ١٣.

تقديم الصّدقه - فكيف سخت نفسه بإنفاق أربعين ألفاً وأمسك عن مناجاه الرّسول؟

۱۴ - بحار الأنوار: نقلاً عن كشف المحجّه: من بعض كتب المناقب أنّ عليّاً عليه السلام (في(۱) حديث) وقف أمواله، وكانت غلّته أربعين ألف دينار... (إلى أن قال:) إنّه عليه السلام قال مرّه: من يشترى سيفى الفلانىّ؟ ولو كان عندى ثمن إزار ما بعته، قال: وكان يفعل هذا وغلّته أربعون ألف دينار من صدقته.

تصدّق عليّ عليه السلام بأربعين ألفاً وهو جائع

۱۵ - كنز العمّال: عن عليّ قال: لقد رأيتنى مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإنّى لأربط الحجر على(۲) بطنى من الجوع، وإنّ صدقتى اليوم لتبلغ أربعين ألفاً.

تصدّق الإمام الصّادق عليه السلام بأربعين ديناراً لم يملك سواها

۱۶ - بحار الأنوار: عن الكافى: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن(۳)

عليّ بن وهبان، عن عمّه هارون بن عيسى قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام لمحمّد ابنه: يا بنىّ، كم فضل معك من تلك النّفقه؟ قال: أربعون ديناراً، قال: اُخرج فتصدّق بها، قال: إنّه لم يبق معى غيرها، قال: تصدّق بها... (إلى أن قال:) ففعل، فما لبث أبو عبداللّه عليه السلام عشره أيّام حتّى جاءه من موضعٍ أربعهُ آلاف دينار فقال: يابنىّ، أعطينا للّه أربعين ديناراً فأعطانا اللّه أربعه آلاف دينار.

۱- البحار ۴۱: ۴۳، كشف المحجّه: ۱۲۴، إحقاق الحقّ ۸: ۵۷۴ و ۵۷۵ و ۱۸: ۱۳۷، سفينه البحار ۴: ۵۲۳ .

۲- كنزالعمّال: ۱۳: ۱۷۹/۳۶۵۳۳.

۳- البحار ۴۷: ۳۸/۴۱ و ۹۶: ۱۳۴، وسائل الشّيعه ۶: ۲۵۷/۹، الكافى ۴: ۹/۳، عدّه الدّاعى: ۶۰، جامع أحاديث الشّيعه ۸ : ۳۳۵، لآلئ الأخبار ۳: ۸۹.

مَن تصدّق أربعين مرّه ولم تنزل فيه آيه

۱۷ - بحار الأنوار: عن أمالى الصّدوق: عن علىّ بن حاتم، عن أحمد الهمدانىّ، عن(۱) جعفر بن عبداللّه المحمّدىّ، عن كثير بن عيّاش، عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه عزّ وجلّ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّه ُوَرَسُولُهُ وَالَّذينَ امَنُوا».(۱)(۲)

قال: إنّ رهطاً من اليهود أسلموا، منهم عبداللّه بن سلام وأسد وثعلبه وابن يامين وابن صوريا، فأتوا النّبىّ صلى الله عليه و آله فقالوا: يا نبىّ اللّه... (إلى أن قال:) فنزلت هذه الآيه: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّه ُ

وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ امَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلوهَ وَيُؤْتُونَ الزَّكوهَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»(۲)،(۳)ثمّ قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله : قوموا. فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال: يا سائل، أما أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاكه؟ قال: أعطانيه ذلک الرّجل الّذى يصلّى،

قال: أىّ حال أعطاك؟ قال: كان راكعاً. فكبّر النّبىّ صلى الله عليه و آله وكبّر أهل المسجد، فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله :

علىّ بن أبى طالب وليّكم بعدى، قالوا: رضينا باللّه ربّاً وبالإسلام ديناً وبمحمّد نبيّاً وبعلىّ ابن أبى طالب وليّاً. فأنزل اللّه عزّ وجلّ: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللّه َوَرَسُولَهُ وَالَّذينَ امَنُوا فَاِنَّ حِزْبَ اللّه ِ هُمُ الْغَالِبُونَ»(۳).(۴)

فروى عن عمر بن الخطّاب أ نّه قال: واللّه لقد تصدّقت بأربعين خاتماً وأنا راكع لينزل فىّ ما نزل فى علىّ بن أبى طالب، فما نزل.

مَن لاتحلّ له الصّدقه

۱۸ - كنز العمّال: مسنداً عن ميمون بن مهران أنّ امرأه جاءت إلى عمر بن الخطّاب(۵) تسأله من الصّدقه، فقال لها عمر: إن كان لک أوقيه فلا تحلّ لک الصّدقه. قال: والأوقيه

۱- البحار ۳۵: ۱۸۳/۱، أمالى الصّدوق: ۱۰۷/۴، نور الثّقلين ۱: ۵۳۷، إثبات الهداه ۲: ۵۴، جامع أحاديث الشّيعه ۸: ۴۴۲، لآلئ الأخبار ۳: ۲۷، تفسير الصّافى ۱: ۴۵۲.

۲- المائده / ۵۵ .

۳- المائده / ۵۵.

۴- المائده / ۵۶.

۵- كنز العمّال ۶: ۶۰۶.

حینئذٍ فیما ذکر میمون أربعون درهماً.

فی کم تکون الصّدقه

۱۹ - کنزالعمّال: عن الذیّال بن عبید بن حنظله بن حذیم حنیفه: سمعت جدّی یقول:(۱) قال حنیفه لابنه حذیم: إجمع لی بنیک، فإنّی أُرید أن أُوصی... (إلی أن قال:) فلمّا جاؤا

إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله ، سلَّم حنیفه علی رسول اللّه ثمّ سلّم حذیم، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : یا أباحذیم! مارفعک إلینا؟ قال: هذا رفعنی - وضرب فخِذ حذیم - ، قال: أوَ لیس هذا حذیم؟ قال: یا

رسول اللّه، إنّی رجل کثیر المال، علَیّ ألف بعیر وأربعون من الخیل سوی مالی فی البیوت، خشیت أن یفجأنی الموت أو أمر اللّه، فأردت أن أُوصی، فأوصیت بمائه من الإبل کنّا نسمّیها فی الجاهلیّه المطیبه، صدقهً علی یتیمی هذا فی حجرته... (إلی أن قال:) قال صلی الله علیه و آله :

إنّما الصّدقه خمس وإلاّ فعشر وإلاّ فخمس عشره وإلاّ فعشرون وإلاّ فخمس وعشرون وإلاّ فثلاثون، فإن کثرت فأربعون... (الخبر).

عدم التفاضل بین مستحقّی الصّدقه

۲۰ - کنزالعمّال: مسنداً عن عیسی بن عبداللّه الهاشمیّ، عن أبیه، عن جدّه قال: أتت(۲) علیّاً امرأتان تسألانه، عربیّه ومولاه لها، فأمر لکلّ واحده منهما بکرّ من طعام وأربعین درهماً، فأخذت المولاه الّتی اُعطیت وذهبت، وقالت العربیّه: یا أمیرالمؤنین، تعطینی مثل الّذی أعطیت هذه وأنا عربیّه وهی مولاه، فقال لها علیّ: إنّی نظرتُ فی کتاب اللّه

عزّ وجلّ فلم أرَ فیه فضلاً لولد إسماعیل علی ولد إسحاق.

۱- کنزالعمّال ۱۳: ۳۵۷/۳۶۹۹۸.

۲- کنزالعمّال ۶: ۶۱۰/۱۷۰۹۵، سنن البیهقیّ ۶: ۳۴۹.

التّصدّق بالمال الطّيّب

۲۱ – كنزالعمّال: مسنداً عن عوف بن مالك، قال صلى الله عليه و آله : ماضرّ صاحبَ هذه لو تصدّق(۱) بأطيب من هذه؟! إنّ صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامه. ثمّ أقبل علينا فقال: أما واللّه

يا أهل المدينه، لتدعنّها مُذَلّلةً أربعين عاماً للعوافى، ثمّ قال: أتدرون ما العوافى؟ قالوا: اللّه ورسوله أعلم، قال: الطّير والسّباع.

مقدار صدقه أمير المؤمنين علىّ عليه السلام

۲۲ – السّيره الحلبيّه: عن علىّ عليه السلام : لقد رأيتنى مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإنّى لَأربط الحجر(۲)

على بطنى من الجوع، وإنّ صدَقَتى اليوم لَتبلغ أربعين ألف دينار.

صداق جويريه

۲۳ – السّيره الحلبيّه: انّ النّبىّ صلى الله عليه و آله جعل صداق جويريّه عتق أربعين من قومها.(۳)

صرد

طواف الصّرد أربعين عاماً حول بيت المقدس

۲۴ – بحار الأنوار: عن الرّضا، عن آبائه، عن الحسين بن علىّ عليهم السلام قال: كان علىّ بن(۴) أبيطالب عليه السلام فى الجامع إذقام إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أميرالمؤمنين، إنّى أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقّهاً ولاتسأل تعنّتاً. فأحدق النّاس بأبصارهم، فقال: أخبرنى عن

أوّل ما خلق اللّه تبارك وتعالى، فقال: خلق النّور... (إلى أن قال:) وسأله عن سماء الدّنيا

۱– كنزالعمّال ۶: ۴۰۹/۱۶۳۰۱ و ۱۲: ۲۴۹/۳۴۸۹۶ و ۳۴۸۹۷.

۲– السّيره الحلبيّه ۲: ۲۱۹.

۳– السّيره الحلبيّه ۲: ۲۹۸.

۴– البحار ۱۰: ۷۸/۱ و ۶۴: ۲۸۳/۴۴، نور الثّقلين ۳: ۱۷۲ و ۲۴۲ و ۴: ۳۷۶، علل الشّرائع ۲: ۴۹۳ باب ۲۴۴ و ۵۹۴ – باب ۳۸۵، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ۱: ۲۴۳ باب ۲۴.

ممّاهى؟ قال: من موج مكفوف... (إلى أن قال:) وسأله كم حجّ آدم من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه، وأوّل حجّه حجّها كان معه الصّرد... (إلى أن قال:) وقد نهى عن أكل الصّرد.

وسأله: ما بال الصّرد لا يمشى على الأرض؟ قال: لأ نّه ناحَ على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكى عليه، ولم يزل يبكى مع آدم عليه السلام ... (الحديث).

صرر

إعطاء الإمام المهدىّ عليه السلام صرّه لمن ضلّ فى طريق الحجّ

۲۵ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: فى قصّه الذّى رأى صاحب الزّمان عليه السلام ... (إلى أن[1] قال:) ثمّ قال لى: أتدرى من أنا؟ فقلت: لا واللّه، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلى الله عليه و آله ، أنا الّذى أخرج فى آخر الزّمان بهذا السّيف - وأشار إليه - فأملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما مُلئت

جوراً وظلماً... (إلى أن قال:) قال: فتحبّ أن تؤب إلى أهلك؟ قلت: نعم يا سيّدى، وأبشّرهم بما أتاح اللّه عزّوجلّ لى. فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدى وناولنى صرّه وخرج

ومشى معى خطوات فنظرت إلى ظلال وأشجار ومناره مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقرب بلدنا بلده تعرف بأستاباد وهى تشبهها، قال: فقال: هذه أستاباد، إمض راشداً. فالتفتّ فلم أره، ودخلت أستاباد وإذا فى الصّره أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همذان.

بيان: لعلّ أستاباد هى الّتى تُعرف اليوم ب «أسدآباد».

صرط

مَن عبر الصّراط

۲۶ - لآلئ الأخبار: (فى حديث) إنّ من عبر الصّراط ونام أربعين سنه استراحه ممّا[2] عاين من نصب المحشر لكان قليلاً.

۱- البحار ۵۲: ۴۰/۳۰، كمال الدّين: ۴۵۴، إثبات الهداه ۳: ۶۷۱.

۲- لآلئ الأخبار ۵: ۹۲ .

صعب

استشهاد مصعب بن عمیر فی سنّ الأربعین

۲۷ – سفینه البحار: مصعب بن عمیر من السّابقین إلی الإسلام، وإنّه شهد بدراً وشهد(۱)

اُحداً ومعه لواء رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وقتل بأُحد شهیداً وکان عمره یوم قُتل أربعین سنه.

صعد

أربعون سنه لصعود جبل فی جهنّم

۲۸ – بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ: عن الکلبی، فی قوله تعالی:«سَأُرْهِقُهُ صَعُوداً»(۱)(۲)(۳) قیل: صَعُود جبل فی جهنّم من نار یؤذ بارتقائه، فإذا وضع یده علیه ذابت، فإذا رفعها عادت، وکذلک رجْله فی خبر مرفوع.

وقیل: هو جبل من صخره ملساء فی النّار یکلَّف أن یصعدها، حتّی إذا بلغ أعلاها اُحدر إلی أسفلها، ثمّ یکلّف أیضاً أن یصعدها فذلک دأبه أبداً، یُجذب من أمامه بسلاسل

الحدید، ویضرب من خلفه بمقامع الحدید، فیصعدها أربعین سنه.

صفف

ذکر صفوف أهل الجنّه

(۴)

۲۹– سنن الدّارمیّ: مسنداً عن سلیمان بن بریده، عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أهل الجنّه عشرون ومائه صفّ، ثمانون منها اُمّتی، وأربعون سائر النّاس.

۱– سفینه البحار ۳: ۷۸ – ۷۹ .

۲– البحار ۸: ۲۷۱، مجمع البیان ۱۰: ۳۸۸.

۳– المدّثّر / ۱۷.

۴– سنن الدّارمیّ ۲: ۳۳۷ – باب صفوف أهل الجنّه – ، سنن ابن ماجه ۲: ۱۴۳۳/۴۲۸۹ باب ۳۴.

طول صفوف الخلائق فی الیوم الآخر

۳۰ – بحار الأنوار: فی مسائل ابن سلام عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: فأخبِرنی، کم تکون صفوف[1]

الخلائق؟ قال: یابن سلام، مائه وعشرون صفّاً، قال: فکم طول کلّ صفّ؟ وکم عرضه؟ قال: یابن سلام، طوله مسیره أربعین ألف سنه، وعرضه عشرون ألف سنه، قال: صدقت یا محمّد... (الحدیث).

أربعون صفّاً من الملائکه یصلّون علی فاطمه بنت أسد

۳۱ – بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: ابن مسرور، عن محمّد الحمیریّ، عن أبیه،عن[2] البرقیّ، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن أبی الحسن العبدیّ، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعیّ، عن عبداللّه بن عبّاس، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله (فی حدیث صلاته صلی الله علیه و آله علی فاطمه بنت أسد) قال: یا عمّار، التفتُّ عن یمینی فنظرت إلی أربعین من الملائکه، فکبّرت لکلّ صفّ تکبیره... (الحدیث).

ظهور فضل القرآن یوم یأتی صفوف المسلمین وغیرهم

۳۲ – بحار الأنوار: عن الکافی: عن علیّ بن محمّد، عن علیّ بن العبّاس، عن الحسین[3] ابن عبدالرّحمان، عن سفیان الجریریّ، عن أبیه، عن سعد الخفّاف، عن أبی جعفر علیه السلام أ نّه قال: یا سعد، تعلّموا القرآن فإنّ القرآن یأتی یوم القیامه فی أحسن صوره نظر إلیه الخلق،

والنّاس صفوف، عشرون ومائه ألف صفّ: ثمانون ألف صفّ اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله ، وأربعون ألف صفّ من سائر الاُمم. فیأتی علی صفّ المسلمین فی صوره رجل فیسلّم فینظرون إلیه، ثمّ یقولون: لا إله إلاّ اللّه الحلیم الکریم، إنّ هذا الرّجل من المسلمین نعرفه بنعته وصفته غیر أ نّه کان أشدّ اجتهاداً منّا فی القرآن، فمن هناک اُعطی من البهاء والجمال والنّور ما لم نُعطَه.

بنت أسد

۱- البحار ۶۰: ۲۶۰.

۲- البحار ۳۵: ۷۰/۴ و ۸۱: ۳۵۰/۲۲، وسائل الشّیعه ۲: ۷۷۸/۸، أمالی الصّدوق: ۲۵۸/۱۴.

۳- البحار ۷: ۳۱۹/۱۶ و ۷: ۱۳۱/۶، روضه المتّقین ۱۳: ۱۱۶، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۱۰، الکافی ۲: ۵۹۶/۱.

ثمّ یتجاوز حتّی یأتی علی صفّ الشّهداء، فینظر إلیه الشّهداء ثمّ یقولون: لا إله إلاّ اللّه الرّبّ

الرّحیم، إنّ هذا الرّجل من الشّهداء نعرفه بسمته وصفته غیر أ نّه من شهداء البحر، فمن هناک اُعطی من البهاء والفضل ما لم نعطه. قال: فیتجاوز حتّی یأتی علی صفّ شهداء البحر فی صوره شهید، فینظر إلیه شهداء البحر فیکثر تعجّبهم ویقولون: إنّ هذا من شهداء

البحر نعرفه بسمته وصفته غیر أنّ الجزیره الّتی اُصیب فیها کانت أعظم هولاً من الجزیره

الّتی اُصبنا فیها، فمن هناک اُعطی من البهاء والجمال والنّور ما لم نعطه. ثمّ یجاوز حتّی یأتی صفّ النّبیّین والمرسلین فی صوره نبیّ مرسل، فینظر النّبیّون والمرسلون إلیه فیشتدّ

لذلک تعجّبهم ویقولون: لا إله إلاّ اللّه الحلیم الکریم، إنّ هذا النّبیّ مرسل نعرفه بصفته وسمته غیر أ نّه اُعطی فضلاً کثیراً.

قال: فیجتمعون فیأتون رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیسألونه ویقولون: یا محمّد، من هذا؟ فیقول: أوَ ماتعرفونه؟ فیقولون: ما نعرفه، هذا ممّن لم یغضب اللّه علیه، فیقول رسول اللّه صلی الله علیه و آله : هذا حجّه اللّه علی خلقه. فیسلّم ثمّ یجاوز حتّی یأتی صفّ الملائکه فی صوره ملک مقرّب فینظر إلیه الملائکه فیشتدّ تعجّبهم ویکبر ذلک علیهم لما رأوا من فضله ویقولون: تعالی

ربّنا وتقدّس، إنّ هذا العبد من الملائکه نعرفه بسمته وصفته غیر أ نّه کان أقرب الملائکه

من اللّه عزّ وجلّ مقاماً، من هناک اُلبس من النّور والجمال ما لم نلبس.

ثمّ یجاوز حتّی ینتهی إلی ربّ العزّه تبارک وتعالی فیخرّ تحت العرش فینادیه تبارک وتعالی: یا حجّتی فی الأرض وکلامی الصّادق النّاطق، إرفع رأسک، وسل تُعطَ، واشفع تُشفّع. فیرفع رأسه فیقول اللّه تبارک وتعالی: کیف رأیت عبادی؟ فیقول: یا ربّ، منهم من صاننی وحافظ علیّ ولم یضیّع شیئاً، ومنهم من ضیّعنی واستخفّ بحقّی وکذّب وأنا حجّتک علی جمیع خلقک، فیقول اللّه تبارک وتعالی: وعزّتی وجلالی وارتفاع مکانی، لاُثیبنّ علیک الیوم أحسن الثّواب، ولاُعاقبنّ علیک الیوم ألیم العقاب. قال: فیرفع القرآن

رأسه فی صوره اُخری.

قال: فقلت له: یا أبا جعفر، فی أیّ صوره یرجع؟ قال: فی صوره رجل شاحب متغیّر ینکره أهل الجمع، فیأتی الرّجل من شیعتنا الّذی کان یعرفه ویجادل به أهل الخلاف،

فيقوم بين يـديه فيقول: مـا تعرفنى؟ فينظر إليه الرّجـل فيقول: مـا أعرفك يا عبـداللّه، قال: فيرجع فى صورته الّتى كانت فى الخلق الأوّل فيقول: ما تعرفنى؟ فيقول: نعم، فيقول القرآن: أنا الّـذى أسـهرت ليلك، وأنصـبت عيشك، سـمعتَ الأذى ورُجمت بالقول فىَ، ألا وإنّ كلّ تاجر قد استوفى تجارته وأنا وراءك اليوم، قال: فينطلق به إلى ربّ العزّه تبارك

وتعالى فيقول: يا ربّ، عبدك وأنت أعلم به قد كان نصباً بى مواظباً علىّ يعادى بسببى،

ويحبّ فىّ ويبغض فىّ، فيقول اللّه عزّ وجلّ: أدخلوا عبدى جنّتى، واكسوه حُلّه من حلل

الجنّه، وتوّجوه بتاج، فإذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له: هل رضـيت بما صنع بوليّك؟ فيقول: يا ربّ، إنّى أستقلّ هذا فزده مزيد الخير كلّه، فيقول: وعزّتى وجلالى

وعلوّى وارتفاع مكانى، لأنحلنّ له اليوم خمسه أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته.

ألا إنّهم شـباب لا يهرمون، وأصـحّاء لايسـقمون، وأغنياء لايفتقرون، وفرحون لايحزنون، وأحياء لايموتون. ثمّ تلا هـذه الآيه: «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاّ الْمَوْتَهَ

الْأُولى»(۱)(۱)قلت: جعلت فداك يا أبا جعفر، وهل يتكلّم القرآن؟ فتبسّم ثمّ قال: رحم اللّه الضّعفاء من شيعتنا إنّهم أهل تسليم، ثمّ قال: نعم يا سعد، والصّلاه تتكلّم ولها صوره

وخلق تأمر وتنهى. قال سعد: فتغيّر لذلک لونى وقلت: هذا شىء لا أستطيع أتكلّم به فى النّاس، فقال أبو جعفر عليه السلام : وهل النّاس إلّا شيعتنا؟ فمن لم يعرف بالصّلاه فقد أنكر حقّنا. ثمّ قال: يا سعد، اُسمعک كلام القرآن؟ قال سعد: فقلت: بلى صلّى اللّه عليك، فقال: «اِنَّ الصَّلوهَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللّه اَكْبَرُ»(۲)(۲)فالنّهى كلام، والفحشاء والمنكر

رجال، ونحن ذكر اللّه ونحن أكبر.

۱- الدّخان / ۵۶.

۲- العنكبوت / ۴۵.

صفن

منع أصحاب عليّ عليه السلام الماء بصفّين

٣٣ – بحار الأنوار: روى نصر، عن عبداللّه بن عوف قال: لمّا قدمنا على معاويه وأهل(١) الشّام بصفّين وجدناهم قد نزلوا منزلاً اختاروه مستوياً بساطاً واحداً، وأخذوا الشّريعه

فهى فى أيديهم، وقد صفّ أبو الأعور عليها الخيل والرّجّاله... (إلى أن قال:) وقد أجمعوا

أن يمنعونا الماء ففزعنا إلى أميرالمؤنين عليه السلام فأخبرناه بذلك، فدعا صعصعه بن صوحان فقال: إئت معاويه فقل له: إنّا سرنا إليك مسيرنا هذا وأنا أكره قتالكم قبل الإعذار إليكم،

وإ نّك قدّمت خيلك فقاتلتنا قبل أن نقاتلك، وبدأتنا بالحرب ونحن من رأينا الكفّ... (إلى

أن قال:) وقد حُلْتُمْ بين النّاس وبين الماء، فخلِّ بينهم وبينه حتّى ننظر فيما بيننا وبينكم... (إلى أن قال:) فلمّا مضى صعصعه برسالته إلى معاويه قال معاويه لأصحابه: ماترون؟ فقال

الوليد بن عقبه: أمنعنَّهم الماء كما منعوه ابن عفّان، حصروه أربعين يوماً يمنعونه برد الماء ولين الطّعام، أقتلهم عطشاً قتلهم اللّه. وقال عمر بن العاص:خلّ بين القوم وبين الماء...

(إلى أن قال:) فإنّ عليّاً لم يكن ليظمأ وأنت ريّان وفى يده أعنّه الخيل وهو ينظر إلى

الفرات حتّى يشرب أو يموت، وأنت تعلم أ نّه الشّجاع المطرق وقد سمعته مراراً وهو يقول: لو أنّ معى أربعين رجلاً يوم فتّش البيت – يعنى بيت فاطمه – لو استمكنت من أربعين رجلاً... (إلى آخره).

حصول أربعين وقعه فى صفّين

٣٤ – بحار الأنوار: (فى حديث) فبعث عليّ عليه السلام إلى معاويه أن اخرجْ إليّ أبارزك. فلم(٢)

يفعل، وقد جرى بين العسكرين أربعون وقعه يغلبها أهل العراق، أوّلها يوم الأربعاء بين الأشتر وحبيب بن مسلمه، والثّانى بين المرقال وأبى الأعور السّلميّ، والثّالث بين عمّار

وعمرو بن العاص، والرّابع بين ابن الحنفيّه وعبيداللّه بن عمر، والخامس بين عبداللّه بن

١– البحار ٣٢: ۴٣٩ – ۴۴٠.

٢– البحار ٣٢: ۵٧۴.

العبّاس والوليد بن عقبه، والسّادس بين سعيد بن قيس وذى الكلاع إلى تمام الأربعين وقعه، آخرها ليله الهرير... (الحديث).

صلح

مَن خالف النّبىّ صلى الله عليه و آله فى الصلح مع قريش

۳۵ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: (فى حديث طويل) قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من جاءكم(۱) من رجالنا فلا حاجه لنا فيه، ولكن على أنّ المسلمين بمكّه لا يُؤذون فى إظهارهم الإسلام ولايُكرهون ولا يُنكَر عليهم شيء يفعلونه من شرائع الإسلام. فقبلوا ذلك، فلمّا

أجابهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى الصّلح أنكر عليه عامّه أصحابه، وأشدّ ما كان إنكاراً عمر، فقال:

يا رسول اللّه، ألسنا على الحقّ وعدوّنا على الباطل؟ فقال: نعم، قال: فنعطى الدّنيّه فى ديننا؟ فقال: إنّ اللّه قد وعدنى ولن يخلفنى، قال [عمر]: لو أنّ معى أربعين رجلاً لخالفته. ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الأحنف إلى قريش فأخبراهم بالصّلح... (إلى أن قال:) قال لهم: إن لم تقبلوا الصّلح فحاربوهم... (الحديث).

ماصالح النبىّ صلى الله عليه و آله عليه نصارى نجران

(۲)

۳۶ - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: (فى حديث) فصالحهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله على ألفى حلّه من حلل الأواقى، قيمه كلّ حلّه أربعون درهماً...

(الحديث).

سبب صلح الإمام الحسن عليه السلام

۳۷ - بحار الأنوار: روى المفضّل بن عمر عن الصّادق عليه السلام أ نّه عليه السلام قال: يا مفضّل، ويقوم(۳)

۱- البحار ۲۰: ۳۵۰/۴، تفسير القمّىّ ۲: ۳۱۱ و ۳۱۲، نور الثّقلين ۵: ۵۱.

۲- البحار ۲۱: ۲۷۷ و ۳۳۸، مجمع البيان ۲: ۴۵۲، إعلام الورى: ۱۳۶.

۳- البحار ۴۴: ۶۷ و ۵۳: ۲۲، سفينه البحار ۴: ۱۲۵ .

الحسن علیه السـلام الی جدّه صـلی الله علیه و آله فیقول: یا جدّاه، کنت مع أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی دار هجرته بالکوفه حتّی استُشهد بضربه عبدالرّحمان بن ملجم لعنه اللّه (إلی أن قال فی ذکر خطبه الإمام

الحسن علیه السـلام :) فلقد مات واللّه جدّی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله وقُتل أبی علیه السلام ، وصاح الوسواس الخنّاس فی قلوب النّاس... (إلی أن قال:) أیّها النّاس، تیقّظوا من رقده الغفله، ومن تکاثف

الظّلمه، فوالّذی فلق الحبّه وبرأ النّسمه، وتردّی بالعظمه، لئن قام إلیّ منکم عصبه بقلوب

صافیه، ونیّات مخلصه، لایکون فیها شوب نفاق، ولانیّه افتراق، لأُجاهدنّ بالسّیف قدماً

قدماً ولأُضیّقنّ من السّیوف جوانبها، ومن الرّماح أطرافها، ومن الخیل سنابکها، فتکلّموا رحمکم اللّه.

فکأ نّما اُلجموا بلجام الصّمت عن إجابه الدّعوه، إلاّ عشرین رجلًا فإنّهم قاموا إلیّ

فقالوا: یا بن رسول اللّه، ما نملک إلاّ أنفسنا وسیوفنا، فها نحن بین یدیک لأمرک طائعون،

وعن رأیک صادرون، فمُرنا بما شئت. فنظرت یمنه ویسره، فلم أر أحداً غیرهم فقلت: لی اُسوه بجدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبدَ اللّه سرّاً وهو یومئذ فی تسعه وثلاثین رجلًا، فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صار فی عدّه وأظهر أمر اللّه، فلو کان معی عدّتهم جاهدت فی اللّه حقّ جهاده... (الخبر).

۳۸ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن حنّان بن سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن(۱) أبیه، عن ابن سعید عقیصا قال: لمّا صالح الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهماالسلام معاویه بن أبی

سفیان دخل علیه النّاس فلامه بعضـهم علی بیعته، فقال الحسن علیه السـلام : ویحکم، ما تدرون ما عملت، واللّه الّذی عملت خیر لشیعتی ممّا طلعت علیه الشّمس أو غربت... (إلی أن قال:)

أما علمتم أ نّه ما منّا أحد إلاّ ویقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه، إلاّ القائم الّذی یصـلّی خلفه روح اللّه عیسی بن مریم علیهماالسلام ... (إلی أن قال:) ثمّ یظهره بقدرته فی صوره شابّ ابن دون الأربعین سنه، ذلک لیُعلم أنّ اللّه علی کلّ شیء قدیر.

۱- البحار ۴۴: ۱۹/۳، الاحتجاج ۲: ۲۸۹ .

طلب بكير الصّلح

۳۹ - الكامل لابن الأثير: وخاف بكير إن طال الحصار أن يخذله النّاس، فطلب الصّلح(۱) وأحبّ ذلك أيضاً أصحاب اُميّه، فاصطلحوا على أن يقضى اُميّه عنه أربعمائه ألف ويصل أصحابه، ويولّيه أىّ كور خراسان شاء ولا يسمع قول بحير فيه، وإن رابه ريب فهو آمن أربعين يوماً.

صلع

لاتجد فى أربعين أصلع رجل سوء

۴۰ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام : بالأسانيد الثّلاثه، عن الرّضا، عن آبائه،(۲) عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: لا تجد فى أربعين أصلع رجل سوء، ولا تجد فى أربعين كوسجاً رجلًا صالحاً، وأصلع سوء أحبّ إلىّ من كوسج صالح.

صلا

تعليم حدود الصّلاه للنّبىّ صلى الله عليه و آله فى تمام الأربعين

۴۱ - بحار الأنوار: عن المناقب: علىّ بن إبراهيم بن هاشم القمّىّ فى كتابه: إنّ(۳) النّبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا اُتى له سبع وثلاثون سنه كان يرى فى نومه كأنّ آتياً أتاه فيقول: يا رسول اللّه. فينكر ذلك، فلمّا طال عليه الأمر كان يوماً بين الجبال يرعى غنماً لأبى طالب فنظر إلى

شخص يقول: يا رسول اللّه، فقال له: من أنت؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلنى اللّه إليك ليتّخذك

رسولًا. فأخبر النّبىّ صلى الله عليه و آله خديجه بذلك فقالت: يا محمّد، أرجو أن يكون كذلك. فنزل عليه جبرئيل وأنزل عليه ماء من السّماء وعلّمه الوضوء والرّكوع والسّجود، فلمّا تمّ له أربعون سنه علّمه حدود الصّلاه، ولم ينزل عليه أوقاتها، فكان يصلّى ركعتين فى كلّ وقت.

۱- الكامل ۴: ۴۴۵.

۲- البحار ۵: ۲۸۰/۹، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ۲: ۴۵/ باب ۳۱، لآلئ الأخبار ۲: ۲۳۸.

۳- البحار ۱۸: ۱۹۴/۳۰، المناقب ۱: ۴۴.

۴۲ – بحار الأنوار: عن القصص:ذكر عليّ بن إبراهيم – وهو من أجلّ رواه أصحابنا – (۱) أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله لمّا أُتى له سبع وثلاثون سنه كان يرى فى نومه كأنّ آتياً أتاه فيقول: يا رسول اللّه. وكان بين الجبال يرعى غنماً، فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول اللّه، فقال له: من أنت؟

قال: أنا جبرئيل، أرسلنى اللّه إليك ليتّخذك رسولاً. وكان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يكتم ذلك، فأُنزل جبرئيل بماء من السّماء فقال: يا محمّد، قم فتوضّأ. فعلّمه جبرئيل الوضوء على الوجه

واليدين من المرفق ومسح الرّأس والرّجلين إلى الكعبين، وعلّمه الرّكوع والسّجود، فدخل عليّ إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو يصلّى – هذا لمّا تمّ له صلى الله عليه و آله أربعون سنه – فلمّا نظر إليه يصلّى قال: يا أبا القاسم، ما هذا؟ قال: هذه الصّلاه الّتى أمرنى اللّه بها. فدعاه إلى الإسلام فأسلم وصلّى معه، وأسلمت خديجه، فكان لا يصلّى إلّا رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعليّ عليه السلام

وخديجه عليهاالسلام خلفه.

فلمّا أتى لذلك أيّام دخل أبو طالب إلى منزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه جعفر فنظر إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعليّ بجنبه يصلّيان، فقال لجعفر: ياجعفر، صِلْ جناح ابن عمّك. فوقف جعفر بن أبيطالب من الجانب الآخر. ثمّ خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى بعض أسواق العرب فرأى زيداً فاشتراه لخديجه ووجده غلاماً كيّساً، فلمّا تزوّجها وهبته له، فلمّا نُبّئ

رسول اللّه صلى الله عليه و آله أسلم زيد أيضاً، فكان يصلّى خلف رسول اللّه صلى الله عليه و آله عليّ وجعفر وزيد وخديجه.

تخفيف عدد الصلوات إلى أربعين

۴۳ – صحيح البخارىّ: حدّثنا هدبه بن خالد، حدّثنا همّام، عن قتاده: وقال لى خليفه:(۲) حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا سعيد وهشام قالا: حدّثنا قتاده، حدّثنا أنس بن مالك، عن

مالك بن صعصعه قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله أنا عند البيت بين النّائم واليقظان... (إلى أن قال:) فأتيت على موسى فسلّمت فقال: مرحباً بك من أخ ونبيّ... (إلى أن قال:) حتّى جئت

۱– البحار ۱۸: ۱۸۴/۱۴، قصص الأنبياء ۳۱۷/۳۹۵.

۲– صحيح البخارىّ ۴: ۱۳۳، سنن النّسائىّ ۱: ۲۲۰.

موسی فقال: ماصنعتَ؟ قلت: فُرِضَتْ علَیّ خمسون صلاه، قال موسی: وإنّ اُمّتک لا تطیق، فارجع إلی ربّک فسله. فرجعت فسألته فجعلها أربعین... (الحدیث).

۴۴ – من لا یحضره الفقیه: قال الصّادق علیه السلام : إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لمّا اُسری به أمره ربّه(۱) بخمسین صلاه، فمرّ علی النّبیّین نبیّ نبیّ لا یسألونه عن شیء، حتّی انتهی إلی موسی بن عمران علیه السلام فقال: بأیّ شیء أمرک ربّک؟ فقال: بخمسین صلاه، فقال: اِسأل ربّک التّخفیف، فإنّ اُمّتک لا تطیق ذلک. فسأل ربّه فحطّ عنه عشراً، ثمّ مرّ بالنّبیّین نبیّ نبیّ لا یسألونه عن شیء، حتّی مرّ بموسی بن عمران علیه السلام فقال: بأیّ شیء أمرک ربّک؟ فقال: بأربعین صلاه... (الحدیث).

۴۵ – فتح الباری: مسنداً: عن مالک بن صعصعه قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : (فی حدیث:) قال(۲) موسی له صلی الله علیه و آله : فارجع إلی ربّک فسله. فرجعت فسألته فجعلها أربعین، ثمّ مثله، ثمّ ثلاثین، ثمّ مثله فجعل عشرین، ثمّ مثله فجعل عشراً... (الحدیث).

۴۶ – کتاب اللّؤلؤوالمرجان: قال مالک بن صعصعه: (فی حدیث المعراج :) فأقبلت(۳) حتّی جئت موسی، فقال: ماصنعت؟ قلت فُرضت علیّ خمسون صلاه، قال: أنا أعلم بالنّاس منک، عالجت بنی إسرائیل أشدَّ المعالجه، وإنّ اُمّتک لا تطیق، فارجع إلی ربّک

فسله، فرجعت فسألته، فجعلها أربعین... (الحدیث).

مَن یقیم الجمعه وتنعقد به

۴۷ – السّنن الکبری: مسنداً، عن عبیداللّه بن عبداللّه بن عتبه قال: کلّ قریه فیها(۴) أربعون رجلًا فعلیهم الجمعه.

وفیه أیضاً: مسنداً عن سلیمان بن موسی: إنّ عمر بن عبدالعزیز کتب إلی أهل المیاه

۱- من لا یحضره الفقیه ۱: ۱۹۷/۶۰۲، روضه المتّقین ۲: ۱۱، جامع أحادیث الشّیعه ۴: ۳۵، کتاب التّاج ، ۳ و ۲۶۱، صحیح البخاریّ ۴: ۱۳۳.

۲- فتح الباری ۶: ۳۷۲/۳۲۰۷، الأحادیث القدسیّه ۱: ۱۳۱/۱۱۷.

۳- کتاب اللّؤلؤوالمرجان ۱: ۳۸.

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۳: ۱۷۸.

فیما بین الشّام إلی مکّه: جمّعوا إذا بلغتم أربعین.

وفی روایه: إذا بلغ أهل القریه أربعین رجلاً فلیجمّعوا.

۴۸ - بحار الأنوار: عن حیاه الحیوان: یصحّ انعقاد الجمعه بأربعین مکلّفاً، سواء کانوا(۱) من الجنّ أو من الإنس أو منهما.

إقامه أوّل صلاه جمعه فی المدینه

۴۹ - بحار الأنوار: عن کتاب العُدد للشّیخ رضیّالدّین علیّ بن یوسف بن مطهّر الحلّی(۲) أخی العلاّمه (فی حدیث) ودخوله صلی الله علیه و آله إلی المدینه یوم الاثنین لاثنتی عشره لیله خلت من ربیع الأوّل، فنزل بقباء فی بنی عمرو بن عوف علی کلثوم بن الهرم، فأقام إلی یوم الجمعه، ودخل المدینه فجمّع فی بنی سالم، فکانت أوّل جمعه جمّعها صلی الله علیه و آله فی الإسلام،

ویقال: إنّهم کانوا مائه رجل، ویقال: بل کانوا أربعین. ثمّ نزل علی أبی أیّوب الأنصاریّ، فأقام عنده سبعه أیّام ثمّ بنی المسجد، فکان یبنیه بنفسه ویبنی معه المهاجرون والأنصار،

ثمّ بنی البیوت... (الحدیث).

۵۰ - السّنن الکبری: مسنداً، عن عبدالرّحمان بن کعب بن مالک قال: کنت قائد أبی(۳) حین کُفّ بصره، فإذا خرجت به إلی الجمعه فسمع الأذان بها استغفر لأبی اُمامه أسعد بن

زراره... (إلی أن قال:) کلّما سمعت الأذان بالجمعه فقال: أی بنی، کان أسعد أوّل من جمع

بنا فی المدینه قبل مَقدم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) قلت: وکم أنتم یومئذٍ؟ قال: أربعون رجلاً.

وفیه أیضاً: مسنداً عن عطاء، عن جابر، قال: مضت السّنّه أنّ فی کلّ ثلاثه إماماً وفی

کلّ أربعین فما فوق ذلک جمعه وفطر وأضحی، وذلک أنّهم جماعه.

۱- البحار ۶۳: ۳۰۵، حیاه الحیوان ۱: ۲۹۷.

۲- البحار ۱۵: ۳۷۰/۱۹، کتاب التّاج ۱: ۲۷۶.

۳- السّنن الکبری للبیهقیّ ۳: ۱۷۷، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۶: ۴۴۳/۴۰۰۴.

۵۱ - السّنن الکبری: مسنداً، عن عبد الرّحمان بن عبداللّه بن مسعود، عن عبداللّه قال:(۱) جمعنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ونحن أربعون رجلًا، فقال: إنّکم مصیبون.

۵۱ - کتاب التّاج: عن عبدالرّحمان بن کعب بن مالک قلت: کم أنتم یومئذ؟ قال:(۲) أربعون رجلاً- ورواه البیهقیّ عن ابن مسعود، قال: جمعنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکنت آخر من أتاه ونحن أربعون رجلاً- فقال: إنّکم مصیبون ومنصورون ومفتوح لکم.

فالجمعه لا تصحّ إلّا بأربعین من الرّجال الأحرار المقیمین ولو بالإمام... (الحدیث).

أثر صلاه أربعین رجلاً علی المیّت

۵۲ - مستدرک الوسائل: عن کتاب التّعازی: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله یقول: لا یصلّی علی رجل(۳)

أربعون رجلاً فیشفعون فیه إلّا غفر اللّه له. تقدم فی (شفع).

مَن لم تقبل صلاته أربعین لیله أو صباحاً

۵۳ - کنز العمّال : مسنداً عن أبی هریره: من نظر إلی عوره أخیه متعمّداً لم یقبل اللّه له(۴) صلاه أربعین لیله.

۵۴ - کتاب الفردوس: أنس بن مالک عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من اجتاز علی ولده وهو(۵) یلعب بالجوز فلم یعرک أُذنیه لم یقبل اللّه صلاه أبیه وأُمّه أربعین صباحاً.

۱- السّنن الکبری للبیهقیّ ۳: ۱۸۰.

۲- کتاب التّاج ۱: ۲۷۶، السّیره الحلبیّه ۲: ۱۰، سنن أبی داود ۱: ۲۸۰/۱۰۶۹.

۳- مستدرک الوسائل ۲: ۲۹۲/۱۰، کتاب التّعازی: ۲۷/۵۹، سفینه البحار ۴: ۴۱۴، وجامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۸۷.

۴- کنز العمّال ۵: ۳۳۰/۱۳۰۷۸.

۵- کتاب الفردوس ۳: ۶۰۳/۵۸۸۸ .

أربعون رجلاً لم ينفضّوا عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صلاه الجمعه

۵۵ – السّـنن الكبری: عن جـابر بن عبـداللّه قال: بینما رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یخطبنا یوم الجمعه(۱) إذ أقبلت عِیر تحمل الطّعام حتّی نزلوا بالبقیع، فالتفتوا إلیها وانفضّوا إلیها وتركوا

رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیس معه إلاّ أربعون رجلًا أنا فیهم، قال: فأنزل اللّه علی النّبیّ صلی الله علیه و آله : «وَاِذَا

رَاَوْا تِجَارَةً اَوْ لَهْواً انْفَضُّوا اِلَیْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً».(۱)(۲)

۵۶ – سـنن الـدّارقطنی: – ذكر العـدد فی الجمعه – : مسـنداً عن جابر بن عبداللّه – قال:(۳) بینمـا رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یخطبنا یوم الجمعه إذْ أقبلت عِیر تحمل الطّعام، حتّی نزلوا بالبقیع، فالتفتوا إلیها وانفضّوا إلیها، وتركوا رسول اللّه صـلی الله علیه و آله لیس معه إلاّـ أربعون رجلًاأنـامنهم، فأنزل اللّه علی النّبی صـلی الله علیه و آله : «وَاِذَا رَاَوْا تِجَارَةً اَوْلَهْواً انْفَضُّوا اِلَیْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِماً»(۱).(۴)

لم یقل فی هذا الإسناد إلاّ أربعین رجلاً.

المحافظه علی صلاه العشاء الآخره أربعین لیله

۵۷ – كنزالعمّال: عن أبی هریره: لا یحافظ المنافق أربعین لیله علی صلاه العشاء(۵) الآخره.

۵۸ – بحـار الأـنوار: قـال الطّبرسـیّ رحمـه اللّه فی مجمع البیـان، فی تفسـیر قوله تعـالی:(۶) «وَالَّذِیـنَ هُـمْ عَلی صَـ لَاتِهِمْ یُحَافِظُونَ»(۱):(۷)فجعلها أربعین.

لیله

۱– السّنن الكبری للبیهقیّ ۳: ۱۸۲.

۲– الجمعه / ۱۱.

۳– سنن الدّارقطنیّ ۲: ۴/۵ .

۴– الجمعه / ۱۱.

۵– كنزالعمّال ۷: ۴۰۱/۱۹۴۹۶.

۶– البحار ۱۲: ۵۷، مجمع البیان ۱: ۲۰۰.

۷– المعارج / ۳۴.

کیفیّه صلاه النّبیّ صلی الله علیه و آله جالساً

۵۹ - جامع الاُصول: مسنداً، قلت لعائشه: کیف کان یصنع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الرّکعتین[۱] وهو جالس؟ قالت: کان یقرأ فیهما، فإذا أراد أن یرکع قام فرکع... (إلی أن قال:). وفی

اُخری: فإذا أراد أن یرکع قام قدر ما یقرأ إنسان أربعین آیه.

۶۰ - فتح الباری: عن هشام بن عروه، عن أبیه، عن عائشه أ نّها أخبرته أ نّها لم ترَ[۲] رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی صلاه اللّیل قاعداً قطّ حتّی أسنّ، فکان یقرأ قاعداً حتّی إذا أراد أن یرکع قام فقرأ نحواً من ثلاثین آیه أو أربعین آیه ثمّ رکع.

۶۱ - فتح الباری: مسنداً عن عائشه قالت: ما رأیت النّبیّ صلی الله علیه و آله یقرأ فی شیء من صلاه[۳]

اللّیل جالساً، حتّی إذا کبر قرأ جالساً، فإذا بقی علیه من السّوره ثلاثون أو أربعون آیه قام فقرأهنّ، ثمّ رکع.

۶۲ - سنن النّسائی: عن عائشه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله یصلّی وهو جالس فیقرأ وهو جالس،[۴] فإذا بقی من قراءته قدر مایکون ثلاثین أوأربعین آیه قام فقرأ وهو قائم، ثمّ رکع ثمّ سجد،

ثمّ یفعل فی الرکعه الثّانیه مثل ذلک.

مَن خفّف فی صلاته منذ أربعین سنه

۶۳ - حلیه الأولیاء: مسنداً، عن زید بن وهب، عن حذیفه أ نّه رأی رجلاً قد خفّف فی[۵] الصّلاه فقال له: منذ کم هذه صلاتک؟ فقال: منذ أربعین سنه، فقال: ما صلّیتَ منذ أربعین سنه، ولو متّ وأنت علی هذه الصّلاه لمتّ علی غیر فطره محمّد صلی الله علیه و آله .

۱- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۶: ۲۱۵/۳۴۰۰ و: ۲۱۶.

۲- کتاب فتح الباری ۲: ۷۴۹/۱۱۱۸ و ۱۱۱۹.

۳- کتاب فتح الباری ۳: ۴۱/۱۱۴۸ و ۸: ۷۵۲، السّنن الکبری للبیهقیّ ۲: ۳۰۸ و ۴۹۰ و ۴۹۱، کنزالعمّال ۸: ۳۸۸/۲۳۳۸۴ و ۲۳۳۸۶، کتاب اللّؤلؤوالمرجان ۱: ۱۴۲/۴۲۴ و ۴۲۵.

۴- سنن النّسائیّ ۳: ۲۲۰، سنن أبی داود ۱: ۲۵۰/۹۵۳ و ۹۵۴، سنن ابن ماجه ۱: ۳۸۷/۱۲۲۶ و ۱۲۲۷، کنزالعمّال ۷: ۱۸۱/۱۸۵۸۷.

۵- حلیه الأولیاء ۴: ۱۷۴ و ۵: ۲۴، السّنن الکبری للبیهقیّ ۲: ۳۸۶، سنن النّسائیّ ۳: ۵۸ .

کیفیّه صلاه النّبیّ صلی الله علیه و آله علی فاطمه بنت أسد

۶۴ – بحار الأنوار: عن الأمالی: ابن مسرور، عن محمّد الحمیریّ، عن أبیه، عن(۱) البرقیّ، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن أبی الحسن العبدیّ، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعیّ، عن عبداللّه بن عبّاس قال: أقبل علیّ بن أبی طالب علیه السلام ذات یوم إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله باکیاً

وهو یقول: «اِنّا لِلّهِ وَاِنّا اِلَیْهِ رَاجِعُونَ»(۱)(۲)فقال له رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله : مه یا علیّ؟ فقال علیّ: یا رسول اللّه، ماتت اُمّی فاطمه بنت أسد. قال: فبکی النّبیّ صلی اللّه علیه و آله ثمّ قال: رحم اللّه اُمّک یا علیّ، أما إنّها إن کانت لک اُمّاً فقد کانت لی اُمّاً، خذ عمامتی هذه وخذ ثوبَیّ هذین فکفّنها فیهما،

ومُرِ النّساء فلیحسّنّ غُسلها، ولا تخرجها حتّی أجیء فإلیّ أمرها.

قال: وأقبل النّبیّ صلی اللّه علیه و آله بعد ساعه، واُخرجت فاطمه اُمّ علیّ علیه السلام فصلّی علیها النّبیّ صلی الله علیه و آله صلاه لم یصلّ علی أحد قبلها مثل تلک الصّلاه، ثمّ کبّر علیها أربعین تکبیره، ثمّ دخل إلی القبر فتمدّد فیه فلم یُسمع له أنین ولا حرکه، ثمّ قال: یا علیّ اُدخل، یا حسن اُدخل.

فدخلا القبر، فلمّا فرغ ممّا احتاج إلیه قال له: یا علیّ اُخرج. یا حسن اُخرج، فخرجا، ثمّ زحف النّبیّ صلی اللّه علیه و آله حتّی صار عند رأسها ثمّ قال: یا فاطمه، أنا محمّد سیّد ولد آدم ولا فخر، فإن أتاک منکر ونکیر فسألاک من ربّک؟ فقولی: اللّه ربّی، ومحمّد نبیّی والإسلام دینی،

والقرآن کتابی، وابنی إمامی وولیّی، ثمّ قال: اللّهمّ ثبّت فاطمه بالقول الثّابت. ثمّ خرج من قبرها وحثا علیها حثیات، ثمّ ضرب بیده الیمنی علی الیسری فنفضهما، ثمّ قال: والّذی نفس محمّد بیده، لقد سمعتْ فاطمه تصفیق یمینی علی شمالی.

فقام إلیه عمّار بن یاسر فقال: فداک أبی واُمّی یا رسول اللّه، لقد صلّیت علیها صلاه

لم تصلّ علی أحد قبلها مثل تلک الصّلاه! فقال: یا أبا الیقظان، وأهل ذلک هی منّی، لقد کان لها من أبی طالب ولْد کثیر، ولقد کان خیرهم کثیراً وکان خیرنا قلیلاً، فکانت تشبعنی

وتجیعهم وتکسونی وتعریهم وتدهننی وتشعثهم، قال: فلِم کبّرتَ علیها أربعین تکبیرهً یا

۱– البحار ۳۵: ۷۰/۴ و ۸۱: ۳۵۰/۲۲، وسائل الشّیعه ۲: ۷۷۸/۸، أمالی الصّدوق: ۲۵۸/۱۴، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۴۶، سفینه البحار ۳: ۹۳۴ .

۲– البقره / ۱۵۶.

رسول اللّه؟ قال: نعم یا عمّار، إلتفتّ عن یمینی فنظرت إلی أربعین صفّاً من الملائکه فکبّرت لکلّ صفّ تکبیره، قال: فتمدّدک فی القبر ولم یسمع لک أنین ولا حرکه؟ قال: إنّ

النّاس یحشرون یوم القیامه عراه ولم أزل أطلب إلی ربّی عزّوجلّ أن یبعثها ستیره، والّذی

نفس محمّد بیده، ما خرجتُ من قبرها حتّی رأیت مصباحین من نور عند رأسها ومصباحین من نور عند یدیها ومصباحین من نور عند رجلیها، وملکیها الموکّلین بقبرها یستغفران لها إلی أن تقوم السّاعه.

ثواب الصّلاه جماعه أربعین یوماً

۶۵ - بحار الأنوار: عن الذّکری للشّهید: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : من صلّی أربعین یوماً فی(۱)

جماعه یدرک التّکبیره الاُولی کُتب له براءتان: براءه من النّار، وبراءه من النّفاق.

۶۶ - جامع الاُصول: مسنداً عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من صلّی(۲) أربعین یوماً فی جماعه لم تفته التّکبیره الاُولی کتب اللّه له براءتین: براءه من النّار، وبراءه من

النّفاق.

۶۷ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالک، عن عمر بن الخطّاب، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه(۳) کان یقول: من صلّی فی مسجد جماعه أربعین لیله لا تفوته الرّکعه الاُولی من صلاه العشاء کتب اللّه له بها عتقاً من النّار.

۶۸ - کتاب الفردوس: (فی حدیث): یا أبا کاهل، من صلّی للّه عزّ وجلّ أربعین یوماً(۴) وأربعین لیله فی جماعه یدرک التّکبیره الاُولی کان حقّاً علی اللّه أن یکتب له براءه من النّار.

۱- البحار ۸۸: ۴/۵، مستدرک الوسائل ۶: ۴۴۹، الذّکری: ۲۲۵، جامع أحادیث الشّیعه ۶: ۴۸۱ و ۴۸۲، سنن التّرمذیّ، ۲: ۷.

۲- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۰: ۲۵۴/۷۰۶۵، کنزالعمّال ۷: ۵۶۵/۲۰۲۷۹.

۳- سنن ابن ماجه ۱: ۲۶۱ / ۷۹۸، کنزالعمّال ۷: ۵۶۵/۲۰۲۷۸ و ۲۰۲۸۰ - ۲۰۲۸۳.

۴- کتاب الفردوس ۵: ۳۶۹/۸۴۶۵ .

ثواب ركعه من صلاه الجماعه

۶۹ – بحار الأنوار: عن الخصال والأمالي: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه(۱) محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبداللّه البرقيّ، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين

البرقيّ، عن عبداللّه بن جبله، عن الحسن بن عبداللّه، عن آبائه، عن جدّه الحسن بن عليّ ابن أبيطالب عليهم السلام (في حديث طويل) في خبر نفر من اليهود جاؤوا إلي رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، قال النّبيّ صلى الله عليه و آله : وأمّا الجماعه، فإنّ صفوف اُمّتي في الأرض كصفوف الملائكه في السّماء، والرّكعه في جماعه أربع وعشرون ركعه، كلّ ركعه أحبّ إلي اللّه عزّ وجلّ من عباده

أربعين سنه، وأمّا يوم القيامه يجمع اللّه فيه الأوّلين والآخرين للحساب، فما من مؤمن مشي إلي الجماعه إلاّ خفّف اللّه عليه عزّ وجلّ أهوال يوم القيامه، ثمّ يؤمر به إلي الجنّه.

۷۰ – مستدرك الوسائل: عن جامع الأخبار: عن أنس بن مالك، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله : صلاه(۲) الرّجل في جماعه خير من صلاته في بيته أربعين سنه، قيل: يا رسول اللّه، صلاه يوم؟ فقال: صلاه واحده. ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا كان العبد خلف الإمام كتب اللّه له مائه ألف ألف وعشرين درجه.

ثواب صلاه في ليله الجمعه

۷۱ – بحار الأنوار: عن جمال الاُسبوع: عن محمّد بن عليّ بن سعيد، عن عبداللّه بن(۳) محمّد بن الحسن الخطيب، عن الحسين بن عليّ بن محمّد، عن أبيه، عن عبداللّه بن الجرّاح، عن سعيد بن عبدالكريم الواسطيّ، عن الرّبيع بن صبيح، عن الحسن قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من صلّي ليله الجمعه بين المغرب والعشاء اثنتيعشره ركعه، يقرأ في كلّ

۱– البحار ۸۸: ۶/۸ و ۹: ۲۹۴/۵ و: ۳۰۱، الخصال: ۳۵۵/۳۶، أمالي الصّدوق: ۱۵۷/۱ وسائل الشّيعه ۵: ۳۷۲/۱۰، مستدرك الوسائل ۶: ۴۵۰/۲۴ و ۴۴۶/۸، الاختصاص:۳۹، جامع أحاديث الشّيعه ۶: ۳۸۲، لآلئ الأخبار ۴: ۱۹۶.

۲– مستدرك الوسائل ۶: ۴۴۶/۷، جامع الأخبار: ۹۱.

۳– البحار ۸۹: ۳۲۵/۳۱، مستدرك الوسائل ۶: ۷۷/۳، جمال الاُسبوع: ۱۴۴، وسائل الشّيعه ۵: ۷۵/۱، مصباح المتهجّد: ۲۲۸، جامع أحاديث الشّيعه ۶: ۱۹۹.

رکعه فاتحه الکتاب وقل هو اللّه أحد أربعین مرّه لقیتُه علی الصّراط وصافحته ورافقته، ومن لقیته عند الصّراط وصافحته کفیته الحساب والمیزان.

ثواب صلاه لیله الفطر

۷۲ - بحار الأنوار: عن الإقبال: روی أنّ من صلّی لیله الفطر أربع عشره رکعه، ویقرأ(۱) فی کلّ رکعه الحمد وآیه الکرسی وثلاث مرّات قل هو اللّه أحد، أعطاه اللّه بکلّ رکعه عباده أربعین سنه، وعبادهَ کلّ من صام وصلّی فی هذا الشّهر. وذکر فضلاً عظیماً.

ثواب صلاه لیله الأحد

۷۳ - بحار الأنوار: جمال الاُسبوع: قال: حدّث الشّریف زید بن جعفر العلویّ، عن(۲) الحسین بن جعفر الحمیریّ، عن الحسین بن أحمد بن إبراهیم، عن عبداللّه بن موسی السّلامیّ، عن علیّ بن إبراهیم البغدادیّ، عن عبداللّه بن محمّد القرشیّ قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن علیّ العلویّ... (إلی أن قال:) روی عنه صلی الله علیه و آله أ نّه قال: من صلّی لیله الأحد

ستّ رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه بفاتحه الکتاب مرّه وقل هواللّه أحد سبع مرّات، أعطاه اللّه تعالی ثواب الشّاکرین وثواب الصّابرین وأعمال المتّقین، وکتب له عباده أربعین سنه، ولا یقوم من مقامه إلّا مغفوراً له، ولا یخرج من الدّنیا حتّی یری مکانه من الجنّه ویرانی

فی منامه، ومن یرانی فی منامه وجبت له الجنّه.

ثواب صلاه لیله الخمیس

۷۴ - بحار الأنوار: عن جمال الاُسبوع: صلاه لیله الخمیس أربع رکعات، تقرأ فی کلّ(۳) رکعه الحمد مرّه وقل یا أیّها الکافرون أربعین مرّه، فکأ نّما أعتق ألف رقبه مؤمنه،

۱- البحار ۹۱: ۱۲۲/۹، وسائل الشّیعه ۵: ۲۲۳/۵، الإقبال: ۲۴۷، جامع أحادیث الشّیعه ۷: ۲۱۶.

۲- البحار ۹۰: ۲۸۵، مستدرک الوسائل ۶: ۳۵۸/۱۲، جمال الاُسبوع ۵۴، جامع أحادیث الشّیعه ۷: ۳۴۶.

۳- البحار ۹۰: ۳۱۰، مستدرک الوسائل ۶: ۳۷۴/۴۸، جمال الاُسبوع: ۱۰۰.

وأعطاه اللّه قصراً كأوسع مدينه فى الدّنيا فى الجنّه.

ثواب صلوات بعض ليالى رجب

۷۵ – وسائل الشّيعه: إبراهيم بن علىّ الكفعمىّ: نقلاً من كتاب مصباح الزّائر لابن(۱) طاووس، عن سلمان الفارسىّ، عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : أ نّه قال: من صلّى فى الليله الأُولى من

رجب ثلاثين ركعه بالحمد والجحد ثلاثاً والتّوحيد ثلاثاً غفراللّه له ذنوبه... (إلى أن قال:)

وفى الخامسه ستّاً بالحمد والتّوحيد خمساً وعشرين مرّه اُعطى ثواب أربعين نبيّاً... (إلى أن قال:) وفى الرّابعه والعشرين أربعين بالحمد والإخلاص كتب اللّه له ألفاً من الحسنات ومحا عنه ألفاً من السّيّئات، ورفع له من الدّرجات كذلك.

۷۶ – وسائل الشّيعه: عن الكفعمىّ نقلاً عن مصباح الزّائر عن سلمان الفارسى عن(۲) النّبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه من صلّى فى اللّيله الأولى من رجب ثلاثين ركعه بالحمد والجحد ثلاثاً والتوحيد ثلاثاً غفراللّه له ذنوبه ... (إلى أن قال:) وفى السّادسه والعشرين: اثنتى عشره بالحمد والتّوحيد أربعين مرّه، صافحته الملائكه... (الخبر).

ثواب صلاه ليله النصف من رجب

۷۷ – مستدرك الوسائل: عن الإقبال: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : من صلّى ليله خمس عشره من(۳) رجب ثلاثين ركعه، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه، وقل هو اللّه أحد عشر مرّات،

أعتقه اللّه من النّار وكتب له بكلّ ركعه عباده أربعين شهيداً.

۱– وسائل الشّيعه ۵: ۲۲۶/۱، مصباح الكفعمىّ: ۵۲۴، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۳۶۶.

۲– وسائل الشّيعه ۵: ۲۲۶/۱، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۳۶۸.

۳– مستدرك الوسائل ۶: ۲۸۴/۶، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۳۷۷، الاقبال: ۶۵۶.

ثواب الاستغفار فی الوتر أربعین لیله

۷۸ - مستدرک الوسائل: عن المصباح: عن الصّادق علیه السلام من قال آخر قنوته فی الوتر:(۱) أستغفر اللّه وأتوب إلیه، مائه مرّه أربعین لیله، کتبه اللّه من المستغفرین بالأسحار.

تقصیر النّبیّ صلی الله علیه و آله صلاته بخیبر

۷۹ - کنز العمّال : عن ابن عبّاس قال: أقام رسول اللّه صلی الله علیه و آله بخیبر أربعین لیله یقصر(۲) الصّلاه.

من صلّی الصّبح بوضوء المغرب والعشاء أربعین سنه

۸۰ - روضه المتّقین: عباده السّجّاد علیه السلام مشهوره بین العامّه والخاصّه، حتّی رووا(۳) أ نّه علیه السلام

صلّی أربعین سنه صلاه الصّبح بوضوء المغرب.

۸۱ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن محمّد بن عبدالأعلی، قال: سمعت معتمر بن سلیمان(۴) التّیمیّ یقول: لولا أ نّک من أهلی ما حدّثتک عن أبی بهذا، مکث أبی أربعین سنه یصوم یوماً ویفطر یوماً، ویصلّی الصّبح بوضوء العشاء، وربّما أحدث الوضوء من غیر نوم.

۸۲ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:روی محمّد بن جعفر المؤدّب أنّ أبا إسحاق(۵) عمرو بن عبداللّه السّبیعیّ صلّی أربعین سنه صلاه الغداه بوضوء العتمه، وکان یختم القرآن فی کلّ لیله، ولم یکن فی زمانه أعبد منه، ولا أوثق فی الحدیث عند الخاصّ والعامّ، وکان

من ثقات علیّ بن الحسین علیه السلام ، ولد فی اللّیله الّتی قتل فیها أمیر المؤمنین علیه السلام وقُبض وله تسعون سنه، وهو من همدان، اسمه عمرو بن عبداللّه بن علیّ بن ذی حمیر بن السّبیع بن

۱- مستدرک الوسائل ۴: ۴۰۸، مصباح الکفعمیّ: ۵۳ .

۲- کنز العمّال ۸ : ۲۳۹/۲۲۷۲۳.

۳- روضه المتّقین ۱۳: ۲۶۴.

۴- حلیه الأولیاء ۳: ۲۸.

۵- البحار ۴۶: ۱۱۷/۴، الاختصاص:۸۳، لآلئ الأخبار ۱: ۳۱.

یبلع الهمدانیّ.

ما یُکتب لمَن یدرک التّکبیره الاوُلی مع الإمام أربعین یوماً

۸۳ - جامع أحادیث الشّیعه : عن لبّ اللّباب: عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من صلّی أربعین(۱) صباحاً مائتی صلاه یدرک بالتّکبیره الاُولی مع الإمام کتب له براءه من النّار.

۸۴ - جامع أحادیث الشّیعه : قال صلی الله علیه و آله : من أدرک التّکبیره الاُولی أربعین یوماً فی(۲) خمس صلوات کُتب له براءه من النّار وبراءه من النّفاق.

ثواب صلوات بعض لیالی شعبان

۸۵ - وسائل الشّیعه: عن إبراهیم بن علیّ الکفعمیّ فی المصباح عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال:(۳) (فی حدیث) من صلّی فی الرّابعه أربعین بالحمد والتّوحید خمساً وعشرین مرّه کُتب له بکلّ رکعه ثواب ألف سنه... (الحدیث).

وفی الحادیه عشره: ثمان بالحمد والجحد عشراً، لایصلّیها إلاّ مؤمن مستکمل الإیمان، ویعطی بکلّ رکعه روضه من ریاض الجنّه... (الحدیث).

وفی الثّانیه عشره: اثنتی عشره بالحمد والتّکاثر عشراً، غُفرت له ذنوب أربعین سنه... (الخبر).

علیّ علیه السلام قرأ سوره الأعلی فی صلاته بالکوفه أربعین صباحاً

۸۶ - بحار الأنوار: عن البصائر: محمّد بن عیسی، عن أبی محمّد الأنصاریّ، عن صباح(۴)

۱- جامع أحادیث الشّیعه ۶: ۴۸۱.

۲- جامع أحادیث الشّیعه ۶: ۴۸۱.

۳- وسائل الشّیعه ۵: ۲۳۳/۱، جامع أحادیث الشّیعه ۷: ۳۸۷.

۴- البحار ۴۰: ۱۳۷/۳۱ و ۹۲: ۸۷/۲۳ مستدرک الوسائل ۴: ۲۱۶/۲، بصائر الدّرجات: ۱۵۵/۲، نور الثّقلین ۵ : ۵۵۴ و ۵۶۰ ، جامع أحادیث الشّیعه ۵ : ۱۵۴، إحقاق الحقّ ۱۴: ۲۴۰.

المزنیّ، عن الحارث بن حصیره المزنیّ، عن الأصبغ بن نباته قال: لمّا قدم علیّ علیه السلام الکوفه صلّی بهم أربعین صباحاً فقرأ بهم: «سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْأَعْلی»(۱)،(۱)فقال المنافقون: واللّه ما

یحسن أن یقرأ ابن أبی طالب القرآن، ولو أحسن أن یقرأ لقرأ بنا غیر هذه السّوره. قال: فبلغه ذلک فقال: ویلهم! إنّی لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحکمه ومتشابهه، وفصاله من وصاله، وحروفه من معانیه، واللّه ما حرف نزل علی محمّد صلی الله علیه و آله إلاّ وأنا أعرف فیمن اُنزل وفی أیّ یوم نزل وفی أیّ موضع نزل. ویلهم! أما یقرأون «اِنَّ هذَا لَفِی الصُّحُفِ الْاُولی* صُحُفِ إبْراهیمَ وَمُوسی»(۲)(۲)واللّه عندی، ورِثْتها من رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وورثها رسول اللّه صلی الله علیه و آله من إبراهیم وموسی. ویلهم! واللّه إنّی أنا الّذی أنزل اللّه فیَّ «وَتَعِیَهَا اُذُنٌ وَاعِیَهٌ»(۳)،(۳)فإنّا کنّا عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیخبرنا بالوحی، فأعیه ویفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفاً؟.

مایُقرأ فی صلاه لیالی العشره الاُولی من ذیالحجّه

۸۷ - جامع الأحادیث: عن الإقبال: مسنداً عن محمّد بن الفضل الکوفیّ، یقول:(۴) سمعت الحسن بن علیّ الجعفریّ، یحدّث عن أبیه، عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام قال: قال لی أبی محمّد بن علیّ علیهماالسلام : یا بُنیّ، لاتترکنَّ أن تصلّی کلّ لیله بین المغرب والعشاء الآخره من لیالی عشر ذی الحجّه رکعتین، تقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وقل هو اللّه أحد مرّه واحده وهذه الآیه: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ میقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعینَ لَیْلَهً...»(۱)،(۵)فإذا فعلت ذلک شارکت الحاجّ فی ثوابهم وإن لم تحجّ.

۱- الأعلی / ۱.

۲- الأعلی / ۱۸ و ۱۹.

۳- الحاقّه / ۱۲.

۴- جامع أحادیث الشّیعه ۷: ۳۹۷، وسائل الشّیعه ۵: ۲۹۶.

۵- الأعراف / ۱۴۲.

ثواب الصّلاه عن يمين الإمام أربعين يوماً

۸۸ – بحار الأنوار: عن كتاب زيد النّرسيّ: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سمعته يقول: من(۱) صلّى عن يمين الإمام أربعين يوماً دخل الجنّه.

صلاه لحديث النّفس

۸۹ – بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّادق علیه السلام قال: ليس من مؤن يمرّ عليه(۲) أربعون صباحاً إلّا حدّث نفسه، فليصلّ ركعتين، وليستعذ باللّه من ذلک.

كيفيّه صلاه قضاء الحاجه

(۳)

۹۰ – وسائل الشّيعه: عن الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد بن أبی عبداللّه، عن زياد القندیّ، عن عبدالرّحيم القصير قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فقلت: جُعلت فداک، إنّی اخترعت دعاء، قال: دعنی من اختراعک، إذا نزل بک أمر فافزع إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وصلّ ركعتين تهديهما إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، قلت: كيف أصنع؟ قال: تغتسل وتصلّی ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضه، وتشهّدْ تشهّد الفريضه، فإذا فرغت من التّشهّد وسلّمت قلت: اللّهمّ أنت السّلام، ومنک السّلام، وإليک يرجع السّلام، اللّهمّ صلِّ علی محمّد وآل محمّد وبلّغ روح محمّد منّی السّلام وأرواح الأئمّه الصّادقين سلامی،

واردد علیّ منهم السّلام، والسّلام عليهم ورحمه اللّه وبركاته، اللّهمّ إنّ هاتين الرّكعتين

هديّه منّی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فأَثِبنی عليهما ما أمّلتُ ورجوت فيک وفی رسولک يا ولیّ المؤنين. ثمّ تخرّ ساجداً وتقول: يا حیّ يا قيّوم، يا حیّ لا يموت، يا حیّ لا إله إلّا

۱– البحار ۸۸: ۹۸، مستدرک الوسائل ۶: ۴۶۱/۶، الاُصول السّتّه عشر – كتاب زيد النّرسی: ۴۵، جامع أحاديث الشّيعه ۶ : ۴۶۵.

۲– البحار ۹۱: ۳۵۴/۱۷، مكارم الأخلاق: ۳۲۸.

۳– وسائل الشّيعه ۵: ۲۵۷/۵، الكافی ۳: ۴۷۶/۱، الفقيه ۱: ۵۵۹/۱۵۴۸، البحار ۱۰۲: ۲۲۹/۳، روضه المتّقين ۲: ۸۱۸، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۲۳۸.

أنت، یا ذا الجلال والإکرام، یا أرحم الرّاحمین - أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیمن فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ضع خدّک الأیسر فتقولها أربعین مرّه، ثمّ ترفع رأسک وتمدّ یدک وتقول أربعین مرّه، ثمّ تردّ یدک إلی رقبتک وتلوذ بسبّابتک وتقول ذلک أربعین مرّه، ثمّ خذ لحیتک بیدک الیسری وابک أو تباکَ وقل: یا محمّد یا رسول اللّه، أشکو إلی اللّه وإلیک

حاجتی، وإلی أهل بیتک الرّاشدین حاجتی، وبکم أتوجّه إلی اللّه فی حاجتی. ثمّ تسجد وتقول: یا اَللّه یا اَللّه - حتّی ینقطع نفَسک - صلِّ علی محمّد وآل محمّد، وافعل بی کذا وکذا. قال أبو عبداللّه علیه السلام فأنا الضّامن علی اللّه عزّ وجلّ أن لا یبرح حتّی تُقضی حاجته.

ماذکره الصّادق علیه السلام أربعین صباحاً بعد الصلاه

۹۱ - بحار الأنوار: عن من لا یحضره الفقیه: عن مسمع بن کردین أ نّه قال: صلّیت مع(۱) أبی عبداللّه علیه السلام أربعین صباحاً، فکان إذا انفتل رفع یدیه إلی السّماء وقال: أصبحنا وأصبح المُلْک للّه، اللّهمّ إنّا عبیدک وأبناء عبیدک، اللّهمّ احفظنا من حیث نحتفظ ومن حیث

لانحتفظ، اللّهمّ احرسنا من حیث نحترس ومن حیث لا نحترس، اللّهمّ استرنا من حیث نستتر ومن حیث لا نستتر، اللّهمّ استرنا بالغنی والعافیه، اللّهمّ ارزقنا العافیه ودوام العافیه وارزقنا الشّکر علی العافیه.

ما یُقرأ بین الفجر والغداه

۹۲ - من لا یحضره الفقیه: روی أ نّه من صلّی علی محمّد وآله مائه مرّه بین رکعتی(۲) الفجر ورکعتی الغداه وقی اللّه وجهه حرّ النّار، ومن قال مائه مرّه «سبحان ربّیَ العظیم

وبحمده، أستغفر اللّه ربّی وأتوب إلیه» بنی اللّه له بیتاً فی الجنّه، ومن قرأ إحدی وعشرین

مرّه قل هو اللّه أحد بنی اللّه له بیتاً فی الجنّه، فإن قرأها أربعین مرّه غفر اللّه له.

۱- البحار ۸۶: ۱۹۰/۵۱، من لا یحضره الفقیه ۱: ۳۳۸/۹۸۳، مستدرک الوسائل ۵: ۹۲/۱۴.

۲- من لا یحضره الفقیه ۱: ۴۹۵/۱۴۲۳.

جعفر بن علیّ وترکه الصّلاه أربعین یوماً

۹۳ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن سعد بن عبداللّه الأشعریّ، عن الشّیخ الصّدوق:(۱) أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعریّ رحمه اللّه علیه، أ نّه جاءه بعض أصحابنا یُعْلمه بأنّ

جعفر بن علیّ کتب إلیه کتاباً یعرّفه نفسه، ویُعلمه أ نّه القیّم بعد أخیه وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما یحتاج إلیه وغیر ذلک من العلوم کلّها... (إلی أن قال:) فلا أدری بأیّه

حاله هی له رجاء أن یتمّ دعواه؟! أبفقه فی دین اللّه؟ فواللّه ما یعرف حلالاً من حرام،

ولایفرّق بین خطأ وصواب، أم بعلم؟ فما یعلم حقّاً من باطل، ولامحکماً من متشابه، ولایعرف حدّ الصّلاه ووقتها، أم بورع؟ فاللّه شهید علی ترکه لصلاه الفرض أربعین یوماً... (الحدیث).

ما ورد فی المارّ بین یدی المصلّی

۹۴ – کتاب التّاج : مسنداً عن أبی جهیم عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : لو یعلم المارّ بین یدی المصلّی(۲) ماذا علیه لکان أن یقف أربعین خیراً له من أن یمرّ بین یده، قال أبو النّضر: لا أدری قال: یوماً أو شهراً أو أربعین سنه.

۹۵ – فتح الباری: مسنداً عن بسر بن سعید، أنّ زید بن خالد أرسله إلی أبی جهیم(۳)یسأله ماذا سمع من رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المارّ بین یدی المصلّی، قال أبو جهیم: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو یعلم المارّ بین یدی المصلّی ماذا علیه، لکان أن یقف أربعین خیراً له من أن یمرّ بین

یدیه، قال أبو النّضر: لا أدری أقال: أربعین یوماً أو شهراً أو سنه.

۹۶ – سنن الدّارمیّ: مسنداً عن بسر بن سعید قال: أرسلنی أبو جهیم الأنصاریّ إلی(۴) زید

۱– البحار ۲۵: ۱۸۱/۴ و ۵۰: ۲۲۸/۳ و ۵۳: ۱۹۳/۲۱، الاحتجاج: ۴۶۸ و ۴۶۹، غیبه الطّوسیّ: ۱۷۴.

۲– کتاب التّاج ۱: ۱۷۲، صحیح مسلم ۱: ۳۶۳، سنن التّرمذیّ ۲: ۱۵۹ و ۲۱۳، سنن ابن ماجه ۱: ۳۰۴/۹۴۴ و ۹۴۵.

۳– فتح الباری ۱: ۵۸۴، سنن أبی داود ۱: ۱۸۶/۷۰۱، السّنن الکبری ۲: ۲۶۸، کنزالعمّال ۷: ۳۵۵/۱۹۲۵۰، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۶ : ۳۳۷/۳۷۲۸.

۴– سنن الدّارمیّ ۱: ۳۲۹ و ۳۳۰، سنن النّسائیّ ۲: ۶۶.

ابن خالد الجهمیّ أسأله ما سمع من النّبیّ صلی الله علیه و آله فی الّذی یمرّ بین یدی المصلّی، فقال: إنّ

رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: لأن یقومَ أحدکم أربعین خیر من أن یمرّ بین یدی المصلّی، قال: فلا

أدری: سنه أو شهراً أو یوماً.

ما کان یدعو به النّبیّ صلی الله علیه و آله فی قنوته أربعین صباحاً

۹۷ – السّیره الحلبیّه : نقل: مکث النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو بالمدینه أربعین صباحاً یقنت فی(۱) صلاه الصّبح بعد الرّکوع من الرّکعه الأخیره، وکان یقول فی قنوته: اللّهمّ أَنجِ المستضعفین

من المؤمنین بمکّه الّذین لایستطیعون حیله ولایهتدون سبیلاً.

فضل صّلاه المغرب ونافلتها

۹۸ – مجمع البیان: روی الثّعلبیّ بإسناده عن عائشه، قالت: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ أفضل(۲) الصّلوات عنداللّه صلاه المغرب، لم یحطّها اللّه عن مسافر ولا مقیم، فتح اللّه بها صلاه اللّیل وختم بها صلاه النّهار، فمن صلّی المغرب وصلّی بعدها رکعتین بنی اللّه له قصراً فی الجنّه، ومن صلّی بعدها أربع رکعات غفراللّه له ذنب عشرین أو أربعین سنه.

السّنّه فی صلاه المسافر

۹۹ – مسند أحمد بن حنبل : عن حفص بن عمر قال: انطلق بنا أنس بن مالک إلی الشّام (۳)

إلی عبدالملک ونحن أربعون رجلاً من الأنصار لیفرض لنا، فلمّا رجع وکنّا بفجّ النّاقه صلّی بنا الظّهر رکعتین ثمّ دخل فسطاطه، وقام القوم یضیفون إلی رکعتیهم رکعتین اُخریین فقال: قبّح اللّه الوجوه، فواللّه ما أصابت السّنّه ولا قبلت الرّخصه. فأشهد لسمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّ قوماً یتعمّقون فی الدّین، یمرقون کما یمرق السّهم من الرّمیه.

۱– السّیره الحلبیّه ۲: ۲۴.

۲– مجمع البیان ۲: ۳۴۳.

۳– مسند أحمد بن حنبل ۳: ۱۵۹، مجمع الزوائد ۲: ۱۵۵، الغدیر ۸: ۱۱۴ .

جبران الإنفاق بالصّلاه أربعين ألف ركعه

۱۰۰ - حليه الأولياء: مسنداً عن محمّد بن إبراهيم قال: قال أبو أحمد القلانسيّ: فرّق(۱) رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لی سمنون: يا أبا أحمد، ماترى ما أنفق هذا وما قد عمله، نحن ما نرجع إلى شیء ننفقه، فامض بنا إلى موضع نصلّی فيه بكلّ درهم

أنفقه ركعه. فذهبنا إلى المدائن فصلّينا أربعين ألف ركعه، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا...

(الحديث).

كيفيّه الصّلاه ليوم الجمعه وثوابها

۱۰۱ - بحار الأنوار: عن المتهجّد والجمال: صلاه ليوم الجمعه - : روى حميد بن المثنّى(۲) قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : إذا كان يوم الجمعه فصلّ ركعتين، تقرأ فی كلّ ركعه الحمد مرّه وقل هو اللّه أحد ستّين مرّه، فإذا ركعت قلت: سبحان ربّیَ العظيم وبحمده، ثلاث مرّات،

وإن شئت سبع مرّات، فإذا سجدت قلت: سجد لک سوادی وخيالی، وآمن بک فؤادی، وأبوء إليک بالنّعم، وأعترف لک بالذّنب العظيم، عملتُ سوء وظلمت نفسی فاغفرلی ذنونی

فإنّه لا يغفر الذّنوب إلاّ أنت. أعوذ بعفوک من عقوبتک، وأعوذ برحمتک من نقمتک، وأعوذ

برضاک من سخطک، وأعوذ بک منک، لا أبلغ مدحتک، ولا اُحصی نعمتک ولا الثّناء عليک،

أنت كما أثنيت على نفسک عملت سوء وظلمت نفسی، فاغفرلی ذنونی إنّه لايغفر الذّنوب إلاّ أنت. قال: قلت: فی أیّ ساعه اُصلّيها من يوم الجمعه جعلت فداک؟ قال: إذا ارتفع النّهار ما بينک وبين زوال الشّمس. ثمّ قال: من فعلها فكأ نّما قرأ القرآن أربعين مرّه.

۱- حليه الأولياء ۱۰: ۳۱۱.

۲- البحار ۸۹: ۳۶۷/۶۳، مستدرک الوسائل ۶: ۵۵/۷، جمال الاُسبوع: ۱۵۰، مصباح المتهجّد: ۳۱۵ .

إنّ الصّلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر

۱۰۲ - مستدرك الوسائل: عن لبّ اللّباب: روى أنّ رجلاً راود امرأه عن نفسها فأخبرت(۱) به زوجها فقال لها: قولى له: صلّ خلف زوجى أربعين صباحاً حتّى أُطيعك، فصلّى أيّاماً فتاب، وأرسل إليها بأ نّى تبت، فأخبرت به زوجها، فقال: إنّ اللّه يقول: «اِنَّ الصَّلوهَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ».(۱)(۲)

ثواب صلاه يوم الخميس ومايُقرأ بعدها

۱۰۳ - بحار الأنوار: عن جمال الأسبوع: - صلاه ليوم الخميس - : معاذ بن جبل قال:(۳) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من صلّى يوم الخميس ركعتين، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه وإذا جاء نصر اللّه والفتح خمس مرّات وإنّا أعطيناك الكوثر خمس مرّات، ويقرأ فى يومه

بعد العصر قل هو اللّه أحد أربعين مرّه، ويستغفر اللّه أربعين مرّه، أعطاه اللّه يوم القيامه بعدد ما فى الجنّه والنّار حسنات، وأعطاه اللّه مدينه فى الجنّه ورزقه مائه زوجه من الحور

العين، وكتب اللّه له بعدد كلّ ملَك عباده سنه، وأعطاه اللّه بكلّ آيه ثواب ألف شهيد.

صلاه من رسول اللّه صلی الله علیه و آله

۱۰۴ - بحار الأنوار: عن جمال الأُسبوع: ذكر من نقلتُ من خطّه هذه الرّوايه أ نّه أسقط(۴) أسناد هذه الصّلاه وما ورد فيها من الثّواب والوعود المتضاعفات، قال صلی الله علیه و آله : يصلّى أربع ركعات، يقرأ فى الأولى الحمد وقل هو اللّه أحد، عشر مرّات، وفى الرّكعه الثّانيه الحمد

وقل هو اللّه أحد عشرين مرّه، وفى الرّكعه الثّالثه الحمد وقل هواللّه أحد ثلاثين مرّه، وفى الركعه الرّابعه الحمد مرّه وقل هو اللّه أحد أربعين مرّه، ثمّ يتشهّد ويسلّم ويقرأ قل هو ألله

۱- مستدرك الوسائل ۳: ۹۱، جامع أحاديث الشّيعه ۴: ۲۵.

۲- العنكبوت / ۴۵.

۳- البحار ۹۰: ۳۱۳؛ جمال الأُسبوع: ۱۰۵ ؛ مستدرك الوسائل ۶: ۳۷۵/۵۱، جامع أحاديث الشّيعه ۷: ۳۵۴.

۴- البحار ۹۰: ۳۲۵، جمال الأُسبوع : ۱۵۵ .

أحد خمساً وسبعين مرّه، ثمّ يصلّى على النّبىّ وآله خمساً وسبعين مرّه، ويستغفر لنفسه

ولوالديه خمساً وسبعين مرّه ثمّ يسأل اللّه حاجته.

من لاتقبل له صلاه أربعين ليله

۱۰۵ - صحيح مسلم : عن صفيّه، عن بعض أزواج النّبىّ صلى الله عليه و آله عن النّبىّ صلى الله عليه و آله : من أتى(۱) عرّافاً فسأله عن شىء لم تُقبل له صلاه أربعين ليله.

مَن لم يصلِّ على النبىّ صلى الله عليه و آله أربعين يوماً

۱۰۶ - بحار الأنوار: عن مقاتل الطّالبيّين: بأسانيده، عن جماعه أ نّهم قالوا: إنّ يحيى بن(۲) عبداللّه بن الحسن لمّا قُتل أصحاب فخّ كان فى قِبلهم، فاستتر مدّه يجول فى البلدان

ويطلب موضعاً يلجأ إليه. وعلم الفضل بن يحيى بمكانه فى بعض النّواحى فأمره بالانتقال

عنه، وقصد الدّيلم، وكتب له منشوراً لا يعرض له أحد، فمضى متنكّراً حتّى ورد الدّيلم،

وبلغ الرّشيد خبره وهو فى بعض الطّريق...(إلى أن قال:) ثمّ إنّ نفراً من أهل الحجاز تحالفوا

على السّعايه بيحيى، وهم: عبداللّه بن مصعب الزّبيرىّ، وأبو البخترىّ وهب بن وهب، ورجل من بنى زهره ورجل من بنى مخزوم، فوافوا الرّشيد لذلك واحتالوا إلى أن أمكنهم ذكره له، وأشخصه الرّشيد إليه وحبسه عند مسرور الكبير فى سرداب، فكان فى أكثر الأيّام يدعوه ويناظره، إلى أن مات فى حبسه. واختُلف كيف كانت وفاته، فقيل: إنّه دعاه

يوماً وجمع بينه وبين ابن مصعب ليناظره فيما رفع إليه، فجبهه ابن مصعب بحضره الرّشيد

وقال: إنّ هذا دعانى إلى بيعته، فقال يحيى: يا أميرالمؤنين، أتُصدّق هذا علىّ وتستنصحه، وهو ابن عبداللّه بن الزّبير الّذى أدخل أباك وولده الشّعب وأضرم عليهم النّار

حتّى تخلّصهم أبو عبداللّه الجدلىّ صاحب علىّ عليه السلام ، وهو الّذى بقى أربعين يوماً لا يصلّى على النّبىّ صلى الله عليه و آله فى خطبته... (الخبر).

۱- صحيح مسلم ۴: ۱۷۵۱، كتاب التّاج ۳: ۲۲۴.

۲- البحار ۴۸: ۱۸۲/۲۶، مقاتل الطّالبيّين: ۴۶۵ - ۴۸۵.

صنف

ذكر مصنّف لابن عيّاش

١٠٧ - بحار الأنوار: روى السّيّد بن طاووس فى الطّرائف: قد رأيت تصنيفاً لأبى عبد اللّه (١) محمّد بن عبد اللّه بن عيّاش اسمه كتاب (مقتضب الأثر فى إمامه الاثنى عشر)، وهو نحو من أربعين ورقه.

صور

طول نفخه الصّور

١٠٨ - بحار الأنوار: فى مسائل عبداللّه بن سلام، قال: فأخبرنى ما يقول إسرافيل فى(٢) الصّور؟ قال: يابن سلام، يقول: أيّتها العظام الباليه، والأعضاء المتفرّقه، والشّعور المنفصله،

هلمّوا إلى العرض على اللّه تعالى الملك الجبّار خالق السّماوات والأرض! ثمّ ينفخ فى الصّور أُخرى فإذا هم قيام ينظرون. قال: فكم طول كلّ نفخه؟ قال: مسيره أربعين ألف سنه، قال: صدقت يا محمّد، فكم كلمه يتكلّم فيه إسرافيل؟ قال: ستّ كلمات، قال: وما تلك الكلمات؟ قال: الكلمه الأُولى يكون النّاس طيناً، والثّانيه يكونون صُوَراً، والكلمه

الثّالثه تستوى الأبدان، والكلمه الرّابعه يجرى الدّم فى العروق، والكلمه الخامسه ينبت

الشّعر، والكلمه السّادسه قوموا، فإذا هم قيام ينظرون... (الحديث).

صوم

ذكر وجوه الصّوم

١٠٩ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: أبى عن الإصبهانىّ، عن المنقرىّ، عن سفيان بن(٣)

١- البحار ٣٦: ٣٦٤، الطّرائف: ١٧٢.

٢- البحار ٦٠: ٢٥٩.

٣- البحار ٩۶: ٢٥٩/١، مستدرك الوسائل ٧: ٣٩٨/٩، تفسير القمّىّ ١: ١٨٥، روضه المتّقين ٣: ٢٣١، وسائل الشّيعه ٧: ٢۶٨/١، الكافى ۴: ٨٣/١، التّهذيب ۴: ٢٩۴/١، الخصال: ۵٣۴، حليه الأولياء ٣: ١۴١، جامع أحاديث الشّيعه ٩: ٣۵٢ و ٣۵۵، إحقاق الحقّ ١٢: ٨۵ .

عيينه، عن الزّهرىّ، عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام قال: قال لى يوماً: يا زهرىّ، من أين جئت؟ قلت: من المسجد، قال: فيم كنتم؟ قلت: تذاكرنا أمر الصّوم، فأجمع رأيى ورأى أصحابى على أ نّه ليس من الصّوم شىء واجب إلاّ صومَ شهر رمضان، فقال: يا زهرىّ، ليس كما قلتم، الصّوم على أربعين وجهاً: فعشره أوجه منها واجبه كوجوب شهر رمضان، وأربعه عشر وجهاً صاحِبُها فيها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر، وعشره أوجه منها حرام، وصوم الإذن على ثلاثه وجوه، وصوم التّأديب، وصوم الإباحه، وصوم السّفر والمرض، فقلت: فسّرهنَّ لى جعلت فداك، فقال:

أمّا الواجبه: فصيام شهر رمضان، وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمّداً واجب، وصيام شهرين متتابعين فى قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب، قال اللّه تعالى: «وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَهٍ مُؤْمِنَهٍ وَدِيَهٌ مُسَلَّمَهٌ اِلى اَهْلِهِ»(١)(١)... (إلى

قوله:) «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»،(٢)وصيام شهرين متتابعين فى كفّاره الظّهار

لمن لم يجد العتق واجب، قال اللّه تعالى: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَتَمَاسَّا»،(٣)(٢)وصيام ثلاثه أيّام فى كفّاره اليمين واجب لمن لم يجد الإطعام، قال اللّه: «فَمَنْ

لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلٰثَهِ اَيَّام ذٰلِكَ كَفَّارَهُ اَيْمَانِكُمْ اِذَا حَلَفْتُمْ»(٤)(٣)،كلّ ذلك متتابع وليس بمتفرّق، وصيام أذى حلق الرّأس واجب، قال اللّه تعالى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً اَوْ بِهِ اَذًى مِنْ رَاْسِهِ فَفِدْيَهٌ مِنْ صِيَام اَوْ صَدَقَهٍ اَوْ نُسُكٍ»(٥)(٤)فصاحبها فيها بالخيار، فإن صام صام ثلاثه أيّام، وصوم دم المتعه واجب لمن لم يجد الهَدْى، قال اللّٰه تعالى: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ اِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْىِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَام ثَلٰثَهِ اَيَّام فِى الْحَجِّ وَسَبْعَهٍ اِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَهٌ كَامِلَهٌ»(٦)، وصوم جزاء الصَّيْدِ واجب، قال اللّه: «وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَهِ اَوْ كَفَّارَهٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ اَوْ عَدْلُ ذٰلِكَ

١- و ٢ النّساء / ٩٢.

٢- المجادله / ۴.

٣- المائده / ٨٩.

۴- و ۶ البقره / ١٩۶.

صِيَاماً».(۷)(۱)أوَ تـدری کیف یکون عـدل ذلـک صـیاماً یـا زهریّ؟ قلت: لا أدری، قال: یقوّم الصّـید قیمه ثمّ تفضّ تلک القیمه علی البُرّ ثمّ یکال ذلک البرّ أصواعاً، فیصوم لکلّ نصف صاع یوماً. وصوم النّذر واجب، وصوم الاعتکاف واجب.

وأمّا صوم الحرام: فصوم یوم الفطر ویوم الأضـحی وثلاثه أیّام التّشـریق، وصوم یوم الشّکّ، اُمرنا به ونهینا عنه، اُمرنا به أن نصومه مع شـعبان، ونُهینـا عنه أن ینفرد الرّجـل بصـیام فی الیوم الّـذی یشـکّ فیه النّـاس، قلت: فإن لم یکن صام من شـعبان شـیئاً کیف یصنع؟ قال:

ینوی لیله الشّکّ أ نّه صائم من شـعبان، فإن کان من شـهر رمضان أجزأ عنه، وإن کان من شـعبان لم یضـرّه، قلت: وکیف یجزئ صوم التّطوّع عن فریضه؟ قال: لو أنّ رجلاً صام شهر

رمضان تطوّعاً وهو لایعلم أ نّه شهر رمضان ثمّ علم بعد ذلک أجزأ عنه، لأنّ الفرض إنّما

وقع علی الشّهر بعینه. وصوم الوصال حرام، وصوم الصّمت حرام، وصوم نذر المعصیه حرام، وصوم الدّهر حرام.

وأمّـا الصّوم الّـذی صـاحبه فیه بالخیـار: فصوم یوم الجمعه والخمیس والاثنین، وصوم أیّام البیض، وصوم سـتّه أیّام من شوّال بعد شهر رمضان، وصوم یوم عرفه، وصوم یوم عاشوراء، کلّ ذلک صاحبه فیه بالخیار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأمّا صوم الإذن، فإنّ المرأه لا تصوم تطوّعاً إلّا بإذن زوجها، والعبد لا یصوم تطوّعاً إلّا بإذن سـیّده، والضّـیف لا یصوم تطوّعاً إلّا بإذن صاحبه، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من نزل علی قوم فلا یصوم تطوّعاً إلّا بإذنهم.

وأمّا صوم التأدیب: فالصّبیّ یُؤمر إذا راهق بالصّوم، تأدیباً ولیس بفرض، وکـذلک من أفطر لعلّه من أوّل النّهار ثمّ عُوفی بقیّه یومه اُمر بالإمسـاک بقیّه یومه تأدیبـاً ولیس بفرض، وکـذلک المسافر إذا أکل من أوّل النّهار ثمّ دخل مصـره اُمر بالإمساک بقیّه یومه تأدیباً ولیس بفرض.

وأمّا صوم الإباحه: فمَن أکل أو شرب ناسیاً أو قاء من غیر تعمّد فقد أباح اللّه له ذلک وأجزأ عنه صومه.

۱- المائده / ۹۵.

وأمّا صوم السّفر والمرض، فإنّ العامّه اختلفت فی ذلک، فقال قوم: یصوم، و قال: قوم:

إن شاء صام وإن شاء أفطر، وقال قوم: لا- یصوم. وأمّا نحن فنقول: یفطر فی الحالتین جمیعاً، فإن صام فی السفر أو فی حال المرض فهو عاصٍ وعلیه القضاء، وذلک لأنّ اللّه

یقول: «فَمَنْ کَانَ مِنْکُمْ مَرِیضاً اَوْ عَلی سَفَرٍ فَعِدَّهٌ مِنْ اَیَّامٍ اُخَرَ».(۸)(۱)

۱۱۰ – بحار الأنوار: عن الهدایه: قال الصّادق علیه السلام : اغتسل لیله تسع عشرهَ من شهر(۲) رمضان وإحدی وعشرین، وثلاث وعشرین... (إلی أن قال:) انّ الصّوم علی أربعین وجهاً.

ثواب صوم الیوم السّابع والخامس عشر من شهر رمضان

۱۱۱ – بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال والأمالی: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: وأعطاکم اللّه (۳) عزّوجلّ یوم السّابع فی جنّه النّعیم ثواب أربعین ألف شهید، وأربعین ألف صدّیق... (إلی أن قال:) وقضی لکم عزّ وجلّ یوم خمسه عشر حوائج من حوائج الدّنیا والآخره وأعطاکم اللّه ما یعطی أیّوب، واستغفر لکم حمله العرش، وأعطاکم اللّه عزّ وجلّ یوم القیامه أربعین نوراً: عشره عن یمینکم، وعشره عن یسارکم، وعشره أمامکم، وعشره خلفکم... (الحدیث).

ثواب من صام یوماً تطوّعاً

۱۱۲ – مستدرک الوسائل: عن درر اللّالئ: عن الشّعبیّ، عن جریر بن عبداللّه، عن(۴) رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من صام یوماً تطوّعاً واحتساباً باعده من النّار أربعین خریفاً.

۱- البقره / ۱۸۴.

۲- البحار ۹۷: ۸/۱۱، الهدایه: ۴۸/۱۰۳ و ۱۰۴.

۳- البحار ۹۶: ۳۵۲/۲۳، ثواب الأعمال: ۹۳/۱۲، أمالی الصّدوق ۴۸/۲، لآلئ الأخبار ۱: ۲۳۱ و ۲۳۲.

۴- مستدرک الوسائل ۷: ۵۰۴/۱۹، درر اللّالئ ۱: ۱۸، جامع أحادیث الشّیعه ۹: ۳۸۰، کنزالعمّال ۸: ۵۵۷/۲۴۱۵۳.

ثواب صيام رجب كلّه

١١٣ - بحار الأنوار: عن فضائل الأشهر الثّلاثه، وثواب الأعمال والأمالی: محمّد بن(١) أبی إسحاق بن أحمد اللّیثیّ، عن محمّد بن الحسین الرّازیّ، عن علیّ بن محمّد بن علیّ المفتی، عن الحسن بن محمّد المروزیّ، عن أبیه، عن یحیی بن عیّاش، عن علیّ بن عاصم، عن أبی هارون العبدیّ، عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ألا إنّ رجب شهر اللّه الأصمّ، وهو شهر عظیم، وإنّما سمّی الأصمّ لأ نّه لا یقارنه شهر من الشّهور

حرمهً وفضلاً عند اللّه تبارک وتعالی، وکان أهل الجاهلیّه یعظّمونه فی جاهلیّتها، فلمّا جاء

الإسلام لم یزدد إلّا تعظیماً وفضلاً.

ألا۔ إنّ رجب و شعبان شهرای، وشهر رمضان شهر اُمّتی، ألا۔ فمن صام من رجب یوماً إیماناً واحتساباً استوجب رضوان اللّه الأکبر، وأطفأ صومُه فی ذلک الیوم غضب اللّه،

وأغلق عنه باباً من أبواب النّار، ولو اُعطی مثل الأرض ذهباً ما کان بأفضل من صومه،

ولایستکمل أجره بشیء من الدّنیا دون الحسنات إذا أخلصه اللّه عزّوجلّ، وله إذا أمسی

عشر دعوات مستجابات إن دعا بشیء فی عاجل الدّنیا أعطاه اللّه عزّ وجلّ، وإلّا ادّخر له من الخیر أفضل ممّا دعا به داعٍ من أولیائه وأحبّائه وأصفیائه.

ومن صام من رجب یومین لم یصف الواصفون من أهل السّماء والأرض ما له عن اللّه من الکرامه، وکتب له من الأجر مثل اُجور عشره من الصّادقین فی عمرهم، بالغه أعمارهم

ما بلغت، ویُشفَّع یوم القیامه فی مثل ما یشفعون فیه، ویحشره معهم فی زمرتهم حتّی یدخل الجنّه، ویکون من رفقائهم.

ومن صام من رجب ثلاثه أیام جعل اللّه عزّ وجلّ بینه وبین النّار خندقاً أو حجاباً طوله

مسیره سبعین عاماً، ویقول اللّه عزّ وجلّ له عند إفطاره: لقد وجب حقّک علیّ ووجب لک

محبّتی وولایتی، اُشهدکم یا ملائکتی أ نّی قد غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

ومن صام من رجب أربعه أیّام عُوفی من البلایا کلّها: من الجنون والجذام والبرص

١- البحار ٩٧: ٢٦/١ و ٨: ١٧٠/١١٣، فضائل الأشهر الثّلاثه: ٢۴/١٢، ثواب الأعمال: ٧٨/۴، أمالی الصّدوق: ۴٢٩/١، جامع

أحاديث الشّيعه ۹: ۴۳۹، لآلئ الأخبار ۱: ۲۲۱ و ۴: ۳۵۴ و ۳۷۳ و ۳۹۸.

وفتنه الدّجّال، وأُجير من عذاب القبر، وكتب له مثل أُجور أُولى الألباب التّوّابين الأوّابين، وأُعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين.

ومن صام من رجب خمسه أيّام كان حقّاً على اللّه عزّ وجلّ أن يرضيه يوم القيامه، وبُعث يوم القيامه ووجهه كالقمر ليله البدر، وكُتب له عدد رمل عالج حسنات، وأُدخل الجنّه بغير حساب، ويقال له: تمنَّ عن ربّك ما شئت.

ومن صام من رجب ستّه أيّام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشدّ بياضاً من نور الشّمس، وأُعطى سوى ذلك نوراً يستضىء به أهل الجَمع يوم القيامه، وبُعث من الآمنين،

حتّى يمرّ على الصّراط بغير حساب، ويُعافى من عقوق الوالدين وقطيعه الرّحم.

ومن صام من رجب سبعه أيّام فإنّ لجهنّم سبعه أبواب، يغلق اللّه عليه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها، وحرّم اللّه عزّ وجلّ جسده على النّار.

ومن صام من رجب ثمانيه أيّام فإنّ للجنّه ثمانيه أبواب، يفتح اللّه عزّ وجلّ له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها، وقال له: اُدخل من أىّ أبواب الجنان شئت.

ومن صام من رجب تسعه أيّام خرج من قبره وهو ينادى ب (لا إله إلاّ اللّه)، ولا يصرف

وجهه دون الجنّه، وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتّى يقولوا: هذا نبىّ

مصطفى! وإنّ أدنى ما يُعطى أن يدخل الجنّه بغير حساب.

ومن صام من رجب عشره أيّام جعل اللّه عزّ وجلّ له جناحين أخضرين منظومين بالدّرّ والياقوت، يطير بهما على الصّراط كالبرق الخاطف إلى الجنان، ويبدّل اللّه سيّئاته

حسنات، وكُتب من المقرّبين القوّامين للّه بالقسط، وكأ نّه عبدَاللّه عزّ وجلّ ألف عام قائماً صابراً محتسباً.

ومن صام أحد عشر يوماً من رجب لم يوافَ يوم القيامه عبد أفضل ثواباً منه إلاّ من صام مثله أو زاد عليه.

ومن صام من رجب اثنى عشر يوماً كُسى يوم القيامه حُلّتين خضراوين من سندس وإستبرق ويحبر بهما، لو دلّيت حلّه منهما إلى الدّنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت

الدّنيا أطيب من ريح المسك.

ومن صام من رجب ثلاثه عشر يوماً وضعت له يوم القيامه مائده من ياقوت أخضر فى ظلّ العرش، قوائمها من درّ أوسع من الدّنيا سبعين مرّه، عليها صحاف الدّرّ والياقوت، فى كلّ صحفه سبعون ألف لون من الطّعام، لا يشبه اللّون اللّون ولا الرّيح الرّيح، فيأكل منها والنّاس فى شدّه شديده وكرب عظيم.

ومن صـام من رجب أربعه عشر يومـاً أعطـاه اللّه عزّ وجلّ من الثّواب ما لاعينٌ رأت ولاأُذن سـمعت ولاخطر على قلب بشـر، من قصور الجنان الّتى بُنيت بالدّرّ والياقوت.

ومن صـام من رجب خمسه عشـر يوماً وقف يوم القيامه موقف الآمنين، فلا يمرّ به ملك مقرّب ولا نبىّ مرسل ولا رسول إلّا قال: طوباك أنت من آمن مقرّب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان!

ومن صام من رجب ستّه عشر يوماً كان فى أوائل من يركب على دوابّ من نور تطير بهم فى عرصه الجنان إلى دار الرّحمان.

ومن صام سـبعه عشـر يوماً من رجب وُضع له يوم القيامه على الصّـِراط سبعون ألف مصباح من نور، حتّى يمرّ على الصّراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيّعه الملائكه بالتّرحيب والتّسليم.

ومن صام من رجب ثمانيه عشر يوماً زاحم إبراهيم عليه السلام فى قبّته فى قبّه الخلد على سرر الدّرّ والياقوت.

ومن صام من رجب تسعه عشـر يوماً بنى اللّه له قصـراً من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهماالسلام فى جنّه عدن، فيسلّم عليهما ويسلّمان عليه تكرمهً له وإيجاباً لحقّه، وكتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام.

ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأ نّما عَبد اللّه سبحانه عزّ وجلّ عشرين ألف عام.

ومن صام من رجب أحداً وعشرين يوماً شُفّع يوم القيامه فى مثل ربيعه ومضر، كلّهم من أهل الخطايا والذّنوب.

ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى منادٍ من أهل السّماء: أبشِرْ يا ولىّ اللّه

من اللّه بالكرامه العظيمه، ومرافقهِ الّذين أنعم اللّه عليهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء

ص:۴۸۳

والصّالحين، وحسن أَولئک رفيقاً.

ومن صـام من رجب ثلاـثه وعشـرين يومـاً نُودی من السّـماء: طوبی لک يا عبـداللّه، نصـبت قليلًا، ونعمت طويلًا! طوبی لک إذا كُشف الغطاء عنک، وأفضيت إلی جسيم ثواب ربّک الكريم، وجاورت الخليل فی دار السّلام!

ومن صام من رجب أربعه وعشرين يوماً، فإذا نزل به ملک الموت تراءی له فی صوره

شابّ عليه حلّه من ديباج أخضر علی فرس من أفراس الجنان، وبيده حرير أخضر، ممسّک بالمسک الأذفر، وبيده قدح من ذهب مملوّ من شـراب الجنان فسـقاه إيّاه عنـد خروج نْفسه، يهوّن به عليه سـكرات الموت، ثمّ يأخذ روحه فی تلک الحرير فتفوح منها رائحه يستنشقها أهل سبع سماوات، فيظلّ فی قبره ريّانَ حتّی يرد حوض النّبیّ صلی الله عليه و آله .

ومن صـام من رجب خمسه وعشـرين يومـاً فـإنّه إذا خرج من قـبره تلقّاه سـبعون ألـف ملـک، بيـد كـلّ ملـک منهم لواء من درّ ويـاقوت، ومعهم طرائف الحلیّ والحلـل فيقولون: يـا ولیّ اللّه، النّجـاه إلی ربّـک. فهو من أوّل النّـاس دخولاً فی جنّات عـدن مع المقرّبين الّذين رضياللّه عنهم ورضواعنه، ذلک الفوز العظيم.

ومن صام من رجب ستّه وعشرين يوماً بنی اللّه له فی ظلّ العرش مائه قصر من درّ وياقوت، علی رأس كلّ قصر خيمه حمراء من حرير الجنان، يسكنها ناعماً والنّاس فی الحساب.

ومن صام من رجب سبعه وعشرين يوماً أوسع اللّه عليه القبر مسيره أربعمائه عام، وملأ جميع ذلک مسكاً وعنبراً.

ومن صام من رجب ثمانيه وعشرين يوماً جعل اللّه عزّ وجلّ بينه وبين النّار سبعه خنادق، كلّ خندق ما بين السّماء والأرض مسيره خمسمائه عام.

ومن صام من رجب تسعه وعشرين يوماً غفر اللّه عزّ وجلّ له ولو كان عشّاراً، ولو كانت امرأه فجرت بسبعين مرّه بعدما أرادت به وجه اللّه والخلاص من جهنّم لغفر اللّه لها.

ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادی مناد من السّـماء: يا عبـداللّه، أمّا ما مضـی فقد غُفر لک، فاسـتأنفِ العمل فيما بقی. وأعطاه اللّه عزّ وجلّ فی الجنان كلّها فی كلّ جنّه أربعين

ألف مـدينه من ذهب، فی کـلّ مـدینه أربعون ألف ألف قصـر فی کـلّ قصـر أربعون ألف ألف بیت، فی کلّ بیت أربعون ألف ألف مائده من ذهب، علی کلّ مائده أربعون ألف ألف قصعه، فی کلّ قصـعه أربعون ألف ألف لون من الطّعام والشّراب، لکلّ طعام وشراب من ذلک لون علی حدّه، وفی کلّ بیت أربعون ألف ألف سریر من ذهب، طول کلّ سریر ألفا

ذراع فی ألفی ذراع، علی کلّ سـریر جاریه من الحور، علیها ثلاثمائه ألف ذؤابه من نور، یحمل کلّ ذؤابه منها ألف ألف وصیفه، تغلّفها بالمسک والعنبر، إلی أن یوافیها صائم رجب،

هذا من صام شهر رجب کلّه.

قیل: یا نبیّ اللّه، فمن عجز عن صیام رجب لضعفٍ أو لعلّه کانت به أو امرأه غیر طاهر،

یصنع ماذا لینال ما وصفته؟ قال: یتصدّق کلّ یوم برغیف علی المساکین، والّذی نفسی بیده إنّه إذا تصدّق بهذه الصّدقه کلّ یوم نال ما وصـفتُ وأکثر، إنّه لو اجتمع الخلائق کلّهم من أهل السّـماوات والأرض علی أن یقدّروا قدْرَ ثوابه ما بلغوا عُشر ما یصیب فی الجنان

من الفضائل والدّرجات.

قیل: یا رسول اللّه، فمن لم یقدر علی هذه الصّدقه، یصـنع ماذا لینال ما وصـفت؟ قال: یسبّح اللّه عزّ وجلّ کلّ یوم من رجب إلی تمام ثلاثین یوماً بهذا التّسبیح مائه مرّه: سـبحان الإله الجلیل، سبحان من لا ینبغی التّسبیح إلّا له، سبحان الأعزّ الأکرم، سبحان من لبس

العزّ وهو له أهل.

حکم المغمی علیه أربعین لیله فی الصّیام

۱۱۴ – التّهذیب: إبراهیم بن هاشم، عن غیر واحد، عن منصور بن حازم، عن (۱) ابیعبداللّه علیه السلام أ نّه سأله عن المغمی علیه شهراً أو أربعین لیله، قال: فقال: إن شئت أخبرتک بما آمر به نفسی وولدی، أن تقضی کلَّ ما فاتک.

۱– التّهذیب ۴: ۲۴۵/۱۵، جامع أحادیث الشّیعه ۶: ۲۲.

مَن صام أربعين سنه لایعلم به أهله

۱۱۵ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن عمرو بن علیّ قال: سمعت ابن أبی عدیّ یقول: صام(۱)

داود أربعین سنه لا یعلم به أهله، وکان خزّازاً یحمل معه غداه من عندهم فیتصدّق به فی الطّریق، ویرجع عشیّاً فیفطر معهم.

ما روی فی الصّیام

۱۱۶ - سنن النّسائیّ: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : الصّوم جُنّه. عن حجّاج، عن شعبه: قال لی(۲) الحکم: سمعته منه منذ أربعین سنه.

صین

الطّریق إلی بلاد الصّین من خراسان

۱۱۷ - مروج الذّهب: فمن أراد من بلاد خراسان أن یسلک إلی بلاد الصّین صار إلی(۳) ماهناک، وهناک واد بین تلک الجبال طوله أربعون میلًا... (إلی أن قال:) والمسافه من بلاد خراسان علی الموضع الّذی ذکرناه إلی بلاد الصّین نحو من أربعین یوماً.

۱- حلیه الأولیاء ۳: ۹۴.

۲- سنن النّسائیّ ۴: ۱۶۶.

۳- مروج الذّهب ۱: ۱۷۷.

حرف الضّاد

ضبب

ماورد فی شأن الضّبّ

۱ - بحار الأنوار: قال ابن خالويه: الضّبّ لا يشرب الماء، ويعيش سبعمائه سنه(۱) فصاعداً، ويقال: إنّه يبول فی كلّ أربعين يوماً قطرهً، ولا يسقط له سنّ... (الخبر).

ضحک

عقاب من ضحک فی وجه أعداء أهل البيت عليهم السلام

۲ - مستدرک الوسائل: عن رياض العلماء لآقا ميرزا عبداللّه الإصفهانیّ، نقلاً من خطّ(۲) المجلسیّ رحمه اللّه عن رياض الجنان: عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت مولای أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: مَن ضحک فی وجه عدوٍّ لنا من النّواصب والمعتزله والخارجيّه والقدريّه ومخالف الإماميّه ومن سواهم لا يقبل اللّه منه طاعه أربعين سنه.

ضرب

مَن ضُرب لأجل المخالفه

۳ - الكامل لابن الأثير: فی ذكر عزل الوليد عن المدينه: استعمل علی شرطته عمرو(۳)

۱- بحار الأنوار ۶۵: ۲۳۴، السّيره الحلبيّه ۳: ۱۵۶.

۲- مستدرک الوسائل ۱۲: ۳۲۲/۱۳، جامع أحاديث الشّيعه ۱۴: ۴۴۹.

۳- الكامل ۴: ۱۸.

ابن الزّبير مما كان بينه وبين أخيه عبداللّه من البغضاء، فأرسل إلى نفر من أهل المدينه

فضربهم ضرباً شديداً لهواهم فی أخيه عبداللّه... (إلى أن قال:) فضربهم الأربعين إلى الخمسين إلى السّتّين.

۴ - الكامل لابن الأثير: فی ذكر أبی حمزه الخارجیّ: يوافی كلّ سنه مكّه يدعو(۱) النّاس إلى خلاف مروان بن محمّد...(إلى أن قال:) فخرج حتّی ورد حضرموت، فبايعه أبوحمزه على الخلافه ودعا إلى خلاف مروان وآل مروان. وكان أبوحمزه اجتاز مرّه بمعدن بنی سليم والعامل عليه كثير بن عبداللّه، فسمع كلام أبی حمزه فجلده أربعين سوطاً.

ضرر

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه

۵ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكریّ عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال(۲) رسول اللّه صلی الله عليه و آله : من قاد ضريراً أربعين خطوه على أرض سهله، لا يفی بقدر إبره من جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاده مهلكه جوّزه عنها وجد ذلك فی ميزان حسناته يوم

القيامه أوسع من الدّنيا مائه ألف مرّه، ورجّح بسيّئاته كلّها ومحقها، وأنزله فی أعلى الجنان وغرفها.

ضمر

عقوبه ضمره بن معبد لاستهزائه بحديث النّبیّ صلی الله عليه و آله

(۳)

۶ - بحار الأنوار: عن الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن محمّدبن عيسی، عن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علیّ بن الحسين عليه السلام : ماندری كيف نصنع بالنّاس؟! إن حدّثناهم بما سمعنا من رسول اللّه صلی الله عليه و آله ضحكوا، وإن سكتنا لم يسعنا. قال: فقال ضمره بن معبد: حدّثنا فقال: هل تدرون ما يقول عدوّ اللّه إذا حُمل على سريره؟ قال: قلنا: لا، قال:

۱- الكامل ۵: ۳۵۱.

۲- بحار الأنوار ۷۵: ۱۵/۸ و ۳۰: ۴۱۵، كتاب التّاج ۵: ۶۳.

۳- البحار ۶: ۲۵۹/۹۶ و ۴۶: ۱۴۲/۲۵، الكافی ۳: ۲۳۴/۴، إثبات الهداه ۳: ۸ .

فإنّه يقول لحملته: ألا تسمعون؟ إنّى أشكو إليكم عدوّ اللّه، خدعنى وأوردنى ثمّ لم يصدرنى، وأشكو إليكم إخواناً واخيتهم فخذلونى، وأشكو إليكم داراً أنفقت فيها حريبتى فصار سكّانها غيرى، فارفقوا بى ولا تستعجلوا، قال ضمره: يا أبا الحسن، إن كان

هذا يتكلّم بهذا الكلام يوشك أن يثب على أعناق الّذين يحملونه، قال: فقال عليّبن الحسين عليه السلام : اللّهمّ إن كان ضمره هزأ من حديث رسولك فخذه أخذ أسف.

قال: فمكث أربعين يوماً ثمّ مات، فحضره مولى له قال: فلمّا دُفن أتى عليّ بن الحسين عليه السلام فجلس إليه فقال له: من أين جئت يا فلان؟ قال: من جنازه ضمره، فوضعت وجهى عليه حين سوّى عليه فسمعت صوته - واللّه ِ أعرفه كما كنت أعرفه وهو حىّ - وهو يقول: ويلك يا ضمره بن معبد! اليوم خذلك كلّ خليل، وصار مصيرك إلى الجحيم فيها مسكنك ومبيتك والمقيل، قال: فقال عليّ بن الحسين عليهماالسلام : أسال اللّه العافيه، هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول اللّه صلى الله عليه و آله .

ضيف

نزول الضّيف

٧ - لآلئ الأخبار: فى حديث معاذ أ نّه قال: وما من منزل ينزل به الضّيف إلاّ بعث اللّه (١) إلى ذلك المنزل قبل نزول الضّيف به أربعين يوماً ملكاً على صوره الطّير ينادى: يا أهل المنزل! فلان بن فلان ضيفكم فى يوم كذا وكذا، والخلف من اللّه من باب كذا وكذا. فتقول

الملائكه الّذين وُكّلوا بأهل الدّار: وبعد الخلف مايكون؟ فيُخرج لهم كتاباً مكتوب فيه: قد غفراللّه لأهل المنزل ولوكانوا فى ألف.

١- لآلئ الأخبار ٣: ٦٦ .

حرف الطّاء

طبب

جمع أطبّاء الكوفه لمعالجه أميرالمؤنين عليه السلام

۱ - بحار الأنوار:(۱)ذكر ابن أبى الحديد: قال أبوالفرج الإصفهانىّ: روى أبو مخنف عن أبى الطّفيل أنّ صعصعه بن صوحان استأذن على علىّ عليه السلام - وقد أتاه عائداً لمّا ضربه ابن ملجم - فلم يكن عليه إذن، فقال صعصعه للآذن: قل له: يرحمك اللّه يا أمير المؤنين حيّاً

وميّتاً، فلقد كان اللّه فى صدرك عظيماً، ولقد كنتَ بذات اللّه عليماً. فأبلغَه الآذن إليه فقال: قل له: وأنت يرحمك اللّه، فلقد كنت خفيف المؤنه، كثير المعونه.

قال أبو الفرج: ثمّ جمع له أطبّاء الكوفه، فلم يكن منهم أعلم بجرحه من أثير بن عمرو

ابن هانى السّلولىّ، وكان مطبّباً صاحب الكرسىّ يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاماً الّذين كان ابن الوليد أصابهم فى عين التّمر فسباهم، فلمّا نظر أثير إلى جرح أمير المؤنين عليه السلام دعا بريهِ شاه حارّه، فاستخرج منها عِرقاً ثمّ نفخه ثمّ استخرجه وإذا عليه بياض الدِّماغ، فقال: يا أميرالمؤنين، إعهد عهدك، فإنّ عدوّ اللّه قد وصلت ضربته إلى أمّ رأسك.

وصف الطّبيب اليونانىّ لدواء

۲ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام والاحتجاج: عن زين العابدين عليه السلام (۲)

ص:۴۹۰

۱- البحار ۴۲: ۲۳۴، شرح النّهج لابن أبى الحديد ۶: ۱۲۰ .

۲- البحار ۱۰: ۷۰/۱ و ۴۲: ۴۵/۱۸، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام :۱۷۰/۸۴، الاحتجاج: ۲۳۶.

أ نّـه قـال: كـان أميرالمـؤمنين عليه السـلام قاعـداً ذات يـوم فأقبـل إليه رجـل من اليونـانيّين المـدّعين الفلسـفه والطّبّ، فقـال له: يا أباالحسن، بلغنى خبر صاحبك... (إلى أن قال:) وقد قيل لى

أ نّك ابن عمّه وصهره، وأرى بك صفاراً قد علاك... (إلى أن قال:) وأمّا الصّفار فدواؤ

عندى وهو هذا. وأخرج دواءً وقال: هذا لايؤيك ولايخيّبك، ولكنّه يلزمك حميه من اللّحم أربعين صباحاً ثمّ يزيل صفارك.

طرق

جعل الطريق أربعين ذراعاً

٣ - الكامل لابن الأثير: فى ذكر انتقال المنصور إلى بغـداد وكيفيّه بنائها... (إلى أن(١) قال:) وكان اللِّبن الّـذى يُبنى به ذراعاً فى ذراع، وكان وزن لبنه منه مائه رطل وستّه عشر رطلًا... (إلى أن قال:) وجعل الطّريق أربعين ذراعاً... (الخبر).

طرمح

ما جرى من الكلام بين الطِّرمّاح ومعاويه

٤ - الاختصاص : قصّه الطّرمّاح بن عدىّ مع معاويه وما جرى بينهما فى كتاب(٢) معاويه إلى علىّ عليه السلام وجواب علىّ عليه السلام على يد الطّرمّاح إليه - (فى حديث طويل:) ثمّ أقبل معاويه على كاتبه فقال: اُكتب للأعرابىّ جواباً، فلا طاقه لنا به. فكتب: أمّا بُعد يا علىّ، فلاُوجّهنَّ إليك بأربعين حملًا من خردل، مع كلّ خردله ألف مقاتل يشربون الدّجله

ويسقون الفرات. فلمّـا نظر الطّرمّـاح إلى مـا كتب به الكـاتب أقبل على معاويه فقال له: سَوأهً لك يا معاويه! فلاأدرى أيّكما أقلّ حياء: أنت أم كاتبك؟ ويلك! لو جمعت الجنّ والإنس

وأهل الزّبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت... (إلى أن قال:) أما إنّ لعلىّ عليه السـلام ديكاً أشتر جيّـد العنصـر، يلتقط الخردل لجيشه وجيوشه، فيجمعه فى حوصلته، قال: ومَن ذلك يا

١- الكامل ۵: ۵۷۳ - ۵۷۵ .

٢- الاختصاص:١٣٨.

أعرابیّ؟ قال: ذلک مالک بن الحارث الأشتر... (الحدیث).

طلق

عقوبه طلب المرأه الطّلاق بدون عذر

۵ - کنزالعمّال:(۱)عن ابن عبّاس: لا تسأل المرأه زوجها الطّلاق فی غیر کنهه فتجد ریح الجنّه! وإنّ ریحها لتوجد من مسیره أربعین عاماً.

طلا

الحثّ علی إطلاء العانه وحلقها کلّ أربعین یوماً

۶ - السّنن الکبری: مسنداً عن أنس بن مالک قال: وقّت لنا فی قصّ الشّارب وتقلیم(۲) الأظفار ونتف الإبط وحلق العانه أن لا نترک أکثر من أربعین یوماً.

۷ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبیه وابن الولید جمیعاً، عن سعد، عن ابن(۳) عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: السّنّه فی النّوره فی کلّ خمسه عشر یوماً، فمن أتت علیه أحد وعشرون یوماً ولم یتنوّر فلیستدن علی اللّه

عزّ

وجلّ ولیتنوّر، ومن أتت علیه أربعون یوماً ولم یتنوّر فلیس بمؤمن ولا مسلم، ولا کرامه.

۸ - الدّرّ المنثور: عن أنس قال: وقّت لنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یحلق الرّجل عانته کلّ(۴) أربعین یوماً، وأن ینتف إبطه کلّما طلع، ولا یدع شاربیه یطولان، وأن یقلّم أظفاره من الجمعه إلی الجمعه.

یوماً

۱- کنزالعمّال ۱۶: ۳۸۷/۴۵۰۳۱ .

۲- السّنن الکبری ۱: ۱۵۰، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵ : ۴۳۶/۲۹۳۲، سنن أبی داود ۴: ۸۴/۴۲۰۰، سنن النّسائیّ ۱: ۱۶، فتح الباری ۱۰: ۴۲۴.

۳- البحار ۷۶: ۸۹/۳، الخصال ۲: ۵۰۳ ، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۵۴۶ ، وسائل الشّیعه ۱: ۳۹۲/۴ و ۴۳۹/۲، سفینه البحار ۴: ۵۸۵ ، لآلئ الأخبار ۴: ۱۹۰.

۴- الدّرّ المنثور ۱: ۱۱۳ .

۹ – صحیح التّرمذیّ: عن أنس بن مالک، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه وقّت لهم فی کلّ أربعین[(۱)] لیله: تقلیم الأظفار وأخذ الشّارب وحلق العانه.

۱۰ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن ماجیلویه، عن عمّه، عن هارون، عن ابن صدقه،[(۲)] عن الصّادق عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من کان یؤمن باللّه والیوم الآخر فلا یترک حلق عانته فوق أربعین یوماً، فإن لم یجد فلیستقرض بعد الأربعین ولا یؤخّر.

۱۱ – بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: بإسناده، عن موسی بن جعفر عن آبائه علیهم السلام [(۳)] قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا یطولنّ أحدکم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه، فإنّ الشّیطان

یتّخذها مخابی یستتر بها، ومن کان یؤمن باللّه والیوم الآخر فلا یترک عانته فوق أربعین یوماً.

طهر

آیه التّطهیر ومجیء النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین صباحاً إلی باب علیّ وفاطمه علیهماالسلام

۱۲ – بحار الأنوار: عن تفسیر فرات: جعفر بن محمّد الفزاری مُعْنعناً عن أبی سعید[(۴)]

الخدریّ قال: کان النّبیّ صلی الله علیه و آله : یأتی باب علیّ أربعین صباحاً – حیث بنی(۱)[(۵)]بفاطمه – فیقول: السّلام علیکم ورحمه اللّه وبرکاته أهلَ البیت «اِنَّمَا یُرِیدُ اللّه ُلِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَیْتِ وَیُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً»(۲)[(۶)]أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.

۱- صحیح التّرمذیّ ۵: ۹۲، صحیح مسلم ۱: ۲۲۲.
۲- البحار ۷۶: ۸۹/۴، الخصال ۲: ۵۳۸، وسائل الشّیعه ۱: ۳۹۲/۵ و ۴۳۹/۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۶۱۴، لآلیء الأخبار ۴: ۱۹۰.
۳- البحار ۷۶: ۹۳/۱۵ و: ۹۱/۱۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۶۱۱ و ۶۱۴ و ۶۱۵، الکافی ۶: ۵۰۶/۱۱، مستدرک الوسائل ۱: ۴۱۷، سفینه البحار ۴: ۵۸۵ .
۴- البحار ۳۵: ۲۱۳/۱۶، تفسیر فرات: ۱۲۲، إحقاق الحقّ ۱۴: ۶۷ و ۱۸: ۳۸۲.
۵- البناء: الدّخول بالزّوجه، والأصل فیه أنّ الرّجل کان إذا تزوّج امرأه بنی علیها قبّهً لیدخل بها فیها (النّهایه لابن الأثیر: بنی).
۶- الأحزاب / ۳۳.

۱۳ – بحـار الأـنوار: عـن أمـالى الطّوسـىّ – فى بـاب نزول آيه التّطهير – عن أبى عمرو، عن(۱) ابن عقـده، عن الحسـين بن عبد الرّحمان، عن أبيه، عن عبد النّور بن عبداللّه بن سـنان، عن سـليمان بن قرم، عن أبى الحجّاف وسالم بن أبى حفصه، عن نقيع بن أبى داود، عن أبى الحمراء قال: شهدت النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين صباحاً يجىء إلى باب علىّ وفاطمه عليهماالسلام فيأخذ

بعضادتَى الباب ثمّ يقول: السّلام عليكم أهل البيت ورحمه اللّه وبركاته، الصّلاه يرحمكم

اللّه «اِنَّما يُريدُ اللّه ُلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً»(۱)(۲).

۱۴ – بحـار الأـنوار: عـن تفسـير فرات: – فى بـاب نزول آيه التّطهير – : عن علىّ بن(۳) محمّـد قراءهً عليه معنعناً عن أبى عبـداللّه جعفر بن محمّد عليه السـلام قال: لمّا بنى أمير المؤمنين بفاطمه عليهاالسلام اختلف(۱)(۴)رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى بابها أربعين صباحاً، كلَّ غَداه يدقّ الباب ثمّ

يقول: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوّه ومعدن الرّساله ومختلف الملائكه، الصّلاهَ رحمكم

اللّه «اِنَّما يُريـدُ اللّه ُلِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً»(۲).(۵)ثمّ قال: يدقّ أشدّ من ذلك ويقول: أنا سـلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.

طور

ماورد من الخرافات فى تطوّر أبى علىّ الصّوفىّ

(۶)

۱۵ – شـذرات الـذّهب: قال المناوى فى طبقاته فى ترجمه أبى علىّ حسـين الصّوفىّ: كان كثير التّطوّر، يـدخل عليه انسان فيجده سبُعاً، ثمّ يـدخل عليه آخر فيجـده جنـديّاً، ثمّ يـدخل عليه آخر فيجـده فلاّحاً، أوفيلاً وهكـذا. وقال آخرون: كان التّطوّر دأبه ليلاً ونهاراً حتّى فى صوره السّباع والبهائم، ودخل عليه أعداؤ لیقتلوه فقتلوه فقطّعوه بالسّيوف ليلاً، ورموه

۱- البحار ۳۵: ۲۰۹/۸، أمالى الطّوسىّ ۱: ۲۵۷ / ۳۷، نور الثّقلين ۳: ۴۱۰، إحقاق الحقّ ۹: ۴۸ و ۴۹ و ۱۷۴.

۲- الأحزاب / ۳۳.

۳- البحار ۳۵: ۲۱۵/۲۰، تفسير فرات: ۱۲۶.

۴- اختلف: تردّد (مجمع البحرين: خلف).

۵- الأحزاب / ۳۳.

۶- شذرات الذّهب ۷: ۲۵۰، الغدير ۱۱: ۱۸۸.

على كُوم بعيد، فأصبحوا فوجدوه قائماً يصلّى بزاويته، ومكث بخلوه فى غيط خارج باب البحر أربعين سنه لا يأكل ولا يشرب.

قال الأمينى رضوان اللّه تعالى عليه: من لى، بمعتوهٍ يصدّق هذه الأ فائك؟! متى سمعت

بإنسان يتطوّر بصور الكواسر والبهائم كالشّياطين الّتى تتشكّل بأشكال مختلفه حتّى الكلب والخنزير؟ أو رجل حىّ بعدما قُطّع بالسّيوف إرْباً إرباً؟ أو بشر عاش على الطَّوى

أربعين عاماً؟ - هى من الخرافات - .

طوع

أربعون رجلاً يُظهرون طاعتهم لعلىّ عليه السلام

۱۶ - بحارالأنوار: عن الاختصاص:عدّه من أصحابنا، عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن(۱) محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبداللّه بن القاسم الحضرمىّ، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله لمّا قُبض ارتدّ النّاس على أعقابهم كفّاراً إلاّ ثلاثه: سلمان والمقداد وأبوذر الغفارىّ، أ نّه لمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله جاء أربعون رجلًا إلى علىّ بن أبى طالب عليه السلام فقالوا: لا واللّه، لا نعطى أحداً طاعه بعدك أبداً، قال: ولِمَ؟

قالوا: إنّا سمعنا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيك يوم غدير خمّ، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، قال: فأْتونى غداً محلّقين، قال: فما أتاه إلاّ هؤاء الثّلاثه... (الخبر).

طوف

نزول الرحمه على الطائفين

۱۷ - كنز العمّال : عن ابن عبّاس، أ نّ اللّه تعالى يُنزل على هذا المسجد - مكّه - فى كلّ(۲) يوم وليله عشرين ومائه رحمه: ستّين للطّائفين، وأربعين للمصلّين، وعشرين للنّاظرين.

۱- البحار ۲۸: ۲۵۹/۴۲، الاختصاص:۶.

۲- كنز العمّال : ۱۲: ۱۹۵/۳۴۶۳۰، كتاب الفردوس ۱: ۱۸۹/۷۰۹.

۱۸ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبی، عن سعد، عن الیقطینیّ، عن القاسم بن(۱) یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبی بصیر ومحمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السلام أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام علّم أصحابه فی مجلس واحد أربعمائه باب ممّا یصلح للمؤمن فی دینه ودنیاه. قال علیه السلام : إنّ الحجامه تصحّح البدن، وتشدّ العقل... (إلی أن قال:) إذا خرجتم حجّاجاً إلی بیت اللّه عزّ وجلّ فأکثروا النّظر إلی بیت اللّه، فإنّ للّه تعالی مائه وعشرین رحمه عند بیته الحرام، منها: ستّون للطّائفین،

وأربعون للمصلّین، وعشرون للنّاظرین... (الحدیث).

۱۹ – کنز العمّال: مسنداً عن ابن عبّاس: یُنزل اللّه تعالی فی کلّ یوم عشرین ومائه(۲) رحمه: ستّون منها علی الطّائفین، وأربعون للعاکفین حول البیت، وعشرون منها للنّاظرین إلی البیت.

۲۰ – بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد علیهماالسلام أ نّه قال: لمّا أوحی اللّه (۳)

عزّوجلّ إلی إبراهیم علیه السلام : «اَنْ طَهِّرَا بَیْتِیَ لِلطَّائِفینَ وَالْعَاکِفینَ وَالرُّکَّعِ السُّجُودِ»(۱)(۴)أهبط إلی الکعبه مائه وسبعین رحمه، فجعل منها ستّین للطّائفین، وخمسین للعاکفین، وأربعین للمصلّین، وعشرین للنّاظرین.

۲۱ – بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: ابن المتوکّل، عن السّعدآبادی، عن البرقیّ،(۵) عن ابن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: للّه تبارک وتعالی حول الکعبه عشرون ومائه رحمه، منها: ستّون للطّائفین، وأربعون للمصلّین، وعشرون للنّاظرین.

۱– البحار ۱۰: ۸۹/۱ و ۹۹: ۵۹/۲۱ و: ۲۰۲/۸ ، الخصال: ۶۱۱ و ۶۱۷ ، وسائل الشّیعه ۹: ۳۹۹/۶، سفینه البحار ۴: ۲۲۴.

۲– کنز العمّال ۵: ۵۳/۱۲۰۱۹ و ۱۲۰۲۱.

۳– البحار ۹۹: ۵۰/۴۸، دعائم الإسلام ۱: ۲۹۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۱: ۳۷۱، مجمع البیان ۱: ۲۰۴، التّحف: ۱۰۲، تفسیر الصّافی ۲: ۱۱۹.

۴– البقره / ۱۲۵.

۵– البحار ۹۹: ۶۱/۳۰ و: ۲۰۲/۹، ثواب الأعمال: ۷۲/۱۱، وسائل الشّیعه ۹: ۳۶۳/۲، الکافی ۴: ۲۴۰/۲، الفقیه ۲: ۲۰۷/۲۱۵۳، مستدرک الوسائل ۹: ۳۵۷/۳ و ۳۷۸/۲ و ۳، دعائم الإسلام ۱: ۲۹۴، نور الثّقلین ۱: ۱۰۴ و ۳: ۴۸۵، روضه المتّقین ۴: ۵۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۰: ۶۴ و ۶۵ و ۱۱: ۳۷۱.

محاصره أهل الطائف من قِبل النّبیّ صلی الله علیه و آله

۲۲ - کتاب التّیاج: عن عبداللّه عمرو قال: حاصر رسولُ اللّه صلی الله علیه و آله أهل الطّائف فلم یَنَل(۱) منهم شیئاً فقال: إنّا قافلون إن شاءاللّه، قال أصحابه: ترجع ولم تفتحه؟! فقال لهم النّبیّ صلی الله علیه و آله : اُغدوا علی القتال. فغدَوا علیه فأصابهم جِراح، فقال لهم النّبیّ صلی الله علیه و آله : إنّا قافلون غداً. قال: فأعجبهم ذلک، فضحک النّبیّ صلی الله علیه و آله . فحاصرهم النّبیّ صلی الله علیه و آله والمسلمون خمسه عشر أو سبعه عشر یوماً أو أربعین یوماً فلم ینالوا منهم شیئاً.

یأس مَن حمل رأس الحسین علیه السلام من المغفره فی الطّواف

۲۳ - بحار الأنوار: عن الخرائج: أبو الفرج سعید بن أبی الرّجا، عن محمّد بن عبداللّه بن(۲) عمر الخانیّ، عن أبی القاسم بکراد بن الطّیّب بن شمعون، عن أبی بکر بن أحمد بن یعقوب،

عن أحمد بن عبدالرّحمان، عن سعد، عن الحسن بن عمر، عن سلیمان بن مهران الأعمش قال: بینما أنا فی الطّواف بالموسم إذْ رأیت رجلًا یدعو وهو یقول: اللّهمّ اغفر لی، وأنا أعلم أ نّک لا تغفر. قال: فارتعدتُ لذلک ودنوت منه وقلت: یا هذا، أنت فی حرم اللّه وحرم

رسوله، وهذه أیّامٌ حُرم فی شهر عظیم، فلِم تیأس من المغفره؟ قال: یا هذا، ذنبی عظیم،

قلت: أعظم من جبل تهامه؟ قال: نعم، فقلت: یوازن الجبال الرّواسی؟ قال: نعم، فإن شئت

أخبرتک، قلت: أخبرنی، قال: اُخرج بنا عن الحرم.

فخرجنا منه فقال لی: أنا أحد من کان فی العسکر المیشوم، عسکر عمر بن سعد، حین قتل الحسین، وکنت أحد الأربعین الّذین حملوا الرّأس إلی یزید من الکوفه، فلمّا حملناه علی طریق الشّام نزلنا علی دَیر للنّصاری، وکان الرّأس معنا مرکوزاً علی رمح، ومعه الأحراس، فوضعنا الطّعام وجلسنا لنأکل فإذا بکفّ فی حائط الدّیر تکتب :

أترجو اُ مّه قتلت حسیناً

شفاعه جدّه یوم الحساب... (الخبر).

۱- کتاب التّاج ۴: ۴۳۴.

۲- البحار ۴۵: ۱۸۴/۳۱ و ۴۴/۲۲۴/۳، الخرائج والجرائح ۲: ۵۷۷/۲.

طواف الصّرد حول بیت المقدس

۲۴ - بحار الأنوار: عن العیون والعلل: محمّد بن عمر بن علیّ بن عبدالله البصریّ،عن(۱) محمّد بن عبدالله بن أحمد بن جبله، عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطّائیّ، عن أبیه، عن الرّضا، عن آبائه، عن الحسین بن علیّ علیهم السلام (فی حدیث) قال: وسأله: کم حجّ آدم علیه السلام من حجّه؟ فقال له: سبعین حجّه ماشیاً علی قدمیه، وأوّل حجّه حجّها کان معه الصّرد، یدلّه

علی مواضع الماء، وخرج معه من الجنّه، وقد نهی عن أکل الصّرد والخطّاف. وسأله ما باله

لا یمشی علی الأرض؟ قال: لأ نّه ناحَ علی بیت المقدس فطاف حوله أربعین عاماً یبکی علیه، ولم یزل یبکی مع آدم علیه السلام فمن هناک سکن البیوت...(الحدیث).

طوی

طیّ الأرض لبشر الحافی

۲۵ - تاریخ ابن عساکر: کان ببغداد رجل من التّجار قال: إنّی صلّیت یوماً الجمعه و(۲) خرجت فرأیت بِشر الحافی یخرج من المسجد مسرعاً... (إلی أن قال:) ثمّ إنّه خرج إلی الصّحراء فقلت: إنّه یرید الخضره. فمازال یمشی إلی العصر وأنا أمشی خلفه، فدخل قریه وفی القریه مسجد وفیه رجل مریض فجلس عند رأسه وجعل یلقّمه، فقمت لأنظر فی القریه وبقیت ساعه ثمّ رجعت فقلت للعلیل: أین بشر؟ فقال: ذهب إلی بغداد، فقلت: کم بینی وبین بغداد؟ قال: أربعون فرسخاً... (الخبر).

۱- البحار ۱۰: ۷۵ و ۶۴: ۲۸۳، العلل ۲: ۴۹۳ و: ۵۹۴، العیون ۱: ۲۴۳ باب ۲۴، نور الثّقلین ۳: ۱۷۲ و ۲۴۲ و ۴: ۳۷۶.

۲- تاریخ ابن عساکر ۳: ۲۳۶، الغدیر ۵: ۱۸/۴.

حرف الظّاء

ظهر

ظهور نور النّبیّ صلی الله علیه و آله ، والحروف المقطّعه

١ - بحار الأنوار:(١)العیّاشیّ: أبولبید المخزومیّ قال: قال أبوجعفر علیه السلام : یا أبالبید، إنّه یملک من ولْد العبّاس اثنا عشر، تقتل بعد الثّامن منهم أربعه تصیب أحدهم الذّبحه، فیذبحه، هم فئه قصیره أعمارهم قلیله مدّتهم، خبیثه سیرتهم، منهم الفویسق الملقّب بالهادی والنّاطق والغاوی. یا أبالبید، إنّ فی حروف القرآن المقطّعه لَعلماً جمّاً، إنّ اللّه تعالی أنزل: «الم* ذَلِکَ الْکِتَابُ»(١)(٢)فقام محمّد صلی الله علیه و آله حتّی ظهر نوره، وثبتت کلمته، ووُلدیوم ولد وقد مضی من الألف السّابع مائه سنه وثلاث سنین.

ثمّ قال: وتبیانه فی کتاب اللّه فی الحروف المقطّعه إذا عدّدتها من غیر تکرار، ولیس

من حروف مقطّعه حرف ینقضی إلّا وقیام قائم من بنی هاشم عند انقضائه، ثمّ قال: الألف

واحد، واللّام ثلاثون، والمیم أربعون، والصّاد تسعون، فذلک مائه وإحدی وستّون، ثمّ کان بدْو خروج الحسین بن علیّ علیهماالسلام ، «الم * اللّه»(٢)، فلّما بلغت مدّته قام قائم ولد العبّاس

عند «المص»(٣) ،ویقوم قائمنا عند انقضائهاب«الر»(۴) ففهمْ ذلک وعِه واکتمه.(٣)(۴)(۵)

١- البحار ۵٢: ١٠۶/١٣.

٢- البقره / ١ - ٢ .

٣- آل عمران / ١ - ٢ .

۴- الأعراف / ١.

۵- یوسف / ١.

حرف العين

عبد

انتقال نور النّبیّ صلی الله علیه و آله من عبداللّه إلی اُمّه آمنه

١ - الفضائل لابن شاذان : (فی حدیث طویل) قال: فقام عبدالمطّلب وخرج مع الرّجل(١) وبقی عبداللّه عند أهله إلی أن ذهبت الصّفره من یدیه، وذلک أنّ العرب کانوا إذا دخلوا

بأهلهم یخضبون أیدیهم بالحنّاء ولایخرجون من عندهم وعلی أیدیهم أثر من الحنّاء. وبقی عبداللّه أربعین یوماً وخرج ونظر أهل مکّه إلی عبداللّه والنّور قد فارق موضعه... (الحدیث). ویأتی تمامه فی (ولد).

أثر العباده

٢- کتاب الفردوس: نبیط بن شریط: کانت العباده فیما مضی من الاُمم، إذا عبد العابد(٢) أربعین سنه یسعی نوره بین یدیه.

عباده النّبیّ صلی الله علیه و آله قبل البعثه

٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن العلاّمه قدّس سرّه، أ نّه لا شکّ فی أ نّه صلی الله علیه و آله کان یعبد اللّه قبل(٣)

بعثته بما لایعلم إلاّ بالشّرع: کالطّواف والحجّ وغیرهما... (إلی أن قال:) وقد ورد فی أخبار

١- الفضائل لابن شاذان : ١٣.

٢- کتاب الفردوس ٣: ٢٧٨/٤٨٣٨.

٣- البحار ١٨: ٢٨٠.

کثیره أ نّه صلی الله علیه و آله کان یطوف، وأ نّه کان یعبد اللّه فی حراء... (إلی أن قال:) وکیف یجوّز ذو مسکه من العقل علی اللّه تعالی أن یهمل أفضل أنبیائه أربعین سنه بغیر عباده.

۴ - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قال علیّ بن محمّد علیه السلام : إنّ(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا ترک التّجاره إلی الشّام وتصدّق بکلّ مارزقه اللّه تعالی من تلک التّجارات، کان یغدو کلّ یوم إلی حِراء یصعده وینظر من قلله إلی آثار رحمه اللّه، وإلی

أنواع عجائب رحمته وبدائع حکمته، وینظر إلی أکناف السّماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفیافی، فیعتبر بتلک الآثار، ویتذکّر بتلک الآیات، ویعبد اللّه حقّ عبادته، فلمّا استکمل أربعین سنه ونظر اللّه عزّ وجلّ إلی قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلّها وأطوعها وأخشعها وأخضعها... (الحدیث).

مَن عبَد اللّه بغیر تفقّه

۵ - بحار الأنوار: عن العلل: عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، عن الحسن بن علیّ(۲) الکوفیّ، عن عبداللّه بن جبله، عن رجل، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ الرّجل لیعبد اللّه أربعین سنه وما یطیعه فی الوضوء.

العبد الذی کان أعظم برکه

۶ - کنز العمّال: قال أبوالهیثم: فلمّا بلغنی أ نّه أُتی رسولَ اللّه صلی الله علیه و آله رقیق أتیته فأعطانی(۳)

رأساً، فکاتبته علی أربعین ألف درهم، فما رأیت رأساً کان أعظم برکهً منه.

۱- البحار ۱۸: ۲۰۵/۳۶، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۱۵۶/۷۸.

۲- البحار ۸۰: ۲۶۴/۱۳، علل الشّرائع: ۲۸۹/۱، وسائل الشّیعه ۱: ۲۹۷/۱۶، الفقیه ۱: ۳۶/۷۳، روضه المتّقین ۱: ۱۳۱، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۰۹.

۳- کنز العمّال ۷: ۱۹۸/۱۸۶۲۱.

مايَسلب حلاوه العباده أربعين يوماً

۷ - لآلئ الاخبار: قال زاهد: من نظر إلی بستان أو بنيان بعين المُنيه لابعين العِبره،(۱) نقص من عقله بقدر مايستحسنها، وسلبه اللّه حلاوه العباده أربعين يوماً.

العبد الذی ينفر الإيمان منه

۸ - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان باللّه:(۲) لاُتدخلْه علَیّ، فإنّی لا أستقرّ أنا وهو فی وعاء واحد. فإنّ أبی فشربه نفر الإيمان منه نفره لن يعود إليه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب اللّه عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً.

عابدٌ أربعين سنه يذمّ نفسه

۹ - بحار الأنوار: عن الكافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن ابن(۳) فضّال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إنّ رجلًا فی بنی إسرائيل عبَداللّه أربعين سنه، ثمّ قرّب قرباناً فلم يُقبل منه، فقال لنفسه: وما اُوتيتُ إلّا منكِ، وما الذّنب إلّا لكِ. قال: فأوحی اللّه تبارك وتعالی إليه: ذمُّك لنفسك أفضل من عبادتك أربعين سنه.

أكثر من أربعين سنه فی عباده الأصنام

۱۰ - الاستيعاب: عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصمّ أنّ النّبیّ صلی الله عليه و آله قال لأبی بكر:(۴)

۱- لآلئ الاخبار ۱: ۳۸.

۲- كتاب الفردوس ۱: ۲۹۲/۱۱۵۱.

۳- البحار ۱۴: ۵۰۰/۲۳ و ۷۱: ۲۲۸/۱ و: ۲۳۴/۱۵، وسائل الشّيعه ۱۱: ۱۸۳/۱، الكافی ۲: ۷۳/۳، سفينه البحار ۳: ۴۰۶، قرب الإسناد: ۱۷۴، مستدرك الوسائل ۱۱: ۲۵۳/۲، مشكاه الأنوار: ۲۴۵، جامع أحاديث الشّيعه ۱۳: ۲۵۴، لآلئ الأخبار ۱: ۵۴ .

۴- الاستيعاب ۲: ۶۲۶ .

من أكبر: أنا أو أنت؟ فقال: بل أنت، وأكرم وخير منّى، وأنا أسنّ منك.

- ولا ريب أنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله قد بعث بتبليغ الدّيانه المقدّسه وعمره قد بلغ أربعين عاماً وكان إسلام أبيبكر بعد سنين مضافاً إلى ما أفاده «قدّه» من عباده أبيبكر الأصنام أزيد

من أربعين سنه - .

أبوجهل يعبد هُبَل منذ أربعين سنه

١١ - بحار الأنوار: عن المناقب: محمّد بن إسحاق (فى خبر طويل) عن كثير بن عامر(١) أ نّه طلع من الأبطح راكب ومن ورائه سبع عشره ناقه محمّله ثياب ديباج، على كلّ ناقه عبد أسود يطلب النّبىّ الكريم ليدفعها إليه بوصيّته من أبيه، فأومأ ابن أبى البخترىّ إلى أبى جهل وقال: هذا صاحبك، فلمّا دنا منه قال: ما أنت بصاحبى. فما زال يدور حتّى رأى النّبىّ صلى الله عليه و آله فسعى إليه وقبّل يديه ورجليه، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : أليس أنت بلحاً ناجى بن المنذر السّكّاكىّ؟ قال: بلى يا رسول اللّه، قال: فأين سبع عشره ناقه محمّله ذهباً وفضّه ودرّاً وياقوتاً وجوهراً ووشياً وملحماً وغير ذلك؟ قال: هى ورائى مقبله، فقال: هى سبع

عشره ناقه، على كلّ ناقه عبد أسود عليهم أقبيه الدّيباج ومناطق الذّهب، وأسماؤم: محرز، ومنعم، وبدر، وشهاب، ومنهاج وفلان وفلان، قال: بلى يا رسول اللّه، قال: سلّم

المال وأنا محمّد بن عبداللّه. فأورد المال بجملته إلى النّبىّ صلى الله عليه و آله فقال أبو جهل: يا آل غالب، إن لم تنصفونى وتنصرونى عليه لأضعنّ سيفى فى صدرى، وهذا المال كلّه للكعبه.

وركب فرسه وجرّد سيفه، ونفرت مكّه أقصاها وأدناها حتّى أجابت أبا جهل سبعون

ألف مقاتل، وركب أبوطالب فى بنى هاشم وبنى عبدالمطّلب وأحاطوا بالنّبىّ صلى الله عليه و آله ، ثمّ قال أبوطالب: ما الّذى تريدون؟ قال أبوجهل: إنّ ابن أخيك قد جنى علينا جنايات عظيمه، ويحقّ للعرب أن تغضب وتسفك الدّماء وتسبى النّساء، قال أبوطالب: وما ذاك؟ فذكر قصّه الغلام وأنّ محمّداً سحره وردّه إلى دينه، وأخذ منه المال وهو شىء مبعوث للكعبه،

فقال: قف حتّى أمضى إليه وأسأله عن ذلك. فلمّا أتى النّبىَّ صلى الله عليه و آله وسأله ردّ ذلك قال: لا

١- البحار ١٨: ٢٣٦/٧٩، المناقب ١: ١٣٣.

أعطيه حبّه واحده، قال: خذ عشره وأعطه سبعه، فأبی، ثمّ أمر صلی الله علیه و آله أن توقف الهديّه بين يديه ويناديها سبع مرّات، فإن كلّمتَها فالهديّه هدّيتها، وإن كلّمتها أنا وأجابتنی فالهديّه هديّتی.

فأتی أبوطالب وقال: إنّ ابن أخی قد أجابك إلی النّصفه. وذكر مقال النّبیّ صلی الله علیه و آله والميعاد غداً عند طلوع الشّمس، فأتی أبوجهل إلی الكعبه وسجد لهُبَل ورفع رأسه وذكر القصّه ثمّ

قال: أسألك أن تجعل النّوق تخاطبنی، ولايشمت بی محمّد وأنا أعبدك من أربعين سنه وما سألتك حاجه، فإن أجبتنی هذه لأضعنّ لك قبّه من لؤلؤ أبيض وسوارين من الذّهب وخلخالين من الفضّه وتاجاً مكلّلاً بالجوهر وقلاده من العقيان. ثمّ إنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله حضر وكان منه المعجزات، أجابه كلّ ناقه سبع مرّات وشهدت بنبوّته بعد عجز أبی جهل، فأخذ المال.

ما رُزق الميرزا عبداللّه الأفندیّ

١٢ - سفينه البحار: الميرزا عبداللّه الأفندیّ: إنّه قال: ورزقنی اللّه إلی يومنا هذا- وهو(١) عام ستّه ومائه وألف من الهجره، وقد مضی من العمر نحو من أربعين سنه - ثلاثَ حجّات، وزياره الرّضا عليه السلام ثلاث مرّات.

عبس

فی شأن العبّاس

١٣ - السّيره الحلبيّه: قال ابن كثير: كان العبّاس رضوان اللّه تعالی عليه شديداً طويلاً(٢) نبيلًا، فاحتمل شيئاً يقارب أربعين ألفاً وانطلق وهو يقول: إنّما أخذت ما وعد اللّه... (الخبر).

ص:٥٠۴

١- سفينه البحار ٣: ٣١۶، رياض العلماء ٣: ٢٣٠ .

٢- السّيره الحلبيّه ٣: ٣٠٢.

عتب

فيشأن عُتبه بن غزوان

۱۴ – سفينه البحار: عتبه بن غزوان من الصّحابه، حُكى أ نّه كان سابع سبعه مع(۱) رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما كان لهم طعام إلّا ورق الشّجر حتّى قرحت أشداقهم، وهاجر إلى أرض الحبشه وهو ابن أربعين سنه، ثمّ عاد إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو بمكّه فأقام معه حتّى هاجر

إلى المدينه مع المقداد، وكانا من السّابقين... (إلى آخره).

ما رُزق عَتّاب بن أُسَيد

۱۵ – السّنن الكبرى:مسنداً عن الزّهرىّ قال: رَزق رسولُ اللّه صلى الله عليه و آله عتّابَ بن أُسيد حين(۲) استعمله على مكّه أربعين أوقيّه فى كلّ سنه.

عتق

ما أعطاه النّبىّ صلى الله عليه و آله لسلمان كى يُعتق

۱۶ – السّنن الكبرى: مسنداً عن سلمان الفارسىّ (فى حديث) فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أين(۳) الفارسىّ المسلم المكاتب؟ فدُعيت له فقال: خذ هذه يا سلمان، فأدِّ ما عليك؟ فقلت: يا

رسول اللّه، وأين تقع هذه ممّا علَىّ؟ قال: فإنّ اللّه سيؤدّى بها عنك. فوالّذى نفس سلمان بيده، لوزنت لهم منها أربعين أوقيّه فأدّيتها إليهم. وعُتق سلمان الفارسىّ رضياللّه عنه.

مُكاتَبه العتق على أربعين ألف درهم

۱۷ – السّنن الكبرى: مسنداً عن سعيد بن أبى سعيد المقبرىّ أ نّه حدّثه عن أبيه قال:(۴)

۱– سفينه البحار ۳: ۳۹۴، تنقيح المقال ۲: ۲۴۳ .

۲– السّنّ الكبرى للبيهقىّ ۶: ۳۵۵.

۳– السّنن الكبرى للبيهقىّ ۱۰: ۳۲۲.

۴– السّنن الكبرى للبيهقىّ ۱۰: ۳۳۴.

إشترتنی امرأه من بنی لیث بسوق ذی المجاز بسبعمائه درهم، ثمّ قدمت المدینه فکاتبتْنی

علی أربعین ألف درهم فأدّیت إلیها عامّه ذلک... (الحدیث).

ما أعتق النّبیّ صلی الله علیه و آله فی مرضه

۱۸ – السّیره الحلبیّه: روی: أعتق رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مرضه أربعین رقبه، ومن النّساء اُمّ(۱) أیمن.

عثم

قصّه عثمان وحصره أربعین یوماً

۱۹ – الکامل لابن الأثیر: صلّی عثمان بالنّاس أیّاماً... (إلی أن قال:) ثمّ منعوه الصّلاه(۲) وصلّی بالنّاس أمیرهم الغافقیّ، وتفرّق أهل المدینه فی حیطانهم ولزموا بیوتهم لا یجلس

أحد ولا یخرج إلّا بسیفه یتمنّع به، وکان الحصار أربعین یوماً... (إلخ).

عجب

العُجب فی العباده

۲۰ – بحار الأنوار: عن کتاب عبدالملک بن حکیم: عن بشیر النّبال، عن أبیعبداللّه علیه السلام (۳) قال: سهر داود علیه السلام لیله یتلو الزّبور فأعجبته عبادته، فنادته ضفدع: یا داود، تعجب من سهرک لیله، وإنّی لَتحتَ هذه الصّخره منذ أربعین سنه ما جفّ لسانی عن ذکر اللّه؟!

۱– السّیره الحلبیّه ۳: ۳۶۴ و ۳۹۰.

۲– الکامل لابن الأثیر ۳: ۱۶۰ – ۱۶۱ .

۳– البحار ۶۴: ۵۰/۲۶، مستدرک الوسائل ۱: ۱۴۱/۱۸، الاُصول السّتّه عشر – أصل عبدالملک بن حکیم – : ۱۰۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱: ۳۹۵، لآلئ الأخبار ۱: ۱۹.

عجز

اعتراف کفّار قریش بإعجاز القرآن

۲۱ – تفسیر نور الثّقلین: عن مجمع البیان: فی تفسیر هذه الآیه «وَقیلَ یَا اَرْضُ ابْلَعی(۱) مَاءَکِ»(۱)(۲)ویروی أنّ کفّار قریش أرادوا أن یتعاطوا معارضه القرآن فعکفوا علی لُباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعین یوماً لتصفو أذهانهم، فلمّا أخذوا فیما أرادوا سمعوا هذه الآیه، فقال بعضهم لبعض: هذا کلام لایشبه کلام المخلوقین. وترکوا ما أخذوا فیه،

وافترقوا.

برکه الطّعام بالإعجاز

۲۲ – بحار الأنوار: عن القصص:الصّدوق، عن محمّد بن هارون، عن موسی بن(۳) هارون، عن حمّاد بن زید، عن هشام، عن محمّد، عن أنس قال: أرسلتنی اُمّ سلیم – یعنی اُمّه – علی شیء صنعته، وهو مُدّ من شعیر طحنته وعصرت علیه من عکّه کان فیها سمن، فقام النّبیّ صلی الله علیه و آله ومن معه فدخل علیها، فقال صلی الله علیه و آله : أدخِلْ عَلَیّ عشره عشره. فدخلوا فأکلوا وشبعوا حتّی أتی علیهم، قال: فقلت لأنس: کم کانوا؟ قال: أربعین.

معجزه النّبیّ صلی الله علیه و آله فی دعوه إطعام بنی عبدالمطّلب

۲۳ – بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: باب جوامع معجزاته – ومن ذلک أ نّه کان بمکّه(۴) قبل الهجره أیّام أ لّبت علیه قومه وعشائره، فأمر علیّاً أن یأمر خدیجه أن تتّخذ له طعاماً، ففعلت، ثمّ أمره أن یدعو له أقرباءه من بنی عبد المطّلب، فدعا أربعین رجلًا، فقال: أحضر

۱– تفسیر نور الثّقلین ۲: ۳۶۷ .

۲– هود / ۴۴ .

۳– البحار ۱۸: ۲۶/۴، قصص الأنبیاء: ۳۱۴/۳۹۱، إثبات الهداه ۱: ۳۸۱/ باب ۸، فتح الباری ۹: ۷۱۶/۵۴۵۰، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۱۲: ۸۲/۸۸۷۰.

۴– البحار ۱۷: ۲۳۱/۱، قرب الإسناد: ۱۳۷.

لهم طعاماً یا علیّ. فأتاه بثریده وطعام یأکله الثّلاثه والأربعه، فقدّمه إلیهم. وقال: کلوا وسمّوا. فسمّی ولم یسمّ القوم فأکلوا وصدروا وشبعوا، فقال أبوجهل، جاد ما سحرکم محمّد! یطعم من طعام ثلاثه رجال أربعین رجلًا، هذا واللّه السّحر الّذی لا بعده، فقال علیّ علیه السلام : ثمّ أمرنی بعد أیّام فاتّخذت له مثله، ودعوتهم بأعیانهم فطعموا وصدروا... (الحدیث).

معجزه محو صحیفه المقاطعه المختومه بأربعین خاتماً

۲۴ - بحار الأنوار: عن الخرائج: ومن المعجزات: أ نّه لمّا کانت قریش تحالفوا وکتبوا(۱) بینهم صحیفه: ألّا یجالسوا واحداً من بنی هاشم ولا یبایعوهم حتّی یسلّموا إلیهم محمّداً

لیقتلوه. وعلّقوا تلک الصّحیفه فی الکعبه، وحاصروا بنی هاشم فی الشِّعب - شعب عبدالمطّلب - أربع سنین، فأصبح النّبیّ صلی الله علیه و آله یوماً وقال لعمّه أبی طالب: إنّ الصّحیفه الّتی کتبتها قریش فی قطیعتنا قد بعث اللّه علیها دابّه فلحست کلّ ما فیها غیرَ اسم اللّه. وکانوا قد ختموها بأربعین خاتماً من روءاء قریش، فقال أبو طالب: یا بن أخی، أفأصیر إلی قریش فأُعلمهم بذلک؟ قال: إن شئت.

فصار أبوطالب رضی‌اللّه عنه إلیهم فاستبشروا بمصیره إلیهم واستقبلوه بالتّعظیم والإجلال، وقالوا: قد علمنا الآن أنّ رضی قومک أحبّ إلیک ممّا کنت فیه، أفتسلّم إلینا

محمّداً ولهذا جئتنا؟ فقال: یا قوم، قد جئتکم بخبر أخبرنی به ابن أخی محمّد، فانظروا فی ذلک، فإن کان کما قال فاتّقوا اللّه وارجعوا عن قطیعتنا، وإن کان بخلاف ما قال سلّمتُه

إلیکم واتّبعت رضاکم، قالوا: وما الّذی أخبرک؟! قال: أخبرنی أنّ اللّه قد بعث علی صحیفتکم دابّه فلحست ما فیها غیرَ اسم اللّه، فحُطّوها، فإن کان الأمر بخلاف ما قال

سلّمتُه إلیکم. ففتحوها فلم یجدوا فیها شیئاً غیر اسم اللّه، فتفرّقوا وهم یقولون: سحر سحر، وانصرف أبوطالب رضی اللّه عنه.

۱- البحار ۱۸: ۱۲۰، الخرائج والجرائح ۱: ۱۴۲/۲۳۰.

إخباره صلی الله علیه و آله بفساد بنی أبی العاص

۲۵ - بحـار الأنوار: عن إعلام الوری: فی باب معجزاته واخباره صلی الله علیه و آله ومن ذلک(۱)قوله صلی الله علیه و آله فی بنی أبی العاص وبنی اُمیّه: روی أبو سعید الخدریّ عنه صلی الله علیه و آله أ نّه قال: إذا بلغ بنو أبیالعاص ثلاثین رجلًا اتّخذوا دین اللّه دغلًا،(۱)(۲)وعباد اللّه خولًا،(۲)(۳)ومال اللّه دولًا.(۳)(۴)

وفی روایه أبی هریره: أربعین رجلًا.

ما قُضی به دین النّبیّ صلی الله علیه و آله بالإعجاز

۲۶ - بحار الأنوار: عن الخرائج: (فی حدیث طویل) قال: وإنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا وصف(۵) علیّاً علیه السلام وشبّهه بعیسی علیه السلام قال اللّه تعالی: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا اِذَا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ»(۱) ... (إلی أن قال:) وإن أخرج اللّه لصالح علیه السلام ناقه من الجبل لها شرب، ولقومه

شرب، فقد أخرج تعالی لوصیّ محمّد خمسین ناقه أو أربعین مرّه ومائه ناقه مرّه من الجبل قضی بها دین محمّد صلی الله علیه و آله ... (الخبر). (۶)

تکثیر النّبیّ صلی الله علیه و آله الماء القلیل بإعجاز

۲۷ - کتاب التّاج: - فی معجزات النّبیّ صلی الله علیه و آله - منها: تکثیر الماء القلیل ببرکته صلی الله علیه و آله ، عن(۷) عمران بن حصین قال: کنّا مع النّبیّ صلی الله علیه و آله فی مسیر وجعلنی فی رکوب بین یدیه، فعطشنا عطشاً شدیداً، فبینما نحن نسیر إذا نحن بامرأهٍ سادلهٍ رِجلَیها بین مَزادَتَین، فقلنا لها: أین

۱- البحار ۱۸: ۱۲۶، إعلام الوری: ۴۵، السّیره الحلبیّه ۱: ۱۸۰ و ۲۶۳، الغدیر ۵: ۱۴۹ و ۸: ۲۵۰، کنز العمّال ۱۱: ۱۶۵/۳۱۰۵۸.

۲- الدّغل: الخبث والمکر والخدیعه (مجمع البحرین: دغل).

۳- الخَوَل: العبید (مجمع البحرین: خول) .

۴- الدّوله: یقال صار الفیء دُوله یتداولونه یکون مرّه لهذا ومرّه لهذا، والجمع دُولَات (مجمع البحرین: دول).

۵- البحار ۱۷: ۲۵۰/۴، الخرائج والجرائح ۲: ۹۰۷.

۶- الزّخرف /۵۷.

۷- کتاب التّاج ۳: ۲۷۸.

الماء؟ فقالت: إنّه لا ماء... (إلی أن قال:) فأمر صلی الله علیه و آله بمَزادَتَیها فمسح بالعزلاویَن فشربنا عطاشاً أربعین رجلاً حتّی روینا، فملأنا کلّ قِربه معنا... (الحدیث).

۲۸ - صحیح البخاریّ: نقل معجزه عن النّبیّ صلی الله علیه و آله وأ نّه وجد ماءً قلیلاً وشرب أربعون(۱) رجلاً حتّی رووا.

خفاء أمر النّبیّ صلی الله علیه و آله فی الغار علی الأعداء

۲۹ - بحار الأنوار: عن إعلام الوری: من معجزاته صلی الله علیه و آله حدیث الغار، وأ نّه صلی الله علیه و آله لمّا أوی(۲) إلی غار بقرب مکّه یعتوره النُّزّال ویأوی إلیه الرُّعاء، متوجّهه إلی الهجره، فخرج القوم فی طلبه فعمّی اللّه أثره وهو نصب أعینهم، وصدّهم عنه، وأخذ بأبصارهم دونه وهم دهاه العرب، وبعث سبحانه العنکبوت فنسجت فی وجه النّبیّ صلی الله علیه و آله فسترته، وآیسهم ذلک من الطّلب فیه... (إلی أن قال:) وبعث اللّه حمامتین وحشیّتین فوقعتا بفم الغار. فأقبل فتیان

قریش من کلّ بطن رجلٌ بعصیّهم وهراواهم وسیوفهم، حتّی إذا کانوا من النّبیّ صلی الله علیه و آله بقدر أربعین ذراعاً، تعجّل رجل منهم لینظر من فی الغار، فرجع إلی أصحابه فقالوا له: مالک لاتنظر فی الغار؟ فقال: رأیت حمامتین بفم الغار فعلمت أن لیس فیه أحد، وسمع النّبیّ صلی الله علیه و آله ما قال فدعا لهنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله وفرض جزاءهنّ، فانحدرن فی الحرم.

۳۰ - بحار الأنوار: عن المناقب: علیّ بن إبراهیم بن هاشم: ما زال أبو کرز الخزاعیّ(۳) یقفو أثر النّبیّ صلی الله علیه و آله فوقف علی باب الحجر - یعنی الغار - فقال: هذه قدم محمّد، واللّه اُخت القدم الّتی فی المقام، وقال: هذه قدم أبی قحافه أو ابنه، وقال: ماجاوزوا هذا المکان: إمّا أن یکونوا صعدوا فی السّماء، أو دخلوا فی الأرض. وجاء فارس من الملائکه فی صوره الإنس فوقف علی باب الغار وهو یقول لهم: اطلبوه فی هذه الشّعاب، فلیس هاهنا.

وتبعه القوم فعمّی اللّه أثره وهو نصب أعینهم، وصدّهم عنه وهم دهاه العرب، وکان

۱- صحیح البخاریّ ۴: ۲۳۳.

۲- البحار ۱۷: ۳۹۲/۲، إعلام الوری: ۳۴، کتاب اللّؤلؤوالمرجان ۱: ۱۳۵/۳۹۶، فتح الباری ۶: ۷۲۰/۳۵۷۱ و ۷۱۴.

۳- البحار ۱۹: ۷۷/۲۸: المناقب ۱: ۱۲۷.

الغار ضيّق الرّأس، فلمّا وصل إليه النّبيّ صلی الله علیه و آله اتّسع بابه، فدخل بالنّاقه فعاد الباب وضاق كما كان فی الأوّل... (إلی أن قال:) أمر اللّه شجره صغيره فنبتت فی وجه الغار، وأمر

العنكبوت فنسجت فی وجهه، وأمر حمامتين وحشيّتين فوقفتا بفم الغار... (إلی أن قال:)،

ولمّا قربوا من الغار بقدر أربعين ذراعاً تعجّل بعضهم لينظر مَن فيه... (الحديث).

وثبه علیّ علیه السلام أربعين ذراعاً فی معركه الخندق

٣١ - بحار الأنوار: عن المناقب: من عجائبه عليه السلام طول ما لقی من الحروب لم

ينهزم(١) قطّ، ولم ينله فيها شين ولا جراح سوء، ولم يبارز أحداً إلّا ظفر به، ولا نجا من ضربته أحد

فصلح منها، ولم يفلت منه قرن، ولم يخرج فی حروبه إلّا وهو ماشٍ يهرول طول الدّهر بغير جند إلی العدوّ، وما قُدّمت رايهٌ قوتل تحتها علیّ إلّا انقلبوا صاغرين.

ويروی: وثْبتُه أربعون ذراعاً إلی عمرو ورجوعه إلی خلف عشرون ذراعاً، وذلك خارج عن العاده.

وروی: ضربته علی رجليه وقطعهما بضربه واحده مع ماكان عليه من الثّياب والسّلاح.

وروی: أ نّه ضرب مرحبَ الكافر يوم خيبر علی رأسه فقطع العمامه والخوذه والرّأس والحلق وما عليه من الجوشن من قدّام وخلف، إلی أن قدّه بنصفين، ثمّ حمل علی سبعين فارس فبدّدهم، وتحيّر الفريقان من فعله فانهزموا إلی الحصن... (إلی آخره).

ما أظهر علیّ علیه السلام لسلمان من المعاجز

٣٢ - بحار الأنوار: وجدت فی بعض الكتب: حدّثنا محمّد بن زكريّا العلائیّ قال: حدّثنا(٢) محمّد بن الحسن الصّفّار - المعروف بابن المعافا - عن وكيع، عن زاذان، عن سلمان الفارسیّ رضیاللّه عنه قال: كنّا مع مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين، اُحبّ

١- البحار ٤٢: ٣٣/١١، المناقب ٢: ٢٩٧ و ٢٩٨.

٢- البحار ٤٢: ٥٠/١ و ٥٧: ٣٣٩/٣١، إثبات الهداه ٢: ٥٢٥.

أن أرى من معجزاتک شیئاً، قال علیه السلام : أفعل إن شاء اللّه عزّوجلّ.

ثمّ قام ودخل منزله وخرج إلیّ وتحته فرس أدهم، وعلیه قباء أبیض وقلنسوه بیضاء، ثمّ نادی: یا قنبر، أخرج إلیّ ذلک الفرس. فأخرج فرساً آخر أدهم، فقال علیه السلام : إرکب یا أباعبداللّه. قال سلمان: فرکبته فإذا له جناحان ملتصقان إلی جنبه، قال: فصاح به الإمام علیه السلام

فتعلّق فی الهواء، وکنت أسمع حفیف أجنحه الملائکه وتسبیحها تحت العرش، ثمّ خطونا علی ساحل بحر عجّاج، مغطمط الأمواج، فنظر إلیه الإمام شزراً فسکن البحر من غلیانه، فقلت له: یا مولای، سکن البحر من غلیانه من نظرک إلیه! فقال علیه السلام : یا سلمان، خشی أن آمر فیه بأمر. ثمّ قبض علی یدی وسار علی وجه الماء والفرسَان تتبعانِنا لا یقودهما أحد،

فواللّه ما ابتلّت أقدامنا ولاحوافر الخیل.

قال: سلمان: فعبرنا ذلک البحر ورُفعنا إلی جزیره کثیره الأشجار والأثمار والأطیار والأنهار، وإذا شجره عظیمه بلا صدع ولا زهر، فهزّها علیه السلام بقضیب کان فی یده فانشقّت وخرج منها ناقه طولها ثمانون ذراعاً وعرضها أربعون ذراعاً وخلفها قلوص(۱)(۱)فقال علیه السلام :

اُدنُ منها واشرب من لبنها، قال سلمان: فدنوت منها وشربت حتّی رُویت، وکان لبنها أعذب من الشّهد وألین من الزّبد، وقد اکتفیت، قال علیه السلام : هذا حسَن یا سلمان؟ فقلت: مولای حسن، فقال علیه السلام : ترید أن أریک ما هو أحسن منه؟ فقلت: نعم یا أمیرالمؤمنین. قال سلمان: فنادی مولای أمیر المؤمنین علیه السلام : اُخرجی یا حسناء. قال: فخرجت ناقه طولها عشرون ومائه ذراع وعرضها ستّون ذراعاً، ورأسها من الیاقوت الأحمر، وصدرها من العنبر الأشهب، وقوائمها من الزّبرجد الأخضر، وزمامها من الیاقوت الأصفر، وجنبها الأیمن من الذّهب، وجنبها الأیسر من الفضّه، وعرضها من اللّؤلؤ والرّطب، فقال علیه السلام : یا سلمان، إشرب من لبنها. قال سلمان: فالتقمت الضّرع، فإذا هی تحلب عسلاً صافیاً مخلَصاً، فقلت: یا سیّدی، هذه لمن؟ قال علیه السلام : هذه لک ولسائر الشّیعه من أولیائی، ثمّ قال علیه السلام لها: إرجعی إلی الصّخره. ورجعت من الوقت.

وسار بی فی تلک الجزیره حتّی ورد بی إلی شجره عظیمه علیها طعام یفوح منها

۱- القلوص:هی النّاقه الشّابّه بمنزله الجاریه من النّساء (مجمع البحرین: قلص).

رائحه المسک، فإذا بطائر فی صوره النّسر العظیم، قال سلمان رضیاللّه عنه: فوثب ذلک الطّائر فسلّم علیه علیه السلام ورجع إلی موضعه، فقلت: یا أمیرالمؤمنین، ما هذه المائده؟

فقال

علیه السلام : هذه منصوبه فی هذا المکان للشّیعه من مُوالیّ إلی یوم القیامه، فقلت: ما هذا الطّائر، قال علیه السلام : ملَک موکّل بها إلی یوم القیامه، فقلت: وحده یا سیّدیّ؟ فقال علیه السلام : یجتاز به الخضر علیه السلام فی کلّ یوم مرّه.

ثمّ قبض علیه السلام علی یدی و سار إلی بحر ثان فعبرنا، وإذا جزیره عظیمه فیها قصر لبنه من ذهب، ولبنه من فضّه بیضاء، وشُرَفها من عقیق أصفر، وعلی کلّ رکن من القصر سبعون صفّاً من الملائکه، فأتوا وسلّموا ثمّ أذن لهم فرجعوا إلی مواضعهم، قال سلمان رحمه اللّه تعالی: ثمّ دخل أمیر المؤمنین علیه السلام القصر فإذا أشجار وأثمار وأنهار وأطیار وألوان النّبات، فجعل الإمام علیه السلام یمشی فیه حتّی وصل إلی آخره فوقف علیه السلام علی بِرکه کانت فی البستان، ثمّ صعد علی قصر فإذا کرسیّ من الذّهب الأحمر، فجلس علیه علیه السلام وأشرفنا علی القصر فإذا بحر أسود یغطمط أمواجه کالجبال الرّاسیات، فنظر علیه السلام شزراً فسکن من غلیانه حتّی کان کالمذنب فقلت: یا سیّدی سکن البحر من غلیانه إلی نظره إلیه، فقال علیه السلام : خشی أن آمر فیه بأمر، أتدری یا سلمان أیّ بحر هذا؟ فقلت: لا یا سیّدی، فقال: هذا الّذی غرق

فیه فرعون وملؤ المذنبه، حملها جناح جبرئیل علیه السلام ثمّ زجّها فی هذا البحر، فهو یهوی لا یبلغ قراره إلی یوم القیامه، فقلت: یا أمیرالمؤمنین، هل سرنا فرسخین؟ فقال علیه السلام : یا سلمان، لقد سرت خمسین ألف فرسخ ودرت حول الدّنیا عشر مرّات، فقلت: یا سیّدی وکیف هذا؟! قال علیه السلام : إذا کان ذوالقرنین طاف شرقها وغربها وبلغ إلی سدّ یأجوج ومأجوج فأ نّی یتعذّر علَیّ وأنا أمیر المؤمنین وخلیفه ربّ العالمین؟! یا سلمان، أما قرأت قول اللّه عزّ وجلّ حیث یقول: «عَالِمُ الْغَیْبِ فَلَا یُظْهِرُ عَلی غَیْبِهِ اَحداً* اِلَّا مَنِ ارْتَضی مِنْ رَسُولٍ»(۲)(۱)،فقلت: بلی یا أمیر المؤمنین، فقال علیه السلام : أنا ذلک المرتضی من الرّسول الّذی

أظهره اللّه عزّ وجلّ علی غیبه، أنا العالم الرّبّانیّ، أنا الّذی هوّن اللّه علَیّ الشّدائد فطوی له البعید.

۱- الجنّ / ۲۶ و ۲۷.

قال سلمان رضی اللّه عنه: فسمعت صائحاً یصیح فی السّماء، أسمع الصّوت ولا أری الشّخص، وهو یقول: صدقت، أنت الصّادق المصدّق صلوات اللّه علیک. قال: ثمّ نهض علیه السلام فرکب الفرس ورکبت معه وصاح بهما فطارا فی الهواء ثمّ خطونا علی باب الکوفه، هذا کلّه وقد مضی من اللّیل ثلاث ساعات، فقال: علیه السلام لی: یا سلمان، الویل کلّ الویل لمن لایعرفنا حقّ معرفتنا وأنکر ولا یتنا! أیّما أفضل: محمّد صلی الله علیه و آله أم سلیمان علیه السلام ؟ قلت: بل محمّد صلی الله علیه و آله ، ثمّ قال علیه السلام : فهذا آصف بن برخیا قدر أن یحمل عرش بلقیس من فارس بطرفه عین وعنده علم من الکتاب، ولا أفعل أنا ذلک وعندی مائه کتاب وأربعه وعشرون کتاباً؟!

أنزل اللّه تعالی علی شیث بن آدم علیهماالسلام خمسین صحیفه، وعلی إدریس النّبیّ صلی الله علیه و آله ثلاثین صحیفه، وعلی نوح علیه السلام عشرین صحیفه، وعلی إبراهیم علیه السلام عشرین صحیفه، والتّوراهَ والإنجیل والزّبور والفرقان، فقلت: صدقت یا أمیر المؤمنین، هکذا یکون الإمام، فقال علیه السلام : إنّ الشّاکّ فی اُمورنا وعلومنا کالممتری فی معرفتنا وحقوقنا، قد فرض اللّه عزّ وجلّ فی کتابه فی غیر موضع وبیّن فیه ما وجب العمل به، وهو غیر مکشوف.

اهتداء زیدیّ کان یُخفی عقیدته أربعین سنه

۳۳ - إثبات الهداه: روی الحسین بن حمدان الحضینیّ عن أبی جعفر علیه السلام (فی حدیث:)(۱) إنّ جماعه من الشّیعه دخلوا علیه وفیهم رجل زیدیّ یظهر الإمامه مدّه أربعین سنه ولاتعلم الشّیعه أ نّه زیدیّ، فقال علیه السلام لبعض غلمانه: خذ بید هذا الزّیدیّ فأخرجه، فقال بإمامته وإمامه الأئمّه علیهم السلام وقال: علمت منّی ما لم یعلمه إلاّ اللّه.

مَن أخبره الإمام المهدیّ علیه السلام بوفاته

۳۴ - بحار الأنوار: عن غیبه الشّیخ: المفید والغضائریّ، عن محمّد بن أحمد الصّفوانیّ(۲)

قال: رأیت القاسم بن العلاء وقد عُمّر مائه سنه وسبع عشره سنه، منها ثمانین سنه صحیح

۱- إثبات الهداه ۳: ۳۴۴.

۲- البحار ۵۱: ۳۱۳/۳۷، غیبه الطّوسیّ: ۱۸۸، إثبات الهداه ۳: ۶۹۰ باب ۳۳.

العینین لقی مولانا أبا الحسن وأبا محمّد العسکریّین علیهماالسلام وحجب بعد الثّمانین وردّت علیه عیناه قبل وفاته بسبعه أیّام، وذلک أ نّی کنت مقیماً عنده بمدینه الرّان من أرض

أذربیجان، وکان لا تنقطع توقیعات مولانا صاحب الزّمان علیه السلام علی ید أبی جعفر محمّد بن عثمان العَمریّ وبعده علی ید أبی القاسم الحسین بن روح قدّس اللّه أرواحهما، فانقطعت

عنه المکاتبه نحواً من شهرین فقلق رحمه اللّه لذلک. فبینا نحن عنده نأکل إذ دخل البوّاب

مستبشراً فقال له: فیج العراق لایُسمّی بغیره. فاستبشر القاسم وحوّل وجهه إلی القبله

فسجد. ودخل کهل قصیر یری أثر الفیوج علیه وعلیه جبّه مضرّبه وفی رجله نعل محاملیّ وعلی کتفه مخلاه، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاه عن عنقه، ودعا بطست وماء فغسّل یده وأجلسه إلی جانبه، فأکلنا وغسّلنا أیدینا، فقام الرّجل فأخرج کتاباً أفضل من النّصف المدرج فناوله القاسم، فأخذه وقبّله ودفعه إلی کاتب له یقال له: ابن أبی سلمه،

فأخذه أبو عبداللّه ففضّه وقرأه حتّی أحسّ القاسم بنکایه فقال: یا أبا عبداللّه خیر، فقال: خیر، فقال: ویحک! خرج فیّ شیء؟ فقال أبو عبداللّه: أمّا ماتکره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال: نعی الشّیخ إلیّ نفسه بعد ورود هذا الکتاب بأربعین یوماً، وقد حمل إلیه سبعه أثواب، فقال القاسم: فی سلامه من دینی؟ فقال: فی سلامه من دینک. فضحک رحمه اللّه فقال: ما

اُؤمّل بعد هذا العمر... (إلی آخره).

عجل

الأیّام الّتی عبد بنوإسرائیل فیها العِجل

۳۵ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ رحمه اللّه فی مجمع البیان:(۱)«وَقَالُوا»(۱)أی الیهود(۲)«لَنْ

تَمَسَّنَا النَّارُ»(۲) أی لن تصیبنا «اِلَّا اَیَّاماً مَعْدُودَهً»(۳)أی أیّاماً قلائل کقوله: «دَرَاهِمَ

مَعْدُودَهٍ»(۴)،(۳)وقیل معدوده محصاه. قال ابن عبّاس ومجاهد: قدم رسول اللّه صلی الله علیه و آله المدینه

۱- البحار ۸: ۲۳۶، مجمع البیان ۱: ۱۴۷، إثبات الهداه ۳: ۳۴۴.

۲- ۳ البقره / ۸۰.

۳- یوسف / ۲۰.

والیهود تزعم أنّ مدّه الدّنیا سبعه آلاف سنه، وإنّما نُعذَّب بکلّ ألف سنه یوماً واحداً ثمّ ینقطع العذاب، فأنزل اللّه تعالی هذه الآیه. وقال أبو العالیه وعکرمه وقتاده: هی أربعون یوماً، لأ نّها عدد الأیّام الّتی عبدوا فیها العجل، فقال سبحانه: «قُلْ»(۵) یامحمّد لهم «اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّه ِ عَهْداً»(۶) أی موثقاً لأن لایعذّبکم إلاّ هذه المدّه، وعرفتم ذلک بوحیه وتنزیله؟ فإن کان ذلک فاللّه سبحانه لاینقض عهده ومیثاقه «اَمْ تَقُولُونَ عَلَی اللّه ِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ».(۷)(۱)

عذاب عِجل ضلال أربعین صباحاً

۳۶ - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام - فی حدیث طویل وقصّه أبی عامر(۲) الرّاهب - قال موسی بن جعفر علیه السلام : ولقد اتّخذ المنافقون من اُمّه محمّد صلی الله علیه و آله - بعد موت سعد ابن معاذ وبعد انطلاق محمّد صلی الله علیه و آله إلی تبوک - أبا عامر الرّاهب أمیراً ورئیساً، وبایعوا له وتواطأوا علی إنهاب المدینه وسبی ذراری رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسائر أهله وصحابته... (إلی أن قال:) ثمّ إنّ المنافقین اتّفقوا وبایعوا أبا عامر - الرّاهب - الّذی سمّاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله الفاسق - وجعلوه أمیراً علیهم... (إلی أن قال:) فقال لهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ موسی وعد قومه أربعین

لیله... (إلی أن قال:) ثمّ کرّ رسول اللّه راجعاً إلی المدینه إلی إبطال کید المنافقین فی نصب ذلک العجل الّذی هو أبو عامر الّذی سمّاه النّبیّ صلی الله علیه و آله وآله: الفاسق، وعاد رسول اللّه صلی الله علیه و آله

غانماً ظافراً وأبطل اللّه کید المنافقین، وأمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بإحراق مسجد الضّرار... (إلی أن

قال:) وقال موسی بن جعفر علیه السلام : فهذا العجل فی حیاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله دمّر اللّه علیه وأصابه بقولنج وفالج وجذام ولَقوه، وبقی أربعین صباحاً فی أشدّ عذاب، صار إلی عذاب اللّه.

۱- ۷ البقره / ۸۰ .

۲- البحار ۲۱: ۲۵۷/۷، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۴۸۱ و ۴۸۲ و ۴۸۸.

عجن

ما صنعت أسماء يوم أُصيب زوجها جعفر

۳۷ - بحار الأنوار: قال ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه: وروی الواقدیّ بإسناده(۱) عن أسماء بنت عمیس قالت: أصبحت فی الیوم الّذی اُصیب فیه جعفر وأصحابه فأتانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقد منأت أربعین منّاً من أدم وعجنت عجینی، وأخذت بَنِیّ فغسلت وجوههم ودهنتهم، فدخل علَیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا أسماء، أین بنو جعفر؟ فجئت بهم

إلیه فضمّهم وشمّهم ثمّ ذرفت عیناه فبکی، فقلت: یا رسول اللّه، لعلّه بلغک عن جعفر

شیء؟! قال: نعم، إنّه قُتل الیوم. فقمت أصیح، واجتمعت إلیّ النّساء فجعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: یا أسماء، لا تقولی هُجراً ولا تضربی صدراً. ثمّ خرج حتّی دخل علی ابنته فاطمه علیهاالسلام وهی تقول: واعمّاه! فقال: علی مثْل جعفر فَلْتَبْکِ الباکیه، ثمّ قال: إصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد شُغلوا عن أنفسهم الیوم.

عدد

سؤال عن أعداد من جملتها الأربعون

۳۸ - بحار الأنوار: الخصال: عن سعد، عن أحمد بن الحسین بن سعید، عن أبیه، عن(۲)

جعفر بن یحیی، عن أبیه رفعه إلی بعض الصّادقین من آل محمّد صلی الله علیه و آله قال: جاء رجلان من یهود خیبر ومعهما التّوراه منشوره یریدان النّبیّ صلی الله علیه و آله فوجداه قد قبض، فأتیا أبابکر فقالا:

إنّا قد جئنا نرید النّبیّ لنسأله عن مسأله فوجدناه قد قبض، فقال: وما مسألتکما؟ قالا:

أخبرْنا عن الواحد، والاثنین، والثّلاثه، والأربعه، والخمسه، والسّتّه، والسّبعه، والثّمانیه،

والتّسعه، والعشره، والعشرین، والثّلاثین، والأربعین، والخمسین والسّتّین، والسّبعین، والثّمانین، والتّسعین، والمائه، فقال لهما أبوبکر: ما عندی فی هذا شیء، إیتیا علیَّ بن أبی طالب. قال: فأتیاه فقصّا علیه القصّه من أوّلها ومعهما التّوراه منشوره، فقال لهما

۱- البحار ۲۱: ۶۳، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ۱۵: ۷۰.

۲- البحار ۱۰: ۶/۲ و ۳۰: ۸۶/۳، الخصال: ۵۹۹/۲ .

أمیر المؤمنین علیه السلام : إن أنا أخبرتکما بما تجدانه عندکما، تُسْلمان؟ قالا: نعم، قال:

أمّا الواحد: فهو اللّه وحده لا شریک له.

وأمّا الاثنان: فهو قول اللّه عزّ وجلّ:«لاَ تَتَّخِذُوا اِلهَیْنِ اثْنَیْنِ اِنَّمَا هُوَ اِلهٌ وَاحِدٌ»(۱)(۱)

وأمّا الثّلاثه والأربعه والخمسه والسّتّه والسّبعه والثّمانیه: فهنّ قول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه فی أصحاب الکهف: «سَیَقُولُونَ ثَلَثَهٌ رَابِعُهُمْ کَلْبُهُمْ وَیَقُولُونَ خَمْسَهٌ سَادِسُهُمْ کَلْبُهُمْ رَجْماً

بالْغَیْبِ وَیَقُولُونَ سَبْعَهٌ وَثَامِنُهُمْ کَلْبُهُمْ».(۲)(۲)

وأمّا التّسعه: فهو قول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «وَکَانَ فِی الْمَدینَهِ تِسْعَهُ رَهْطٍ یُفْسِدُونَ فِی الْأَرْض وَلاَ یُصْلِحُونَ».(۳)(۳)

وأمّا العشره: فقول اللّه عزّوجلّ: «تِلْکَ عَشَرَهٌ کَامِلَهٌ».(۴)(۴)

وأمّا العشرون: فقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «اِنْ یَکُنْ مِنْکُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ یَغْلِبُوا مِائَتَیْنِ».(۵)(۵)

وأمّا الثّلاثون والأربعون: فقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً

وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ میقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعینَ لَیْلَهً».(۶)(۶)

وأمّا الخمسون: فقول اللّه عزّ وجلّ: «فی یَوْمٍ کَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسینَ اَلْفَ سَنَهٍ».(۷)(۷)

وأمّا السّتّون: فقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «فَمَنْ لَمْ یَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتّینَ مِسْکیناً».(۸)(۸)

وأمّا السّبعون: فیقول اللّه عزّ وجلّ فی کتابه: «وَاخْتَارَ مُوسی قَوْمَهُ سَبْعینَ رَجُلاً

۱- النّحل / ۵۱ .

۲- الکهف / ۲۲ .

۳- النّمل / ۴۸ .

۴- البقره / ۱۹۶ .

۵- الأنفال / ۶۵ .

۶- الأعراف / ۱۴۲ .

۷- المعارج / ۴ .

۸- المجادله / ۴ .

لِميقَاتِنَا»(۹)(۱)

وأمّا الثّمـانون: فقول اللّه عزّ وجـلّ فى كتـابه: «وَالَّذينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَهِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانينَ جَلْدَهً». (۱۰)(۲)

وأمّا التّسعون: فقول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه: «إِنَّ هذَا اَخى لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَهً».(۱۱)(۳)

وأمّا المائه: فقول اللّه عزّ وجلّ فى كتابه:«اَلزَّانِيَهُ وَالزَّانى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَهَ جَلْدَهٍ».(۱۲)(۴)

قال: فأسلم اليهوديّان على يَدى أمير المؤنين عليه السلام .

(۵)

تفسير كلمه اُلُوف، والمص

۳۹ – مجمع البيـان: فى قوله تعـالى: «وَهُمْ اُلُوفٌ»(۶)أجمع أهـل التّفسير على أنّ المراد بـاُلوف هنا كثره العـدد... (إلى أن قال:) واختلف منهم من قال: المراد به العدد الكثير... (إلى

أن قال:) وقيل: بضعه وثلاثين ألفاً، عن السّدىّ. وقيل: أربعين ألفاً، عن ابن عبّاس وابن جريح.

۴۰ – تفسيرالصّافى:فى قـوله تعـالى: «المص»(۱) قـال الصّادق عليه السـلام (فى حـديث): الألـف واحـد، واللاّم ثلاثون، والميم أربعون، والصّاد تسعون... (الحديث).(۷)(۸)

۱– الأعراف / ۱۵۵ .

۲– النّور / ۴ .

۳– ص / ۲۳ .

۴– النّور / ۲ .

۵– مجمع البيان ۲: ۳۴۶.

۶– البقره / ۲۴۳.

۷– تفسير الصّافى ۱: ۵۶۳.

۸– الأعراف /۱.

عدل

أهميّه يومٍ من سلطان عادل

۴۱ - مستدرک الوسائل: عن الرّاوندیّ، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یوم واحد من سلطان(۱) عادل خیر من مطر أربعین یوماً، وحدّ یقام فی الأرض أزکی من عباده ستّین سنه.

عدن

ما کان بین عدنان وإسماعیل من الآباء

۴۲ - السّیره الحلبیّه: عن أبی أمامه الباهلیّ قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لمّا بلغ(۲) ولد معد بن عدنان أربعین رجلاً وقعوا فی عسکر موسی علیه السلام فانتهبوه، فدعا علیهم موسی علیه السلام ... (إلی أن قال:) وکان بین عدنان وإسماعیل أربعون أباً.

عذب

جعل غلظ جلد الکافر أربعین ذراعاً للتّعذیب

۴۳ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:أحمد بن محمّد بن عیسی، عن سعید بن(۳) جناح، عن عوف بن عبداللّه الأزدیّ، عن جابر الجعفیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إذا أراد اللّه قبض الکافر قال: یا ملک الموت، انطلق أنت وأعوانک إلی عدوّی فإنّی قد ابتلیته فأحسنت البلاء، ودعوته إلی دار السّلام فأبی إلاّ أن یشتمنی، وکفر بی وبنعمتی وشتمنی علی عرشی، فاقبض روحه حتّی تکبّه فی النّار. قال: فیجیئه ملک الموت بوجه کریه کالح، عیناه کالبرق الخاطف، وصوته کالرعد القاصف، لونه کقطع اللّیل المظلم، نفسه کلهب النّار، رأسه فی السّماء الدّنیا، ورِجل فی المشرق ورجل فی المغرب، وقدماه فی الهواء،

۱- مستدرک الوسائل ۱۸: ۹/۱۰.

۲- السّیره الحلبیّه ۱: ۲۰ و ۲۵.

۳- البحار ۸: ۳۱۷/۹۹، الاختصاص:۳۵۹.

معه سفّود(۱)[(۱)] كثير الشُّعب، معه خمسمائه ملك أعواناً، معهم سياط من قلب جهنّم تلتهب تلك السّياط وهى من لهب جهنّم، ومعهم مسح أسود وجمره من جمر جهنّم، ثمّ يدخل عليه ملك من خزّان جهنّم يقال له: سحقطائيل، فيسقيه شربه من النّار لا يزال منها عطشاناً حتّى يدخل النّار. فإذا نظر إلى ملك الموت شخص بصره وطار عقله، قال: يا ملك

الموت، إرجعونِ، قال: فيقول ملك الموت: «كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَهٌ هُوَ قَائِلُهَا»(۲)[(۲)] قال: فيقول: يا ملك الموت، فإلى من أدَعُ مالى وأهلى وولدى وعشيرتى وما كنت فيه من الدّنيا؟ فيقول:

دعهم لغيرك واخرج إلى النّار، قال: فيضربه بالسّفّود ضربه فلا يبقى منه شعبه إلاّ أنشبها فى كلّ عِرق ومفصل، ثمّ يجذبه جذبه فيسلّ روحه من قدميه بسطاً... (إلى أن قال:) ويخلق اللّه له سبعين جلداً غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الّذى يعذّبه، بين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً، بين الجلد إلى الجلد حيّات وعقارب من نار وديدان من نار، رأسه مثل الجبل العظيم... (الحديث).

عرج

ما انتهى إليه النّبىّ صلى الله عليه و آله ليله المعراج

۴۴ – بحار الأنوار: عن الأمالى: عن أبى، عن سعد، عن البرقىّ، عن أبيه، عن خلف بن[(۳)] حمّاد، عن أبى الحسن العبدىّ، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعىّ، عن عبداللّه بن عبّاس

قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا اُسرى به إلى السّماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له: النّور، وهو قول اللّه عزّ وجلّ: «خَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ»،(۱)[(۴)] فلمّا انتهى به إلى ذلك النّهر قال له جبرئيل: يا محمّد، اُعبر على بركه اللّه فقد نوّر اللّه لك بصرك، ومدّ لك أمامك، فإنّ هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملَك مقرّب ولا نبىّ مرسل، غير أنّ لى فى كلّ يوم اغتماسه فيه ثمّ أخرج منه

۱– السَّفّود: الحديده الّتى يُشوى بها اللّحم (مجمع البحرين: سفد).

۲– المؤمنون / ۱۰۰.

۳– البحار ۱۸: ۳۳۸/۴۰ و ۳۷: ۱۱۰ و ۵۹: ۲۴۸/۱، أمالى الصّدوق: ۲۹۰/۱۰.

۴– الأنعام / ۱.

فأنفض أجنحتی، فلیس من قطره تقطر من أجنحتی إلاّ خلق اللّه تبارک وتعالی منها ملکاً

مقرّباً له عشرون ألف وجه وأربعون ألف لسان، کلّ لسان یلفظ بلغه لا یفقهها اللّسان الآخر.

فعبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی انتهی إلی الحجب، والحجب خمسمائه حجاب، من الحجاب إلی الحجاب مسیره خمسمائه عام. ثمّ قال: تقدّم یا محمّد، فقال له: یا جبرئیل، ولم لاتکون معی؟ قال: لیس لی أن أجوز هذا المکان. فتقدّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما شاءاللّه أن یتقدّم، حتّی سمع ما قال الرّبّ تبارک وتعالی: أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمک من

اسمی، فمَن وصلک وصلته، ومن قطعک بتکته(۲)،(۱)إنزل إلی عبادی فأخبرهم بکرامتی

إیّاک، وأ نّی لم أبعث نبیّاً إلاّ جعلت له وزیراً، وأ نّک رسولی وأنّ علیّاً وزیرک.

ماخُصّ به النبیّ صلی الله علیه و آله فی معراجه

۴۵ - بحار الأنوار: عن العلل: فی إثبات المعراج (فی حدیث طویل) وقال(۲) أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ العزیز الجبّار عرج بنبیّه صلی الله علیه و آله إلی سمائه سبعاً، أمّا اُولاهنّ: فبارک اللّه علیه صلی الله علیه و آله ، والثّانیه: علّمه فیها فرضه، والثّالثه: أنزل اللّه العزیز الجبّار علیه محملاً من نور فیه أربعون نوعاً من أنواع النّور... (إلی أن قال:) ثمّ زاده أربعین نوعاً من أنواع النّور... (إلی أن قال:) قال صلی الله علیه و آله : ثمّ زادنی ربّی أربعین نوعاً من أنواع النّور... (الحدیث).

عرف

فی شأن بعض أهل المعرفه

۴۶ - لآلئ الأخبار: قال ذوالنّون المصریّ: وُصف لی بالمغرب رجل، وذُکر لی من(۳) لطائف شأنه وحسن کلامه فی إشارات أهل المعرفه، فارتحلت إلیه حتّی بلغت مکانه

۱- بَتَکَهُ: قَطَعَهُ (القاموس المحیط : بتک).

۲- البحار ۱۸: ۳۵۴/۶۶ و ۸۲: ۲۳۷/۱، علل الشّرائع: ۳۱۲ - ۳۱۴، الکافی ۳: ۴۸۲/۱.

۳- لآلئ الأخبار ۱: ۲۴۸.

فوقفت عنده أربعين صباحاً فلم أجد وقتاً أقتبس من عمله شيئاً، لكمال شغله بربّه.

جزاء من أتى العرّاف أو الكاهن

۴۷ - جامع الأُصول: مسنداً عن بعض أزواج رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن النّبيّ صلى الله عليه و آله قال: من أتى(۱) عرّافاً فسأله عن شيء فصدّقه لم تُقبل له صلاه أربعين يوماً.

۴۸ - كتاب الفردوس: واثله بن الأسقع عن النّبيّ صلى الله عليه و آله : من أتى كاهناً فسأله عن شيء(۲) حجبت عنه التّوبه أربعين يوماً، فإن صدّقه بما قال كفر.

۴۹ - السّنن الكبرى: مسنداً عن صفيّه، عن بعض أزواج النّبيّ صلى الله عليه و آله : قال: من أتى عرّافاً(۳)

فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاه أربعين ليله.

عرق

عَرَق الإنسان في يوم الحساب

۵۰ - لآلئ الأخبار: قال عليه السلام : إنّ الرّجل لَيُوقف بالحساب حتّى لو وردت مائه بعير(۴) عطاش على عرقه يصدرن رواء.

وفي خبر: يغرق الرّجل في عرقه إلى شحم اُذنه، فلو شرب من عرقه سبعون بعيراً مانقص منه شيء.

وقال عليه السلام : يروى من عرق رجل أربعون إبلاً عطشاناً.

۱- جامع الأُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ۶: ۴۰/۳۰۷۶، حليه الأولياء ۱۰: ۴۰۷، كتاب الفردوس ۳: ۶۱۷/۵۹۲۸.
۲- كتاب الفردوس ۳: ۶۱۸/۵۹۲۹.
۳- السّنن الكبرى للبيهقيّ ۸: ۱۳۸.
۴- لآلئ الأخبار ۵: ۷۰.

عری

العاریه المضمونه

۵۱ – السّنن الکبری: مسنداً عن ناس من آل صفوان بن اُمیّه قالوا: إستعار رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۱) من صفوان بن اُمیّه سلاحاً فقال صفوان: أعاریه أم غصب؟ فقال: بل عاریه. فأعاره ما بین

الثّلاثین إلی أربعین درعاً... (الحدیث).

عزر

تحدید التّعزیر

۵۲ – الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الحسن بن علیّ، عن(۲) حمّاد ابن عثمان قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : کم التّعزیر؟ فقال: دون الحدّ، قال: قلت: دون ثمانین؟ قال: فقال: لا، ولکن دون الأربعین فإنّه حدّ المملوک، قال: قلت: وکم ذلک؟ قال: قال: علی قدر ما یری الوالی من ذنب الرّجل وقوّه بدنه.

عشق

حاله المشتاق إلی اللّه عزّ وجلّ

۵۳ – بحار الأنوار: عن مصباح الشّریعه: قال الصّادق علیه السلام المشتاق لا یشتهی طعاماً (۳) ولایلتذّ بشراب ولا یستطیب رقاداً ولا یأنس حمیماً ولا یأوی داراً، ولا یسکن عمراناً

ولا یلبس لیّناً ولا یقرّ قراراً، ویعبد اللّه لیلاً ونهاراً، راجیاً أن یصیر إلی ما اشتاق إلیه، ویناجیه بلسان شوقه معبّراً عمّا فی سریرته، کما أخبر اللّه عزّ وجلّ عن موسی علیه السلام فی

۱– السّنن الکبری ۶: ۸۹.

۲– الکافی ۷: ۲۴۱/۵، التّهذیب ۱۰: ۹۲/۱۳، الاستبصار ۴: ۲۳۷/۴، وسائل الشّیعه ۱۸: ۴۷۲/۶ و ۵۸۴/۳، البحار ۷۹: ۱۰۲/۱، روضه المتّقین ۱۰: ۱۴۲، العلل ۲: ۵۳۸ باب ۳۳۶.

۳– البحار ۷۰: ۲۴/۲۴، مصباح الشّریعه: ۱۹۶، نور الثّقلین ۳: ۳۸۸.

میعاد ربّه بقوله: «وَعَجِلْتُ اِلَیْکَ رَبِّ لِتَرْضی»(١)(١).وفسّر النّبیّ صلی الله علیه و آله عن حاله أ نّه لا أکل ولاشرب ولانام ولااشتهی شیئاً من ذلک فی ذهابه ومجیئه أربعین یوماً، شوقاً إلی اللّه عزّوجلّ.

فإذا دخلت میدان الشّوق فکبّر علی نفسک ومرادِک من الدّنیا، وودّع جمیع المألوفات، وأحرم عن سوی معشوقک... (إلی أن قال:) ومَثل المشتاق مثل الغریق، لیس له هِمّه إلاّ

خلاصه وقد نسی کلّ شیء دونه.

عشا

ضرر ترک طعام العشاء

۵۴ - بحار الأنوار: عن المکارم: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من ترک العشاء لیله السّبت ولیله(٢) الأحد متوالیتین ذهب منه ما لا یرجع إلیه أربعین یوماً.

۵۵ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن سلیمان، عن أحمد بن الحسن وهو(٣) الختلیّ، عن أبیه، عن جمیل بن درّاج قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یوماً یقول: من ترک العشاء لیله السّبت ولیله الأحد متوالیتین ذهبت منه قوّه لم ترجع إلیه أربعین یوماً.

عصب

معنی العصبه

۵۶ - مجمع البیان: العصبه ما بین العشره إلی الأربعین، ولا واحد له من لفظه کالقوم(۴) والرّهط والنّفر.

١- طه / ٨۴ .

٢- البحار ۶۶: ٣۴۵/٢٠، مستدرک الوسائل ١۶: ٢۶۶/٢، مکارم الأخلاق: ٢٢١.

٣- البحار ۶۶: ٣۴۵/١٧ و ۶٢: ٢٧٩، المحاسن: ۴٢٢/٢٠٩، وسائل الشّیعه ١۶: ۴۶٧/۴، الکافی ۶: ٢٨٩/٨، روضه المتّقین ٧: ۵٧١، لآلئ الأخبار ٢: ٣٠٣.

۴- مجمع البیان ۵: ٢١١.

۵۷ – مجمع البیان: عن قتاده: العصبه ما بین عشره إلی أربعین ، وقیل: أربعون رجلًا.(۱)

۵۸ – لآلیٔ الأخبار: ورُوی أنّ العصبه الّذین ینوؤن بها أربعون رجلًا اُولی القوّه.(۲)

عصا

عصا موسی علیه السلام

۵۹ – بحار الأنوار: عن الکافی: محمّد بن یحیی، عن سلمه بن الخطّاب، عن عبداللّه بن(۳)

محمّد، عن منیع بن الحجّاج، عن مجاشع، عن معلّی، عن محمّد بن الفیض، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کانت عصا موسی علیه السلام لآدم فصارت إلی شعیب، ثمّ صارت إلی موسی بن عمران، وإنّها لَعندنا، وإنّ عهدی بها آنفاً وهی خضراء کهیئتها حین انتُزعت من شجرتها،

وإنّها لتنطق إذا استُنطقت، اُعدّت لقائمنا علیه السلام یصنع بها ماکان یصنع موسی علیه السلام وإنّها لتروّع وتلقف ما یأفکون، وتصنع ما تؤمر به، إنّها حیث أقبلت تلقف ما یأفکون، تُفتح لها شعبتان: إحداهما فی الأرض، والأُخری فی السّقف، وبینهما أربعون ذرعاً، تلقف ما یأفکون بلسانها.

۶۰ – مجمع البیان: فی قصّه موسی علیه السلام : وأمّا عصاه فقیل: إنّه أعطاه إیّاها ملک حین(۴) توجّه إلی مدین ، وقیل: إنّ عصا آدم من آس الجنّه حین اُهبط ، وکانت تدور بین أولاده

حتّی انتهت النّوبه إلی شعیب، فکانت میراثاً له مع أربعین عصا کانت لآبائه ... (الحدیث).

۶۱ – السّیره الحلبیّه: فی ما اشتهر أنّ قامه موسی کانت أربعین ذراعاً، وعصاه کذلک.(۵)

۶۲ – بحار الأنوار: عن العیّاشیّ: عن محمّد بن علیّ قال: کانت عصا موسی لآدم ،(۶) فصارت إلی شعیب ثمّ صارت إلی موسی بن عمران ، وإنّها لتروّع وتلقف ما یأفکون ،

۱– مجمع البیان ۷: ۲۶۶.

۲– لآلیٔ الأخبار ۲: ۱۱۱.

۳– البحار ۱۳: ۴۵/۱۱ و ۲۶: ۲۱۹/۴۱ و ۵۲ : ۳۱۸/۱۹، الکافی ۱: ۲۳۱/۱، نور الثّقلین ۲: ۵۵ ، الاختصاص:۲۷۰.

۴– مجمع البیان ۴: ۴۵۸.

۵– السّیره الحلبیّه ۲: ۶۷ .

۶– البحار ۱۳: ۱۳۸/۵۱ ، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۲۴/۶۴.

وتصنع مانوّر ،تفتح لها شعبتان: إحداهما فی الأرض ، والاُخری فی السّقف ، وبينهما أربعون ذراعاً ، تلقف ما يأفكون بلسانها.

۶۳ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قيل: إنّ العصا لمّا صارت حيّه أخذت قبّه فرعون(۱) بين فكّيها وكان ما بينهما ثمانون ذراعاً ، فتضرّع فرعون إلی موسی بعد أن وثب من سريره

وهرب منها وأحدث ، وهرب النّاس ، ودخل فرعون البيت وصاح: يا موسی، خذها وأنا اُومن بک . فأخذها موسی فعادت عصا.

وقيل: كان طولها ثمانين ذراعاً .

قيل: إنّ فرعون قال له: هل معک آيه اُخری؟ قال: نعم ، فأدخل يده فی جيبه - وقيل: تحت إبطه - ثمّ نزعها أی أخرجها منه وأظهرها «فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ»(۱)(۲)أی لونها أبيض نوریّ ، ولها شعاع يغلب نور الشّمس ، وكان موسی عليه السلام آدم فيما يُروی، ثمّ أعاد اليد فی كمّه فعادت إلی لونها الأوّل.

واختُلف فی عصاه، فقيل: أعطاه ملک حين توجّه إلی مدين.

وقيل: إنّ عصا آدم كانت من آس الجنّه حين اُهبط، فكانت تدور بين أولاده حتّی انتهت النّوبه إلی شعيب ، وكانت ميراثاً مع أربعين عصاً كانت لآبائه ، فلمّا استأجر شعيب موسی أمره بدخول بيت فيه العصیّ ، وقال له:خذ عصا من تلک العصیّ. فوقعت تلک العصا بيد موسی ، فاستردّه شعيب وقال: خذ غيرها ، حتّی فعل ذلک ثلاث مرّات ، فی كلّ مرّه تقع يده عليها دون غيرها ، فتركها فی يده فی المرّه الرّابعه . فلمّا خرج من عنده متوجّهاً

إلی مصر ورأی ناراً وأتی الشّجره فناداه اللّه تعالی: «أنْ يَا مُوسـی اِنّی اَنَا اللّه »(۲)،(۳)وأمره بإلقائها ، فألقاها فصارت حيّه فولّی هارباً فناداه اللّه سبحانه: «خُذْهَا وَلاَ تَخَفْ»(۳)،(۴) فأدخل يده بين لحييها فعادت عصا ، فلمّا أتی فرعون ألقاها بين يديه... (الحديث).

ص:۵۲۷

۱- البحار ۱۳: ۷۷ ، مجمع البيان ۲: ۴۵۸.

۲- الأعراف / ۱۰۸.

۳- القصص / ۳۰.

۴- طه /۲۱.

استحباب حمل العصا لمن بلغ الأربعين

۶۴ – مستدرک الوسائل: عن جامع الأخبار: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: من مشی مع العصا(۱) فی السّفر والحضر للتّواضع ، یُکتب له بکلّ خطوه ألف حسنه ، ومحا عنه ألف سیّئه ورفع

له ألف درجه.

۶۵ – السّیره الحلبیّه: (فی حدیث:) من بلغ أربعین سنه ولم یأخذ العصا عدله، أی عدم أخذ العصا من الکبر والعجب.(۲)

عطر

بقاء ریح العود فی البدن أربعین یوماً

۶۶ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن علیّ بن إبراهیم الجعفریّ، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام یبقی ریح العود الّتی فی البدن أربعین یوماً، ویبقی ریح عود المطرّاه(۳)(۴) عشرین یوماً.

عطش

النّاس یوم القیامه

۶۷ – بحار الأنوار: من العیّاشیّ: عن سماعه بن مهران، عن أبی إبراهیم علیه السلام فی یوم اللّه:

«عَسَی اَنْ یَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقاماً مَحْمُوداً»(۵)قال: یقوم الناس یوم القیامه مقدار أربعین عاماً، ویُؤ‌ر الشّمس فترکب علی رؤ‌س العباد ویلجمهم العرق، ویؤ‌ر الأرض لاتقبل عن عرقهم شیئاً... (الخبر).

ص:۵۲۸

۱- مستدرک الوسائل ۸: ۱۲۷.

۲- السّیره الحلبیّه ۱: ۸۳.

۳- الکافی ۶: ۵۱۸/۱.

۴- المُطرّاه: الّتی یعمل علیها ألوان الطّیب غیرها، کالعنبر والمسک والکافور (النهایه: طرا).

۵- البحار ۸: ۴۸، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۳۱۵/۱۵۱ . ۱ الإسراء / ۷۹ .

۶۸ – حلیه الأولیاء: مسنداً عن الهیثمیّ بن حمّاد قال: دخلت علی یزید الرّقاشیّ وهو(۱) یبکی وقد عطّش نفسه أربعین سنه، فقال لی: یا هاشم، تعالَ ادخل نبکِ علی الماء البارد فی الیوم الحارّ.

عطی

المساواه فی العطاء

۶۹ – إحقاق الحقّ: عن عیسی بن عبداللّه الهاشمیّ عن أبیه عن جدّه قال: أتت علیّاً علیه السلام (۲) امرأتان تسألانه: عربیّه ومولاه لها، فأمر لکلّ واحـده منهما بکرٍّ من طعام وأربعین درهماً، فأخذت المولاه الّذ ی اُعطیت وذهبت، وقالت العربیّه: یا أمیر المؤمنین! تعطینی مثـل الّـذی أعطیت هـذه وأنـا عربیّه وهی مولاـه! قال لها علیّ علیه السـلام : إنّی نظرت فی کتاب اللّه عزّ وجلّ فلم أر فیه فضلًا لولْد إسماعیل علی ولد إسحاق علیهماالسلام .

عقب

التّعقیبات الوارده عقیب الفرائض وثوابها

۷۰ – بحـار الأنـوار: عن المکارم: عن الحسن بن حمّاد ، عن الصّادق علیه السـلام قال: من قال(۳) فی دبر صـلاه الفریضه قبل أن یثنی رجلیه: أسـتغفر اللّه الّـذی لاـ إله إلاّـ هو الحیّ القیّوم ذو الجلاـل والإکرام وأتوب إلیه ،غفر اللّه له ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر.

وفی خبر آخر: من قاله فی کلّ یوم غفر اللّه له أربعین کبیره.

۷۱ – کنز العمّال: عن ابن السّنیّ ، عن تمیم الدّاریّ : من قال بعد صلاه الصّبح: أشهد أن(۴) لاإله إلاّ اللّه وحده لا شریک له إلهاً واحداً صمداً، لم یتّخذ صاحبهً ولا ولداً، ولم یکن له

۱– حلیه الأولیاء ۸: ۲۱۶.

۲– إحقاق الحقّ ۱۸: ۲۲ .

۳– البحار ۸۶: ۵/۵ ، مکارم الأخلاق: ۳۶۵.

۴– کنز العمّال ۲: ۱۴۴/۳۵۱۷ و ۱۹۶/۳۷۲۴ و ۲۳۳/۳۸۹۸ و ۶: ۴۴۶/۱۶۴۷۱ ، کتاب الفردوس ۳: ۴۷۷/۵۴۷۵.

كفواً أحد ، كتب اللّه له أربعين ألف حسنه.

۷۲ – بحار الأنوار: عن مجالس الصّدوق: عن الحسين بن إبراهيم ناتانه ، عن علىّ بن(۱)

إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبى عمير، عن يحيى الحلبىّ ، عن الحارث بن المغيره ، عن أبيعبداللّه عليه السلام قال: من قال: سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلاّ اللّه ، واللّه أكبر أربعين مرّه

فى دبر كلّ صلاه فريضه قبل أن يثنى رجليه ثمّ سأل اللّه اُعطى ماسأل.

۷۳ – بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه ،عن صفوان ، عن إسحاق بن عمّار قال:(۲) قال أبو عبداللّه عليه السلام : من قال بعد فراغه من الصّلاه قبل أن يزوّل ركبتيه: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتّخذ صاحبةً ولا ولداً ، عشر مرّات محا اللّه عنه أربعين ألف ألف سيّئه ، وكتب له أربعين ألف ألف حسنه ، وكان مثل من قرأ القرآن

اثنتى عشره مرّه . ثمّ التفت إلىّ فقال: أمّا أنا فلا اُزوّل ركبتىَّ حتّى أقولها مائه مرّه ، وأمّا أنتم فقولوها عشر مرّات.

ذكر ثواب التّعقيب بعد الصّلاه اليوميّه

۷۴ – بحار الأنوار: عن اختيار ابن باقى: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : لمّا عُرج بى إلى سماء الدّنيا(۳) مررت على قصر من جوهره حمراء... (الحديث) فقلت: يا حبيبى جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: لمن يصلّى فرض الصّبح ويقول بعده: يا باسط اليدين بالرّحمه ارحمنى، أربعين مرّه.

۱– البحار ۸۶: ۲۱/۱۹ ، وسائل الشّيعه ۴: ۱۰۳۲/۶ ، أمالى الصّدوق: ۱۵۴/۱۱ ، جامع أحاديث الشّيعه ۵: ۳۷۵.

۲– البحار ۸۶: ۲۷/۳۰ ، وسائل الشّيعه ۴: ۱۰۴۶/۱۲ ، المحاسن: ۵۱/۷۳ ، جامع أحاديث الشّيعه ۵: ۳۹۱ ، الصّحاح للتّرمذىّ ۵: ۵۱۴ ، لآلئ الأخبار ۳: ۴۰۳ و ۸۵ .

۳– البحار ۸۶: ۵۲/۵۷، مستدرك الوسائل ۵: ۱۲۱/۵ ، جامع أحاديث الشّيعه ۵: ۴۰۶.

ولمّا عرج به إلى السّماء الثّانيه مرّ بقصر له سبعون باباً... (إلى آخره) قال: يا حبيبى

جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: لمن صلّى الظّهر وقال بعدها: يا واسع المغفره اغفر لى، سبعين

مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الثّالثه مرّ على قصر معلّق فى الهواء... (إلى آخره) فقال: يا

حبيبى جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: لمن صلّى العصر وقال بعدها: لا إله إلاّ اللّه قبل كلّ أحد،

لاإله إلاّ اللّه بعد كلّ أحد، لا إله إلاّ اللّه يبقى ربُّنا ويفنى كلُّ أحد، سبع عشره مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الرّابعه مرّ على قصر من اللّؤلؤ وشرائفه من زبرجد... (إلى

آخره) فقال: يا أخى جبرئيل ،لمن هذا؟ قال: لمن صلّى المغرب وقال بعدها: يا كريم العفو

انشُر علَىّ رحمتك يا أرحم الرّاحمين، أربعين مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الخامسه مرّ على قصر من أرجوان... (إلى آخره) قال: يا حبيبى جبرئيل لمن هذا؟ قال: لمن صلّى العشاء الآخره وقال بعدها: يا عالم خفيّتى، إغفر

لى خطيئتى، سبعين مرّه.

ولمّا عرج بى إلى السّماء السّادسه مررت على قبّه بيضاء، قلت: لمن هذا؟ قال: لمن انتبه باللّيل وقال: يا حىّ يا قيّوم، يا حىّ لا يموت، إرحم عبدك الخاطئَ المعترف بذنبه يا أرحم الرّاحمين، ثلاث مرّات.

ولمّا عرج بى إلى السّماء السّابعه مررت على قصر من لؤلؤه بيضاء... (إلى آخره) فقلت: لمن هذا يا حبيبى جبرئيل؟ قال: لمن يقرأ كلّ يوم: سبحان اللّه بعدد ماخلق، سبحان اللّه بعدد ما هو خالق إلى يوم القيامه، خمس عشره مرّه. والحمد للّه ربّ العالمين.

تعقيب بعد صلاه الفجر لإبراء العلّه

۷۵ – بحار الأنوار: عن البلد الأمين: رأيت فى بعض كتب أصحابنا مرويّاً عن(۱) الصّادق عليه السلام أ نّه من كان به علّه فليقل عقيب الصّبح أربعين مرّه: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم ، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوكيل ، تبارك اللّه... (إلى أن قال:) ثمّ يمسح يده على العلّه يبرأ إن شاء اللّه تعالى .

وتزيد هذه الرّوايه على ما فى الأصل بزيادتين: الاُولى قراءتها أربعين مرّه ،والثّانيه

ذكر حسبنا اللّه ونعم الوكيل فى أثنائها بخلاف الرّوايه الاُولى.

۱- البحار ۸۶: ۱۵۳/۳۷ ، البلد الأمین: ۵۵ ، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۴۲۳.

ورأيت فی بعض کتب أصحابنا أنّ رجلاً أُصيب بداء أعجز الأطبّاء دواؤه ويئس من بُرئه ، فنظر يوماً فی کتاب وإذا فی أوّله: رُوی عن الصّادق عليه السلام أ نّه من کان به علّه فليقل عقيب الصّبح أربعين مرّه هذه الکلمات... (إلی أن قال:) ففعل الرّجل ذلک أربعين يوماً فبرئ بإذن اللّه تعالی.

وکان والدی الشّيخ زين الإسلام والمسلمين علیّ بن الحسن بن محمّد بن صالح الجبعیّ، برّد اللّه مضجعه ، ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرّوايه ، وکان يذکر ماتضمّنه کلّ يوم عقيب الفجر أربعين مرّه لا يألو جهداً فی ذلک ، وذلک لأ نّه تزوّج امرأه شريفه من أهل بيت کبير ،فأصابها ورم فی جسدها کلّه ألزمها الفراش أشهراً، فقلق والدی لذلک قلقاً عظيماً ، فذکر هذه الرّوايه فأمرها رحمه اللّه أن تقول ما ذکرناه عقيب الفجر أربعين مرّه ، ففعلت ذلک فبرئت بإذن اللّه تعالی.

۷۶ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: سعد بن محمّد الفرّاء ، عن الحسين بن محمّد بن(۱) الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمّد عليهماالسلام بالجامعين يوم الجمعه الثّانی والعشرين من جمادی الآخره، قال: حدّثنی سعيد بن أبی الفتح بن الحسن القمّیّ النّازل

بواسط قال: حدث بی مرض أعيی الأطبّاء، فأخذنی والدی إلی المارستان فجمع الأطبّاء والسّاعور فافتکروا فقالوا: هذا مرض لا يزيله إلاّ اللّه تعالی . فعدت وأنا منکسر القلب

ضيّق الصّدر ،فأخذت کتاباً من کتب والدی فوجدت علی ظهره مکتوباً: عن الصّادق عليه السلام يرفعه عن آبائه ، عن النّبیّ صلی الله عليه و آله قال: من کان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرّه: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، الحمد للّه ربّ العالمين، حسبنا اللّه ونعم الوکيل، تبارک اللّه أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظيم، ومسح بيده عليها أزاله اللّه تعالی عنه، وشفاه.

فصابرت الوقت إلی الفجر، فلمّا طلع الفجر صلّيت الفريضه وجلست فی موضعی، اُردّدها أربعين مرّه وأمسح بيدی علی المرض، فأزاله اللّه تعالی، فجلست فی موضعی وأنا خائف أن يعاود، فلم أزل کذلک ثلاثه أيّام، وأخبرت والدی بذلک فشکر اللّه تعالی، وحکی

۱- البحار ۹۵: ۶۴/۴۰، مهج الدّعوات: ۷۷.

ذلـک لبعض الأطبّاء - وکان ذمّیّاً فـدخل علَیّ - فنظر إلی المرض وقـد زال، فحکیت له الحکایه فقال: أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وحسن إسلامه.

۷۷ - بحار الأنوار: عن عـدّه الدّاعی: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم - الحمد للّه رب العالمین،(۱) حسبنا اللّه ونعم الوکیل، تبارک اللّه أحسن الخالقین، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم، یُـدعی بهذا أربعین مرّه عقیب صـلاه الصّـبح، ویُمسح به علی العلّه کائناً ما کانت، خصوصاً الفَطر(۱)،(۲)یبرأ بإذن اللّه تعالی، وقد صُنع ذلک فانتُفع به.

عقرب

وصف عقارب جهنّم

۷۸ - سـفینه البحـار: عن بعض الأخبـار: فی کـلّ فقـاره من ذنَب ذلـک العقرب - عقرب(۳) جهنّـم - من السّمّ أربعـون قلّه، کلّ عقرب منهنّ قدر البغله الموکفه یلدغ الرّجل فینسی حرّ جهنّم من حراره لدغتها.

۷۹ - لآلـئ الأخبـار: قـال علیه السـلام : إنّ فی جهنّم من الأفـاعی والعقارب مالا یعلمه إلاّ اللّه، وإنّ(۴) عقاربها کالبغال المعلّفه، یُلسَع أحدهم فیجد حموتها أربعین خریفاً.

۸۰ - لآلئ الأخبار: قال: ویخلق اللّه سبعین جلداً، کلّ جلد غلظه أربعون ذراعاً بذراع(۵)

الملَک الّذی یعذّبه، بین الجلد إلی الجلد حیّات وعقارب من نار ودیدان.

آماده چاپ نهایی کلاً تنظیم شده است. تاریخ ۴/۱۰/۷۸ ساعت ۲۰

۱- البحار ۹۵: ۱۹/۲۱، سفینه البحار ۴: ۳۶۴ ، عدّه الدّاعی: ۲۵۷.

۲- الفَطر: الشّقّ (لسان العرب: فطر).

۳- سفینه البحار ۴: ۵۸۲ ، مستدرک السّفینه ۱۰: ۱۷۵.

۴- لآلئ الأخبار ۵: ۱۳۸.

۵- لآلئ الأخبار ۵: ۱۴۱ و ۱۴۵.

متی یزید عقل الرّجل

۸۱ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:قال الصّادق علیه السـلام : یزیـد عقل الرّجل بعد الأربعین(۱) إلی خمسین وستّین، ثمّ ینقص عقله بعد ذلک.

لقاء عقیل بأربعین من أبناء الطّلقاء

۸۲ - بحار الأنوار: عن ابن أبی الحدیـد: کتب عقیل بن أبی طالب إلی أخیه علیّ علیه السـلام (۲) حین بلغه خذلان أهل الکوفه وتقاعدهم به: لعبداللّه علیّ أمیرالمؤمنین، من عقیل بن أبی

طالب: سـلام اللّه علیک، فإنّی أحمـد إلیک اللّه الّـذی لا إله إلاّ هو. أمّا بعد، فإنّ اللّه حارسُک من کلّ سوء وعاصـمک من کلّ مکروه، وعلی کـلّ حـال إنّی خرجت إلی مکّه معتمراً، فلقیت عبـداللّه بن سـعد بن أبی سـرح فی نحو من أربعین شابّیاً من أبنـاء الطّلقاء، فعرفت المنکر فی وجوههم فقلت: إلی أین یا أبناء الشّانئین؟ أبمعاویه تلحقون؟ عداوه واللّه منکم قدیماً غیر

مستنکر، تریـدون بهـا إطفـاء نـور اللّـه وتبـدیل أمره... (إلی أن قـال:) وقـد تـوهّمت حیث بلغنی ذلـک أنّ شـیعتک وأنصـارک خـذلوک، فاکتب إلیّ یا بن اُمّی برأیک، فإن کنت الموتَ ترید تحمّلت إلیک ببنی أخیک وولد أبیک، فعشـنا معک ما عشـت ومتنا معک إذا متّ، فواللّه ما

أحبّ أن أبقی فی الدّنیا بعدک فواقاً... (إلی أن قال:) والسّلام علیک ورحمه اللّه وبرکاته.

فکتب إلیه أمیر المؤمنین علیه السـلام : بسم اللّه الرّحمن الرّحیم. من عبـداللّه علیّ أمیر المؤمنین إلی عقیل بن أبی طالب:سـلام اللّه علیک، فإنّی أحمدُ إلیک اللّه الّذی لاإله إلاّهو. أمّا بعد،

۱- البحار ۱: ۱۳۱/۲۷، الاختصاص:۲۴۴.

۲- البحار ۳۴: ۲۱/۹۰۲، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ۲: ۱۱۸ - ۱۱۹.

کلأنا اللّه وإیّاک کلاءهَ من یخشاه بالغیب، إنّه حمیـد مجیـد، قد وصل إلیّ کتابک مع عبدالرّحمان بن عبید الأزدیّ، تذکر فیه أ نّک لقیت عبـداللّه بن سـعد بن أبی سـرح مقبلاًـ من قُدَیْد فی نحو أربعین فارساً من أبنـاء الطّلقـاء متوجّهین إلی جهه الغرب... (الحدیث).

ابتیاع عقیل جاریه بأربعین ألف درهم

۸۳ - بحار الأنوار: نقلاً عن عبدالحمیـد بن أبی الحدیـد: وروی المـدائنی قال: قال معاویه[(۱)] یومـاً لعقیل بن أبی طالب: هل من حاجه فأقضیها لک؟ قال: نعم، جاریه عرضت علیّ وأبی أصحابها أن یبیعوها إلاّ بأربعین ألفاً. فأحبّ معاویه أن یمازحه، قال: وما تصـنع بجـاریه قیمتهـا أربعون ألفـاً وأنت أعمی؟ تجتزئ بجـاریه قیمتهـا خمسون درهمـاً. قال: أرجو أن أطأها فتلـد لی غلاماً إذا أغضبتَه یضرب عنقک. فضحک معاویه وقال: مازحناک یا أبا یزید.

وأمر فابتِیعت له الجاریه الّتی أولد منها (مسلماً) ... (الخبر).

عقم

عقم أرحام النّساء أربعین عاماً قبل إهلاک قوم نوح

۸۴ - بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ فی مجمع البیان: روی علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن[(۲)] صفوان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السـلام قال: لمّا أراد اللّه هلاک قوم نوح علیه السـلام عَقَم أرحام النّساء أربعین سـنه فلم یولد لهم مولود، فلمّا فرغ نوح من اتّخـاذ السّـفینه أمره اللّه تعـالی أن ینادی بالسّـریانیّه أن یجتمع إلیه جمیع الحیوان، فلم یبق حیوان إلاّ وقـد حضـر، فأدخل من کلّ جنس من أجناس الحیوان زوجین... (الخبر).

۸۵ - بحار الأنوار: عن تفسـیر القمّیّ قال: حدّثنی أبی، عن صـفوان، عن أبی بصیر، عن[(۳)] أبی عبداللّه علیه السلام قال: لمّا أراد اللّه عزّ وجلّ هلاک قوم نوح عَقَم أرحام النّساء أربعین سنه فلم

۱- بحار الأنوار ۴۲: ۱۱۶.

۲- البحار ۱۱: ۳۰۳، مجمع البیان ۵: ۱۶۰، نور الثّقلین ۲: ۳۵۸.

۳- البحار ۱۱: ۳۱۲/۶ ، تفسیر القمّیّ ۱: ۳۲۶، نور الثّقلین ۲: ۳۵۵ و ۳۶۱ و ۳۶۳، مروج الذّهب ۱: ۵۱.

يولـد فيهم مولود، فلمّـا فرغ نوح من اتّخاذ السّـفينه أمره اللّه أن ينادى بالسّـريانيّه: لا يبقى بهيمه ولا حيوان إلّا حضـر، فأدخل من كلّ جنس من أجناس الحيوان زوجين فى السّـفينه. وكان الّـذين آمنوا به من جميع الدّنيا ثمانين رجلًا، قال اللّه عزّ وجلّ: «احْمِلْ فيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاَهْلَكَ اِلاّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ امَنَ وَمَا امَنَ مَعَهُ اِلاّ قَليلٌ»(١)(1)وكان نجر السّـفينه فى مسجد الكوفه، فلمّا كان فى اليوم الّـذى أراد اللّه هلاكهم كانت امرأه نوح تخبز فى الموضع الّذى يعرف بفار التّنور فى مسـجد الكوفه، وقد كان نوح اتّخذ لكلّ ضرب من

أجنـاس الحيوان موضـعاً فى السّـفينه، وجمع لهم فيهـا مـا يحتـاجون إليه من الغـذاء فصـاحت امرأته لمّا فار التّنور، فجاء نوح إلى التّنور فوضع عليهـا طينـاً وختمه، حتّى أدخـل جميع الحيوان السّـفينه، ثمّ جـاء إلى التّنور ففضّ الخـاتم ورفع الطّين، وانكسـفت الشّمس، وجاء

من السّـماء مـاء منهمر صبّ بلا ـ قطر، وتفجّرت الأرض عيونـاً، وهـو قوله عزّ وجـلّ: «فَفَتَحْنَا اَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ* وَفَجَّرْنَا الاْرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ* وَحَمَلْنَاهُ عَلى ذَاتِ اَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ»(٢)(2)قـال اللّه عزّ وجـلّ: «ارْكَبُوا فيهَا بِسْمِ اللّه ِ مَجْريهَا وَمُرْسهَا»(٣)يقول: مجراها أى مسيرها، ومرساها أى موقفها، فدارت السّفينه ونظر نوح إلى ابنه يقع ويقوم فقال له: «يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرينَ»(۴)(3)فقـال ابنه كما حكى اللّه عزّ وجلّ: «سَاوى اِلى جَبَلٍ يَعْصِمُنى مِنَ المَاءِ»(۵): فقال نوح: «لاَ عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ اَمْرِ اللّه اِلاّ مَنْ رَحِمَ»(۶) ثـمّ قـال نـوح: «رَبِّ اِنَّ ابْنى مِنْ اَهْلى وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَاَنْتَ اَحْكَمُ الْحَاكِمينَ»(٧)(4)

فقـال اللّه: «يَا نُوحُ اِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَهْلِكَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلاَ تَسْئَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ اِنّى اَعِظُكَ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلينَ»(٨)،فقال نوح كما حكى اللّه تعالى: «رَبِّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ اَنْ

١- هود / ۴٠.

٢- القمر / ١١ - ١٣. (٣) هود / ۴١.

٣- هود / ۴٢. ۵ و ۶ هود / ۴٣.

۴- هود / ۴۵. (٨) هود / ۴۶. (٩) هود / ۴٧.

اَسْءًا لَکَ مَا لَیْسَ لی بِهِ عِلْمٌ وَاِلاَّ تَغْفِرْ لی وَتَرْحَمْنی اَکُنْ مِنَ الْخَاسِرِینَ»(۹)،فکان کما حکی اللّه: «وَحَالَ بَیْنَهُمَا الْمَوْجُ فَکَانَ مِنَ الْمُغْرَقِینَ»(۱۰)(۱). فقال أبو عبداللّه علیه السلام : فدارت السّفینه وضربتها الأمواج حتّی وافت مکّه، وطافت بالبیت وغرق جمیع الدّنیا إلاّ موضع البیت، وإنّما سُمّی

البیت العتیق لأنّه اُعتق من الغرق، فبقی الماء ینصبّ من السّماء أربعین صباحاً، ومن الأرض العیون حتّی ارتفعت السّفینه فمسحت السّماء.

قال: فرفع نوح یده ثمّ قال: - یا رهمان اتقن - وتفسیرها ربّ أحسن، فأمر اللّه الأرض

أن تبلع ماءها، وهو قوله: «وَقِیلَ یَا اَرْضُ ابْلَعی مَاءَکِ وَیَا سَمَاءُ اَقْلِعی»(۱۱)(۲)أی امسکی«وَغیضَ الْمَاءُ وقُضِیَ الْاَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَی الْجُودِیِّ»(۱۲)فبلغت الأرض ماءها، فأراد ماء السّماء أن یدخل فی الأرض فامتنعت الأرض من قبولها وقالت: إنّما أمرنی اللّه عزّ

وجلّ أن أبلع مائی. فبقی ماء السّماء علی وجه الأرض واستوت السّفینه علی جبل الجودیّ، وهو بالموصل جبل عظیم، فبعث اللّه جبرئیل، فساق الماء إلی البحار حول الدّنیا

وأنزل اللّه علی نوح: «یَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلاَمٍ مِنَّا وَبَرَکَاتٍ عَلَیْکَ وَعَلی اُمَمٍ مِمَّنْ مَعَکَ وَاُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ یَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ اَلِیمٌ»(۱۳)،(۳)فنزل نوح بالموصل من السّفینه مع الثّمانین وبنوا مدینه الثّمانین. وکانت لنوح بنت رکبت معه فی السّفینه فتناسل النّاس منها، وذلک قول

النّبیّ صلی الله علیه و آله : نوح أحد الأبوین. ثمّ قال اللّه عزّ وجلّ لنبیّه صلی الله علیه و آله : «تِلْکَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَیْبِ نُوحیهَا اِلَیْکَ مَا کُنْتَ تَعْلَمُهَا اَنْتَ وَلاَ قَوْمُکَ مِنْ قَبْلِ هذَا فَاصْبِرْ اِنَّ الْعَاقِبَهَ لِلْمُتَّقینَ».(۱۴)(۴)

۸۶ - بحار الأنوار: عن العلل والعیون: الهمدانیّ، عن علیّ، عن أبیه، عن الهرویّ، عن(۵) الرّضا علیه السلام قال: قلت له: لأیّ علّه أغرق اللّه عزّ وجلّ الدّنیا کلّها فی زمن نوح علیه السلام وفیهم الأطفال وفیهم من لا ذنب له؟ فقال علیه السلام : ما کان فیهم الأطفال، لأنّ اللّه عزّ وجلّ أعقم

۱- هود / ۴۳.

۲- و ۱۲ هود/ ۴۴.

۳- هود / ۴۸.

۴- هود / ۴۹.

۵- البحار ۵: ۲۸۳ و ۱۱: ۳۲۰/۲۵، علل الشّرائع: ۳۰/۱، عیون أخبار الرّضا علیه السلام ۲: ۷۵، وسائل الشّیعه ۱۱: ۴۱۰/۵ ، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۴۰۷، نور الثّقلین ۲: ۳۵۴، التّوحید: ۳۹۲، لآلئ الأخبار ۵: ۲۶۸ و ۴۵۰ و ۴۵۵، تفسیر الصّافی ۱: ۷۹۶.

أصلاب قوم نوح علیه السلام وأرحام نسائهم أربعین عاماً، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فیهم،

وما کان اللّه عزّ وجلّ لیهلک بعذابه من لا ذنب له، وأمّا الباقون من قوم نوح علیه السلام فأُغرقوا لتکذیبهم لنبیّ اللّه نوح علیه السلام ، وسائرُهم اُغرقوا برضاهم بتکذیب المکذّبین، ومن غاب من أمر فرضی به کان کمن شهده وأتاه.

۸۷ - بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ فی مجمع البیان: فی تفسیر قوله تعالی: «رَبِّ لاَ تَذَرْ(۱) عَلَی الْأَرْضِ»(۱)(۲)فأعقم اللّه أصلاب الرّجال وأرحام النّساء فلبثوا أربعین سنه لا یُولَد لهم ولد، وقحطوا فی تلک الأربعین سنه حتّی هلکت أموالهم وأصابهم الجهد والبلاء.

عکف

عکوف کفّار قریش أربعین یوماً

۸۸ - نور الثّقلین: عن مجمع البیان: فی تفسیر هذه الآیه: «وَقِیلَ یَا اَرْضُ ابْلَعِی(۳) مَاءَکِ»(۱)(۴). ویروی أنّ کفّار قریش أرادوا أن یتعاطوا معارضه القرآن، فعکفوا علی لباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعین یوماً لتصفوَ أذهانهم، فلمّا أخذوا فیما أرادوا

سمعوا هذه الآیه فقال بعضهم لبعض: هذا کلام لایشبه کلام المخلوقین. وترکوا ما أخذوا فیه وافترقوا.

علل

دعاء لإزاله العلّه

۸۹ - وسائل الشّیعه: عن إبراهیم بن علیّ الکفعمیّ فی المصباح: عن الصّادق علیه السلام : من(۵)

ص:۵۳۸

۱- البحار ۱۱: ۲۹۹، مجمع البیان ۴: ۴۳۵، تفسیر الصّافی ۲: ۷۴۸.

۲- نوح / ۲۶.

۳- نور الثّقلین ۲: ۳۶۷، مجمع البیان ۵: ۱۶۵.

۴- هود / ۴۴.

۵- وسائل الشّیعه ۴: ۱۲۳۴/۲۲.

کـانت به علّه فلیقل علیها فی کلّ صـباح أربعین مرّه مـدّه أربعین یوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، الحمـد للّه ربّ العالمین، حسـبنا اللّه ونعم الوکیل، تبارک اللّه أحسن الخالقین، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم.

علم

فی علم النّبیّ صلی الله علیه و آله

۹۰ - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسـکریّ علیه السلام : قوله تعالی: «وَاِنْ کُنْتُمْ فی رَیْبٍ مِمَّا(۱) نَزَّلْنا عَلی عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَهٍ مِنْ مِثْلِهِ»،(۱)(۲)من مثـل محمّـد صـلی الله علیه و آله من مثـل رجل منکم لا یقرأ ولا یکتب، ولم یـدرس کتاباً، ولا اختلف إلی عالم، ولا تعلّم من أحد، وأنتم تعرفونه فی

أسفاره وفی حضره، بقی کذلک أربعین سنه ثمّ اُوتی جوامع العلم حتّی عِلِم علْم الأوّلین والآخرین.

سعه علم الإمام علیّ علیه السلام

۹۱ - بحار الأنوار: عن مشارق الأنوار: (فی حدیث) روی ابن عبّاس عن الحسن(۳) البصریّ أ نّه شرح له فی لیله واحده من حین أقبل ظلامها حتّی أسـفر صـباحها فی شـرح الباء من بسم اللّه ولم یتقدّم إلی السّین، وقال: لو شئت لأوقرت أربعین بعیراً من شرح بسم اللّه.

۹۲ - بحـار الأنوار: کـتاب بیـان العلم اللّدنیّ: فی وصف مولانا علیّ بن أبی طالب علیه السـلام ما(۴) هـذا لفظه: قـال أبو حامد الغزالیّ: وقـال أمیرالمؤنین علیّ علیه السـلام : إنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله دخل لسانه فی فمی، فانفتـح فی قلبی ألف باب من العلم، مع کلّ باب. ألف باب وقال علیه السلام : لو ثُنیت لی

۱- البحار ۹: ۱۷۵/۴ و ۱۷: ۲۱۴/۲۰ و ۹۲: ۲۹/۳۳.

۲- البقره / ۲۳.

۳- البحار ۴۰: ۱۸۶/۷۱، مشارق الأنوار: ۷۹، إثبات الهداه ۲: ۴۶۸ باب ۱۱.

۴- البحار ۹۲: ۱۰۴.

وساده وجلست عليها لحكمت لأهل التّوراه بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم... (إلى أن قال:) وقال علىّ عليه السلام لمّا حكى عهد موسى عليه السلام أنّ شرح كتابه كان أربعين جملاً: لو أذن اللّه ورسوله لى لأتسرّع بى شرح معانى ألِف الفاتحه حتّى يبلغ مثل ذلك. يعنى أربعين وقراً أو جملاً، وهذه الكثره فى السّعه والافتتاح فى العلم لا يكون إلاّ لَدُنيّاً سماويّاً إلهيّاً.

٩٣ – إحقاق الحقّ: مسنداً عن عمير بن عبداللّه، قال: خطبنا علىّ بن أبى طالب عليه السلام على(١) منبر الكوفه فقال: أيّها النّاس، سلونى قبل أن تفقدونى، فبين الجنبين علم جمّ.

قال : عن خالد بن عرعره: أتيت الرّحبه، فإذا أنا بنفر جلوس قرب من ثلاثين أو أربعين رجلًا، فقعدت فيهم فخرج علينا علىّ.

٩۴ – بحار الأنوار: عن الطّرائف: ذكر الغزالىّ فى كتاب (المنقذ من الضّلال) ما هذا لفظه:(٢) والعاقل يقتدى بسيّد العقلاء علىّ عليه السلام حيث قال: لا يُعرف الحقّ بالرّجال، إعرف الحقّ تعرفْ أهله. وقال فى رساله العلم اللّدنىّ: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أدخل

لسانه فى فمى، فانفتح فى قلبى ألف باب من العلم، وفتح لى كلّ باب ألف باب، وقال أيضاً: لو ثُنّيت لى الوساده وجلست عليها لحكمت بين أهل التّوراه بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم وأهل الفرقان بفرقانهم. وهذه المرتبه لا تُنال بمجرّد التّعلّم بل يتمكّن المرء فى هذه المرتبه بقوّه العلم اللّدنّى. وكذا قال لمّا حكى عن عهد موسى أنّ شرح كتابه كان

أربعين وقراً، قال الغزالىّ: وهذه الكثره والسّعه والانفتاح فى العلم لا يكون إلاّ من لدن إلهىّ سماوىّ.

من علامات الظّهور تعطيل المساجد أربعين ليله

٩۵ – بحار الأنوار: بإسناده عن إسحاق يرفعه إلى الأصبغ بن نباته قال: سمعت (٣)

١– إحقاق الحقّ ١٧: ۴٧٣ و ۴٨٢.

٢– البحار ۴٠: ١٢۵/١٨، الطّرائف: ١٣۶/٢١۵ .

٣– البحار ۵٢: ٢٧٢/١۶٧ و ۵٣: ٨١/٨۶ .

أميرالمؤمنين عليه السلام يقول للنّاس: سلونى قبل أن تفقدونى، لأنّى بطرق السّماء أعلم من العلماء، وبطرق الأرض أعلم من العالم، أنا يعسوب الدّين، أنا يعسوب المؤمنين وإمام المتّقين، وديّان النّاس يوم الدّين، أنا قاسم النّار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض والميزان، وصاحب الأعراف. فليس منّا إمام إلاّ وهو عارف بجميع أهل ولايته، وذلك قوله عزّ وجلّ: «إِنَّمَا اَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»(١)[(١)]. ألا أيّها النّاس، سلونى قبل أن تفقدونى، فإنّ بين جوانحى علماً جمّاً، فسلونى قبل أن تشغر برجلها فتنه شرقيه، وتطأ فى خطامها

بعد موتها وحياتها، وتشبّ نار بالحطب الجزل من غربىّ الأرض، رافعه ذيلها، تدعو يا ويلها لرحله ومثلها، فإذا استدار الفلكك قلتم مات أو هلكك، بأىّ واد سلكك، فيومئذ تأويل

هذه الآيه: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَاَمْدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ اَكْثَرَ

نَفِيراً»،(٢)[(٢)] ولذلكك آيات وعلامات، أوّلهنّ إحصار الكوفه بالرّصد والخندق، وتخريق الرّوايا فى سككك الكوفه، وتعطيل المساجد أربعين ليله... (إلى آخره).

فضل مَن يطلب العلم الحقّ

٩٦ – بحار الأنوار: عن أمالى الشّيخ: جماعه، عن أبى المفضّل، عن علىّ بن جعفر بن[(٣)] مسافر الهذلىّ، عن أبيه، عن محمّد بن يعلى، عن أبى نعيم عمر بن صبيح، عن مقاتل بن حيّان، عن الضّحّاك بن مزاحم، عن النّزال بن سبره، عن علىّ عليه السلام وعبداللّه بن مسعود، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من خرج يطلب باباً من علم ليردّ به باطلاً إلى حقّ، أو ضلالهً إلى هدى، كان عمله ذلكك كعباده متعبّد أربعين عاماً.

ما للّه من عوالم

٩٧ – كتاب الفردوس: عن أنس: إنّ للّه عزّ وجلّ أربعين ألف عالم، الدّنيا من شرقها إلى[(۴)]

١- الرّعد / ٧.

٢- الإسراء / ۶ .

٣- البحار ١: ١٨١/٧٢، أمالى الشّيخ الطّوسىّ ٢: ٢٣١، كنز العمّال ١٠: ١۶١/٢٨٨٣۵، لآلى ء الأخبار ٢: ٢۵٠ .

۴- كتاب الفردوس ١: ١٨٣/ ۶٨۵ .

الغرب أصغر الأعلام من أربعين ألف إلّا واحده.

أهمّيه التّعليم وفضل العالم على الجاهل

۹۸ – بحار الأنوار: روى الطّبرسىّ رحمه اللّه فى مجمع البيان عن الثّعلبىّ بإسناده عن(۱) الحسن بن عماره قال: أتيت الزّهرىّ بعد أن ترک الحديث وألفيته على بابه فقلت: إن رأيت

أن تحدّثنى، فقال: أما علمت أ نّى ترکت الحديث؟ فقلت: إمّا أن تحدّثنى وإمّا أن اُحدّثک،

فقال: حدّثنى، فقلت: حدّثنى الحکم بن عتيبه، عن نجم الجزّار، قال: سمعت علىّ بن أبى

طالب عليه السلام يقول: ما أخذ اللّه على أهل الجهل أن يتعلّموا حتّى أخذ على أهل العلم أن يعلّموا. قال: فحدّثَنى بأربعين حديثاً.

۹۹ – لآلئ الأخبار: قد حُکى أنّ أخوين کانا فيما مضى من الزّمان: أحدهما عالم(۲) مقتصد فى علمه والآخر متزهّد جاهل، فکانت بينهما مناقشات فيما هما فيه، فخرج المتزهّد وفارق أخاه مدّه من الزّمان، فلمّا رجع وقد شدّ إحدى عينيه فقال له العالم: يا أخى، ما أصابک عينک؟ قال: ما أصابها إلّا خير، إلّا أ نّى شددتها لأرى الدّنيا بنصف العين لأستحقّ

الثّواب، فقال له أخوه: يا أخى أخطأت، لوکان الأمر على ما ظننت لما خلق اللّه لنا عينين،

ولکن أخبرنى عن وضوئک للصّلاه أتحلّ هذا من عينک أم لا؟ قال: لا، بل أمسح يدى على الخرقه، قال: منذُ کم؟ قال: منذ أربعين سنه أو أقلّ أو أکثر، قال: أعِدْ صلاتک الّتى صلّيتها بتلک الطّهاره.

۱۰۰ – کتاب الفردوس: عن أبى هريره: خيار اُمّتى علماؤا، وخيار علمائها(۳) رحماؤا، ألا وإنّ اللّه عزّ وجلّ يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً.

۱۰۱ – نهج الفصاحه: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: خيار اُمّتى حلماؤا، وخيار علمائها(۴) رحماؤا، ألا وإنّ اللّه تعالى لَيغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا

۱– البحار ۲: ۸۰/۸۱.

۲– لآلئ الأخبار ۲: ۲۶۵.

۳– کتاب الفردوس ۲: ۱۷۴/۲۸۶۵.

۴– نهج الفصاحه: ۳۱۰/۱۴۷۰.

وإنّ العالم الرّحيم يجیء يوم القيامه وإنّ نوره قد أضاء، يمشی فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضیء الكوكب الدّرّیّ.

هيبه العالم الرّبّانیّ

١٠٢ – لآلئ الأخبار: عن مقاتل، قال: كنت عنـد حمّاد بن سـلمه وإذ ليس فی بيته إلّا(١) حصير وهو جالس عليه، ومصحف يقرأ به، وجراب فيه علمه، ومطهره يتوضّأ منها. فبينا نحن عنده إذ دقّ داقٌّ الباب، ففتح وإذا هو محمّد بن سليمان أحد الخلفاء، فدخل وجلس

ثمّ قال: مالی إذا رأيتك امتلأتُ رعباً؟! قال حمّاد: لأ نّه عليه السـلام قال: إنّ العالم إذا أراد بعلمه وجه اللّه تعالی هابه كلّ شـیءٍ، فإن أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كلّ شیء. ثمّ عرض

عليه أربعين ألف درهم فی صرّه فقال: تأخذها وتستعين بها... (الخبر).

استغناء ابن طاووس عن المعلّم فی أربعين يوماً

١٠٣– سـفينه البحار: السّـيّد الأجلّ عبـدالكريم بن طاووس رحمه اللّه أ نّه حفظ القرآن فی(٢) مدّه يسـيره وله إحدی عشره سنه، اشتغل بالكتابه واستغنی عن المعلّم فی أربعين يوماً وعمره إذ ذاك أربع سنين.

عمر

عمر النبیّ صلی الله عليه و آله عند البعثه

١٠۴ – بحـار الأنوار: رُوی عن ابن عبّـاس وأنس أ نّهمـا قالاـ: أوحی اللّه عزّوجلّ إلی(٣) النّبیّ صـلی الله عليه و آله يوم الاـثنين السّابع والعشرين من رجب وله أربعون سنه.

١– لآلئ الأخبار ٢: ٢٨٣.

٢– سفينه البحار ٣: ٣١١، مستدرك الوسائل ٣: ۴۴١ .

٣– البحار ٩٨: ٢٠٠ و ١۵: ٢٨١ و ١٨: ٢٠۴/٣۴ و ١٨۴/١۴ و ١٩۴/٣٠ و ١٩٣: ٢٩ و ۵٨: ٣٧٩ و ٣٨٠، التّهذيب ۶: ٢، إعلام الوری: ١۵، قصص الأنبياء: ٣١٨ و ٢٠۴، المناقب ١: ١٧٣.

۱۰۵ - الکافی: ولد النّبیّ صلی الله علیه و آله لا ثنتی عشره لیله مضت من شهر ربیع الأوّل فی عام(۱) الفیل یوم الجمعه مع الزّوال.

وروی أیضاً: عند طلوع الفجر قبل أن یُبعث بأربعین سنه - وهو موافق لما هو المشهور بین العامّه - .

عمر الإمام علیّ علیه السلام حین کان النَّبیّ فی الأربعین

۱۰۶ - بحار الأنوار: قال ابن أبی الحدید فی شرح نهج البلاغه: اختُلف فی سنّ علیّ علیه السلام (۲) حین أظهر النّبیّ صلی الله علیه و آله الدّعوه، إذ تکامل له صلی الله علیه و آله أربعون سنه، فالأشهر من الرّوایات أ نّه کان ابن عشر.

عمر الإمام المهدیّ علیه السلام عند الظّهور

۱۰۷ - السّیره الحلبیّه: قال: وظهوره یکون بعد أن یکسف القمر فی أوّل لیله من(۳) رمضان، وتکسف الشّمس فی النّصف منه، فإنّ مثل ذلک لم یوجد منذ خلق اللّه السّماوات والأرض، عمره عشرون سنه، وقیل: أربعون سنه.

۱۰۸ - الحاوی: عن ابن حمّاد: یخرج المهدیّ وهو ابن أربعین سنه کأ نّه رجل من بنی(۴) إسرائیل. (وفی حدیث:) المهدیّ من ولدی ابن أربعین سنه، کأنّ وجهه کوکب درّیّ... (الحدیث).

۱- الکافی ۱: ۴۳۹.

۲- البحار ۳۸: ۲۵۴.

۳- السّیره الحلبیّه ۱: ۱۹۳، معجم أحادیث الامام المهدیّ عجل اللّه تعالی فرجه ۱: ۱۲۰.

۴- الحاوی ۲: ۷۳، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۱: ۱۶۳ - ۱۶۴. و ۳۳۸ و ۳۳۹ و ۳۴۶ و ۳۵۶ و ۳۵۹ و ۳۶۰.

إخبار النّبیّ صلی الله علیه و آله عن أعمار اُمّته

۱۰۹ - الأمثـال النّبویّه: عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله : عمر اُمّـتی مـا بین ستّین إلی سـبعین، وأ نّه(۱) قـال صـلی الله علیه و آله : معترک المنایا ما بین السّتّین إلی السّبعین، ومن أنسأ اللّه فی أجله إلی أربعین فقد أعذر إلیه.

عُمر دوله المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه

۱۱۰ - إثبات الهداه: بإسناده عن علیّ بن عمر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: القائم من ولدی(۲)

یعمَّر عمر خلیـل الرّحمن، یقوم فی النّـاس وهو ابن ثمـانین سـنه، ویمکث فیها أربعین سـنه یملأ الأرض عـدلاً وقسـطاً کما ملئت جوراً وظلماً.

عُمْرُ ابن عبّاس یوم الهریر

۱۱۱ - بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس: عن أبان بن أبی عیّاش قال: سألت عبداللّه (۳) بن عبّاس: هل شهدت صفّین؟ قال: نعم، قلت: هل شهدت یوم الهریر؟ قال: نعم، قلت: کم کان أُتی علیک من السّنّ؟ قال: أربعون سنه... (الحدیث).

العمر الّذی یمکن فیه التّفکّر والتّدبّر

۱۱۲ - بحـار الأنـوار: - عن مجمع البیان - فی قوله تعالی: «اَوَ لَمْ نُعَمِّرْکُمْ مَا یَتَـذَکَّرُ فیهِ مَنْ تَـذَکَّرَ»(۱)(۴)(۵)أی: ألم نعطکم من العمر مقـدار ما یمکن أن یتفکّر ویعتبر وینظر فی اُمور دینه، وعواقب حاله من یریـد أن یتفکّر ویتذکّر؟ واختُلف فی هذا المقدار فقیـل: هوستّون سنه، وهو المرویّ عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام ، قـال: العمر الّـذی اُعـذر اللّه فیه إلی ابن آدم سـتّون سـنه، وهو إحدی الروایتین، وقیل: هو أربعون سنه، عن ابن عبّاس ومسروق.

۱- الأمثال النّبویّه ۲: ۳۳۴.

۲- إثبات الهداه ۳: ۵۷۴ ، معجم أحادیث الإمام المهدیّعجّل اللّه تعالی فرجه ۴: ۷۷، دلائل الإمامه: ۲۵۸.

۳- البحار ۳۲: ۶۰۹/۴۸۱، کتاب سلیم بن قیس: ۱۷۶/۴۱.

۴- فاطر / ۳۷.

۵- البحار ۸ : ۲۵۷، مجمع البیان ۸ : ۴۱۰.

إذا عُمِّر العبد أربعين سنه

۱۱۳ - کنز العمّال : عن عثمان، قال تعالی: إذا بلغ عبـدی أربعين سـنه عافيته من(۱) البلايا الثّلاث: من الجنون والبرص والجذام، وإذا بلغ خمسين سنه حاسبته حساباً يسيراً، فإذا

بلغ ستّين سـنه حبّبت إليه الإنابه، وإذا بلغ سـبعين سـنه أحبّته الملائكه، وإذا بلغ ثمانين سنه کُتبت حسناته وألقيت سيّئاته، وإذا بلغ تسعين سنه قالت الملائكه: أسيرُ اللّه فی أرضه،

فغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ويشفع فی أهله.

۱۱۴ - الخصال: أبی، عن سـعد بن عبداللّه، عن سـلمه بن الخطّاب، عن أحمد بن(۲) عبدالرّحمان، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن محمّد بن طلحه، عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ ليُكْرِمُ ابن الأربعين ويستحيی من ابن الثّمانين.

۱۱۵ - سـفينه البحـار: عن ابن عيينه أ نّه كتب إلی أخ له: أمـا آن لـک يا أخی أن تسـتوحش(۳) من النّاس؟ ولقـد أدركنا النّاس وهم إذا بلغ أحـدهم أربعين سـنه جنّ عن معـارفه وصـار كأ نّه مختلط العقل من شـدّه تأهّبه للموت، وكان إذا أعطاه النّاس شـيئاً يقول: أعطوا لفلان فإنّه

أحوج منّی.

وحُكی أ نّه دعا قوم رجلًا كان يألفهم فی المداعبات، فلم يجبهم وقال: إنّی دخلت البارحه الأربعين وأنا أستحيی من سنّی.

۱۱۶ - مجمع البيان: عن النّبیّ صلی الله عليه و آله أ نّه قال: من عمّره اللّه ستّين سنه فقد أعذر إليه، وقيل:(۴) هو أربعون سنه.

۱۱۷ - تفسـير الصّـافی: عن الخصـال: عن الصّـادق عليه السـلام قال: إذا بلغ العبـد ثلاثاً وثلاثين(۵) سـنه فقـد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعين سنه فقد بلغ وانتهی منتهاه، فإذا طعن فی إحدی وأربعين فهو فی النّقصان، وينبغی لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان فی النّزع.

۱- کنز العمّال ۱۵: ۶۶۴/۴۲۶۳۴.

۲- الخصال ۲: ۵۴۵ - باب الأربعين - .

۳- سفينه البحار ۲: ۳۳۲ .

۴- مجمع البيان ۸: ۴۱۰.

۵- تفسير الصّافی ۲: ۵۵۶ .

ما يُنادى به أبناء الأربعين

۱۱۸ – مستدرک الوسائل: عن إرشاد القلوب: عن علىّ بن الحسين علیه السلام : إذا بلغ الرّجل(۱)

أربعين سنه نادى منادٍ من السّماء: دنا الرّحيل فأعدّ زاداً. ولقد كان فيما مضى إذا أتت على الرّجل أربعون سنه حاسب نفسه.

۱۱۹ – مستدرک الوسائل: عن إرشاد القلوب: عن النّبىّ صلی الله علیه و آله : إنّ للّه تعالى ملكاً ينزل فى(۲) كلّ ليله فينادى: يا أبناء العشرين جدّوا واجتهدوا، ويا أبناء الثّلاثين لا تغرّنّكم الحياه الدّنيا، ويا أبناء الأربعين ماذا أعددتم للقاء ربّكم؟ ويا أبناء الخمسين أتاكم النّذير، ويا أبناء السّتّين زرعٌ آن حصاده، ويا أبناء السّبعين نودى لكم فأجيبوا، ويا أبناء الثّمانين

أتتكم السّاعهُ وأنتم غافلون. ثمّ يقول: لولا عبادٌ ركّعٌ، ورجالٌ خُشّعٌ، وصبيانٌ رُضّع،

وأنعامٌ رتّع، لصُبّ عليكم العذاب صبّاً.

۱۲۰ – مشكاه الأنوار: عن الباقر علیه السلام : إذا بلغ الرّجل أربعين سنه نادى منادٍ من السّماء:(۳) قد دنا الرّحيل، فأعدَّ الزّاد.

ماينبغى لأبناء الأربعين

۱۲۱ – بحار الأنوار: عن الخصال: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعرىّ،(۴) عن محمّد بن السّندىّ، عن علىّ بن الحكم، عن أبى بصير، قال: قال أبو جعفر علیه السلام : إذا أتت على العبد أربعون سنه قيل له: خذ حذْرك، فإنّك غير معذور. وليس ابن أربعين سنه أحقّ بالعذر من ابن عشرين سنه، فإنّ الّذى يطلبها واحد، وليس عنهما براقد، فاعمل لما أمامك

من الهول، ودع عنك فضول القول.

۱– مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۵۶/۳، إرشاد القلوب: ۱۸۵، جامع أحاديث الشّيعه ۱۳: ۲۶۷، لآلئ الأخبار ۱: ۲۴۴ و ۳۸۴.

۲– مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۵۷/۵ و ۶: ۷۵/۷، إرشاد القلوب: ۳۲،جامع أحاديث الشّيعه ۶: ۱۷۷، لآلئ الأخبار ۱: ۲۴۶، نور الثّقلين ۳: ۶۷.

۳– المشكاه الأنوار : ۱۷۰ .

۴– البحار ۷۳: ۳۸۹/۷، الخصال: ۵۴۵/۲۴، وسائل الشّيعه ۱۱: ۳۸۱/۲، الكافى ۲: ۴۵۵/۱۰، روضه المتّقين ۱۳: ۶۵ ، جامع أحاديث الشّيعه ۱۳: ۲۶۶.

۱۲۲ – بحار الأنوار: عن الرّضا علیه السلام أ نّه قال: وکذلک من بلغ من العمر أربعین سنه یحتجم(۱) فی کلّ أربعین یوماً... (الحدیث).

۱۲۳ – کتاب الفردوس: عن علیّ علیه السلام : إذا اُتی علی العبد أربعون سنه یجب علیه أن(۲) یخاف اللّه ویحذره.

حالات العمر

۱۲۴ – بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن أبی بصیر قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : إذا بلغ(۳) العبد ثلاثاً وثلاثین سنه فقد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعین سنه فقد انتهی منتهاه، وإذا بلغ إحدی وأربعین فهو فی النّقصان، وینبغی لصاحب الخمسین أن یکون کمن هو فی النّزع.

مَن یعمّر فی الإسلام أربعین سنه

۱۲۵ – کنز العمّال : مسنداً عن أنس بن مالک قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما من عبد یُعمَّر(۴) فی الإسلام أربعین سنه إلّا صرف اللّه عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص... (الحدیث).

۱۲۶ – بحار الأنوار: عن الخصال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : من عُمّر أربعین سنه سلم من الأدواء(۵) الثّلاثه: الجنون والجذام والبرص... (الحدیث). تقدّم فی (برص).

۱- البحار ۶۲: ۳۱۸، الرّساله الذّهبیّه: ۵۵ .

۲- کتاب الفردوس ۱: ۳۱۵/۱۲۴۳، کنز العمّال ۴: ۲۳۸/۱۰۳۲۹ .

۳- البحار ۶: ۱۲۰/۷ و ۷۳: ۳۸۹/۶، مستدرک الوسائل ۱۲: ۱۵۶/۱، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۲۹۲/۷۲، وسائل الشّیعه ۱۱: ۳۸۲/۷، الخصال: ۴۵۴/۲۳، نور الثّقلین ۵: ۱۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۳: ۲۵۷ و ۲۶۶ .

۴- کنز العمّال ۱۵: ۷۶۲/۴۳۰۰۲ – ۴۳۰۰۶ و ۴۳۰۱۱ و ۶۶۴/۴۲۶۳۴ و ۶۶۸/۴۲۶۵۹ و ۶۷۰/۴۲۶۶۲ – ۴۲۶۶۵، کشف الأستار ۴: ۲۲۵/۳۵۸۷ و ۲۲۷/۳۵۸۹، البحار ۶۲: ۲۶۹/۵۷ ، دعوات الرّاوندیّ: ۷۹/۱۹۱.

۵- البحار ۷۳: ۳۸۸/۴ و ۳۸۹ و ۶: ۱۱۹ و ۶۶: ۱۹۶/۱۵، الخصال: ۵۴۴/۲۱، لآلیٔ الأخبار ۲: ۲۳۹ و ۳۵۳.

مَن قُبض وله من العمر أربعون سنه

۱۲۷ – الأمثال النّبويّه: إنّ طلحه قتل فی فتنه البصره، مرّ علیه علیه السلام (۱)فقال: هذا النّاکث(۱) بیعتی والمنشئ الفتنه فی الاُمّه الدّاعی إلی قتلی! أجلسوه، فاُجلس فقال: یا طلحه، لقد

وجدتُ ماوعدنی ربّی حقّاً. قُتل سنه ۳۶ وقبره فی البصره وهو ابن أربعین .

۱۲۸ – الکامل لابن الأثیر: قیل: توفّی عمر بن عبدالعزیز فی رجب سنه إحدی ومائه...(۲) (إلی أن قال:) کان عمره تسعاً وثلاثین سنه وأشهراً، وقیل: کان عمره أربعین سنه وأشهراً.

۱۲۹ – الکامل لابن الأثیر: تُوفّی یزید بن عبدالملک لخمس بقین من شعبان وله أربعون(۳) سنه، فی سنه خمس ومائه.

۱۳۰ – بحار الأنوار: عن المناقب: عن ابن عیّاش (فی تاریخ شهاده الإمام الهادی علیه السلام :)(۴) وقُبض بُسرّ من رأی الثّالث من رجب سنه أربع وخمسین ومائتین... (إلی أن قال:) ولیس عند الهادی علیه السلام إلاّ ابنه أبومحمّد علیه السلام ، وله(۱)(۵)یومئذٍ أربعون سنه... (الحدیث).

۱۳۱ – مروج الذّهب: – فی ذکر أ یّام هشام بن عبدالملک بن مروان – بویع هشام...(إلی(۶) أن قال:) سنه خمس ومائه، وقُبض یزید بن عبدالملک وله یومئذٍ ثمانٍ وثلاثون سنه، وقیل: أربعون سنه.

۱۳۲ – مروج الذّهب: – فی ذکر أ یّام المتوکّل – کانت وفاه أبی الحسین أحمد بن یحیی(۷) ابن إسحاق الرّاوندیّ برحبه مالک بن طوق، وقیل: ببغداد وله أربعون سنه.

ص:۵۴۹

۱– الأمثال النّبویّه ۲: ۲۴/۳۵۴. ۱ أی الإمام علیّ علیه السلام .

۲– الکامل لابن الأثیر ۵: ۵۸.

۳– الکامل لابن الأثیر ۵: ۱۲۰.

۴– البحار ۵۰: ۱۱۴ و ۱۱۵، المناقب ۴: ۴۰۱.

۵– أی الإمام الهادی علیه السلام .

۶– مروج الذّهب ۳: ۲۰۵ .

۷– مروج الذّهب ۴: ۲۳ .

۱۳۳ - بحار الأنوار: عن مروج الذّهب للمسعوديّ: كانت وفاه أبى الحسن علىّ بن(۱)

محمّد عليه السلام فى خلافه المعتزّ باللّه، وذلك يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخره سنه أربع وخمسين ومائتين وهو ابن أربعين سنه... (إلى أن قال:) ودفن هناك فى داره بسامرّاء.

ما يوحى إلى حفظه العبد بعد الأربعين من عمره

۱۳۴ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى حفظه العبد: أرفقا(۲) بعبدى فى حداثه سنّه. حتّى إذا بلغ أربعين سنه أوحى اللّه إليهما: أشدُدا وخفّفا واكتبا.

۱۳۵ - بحار الأنوار: عن الأمالى: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علىّ بن(۳) الحكم، عن داود بن النّعمان، عن سيف التّمّار، عن أبى بصير قال: قال الصّادق عليه السلام : إنّ العبد لفى فسحه من أمره ما بينه وبين أربعين سنه، فإذا بلغ أربعين سنه أوحى اللّه عزّ وجلّ إلى ملَكَيه: إنّى قد عمّرت عبدى عمراً فغلّظا وشدّدا وتحفّظا، واكتبا عليه قليل عمله وكثيره،

وصغيره وكبيره.

مَن كان له ابن أكبر منه

۱۳۶ - بحار الأنوار: عن المناقب: قال عليه السلام : (فى حديث) وأمّا الابن الّذى أكبر من أبيه(۴) وله ابن أكبر منه فهو عُزير، بعثه اللّه وله أربعون سنه ولابنه مائه وعشر سنين... (الحديث).

۱- البحار ۵۰: ۲۰۷ و ۲۰۵ و ۲۱۰، سفينه البحار ۳: ۶۰۹ ، مروج الذّهب ۴: ۸۴ ، كشف الغمّه ۲: ۳۸۴، روضه الواعظين: ۲۱۰، الكافى ۱: ۴۹۷، إحقاق الحقّ ۱۲: ۴۴۴ و ۴۴۵ و ۱۹: ۶۰۸.

۲- كتاب الفردوس ۱: ۱۴۶/۵۲۲ .

۳- البحار ۷۳: ۳۸۸/۵ ، أمالى الصّدوق: ۴۰/۱، وسائل الشّيعه ۱۱: ۱۳۸/۱، الكافى ۸: ۱۰۸/۸۴ ، لآلئ الأخبار ۱: ۳۸۴، روضه المتّقين ۱۳: ۵ ، جامع أحاديث الشّيعه ۱۳: ۲۶۶ .

۴- البحار ۱۰: ۸۸ ، المناقب ۲: ۳۸۵.

من لم يفلح من أهل الأربعين

۱۳۷ – سفينه البحار: روى: إذا بلغ الرّجل أربعين سنه ولم يتب مسح إبليس وجهه(۱) وقال: بأبى وجه لا يُفلح .

۱۳۸ – مشكاه الأنوار: عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله من جاوز الأربعين ولم يغلب خيرُه شرّه(۲) فليتجهّز إلى النّار.

۱۳۹ – مشكاه الأنوار: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : إذا بلغ الرّجل أربعين سنه ولم يغلب خيره(۳) شرّه قبلّ الشّيطان بين عينيه وقال: هذا وجه لا يفلح.

ابن الأربعين يُكره له أكل السّمن

۱۴۰ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير،(۴) عن حمّاد بن عثمان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا بلغ الرّجل أربعين سنه، فلايبيتنّ وفى جوفه شىء من السّمن.

سبب زياده العمر ونقصانه

۱۴۱ – بحار الأنوار: قال البيضاوىّ فى أنوار التّنزيل: قوله تعالى: «وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ(۵) وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ»(۱)(۶)قيل: الزّياده والنّقصان فى عمر واحد باعتبار أسباب مختلفه أُثبتت فى اللّوح، مثل أن يكون فيه: إن حجّ واعتمر فعمره ستّون سنه، وإلاّ فأربعون.

۱- سفينه البحار ۲: ۳۳۲ .

۲- مشكاه الأنوار : ۱۶۹، لآلئ الأخبار ۱: ۲۴۴ و ۳۸۴، كتاب الفردوس ۳: ۴۹۸/۵۵۴۴ .

۳- مشكاه الأنوار ۱۶۹ .

۴- وسائل الشّيعه ۱۷: ۸۲/۱، الكافى ۶: ۳۳۵/۴، البحار ۶۲: ۲۸۲.

۵- البحار ۶۰: ۳۲۴، أنوار التّنزيل ۲: ۲۹۹.

۶- فاطر / ۱۱.

ذکر بعض المعمَّرین

۱۴۲ - بحار الأنوار: عن کمال الّدین: فی - باب ذکر أخبار المعمَّرین - قال أبو عبداللّه (۱) محمّد بن الحسن: حججت فی سنه ثلاث عشره وثلاثمائه... (إلی أن قال:) فدخلت مدینه الرّسول صلی الله علیه و آله فی ذی القعده، فأصبت قافله المصریّین وبها أبوبکر محمّد بن علیّ المادرائیّ ومعه رجل من أهل المغرب وذکر أ نّه رأی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله فاجتمع علیه النّاس وازدحموا وجعلوا یمسحون به وکادوا یأتون علی نفسه، فأمر عمّی أبوالقاسم طاهر بن یحیی فتیانه وغلمانه فقال: أفرجوا عنه النّاس، ففعلوا وأخذوه وأدخلوه دار أبی سهل الطّفیّ، وکان عمّی نازلها، فأُدخل وأذن للنّاس فدخلوا، وکان معه خمسه نفر ذکر أنّهم

أولاد أولاده فیهم شیخ له نیّف وثمانون سنه، فسألناه عنه فقال: هذا ابن ابنی. وآخر له

سبعون سنه فقال: هذا ابن ابنی. واثنان لهما ستّون سنه أو خمسون أو نحوها، وآخر له سبع

عشره سنه فقال: هذا ابن ابن ابنی. ولم یکن معه فیهم أصغر منه، وکان إذا رأیته قلت: ابن

ثلاثین أو أربعین سنه أسود الرّأس واللّحیه، ضعیف الجسم... (الخبر).

الاختلاف فی عمر کیومرث

۱۴۳ - بحار الأنوار: (فی خبر): المجوس فلایعرفون آدم، ولا نوحاً ولاساماً ولاحاماً(۲) ولایافث، وأوّل متکوّن من البشر عندهم کیومرث... (إلی أن قال:) اختلفوا فی مدّه بقاء

کیومرث فی الوجود، فقال الأکثرون: ثلاثون سنه، وقال الأقلّون: أربعون سنه... (إلی أن قال:) ثمّ مکث بعد ذلک ثلاثین أوأربعین سنه... (القصّه).

قصّه عمّار مع أربعین منافقاً

۱۴۴ - بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قوله تعالی: «وَدَّ کَثیرٌ مِنْ اَهْلِ(۳)

۱- البحار ۵۱: ۲۲۹/۲، کمال الّدین ۵۴۳/۹، نور الثّقلین ۵: ۵۷ .

۲- البحار ۶۰: ۲۶۷.

۳- البحار ۲۲: ۳۳۵/۴۹ و ۹۴: ۱۶/۱۲، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۵۱۶ - ۵۱۷ .

الْکِتَابِ لَوْ یَرُدُّونَکَمْ مِنْ بَعْدِ ایمَانِکَمْ کُفَّاراً»(١)(١)- فی قصّه عمّار قالت له الیهود: یا عمّار، وإذا أطعت أنت غلب محمّد سادات قریش مع دقّه ساقیک؟ فقال: نعم واللّه ِ الّذی لا إله إلاّ هو باعثه بالحقّ نبیّاً، لقد وعدنی محمّد من الفضل والحکمه ما عرّفنیه من نبوّته وفهّمنیه من فضل أخیه ووصیّه وخیر من یخلّفه بعده، والتّسلیم لذرّیّته الطّیّبین المنتجَبین، وأمرنی

بالدّعاء بهم عند شدائدی ومهمّاتی، ووعدنی أ نّه لا یأمرنی بشیء فاعتقدت فیه طاعته إلاّ بلّغته، حتّی لو أمرنی بحطّ السّماء إلی الأرض أو رفع الأرضین إلی السّماوات لَقوّی

علیه ربّی بساقیّ هاتین الدّقیقتین، فقالت الیهود: کلاّ واللّه یا عمّار، محمّد أقلّ عند اللّه من ذلک، وأنت أوضع عند اللّه وعند محمّد من ذلک. وکان فیها أربعون منافقاً، فقام عمّار عنهم وقال: لقد أبلغتکم حجّه ربّی ونصحت لکم، ولکنّکم للنّصیحه کارهون... (إلی أن قال:) فبینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعمّار یتحادثان إذْ حضرت الیهود الّذین کانوا کلّموه، فقالوا: یا محمّد، هاه صاحبک یزعم أنّک إن أمرته بحطّ السّماء إلی الأرض أو رفع الأرض إلی السّماء فاعتقد طاعتک وعزم علی الایتمار، لأعانه اللّه علیه، ونحن نقتصر منک ومنه علی ما هو

دون هذا إن کنت نبیّاً، فقد قنعنا أن یحمل عمّار مع دقّه ساقیه هذا الحجر. وکان الحجر

مطروحاً بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بظاهر المدینه، یجتمع علیه مائتا رجل لیحرّکوه فلم یقدروا فقالوا له: یا محمّد، إن رام احتماله لم یحرّکه ولو حمل فی ذلک علی نفسه لانکسرت ساقاه وتهدّم جسمه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تحتقروا ساقیه، فإنّهما أثقل فی میزان حسناته من ثور وثبیر وحراء وأبی قبیس، بل من الأرض کلّها وما علیها، وإنّ اللّه قد خفّف بالصّلاه علی محمّد وآله الطّیّبین... (الحدیث).

نفی عمر الحَکَمَ بن أبی العاص أربعین فرسخاً عن الیمن

١۴۵ - إثبات الهداه: فیما رواه البخاریّ بإسناده إلی ابن عبّاس، قال: لمّا اشتدّ(٢) بالنّبیّ صلی الله علیه و آله مرضه الّذی تُوفّی فیه، قال: إ یتونی بدواه وقرطاس لأکتب لکم کتاباً لا تضلّوا بعدی، فقال

١- البقره / ١٠٩.

٢- إثبات الهداه ٢: ٣۴۴ - ٣۴۵.

عمر: إنّ صاحبکم لیهجر، حسْبنا کتاب اللّه. وکثر اللّغط ، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : قوموا عنّی ولا ینبغی عندی التّنازع... (إلی أن قال): وقعت اختلافات کثیره، منها: ردّه الحکم بن أبی العاص بن اُمیّه إلی المدینه بعد أن طرده رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکان یُسمّی طرید رسول اللّه بعد أن تشفّع إلی أبی بکر وعمر أیّام خلافتهما فما أجابا إلی ذلک، ونفاه عمر عن مقامه بالیمن

أربعین فرسخاً.

ذکر مثالب عمرو بن العاص واُمّه

۱۴۶ – سفینه البحار: ذکر البیهقیّ فی کتاب المحاسن والمساوی والجاحظ فی کتاب(۱)

المحاسن عن غانمه بنت غانم أ نّها جاءت من مکّه إلی الشّام فأتاها معاویه فسلّم علیها،

فقالت: علی المؤنین السّلام، وعلی الکافرین الهوان، ثمّ قالت: أفیکم عمرو بن العاص؟

(...إلی أن قالت:) یا عمرو، إنّی واللّه لعارفه بک وبعیوبک وعیوب اُمّک، وإنّی أذکر لک ذلک عیباً عیباً، وُلدت من أمهٍ سوداء، مجنونه حمقاء... (إلی أن قالت:) رکبها فی یومٍ واحد

أربعون رجلاً... (الخبر).

عهد

عهد عبدالملک لابن الحنفیّه

۱۴۷ – حلیه الأولیاء: مسنداً عن أبی حمزه قال: کنت مع محمّد بن علیّ، فسرنا من(۲)

الطّائف إلی أیله بعد موت ابن عبّاس بزیاده علی أربعین لیله، وکان عبد الملک قد کتب لمحمّد بن الحنفیّه عهداً علی أن یدخل هو وأصحابه فی أرضه حتّی یصطلح النّاس علی رجل... (الحدیث).

۱– سفینه البحار ۳: ۶۵۹، المحاسن و المساوئ للبیهقیّ : ۹۳، والمحاسن والأضداد للجاحظ: ۱۰۳.

۲– حلیه الأولیاء ۳: ۱۷۴.

ظَفر حارثه بن قدامه ببغاه أرسلهم معاویه

۱۴۸ - مروج الذّهب: ذکر أبو مخنف لوط بن یحیی: قدکان معاویه فی سنه أربعین بعث(۱) بسر بن أرطأه فی ثلاثه آلاف حتّی قدم المدینه... (إلی أن قال:) وجاء بسر حتّی صعد المنبر وتهدّد أهل المدینه بالقتل، فأجابوه إلی بیعه معاویه، وبلغ الخبر علیّاً فأنفذ حارثه ابن قدامه السّعدیّ فی ألفین... (إلی أن قال:) وظفر حارثه بابن أخی بسر مع أربعین من أهل بیته فقتلهم... (إلخ).

مَن قتلهم معاویه

۱۴۹ - بحار الأنوار: عن کشف الحقّ للعلاّمه قدّس سرّه: روی صاحب کتاب الهاویه:(۲) أنّ معاویه قتل أربعین ألفاً من المهاجرین والأنصار وأولادهم.

مدّه ولایه معاویه بن یزید

۱۵۰ - الکامل لابن الأثیر: فی ذکر بیعه معاویه بن یزید بن معاویه فوصل أهل الشّام(۳) دمشق وقد بویع معاویه بن یزید، فلم یمکث إلاّ ثلاثه أشهر حتّی هلک، وقیل: بل ملک

أربعین یوماً ومات، وعمره إحدی وعشرون سنه وثمانیه عشر یوماً... (الخبر).

۱۵۱ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:هلک یزید لعنه اللّه وهو ابن ثلاث وستّین سنه،(۴) وولی الأمر أربع سنین. وهلک معاویه بن یزید وهو ابن إحدی وعشرین سنه وولی الأمر أربعین لیله.

۱۵۲ - السّیره الحلبیّه: انّ معاویه بن یزید مکث فی الخلافه أربعین یوماً.(۵)

۱- مروج الذّهب ۳: ۲۱ و تاریخ ابن عساکر ۳: ۲۲۰ و ۲۲۴. ۲۲، الغدیر ۱۱: ۲۳ و ۲۱.

۲- البحار ۳۳: ۱۹۸/۴۸۴، سفینه البحار ۳: ۷۲۶ ، کشف الحقّ ونهج الصّدق: ۳۰۷.

۳- الکامل لابن الأثیر ۴: ۱۳۰.

۴- البحار ۴۶: ۱۱۹/۸ ، الاختصاص:۱۳۱.

۵- السّیره الحلبیّه ۱: ۱۶۹.

ماکتبه معاویه لعلیّ علیه السلام

۱۵۳ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:- فی قصّه الطّرمّاح مع معاویه - : ثمّ أقبل معاویه(۱) علی کاتبه فقال: اُکتب للأعرابیّ جواباً فلاطاقه لنا به. فکتب: أمّا بعد یا علیّ، فلاُوجّهنّ

إلیک بأربعین حملاً من خردل، مع کلّ خردله ألف مقاتل... (إلی آخر القصّه).

عام خلافه معاویه

۱۵۴ - السّیره الحلبیّه: کان معاویه ولی الخلافه سنه أربعین.(۲)

ماصُنع بعامل معاویه فی البصره

۱۵۵ - فتح الباری: مسنداً عن عمر بن شبه - فی أخبار البصره - أنّ عبداللّه بن عبّاس(۳) خرج من البصره وکان عاملها لعلیّ واستخلف زیاد بن سمیّه علی البصره، فأرسل معاویه عبداللّه بن عمرو بن الحضرمیّ لیأخذ له البصره، فنزل فی بنی تمیم، وانضمّت إلیه

العثمانیّه، فکتب زیاد إلی علیّ یستنجده، فأرسل إلیه أعین بن ضبیعه المجاشعیّ فقُتل غیله، فبعث علیّ بعده جاریه بن قدامه فحصر ابن الحضرمیّ فی الدّار الّتی نزل فیها ثمّ

أحرق الدّار علیه وعلی من معه، وکانوا سبعین رجلًا أو أربعین.

عیس

عمر عیسی علیه السلام حین تکلّم فی المهد

۱۵۶ - السّیره الحلبیّه: ذُکر: أنّ عیسی علیه السلام تکلّم فی المهد وهو ابن لیله، وقیل: وهو ابن(۴) أربعین یوماً، أشار بسبّابته وقال بصوت رفیع: إنّی عبدُاللّه... (الخبر).

۱- البحار ۳۳: ۲۸۸، الاختصاص ۱۳۸.

۲- السّیره الحلبیّه ۲: ۳۲۵.

۳- فتح الباری ۱۳: ۳۵.

۴- السّیره الحلبیّه ۱: ۵۸ .

مکوث عیسی علیه السلام فی قومه

۱۵۷ - کنز العمّال : عن یحیی بن جعده قال: قالت فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله : قال لی(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ عیسی بن مریم مکث فی إسرائیل أربعین سنه.

۱۵۸ - کنز العمّال : عن الأعمش، عن إبراهیم: یعیش کلّ نبیّ نصف عمر الّذی قبله،(۲) وإنّ عیسی بن مریم مکث فی قومه أربعین عاماً.

۱۵۹ - بحار الأنوار: عن العمده: من مناقب الفقیه أبی الحسن بن المغازلیّ، عن أبی علیّ(۳) ابن عبداللّه العلاّف، عن عبد السّلام بن عبدالملک، عن عبداللّه بن محمّد بن عثمان، عن محمّد بن بکر بن عبد الرّزّاق، عن مغیره بن محمّد المهلّبیّ، عن مسلم بن إبراهیم، عن نوح ابن قیس، عن الولید بن صالح، عن ابن امرأه زید بن أرقم قال: أقبل نبیّ اللّه من مکّه فی حجّه الوداع حتّی نزل بغدیر الجُحفه بین مکّه والمدینه، فأمر بالدّوحات فقُمّ ما تحتهنّ من

شوک، ثمّ نادی: الصّلاه جامعه. فخرجنا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی یوم شدید الحرّ وإنّ منّا لمن

یضع رداءه علی رأسه وبعضه تحت قدمیه من شدّه الحرّ، حتّی انتهینا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فصلّی بنا الظّهر ثمّ انصرف إلینا بوجهه الکریم فقال:

الحمدللّه الّذی نحمده ونستعینه ونؤمن به ونتوکّل علیه، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا

ومن سیّئات أعمالنا، الّذی لا هادی لمن أضلّ ولا مضلّ لمن هدی، وأشهد أنّ محمّداً عبده

ورسوله. أمّا بعد أیّها النّاس، إنّه لم یکن لنبیّ من العمر إلاّ نصف ما عُمِّرَ من قبله، وإنّ عیسی بن مریم لبث فی قومه أربعین سنه، وإنّی قد أسرعت فی العشرین، ألا وإنّی یُوشَک أن اُفارقکم. ألا وإنّی مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلّغتکم، فماذا أنتم قائلون؟

فقام من کلّ ناحیه من القوم مجیب یقول: نشهد أ نّک عبداللّه ورسوله، قد بلّغت رسالته

وجاهدت فی سبیله وصدعت بأمره، وعبدته حتّی أتاک الیقین، جزاک اللّه عنّا خیر ما جزی نبیّاً عن اُمّته. فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً

۱- کنز العمّال ۱۴: ۳۹۷۲۹۶۲۰، کتاب الفردوس ۱: ۲۲۸/۸۷۵ و ۵: ۵۲۲/۸۹۵۹ .

۲- کنز العمّال ۱۱: ۴۷۸/۳۲۲۶۰ و ۱۲: ۴۷۴/۳۵۵۶۶ .

۳- البحار ۳۷: ۱۸۴/۶۹ ،العمده ۱۰۴/۱۴۰، إحقاق الحقّ ۴: ۴۳۸.

عبده ورسوله، وأنّ الجنّه حقّ، والنّار حقّ،وتؤمنون بالكتاب كلّه؟ قالوا: بلى، قال: اشهدوا أن قد صدقتكم وصدّقتمونى، ألا وإنّى فرطكم وأنتم تبعى، توشكون أن تردوا علىّ الحوض فأسألكم حين تلقونى عن ثِقلىَ كيف خلّفتمونى فيهما.

قال: فأُعيل علينا ماندرى ما الثّقلان حتّى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبى أنت وأُمّى يا نبىّ اللّه، ما الثّقلان؟

قال: الأكبر منهما كتاب اللّه عزّ وجلّ، سبب طرفه بيد اللّه وطرفه بأيديكم فتمسّكوا به ولا تزلّوا، والأصغر منهما عترتى، من استقبل قبلتى وأجاب دعوتى فلا يقتلوهم ولا يقهروهم ولا يقصروا عنهم، فإنّى قد سألت لهما اللّطيف الخبير فأعطانى، ناصرهما لى ناصر، وخاذلهما لى خاذل، ووليّهما لى ولىّ، وعدوّهما لى عدوّ، ألا وإنّها لن تهلك أُمّه

قبلكم حتّى تديّن بأهوائها وتظاهر على نبيّها وتقتّل من قام بالقسط منها. ثمّ أخذ بيد علىّ بن أبى طالب فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلىّ مولاه، ومن كنت وليّه فهذا وليّه، اللّهمّ والِ من والاه، وعاد من عاداه - قالها ثلاثا ... (آخر الخطبه).

نزول المائده الّتى سألها عيسى عليه السلام أربعين صباحاً

۱۶۰ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: روى عطاء بن أبى رياح، عن سلمان الفارسىّ(۱) أ نّه قال: واللّه ما تبع عيسى عليه السلام شيئاً من المساوى قطّ، ولا انتهر شيئاً ولا قهقهه ضحكاً ولاذبّ ذباباً عن وجهه، ولا أخذ على أنفه من شىء نتن قطّ، ولا عبث قطّ . ولمّا سأله الحواريّون

أن يُنزل عليهم مائده لبس صوفاً وبكى وقال: «اللّهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً»(۱)(۲)... (الآيه) فنزلت سفره حمراء بين غمامتين وهم ينظرون إليها وهى تهوى منقضه حتّى سقطت بين أيديهم، فبكى عيسى عليه السلام وقال: اللّهمّ اجعلنى من الشّاكرين، اللّهمّ اجعلها رحمةً ولا تجعلها مثله وعقوبه. واليهود ينظرون إليها ينظرون إلى شىء لم يروا مثله قطّ، ولم

يجدوا ريحاً أطيب من ريحه، فقام عيسى عليه السلام فتوضّأ وصلّى صلاه طويله ثمّ كشف المنديل عنها

۱- البحار ۱۴: ۲۶۳.

۲- المائده / ۱۱۴.

وقال: بسم اللّه خير الرّازقين، فإذا هو سمكه مشويّه ليس عليها فلوسها، تسيل سيلاً من الدّسم، وعند رأسها ملح، وعند ذنبها خلّ، وحولها من أنواع البقول ما عدا الكرّاث، وإذا

خمسه أرغفه، على واحد منها زيتون، وعلى الثّاني عسل، وعلى الثّالث سمن، وعلى الرّابع جبن، وعلى الخامس قديد، فقال شمعون: يا روح اللّه، أمن طعام الدّنيا هذا أم من طعام الآخره؟ فقال عيسى: ليس شيء ممّا ترون من طعام الدّنيا ولا من طعام الآخره، ولكنّه شيء افتعله اللّه تعالى بالقدره الغالبه، كلوا ممّا سألتم يمددكم ويزدكم من فضله.

وقال الحواريّون: يا روح اللّه، لو أريتنا من هذه الآيه اليوم آيه أُخرى، فقال عيسى عليه السلام :

يا سمكه احيَى بإذن اللّه. فاضطربت السّمكه وعاد عليها فلوسها وشوكها ففزعوا منها،

فقال عيسى عليه السلام : مالكم تسألون أشياء إذا أُعطيتموها كرهتموها؟! ما أخوفني عليكم أن تعذّبوا! يا سمكه عودي كما كنت بإذن اللّه، فعادت السّمكه مشويّه كما كانت، قالوا: يا

روح اللّه، كن أوّل من يأكل منها ثمّ نأكل نحن، فقال عيسى: معاذ اللّه أن آكل منها، ولكن

يأكل منها من سألها، فخافوا أن يأكلوا منها، فدعا لها عيسى عليه السلام أهل الفاقه والزّمني والمرضى والمبتلَين فقال: كلوا منها ولكم الهناء، ولغيركم البلاء. فأكل منها ألف وثلاثمائه

رجل وامرأه من فقير ومريض ومبتلي وكلّهم شبعان يتجشّى، ثمّ نظر عيسى عليه السلام إلى السّمكه فإذا هي كهيئتها كما نزلت من السّماء، ثمّ طارت المائده صعداً وهم ينظرون إليها

حتّي توارت عنهم، فلم يأكل منها يومئذٍ زمِن إلّا صحّ ولا مريض إلّا برئ، ولا فقير إلّا

استغني ولم يزل غنيّاً حتّي مات، وندم الحواريّون ومن لم يأكل منها، وكانت إذا نزلت

اجتمع الأغنياء والفقراء والصّغار والكبار يتزاحمون عليها، فلمّا رأى ذلك عيسى عليه السلام جعلها نوبه بينهم فلبثت أربعين صباحاً تنزل ضحىً ... (الحديث).

مدّه مكث عيسى عليه السلام بعد نزوله من السّماء

۱۶۱ - كنز العمّال : عن عائشه: إن يخرج الدّجّال وأنا حيّ... (إلى أن قال:) فينزل(۱) عيسى عليه السلام فيقتله، ويمكث عيسى في الأرض أربعين سنه إماماً عدلاً وحكَماً مقسطاً.

۱- كنز العمّال ۱۴: ۳۱۳/۳۸۷۸۹، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجّل اللّه تعالى فرجه ۲: ۷۹ و ۱۵۹.

۱۶۲ – الدّرّ المنثور:(فی حدیث) ثمّ إنّ عیسی یرفع یدیه إلی السّماء فیر فع المؤنون معه(۱) فیدعون اللّه عزّوجلّ ویؤان المؤنون، فیبعث اللّه علیهم دوداً یقال النّغف، فتدخل فی مناخرهم حتّی تدخل فی الدّماغ فیصبحون أمواتاً.قال: فیبعث اللّه عزّوجلّ علیهم مطراًوابلاً أربعین صباحاً فیغرقهم فی البحر فیرجع عیسی إلی بیت المقدس والمؤنون معه، فعند ذلک یظهر الدّجّال... (إلی أن قال:) ویمکث عیسی بن مریم أربعین سنه.

۱۶۳ – سنن أبی داود: بإسناده عن أبی هریره أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: لیس بینی وبینه – یعنی(۲) عیسی علیه السلام – نبیّ، وأ نّه نازل، فإذا رأیتموه فاعرفوه: رجل مربوع إلی الحمره والبیاض، بین

ممصَّرَتین، کأ نّ رأسه یقطر وإن لم یصبه بلل، فیقاتل النّاس علی الإسلام، فیدقّ الصّلیب ویقتل الخنزیر ویضع الجزیه، ویُهلک اللّه فی زمانه الملل کلّها إلاّ الإسلام، ویهلک المسیح الدّجّال(۱)(۳)، فیمکث فی الأرض أربعین سنه ثمّ یُتوفّی فیصلّی علیه المسلمون.

عیش

مدّه عَیش داود علیه السلام و ملکه

۱۶۴ – بحار الأنوار: إکمال الدّین: أبی عن أحمد بن إدریس ومحمّد العطّار معاً، عن(۴) الأشعریّ، عن محمّد بن یوسف التّمیمیّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائه وثلاثین سنه، وعاش نوح ألفی سنه وأربع مائه سنه وخمسین سنه، وعاش إبراهیم علیه السلام مائه وخمساً وسبعین سنه، وعاش إسماعیل ابن إبراهیم علیه السلام مائه وعشرین سنه، وعاش إسحاق بن إبراهیم علیه السلام مائه وثمانین سنه، وعاش یعقوب مائه وعشرین سنه، وعاش یوسف علیه السلام مائه وعشرین سنه، وعاش موسی علیه السلام مائه وستّاً وعشرین سنه، وعاش هارون مائه وثلاثین سنه، وعاش داود علیه السلام

۱– الدّرّ المنثور ۴: ۲۵۰، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۱: ۳۶۱ – ۳۶۲ و ۵۳۷ و ۵۴۸ .

۲– سنن أبی داود ۲: ۳۴۲/۴۳۲۴، البحار ۵۲: ۳۸۳ .

۳– سمّی الدّجّال مَسِیحاً لأنّ أحد عینیه ممسوحه (مجمع البحرین : مسح) .

۴– البحار ۱۱: ۶۵/۱۰ و ۱۴: ۸/۱۷، کمال الدّین: ۵۲۳/۳، نور الثّقلین ۱: ۲۱۰.

مائه سنه منها أربعون سنه ملكه، وعاش سليمان بن داود سبعمائه سنه واثنتی عشره سنه.

ترحيل عائشه مع أربعين امرأه من البصره

۱۶۵ - الكامل لابن الأثير: - فی قصّه عائشه - ثمّ جهّز علیّ عائشه بكلّ ما ينبغی لها من(۱) مركب وزاد ومتاع وغير ذلك، وبعث معها كلّ من نجا ممّن خرج معها إلاّ من أحبّ المقام،

واختار لها أربعين امرأه من نساء البصره المعروفات، وسيّر معها أخاها محمّد بن أبيبكر... (إلی آخره).

۱۶۶ - بحار الأنوار: وعن محمّد بن علیّ بن نصر، عن نصر بن سعد أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام (۲) دخل علی عائشه لمّا أبت الخروج فقال لها: يا شعيراء ارتحلی وإلاّ تكلّمت بما تعلمينه،

فقالت: نعم، أرتحل. فجهّزها وأرسلها، ومعها أربعون امرأه من عبد قيس.

ما أنفقت عائشه علی مبغضی علیّ عليه السلام

۱۶۷ - بحار الأنوار: عن مشارق الأنوار قال: لمّا قدم الحسن بن علیّ عليهماالسلام من الكوفه(۳) جاءت النّسوه يعزّينه بأمير المؤمنين عليه السلام ، ودخلت عليه أزواج النّبیّ صلی الله عليه و آله فقالت عائشه: يا أبا محمّد، ما فُقد جدُّك إلاّ يوم فقد أبوك، فقال لها الحسن عليه السلام : نسيتِ نبشك فی بيتك ليلاً بغير قبس بحديده - حتّی ضربت الحديده كفّك فصارت جرحاً إلی الآن - تبغين جراراً خضراً فيها، ما جمعت من خيانه حتّی أخذت منها أربعين ديناراً عدداً لا تعلمين لها وزناً فغرّقتيها فی مبغضی علیّ من تيم وعَدیّ قد تشفّيت بقتله!! فقالت: قد كان ذلك.

۱- الكامل لابن الأثير ۳: ۲۵۸، السّيره الحلبيّه ۳: ۳۲۳.

۲- البحار ۳۲: ۲۷۵.

۳- البحار ۳۲: ۲۷۶/۲۲۱، مشارق الأنوار: ۸۶ .

منع عائشه دفن الحسن علیه السلام عند جدّه صلی الله علیه و آله

۱۶۸ - بحار الأنوار: عن أمالی الطّوسیّ: قال ابن عبّاس: وکنت أوّل من انصرف،(۱) فسمعت اللّغط وخفت أن یعجّل الحسین علی من قد أقبل، ورأیت شخصاً علمت الشّرّ فیه، فأقبلت مبادراً فإذا أنا بعائشه فی أربعین راکباً علی بغل مرحّل تقدمهم وتأمرهم بالقتال، فلمّا رأتنی قالت: إلیّ إلیّ یا ابن عبّاس، لقد اجترأتم علیّ فی الدّنیا تؤووننی مرّه

بعد اُخری، تریدون أن تُدخلوا بیتی من لا أهوی ولا اُحبّ، فقلت: واسوأتاه! یوم علی بغل، ویوم علی جمل، تریدین أن تُطفئی نور اللّه، وتقاتلی أولیاء اللّه، وتحولی بین

رسول اللّه وبین حبیبه أن یُدفن معه، إرجعی فقد کفی اللّه عزّ وجلّ المؤوه، ودفن الحسن علیه السلام إلی جنب اُمّه... (الحدیث).

مدّه ما عاش الحسن علیه السلام بعد النّبیّ صلی الله علیه و آله

۱۶۹ - بحار الأنوار: عن الکافی: سعد بن عبداللّه، وعبداللّه بن جعفر، عن إبراهیم بن(۲) مهزیار، عن أخیه علیّ، عن الحسن بن سعید، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قُبض الحسن بن علیّ وهو ابن سبع وأربعین سنه فی عام خمسین، عاش بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین سنه.

۱- البحار ۴۴: ۱۵۳، أمالی الطّوسیّ ۱: ۱۶۲.

۲- البحار ۴۴: ۱۴۴/۱۰، الکافی ۱: ۴۶۱/۲ .

حرف الغين

غدر

طرق ابن حنبل فی حدیث الغدیر

١ - علیّ فی الکتاب والسّـنّه: قوله تعالی: «یَاءَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَیْکَ مِنْ(١) رَبِّکَ...»(١)(٢)الآیه وقوله تعالی:«اَلْیَوْمَ اَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ...»(٢)(٣)الآـیه، نزلت هـذه الآیـات تباعاً حاکیه مهمّه خطیره، ألا وهی الولایه الکبری وإکمال الـدّین وإتمام النّعمه ورضی

الرّبّ... (إلی أن قال:) لذا عُدّ حدیث الغدیر من أصحّ الأحادیث وأعلاها، حتّی رواه أحمد ابن حنبل من أربعین طریقاً.

غزو

فضیله الغزوه

٢ - کنز العمّال : مسنداً عن ابن عبّاس: حجّهٌ خیر من أربعین غزوه، وغزوه خیر من(٤) أربعین حجّه.

٣ - کشف الأستار: مسنداً عن ابن عبّاس عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: حجّه خیر من أربعین(٥)

١- علیّ فی الکتاب والسّنّه ١: ٨٢ .

٢- المائده / ۶٧ .

٣- المائده / ٣ .

۴- کنز العمّال ۴: ٣٠١/١٠۵٩٩.

۵- کشف الأستار ٢: ٢۵٨/١۶۵١.

غزوه، وغزوه خیر من أربعین حجّه، یقول: إذا حجّ الرّجل حجّه الإسلام، فغزوه خیر له من أربعین حجّه، وحجّه الإسلام خیر من أربعین غزوه.

۴ – کنز العمّال : مسنداً عن مکحول: لغزوهٌ فی سبیل اللّه أحبّ إلیّ من أربعین(۱) حجّه.

ثواب المرابطه

۵ – علل الحدیث: مسنداً عن جابر بن عبداللّه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من رابط أربعین(۲) صباحاً من وراء بیضه المسلمین أعطاه اللّه من کلّ من ترک خلف ظهره من أهله وماله ودمه والبهائم الّتی بأیدیهم قیراطاً قیراطاً من حسنه.

خیر الطّلائع

۶ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن أکثم بن الجون الخزاعیّ قال: قال رسول صلی الله علیه و آله :(۳) یا أکثم بن الجون، اُغز مع غیر قومک یحسن خلقک، وتکرم علی رفقائک. یا أکثم بن الجون، خیر الرّفقاء أربعه، وخیر الطّلائع أربعون، وخیر السّرایا أربعمائه، وخیر الجیوش أربعه آلاف.

تعرُّض النبیّ صلی الله علیه و آله لعیر قریش

۷ – بحار الأنوار: عن المناقب: (فی حدیث) ثمّ غزا صلی الله علیه و آله بدر الکبری وهو یوم الفرقان(۴)

قوله تعالی: «کَمَا اَخْرَجَکَ رَبُّکَ»(۱)(۵)... (السّوره) وقوله:«قَدْ کَانَ لَکُمْ ایَهٌ»(۲)(۶)وبدر مابین مکّه والمدینه، وقال الشّعبی والثّمالیّ: بئر منسوبه إلی بدر الغفاریّ، وقال الواقدیّ: هو اسم

۱- کنز العمّال ۴: ۳۰۴/۱۰۶۱۷ و ۳۱۹/۱۰۶۹۴.

۲- علل الحدیث لابن أبی حاتم ۱: ۳۴۰/۱۰۰۸.

۳- السّنن الکبری للبیهقیّ ۹: ۱۵۷، کنز العمّال ۹: ۱۸۲/۲۵۶۰۰ و ۴: ۳۵۹/۱۰۸۹۴ و ۶: ۷۱۲/۱۷۵۲۷.

۴- البحار ۱۹: ۳۲۳/۸۰ ، المناقب ۱: ۱۸۷.

۵- الأنفال / ۵ .

۶- آل عمران / ۱۳ .

الموضع، خرج صلی الله علیه و آله سابع شهر رمضان، ویقال: ثالثه، فی ثلاثمائه وسبعه عشر رجلًا فی عدّه أصحاب طالوت، منهم ثمانون راکباً أو سبعون، ویقال: سبعه وسبعین رجلاً من المهاجرین، ومائتین وثلاثین رجلًا من الأنصار، وکان المقداد فارساً فقط، یعتقب النّفر

علی البعیر الواحد، وکان بین النّبیّ صلی الله علیه و آله وبین أبی مرثد بعیر، ویقال: فرس، وکان معهم من السّلاح ستّه أدرع وثمانیه سیوف قاصداً إلی أبی سفیان وعتبه بن أبی ربیعه فی أربعین من قریش أو سبعین، فأخبر بالنّبیّ صلی الله علیه و آله فأخذوا علی السّاحل واستصرخوا إلی أهل مکّه علی لسان ضمضم الغفاریّ.

۸ - بحار الأنوار: قال أصحاب السّیر، وذکر أبو حمزه وعلیّ بن إبراهیم فی(۱) تفسیرهما، دخل حدیث بعضهم فی بعض: أقبل أبو سفیان بِعِیر قریش من الشّام وفیها أموالهم، وهی اللّطیمه فیها أربعون راکباً من قریش، فندب النّبیّ صلی الله علیه و آله أصحابه للخروج إلیها لیأخذوها وقال: لعلّ اللّه أن ینفّلکموها. فانتدب النّاس فخفّ بعضهم وثقل بعضهم ولم

یظنّوا أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یلقی کیداً ولا حرباً، فخرجوا لا یریدون إلاّ أبا سفیان والرّکب لا یرونها إلاّ غنیمه لهم، فلمّا سمع أبو سفیان بمسیر النّبیّ صلی الله علیه و آله استأجر ضمضم بن عمرو الغفاریّ فبعثه

إلی مکّه، وأمره أن یأتی قریشاً فیستنفرهم ویخبرهم أنّ محمّداً قد تعرّض لعیرهم فی أصحابه، فخرج ضمضم سریعاً إلی مکّه، وکانت عاتکه بنت عبد المطّلب رأت فیما یری النّائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بثلاث لیال... (القصّه).

أخذ الفداء من المشرکین فی غزوه بدر

۹ - بحار الأنوار: عن المناقب: قال ابن عبّاس: «وَلِیُبْلِیَ الْمُؤْمِنینَ مِنْهُ بَلاَءً حَسَناً»(۱)،(۲)(۳) وکان الأسری سبعین، ویقال أربع وأربعون، ولم یؤسر أحد من المسلمین، والشّهداء کانوا أربعه عشر، وأخذ الفداء من کلّ مشرک أربعین أوقیّه، ومن العبّاس مائه، وقالوا: کان

۱- البحار ۱۹: ۲۱۵.

۲- البحار ۱۹: ۳۲۵/۸۰، المناقب ۱: ۱۸۹.

۳- الأنفال / ۱۷.

أکثر من أربعه آلاف درهم فنزل عتاباً فی الفداء والأسری: «مَا کَانَ لِنَبِیٍّ اَنْ یَکُونَ لَهُ اَسْرِی»(۲)،(۱)وقد کان کتب فی اللّوح المحفوظ: «لَوْلاَ کِتَابٌ مِنَ اللّه ِ سَبَقَ»(۳)،(۲)وکان القتال بالسّابع عشر من شهر رمضان، وکان لواو مع مصعب بن عمیر ورایته مع علیّ علیه السلام ورایه الأنصار مع سعد بن عباده.

۱۰ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: وقال أبو جعفر الباقر علیه السلام : کان الفداء(۳) یوم بدر کلّ رجل من المشرکین بأربعین أوقیّه، والأوقیّه أربعون مثقالاً، إلاّ العبّاس، فإنّ فداءه کان مائه أوقیّه، وکان اُخذ منه حین أسر عشرون أوقیّه ذهباً... (القصّه).

۱۱ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: فی باب غزوه بدر الکبری (فی حدیث طویل)(۴) ثمّ قال صلی الله علیه و آله : إفد نفسک وابن أخیک. وقد کان العبّاس أخذ معه أربعین أوقیّه من ذهب فغنمها رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فلمّا قال رسول اللّه للعبّاس: إفدِ نفسک، قال: یا رسول اللّه، احسبها من فدائی، فقال رسول اللّه: لا، ذاک شیء أعطانا اللّه منک، فافد نفسک وابن أخیک، فقال

العبّاس: فلیس لی مال غیر الّذی ذهب منّی، قال: بلی، المال الّذی خلّفته عند اُمّ الفضل

بمکّه فقلتَ لها: إن یحدث حدث فاقسموه بینکم... (إلی آخره).

۱۲ - کنز العمّال : مسنداً عن إبراهیم قال: جعل رسول صلی الله علیه و آله فداء العربیّ یوم بدر(۵)

أربعین أوقیّه، وجعل فداء المولی عشرین أوقیّه، والأوقیّه أربعون درهماً.

سبب غزوه بدر الکبری

۱۳ - الکامل لابن الأثیر: فی السّنه الثّانیه کانت وقعه بدر الکبری فی شهر رمضان فی(۶) السّابع عشر، وقیل: التّاسع عشر، وکانت یوم الجمعه، وکان سببها قتل عمرو بن الحضرمیّ

۱- الأنفال / ۶۷.

۲- الأنفال / ۶۸.

۳- البحار ۱۹: ۲۴۱، مجمع البیان ۴: ۵۵۹ ، نور الثّقلین ۲: ۱۶۷.

۴- البحار ۱۹: ۲۵۸، تفسیر القمّیّ ۱: ۲۶۸، نور الثّقلین ۲: ۱۳۴.

۵- کنز العمّال ۱۰: ۴۰۸/۲۹۹۸۲.

۶- الکامل ۲: ۱۱۶.

وإقبال أبی سفیان بن حرب فی عِیر لقریش عظیمه من الشّام وفیها أموال کثیره ومعها ثلاثون رجلًا أوأربعون.

مَن بعثهم النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی الغمره والقَصّه

۱۴ – بحار الأنوار: عن المناقب سنه ستّ فی شهر ربیع الأوّل بعث عکاشه بن محصن(۱) فی أربعین رجلاً إلی الغمره فهربوا وأصاب مائتی بعیر، وفیها بعث أبا عبیده بن الجرّاح إلی القَصّه(۱)(۲) فی أربعین رجلًا فأغار علیهم.

۱۵ – بحار الأنوار: عن إعلام الوری: (فی حدیث) وبعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سنه ستّ(۳) فی شهر ربیع الأوّل عکاشه بن محصن فی أربعین رجلًا إلی الغمره(۱)(۴)وبکّر القوم فهربوا وأصاب مائتی بعیر لهم فساقها إلی المدینه، وفیها بعث أبا عبیده بن الجرّاح إلی القصّه فی أربعین فأغار علیهم وأعجزهم هرباً فی الجبال، وأصابوا رجلًا واحداً، فأسلم .

مَن خرج لقتال النّبیّ صلی الله علیه و آله فی غزوه تبوک

۱۶ – کنز العمّال : عن عمران بن حصین، أ نّه شهد عثمان بن عفّان أیّام غزوه تبوک(۵) فی جیش العسره فأمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالصّدقه والقوّه والتأسّی، وکانت نصاری العرب کتبوا إلی هرقل: إنّ هذا الرّجل الّذی خرج ینتحل النّبوّه قد هلک، وأصابتهم سنون فهلکت أموالهم، فإن کنت ترید أن تلحق دینک فالآن. فبعث رجلًا من عظمائهم یقال له: الصّنار،

وجهز معه أربعین ألفاً، فلمّا بلغ ذلک نبیّ اللّه صلی الله علیه و آله کتب فی العرب... (الحدیث).

۱۷ – السّیره الحلبیّه:روی الطّبرانیّ من حدیث عمران بن حصین الخزاعیّ قال: کانت(۶)

ص:۵۶۷

۱– البحار ۲۰: ۳۰۸/۸، المناقب ۱: ۲۰۱.

۲– ذوالقصّه: موضع بینه وبین المدینه أربعه وعشرون میلًا، وهو طریق الرّبذه (معجم البلدان ۴: ۳۶۶).

۳– البحار ۲۰: ۲۹۱ ، اعلام الوری ۱۰۳ و ۱۰۴.

۴– الغمره: وهو ماء لبنی أسد علی لیلتین من فید (هامش البحار).

۵– کنز العمّال ۱۳: ۳۷/۳۶۱۸۸.

۶– السّیره الحلبیّه ۲: ۳۶۷ و ۳۶۹.

نصاری العرب کتبت إلی هرقل: إنّ هذا الرّجل الّذی یدّعی النّبوّه هلک وأصابتهم سنون

فهلکت أموالهم، فإن کنت ترید أن تلحق دینک فالآن. فبعث رجلًا من عظمائهم یقال له: قباذ، وجهّز معه أربعین ألفاً... (الخبر).

خروج أربعین ألف مقاتل فی معرکه تبوک

۱۸ – بحار الأنوار: عن المناقب – فی باب أخبار المنزله – یعنی أنت منّی بمنزله هارون(۱) من موسی إلّا النّبوّه، وصنّف أحمد بن محمّد بن سعید کتاباً فی طرقه قد تلقّته الاُمّه

بالقبول إجماعاً. وقد قال صلی الله علیه و آله ذلک مراراً، منها لمّا خلّفه(۱)(۲)فی غزاه تبوک علی المدینه والحرم فریداً، لأنّ تبوک بعیده منها فلم یأمن أن یصیروا إلیها، وأ نّه قد علم أ نّه لا یکون هناک قتال، وخرج فی جیش أربعین ألف رجل وخلّف جیشاً، وهو علیّ وحده، وقد قال اللّه تعالی فی غیره: «رَضُوا بِأَنْ یَکُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ...»(۲)(۳)(الآیه) فما ظنّک بالمدینه لیس فیها إلّا منافق أو امرأه.

قال أبوسعید الخدریّ: فلمّا وصل النّبیّ إلی الجرف أتاه علیّ علیه السلام فقال: یا نبیّ اللّه، زعم المنافقون أنّک لمّا خلّفتنی أ نّک استثقلتنی وتخفّفت منّی، فقال صلی الله علیه و آله : کذبوا، إنّما خلّفتک لما ورای، فارجع فاخلفنی فی أهلی وأهلک، أفلا ترضی یا علیّ أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أ نّه لا نبیّ بعدی؟! فرجع علیّ علیه السلام .

غزوه حنین وتبوک

۱۹ – جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : عن أنس بن مالک فی حدیث غزوه(۴) حنین: فنادی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا لَلمهاجرین، یا للمهاجرین! ثمّ قال: یا للأنصار، یا للأنصار! قال: قلنا: یا رسول اللّه! قال: فتقدّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: وأیم اللّه ما أتیناهم حتّی

۱– البحار ۳۷: ۲۵۹/۱۷، المناقب ۳: ۱۶.

۲– أی خلّف علیّاً علیه السلام .

۳– التّوبه / ۸۷ .

۴– جامع الاُصول ۹: ۲۷۳/۶۱۴۸.

هزمهم اللّه، قال: فقبضنا ذلک المال، ثمّ انطلقنا إلی الطّائف فحاصرناهم أربعین لیله... (الحدیث).

۲۰ - جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : إنّ عبداللّه بن کعب - وکان قائد کعب من(۱) بنیه حین عمی - قال: سمعت کعب بن مالک - فی قصّه تبوک - قال: حتّی إذا مضت أربعون من الخمسین، إذا رسول رسول اللّه صلی الله علیه و آله یأتینی فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یأمرک أن تعتزل امرأتک، قال: فقلت: أُطلّقها... (الحدیث).

خبر مُتخلِّف عن غزوه تبوک

۲۱ - فتح الباری: عن عبدالرّحمان بن عبداللّه بن کعب بن مالک قال: سمعت کعب بن(۲) مالک یحدّث حین تخلّف عن قصّه تبوک، قال کعب: لم أتخلّف عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی

غزوه غزاها إلاّ فی غزوه تبوک... (إلی أن قال:) فبینا أنا أمشی بسوق المدینه إذا نبطیّ من

أنباط أهل الشّام ممّن قدم بالطّعام یبیعه بالمدینه یقول: من یدلّ علی کعب بن مالک؟

فطفق النّاس یشیرون له: حتّی إذا جاءنی دفع إلیّ کتاباً من ملک غسّان، فإذا فیه: أمّا بعد، فإنّه بلغنی أنّ صاحبک قد جفاک، ولم یجعلک اللّه بدار هوان ولا مضیعه، فالحقّ بنا نواسِک. فقلت لمّا قرأتها: وهذا أیضاً من البلاء. فتیمّمت بها التّنّور فسجرته بها، حتّی إذا مضت أربعون لیله من الخمسین... (الخبر).

إغاره أربعین مشرکاً عام الحدیبیّه

۲۲ - بحار الأنوار: قال الطّبرسیّ فی مجمع البیان: - فی باب غزوه الحدیبیّه - قوله(۳) تعالی: «وَهُوَ الَّذی کَفَّ اَیْدِیَهُمْ عَنْکُمْ»(۱)(۴)أی: بالرّعب، قیل: سبب نزوله أنّ المشرکین بعثوا أربعین رجلاً عام الحدیبیّه لیصیبوا من المسلمین، فأُتی بهم إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله أُساری فخلّی

۱- جامع الأُصول ۲: ۲۶۳ .

۲- فتح الباری ۸: ۱۴۲/۴۴۱۸ .

۳- البحار ۲۰: ۳۲۶، مجمع البیان ۹: ۱۲۳ - ۱۲۴.

۴- الفتح / ۲۴.

سبيلهم... (الحديث).

عدد من بعثهم النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی أهل نجد

۲۳ - الکامل لابن الأثیر: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله سبعین رجلًا، فیهم: المنذر بن عمرو...(۱) (إلی أن قال:) وغیرهم، وقیل: کانوا أربعین، فساروا حتّی نزلوا ببئر معونه.

غادِرٌ یقود أربعین مشرکاً

۲۴ - السّیره الحلبیّه: کان محمّد بن سلمه علی حرس رسول اللّه صلی الله علیه و آله فبعثت قریش(۲)

أربعین رجلًا علیهم مکرز بن حفص الّذی قال فیه صلی الله علیه و آله : إنّه رجل غادر.

إعاره سلاح للنّبیّ صلی الله علیه و آله

۲۵ - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : عن صفوان بن اُمیّه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:(۳) یا صفوان، هل عندک من سلاح؟ قال: عاریه أوغصباً؟ قال: عاریه. فأعاره ما بین الثّلاثین

إلی الأربعین درعاً... (الخبر).

تحذیر النّبیّ صلی الله علیه و آله أباذرّ من إغاره عُیَینه بن حصین

۲۶ - السّیره الحلبیّه: - فی غزوه ذی قرد - (فی حدیث): أنّ أباذرّ الغفاریّ استأذن(۴) رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یکون فی اللّقاح فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا تأمن عُیَینه بن حصین وذویه

أن یُغیروا علیک... (إلی أن قال:) فلمّا کان اللّیل أحدث بنا عیینه بن حصین فی أربعین فارساً، فصاحوا وهم قیام علی رؤسنا.

۱- الکامل ۲: ۱۷۱.

۲- السّیره الحلبیّه ۳: ۱۸ .

۳- جامع الاُصول ۹: ۵۹۸۶/۱۱۰.

۴- السّیره الحلبیّه ۳: ۳ و ۱۷ .

أسرى الرّوم فی معرکه الیرموک

۲۷ – کتاب التّاج: عن عروه بن الزّبیر، أ نّ أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله قالوا للزّبیر یوم الیرموک:(۱) ألا تشدّ علی الکفّار فنشدّ معک... (إلخ).

الیرموک: موضع بالشّام حصلت فیه موقعه کبیره فی أوّل خلافه عمر بین المسلمین والرّوم، وکان عدد المسلمین فیها ستّه وثلاثین أوخمسه وأربعین ألفاً، وعدد الرّوم

سبعمائه ألف فهابهم المسلمون، فقالوا للزّبیر: ألا تبدأ بالحمل علیهم؟ فقال: نعم. فحمل

علیهم وتبعه المسلمون وأبلوا بلاء حسناً، وانتصر المسلمون علیهم فقتلوا منهم مائه ألف

وخمسه آلاف، وأسروا أربعین ألفاً، ولکن استشهد من المسلمین أربعه آلاف.

۲۸ – الکامل لابن الأثیر: فلمّا تکامل جمع المسلمین بالیرموک، وکانوا سبعه وعشرین(۲) ألفاً، قدم خالد فی تسعه آلاف فصاروا ستّه وثلاثین ألفاً... (إلی أن قال:) فصاروا أربعین ألفاً سوی ستّه آلاف مع عکرمه بن أبی جهل... (إلی أن قال:) وکان الرّوم فی مأتی ألف وأربعین ألف مقاتل، منهم ثمانون ألف مقیّد وأربعون ألف مسلسل للموت وأربعون ألفاً مربطون بالعمائم لئلّایفرّوا، وثمانون ألف راجل... (إلی أن قال:) فخرجت الرّوم فی تعبیه

لم یرَ الرّاؤن مثلها قطّ ، وخرج خالد فی تعبیه لم تُعبّها العرب قبل ذلک، فخرج فی ستّه وثلاثین کردوساً إلی الأربعین... (إلی أن قال:) وأربعون ألف مطلق سوی من قتل فی المعرکه.

مدّه غزو اُسامه

۲۹ – الکامل لابن الأثیر: أوصی اُسامه أن یفعل ما أمر به رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فسار بقبائل(۳) من ناس قضاعه الّتی ارتدّت، وغنم وعاد، وکانت غیبته أربعین یوماً، وقیل: سبعین یوماً.

۳۰ – الکامل لابن الأثیر: وقدم اُسامه بعد ذلک بأیّام، وقیل: کانت غزوته وعوده فی(۴)

۱- کتاب التّاج ۳: ۳۴۰.

۲- الکامل ۲: ۴۱۰ .

۳- الکامل لابن الأثیر ۲: ۳۳۵.

۴- الکامل ۲: ۳۴۵.

أربعين يوماً.

خالد بن الوليد يفتح عين التّمر

۳۱ – الکامل لابن الأثیر: فلمّا بلغ الخبر مهران هرب فی جنده وترکوا الحصن، فلمّا(۱) انتهی المنهزمون إلیه تحصّنوا به، فنازلهم خالد، فطلبوا منه الأمان، فأبی، فنزلوا علی

حکمه، فأخذهم أسری وقتل عَقّه ثمّ قتلهم أجمعین، وسبی کلّ من فی الحصن وغنم مافیه، وَوَجَدَ فی بیعتهم أربعین غلاماً یتعلّمون الإنجیل.

من غزا الرّوم وماوراء النّهر

۳۲ – الکامل لابن الأثیر: إنّ الحسن بن قحطبه غزا الصّائفه مع عبد الوهّاب بن إبراهیم(۲) الإمام فی سنه أربعین، وأقبل قسطنطین ملک الرّوم فی مائه ألف.

۳۳ – الکامل لابن الأثیر: غزا نصر بن سیّار ماوراء النّهر مرّتین، إحداهما من نحو الباب(۳) الجدید... (إلی أن قال:) ثمّ غزا الثّانیه إلی وَرَغْسَر وسمرقند ثمّ رجع، ثم غزا الثّالثه إلی الشّاش من مرو، فحال بینه وبین عبور نهر الشّاش کورصُول فی خمسه عشر ألفاً، وکان معهم الحارث بن سُرَیج وعبد کو رصُول فی أربعین رجلاً.

ماحصل فی غزو البیلمان

۳۴ – الکامل لابن الأثیر: غزا الجُنید، الکیرج... (إلی أن قال:) الجنید یقول: القتل فی(۴) الجزع أکبر منه فی الصّبر. ووجّه جیشاً إلی أُزین، فأغاروا علیها وحرّقوا ربضها وفتح

البیلمان، وحصل عنده سوی ما حمل أربعون ألف ألف وحمل مثلها.

ص:۵۷۲

۱– الکامل لابن الأثیر ۲: ۳۹۵.
۲– الکامل لابن الأثیر ۵: ۴۸۸.
۳– الکامل لابن الأثیر ۵: ۲۳۶.
۴– الکامل لابن الأثیر ۴: ۵۹۰ .

غزو المهلّب ماوراء النّهر

۳۵ – الكامل لابن الأثير: قطع المهلّب نهر بلخ ونزل على كش، وكان على مقدّمته (۱)

أبوالأدهم الزّمانىّ فى ثلاثه آلاف وهو فى خمسه آلاف، وكان أبو الأدهم يُغنى غناء ألفين فى البأس والتّدبير والنّصيحه... (إلى أن قال:) ووجّه المهلّب ابنه حبيباً فوافى صاحب

بخارى فى أربعين ألفاً، فنزل جماعه من العدوّ قريه فسار إليهم حبيب فى أربعه آلاف فقتلهم وأحرق القريه، فسمّيت المحترقه، ورجع حبيب إلى أبيه.

غسق

فى تفسير غسّاق

۳۶ – بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: «فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ»(۱)قال: الغسّاق وادٍ(۲)(۳) فى جهنّم فيه ثلاثمائه وثلاثون قصراً، فى كلّ قصر ثلاثمائه وثلاثون بيتاً، فى كلّ بيت

أربعون زاويه، فى كلّ زاويه شجاع(۲)،(۴)فى كلّ شجاع ثلاثمائه وثلاثون عقرباً.

غسل

ثواب من غسل ميّتاً فكتم عليه

۳۷ – كنز العمّال : عن أبى رافع: من غسل مسلماً فكتم عليه غفر اللّه له أربعين مرّه.(۵)

۳۸ – كنز العمّال : من غسل ميّتاً فكتم عليه غُفِر له أربعون كبيره.(۶)

ص:۵۷۳

۱– الكامل لابن الأثير ۴: ۴۵۳.

۲– البحار ۸: ۳۱۴/۹۰، تفسير القمّىّ ۲: ۲۴۲، نور الثّقلين ۴: ۴۶۷، سفينه البحار ۲: ۳۱۶، تفسير الصّافى ۲: ۴۵۳.

۳– ص / ۵۷ .

۴– الشّجاع: الحيّه العظيمه الّتى ثواثب الفارس والرّجل وتقوم على ذنَبها (مجمع البحرين: شجع).

۵– كنز العمّال ۱۵: ۵۷۵/۴۲۲۳۷.

۶– كنز العمّال ۱۵: ۵۷۵/۴۲۲۳۸.

غفر

مايُغفر للعالِم

۳۹ – كتاب الفردوس: أبو هريره: خيار اُمّتى علماؤا، وخيار علمائها رحماؤا، ألا(۱) وإنّ اللّه عزّ وجلّ يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً.

غنم

ما غنمه المسلمون فى غزوه الطّائف

۴۰ – السّيره الحلبيّه: (فى خبر) عند وصول النّبىّ صلى الله عليه و آله إلى الجعرانه اُحصى السّبىّ فكان(۲) ستّه آلاف رأس، والإبل أربعه وعشرين ألفاً، والغنم أكثر من أربعين ألفاً، وأربعه آلاف أُوقيّه فضّه.

غور

اقتراب العدوّ من النّبىّ صلى الله عليه و آله أربعين ذراعاً عند الغار

۴۱ – بحار الأنوار: إعلام الورى: (فى حديث الغار) وأ نّه صلى الله عليه و آله آوى إلى غار بقرب مكّه(۳) يعتوره النُّزّال، ويأوى إليه الرِّعاء... (إلى أن قال:) وبعث سبحانه العنكبوت... (إلى أن قال:) وحمامتين وحشيّتين فوقعتا بفم الغار، فأقبل فتيان قريش من كلّ بطن رجل بعصيّهم وهراواهم وسيوفهم، حتّى إذا كانوا من النّبىّ بقدر أربعين ذراعاً تعجّل رجل منهم لينظر من فى الغار فرجع إلى أصحابه فقالوا له: مالك لا تنظر فى الغار؟ فقال: رأيت حمامتين بفم الغار فعلمت أنْ ليس فيه أحد. وسمع النّبىّ صلى الله عليه و آله ما قال فدعا لهنّ النّبىّ صلى الله عليه و آله وفرض جزاءَهنّ فانحدرن فى الحرم.

۱– كتاب الفردوس ۲: ۱۷۴/۲۸۶۵.

۲– السّيره الحلبيّه ۳: ۱۱۹ .

۳– البحار ۱۷: ۳۹۲/۲، إعلام الورى: ۳۴.

۴۲ - بحار الأنوار: عن المناقب: عن علیّ بن إبراهیم بن هاشم: مازال أبوکرز الخزاعیّ(۱)

یقفو أثر النّبیّ صلی الله علیه و آله فوقف علی باب الحجر - یعنی الغار - فقال: هذه قدم محمّد واللّه اُخت القدم الّتی فی المقام، وقال: هذه قدم أبی قحافه أو ابنه، وقال: ما جازوا هذا المکان إمّا أن یکونوا صعدوا فی السّماء أو دخلوا فی الأرض... (إلی أن قال:) ولمّا قربوا من الغار بقدر

أربعین ذراعاً تعجّل بعضهم لینظر من فیه... (الحدیث).

غیب

جزاء المغتاب

۴۳ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : من اغتاب مسلماً أو مسلمه(۲) لم یقبل اللّه صلاته ولا صیامه أربعین یوماً ولیلهً إلاّ أن یغفر له صاحبه. وقال صلی الله علیه و آله : من اغتاب مسلماً فی شهر رمضان لم یؤر علی صیامه. وعن سعید بن جبیر، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: یؤی بأحد یوم القیامه یوقف بین یدی اللّه ویدفع إلیه کتابه، فلا یری حسناته

فیقول: إلهی، لیس هذا کتابی، فانّی لا أری فیها طاعتی! فیقال له: إنّ ربّک لا یضلّ ولاینسی، ذهب عملک باغتیاب النّاس. ثمّ یؤی بآخر ویُدفع إلیه کتابه، فیری فیه طاعاتٍ کثیرهً فیقول: إلهی، ما هذا کتابی، فإنّی ما عملت هذه الطّاعات! فیقال: لأنّ فلاناً اغتابک فدُفعت حسناته إلیک. وقال علیه السلام : کذب من زعم أ نّه ولد من حلال وهو یأکل لحوم النّاس بالغیبه، فإنّها إدام کلاب النّار. وقال علیه السلام : إیّاکم والغیبه، فإنّ الغیبه أشدّ من الزّنا، قالوا: وکیف الغیبه أشدّ من الزّنا؟! قال: لأنّ الرّجل یزنی ثمّ یتوب فتاب اللّه علیه، وإنّ صاحب الغیبه لایُغفَر حتّی یغفر له صاحبه. وقال علیه السلام : عذاب القبر من النّمیمه والغیبه والکذب.

وقال علیه السلام : من روی علی أخیه المؤن روایه یرید بها شینه وهدْم مروّته وقّفه اللّه فی طینه خبال فی الدّرک الأسفل من النّار.

۱- البحار ۱۹: ۷۷/۲۸، المناقب ۱: ۱۲۷.

۲- البحار ۷۵: ۲۵۸/۵۳ ،مستدرک الوسائل ۷: ۳۲۲/۲ و ۹: ۱۲۲/۳۴، جامع الأخبار: ۱۴۶ و ۱۴۷، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۵۲ و ۹: ۱۹۲ و ۱۶: ۳۲۷، لآلئ الأخبار ۵: ۲۲۶.

غیر

عقوبه مَن لایغار علی أهله

۴۴ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: بإسناده عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد عن(۱) ابن محبوب، عن اسحاق بن حریز، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا اُغیر الرّجل فی أهله أو بعض مناکحه من مملوکه فلم یغر ولم یغیّر، بعث اللّه عزّ وجلّ إلیه طائراً یقال له: القفندر، حتّی یسقط علی عارضه بابه ثمّ یمهله أربعین یوماً، ثمّ یهتف به: إنّ اللّه غیور یحبّ کلّ غیور. فإن هو غار وغیّر وأنکر ذلک فأنکره، وإلاّ طار حتّی یسقط علی رأسه فیخفق بجناحیه علی عینیه ثمّ یطیر عنه، فینزع اللّه عزّ وجلّ منه بعد ذلک روح الإیمان...

(الحدیث).

آماده چاپ نهایی می باشد کلاً تنظیم شده است تاریخ ۴/۱۰/۷۸ ساعت ۲۰

ص:۵۷۶

۱- وسائل الشّیعه ۱۴: ۱۰۸/۴، الکافی ۵: ۵۳۶/۳، روضه المتّقین ۵: ۳۸۲.

حرف الفاء

فتن

إخبار عن وقوع فتن متفرّقه

١ - كنز العمّال : عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من أهل الجزيره، فيطأ النّاس(١) وطأه ويهريق الدّماء، ثمّ يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بنى هاشم يدعى عبداللّه، يلى نحواً من أربعين سنه ثمّ يهلك... (الحديث).

٢ - كنز العمّال : عن ابن مسعود قال: إذا ظهر التّرك والخزر بالجزيره وأذربيجان(٢) والرّوم بالعمق وأطرافها، قاتل الرّومَ رجل من قيس من أهل قنسرين، والسّفيانىّ بالعراق

يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل أهل كلّ ناحيه بعدوّ، فإذا قاتلهم أربعين يوماً ولم يأته مدد صالحَ الرّومَ على أن لا يؤدّى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً.

٣ - كنز العمّال : عن أبى غسّان المدنىّ قال: قدمنا الشّام مع داود بن فراهج ومعنا(٣) رجل من بنى وعله السّبائىّ كان صاحب علم وحكم، فقال داود: أنت رجل شريف، إلق هذا الرّجل وتعرّضْ له - يعنى الوليد بن يزيد - فبالحرىّ أن تردّ علينا خيراً، فقال: إنّه مقتول لتمام أربعين ليله من هذا اليوم، وهو انقضاء خلافه العرب إلى قيام صاحب الوادى من آل أبى سفيان ثمّ يعود إلى الشّام... (الحديث).

١- كنز العمّال ١١: ٢٥٦/٣١٤٣٨.

٢- كنز العمّال ١١: ٢٥٦/٣١٤٣٩.

٣- كنز العمّال ١١: ٢٥٨/٣١٤٤٣.

فجر

جزاء من رأی الفجور فی منزله ولم یغیّره

۴ - بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: بإسناده قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أیّما رجل رأی(۱) فی منزله شیئاً من الفجور فلم یغیّر بعث اللّه تعالی طیراً أبیض یظلّ علیه أربعین صباحاً، فیقول کلّما دخل و خرج : غیّر غیّر. فإن غیّر وإلاّ مسح رأسه بجناحیه علی عینیه، فإن

رأی حسناً لم یستحسنه، وإن یری قبیحاً لم ینکره.

فخت

عمر الفاخته

۵ - بحار الأنوار:عن الاختصاص والبصائر: عن أحمد بن محمّد، عن البزنطیّ، عن(۲) بعض أصحابنا قال: اُهدی إلی أبی عبداللّه علیه السلام فاخته وورشان وطیر راعبیّ، فقال أبوعبداللّه علیه السلام : أمّا الفاخته فتقول: فقدتکم فقدتکم، فافقدوها قبل أن تفقدکم. فأمر بها فذُبحت، وأمّا الورشان فیقول: قدّستم قدّستم. فوهبه لبعض أصحابه، والطّیر الرّاعبیّ

یکون عندی أسرّ به.

قال الدّمیریّ(۱)(۳): الفاخته واحده الفواخت من ذوات الأطواق، زعموا أنّ الحیّات تهرب من صوتها. وهی عراقیّه ولیست حجازیّه وفیها فصاحه وحسن صوت وفی طبعها الاُنس، وتعیش فی الدّور، والعرب تصفها بالکذب، فإنّ صوتها عندهم هذا أوان الرّطب، تقول ذلک والنّخل لم تطلع، وتعمَّر قد ظهر منه ما عاش خمساً وعشرین سنه وما عاش أربعین سنه.

۱- البحار ۱۰۳ : ۲۵۱/۴۷، نوادر الرّاوندیّ ۴۷، مستدرک الوسائل ۱۲ : ۲۰۰/۳ و ۱۴ : ۲۳۴/۲ و ۲۳۵/۵، الجعفریّات: ۸۹، دعائم الإسلام ۲ : ۲۱۷/۸۰۴ .

۲- البحار ۶۵: ۱۳/۳، الاختصاص ۲۹۴، بصائر الدّرجات ۳۶۳/۷، سفینه البحار ۳: ۸۶۷ .

۳- حیاه الحیوان ۲: ۱۳۵ .

فدی

مقدار الفداء فی وقعه بدر

۶ - السّیره الحلبیّه: إنّ العبّاس عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا اُخذ أسیراً ببدر لم

یجدوا له(۱) قمیصاً، وکان رجلاً طوالاً، فکساه عبداللّه بن اُبیّ بن سلول قمیصه، وجعل صلّی اللّه علیه و آله فداء العبّاس أربعمائه أوقیّه. وفی روایه: أربعین أوقیّه من ذهب. وفی روایه قال له: إفد نفسک یا عبّاس وابنَی أخیک عقیل بن أبیطالب ونوفل بن الحرث عبدالمطّلب وحلیفک عتبه بن عمرو. ففدی نفسه بمائه أوقیّه، وکلّ واحد بأربعین أوقیّه.

۷ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: (فی حدیث طویل) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله للعبّاس:(۲) إفدِ نفسَک وابن أخیک، فقال: یا رسول اللّه، لقد کنتُ أسلمت ولکنّ القوم استکرهونی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : اللّه أعلم بإسلامک، إن یکن ما تذکر حقّاً فإنّ اللّه عزّ وجلّ یجزیک علیه، فأمّا ظاهر أمرک فقد کنت علینا. ثمّ قال: یا عبّاس، إنّکم خاصمتم اللّه فخصمکم، ثمّ قال: إفدِ نفسک وابنَ أخیک.

وقد کان العبّاس أخذ معه أربعین أوقیّه من ذهب...(الحدیث).

۸ - مجمع البیان: قال أبوجعفر الباقر علیه السلام : کان الفداء یوم بدر کلّ رجل من المشرکین(۳) بأربعین أوقیّه والأوقیّه أربعون مثقالاً، إلاّ العبّاس، فإنّ فداءه کان مائه أوقیّه، وکان اُخذ منه حین اُسر عشرون أوقیّهً ذهباً.

۹ - فتح الباری: مسنداً عن ابن عبّاس، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: یا عبّاس، إفد نفسک... (إلی(۴) أن قال:) وذکر موسی بن عقبه أنّ فداءهم کان أربعین أوقیّهً ذهباً.

ص:۵۷۹

۱- السّیره الحلبیّه ۱: ۴۵۷ و ۲: ۲۰۹ .

۲- البحار ۱۹: ۲۵۸، نور الثّقلین ۲: ۱۳۴.

۳- مجمع البیان ۴: ۵۵۹ .

۴- فتح الباری ۷: ۴۰۹ .

فرر

مَن تفرّ النّار عنهم مسيره أربعين سنه

۱۰ – مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب: (فی الخبر:) إنّ المذنبين من المؤمنين إذا(۱) اُدخلوا النّار يقولون: بسم اللّه، فتفرّ النّار عنهم مسيره أربعين سنه، لفضل بسم اللّه.

فرزدق

الإمام السجّاد عليه السلام يبعث للفرزدق عطاء أربعين سنه

۱۱ – بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ علیّ بن الحسين عليه السلام حجّ فی السّنه الّتی حجّ(۲) فيها هشام بن عبدالملک وهو خليفه، فاستجهر النّاس منه عليه السلام وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه، لئلّا يرغب النّاس فيه، فقال الفرزدق – وکان حاضراً – : أنا أعرفه، هذا الّذی تعرف البطحاء وطأته... (إلی آخر القصيده) فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من الدّيوان، فبعث إليه علیُّ بن الحسين عليه السلام بدنانير، فردّها وقال: ما قلت ذلک إلّا ديانه، فبعث بها إليه أيضاً وقال: قد شکر اللّه لک ذلک.

فلمّا طال الحبس عليه – وکان يوعده بالقتل – شکا إلی علیّ بن الحسين عليهماالسلام فدعا له فخلّصه اللّه فجاء إليه وقال: يا بن رسول اللّه، إنّه محا اسمی من الدّيوان، فقال: کم کان عطاؤ؟ قال: کذا، فأعطاه لأربعين سنه، وقال عليه السلام : لو علمت أ نّک تحتاج إلی أکثر من هذا لأعطيتک. فمات الفرزدق بعد أن مضی أربعون سنه.

۱– مستدرک الوسائل ۴: ۳۸۹.

۲– البحار ۴۶: ۱۴۱/۲۲، مستدرک الوسائل ۱۰: ۳۹۴/۱۰، الخرائج والجرائح ۱: ۲۶۷/۱۰، إثبات الهداه ۳: ۱۷ ۱۷، جامع أحاديث الشّيعه ۱۲: ۵۷۳ .

فرس

ما بقی من الأفراس زمن سلیمان علیه السلام

١٢ - بحار الأنوار: عن العلل: ماجیلویه، عن عمّه، عن البرقیّ، عن البزنطیّ، عن أبان بن[1] عثمان، عمّن ذکره، عن مجاهد، عن ابن عبّاس قال: کانت الخیل العراب وحوشاً بأرض العرب، فلمّا رفع إبراهیم وإسماعیل القواعد من البیت قال اللّه: إنّی قد أعطیتک کنزاً

لم اعطه أحداً کان قبلک. قال: فخرج إبراهیم وإسماعیل حتّی صعدا جیاداً فقالا: ألا هلا

ألا هلمّ. فلم یبق فی أرض العرب فرس إلاّ أتاه وتذلّل له وأعطت بنواصیها، وإنّما سُمّیت

جیاداً لهذا، فما زالت الخیل بعد تدعو اللّه أن یحبّبها إلی أربابها، فلم تزل الخیل حتّی اتّخذها سلیمان، فلمّا ألهته أمر بها أن یُمسح رقابها وسوقها، حتّی بقی أربعون فرساً.

عدد قتلی فَرَس الإمام الحسین علیه السلام

١٣ - بحار الأنوار: قال ابن شهر آشوب: روی أبو مخنف، عن الجلودیّ أ نّه کان صُرِع[2] الحسین علیه السلام فجعل فرسه یحامی عنه، ویثب علی الفارس فیخبطه عن سرجه ویدوسه، حتّی قتل الفرس أربعین رجلاً.

فرض

ما فرض النّبیّ صلی الله علیه و آله لعتّاب

١٤ - السّیره الحلبیّه: عن جابر رحمه اللّه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله استعمل عتّاب بن أُسَید[3] علی مکّه، وفرض له عمالته أربعین أوقیّه من فضّه.

١- البحار ۶۴:۱۵۴/۵ و ١٢:١٠۴/١۶ علل الشّرائع: ٣٧/١ .

٢- البحار ۴۵: ۵٧، المناقب ۴: ۵٨ .

٣- السّیره الحلبیّه ٣: ١٢١ .

فرعن

ماحصل لفرعون بسبب ذعره من الثّعبان

۱۵ - بحار الأنوار: قال الثّعلبيّ فی العرائس: (فی حديث طويل) قال فرعون: «فَأْتِ بِهِ(۱) اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقينَ»،(۱)(۲)«فَأَلْقی عَصَاهُ فَإِذَا هِیَ ثُعْبَانٌ مُبينٌ»(۲)،(۳)فاتحهً فاهاً قد ملأت ما بين سماطی فرعون، واضعه لحييها الأسفل فی الأرض والأعلی فی سور القصر حتّی رأی بعض من كان خارجاً من مدينه مصر رأسها، ثمّ توجّهت نحو فرعون لتأخذه فانفضّ عنها النّاس وذُعر عنها فرعون، ووثب عن سريره وأحدث حتّی قام به بطنه فی يومه ذلك أربعين مرّه... (إلی أن قال:) وانهزم فرعون فيمن انهزم منخوباً مرعوباً ذاهباً عقله، وقد استطلق بطنه فی يومه ذلك عن أربعمائه مرّه، ثمّ بعد ذلك إلی أربعين مرّه فی اليوم واللّيله علی الدّوام إلی أن هلك... (إلی آخره).

(۴)

إمهال فرعون أربعين سنه

۱۶ - لآلئ الأخبار: عن ابن عبّاس، أنّ بين إغراق فرعون وبين قوله: «اَ نَا رَبُّكُمُ الْأَعْلی»(۵)(۶)(۷) طال أربعين سنه، فناجی موسی ربّه وقال: قد مهّلت فرعون أربعين سنه يقول: أنا ربّكم الأعلی، ويكذّب الرّسل، فأوحی اللّه إليه أ نّه رجل حسن الخلق فی قضاء حوائج

النّاس ومهمّاتهم ولم يمنعهم من بابه، فأردت أن اُجازيه، فلذلك تركته.

۱۷ - كتاب الفردوس: عن ابن عبّاس: كلمتان قالهما فرعون: «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلهٍ غَيْری»(۱) وقوله:«اَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلی»(۲)،كان بينهما أربعون عاماً «فَاَخَذَهُ اللّه ُ نَكَالَ الْاخِرَهِ وَالْاُولی».(۳)(۸)

۱- البحار ۱۳: ۱۴۵، العرائس: ۱۱۴، سفينه البحار ۴: ۴۲۱.

۲- الشّعراء / ۳۱ .

۳- الشّعراء/ ۳۲ .

۴- لآلئ الأخبار ۲: ۸۲ .

۵- النّازعات / ۲۴ .

۶- الفردوس ۳: ۲۹۷/۴۸۹۰.

۷- القصص / ۳۸ . (۲) النّازعات / ۲۴ .

۸- النّازعات / ۲۵ .

تکبیر النّبیّ صلی الله علیه و آله علی فاطمه بنت أسد أربعین مرّه

۱۸ – بحار الأنوار: عن الأمالی عن عبداللّه بن عبّاس قال: أقبل علیّ بن أبیطالب علیه السلام (۱) ذات یوم إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله باکیاً وهو یقول: إنّا للّه وإنّا إلیه راجعون، فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله : مه یا علیّ، فقال علیّ علیه السلام : یا رسول اللّه ماتت اُمّی فاطمه بنت أسد، قال: فبکی النّبیّ صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) فصلّی علیها النّبیّ صلی الله علیه و آله صلاه لم یصلّ علی أحد قبلها مثل تلک الصّلاه، ثمّ کبر علیها أربعین تکبیره... (الحدیث).

فی شأن تزویج فاطمه علیهاالسلام

۱۹ – بحار الأنوار: عن المناقب: کان بین تزویج أمیرالمؤمنین وفاطمه علیهماالسلام فی السّماء(۲)

إلی تزویجهما فی الأرض أربعون یوماً، زوّجها رسول اللّه صلی الله علیه و آله من علیّ أوّل یوم من ذی الحجّه، وروی: أ نّه کان یوم السّادس منه.

شهاده الملائکه علی تزویج فاطمه علیهاالسلام

۲۰ – بحار الأنوار: عن المناقب: ابن بطّه وابن المؤذن والسّمعانیّ فی کتبهم، بالإسناد(۳) عن ابن عبّاس وأنس بن مالک قالا: بینما رسول اللّه صلی الله علیه و آله جالس إذ جاء علیّ فقال: یا علیّ، ما جاء بک؟ قال: جئت اُسلّم علیک، قال: هذا جبرئیل یخبرنی أنّ اللّه عزّ وجلّ زوّجک

فاطمه وأشهد علی تزویجها أربعین ألف ملک، وأوحی اللّه إلی شجره طوبی أن انثری

۱– البحار ۳۵: ۷۰/۴، أمالی الصّدوق: ۲۵۸/۱۴ .

۲– البحار ۴۳: ۱۱۰، المناقب ۳: ۳۴۹ .

۳– البحار ۴۳: ۱۰۹، المناقب ۳: ۳۴۶، إحقاق الحقّ ۱۰: ۳۹۰ و ۱۷: ۸۶و ۱۹: ۱۲۴ و ۶: ۶۰۴، الغدیر ۲: ۳۱۷.

علیهم الـدّرّ والیـاقوت، فنثرت علیهم الـدّرّ والیـاقوت، فابتـدرن إلیه الحور العین یلتقطن فی أطبـاق الـدّرّ والیاقوت، وهنّ یتهادینه بینهنّ إلی یوم القیامه، وکانوا یتهادون ویقولون: هذه تحفه خیر النّساء.

حمل فاطمه علیهاالسلام بالحسین علیه السلام

۲۱ - بحار الأنوار: عن الخرائج: (فی حـدیث) قال مقـداد بن أسود الکنـدیّ: فقلت[۱] لفـاطمه: ما منزله الحسـین؟ قالت: إنّه لمّا ولـدت الحسن أمرنی أبی أن لا ألبس ثوباً أجـد فیه اللّـذّه حتّی أفطمه، فأتانی أبی زائراً فنظر إلی الحسن وهو یمصّ الثّدی فقال: فطمته؟ قلت: نعم، قال: إذا أحبّ علیٌّ الاشتمال فلا تمنعیه، فإنّی أری فی مقدّم وجهک ضوءاً ونوراً،

وذلک أ نّک سـتلدین حجّه لهـذا الخلق. فلمّا تمّ شـهر من حملی وجدت فیّ سـخنه، فقلت لأبی ذلک فدعا بکوز من ماء فتکلّم علیه وتفل علیه، وقال: إشربی. فشربت، فطرد اللّه

عنّی ما کنت أجـد، وصـرت فی الأربعین من الأیّام فوجـدت دبیباً فی ظهری کدبیب النّمل فی بین الجلده والثّوب، فلم أزل علی ذلک حتّی تمّ الشّهر الثّانی... (الحدیث).

ذهاب فاطمه علیهاالسلام أربعین صباحاً طلباً للنُّصره

۲۲ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن عبداللّه بن سـنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام (فی[۲] حدیث طویل) وقالت: اللّهمّ إنّهما ظلما ابنه نبیّک حقَّها، فاشدد وطأتک علیهما. ثمّ

خرجت وحملها علیّ علیه السـلام علی أتان علیه کساء له خمل، فدار بها أربعین صـباحاً فی بیوت المهاجرین والأنصار والحسـن والحسـین علیهماالسـلام معها، وهی تقول: یا معشـر المهاجرین والأنصار! انصـروا اللّه وابنه نبیّکم وقد بایعتم رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یوم بایعتموه... (إلی أن قال:)

قالا: فما حملک علی أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها؟ قال: هی أمرتنی، فقال عمر: واللّه لقد هممت بنبشها والصّلاه علیها، فقال علیّ علیه السلام : أما واللّه ما دام قلبی بین جوانحی وذوالفقار

۱- البحار ۴۳: ۲۷۲، الخرائج والجرائح ۲: ۸۴۳ .

۲- البحار ۲۹: ۱۸۹، الاختصاص:۱۸۴ .

فی یـدی فإنّک لا تصل إلی نبشـها فأنت أعلم، فقال أبوبکر: إذهب فإنّه أحقّ بها منّا. وانصـرف النّاس، وفیه عـدم نصـره معاذ بن جبل فاطمه علیهاالسلام .

حینما اعتلّت فاطمه علیهاالسلام

۲۳ - بحـار الأـنوار: عن المنـاقب: عن أبی الفضـل بن خیرانه بإسـناده أ نّه اعتلّت(۱) فاطمه علیهاالسـلام لمّا ولدت الحسـین علیه السـلام وجفّ لبنها، فطلب رسول اللّه صـلی الله علیه و آله مرضـعاً فلم یجد، فکان یأتیه فیلقمه إبهامه فیمصّها، فیجعل اللّه له فی إبهام رسول اللّه صـلی الله علیه و آله رزقاً یغـذوه. ویقال: بل کان رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یـدخل لسانه فی فیه فیغرّه کما یغرّ الطّیر فرخه، فجعل اللّه له فی ذلک رزقاً، ففعل ذلک أربعین یوماً ولیله، فنبت لحمه من لحم رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

شهاده فاطمه علیهاالسلام ومدّه مکثها بعد أبیها

۲۴ - بحـار الأـنوار: عن کشف الغمّه: ذکر ابن الخشّاب، عن شـیوخه یرفعه، عن أبی(۲) جعفر محمّد بن علیّ علیهماالسـلام قال: ولـدت فـاطمه بعـد مـا أظهر اللّه نبوّه نـبیّه وأنزل علیه الوحی بخمس سـنین وقریش تبنی البیت، وتُوفّیت ولهـا ثمـانی عشـره سـنه وخمسه وسـبعون یوماً. وفی روایه صدقه: ثمانی عشـره سـنه وشـهر وخمسه عشـر یوماً، وکان عمرها مع أبیها بمکّه ثمانی سـنین، وهاجرت إلی المدینه مع رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فأقامت معه عشـر سنین. وکان عمرها ثمانی عشره سنه، فأقامت مع علیّ أمیر المؤمنین بعد وفاه أبیها خمسه وسبعین یوماً. وفی روایه اُخری: أربعین یوماً.

۲۵ - بحار الأنوار: عن المناقب: قبض النّبیّ صـلی الله علیه و آله ولها یومئذٍ ثمانی عشره سنه وسبعه(۳) أشهر، وعاشت بعده اثنین وسبعین یوماً، ویقال: خمسه وسبعین یوماً، وقیل: أربعه أشهر.

وقال القربانیّ: قد قیل: أربعین یوماً، وهو أصحّ... (إلی أن قال:) ثمّ مرضت ومکثت أربعین

۱- البحار ۴۳: ۲۵۴/۳۱، المناقب ۴: ۵۰ .

۲- البحار ۴۳:۷/۸ ، الاختصاص:۱۸۴ .

۳- البحار ۴۳: ۱۸۰/۱۶ .

ليله... (إلى آخره).

۲۶ – بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: روى أنّ أبا جعفر عليه السلام أخرج سفطاً(۱) أوحُقّاً،(۱)(۲) وأخرج منه كتاباً فقرأه وفيه وصيّه فاطمه عليهاالسلام : بسم اللّه الرّحمن الرّحيم، هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه و آله : أوصت بحوائطها السّبعه إلى علىّ بن أبى طالب، فإن مضى فإلى الحسن، فإن مضى فإلى الحسين، فإن مضى فإلى الأكابر من ولدى. شهد المقداد بن الأسود والزّبير بن العوّام، وكتب علىّ بن أبى طالب.

وعن أسماء بنت عميس قالت: أوصتنى فاطمه عليهاالسلام أن لايغسّلها إذا ماتت إلّا أنا وعلىّ،

فغسّلتها أنا وعلىّ عليه السلام . وقيل: قالت فاطمه عليهاالسلام لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصّلاه: هاتى طيبى الّذى أتطيّب به، وهاتى ثيابى الّتى اُصلّى فيها. فتوضّأت ثمّ وضعت رأسها فقالت لها: اجلسى عند رأسى، فإذا جاء وقت الصّلاه فأقيمينى، فإن قمت وإلّا فأرسلى إلى علىّ. فلمّا جاء وقت الصّلاه قالت: الصّلاهَ يا بنت رسول اللّه. فإذا هى قد قُبضت، فجاء علىّ فقالت له: قد قبضت ابنه رسول اللّه، قال علىّ: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك. قال: فأمر أسماء فغسّلتها، وأمر الحسن والحسين عليهماالسلام يدخلان الماء، ودفنها ليلاً وسوّى قبرها، فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

وروى أ نّها بقيت بعد أبيها أربعين صباحاً، ولمّا حضرتها الوفاه قالت لأسماء: إنّ جبرئيل أتى النّبىّ صلى الله عليه و آله لمّا حضرته الوفاه بكافور من الجنّه فقسّمه أثلاثاً، ثُلُثاً لنفسه، وثلثاً لعلىّ، وثلثاً لى، وكان أربعين درهماً. فقالت: يا أسماء، ائتينى ببقيّه حنوط والدى من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسى. فوضعته، ثمّ تسجّت بثوبها وقالت: انتظرينى هنيهه وادعينى، فإن أجبتك وإلّا فاعلمى أ نّى قد قدمت على أبى صلى الله عليه و آله . فانتظرتْها هنيهه ثمّ نادتها فلم تجبها، فنادت: يا بنت محمّد المصطفى، يا بنت أكرم من حملته النّساء، يا بنت خير من وطئ الحصاء، يا بنت من كان من ربّه قاب قوسين أو أدنى. قال: فلم تجبها، فكشفت الثّوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدّنيا، فوقعت عليها تقبّلها وهى تقول: فاطمه، إذا

۱– البحار ۴۳: ۱۸۵/۱۸، مستدرک الوسائل ۲: ۲۱۰/۴، کشف الغمّه ۱: ۴۹۹، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۲۲۰.

۲– السّفط: الوعاء الّذى يُعبّأ فيه الطّيب وما أشبهه (القاموس المحيط: سفط).

قدمتِ على أبيك رسول اللّه فأقرئيه عن أسماء بنت عميس السّلام. فبينا هى كذلك إذ دخل الحسن والحسين فقالا: يا أسماء ما يُنيم اُمَّنا فى هذه السّاعه؟ قالت: يا ابنَى

رسول اللّه، ليست اُمّكما نائمه، قد فارقت الدّنيا. فوقع عليها الحسن يقبّلها مرّه ويقول: يا اُمّاه كلّمينى قبل أن تفارق روحى بدنى، قالت: وأقبل الحسين يقبّل رجلها ويقول: يا امّاه

أنا ابنك الحسين كلّمينى قبل أن يتصدّع قلبى فأموت. قالت لهما أسماء: يا ابنى رسول اللّه،

انطلقا إلى أبيكما علىٍّ فأخبراه بموت اُمّكما. فخرجا، حتّى إذا كانا قرب المسجد رفعا

أصواتهما بالبكاء فابتدرهما جميع الصّحابه فقالوا: ما يبكيكما يا ابنى رسول اللّه لا ـ أبكى اللّه أعينكما؟! لعلّكما نظرتما إلى موقف جدّكما فبكيتما شوقاً إليه، فقالا: لا، أوَليس قد

ماتت أُمّنا فاطمه عليهاالسلام . قال: فوقع علىّ عليه السلام على وجهه يقول: بمَن العزاء يا بنت محمّد؟ كنت بك أتعزّى، ففيم العزاء من بعدك؟ ثمّ قال:

لكلّ اجتماع من خليلين فُرقهٌ

وكلّ الّذى دون الفراق قليلُ

وإنّ افتقادى فاطماً بعد أحمدٍ

دليل على أن لا يدوم خليلُ

ثمّ قال عليه السلام : يا أسماء، غسّليها وحنّطيها وكفّنيها. قال: فغسّلوها وكفّنوها وحنّطوها وصلّوا عليها ليلاً ودفنوها بالبقيع، وماتت بعد العصر.

٢٧ - بحار الأنوار: عن روضه الواعظين: مرضت فاطمه عليهاالسلام مرضاً شديداً ومكثت(١) أربعين ليله فى مرضها إلى أن تُوفّيت عليهاالسلام ... (الحديث).

٢٨ - بحار الأنوار: روى ورقه بن عبداللّه الأزدىّ (فى حديث طويل) ثمّ إنّه عليه السلام بنى لها(٢) بيتاً فى البقيع نازحاً عن المدينه يسمّى (بيت الأحزان)، وكانت إذا أصبحت قدّمت الحسن

والحسين عليهماالسلام أمامها وخرجت إلى البقيع باكيه، فلا تزال بين القبور باكيه. فإذا جاء اللّيل أقبل أمير المؤمنين عليه السلام إليها وساقها بين يديه إلى منزلها، ولم تزل على ذلك إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعه وعشرون يوماً، واعتلّت العلّه الّتى تُوفّيت فيها، فبقيت إلى يوم الأربعين. وقد صلّى أمير المؤمنين عليه السلام صلاه الظّهر وأقبل يريد المنزل إذ استقبلته

۱- البحار ۴۳: ۱۹۱/۲۰، روضه الواعظین: ۱۵۱ .

۲- البحار ۴۳: ۱۷۴/۱۵ .

الجواری باکیات حزینات، فقال لهنّ: ما الخبر؟! ومالی أراکنّ متغیّرات الوجوه والصّور؟!

فقلن: یا أمیر المؤنین، أدرک ابنه عمّک الزّهراء علیهاالسلام ، وما نظنّک تدرکها... (الحدیث).

۲۹ – بحار الأنوار: عن کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ، عن أبان بن أبی عیّاش عنه، عن(۱)

سلمان وعبداللّه بن العبّاس قالا: توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم توفّی فلم یوضع فی حفرته حتّی نکث النّاس وارتدّوا وأجمعوا علی الخلاف، واشتغل علیّ علیه السلام برسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی فرغ من غُسله وتکفینه وتحنیطه ووضعه فی حفرته، ثمّ أقبل علی تألیف القرآن وشغل عنهم

بوصیّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

فقال عمر لأبی بکر: یا هذا، إنّ النّاس أجمعین قد بایعوک ما خلا هذا الرّجل وأهل بیته، فابعث إلیه. فبعث إلیه ابن عمّ لعمر یقال له: قنفذ، فقال له: یا قنفذ، انطلق إلی علیّ فقل له: أجب خلیفه رسول اللّه. فبعثا مراراً وأبی علیّ علیه السلام أن یأتیهم، فوثب عمر غضبان ونادی خالد بن الولید وقنفذاً فأمرهما أن یحملا حطباً وناراً، ثمّ أقبل، حتّی انتهی إلی باب علیّ وفاطمه علیهماالسلام ، وفاطمه قاعده خلف الباب قد عصّبت رأسها، ونحل جسمها فی وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فأقبل عمر حتّی ضرب الباب ثمّ نادی: یا بن أبی طالب، افتح الباب، فقالت فاطمه: یا عمر، ما لنا ولک لا تدعنا وما نحن فیه! قال: افتحی الباب وإلّا أحرقنا علیکم

بیتکم، فقالت: یا عمر، أما تتّقی اللّه عزّوجلّ، تدخل علی بیتی وتهجم علی داری؟! فأبی

أن ینصرف، ثمّ دعا عمر بالنّار فأضرمها فی الباب فأحرق الباب، ثمّ دفعه عمر فاستقبلته

فاطمه علیهاالسلام وصاحت: یا أبتاه یا رسول اللّه! فرفع السّیف وهو فی غمده فوجأ به جنبها، فصرخت، فرفع السّوط فضرب به ذراعها فصاحت: یا أبتاه!

فوثب علیّ بن أبی طالب علیه السلام فأخذ بتلابیب عمر، ثمّ هزّه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهمّ بقتله، فذکر قول رسول اللّه صلی الله علیه و آله وما أوصاه به من الصّبر والطّاعه، فقال: والّذی کرّم محمّداً بالنّبوّه یابن صهاک «لَوْلاَ کِتَابٌ مِنَ اللّهِ سَبَقَ»(۱)(۲) لعلمتَ أ نّک لا تدخل بیتی. فأرسل عمر یستغیث، فأقبل النّاس حتّی دخلوا الدّار فکاثروه وألقوا فی عنقه حبلاً، فحالت بینهم

۱– البحار ۴۳: ۱۹۷/۲۹ و ۸۱: ۲۵۶/۱۸ و ۲۸: ۳۰۳، کتاب سلیم بن قیس: ۲۹/۴، مستدرک الوسائل ۲: ۳۶۰/۴.

۲– الأنفال / ۶۸ .

وبينه فاطمه عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون بالسّوط ، فماتت حين ماتت وإنّ فى عضدها كمثل الدّملج من ضربته لعنه اللّه، فألجأها إلى عضاده بيتها ودفعها فكسّر ضلعها

من جنبها، فألقت جنيناً من بطنها. فلم تزل صاحبه فراش حتّى ماتت عليهاالسلام من ذلک شهيده.

وساق الحديث الطّويل فى الدّاهيه العظمى والمصيبه الكبرى... (إلى أن قال ابن عبّاس:) ثمّ إنّ فاطمه عليهاالسلام بلغها أنّ أبا بكر قبض فدكاً، فخرجت فى نساء بنى هاشم حتّى

دخلت على أبى بكر فقالت: يا أبا بكر، تريد أن تأخذ منّى أرضاً جعلها لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ! فدعا أبو بكر بدواه ليكتب به لها، فدخل عمر فقال: يا خليفه رسول اللّه، لا تكتب لها حتّى تقيم البيّنه بما تدّعى، فقالت فاطمه عليهاالسلام : علىّ واُمُّ أيمن يشهدان بذلک، فقال عمر: لا تقبل شهاده امرأه أعجميّه لا تفصح، وأمّا علىّ فيجرّ النّار إلى قرصته.

فرجعت فاطمه مغتاظه فمرضت، وكان علىّ يصلّى فى المسجد الصّلوات الخمس، فلمّا صلّى قال له أبو بكر وعمر: كيف بنت رسول اللّه؟ إلى أن ثقلت فسألا عنها وقالا: قد كان بيننا وبينها ما قد علمت، فإن رأيت أن تأذن لنا لنعتذر إليها من ذنبنا، قال: ذاک إليكما.

فقاما فجلسا بالباب، ودخل علىّ عليه السلام على فاطمه عليهاالسلام فقال لها: أيّتها الحرّه، فلان وفلان بالباب يريدان أن يسلّما عليک، فما تريدين؟ قالت: البيت بيتک، والحرّه زوجتک،

إفعل ما تشاء، فقال: سدّى قناعک. فسدّت قناعها وحوّلت وجهها إلى الحائط، فدخلا وسلّما وقالا: إرضَى عنّا رضى اللّه عنک، فقالت: ما دعا إلى هذا؟ فقالا: إعترفنا بالإساءه

ورجونا أن تعفى عنّا، فقالت: إن كنتما صادقينِ فأخبرانى عمّا أسألكما عنه، فإنّى لا

أسألكما عن أمر إلّا وأنا عارفه بأ نّكما تعلمانه، فإن صدقتما علمت أ نّكما صادقان فى

مجيئكما، قالا: سلى عمّا بدا لک، قالت: نشدتكما باللّه، هل سمعتما رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: فاطمه بضعه منّى، فمن آذاها فقد آذانى؟ قالا: نعم، فرفعت يدها إلى السّماء فقالت: اللّهمّ

إنّهما قد آذيانى، فأنا أشكوهما إليک وإلى رسولک، لا واللّه لاأرضى عنكما أبداً حتّى ألقى أبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأخبره بما صنعتما فيكون هو الحاكمَ فيكما. قال: فعند ذلک دعا أبوبكر بالويل والثّبور وجزع جزعاً شديداً فقال عمر: تجزع يا خليفه رسول اللّه من قول امرأه؟!

قال: فبقيت فاطمه عليهاالسلام بعد وفاه أبيها صلى الله عليه و آله أربعين ليله، فلمّا اشتدّ بها الأمر دعت

علیّاً علیه السلام وقالت: یا بن عمّ، ما أرانی إلّا لما بی، وأنا اُوصیک أن تتزوّج بأمامه بنت اُختی زینب تکون لولْدی مثلی، واتّخذْ لی نعشاً، فإنّی رأیت الملائکه یصفونه لی، وأن لا یشهد

أحد من أعداء اللّه جنازتی ولادفنی ولاالصّلاه علَیّ.

قال ابن عبّاس: فقُبِضت فاطمه علیهاالسلام من یومها، فارتجّت المدینه بالبکاء من الرّجال

والنّساء، ودُهش النّاس کیوم قُبض فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فأقبل أبوبکر وعمر یعزّیان علیّاً علیه السلام ویقولان له: یا أبا الحسن لاتسبقنا بالصّلاه علی ابنه رسول اللّه. فلمّا کان اللّیل دعا علیّ علیه السلام العبّاس والفضل والمقداد وسلمان وأباذرّ وعمّاراً فقدّم العبّاس فصلّی علیها ودفنوها.

فلمّا أصبح النّاس أقبل أبوبکر وعمر والنّاس یریدون الصّلاه علی فاطمه علیهاالسلام ، فقال المقداد: قد دفنّا فاطمه البارحه. فالتفت عمر إلی أبی بکر فقال: ألم أقل لک إنّهم سیفعلون؟

قال العبّاس: إنّها أوصت أن لا تصلّیا علیها، فقال عمر: لا تترکون یا بنی هاشم حسدکم

القدیم لنا أبداً، إنّ هذه الضّغائن الّتی فی صدورکم لن تذهب، واللّه لقد هممت أن أنبشها

فاُصلّی علیها، فقال علیّ علیهاالسلام : واللّه لو رُمت ذاک یا بن صهاک لأرجعت إلیک یمینک، لئن سللتُ سیفی لاغمدته دون إزهاق نفسک. فانکسر عمر وسکت، وعلم أنّ علیّاً علیه السلام إذا حلف صدق.

ثمّ قال علیّ علیه السلام : یا عمر، ألست الّذی همّ بک رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأرسل إلیّ فجئت متقلّداً سیفی، ثمّ أقبلت نحوک لأقتلک فأنزل اللّه عزّوجلّ: «فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا»؟!(۲)(۱)

۳۰ - بحار الأنوار: عن عیون المعجزات للسّیّد المرتضی رحمه اللّه: روی أنّ فاطمه علیهاالسلام (۲)

توفّیت ولها ثمان عشره سنه وشهران، وأقامت بعد النّبیّ صلی الله علیه و آله خمسه وسبعین یوماً. وروی أربعین یوماً، وتولّی غسلها وتکفینها أمیر المؤنین علیه السلام ، وأخرجها ومعه الحسن والحسین فی اللّیل وصلّوا علیها ولم یعلم بها أحد، ودفنها فی البقیع، وجدّد أربعین قبراً فاستشکل

۱- مریم / ۸۴ .

۲- البحار ۴۳: ۲۱۲/۴۱ .

على النّاس قبرها، فأصبح النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إنّ نبيّنا صلى الله عليه و آله خلّف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصّلاه عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها! فقال من تولّى الأمر:

هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور، حتّى نجد فاطمه فنصلّي عليها ونزور

قبرها. فبلغ ذلك أميرَالمؤمنين عليه السلام فخرج مغضباً قد احمرّت عيناه، وقد تقلّد سيفه ذاالفقار، حتّى بلغ البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال عليه السلام : لو نبشتم قبراً من هذه القبور لوضعت السّيف فيكم. فتولّى القوم عن البقيع.

۳۱ – بحار الأنوار: عن مقاتل الطّالبيّين: كانت وفاه فاطمه عليهاالسلام بعد وفاه النّبيّ صلى الله عليه و آله بمدّه(۱) يُختَلف في مبلغها، وفالمكثّر يقول: ثمانيه أشهر، والمقلّل يقول: أربعين يوماً، إلاّ أنّ الثّبت في ذلك ما روى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهماالسلام ، أ نّها توفّيت بعده بثلاثه أشهر.

۳۲ – بحار الأنوار: (في حديث:) وذكر وهب بن منبّه، عن ابن عبّاس أ نّها بقيت أربعين(۲) يوماً بعده... (الحديث).

۳۳ – بحار الأنوار: عن اليقين: محمّد بن جرير الطّبريّ، عن زراه بن يعلى بن(۳) أحمد البغداديّ، عن أبي قتاده، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن بكير، عن جابر بن عبداللّه

الأنصاريّ، عن سلمان الفارسيّ قال: قلنا يوماً: يا رسول اللّه، مَن الخليفه بعدك حتّى

نعلمه؟ قال لي: يا سلمان، أدخل علَيّ أباذرّ والمقداد وأبا أيّوب الأنصاريّ – وأُمُّ سلمه زوجه النّبيّ من وراء الباب – ثمّ قال لنا: إشهدوا وافهموا عنّي، إنّ عليّ بن أبيطالب وصيّي ووارثي وقاضي دَيني وعداتي، وهو الفاروق بين الحقّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين، وهو وولداه من بعده، ثمّ من ولد الحسين ابني أئمّهٌ تسعه هداه مهديّون إلى يوم القيامه، أشكو إلى اللّه

جحود اُمّتي لأخي، وتظاهرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه. قال: فقلنا له: يا رسول اللّه، ويكون ذلك؟! قال: نعم، يُقتل مظلوماً من بعد أن يُملأ غيظاً، ويوجد عند ذلك صابراً.

۱– البحار ۴۳: ۲۱۵/۴۵، مقاتل الطّالبيّين: ۴۹ .

۲– البحار ۴۳: ۲۱۴، مروج الذّهب ۲: ۲۸۲ .

۳– البحار ۳۶: ۲۶۴/۸۵، اليقين في امره أمير المؤمنين عليه السلام : ۱۸۸ .

قـال: فلمّـا سـمعت ذلـک فـاطمه أقبلت حـتّی دخلت من وراء الحجـاب وهی بـاکیه، فقـال لهـا رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : مایبکیک یا بُنیّه؟ قال: سمعتک تقول فی ابن عمّی وولدی ما تقول، قال:

وأنت تُظلمین، وعن حقّـک تُـدفعین، وأنت أوّل أهـل بیتی لحوقـاً بی بعـد أربعین، یا فاطمه، أنا سـلم لمن سالمکِ، وحرب لمن حاربکِ، أستودعک اللّه وجبرئیل وصالح المؤمنین، قال:

قلت: یا رسول اللّه، مَن صالح المؤمنین؟ قال: علیّ بن أبی طالب.

۳۴ – إحقاق الحقّ: روی ابن عساکر، عن یحیی بن جعده قال: دعا النّبیّ صـلی الله علیه و آله فاطمه فی(۱) مرضه الّذی تُوفّی فیه فسارّها بشیء فبکت، ثمّ سارّها فضحکت، فسألوها فأبت أن تخبر،

فلمّا قبض أخبرتهم قالت: دعانی فقال: إنّ اللّه لم یبعث نبیّاً إلاّ وقد عُمّر الّذی بعده نصف عمره، وإنّ عیسی لبث فی بنی إسرائیل أربعین سـنه وهذه توفّی لی عشـرین ولا أرانی إلاّ میّت فی مرضی هذا... (إلی أن قال:) فبکت فاطمه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله أنت أوّل أهلی لحوقاً فتبسّمت.

إخفاء قبر فاطمه علیهاالسلام بین أربعین قبراً

۳۵ – بحار الأنوار: رُوی أنّ فاطمه أوصت بأن تُـدفن لیلاً حتّی لا یصـلّی علیها الرّجلان،(۲) وصرّحت بذلک، وعهدت فیه عهداً بعد أن کانا استأذنا علیها فی مرضها لیعوداها، فأبت أن

تـأذن لهمـا، فلمّـا طال علیهما المـدافعه رغبا إلی أمیر المؤمنین علیه السـلام فی أن یسـتأذن لهما، وجعلاها حاجه إلیه، فکلّمها أمیر المؤمنین علیه السـلام فی ذلـک وألـحّ علیهـا فأذنت لهما فی الـدّخول، ثمّ أعرضت عنهما عنـد دخولهما ولم تکلّمهما. فلمّا خرجا قالت لأمیرالمؤمنین علیه السـلام : قد صـنعتُ ما أردتَ، قال: نعم، قالت: فهل أنت صانع ما آمرک؟ قال: نعم، قالت: فإنّی أُنشدک اللّه أن لا یصلّیا علی جنازتی، ولا یقوما علی قبری.

وروی أ نّه علیه السـلام عمّی علی قبرهـا ورشّ أربعین قبراً ولم یرشّ علی قبرهـا، حتّی لاـ یهتـدیا إلیه، وأ نّهمـا عاتبـاه علی ترک إعلامهما بشأنها وإحضارهما للصّلاه علیها.

۱– إحقاق الحقّ ۱۰: ۴۵۲ .

۲– البحار ۲۹: ۳۹۰ .

۳۶ – بحار الأنوار: عن کتاب دلائل الإمامه للطّبریّ: عن محمّد بن هارون بن موسی(۱)

التّلعکبریّ، عن أبیه، عن محمّد بن همام، عن أحمد البرقیّ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن عبدالرّحمان بن أبی نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قُبضت فاطمه علیهاالسلام فی جمادی الآخره یوم الثّلاثاء لثلاث خلون منه سنه إحدی عشره من الهجره، وکان سبب وفاتها أنّ قنفذاً مولی عمر لکزها بنعل السّیف بأمره، فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلک مرضاً شدیداً، ولم تدَع أحداً ممّن آذاها

یدخل علیها، وکان الرّجلان من أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله سألا أمیر المؤمنین علیه السلام أن یشفع لهما إلیها فسألها أمیر المؤمنین علیه السلام فلمّا دخلا علیها قالا لها: کیف أنت یا بنت رسول اللّه؟ قالت: بخیر بحمد اللّه، ثمّ قالت لهما: ما سمعتما النّبیّ یقول: فاطمه بضعه منّی فمن آذاها فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه؟ قالا: بلی، قالت: فواللّه لقد آذیتمانی، قال: فخرجا من عندها علیهاالسلام وهی ساخطه علیهما. قال محمّد بن همام: وروی أ نّها قبضت لعشر بقین من جمادی الآخره، وقد کمل عمرها یوم قبضت ثمانی عشره سنه وخمسه وثمانین یوماً بعد وفاه أبیها، فغسّلها أمیر المؤمنین علیه السلام ولم یحضرها غیره والحسن والحسین وزینب واُمّ کلثوم وفضّه جاریتها وأسماء بنت عمیس، وأخرجها إلی البقیع فی اللّیل ومعه الحسن

والحسین، وصلّی علیها ولم یُعلِم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلّی علیها أحد من سائر النّاس غیرهم، ودفنها بالرّوضه وعفّی موضع قبرها، وأصبح البقیع لیله دُفنت و فیه أربعون قبراً جدداً، وإنّ المسلمین لمّا علموا وفاتها جاؤا إلی البقیع فوجدوا فیه أربعین

قبراً، فأُشکل علیهم قبرها من سائر القبور، فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم یخلف نبیّکم فیکم إلّا بنتاً واحده تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصّلاه علیها،

ولم تعرفوا قبرها! ثمّ قال ولاه الأمر منهم: آتوا من نساء المسلمین من ینبش هذه القبور

حتّی نجدها فنصلّی علیها ونزور قبرها. فبلغ ذلک أمیر المؤمنین علیه السلام فخرج. مغضباً قد

احمرّت عیناه، ودرّت أوداجه(۱)(۲)وعلیه قباه الأصفر الّذی کان یلبسه فی کلّ کریهه، وهو

۱– البحار ۴۳: ۱۷۰/۱۱، دلائل الإمامه: ۴۵.

۲– الأوداج: ج الوَدَج: عرق فی العنق (القاموس المحیط: ودج).

متوكّئٌ على سيفه ذى الفقار، حتّى ورد البقيع، فسار إلى النّاس النّذير وقالوا: هذا عليّين أبى طالب قد أقبل كما ترونه يقسم باللّه لئن حُوِّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السّيف على غابر الآخر. فتلقّاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له: مالك يا أبا الحسن! واللّه لننبشنّ

قبرها ولنصلّينّ عليها. فضرب عليّ عليه السلام بيده إلى جوامع ثوبه فهزّه، ثمّ ضرب به الأرض، وقال له: يا بن السّوداء، أمّا حقّى فقد تركته مخافه أن يرتدّ النّاس عن دينهم، وأمّا قبر فاطمه فوالّذى نفس عليّ بيده، لئن رمتَ وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقينّ الأرض من دمائكم، فإن شئت فأعرض يا عمر. فتلقّاه أبو بكر فقال: يا أبا الحسن، بحقّ رسول اللّه

وبحقّ من فوق العرش إلاّ خلّيت عنه، فإنّا غير فاعلين شيئاً تكرهه. قال: فخلّى عنه وتفرّق النّاس، ولم يعودوا إلى ذلك.

۳۷ – بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: – فى خبر وفاه الزّهراء عليهاالسلام – روى أ نّه لمّا(۱)

حضرتها الوفاه قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا متّ فانظرى إلى الدّار، فإذا رأيت سجفاً(۱)(۲)من سندس من الجنّه قد ضرب فسطاطاً فى جانب الدّار فاحملينى وزينب واُمّ كلثوم، فاجعلونى من وراء السّجف وخلّوا بينى وبين نفسى. فلمّا توفّيت عليهاالسلام وظهر السّجف حملناها وجعلناها وراءه، فغسّلت وكفّنت وحنّطت بالحنوط ، وكان كافوراً أنزله

جبرئيل عليه السلام من الجنّه فى ثلاث صرر، فقال: يا رسول اللّه، ربّك يُقرئك السّلام ويقول لك: هذا حنوطك وحنوط ابنتك وحنوط أخيك عليّ مقسوم أثلاثاً، وإنّ أكفانها وماءها وأوانيها

من الجنّه ... (إلى أن قال:) وقالت: لا تصلِّ علَيّ اُمّه نقضت عهد اللّه وعهد أبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله

فى أمير المؤنين عليّ عليه السلام وظلمونى حقّى وأخذوا إرثى... (إلى أن قال:) فعمل أمير المؤنين عليه السلام بوصيّتها ولم يُعلم أحداً بها فأُصْنِعَ فى البقيع ليله دفنت فاطمه عليهاالسلام أربعون

قبراً جدداً... (إلى أن قال:) فنفض القوم أثوابهم وقالوا: لا بدّ لنا من الصّلاه على ابنه رسول اللّه صلى الله عليه و آله . ومضوا من فورهم إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً جدداً، فاشتبه عليهم قبرها عليهاالسلام بين تلك القبور فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم

تحضروا وفاه بنت

۱– البحار ۳۰: ۳۴۷/ ۱۶۴.

۲– السِّجف: السّتر (مجمع البحرين: سجف).

نبیّکم ولاـ الصّیـ لاه علیها، ولا تعرفون قبرها فتزورونه! فقال أبوبکر: هاتوا من ثقات المسلمین من ینبش هذه القبور حتّی تجدوا قبرها فنصلّی علیها فبلغ ذلک أمیرَالمؤمنین علیه السلام فخرج من داره مغضباً وقد احمرّ وجهه وقامت عیناه ودرّت أوداجه وعلی یده قباه الأصفر الّذی لم یکن یلبسه إلاّ فی یوم کریهه، یتوکّأ علی سیفه ذیالفقار

حتّی ورد البقیع، فسبق النّاسَ النّذیر فقال لهم: هذا علیّ قد أقبل کما ترون، یقسم باللّه لأن بُحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السّیف علی غائر هذه الاُمّه. فولّی القوم هاربین

قطعاً قطعاً.

۳۸ – بحار الأنوار: روی أ نّه سوّی قبرها مع الأرض مستویاً، وقالوا: سوّی حوالَیها(۱) قبوراً مزوّره مقدار سبعه حتّی لایُعرَف قبرها. وروی: أ نّه رشّ أربعین قبراً حتّی لا یبین قبرها من غیره من القبور، فیصلّوا علیها.

فقر

سبق فقراء المؤمنین أغنیاءهم إلی الجنّه

۳۹ – بحار الأنوار: عن مجالس المفید: أحمد بن الولید، عن أبیه، عن سعد، عن ابن(۲) عیسی، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن ابن أبی یعفور، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ فقراء

المؤمنین ینقلبون فی ریاض الجنّه قبل أغنیائهم بأربعین خریفاً، ثمّ قال: سأضرب لک مثال ذلک، إنّما مثل ذلک مثل سفینتین مرّ بهما علی عاشر فنظر فی إحداهما فلم یجد فیها

شیئاً، فقال: أسربوها(۱)،(۳)ونظر فی الاُخری فإذا هی موقره، فقال: إحبسوها.

۴۰ – مستدرک الوسائل: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه کان یقول: اللّهمّ أحینی مسکیناً وأمتنی(۴) مسکیناً، واحشرنی فی زمره المساکین، فقالت له إحدی زوجاته: لِمَ تقول هکذا؟ قال: لأ نّهم یدخلون الجنّه قبل الأغنیاء بأربعین عاماً... (الحدیث).

۴۱ – علل الحدیث: مسنداً عن سالم، عن أبیه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال:

۱– البحار ۴۳: ۱۸۳ .

۲– البحار ۷۲: ۴۵/۵۵ و ۶/۴، أمالی المفید: ۱۵۵/۷ المجلس ۱۷، الکافی ۲: ۲۶۰/۱، نور الثّقلین ۴: ۶۰۰ روضه المتّقین ۹: ۳۴۶، و ۱۲: ۱۸۶، لآلئ الأخبار ۲: ۱۰ .

۳– أسْرَب: السّارب: الذّاهب علی وجه الأرض (القاموس المحیط: سرب) .

۴– مستدرک الوسائل ۷: ۲۰۳، جامع أحادیث الشّیعه ۸: ۴۷۷، الصّحاح للترمذیّ ۴: ۵۷۷ و ۵۷۸، کتاب التّاج ۵: ۱۷۴.

يدخل فقراء(۱) اُمّتى الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً... (الحديث).

۴۲ – السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : اللّهمّ(۲) أحينى مسكيناً وأمتنى مسكيناً، واحشرنى فى زمره المساكين يوم القيامه، فقالت عائشه: ولمَ يا رسول اللّه؟ قال: لأنّهم يدخلون الجنّه قبل الأغنياء بأربعين خريفاً.

۴۳– سنن الدّارمىّ: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو قال: بينا أنا قاعد فى المسجد وحلقه(۳) من فقراء المهاجرين قعود، إذ دخل النّبىّ صلى الله عليه و آله فقعد إليهم، فقمت إليهم فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله لهم: ليبشّر فقراء المهاجرين بما يسرّ وجوههم، فإنّهم يدخلون الجنّه قبل الأغنياء بأربعين عاماً.

۴۴ – كنز

العمّال: مسنداً عن ابن عمرو، أنّ فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم(۴) القيامه إلى الجنّه بأربعين خريفاً.

۴۵ – بحار الأنوار: (فى حديث): فقراء اُمّتى يدخلون الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين(۵) خريفاً. ومنه الحديث: إنّ أهل النّار يدعون مالكاً أربعين خريفاً.

۴۶ – كنز العمّال: مسنداً عن أبى برزه، أنّ فقراء المسلمين يدخلون الجنّه قبل أغنيائهم(۶) بمقدار أربعين عاماً، حتّى يتمنّى أغنياء المسلمين يوم القيامه أ نّهم كانوا فقراء فى الدّنيا، وأنّ أغنياء الكفّار ليدخلون النّار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاماً، حتّى يتمنّى أغنياء الكفّار أ نّهم كانوا فى الدّنيا فقراء.

۱– كتاب علل الحديث لابن أبى حاتم ۲: ۱۳۳/۱۸۹۳ .

۲– السّنن الكبرى للبيهقىّ ۷: ۱۲، كنز العمّال ۴: ۴۰۷/۱۱۱۴۰ و ۶: ۴۸۹/۱۶۶۶۸، جامع الاُصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ۵: ۳۷۳/۲۷۷۴ و ۳۷۴/۲۷۷۶.

۳– سنن الدّارمىّ ۲: ۳۳۹، كنز العمّال ۶: ۴۶۸/۱۶۵۸۱.

۴– كنز العمّال ۶: ۴۷۵/۱۶۶۱۸ و ۴۷۸/۱۶۶۲۹، كتاب الفردوس ۳: ۴۳۹۶ .

۵– البحار ۸: ۲۸۲، النّهايه فى غريب الحديث والأثر ۲: ۲۴، لآلئ الأخبار ۲: ۹ .

۶– كنز العمّال ۶: ۴۷۵/۱۶۶۲۰، كتاب الفردوس ۱: ۲۳۱/۸۸۳ .

۴۷ – تفسیر الصّافی: (فی حدیث) فقراء اُمّتی یدخلون الجنّه قبل الأغنیاء بأربعین(۱) خریفاً. وفی بعض الرّوایات قلت: وما الخریف جُعلت فداک؟ قال: زاویه فی الجنّه یسیر الرّاکب فیها أربعین عاماً.

طول محاسبه الغنیّ دون الفقیر

۴۸ – بحار الأنوار: عن أمالی الصّدوق: عن أبیه، عن سعد، عن ابن عیسی، عن(۲) الحسین بن سعید، عن علیّ بن الحکم، عن داود بن النّعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن الصّادق جعفر بن محمّد علیهماالسلام قال: إذا کان یوم القیامه وقف عبدان مؤمنان للحساب، کلاهما من أهل الجنّه: فقیر فی الدّنیا وغنیّ فی الدّنیا، فیقول الفقیر: یا ربّ، علی ما اُوقف؟ فوعزّتک إ نّک لتعلم أ نّک لم تولّنی ولایه فأعدل فیها أو أجور، ولم ترزقنی مالاً فأؤدّی منه حقّاً أو أمنع، ولا کان رزقی یأتینی منها إلّا کفافاً علی ماعلمت وقدّرت لی، فیقول اللّه

جلّ جلاله: صدق عبدی، خلّوا عنه یدخل الجنّه. ویبقی الآخر حتّی یسیل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعیراً لکفاها، ثمّ یدخل الجنّه، فیقول له الفقیر: ما حسبک؟ فیقول: طول الحساب، ما زال الشّیء یجیئنی بعد الشّیء یغفر لی ثمّ اُسأل عن شیء آخر، حتّی تغمّدنی

اللّه عزّ وجلّ منه برحمه وألحقنی بالتّائبین، فمن أنت؟ فیقول: أنا الفقیر الّذی کنت معک آنفاً، فیقول: لقد غیّرک النّعیم بعدی.

عاقبه الصّبر علی الفقر

۴۹ – مروج الذّهب: قال المسعودیّ: هذا الخبر سمعته من إبراهیم بن جابر القاضی قبل(۳) ولایته القضاء، وهو یومئذٍ ببغداد یعالج الفقر ویتلقّاه من خالقه بالرّضا، ناصراً للفقر علی الغنی، فما مضت أیّام حتّی لقیته بحلب من بلاد قنسرین والعواصم من أرض الشّام، وذلک

ص:۵۹۷

۱– تفسیر الصّافی ۱: ۳۸۴.

۲– البحار ۷۲: ۳۵/۲۸ و ۷: ۲۵۹/۴، سفینه البحار ۳: ۸۱۵، أمالی الصّدوق: ۲۹۴/۱۱.

۳– مروج الذّهب ۴: ۱۷۴، سنن التّرمذیّ ۴: ۵۷۷، کتاب التّاج ۵: ۱۷۴.

فی سنه تسع وثلاثمائه وإذا هو بالضّدّ عمّا عهدته... (إلی أن قال:) فرأیت فی النّوم

أمیرالمؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام عنه، فقال لی: یا فلان، ما أحسن تواضع الأغنیاء للفقراء شکراً للّه تعالی! وأحسن من ذلک تعزّز الفقراء علی الأغنیاء ثقهً باللّه تعالی... (إلی أن قال:) ولقد أُخبرت أ نّه قطع لزوجته أربعین ثوباً تستریّاً وقصباً وأشباه ذلک من الثّیاب علی مقراض واحد، وخلّف مالاً عظیماً لغیره.

التّأهّب لدفع الفقر وکیفیّه الإنفاق

۵۰ - بحار الأنوار: (فی حدیث) قال بعضهم: لأن أجمع عندی أربعین ألف دینار حتّی(۱) أموت عنها أحبّ إلیّ من فقر یوم وذلّ فی سؤال النّاس... (إلی أن قال:) فلذلک قال: کاد

الفقر أن یکون کفراً... (الخبر).

۵۱ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن أبی رافع مولی النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : کیف بک یا(۲) أبا رافع إذا افتقرت؟ قلت: أفلا أتقدّم فی ذلک؟ قال: بلی، قال: ما مالک؟ قلت: أربعون ألفاً، وهی للّه عزّوجلّ، قال: لا، أعطِ بعضاً وأمسک بعضاً، وأصلح إلی ولدک... (الحدیث).

زیاره طلایع بن رزّیک مشهدَ علیّ علیه السلام فی جماعه

۵۲ - کتاب الخطط للمقریزیّ: أنّه قال: زار الملک الصّالح مشهد الإمام علیّ بن أبی(۳) طالب علیه السلام فی جماعه من الفقراء، وإمام مشهد علیّ علیه السلام یومئذٍ السّیّد ابن معصوم، فزار

طلایع وأصحابه وباتوا هنالک فرأی السّیّد فی منامه الإمام صلوات اللّه علیه یقول له: قد ورد علیک اللّیله أربعون فقیراً، من جملتهم رجل یقال له: طلایع بن رزّیک من أکبر محبّینا... (إلخ).

۱- البحار ۷۲: ۳۱ .

۲- حلیه الأولیاء ۱: ۱۸۴، کنز العمّال ۱۶: ۴۴۴/۴۵۳۴۵ .

۳- الخطط للمقریزیّ ۴: ۷۳ و ۸۱، الغدیر ۴: ۳۴۸ .

ما ينفى الفقر أربعين سنه

۵۳ – كنز العمّال: مسنداً عن أنس: من اتّخذ قوساً فى بيته نفى اللّه عنه الفقر أربعين

سنه.(۱)

فيل

رؤه راكب الفيل الأبيض النّبىّ صلى الله عليه و آله من مسيره أربعين يوماً وإسلامه

۵۴ – بحار الأنوار: عن المناقب (فى حديث عمّار:) لمّا أرسل النّبىّ صلى الله عليه و آله عليّاً إلى(۲) مدينه عمّان فى قتال الجلندىّ بن كركر، وجرى بينهما حرب عظيم وضرب وجيع دعا الجلندىّ بغلام يقال له: الكندىّ، وقال له: إن أنت خرجت إلى صاحب العمامه السّوداء والبغله الشّهباء فتأخذه أسيراً أو تطرحه مجدّلاً عفيراً، أُزوّجك ابنتى الّتى لم أنعم لأولاد الملوك بزواجها.

فركب الكندىّ الفيل الأبيض، وكان مع الجلندىّ ثلاثون فيلًا، وحمل بالأفيله والعسكر على أمير المؤنين عليه السلام ، فلمّا نظر الإمام إليه نزل عن بغلته، ثمّ كشف عن رأسه فأشرقت

الفلاه طولاً وعرضاً، ثمّ ركب ودنا من الأفيله وجعل يكلّمها بكلام لا يفهمه الآدميّون، وإذا

بتسعه وعشرين فيلًا قد دارت رؤسها وحملت على عسكر المشركين، وجعلت تضرب فيهم يميناً وشمالاً حتّى أوصلتهم إلى باب عمّان، ثمّ رجعت وهى تتكلّم بكلام يسمعه النّاس: يا علىّ، كلّنا نعرف محمّداً ونؤن بربّ محمّد، إلاّ هذا الفيل الأبيض، فإنّه لا يعرف محمّداً ولا آل محمّد. فزعق الإمام زعقته المعروفه عند الغضب المشهوره، فارتعد الفيل

ووقف، فضربه الإمام بذى الفقار ضربه رمى رأسه عن بدنه، فوقع الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم، وأخذ الكندىّ من ظهره، فأخبر جبرئيل النّبىّ صلى الله عليه و آله فارتقى على السّور فنادى: أبا الحسن هبه لى فهو أسيرك، فأطلق علىّ عليه السلام سبيل الكندىّ، فقال له: يا أباالحسن، ما حملك على إطلاقى؟ قال: ويلك مُدَّ نظرك، فمدّ عينيه فكشف اللّه عن بصره، فنظر إلى

۱– كنز العمّال ۴: ۳۵۴/۱۰۸۶۴ .

۲– البحار ۴۱: ۷۷/۸ ، المناقب ۲: ۳۱۱ .

النّبیّ صلی الله علیه و آله علی سور المدینه وصحابته، فقال: من هذا یا أبا الحسن؟ فقال: سیّدنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقال: کم بیننا وبینه یا علیّ؟ قال: مسیره أربعین یوماً، فقال: یا أبا الحسن، إنّ ربّکم ربّ عظیم، ونبیّکم نبیّ کریم، مدّ یدک، فأنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّ محمّداً رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

وقتل علیّ الجلندیّ، وأغرق فی البحر منهم خلقاً کثیراً، وقتل منهم کذلک وأسلم الباقون، وسلّم الحصن إلی الکندیّ، وزوّجه بابنه الجلندیّ، وأقعد عندهم قوماً من المسلمین یعلّمونهم الفرائض.

زمان وقعه الفیل

۵۵ - مروج الذّهب: (فی ذکر الیمن وملوکها) وأبرهه أبو یکسوم هو الّذی سار بأصحاب(۱) الفیل إلی مکّه لإخراب الکعبه، وذلک لأربعین سنه خلت من ملک کسری أنوشروان.

۱- مروج الذّهب ۲: ۵۳ و ۲۷۴ .

حرف القاف

قبر

قبور الأنبياء

١ - كتاب الفردوس: عن أنس: إنّ الأنبياء لايُتركَون فی قبورهم بعد أربعین لیله،(١) ولکنّهم یصلّون بین یدی اللّه عزّ وجلّ حتّی یُنفخ فی الصّور.

نضوب الماء عن قبر الحسین علیه السلام

٢ - سفینه البحار : عن الدّرّ النّظیم بإسناده: عن هشام بن محمّد، قال: لمّا اُجری الماء(٢) علی قبر الحسین علیه السلام نضب بعد أربعین یوماً، وامتحی أثر القبر، فجاء أعرابیّ من بنی أسد فجعل یأخذ قبضه قبضه ویشمّه، حتّی وقع علی قبر الحسین علیه السلام فبکی حین شمّه وقال: بأبی واُمّی، ما کان أطیبک وأطیب قبرک وتربتک!

توسعه قبر المؤمن بالنور أربعین فرسخاً

٣ - لآلئ الأخبار: (فی حدیث:) قال علیه السلام : ثمّ یبعث اللّه إلیه ملکاً فیضرب بجناحه عن(٣)

یمینه وشما له ومن بین یدیه ومن خلفه، فیوسّع من کلّ طریق أربعین فرسخاً، ویشعل له فی کلّ طریق أربعین نوراً، فإذا قبره یستدیر بالنّور ثمّ یدخل علیه منکر ونکیر. وقال علیه السلام :

١- کتاب الفردوس ١: ٢٢٢/٨٥٢ .

٢- سفینه البحار ٤: ٢٣ .

٣- لآلئ الأخبار ٤: ٢٥٠ .

فیقول اللّه للملائکه: إذهبوا ووسّعواقبره واملأوه نوراً.

الافتتان فی القبر

۴ - کتاب التّاج: عن أبی نعیم وطاووس: إنّ الموتی یُفتنون فی قبورهم سبعاً،(۱) والمنافق یفتن أربعین صباحاً، ولعلّ هذا سبب إحیاء لیله الأربعین بعد الوفاه، واللّه أعلم.

رفع عذاب القبر أربعین سنه

۵ - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب للرّاوندیّ، روی: من قرأ علی قبر: بسم اللّه (۲) وباللّه، وعلی ملّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، رفع اللّه العذاب عن صاحب ذلک القبر أربعین سنه.

قتل

عدد قتلی علیّ علیه السلام یوم بدر وحنین

۶ - بحار الأنوار: عن الإرشاد: (فی حدیث طویل) ولمّا قتل أمیر المؤمنین علیه السلام أبا(۳) جرول وخذل القوم بقتله، وضع القوم سیوفهم فیهم، وأمیر المؤمنین علیه السلام یقدمهم، حتّی قتل بنفسه أربعین رجلًا من القوم... (الحدیث).

۷ - بحار الأنوار: عن أمالی الشّیخ: قال فضرب علیّ علیه السلام یومئذٍ أربعین مبارزاً، کلّهم(۴)

یقدّه حتّی أنفه.

۸ - الکافی: عن حمید بن زیاد، عن عبیداللّه بن أحمد الدّهقان، عن علیّ بن الحسن(۵) الطّاطریّ، عن محمّد بن زیاد بیّاع السّابریّ، عن عجلان أبی صالح قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: قتل علیّ بن أبی طالب علیه السلام بیده یوم حنین أربعین.

۱- کتاب التّاج ۱: ۳۷۸ .

۲- مستدرک الوسائل ۲: ۳۷۳/۵، جامع أحادیث الشّیعه ۳: ۵۳۶ .

۳- البحار ۲۱: ۱۵۷، إرشاد المفید: ۷۶، إحقاق الحقّ ۳: ۲۲۷ .

۴- البحار ۲۱: ۱۷۹، أمالی الطّوسیّ ۲: ۱۸۷، إحقاق الحق ۸: ۴۷۳ .

۵- الکافی ۸: ۳۷۶/۵۶۶، البحار ۲۱: ۱۷۶/۱۰، نور الثّقلین ۲: ۲۰۱ .

۹ – بحار الأنوار: عن المناقب: وقتل علیه السلام یوم حنین أربعین رجلاً، وفارسهم(۱) أبوجرول، وأ نّه قدّه عظیماً بنصفین بضربه فی الخوذه والعمامه والجوشن والبدن إلی القربوس.

أجساد قتلی المسلمین فی أُحُد

۱۰ – صفه الصّفوه: قال ابن الجوزیّ: عن جابر قال: صُرِخ بنا إلی قتلانا یوم أُحد حین(۲) أجری معاویه العَینَ، فأخرجناهم بعد أربعین سنهً لیّنهً أجسادهم.

مقتل طلحه فی الأربعین من عمره

۱۱ – الأمثال النّبویّه: إنّ طلحه قتل فی فتنه البصره، مرّ علیه علیه السلام فقال: هذا النّاکث(۳) بیعتی، والمنشئ الفتنه فی الاُمّه الدّاعی إلی قتلی، أجلسوه. فأُجلس، فقال: یا طلحه، لقد

وجدتُ ما وعدنی ربّی حقّاً.

قُتل سنه ستّ وثلاثین، وقبره فی البصره، وهو ابن أربعین.

عقوبه قاتل علیّ علیه السلام

۱۲ – إحقاق الحقّ: مسنداً عن أبی القاسم الحسن بن محمّد المعروف بابن الوفاء(۴) بالکوفه، یقول: کنت بالمسجد الحرام فرأیت النّاس مجتمعین حول مقام إبراهیم علیه السلام فقلت: ما هذا؟ قالوا: راهب أسلم. فأشرفت فإذا بشیخ کبیر علیه جبّه صوف وقلنسوه صوف عظیم الخلْق، وهو قائم بحذاء مقام إبراهیم، فسمعته یقول: کنت قاعداً فی صومعتی فأشرفت منها، فإذا طائر کالنّسر قد وقع علی صخره علی شاطئ البحر، فتقیّأ فرمی بربع إنسان ثمّ طار، فتفقدته فعاد فتقیّأ بربع إنسان ثمّ طار ثمّ

۱- البحار ۴۱: ۶۶، تفسیر الصّافی ۱: ۶۹۲ .

۲- صفه الصّفوه ۱: ۱۴۷، الغدیر ۵: ۷۷ .

۳- الأمثال النّبویّه ۲: ۲۴/۳۵۴ .

۴- إحقاق الحقّ ۸: ۷۵۹ و ۷۶۰، مناقب الخوارزمیّ: ۳۸۸/۴۰۵ .

جاء فتقيّأ بربع إنسان ثمّ طار، ثمّ جاء فتقيّأ بربع إنسان ثمّ طار فدنت الأرباع فالتأمت فقام منها إنسان كامل، وأنا أتعجّب

منه، حتّى انحدر الطّير فضربه وأخذ ربعه وطار، ثمّ رجع فأخذ الرّبع الآخر ثمّ رجع فأخذ

الرّبع الثّالث ثمّ رجع فأخذ الرّبع الرّابع، فبقيت أتفكّر، وتحسّرت أن لا أكون لحقته فسألته من هو. فبقيت أتفقّد الصّخره حتّى رأيت الطّير قد أقبل فتقيّأ بربع إنسان، فنزلت فقمت

بإزائه فلم أزل حتّى جاء الرّبع الرّابع، ثمّ طار فالتأم رجلاً فقام قائماً، فدنوت منه فسألته فقلت: من أنت؟ فسكت عنّى، فقلت: بحقّ من خلقك، من أنت؟ فقال: أنا عبد الرّحمان بن ملجم، فقلت: وإيش عملت؟(۱)(۱)قال: قتلت علىّ بن أبيطالب عليه السلام ، فوكّل بى هذا الطّير يقتلنى كلّ يوم أربعين قتله، فهو يخبرنى وانقضّ الطّير، فأخذ ربعه وطار، فسألت عن علىّ بن أبيطالب عليه السلام فقالوا: هو ابن عمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووصيّه، فأسلمت.

من اعترض على قتلى علىّ عليه السلام

۱۳ - بحار الأنوار: مجالس المفيد وأمالى الشّيخ: المفيد، عن المراغىّ، عن زيد بن(۲) الحسن الكوفىّ، عن جعفر بن نجيح، عن جندل بن والق، عن محمّد بن محمّد بن عمر، عن زيد الأنصارىّ، عن سعيد بن بشير، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت

رجلاً يسأل ابن عبّاس عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، فقال له ابن عبّاس: إنّ علىّ بن أبى طالب صلّى القبلتين، وبايع البيعتين، ولم يعبد صنماً ولا وثناً، ولم يضرب على رأسه

بزلم ولاقدح، وُلد على الفطره ولم يشرك باللّه طرفه عين. فقال الرّجل: إنّى لم أسألك عن هذا، إنّما أسألك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتّى أتى البصره فقتل بها أربعين ألفاً، ثمّ سار إلى الشّام فلقى حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتّى قتلهم، ثمّ أتى النّهروان وهم مسلمون فقتلهم عن آخرهم، فقال له ابن عبّاس: أعلىّ أعلم عندك أم أنا؟

فقال: لو كان علىّ أعلم عندى منك ما سألتك، قال: فغضب ابن عبّاس حتّى اشتدّ غضبه ثمّ

قال: ثكلتك اُمّك! علىّ علّمنى وكان علمه من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، ورسول اللّه علّمه اللّه من

۱- يعنى: ماذا عملت؟

۲- البحار ۳۲: ۳۴۹/۳۳۳، أمالى المفيد: ۲۳۵/۶، أمالى الشّيخ ۱: ۱۰ .

فوق عرشه، فعلْم النّبىّ صلى الله عليه و آله من علم اللّه، وعلم علىّ من علم النّبىّ، وعلمى من علم علىّ، وعلم أصحاب محمّد كلّهم فى علم علىّ عليه السلام كالقطره الواحده فى سبعه أبحر.

تاريخ استشهاد الإمام علىّ عليه السلام

۱۴ – السّنن الكبرى للبيهقىّ: مسنداً عن الاستيعاب، عن جماعه أ نّه عليه السلام قُتل لثمان(۱) عشره خلت من رمضان سنه أربعين، وقبض أوّل ليله من العشر الأخير.

۱۵ – السّنن الكبرى للبيهقىّ: واختلفوا فى سنّ علىّ رضى اللّه عنه يوم قتل، فقيل: ثلاث(۲) وستّون، وهو أشهره على رأس أربعين من مهاجر رسول اللّه صلى الله عليه و آله .

۱۶ – بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: (فى حديث)كان وفاه أمير المؤمنين عليه السلام قبل(۳) الفجر ليله الجمعه ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان سنه أربعين من الهجره قتيلًا بالسّيف، قتله ابن ملجم المرادىّ لعنه اللّه فى مسجد الكوفه... (الحديث).

۱۷ – بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: قال محمّد بن طلحه: قد صحّ النّقل أ نّه ضربه عبد(۴)

الرّحمان بن ملجم ليله الجمعه، لكن قيل: لسبع عشره ليله خلت من رمضان، وقيل: لتسع عشره ليله وقد نقله جماعه، وقيل: ليله الحادى والعشرين من رمضان، وقيل: ليله الثّالث

والعشرين منه، ومات ليله الأحد ثالث ليله ضرب من سنه أربعين للهجره... (إلى أن قال:) وفى مناقب الخوارزمىّ قال: لمّا ضرب علىّ عليه السلام تحامل وصلّى بالّناس الغداه، وقال: علىَّ بالرّجل، فأُدخل عليه، فقال: أىْ عدوّ اللّه! ألم أُحسن إليك؟ قال: بلى، قال: فما حملك على هذا؟ قال: إنّ سيفى هذا شحذته أربعين صباحاً وسألت اللّه أن يقتل به شرّ خلقه، قال علىّ عليه السلام : فلا أراك إلّا مقتولاً به، وما أراك إلّا من شرّ خلق اللّه عزّوجلّ.

۱– السّنن الكبرى للبيهقىّ ۴: ۱۷ .

۲– السّنن الكبرى للبيهقىّ ۶: ۲۰۷ .

۳– البحار ۴۲: ۲۲۷ /۳۹ ، إرشاد المفيد: ۱۲ .

۴– البحار ۴۲: ۲۴۴/۴۲ و ۴۲: ۲۵۰، كشف الغمّه ۱: ۴۳۶، المناقب للخوارزمىّ: ۳۸۳ ، الكافى ۷: ۵۲، الفقيه ۴: ۱۴۱، إحقاق الحقّ ۱۸: ۱۵ و ۲۳۴ و ۲۵۱ و ۲۵۴ و ۲۵۷، الكامل فى التّاريخ لابن الأثير ۳: ۳۹۰ و ۳۸۷، إثبات الهداه ۲: ۵۱۶ باب ۱۱، روضه المتّقين ۱۱: ۴۲.

۱۸ – بحار الأنوار: فی روایه الکلینیّ قال: ولم ینطق إلاّ بلا إله إلاّ اللّه، حتّی قبض علیه السلام [۱] فی شهر رمضان سنه أربعین... (الحدیث).

۱۹ – بحار الأنوار: (فی حدیث) ثمّ قضی نحبه علیه السلام وکانت وفاته فی لیله إحدی[۲] وعشرین من شهر رمضان، وکانت لیله الجمعه سنه أربعین من الهجره... (الحدیث).

۲۰ – بحار الأنوار: قال سلمان الفارسیّ رضی اللّه عنه: فروردین روز اسم الملَک[۳] الموکّل بالأرواح وقبضها، وفی لیله تسع عشره من شهر رمضان یُکتب وفد الحاجّ، ویستحبّ فیه الغسل، وفی لیله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنه أربعین من الهجره ضُرب مولانا أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام .

۲۱ – بحار الأنوار: عن الإرشاد: أنّ لیله الأربعاء لتسع عشره لیله خلت من شهر[۴] رمضان سنه أربعین من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه اللّه أمیر المؤنین علیه السلام بالسّیف،

وقُبض قبل الفجر لیله الجمعه حادی وعشرین رمضان سنه أربعین.

وفی کتاب الذّخیره: جرح لتسع عشر لیله خلت من شهر رمضان سنه أربعین،

وتوفّی علیه السلام فی لیله الثّانی والعشرین منه.

وفی کتاب الحجّه: قتل فی شهر رمضان لسبع بقین منه سنه أربعین من الهجره.

وفی التّحفه: فی شهر رمضان سنه أربعین .

وفی التّذکره: حادی وعشرین شهر رمضان سنه أربعین.

وفی الکافی: لیله الأحد حادی وعشرین شهر رمضان سنه أربعین من الهجره.

وفی کتاب عتیق: لیله الأحد لسبع بقین من رمضان سنه أربعین.

وفی موالید الأئمّه: لیله الأحد لتسع بقین من شهر رمضان.

وفی کتاب أسماء حجج اللّه: قبض فی إحدی وعشرین لیله من رمضان فی عام الأربعین.

۱– البحار ۴۲: ۲۴۵ .

۲– البحار ۴۲: ۲۹۳، إحقاق الحقّ ۱۸: ۲۵۳ .

٣- البحار ٥٩: ٧٤ و ٩٨: ١٩٥ .

٤- البحار ٩٨: ١٩٦، إرشاد المفيد: ١٦، إحقاق الحقّ ١٨: ٢٤٦ و ٢٤٧ .

وفی تاریخ المفید: وفی لیله إحدی وعشرین من رمضان سنه أربعین من الهجره وفاه أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام .

وقیل: یوم الاثنین لتسع عشره من رمضان سنه إحدی وأربعین بالکوفه، ودفن بالغریّ وعمره علیه السلام ثلاث وستّون سنه.

وقیل: قتل علیه السلام فی شهر رمضان لتسع مضین منه.

وقیل لتسع بقین منه لیله الأحد سنه أربعین من الهجره.

۲۲ - بحار الأنوار: عن فرحه الغریّ: والدی، عن محمّد بن أبی طالب، عن محمّد بن(۱) معدّ الموسویّ، وأخبرنی عمّی علیّ بن طاووس، عن محمّد بن معدّ، عن أحمد بن أبی المظفّر، وأخبرنی عبد الصّمد بن أحمد، عن أبی الفرج بن الجوزیّ، وعبدالکریم بن علیّ

السّدیّ، وأخبرنی عبدالحمید بن فخّار، عن أحمد بن علیّ الغزنویّ، کلّهم عن عبداللّه بن

أحمد بن الخشّاب، عن محمّد بن عبدالملک بن خیرون، عن الحسن بن الحسین بن العبّاس، عن أحمد بن نصر بن عبداللّه بن فتح، عن حرب بن محمّد المؤب، عن الحسن ابن جمهور القمّیّ، عن أبیه، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام . وأخبرنا أحمد بن نصر، عن صدقه بن موسی، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبیب السّجستانیّ، عن أبی جعفر علیه السلام قالا(۱)(۲): مضی أمیر المؤنین علیه السلام - وهو ابن خمس وستّین سنه - سنه أربعین من الهجره، ونزل الوحی علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ولأمیر المؤنین علیه السلام اثنتا عشره سنه، فکان عمره بمکّه مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله اثنتا عشره سنه وأقام بها مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاث عشره سنه، ثمّ هاجر إلی المدینه فأقام بها مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله عشر سنین، ثمّ أقام بعدما توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاثین سنه، وکان عمره خمساً وستّین سنه، قبض فی لیله الجمعه وقبره بالغریّ، وهو علیّ بن أبی

طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصیّ بن کلاب بن مرّه.

۱- البحار ۴۲: ۲۲۱/۲۸، فرحه الغریّ: ۵۴ .

۲- أی الصادق و الباقر علیهماالسلام .

۲۳ – بحار الأنوار: عن الكافی: قتل علیه السلام فی شهر رمضان لتسع بقین منه، لیله الأحد(۱) سنه أربعین من الهجره وهو ابن ثلاث وستّین سنه، بقی بعد قبض النّبیّ صلی الله علیه و آله ثلاثین سنه.

۲۴ – بحار الأنوار: عن العُدد، فی کتاب الذّخیره: جُرح أمیر المؤنین علیه السلام لتسع عشره(۲) لیله مضت من شهر رمضان سنه أربعین، وتوفّی فی لیله الثّانی والعشرین منه... (الحدیث).

۲۵ – روضه المتّقین: قیل: کان یقینه(۱)من قول رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه أخبره صلی الله علیه و آله أ نّه یقتل فی سنه الأربعین علی ید ابن ملجم لعنه اللّه.(۳)(۴)

۲۶ – بحار الأنوار: عن غیبه الطّوسیّ: أحمد بن عبدون، عن علیّ بن محمّد بن الزّبیر،(۵)

عن علیّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن عبیداللّه بن زراره، عمّن رواه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: هذه وصیّه أمیر المؤنین علیه السلام إلی الحسن علیه السلام ، وهی نسخه کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ دفعها إلی أبان وقرأها علیه. قال أبان: وقرأتها علی

علیّ بن الحسین علیهماالسلام فقال: صدق سلیم رحمه اللّه.

قال سلیم: فشهدت وصیّه أمیر المؤنین علیه السلام حین أوصی إلی ابنه الحسن علیه السلام وأشهد علی وصیّته الحسین ومحمّداً وجمیع ولده ورؤاء شیعته وأهل بیته، وقال: یا بُنیّ، أمرنی

رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن اُوصی إلیک وأن أدفع إلیک کتبی وسلاحی، ثمّ أقبل علیه فقال: یا بُنیّ، أنت ولیّ الأمر وولیّ الدّم، فإن عفوت فلک وإن قُتلتُ فضربه مکان ضربه، ولا تأثم. ثمّ ذکر الوصیّه إلی آخرها، فلمّا فرغ من وصیّته قال: حفظکم اللّه وحفظ فیکم نبیّکم، أستودعکم اللّه وأقرأ علیکم السّلام ورحمه اللّه. ثمّ لم یزل یقول: لا إله إلاّ اللّه، حتّی قبض لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان لیله الجمعه سنه أربعین من الهجره، وکان ضُرب لیله إحدی وعشرین من شهر رمضان.

۱- البحار ۴۲: ۲۰۱/۳، الکافی ۱: ۴۵۲، روضه المتّقین ۱۱: ۵۰ .

۲- البحار ۴۲: ۲۰۰/۲، العدد القویّه: ۲۳۵ .

۳- روضه المتّقین ۱۳: ۹۶ .

۴- أی أمیرالمؤنین علیه السلام .

۵- البحار ۴۲: ۲۱۲/۱۲، غیبه الطّوسیّ: ۱۱۷ .

۲۷ – بحار الأنوار: عن التّهذيب: ولد علیه السلام بمکّه فی البیت الحرام فی یوم الجمعه لثلاث(۱) عشره لیله خلت من رجب بعد عام الفیل بثلاثین سنه، وقبض علیه السلام قتیلاً بالکوفه لیله الجمعه لتسع لیال بقین من شهر رمضان سنه أربعین من الهجره وله یومئذٍ ثلاث وستّون سنه، واُمّه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو أوّل هاشمیّ ولد فی الإسلام من

هاشمیّین، وقبره بالغریّ من نجف الکوفه.

۲۸ – بحار الأنوار: عن الفصول المختاره: (فی حدیث طویل) أنّ أمیر المؤمنین علیه السلام (۲) صحب رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثلاثاً وعشرین سنه، منها ثلاث عشره قبل الهجره وعشرٌ بعدها، وعاش بعده ثلاثین سنه، وکانت وفاته فی سنه أربعین من الهجره... (الحدیث).

۲۹ – بحار الأنوار: قال ابن أبی الحدید: وولی معاویه اثنتین وأربعین سنه، منها اثنتان(۳) وعشرون سنه ولی فیها إماره الشّام مذ مات أخوه یزید بن أبی سفیان بعد خمس سنین من خلافه عمر إلی أن قتل أمیر المؤمنین علیه السلام فی سنه أربعین، ومنها عشرون سنه خلیفه إلی أن مات فی سنه ستّین .

موت الأشعث بعد قَتل علیّ علیه السلام

۳۰ – الکامل لابن الأثیر: – فی ذکر سنه أربعین – (فی خبر): مات الأشعث بن قیس(۴) الکندیّ بعد قتل علیّ بأربعین لیله.

ما ادُّعی لأبی الفوارس عند قتله

۳۱ – مروج الذّهب: فأمر المعتضد باللّه بقتل أبی الفوارس بعد أن قطعت یداه ورجلاه،(۵) وصلب إلی جانب وصیف الخادم... (إلی أن قال:) وقد کان لأهل بغداد فی قتل أبی

ص:۶۰۹

۱– البحار ۳۵: ۵/۳، التّهذیب ۶: ۱۹، مستدرک الوسائل ۸: ۱۹۳، إحقاق الحقّ ۷: ۵۴۹ و ۵۵۰ و ۸: ۱۳۷.

۲– البحار ۳۸: ۲۷۸، الفصول المختاره: ۲۱۹ .

۳– البحار ۳۳: ۲۰۱، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ۱: ۳۳۸ .

۴– الکامل لابن الأثیر ۳: ۴۰۳ .

۵– مروج الذّهب ۴: ۱۸۱ .

الفوارس هـذا أراجيف كثيره، وذلك أ نّه لمّا قُـدّم ليضـرب عنقه أشاعت العامّه أ نّه قال لمن حضـر قتله من العوامّ: هـذه عمامتى تكون قِبلـك، فـإنّى راجع بعـد أربعين يومـاً. فكـان يجتمع فى كـلّ يوم خلائق من العوامّ تحت خشـبته ويحصون الأيّام ويقتتلون ويتنـاظرون فى الطّرق فى ذلـك، فلمّـا تمّت الأربعون يوماً وقـد كان كثر لغطهم، واجتمعوا، فكان بعضـهم يقول : هـذا جسـده... (الخ).

الحرّ الرياحىّ يقتل أربعين فارساً وراجلاً

۳۲ – بحار الأنوار: عن الإرشاد، قال الحصين:يا يزيد، هذا الحرّ الّذى كنت تتمنّاه، قال:(۱) نعم. فخرج إليه، فما لبث الحرّ أن قتله وقتل أربعين فارساً وراجلًا... (إلى آخره).

من قتل معاهداً

۳۳ – كنز العمّـال: عن النّبىّ صـلى الله عليه و آله :من قتـل معاهـداً لم يرح رائحه الجنّه، وأنّ ريحهـا ليوجد(۲) من مسيره أربعين عاماً.

۳۴ – صـحيح البخارىّ: عن النّبىّ صـلى الله عليه و آله أ نّه قنت شـهراً بعـد الرّكوع يـدعو على أحياء من(۳) بنى سـليم، قال: بعث أربعين أو سـبعين يشكّ فيه من القرّاء إلى اُناس من المشركين، فعرض لهم هؤاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النّبىّ صلى الله عليه و آله عهد.

عدد مُقاتِلى بنى حَنيفه

۳۵ – بحار الأنوار: (فى حديث) فلمّا مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله أرسل أبو بكر خالد بن الوليد(۴)

۱– البحار ۴۵: ۱۴، الإرشاد: ۲۲۲ .

۲– كنز العمّال ۴: ۳۶۲/۱۰۹۱۴، صحيح البخارىّ ۴: ۱۲۰ و ۹: ۱۶، كتاب التّاج ۳: ۶، الكامل لابن الأثير ۵: ۵۶۵، الغدير ۱۱: ۶۰، جـامع الاُصـول من أحاديث الرّسول صـلى الله عليه و آله ۳: ۲۵۷/۱۱۳۷، فتح البارى ۶: ۳۳۱/۳۱۶۶ و ۱۲: ۳۲۰/۶۹۱۴، سنن ابن ماجه ۲: ۸۹۶/۲۶۸۶ باب ۳۲، السنن الكبرى ۹: ۲۰۵ و ۸: ۱۳۳، سنن النّسائىّ ۸: ۲۵.

۳– صحيح البخارىّ ۴: ۱۲۲ .

۴– البحار ۲۱: ۴۱۳ .

إلى مسيلمه، فلمّا بلغ اليمامه تقاتلوا، وكان عدد بنى حنيفه يومئذٍ أربعين ألف مقاتل... (الحديث).

قتال أهل المشرق أربعين يوماً

۳۶ - كتاب ابن حمّاد: (فى حديث) إذا ظهر التّرك والخزر بالجزيره وآذربيجان والرّوم(۱)

بالعمق وأطرافها، قاتل الرّومَ رجل من قيس من أهل قنسرين، والسّفيانىّ بالعراق يقاتل أهل المشرق وقد اشتغل كلّ ناحيه حذو كذا، فإذا قاتلهم أربعين يوماً ولم يأتِهِ كذا مدد، صالح الرّوم على أن لا يؤدّى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً.

كتاب الحجّاج بقتل نيزك

۳۷ - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه إحدى وتسعين - (فى خبر): رجل كتب إلى(۲) الحجّاج يستأذنه فى قتل نيزك... (إلى أن قال:) فقدم به على قتيبه فانتظر بهم كتاب الحجّاج ، فأتاه كتاب الحجّاج بعد أربعين يوماً يأمره بقتل نيزك.

قتل الجرّاح الحكمىّ

۳۸ - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه اثنتى عشره ومائه - (فى خبر): لمّا قتل الجرّاح(۳) طمع الخزر وأوغلوا فى البلاد قاربوا الموصل، وكان الجرّاح خيّراً فاضلاً من عمّال عمر بن عبدالعزيز... (إلى أن قال:) ولمّا بلغ هشاماً خبره دعا سعيداً الحَرَشىَ فقال له: بلغنى أنّ الجرّاح قدانحاز عن المشركين، قال: كلاّ يا أميرالمؤمنين، الجرّاح أعرف باللّه من أن ينهزم، ولكنّه قتل، قال: فما رأيك؟ قال: تبعثنى على أربعين دابّه من دوابّ البريد، ثمّ تبعث إلىّ كلّ يوم أربعين رجلاً.

ص:۶۱۱

۱- كتاب ابن حمّاد: ۵۹ ، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجلّ اللّه تعالى فرجه ۱: ۳۳۰ .

۲- الكامل لابن الأثير ۴: ۵۵۱ .

۳- الكامل لابن الأثير ۵: ۱۵۹ .

مَن بقى مع شيبان بعد قتل الخيبرىّ

۳۹ - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه تسع وعشرين ومائه - (فى خبر): كان سبب(۱)

هلاكه - شيبان - أنّ الخوارج لمّا بايعوه بعد قتل الخيبرىّ، أقام يقاتل مروان، وتفرّق عن شيبان كثير من أصحاب الطّمع فبقى فى نحو أربعين ألفاً.

قتل ابن عطيّه

۴۰ - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه ثلاثين ومائه - (فى خبر): لمّا سار ابن عطيّه إلى(۲) صنعاء دخلها وأقام بها، فكتب إليه مروان يأمره أن يسرع إليه السّير ليحجّ بالنّاس، فسار

فى اثنى عشر رجلًا بعهد مروان على الحجّ ومعه أربعون ألفاً... (إلى أن قال:) فأتاه ابنا جهانه المُراديّان فى جمع كثير... (إلى أن قال:) فقاتلهم ابن عطيّه قتالاً شديداً حتّى قُتل.

استعداد المنصور لقتال إبراهيم

۴۱ - الكامل لابن الأثير: - فى ذكر سنه خمس وأربعين ومائه - (فى خبر): كان(۳) المنصور لمّـا بلغه ظهور إبراهيم فى قلّه من العسكر قال: واللّه ما أدرى كيف أصنع! ما فى عسكرى إلاّ ألفا رجل، فرّقت جندى: مع المهدىّ بالرّىّ ثلاثون ألفاً، ومع محمّد بن الأشعث بإفريقيّه أربعون ألفاً، والباقون مع عيسى بن موسى.

قتال بنى بكر وخزاعه

(۴)

۴۲ - السّيره الحلبيّه: قال أهل السّير: ولمّا انقضى قتال بنى بكر وخزاعه خرج عمرو ابن سالم الخزاعىّ أحد بنى كعب - وهم بطن من خزاعه - ومعه أربعون راكباً من

۱- الكامل لابن الأثير ۵: ۳۵۳ .

۲- الكامل لابن الأثير ۵: ۳۹۲ .

۳- الكامل لابن الأثير ۵: ۵۶۵ .

۴- السّيره الحلبيّه ۲: ۲۸۹ .

خزاعه... (إلخ).

قدر

اجتماع أربعين للنّظر فی القَدَر

۴۳ - کنز العمّال: عن ثوبان: أولی لکم إن کدتم لترجئون، أتانی الرّوح الأمین فقال:(۱) أُخرج علی أُمّتک یا محمّد، فقد أحدثَت. قال: اجتمع أربعون رجلاً من الصّحابه ینظرون فی القَدَر والجَبْر، فخرج علیهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فذکره.

قدس

فی حالات المقدّس الأردبیلیّ رحمه اللّه

۴۴ - لآلیء الأخبار: - فی حالات المقدّس الأردبیلیّ رحمه اللّه فی قصص العلماء - إنّه(۲) لم یمدّ رجله للنّوم أربعین سنه، ولم یصدر عنه فیها فعل مباح فضلاً عن الحرام والمکروه، وأ نّه أدلی دلوه فی بئر فی صحن النّجف الأشرف لأن یُخرج الماء فلمّا أخرجه

رآه مملوّاً من الذّهب المسکوک والدّنانیر الصّفر، فصبّها علی البئر وقال: إلهی! أحمد یطلب منک الماء لا الذّهب.

قرأ

قراءه النّبیّ صلی الله علیه و آله سورتَین فی تبوک

۴۵ - بحار الأنوار: نقلاً عن الدّرّ المنثور: عن ابن عمر قال: رمقت النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین(۳)

صباحاً فی غزوه تبوک، فسمعته یقرأ فی غزوه تبوک: «قُلْ یَاءَ یُّهَا الْکَافِرُونَ»(۱)(۴) و«قُلْ هُوَ

۱- کنز العمّال ۱: ۱۲۸/۶۰۳ .

۲- لآلیء الأخبار ۱: ۱۱۵ .

۳- البحار ۹۲: ۳۴۱/۷، الدّرّ المنثور ۶: ۴۰۵ .

۴- الکافرون / ۱ .

اللّه ُاَحَدٌ»(۲)(۱)

ویقول: نعم السّورتان، تعدل واحده بربع القرآن، والاُخری بثلث القرآن.

ثواب قراءه التّکاثر فی الصّلاه

۴۶ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من قرأ سوره «اَلْهکُمُ(۲) التَّکَاثُرُ»(۱)(۳)فی فریضه کتب اللّه له ثوابَ وأجر مائه شهید، ومن قرأها فی نافله کتب له ثواب خمسین شهیداً، وصلّی معه فی فریضته أربعون صفّاً من الملائکه إن شاء اللّه.

ثواب قراءه التّوحید

۴۷ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام (فی حدیث:) قال علیه السلام : من قرأ إحدی وعشرین(۴) مرّه «قُلْ هُوَ اللّه ُ اَحَدٌ»(۱)(۵)بنی اللّه له قصراً فی الجنّه، فإن قرأها أربعین مرّه غفر اللّه له جمیع ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

۴۸ - مستدرک الوسائل: عن السّیّد بن طاووس (فی ثواب قراءه التّوحید - فی(۶) حدیث -): من قرأها کلّ یوم ثلاث مرّات، یقول اللّه تعالی: عبدی وُفّقت وأصبت ماأردت

هذه جنّتی فادخلها... (إلی أن قال:) ومن قرأها أربعین مرّه جاور النّبیَّ صلی الله علیه و آله فی الجنّه... (الحدیث).

ثواب قراءه ثلاث آیات من سوره الأنعام

۴۹ - مستدرک الوسائل: عن جابر بن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله : من قرأ من الأنعام(۷)

۱- الإخلاص / ۱ .

۲- البحار ۸۵: ۳۹ و ۹۲: ۳۳۶/۱، ثواب الأعمال ۱۵۳/۱، نور الثّقلین ۵: ۶۶۰، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۱۵۲، مجمع البیان ۱۰: ۵۳۲، تفسیر الصّافی ۲: ۸۵۰ ، لآلئ الأخبار ۳: ۳۸۹.

۳- التّکاثر / ۱ .

۴- البحار ۸۷: ۳۵۴/۲۱، فقه الرّضا علیه السلام : ۱۳۹، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۴۴۳ و ۴۴۶ .

۵- الإخلاص / ۱ .

۶- مستدرک الوسائل ۴: ۲۸۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۱۳۸ .

۷- مستدرک الوسائل ۴: ۲۹۸، نور الثّقلین ۱: ۵۷۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۹۶ .

ثلاث آیات وکّل اللّه تعالی علیه أربعین ألف ملک، یکتبون له مثل ثواب عبادتهم إلی یوم القیامه.

ما لمن قرأ القرآن فی أربعین لیله

۵۰ – بحار الأنوار: قال الجوهریّ فی الصِّحاح: (وفی الحدیث:) من قرأ القرآن فی(۱) أربعین لیله فقد عزّب، أی بَعُد عهده بما ابتدأه منه.

کراهه ترک قراءه القرآن أربعین یوماً

۵۱ – فتح الباری: مسنداً عن إسحاق بن راهویه أ نّه قال: یکره للرّجل أن یمرّ علیه(۲) أربعون یوماً لا یقرأ فیها القرآن.

ختم القرآن أربعین مرّه فی شهر رمضان

۵۲ – الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن یحیی بن إبراهیم(۳) ابن أبی البلاد، عن أبیه، عن علیّ بن المغیره، عن أبی الحسن علیه السلام قال: قلت له: إنّ أبی سأل جدّک علیه السلام عن ختم القرآن فی کلّ لیله، فقال له جدّک: کلّ لیله، فقال له: فی شهر رمضان؟ فقال له جدّک: فی شهر رمضان، فقال له أبی: نعم، ما استطعت. فکان أبی یختمه أربعین ختمه فی شهر رمضان... (الخبر).

فی کم یقرأ القرآن

۵۳ – سنن أبی داود: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو، أ نّه سأل النّبیّ صلی الله علیه و آله فی کم یقرأ(۴) القرآن؟ قال: فی أربعین یوماً... (الحدیث).

۱– البحار ۸۳: ۱۳، الصّحاح فی اللّغه ۱: ۱۸۱، لآلئ الأخبار ۳: ۳۲۳ .

۲– فتح الباری ۹: ۱۰۶ .

۳– الکافی ۲: ۶۱۸/۴، البحار ۹۸: ۵، روضه المتّقین ۱۳: ۱۳۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵ و ۳۱ و ۱۶۱.

۴– سنن أبی داود ۲: ۵۶/۱۳۹۵، جامع الأُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۳: ۲۶/۹۳۳، سنن التّرمذیّ ۵: ۱۹۷ .

۵۴ - کنز

العمّال: مسنداً عن ابن عمر: إقرأ القرآن فی أربعین .(۱)

۵۵ - فتح الباری: (فی حدیث) عن عبداللّه بن عمرو: فی کم یقرأ القرآن؟ قال: فی(۲) أربعین یوماً، ثمّ قال: فی شهر.

ثواب من قرأ القرآن صحیحاً

۵۶ - کنز العمّال: مسنداً عن عمر: من قرأ القرآن فأعرب کلّه کان له بکلّ حرف أربعون(۳) حسنه، ومن أعرب بعضه ولحن بعضه کان له بکلّ حرف عشرون حسنه، ومن لم یعرب منه شیئاً کان له بکلّ حرف عشر حسنات.

ما قرأ ابن مسعود فی صلاته

۵۷ - فتح الباری: قرأ ابن مسعود بأربعین آیه من الأنفال، وفی الثّانیه بسوره المفصّل.(۴)

(۵)

اعتراف کفّار قریش بإعجاز القرآن

۵۸ - تفسیر نور الثّقلین: عن مجمع البیان: فی تفسیر هذه الآیه «وَقِیلَ یَا اَرْضُ ابْلَعِی مَاءَکِ»(۶) ویروی أنّ کفّار قریش أرادوا أن یتعاطوا معارضه القرآن فعکفوا علی لُباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعین یوماً لتصفو أذهانهم، فلمّا أخذوا فیما أرادوا سمعوا هذه الآیه، فقال بعضهم لبعض: هذا کلام لایشبه کلام المخلوقین. وترکوا ما أخذوا فیه،

وافترقوا

۱- کنز العمّال ۱: ۶۰۶/۲۷۷۳ .

۲- فتح الباری ۹: ۱۱۷ و ۱۱۹ .

۳- کنز العمّال ۱: ۵۳۳/۲۳۸۹ .

۴- فتح الباری ۲: ۳۲۴ و ۳۲۷، صحیح البخاریّ ۱: ۱۹۶ .

۵- تفسیر نور الثّقلین ۲: ۳۶۷ .

۶- هود / ۴۴ .

فضل قراءه البسمله

۵۹ – مستدرک الوسائل: عن لبّ اللّباب (وفی الخبر:) إنّ المذنبین من المؤنین، إذا(۱) أُدخلوا النّار یقولون: بسم اللّه، فتفرّ النّار عنهم مسیره أربعین سنه، لفضل بسم اللّه.

مایستحبّ أن یقرأ المریض کلّ صباح

۶۰ – وسائل الشّیعه: عن مصباح الکفعمیّ: عن الصّادق علیه السلام : من کانت به علّه فلیقل(۲) علیها فی کلّ صباح أربعین مرّه مدّه أربعین یوماً: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، الحمد للّه ربّ العالمین، حسبنا اللّه ونعم الوکیل، تبارک اللّه أحسن الخالقین، ولاحول ولاقوّه إلاّ باللّه العلیّ العظیم.

القراءه فی الصّلاه

۶۱ – صحیح البخاریّ: حدّثنا عبداللّه بن یوسف قال: أخبرنا مالک، عن عبداللّه بن یزید(۳)

وأبی النّضر مولی عمر بن عبیداللّه، عن أبی سلمه بن عبدالرّحمان، عن عائشه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یصلّی جالساً فیقرأ وهو جالس، فإذا بقی من قراءته نحو من ثلاثین أوأربعین آیه قام فرکع .

قرش

ماجعلت قریش فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله

۶۲ – کنز العمّال: مسنداً عن ابن أبی شیبه، وابن أبی حاتم، وابن مردویه، وأبینعیم فی(۴) الدّلائل، عن الحسن: أنّ سراقه بن مالک المدلجیّ حدّثهم أنّ قریشاً جعلت فی

۱- مستدرک الوسائل ۴: ۳۸۹/ ۲۵، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۱۵۱ .

۲- وسائل الشّیعه ۴: ۱۲۳۴/۲۲، جامع أحادیث الشّیعه ۱۵: ۴۴۳ .

۳- صحیح البخاریّ ۲: ۶۰ و ۶۷ .

۴- کنز العمّال ۲: ۳۹۲/۴۳۴۱ .

رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأبی بکر أربعین أوقیّه. قال: فبینما أنا جالس إذ جاءنی رجل، فقال: إنّ الرّجلین اللّذین جعلت قریش فیهما ما جعلت قریبان منک... (الحدیث).

قرض

استقراض النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین ألفاً

۶۳ - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : عن عبداللّه بن أبی ربیعه قال: استقرض(۱) منّی النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین ألفاً، فجاءه مال فدفعه إلیّ وقال: بارک اللّه فی أهلک ومالک، إنّما جزاء السّلف الحمد والأداء.

۶۴ - السّیره الحلبیّه: لمّا أراد النّبیّ صلی الله علیه و آله الخروج إلی حرب هوازن استقرض أربعین(۲) ألف درهم... (إلخ).

۶۵ - السّیره الحلبیّه: إستقرض صلی الله علیه و آله من ثلاثه نفر من قریش: أخذ من صفوان بن اُمیّه(۳)

قبل أن یسلم خمسین ألف درهم، ومن عبداللّه بن أبی ربیعه أربعین ألف درهم، ومن خویطب بن عبدالعزّی أربعین ألف درهم... (إلخ).

ماأقرضه قیس

۶۶ - تاریخ بغداد وتاریخ ابن کثیر: باع قیس مالاً من معاویه بتسعین ألفاً، فأمر منادیاً(۴) فنادی فی المدینه: من أراد القرض فلیأت منزل سعد. فأقرض أربعین أو خمسین... (إلخ).

ص:۶۱۸

۱- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵: ۱۹۰/۲۵۵۰ .

۲- السّیره الحلبیّه ۲: ۳۲۳ .

۳- السّیره الحلبیّه ۲: ۳۳۸ و ۳۴۴ و ۳: ۱۱۹ .

۴- تاریخ بغداد ۱: ۱۷۷، تاریخ ابن کثیر ۸: ۶۹، الغدیر ۲: ۸۵ .

قرف

اُمّ قرفه تجهّز أربعين راكباً لحرب النّبىّ صلى الله عليه و آله

۶۷ - كنز العمّال : عن عائشه قالت: أتانا زيد بن حارثه فقام إليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله يجرّ(۱) ثوبه فقبّل وجهه. قالت عائشه: وكانت اُمّ قرفه جهّزت أربعين راكباً من ولدها وولد ولدها إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ليقاتلوه. فأرسل إليهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله زيد بن حارثه فقتلهم وقتل اُمّ قرفه.

قرن

معنى القَرْن

۶۸ - بحار الأنوار: روى: والقرن أهل كلّ زمان، مأخوذ من الاقتران، فكأ نّه المقدار(۲)

الّذى يقترن فيه أهل ذلك الزّمان فى أعمارهم وأحوالهم، فقيل: أربعون سنه، وقيل: ثمانون سنه وقيل: مائه.

۶۹ - مجمع البيان: قوله تعالى: «وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ»(۱)والقرن مائه وعشرون سنه، وقيل: مائه سنه، وقيل: ثمانون سنه، وقيل: أربعون سنه.(۳)(۴)

۷۰ - مجمع البيان: قوله تعالى «وَقُرُوناً بَيْنَ ذلِكَ كَثيراً»(۱)والقرن سبعون سنه، وقيل: أربعون سنه.(۵)(۶)

وجه تسميه ذى القَرنين

۷۱ - لآلئ الأخبار: كان أبو ذى القرنين أعلمَ أهل الأرض بعلم النّجوم ولم يراقب أحد(۷)

۱- كنز العمّال ۱۰: ۵۶۹/۳۰۲۶۰.

۲- البحار ۵۷: ۱۵۰، نور الثّقلين ۳: ۱۴۵ .

۳- مجمع البيان ۶: ۴۰۷ .

۴- الإسراء / ۱۷ .

۵- مجمع البيان: ۷: ۱۷۰ .

۶- الفرقان / ۳۸ .

۷- لآلئ الأخبار ۱: ۱۲۹ .

الفلك ماراقبه، وكان قد مدّ اللّه له فی الأجل فقال ذات لیله لزوجته: قد قتلنی السّهر،

فدعینی أرقد ساعه، وانظری فی السّماء فإذاَ رأیت قد طلع فی هذا المکان نجم - وأشار إلی موضع طلوعه - فأنبهینی حتّی أطأک فتعلقین بولد یعیش إلی آخر الدّهر.

وکانت اُختها تسمع کلامه، ثمّ نام أبو الإسکندر فجعلت اُخت زوجته تراقب النّجم، فلمّا طلع أعلمت زوجها بالقصّه فوطئها، فعلقت منه بالخضر بن خاله الإسکندر، فلمّا استیقظ أبو الاسکندر رأی النّجم قد نزل فی غیر البرج الّذی کان یراقبه، فقال لزوجته: هلاّ أنبهتنی؟! فقال: استحییت واللّه، فقال: أما تعلمین أ نّی اُراقب هذا النّجم منذ أربعین سنه، واللّه لقد ضیّعت عمری فی غیر شیء، ولکن السّاعه یطلع نجم فی إثره فأطأک فتعلقین بولد یملک قرنَیِ الشّمس. فما لبث أن طلع فوطئها فعلقت بالإسکندر، ووُلد إسکندر وابن

خالته الخضر علیه السلام فی لیله واحده.

تجنید ذی القرنین أربعین ألفاً

۷۲ - بحار الأنوار: وأمّا حدیث ذی القرنین والسّدّ وغیره من أحواله: قال الثّعلبیّ فی(۱) العرائس: روی وهب بن منبّه وغیره من أهل الکتب قالوا: کان ذو القرنین رجلاً من الرّوم

ابن عجوز من عجائزهم لیس لها ولد غیره، وکان اسمه: اسکندروس، ویقال: کان اسمه: عیّاش، وکان عبداً صالحاً، فلمّا استحکم ملکه واستجمع أمره أوحی اللّه إلیه: یاذا القرنین،

إنّی بعثتک إلی جمیع الخلق ما بین الخافقین، وجعلتک حجّتی علیهم... (إلی أن قال:) ثمّ

أمرهم أن یبنوا له مسجداً وأن یجعلوا طول المسجد أربعمائه ذراع، وأمرهم أن لا ینصبوا

فیه السّواری، قالوا: کیف نصنع؟ قال: إذا فرغتم من بنیان الحائط فاکبسوها بالتّراب حتّی

یستوی الکبس مع حیطان المسجد، فإذا فرغتم فرضتم من الذّهب علی الموسر قدره وعلی المقتر قدره، ثمّ قطعتموه مثل قلامه الظّفر، ثمّ خلطتموه بذلک الکبس وجعلتم خشباً

من نحاس، ووتداً من نحاس، وصفائح من نحاس تذیبون ذلک وأنتم تمکّنون من العمل کیف شئتم علی أرض مستویه، وجعلتم طول کلّ خشبه مائتی ذراع وأربعه وعشرین

۱- البحار ۶۰: ۱۰۷ .

ذراعاً، مائتا ذراع فی ما بین الحائطین لکلّ حائط اثنا عشر ذراعاً، ثمّ تدعون المساکین

لنقل التّراب فیتسارعون إلیه لأجل ما فیه من الذّهب والفضّه، فمن حمل شیئاً فهو له.

ففعلوا ذلک، فأخرج المساکین التّراب واستقرّ السّقف بما علیه واستغنی المساکین، فجنّدهم أربعین ألفاً، وجعلهم أربعه أجناد فی کلّ جند عشره آلاف، ثمّ عرضهم فوجدهم فی ما قیل ألف ألف وأربعمائه ألف رجل، منهم من جنده ثمانمائه ألف ومن جند دارا ستّمائه ألف ومن المساکین أربعین ألفاً... (الحدیث).

ذوالقرنین و عسکره

۷۳ - بحار الأنوار: نقلاً عن العیّاشیّ (فی حدیث طویل:) فقال ذوالقرنین: یا معشر(۱) العلماء، أخبرونی بأبصر الدّوابّ، قالوا: الخیل الإناث البکاره أبصر الدّوابّ. فانتخب من

عسکره فأصاب ستّه آلاف فرس إناثاً أبکاراً، وانتخب من أهل العلم والفضل والحکمه ستّه آلاف رجل، فدفع إلی کلّ رجل فرساً وولّی فسحر - وهو الخضر - علی ألفی فرس، فجعلهم علی مقدّمته، وأمرهم أن یدخلوا الظّلمه.

وسار ذو القرنین فی أربعه آلاف، وأمر أهل عسکره أن یلزموا معسکره اثنتی عشره سنه، فإن رجع هو إلیهم إلی ذلک الوقت وإلّا تفرّقوا فی البلاد ولحقوا ببلادهم أو حیث

شاؤا، فقال الخضر: أیّها الملک، إنّا نسلک فی الظّلمه لایری بعضنا بعضاً، کیف نصنع

بالضّلال إذا أصابنا؟ فأعطاه ذو القرنین خرزةً حمراء کأنّها مشعله لها ضوء، فقال: خذ هذه الخرزه، فإذا أصابکم الضّلال فارم بها إلی الأرض فإنّها تصیح، فإذا صاحت رجع أهل الضّلال إلی صوتها.

فأخذها الخضر ومضی فی الظّلمه، وکان الخضر یرتحل وینزل ذو القرنین، فبینا الخضر یسیر ذات یوم إذ عرض له وادٍ فی الظّلمه فقال لأصحابه: قفوا فی هذا الموضع، لایتحرّکنّ أحد منکم عن موضعه. ونزل عن فرسه فتناول الخرزه، فرمی بها فی الوادی فأبطأت عنه بالإجابه حتّی خاف أن لا یجیبه، ثمّ أجابته فخرج إلی صوتها فإذا هی علی

۱- البحار ۱۲: ۲۰۲/۲۹، تفسیر العیّاشی ۲: ۳۴۵، تفسیر نورالثّقلین ۳: ۳۰۰، لآلئ الأخبار ۱: ۱۲۶.

جانب العین، وإذا ماوا أشدّ بیاضاً من اللّبن، وأصفی من الیاقوت، وأحلی من العسل، فشرب منه ثمّ خلع ثیابه فاغتسل منها، ثمّ لبس ثیابه، ثمّ رمی بالخرزه نحو أصحابه فأجابته، فخرج إلی أصحابه ورکب وأمرهم بالمسیر فساروا. ومرّ ذو القرنین بعده فأخطأ الوادی فسلکوا تلک الظّلمه أربعین یوماً وأربعین لیله، ثمّ خرجوا بضوء لیس بضوء نهار ولا شمس ولا قمر، ولکنّه نور، فخرجوا إلی أرض حمراء رمله خشخاشه فرکه، کان حصاها اللّؤو فإذا هو بقصر مبنیّ علی طول فرسخ... (الحدیث).

۷۴ - مستدرک السّفینه: توفّی ذو القرنین وعمره کان خمسمائه سنه، ومُلکه أربعین[۱] سنه.

۷۵ - بحار الأنوار: عن أمیر المؤنین علیه السلام (فی حدیث:) ومرّ ذو القرنین فأخطأ الوادی[۲] فسلکوا تلک الظّلمه أربعین یوماً ولیله، ثمّ خرجوا إلی ضوء لیس بضوء شمس ولا ـ قمر ولا أرض حمراء ورمله خشخاشه - أی مصوّته - فإذا هو بقصر مبنیّ فی تلک الأرض، طوله فرسخ فی فرسخ علیه باب، فنزل ذو القرنین بعسکره ثمّ خرج وحده حتّی دخل القصر... (الحدیث).

۷۶ - فتح الباری: روی ابن مردویه من حدیث ابن عبّاس، وأخرجه الزّبیر فی کتاب[۳] «النّسب» عن إبراهیم بن المنذر، عن عبد العزیز بن عمران، عن إبراهیم بن إسماعیل بن أبی جیبه، عن داود بن الحصین، عن عکرمه، عن ابن عبّاس قال: ذو القرنین عبداللّه بن

الضّحّاک بن معد بن عدنان... (إلی أن قال:) کان بین عدنان وإبراهیم أربعون أباً.

محاوله ذی القرنین الوصول إلی قعر البحر

۷۷ - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: جبرئیل بن أحمد، عن موسی بن جعفر، رفعه[۴] إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ ذا القرنین عمل صندوقاً من قواریر ثمّ حمل فی مسیره ماشاء

۱- مستدرک السّفینه ۵: ۱۱۳.

۲- البحار ۶۰: ۱۱۴ .

۳- فتح الباری ۶: ۴۷۳ و ۶۶۷ .

۴- البحار ۱۲: ۲۰۶/۳۰، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۳۴۹/۸۰، نور الثّقلین ۳: ۳۰۴ .

اللّه، ثمّ ركب البحر، فلمّا انتهى إلى موضع منه قال لأصحابه: دلّونى، فإذا حرّكت الحبل

فأخرجونى، فإن لم اُحرّك الحبل فأرسلونى إلى آخره. فأرسلوه فى البحر، وأرسلوا الحبل

مسيره أربعين يوماً، فإذا ضارب يضرب جنب الصّندوق ويقول: يا ذا القرنين، أين تريد؟ قال: اُريد أن أنظر إلى مُلك ربّى فى البحر كما رأيته فى البرّ، فقال: يا ذا القرنين، إنّ هذا

الموضع الّذى أنت فيه مرّ فيه نوح زمان الطّوفان فسقط منه قُدوم(١)(١)، فهو يهوى فى قعر البحر إلى السّاعه لم يبلَغ قعره. فلمّا سمع ذو القرنين ذلك حرّك الحبل وخرج.

مفاتيح خزائن قارون

٧٨ – بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى مجمع البيان: فى ذيل الآيه «اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ(٢) مُوسى فَبَغى عَلَيْهِمْ وَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا اِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَهِ اُولِي الْقُوَّهِ»(١)(٣)واختُلف فى معنى العصبه فقيل: ما بين عشره إلى خمسه عشر وقيل: ما بين عشره إلى أربعين،

وقيل: أربعون رجلًا، وقيل: ما بين الثّلاثه إلى العشره.

٧٩ – بحار الأنوار: واختُلف فى مبلغ عدّه العصبه، فقال مجاهد: ما بين العشره إلى(٤) خمسه عشر، وقال قتاده: ما بين العشره إلى أربعين، وقال عكرمه: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون، وقال الضّحّاك: ما بين الثّلاثه إلى العشره، وقيل: هم ستّون، وروى عن خثيمه قال: وجدت فى الإنجيل: أنّ مفاتيح خزائن قارون وقر ستّين بغلًا غرّاء محجّله، ما يزيد منها مفتاح على إصبع، لكلّ مفتاح منها كنز، ويقال: كان أينما يذهب تُحمَل معه، وكانت من حديد، فلمّا ثقلت عليه جعلها من خشب، فثقلت عليه فجعلها من جلود البقر على طول الأصابع، فكانت تحمل معه على أربعين بغلًا، وكان أوّل طغيانه أ نّه تكبر واستطال على النّاس بكثره الأموال، فكان يخرج فى زينته ويختال، كما

١– القدوم: الآله الّتى ينحت بها النّجّار (مجمع البحرين: قدم).
٢– البحار ١٣: ٢٥٢، مجمع البيان ٧: ٢٦٦، لآلئ الأخبار ٥: ٤١٨ .
٣– القصص / ٧٦ .
٤– البحار ١٣: ٢٥٤ .

قال تعالى: «فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ فی زِينَتِهِ».(۱)(۱)

سبب هلاک قارون

۸۰ – لآلئ الأخبار: عن الصّافی والقمّیّ قال: کان سبب هلاک قارون أ نّه لمّا أخرج(۲) موسی بنی إسرائیل من مصر وأنزلهم البادیه أنزل اللّه علیهم المنّ والسّلوی وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشره عیناً، بطروا وقالوا: «لَنْ نَصْبِرَ عَلی طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّکَ یُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ اَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذی هُوَ اَدْنی بِالَّذی هُوَ خَیْرٌ اهْبِطُوا مِصْراً فَاِنَّ لَکُمْ مَاسَاَلْتُمْ»(۱)،(۳)ففرض اللّه علیهم دخول مصر وحرّمها علیهم أربعین سنه، وکانوا یقومون من أوّل اللّیل... (الحدیث).

قشمر

مَن تشرّف بلقاء الحجّه علیه السلام من أهل قشمیر

۸۱ – بحار الأنوار: عن الکافی: حدّثنا أبی، عن سعد، عن علاّن الکلینیّ، عن علیّ بن(۴) قیس، عن غانم بن سعید الهندیّ، قال علاّن: وحدّثنی جماعه، عن محمّد بن محمّد الأشعریّ، عن غانم قال: کنت أکون مع ملک الهند فی قشمیر الدّاخله، ونحن أربعون رجلًا نقعد حول کرسیّ الملک، قد قرأنا التّوراه والإنجیل والزّبور، ویفزع إلینا فی العلم، فتذاکرنا یوماً محمّداً صلی الله علیه و آله وقلنا نجده فی کتبنا، فاتّفقنا علی أن أخرج فی طلبه وأبحث عنه... (إلی أن قال:) وأنا مفکّر فیما خرجت له إذ أتانی آت فقال لی: أجب مولاک. فلم یزل یخترق بی

المحالّ حتّی أدخلنی داراً وبستاناً وإذا بمولای علیه السلام جالس، فلمّا نظر إلیّ کلّمنی بالهندیّه وسلّم علیّ وأخبرنی باسمی، وسألنی عن الأربعین رجلًا بأسمائهم عن اسم رجل رجل

۱– القصص / ۷۹ .

۲– لآلئ الأخبار ۵: ۴۲۰ .

۳– البقره / ۶۱ .

۴– البحار ۵۲: ۲۷، الکافی ۱: ۵۱۵/۳، کمال الدّین: ۴۳۷/۶ .

ثمّ قال لی: ترید الحجّ مع أهل قمّ فی هذه السّنه فلا تحجّ فی هذه السّنه، وانصرف إلی

خراسان وحجّ من قابل. قال: ورمی إلیّ بصُیرّه وقال: اجعل هذه فی نفقتک، ولا تدخل فی بغداد دار أحد، ولا تخبر بشیء ممّا رأیت... (الحدیث).

قضی

من صارت علیه یمین فی القضاء

۸۲ - سنن الدّارقطنیّ: مسنداً عن حسّان بن ثمامه قال: زعموا أنّ حذیفه عرف جملاً له(۱) سُرِق، فخاصم فیه إلی قاضی المسلمین فصارت علی حذیفه یمین فی القضاء، فأراد أن یشتری یمینه فقال: لک عشره دراهم، فأبی، فقال: لک عشرون، فأبی، قال: فلک ثلاثون، فأبی، فقال: لک أربعون، فأبی، فقال حذیفه: أُترک جملی. فحلف أ نّه جمله ما باعه ولاوهبه.

فی شأن القضاه

۸۳ - سنن الدّار قطنیّ: مسنداً عن عبداللّه، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: ما من حاکم یحکم بین(۲) النّاس إلّا یُبعث یوم القیامه وملَک آخذ بقفاه، حتّی یوقفه علی شفیر جهنّم، ثمّ یلتفت إلی اللّه مغضباً، فإن قال: ألقِه، ألقاه فی المهوی أربعین خریفاً.

قطب

عدم خلوّ الأرض من القطب

۸۴ - لآلئ الأخبار: قیل: إنّ الأرض لا تخلو من القطب و أربعه أوتاد، وأربعین بدلًا،(۳) وسبعین نجیباً، وثلاثمائه وستّین صالحاً؛ فالقطب هو المهدیّ علیه السلام ، ولا تکون الأوتاد أقلّ

۱- سنن الدّارقطنیّ ۴: ۲۴۲/۱۳۹ .

۲- سنن الدّارقطنیّ ۴: ۲۰۵/۹، کشف الأستار ۲: ۱۲۳/۱۳۵۱.

۳- لآلئ الأخبار ۱: ۴۳ و ۴۴، هامش مصباح الکفعمیّ: ۵۳۴ ، سفینه البحار ۴: ۱۱۳ .

من أربعه، لأنّ الدّنیا کالخیمه والمهدیّ علیه السلام کالعمود، وتلک الأربعه أطناب، وقدتکون

الأوتـاد أکثر من أربعه، والأبـدال أکثر من أربعین، والنّجبـاء أکثر من سـبعین، والصّـالحون أکثر من ثلاثمـائه وستّین. والظّاهر أنّ الخضر وإلیاس علیهماالسلام من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائره القطب... (إلخ).

قفل

مَن دُعی «ابن قفل جهنّم»

۸۵ - کنز العمّال: عن سـفیان، عن عوف الأعرابیّ، عن الحسن بن أبی الحسن قال: مرّ(۱) عبداللّه بن سلام بعبد اللّه بن عمر وهو راقـد فقال له: قم یابن قفل جهنّم، فقام عبـداللّه وقد تغیّر لونه حتّی أتی عمر فقال: أما سـمعت ماقاله ابن سـلام لی؟ قال: وما قال لک؟ قال لی: قم یا ابن قفل جهنّم، فقال عمر: الویل لعُمر إن کان بعـد عباده أربعین سـنهً ومصاهرته لرسول اللّه صـلی الله علیه و آله ... (الحدیث).

قلب

الأربعون الذین هم علی قلب موسی علیه السلام

۸۶ - کنز العمّـال: عن ابن مسـعود: إنّ لِلّه فی الخلق ثلاثمائه قلوبهم علی قلب آدم، وللّه (۲) فی الخلق أربعون قلوبهم علی قلب موسـی، وللّه فی الخلـق سـبعه قلـوبهم علی قلب إبراهیم، وللّه فی الخلـق خمسه قلـوبهم علی قلب جبرئیـل، وللّه فی الخلـق ثلاثـه قلوبهم علی قلب میکائیل، وللّه فی الخلق واحد قلبه علی قلب إسرافیل. فإذا مات الواحد أبدل اللّه

مکانه من الثّلاثه، وإذا مات من الثّلاثه أبـدل اللّه مکانه من الخمسه، وإذا مات من الخمسه أبدل اللّه مکانه من السّـبعه، وإذا مات من السّبعه أبدل اللّه مکانه من الأربعین، وإذا مات من

الأربعین أبدل اللّه مکانه من الثّلاثمائه، وإذا مات من الثّلاثمائه أبدل اللّه مکانه من العامّه،

۱- کنز العمّال ۱۲: ۵۸۵/۳۵۸۲۰ .

۲- کنز العمّال ۱۲: ۱۹۴/۳۴۶۲۹ .

فبهم يُحيي ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء.

قلف

بول الأقلف

٨٧ - كتاب الفردوس: ابن عمر: القلفه قلفتان: قلفه في الفم، وقلفه في الفرج. وقلفه الفم(١) أشدّ من قلفه الفرج، والّذي نفس محمّد بيده، إنّ الحجر لينجس من بول الأقلف أربعين صباحاً.

قمر

ذكر مسيره القمر وسائر الكواكب

٨٨ - بحار الأنوار: عن تفسير عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبداللّه (٢) ابن يسار، عن معروف بن خرّبوذ، عن الحكم بن المستنير، عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام قال: إنّ من الآيات الّتي قدّرها اللّه للنّاس ممّا يحتاجون إليه البحر الّذي خلقه اللّه بين السّماء والأرض، قال: وإنّ اللّه قدّر فيه مجاري الشّمس والقمر والنّجوم والكواكب، ثمّ قدّر ذلك كلّه على الفلك، ثمّ وكّل بالفلك ملكاً معه سبعون ألف ملك، فهم يديرون الفلك، فإذا أداروه

دارت الشّمس والقمر والنّجوم والكواكب معه، فنزلت في منازلها الّتي قدّرها اللّه فيها

ليومها وليلتها، وإذا كثرت ذنوب العباد وأراد اللّه أن يستعتبهم بآيه من آياته، أمر الملك الموكّل بالفلك أن يزيل الفلك الّذي عليه مجاري الشّمس والقمر والنّجوم والكواكب، فيأمر الملك أُولئك السّبعين ألف ملك أن يزيلوا الفلك عن مجاريه، قال: فيزيلونه فتصير

الشّمس في ذلك البحر الّذي يجري الفلك فيه... (إلى أن قال:) ثمّ قال عليّ بن الحسين عليهماالسلام : أما إنّه لايفزع لهما ولا يرهب إلاّ من كان من شيعتنا، فإذا كان ذلك فافزعوا إلى اللّه وارجعوا. قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام : الأرض مسيره خمسمائه عام، الخراب منها

١- كتاب الفردوس ٣: ٢٣٦/٤٧٠١

٢- البحار ٥٨: ١٤٦/٤، تفسير القمّيّ ٢: ١٤، نور الثّقلين ٢: ٤٠.

مسیره أربعمائه عام، والعمران منها مسیره مائه عام، والشّمس ستّون فرسخاً فی ستّین فرسخاً والقمر أربعون فرسخاً فی أربعین فرسخاً، بطونهما یضیئان لأهل السّماء، وظهورهما لأهل الأرض، والکواکب کأعظم جبل علی الأرض، وخلق الشّمس قبل القمر.

وقال سلام بن المستنیر: قلت لأبی جعفر علیه السلام : لِمَ صارت الشّمس أحرّ من القمر؟ قال: إنّ اللّه خلق الشّمس من نور النّار وصفو الماء، طبَقاً من هذا وطبقاً من هذا، حتّی إذا صارت سبعه أطباق ألبسها لباساً من نار، فمن هنالک صارت أحرّ من القمر. قلت: فالقمر؟

قال: إنّ اللّه خلق القمر من ضوء نور النّار وصفو الماء، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا، حتّی إذا صارت سبعه أطباق ألبسها لباساً من ماء، فمن هنالک صار القمر أبرد من الشّمس.

قمم

خروج الحسنیّ وإقامته فی قمّ أربعین یوماً

۸۹ - بحار الأنوار: فی خطبه الملاحم لأمیر المؤمنین علیه السلام - الّتی خطب بها بعد وقعه(۱) الجمل بالبصره - قال: یخرج الحسنیّ صاحب طبرستان مع جمّ کثیر من خیله ورجِله، حتّی یأتی نیسابور فیفتحها ویقسم أبوابها، ثمّ یأتی إصبهان، ثمّ إلی قمّ فیقع بینه وبین أهل قمّ وقعه عظیمه یُقتَل فیها خلق کثیر، فینهزم أهل قمّ فینهب الحسنیّ أموالهم ویسبی ذراریهم ونساءهم ویخرب دورهم، فیفزع أهل قمّ إلی جبل یقال له: واردهار، فیقیم الحسنیّ ببلدهم أربعین یوماً، ویقتل منهم عشرین رجلاً، ویصلب منهم رجلین، ثمّ

یرحل عنهم.

۱- البحار ۶۰: ۲۱۵/۳۶، سفینه البحار ۴: ۱۳۲ .

قنت

القنوت فی الصّلاه

۹۰ - کتاب اللّؤلؤوالمرجان: حـدیث أنس، عن عاصم، قال: سألت أنساً عن القنوت،(۱) قـال: قبل الرّکوع، فقلت: إنّ فلاناً یزعم أ نّک قلت بعد الرّکوع، فقال: کذب. ثمّ حدّثنا عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله أ نّه قنت شـهراً بعد الرّکوع یدعو علی أحیاء من بنی سلیم، قال: بعث أربعین

أو سبعین (یشکّ فیه) من القرّاء إلی اُناس من المشرکین... (الحدیث).

ثواب الاستغفار فی قنوت الوتر أربعین لیله

۹۱ - بحـار الأنـوار: عن جُنّه الأمان: عن الصّادق علیه السـلام : من قال آخر قنوته فی الوتر:(۲) أسـتغفر اللّه وأتوب إلیه، مائه مرّه أربعین لیله، کتبه اللّه من المستغفرین بالأسحار.

استحباب ذکر أربعین مؤمناً فی قنوت الوتر

۹۲ - بحار الأنوار: عن مصـباح المتهجّد: - فی سـیاق عمل قنوت الوتر - ویستحبّ أن(۳) یـذکر أربعین نفساً فما زاد علیهم، فإنّ من فعل ذلک استُجیبت دعوته إن شاء اللّه، وتدعو

بما أحببت، ثمّ تستغفر اللّه سبعین مرّه، وروی مائه مرّه... (الخبر).

قنطر

معنی القنطار

۹۳ - بحار الأنوار: عن بشاره المصطفی: بإسناده عن الصّادق، عن آبائه علیهم السلام قال: قال(۴) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من وصل أحداً من أهل بیتی فی دار الدّنیا بقیراط ، کافیته یوم القیامه

۱- کتاب اللّؤلؤوالمرجان ۱: ۱۳۳/۳۹۴ .

۲- البحار ۸۷: ۲۲۴/۳۵، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ۳۲۱ .

۳- البحار ۸۷: ۲۷۴، مصباح المتهجّد: ۱۰۹ .

۴- البحار ۲۶: ۲۲۸ و ۲: ۵، لآلئ الأخبار ۳: ۱۹۱ .

بقنطار.

قال الفيروز آبادىّ فى القاموس: القنطار بالكسر: وزن أربعين أوقيّه من ذهب، أو ألفٌ ومائتا دينار، أو ألفٌ ومائتا أوقيّه، أو سبعون ألف دينار، أو ثمانون ألف درهم، أو مائهُ رطل من ذهب أو فضّه أو ألفُ دينار، أو مل ء مَسْك ثور ذهباً أو فضّه.

۹۴ – سنن الدّارمىّ: مسنداً عن سعيد بن المسيّب قال: القنطار أربعون ألفاً.(۱)

قود

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه

۹۵ – بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : قال أمير المؤمنين عليه السلام : قال(۲) رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من قاد ضريراً أربعين خطوه على أرض سهله لا خوف عليه، اُعطى بكلّ

خطوه قصراً فى الجنّه، لا يفى بقدر إبره من جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاد

مهلكه جوّزه عنها، وجد ذلك فى ميزان حسناته يوم القيامه أوسع من الدّنيا مائه ألف مرّه،

ورجّح بسيّئاته كلّها ومحقها، وأنزله فى أعلى الجنان وغرفها.

۹۶ – بحار الأنوار: روى: من قاد أعمى أربعين خطوه غفر اللّه له.(۳)

۹۷ – كنز العمّال: عن أنس: من قاد أعمى أربعين خطوه لم تمسَّ وجهه النّار.(۴)

۹۸ – كنز العمّال: عن أنس: من قاد أعمى أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبه.(۵)

۹۹ – كنز العمّال: عن ابن عبّاس: من قاد أعمى حتّى يبلغه مأمنه غفر اللّه له أربعين(۶) كبيره، وأربع كبائر توجب النّار.

۱– سنن الدّارمىّ ۲: ۴۶۷ .

۲– البحار ۷۵: ۱۵/۸، سفينه البحار ۳: ۶۹۹ ، تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام : ۸۱/۴۳ .

۳– البحار ۳۰: ۴۱۵، كتاب التّاج ۵: ۶۳، كنز العمّال ۱۵: ۷۷۵/۴۳۰۴۹، نهج الفصاحه: ۵۹۷/۲۹۱۶.

۴– كنز العمّال ۱۵: ۷۹۱/۴۳۱۳۵، كتاب الفردوس ۳: ۴۹۱/۵۵۲۷ .

۵– كنز العمّال ۱۵: ۷۹۱/۴۳۱۳۶ و ۴۳۱۳۷.

۶– كنز العمّال ۱۵: ۷۹۲/۴۳۱۳۸، حليه الأولياء ۳: ۱۵۸ .

قوس

أثر اتّخاد القوس فى البيت

۱۰۰ – كنز العمّال: مسنداً عن أنس: من اتّخذ قوساً فى بيته نفى اللّه عنه الفقر أربعين(۱) سنه.

قوم

مقدار قيام النّاس يوم القيامه

۱۰۱ – لآلئ الأخبار: (فى حديث) قال: إذا جمع اللّه الخلق يوم القيامه، بقوا قياماً على(۲) أقدامهم حتّى يلجمهم العرق، فينادوا: يا ربّ، حاسِبْنا ولو إلى النّار. وقال عليه السلام : يقوم النّاس يوم القيامه مقدار أربعين عاماً، ويلجمهم العرق، ويؤر الأرض لاتقبل من عرقهم... (الحديث).

۱۰۲ – فتح البارى: مسنداً عن أبى هريره: يحشر النّاس قياماً أربعين سنه شاخصةً(۳)

أبصارهم إلى السّماء، فيلجمهم العرق من شدّه الكرب.

۱۰۳ – بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن سماعه بن مهران، عن أبى إبراهيم عليه السلام فى(۴) قول اللّه: «عَسى اَنْ يَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحْمُوداً»(۱)(۵)قال: يقوم النّاس يوم القيامه مقدار

أربعين عاماً، ويؤر الشّمس فيركب على رؤس العباد ويلجمهم العرق، ويؤر الأرض لا تقبل من عرقهم شيئاً، فيأتون آدم فيتشفّعون منه فيدلّهم على نوح، ويدلّهم نوح على

إبراهيم، ويدلّهم إبراهيم على موسى، ويدلّهم موسى على عيسى، ويدلّهم عيسى فيقول: عليكم بمحمّد خاتم البشر، فيقول محمّد: أنا لها. فينطلق حتّى يأتى باب الجنّه فيدقّ،

فيقال له: من هذا؟ – واللّه أعلم – فيقول: محمّد، فيقال: افتحوا له. فإذا فتح الباب استقبل

۱– كنز العمّال ۴: ۳۵۴/۱۰۸۶۴ .

۲– لآلئ الأخبار ۵: ۷۰ .

۳– فتح البارى ۱۱: ۴۸۰ .

۴– البحار ۸: ۴۸/۵۲، تفسير العيّاشىّ ۲: ۳۱۵/۱۵۱، تفسير نور الثّقلين ۳: ۲۱۱.

۵– الاسراء / ۷۹ .

ربّه فیخرّ ساجداً فلا یرفع رأسه حتّی یقال له: تکلّم وسل تُعط ، واشفع تُشفّع. فیرفع رأسه فیستقبل ربّه فیخرّ ساجداً، فیقال له مثلها، فیرفع رأسه حتّی إنّه لیشفع من قد اُحرق بالنّار، فما أحد من النّاس یوم القیامه فی جمیع الاُمم أوجه من محمّد صلی الله علیه و آله ، وهو قول اللّه تعالی: «عَسی اَنْ یَبْعَثَکَ رَبُّکَ مَقَاماً مَحْمُوداً».(۲)(۱)

قیام القائم عجّل اللّه تعالی فرجه

۱۰۴ - إثبات الهداه: بإسناده عن علیّ بن عمر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: القائم من(۲) ولدی یعمر عمر خلیل الرّحمن، یقوم فی النّاس وهو ابن ثمانین سنه، ویمکث فیها أربعین سنه، یملأ الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت جوراً وظلماً.

متی ینبغی القیام

۱۰۵ - بحار الأنوار: عن المفضّل بن عمر، عن الصّادق علیه السلام (فی خبر طویل فی الرّجعه)(۳) قال: یا مفضّل، ویقوم الحسن علیه السلام إلی جدّه صلی الله علیه و آله فیقول: یاجدّاه، کنت مع أمیرالمؤمنین علیه السلام فی دارالهجره بالکوفه... (إلی أن قال:) لئن قام إلیّ منکم عصبه بقلوب صافیه... (إلی أن قال:) لُأجاهدنّ بالسّیف قدماً قدماً... (إلی أن قال:) فقلت: لی اُسوه بجدیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین عبدَ اللّه سرّاً، وهو یومئذٍ فی تسعه وثلاثین رجلًا، فلمّا أکمل اللّه له الأربعین صار فی عدّه وأظهر أمر اللّه... (الحدیث).

أمد دوله القائم عجّل اللّه تعالی فرجه

۱۰۶ - بحار الأنوار: عن الإرشاد: لیس بعد دوله القائم لأحد دوله، إلّا ما جاءت به(۴) الرّوایه من قیام ولده إن شاء اللّه ذلک، ولم یرد علی القطع والثّبات. وأکثر الرّوایات أ نّه لن

۱- الإسراء / ۷۹ .

۲- إثبات الهداه ۳: ۵۷۴ .

۳- البحار ۴۴: ۶۷، مستدرک الوسائل ۱۱: ۷۷ .

۴- البحار ۵۳: ۱۴۵/۴، إرشاد المفید ۶۶/۱۳ .

یمضـی مهـدیّ الاُـمّه إلاّ قبل القیامه بأربعین یوماً یکون فیها الهرج، وعلامه خروج الأموات، وقیام السّاعه للحساب والجزاء، واللّه أعلم.

مایحصل قبل قیام السّاعه

۱۰۷ - بحار الأنوار: فی تفسیر «یَوْمَ تَأْتِی السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِینٍ»(۱)روی عن ابن عبّاس،(۱)(۲) أنّ الدّخان آیه من أشـراط السّاعه تدخل فی مسامع الکفّار والمنافقین، وهو لم یأتِ بعد،

وأ نّه یأتی قبل قیام السّاعه فیدخل أسماعهم، حتّی إنّ رؤسهم تکون کالرّأس الحنیذ(۲)،

ویصیب کلّ مؤن منه الزّکمه، وتکون الأرض کلّها کبیت اوقد فیه لیس فیه خصاص(۳)،

ویمکث ذلک أربعین یوماً.(۳)(۴)

خلوّ الأرض من الحجّه قبل القیامه بأربعین یوماً

۱۰۸ - الکافی: عن محمّـد بن عبـداللّه ومحمّـد بن یحیی جمیعاً، عن عبداللّه بن جعفر(۵) الحمیریّ قال: اجتمعت أنا والشّـیخ أبو عمرو رحمه اللّه عنـد أحمـد بن إسـحاق، فغمزنی أحمـد بن إسـحاق أن أسـأله عن الخلف، فقلت له: یـا أبا عمرو، إنّی اُریـد أن أسألک عن شیء،

وما أنا بشاکّ فیما اُرید أن أسألک عنه، فإنّ اعتقادی ودینی أنّ الأرض لا تخلو من حجّه

إلاّـ إذا کـان قبـل یوم القیـامه بـأربعین یومـاً، فـإذا کان ذلک رفعت الحجّه واُغلق باب التّوبه، فلم یک ینفع نفساً إیمانُها لم تکن آمنت من قبلُ أو کسبت فی إیمانها خیراً، فاُولئک أشرار من خلق اللّه عزّ وجلّ... (الحدیث).

۱۰۹ - بحار الأنوار: روی أنّ بعد القائم علیه السلام تقوم السّاعه بعد أربعین یوماً.(۶)

۱- البحار ۶: ۳۰۱ و ۵۲: ۱۰۶/۱۳، تفسیر نور الثّقلین ۴: ۶۲۶/۲۵، کتاب التّاج ۵: ۳۳۴، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۲/۳.

۲- الدّخان / ۱۰ .

۳- الحنیذ: المشویّ (القاموس المحیط: حنذ).

۴- خصاص:الفرجه والغلّه (القاموس المحیط: خصص).

۵- الکافی ۱: ۳۲۹/۱.

۶- البحار ۲۵: ۱۰۸.

مَن هو أحقّ بالقيام

١١٠ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشيّ: عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له:(١) يابن رسول اللّه، زعم ولد الحسن عليه السلام أنّ القائم منهم وأ نّهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفيّه مثل ذلک، فقال: رحم اللّه عمّي الحسن، لقد عمد الحسن أربعين ألف سيف حتّى

اُصيب أميرالمؤمنين عليه السلام وأسلمها إلى معاويه، ومحمّد بن عليّ سبعين ألف سيف قاتله لو حظر عليهم حظيره ما خرجوا منها حتّى يموتوا جميعاً، وخرج الحسين عليه السلام فعرض نفسه على اللّه في سبعين رجلاً، مَن أحقّ بدمه منّا؟! نحن واللّه أصحاب الأمر، وفينا القائم ومنّا

السّفّاح والمنصور، وقد قال اللّه تعالى: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً»(١)(٢)نحن أولياء الحسين بن عليّ عليهماالسلام وعلى دينه.

لعن بني اُميّه في دوله القائم عجّل اللّه تعالى فرجه

١١١ - بحار الأنوار: عن الخصال: بإسناده عن مكحول، قال: قال أميرالمؤمنين عليّ بن(٣) أبيطالب عليه السلام : لقد علم المستحفظون من أصحاب النّبيّ صلى الله عليه و آله أ نّه ليس فيهم رجل له منقبه إلاّ وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبه لم يشركني فيها أحد منهم... (إلى أن قال:)

وأمّا الرّابعه والخمسون: فإنّي سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: يا عليّ، سيلعنک بنو اُميّه ويردّ عليهم ملَک بكلّ لعنه ألف لعنه، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنه... (الحديث).

إخبار الإمام الباقر عليه السلام بالقائم عجّل اللّه تعالى فرجه

١١٢ - بحار الأنوار: عن غيبه النّعمانيّ: محمّد الحميريّ، عن أبيه، عن اليقطينيّ، عن(٤) النّضر، عن يحيى الحلبيّ، عن البطائنيّ قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر

١- البحار ٢٩: ۴۵٢/۴٣، تفسير العيّاشيّ ٢: ٢٩١ .

٢- الإسراء / ٣٣ .

٣- البحار ٣١: ۴۴٣، الخصال ٢: ۵٧٩ .

۴- البحار ٣۶: ٣٩۵/١١، غيبه النّعمانيّ: ٩۶ .

الباقر علیه السلام فقال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: منّا اثنا عشر محدّثاً، السّابع من ولدی القائم. فقام إلیه أبو بصیر فقال: أشهد أ نّی سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول – منذ أربعین سنه قبل – هذا الکلام.

قوی

منح النّبیّ صلی الله علیه و آله قوّه أربعین رجلاً

۱۱۳ – بحار الأنوار: عن صحیفه الرّضا علیه السلام : عن الرّضا، عن آبائه علیهم السلام قال: قال(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ضعفت عن الصّلاه والجماع، فنزلت علَیّ قِدر من السّماء، فأکلت منها فزاد فی قوّتی قوّه أربعین رجلًا فی البطش والجماع.

۱۱۴ – السّیره الحلبیّه: کان

صلی الله علیه و آله أشجع النّاس، کما یومئ إلیه قوله تعالی: «یَاءَیُّهَا النَّبِیُّ(۲) جَاهِدِ الْکُفَّارَ وَالْمُنَافِقِینَ وَاغْلُظْ عَلَیْهِمْ»(۱)،(۳)مع ماورد من إعطائه قوّه أربعین رجلًا.

۱۱۵ – بحار الأنوار: عن الکافی: عن العدّه، عن البرقیّ، عن أبیه أو غیره، عن سعد بن(۴) سعد، عن الحسن بن الجهم، عن أبی الحسن علیه السلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله له بضع أربعین

رجلًا، وکان عنده تسع نسوه، وکان یطوف علیهنّ فی کلّ یوم ولیله.

۱۱۶ – فتح الباری: ومن حدیث عبداللّه بن عمرو، رفعه: اُعطیت قوّه أربعین فی البطش(۵) والجماع.

۱۱۷ – کنز العمّال: عن معمَّر، عن ابن طاووس، عن أبیه، أنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله اُعطی قوّه أربعین(۶) أو خمسه وأربعین فی الجماع.

۱– البحار ۱۶: ۲۲۴/۲۷، صحیفه الرّضا علیه السلام : ۱۰۹/۶۴، کتاب الفردوس ۲: ۴۲۹/۳۸۸۴ .

۲– السّیره الحلبیّه ۳: ۲۹۸ .

۳– التّوبه / ۷۳ .

۴– البحار ۲۲: ۲۱۱/۳۸، الکافی ۵: ۵۶۷، کتاب التّاج ۲: ۳۲۴، روضه المتّقین ۸: ۸۹ ، وسائل الشّیعه ۱۴: ۱۸۱/۹، إثبات الهداه ۱: ۲۳۶ باب ۸ ، لآلئ الأخبار ۲: ۳۶۱.

۵– فتح الباری ۱: ۳۷۸ .

۶– کنز العمّال ۱۲: ۴۳۱/۳۵۴۹۷.

۱۱۸ – کنز العمّال: عن أبی هریره: أتانی جبرئیل بقِدر یقال الکفیت، فأکلت منه أکله(۱) فأُعطیت قوّه أربعین رجلًا فی الجماع.

۱۱۹ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن قتاده، عن أنس قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۲) یدور علی نسائه من اللّیل والنّهار فی السّاعه وهنّ إحدی عشره، قلت لأنس: هل کان یطیق

ذلک؟ قال: کنّا نتحدّث أ نّه اُعطی قوّه ثلاثین. فی روایه ابن المثنّی: قوّه أربعین.

۱۲۰ – لآلئ الأخبار: (فی حدیث) هبط جبرئیل بصحفه من الجنّه، کان فیها هریسه،(۳) فقال یا محمّد، هذه عملها لک الحور العین، فکُلْها أنت وعلیّ وذرّیّتکما، فإنّه لایصلح أن یأکلها غیرکم. فجلس رسول اللّه وعلیّ وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام فأکلوا منها، فأُعطی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المباضعه من تلک الأکله قوّه أربعین رجلًا.

ما یمنح المؤمنون من القوّه عند الظّهور

۱۲۱ – بحار الأنوار: عن غیبه الطّوسیّ: عن ابن موسی، عن الأسدیّ، عن البرمکیّ،(۴) عن إسماعیل بن مالک، عن محمّد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام – علی المنبر – : یخرج رجل من ولدی فی آخر الزّمان أبیض مشرب حمره، مبدح البطن، عریض الفخذین، عظیم مشاش المنکبین، بظهره شامتان: شامه علی لون جلده، وشامه علی شبه شامه النّبیّ صلی الله علیه و آله ، له اسمان: اسم یخفی، واسم یعلن، فأمّا الّذی یخفی فأحمد، وأمّا الّذی یعلن فمحمّد، فإذا هزّ رایته أضاء لها ما بین المشرق والمغرب، ووضع یده علی رؤس العباد، فلا یبقی مؤمن إلاّ صار قلبه أشدّ من زبر الحدید، وأعطاه اللّه قوّه أربعین رجلاً ولا یبقی میّت إلاّ دخلت علیه تلک الفرحه فی قلبه وفی قبره وهم یتزاورون فی قبورهم، ویتباشرون بقیام القائم علیه السلام .

۱– کنز العمّال ۱۱: ۴۰۶/۳۱۸۹۶ و ۳۱۸۹۷ و ۱۶: ۳۴۶/۴۴۸۵۱، السّیره الحلبیّه ۳: ۲۴۹.

۲– السّنن الکبری ۷: ۵۴ ، السّیره الحلبیّه ۳: ۲۴۸.

۳– لآلئ الأخبار ۲: ۳۶۱ .

۴– البحار ۵۱: ۳۵/۴، سفینه البحار ۴: ۶۸۰ ، إثبات الهداه ۳: ۷۲۲، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۵۶۸.

۱۲۲ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ابن الوليد، عن الصّفّار، عن الحسن بن عليّ بن(۱) عبداللّه بن المغيره، عن العبّاس بن عامر، عن ربيع بن محمّد، عن الحسن بن ثوير بن أبی

فاخته، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهماالسلام قال: إذا قام قائمنا أذهب اللّه عزّ وجلّ عن

شيعتنا العاهه، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، وجعل قوّه الرّجل منهم قوّه أربعين رجلًا، ويكونون حكّام الأرض وسنامها.

۱۲۳ - كمال الدّين: مسنداً عن أمير المؤمنين عليه السلام (فی حديث) ووضع يده على رؤس(۲) العباد فلايبقی مؤمن إلاّ صار قلبه أشدّ من زبرالحديد، وأعطاه اللّه تعالى قوّه أربعين رجلًا... (الحديث).

۱۲۴ - بحار الأنوار: عن الخرائج: عن أبی بكر الحضرميّ: عن عبدالملك بن أعين قال:(۳) قمت من عند أبی جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدیّ، فبكيت وقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبی قوّه، فقال: أما ترضون أنّ أعداءكم يقتل بعضهم بعضاً وأنتم آمنون فی بيوتكم؟!

إنّه لو كان ذلك أُعطی الرّجل منكم قوّه أربعين رجلاً وجعل قلوبكم كزبر الحديد، لو قذفتم بها الجبال لَقلعَتْها، وأنتم قوّام الأرض وخزّانها.

۱۲۵ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبی(۴) عمير، عن عليّ بن أبی حمزه، عن أبی بصير قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام : ماكان يقول لوط عليه السلام : «لَوْ اَنَّ لِی بِكُمْ قُوَّةً اَوْ اوِی اِلی رُكْنٍ شَديدٍ»(۱) إلاّ تمنّياً لقوّه القائم عليه السلام ، ولاذكر إلاّ شدّه أصحابه، فإنّ الرّجل منهم يُعطی قوّه أربعين رجلًا، وإنّ قلبه لأشدّ من زبر الحديد، ولو مرّوا بجبال الحديد لقطعوها، لا يكفّون سيوفهم حتّى يرضى اللّه عزّ وجلّ.(۵)

۱۲۶ - بحار الأنوار: عن كامل الزّيارات: الحسين بن محمّد بن عامر، عن أحمد بن(۶)

۱- البحار ۵۲: ۳۱۶/۱۲، الخصال ۲: ۵۴۱/۱۴، إثبات الهداه ۳: ۴۵۶ و ۶۱۶، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالى فرجه ۳: ۱۹۲ و ۴: ۶ و ۱۶ .

۲- كمال الدّين ۲: ۶۵۳ ، معجم أحاديث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالى فرجه ۳: ۴۱ .

۳- البحار ۵۲: ۳۳۵/۶۹، الخرائج والجرائح ۲: ۸۳۹/۵۴، الكافی ۸: ۲۹۴ .

۴- البحار ۵۲: ۳۲۷/۴۴، كمال الدّين: ۶۷۳/۲۶، إحقاق الحقّ ۱۳: ۳۴۶.

۵- هود / ۸۰ .

۶- البحار ۵۲: ۳۲۸/۴۸، كامل الزّيارات: ۱۱۹/۵ .

اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: كأ نّی بالقائم علیه السلام علی نجف الكوفه، وقد لبس درع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فینتفض هو بها

فتستدیر علیه، فیغشیها بخداجه من إستبرق، ویركب فرساً أدهم بین عینیه شمراخ،

فینتفض به انتفاضه لا یبقی أهل بلاد إلاّ وهم یرون أ نّه معهم فی بلادهم، فینشر رایه رسول اللّه صلی الله علیه و آله عمودها من عمود العرش، وسائرها من نصر اللّه، لا یهوی بها إلی شیء أبداً ألاّ أهلكه اللّه، فإذا هزّها لم یبق مؤمن إلاّ صار قلبه كزبر الحدید، ویُعطی المؤمن قوّه أربعین رجلاً، ولا یبقی مؤمن میّت إلاّ دخلت علیه تلك الفرحه فی قبره، وذلك حیث یتزاورون فی قبورهم، ویتباشرون بقیام القائم فینحطّ علیه ثلاثه عشر آلاف ملك وثلاثمائه وثلاثه عشر ملكاً. قلت: كلّ هؤلاء الملائكه؟ قال: نعم، الّذین كانوا مع نوح فی السّفینه، والّذین كانوا مع إبراهیم علیه السلام حین اُلقی فی النّار، والّذین كانوا مع موسی حین فلق البحر لبنی إسرائیل، والّذین كانوا مع عیسی حین رفعه اللّه إلیه، وأربعه ألف ملك مع النّبیّ صلی الله علیه و آله مسوّمین وألف مردفین وثلاثمائه وثلاثه عشر ملائكه بدریّین، وأربعه آلاف ملك هبطوا یریدون القتال مع الحسین بن علیّ علیهماالسلام فلم یؤذن لهم فی القتال فهم عند قبره شعث غبر یبكونه إلی یوم القیامه، ورئیسهم ملك یقال له: منصور، فلا یزوره زائر إلاّ استقبلوه ولا یودّعه مودّع إلاّ شیّعوه، ولا یمرض مریض إلاّ عادوه، ولا یموت میّت إلاّ

صلّوا علی جنازته واستغفروا له بعد موته، وكلّ هؤلاء فی الأرض ینتظرون قیام القائم علیه السلام إلی وقت خروجه علیه صلوات اللّه والسلام .

۱۲۷ - بحار الأنوار: من كتاب الفضل بن شاذان بإسناده، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: یملك(۱) القائم سبع سنین، تكون سبعین سنه من سنیّكم هذه. وقال: كأ نّی أنظر إلی القائم علیه السلام وأصحابه فی نجف الكوفه كأنّ علی رؤوسهم الطّیر قد فنیت أزوادهم وخلقت ثیابهم، قد أ ثّر السّجود بجباههم، لیوث بالنّهار، رهبان باللّیل، كأنّ قلوبهم زبر الحدید، یُعطی الرّجل منهم قوّه أربعین رجلاً لایقتل أحداً منهم إلاّ كافر أو منافق، وقد وصفهم اللّه تعالی بالتّوسّم

۱- البحار ۵۲: ۳۸۶/۲۰۲ .

فی کتابه العزیز بقوله: «اِنَّ فی ذلِکَ لآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمینَ».(۱)(۱)

۱۲۸ - بحار الأنوار: عن الاختصاص قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام : یکون شیعتنا فی دوله(۲)

القائم علیه السلام سنام الأرض وحکّامها، یُعطی کلّ رجل منهم قوّه أربعین رجلًا.

منح سلیمان علیه السلام قوّه أربعین رجلاً

۱۲۹ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبیاء: بالإسناد إلی الصّدوق، عن أبیه، عن سعد، عن(۳) ابن عیسی، عن ابن محبوب، عن أبی ولّاد، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کان لسلیمان علیه السلام حصن بناه الشّیاطین له فیه ألف بیت، فی کلّ بیت طروقه، منهنّ سبعمائه أمه قبطیّه، وثلاثمائه حرّه مهیره، فأعطاه اللّه تعالی قوّه أربعین رجلًا فی مباضعه النّساء وکان یطوف بهنّ جمیعاً ویسعفهنّ.

قال: وکان سلیمان علیه السلام یأمر الشّیاطین فتحمل له الحجاره من موضع إلی موضع، فقال لهم إبلیس: کیف أنتم؟ قالوا: مالنا طاقه بما نحن فیه، فقال إبلیس: ألیس تذهبون بالحجاره

وترجعون فراغاً؟ قالوا: نعم، قال: فأنتم فی راحه. فأبلغت الرّیح سلیمان ما قال إبلیس للشّیاطین فأمرهم یحملون الحجاره ذاهبین ویحملون الطّین راجعین إلی موضعها، فتراءی لهم إبلیس فقال: کیف أنتم؟ فشکوا إلیه، فقال: ألستم تنامون باللّیل؟ قالوا: بلی،

قال: فأنتم فی راحه. فأبلغت الرّیح ما قالت الشّیاطین وإبلیس فأمرهم أن یعملوا باللّیل

والنّهار، فما لبثوا إلّا یسیرا حتّی مات سلیمان.

وقال: خرج سلیمان یستسقی ومعه الجنّ والإنس فمرّ بنمله عرجاء ناشره جناحها، رافعه یدها وتقول: اللّهمّ إنّا خلق من خلقک، لا غنی بنا عن رزقک، فلا تؤخذنا بذنوب

بنی آدم واسقنا، فقال سلیمان علیه السلام لمن کان معه: إرجعوا، فقد شفع فیکم غیرکم.

۱- الحجر / ۷۵ .

۲- البحار ۵۲: ۳۷۲/۱۶۴، الاختصاص:۸، إثبات الهداه ۳: ۵۵۶ / باب ۳۲ .

۳- البحار ۱۴: ۷۲/۱۲، مستدرک الوسائل ۱۴: ۲۹۵/۷، قصص الأنبیاء: ۲۰۹/۲۷۴.

قیس

عدد وفد عبدالقیس

۱۳۰ - فتح الباری : باب وفد عبدالقیس، هی قبیله کبیره... (إلی أن قال:) وکان عدد الوفد[1] الأول ثلاثه عشر رجلًا وفیها سألوا عن الإیمان وعن الأشربه، وکان فیهم الأشجع، وقال

له النّبیّ صلی الله علیه و آله : إنّ فیک خصلتین یحبّهما اللّه: الحلم والأناه... (إلی أن قال:) وکان عددهم حینئذٍ أربعین رجلًا.

۱- فتح الباری ۸ : ۱۰۶/۴۳۶۹.

حرف الكاف

كبش

صفه كبش إبراهيم عليه السلام

۱ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرّضا عليه السلام : القطّان، عن الأسدیّ، عن علیّ بن(۱) الحسن بن فضّال، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرّضا عليه السلام عن معنى قول النّبیّ صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذّبيحين، قال: يعنی إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهماالسلام وعبداللّه بن عبدالمطّلب. أمّا إسماعيل فهو الغلام الحليم الّذی بشّر اللّه تعالى به إبراهيم عليه السلام «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْیَ»(۱)،(۲)وهو لمّا عمل مثل عمله «قَالَ يَابُنَیَّ اِنّی اَرَی فِی الْمَنَامِ اَنّی اَذْبَحُکَ فَانْظُرْ مَاذَا تَری قَالَ يَا اَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤمَرُ»(۲)ولم يقل له: يا أَبت افعل ما رأيت، «سَیَتَجِدُنی اِنْ شَاءَ اللّه مِنَ الصَّابِرينَ»(۳)،فلمّا عزم على ذبحه فداه اللّه تعالى بذِبح عظيم بكبش أملح، يأكل فی سواد، ويشرب فی سواد، وينظر فی سواد، ويمشی فی سواد، ويبول فی سواد، ويبعر فی سواد، وكان يرتع قبل ذلک فی رياض الجنّه أربعين عاماً، وما خرج من رحم اُنثى وإنّما قال اللّه عزّوجلّ له: كن فكان، ليفدى به إسماعيل، فكلّ ما يُذبَح بمنى فهو فديه لإسماعيل

إلى يوم القيامه، فهذا أحد الذّبيحين.

وأمّا الآخر، فإنّ عبد المطّلب كان تعلّق بحلقه باب الكعبه ودعا اللّه عزّ وجلّ أن يرزقه

۱- البحار ۱۵: ۱۲۸/۶۹ و ۱۲/۱۲۲/۱، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ۱: ۲۱۰/۱، الخصال ۵۵/۷۸، نور الثّقلين ۴: ۴۳۰، روضه المتّقين ۴: ۱۰۶ و ۱۲: ۲۳۰، جامع أحاديث الشّيعه ۱۹: ۵۳۷ و ۱۰: ۴۴۰، الفقيه ۲: ۱۴۹/۶، تفسير الصّافیّ ۲: ۴۳۱.

۲- ۳ الصّافّات / ۱۰۲ .

عشره بنين، ونذر للّه عزّ وجلّ أن يذبح واحداً منهم متى أجاب اللّه دعوته، فلمّا بلغوا

عشره قال: قد وفى اللّه تعالى لى فلأفينّ للّه عزّ وجلّ. فأدخل ولْده الكعبه وأسهم بينهم، فخرج سهم عبداللّه أبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكان أحبَّ ولده إليه، ثمّ أجالها ثانيه فخرج سهم عبداللّه، ثمّ أجالها ثالثه، فخرج سهم عبداللّه، فأخذه وحبسه وعزم على ذبحه، فاجتمعت

قريش ومنعته من ذلك، واجتمع نساء عبدالمطّلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكه: يا أبتاه، اُعذر فيما بينك وبين اللّه عزّ وجلّ فى قتل ابنك، قال: وكيف اُعذر يا بنيّه فإنّك مباركه؟ قالت: إعمد على تلك السّوائم الّتى فى الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الإبل، وأعط ربّك حتّى يرضى.

فبعث عبد المطّلب إلى إبله فأحضرها وعزل منها عشراً، وضرب بالسّهام فخرج سهم عبداللّه فما زال يزيد عشراً عشراً حتّى بلغت مائه، فضرب فخرج السّهم على الإبل، فكبّرت قريش تكبيره ارتجّت لها جبال تهامه، فقال عبدالمطّلب: لا، حتّى أضرب بالقداح ثلاث مرّات. فضرب ثلاثاً كلّ ذلك يخرج السّهم على الإبل، فلمّا كان فى الثّالثه

اجتذبه الزّبير وأبو طالب وأخواتهما من تحت رجليه، فحملوه وقد انسلخت جلده خدّه الّذى كان على الأرض وأقبلوا يرفعونه ويقبّلونه ويمسحون عنه التّراب، وأمر عبدالمطّلب

أن تُنحر الإبل بالحزوره، ولا يُمنع أحد منها وكانت مائه.

فكانت لعبد المطّلب خمس من السّنن أجراها اللّه عزّ وجلّ فى الإسلام: حرّم نساء الآباء على الأبناء، وسنّ الدّيه فى القتل مائه من الإبل، وكان يطوف بالبيت سبعه أشواط،

ووجد كنزاً فأخرج منه الخُمس، وسمّى زمزم حين حفرها سقايه الحاجّ. ولولا أنّ عبدالمطّلب كان حجّه وأنّ عزمه على ذبح ابنه عبداللّه شبيه بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه

إسماعيل لما افتخر النّبيّ صلى الله عليه و آله بالانتساب إليهما لأجل أ نّهما الذّبيحان فى قوله صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذّبيحين. والعلّه الّتى من أجلها دفع اللّه عزّ وجلّ الذّبح عن إسماعيل هى العلّه الّتى من أجلها دفع الذّبح عن عبداللّه، وهى كون النّبيّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم فى صُلبَيهما،

فببركه النّبيّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم دفع اللّه الذّبح عنهما، فلم تجرِ السُّنّه فى النّاس بقتل أولادهم، ولولا ذلك لوجب على النّاس كلَّ أضحى التّقرّبُ إلى اللّه تعالى ذكره بقتل

أولادهم، وكلّ ما يتقرّب النّاس به إلى اللّه عزّوجلّ من اُضحيه فهو فداء لإسماعيل إلى يوم القيامه.

٢ - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه إبراهيم وإسماعيل وذبحه - : قال ابن عبّاس: خرج(١) عليه كبش من الجنّه قد رعى فيها أربعين خريفاً.

٣ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: هبط جبرئيل يوم أضحى فقلت: كيف رأيت(٢) نسكنا فى هذا اليوم؟ قال: لقد عجب أهل السّماء من نسككم فى هذا اليوم، وأعلم أنّ السّيّد من الضّأن خير من السّيّد من المعز، ولو علم اللّه نسكاً أفضل من نسك إبراهيم

لأعطاكه، قلت: وما كان نسك إبراهيم؟ قال: كبش رُبِّيَ فى الجنّه أربعين خريفاً، أقرن أعين.

كتب

مكاتبه مباركه

٤ - كنز العمّال: قال أبوالهيثم: فلمّا بلغنى أ نّه أتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله رقيق أتيته، فأعطانى(٣) رأساً فكاتبته على أربعين ألف درهم، فما رأيت رأساً أعظم بركه منه.

كحل

فائده الاكتحال

٥ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام قال: الكحل يُنبت الشّعر، ويجفّف(٤) الدّمعه، ويعذب الرّيق، ويجلو البصر... (إلى أن قال:) الكحل باللّيل يطيّب الفم، ومنفعته

إلى أربعين صباحاً.

ص:٦٤٣

١- الكامل لابن الأثير ١: ١١٢.

٢- كتاب الفردوس ٤: ٣٤٣/٦٩٩٢ .

٣- كنز العمّال ٧: ١٩٨/١٨٦٢١.

٤- البحار ٧٦: ٩٥/١١، مكارم الأخلاق: ٤٩، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ٩٣ .

کربل

مَن کان مع الحسین علیه السلام فی کربلاء

۶ - الکامـل لابـن الأثیر: (فی خبر:) فلمّا أمسوا قاموا اللّیل کلّه یصلّون ویستغفرون(۱) ویتضرّعون ویدعون، فلمّا صلّی عمر بن سعد الغداه یوم السّبت، وقیل: الجمعه، یوم عاشوراء، خرج فیمن معه من النّاس، وعبّأ الحسین أصحابه وصلّی بهم صلاه الغداه، وکان معه اثنان وثلاثون فارساً، وأربعون راجلاً... (الخبر).

کرس

ثواب قراءه آیه الکرسیّ وآثارها

۷ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال الباقر علیه السلام : من قرأ علی أثر وضوئه آیه(۲) الکرسیّ مرّه أعطاه اللّه ثواب أربعین عاماً، ورفع له أربعین درجه، وزوّجه اللّه أربعین

حوراء.

۸ - کنزالعمّال: مسنداً عن ابن عمر، رفعه: من قرأ آیه الکرسیّ علی أثر وضوئه أعطاه(۳) اللّه عزّ وجلّ ثواب أربعین عالماً، ورفع له أربعین درجه، وزوّجه أربعین حوراء.

۹ - مستدرک الوسائل: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ماقُرئت هذه الآیه - آیه الکرسیّ - فی(۴) بیت إلاّ هجره إبلیس ثلاثین یوماً، ولا یدخله ساحر ولا ساحره أربعین یوماً.

۱۰ - مستدرک الوسائل: عن تفسیر أبی الفتوح الرّازیّ: عن جعفر بن محمّد الصّادق(۵) عن أبیه، عن أمیر المؤمنین علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لمّا نزلت آیه الکرسیّ نزلت آیه

۱- الکامل لابن الأثیر ۴: ۵۹ .

۲- البحار ۸۰: ۳۱۷/۹، سفینه البحار ۴: ۷۰۰ ، مستدرک الوسائل ۱: ۳۲۱/۸، جامع الأخبار: ۴۵. جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۲۶۴ لآلئ الأخبار ۱: ۲۰۸ و ۳: ۳۹۱ و ۳۵۹ .

۳- کنز العمّال ۹: ۴۶۵/۲۶۹۸۹ .

۴- مستدرک الوسائل ۴: ۳۳۵/۲۲، لآلئ الأخبار ۳: ۳۶۳.

۵- مستدرک الوسائل ۴: ۳۳۵/۲۶، تفسیر أبی الفتوح ۱: ۴۳۹ .

من كنز العرش... (إلى أن قال:) لا تقرأ هـذه الآيه فى بيت إلاّ ولا يحوم الشّيطان حوله ثلاثه أيّام..، إلى أن ذكر ثلاثين يوماً، ولا يعمل فيه السّحر أربعين يوماً. يا على، تعلّم هذه الآيه وعلّمها أولادك وجيرانك... (الحديث).

١١ - لآلئ الأخبار: قال الباقر عليه السلام : إذا قرأ المؤمن آيه الكرسىّ وجعل ثوابه لأهل القبور(١) جعل اللّه من كلّ حرف ملكاً يسبّح اللّه له إلى يوم القيامه، ويعطيه أجر ستّين نبيّاً، وأدخل اللّه فى كلّ قبر من المشرق إلى المغرب أربعين شمعاً من النّور، ووسّع قبورهم وملأها نوراً.

كرم

نحر أربعين ذات كبد إكراماً للنّبىّ صلى الله عليه و آله

١٢ - كنزالعمّال: عن سعد بن عباده أ نّه أتى النّبىّ صلى الله عليه و آله بصحفه أو جفنه مملوءه مخّاً(٢) فقال: يا أبا ثابت، ما هذا؟ قال: والّذى بعثك بالحقّ، لقد نحرت - أو ذبحت - أربعين ذات كبد فأحببت أن اُشبعك من المخّ. قال: فأكل النّبىّ صلى الله عليه و آله ودعا له بخير.

كعب

ارتفاع الكعبه عند إلقاء الأصنام

١٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: روى إسماعيل بن محمّد الكوفىّ (فى خبر طويل)(٣) عن ابن عبّاس أ نّه كان صنم لخزاعه من فوق الكعبه، فقال له النّبىّ صلى الله عليه و آله : يا أبا الحسن، انطلق بنا نلقى هذا الصّنم عن البيت. فانطلقا ليلاً فقال له: يا أبا الحسن، ارقَ على ظهرى. وكان طول الكعبه أربعين ذراعاً، فحمله رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: انتهيت يا علىّ؟ قال: والّذى بعثك بالحقّ لو هممت أن أمسّ السّماء بيدى لمسستها. واحتمل الصّنم وجلد به الأرض فتقطّع قطعاً، ثمّ تعلّق بالميزاب وتخلّى بنفسه إلى الأرض، فلمّا سقط ضحك، فقال

١- لآلئ الأخبار ٣: ٣٥٩ و ٤: ٢٧٣.

٢- كنزالعمّال ١٣: ٤٠٤/٣٧٠٨٢.

٣- البحار ٣٨: ٧٨، المناقب ٢: ١٤١.

النّبیّ صلی الله علیه و آله : ما یضحککک یا علیّ، أضحک اللّه سنّک؟ قال: ضحکت یا رسول اللّه تعجّباً من أ نّی رمیت بنفسی من فوق البیت إلی الأرض فما ألمت ولا- أصابنی وجع، فقال: کیف تألم یا أباالحسن أو یصیبک وجع؟! إنّما رفعک محمّد وأنزلک جبرئیل.

وفی أربعین الخوارزمیّ فی خبر طویل - : فانطلقت أنا والنّبیّ صلی الله علیه و آله وخشینا أن یرانا أحد من قریش أو غیرهم، فقذفته فتکسّر، ونزوت من فوق الکعبه.

تسمیه الکعبه بالبیت العتیق

۱۴ - تفسیر الصّافی: عن الصّادق علیه السلام (فی حدیث): فدارت السّفینه وضربتها الأمواج،(۱) حتّی وافت مکّه وطافت بالبیت، وغرق جمیع الدّنیا إلاّ موضع البیت، وإنّما سُمّی البیت العتیق لأ نّه أُعتق من الغرق، فبقی الماء ینصبّ من السّماء أربعین صباحاً... (الحدیث).

وضع الکعبه قبل خلق الکون

۱۵ - بحار الأنوار: عن الدّرّ المنثور: عن کعب الأحبار قال: کانت الکعبه غثاء علی الماء(۲) قبل أن یخلق اللّه السّماوات والأرض بأربعین سنه، ومنها دُحیت الأرض.

کلب

معرفه کلب أصحاب الکهف

۱۶ - بحار الأنوار: عن حیاه الحیوان: قال السّدّیّ: لمّا خرجوا مرّوا براعٍ ومعه کلب،(۳) فقال الرّاعی: إنّی أتّبعکم علی أن أعبد اللّه تعالی معکم، قالوا: سر. فسار معهم وتبعهم

الکلب، فقالوا: یا راعی، هذا الکلب ینبح علینا وینبّه بنا، فما لنا به من حاجه. فطردوه،

فأبی إلاّ أن یلحق بهم، فرجموه فرفع یدیه کالدّاعی، فأنطقه اللّه تعالی فقال: یا قوم، لِمَ

۱- تفسیر الصّافی ۱: ۷۹۲ .

۲- البحار ۵۷: ۲۰۶/۱۵۹ ، الدّرّ المنثور ۱: ۱۲۷.

۳- البحار ۶۵: ۵۰، حیاه الحیوان ۲: ۲۶۵ .

تطردونني؟ لِمَ ترجمونني؟ لِمَ تضربونني؟ فواللّه لقد عرفت اللّه قبل أن تعرفوه بأربعين سنه. فتعجّبوا من ذلك وزادهم اللّه بذلك هدىً.

دیه کلب الصّید

۱۷ - بحار الأنوار: المشهور بین الأصحاب: فی کلب الغنم عشرین، وفی کلب الصّید(۱) أربعین .

۱۸ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن ابن فضّال، عن ابن(۲) بکیر، عن عبد الأعلی بن أعین، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: فی کتاب علیّ علیه السلام : دیه کلب الصّید أربعون درهماً.

۱۹ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الولید، عن الصّفّار، عن البرقیّ، عن أبیه، عن ابن(۳)

أبی عمیر، عن إبراهیم بن عبدالحمید، عن الولید بن صبیح، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: دیه الکلب السّلوقیّ أربعون درهماً، کما أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله لبنی جذیمه.

۲۰ - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو بن العاص، أ نّه قضی فی کلب(۴) صید قتله رجل بأربعین درهماً، وقضی فی کلب ماشیه بکبش. وفی حدیث آخر: عنه قال: قضی فی کلب الصّید أربعین درهماً وفی کلب الغنم شاهً من الغنم.

کلل

ما لأهل الجنّه من أکالیل

۲۱ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: للرّجل الواحد من أهل الجنّه(۵)

۱- البحار ۱۲: ۲۲۳، سفینه البحار ۴: ۲۴۱ .

۲- البحار ۱۰۴: ۴۲۹/۱ ، الخصال ۲: ۵۳۹/۹ - باب الأربعین، وسائل الشّیعه ۱۹: ۱۶۸/۵ و ۱۶۷/۴، الفقیه ۴: ۱۲۶/۴.

۳- البحار ۱۰۴: ۴۲۹/۲، الخصال ۲: ۵۳۹/۱۰ ، وسائل الشّیعه ۱۹: ۱۶۷/۲ و ۳ و ۱۶۸/۶ الکافی ۷: ۳۶۸/۵ و ۶ التّهذیب ۱۰: ۳۰۹/۶ و ۳۱۰/۷ .

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۶: ۸، سنن الدّارقطنیّ ۴: ۲۴۳/۱۴۱.

۵- البحار ۸: ۱۴۷/۷۳، جامع الأخبار: ۱۴۸.

سبعمائه ضعف مثل الدّنيا، وله سبعون ألف قبّه، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف حجله، وسبعون ألف إكليل، وسبعون ألف حُلّه، وسبعون ألف حوراء عيناء، وسبعون ألف وصيف، وسبعون ألف وصيفه، على كلّ وصيفه وسبعون ألف ذؤبه، وأربعون ألف إكليل، وسبعون ألف حلّه.

كلم

كلمات العلماء فى حديث ردّ الشّمس

۲۲ - الغدير: من أسانيد حديث ردّ الشّمس لمولانا أمير المؤنين عليه السلام بدعاء النّبيّ(۱) الأقدس صلى الله عليه و آله وشواهد صحّته وكلمات العلماء فى ذلك، وهى أربعون كلمه.

كنز

ظهور كنوز الأرض للإمام المهدىّ عليه السلام

۲۳ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن زيد بن وهب الجهنىّ، عن الحسن بن علىّ بن(۲) أبى طالب، عن أبيه عليهماالسلام قال: يبعث اللّه رجلًا فى آخر الزّمان، وكَلَبٍ من الدّهر وجهل من النّاس، يؤيّده اللّه بملائكته، ويعصم أنصاره، وينصره بآياته، ويظهره على الأرض، حتّى

يدينوا طوعاً أو كرهاً، يملأُ الأرض عدلاً وقسطاً ونوراً وبرهاناً، يدين له عرض البلاد

وطولها، لا يبقى كافر إلاّ آمن، ولا طالح إلاّ صلح، وتصطلح فى ملكه السّباع، وتُخرج

الأرض نبتها، وتُنزل السّماء بركتها، وتظهر له الكنوز، يملك ما بين الخافقين أربعين عاماً، فطوبى لمن أدرك أيّامه، وسمع كلامه!.

۱- الغدير ۵: ۲۳ و ۳: ۱۲۷، وفيه أسانيد ردّ الشّمس .

۲- البحار ۵۲: ۲۸۰/۶ و ۴۴: ۲۰/۴، الاحتجاج: ۲۹۱، إثبات الهداه ۳: ۵۲۴ باب ۳۲.

كهف

دقيانوس وأصحاب الكهف

۲۴ – بحار الأنوار: عن القصـص:ابن بابويه، عن محمّد بن يوسف بن عليّ، عن الحسن(۱) ابن عليّ بن نضر الطّرسوسى، عن أبى الحسن بن قرعه القاضـى بالبصره، عن زياد بن عبداللّه البكّائىّ، عن محمّد بن إسحاق، عن إسحاق بن يسار، عن عكرمه، عن ابن عبّاس

قال: لمّا كان فى عهد خلافه عمر أتاه قوم من أحبار اليهود، فسألوه عن أقفال السّـماوات ما هى؟ وعن مفاتيح السّـماوات ما هى؟ وعن قبر سـار بصـاحبه مـا هو؟ وعمّن أنـذر قومه ليس من الجنّ ولاـ من الإـنس، وعن خمسه أشـياء مشت على وجه الأـرض لم يُخلقوا فى

الأرحـام، ومـا يقول الـدّرّاج فى صـياحه، ومـا يقول الـدّيك والفرس والحمـار والضّـفدع والقنبر؟ فنكّس عمر رأسه، وقال: يا أبا الحسن، ما أرى جوابهم إلّا عندك، فقال لهم عليّ عليه السـلام : إنّ لى عليكم شريطه: إذا أنا أخبرتكم بما فى التّوراه دخلتم فى ديننا؟ قالوا: نعم، فقال عليه السلام : أمّا أقفال السّماوات فهو الشّرك باللّه، فإنّ العبد والأمه إذا كانا مشركين ما يُرفَع لهما إلى اللّه سبحانه عمل، فقالوا: ما مفاتيحها؟ فقال عليّ عليه السـلام : شـهاده أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّـداً عبده ورسوله، فقالوا: أخبرنا عن قبر سار بصاحبه، قال: ذاك الحوت حين ابتلع يونس عليه السـلام فـدار به فى البحار السّـبعه، فقالوا: أخبرنا عمّن أنذر قومه لا من الجنّ ولا من الإنس، قال: تلك نمله سـليمان إذ قالت: «يَاءَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لاَيَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ»(۱)(۲)، قالوا: فأخبرنـا عن خمسه أشـياء مشت على الأـرض مـا خُلقوا فى الأرحام، قال: ذاك آدم وحوّاء، وناقه صالـح وكبش إبراهيم، وعصـا موسـى، قـالوا: فأخبرنـا ما تقول هـذه الحيوانات؟ قال: الـدّرّاج يقول: الرّحمن على العرش استوى، والـدّيك يقول: اذكروا اللّه يا غافلين، والفرس يقول إذا مشـى المؤنون إلى الكافرين: اللّهمّ انصـر عبادك المؤنين على عبادك الكافرين، والحمار يلعن العشّار وينهق فى عين الشّـيطان، والضّـفدع يقول: سـبحان ربّىَ المعبود المسبَّح فى لجج البحار، والقنبر يقول: اللّهمّ العن مبغضى محمّد وآل

۱– البحار ۱۴: ۴۱۱/۱ ،قصص الأنبياء: ۲۵۵/۳۰۰ .

۲– النّمل / ۱۸ .

محمّد.

قال: وكانت الأحبار ثلاثه فوثب اثنان وقالا: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فوقف الحبر الآخر وقال: يا عليّ، لقد وقع فى قلبى ما وقع فى قلوب أصحابى، ولكن بقيتْ خصله أسألك عنها، فقال عليّ عليه السلام : سل، قال: أخبرنى عن قوم كانوا فى أوّل الزّمان فماتوا ثلاثمائه وتسع سنين ثمّ أحياهم اللّه، ماكان قصّتهم؟

فابتدأ عليّ عليه السلام وأراد أن يقرأ سوره الكهف فقال الحبر: ما أكثر ما سمعنا قرآنكم، فإن كنت عالماً بهم أخبرنا بقصّه هؤاء وبأسمائهم وعددهم واسم كلبهم واسم كهفهم واسم

ملكهم واسم مدينتهم، فقال عليّ عليه السلام : لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العليّ العظيم، يا أخا اليهود حدّثنى محمّد صلى الله عليه و آله أ نّه كان بأرض الرّوم مدينه يقال لها: اُقسوس، وكان لها ملك صالح فمات ملكهم فاختلفت كلمتهم، فسمع بهم ملك من ملوك فارس يقال له: دقيانوس، فأقبل فى مائه ألف حتّى دخل مدينه اُقسوس، فاتّخذها دار مملكته، واتّخذ فيها قصراً طوله فرسخ فى عرض فرسخ، واتّخذ فى ذلك مجلساً طوله ألف ذراع فى عرض مثل ذلك من الرّخام الممرّد، واتّخذ فى ذلك المجلس أربعه آلاف اُسطوانه من ذهب، واتّخذ ألف قنديل

من ذهب لها سلاسل من اللّجين تسرج بأطيب الأدهان، واتّخذ فى شرقيّ المجلس ثمانين كوّهً، ولغربيّه كذلك، وكانت الشّمس إذا طلعت طلعت فى المجلس كيف ما دارت، واتّخذ فيه سريراً من ذهب طوله ثمانون ذراعاً فى عرض أربعين ذراعاً، له قوائم من فضّه مرصّعه بالجواهر، وعلاه بالنّمارق، واتّخذ من يمين السّرير ثمانين كرسيّاً من الذّهب

مرصّعه بالزّبرجد الأخضر، فأجلس عليها بطارقته، واتّخذ من يسار السّرير ثمانين كرسيّاً

من الفضّه مرصّعه بالياقوت الأحمر فأجلس عليها هراقلته، ثمّ علا السّرير فوضع التّاج

على رأسه... (الحديث).

كهن

النّهی عن الکهانه

۲۵ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن صفیّه، عن بعض أزواج النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: من أتی(۱) عرّافاً فسأله عن شیء لم تُقبل له صلاه أربعین لیله.

کوف

بناء الکوفه والبصره

۲۶ – الکامل لابن الأثیر: (فی خبر) فابتنی أهل المصرینِ بالقصب، ثمّ إنّ الحریق وقع(۲) فی الکوفه والبصره، وکانت الکوفه أشدّ حریقاً فی شوّال، فبعث سعد نفراً منهم إلی عمر

یستأذنونه فی البنیان باللّبن، فقدموا علیه بخبر الحریق واستئذانه أیضاً، فقال: افعلوا

ولایزیدنّ أحدکم علی ثلاثه أبیات، ولا تطاولوا فی البنیان، والزموا السّنّه تلزمکم الدّوله.

فرجع القوم إلی الکوفه بذلک، وکتب عمر إلی البصره بمثل ذلک. وکان علی تنزیل الکوفه أبو هیاج بن مالک، وعلی تنزیل البصره عاصم بن دلف أبو الجرباء، وقدّر المناهج أربعین ذراعاً، وما بین ذلک عشرین ذراعاً، والأزقه سبعه أذرع، والقطائع ستّین ذراعاً.

ما یحدث فی الکوفه من علامات الظهور

۲۷ – بحار الأنوار: عن منتخب البصائر: وقفت علی کتاب خطب لمولانا(۳) أمیرالمؤنین علیه السلام وعلیه خطّ السّیّد رضیّ الدّین علیّ بن موسی بن طاووس ما صورته: هذا الکتاب ذکر کاتبه رجلین بعد الصّادق علیه السلام فیمکن أن یکون تاریخ کتابته بعد المائتین من الهجره، لأنّه علیه السلام انتقل بعد سنه مائه وأربعین من الهجره. وقد روی بعض ما فیه عن أبی روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمّد، وبعض ما فیه عن

۱– السّنن الکبری للبیهقیّ ۸ : ۱۳۸ ،کتاب الفردوس ۳: ۶۱۷/۵۹۲۸ .

۲– الکامل لابن الأثیر ۲: ۵۲۸ .

۳– البحار ۵۳: ۷۷/۸۶، منتخب البصائر: ۱۹۵ و ۱۹۹ و ۲۰۲.

غیرهما، ذُکر فی الکتاب المشار إلیه خطبه لأمیر المؤمنین علیه السلام تسمّی المخزون، وهی:

الحمد للّه الأحد المحمود الّذی توحّد بملکه، وعلا بقدرته، أحمَده علی ما عرّف من سبیله، وألهم من طاعته، وعلّم من مکنون حکمته، فإنّه محمود بکلّ ما یُولی مشکور بکلّ

ما یُبلی. وأشهد أنّ قوله عدل، وحکمه فصل، ولم ینطق فیه ناطق بکان إلّا کان قبل کان...

(إلی أن قال:) ولذلک آیات وعلامات: أوّلهنّ - إحصار الکوفه بالرّصد والخندق، وتخریق

الزّوایا فی سکک الکوفه، وتعطیل المساجد أربعین لیله، وتخفق رایات ثلاث حول المسجد الأکبر یشبهن بالهدی، القاتل والمقتول فی النّار، وقتل کثیر، وموت ذریع، وقتل

النّفس الزّکیه بظهر الکوفه فی سبعین، والمذبوح بین الرّکن والمقام... (إلی أن قال:). فیومئذ تأویل هذه الآیه: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَکُمُ الْکَرَّهَ عَلَیْهِمْ...»(۱)(۱)... فیمکث فیما بین خروجه إلی یوم

موته ثلاثمائه سنه ونیّف... ومن أفناء النّاس ألفان وثمانمائه وسبعه عشر، ومن الملائکه

أربعون ألفاً من ذلک، من المسوّمین ثلاثه آلاف، ومن المردفین خمسه آلاف... (الخبر).

کیس

ضمان کیس مسروق

۲۸ - بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام - قصّه الکیس الّذی فیه ثلاثه آلاف(۲) درهم، فسُرق ذلک الکیس وتوسّل الرّجل إلی مشهد الرّضا علیه السلام - قال: دخلت إلی الأمیر أبی النّصر من الغد فقلت: أیّها الأمیر، تأذن لی فی الخروج إلی طوس فلی بها شغل؟ فقال

لی: وماهو؟ قلت: لی غلام طوسیّ فهرب منّی، وقد فقدت الکیس وأنا أتّهمه به، فقال لی:

اُنظر أن لا تفسد حالک عندنا بخیانه، فقلت: أعوذ باللّه من ذلک! فقال: ومن یضمن لی

الکیس إن تأخّرت؟ فقلت له: إن لم أعد بعد أربعین یوماً فمنزلی وملکی بین یدیک، اُکتب إلی أبی الحسین الخزاعیّ بالقبض علی جمیع أسبابی بطوس، فأذن لی.

ص:۶۵۲

۱- الإسراء / ۶ .

۲- البحار ۴۹: ۳۳۲، عیون أخبار الرّضا علیه السلام ۲: ۲۸۴/۱۰.

حرف اللّام

لبث

مدّه لبث موسی علیه السلام فی قومه

۱ - مجمع البیان: قوله تعالی: «وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ»(۱)أی أقمت سنین کثیره(۱) عندنا، وهی ثمانی عشره سنه، وقیل: ثلاثین سنه، وقیل: أربعین.

لبث النّبیّ صلی الله علیه و آله فی قریش أربعین سنه

۲ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ«قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ(۲)(۳) هذَا»(۱)فإنّ قریشاً قالت لرسول اللّه صلی الله علیه و آله : اِئتنا بقرآن غیر هذا، فإنَّ هذَا شیءٌ تعلّمته من الیهود والنّصاری، قوله: «فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ»(۲)أی قد لبثت فیکم أربعین سنه

قبل أن یوحی إلیّ لم آتکم بشیء منه حتّی اُوحی إلیّ.

وأمّا قوله:«اَوْ بَدِّلْهُ»(۳)فإنّه أخبرنی الحسن بن علیّ، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی،عن أبی السّفاتج، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی: «اِئْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذَا اَوْ بَدِّلْهُ»(۴)یعنی

أمیر المؤنین علیّ بن أبی طالب علیه السلام «قُلْ مَا يَكُونُ لى اَنْ اُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاىِٕ نَفْسى اِنْ اَتَّبِعُ اِلاَّ

۱- مجمع البیان ۷: ۱۸۶. ۱ الشّعراء / ۱۸ .

۲- البحار ۹: ۲۱۳/۹۰، تفسیر القمّیّ ۱: ۳۰۹ .

۳- یونس / ۱۵. (۲) یونس / ۱۶ . (۳ - ۴) یونس / ۱۵ .

مَا يُوحى اِلَيَّ»(۵)یعنی فی علیّ بن أبی طالب أمیر المؤمنین علیه السلام .(۱)

لحف

الملحف

۳ - السّنن الکبری: مسنداً عن زید بن أسلم، عن عطاء بن یسار، عن رجل من بنی(۲) أسد قال: نزلت أنا وأهلی ببقیع الغرقد، فقال لی أهلی: إذهب إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله . فوجدت عنده رجلًا یسأله ورسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: ما أجد ما اُعطیک. فتولّی الرّجل عنه وهو مغضب وهو یقول: لعمری إنّک تعطی من شئت، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یغضب علی أ نّی لا أجد ما أعطیه. من سأل منکم وله أوقیّه أو عدلها فقد سأل إلحافاً.

قال الأسدیّ: فقلت: اللّقحه لک خیر من أوقیّه، والأوقیّه أربعون درهماً.

۴ - السّنن الکبری: مسنداً عن أبی سعید الخدریّ (فی حدیث:) ومن سأل وله أوقیّه(۳) فهو مُلحِف، قلت فی نفسی: لنا الیاقوته وهی خیر من أوقیّه. قال: والأوقیّه أربعون درهماً - الیاقوته: النّاقه - .

۵ - کنز العمّال: عن ابن عمرو قال: من سأل وله أربعون درهماً فهو الملحف.(۴)

لحم

فوائد أکل اللّحم ومضارّ ترکه

۶ - بحار الأنوار: عن طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : اللّحم ینبت اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعین(۵) صباحاً ساء خلقه.

۷ - بحار الأنوار:عن طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : قال صلی الله علیه و آله : من أکل اللّحم أربعین صباحاً قسا قلبه.(۶)

۱- یونس / ۱۵ .

۲- السّنن الکبری للبیهقیّ ۷: ۲۴ .

۳- السّنن الکبری للبیهقیّ ۷: ۲۴ .

۴- کنز العمّال ۶: ۵۰۱/۱۶۷۱۷ و ۵۱۱/۱۶۷۷۱ .

۵- البحار ۶۲: ۲۹۳، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۰۵، سفینه البحار ۴: ۲۹۲، طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : ۲۴.

۶- البحار ۶۲: ۲۹۴، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۴۷/۳، طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : ۲۴، لآلئ الأخبار ۲: ۳۱۲.

۸ – بحار الأنوار: عن المحاسن: عن محمّد بن علیّ، عن ابن بقاح، عن الحکم بن(۱) أیمن، عن أبی اُسامه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : علیکم باللّحم فإنّ اللّحم ینمی اللّحم، ومن مضی به أربعون صباحاً لم یأکل اللّحم ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللّحم، ومن أکل شحمه أنزلت مثلها من الدّاء.

۹ – بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن(۲) الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : علیکم باللّحم، فإنّه من ترک اللّحم أربعین یوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن عذّب نفسه فأذّنوا فی اُذنه.

۱۰ – بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله أ نّه قال: سیّد الطّعام فی الدّنیا(۳) والآخره اللّحم، وسیّد الشّراب فی الدّنیا والآخره الماء، وعلیکم باللّحم فإنّه ینبت اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعین یوماً ساء خلقه.

۱۱ – وسائل الشّیعه: عن المحاسن: عن علیّ بن محمّد بن بندار وغیره، عن أحمد بن(۴) أبی عبداللّه، عن محمّد بن علیّ، عن ابن بقاح، عن الحکم بن أیمن، عن زید الشّحّام، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : من أتی علیه أربعون یوماً ولم یأکل اللّحم

فلیقترض علی اللّه عزّ وجلّ ولیأکله.

۱۲ – بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: عن الحسن بن ظریف، عن الحسین بن علوان،(۵) عن جعفر، عن أبیه علیه السلام قال: قال علیّ علیه السلام : علیکم باللّحم فإنّ اللّحم من اللّحم، واللّحم ینبت اللّحم. وقال: من ترک اللّحم أربعین صباحاً ساء خلقه، وإیّاکم وأکل السّمک، فإنّ السّمک یسلّ الجسم.

۱- البحار ۶۶: ۶۷/۴۳، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۶/۶، المحاسن ۴۶۵/۴۳۴ .

۲- البحار ۶۶: ۷۵/۷۱، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۴۴/۳ .

۳- البحار ۶۶: ۷۶/۷۳، دعائم الإسلام ۲: ۱۰۹/۱۵۴ ،مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۴۴ و ۳۴۵، لآلئ الأخبار ۲:۳۱۲.

۴- وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۵/۳، الکافی ۶: ۳۰۹/۳، سفینه البحار ۴: ۲۹۳، البحار ۶۶: ۶۵/۳۶، المحاسن ۴۶۴/۴۲۷، روضه المتّقین ۷: ۵۰۳، لآلئ الأخبار ۲: ۳۱۳ .

۵- البحار ۶۶: ۵۶/۱ ، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۷/۱۰ ، قرب الإسناد: ۵۱ .

۱۳ – بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام : بالأسانيد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:(۱) عليكم باللّحم فإنّه ينبت اللّحم، ومن ترك اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه.

۱۴ – بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن خالد قال:(۲) قلت لأبی الحسن عليه السلام : إنّ النّاس يقولون: من لم

يأكل اللّحم ثلاثه أيّام ساء خلقه، فقال: كذبوا، ولكن من لا يأكل اللّحم أربعين يوماً تغيّر خلقه وبدنه، وذلك لانتقال النّطفه فی مقدار أربعين يوماً.

قال العلاّمه المجلسیّ: – لانتقال النّطفه – هذا شاهدٌ للأربعين، فإنّ انتقال النّطفه إلی العلقه يكون أربعين يوماً، وكذا المراتب بعدها، فانتقال الإنسان من حال إلی حال يكون فيأربعين يوماً، كما ورد أنّ شارب الخمر لاتقبل صلاته وتوبته أربعين يوماً.

۱۵ – جنّه المأوی للنّوریّ: ورد أنّ من ترك اللّحم أربعين صباحاً ساء خلقه، لأنّ انتقال(۳) النّطفه فی أربعين يوماً، ومن أكل اللّحم أربعين صباحاً ساء خلقه.

۱۶ – كتاب الفردوس: علیّ بن أبی طالب: من لم يأكل اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه،(۴)

فكلوا اللّحم فإ نّه يزيد فی السّمع.

۱۷ – بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبی حفص الأبّار، عن (۵) أبيعبداللّه، عن آبائه، عن علیّ عليهم السلام قال: كلوا اللّحم فإنّ اللّحم من اللّحم، واللّحم ينبت اللّحم، ومن لم يأكل اللّحم أربعين يوماً ساء خلقه، وإذا ساء خلق أحدكم من إنسان أو دابّه فأذّنوا فی اُذنه الأذان كلّه.

۱۸ – بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن ابن المغيره، عن غياث بن إبراهيم، عن(۶)

۱– البحار ۶۶: ۵۸/۶ و ۶۶/۴۱، وسائل الشّيعه ۱۷: ۱۴/۲۵ و ۲۶/۵، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ۲: ۴۱/۱۲۹ ،المحاسن ۴۶۴/۴۲۸.

۲– البحار ۶۶: ۶۷/۴۶، الكافی۶: ۳۰۹/۲، وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۵/۲، لآلئ الأخبار ۲: ۳۱۲ و ۴: ۱۴۹ ،روضه المتّقين ۷:۵۰۳ .

۳– جنّه المأوی المطبوع مع البحار ۵۳: ۳۲۶.

۴– كتاب الفردوس ۳: ۶۲۷/۵۹۶۰ .

۵– البحار ۶۶: ۶۷/۴۵ و ۸۴: ۱۵۱/۴۶، وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۶/۸، المحاسن: ۴۶۶/۴۳۶ .

۶– البحار ۶۶: ۶۶/۳۷ وسائل الشّيعه ۱۷: ۲۶/۴، المحاسن: ۴۶۴/۴۲۸ .

أبی عبداللّه علیه السلام قال: اللّحم من اللّحم، من ترکه أربعین یوماً ساء خلقه، کلوه فإنّه یزید فی السّمع والبصر.

۱۹ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن محمّد بن علیّ، عن أحمد بن محمّد، عن أبان،(۱) عن الواسطیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ لکلّ شیء قرماً(۱)،(۲)وإنّ قرم الرّجل اللّحم، فمن ترکه أربعین یوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأذّنوا فی اُذنه الیمنی.

۲۰ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمّه علیهم السلام : عن محمّد بن المنذر، عن علیّ ابن أخی(۳) یعقوب، عن داود، عن هارون بن أبی الجهم، عن إسماعیل بن مسلم السّکونیّ، عن أبیعبداللّه علیه السلام : من ترک أکل اللّحم أربعین صباحاً ساء خلقه وفسد عقله، ومن ساء خلقه فأذّنوا فی اُذنه بالتّثویب. - بالتّثویب أی بتکریر فصوله - .

۲۱ - بحار الأنوار: عن المحاسن: وروی بعضهم:أیّما أهل بیت لم یأکلوا اللّحم أربعین(۴) لیله ساءت أخلاقهم.

۲۲ - بحار الأنوار: عن المکارم: عن أدیم قال: قلت للصّادق علیه السلام : بلغنی أنّ اللّه (۵)

عزّ وجلّ یبغض البیت اللّحم، قال: ذاک البیت الّذی یؤکل فیه لحوم النّاس، وقد کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله لحمیّاً یحبّ اللّحم، ومن ترک اللّحم أربعین یوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللّحم، ومن أکل من شحمه أخرجت مثلها من الدّاء.

۲۳ - بحار الأنوار: عن المکارم: عن الصّادق علیه السلام قال: إنّ النّاس لیقولون: من لم یأکل(۶) اللّحم ثلاثه أیّام ساء خلقه، قال: کذبوا، من لم یأکل أربعین یوماً ساء خلقه.

۲۴ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم قال:(۷)

۱- البحار ۶۶: ۶۷/۴۴ و ۸۴: ۱۵۱/۴۵، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۶/۷، المحاسن: ۴۶۵/۴۳۵.

۲- القرم: شدّه شهوه اللّحم حتّی لایصبر عنه (مجمع البحرین: قرم).

۳- البحار ۶۶: ۷۲/۶۸، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۴۴/۴، طبّ الأئمّه علیهم السلام : ۱۳۹.

۴- البحار ۶۶: ۶۷، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۷/۹ .

۵- البحار ۶۶: ۷۳/۶۹، مکارم الأخلاق: ۱۸۱ .

۶- البحار ۶۶: ۷۴/۶۹، مکارم الأخلاق: ۱۸۲ .

۷- البحار ۶۶: ۶۷/۴۲ و ۸۴: ۱۵۱/۴۵، المحاسن: ۴۶۵/۴۳۳، وسائل الشّیعه ۱۷: ۲۵/۱ و ۱۶: ۶۱۹/۱ و ۴: ۶۷۲/۳، الکافی ۶: ۳۰۹/۱ ، روضه المتّقین ۷: ۵۰۳ و ۲: ۲۶۰، الفقیه ۱: ۱۹۵/۵۰ .

اللّحم ينبت اللّحم، ومن تركه أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأذّنوا فی اُذنه.

متفرقات فی ترک أکل اللّحم

۲۵ – بحار الأنوار: عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام والاحتجاج: بالإسناد إلی(۱) أبیمحمد العسکریّ علیه السلام عن زین العابدین علیه السلام أ نّه قال: کان أمیرالمؤمنین علیه السلام قاعداً ذات یوم فأقبل إلیه رجل من الیونانیّین المدّعین للفلسفه والطّبّ، فقال له: یا أباالحسن، بلغنی خبر صاحبک... (إلی أن قال:) وقد قیل لی أ نّک ابن عمّه وصهره، وأری بک صفاراً قد علاک... (إلی أن قال:)، وأمّا الصّفار فدواؤ عندی وهو هذا. وأخرج دواءً وقال: هذا لایؤذیک ولا یخیّبک، ولکنّه یلزمک حمیه من اللّحم أربعین صباحاً ثمّ یزیل صفارک.

۲۶ – لآلئ الأخبار: عن ربیع الأبرار: کان الرّجل من بنی إسرائیل إذا أراد أن یقول: لا(۲)إله إلاّ اللّه اعتزل امرأته قبل ذلک ولم یأکل اللّحم أربعین یوماً.

۲۷ – لآلئ الأخبار: قدحکی عن زهد أبی الحسن أ نّه ترک أکل لحم الغنم أربعین سنه(۳)

لمّا نهبت التّرک الغنم فی تلک النّاحیه، وکان یأکل السّمک، فحُکی له أنّ بعض الاُمراء یتغذّی إلی حافّه ذلک النّهر، فلمّا فرغ من الغذاء طرح مابقی من سفرته فی النّهر الّذی کان یصاد منه السّمک، فاجتنب له أکل السّمک أربعین سنه اُخری.

لذذ

لذّه غذاء أهل الجنّه

۲۸ – بحار الأنوار: عن الاختصاص:عن عوف، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ(۴) أهل الجنّه جرد مرد، مکحّلین مکلّلین مطوّقین مسوّرین مختّمین، ناعمین محبورین

ص:۶۵۸

۱– البحار ۱۰/۷۰/۱ و ۴۲: ۴۵/۱۸ ، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۱۷۰/۷۴، الاحتجاج: ۲۳۶.

۲– لآلئ الأخبار ۳: ۴۰۰ .

۳– لآلئ الأخبار ۱: ۳۸ و ۱۵۸ .

۴– البحار ۸: ۲۲۰/۲۱۴، الاختصاص:۳۵۸ .

مکرمین، یُعطی أحدهم قوّه مائه رجل من الطّعام والشّراب والشّهوه والجماع، قوّهُ غذائه

قوه مائه رجل فی الطّعام والشّراب، ویجد لذّه غذائه مقدار أربعین سنه، ولذّه عشائه مقدار أربعین سنه، قد ألبس اللّه وجوههم النّور، وأجسادَهم الحریر، بِیض الألوان، صفر الحلیّ، خضر الثّیاب.

لسن

خلق ملک له أربعون ألف لسان

۲۹ - بحار الأنوار: عن الأمالی: عن أبی، عن سعد، عن البرقیّ، عن أبیه، عن خلف بن(۱) حمّاد، عن أبی الحسن العبدیّ، عن الأعمش، عن عبایه بن ربعیّ، عن عبداللّه بن عبّاس

قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا اُسری به إلی السّماء انتهی به جبرئیل إلی نهر یقال له: النّور... (إلی أن قال:) خلق اللّه تبارک وتعالی منها ملکاً مقرّباً له عشرون ألف وجه، وأربعون ألف

لسان، کلّ لسان یلفظ بلغه لا یفقهها اللّسان الآخر... (الحدیث).

إسکات لسان شاعر

۳۰ - الأمثال النّبویّه: عن النّهایه لابن الأثیر: أتاه صلی الله علیه و آله رجل قال: إنّی شاعر، فقال: یا(۲) بلال، اقطع لسانه. فأعطاه أربعین درهماً.

لعب

من یلعب بالجوز

۳۱ - کتاب الفردوس: عن أنس بن مالک: من اجتاز علی ولده وهو یلعب بالجوز فلم(۳)

۱- البحار ۱۸: ۳۳۸/۴۰ و ۳۷: ۱۰۹/۳ و ۵۹: ۲۴۸/۱ ، سفینه البحار۴: ۵۷۳ ، أمالی الصّدوق: ۲۹۰/۱۰ ،لآلئ الأخبار ۵: ۳۰۰ .

۲- الأمثال النّبویّه ۱: ۱۴۹/۱۹۱.

۳- کتاب الفردوس ۳: ۶۰۳/۵۸۸۸ .

یعرک اُذنیه، لم یقبل اللّه صلاه أبیه واُمّه أربعین صباحاً.

لعن

مَن یکون ملعوناً

۳۲ - بحار الأنوار: عن الکافی: عن علیّ بن إبراهیم، عن هارون بن مسلم، عن(۱) مسعده بن صدقه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله یوماً لأصحابه: ملعون کلّ مال لایُزکّی، ملعون کلّ جسد لا یزکّی ولو فی کلّ أربعین یوماً مرّه، فقیل: یا رسول اللّه، أمّا زکاه المال فقد عرفناها، فما زکاه الأجساد؟ فقال لهم: أنْ تصاب بآفه. قال: فتغیّرت وجوه الّذین

سمعوا ذلک منه، فلمّا رآهم قد تغیّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنیت بقولی؟ قالوا:

لا یا رسول اللّه، قال: بلی، الرّجل یُخدش الخدشه، وینکب النّکبه، ویعثر العثره، ویمرض

المرضه، ویشاک الشّوکه، وما أشبه هذا... (الخبر).

۳۳ - بحار الأنوار: عن کنز الفوائد للکراجکیّ: عن محمّد بن أحمد بن شاذان، عن أبیه،(۲) عن محمّد بن الحسن بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن زیاد، عن المفضّل بن عمر، عن یونس بن یعقوب، قال: سمعت جعفر بن محمّد علیهماالسلام یقول: ملعون ملعون کلّ بدن لا یصاب فی کلّ أربعین یوماً، قلت: ملعون؟! قال: ملعون. فلمّا رأی عظم ذلک علیَّ قال لی: یا یونس، إنّ من البلیّه الخدشه، واللّطمه، والعثره، والنّکبه، والقفزه،

وانقطاع الشِّسع، وأشباه ذلک. یا یونس، إنّ المؤمن أکرم علی اللّه تعالی من أن یمرّ علیه أربعون لا یمحّص فیها ذنوبه، ولو بغمّ یصیبه لا یدری ماوجهه. واللّه، إنّ أحدکم لیضع الدّراهم بین یدیه فیزنها فیجدها ناقصه، فیغتمّ بذلک، ثمّ یزنها فیجدها سواء، فیکون ذلک حطّاً لبعض ذنوبه.

۱- البحار ۶۷: ۲۱۸/۲۶ و ۸۱: ۱۸۱/۲۸، الکافی ۲: ۲۵۸/۲۶، قرب الإسناد: ۳۳.

۲- البحار ۸۱: ۱۹۱/۴۹ و ۳۵۴/۲۱، کنز الفوائد: ۶۳.

لعنه القائم عجّل اللّه تعالی فرجه علی بنی اُمیّه

۳۴ - بحار الأنوار: عن الخصال: - فی حدیث فضائل أمیر المؤنین علیه السلام - أمّا الرّابعه(۱) والخمسون فإنّی سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: یا علیّ، سیلعنک بنو اُمیّه ویردّ علیهم ملَک بکلّ لعنه ألف لعنه، فإذا قام القائم لعنهم أربعین سنه... (الحدیث).

عقوبه مَن کان یلعن الإمام علیّاً علیه السلام

۳۵ - إحقاق الحقّ: فی حدیث سلیمان بن مهران الأعمش فی مسجد الشّام مع شیخ(۲) المسجد فی فضل الحسن والحسین علیهماالسلام ، قلت: یا شیخ، هل لک فی حدیث اُقرّ به عینک؟

قال: إن أقررتَ عینی أقررتُ عینک، قلت: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه قال: کنّا ذات یوم مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله جلوساً إذ أقبلت فاطمه علیهاالسلام وهی تبکی، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ما یبکیکِ؟! قالت: یا أبه، خرج الحسن والحسین ولم یرجعا البارحه، فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : لاتبکینّ، فإنّ الّذی خلقهما ألطف بهما منّی ومنک.

وهبط جبرئیل علیه السلام فقال: یا محمّد، اللّه یقرئک السّلام ویقول: لاتغتمّ لهما ولاتحزن، فإنّهما نائمان فی حظیره بنی النّجّار، ولقد وکّل اللّه بهما ملکاً یحفظهما... (إلی أن قال:) فلمّا قلت ذلک للشّیخ قال: مَن أنت یافتی؟ قلت: من أهل الکوفه... (إلی أن قال:) قال

الشّیخ: إذا کان غدفأتِ مسجد بنی فلان، فإنّ ثَمّ أخوین، أمّا أحدهما فلم یزل یحبّ علیّاً

منذ خرج من بطن اُمّه، والآخر لم یزل مبغضاً لعلیّ منذ خرج من بطن اُمّه... (إلی أن قال:) یافتی، إذا کان غد فأت مسجد بنی فلان لعلّک تری أخی المبغض لعلیّ. فطالت علَیّ تلک اللّیله، فلمّا أصبحت أتیت المسجد، فقمت فی الصّفّ وإلی جنبی معتمّ، فذهب یرکع فسقطت العمامه عن رأسه، فإذا رأسه رأس خنزیر ویده یدخنزیر... (إلی أن قال:) فقلت: ویحک! مالک وماحالک؟ قال: لعلّک صاحب أخی؟ قلت: نعم... (إلی أن قال:) قال: کنت مؤذناً فی هذا المسجد منذ أربعین سنه، وکنت ألعن علیّاً فیما بین الأذان والإقامه ألفی

۱- البحار ۳۱: ۴۴۳، الخصال: ۵۷۹ .

۲- إحقاق الحقّ ۱۰: ۷۲۵ و ۷۲۶ .

مرّه، حتّى إذا كان يوم الجمعه لعنته أربعه آلاف مرّه... (إلى أن قال:) فـذهب بى النوم فرأيت النّبىّ صـلى الله عليه و آله قـد أقبل علَىَّ... (إلى أن قال:) فقال له الحسـين: يا جدّاه، أتأمرنى أن أسقيه وهو يلعن والدى منذ أربعين سنه... (إلى أن قال:) قال: فرأيت النّبىّ صـلى الله عليه و آله عقد بيده ثلاثاً وهو يقول: أتلعن عليّاً وعلىٌّ منّى؟! عليك لعنه اللّه. ورأيته قائماً فركلنى برجله وتفل فى وجهى وقال: قم، غيّر اللّه مابك من نعمته. فانتبهت من نومى ورأسى ويدى كماترى.

البدن الذى لايصاب كلّ أربعين يوماً

۳۶ – بحار الأنوار: عن كنز الفوائد: بإسناده، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت جعفر(۱)

ابن محمّـد عليه السـلام يقول: ملعون ملعون كـلّ بـدن لاـ يصاب فى كلّ أربعين يوماً، قلت: ملعون؟! قال: ملعون. فلمّا رأى عِظم ذلك علَىَّ قال لى: يا يونس، إنّ من البليّه الخدشه، واللّطمه،

والعثره، والنّكبه، والقفزه، وانقطاع الشّسع، وأشباه ذلك. يا يونس، إنّ المؤمن أكرم على اللّه تعالى من أن يمرّ عليه أربعون يوماً لا يمحّص فيهـا ذنوبه، ولو بغمّ يصـيبه لاـ يـدرى مـا وجهه، وَاللّه إنّ أحـدكم ليضع الـدّراهم بين يـديه فيزنهـا فيجـدها ناقصه فيغتمّ بذلك، ثمّ يزنها فيجدها سواء فيكون ذلك حطّاً لبعض ذنوبه.

۳۷ – كتـاب الفردوس: عن ابن عبّـاس: ملعون مالٌ لايزكّى كلّ عام، وملعون بـدن(۲) لاـيُبتلى فى أربعين ليله. ومن البلاء: العثره والنّكبه والمرضه والخدشه واختلاج العين وما فوق ذلك.

ص:۶۶۲

۱– البحار ۷۶: ۳۵۴/۲۱ و ۸۱: ۱۹۱/۴۹، كنز الفوائد: ۶۳۰ ، مستدرك الوسائل ۲: ۵۹، جامع أحاديث الشّيعه ۳: ۹۳ و ۱۳: ۳۸۱.

۲– كتاب الفردوس ۴: ۱۲۸/۶۳۹۵.

لوط

الأربعون فی قصّه قوم لوط

۳۸ – الکامل لابن الأثیر: فی قوله تعالی:«فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْراهیمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ(۱) الْبُشْرَی»(۱)(۲)ذهب یجادل جبرائیل فی قوم لوط، فقال له: أرأیت إن کان فیهم خمسون من المسلمین؟ قالوا: وإن کان فیهم خمسون من المسلمین لم یعذّبهم؟ قالوا: وأربعون، قالوا:

وأربعون؟ قال: وثلاثون، حتّی بلغ عشره... (إلخ).

۳۹ – کتاب التّاج: (فی حدیث) عن عبداللّه عمرو، قیل له: هل بقی من قوم لوط أحد؟(۳) قال: لا، إلّا رجل بقی بالحرم أربعین یوماً فجاءه حجره لیصیبه بالحرم، فقالت له ملائکه الحرم: إرجع من حیث جئت، فإنّ الرّجل فی حرم اللّه. فرجع الحجر فوقف خارجاً من الحرم أربعین یوماً بین السّماء والأرض، حتّی قضی اللّه حاجته وخرج من الحرم إلی هذا المکان فأصابه الحجر فقتله فدُفن فیه.

۴۰ – کنز العمّال: مسنداً عن ابن سعد: کان اللّواط فی قوم لوطٍ فی النّساءِ قبل أن یکون(۴) فی الرّجال بأربعین سنه.

۴۱ – السّیره الحلبیّه: فی جامع ابن شدّاد یرفعه: کان اللّواط فی قوم لوط فی النّساء(۵) قبل الرّجال بأربعین سنه، ثمّ استغنی النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال، فخسف اللّه تعالی بهم، ولا یعمل عملَ قوم لوط من الحیوان إلّا الحمار والخنزیر.

۱- الکامل لابن الأثیر ۱: ۱۱۹.

۲- هود: ۷۴ .

۳- کتاب التّاج ۱: ۳۷۵، السّیره الحلبیّه ۳: ۱۳۲ .

۴- کنز العمّال ۵: ۳۴۱/۱۳۱۳۵.

۵- السّیره الحلبیّه ۱: ۲۳ .

لهو

جزاء من اقتنی الملاهی فی بیته واستعملها

۴۲ – بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : نروی أ نّه من أبقی فی بیته طنبوراً أو عوداً أو شیئاً(۱) من الملاهی من المعزفه والشّطرنج وأشباهه أربعین یوماً فقد باء بغضب من اللّه، فإن مات

فی أربعین مات فاجراً فاسقاً ومأواه النّار وبئس المصیر.

۴۳ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن(۲) عثمان بن عیسی، عن إسحاق بن جریر قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ شیطاناً یقال له: القَفَنْدَر(۱)،(۳)إذا ضرب فی منزل الرّجل أربعین صباحاً بالبربط ودخل علیه الرّجال

وضع ذلک الشّیطان کلّ عضو منه علی مثله من صاحب البیت، ثمّ نفخ فیه نفخه فلا یغار بعدها، حتّی تُؤتی نساؤ فلا یغار.

۴۴ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن عیسی أو غیره، عن(۴) أبی داود المسترقّ قال: من ضرب فی بیته بربط أربعین یوماً سلّط اللّه علیه شیطاناً یقال له: القفندر، فلا یبقی عضواً من أعضائه إلاّ قعد علیه، فإذا کان کذلک نزع منه الحیاء

ولم یبال ما قال ولا ما قیل فیه.

۴۵ – من لا یحضره الفقیه: قال: ومن بقی فی بیته طنبور أربعین صباحاً فقد باء بغضب(۵) من اللّه عزّ وجلّ.

۴۶ – بحار الأنوار: عن نوادر الرّاوندیّ: بإسناده قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أیّما رجل(۶)

۱– البحار ۷۹: ۲۵۳/۱۱ ، فقه الرّضا علیه السلام : ۲۸۲، مستدرک الوسائل ۱۳: ۲۱۸/۱۰ ، جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۲۰۲.

۲– وسائل الشّیعه ۱۲: ۲۳۲/۱ و ۱۴: ۱۰۸/۵، الکافی ۶: ۴۳۳/۱۴ و ۵: ۵۳۶/۵، روضه المتّقین ۱۰: ۱۶۱ ، جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۲۰۰.

۳– القفندر: القبیح المنظر (القاموس المحیط: قفندر).

۴– وسائل الشّیعه ۱۲: ۲۳۲/۲، الکافی ۶: ۴۳۴/۱۷ ، مستدرک الوسائل ۱۳: ۲۱۷/۸، دعائم الإسلام ۲: ۲۰۸/۷۶۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۲۰۱، لآلئ الأخبار ۵: ۲۲۱.

۵– الفقیه ۴: ۴۲، روضه المتّقین ۱۰: ۱۶۵ ،جامع أحادیث الشّیعه ۱۷: ۲۱۶، لآلئ الأخبار ۵: ۲۲۲.

۶– البحار ۱۰۳: ۲۵۱/۴۷، نوادر الرّاوندیّ: ۴۷، مستدرک الوسائل ۱۲: ۲۰۰/۳ و ۱۴: ۲۳۴/۲، الجعفریّات: ۸۹ و ۲۳۵، دعائم الإسلام ۲: ۲۱۶/۸۰۴، جامع أحادیث الشّیعه ۱۴: ۴۱۰.

رأى فى منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر، بعث اللّه تعالى طيراً أبيض يظلّ عليه أربعين صباحاً، فيقول كلّما دخل وخرج: غيّر غيّر. فإن غيّر وإلّا مسح رأسه بجناحيه على عينيه، فإن رأى حسناً لم يستحسنه، وإن يرى قبيحاً لم ينكره.

لوى

صفه لواء الحمد

۴۷ - بحار الأنوار: عن بشاره المصطفى صلى الله عليه و آله : محمّد بن علىّ بن عبدالصّمد، عن أبيه،(۱) عن جدّه، عن أبى علىّ بن عقبه، عن أحمد بن محمّد المؤاب، عن الحسن بن علىّ بن زكريّا، عن خراش بن عبداللّه، عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول

اللّه، ما حال علىّ بن أبى طالب؟ فقال النّبىّ صلى الله عليه و آله : تسألنى عن علىّ؟! يرد يوم القيامه على ناقه من نوق الجنّه قوائمها من الزّبرجد الأخضر، عيناها ياقوتتان حمراوان، سنامها من

المسك الأذفر، ممزوج بماء الحيوَان، عليه حلّتان من النّور، متّزر بواحده مرتدٍ بالاُخرى،

بيده لواء الحمد له أربعون شقّه ملأت ما بين السّماء والأرض، حمزه بن عبدالمطّلب عن يمينه، وجعفر الطّيّار عن يساره، وفاطمه من ورائه، والحسن والحسين فيما بينهما، ومنادٍ

ينادى فى عرصات القيامه: أين المحبّون؟ وأين المبغضون؟ هذا علىّ بن أبى طالب، أخذ كتابه بيمينه حتّى يدخل الجنّه.

فایل تنظیم نهایی شده وآماده چاپ نهایی می باشد ۴/۱۰/۷۸ ساعت ۱۵/۲۰

ص:۶۶۵

۱- البحار ۷: ۳۳۱/۱۱ ، بشاره المصطفى صلى الله عليه و آله : ۱۵۹ .

حرف المیم

مخر

مخر الروّمِ الشّامَ أربعین صباحاً

١ - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : عن أبی داود قال: لیمخرنّ(١) الرّوم الشّامَ(١) أربعین صباحاً، لا یمتنع فیها إلّا دمشق وعمّان.

مدد

مقدار الصّاع والمُدّ

٢ - بحار الأنوار: - فی بیان الصّاع والمدّ: - إعلم أنّ الأخبار اختلفت فی تحدید(٢) الصّاع والمدّ، ونقلوا الإجماع من الخاصّه والعامّه علی أنّ الصّاع أربعه أمداد، والمشهور

أنّ المدّ رطلان وربع بالعراقی، فالصّاع تسعه أرطال به، والمدّ رطل ونصف بالمدنیّ... (إلی أن قال:) والرّطل العراقیّ علی المشهور أحد وتسعون مثقالاً ومائه وثلاثون درهماً، لأ نّهم اتّفقوا علی أنّ عشره دراهم وزن سبعه مثاقیل، والمثقال الشّرعی هو الدّینار الصّیرفیّ

المشهور، والدّینار ثلاثه أرباع المثقال الصّیرفیّ، والدّرهم علی المشهور ستّه دوانیق،

والدّانق وزن ثمان حبّات من أوسط حبّ الشّعیر... (إلی أن قال:) وما رواه الشّیخ فی الموثّق بإسناده عن سماعه، قال: سألته عن الّذی یجزی من الماء للغسل؟ فقال: اغتسل

ص:۶۶۶

١- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ١٠: ٢١٨/۶٩٧۶. ١ مَخَر مَخْراً: أخذ خیار متاعه (أقرب الموارد: مخر).

٢- البحار ٨٠: ٣٥٠ و ٣٥٣ .

رسول اللّه صلی الله علیه و آله بصاع وتوضّأ بمدّ، وکان الصّاع علی عهده خمسه أمداد، وکان المدّ قدر رطل وثلاث أواق. لکن فیه إجمال من جهه الرّطل، لاشتراکه بین العراقیّ الّذی عرفت وزنه، وبین المدنیّ الّذی هو رطل ونصف بالعراقیّ، وبین المکّیّ الّذی هو رطلان بالعراقیّ،

ومن جهه الأوقیّه أیضاً إذ تطلق علی أربعین درهماً، وعلی سبعه مثاقیل، لکنّ الأوّل أشهر فی عرف الحدیث.

مدن

وقت خراب المدینه

۳ - کنز العمّال: عن عوف بن مالک: تخرب المدینه قبل یوم القیامه بأربعین سنه.(۱)

مُدن فی الجنّه لمن صام کلّ شهر رجب

۴ - بحار الأنوار: عن الأمالی: عن أبی سعید الخدریّ، عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : (فی حدیث(۲) طویل) قال: ومن صام من رجب ثلاثین یوماً نادی مناد من السّماء: یا عبداللّه، أمّا ما مضی فقد غُفر لک، فاستأنف العمل فیما بقی. وأعطاه اللّه عزّ وجلّ فی الجنان کلّها فی کلّ جنّه أربعین ألف مدینه من ذهب، فی کلّ مدینه أربعون ألف ألف قصر، فی کلّ قصر أربعون ألف ألف بیت، فی کلّ بیت أربعون ألف ألف مائده من ذهب، علی کلّ مائده أربعون ألف ألف قصعه، فی کلّ قصعه أربعون ألف ألف لون من الطّعام والشّراب، لکلّ طعام وشراب من ذلک لون علی حده، وفی کلّ بیت أربعون ألف ألف سریر من ذهب... (الحدیث).

المدینه الّتی خلف البحر

۵ - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: عن أحمد بن

محمّد بن الحسین،عن أحمد بن(۳)

۱- کنز العمّال ۱۴: ۲۲۱/۳۸۴۷۸ و ۲۳۵/۳۸۵۳۶، کتاب الفردوس ۵: ۵۱۸/۸۹۴۵، السّیره الحلبیّه ۲: ۹۴.

۲- البحار ۸: ۱۷۰/۱۱۳ ، أمالی الصّدوق: ۴۳۳، لآلئ الأخبار ۱: ۲۲۱.

۳- البحار ۲۷: ۴۱/۳ و ۵۷: ۳۳۳/۱۸ ، بصائر الدّرجات: ۵۱۰/۴، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عج ۴: ۶۰، لآلئ الأخبار ۱: ۱۳۰.

إبراهيم، عن عمّار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد، عن هشام الجواليقىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ للّه مدينه خلف البحر سعتها مسيره أربعين يوماً للشّمس، فيها قوم لم يعصوا اللّه قطّ ، ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس، نلقاهم فى كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون إليه ويسألونا الدّعاء فنعلّمهم، ويسألونا عن قائمنا متى يظهر، وفيهم عباده واجتهاد شديد، ولمدينتهم أبواب ما بين المصراع إلى المصراع مائه فرسخ، لهم تقديس واجتهاد شديد، لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم، يصلّى الرّجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجوده، طعامهم التّسبيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقه بالنّور، إذا رأوا منّا واحداً لحسوه واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره

من الأرض يتبرّكون به، لهم دوىّ إذا صلّوا أشدّ من دوىّ الرّيح العاصف، فيهم جماعه لم يضعوا السّلاح منذ كانوا، ينتظرون قائمنا، يدعون أن يريهم إيّاه، وعمر أحدهم ألف

سنه، إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب مايقرّبهم إليه، إذا احتبسنا ظنّوا أنّ ذلك من سخط، يتعاهدون السّاعه الّتى نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون، يتلون كتاب اللّه كما علّمناهم، وإنّ فيما نعلّمهم ما لو تُلى على النّاس لكفروا به ولأنكروه، يسألوننا عن الشّىء إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منّا، وسألوا اللّه طول البقاء وأن لا يفقدونا، ويعلمون أنّ المنّه من اللّه عليهم فيما نعلّمهم عظيمه، ولهم خرجه مع الإمام إذا قام، يسبقون فيها أصحاب السّلاح منهم ويدعون اللّه أن يجعلهم ممّن ينتصر به لدينه، فيهم كهول وشبّان، إذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسه العبد لا يقوم حتّى يأمره، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام، فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا عليه أبداً حتّى يكون هو الّذى يأمرهم بغيره، لو أ نّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأفنوهم فى ساعه واحده، لايختلّ الحديد فيهم، ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقدّه حتّى يفصله، يغزو بهم الإمام الهند والديلم والكرك والتّرك والرّوم وبربر وما بين جابرسا

إلى جابلقا، وهما مدينتان واحده بالمشرق واُخرى بالمغرب، لا يأتون على أهل دين إلّا

ص:۶۶۸

دعوهم إلی اللّه وإلی الإسلام وإلی الإقرار بمحمّد صلی الله علیه و آله ، ومن لم یقرّ بالإسلام ولم

یسلم قتلوه، حتّی لا یبقی بین المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلاّ أقرّ.

مساحه «مدینه»

۶ - مروج الذّهب:ومن المدن مدینه یقال لها مدینه عمل واح ستّون فرسخاً فی(۱) أربعین فرسخاً.

مدینه ثمود ومدینه مَدْین

۷ - بحار الأنوار: عن إکمال الدّین: (فی حدیث طویل) إنّ الأنبیاء بُعثوا خاصّه(۲) وعامّه، فأمّا نوح فإنّه اُرسل إلی من فی الأرض بنبوّه عامّه ورساله عامّه، وأمّا هود فإنّه اُرسل إلی عاد بنبوّه خاصّه، وأمّا صالح فإنّه اُرسل إلی ثمود قریه واحده وهی لا تکمل

أربعین بیتاً علی ساحل البحر صغیره، وأمّا شعیب فإنّه اُرسل إلی مَدْین وهی لا تکمل أربعین بیتاً... (إلی آخره).

ذکر مدن الأندلس وجبل القبخ

۸ - مروج الذّهب: بلاد الأندلس، یکون مسیره عمائرها ومدنها نحواً من شهرین،(۳)

ولهم من المدن الموصوفه نحو من أربعین مدینه... (إلی أن قال:) ثمّ إنّ أهلها ثاروا علی المسلمین فقتلوا منهم - ممّن أدرک الإحصاء وممّن عُرف - أربعین ألفاً... (إلی آخره).

۹ - مروج الذهب: ومن المدن: جبل القبخ ، فهو جبل عظیم...(إلی أن قال:) ذو شعاب(۴) وأودیه، ومدینه الباب والأبواب علی شعب من شعابه، بناها کسری أنوشروان وجعلها بینه وبین بحر الخزر، وجعل هذا السّور من جوف البحر علی مقدار میل منه مادّاً إلی

۱- مروج الذّهب ۲: ۲۲۳ .

۲- البحار ۱۱: ۵۱، سفینه البحار ۴: ۳۵۴، إکمال الدّین: ۲۱۹، نور الثّقلین ۲: ۵۱ و ۴: ۳۳۷.

۳- مروج الذّهب ۱: ۱۸۳ .

۴- مروج الذّهب ۱: ۱۹۸ .

البحر، ثمّ علی جبل القبخ مادّاً فی أعالیه ومنخفضاته وشعابه نحواً من أربعین فرسخاً... (إلی آخره).

أربعون اسماً للمدینه

۱۰ - السّیره الحلبیّه: عن القاسم بن محمّد قال: بلغنی أنّ للمدینه فی التّوراه أربعین(۱) اسماً، وقیل: أحد عشر، من جملتها: سکینه، ومن جملتها الجابره أی الّتی تجبر، والعذراء والمرحومه. وفی کلام بعضهم لها نحو مائه اسم، منها: دارالأخیار، ودار الأبرار، ودار

الإیمان، ودارالسّنّه، ودار السلام ه، ودارالفتح.

مری

فی قصّه مریم و عیسی علیهماالسلام ونزول المائده

۱۱ - الکامل لابن الأثیر: - فی قصّه مریم وابنها عیسی - فلمّا ولدته ذهب إبلیس فأخبر(۲) بنی إسرائیل أنّ مریم قد ولدت، فأقبلوا یشتدّون بدعوتها «فَاَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ».(۱)(۳) وقیل: إنّ یوسف النّجّار ترکها فی مغاره أربعین یوماً ثمّ جاء بها إلی أهلها... (إلی أن قال:)

إنّ الحواریّین قالوا له: یا عیسی «هَلْ یَسْتَطِیعُ رَبُّکَ اَنْ یُنَزِّلَ عَلَیْنَا مَائِدَهً...»

(الآیه)(۲)،(۴)وقیل: إنّها نزلت أربعین یوماً، کانت تنزل یوماً وتنقطع یوماً.

ص:۶۷۰

۱- السّیره الحلبیّه ۲: ۵۸ - ۵۹ .

۲- الکامل لابن الأثیر ۱: ۳۱۰ - ۳۱۷ .

۳- مریم / ۲۷ .

۴- المائده / ۱۱۲ .

مسح

أنياب التّمساح

۱۲ – سفینه البحار: (فی الحدیث) ذکر التّمساح، وهو – علی مانُقل – حیوان علی صوره(۱) الضّبّ، وهو من أعجب حیوان الماء، له فم واسع وستّون ناباً فی فکّه الأعلی، وأربعون فی فکّه الأسفل وبین کلّ نابین سنّ صغیر مربّع یدخل بعضها فی بعض عند الإطباق، وله لسان طویل وظهر کظهر السّلحفاه لا یعمل الحدید فیه، وله أربع أرجل وذنَب طویل. وهذا

الحیوان لا یکون إلاّ فی نیل مصر خاصّه.

مسخ

مَن مُسخ من النّصاری

۱۳ – لآلئ الأخبار: (فی حدیث) قال أمیرالمؤمنین علیه السلام وأمّا الخنازیر، فإنّهم کانوا(۲) سبعمائه رجل من النّصاری، وهم الّذین أکلوا علی مائده عیسی أربعین یوماً ولم

یؤمنوا به، فمسخهم اللّه خنازیر. وأمّا القرده، فإنّهم کانوا خمسمائه یهودیّ، وهم الّذین اعتدوا فی

السّبت واصطادوا الحیتان.

مشش

شجره المشمش فی قصّه نبیّ لم یؤمن به قومه

۱۴ – بحار الأنوار: عن العلل: بإسناد العلویّ، عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: قال(۳) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إنّ نبیّاً من أنبیاء اللّه بعثه اللّه عزّ وجلّ إلی قومه فبقی فیهم أربعین سنه فلم یؤمنوا به، فکان لهم عید فی کنیسه فأتبعهم ذلک النّبیّ فقال لهم: آمنوا باللّه، قالوا له: إن کنت نبیّاً فادعُ لنا اللّه عزّ وجلّ أن یجیئنا بطعام علی لون ثیابنا. وکانت ثیابهم صفراء، فجاء

۱- سفینه البحار ۴: ۳۷۴ .

۲- لآلئ الأخبار ۵: ۳۲۱.

۳- البحار ۱۴: ۴۵۶/۸ و ۶۶: ۱۹۰/۳، علل الشّرائع ۵۷۳/۱، سفینه البحار ۴: ۳۷۹ .

بخشبه یابسه فدعا اللّه عزّ وجلّ علیها فاخضرّت وأینعت وجاءت بالمشمش حملاً فأکلوا، فکلّ من أکل ونوی أن یسلم علی ید ذلک النّبیّ خرج ما فی جوف النّوی مِن فیه

حلواً، ومن نوی أ نّه لا یسلم خرج ما فی جوف النّوی من فیه مرّاً.

مشط

کیفیّه تمشیط النّبیّ صلی الله علیه و آله رأسه ولحیته

۱۵ - بحار الأنوار: کان صلی الله علیه و آله یتمشّط ویرجّل رأسه بالمدری(۱)وترجّله نساؤه، وتتفقّد(۱) نساؤه تسریحه إذا سرّح رأسه ولحیته فیأخذن المشاطه فیقال: إنّ الشّعر الّذی فی أیدی

النّاس من تلک المشاطات. فأمّا ما حلق فی عمرته وحجّته فإنّ جبرئیل علیه السلام کان ینزل فیأخذه فیعرج به إلی السّماء، ولربّما سرّح لحیته فی الیوم مرّتین. وکان صلی الله علیه و آله یضع المشط تحت وسادته إذا امتشط به، ویقول: إنّ المشط یذهب بالوباء. وکان صلی الله علیه و آله یسرّح تحت

لحیته أربعین مرّه، ومن فوقها سبع مرّات، ویقول: إنّه یزید فی الذّهن ویقطع البلغم.

۱۶ - وسائل الشّیعه: عن أمان الأخطار: فی روایه: أ نّه یسرّح لحیته من تحت إلی فوق(۲) أربعین مرّه ویقرأ: إنّا أنزلناه، ومن فوق إلی تحت سبع مرّات ویقرأ: والعادیات ویقول: اللّهمّ سرّح عنّی الهموم والغموم ووحشه الصّدور.

۱۷ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن إسماعیل بن منصور بن أحمد القصّار، عن محمّد(۳) ابن القاسم بن محمّد العلویّ، عن أحمد بن علیّ الأنصاریّ، عن البرقیّ، عن ابن فضّال،

عن ثعلبه، عن عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّ وجلّ: «خُذُوا

زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ»(۱)،(۴)قال: المشط یجلب الرّزق، ویحسّن الشّعر، وینجّز الحاجه، ویزید فی ماء الصّلب ویقطع البلغم، وکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یسرّح تحت لحیته أربعین مرّه

۱- البحار ۱۶: ۲۴۸ و ۷۶: ۱۱۶ و ۱۱۷ ، وسائل الشّیعه ۱: ۴۳۰/۳ و ۶، لآلیء الأخبار ۴: ۱۷۸. ۱ المدری: المشط (القاموس المحیط: دری).

۲- وسائل الشّیعه ۱: ۴۳۰/۵، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ۳۷، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۶۲۱.

۳- البحار ۷۶: ۱۱۷/۶، وسائل الشّیعه ۱: ۴۲۶/۴، الخصال: ۲۶۸/۳، جامع أحادیث الشّیعه ۱۶: ۶۲۰.

۴- الأعراف / ۳۱ .

ومن فوقها سبع مرّات ويقول: إنّه يزيد فى الذّهن ويقطع البلغم.

كيفيّه تمشيط اللحيه وأثره ومايقال فيه

۱۸ – بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن ابن ادريس، عن أبيه، عن الأشعرىّ، عن(۱) سهل، عن إبراهيم، عن عبدالرّحمان بن الحجّاج، عن محمّد بن عمر الهمدانىّ، عن حسن ابن عطيّه، عن إسماعيل بن جابر، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من سرّح لحيته سبعين مرّه وعدّها مرّه مرّه لم يقربه الشّيطان أربعين صباحاً.

۱۹ – بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّادق عليه السلام أ نّه قال: إذا سرّحت لحيتك فاضرب(۲)

بالمشط من تحت إلى فوق أربعين مرّه، واقرأ: «اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَهِ الْقَدْرِ»(۱)(۳)ومن فوق إلى تحت سبع مرّات واقرأ: «وَالعَادِيَاتِ ضَبْحاً»(۲)،(۴)ثمّ قل: اللّهمّ سرّح عنّى الهموم والغموم، ووحشه الصّدور، ووسوسه الشّيطان.

مصر

طول وعرض أرض مصر

۲۰ – بحار الأنوار: قال عبدالرّشيد بن صالح الباكوتىّ فى كتاب تلخيص الآثار: مصر(۵) ناحيه مشهوره، أرضها أربعون ليله فى مثلها، طولها من العريش إلى أسوان، وعرضها من برقه إلى أيله، سمّيت بمصر بن مصرائيم بن حام بن نوح عليه السلام ، وهى أطيب الأرض تراباً وأبعدها خراباً، ولا تزال البركه بها مادام على وجه الأرض إنسان، ولا يصيبها المطر.

۱– البحار ۷۶: ۱۱۸/۸ و: ۱۱۷ ،ثواب الأعمال: ۴۰/۱ ، وسائل الشّيعه ۱: ۴۲۹/۱ ، الكافى ۶: ۴۸۹/۱۰ ، سفينه البحار ۴:۳۸۰، المكارم: ۷۷، جامع أحاديث الشّيعه ۱۶: ۶۲۰، الفقيه ۱: ۷۵/۹۸، روضه المتّقين ۱: ۳۳۰، لآلئ الأخبار ۴: ۱۷۸.

۲– البحار ۷۶: ۱۱۵/۱۶ ، مكارم الأخلاق: ۸۰، لآلئ الأخبار ۴: ۱۷۸.

۳– القدر / ۱ .

۴– العاديات / ۱ .

۵– البحار ۹۰: ۱۱۲.

مطر

إنزال المطر أربعين صباحاً لبعث الخلق

۲۱ – بحار الأنوار: عن الأمالی: الهمدانیّ، عن علیّ، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن(١) جمیل، عن الصّادق جعفر بن محمّد علیهماالسلام قال: إذا أراد اللّه عزّوجلّ أن یبعث الخلق أمطر السّماء أربعین صباحاً فاجتمعت الأوصال ونبتت اللّحوم.

۲۲ – بحار الأنوار: عن الإرشاد: روی عبد الکریم الخثعمیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:(٢) إذا آن قیام القائم مُطر النّاس جمادی الآخره وعشره أیّام من رجب – یعنی أربعین – مطراً

لم

تر الخلائق مثله، فیُنبت اللّه به لحوم المؤمنین وأبدانهم فی قبورهم، وکأ نّی أنظر إلیهم مقبلین من قبل جهینه ینفضون شعورهم من التّراب.

اختبار بنی إسرائیل بإرسال المطر

۲۳ – بحار الأنوار: عن التّحف: – فی وصایا الصّادق علیه السلام – ومن کتم أمرنا زیّنه اللّه به فی(٣) الدّنیا والآخره وأعطاه حظّه، ووقاه حرّ الحدید وضیق المحابس. إنّ بنی إسرائیل قحطوا

حتّی هلکت المواشی والنّسل، فدعا اللّه موسی بن عمران علیه السلام فقال: یا موسی، إنّهم أظهروا الزّنا والرّبا وعمّروا الکنائس وأضاعوا الزّکاه، فقال: إلهی، تحنّن برحمتک علیهم، فإنّهم

لایعقلون. فأوحی اللّه إلیه: إنّی مرسل قطر السّماء ومختبرهم بعد أربعین یوماً. فأذاعوا ذلک وأفشوه، فحبس عنهم القطر أربعین سنه... (الحدیث) .

١– البحار ٧: ٣٣/١ و ٣٩/٨ ، أمالی الصّدوق: ١۴٩/۵ ، نور الثّقلین ٣: ۴٧٢ و ۴: ٨ و ٣۵٢ و ۵٠٣، لآلئ الأخبار ۵: ۶٠ و ۶٢، تفسیر الصّافی ٢: ١١٣.

٢– البحار ۵٣: ٩٠، الإرشاد: ٣۴٢ .

٣– البحار ٧٨: ٢٩٠، التّحف: ٣١١، جامع أحادیث الشّیعه ١۴: ۵۴٠.

الآیات المکّیه فی سوره النّحل

۲۴ – بحار الأنوار: ذکر الطّبرسیّ رحمه اللّه فی مجمع البیان: أنّ أربعین آیه من أوّل(۱) سوره النّحل مکّیه، والباقی من قوله: «وَالَّذینَ هَاجَرُوا فِی اللّه »(۱)(۲)إلی آخر السّوره مدنیّه.

مدّه إقامه النّبیّ صلی الله علیه و آله بمکّه

۲۵ – بحار الأنوار: عن کشف الغمّه: من تاریخ أحمد بن أحمد الخشّاب، عن أبی جعفر(۳) الباقر علیه السلام قال: قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو ابن ثلاث وستّین سنه فی سنه عشر من الهجره، فکان مقامه بمکّه أربعین سنه ثمّ نزل علیه الوحی فی تمام الأربعین، وکان بمکّه ثلاث عشره سنه، ثمّ هاجر إلی المدینه وهو ابن ثلاث وخمسین سنه، فأقام بالمدینه عشر سنین وقبض صلی الله علیه و آله فی شهر ربیع الأوّل یوم الاثنین للیلتین خلتا منه... (الحدیث).

ما فرض النّبیّ صلی الله علیه و آله علی من استعمله علی مکّه

۲۶ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن الزّهری قال: رزق رسول اللّه صلی الله علیه و آله عتاب بن(۴) أسید حین استعمله علی مکّه أربعین أوقیّه فی کلّ سنه.

۲۷ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن أبی الزّبیر، عن جابر،أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۵) استعمل عتاب بن أسید علی مکّه وفرض له عمالته أربعین أوقیّه من فضّه.

۱- البحار ۲۴: ۶۴، مجمع البیان ۶: ۲۴۷.

۲- النّحل / ۴۱ .

۳- البحار ۲۲: ۵۰۳ .

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۶: ۳۵۵.

۵- السّنن الکبری للبیهقیّ ۶: ۳۵۵ .

ملک

أربعون ألف مالک

۲۸ – لآلئ الأخبار: إنّ رجلین تنازعا عند النّبیّ صلی الله علیه و آله فی أرض وکان جبرئیل علیه السلام (۱) حاضراً فقال: إنّی رأیت فی هذه الأرض أربعین ألف مالک.

مَن ملک أربعین سنه

۲۹ – الکامل لابن الأثیر: قال ابن الکلبیّ: أوّل من اشتدّ ملکه من کنده – حُجر آکل(۲) المرار – ابن عمرو بن معاویه بن الحارث الکندیّ، فلمّا هلک ملک بعد ابنه عمرو مثل ملک

أبیه فسُمّی المقصور لأ نّه قُصر علی ملک أبیه، فتزوّج عمرو اُمّ اُناس بنت عوف بن مُحلّم

الشّیبانیّ، فولدت له الحارث، فملک بعد أبیه أربعین سنه.

۳۰ – الکامل لابن الأثیر: (فی خبر) وأمّا نسّابو الفرس فقد ذکرت ماقالوا: فی مهلائیل(۳) ابن قینان وأ نّه هو أوشهنج الّذی ملک الأقالیم السّبعه، وبیّنتُ قول من خالفهم. وقال هشام ابن الکلبیّ: إنّه أوّل من بنی البناء، واستخرج المعادن وأمر أهل زمانه باتّخاذ المساجد،

وبنی مدینتین کانت أوّل ما بُنی علی ظهر الأرض من المدائن، وهما: مدینه بابل – وهی بالعراق – ومدینه السّوس بخوزستان، وکان ملکه أربعین سنه.

۳۱ – الکامل لابن الأثیر: قال ابن الکلبیّ: أوّل ملوک الأرض من بابل طهمورث، وکان(۴) للّه مطیعاً، وکان ملکه أربعین سنه، وهو أوّل من کتب بالفارسیّه، وفی أیّامه عبدت الأصنام، وأوّل ما عُرف الصّوم فی ملکه، وسببه أنّ قوماً فقراء تعذّر علیهم القوت فأمسکوا

نهاراً وأکلوا لیلًا ما یمسک رمقهم، ثمّ اعتقدوه تقرّباً إلی اللّه وجاءت الشّرائع به.

۳۲ – الکامل لابن الأثیر: – فی قصّه بنی إسرائیل – ثمّ سُلّط علیهم ملک من الکنعانیّین(۵)

۱– لآلئ الأخبار ۲: ۱۱۰ .

۲– الکامل لابن الأثیر ۱: ۵۴۹.

۳– الکامل لابن الأثیر ۱: ۵۷ .

۴– الکامل لابن الأثیر ۱: ۶۱ .

٥- الكامل لابن الأثير ١: ٢١٥.

يقال له: يا بين، فملكهم عشرين سنه، واستنقذهم منه امرأه من بنى أنبيائهم يقال لها:

دبورا، ودبّر الأمر رجل من قِبلها يقال له: باراق أربعين سنه، ثمّ سُلّط عليهم قوم من نسل لوط فملكوهم سبع سنين، واستنقذهم رجل يقال له: جدعون بن يواش من ولد نفتالى من يعقوب، فدبّر أمرهم أربعين سنه وتوّفى.

۳۳ – الكامل لابن الأثير: – فى قصّه إشموئيل – وأقام يدبّر أمرهم عشر سنين، وقيل:(١)

أربعين سنه.

۳۴ – الكامل لابن الأثير: كانت مدّه ملك طالوت إلى أن قتل أربعين سنه... (إلى أن(٢) قال:) ثمّ ملك يواش أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملك بطلميوس فيلوذفوس، وكان ملكه أربعين سنه... (إلى أن قال:) وانّ تيطوس بن اسفيانوس ملك روميّه غزا بيت المقدس بعد ارتفاع المسيح بنحو من أربعين سنه، فملك المدينه وقتل وسبى وأخرب المدينه... (إلى أن قال:) ثمّ ملك نرسى الأشغانىّ أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملك كسرى الأشغانىّ أربعين سنه... (إلى أن قال:) أشك بن أشكان الكبير هو من ولد كيكاووس، وكان ملكه عشرين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ابنه نرسى أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ كسرى ابن أشكان أربعين سنه.

۳۵ – الكامل لابن الأثير: ملك خسرو [بن فيروز بن هرمزان] أربعين سنه، ثمّ ملك(٣) أخوه بلاش بن فيروز أربعاً وعشرين سنه.

۳۶ – مروج الذّهب: (فى خبر) ملك بعد عابر جندع بن عمرو... (إلى أن قال:) وكان(۴) ملكه إلى أن هلك مأئتى سنه وتسعين سنه، وهلك بعد أن كان من أمر صالح النّبىّ عليه السلام أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملك مضاض بن عمرو الأصغر أربعين سنه... (إلى أن قال:) ثمّ ملك عمرو بن تبّع، وكان ملكه أربعين سنه.

ص:۶۷۷

١- الكامل لابن الأثير ١: ٢١٨.

٢- الكامل لابن الأثير ١: ٢٢٢ و ٢٥۴ و ٢٩٢ و ٢٩۶ و ٢٩٧.

٣- الكامل لابن الأثير ١: ٣٧٨ .

۴- مروج الذّهب ٢: ١۵ و ٢۴ و ۵١.

۳۷ – مروج الـذّهب: (فی خبر) ملک عمیائیل بن قابیل من سـبط یهوذا أربعین سـنه...(۱) (إلی أن قال:) فکان علی بنی إسـرائیل عملال الأحباریّ أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ دبرهم عنیائیل بن یوقنا أخو کالب من سبط یهوذا أربعین سنه ... (إلی أن قال:) وضمّت

إلی دبورا رجلاً من سـبط نفتالی یقال له: باراق أربعین سـنه... (إلی أن قال:) ثمّ دبّرهم کدعون من آل منشا أربعین سـنه... (إلی أن قـال:) ثمّ قهرهم ملوک فلسـطین أربعین سـنه، ثمّ عیلاـن الکـاهن بعـد ذلک أربعین سـنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک علی بنی اسـرائیل أحـاب أربعین سـنه... (إلی أن قـال:) وملّکوا علیهم الغلام الّـذی بقی من نسل داود فملک وله سـبع سـنین، فأقام علیهم أربعین سـنه... (إلی أن قـال:) ولیس فی ملوک السّـند والهنـد من یعزّ المسـلمین فی ملکه... (إلی أن قال:) ویملک الملک منهم الأربعین سنه.

۳۸ – مروج الذّهب: (فی خبر) ملک أهل نینوی امرأه یقال لها: سـمیرم، فأقامت علیهم(۲) أربعین سنه تحارب ملوک الموصل... (إلی أن قال:) ثمّ ملک سملاً نحواً من أربعین سنه...

(إلی أن قال:) ثمّ ملک بعده الحلوس نحواً من أربعین سـنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک سـیبفروس نحواً من أربعین سنه... (إلی أن قـال:) ثمّ ملـک وسـطالیم أربعین سـنه ... (إلی أن قـال:) ثمّ ملـک سوسـا أدرینوس نحو أربعین سـنه ... (إلی أن قال:) ثمّ ملک مردوح أربعین

سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک أوشـهنج أربعین سـنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک نیزر إحدی وعشرین سنه، وقیل: إنّه فی أیّامه سار تیطوس بن أسـفانیوس ملـک رومیه إلی إیلیـا، وذلـک بعـد ارتفاع المسـیح بأربعین سـنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک نرس بن نیزر أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ ملک کسری بن أردوان أربعین سنه.

۳۹ – مروج الذّهب: (فی خبر) ملک أردشیر بن هرمز أربعین سنه... (إلی أن قال:) ثمّ(۳) ملک بلوطس ابن میناکیل أربعین سنه.

ص:۶۷۸

۱- مروج الذّهب ۱: ۶۵ و ۶۶ و ۷۱ و ۱۹۲ .

۲- مروج الذّهب ۱: ۲۳۷ و ۲۳۹ و ۲۴۵ و ۲۵۹ .

۳- مروج الذّهب ۱: ۲۸۶ و ۴۰۴ .

مَن یلی الملک بإصبهان

۴۰ - مروج الذّهب: إنّ المِلک الّذی یلی بلاد إصبهان یکون مصفرّ الرّجلین ویکون من(۱)

صفته کیت وکیت، وأنّ مدّه عمره فی الملک کذا وکذا، ثمّ یتلوه من ولده من بعده فی هذه المملکه أربعون ملکاً... (إلخ).

مدّه ملک معاویه الثانی

۴۱ - مروج الذّهب: ملک معاویه بن یزید بن معاویه بعد أبیه، فکانت أیّامه أربعین یوماً(۲) إلی أن مات.

مَن سار مع الملک أبرویز من إصبهان

۴۲ - الکامل لابن الأثیر: - ملک أبرویز بن هرمز - وسار إلی أذربیجان، فوافاه بندویه(۳) وغیره من المقدّمین والأساوره فی أربعین ألف فارس من إصبهان.

منح

ماورد فی المنیحه

۴۳ - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن حسّان، قال: سمعت عبداللّه بن عمرو بن(۴) العاص یقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : أربعون حسنه أعلاها منیحه العنز، لایعمل رجل بخصله منها رجاء ثوابها وتصدیق موعودها إلاّ أدخله اللّه بها الجنّه. قال حسّان: فذهبنا نعدّ ردّ السّلام وإماطه(۱)(۵)الحجر.

۱- مروج الذّهب ۴: ۲۸۷ .

۲- مروج الذّهب ۳: ۷۲ .

۳- الکامل لابن الأثیر ۱: ۴۷۴ .

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ۱۸۴ ،کنز العمّال ۶: ۴۱۶/۱۶۳۳۰ و ۱۶۳۳۱ .

۵- الإماطه: الإبعاد (القاموس المحیط: میط).

مهر

مهر فاطمه الزّهراء علیهاالسلام

۴۴ – مستدرک الوسائل: عن کتاب الهدایه: مسنداً عن أبی بصیر، عن الصّادق علیه السلام – فی(۱) حدیث تزویج فاطمه علیهاالسلام فی السّماء – ... (إلی أن قال:) فقام حذیفه بن الیمان علی قدمیه وقال: یا رسول اللّه، فمتی تزوّجها فی الأرض؟ قال: یوم الأربعین من تزویجها فی السّماء، قال حذیفه: فما نحلتها فی الأرض یا رسول اللّه؟ فقال: یا أبا عبداللّه، مایکون سنّه نساء اُمّتی مَن آمن منهم، قال: وکم هو؟ قال: خمسمائه درهم... (الحدیث).

مقدار مهر السُّنّه

۴۵ – بحار الأنوار: عن الکافی: العدّه، عن سهل، عن البزنطیّ، عن حمّاد بن عثمان(۲) وابن درّاج، عن حذیفه بن منصور، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان صداق النّبیّ صلی الله علیه و آله اثنتی عشره اُوقیّه ونشّاً، والاُوقیّه أربعون درهماً، والنّشّ عشرون درهماً وهو نصف الاُوقیّه.

۴۶ – بحار الأنوار: عن الکافی: علیّ، عن أبیه، عن حمّاد بن عیسی، عن أبی عبداللّه علیه السلام (۳) قال: سمعته یقول: قال أبی: ما زوّج رسول اللّه صلی الله علیه و آله سائر بناته، ولا تزوّج شیئاً من نسائه علی أکثر من اثنتی عشره أوقیّه ونشّاً، الاُوقیّه أربعون درهماً والنّشّ عشرون درهماً.

۴۷ – مستدرک الوسائل: عن الدّعائم: عن علیّ علیه السلام أ نّه قال: مانکح رسول اللّه صلی الله علیه و آله من(۴) نسائه إلاّ علی اثنتی عشره اُوقیّه ونصف الاُوقیّه من فضّه، وعلی ذلک أنکحنی فاطمه علیهاالسلام .

۱– مستدرک الوسائل ۱۵: ۶۵ .

۲– البحار ۲۲: ۲۰۵/۲۱ و ۱۰۳: ۳۵۰/۲۰، وسائل الشّیعه ۱۵: ۷/۸ و ۵/۱ الکافی ۵: ۳۷۵/۱ و ۳۷۶/۲ و ۳ التّهذیب ۷: ۳۵۶/۱۳ ، مستدرک الوسائل ۱۵: ۶۴/۶ و ۶۲/۱ ، دعائم الإسلام ۲: ۲۲۱/۸۲۲، روضه المتّقین ۸: ۱۷۵ و ۱۷۳ ، کتاب التّاج ۲: ۲۹۵، صحیح التّرمذیّ ۳: ۴۲۳. السّنن الکبری للبیهقیّ ۴: ۱۳۴.

۳– البحار ۲۲: ۲۰۵/۲۴ و ۱۹۸/۱۴ و ۱۰۳: ۳۴۹/۱۳ ، الکافی ۵: ۳۷۶/۵، وسائل الشّیعه ۱۵: ۶/۴، معانی الأخبار: ۲۱۴/۱ ، روضه المتّقین ۸: ۱۷۳ ، سفینه البحار ۴: ۴۳۴ .

۴– مستدرک الوسائل ۱۵: ۶۲ دعائم الاسلام ۲:۲۲۱/۸۲۲ .

فالأُوقيّه أربعون درهماً، قال جعفر بن محمّد عليه السلام : وكانت الدّراهم يومئذٍ وزن ستّه.

۴۸ - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: عن محمّد بن أبى عمير، عن جميل بن درّاج قال:(۱) سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الصّداق، قال: هو ما تراضى عليه النّاس أو اثنتا عشره اُوقيّه ونشّ أو خمسمائه درهم، وقال: الأُوقيّه أربعون درهماً، والنّشّ عشرون درهماً.

۴۹ - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،(۲) عن ابن فضّال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: مهر رسول اللّه صلى الله عليه و آله نساءه اثنتى عشره اُوقيّه ونشّاً، والأُوقيّه أربعون درهماً، والنّشّ نصف الأُوقيّه وهو عشرون درهماً.

مَن نهى عن زياده مهور النّساء

۵۰ - كنز العمّال: عن عبداللّه بن مصعب قال: قال عمر: لا تزيدوا فى مهور النّساء على(۳) أربعين اُوقيّه، فمن زاد ألقيت الزّياده فى بيت المال، فقالت امرأه: ما ذاك لك! قال: ولمَ؟ قالت: لأنّ اللّه تعالى يقول: «وَاتَيْتُمْ اِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً»(۱)...(الآيه)(۴)فقال عمر: امرأه أصابت ورجل أخطأ.

صَداق جويريّه بنت الحارث عِتق أربعين من قومها

۵۱ - كنز العمّال: عن مجاهد قال: قالت جويريّه للنّبىّ صلى الله عليه و آله : إنّ أزواجك يفخرن علىَّ(۵) ويقلن: لم يتزوّجك رسول اللّه صلى الله عليه و آله ، فقال: أو لم اُعظم صداقك؟! ألم أعتق أربعين من قومك؟!

۱- وسائل الشّيعه ۱۵: ۳/۱۰، التّهذيب ۷: ۳۵۴/۳، روضه المتّقين ۸: ۱۷۲.

۲- وسائل الشّيعه ۱۵: ۶/۳، الكافى ۵: ۳۷۶/۴، روضه المتّقين ۸: ۱۷۵.

۳- كنز العمّال ۱۶: ۵۳۸/۴۵۸۰۰.

۴- النّساء / ۲۰ .

۵- كنز العمّال ۱۳: ۷۰۷/۳۷۸۰۸.

۵۲ – بحار الأنوار: (فی حـدیث) لمّا رجع المسـلمون بالسّبی قدم أهالیهم فافتدوهم،(۱) وخلصت جویریّه بنت الحارث فی سـهم ثابت بن قیس وابن عمّ له فکاتباها، فسألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی کتابتها فأدّی عنها، وتزوّجها وسمّاها برّه، وقیل: إنّه جعل صداقها عتق أربعین من قومها... (إلی آخره).

ثواب من وهبت مهرها لزوجها

۵۳ – لآلـئ الأخبـار: (فی حـدیث) کلّ امرأه وهبت مهرها لزوجها دائمه أو منقطعه،(۲) أعطاهـا اللّه بکلّ درهم منه أربعین ألف شهر من النّور فی الجنّه، وقضـی لها بکلّ درهم سـبعین ألف حاجه من حوائـج الدّنیا والآخره، وأدخل فی قبرها بکلّ درهم نوراً، واُلبست

بکلّ درهم سبعین حلّه من حلل الجنّه، وأمر اللّه بکلّ درهم سبعین ألف ملک أن یکتبوا لها الحسنات إلی یوم القیامه.

ماأصدقه عمر لاُمّ کلثوم

۵۴ – وسائـل الشّیعه: عن مسـتطرفات السّرائر: من کتـاب أبی القاسم بن قولویه، عن(۳) عیسـی بن عبداللّه الهاشـمیّ قال: خطب النّاسَ عمر بن الخطّاب وذلک قبل أن یتزوّج اُمّ

کلثوم بیومین فقـال: أیّهـا النّـاس، لاـ تغالوا بصـدقات النّساء، فإنّه لو کان الفضل فیها لکان رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یفعله، کان نبیّکم صـلی الله علیه و آله یصـدق المرأه من نسائه المحشوّه وفراش اللّیف والخاتم والقدح الکثیف وما أشـبهه. ثمّ نزل عن المنبر فما أقام إلّا یومین أو ثلاثه حتّی

أرسل صداق بنت علیّ بأربعین ألفاً.

۵۵ – وسائـل الشّیعه: محمّـد بـن الحسـن فی المبسـوط مـا نقـل عن أ نّه روی أنّ عمر تزوّج(۴) اُمّ کلثـوم بنت علیّ علیه السـلام فأصدقها أربعین ألف درهم.

۱– البحار ۲۰: ۲۹۵ – ۲۹۶ .

۲– لآلئ الأخبار ۳: ۲۸۳ .

۳– وسائل الشّیعه ۱۵: ۲۰/۵، البحار ۳۰: ۲۳۱/۹۶، مستطرفات السّرائر: ۱۴۴، السّیره الحلبیّه ۱: ۱۵۴.

۴– وسائل الشّیعه ۱۵: ۱۹/۲، المبسوط: ۳۵۲، الغدیر ۶: ۹۹، تاریخ ابن کثیر ۷: ۸۱/۱۳۹ ، الإصابه ۴: ۴۹۲.

۵۶ – الکامل لابن الأثیر: (فی حدیث) ثمّ تزوّج اُمّ کلثوم بنت علیّ بن أبی طالب، واُمّها(۱) فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأصدقها أربعین ألفاً، فولدت له رقیّه وزیداً.

۵۷ – کنز العمّال: عن عبدالعزیز بن محمّد، عن أبیه، عن عطاء الخراسانیّ، أنّ عمر أمهر(۲) اُمّ کلثوم بنت علیّ أربعین ألفاً.

۵۸ – السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن زید بن أسلم، عن أبیه، أنّ عمر بن الخطّاب(۳) أصدق اُمّ کلثوم بنت علیّ أربعین ألف درهم.

مَن أمهر الزّوجه بیتاً وخادماً

۵۹ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن الحکم، عن علیّ بن(۴) أبی حمزه قال: سألت أبا إبراهیم علیه السلام عن رجل زوّج ابنته ابن أخیه وأمهرها بیتاً وخادماً ثمّ مات الرّجل، قال: یؤخذ المهر من وسط المال، قال: قلت: فالبیت والخادم؟ قال: وسط من البیوت والخادم وسط من الخدم، قلت: ثلاثین، أربعین دیناراً؟ والبیت نحو من ذلک؟ فقال: هذا سبعین، ثمانین دیناراً أو مائه نحو من ذلک.

موت

حاله الأنبیاء علیهم السلام بعد الموت

۶۰ – کتاب الفردوس: عن أنس، أنّ الأنبیاء لا یُترکون فی قبورهم بعد أربعین(۵) لیله، ولکنّهم یصلّون بین یدی اللّه عزّ وجلّ حتّی یُنفخ فی الصّور.

۱– الکامل لابن الأثیر ۳: ۵۴ .

۲– کنز العمّال ۱۳: ۶۲۵/۳۷۵۸۸.

۳– السّنن الکبری للبیهقیّ ۷: ۲۳۳.

۴– الکافی ۵: ۳۸۱/۸، روضه المتّقین ۸: ۳۱۹ .

۵– کتاب الفردوس ۱: ۲۲۲/۸۵۲ .

النّهی عن تمنّی الموت

۶۱ - سنن التّرمذیّ: مسنداً عن حارثه بن مضرّب، قال: دخلت علی خبّاب وقد اکتوی(۱) فی بطنه، فقال: ما أعلم أحداً من أصحاب النّبیّ صلی الله علیه و آله لقی من البلاء ما لقیت، لقد کنت وما أجد درهماً علی عهد النّبیّ صلی الله علیه و آله وفی ناحیه من بیتی أربعون ألفاً، ولولا أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله نهانا أو نهی أن نتمنّی الموت لتمنّیت.

فی الموت دون الأربعین

۶۲ - الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن موسی بن الحسن، عن أبی الحسن النّهدیّ رفع(۲) الحدیث قال: کان أبو جعفر علیه السلام یقول: من مات دون الأربعین فقد اخترُم(۱)،(۳)ومن مات دون أربعه عشر یوماً فموته موت فجأه.

موت الأشعث بعد الإمام علیّ علیه السلام بأربعین لیله

۶۳ - إحقاق الحقّ: قال الخزرجیّ فی الخلاصه: إنّ أشعث بن قیس نزل الکوفه. وعن(۴)

الهیثم: ذهبت عینه یوم الیرموک، وولی أذربیجان، مات بعد أمیر المؤمنین علیه السلام بأربعین

لیله، سنه أربعین عن ثلاث وستّین.

حَبس الزیّات فی التنّور حتّی الموت

۶۴ - مروج الذّهب: أدخل المتوکّل علی اللّه محمّدَ بن عبدالملک الزّیّات التّنور، وکان(۵) حبسه فی ذلک التّنّور إلی أن مات أربعین یوماً... (إلی آخره).

۱- سنن التّرمذیّ ۳: ۳۰۱ .

۲- الکافی ۳: ۱۱۹/۱ ،مستدرک الوسائل ۲: ۱۴۶/۱۰ ، لآلئ الأخبار ۱: ۳۲۷ و ۲: ۱۱۲.

۳- اخترمت المنیّه فلاناً: أخذته (القاموس المحیط: خرم).

۴- إحقاق الحقّ ۳: ۲۲۲.

۵- مروج الذّهب ۴: ۶ .

موز

أكثر ماكان يأكله فرعون

۶۵ – بحار الأنوار: عن كتاب العرائس: (فی حديث طويل) قال الثّعلبیّ: إنّ فرعون(۱) كان يقوم فی أربعين يوماً مرّه، وكان أكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثفل فيحتاج إلی القيام... (إلی آخره).

موس

فی غيبه موسی عليه السلام

۶۶ – بحار الأنوار: عن إكمال الدّين: ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن محمّد بن آدم(۲) النّسائیّ، عن أبيه آدم بن إياس، عن المبارك بن فضاله، عن سعيد بن جبير، عن سيّد العابدين علیّ بن الحسين، عن أبيه سيّد الشّهداء الحسين بن علیّ، عن أبيه سيّد الوصيّين

علیّ بن أبيطالب عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : لمّا حضرت يوسفَ الوفاه جمع شيعته

وأهل بيته فحمد اللّه وأثنی عليه، ثمّ حدّثهم بشدّه تنالهم، يُقتَل فيها الرّجال وتشقّ بطون الحبالی وتذبح الأطفال، حتّی يظهر اللّه الحقّ فی القائم من ولد لاوی بن يعقوب، وهو

رجل أسمر طويل، ووصفه لهم بنعته، فتمسّكوا بذلك.

ووقعت الغيبه والشّدّه ببنی إسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم أربعمائه سنه، حتّی إذا

بُشّروا بولادته ورأوا علامات ظهوره اشتدّت البلوی عليهم وحمل عليهم بالخشب والحجاره، وطلب الفقيه الّذی كانوا يستريحون إلی أحاديثه فاستتر، وتراسلوه وقالوا: كنّا

مع الشّدّه نستريح إلی حديثك. فخرج بهم إلی بعض الصّحاری وجلس يحدّثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليله قمراء، فبينما هم كذلك إذْ طلع عليهم موسی عليه السلام – وكان فی ذلك الوقت حديث السّنّ – وقد خرج من دار فرعون يظهر النّزهه، فعدل عن

۱– البحار ۱۳: ۱۴۵ ، سفينه البحار ۴: ۴۲۱، العرائس: ۱۱۶.

۲– البحار ۱۳: ۳۶/۷، كمال الدّين: ۱۴۵/۱۲، نور الثّقلين ۱: ۶۶ ، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۲۷۵، مستدرك الوسائل ۵: ۲۲۳.

موکبه وأقبل إلیهم وتحته بغله وعلیه طیلسان خزّ، فلمّا رآه الفقیه عرفه بالنّعت فقام إلیه وانکبّ علی قدمیه فقبّلهما، ثمّ قال: الحمد للّه الّذی لم یُمتنی حتّی أرانیک. فلمّا رأی الشّیعه ذلک علموا أ نّه صاحبهم فأکبّوا علی الأرض شکراً للّه عزّوجلّ، فلم یزدهم علی أن قال: أرجو أن یعجّل اللّه فرجکم.

ثمّ غاب بعد ذلک وخرج إلی مدینه مَدْین فأقام عند شعیب ماأقام، فکانت الغیبه الثّانیه

أشدّ علیهم من الاُولی، وکانت نیّفاً وخمسین سنه، واشتدّت البلوی علیهم، واستتر الفقیه

فبعثوا إلیه أ نّه لا صبر لنا علی استتارک عنّا. فخرج إلی بعض الصّحاری واستدعاهم وطیّب قلوبهم، وأعلمهم أنّ اللّه عزّ وجلّ أوحی إلیه أ نّه مفرّج عنهم بعد أربعین سنه. فقالوا بأجمعهم: الحمدللّه، فأوحی اللّه عزّ وجلّ: قل لهم: قد جعلتها ثلاثین سنه لقولهم الحمدللّه،

فقالوا: کلّ نعمه من اللّه، فأوحی اللّه إلیه: قل لهم: قد جعلتها عشرین سنه، فقالوا: لا یأتی بالخیر إلاّ اللّه، فأوحی اللّه إلیه: قل لهم: قد جعلتها عشراً، فقالوا: لا یصرف الشّرّ إلاّ اللّه، فأوحی اللّه إلیه: قل لهم: لا تبرحوا فقد آذنت فی فرجکم.

فبیناهم کذلک إذ طلع موسی علیه السلام راکباً حماراً، فأراد الفقیه أن یعرّف الشّیعه ما

یستبصرون به فیه، وجاء موسی حتّی وقف علیهم فسلّم علیهم، فقال له الفقیه: ما اسمک؟ فقال: موسی، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: ابن من؟ قال: ابن وهب بن لاوی بن یعقوب، قال: بماذا جئت؟ قال: بالرّساله من عند اللّه عزّ وجلّ. فقام إلیه فقبّل یده، ثمّ جلس بینهم وطیّب نفوسهم وأمرهم أمره، ثمّ فرّقهم، فکان بین ذلک الوقت وبین فرجهم بغرق فرعون أربعون سنه.

۶۷ – إثبات الهداه: عن حلیه الأولیاء، عن أبی هریره قال: لمّا توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله قام[۱] عمر فقال: إنّ ناساً من المنافقین یزعمون أنّ رسول اللّه قد مات، وإنّ رسول اللّه ما مات ولکن ذهب إلی ربّه کما ذهب موسی بن عمران، فقد غاب عن قومه أربعین لیله ثمّ رجع إلیهم بعد أن قیل: مات، واللّه لیرجعنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کما رجع موسی، ولیقطعنّ أیدی رجال

وأرجلهم زعموا أنّ رسول اللّه قد مات.

ص:۶۸۶

۱– إثبات الهداه ۲: ۳۸۴، السّیره الحلبیّه ۳: ۲۹۲ .

إستجابه دعوه موسى عليه السلام على فرعون بعد أربعين سنه

۶۸ - مجمع البيان: قال اللّه تعالى لموسى و هارون: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»(۱)والدّاعى(۱)(۲) كان موسى عليه السلام ، لأ نّه كان يدعو وكان هارون يؤمّن على دعائه، فسمّاهما الدّاعين... (إلى أن قال:) قال ابن جريح: مكث فرعون بعد هذا الدّعاء أربعين سنه.

وروى ذلك عن أبى عبداللّه عليه السلام .

۶۹ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبى، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ،(۳) عن عيسى بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عبداللّه بن محمّد، عن أبى جميله، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أملى اللّه عزّ وجلّ لفرعون ما بين الكلمتين - قوله: «اَنَا رَبُّكُمُ

الْأَعْلى»(۱) وقوله: «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ اِلهٍ غَيْرى»(۲) - أربعين سنه ثمّ أخذه اللّه نكال الآخره والأُولى، وكان بين أن قال اللّه عزّ وجلّ لموسى وهارون: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»(۳) وبين أن عرّفه اللّه الإجابه أربعين سنه. ثمّ قال: قال جبرئيل: نازلت ربّى فى فرعون منازله شديده فقلت: يا ربّ! تَدعه وقد قال: أنا ربّكم الأعلى؟! فقال: إنّما يقول هذا عبد مثلك.(۴)(۵)(۶)

۷۰ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشىّ: عن هشام بن سالم، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:(۷) كان بين قوله: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا»(۱) وبين أن أخذ فرعون أربعون سنه.(۸)

۷۱ - نور الثّقلين: عن كتاب سعد السّعود: عن الكلبىّ، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس،(۹)

۱- مجمع البيان ۵: ۱۳۰ .

۲- يونس / ۸۹ .

۳- البحار ۱۳: ۱۲۸/۲۹، الخصال ۵۳۹/۱، نور الثّقلين ۵: ۵۰۰ .

۴- النازعات / ۲۴ .

۵- القصص / ۳۸ .

۶- يونس / ۸۹ .

۷- البحار ۱۳: ۱۴۰/۵۵ و ۹۳: ۳۷۵، مستدرک الوسائل ۵: ۱۹۲، تفسير العيّاشىّ ۲: ۱۲۷/۴۰، الاختصاص:۲۶۶، تفسير نورالثّقلين ۲: ۳۱۶، روضه المتّقين ۱۲: ۲۹، جامع أحاديث الشّيعه ۱۵: ۲۶۸؛ وسائل الشّيعه ۴: ۱۱۰۸/۲، الكافى ۲: ۴۸۹/۵ .

۸- يونس / ۸۹ .

۹- تفسير نور الثّقلين ۵: ۵۰۰ .

أنّ جبرئيل قال لرسول اللّه صلى الله عليه و آله : يا محمّد! لو رأيتنى وفرعون يدعو بكلمه الإخلاص آمنت أ نّه لا إله إلّا الّذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين، وأنا أرسّه(۱)(۱)فى الماء والطّين لشدّه غضبى عليه مخافه أن يتوب فيتوب اللّه عزّ وجلّ عليه. قال رسول اللّه: ما كان شدّه غضبك عليه يا جبرئيل؟ قال: لقوله: «اَنَا رَبُّكُمُ الْاَعْلى»(۲)(۲)وهى كلمته الاُخرى منهما قالها حين انتهى إلى البحر، وكلمته الاُولى «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إلهٍ غَيْرى»(۳)(۳)فكان بين الاُولى والآخره أربعون سنه... (الحديث).

مدّه لبث موسى عليه السلام عند فرعون

۷۲ - بحار الأنوار: قال الطّبرسىّ فى قوله تعالى: «وَلَبِثْتَ فينَا مِنْ عُمُرِكَ

سِنينَ»(۱)أى أقمت سنين كثيره عندنا، وهى ثمانى عشره سنه، وقيل: ثلاثين سنه، وقيل: أربعين سنه.(۴)(۵)

(۶)

قوّه موسى عليه السلام وأمانته

۷۳ - بحار الأنوار: الثّعلبىّ فى كتاب العرائس: فى قوله تعالى: «رَبِّ اِنّى لِمَا اَنْزَلْتَ اِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ» (۷) قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : لقد قالها وإنّه لمحتاج إلى شقّ تمره، قالوا: فلمّا رجعتا إلى أبيهما قال لهما: ما أعجلكما! قالتا: وجدنا رجلاً صالحاً رحمنا

فسقى لنا أغنامنا فقال لإحداهما: فاذهبى فادعيه إلىّ - وهى الّتى تزوّجها موسى - فجاءته إحداهما تمشى على استحياء فقالت له: إنّ أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا.

۱- أرُسُّهُ: أى أُدخله (اللّسان: رسس).

۲- النّازعات / ۲۴ .

۳- القصص / ۳۸ .

۴- البحار ۱۳: ۹۷ ، مجمع البيان ۷: ۱۸۶ .

۵- يونس / ۸۹ .

۶- البحار ۱۳: ۵۹ ، مجمع البيان ۷: ۱۸۶ .

۷- القصص / ۲۴ .

فقام موسى عليه السلام وتقدّمته وهو يتبعها، فهبّت ريح فألزقت ثوب المرأه بردفها، فقال لها: إمشى خلفى ودلّينى على الطّريق، فإن أخطأت فارمى قدّامى بحصاه، فإنّا بنى يعقوب لا ننظر فى أعجاز النّساء. فنعتت له الطّريق إلى منزل أبيها ومشت خلفه، حتّى دخلا على شعيب فسأله عن حاله فأخبره فقال: «لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»(۲)(۱)فقالت إحداهما - وهى الّتى كانت الرّسول إلى موسى - : «يَا اَبَتِ اسْتَاْجِرْهُ اِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَاْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْاَمِينُ»(۳)(۲)وإنّما قالت القوىّ لأ نّه أزال الحجر الّذى كان يرفعه ثلاثون أو أربعون

رجلًا، فقال لها أبوها: فما علمك بأمانته؟ فأخبرت أباها بما أمرها به موسى من استدبارها إيّاه.

۷۴ - نور الثّقلين: عن جوامع الجامع: رُوى أنّ الرّعاه كانوا يضعون على رأس البئر(۳) حجراً لا يقلّه إلّا سبعه رجال، وقيل: عشره، وقيل: أربعون، فأقلّه وحده، وسألهم دلواً فأعطوه دلوهم، وكان لا ينزعها إلّا عشره، فاستقى بها وحده مرّه واحده فروى غنمهما وأصدرهما.

مدّه مناجاه موسى عليه السلام مع ربّه

۷۵ - كنز العمّال: عن عوف بن مالك، إنّ الأنبياء يتكاثرون بأُممهم وكثرتهم، إلّا موسى(۴) ابن عمران،وإنّى لأرجو أن اُكثّره، ولقد أُعطى موسى بن عمران خصلات لم يُعطهنَّ نبىّ: إنّه مكث يناجى ربّه أربعين يوماً... (الحديث).

أربعون ليله الّتى أجّل موسى عليه السلام لفرعون

۷۶ - بحار الأنوار: عن القصص:فى تسع آيات موسى: لمّا اجتمع رأى فرعون أن يكيد(۵)

۱- القصص / ۲۵ .

۲- القصص / ۲۶ .

۳- نور الثّقلين ۴: ۱۲۳.

۴- كنز العمّال ۱۱: ۵۱۲/۳۲۳۹۰ .

۵- البحار ۱۳: ۱۱۳/۱۶، قصص الأنبياء: ۱۶۷/۱۹۵ .

موسی فأوّل ما کاده به عمل الصّرح، فأمر هامان ببنّائه حتّی اجتمع فیه خمسون ألف بنّاء

سوی من یطبخ الآجرّ، وینجر الخشب والأبواب ویضرب المسامیر، حتّی رفع بنیاناً لم یکن مثله منذ خلق اللّه الدّنیا، وکان أساسه علی جبل فزلزله اللّه تعالی فانهدم علی عمّاله وأهله وکلّ من کان عمل فیه من القهارمه والعمّال، فقال فرعون لموسی علیه السلام : إنّک تزعم أنّ ربّک عدل لا یجور، أفعدله الّذی أمر؟ فاعتزل الآن إلی عسکرک فإنّ النّاس لحقوا

بالجبال والرّمال، فإذا اجتمعوا تُسمعهم رساله ربّک. فأوحی اللّه تعالی إلی موسی علیه السلام أخّره ودعه، فإنّه یرید أن یجنّد لک الجنود فیقاتلک واضرب بینک وبینه أجلًا، وابرز إلی

معسکرک یأمنوا بأمانک ثمّ ابنوا بنیاناً واجعلوا بیوتکم قبله.

فضرب موسی بینه وبین فرعون أربعین لیله فأوحی إلی موسی أ نّه یجمع لک الجموع فلایهوّلنّک شأنه، فإنّی أکفیک کیده فخرج موسی علیه السلام من عند فرعون والعصا معه علی حالها حیّه تتبعه وتنعق وتدور حوله والنّاس ینظرون إلیه متعجّبین وقد ملئوا رعباً، حتّی

دخل موسی عسکره وأخذ برأسها فإذا هی عصا، وجمع قومه وبنوا مسجداً، فلمّا مضی الأجل الّذی کان بین موسی وفرعون أوحی اللّه تعالی إلی موسی علیه السلام أن أضرب بعصاک النّیل - وکانوا یشربون منه - . فضربه فتحوّل دماً عبیطاً، فإذا ورده بنو إسرائیل استقوا ماءً صافیاً، وإذا ورده آل فرعون اختضبت أیدیهم وأسقیتهم بالدّم، فجهدهم العطش حتّی إنّ المرأه من قوم فرعون تستقی من نساء بنی إسرائیل، فإذا سکبت الماء لفرعونیّه تحوّل دماً، فلبثوا فی ذلک أربعین لیله وأشرفوا علی الموت، واستغاث فرعون وآله بمضغ الرّطبه فصیر ماؤ‌ا مالحاً، فبعث فرعون إلی موسی: اُدع لنا ربّک یعید لنا هذا الماء صافیاً. فضرب موسی بالعصا النّیل فصار ماءً خالصاً، هذا قصّه الدّم... (الحدیث).

فزع فرعون من عصا موسی علیه السلام، وما حدث له

۷۷ - بحار الأنوار: عن العرائس: (فی حدیث) بعثه موسی وهارون علیهماالسلام علی فرعون:(۱)

ص:۶۹۰

۱- البحار ۱۳: ۱۴۵ - ۱۵۰، سفینه البحار ۴: ۴۲۱ ، العرائس: ۱۱۶ .

«فَأَلْقی عَصَاهُ فَإِذَا هِیَ ثُعْبَانٌ مُبِینٌ»(۱)(۱)فاتحه فاها قد ملأت ما بین سماطی فرعون، واضعه لحییها الأسفل فی الأرض والأعلی فی سور القصر حتّی رأی بعض من کان خارجاً من مدینه مصر رأسها، ثمّ توجّهت نحو فرعون لیأخذه فارفضّ عنها النّاس وذُعر عنها فرعون، ووثب عن سریره وأحدث حتّی قام به بطنه فی یومه ذلک أربعین مرّه - وکان فیما یزعمون - لا یسعل ولا یصدع ولا یصیبه آفه ممّا یصیب النّاس، وکان یقوم فی

أربعین یوماً مرّه وکان أکثر ما یأکل الموز لکیلا یکون له ثفل فیحتاج إلی القیام، وکان هذه الأشیاء ممّا زیّن له أن قال ما قال لأ نّه لیس له من النّاس شبیه! قالوا: فلمّا قصدته الحیّه صاح: یا موسی! اُنشدک باللّه وحرمه الرّضاع إلاّ أخذتها وکففتها عنّی، وإنّی اُو ن بک

واُرسل معک بنیإسرائیل. فأخذها موسی فعادت عصا کما کانت... (إلی أن قال:) وانهزم فرعون فیمن انهزم منخوباً مرعوباً عازباً عقله، وقد استطلق بطنه فی یومه ذلک عن أربعمائه جلسه، ثمّ بعد ذلک إلی أربعین مرّه فی الیوم واللّیله علی الدّوام إلی أن هلک... (إلی آخره).

ماطلبت زوجه موسی علیه السلام عند احتضاره

۷۸ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن عروه بن رویم: قال: لمّا احتضر موسی علیه السلام قالت له(۲) امرأته: إنّی معک منذ أربعین سنه، فمتّعنی من وجهک بنظره. قال: وکان علی وجه موسی البرقع لما غشی وجهه من نور العرش یوم تجلّی ربّه للجبل... (الحدیث).

فی المیقات الأربعینیّ لموسی علیه السلام

۷۹ - مجمع البیان: عن محمّد بن یسار فی قصّه موسی: وإنّما قال: أربعین لیله ولم یقل(۳) أربعین یوماً لتضمن اللّیالی الأیّام. وهذه الأربعون لیله هی الّتی ذکرها اللّه فی سوره

۱- الأعراف / ۱۰۷ .

۲- حلیه الأولیاء ۶: ۱۲۰ .

۳- مجمع البیان ۱: ۱۰۸ و ۴: ۴۷۳ .

الأعراف فقال: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ»(۱)(۱)وهنّ: ذوالقعده وعشر من ذی الحجّه.

۸۰ - تفسیر الصّافی: قوله تعالی: «فَرَجَعَ مُوسی اِلی قَوْمِهِ»(۱)بعد ما استوفی الأربعین(۲)(۳)

وأخذ التّوراه، وجاءهم موسی بعد استکمال الأربعین وتمّ میقات موسی أربعین لیله.

۸۱ - بحار الأنوار: عن الخصال: - باب احتجاج أمیر المؤنین علیه السلام علی الیهود - علیّ(۴) ابن أحمد بن موسی، عن أحمد بن یحیی بن زکریّا القطّان، عن بکر بن عبداللّه بن حبیب،

عن عبد الرّحیم بن علیّ بن سعید الجبلیّ الصّیدنانیّ وعبداللّه بن الصّلت - واللّفظ له - عن الحسن بن نصر الخزّاز، عن عمرو بن طلحه، عن أسباط بن نصر، عن سماک بن حرب، عن عکرمه، عن عبداللّه بن عبّاس قال: قدم یهودیّان أخوان من رؤاء الیهود إلی المدینه (فی

حدیث طویل) سُئل أبوبکر عن مسائل ومن جملتها: سئل وما الأربعون؟ فبقی أبوبکر لایردّ جواباً. وقال أمیر المؤنین علیه السلام - فی جواب سؤل الیهودیّ عن المسائل ومنها الأربعون - کان میقات موسی علیه السلام ثلاثین لیله فأتمّها اللّه عزّ وجلّ بعشر «فَتَمَّ میقَاتُ رَبِّهِ اَرْبعینَ لَیْلَهً»(۱) ... (الحدیث).(۵)

۸۲ - بحار الأنوار: نقلاً عن الطّبرسیّ: «وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسی»(۱)أن تؤیه الألواح(۶)(۷) علی رأس أربعین لیله، أو عند انقضاء أربعین لیله. قال المفسّرون: لمّا عاد بنو إسرائیل

إلی مصر بعد إنجائهم من البحر وهلاک فرعون وقومه وعدهم اللّه إنزال التّوراه والشّرائع،

فخلّف موسی أصحابه واستخلف علیهم هارون، فمکث علی الطّور أربعین لیله، وأنزل علیه التّوراه فی الأ لواح... (إلی آخره).

۱- الأعراف / ۱۴۲ .

۲- تفسیر الصّافی ۲: ۷۴ .

۳- طه / ۸۶ .

۴- البحار ۱۰: ۱/۱، الخصال: ۵۹۵/۱ .

۵- الأعراف / ۱۴۲ .

۶- البحار ۱۳: ۱۹۸، مجمع البیان ۱: ۱۰۹ .

۷- البقره / ۵۱ .

۸۳ – حلیه الأولیاء: مسنداً عن عمرو بن دینار قال: بلغنی أنّ موسی بن عمران علیه السلام (۱) نبیّ اللّه صام أربعین لیله، فلمّا ألقی الألواح تکسّرت فصام مثلها فرُدّت إلیه.

ما أوحی اللّه إلی موسی أن یتّخذه لبنی إسرائیل

۸۴ – بحار الأنوار: عن العرائس: روی الثّعلبیّ عن وهب بن منبّه قال: أوحی اللّه تعالی(۲) إلی موسی أن یتّخذ مسجداً لجماعتهم، وبیت المقدس للتّوراه، ولتابوت السّکینه، وقباباً

للقربان، وأن یجعل لذلک المسجد سرادقات ظاهرها وباطنها من الجلود الملبّسه علیها، وتکون تلک الجلود من جلود ذبائح القربان، وحبالها الّتی تمدّ بها من أصواف تلک الذّبائح، وعهد أن لا تغزل تلک الحبالَ حائض، وأن لا یدبغ تلک الجلود جُنب، وأمره أن

ینصب تلک السّرادقات علی عمد من نحاس طول کلّ عمود منها أربعون ذراعاً، ویجعل منه اثنی عشر قسماً مشرّحاً، فإذا انقضی وصار اثنی عشر جزءاً حمل کلَّ جزء بما فیه من

العمد سبط من أسباط بنی إسرائیل، وأمره أن یجعل سعه تلک السّرادقات ستّمائه ذراع فی

ستّمائه ذراع، وأن ینصب فیه سبع قباب، ستّ منها مشبّکه بقضبان الذّهب والفضّه، کلّ واحد منهنّ منصوبه علی عمود من فضّه طوله أربعون ذراعاً وعلیها أربعه دسوت ثیاب: الباطن منها سندس أخضر والثّانی اُرجوان أحمر، والثّالث دیباج، والرّابع من جلود القربان

وقایه لها من المطر والغبار، وحبالها الّتی تمدّ بها من صوف القربان، وأن یجعل سعتها

أربعین ذراعاً، وأن ینصب فی جوفها موائد من فضّه مربّعه یوضع علیها القربان، سعه کلّ مائده منهنّ ذراع فی أربعه أذرع، کلّ مائده علی أربع قوائم من فضّه، طول کلّ قائمه ثلاثه

أذرع، لا ینال الرّجل منها إلاّ قائماً... (إلی آخره).

إسرائیل

ص:۶۹۳

۱– حلیه الأولیاء ۳: ۳۴۹.

۲– البحار ۱۳: ۱۹۲، العرائس: ۱۳۲.

فتنه قوم موسى عليه السلام بالسّامرىّ

۸۵ - بحـار الأنوار: عـن تفسـير القمّىّ فى قـوله تعـالى: «فَـاِنَّا قَـدْ فَتَنَّا قَوْمَـكَ»(۱)قال:(۱)(۲) اختبرنـاهم من بعـدك «وَاَضَـلَّهُمُ السَّامِرِىُّ»(۲)قال: بالعجل الّذى عبدوه، وكان سـبب ذلك أنّ موسـى عليه السلام لمّا وعده اللّه أن ينزل عليه التّوراه والألواح إلى ثلاثين يوماً أخبر بنى إسرائيل بذلك، وذهب إلى الميقات وخلّف هارون على قومه، فلمّا جاءت الثّلاثون يوماً ولم

يرجع موسى إليهم عصوا وأرادوا أن يقتلوا هارون، قالوا: إنّ موسى كذّبنا وهرب منّا. فجاءهم

إبليس فى صوره رجـل فقـال لهم: إنّ موسـى قـد هرب منكم ولا يرجع إليكم أبـداً، فـاجمعوا إلىّ حليّكم حـتّى أتّخـذ لكم إلهاً تعبـدونه. وكـان السّـامرىّ على مقـدّمه موسـى يـوم أغرق اللّه فرعـون وأصـحابه، فنظر إلى جبرئيـل وكـان على حيوان فى صوره رمكه(۳)(۳)،وكـانت كلّمـا وضـعت حافرهـا على موضع من الأـرض يتحرّك ذلـك الموضع، فنظر إليه السّامرىّ وكان من خيار أصـحاب موسى فأخذ التّراب من حافر رمكه جبرئيل، وكان يتحرّك فصرّه فى صرّه، وكان عنده يفتخر به على بنى إسرائيل، فلمّا جاءهم إبليس واتّخذوا العجل قال للسّامرىّ: هات التّراب الّذى معك، فجاء به السّامرىّ فألقاه إبليس فى جوف العجل، فلمّا

وقع التّراب فى جوفه تحرّك وخار ونبت عليه الوبر والشّعر، فسجد له بنو إسرائيل، فكان

عدد الّذين سجدوا سبعين ألفاً من بنى إسرائيل، فقال لهم هارون كما حكى اللّه: «يَا قَوْمِ اِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَاِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمنُ فَاتَّبِعُونى وَاَطيعُوا اَمْرى* قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفينَ حَتّى يَرْجِعَ اِلَيْنَا مُوسى»(۴)،(۴)فهمّوا بهـارون حـتّى هرب من بينهم، وبقوا فى ذلك حتّى تمّ ميقـات موسـى أربعين ليله، فلمّـا كـان يوم عشـره من ذى الحجّه أنزل اللّه عليه الألـواح فيه التّوراه وما يحتاجون إليه من أحكام السّـير والقصـص، ثمّ أوحى اللّه إلى موسـى: «اِنَّا قَـدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْـدِكَ وَاَضَـلَّهُمُ السَّامِرِىُّ»(۵)(۵)وعبدوا العجل وله خوار، فقال موسى عليه السلام : يا ربّ! العجل

۱- البحار ۱۳: ۲۰۹/۴، تفسير القمّىّ ۲: ۶۱ ، تفسير نور الثّقلين ۱: ۶۷ .

۲- و ۲ طه / ۸۵ .

۳- الرّمكه: الفرس (القاموس المحيط: رمك).

۴- طه / ۹۰ - ۹۱ .

۵- طه / ۸۵ .

من السّـامریّ فالخوار ممّن؟ قال: منّی یا موسـی. أنا لمّا رأیتهم قـد ولّوا عنّی إلی العجل أحببت أن أزیـدهم فتنه. فرجع موسـی – کما حکی اللّه – إلی قومه غضـبان أسـفاً قال: «یَا قَوْمِ اَ لَمْ یَعِدْکُمْ رَبُّکُمْ وَعْداً حَسَـناً اَفَطَالَ عَلَیْکُمُ الْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُمْ اَنْ یَحِلَّ عَلَیْکُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّکُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَوْعِـدی»(۶)،(۱)ثمّ رمی بالألـواح وأخـذ بلحیه أخیه هـارون ورأسه یجرّه إلیه، فقـال له: «مَـا مَنَعَکَ اِذْ رَاَیْتَهُمْ ضَلُّوا اَلَّا تَتَّبِعَنِ اَفَعَصَیْتَ اَمْری»(۷)(۲)فقال هارون کما حکی اللّه: «یَابْنَؤُمَّ

لاَـ تَاْخُذْ بِلِحْیَتی وَلاَـ بِرَاْسـی اِنّی خَشـیتُ اَنْ تَقُـولَ فَرَّقْتَ بَیْنَ بَنی اِسْـرَائیلَ وَلَمْ تَرقُبْ قَوْلی»(۸)فقـال له بنو إسـرائیل: «مَا اَخْلَفْنَا مَوْعِدَکَ بِمَلْکِنَا»(۹) قـال: ما خالفناک «وَلکِنَّا حُمِّلْنَا اَوْزَاراً مِنْ زِیْنَهِ الْقَوْمِ»(۱۰)یعنی من حلیّهم «فَقَذَفْنَاهَا»(۱۱)قال: التّراب الّذی جـاء به السّـامریّ طرحنـاه فی جوفه، ثمّ أخرج السّـامریّ العجـل وله خوار فقـال له موسـی: «مَـا خَطْبُـکَ یَـا سَـامِرِیُّ»(۱۲)(۳)قال السّـامریّ:«بَصُـرْتُ بِمَـا لَمْ یَبْصُـرُوا بِـهِ فقَبَضْـتُ قَبْضَـهً مِـنْ اَثَرِ الرَّسُـولِ»(۱۳) یعنی مـن تحـت حـافر رمکـه جبرئیـل فی البحر «فَنَبَذْتُهَا»(۱۴)أی أمسکتها «وَکَذلِکَ سَوَّلَتْ لی نَفْسی»(۱۵)أی زیّنت. فأخرج موسی العجل فأحرقه بالنّار وألقاه فی البحر، ثمّ قال موسـی للسّـامریّ: «اِذْهَبْ فَاِنَّ لَکَ فِی الْحَیوهِ اَنْ تَقُولَ لاَ مِسَاسَ»(۱۶)(۴)یعنی مـا دمت حیّاً وعقبک هـذه العلامه فیکم قائمه أن تقول: لا مساس، حتّی تعرفوا أ نّکم سامریّه

فلا یغترّوا بکم النّاس، فهم إلی السّاعه بمصر والشّام معروفین ب لامساس. ثمّ هَمّ موسی

بقتل السّامریّ فأوحی اللّه إلیه: لا تقتله یا موسی فإنّه سخیّ. فقال له موسی: «اُنْظُرْ اِلی

اِلهِکَ الَّذی ظَلْتَ عَلَیْهِ عَاکِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِی الْیَمِّ نَسْفاً* اِنَّمَا اِلهُکُمُ اللّه ُالَّذی لاَ اِلهَ اِلاَّ

هُوَ وَسِعَ کُلَّ شَیْ ءٍ عِلْماً».(۱۷)(۵)

۱– طه / ۸۶ .

۲– طه / ۹۲ و ۹۳ . (۸) طه / ۹۴ . (۹ – ۱۱) طه / ۸۷ .

۳– طه / ۹۵ . (۱۵ – ۱۳) طه / ۹۶ .

۴– طه / ۹۷ .

۵– طه / ۹۷ و ۹۸ .

بیان: قال البیضاویّ:«... فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدی»(۱۸)،[(۱)] وعدکم إیّای بالثّبات علی الإیمان

باللّه، والقیام علی ما أمرتکم به؛ وقیل هو من أخلفت وعده: إذا وجدت الخلف فیه، أی:

أفوجدتم الخلف فی وعدی لکم بالعود بعد الأربعین.

لم یکلّم موسی علیه السلام إلاّ بعد أربعین لیله

۸۶ - بحار الأنوار: عن المناقب: - باب فضل نبیّنا صلی الله علیه و آله علی الأنبیاء - (فی حدیث[(۲)] طویل) ولم یکلّم موسی علیه السلام إلاّ بعد أربعین لیله، ومحمّد صلی الله علیه و آله کان نائماً فی بیت اُمّ هانی فعُرج به، ومعراج موسی علیه السلام بعد الموعود، ومعراج محمّد صلی الله علیه و آله بلا وعد، واختار موسی قومه سبعین رجلًا، واختیر محمّد وهو فرید... (الحدیث).

أثر تجلّی نور الرّبّ علی موسی علیه السلام

۸۷ - بحار الأنوار: عن العرائس: روی قتاده، عن الحسن قال: مکث موسی علیه السلام بعد[(۳)] ماتغشّاه نور ربّ العالمین وانصرف إلی قومه أربعین لیله لا یراه أحد إلاّ مات، حتّی اتّخذ

لنفسه برنساً وعلیه برقع لا یبدی وجهه لأحد مخافه أن یموت.

۸۸ - الکامل لابن الأثیر: (فی قصّه موسی): وأعطاه الألواح فیها الحلال والحرام[(۴)] والمواعظ، وعاد موسی ولا یقدر أحد أن ینظر إلیه، وکان یجعل علیه حریره نحو أربعین یوماً... (الحدیث).

۱- طه / ۸۶ .

۲- البحار ۱۶: ۴۱۲، المناقب ۱: ۲۲۲ .

۳- البحار ۱۳: ۲۴۸، العرائس: ۱۱۷ .

۴- الکامل لابن الأثیر ۱: ۱۹۰ .

مول

ماأعطی النّبیّ صلی الله علیه و آله لأبی سفیان

(۱)

۸۹ - السّیره الحلبیّه: جاء أبوسفیان إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله ، فلمّا رأی کثره المال قال: یا محمّد، أصحبت أکثر قریش! فتبسّم صلی الله علیه و آله ثمّ أعطاه أربعین أوقیّه من فضّه.

ما تصدّق به الإمام علیّ علیه السلام من أمواله

۹۰ - بحار الأنوار: قال فی المناقب: عن تاریخ البلاذریّ وفضائل أحمد: أ نّه کانت غلّه(۲) علیّ أربعین ألف دینار، فجعلها صدقه، وأ نّه باع سیفه وقال: لو کان عندی عشاء ما بعته.

۹۱ - بحار الأنوار: عن کشف المحجّه: روی السّیّد ابن طاووس عن بعض کتب(۳) المناقب أنّ علیّاً علیه السلام قال: تزوّجت فاطمه علیهاالسلام وما کان لی فراش، وصدقتی الیوم لو قسّمت علی بنی هاشم لوسعتهم. وقال فیه: إنّه علیه السلام وقف أمواله وکانت غلّته أربعین ألف دینار، وباع سیفه وقال: من یشتری سیفی؟ ولو کان عندی عشاء ما بعته. وقال فیه: إنّه علیه السلام قال مرّه: من یشتری سیفی الفلانیّ؟ ولو کان عندی ثمن إزار ما بعته، قال: وکان یفعل هذا وغلّته أربعون ألف دینار من صدقته.

مقاسمه عمر خالداً فی أمواله

۹۲ - تاریخ الطّبریّ: عن سلیمان بن یسار قال: کان عمر کلّما مرّ بخالد قال: یا خالد،(۴) أخرج مال اللّه من تحت إستک، فیقول: واللّه ما عندی من مال. فلمّا أکثر علیه عمر قال له خالد: یا أمیر المؤمنین، ماقیمه ما أصبت فی سلطانکم أربعین ألف درهم؟ فقال عمر: قد أخذت ذلک منک أربعین ألف درهم، قال: هو لک، قال: قد أخذته ولم یکن مال إلاّ عُدّه

۱- السّیره الحلبیّه ۲: ۳۵۸ .

۲- البحار ۴۱: ۲۶، المناقب ۲: ۷۲.

۳- البحار ۴۱: ۴۳، کشف المحجّه: ۱۲۴.

۴- تاریخ الطّبریّ ۴: ۵۶ ، الغدیر ۶: ۲۷۴ .

ورقیق. فحسب ذلک فبلغت قیمته ثمانین ألف درهم، فناصفه عمر ذلک فأعطاه أربعین ألف وأخذ المال، فقیل له: یا أمیر المؤمنین، لو رددت علی خالد ماله، فقال: إنّما أنا تاجر للمسلمین، واللّه لا أردّه علیه أبداً... (الحدیث).

موه

مقدار الماء الّذی لاینتجّس

۹۳ - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن ابن المنکدر، عن جابر بن عبداللّه قال: قال(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا بلغ الماء أربعین قلّه لا یحمل الخبث.

۹۴ - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن ابن المنکدر، عن عبداللّه بن عمرو بن العاص(۲) قال: إذا کان الماءُ أربعین قلّه لا ینجّسه شیء.

۹۵ - السّنن الکبری للبیهقیّ: مسنداً عن عبدالرّحمان بن أبی هریره، عن أبیه، قال: إذا کان(۳) الماء قدر أربعین قلّه لم یحمل خبثاً. وخالفه غیر واحد، فرووه عن أبی هریره فقالوا: أربعین غرباً، ومنهم من قال: أربعین دلواً.

۹۶ - السّنن الکبری للبیهقیّ: عن عمرو بن حریث، عن أبی هریره قال: أربعون دلواً(۴)

من ماء لا ینجّسه وإن اغتسل فیه الجنب.

۱- السّنن الکبری للبیهقی ۱: ۲۶۲، کنز العمّال ۹: ۳۹۷/۲۶۶۶۱.

۲- السّنن الکبری للبیهقیّ ۱: ۲۶۲، سنن الدّارقطنیّ ۱: ۲۷/۳۶ .

۳- السّنن الکبری للبیهقیّ ۱: ۲۶۳.

۴- السّنن الکبری للبیهقیّ ۱: ۲۶۲ .

حرف النّون

نبذ

ماينبذ من التّمر فى الشّنّ وسعته

١ - بحار الأنوار: عن الكافى: الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن محمّد بن علىّ بن[1] سماعه، عن الكلبىّ النّسّابه (فى حديث طويل) قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام ما تقول فى النّبيذ؟ فقال عليه السلام : حلال، فقلت: إنّا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك و نشربه، فقال: شُه شُه(١)[2]! تلك الخمره المنتنه، فقلت: جعلت فداك، فأىّ نبيذ تعنى؟ فقال: إنّ أهل المدينه شكوا إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله تغيّر الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرّجل يأمر

خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كفّ من التّمر فيقذف به فى الشّنّ فمنه شربه ومنه طهوره،

فقلت: وكم كان عدد التّمر الّذى فى الكفّ؟ فقال: ما حمل الكفّ، فقلت: واحده وثنتان؟

فقال: ربّما كانت واحده، وربّما كانت ثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشّنّ؟ فقال: ما بين

الأربعين إلى الثّمانين إلى ما فوق ذلك، فقلت: بالأرطال؟ فقال: نعم، أرطال بمكيال العراق.

١- البحار ۴۷: ٢٣٠، الكافى ١: ٣٥٠ و ۶: ۴١٣/٣، التّهذيب ١: ٢٢٠/١٣، الاستبصار ١: ١۶/٢، روضه المتّقين ١: ٧۵.

٢- شه شه: كلمه استقذار واستقباح (مجمع البحرين: شهشه).

نبش

قبول توبه بهلول النّبّاش بعد أربعين يوماً

۲ - بحار الأنوار: عن الأمالی: الطّالقانیّ، عن أحمد الهمدانیّ، عن أحمد بن صالح، عن(۱) موسی بن داود، عن الولید بن هشام، عن هشام بن حسّان، عن الحسن بن أبی الحسن البصریّ، عن عبدالرّحمان بن غنم الدّوسیّ قال: دخل معاذ بن جبل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله باکیاً، فسلّم فردّ علیه السّلام ثمّ قال: ما یبکیک یا معاذ؟ فقال: یا رسول اللّه إنّ بالباب شابّاً طریّ الجسد... (إلی أن قال:) فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : أدخل علیّ الشّابّ یا معاذ، فأدخله علیه

فسلّم فردّ علیه السّلام: ثمّ قال: مایبکیک یاشابّ؟ قال: کیف لأ ابکی وقد رکبتُ ذنوباً...

(إلی أن قال:) ونادی: یا ربّ! هذا عبدک بهلول، بین یدیک مغلول، یاربّ! أنت الّذی تعرفنی... (إلی أن قال:) فلم یزل یقول ذلک أربعین یوماً ولیله تبکی له السّباع والوحوش، فلمّا تمّت له أربعون یوماً ولیله رفع یدیه إلی السّماء وقال: اللّهمّ ما فعلت فی حاجتی؟... (إلی أن قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :) یا بهلول أبشر فإنّک عتیق اللّه من النّار... (الخبر).

نبش قبور شهداء اُحد بعد أربعین سنه

۳ - بحار الأنوار: عن کنز الفوائد للکراجکیّ: روی عن عبداللّه بن موهب، عن بعض(۲) أشیاخه، أنّ مسجد الرّمله لمّا حفر أساسه فی دهر معاویه بن أبیسفیان انتهی بهم الحفر

إلی صخره فقلعوها، فإذا تحتها شابّ دهین الرّأس موفّر الشّعر قائم مستقبل القبله، فکلّموه فلم یکلّمهم، فکُتب بذلک إلی معاویه. قال: فخرجنا بالکتاب فی خمسه، فأتینا

معاویه فأخبرناه بذلک ورفعنا إلیه الکتاب فأمر أن تردّ الصّخره علی حالها، وأن یعیدوه علی حاله کما کان.

وحدّثهم غیر واحد أ نّه لمّا أجری معاویه بن أبیسفیان القناه الّتی فی اُحد أمر بقبور

الشّهداء فنُبشت، فضرب رجل بمعوله فأصاب إبهام حمزه رضوان اللّه علیه فبجس الدّم

۱- البحار ۶: ۲۳/۲۶، أمالی الصّدوق: ۴۵/۳.

۲- البحار ۳۳: ۲۷۷، کنزالفوائد: ۱۸۰.

من إبهامه، فأُخرج رطِباً ينثنى، وأُخرج عبداللّه بن عمرو بن حزام و عمرو بن الجموح - وكانا قُتلا يوم أُحد - وهم رطاب ينثنون بعد أربعين سنه فدُفنا فى قبر واحد، وكان عمرو بن الجموح أعرج.

نتن

علّه نتن ما فى جوف الإنسان

۴ - بحار الأنوار: عن العلل: عن علىّ بن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أبى عبداللّه (۱) الكوفىّ، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنىّ قال: كتبت إلى أبى جعفر الثّانى عليه السلام أسأله عن علّه الغائط ونتنه، قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيّباً، وبقى أربعين سنه ملقى تمرّ به الملائكه فتقول: لأمر ما خلقت! وكان إبليس يدخل فى فيه ويخرج من دبره، فلذلك صار ما فى جوف آدم منتناً خبيثاً غير طيّب.

نجر

أهل نجران

۵ - كنز العمّال: مسنداً عن سالم بن أبى الجعد قال: كان أهل نجران بلغوا أربعين ألفاً(۲) وكان عُمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين، فتحاسدوا بينهم.

مانزل فى أربعين من أهل نجران

۶ - بحار الأنوار: قوله تعالى: «لَيْسُوا سَوَاءً»(۱)إنّها نزلت فى أربعين من أهل(۳)(۴) نجران... (الحديث).

۱- البحار ۶۳: ۲۰۰/۱۶، و ۸۰: ۱۶۳/۲، علل الشّرائع ۱: ۲۷۵/۲ باب ۱۸۳، جامع أحاديث الشّيعه ۲: ۶۷.

۲- كنز العمّال ۴: ۵۰۶/۱۱۵۰۰.

۳- البحار ۲۲: ۱۸ .

۴- آل عمران/ ۱۱۳.

نجش

إسلام أربعين رجلاً من أصحاب النّجاشیّ

۷ - بحار الأنوار: عن الطّبرسیّ فی مجمع البیان: قال سعید بن جبیر: بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۱) جعفراً فی سبعین راکباً إلی النّجاشیّ یدعوه، فقدم علیه فدعاه فاستجاب له وآمن به، فلمّا کان عند انصرافه قال ناس ممّن آمن به من أهل مملکته وهم أربعون رجلًا: إئذن لنا فنأتی هذا النّبیّ فنُسلم به. فقدموا مع جعفر، فلمّا رأوا ما بالمسلمین من الخصاصه استأذنوا رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقالوا: یا نبیّ اللّه! إنّ لنا أموالاً ونحن نری ما بالمسلمین من الخصاصه، فإن أذنت لنا انصرفنا فجئنا بأموالنا فواسینا المسلمین بها. فأذن لهم فانصرفوا

فأتوا بأموالهم فواسوا بها المسلمین... (الحدیث).

نجف

شراء علیّ علیه السلام أرض النّجف

۸ - بحار الأنوار: عن فرحه الغریّ: محمّد بن علیّ بن الحسن العلویّ فی کتاب فضل(۲)

الکوفه، بإسناد رفعه إلی عقبه بن علقمه أبی الجنوب قال: اشتری أمیرالمؤمنین علیه السلام ما بین الخورنق إلی الحیره إلی الکوفه، - وفی حدیث: ما بین النّجف إلی الحیره إلی الکوفه - من الدّهاقین بأربعین ألف درهم، وأشهد علی شرائه. قال: فقیل له: یا أمیرالمؤمنین! تشتری هذا بهذا المال ولیس ینبت حظّاً؟ فقال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: کوفان کوفان! یردّ أوّلها علی آخرها، یحشر من ظهرها سبعون ألفاً یدخلون الجنّه بغیر حساب. فاشتهیت أن یحشروا من ملکی.

۱- البحار ۲۲: ۵۶ ، مجمع البیان ۹: ۲۴۴، نور الثّقلین ۵: ۲۵۳.

۲- البحار ۱۰۰: ۲۳۱/۲۱، وسائل الشّیعه ۲: ۸۳۳ ، فرحه الغریّ: ۲۹ .

نجل

نزول آیه فی أربعین رجلاً من أهل الإنجیل

۹ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر الطّبرسیّ فی مجمع البیان: وقال رحمه اللّه فی قوله(۱) تعالی: «اَ لَّذینَ اتَیْنَاهُمُ الْکِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ»(۱)،(۲)نزل فی عبداللّه بن سلام وتمیم الدّاریّ والجارود العبدیّ وسلمان الفارسیّ، فإنّهم لمّا أسلموا نزلت فیهم الآیات. وقیل: نزلت فی أربعین رجلاً من أهل الإنجیل کانوا مسلمین بالنّبیّ صلی الله علیه و آله قبل مبعثه، اثنان وثلاثون من الحبشه أقبلوا مع جعفر بن أبی طالب وقت قدومه، وثمانیه قدموا من الشّام، منهم بحیرا

وأبرهه والأشرف وعامر وأیمن وإدریس ونافع وتمیم من قبله، أی: من قبل محمّد صلی الله علیه و آله أو من قبل القرآن.

ندو

مَن یدخلون دار النّدوه

۱۰ - السّیره النّبویّه: - فی آثار دار النّدوه - : ودار النّدوه کانت قریش تجتمع فیها(۳) للمشاوره فی اُمورها ولا یدخلها إلاّ من بلغ الأربعین، وکانت الجاریه إذا حاضت تدخل دارالنّدوه فکان لا ینکح رجل امرأه من قریش إلاّ فی دار النّدوه، ولا یُعقد لواء حرب إلاّ فیها.

نذر

إنذار النّبیّ صلی الله علیه و آله عشیرته الأقربین وهم أربعون رجلاً

۱۱ - بحار الأنوار: عن العلل: الطّالقانیّ، عن الجلودیّ، عن المغیره بن محمّد، عن(۴)

۱- البحار ۲۲: ۴۷، مجمع البیان ۷: ۳۵۸.

۲- القصص / ۵۲ .

۳- السّیره النّبویّه، المطبوع بهامش کتاب السّیره الحلبیّه ۱: ۱۵ .

۴- البحار ۱۸: ۱۷۸/۷، علل الشّرائع ۱: ۱۷۰/۲، نور الثّقلین ۴: ۶۷ ، إثبات الهداه ۲: ۸۲ ، إحقاق الحقّ ۳: ۵۶ و ۵۶۲ و ۴: ۶۲ و ۶۴ و ۶۵ و ۶۷ و ۳۸۳.

إبراهيم بن محمّد الأزديّ، عن قيس بن الرّبيع و شريك بن عبداللّه، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبداللّه بن الحارث بن نوفل، عن عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال: لمّا نزلت: «وَاَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الْاَقْرَبينَ»(١)[(١)]أى رهطك المخلصين، دعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله بنى عبدالمطّلب - وهم إذ ذاك أربعون رجلًا يزيدون رجلًا أو ينقصون رجلًا - فقال: أيّكم يكون أخى ووارثى ووزيرى ووصيّى وخليفتى فيكم بعدى؟ فعرض عليهم ذلك رجلًا رجلًا، كلّهم يأبى ذلك، حتّى أتى عليَّ، فقلت: أنا يا رسول اللّه، فقال: يا بنى عبدالمطّلب!

هذا أخى ووارثى ووصيّى ووزيرى وخليفتى فيكم بعدى. فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام.

١٢ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّىّ: «وَاَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الْاَقْرَبينَ»(١) قال: نزلت:[(٢)(٣)]

ورهطك منهم المخلصين، قال: نزلت بمكّه فجمع رسول اللّه صلى الله عليه و آله بنيهاشم وهم أربعون رجلًا كلّ واحد منهم يأكل الجذع(٢) ويشرب القربه، فاتّخذ لهم طعاماً يسيراً بحسب ما أمكن، فأكلوا حتّى شبعوا، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : من يكون وصيّى ووزيرى وخليفتى؟

فقال أبولهب: هذا ما سحركم محمّد، فتفرّقوا. فلمّا كان اليوم الثّانى أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله ففعل بهم مثل ذلك، ثمّ سقاهم اللّبن فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أيّكم يكون وصيّى ووزيرى وخليفتى؟ فقال أبولهب: هذا ما سحركم محمّد، فتفرّقوا. فلمّا كان اليوم الثّالث أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله ففعل بهم مثل ذلك، ثمّ سقاهم اللّبن فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أيّكم يكون وصيّى ووزيرى وخليفتى وينجز عداتى ويقضى دَينى؟ فقام علىّ عليه السلام - وكان أصغرهم سنّاً وأحمشهم(٣)[(٤)]ساقاً، وأقلّهم مالاً - فقال: أنا يا رسول اللّه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أنت هو.

١٣ - بحار الأنوار: عن مجالس الشّيخ: جماعه، عن أبى المفضّل قال: حدّثنا محمّد بن[(٥)]

١- الشّعراء/ ٢١۴.

٢- البحار ١٨: ١٨١/١١، تفسير القمّىّ ٢: ١٢۴، نور الثّقلين ۴: ۶۶ .

٣- الشّعراء/ ٢١۴. (٢) الجذع: ولد الشّاه فى السّنه الثّانيه، وللبقر وذوات الحافر فى الثّالثه، وللإبل فى الخامسه (القاموس المحيط: جذع).

۴- أحمشهم ساقاً: أدقّها (القاموس المحيط: حمش).

۵- البحار ١٨: ١٩١/٢٧ و ٣٨: ٢٢٣/٢۴، أمالى الطّوسىّ ٢: ١٩۴، تفسير فرات: ١١٢، كشف الأستار ٣: ١٣٧/٢۴١٧، إثبات الهداه ١: ٢٩٧، إحقاق الحقّ ٣: ۵۶٢ و ١۴: ۴٢٣ و ۴٣٠ و ١۵: ٢٠٧ و ٢٠: ١١٩ - ١٢٣ و ٣٣١ و ٣٣٩، الكامل لابن الأثير ٢: ۶٢ ، الغدير ٢: ٢٧٨ و ٢٨٢ و ٢٨٣.

جریر الطّبریّ سنه ثمان وثلاثمائه قال: حدّثنا محمّد بن حیدر الرّازیّ، عن سلمه بن الفضل الأبرش، عن محمّد بن إسحاق، عن عبدالغفّار بن القاسم، قال أبوالمفضّل: وحدّثنا

محمّد بن محمّد بن سلیمان الباغندیّ - واللّفظ له - عن محمّد بن الصّبّاح الجرجرائیّ، عن سلمه بن صالح الجعفیّ، عن سلیمان الأعمش وأبی مریم جمیعاً، عن المنهال بن عمرو، عن عبداللّه بن الحارث بن نوفل، عن عبداللّه بن عبّاس، عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: لمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : «وَاَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(۱)(۱)دعانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال لی: یا علیّ! إنّ اللّه تعالی أمرنی أن أنذر عشیرتک الأقربین، قال: فضقت بذلک ذرعاً، وعرفت أ نّی متی اُبادیهم بهذا الأمر أری منهم ما أکره، فصمتّ علی

ذلک وجاءنی جبرئیل فقال: یا محمّد! إنّک إن لم تفعل ما اُمرت به عذّبک ربّک. فاصنع لنا یا علیّ صاعاً من طعام، واجعل علیه رجْلَ شاه، واملأ لنا عسّاً من لبن، ثمّ اجمع لی بنی عبدالمطّلب حتّی اُکلّمهم واُبلّغهم ما اُمرت به. ففعلت ما أمرنی به، ثمّ دعوتهم أجمع وهم یومئذٍ أربعون رجلاً یزیدون رجلاً أو ینقصون رجلاً، فیهم أعمامه: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب، فلمّا اجتمعوا له دعانی بالطّعام الّذی صنعت لهم فجئت به، فلمّا وضعته

تناول رسول اللّه صلی الله علیه و آله جذمه من اللّحم فنتفها بأسنانه، ثمّ ألقاها فی نواحی الصّفحه، ثمّ قال: خذوا بسم اللّه. فأکل القوم حتّی صدروا ما لهم بشیء من الطّعام حاجه وما أری إلّا مواضع

أیدیهم، وأیم اللّه الّذی نفس علیّ بیده! إن کان الرّجل الواحد منهم لیأکل ما قدّمت لجمیعهم. ثمّ جئتهم بذلک العسّ فشربوا حتّی رووا جمیعاً، وأیم اللّه! إن کان الرّجل الواحد منهم لیشرب مثله، فلمّا أراد رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یکلّمهم بدره أبولهب إلی الکلام فقال: لَشدّ ما سحرکم صاحبکم! فتفرّق القوم لم یکلّمهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فقال لی من الغد: یا علیّ! إنّ هذا الرّجل قد سبقنی إلی ما سمعت من القول فتفرّق القوم قبل أن اُکلّمهم، فأعدّ لنا من الطّعام بمثل ما صنعت ثمّ اجمعهم لی. قال: ففعلت، ثمّ جمعتهم فدعانی بالطّعام فقرّبته لهم،

۱- الشّعراء/ ۲۱۴.

ففعل كما فعل بالأمس وأكلوا حتّى ما لهم به من حاجه، ثمّ قال: إسقهم. فجئتهم بذلك العسّ فشربوا حتّى رووا منه جميعاً، ثمّ تكلّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: يا بنى عبدالمطّلب! واللّه ماأعلم شابّاً فى العرب جاء قومه بأفضل ممّا جئتكم به، إنّى قد جئتكم بخير الدّنيا والآخره، وقد أمرنى اللّه عزّ وجلّ أن أدعوكم إليه، فأيّكم يؤن بى ويؤزرنى على أمرى

فيكون أخى ووصيّى ووزيرى وخليفتى فى أهلى من بعدى؟ قال: فأمسك القوم، وأحجموا عنها جميعاً قال: فقمت وإنّى لَأحدثُهم سنّاً وأرمصهم(۲)(۱)عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً، فقلت: أنا يانبىّ اللّه أكون وزيرك على ما بعثك اللّه به، قال: فأخذ بيدى ثمّ قال: إنّ هذا أخى ووصيّى ووزيرى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا، قال: فقام القوم

يضحكون ويقولون لأبيطالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

۱۴ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: الحسن بن علىّ بن عفّان معنعناً، عن أبى رافع، أنّ(۲) رسول اللّه صلی الله علیه و آله جمع ولد عبدالمطّلب فى الشّعب وهم يومئذٍ - ولده لصلبه وأولادهم - أربعون رجلًا، فصنع لهم رجْل شاه، وثرد لهم ثريده فصبّ عليه ذلك المرق واللّحم، ثمّ قدّموها إليهم فأكلوا منه حتّى شبعوا، ثمّ سقاهم عسّاً واحداً فشربوا كلّهم من ذلك العسّ

حتّى رووا، ثمّ قال أبولهب: واللّه وإنّ منّا نفراً يأكل أحدهم الجفره وما يصلحها فما يكاد يشبعه، ويشرب الفرق(۱)(۳)من النّبيذ فما يرويه، وإنّ ابن أبى كبشه دعانا على رجْل شاه وعسّ من شراب فشبعنا وروينا، إنّ هذا لهو السّحر المبين. قال: ثمّ دعاهم فقال لهم: إنّ اللّه أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين ورهطى المخلصين، وإنّكم عشيرتى الأقربون، ورهطى المخلصون، وإنّ اللّه لم يبعث نبيّاً إلاّ جعل له أخاً من أهله ووارثاً ووصيّاً ووزيراً، فأيّكم يقوم فيبايعنى على أ نّه أخى ووزيرى ووارثى دون أهلى، ووصيّى وخليفتى فى أهلى، ويكون منّى بمنزله هارون من موسى غير أ نّه لا نبىّ بعدى؟ فأمسك القوم، فقال: واللّه

ليقومنّ قائمكم أوليكوننّ فى غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام علىّ علیه السلام وهم ينظرون إليه كلّهم

۱- الرّمص:وسخ أبيض يجتمع فى المؤ (القاموس المحيط : رمص).

۲- البحار ۱۸: ۲۱۲/۴۱ و ۳۷: ۲۷۱/۴۱ و ۳۸: ۲۴۹/۴۳، تفسير فرات: ۱۱۳، كنزالفوائد: ۲۸۰، الغدير ۲: ۱۰۶، إحقاق الحقّ ۱۵: ۱۴۵ و ۱۴۷ و ۵۰۵ .

۳- الفرق: مكيال بالمدينه يسع ثلاثه اَصُعٍ أوستّه عشر رطلًا أو أربعه أرباع (أقرب الموارد: فرق).

فبایعه وأجابه إلى ما دعاه إلیه، فقال: اُدن منّی، فدنا منه فقال: افتح فاک. فمجّ فی فیه من ریقه وتفل بین کتفیه وبین ثدییه، فقال أبولهب: لبئس ما حبوت به ابن عمّک، أجابک فملأت فاه ووجهه بزاقاً، قال: فقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : بل ملأته علماً وحلماً وفهماً.

۱۵ - بحار الأنوار: عن العمده: من تفسیر الثّعلبیّ فی تفسیر قوله تعالی: «وَأَنْذِرْ(۱) عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(۱)(۲)قال: أخبرنی الحسین بن محمّد بن الحسین، عن موسی بن محمّد،

عن الحسن بن علیّ بن شبیب، عن عبّاد بن یعقوب، عن علیّ بن هاشم، عن صباح المزنیّ، عن زکریّا بن میسره، عن أبی إسحاق، عن البراء قال: لمّا نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(۲)جمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنی عبدالمطّلب - وهم یومئذٍ أربعون رجلاً، الرّجل منهم یأکل المسنّه ویشرب العسّ - فأمر علیّاً أن یدخل شاه فأدمها، ثمّ قال: اُدنوا بسم اللّه. فدنا القوم فأکلوا حتّی صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثمّ قال لهم: إشربوا بسم اللّه. فشربوا حتّی رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما سحرکم به الرّجل. فسکت النّبیّ صلی الله علیه و آله یومئذٍ فلم یتکلّم، ثمّ دعاهم من الغد علی مثل ذلک الطّعام والشّراب ثمّ أنذرهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا بنی عبدالمطّلب! أنا النّذیر إلیکم من اللّه عزّ وجلّ والبشیر لما لم یجئ به أحد، جئتکم بالدّنیا والآخره فأسلموا وأطیعونی تهتدوا، ومن یواخینی ویوازرنی، ویکون ولیّی ووصیّی بعدی وخلیفتی فی أهلی ویقضی دینی؟ فسکت القوم، وأعاد ذلک ثلاثاً، کلّ ذلک یسکت القوم ویقول علیّ: أنا، فقال: أنت. فقام القوم وهم یقولون لأبی طالب: أطع ابنک فقد اُمّر علیک.

۱۶ - بحار الأنوار: عن رجال الکشّیّ: محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن(۳) حمدان بن سلیمان، عن منصور بن العبّاس، عن إسماعیل بن سهل قال: حدّثنا بعض أصحابنا وسألنی أن أکتم اسمه قال: کنت عند الرّضا علیه السلام فدخل علیه علیّ بن أبی حمزه

۱- البحار ۳۸: ۱۴۴/۱۱۱ و ۲۲۱ و ۲۵۱/۴۶ و ۱۸: ۱۶۳، العمده: ۳۸، الطّرائف: ۷، مجمع البیان ۷: ۴۲۷ و ۴۲۸، نور الثّقلین ۴: ۶۷ ، إثبات الهداه ۱: ۳۵۲، إحقاق الحقّ ۱۴: ۴۲۷ و ۴۲۸، السّیره الحلبیّه ۱: ۲۲۳ و ۲۲۴ و ۳۱۱ و ۳۱۲، مجمع البیان ۷: ۲۰۶.

۲- و ۲ الشّعراء/ ۲۱۴.

۳- البحار ۴۸: ۲۶۹/۲۹، رجال الکشّیّ: ۴۶۳/۸۸۳ .

وابن السّرّاج وابن المكارى، فقال له ابن أبى حمزه: ما فعل أبوك؟ قال: مضى قال: مضى،

موتاً؟ قال: فقال: نعم، قال: فقال: إلى من عهد؟ قال: إلىّ، قال: فأنت إمام مفترض الطّاعه

من اللّه؟ قال: نعم، قال ابن السّرّاج و ابن المكارى: قد واللّه أمكنك من نفسه، قال عليه السلام : ويلك وبما أمكنت! أتريد أن آتى بغداد وأقول لهارون: إنّى إمام مفترضٌ طاعتى؟! واللّه ما ذاك علَىّ، وإنّما قلت ذلك لكم عندما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشتّت أمركم، لئلاّ يصير

سرّكم فى يد عدوّكم. قال له ابن أبى حمزه: لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك ولا يتكلّم به، قال: بلى واللّه، لقد تكلّم به خير آبائى رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا أمره اللّه أن ينذر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إنّى رسول اللّه إليكم، فكان أشدّهم تكذيباً وتأليباً عليه عمّه أبولهب، فقال لهم النّبىّ صلى الله عليه و آله إن خدشنى خدَشٌ فلست بنبىّ. فهذا أوّل ما أُبدع لكم من آيه النّبوّه، وأنا أقول: إن خدشنى هارون خدشاً فلست

بإمام، فهذا أوّل ما أُبدع لكم من آيه الإمامه. قال له علىّ: إنّا روينا عن آبائك عليهم السلام أنّ الإمام لا يلى أمره إلاّ إمام مثله، فقال له أبوالحسن: فأخبرنى عن الحسين بن علىّ عليه السلام كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً، قال: فمن ولى أمره؟ قال: علىّ بن الحسين، قال: وأين

كان علىّ بن الحسين؟ كان محبوساً فى يد عبيداللّه بن زياد، قال: خرج وهم كانوا لايعلمون حتّى ولى أمر أبيه ثمّ انصرف، فقال له أبوالحسن عليه السلام : إن هذا أمكن علىَّ بن الحسين عليه السلام أن يأتى كربلاء فيلى أمر أبيه فهو يمكّن صاحب الأمر أن يأتى بغداد فيلى أمر أبيه ثمّ ينصرف وليس فى حبس ولا فى إسار. قال له علىّ: إنّا روينا أنّ الإمام لا يمضى

حتّى يرى عقبه، قال: فقال أبو الحسن عليه السلام : أما رويتم فى هذا غير هذا الحديث؟ قال: لا، قال: بلى واللّه، لقد رويتم فيه إلاّ القائم، وأنتم لا تدرون ما معناه ولِمَ

قيل، قال: فقال له علىّ: بلى واللّه، إنّ هذا لفى الحديث، قال له أبوالحسن عليه السلام : ويلك! كيف اجترأت على شىء تدع بعضه. ثمّ قال: يا شيخ اتّق اللّه، ولا تكن من الّذين يصدّون عن دين اللّه تعالى.

۱۷ - الكامل لابن الأثير: قال علىّ بن أبى طالب: لمّا نزلت «وَاَنْذِرْ عَشيرَتَک(۱)

۱- الكامل لابن الأثير ۲: ۶۲، الغدير ۱: ۲۳.

الْأَقْرَبینَ»(۱)(۱)دعانی النّبیّ صلی الله علیه و آله فقال: یا علیّ! إنّ اللّه أمرنی أن اُنذر عشیرتی الأقربین فضقت ذرعاً، وعلمت أ نّی متی أبادرهم بهذا الأمر اُرَی منهم ما أکره، فصمتّ علیه حتّی جاءنی

جبرئیل فقال: یا محمّد! ألاّ تفعل ما تؤمر به یعذّبک ربّک. فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل

علیه رجْل شاه واملأ لنا عسّاً من لبن، واجمع لی بنی عبدالمطّلب حتّی اُکلّمهم واُبلّغهم ما اُمرت به. ففعلت ما أمرنی به، ثمّ دعوتهم، وهم یومئذ أربعون رجلاً یزیدون رجلاً أو ینقصونه، فیهم أعمامه: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب، فلمّا اجتمعوا إلیه دعانی بالطّعام الّذی صنعته لهم... (الخبر).

۱۸ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ ابن الکوّا قال لعلیّ علیه السلام : بما کنت وصیّ(۲) محمّد صلی الله علیه و آله من بین بنی عبدالمطّلب؟ قال: إذن ما الخبر ترید؟ لمّا نزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله «وَأَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(۱)(۳)جمعَنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ونحن أربعون رجلاً فأمرنی فأنضجت له رجْل شاه وصاعاً من طعام أمرنی فطحنته وخبزته، وأمرنی فأدنیته، قال: ثمّ قدّم عشره من أجلّتهم فأکلوا حتّی صدروا، وبقی الطّعام کما کان، وإنّ منهم لمن یأکل

الجذعه ویشرب الفرق، فأکلوا منها کلّهم أجمعون، فقال أبولهب: سحرکم صاحبکم! فتفرّقوا عنه. ثمّ دعاهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ثانیه ثمّ قال: أیّکم یکون أخی ووصیّی ووارثی؟ فعرض علیهم فکلُّهم یأبی، حتّی انتهی إلیّ وأنا أصغرهم سنّاً، وأعمشهم عیناً، وأحمشهم

ساقاً، فقلت: أنا. فرمی إلیّ بنعله؛ فلذلک کنت وصیّه من بینهم.

۱۹ - بحار الأنوار: عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشیرَتَکَ الْأَقْرَبینَ»(۱)قال(۴)(۵) علیّ علیه السلام : فقال لی صلی الله علیه و آله : یا علیّ! قد اُمرتُ أن أنذر عشیرتی الأقربین، فاصنع لی طعاماً واطبخ لی لحماً، قال علیّ علیه السلام : فعددتهم فکانوا أربعین... (الخبر).

۱- الشّعراء/ ۲۱۴.

۲- البحار ۱۸: ۴۴/۳۱، الخرائج والجرائح ۱: ۹۲/۱۵۳، إثبات الهداه ۱: ۲۵۲ و ۳۷۰.

۳- الشّعراء/ ۲۱۴.

۴- البحار ۳۵: ۱۴۴ .

۵- الشّعراء/ ۲۱۴.

۲۰ – فتح الباری: مسنداً عن الواقدیّ: أ نّه قصر الدّعوه علی بنیهاشم و المطّلب، وهم(۱) یومئذٍ خمسه وأربعون رجلًا. – وفی حدیث علیّ عن ابن إسحاق والطّبریّ والبیهقیّ فی

الدّلائل – إنّهم کانوا حینئذٍ أربعین یزیدون رجلًا أوینقصون، وفیه عمومته: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب.

۲۱ – کنز العمّال: مسنداً عن علیّ قال: لمّا نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله «وَأَنْذِرْ(۲) عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ»(۱)(۳)دعانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال: یا علیّ! إنّ اللّه أمرنی أن أنذر عشیرتی الأقربین، فضقت بذلک ذرعاً وعرفت أ نّی مهما أنادیهم بهذا الأمر أری منهم ما أکره... (إلی أن قال:) فاصنع لی صاعاً من طعام واجعل علیه رجْل شاه... (إلی أن قال:) ففعلت ما أمرنی به ثمّ دعوتهم له وهم یومئذٍ أربعون رجلًا یزیدون أو ینقصون، فیهم أعمامه: أبوطالب وحمزه والعبّاس وأبولهب... (الحدیث).

نزح

مقدار مایُنزح من ماء البئر إذا سقط فیها شیء

۲۲ – وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: مسنداً عن أبی خدیجه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:(۴) سئل عن الفأره تقع فی البئر، قال: إذا ماتت ولم تنتن فأربعین دلواً، وإذا انتفخت فیه أو نتنت نُزح الماء کلّه.

۲۳ – بحار الأنوار: عن الفقیه: قال: فی الکلب ثلاثون إلی أربعین، وفی السّنّور سبع(۵) دلاء. وقال الشّهید رحمه اللّه فی الذّکری: المراد بالدّلو حیث تذکر ما کانت عادیّه. وقیل: هجریّه ثلاثون رطلًا، وقال الجعفیّ: أربعون رطلًا.

۱– فتح الباری ۸: ۶۴۴ .

۲– کنز العمّال ۱۳: ۱۳۱/۳۶۴۱۹.

۳– الشّعراء/ ۲۱۴.

۴– الوسائل ۱: ۱۳۸/۴، التّهذیب ۱: ۲۳۹/۲۳، الاستبصار ۱: ۴۰/۶ ، البحار ۸۰: ۲۸، جامع أحادیث الشّیعه ۲:۳۸.

۵– البحار ۸۰: ۲۸، الفقیه ۱: ۱۲، روضه المتّقین ۱: ۸۱ .

۲۴ – التّهذیب: ما أخبرنی به الشّیخ أیّده اللّه تعالی، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن(۱)

الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن القاسم، عن علیّ، قال سألت أباعبداللّه علیه السلام عن الفأره تقع فی البئر، قال: سبع دلاء. قال: وسألته عن الطّیر والدّجاجه تقع فی البئر، قال: سبع دلاء، والسّنّور عشرون أو ثلاثون أو أربعون دلواً، والکلب وشبهه.

۲۵ – بحار الأنوار: عن المعتبر: روی الحسین بن سعید فی کتابه، عن القاسم بن(۲) محمّد، عن علیّ بن أبی حمزه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن السّنّور فقال: أربعون دلواً،

وللکلب وشبهه.

۲۶ – بحار الأنوار: عن السّرائر: قال: الأخبار متواتره عن الأئمّه الطّاهرین علیهم السلام بأن(۳) یُنزح لبول الإنسان أربعون دلواً.

۲۷ – بحار الأنوار: عن الهدایه: ماء البئر واسع لا یفسده شیء، وأکبر ما یقع فی البئر(۴) الإنسان فیموت فیها، ینزح منها سبعون دلواً، وأصغر ما یقع فیها الصّعوه(۱)(۵)ینزح منها دلو واحد، وفیما بین الإنسان والصّعوه علی قدر ما یقع فیها، وإن وقع فیها ثور أو بعیر أو صُبَّ فیها خمر نزح الماء کلّه، وإن وقع فیها حمار نُزح منها کرّ من ماء، وإن وقع فیها کلب أو سنّور نزح منها ثلاثون دلواً إلی أربعین دلواً، وإن وقعت فیها دجاجه أو طیر نزح منها سبع دلاء، وإن وقعت فیها فأره نزح منها دلو واحد، وإن تفسّخت فسبع دلاء، وإن بال فیها رجل نزح منها أربعون دلواً، وإن بال فیها صبیّ قد أکل الطّعام نزح منها ثلاث دلاء، فإن کان رضیعاً نزح منها دلو واحد، وإن وقعت فیها عذَره استقی منها عشره دلاء، فإن ذابت

فیها فأربعون دلواً إلی خمسین دلواً.

۲۸ – وسائل الشّیعه: عن الاستبصار عن محمّد بن أحمد بن

یحیی، عن أحمد بن(۶)

۱– التّهذیب ۱: ۲۳۵/۱۱، الاستبصار ۱: ۳۶/۱، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۶، وسائل الشّیعه ۱: ۱۳۴/۳.

۲– البحار ۸۰: ۲۹/۶ ، المعتبر: ۱۶، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۷.

۳– البحار ۸۰: ۲۹/۵ ، وسائل الشّیعه ۱: ۱۳۳/۴، السّرائر ۱: ۷۸، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۸.

۴– البحار ۸۰: ۳۰/۸ ، الهدایه: ۱۴، مستدرک الوسائل ۱: ۲۰۶، روضه المتّقین ۱: ۸۵ .

۵– الصّعوه: عصفور صغیر (القاموس المحیط: صعو).

۶– وسائل الشّیعه ۱: ۱۳۳/۲، الاستبصار ۱: ۳۴/۱، الفقیه ۱: ۱۳، التّهذیب ۱: ۲۴۳/۳۱، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۸.

محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبی حمزه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن بول

الصّبیّ الفطیم یقع فی البئر، فقال: دلو واحد، قلت: بول الرّجل؟ قال: یُنزح منها أربعون دلواً.

۲۹ - الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن(۱) القاسم بن محمّد، عن علیّ بن أبی حمزه قال: سألت أباعبداللّه علیه السلام عن العذره تقع فی البئر، قال: ینزح منها عشره دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلواً.

۳۰ - التّهـذیب: ما أخبرنی به الشّیخ أیّده اللّه تعالی، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن(۲) سعد بن عبداللّه ومحمّد بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن عبداللّه بن بحر، عن ابن مسکان قال: حدّثنی أبوبصیر قال: سألت أباعبداللّه علیه السلام عن الجنُب یدخل البئر یغتسل فیها، قال: ینزح منها سبع دلاء، وسألته عن العذره تقع فی البئر فقال:

ینزح منها عشر دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلواً.

۳۱ - الاستبصار: أخبرنی الشّیخ أبو عبـداللّه رحمه اللّه، عن أحمد بن محمّد، عن أبیه،(۳) عن سعد بن عبداللّه والصّفّار جمیعاً، عن أحمـد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن عبداللّه بن بحر، عن ابن مسکان قال: حدّثنی أبو بصیر قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن العذره تقع فی البئر فقال: ینزح منها عشر دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلواً.

۳۲ - التّهذیب: ما أخبرنی به الشّیخ أیّده اللّه تعالی بإسناده عن الحسین بن سعید،عن(۴) عثمان بن عیسی، عن سماعه قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الفأره تقع فی البئر أو الطّیر قال: إن أدرکته قبل أن ینتن نزحتَ منها سبع دلاء، وإن کان سنّور أو أکبر منه نزحت منها

ثلاثین دلواً أو أربعین دلواً، وإن انتن حتّی یوجد ریح النّتن فی الماء نزحت البئر حتّی یذهب النّتن من الماء.

۱- الکافی ۳: ۷/۱۱، الفقیه ۱: ۱۳، وسائل الشّیعه ۱: ۱۴۰/۲.

۲- التّهذیب ۱: ۲۴۴/۳۳، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۶.

۳- الاستبصار ۱: ۴۱/۱، وسائل الشّیعه ۱: ۱۴۰/۱.

۴- التّهذیب ۱: ۲۳۶/۱۲، الاستبصار ۱: ۳۶/۲، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۳۷، وسائل الشّیعه ۱: ۱۳۵/۴.

۳۳ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد بإسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال:(۱) سألته عن رجل يذبح شاه فاضطربت فوقعت فی بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل يتوضّأ من تلك البئر؟ قال: ينزح منها ما بين الثّلاثين إلى الأربعين دلواً ثمّ يتوضّأ منها ولابأس به. وسألته عن رجل ذبح دجاجه أو حمامه فوقعت من يده فی بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل يتوضّأ من تلك البئر؟ قال: ينزح منها ما بين الثّلاثين إلى الأربعين. وسألته عن رجل يستقی من بئر ماء فرعف فيها، هل يتوضّأ منها؟ قال: ينزح منها دلاء يسيره ويتوضّأ منها.

۳۴ - بحار الأنوار:عن فقه الرّضا عليه السلام : ماء البئر طهور ما لم ينجّسه شیء يقع فيه، وأكبر(۲) ما يقع فيه إنسان فيموت، فانزح منها سبعين دلواً، وأصغر ما يقع فيها الصّعوه فانزح منها

دلواً واحداً، وفيما بين الصّعوه والإنسان على قدر ما يقع فيها، فإن وقع فيها حمار فانزح

منها كرّاً من الماء، وإن وقع فيها كلب أو سنّور فانزح منها ثلاثين دلواً إلى أربعين، والكرّ ستّون دلواً، وقد روی: سبعه اُدل، وهذا الّذی وصفناه فی ماء البئر ما لم يتغيّر الماء، فإن تغيّر الماء وجب أن ينزح الماء كلّه، فإن كان كثيراً وصعب نزحه فالواجب عليه أن يكتری

عليه أربعه رجال يستقون منها على التّراوح من الغدوه إلى اللّيل، فإن توضّأت منه أو

اغتسلت أو غسلت ثوبك بعدما تبيّن وكلّ آنيه صبّ فيها ذلك الماء غُسل، وإن وقعت فيها

حيّه أو عقرب أو خنافس أو بنات وردان فاستق للحيّه أدل ، وليس لسواها شیء، وإن مات فيها بعير أوصبّ فيها خمر فانزح منها الماء كلّه، وإن قطرفيها قطرات من دم فاستق

منها دلاء، وإن بال فيها رجل فاستق منها أربعين دلواً، وإن بال صبیّ وقد أكل الطّعام استق منها ثلاثه اُدل، وإن كان رضيعاً استق منها دلواً واحداً. وكلّ بئر عمق مائها ثلاثه أشبار

ونصف فی مثلها فسبيلها سبيل الماء الجاری إلاّ أن يتغيّر لونها وطعمها ورائحتها، فإن تغيّرت نُزحت حتّى تطيب، وإذا سقط فی البئر فأره أو طائر أو سنّور وما أشبه ذلك، فمات

۱- البحار ۸۰: ۲۳/۱، قرب الإسناد: ۸۴ ، وسائل الشّيعه ۱: ۱۴۱/۱، التّهذيب ۱: ۴۰۹/۷، الفقيه ۱: ۱۵/۲۹، الكافی ۳: ۶/۸ ، الاستبصار ۱: ۴۴/۱، روضه المتّقين ۱: ۹۳، جامع أحاديث الشّيعه ۲: ۳۳.

۲- البحار ۸۰: ۲۵/۳، فقه الرّضا عليه السلام : ۹۳، روضه المتّقين ۱: ۸۰و ۸۴، جامع أحاديث الشّيعه ۲: ۴۰.

فیها ولم یتفسّخ، نزح منه سبعه أدل من دلاء هجر، والدّلو أربعون رطلًا، وإن تفسّخ نزح منها عشرون دلواً، وروی: أربعون دلواً.

۳۵ – مستدرک الوسائل: عن فقه الرّضا علیه السلام : وإن وقع فی البئر کلب أو سنّور فانزح منها(۱) ثلاثین دلواً إلی أربعین... (إلی أن قال:) وإذا سقط فی البئر فأره أو طائر أو سنّور وما أشبه ذلک فمات فیها ولم یتفسّخ نزح منها سبع اُدل من دلاء هجر، والدّلو أربعون رطلًا، وإذا تفسّخ نزح منها عشرون دلواً – وأروی: أربعین دلواً.

۳۶ – جامع أحادیث الشّیعه: عن المبسوط: بعد الفتوی بجواز نزح أربعین دلواً لما لا(۲) نصّ فیه، وروی: ینزح منها أربعون دلواً وإن صارت مبخره.

۳۷ – وسائل الشّیعه: نقل عن الشّیخ فی المبسوط، أ نّه روی عنهم علیهم السلام أ نّهم قالوا: یُنَزح(۳) منها أربعون دلواً وإن کانت منجره.

نزل

إثبات خلافه علیّ علیه السلام بحدیث المنزله

۳۸ – بحار الأنوار: عن عیون أخبار الرّضا علیه السلام : احتجاج المأمون علی علماء العامّه(۴) وإثباته خلافه أمیر المؤمنین علیّ بن أبیطالب علیه السلام وفیهم زهاء أربعین رجلًا، جمعهم

إسحاق بن حمّاد بن زید بأمر المأمون. ومن کلماته لإسحاق: أتروی قول النّبیّ صلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السلام : أنت منّی بمنزله هارون من موسی؟ قال إسحاق: قلت: نعم، قال: أما تعلم أنّ هارون أخو موسی لأبیه واُمّه؟ قال: بلی، قال: فعلیٌّ کذلک؟ قال: لا، قال: فهارون نبیّ

ولیس علیّ کذلک، فما المنزله الثّالثه إلاّ الخلافه؟! وهذا ما یقول موسی لهارون: اخلُفنی

فی قومی وأصلِح... (الخبر).

۱– مستدرک الوسائل ۱: ۲۰۳ و ۲۰۴ .

۲– جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۴۰ .

۳– وسائل الشّیعه ۱: ۱۴۰/۴، المبسوط : ۷ .

۴– البحار ۴۹: ۱۸۹ – ۲۰۰، عیون أخبار الرّضا علیه السلام ۲: ۱۸۵ – ۱۹۴ .

۳۹ – بحـار الأنـوار: عن المناقب: – فی باب أخبار المنزله – صـنّف أحمـد بن محمّـد بن(۱) سـعید کتاباً فی طرقه قـد تلقّته الأُمّه بالقبول إجماعاً، وقـد قال صـلی الله علیه و آله ذلک مراراً، منها لمّا خلّفه فی غزاه تبوک علی المـدینه والحرم فریـداً، لأنّ تبوک بعیده منها فلم یأمن أن یصیروا إلیها،

وأ نّه قد علم أ نّه لا یکون هناک قتال، وخرج فی جیش أربعین ألف رجل وخلّف جیشاً وهو علیّ وحده، وقد قال اللّه تعالی فی غیره:«رَضُوا بِاَنْ یَکُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ»(۱)(۲)... (الآیه)، قال أبو سـعید الخدریّ: فلمّا وصل النّبیّ صـلی الله علیه و آله إلی الجُرْف أتاه علیّ علیه السلام فقال: یا نبیّ اللّه! زعم المنافقون أ نّک لما خلّفتنی أ نّک استثقلتنی وتحفّفت منّی، فقال صلی الله علیه و آله : کـذبوا، إنّمـا خلّفتک لما ورای، فارجع فاخلفنی فی أهلی وأهلک، أفلا ترضـی یا علیّ أن تکون منّی بمنزله هارون من موسـی إلّا أ نّه لا نبیّ بعدی؟! فرجع علیّ علیه السلام .

نصب

هلاک نّاصبیّ بنحو الإعجاز

۴۰ – بحـار الأنـوار: مـن کتـاب کشـف الیقیـن للعلاّـمه قـدّس اللّه روحه من کتـاب الأربعین(۳) عن الأربعین قـال: إنّ الشّـاعر الببّغاء(۱)(۴)وفد علی بعض الملوک، وکان یفد علیه فی کلّ سنه، فوجده فی الصّید، فکتب وزیر الملک یخبر بقدومه فأمره بأن یسکنه فی بعض دوره. وکان علی تلک الـدّار غرفه کان الببغاء یبیت کلّ لیله فیها، ولها مطلع إلی الدّرب، وکان کلّ لیله یخرج الحارث بعـد نصف اللّیل فیصـیح بأعلی صوته: یا غافلین اذکروا اللّه. ثمّ یسبّ علیّاً، وکان الشّاعر الببغاء ینزعـج لصوته، فاتّفق فی بعض اللّیـالی أنّ الشّـاعر رأی فی منـامه أنّ النّبیّ صـلی الله علیه و آله قـد جاء هو وعلیّ علیه السـلام إلی ذلک الـدّرب، ووجـدا الحارث فقال النّبیّ صـلی الله علیه و آله لعلیّ علیه السـلام : اصفقه، فله الیوم أربعون سنه یسبّک. فضربه أمیر المؤمنین علیه السلام بین کتفیه فانتبه

ص:۷۱۵

۱– البحار ۳۷: ۲۵۹/۱۷، المناقب ۳: ۱۶.

۲– التّوبه / ۸۷ .

۳– البحار ۴۲: ۹/۱۲، کشف الیقین ۱۶۲ – ۱۷۲ .

۴– أبو محمّـد عبد الواحد بن نصـر بن محمّد المخزومیّ من أهل نصـیبین، کان أدیباً شاعراً لقّب به لحسن فصاحته، خدم سـیف الدّوله بن حمدان، توفّی سنه ۳۹۸ (الکنی والألقاب، للشیخ عبّاس القمّیّ ۲: ۵۷).

الشّاعر منزعجاً من المنام، ثمّ انتظر الصّوت الّذی کان من الحارث کلّ وقت فلم یسمعه،

فتعجّب من ذلک، ثمّ رأی صیاحاً ورجالاً قد أقبلوا إلی دار الحارث، فسألهم الخبر فقالوا

له: إنّ الحارث حصل له بین کتفیه ضربه بقدر الکفّ، وهی تنشقّ وتمنعه القرار، فلم یکن

وقت الصّباح إلاّ وقد مات، وشاهده بهذه الحال أربعون نفساً.

ابن الزبیر یکتم بغض أهل البیت أربعین سنه

۴۱ – مروج الذّهب: قال المسعودیّ: عن مساور بن السّائب أنّ ابن الزّبیر خطب أربعین(۱) یوماً لا یصلّی علی النّبیّ صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) وذکر سعید بن جبیر أنّ عبداللّه بن عبّاس دخل علی ابن الزّبیر فقال له ابن الزّبیر: أنت الّذی تؤنّبنی وتبخّلنی؟ قال ابن عبّاس: نعم سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لیس المسلم الّذی یشبع ویجوع جارُه، فقال ابن الزّبیر: إنّی لأکتم بغضکم أهل هذا البیت منذ أربعین سنه. وجری بینهم خطب طویل... (إلی آخره).

نصر

نصره أبی طالب وأربعین من عشیرته للنّبیّ صلی الله علیه و آله

۴۲ – بحار الأنوار: أخبرنی عبد الحمید بن التّقیّ رحمه اللّه بإسناده إلی الأصبغ بن(۲) نباته قال: سمعت أمیر المؤمنین علیّاً علیه السلام یقول: مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنفر من قریش وقد نحروا

جزوراً – وکانوا یسمّونها الفهیره ویجعلونها علی النّصب – فلم یسلّم علیهم، فلمّا انتهی إلی دار النّدوه قالوا: یمرّ بنا یتیم أبیطالب ولم یسلّم! فأیّکم یأتیه فیفسد علیه مصلاّه؟ فقال عبداللّه بن الزِّبعری السّهمیّ: أنا أفعل. فأخذ الفرث والدّم فانتهی به إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله وهو ساجد فملأ به ثیابه، فانصرف النّبیّ صلی الله علیه و آله حتّی أتی عمّه أبا طالب، فقال: یا عمّ! من أنا؟ فقال: ولمَ یا بن أخ؟! فقصّ علیه القصّه، فقال: وأین ترکتهم؟ فقال: بالأبطح. فنادی فی قومه: یا آل عبدالمطّلب، یا آل هاشم، یا آل عبد مناف! فأقبلوا إلیه من کلّ مکان ملبّین،

۱– مروج الذّهب ۳: ۷۹ – ۸۰ .

۲– البحار ۳۵: ۱۲۵/۶۹ .

فقال: کم أنتم؟ فقالوا: نحن أربعون، قال: خذوا سلاحکم. فأخذوا سلاحهم وانطلق بهم حتّی انتهی إلیهم، فلمّا رأت قریش أبا طالب أرادت أن تتفرّق، فقال لهم: وربّ البنیّه!

لایقوم منکم أحد إلاّ جلّلته بالسّیف. ثمّ أتی إلی صفاه کانت بالأبطح فضربها ثلاث ضربات فقطع منها ثلاثه أنهار، ثمّ قال: یا محمّد! سألت من أنت؟ ثمّ أنشأ یقول ویومئ بیده إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله :

أنت النّبیُّ محمّدُ

قَرْمٌ أعزٌّ مُسَوَّدُ

حتّی أتی علی آخر الأبیات، ثمّ قال: یا محمّد! أیّهم الفاعل بک؟ فأشار النّبیّ صلی الله علیه و آله إلی عبداللّه بن الزّبعری السّهمیّ الشّاعر، فدعاه أبوطالب فوجأ أنفه حتّی أدماها، ثمّ أمر بالفرث والدّم فأمرّ علی رؤس الملأ کلّهم، ثمّ قال: یا ابن أخ! أرضیت؟ ثمّ قال: سألتَ من أنت،

أنت محمّد بن عبداللّه. ثمّ نسبه إلی آدم علیه السلام ثمّ قال: أنت واللّه أشرفهم حیّاً، وأرفعهم منصباً، یا معشر قریش! من شاء منکم یتحرّک فلیفعل، أنا الّذی تعرفونی. فأنزل تعالی صدراً من

سوره الأنعام: «وَمِنْهُمْ مَنْ یَسْتَمِعُ اِلَیْکَ وَجَعَلْنا عَلی قُلُوبِهِمْ اَکِنَّهً اَنْ یَفْقَهُوهُ وَفی اذانِهِمْ

وَقْراً».(۱)(۱)

نصص

نصّ الباقر علیه السلام علی القائم عجّل اللّه تعالی فرجه

۴۳ - بحار الأنوار: عن غیبه النّعمانیّ: محمّد الحمیریّ، عن أبیه، عن الیقطینیّ، عن(۲) النّضر، عن یحیی الحلبیّ، عن البطائنیّ قال: کنت مع أبی بصیر ومعنا مولی لأبی جعفر الباقر علیه السلام فقال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: منّا اثنا عشر محدَّثاً، السّابع من ولدی القائم. فقام إلیه أبو بصیر فقال: أشهد أ نّی سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول منذ أربعین سنهً قبلُ هذا الکلام.

۱- الأنعام / ۲۵.

۲- البحار ۳۶: ۳۹۵/۱۱، غیبه النّعمانیّ: ۹۶/۲۸.

نطف

حدّ النّطفه المستقرّه

۴۴ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن(۱) عبداللّه بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب قال: سألت علىّ بن الحسين عليهماالسلام عن رجل ضرب امرأه حاملًا برجله فطرحت ما فى بطنها ميّتاً فقال: إن كان نطفه فإنّ عليه عشرين ديناراً، قلت: فما حدّ النّطفه؟ فقال: هى الّتى إذا وقعت فى الرّحم فاستقرّت فيه

أربعين يوماً. قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإنّ عليه أربعين ديناراً، قلت: فما حدّ العلقه؟ فقال: هى الّتى إذا وقعت فى الرّحم، فاستقرّت فيه ثمانين يوماً. قال: وإن طرحته وهو

مضغه فإنّ عليه ستّين ديناراً، قلت: فما حدّ المضغه؟ فقال: هى الّتى إذا وقعت فى الرّحم

فاستقرّت فيه مائه وعشرين يوماً. قال: وإن طرحته وهو نسمه مخلّقه له عظم ولحم مزيّل

الجوارح قد نُفخ فيه روح العقل فإنّ عليه ديه كامله، قلت له: أرأيت تحوّله فى بطنها إلى حال أبروح كان ذلك أو بغير روح؟ قال: بروح عدا الحياه القديم المنقول فى أصلاب

الرّجال وأرحام النّساء، ولولا أ نّه كان فيه روح عدا الحياه ما تحوّل عن حال بعد حال فى الرّحم، وكان إذاً على من يقتله ديه وهو فى تلك الحال.

نظر

جزاء من نظر إلى عوره أخيه متعمّداً

۴۵ – كنز العمّال: مسنداً عن أبى هريره: من نظر إلى عوره أخيه متعمّداً لم يقبل اللّه له(۲) صلاه أربعين ليله.

ص:۷۱۸

۱– وسائل الشّيعه ۱۹: ۲۴۰/۸، الكافى ۷: ۳۴۷/۱۵، التّهذيب ۱۰: ۲۸۱/۳، البحار ۶۰: ۳۵۶/۴۰، مستدرک الوسائل ۱۸: ۳۶۴/ ۴، البحار ۱۰۴: ۴۲۷/۸، المناقب ۴: ۱۶۰، نورالثّقلين ۳: ۵۴۰، روضه المتّقين ۱۰: ۴۱۹.

۲– كنز العمّال ۵: ۳۳۰/۱۳۰۷۸.

نفخ

مقدار المدّه مابين النّفختين

۴۶ - مجمع البیان: عن أبی هریره عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه سأل جبرئیلَ عن هذه الآیه:(۱) «فَصَعِقَ مَنْ فِی السَّموَاتِ وَمَنْ فِی الأَرْضِ اِلاَّ مَنْ شَاءَ اللّه ثُمَّ نُفِخَ فیهِ اُخْری»(۱)(۲)من ذا الّذی لم یشأ اللّه أن یصعقهم؟ قال: هم الشّهداء متقلّدون أسیافهم حول العرش. وقال قتاده فی حدیث رفعه: إنّما بین النّفختین أربعون سنه.

۴۷ - صحیح مسلم: مسنداً عن أبی صالح، عن أبی هریره قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : - ما(۳) بین النّفختین أربعون - قالوا: یا أباهریره! أربعون یوماً؟ قال: أبیت، قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبیت، قالوا: أربعون سنه؟ قال: أبیت... (إلی آخره).

۴۸ - فتح الباری: مسنداً عن أبی هریره: بین النّفختین أربعون سنه.(۴)

۴۹ - لآلئ الأخبار: سئل علیّ بن الحسین علیه السلام عن النّفختین کم بینهما؟ قال: یبقی(۵) أربعین یوماً، وهو مقدار ما بین النّفختین.

۵۰ - کنز العمّال: عن أبی هریره: ما بین النّفختین أربعون، ثمّ یُنزل اللّه من السّماء ماء(۶) فینبتون کما ینبت البقل، ولیس من الإنسان شیء إلّا یَبلی إلّا عظمٌ واحدٌ وهو عجب الذّنَب، ومنه یرکّب الخلق یوم القیامه.

۱- مجمع البیان ۸: ۵۰۸، نور الثّقلین ۴: ۵۰۳.

۲- الزّمر / ۶۸.

۳- صحیح مسلم ۴: ۲۲۷۰، اللّؤلؤوالمرجان ۳: ۳۱۵/۱۸۶۴، صحیح البخاریّ ۶: ۱۵۸ و ۲۰۵، کتاب التّاج ۴: ۲۲۴ و ۵: ۳۶۲، فتح الباری ۸: ۷۰۸/۴۸۱۴، کتاب الفردوس ۲: ۲۶/۲۱۶۵، الکامل لابن الأثیر ۲: ۴۲۱.

۴- فتح الباری ۱۱: ۴۵۰.

۵- لآلئ الأخبار ۵: ۵۸، مجمع البیان ۶: ۵۲۱.

۶- کنز العمّال ۱۴: ۳۵۲/۳۸۹۰۸.

نفس

فی شأن السّیّده نفیسه

۵۱ - مستدرک السّفینه: عن کتاب إسعاف الرّاغبین: إنّ السّیّده نفیسه بنت الحسن بن(۱) زید بن الحسن المجتبی علیه السلام لمّا توفّیت بمصر أراد زوجها إسحاق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصّادق علیه السلام نقلها إلی المدینه ودفنها فی البقیع، فسأله أهل مصر فی ترکها عندهم للتّبرّک وبذلوا له مالاً کثیراً... (إلی أن قال:) وبالجمله خدمتها زینب بنت یحیی بن الحسن أربعین سنه.

مدّه قعود النفساء

۵۲ - بحار الأنوار: عن منتقی الجُمان: من کتاب الأعمال لأحمد بن محمّد بن عیّاش(۲)

الجوهریّ، عن أحمد بن محمّد بن یحیی، عن سعد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن هاشم، عن عثمان بن عیسی، عن عمر بن اُذینه، عن حمران بن أعین قال: قالت امرأه محمّد بن مسلم - وکانت ولوداً - : أقرئ أباجعفر علیه السلام وأخبره أ نّی کنت أقعد فی نفاسی أربعین یوماً، وأنّ أصحابنا ضیّقوا علیّ فجعلوها ثمانیه عشر یوماً، فقال أبوجعفر علیه السلام من أفتاها بثمانیه عشر یوماً؟ قال: قلت: الرّوایه الّتی رووها فی أسماء بنت عمیس أ نّها نفست بمحمّد بن أبیبکر

بذی الحَلیفه فقالت: یا رسول اللّه، کیف أصنع؟ فقال: اغتسلی واحتشی وأهلّی بالحجّ.

فاغتسلتْ واحتشت ودخلت مکّه ولم تطف ولم تسعَ حتّی انقضی الحجّ فرجعت إلی مکّه، فأتت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقالت: یا رسول اللّه، أحرمتُ ولم أطف ولم أسع، فقال لها رسول اللّه: وکم لک الیوم؟ فقالت: ثمانیه عشر یوماً، فقال: أمّا الآن فاخرجی السّاعه

فاغتسلی واحتشی وطوفی واسعی. فاغتسلت وطافت وسعت وأحلّت...(الحدیث).

۵۳ - التّهذیب : ما رواه محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبیه، عن حفص(۳)

۱- مستدرک السّفینه ۱۰: ۱۱۹ .

۲- البحار ۸۱: ۱۰۹/۳۲، وسائل الشّیعه ۲: ۶۱۴/۱۱، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۵۵۲، منتقی الجمان ۱: ۲۳۵.

۳- التّهذیب ۱: ۱۷۷/۷۸، وسائل الشّیعه ۲: ۶۱۵/۱۷، الاستبصار ۱: ۱۵۲/۸، جامع أحادیث الشّیعه ۲: ۵۵۵.

ابن غیاث، عن جعفر، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: النّفساء تقعد أربعین یوماً، فإن طهرت وإلاّ اغتسلت وصلّت ویأتیها زوجها، وکانت بمنزله المستحاضه تصوم وتصلّی.

۵۴ - سنن التّرمذیّ: مسنداً عن اُمّ سلمه قالت: کانت النّفساء تجلس علی عهد(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعین یوماً... (الحدیث).

۵۵ - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات: أخبرنا محمّد: حدّثنی موسی، حدّثنا أبی،(۲) عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علیّ علیهم السلام قال: تقعد النّفساء أربعین یوماً، فإذا جاوزت أربعین یوماً اغتسلت وصلّت، وکانت بمنزله المستحاضه تصوم وتصلّی ویأتیها زوجها.

۵۶ - روضه المتّقین: إذا ولدت المرأه قعدت عن الصّلاه عشره أیّام إلاّ أن تطهر قبل(۳) ذلک، فإن استمرّ بها الدّم ترکت الصّلاه ما بینها و بین ثمانیه عشر یوماً، ورُوی ثلاثون،

وأربعون، وخمسون أیضاً.

۵۷ - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن یوسف بن ماهک، عن ابن عبّاس قال: النّفساء تنتظر(۴) نحواً من أربعین یوماً.

وفیه أیضاً: أخبرنا موسی بن خالد، حدّثنا معتمر، عن أبیه أنّ الحسن قال: فی النّفساء

الّتیتری الدّم تربّص أربعین لیله، ثمّ تصلّی.

وفیه أیضاً: مسنداً عن مکحول قال: المرأه تنتظر من الغلام ثلاثین یوماً، ومن الجاریه

أربعین یوماً - یعنی النّفساء - .

۵۸ - سنن الدّار قطنیّ: عن عثمان بن أبی العاص أ نّه قال: ألم اُخبرک أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۵) أمرنا أن نعتزل النّفساء أربعین لیله.

۱- سنن التّرمذیّ ۱: ۲۵۶ - ۲۵۸، کتاب التّاج ۱: ۱۲۱، سنن أبی داود ۱: ۸۳/۳۱۱ و ۸۴، سنن الدّار قطنیّ ۱: ۲۲۲/۷۶ و ۲۲۳/۸۰.

۲- مستدرک الوسائل ۲: ۴۸/۴، الجعفریّات: ۲۵، سنن الدّار قطنیّ ۱: ۲۲۱/۷۲.

۳- روضه المتّقین ۱: ۲۶۹.

۴- سنن الدّارمیّ ۱: ۲۳۰، سنن الدّارقطنیّ ۱: ۲۲۳/ ۷۹.

۵- سنن الدّارقطنیّ ۱: ۲۲۰/۶۸

۵۹ – التّهذيب: روى عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن(۱) محمّد، عن محمّد بن يحيى الخثعميّ قال: سألت أباعبداللّه عليه السلام عن النّفساء فقال: كما كانت تكون مع ما مضى من أولادها وما جرّبت، قلت: فلم تلد فيما مضى؟ قال: بين الأربعين إلى الخمسين.

۶۰ – التّهذيب: عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال:(۲) تقعد النّفساء إذا لم ينقطع عنها الدّم ثلاثين أو أربعين يوماً إلى الخمسين.

۶۱ – سنن الدّارميّ: أخبرنا محمّد بن عيسى، حدّثنا هيثم، حدّثنا يونس، عن الحسن(۳)

فى النّفساء تمسک عن الصّلاه أربعين يوماً.

وفيه أيضاً: عن عثمان بن أبى العاص أ نّه كان لا يقرب النّفساء أربعين يوماً. وقال الحسن: النّفساء خمس وأربعون إلى خمسين، فمازاد فهى مستحاضه.

وفيه أيضاً: عن عثمان بن أبى العاص قال: وقت النّفساء أربعين يوماً، فإن طهرت وإلّا فلا تجاوزه حتّى تصلّى.

وعن عطاء قال: إن كان للنّفساء عاده وإلّا جلست أربعين ليله.

وعن ابن عبّاس قال: تنتظر النّفساء أربعين يوماً.

وعن اُمّ سلمه قالت: كانت النّفساء تجلس على عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربعين يوماً، أو أربعين ليله.

نفق

مَن أنفق فى سبيل اللّه

۶۲ – بحار الأنوار: عن المناقب: المشهور من الصّحابه بالنّفقه فى سبيل اللّه علىّ وأبوبكر(۴)

۱– التّهذيب ۱: ۱۷۷/۷۹، الاستبصار ۱: ۱۵۲/۹، البحار ۸۱: ۱۱۱، جامع أحاديث الشّيعه ۲: ۵۵۵.

۲– التّهذيب ۱: ۱۷۷/۸۱، وسائل الشّيعه ۲: ۶۱۴/۱۳، الاستبصار ۱: ۱۵۲/۱۱، جامع أحاديث الشّيعه ۲: ۵۵۵، سنن الدّارقطنىّ ۱: ۲۲۲/۷۸.

۳– سنن الدّارميّ ۱: ۲۲۹.

۴– البحار ۴۱: ۲۴/۱، المناقب ۲: ۷۰.

وعمر وعثمان و عبدالرّحمان وطلحه، ولعلیّ فی ذلک فضائل، لأنّ الجود جودان: نفسیّ ومالیّ، قال: «جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ»(۱)(۱)وقال النّبیّ صلی الله علیه و آله : أجود النّاس من جاد بنفسه فی سبیل اللّه تعالی... (إلی أن قال:) فصار قوله: «لَاَ يَسْتَوِی مِنْكُمْ مَنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ اُولِئكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذينَ اَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا»(۲)(۲)ألیقَ بعلیّ علیه السلام ، لأ نّه جمع بینهما ولم تُجمَع لغیره. وقولهم: إنّ أبابکر أنفق علی النّبیّ صلی الله علیه و آله أربعین ألفاً، فإن صحّ هذا الخبر فلیس فیه أ نّه کان دیناراً أو درهماً، وأربعون ألف درهم هو أربعه آلاف دینار، ومال

خدیجه أکثر من ماله، ونفع ذلک للمسلمین عامّه.

ما أنفقه الإمام علیّ علیه السلام للأعرابیّ

۶۳ – بحار الأنوار: عن الأمالی: الهمدانیّ، عن عمر بن سهل بن إسماعیل الدّینوریّ، عن(۳) زید بن إسماعیل الصّائغ، عن معاویه بن هشام، عن سفیان، عن عبدالملک بن عمیر، عن خالد بن ربعیّ (فی حدیث طویل) قال أمیر المؤمنین علیه السلام لسلمان الفارسیّ: اُعرض الحدیقه الّتی غرسها رسول اللّه صلی الله علیه و آله لی علی التّجّار. قال: فدخل سلمان إلی السّوق وعرض الحدیقه، فباعها باثنی عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابیّ فأعطاه أربعه آلاف درهم وأربعین درهماً نفقه، ووقع الخبر إلی سؤّال المدینه فاجتمعوا... (إلی أن قال:) والدّراهم مصبوبه بین یدیه، حتّی اجتمع إلیه أصحابه فقبض قبضه قبضه وجعل یعطی رجلًا رجلًا حتّی لم یبق معه درهم واحد... (الحدیث).

ما أنفقه النّبیّ صلی الله علیه و آله یوم اُحد

۶۴ – تفسیر الطّبریّ: أنفق رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی المشرکین یوم اُحد أربعین أوقیّه، وکلّ أوقیّه(۴) اثنان وأربعون مثقالاً.

۱- التوبه / ۴۱.

۲- الحدید / ۱۰ .

۳- البحار ۴۱: ۴۴/۱، أمالی الصّدوق: ۳۷۷ / ۱۰.

۴- تفسیر الطّبریّ ۹: ۱۵۹، الغدیر ۱۰: ۸۱ .

نفی

نفی الحکم بن أبی العاص أربعین فرسخاً عن الیمن

۶۵ - إثبات الهداه: بإسناده إلی ابن عبّاس قال: لمّا اشتدّ بالنّبیّ صلی الله علیه و آله مرضه الّذی توفّی(۱) فیه، قال: إیتونی بدواه وقرطاس لأکتب لکم کتاباً لا تضلّوا بعدی، فقال عمر: إنّ صاحبکم

لیهجر، حسْبنا کتاب اللّه. وکثر اللّغط فقال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله : قوموا عنّی، ولاینبغی عندی التّنازع... (إلی أن قال:). الثّامن فی أمر الشّوری، واتّفقوا بعد الاختلاف علی إمامه عثمان، ووقعت اختلافات کثیره، منها: ردّه الحکَم بن أبی العاص بن اُمیّه إلی المدینه بعد أن طرده رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله ، وکان یسمّی طرید رسول اللّه، بعد أن تشفّع إلی أبی بکر وعمر أیّام خلافتهما فما أجابا إلی ذلک، ونفاه عمر من مقامه بالیمن أربعین فرسخاً.

نقب

بعض مناقب الإمام علیّ علیه السلام

۶۶ - إثبات الهداه: روی صاحب کتاب المقامات عن ابن عبّاس قال: رأیت علیّاً علیه السلام (۲) یوماً فی سکک المدینه یسلک طریقاً لم یکن له منفذ، فجئت فأعلمت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله فقال: إنّ علیّاً علم الهدی، والهدی طریقه. قال: فمضی علی ذلک ثلاثه أیّام، فلمّا کان فی الیوم

الرّابع أمرنا أن ننطلق فی طلبه، قال ابن عبّاس: فذهبت إلی الدّرب الّذی رأیته فیه، وإذا ببیاض درعه فی ضوء الشّمس، قال: فأتیت فأعلمت رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله بقدومه، فقام إلیه فلاقاه واعتنقه، وحلّ عنه الدّرع بیده وجعل یتفقّد جسده، فقال عمر: کأ نّک یا رسول اللّه

توهم أ نّه کان فی الحرب، فقال النّبیّ صلی اللّه علیه و آله : یابن الخطّاب! واللّه لقد ولّی علی أربعین ألف ملک، وقتل أربعین ألف عفریت، وأسلم علی یده أربعون ألف قبیله من الجنّ... (الحدیث).

۱- إثبات الهداه ۲: ۳۴۴ و ۳۴۵ .

۲- إثبات الهداه ۲: ۴۶۹ .

نکح

مراتب النّساء فی المناکحه

۶۷ - مستدرک الوسائل: - فی خبر طویل فی مکالمه الباقر علیه السلام مع الحجّاج فی صغر سنّه(۱)

- عن أبی عبداللّه الکرخیّ، قال: حضرت مجلس الحجّاج بن یوسف الثّقفیّ وعنده جماعه من الأعیان، والنّاس حوله محدقون، ولهیبته مطرقون، وهو کالجمل الهائج، إذ دخل علینا

صبیّ صغیر السّنّ لم یبلغ الحلم، حسَن الشّباب نقی الثّیاب، لا نبات بعارضه وهو کأ نّه البدر فی لیله تمامه، فسلّم علی الحاضرین فردّوا علیه السّلام وقاموا له، إجلالاً له،

فأُعجب الحجّاج من حسنه وجماله وبهائه وکماله وأدبه وفصاحته وهیبته، فقال له الحجّاج: من أین أقبلت یا صبیّ؟ فقال: من ورائی... (إلی أن قال:) ثمّ قال الحجّاج: أیّ

النّساء أجود؟ قال: الصّبیّ: ذات الدّلال والکمال والجمال الفاضل، قال: فما تقول فی بنت العشر سنین؟ قال: لعبه اللّاعبین، قال: فما تقول فی بنت العشرین؟ قال: قرّه أعین النّاظرین، قال: فما تقول فی بنت الثّلاثین؟ قال: لذّه للمباشرین، قال: فما تقول فی بنت الأربعین؟ قال: ذات شحم ولحم ولین، قال: فما تقول فی بنت الخمسین؟ قال: ذات بنات وبنین، قال: فما تقول فی بنت السّتّین؟ قال: آیه للسّائلین، قال: فما تقول فی بنت السّبعین؟ قال عجوز فی الغابرین، قال: فما تقول فی بنت الثّمانین؟ قال: لا تصلح لدنیا

ولا دین، قال: فما تقول فی بنت التّسعین؟ قال: أعوذ باللّه من الشّیطان الرّجیم، قال: فما تقول فی بنت المائه؟ قال: لا تسأل عن أصحاب الجحیم... (إلی أن قال:) فقال الحجّاج: أحسنت أحسنت یا صبیّ... (الخبر).

ثواب من زوّج رحمه

۶۸ - کتاب الفردوس: سلمه بن الأکوع: من زوّج ابنته أو أُخته أو ذا قرابه له من رجل(۲) وهو دونه فی المال والحسب من أجل دینه، زوّجه اللّه یوم القیامه عشره من الحور العین،

۱- مستدرک الوسائل ۱۴: ۳۰۶/۱۷.

۲- کتاب الفردوس ۳: ۵۲۶/۵۶۴۵.

ورفعه اللّه فی الجنّه أربعین درجه.

مَن رغّب زوجته بعدم الزواج بعده

۶۹ - کنز العمّال: عن أبی سلمه، عن عبدالرّحمان بن عوف قال: کانت عاتکه بنت زید(۱) ابن عمرو بن نفیل عند عبداللّه بن أبیبکر - وکان یحبّها حبّاً شدیداً - فجعل لها حدیقه

علی أن لا تزوّج بعده، فرمی بسهم یوم الطّائف فانتقض بعد وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله بأربعین

لیله فمات... (الخبر).

فضل المتزوّج

۷۰ - کتاب الفردوس: معاذ بن جبل: صلاه متزوّج أفضل من أربعین صلاه من أعزب،(۲) ورکعتان من متختّم أفضل من سبعین رکعه بغیر خاتم.

مایُبتلی به المنکوح من الرّجال

۷۱ - بحار الأنوار: عن الکافی: بإسناده عن عطیّه أبی العرام قال: ذکرت لأبی(۳) عبداللّه علیه السلام المنکوح من الرّجال فقال: لیس یبلی اللّه بهذا البلاء أحداً وله فیه حاجه، إنّ فی أدبارهم أرحاماً منکوسه، وحیاء أدبارهم کحیاء المرأه قد شرک فیهم ابن لابلیس یقال له:

زوال، فمن شرک فیه من الرّجال کان منکوحاً، ومن شارک فیه من النّساء کانت من الموارد، والعامل علی هذا من الرّجال إذا بلغ أربعین سنه لم یترکه... (الخبر).

۱- کنز العمّال ۱۶: ۵۵۲/۴۵۸۵۳ .

۲- کتاب الفردوس ۲: ۳۹۰/۳۷۳۲ .

۳- البحار ۶۳: ۲۶۹/۱۵۵، الکافی ۵: ۵۴۹/۲، علل الشّرائع: ۵۵۲ ، نور الثّقلین ۲: ۳۸۰، روضه المتّقین ۱۰: ۷۲.

علّه لوذ النّساء بالرّجال آخر الزّمان

۷۲ – فتح الباری: قال أبو موسی: عن النّبیّ صلی الله علیه و آله : وتری الرّجل الواحد یتبعه أربعون(۱) نسوه یلذن به، من قلّه الرّجال وکثره النّساء.

النّکاح ألذّ الأشیاء فی الجنّه

۷۳ – لآلئ الأخبار: (فی حدیث:) قال: فیعانقها – یعنی زوجته الإنسیّه – مقدار أربعین(۲) عاماً لاتملّ منه ولایملّ منها، وقال علیه السلام : یجامعها – یعنی الحوراء – فی قوّه مائه رجل فی شهوه أربعین سنه، وقال علیه السلام : ماتلذّذ النّاس فی الدّنیا والآخره بلذّه أکثر لهم من لذّه النّساء.

نوح

نَوح نوحٍ علیه السلام علی نفسه أربعین سنه

۷۴ – مستدرک الوسائل: نقلاًـ عن جامع الأخبار: وروی أنّ نوحاً علیه السلام مرّ علی کلب کریه(۳) المنظر فقال نوح: ما أقبح هذا الکلب! فجثی الکلب وقال بلسان طلق ذلق: إن کنت لاترضی بخلق اللّه فحوّلنی یا نبی اللّه. فتحیّر نوح وأقبل یلوم نفسه بذلک وناح علی نفسه أربعین سنه، حتّی ناداه اللّه: إلی متی تنوح یا نوح؟ فقد تبْتُ علیک.

نور

خلْق نور المصطفی صلی الله علیه و آله والمرتضی علیه السلام قبل آدم علیه السلام

۷۵ – تأویل الآیات الظّاهره: عن محمّد بن العبّاس رفعه إلی محمّد بن زیاد قال: سأل ابن(۴)

۱– فتح الباری ۹: ۴۱۲.

۲– لآلئ الأخبار ۴: ۳۷۸.

۳– مستدرک الوسائل ۱۱: ۲۴۴/۳۰، لآلئ الأخبار ۲: ۱۹۹ .

۴– تأویل الآیات الظّاهره: ۴۸۸، البحار ۲۴: ۸۸/۴ و ۲۵: ۲۴/۴۲ و ۲۶: ۳۴۵/۱۸ و ۳۵: ۲۹/۲۵ .

مهران عبدَاللّه بن العبّاس عن تفسير قوله تعالى: «وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ* وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ»(۱)(۱)،فقال ابن عبّاس: إنّا كنّا عند رسول اللّه صلى الله عليه و آله فأقبل علىّ بن أبيطالب عليه السلام فلمّا رآه النّبىّ صلى الله عليه و آله تبسّم فى وجهه وقال: مرحباً بمن خلقه اللّه قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول اللّه! أكان الابن قبل الأب؟! قال: نعم، إنّ اللّه تعالى خلقنى وخلق عليّاً قبل أن يخلق آدم بهذه المدّه، خلق نوراً فقسّمه نصفين فخلقنى من نصفه، وخلق عليّاً من النّصف الآخر قبل الأشياء كلّها، ثمّ خلق الأشياء فكانت مظلمه فنوّرها من نورى ونور

علىّ ثمّ جعلنا عن يمين العرش، ثمّ خلق الملائكه فسبّحنا فسبّحت الملائكه، وهلّلنا فهلّلت الملائكه، وكبّرنا فكبّرت الملائكه، فكان ذلک من تعليمى وتعليم علىّ، وكان ذلک

فى علم اللّه السّابق أن لا يدخل النّارَ محبٌّ لى ولعلىّ، ولا يدخل الجنّه مبغض لى ولعلىّ. ألا وإنّ اللّه عزّوجلّ خلق ملائكه بأيديهم أباريق اللّجين مملوّه من ماء الحياه من

الفردوس، فما أحد من شيعه علىّ إلّا وهو طاهر الوالدين، تقىّ نقىّ مؤمن باللّه، فإذا أراد أبُ واحدِهم أن يواقع أهله جاء ملک من الملائكه الّذين بأيديهم أباريق ماء الجنّه فيطرح

من ذلک الماء فى الآنيه الّتى يشرب منها فيشرب من ذلک الماء فينبت الإيمان فى قلبه كما

ينبت الزّرع، فهم على بيّنه من ربّهم ومن نبيّهم ومن وصيّه علىّ ومن ابنتى الزّهراء، ثمّ الحسن ثمّ الحسين، ثمّ الأئمّه من ولد الحسين، فقلت: يا رسول اللّه! ومن هم الأئمّه؟ قال: أحد عشر منّى، وأبوهم علىّ بن أبيطالب. ثمّ قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : الحمدللّه الّذى جعل محبّه علىّ والإيمان به سببين - يعنى سبباً لدخول الجنّه، وسبباً للفوز من النّار - .

أربعون نوراً لصيام يوم النّصف من شهر رمضان

۷۶ - بحار الأنوار: عن الأمالى: بإسناده عن ابن عبّاس فى فضيله شهر رمضان، عن(۲)

النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: فى حديث مقطوعاً: وقضى لكم اللّه عزّ وجلّ يوم خمسه عشر سبعين حاجه من حوائج الدّنيا والآخره، وأعطاكم اللّه ما يعطى أيّوب، واستغفر لكم حمله

۱- الصّافّات / ۱۶۵ - ۱۶۶ .

۲- البحار ۷: ۲۹۹/۵۰ و ۹۶: ۳۵۳، أمالى الصّدوق: ۵۰ .

العرش، وأعطاكم اللّه عزّ وجلّ أربعين نوراً... (الحديث).

نزول محمل فيه أربعون نوعاً من النور

۷۷ – بحار الأنوار: عن العلل: أبی وابن الولید معاً، عن سعد، عن الیقطینیّ عن ابن أبی(١) عمیر ومحمّد بن سنان، عن الصّبّاح المزنیّ، وسدیر الصّیرفیّ، ومحمّد بن النّعمان مؤن

الطّاق، وعمر بن اُذینه، عن أبی عبداللّه علیه السلام . وحدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضیاللّه عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار وسعد بن عبداللّه قالا: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب ویعقوب بن یزید ومحمّد بن عیسی، عن عبداللّه بن جبله، عن الصّبّاح المزنیّ وسدیر الصّیرفیّ ومحمّد بن النّعمان الأحول وعمر بن اُذینه، عن أبیعبداللّه علیه السلام أ نّهم حضروه فقال: یا عمر بن اُذینه! ماتری هذه النّاصبه فی أذانهم وصلاتهم؟ فقلت: جعلت فداک! إنّهم یقولون: إنّ اُبیّ بن کعب الأنصاریّ رآه فی النّوم،

فقال علیه السلام : کذبوا واللّه، إنّ دین اللّه تبارک وتعالی أعزّ من أن یُری فی النّوم.

وقال أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ اللّه العزیز الجبّار عرج بنبیّه صلی الله علیه و آله إلی سمائه سبعاً، أمّا اُولاهنّ فبارک علیه صلی الله علیه و آله ، والثّانیه علّمه فیها فرضه، والثّالثه أنزل اللّه العزیز الجبّار علیه محملاً من نور فیه أربعون نوعاً من أنواع النّور، کانت محدقه حول العرش – عرشه تبارک وتعالی – تغشی أبصار النّاظرین. أمّا واحد منها فأصفر، فمن أجل ذلک اصفرّت الصّفره، وواحد منها

أحمر، فمن أجل ذلک احمرّت الحمره، وواحد منها ابیضّ، فمن أجل ذلک ابیضّ البیاض، والباقی علی عدد سائر ما خلق اللّه من الأنوار والألوان. فی ذلک المحمل حلق وسلاسل من فضّه، فجلس فیه ثمّ عرج به إلی السّماء الدّنیا، فنفرت الملائکه إلی أطراف السّماء، ثمّ خرّت سجّداً فقالت: سبّوح قدّوس، ربّنا وربّ الملائکه والرّوح! ما أشبه هذا النّور بنور

ربّنا! فقال جبرئیل علیه السلام : اللّه أکبر، اللّه أکبر! فسکتت الملائکه وفتحت أبواب السّماء، واجتمعت الملائکه ثمّ جاءت فسلّمت علی النّبیّ صلی الله علیه و آله أفواجاً، ثمّ قالت: یا محمّد! کیف

١– البحار ١٨: ٣٥۴/۶۶ و ٨٢: ٢٣٧/١، علل الشّرائع: ٣١٢/١، الکافی ٣: ۴٨٢/١، نور الثّقلین ٣: ١١۴، روضه المتّقین ٢: ٢١٣، جامع أحادیث الشّیعه ۵: ٧.

أخوك؟ قال: بخير، قالت: فإن أدركته فاقرئه منّا السّلام، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله : أتعرفونه؟ فقالوا: كيف لم نعرفه وقد أخذ اللّه عزّ وجلّ ميثاقك وميثاقه منّا؟! وإنّا لنصلّى عليك وعليه. ثمّ زاده أربعين نوعاً من أنواع النّور لا يشبه شىء منه ذلك النّور الأوّل، وزاده فى محمله حلقاً وسلاسل، ثمّ عرج به إلى السّماء الثّانيه، فلمّا قرب من باب السّماء تنافرت الملائكه

إلى أطراف السّماء وخرّت سجّداً وقالت: سبّوح قدّوس! ربّ الملائكه والرّوح! ما أشبه

هذا النّور بنور ربّنا! فقال جبرئيل عليه السلام : أشهد أن لا إله إلاّ اللّه! أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، فاجتمعت الملائكه، وفتحت أبواب السّماء وقالت: يا جبرئيل! من هذا معك؟ فقال: هذا محمّد، قالوا: وقد بُعث؟! قال: نعم.

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : فخرجوا إلىّ شبه المعانيق فسلّموا علىّ، وقالوا: أقرئ أخاك السّلام، فقلت: هل تعرفونه؟ قالوا: نعم، وكيف لا نعرفه وقد أخذ اللّه ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامه علينا؟! وإنّا لنتصفّح وجوه شيعته فى كلّ يوم خمساً - يعنون فى وقت كلّ صلاه - . قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله . ثمّ زادنى ربّى عزّ وجلّ أربعين نوعاً من أنواع النّور لا تشبه الأنوار الأُوَل، وزادنى حلقاً وسلاسل، ثمّ عرج بى إلى السّماء الثّالثه فنفرت الملائكه إلى أطراف السّماء وخرّت سجّداً وقالت: سبّوح قدّوس ربّ الملائكه والرّوح! ما هذا النّور

الّذى يشبه نور ربّنا؟! فقال جبرئيل: أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه! فاجتمعت الملائكه وفتحت أبواب السّماء وقالت: مرحباً بالأوّل، ومرحباً بالآخر، ومرحباً بالحاشر، ومرحباً بالنّاشر، محمّد خاتم النّبيّين، وعلىّ خير الوصيّين. فقال

رسول اللّه صلى الله عليه و آله : سلّموا علىّ، وسألونى عن علىّ أخى، فقلت: هو فى الأرض خليفتى، أوَ تعرفونه؟! فقالوا: نعم، كيف لا نعرفه وقد نحجّ البيت المعمور فى كلّ سنه مرّه، وعليه رقّ

أبيض فيه اسم محمّد وعلىّ والحسن والحسين والأئمّه وشيعتهم إلى يوم القيامه؟! وإنّا لنبارك على رؤسهم بأيدينا.

ثمّ زادنى ربّى عزّ وجلّ أربعين نوعاً من أنواع النّور لا تشبه شيئاً من تلك الأنوار الأُول، وزادنى حلقاً وسلاسل. ثمّ عرج بى إلى السّماء الرّابعه فلم تقل الملائكه شيئاً،

وسمعت دويّاً كأ نّه فى الصّدور، واجتمع الملائكه ففتحت أبواب السّماء، وخرجت إلىّ

معانیق، فقال جبرئیل علیه السلام : حیّ علی الصّلاه، حیّ علی الصّلاه، حیّ علی الفلاح حیّ علی الفلاح! فقالت الملائکه: صوتین مقرونین، بمحمّد تقوم الصّلاه وبعلیّ الفلاح، فقال جبرئیل: قد قامت الصّلاه، قد قامت الصّلاه! فقالت الملائکه: هی لشیعته أقاموها إلی یوم

القیامه. ثمّ اجتمعت الملائکه فقالوا للنّبیّ صلی الله علیه و آله : أین ترکت أخاک؟ وکیف هو؟ فقال لهم: أتعرفونه؟! فقالوا: نعم، نعرفه وشیعته، وهو نور حول عرش اللّه، وإنّ فی البیت المعمور لرقّاً من نور، فیه کتاب من نور، فیه اسم محمّد وعلیّ والحسن والحسین والأئمّه علیهم السلام وشیعتهم لا یزید فیهم رجل ولا ینقص منهم رجل، إنّه لمیثاقنا الّذی اُخذ علینا، وإنّه لیُقرأ علینا فی کلّ یوم جمعه. فسجدت للّه شکراً، فقال: یا محمّد! ارفع رأسک... (الحدیث).

توسعه قبر المؤمن بالنّور أربعین فرسخاً

۷۸ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:أحمد بن محمّد بن عیسی، عن سعید بن جناح،(۱) عن عوف بن عبداللّه الأزدیّ، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا أراد اللّه تبارک وتعالی قبض روح المؤمن قال: یا ملک الموت، انطلق أنت وأعوانک إلی عبدی...(إلی أن قال:) فیقول له الأرض: مرحباً یا ولیّ اللّه، مرحباً بک، أما واللّه لقد کنتُ اُحبّک... (إلی أن قال:) ولأوسّعنّ مدخلک، إنّما أنا روضه من ریاض

الجنّه أو حفره من حفر النّار. قال: ثمّ یبعث اللّه إلیه ملکاً فیضرب بجناحیه عن یمینه وعن

شماله ومن بین یدیه ومن خلفه فیوسّع له من کلّ طریقه أربعین فرسخاً نوراً...(الحدیث).

فی وصف نار جهنّم

۷۹ - جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : أبو سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله :(۲)

لِسُرادقِ النّار أربع جدُر کثفُ، کلّ جدار مسیره أربعین سنه، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو أنّ رصاصهً مثل هذه - وأشار إلی مثل الجمجمه - اُرسلت من السّماء إلی الأرض - وهی

۱- البحار ۸ : ۲۰۵/۲۰۷، الاختصاص:۳۴۷.

۲- جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : ۱۴۵/۸۰۳۱ و ۸۰۳۲، کنز العمّال ۱۴: ۵۲۰/۳۹۴۷۲ و ۳۹۴۷۳ .

مسیره خمسمائه سنه - لبلغت الأرض قبل اللّیل، ولو أ نّها اُرسلت من رأس السّلسله لسارت أربعین خریفاً اللّیلَ والنّهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها.

۸۱ - کنز العمّال: مسنداً عن عبداللّه بن الحارث: إنّ فی النّار حیّات کأمثال أعناق(۱) البخت الموکفه، تلسع إحداهنّ اللّسعه فیجد حموتها أربعین خریفاً، وإنّ فی النّار عقارب کأمثال البغال الموکفه، تلسع إحداهنّ اللّسعه فیجد حموتها أربعین سنه.

۸۲ - کنز العمّال: إنّ أهل النّار یعظمون فی النّار حتّی یصیر ما بین شحمه اُذن أحدهم(۲) إلی عاتقه مسیره سبعمائه عام، وغلظ جلد أحدهم أربعین ذراعاً.

نوق

خبر النّاقه

۸۳ - بحار الأنوار: عن الأمالی: الهمدانیّ، عن عمر بن سهل بن إسماعیل الدّینوریّ،(۳)

عن زید بن إسماعیل الصّائغ، عن معاویه بن هشام، عن سفیان، عن عبدالملک بن عمیر، عن خالد بن ربعیّ (فی حدیث طویل) قال أمیر المؤنین علیه السلام لسلمان الفارسیّ: یا أباعبداللّه! اُعرض الحدیقه الّتی غرسها رسول اللّه صلی الله علیه و آله لی علی التّجّار. قال: فدخل سلمان

إلی السّوق وعرض الحدیقه، فباعها باثنی عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابیّ فأعطاه أربعه آلاف درهم وأربعین درهماً نفقه، والنّاقه الّتی باعها جبرئیل علیه السلام من أمیرالمؤنین علیه السلام بمائه واشتراها منه میکائیل بمائه وسبعین. قال علیّ علیه السلام : خذ

السّبعین والمائه وسلّم النّاقه... (الحدیث).

۱- کنز العمّال ۲۱۴: ۵۲۶/۳۹۵۰۳ .

۲- کنز العمّال ۱۴: ۵۲۹/۳۹۵۱۸ و ۵۳۰/۳۹۵۲۲ و ۵۳۳/۳۹۵۳۶ و ۶۵۸/۳۹۷۹۲، کتاب الفردوس ۱: ۲۱۶/۸۲۶ .

۳- البحار ۴۱: ۴۴/۱، أمالی الصّدوق: ۳۷۹ .

إراءه علیّ علیه السلام ناقه ثمود لسلمان وماأُخرج له منها

۸۴ - بحار الأنوار: عن نوادر المعجزات بإسناده إلی الصّدوق، عن محمّد بن الحسن(۱) الصّفّار، عن محمّد بن زکریّا، عن أبی المعافا، عن وکیع، عن زاذان، عن سلمان، قال: کنّا

مع أمیر المؤمنین علیه السلام ونحن نذکر شیئاً من معجزات الأنبیاء فقلت له: یا سیّدی! اُحبّ أن ترینی ناقه ثمود وشیئاً من معجزاتک، قال: أفعل. ثمّ وثب فدخل منزله وخرج إلیّ وتحته

فرس أدهم، وعلیه قباء أبیض وقلنسوه بیضاء، ونادی: یا قنبر! أخرج إلیّ ذلک الفرس. فأخرج فرساً أغرّ أدهم، فقال لی: إرکب یا أبا عبداللّه. قال سلمان: فرکبته فإذا له جناحان ملتصقان إلی جنبه، فصاح به الإمام فتحلّق فی الهواء، وکنت أسمع خفیق أجنحه الملائکه تحت العرش، ثمّ خطونا علی ساحل بحر عجّاج، مغطمط الأمواج، فنظر إلیه الإمام شزراً، فسکن البحر، فقلت: یا سیّدی! سکن البحر من غلیانه من نظرک إلیه، فقال: یا سلمان! حسبنی أ نّی آمر فیه بأمر. ثمّ قبض علی یدی وسار علی وجه الماء والفرسان یتبعاننا لایقودهما أحد، فواللّه ما ابتلّت أقدامنا ولا حوافر الخیل، فعبرنا ذلک البحر ووقعنا إلی

جزیره کثیره الأشجار والأثمار والأطیار والأنهار، وإذا شجره عظیمه بلا ثمر بل ورد وزهر، فهزّها بقضیب کان فی یده فانشقّت وخرج منها ناقه طولها ثمانون ذراعاً وعرضها أربعون ذراعاً خلفها فصیل، فقال لی: اُدن منها واشرب من لبنها. فدنوت وشربت حتّی رویت، وکان أعذب من الشّهد وألین من الزّبد، وقد اکتفیت، قال: هذا حسن؟ قلت: حسن یا سیّدی، قال: ترید أن اُریک أحسن منها؟ فقلت: نعم یا سیّدی، قال: یا سلمان! ناد: اُخرجی یا حسناء. فنادیت فخرجت ناقه طولها مائه وعشرون ذراعاً وعرضها ستّون ذراعاً من الیاقوت الأحمر وزمامها من الیاقوت الأصفر، وجنبها الأیمن من الذّهب، وجنبها الأیسر من الفضّه وضرعها من اللّؤلؤالرّطب، فقال: یا سلمان! اشرب من لبنها. قال سلمان: فالتقمت الضّرع فإذا هی تحلب عسلاً صافیاً محضاً، فقلت: یا سیّدی! هذه لمن؟ قال: هذه لک ولسائر الشّیعه من أولیائی، ثمّ قال لها: إرجعی. فرجعت من الوقت وسار بی

فی تلک الجزیره حتّی ورد بی إلی شجره عظیمه وفی أصلها مائده عظیمه علیها طعام

۱- البحار ۵۷: ۳۳۹/۳۱ و ۴۲: ۵۰/۱، إثبات الهداه ۲: ۵۲۵ .

تفوح منه رائحه المسک، وإذا بطائر فی صوره النّسر العظیم، قال: فوثب ذلک الطّیر فسلّم

علیه ورجع إلی موضعه، فقلت: یا سیّدی! ما هذه المائده؟ قال: هذه مائده منصوبه فی هذا

الموضع للشّیعه من موالیَّ إلی یوم القیامه، فقلت: ما هـذا الطّائر؟ فقال: ملک موکّل بها، فقلت: وحـده یا سیّدی؟ فقال: یجتاز به الخضر فی کلّ یوم مرّه... (الحدیث).

۸۵ – بحار الأنوار: عن الخرائج: (فی حدیث طویل) وإنّ النّبیّ صلی الله علیه و آله لمّا وصف علیّاً علیه السلام (۱) وشبّهه بعیسی علیه السلام قال تعالی: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلًا اِذَا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ»(۱)(۲)وإنْ أخرج اللّه لصالح علیه السلام ناقه من الجبل لها شرب ولقومه شرب، فقد أخرج تعالی لوصیّ محمّد صلی الله علیه و آله خمسین ناقه أو أربعین مرّه ومائه ناقه مرّه من الجبل قضی بها دین محمّد صلی الله علیه و آله ووعده ... (الخبر).

۱- البحار ۱۷: ۲۵۲ .

۲- الزّخرف / ۵۷ .

حرف الهاء

هجر

هجر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بعض نسائه

١ - سنن أبی داود: قال أبو داود: النّبیّ صلى الله عليه و آله هجر بعض نسائه أربعین یوماً، وابن عمر(١) هجر ابناً له إلی أن مات.

هجر عائشه لابن الزّبیر

٢ - حلیه الأولیـاء: مسنداً عن الزّهری: أخبرنی عوف بن الحارث بن الطّفیل - وهو ابن(٢) أخی عـائشه لأ مّها - أنّ عائشه باعت رباعها، فقال ابن الزّبیر: لأحجرنّ علیها، فقالت

عـائشه: للّه علیّ أن لاـ اُکلّم ابن الزّبیر حتّی اُفـارق الـدّنیا. فطـالت هجرتها، فاستشـفع ابن الزّبیر بکلّ أحـد فأبت أن تکلّمه فقالت: واللّه لاـ آثم فیه أبـداً. فلمّـا طـالت هجرتها کلّم المسورُ بن مخرمه وعبـدالرّحمان بن الأسود عائشه فـدخلوا علیها معهم ابن الزّبیر فاعتنقها

ابن الزّبیر فبکی وبکت عـائشه بکـاء کثیراً، وناشـدها ابن الزّبیر اللّه والرّحم فلمّا أکثروا علیها کلّمته، ثمّ بعثت إلی الیمن فابتیع لها أربعون رقبه فأعتقتها.

٣ - الأحادیث القدسیّه: (فی حدیث): إنّ المسور بن مخرمه وعبد الرّحمان بن الأسود(٣)

ص:٧٣٥

١- سنن أبی داود ۴: ۲۸۰/۴۹۱۶ .

٢- حلیه الأولیاء ٢: ۴۹ .

٣- الأحادیث القدسیّه ١: ٢۵۵/٢۵۸، السّـنن الکبری للبیهقیّ ۶: ۶٢، فتـح الباری ١٠: ۶٠٣/۶٠٧٣ جـامع الاُـصول من أحادیث الرّسول صلى الله عليه و آله ٧: ۴١۵/۴٩٣۴ .

ابن عبـد يغوث اسـتأذنا على عـائشه فقالا: السّـلام عليك ورحمه اللّه وبركاته، أنـدخل؟ قالت عائشه: وادخلوا، قالوا: كلّنا؟ قالت: نعم، اُدخلوا كلّكم – ولاـ تعلم أنّ معهمـا ابن الزّبير – فلمّـا دخلوا دخل ابن الزّبير الحجاب فاعتنق عائشه، وطفق يناشـدها ويبكى، وطفـق المسور وعبـد الرّحمـان يناشـدانها إلاّـ مـا كلّمته وقبلت منه، ويقولاـن: إنّ النّبىّ صـلى الله عليه و آله نهى عمّـا علمْتِ من الهجره، فإنّه لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. فلمّا أكثروا على

عـائشه من التّـذكره والتّحريـج طفقت تـذكرهما وتبكى، وتقول: إنّى نـذرت والنّـذر شديـد. فلم يزالا بها حتّى كلّمت ابن الزّبير، وأعتقت فى نذرها ذلك أربعين رقبه.

هدى

نصّ العسكرىّ عليه السلام على إمامه المهدىّ عليه السلام بمحضر أربعين رجلاً

۴ – بحـار الأـنوار: عن كمال الـدّين: عن ماجيلويه، عن محمّـد العطّار، عن جعفر(۱) الفزارىّ، عن معـاويه بن حكيم ومحمّـد بن أيّوب بن نوح ومحمّد بن عثمان العَمرىّ قالوا:

عرض علينـا أبـو محمّـد الحسـن بن علىّ عليهماالسـلام ابنه ونحن فى منزله، وكنّا أربعين رجلاًـ فقـال: هـذا إمـامكم من بعـدى وخليفتى عليكم، أطيعوا ولا تتفرّقوا من بعدى فتهلكوا فى أديانكم،

أما إنّكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده، فما مضت إلاّ أيّام قلائل حتّى مضى أبو محمّد عليه السلام .

۵ – بحار الأنوار: عن كمال الـدّين: قال جعفر بن محمّد بن مالك الفزارىّ البزّاز – عن(۲) جماعه من الشّيعه منهم علىّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاويه بن حكيم،

والحسن بن أيّوب بن نوح، فى خبر طويـل مشـهور – قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبى محمّـد الحسن بن علىّ عليه السـلام نسأله عن الحجّه من بعده، وفى مجلسه أربعون رجلاً... (إلى أن قال:) فقال: هذا إمامكم من بعدى... (الحديث).

۱– البحار ۵۲: ۲۵/۱۹، كمال الدّين: ۴۳۵/۲، إحقاق الحقّ ۱۹: ۶۴۱/۱۰، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه ۴: ۲۵۱ و ۲۵۲، سفينه البحار ۴: ۸۰۱ .

۲– البحار ۵۱: ۳۴۶، كمال الدّين ۲: ۴۳۵ .

۶ - بحار الأنوار: نقلاً عن کشف الغمّه: وقع لی أربعون حـدیثاً جمعها الحافظ أبونعیم(۱) أحمد بن عبداللّه فی أمر المهدیّ علیه السلام أوردتها سرداً کما أوردها واقتصرت علی ذکر الرّاوی عن النّبیّ صلی الله علیه و آله .

الأوّل: عن أبی سـعید الخـدریّ عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله أ نّه قال: یکون من اُمّتی المهدیّ، إن قصـر عمره فسـبع سـنین وإلاّ فثمان وإلاّ فتسع، یتنعّم اُمّتی فی زمانه نعیمًا لم

یتنعّموا مثله قطّ ، البرّ والفاجر، یرسل السّماء علیهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض شیئاً من نباتها.

الثّانی: فی ذکر المهدیّ علیه السـلام وأ نّه من عتره النّبیّ صلی الله علیه و آله ، وعن أبی سعید الخدریّ عن النّبیّ صلی الله علیه و آله أ نّه قال: تُملأ الأرض ظلماً وجوراً فیقوم رجل من عترتی فیملأها قسطاً وعدلاً، یملک سبعاً أوتسعاً.

الثّـالث: وعنه قال: قال النّبیّ صـلی الله علیه و آله : لا تنقضـی السّاعه حتّی یملک الأرضَ رجل من أهل بیتی، یملأ الأرض عـدلاً کما مُلئت جوراً، یملک سبع سنین.

الرّابع: فی قوله لفاطمه علیهاالسـلام : المهدیّ من ولْدک. عن الزهریّ، عن علیّ بن الحسین، عن أبیه علیهماالسلام أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال لفاطمه علیهاالسلام : المهدیّ من ولدک.

الخامس: قوله صـلی الله علیه و آله : إنّ منهما مهـدیّ هـذه الاُمّه، یعنی الحسن والحسـین علیهماالسـلام . عن علیّ ابن هلال، عن أبیه قـال: دخلت علی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله وهو فی الحـاله الّتی قبض فیهـا فـإذا فـاطمه عنـد رأسه، فبکت حتّی ارتفع صوتها فرفع رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلیها رأسه فقال: حبیبتی

فاطمه! ما الّذی یبکیک؟ فقالت: أخشی الضّیعه من بعدک، فقال: یا حبیبتی أما علمت أنّ اللّه عزّ وجلّ اطّلع علی الأرض اطّلاعه فاختـار منهـا أبـاک فبعثه برسـالته، ثمّ اطّلع اطّلاعه فاختار منها بعلک وأوحی إلیّ أن اُنکحک إیّاه. یا فاطمه! ونحن أهل بیت قد أعطانا اللّه عزّ وجلّ سبع خصال لم یعطِ أحداً قبلنا ولا یعطی أحداً بعدنا، أنا خاتم النّبیّین وأکرم النّبیّین علی اللّه عزّ وجلّ، وأحبّ المخلوقین إلی اللّه عزّوجلّ، وأنا أبوک، ووصیّی خیر الأوصیاء

وأحبّهم إلی اللّه عزّ وجلّ وهو بعلک، وشهیدنا خیر الشّهداء وأحبّهم إلی اللّه عزّ وجلّ وهو

۱- البحار ۵۱: ۷۸/۳۷، کشف الغمّه ۲: ۴۶۷، إثبات الهداه ۳: ۵۹۱ - ۵۹۷ و ۲: ۲۷۳، إحقاق الحقّ ۴: ۱۰۷ و ۱۳: ۲۶۹.

حمزه بن عبدالمطّلب عمّ أبيك وعمّ بعلك، ومنّا من له جناحان يطير فی الجنّه مع الملائكه

حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك ومنّا سبطا هذه الاُمّه وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنّه، وأبوهما – والّذی بعثنی بالحقّ – خير منهما. يا

فاطمه! والّذی بعثنی بالحقّ، إنّ منهما مهدیّ هذه الاُمّه إذا صارت الدّنيا هرجًا ومرجًا...

(الخبر).

السّادس: فی أنّ المهدیّ هو الحسينیّ، وبإسناده عن حذيفه رضیاللّه عنه قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله عليه و آله فذكّرنا ماهو كائن ثمّ قال: لو لم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل اللّه عزّ وجلّ ذلك اليوم حتّی يبعث رجلًا من ولدی، اسمه اسمی. فقام سلمان رحمه اللّه فقال:

يا رسول اللّه! من أیّ ولدك هو؟ قال: من ولَدی هذا. وضرب بيده علی الحسين عليه السلام .

السّابع: فی القريه الّتی يخرج منها المهدیّ، وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال

النّبیّ صلی الله عليه و آله : يخرج المهدیّ من قريه يقال لها: كرعه.

الثّامن: فی صفه وجه المهدیّ، بإسناده عن حذيفه قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : المهدیّ رجل من ولْدی، وجهه كالكوكب الدّرّیّ.

التّاسع: فی صفه لونه وجسمه، بإسناده عن حذيفه قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : المهدیّ رجل من ولدی، لونه لون عربیّ وجسمه جسم إسرائيلیّ، علی خدّه الأيمن خال كأ نّه كوكب درّیّ، يملأ الأرض عدلاً كماملئت جوراً، يرضی فی خلافته أهل الأرض وأهل السّماء والطّير فی الجوّ.

العاشر: فی صفه جبينه، بإسناده عن أبی سعيد الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : المهدیّ منّا، أجلی الجبين أقنی الأنف.

الحادی عشر: فی صفه أنفه، بإسناده عن أبی سعيد الخدریّ عن النّبیّ صلی الله عليه و آله أ نّه قال: المهدیّ منّا أهل البيت، رجل من اُمّتی أشمّ الأنف، يملأُ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

الثّانی عشر: فی خاله، علی خدّه الأيمن، وبإسناده عن أبی أمامه الباهلیّ قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : بينكم وبين الرّوم أربع هدن، يوم الرّابعه علی يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين. فقال له رجل من عبدالقيس يقال له: المستورد بن غيلان: يا رسول اللّه! مَن

إمام النّاس يومئذ؟ قال: المهديّ من ولدی ابن أربعين سنه، كأنّ وجهه كوكب درّیّ، فی خدّه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطريّتان، كأ نّه من رجال بنی إسرائيل، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشّرک.

الثّالث عشر: قوله صلی الله عليه و آله المهدیّ أفرق الثّنايا، بإسناده عن عبدالرّحمان بن عوف قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : ليبعثنّ اللّه من عترتی رجلًا أفرق الثّنايا، أجلی الجبهه، يملأ الأرض عدلاً، يفيض المال فيضاً.

الرّابع عشر: فی ذكر المهدیّ عليه السلام وهوإمام صالح، بإسناده عن أبی أمامه قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله عليه و آله وذكر الدّجّال فقال: فتنفی المدينه الخبث كما ينفی الكير خبث الحديد، ويُدعی ذلک اليوم يوم الخلاص. فقالت اُمّ شريک: فأين العرب يومئذ يا رسول اللّه؟ قال:

هم قليل يومئذ وجلّهم ببيت المقدس، إمامهم المهدیّ رجل صالح.

الخامس عشر: فی ذكر المهدیّ عليه السلام وأنّ اللّه يبعثه عياناً للنّاس، وباسناده عن أبی سعيد الخدریّ أنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله قال: يخرج المهدیّ فی اُمّتی يبعثه اللّه عياناً للنّاس، يتنعّم الاُمّه وتعيش الماشيه، وتخرج الأرض نباتها ويُعطی المال صحاحاً.

السّادس عشر: فی قوله صلی الله عليه و آله علی رأسه غمامه، وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : يخرج المهدیّ وعلی رأسه غمامه فيها مناد ينادی: هذا المهدیّ خليفه اللّه فاتّبعوه.

السّابع عشر: فی قوله صلی الله عليه و آله علی رأسه ملَک، وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : يخرج المهدیّ وعلی رأسه ملک ينادی: هذا المهدیّ فاتّبعوه.

الثّامن عشر: فی بشاره النّبیّ صلی الله عليه و آله اُمّته بالمهدیّ، بإسناده عن أبی سعيد الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : اُبشّركم بالمهدیّ، يُبعث فی اُمّتی علی اختلاف من النّاس وزلازل، فيملأُ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضی عنه ساكن السّماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً. فقال له رجل: وما صحاحاً؟ قال: السّويّه بين النّاس.

التّاسع عشر: فی اسم المهدیّ عليه السلام وبإسناده عن عبداللّه بن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله : لا يقوم السّاعه حتّی يملک رجل من أهل بيتی، يواطئ اسمه اسمی، يملأُ الأرض عدلاً

وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

العشـرون: فی کنیته علیه السلام ، وبإسناده عن حذیفه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو لم یبق من الدّنیا إلاّ یوم واحد لبعث اللّه فیه رجلاً، اسمه اسمی وخلقه خلقی، یکنّی أبا عبداللّه .

الحادی والعشـرون: فی ذکر اسمه، وبإسناده عن ابن عمر قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لایذهب الدّنیا حتّی یبعث اللّه رجلاً من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی واسم أبیه اسم أبی، یملأُها قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلماً.

الثّانی والعشـرون: فی ذکر عدله علیه السـلام ، وبإسـناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لتُملأنّ الأرض ظلماً وعدواناً، ثمّ لیخرجنّ رجل من أهل بیتی حتّی یملأُها قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً – عدواناً – وظلماً.

الثّالث والعشـرون: فی خُلقه، وبإسـناده عن زرّ، عن عبـداللّه قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : یخرج رجل من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی وخلقه خلقی، یملأُها قسطاً وعدلاً.

الرّابع والعشـرون: فی عطـائه علیه السـلام ، بإسـناده عن أبی سـعید الخـدریّ قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :یکون عند انقطاع من الزّمان وظهور من الفتن رجل یقال له: المهدیّ، یکون عطاؤ هنیئاً.

الخامس والعشرون: فی ذکر المهدیّ علیه السلام وعلمه بسنّه النّبیّ صلی الله علیه و آله ، بإسناده عن أبی سعید

الخـدریّ قـال: قـال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : یخرج رجـل من أهـل بیتی ویعمل بسـنّتی، و ینزّل اللّه له البرکه من السّماء وتخرج الأرض برکتها، وتُملأُ به الأرض عدلاًکما ملئت ظلماً وجوراً،

ویعمل علی هذه الاُمّه سبع سنین وینزل بیت المقدس.

السّادس والعشـرون: فی مجیئه ورایاته، وبإسـناده عن ثوبان أ نّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : إذا رأیتم الرّایات السّود قد أقبلت من خراسان فائتوها ولو حَبواً علی الثّلج، فإنّ فیها خلیفه اللّه المهدیّ.

السّابع والعشرون: فی مجیئه من قبل المشرق، وبإسناده عن عبداللّه قال: بینا نحن عند

رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إذ أقبلت فتیه من بنیهاشم، فلمّا رآهم النّبیّ صلی الله علیه و آله اغرورقت عیناه وتغیّر لونه، فقالوا: یا رسول اللّه! ما نزال نری فی وجهک شیئاً نکرهه! فقال: إنّا أهل بیت اختار اللّه

لنا الآخره على الدّنيا، وإنّ أهل بيتى سيلقون بعدى بلاء وتشريداً وتطريداً، حتّى يأتى

قوم من قِبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحقّ فلايُعطَونه، فيقاتلون وينصرون فيعطَون ماسألوا، فلا يقبلون حتّى يدفعوه إلى رجل من أهل بيتى فيملأها قسطاً كما ملأوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولوحبواً على الثّلج.

الثّامن والعشرون: فى مجيئه عليه السلام وعود الإسلام به عزيزاً، وبإسناده عن حذيفه قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ويح هذه الأمّه من ملوك جبابره كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلاّ من أظهر طاعتهم! فالمؤمن التّقىّ يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد اللّه عزّ وجلّ أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كلّ جبّار عنيد، وهو القادر على مايشاء أن يصلح اُمّه

بعد فسادها. فقال عليه السلام : يا حذيفه! لولم يبق من الدّنيا إلاّ يوم واحد لطوّل اللّه ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتى، تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام، لايخلف وعده وهو سريع الحساب.

التّاسع والعشرون: فى تنعّم الاُمّه فى زمن المهدىّ عليه السلام ، وبإسناده عن أبى سعيد الخدرىّ عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: يتنعّم اُمّتى فى زمن المهدىّ نعمه لم يتنعّموا قبلها قطّ ، يرسل السّماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلاّ أخرجته.

الثّلاثون: فى ذكر المهدىّ وهو سيّد من سادات الجنّه، وبإسناده عن أنس بن مالك أ نّه

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : نحن بنو عبدالمطّلب سادات أهل الجنّه: أنا وأخى علىّ، وعمّى حمزه، وجعفر والحسن والحسين والمهدىّ.

الحادى والثّلاثون: فى مُلكه، وبإسناده عن أبى هريره قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ ليله لملك فيها رجل من أهل بيتى.

الثّانى والثّلاثون: فى خلافته، وبإسناده عن ثوبان قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يقتل عند كنزكم ثلاثه كلّهم ابن خليفه، ثمّ لايصير إلى واحد منهم، ثمّ تجىء الرّايات السّود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم، ثمّ يجىء خليفه اللّه المهدىّ، فإذا سمعتم به فائتوه فبايعوه فإنّه خليفه اللّه المهدىّ.

الثّالث والثّلاثون: فى قوله صلى الله عليه و آله إذا سمعتم بالمهدىّ فائتوه فبايعوه، وبإسناده عن ثوبان

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : تجیء الرّایات السّود من قِبل المشرق کأنّ قلوبهم زبر الحدید، فمن سمع بهم فلیأتهم فبایعهم ولوحبواً علی الثّلج .

الرّابع والثّلاثون: فی ذکر المهدیّ وبه یؤلّف اللّه بین قلوب العباد، وبإسناده عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام قال: قلت: یا رسول اللّه، أمِنّا آلَ محمّدٍ المهدیُّ أم مِن غیرنا؟ فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لا، بل منّا، یختم اللّه به الدّین کما فتح بنا، وبنا یُنقَذون من الفتن کما اُنقذوا من الشّرک، وبنا یؤلّف اللّه بین قلوبهم بعد عداوه الفتنه إخواناً کما أ لّف بینهم بعد عداوه الشّرک إخواناً فی دینهم.

الخامس والثّلاثون: فی قوله صلی الله علیه و آله لا خیر فی العیش بعد المهدیّ، وبإسناده عن عبداللّه بن مسعود قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لو لم یبق من الدّنیا إلاّ لیله لطوّل اللّه تلک اللّیله حتّی یملک رجل من أهل بیتی، یواطئ اسمه اسمی واسم أبیه اسم أبی، یملأها قسطاً وعدلاً کما

ملئت ظلماً وجوراً، ویقسم المال بالسّویّه، ویجعل اللّه الغنی فی قلوب هذه الاُمّه، فیملک

سبعاً أوتسعاً، لاخیر فی العیش بعد المهدیّ.

السّادس والثّلاثون: فی ذکر المهدیّ وبیده تُفتح القسطنطیتیّه، وبإسناده عن أبی هریره

عن النّبیّ صلی الله علیه و آله قال: لاتقوم السّاعه حتّی یملک رجل من أهل بیتی یفتح القسطنطیتیّه وجبل الدّیلم، ولو لم یبق إلاّ یوم واحد لطوّل اللّه ذلک الیوم حتّی یفتحها.

السّابع والثّلاثون: فی ذکر المهدیّ وهو یجیء بعد ملوک جبابره، وباسناده عن قیس بن جابر، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: سیکون بعدی خلفاء، ومن بعد الخلفاء

اُمراء، ومن بعد الاُمراء ملوک جبابره، ثمّ یخرج رجل من أهل بیتی یملأ الأرض عدلاً کما

ملئت جوراً.

الثّامن والثّلاثون: فی قوله صلی الله علیه و آله : منّا الّذی یصلّی عیسی بن مریم علیه السلام خلفه، وبإسناده عن أبی سعید الخدریّ قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : منّا الّذی یصلّی عیسی بن مریم علیه السلام خلفه.

التّاسع والثّلاثون: وهو یکلّم عیسی بن مریم علیه السلام ، وبإسناده عن جابر بن عبداللّه قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ینزل عیسی بن مریم علیه السلام فیقول أمیرهم المهدیّ: تعال صلّ بنا، فیقول: ألا إنّ بعضکم علی بعض اُمراء، تکرمهً من اللّه عزّ وجلّ لهذه الاُمّه.

الأربعون: فی قوله صلی الله علیه و آله فی المهدیّ علیه السلام ، وبإسناده یرفعه إلی محمّد بن إبراهیم الإمام حدّثه أنّ أباجعفر المنصور حدّثه عن أبیه، عن جدّه، عن عبداللّه بن العبّاس رضیاللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لن تهلك اُمّه أنا فی أوّلها، وعیسی بن مریم فی آخرها، والمهدیّ

فی وسطها.

مایتعلّق بظهور المهدیّ علیه السلام وصفته ومدّه دولته

۷ - إثبات الهداه: - روی بعض أصحابنا المعاصرین من أ نّهم رووا الأخبار(۱) بمدّه ملك المهدیّ واختلفوا فیها. قال: وقد روی عن حذیفه عشرون سنه وأربعون سنه. وعن دینار بن دینار أربعه وعشرون سنه. وعن حمزه بن حبیب ثلاثون سنه. وعن أرطاه أربعون سنه. وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام التّردید بین الثّلاثین وأربعین والعلم عند اللّه.

۸ - إحقاق الحقّ:قد تواترت الأخبار عن النّبیّ صلی الله علیه و آله بخروج المهدیّ، وفی بعض الآثار(۲) أ نّه یخرج فی وتر من السّنین سنه إحدی أو ثلاثه أوخمس أوسبع أوتسع... (إلی أن قال:)

وجاء فی روایات اُخری زیاده مدّته علی ماُذکر، ففی روایه أ نّها أربعون سنه.

۹ - إحقاق الحقّ: عن نعیم بن حمّاد عن علیّ علیه السلام قال: المهدیّ یولد بالمدینه من أهل(۳) بیت النّبیّ صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) یخرج برایه النّبیّ صلی الله علیه و آله من مرطٍ مخمَّلهٍ سوداء مُرَبَّعَهٍ فیها حجر وحجج ؛ لم تنتشر منذ توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، ولا تنتشر حتّی یخرج المهدیّ، ویُمدّ بثلاثه آلاف من الملائکه، یضربون وجوه مَن خالفه وأدبارهم، یُبعث وهو ما بین الثّلاثین إلی الأربعین.

۱۰ - إحقاق الحقّ: نقلًا عن القرطبیّ، من حدیث ابن مسعود: المهدیّ یخرج فی آخر(۴) الزّمان من المغرب الأقصی، یمشی النّصر من بین یدیه أربعین میلًا، رایاته بیض وصفر،

۱- إثبات الهداه ۳: ۶۲۴.

۲- إحقاق الحقّ ۱۹: ۶۹۵ .

۳- إحقاق الحقّ ۱۹: ۶۵۴ و ۶۶۸ و ۱۳: ۳۲۰ و ۳۲۱، کنز العمّال ۱۴: ۵۸۹/۳۹۶۷۱، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۳: ۴۷ .

۴- إحقاق الحقّ ۱۳: ۳۷۳ و ۳۷۴ .

فيها رقوم فيها اسم اللّه الأعظم مكتوب، فلا تنهزم له رايه.

۱۱ - إحقاق الحقّ: مسنداً عن الهيثم بن عبدالرّحمان، عن علىّ عليه السلام قال: يلى(۱) المهدىُ عليه السلام النّاس أربعين سنه. وفى روايه عن أرطأه قال: المهدىّ عليه السلام ابن ستّين سنه، ويبقى أربعين عاماً.

۱۲ - كنز العمّال: عن قتاده قال: كان يقال: إنّ المهدىّ ابن أربعين سنه.(۲)

۱۳ - السّيره الحلبيّه: - فى أحوال المهدىّ عليه السلام - اسمه محمّد بن عبداللّه، وظهوره يكون(۳) بعد أن يُكسف القمر فى أوّل ليله من رمضان وتكسف الشّمس فى النّصف منه، فإنّ مثْل

ذلك لم يوجد منذ خلق اللّه السّماوات والأرض، وعمره أربعون سنه، ووجهه كوكب درّىّ على خدّه الأيمن خال أسود، يخرج فى زمان الدّجّال، وينزل فى زمانه عيسى بن مريم... (الخبر).

۱۴ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: الطّالقانىّ، عن أحمد بن علىّ الأنصارىّ، عن(۴) الهروىّ قال: قلت للرّضا عليه السلام : ماعلامه القائم عليه السلام منكم إذا خرج؟ قال: علامته أن يكون

شيخ السّنّ شابّ المنظر، حتّى إنّ النّاظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنه أو دونها، وإنّ من علامته أن لايهرم بمرور الأيّام واللّيالى عليه حتّى يأتى أجله.

ظهور المهدىّ عليه السلام ابن أربعين سنه

۱۵ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: عن أبى أمامه الباهلىّ قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله :(۵) بينكم وبين الرّوم أربع هُدن فى يوم الرّابعه على يدَى رجل من أهل هِرَقْل يدوم سبع

سنين، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول اللّه، مَن إمام

النّاس يومئذ؟ قال: المهدىّ من ولدى ابن أربعين سنه، كأنّ وجهه كوكب درّىّ، فى خدّه

۱- إحقاق الحقّ ۱۳: ۳۱۲ .

۲- كنز العمّال ۱۴: ۵۸۶/۳۹۶۶۰ .

۳- السّيره الحلبيّه ۱: ۲۱۳ .

۴- البحار ۵۲: ۲۸۵/۱۶، معجم أحاديث الإمام المهدىّ عجّل اللّه تعالى فرجه ۴: ۱۵۶ .

۵- البحار ۵۱: ۹۵ / ۳۸، كشف الغمّه ۲: ۴۸۷، إثبات الهداه ۳: ۵۹۳/ باب ۳۲، كنزالعمّال ۱۴: ۲۶۸/۳۸۶۸۰.

الأیمن خالٌ أسوَد، علیه عباءتان قطوانیّتان، کأ نّه من رجال بنی إسرائیل، یستخرج الکنوز ویفتح مدائن الشّرک.

اُمّ المهدیّ علیه السلام من نسل الحواریّین

۱۶- بحار الأنوار: عن غیبه الشّیخ: جماعه عن أبی المفضّل الشّیبانیّ، عن محمّد بن(۱) بحر بن سهل الشّیبانیّ قال: قال بشر بن سلیمان النّخّاس - وهو من ولد أبی أیّوب

الأنصاریّ أحد موالی أبی الحسن وأبی محمّد وجارهما بسرّ من رأی - : أتانی کافور الخادم فقال: مولانا أبوالحسن علیّ بن محمّد العسکریّ یدعوک إلیه فأتیته... (إلی أن قال:) فقالت... أناملیکه بنت یشوعا بن قیصر ملک الرّوم و اُمّی من ولد الحواریّین تنسب إلی

وصیّ المسیح شمعون، اُنبّئک بالعجب، إنّ جدّی قیصر أراد أن یزوّجنی من ابن أخیه وأنا

من بنات ثلاث عشره سنه، فجمع فی قصره من نسل الحواریّین من القسّیسین والرّهبان ثلاثمائه رجل، ومن ذوی الأخطار منهم سبعمائه رجل، وجمع من اُمراء الأجناد وقوّاد العسکر ونقباء الجیوش وملوک العشایر أربعه آلاف، وأبرز من بهیّ ملکه عرشاً مساغاً من

أصناف الجوهر ورفعه فوق أربعین مرقاه... (الحدیث).

السّؤل عن الإمام المهدیّ علیه السلام وفی المجلس أربعون رجلاً

۱۷ - بحار الأنوار: قال جعفر بن محمّد بن مالک الفزاریّ البزّاز، عن جماعه من(۲) الشّیعه منهم: علیّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاویه بن حکیم، والحسن بن أیّوب بن نوح - فی خبر طویل مشهور - قالوا جمیعاً: اجتمعنا إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ علیه السلام نسأله عن الحجّه من بعده، وفی مجلسه أربعون رجلاً...(الحدیث).

ص:۷۴۵

۱- البحار ۵۱: ۶/۱۲، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۴: ۱۹۶ .

۲- البحار ۵۱: ۳۴۶.

من أرشده الإمام المهدیّ علیه السلام فی طریق الحجّ

۱۸- بحار الأنوار: عن کمال الدّین: سمعنا شیخاً من أصحاب الحدیث یقال له: أحمدبن(۱) فارس الأدیب یقول: سمعت بهمذان حکایه حکیتها کما سمعتها لبعض إخوانی فسألنی أن اُثبتها له بخطّی ولم أجد إلی مخالفته سبیلًا، وقد کتبتها وعهدتها إلی من حکاها، وذلک

أنّ بهمذان ناساً یُعرفون ببنی راشد، وهم کلّهم یتشیّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامه، فسألت عن سبب تشیّعهم من بین أهل همذان، فقال لی شیخ منهم رأیت فیه صلاحاً وسمتاً: إنّ سبب ذلک أنّ جدّنا الّذی نُنسب إلیه خرج حاجّاً فقال: إنّه لمّا صدر من الحجّ وساروا منازل فی البادیه، قال: فنشطت فی النّزول والمشی، فمشیت طویلًا حتّی أعیَیْت

وتعبت وقلت فی نفسی: أنام نومه تریحنی، فإذا جاء أواخر القافله قمت. قال: فما انتبهت

إلّا بحرّ الشّمس ولم أرَ أحداً، فتوحّشت ولم أرَ طریقاً ولا أثراً، فتوکّلت علی اللّه عزّ وجلّ وقلت: أسیر حیث وجّهنی، ومشیت غیر طویل فوقعت فی أرض خضراء نضره کأ نّها قریبه عهد بغَیثٍ، وإذا تربتها أطیب تربه ونظرت فی سواء تلک الأرض إلی قصر یلوح کأ نّه سیف، فقلت: یا لیت شعری ما هذا القصر الّذی لم أعهده ولم أسمع به! فقصدته، فلمّا بلغت الباب رأیت خادمَین أبیضَین فسلّمت علیهما فردّا علیّ ردّاً جمیلًا وقالا: اجلس

فقد أراد اللّه بک خیراً. وقام أحدهما فدخل واحتبس غیر بعید، ثمّ خرج فقال: قم فادخل.

فدخلت قصراً لم أر بناءً أحسن من بنائه ولا أضوأ منه، وتقدّم الخادم إلی ستر علی بیت

فرفعه ثمّ قال لی: اُدخل، فدخلت البیت فإذا فتیً جالس فی وسط البیت وقد عُلّق علی رأسه من السّقف سیف طویل تکاد ظُبَته تمَسّ رأسه، والفتی بدر یلوح فی ظلام، فسلّمت فرّد السّلام بألطف الکلام وأحسنه، ثمّ قال لی: أتدری من أنا؟ فقلت: لا واللّه، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلی الله علیه و آله ، أنا الّذی أخرج فی آخر الزّمان بهذا السّیف - وأشار إلیه - فأملأ الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت جوراً وظلماً. فسقطت علی وجهی وتعفّرت فقال: لا تفعل، ارفع رأسک أنت فلان من مدینه بالجبل یقال لها: همذان، قلت: صدقت یا سیّدی

۱- البحار ۵۲: ۴۰/۳۰، کمال الدّین: ۴۵۳/۲۰، إثبات الهداه ۳: ۶۷۱، معجم أحادیث الإمام المهدیّ عجّل اللّه تعالی فرجه ۴: ۴۲۸.

ومولای، قال: فتحبّ أن تؤب إلی أهلک؟ قلت: نعم یا سیّدی وأُبشّرهم بما أتاح اللّه

عزّوجلّ لی. فأومأ إلی الخادم فأخذ بیدی وناولنی صرّه، وخرج ومشی معی خطوات فنظرت إلی ظلال وأشجار ومناره مسجد فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقربِ بلدنا بلده تعرف بأستاباد وهی تشبهها. قال: فقال: هذه أستاباد، إمضِ راشداً. فالتفتّ فلم أره،

ودخلت أستاباد وإذا فی الصّرّه أربعون أو خمسون دیناراً، فوردت همذان وجمعت أهلی

وبشّرتهم بما أتاح اللّه لی ویسّره عزّوجلّ، ولم نزل بخیر ما بقی معنا من تلک الدّنانیر.

۱۹ - بحار الأنوار: ما أخبرنی به والدی رحمه اللّه قال: کان فی زماننا رجل شریف(۱) صالح کان یقال له: أمیر إسحاق الاسترابادیّ، وکان قد حجّ أربعین حجّه ماشیاً وکان قد اشتهر بین النّاس أ نّه تُطوی له الأرض.

فورد فی بعض السّنین بلده إصفهان، فأتیته وسألته عمّا اشتهر فیه، فقال: کان سبب ذلک أ نّی کنت فی بعض السّنین مع الحاجّ متوجّهین إلی بیت اللّه الحرام، فلمّا وصلنا إلی موضع کان بیننا وبین مکّه سبعه منازل أو تسعه تأخّرت عن القافله لبعض الأسباب حتّی غابت عنّی، وضللت عن الطّریق، وتحیّرت وغلبنی العطش حتّی آیست من الحیاه.

فنادیت: یا صالح، یا أبا صالح! أرشدونا إلی الطّریق یرحمکم اللّه. فتراءی لی فی منتهی البادیه شبح، فلمّا تأمّلته حضر عندی فی زمان یسیر فرأیته شابّاً حسن الوجه نقیّ

الثّیاب أسمر، علی هیئه الشّرفاء، راکباً علی جمل، ومعه أداوه، فسلّمت علیه فردّ علیّ

السّلام وقال: أنت عطشان؟ قلت: نعم. فأعطانی الأداوه فشربت، ثمّ قال: ترید أن تلحق القافله؟ قلت: نعم. فأردفنی خلفه وتوجّه نحو مکّه.

وکان من عادتی قراءه الحرز الیمانیّ فی کلّ یوم، فأخذت فی قراءته فقال علیه السلام فی بعض المواضع: إقرأ هکذا، قال: فما مضی إلاّ زمان یسیر حتّی قال لی: تعرف هذا الموضع؟

فنظرت فإذا أنا بالأبطح، فقال: إنزل، فلمّا نزلت رجعت وغاب عنّی.

فعند ذلک عرفت أ نّه القائم علیه السلام فندمت وتأسّفت علی مفارقته وعدم معرفته، فلمّا کان بعد سبعه أیّام أتت القافله فرأونی فی مکّه بعد ما أیسوا من حیاتی، فلذا اشتهرت بطیّ

الأرض.

١- البحار ٥٢: ١٧٥، إثبات الهداه ٣: ٧٠٨ باب ٣٣.

زياره الهرقليّ سامرّاء أربعين مرّه لرؤيه الإمام المهديّ عليه السلام

٢٠- بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: كان فى البلاد الحِلّيه شخص يقال له: إسماعيل بن(١) الحسن الهرقليّ من قريه يقال لها: هرقل، مات فى زمانى وما رأيته. حكى لى ولده شمس الدّين قال: حكى لى والدى أ نّه خرج فيه وهو شابّ على فخذه الأيسر تُوثَه(١)(٢)مقدار قبضه الإنسان، وكانت فى كلّ ربيع تتشقّق ويخرج منها دم وقَيح، ويقطعه ألمها عن كثير

من أشغاله. وكان مقيماً بهرقل، فحضر إلى الحلّه يوماً ودخل إلى مجلس السّعيد رضيّ الدّين عليّ بن طاووس رحمه اللّه وشكا إليه مايجده، وقال: اُريد أن اُداويها. فأحضر له أطبّاء الحلّه وأراهم الموضع، فقالوا: هذه التّوثه فوق العرق الأكحل، وعلاجها خطر ومتى

قُطعت خيف أن ينقطع العرق فيموت. فقال له السّعيد رضيّ الدّين قدّس اللّه روحه: أنا

متوجّه إلى بغداد وربّما كان أطبّاؤها أعرف وأحذق من هؤلاء، فأصحبنى.

فأصعد معه، وأحضر الأطبّاء فقالوا كما قال أولئك فضاق صدره، فقال له السّعيد: إنّ الشّرع قد فسح لك فى الصّلاه فى هذه الثّياب، وعليك الاجتهاد فى الاحتراس، ولا تغرّر

بنفسك، فاللّه تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله. فقال له والدى: إذا كان الأمر هكذا وقد

حصلت فى بغداد فأتوجّه إلى زياره المشهد الشّريف بسرّ من رأى على مشرّفه السّلام ثمّ

أنحدر إلى أهلى، فحسّن له ذلك فترك ثيابه ونفقته عند السّعيد رضيّالدّين وتوجّه.

قال: فلمّا دخلت المشهد وزرت الأئمّه عليهم السلام نزلت السّرداب واستغثت باللّه تعالى وبالإمام عليه السلام ، وقضيت بعض اللّيل فى السّرداب وبقيت فى المشهد إلى الخميس، ثمّ مضيت إلى دجله واغتسلت ولبست ثوباً نظيفاً وملأت إبريقاً كان معى وصعدت اُريد المشهد، فرأيت أربعه فرسان خارجين من باب السّور. وكان حول المشهد قوم من

١- البحار ٥٢: ٦١/٥١، كشف الغمّه ٢: ٤٩٣.

٢- التّوثه، وهكذا «التوته» : لحمه متدلّيه كالتّوت أعنى الفرصاد، قد تكون حمراء وقد تصير سوداء، وأغلب ما تخرج فى الخدّ والوجنه، ويظهر من الجوهريّ أنّ الصحيح «التوته» لا «التوثه»، (هامش البحار ٥٢: ٩١). و فى (هامش كشف الغمّه ٢: ٤٩٣): بثره متقرّحه.

الشّرفاء يَرعَون أغنامهم فحسبتهم منهم، فالتقينا فرأيت شابّين أحدهما عبد مخطوط وكلّ

واحـد منهم متقلّد بسيف، وشيخاً منقّباً بيـده رمح والآخر متقلّد بسيف، وعليه فرجيّه(۲)(۱) ملوّنه فوق السّيف، وهو متحنّك بعذبته.

فوقف الشّيخ صاحب الرّمح يمين الطّريق، ووضع كعب رمحه فى الأرض، ووقف الشّابّان عن يسار الطّريق، وبقى صاحب الفرجيّه على الطّريق مقابل والدى، ثمّ سلّموا

عليه فردّ عليهم السّلام، فقال له صاحب الفرجيّه: أنت غداً تروح إلى أهلك، فقال له: نعم، فقال له: تَقدّمْ حتّى اُبصر ما يوجعك. قال: فكرهت ملامستهم وقلت: أهل الباديه ما يكادون يحترزون من النّجاسه، وأنا قد خرجت من الماء وقميصى مبلول!

ثمّ إنّى مع ذلك تقدّمت إليه، فلزمنى بيدى ومدّنى إليه وجعل يلمس جانبى من كتفى إلى أن أصابت يده التّوثه فعصرها بيده فأوجعنى، ثمّ استوى فى سرج فرسه كما كان. فقال

لى الشّيخ: أفلحتَ يا إسماعيل، فتعجّبت من معرفته باسمى، فقلت: أفلحنا وأفلحتم إن شاء اللّه.

قال: فقال: هذا هو الإمام، قال: فتقدّمت إليه فاحتضنته وقبّلت فخذه. ثمّ إنّه ساق وأنا

أمشى معه محتضنه فقال: إرجع، فقلت: لا اُفارقك أبداً، فقال: المصلحه رجوعك، فأعدت عليه مثل القول الأوّل، فقال الشّيخ: يا اسماعيل. ما تستحيى؟! يقول لك الإمام مرّتين:

إرجع وتخالفه! فجبهنى بهذا القول، فوقفت فتقدّم خطوات، والتفت إلىّ وقال: إذا وصلت ببغداد فلابدّ أن يطلبك أبو جعفر - يعنى الخليفه المستنصر - فإذا حضرت عنده وأعطاك شيئاً فلاتأخذه، وقل لولدنا الرّضىّ ليكتب لك إلى علىّ بن عوض، فإنّنى اُوصيه يعطيك

الّذى تريد.

ثمّ سار وأصحابه معه، فلم أزل قائماً أبصرهم حتّى بعدوا، وحصل عندى أسف لمفارقته... (إلى أن قال:) ثمّ كشفتُ رِجلى فلم أرَ لذلك المرض أثراً... (إلى أن قال:) وحكى لى ولده هذا أ نّه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه عليه السلام ، حتّى إنّه جاء إلى بغداد وأقام بها فى

فصل الشّتاء وكان كلّ أيّام يزور سامرّاء ويعود إلى بغداد، فزارها فى تلك السّنه أربعين

۱- فرجيّه: نوع من الثّياب (القاموس المحيط: فرج).

مرّه طمعاً أن يعود له الوقت الّذی مضی أو یقضی له الحظّ بما قضی، ومن الّذی أعطاه دهره الرّضا، أو ساعده بمطالبه صرف القضا، فمات رحمه اللّه بحسرته وانتقل إلی الآخره بغصّته، واللّه یتولّاه وإیّانا برحمته بمنّه وکرامته.

مَن تشرّف برؤیه الإمام المهدیّ علیه السلام

۲۱ - بحار الأنوار: فی ذکر قصّه الجزیره الخضراء فی البحر الأبیض أحببت إیرادها لاشتمالها علی(۱) ذکر من رآه علیه السلام فیها: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم، الحمد للّه الّذی هدانا لمعرفته... (إلی أن قال:) فاتّفق أنّ الشّیخ زین الدّین علیّ بن فاضل المازندرانیّ انحدر من سرّمن رأی إلی الحلّه... (إلی أن قال:) فسافرت إلی الأندلس... فوصلتُ إلی جزیره ذات

أسوار أربعه ولها أبراج محکمات شاهقات، وتلک الجزیره بحصونها راکبه علی شاطئ البحر فدخلت من باب کبیره یقال لها: باب البربر، فدُرت سککها أسأل عن مسجد البلد فهُدیت علیه، ودخلت إلیه فرأیته جامعاً کبیراً معظّماً واقعاً علی البحر من الجانب الغربیّ

من البلد، فجلست فی جانب المسجد لأستریح وإذا بالمؤذّن یؤذّن للظّهر، ونادی ب «حیَّ

علی خیرالعمل»، ولمّا فرغ دعا بتعجیل الفرج للإمام صاحب الزّمان علیه السلام . فأخذتنی العبره بالبکاء، فدخلت جماعه بعد جماعه إلی المسجد، وشرعوا فی الوضوء علی عین ماء تحت شجره فی الجانب الشّرقیّ من المسجد، وأنا أنظر إلیهم فرِحاً مسروراً لما رأیته من

وضوئهم المنقول عن أئمّه الهدی علیهم السلام .

فلمّا فرغوا من وضوئهم وإذا برجل قد برز من بینهم بهیّ الصّوره، علیه السّکینه والوقار، فتقدّم إلی المحراب وأقام الصّلاه، فاعتدلت الصّفوف وراءه وصلّی بهم إماماً وهم به مأمومون صلاه کامله بأرکانها المنقوله عن أئمّتنا علیهم السلام علی الوجه المرضیّ فرضاً ونفلاً،

وکذا التّعقیب والتّسبیح . ومن شدّه ما لقیته من وعثاء السّفر وتعبی فی الطّریق لم

یمکنّی أن اُصلّی معهم الظّهر.

فلمّا فرغوا ورأونی أنکروا علیّ عدم اقتدائی بهم، فتوجّهوا نحوی بأجمعهم وسألونی

۱- البحار ۵۲: ۱۵۹.

عن حالی ومن أین أصلی وما مذهبی؟ فشرحت لهم أحوالی وأ نّی عراقیّ الأصل، وأمّا مذهبی فإنّنی رجل مسلم أقول: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدی ودین الحقّ لیظهره علی الأدیان کلّها ولو کره المشرکون.

فقالوا لی: لم تنفعک هاتان الشّهادتان إلاّ لحقن دمک فی دار الدّنیا، لِمَ لا تقول الشّهاده الاُخری لتدخل الجنّه بغیر حساب؟ فقلت لهم: وما تلک الشّهاده الاُخری؟ اهدونی إلیها

یرحمکم اللّه، فقال لی إمامهم: الشّهاده الثّالثه هی أن تشهد أنّ أمیر المؤنین، ویعسوب

المتّقین، وقائد الغرّ المحجّلین علیّ بن أبی طالب والأئمّه الأحد عشر من ولده أوصیاء

رسول اللّه، وخلفاؤ من بعده بلافاصله (إلی أن قال:) فلمّا سمعت مقالتهم هذه حمدت اللّه

سبحانه علی ذلک، وحصل عندی أکمل السّرور، وذهب عنّی تعب الطّریق من الفرح، وعرّفتهم أ نّی علی مذهبهم، فتوجّهوا إلیّ توجّه إشفاق وعیّنوا لی مکاناً فی زوایا المسجد،

وما زالوا یتعاهدونی بالعزّه والإکرام مدّه إقامتی عندهم، وصار إمام مسجدهم لا یفارقنی

لیلًا ولا نهاراً... (إلی أن قال:) فتأ ثّرت لطول المدّه، ومکثت عندهم مقدار أربعین یوماً أدعو اللّه لیلًا ونهاراً بتعجیل مجیئها، وأنا عندهم فی غایه الإعزاز والإکرام، ففی آخر یوم من الأربعین ضاق صدری لطول المدّه فخرجت إلی شاطئ البحر، أنظر إلی جهه المغرب الّتی ذکروا أهل البلد أنّ میرتهم تأتی إلیهم من تلک الجهه ... (القصّه).

من عرض حاجته لصاحب الأمر علیه السلام أربعین یوماً

۲۲ - بحار الأنوار: رأی رجل فی أیّام سیاحته فی نومه ویقظته عجائب کثیره، واشتغل(۱)

بعض أیّامه علی عرض حاجته علی صاحب الزّمان علیه السلام أربعین یوماً، وکان یکتب حاجته... (القصّه).

۱- البحار ۵۳: ۲۴۸.

عقوبه لمن أساء التصرّف مع الإمام المهدیّ علیه السلام

۲۳- بحار الأنوار: عن الخرائج: روی أنّ أبا محمّد الدّعلجیّ کان له ولدان وکان من(۱) أخیار أصحابنا، وکان قد سمع الأحادیث، وکان أحد ولدیه علی الطّریقه المستقیمه وهو أبوالحسن کان یغسّل الأموات، وولد آخر یسلک مسالک الأحداث فی الإجرام. ودُفع إلی أبیمحمّد حجّه یحجّ بها عن صاحب الزّمان علیه السلام ... (إلی أن قال:) فدفع شیئاً منها إلی ابنه المذکور بالفساد وخرج إلی الحجّ، فلمّا عاد حکی أ نّه کان واقفاً بالموقف فرأی إلی جانبه

شابّاً حسن الوجه أسمر اللّون... (إلی أن قال:) إلتفتَ إلیّ فقال: یا شیخ، أما تستحیی؟!

فقلت: من أیّ شیء یا سیّدی؟ قال: یدفع إلیک حجّهً عمّن تعلم فتدفع منها إلی فاسق یشرب الخمر، یوشک أن تذهب عینک هذه - وأومأ إلی عینی... (إلی أن قال:) وسمع أبو عبداللّه محمّد بن النّعمان ذلک قال: فما مضی علیه أربعون یوماً بعد مورده حتّی خرج فی عینه الّتی أومأ إلیها قرحه فذهبت.

هرس

فوائد أکل الهریسه

۲۴ - بحار الأنوار: عن الرّضا عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : ضعفتُ عن الصّلاه(۲) والجماع فنزلتْ علیّ قدرٌ من السّماء، فأکلت منها فزاد فی قوّتی قوّه أربعین رجلاً فی

البطش والجماع، وهو الهریس.

۲۵ - بحار الأنوار: قال صلی الله علیه و آله : علیکم بالهریسه، فإنّها تنشط للعباده أربعین یوماً، وهی(۳) الّتی نزلت علینا بدل مائده عیسی علیه السلام .

۱- البحار ۵۲: ۵۹/۴۲، وسائل الشّیعه ۸: ۱۴۷/۲، مستدرک الوسائل ۸: ۷۰/۴، الخرائج والجرائح ۱: ۴۸۰/۲۱، جامع أحادیث الشّیعه ۱۰: ۳۰۶.

۲- البحار ۶۶: ۸۷/۶ و ۱۶: ۲۲۴/۲۷، عیون أخبار الرّضا علیه السلام ۲: ۳۶/۸۸ ، وسائل الشّیعه ۱۷: ۱۳/۱۴ .

۳- البحار ۶۲: ۲۹۲، مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۵۵/۲ .

۲۶ – بحار الأنوار: عن أمیر المؤمنین علیه السلام : علیکم بالهریسه فإنّها تنشط للعباده أربعین(۱) یوماً، وشکا رسول اللّه إلی ربّه وجع الظّهر فأمره بأکل الهریسه، وشکا نبیّ الضّعف وقلّه الجماع فأمره بأکلها.

۲۷ – السّیره الحلبیّه: روی ابن سعد من حدیث أبی هریره: شکا رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی(۲) جبرئیل قلّه الجماع فتبسّم جبرئیل حتّی تلألأ مجلس رسول اللّه صلی الله علیه و آله من بریق ثنایا جبرئیل علیه السلام ، فقال له: أین أنت من أکل الهریسه؟ فإنّ فیها قوّه أربعین رجلًا.

۲۸ – بحار الأنوار: نقلًا عن المحاسن، عن معلّی بن محمّد البصریّ، عن بسطام بن(۳) مرّه الفارسیّ، عن عبدالرّحمان بن یزید الفارسیّ، عن محمّد بن معروف، عن صالح بن رزین، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال أمیر المؤمنین علیه السلام : علیکم بالهریسه فإنّها تنشط للعباده

أربعین یوماً، وهی المائده الّتی أُنزلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

۲۹ – بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، عن معاویه بن الحکیم، عن ابن المغیره، عن(۴) إبراهیم بن معرّض، عن أبی جعفر علیه السلام قال: إنّ عمر دخل علی حفصه فقال: کیف رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیما فیه الرّجال؟ فقالت: ماهو إلّا رجل من الرّجال، فأنف اللّه لنبیّه صلی الله علیه و آله

فأنزل إلیه صحفه فیها هریسه من سنبل الجنّه، فأکلها فزاد فی بضعه بضع أربعین رجلًا.

۳۰ – بحار الأنوار: نقلًا عن المحاسن، أبی، عن محمّد بن سنان، عن منصور الصّیقل،(۵)

عن أبیه، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی أهدی إلی رسوله هریسه من هرائس الجنّه، غُرست فی ریاض الجنّه وفرکها الحور العین، فأکلها رسول اللّه صلی الله علیه و آله فزاد فی قوّته بضع أربعین رجلاً وذلک شیء أراد اللّه أن یسرّ به نبیّه صلی الله علیه و آله .

۳۱ – مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات: مسنداً عن علیّ بن أبیطالب علیه السلام قال: قالوا(۶)

۱– البحار ۶۲: ۲۸۱ .

۲– السّیره الحلبیّه ۳: ۲۴۹ .

۳– البحار ۶۶: ۸۶/۳ و ۱۷: ۳۶۲/۱۹، سفینه البحار ۴: ۸۲۵ ، الکافی ۶: ۳۱۹/۱، وسائل الشّیعه ۱۷: ۴۹/۱.

۴– البحار ۱۶: ۱۷۴/۱۴ و ۶۶: ۸۷/۵ ، إثبات الهداه ۱: ۲۱۲، وسائل الشّیعه ۱۷: ۵۰/۶ .

۵– البحار ۱۶: ۱۷۴/۱۵ و ۶۶: ۸۶/۴، روضه المتّقین ۷: ۵۸۵، الکافی ۶: ۳۲۰/۴، وسائل الشّیعه ۱۷: ۵۰/۴، إثبات الهداه ۱: ۲۳۶ .

۶– مستدرک الوسائل ۱۶: ۳۵۵/۱ .

لرسول اللّه صلی الله علیه و آله : یا رسول اللّه! هل نزلت علیک مائده من السّماء؟ فقال: أُنزلت علیّ هریسه فأکلت منها، فزاد اللّه فی قوّتی قوّه أربعین رجلًا فی البطش.

۳۲ – بحار الأنوار: نقلًا عن الکافی، محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن علیّ بن(۱) الحکم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ أبابکر وعمر أتیا اُمّ سلمه فقالا لها: یا اُمّ سلمه! إنّک قد کنت عند رجل قبل رسول اللّه صلی الله علیه و آله ، فکیف رسول اللّه من ذاک؟ فقالت: ما هو إلّا کسائر الرّجال. ثمّ خرجا عنها وأقبل النّبیّ صلی الله علیه و آله فقامت إلیه مبادره فرقاً أن ینزل أمر من السّماء فأخبرته الخبر فغضب رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... (إلی أن قال:) فلمّا کان فی السّحر هبط علیه جبرئیل علیه السلام بصحفه من الجنّه فیها هریسه فقال: یا محمّد، هذه عملها لک الحور العین، فکُلْها أنت وعلیّ وذرّیّتکما، فإنّه لایصلح أن یأکلها غیرکم. فجلس رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیّ وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام فأکلوا فأُعطی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المباضعه من تلک الأکله قوّه أربعین رجلًا، فکان إذا شاء غشی نساءه کلّهنّ فی لیله واحده.

هرن

کان هارون رجلًا صالحاً

۳۳ – بحار الأنوار: نقلًا عن الطّبرسیّ عن ابن عبّاس وقتاده وکعب و ابن زید والمغیره(۲)

ابن شعبه رفعه إلی النّبیّ صلی الله علیه و آله قوله تعالی: «یَا أُخْتَ هرُونَ»(۳)(۱)قیل: فیه أقوال، أحدها: انّ هارون کان رجلًا صالحاً فی بنی إسرائیل ینسب إلیه کلّ من عُرف بالصّلاح، وقیل: إنّه

لمّامات شیّع جنازتَه أربعون ألفاً کلّهم یسمّی هارون.

۱– البحار ۲۲: ۲۲۵/۶، الکافی ۵: ۶۵/۴۱، روضه المتّقین ۸: ۹۱، وسائل الشّیعه ۱۴: ۱۸۰/۷، إثبات الهداه ۱: ۲۳۵ .

۲– البحار ۱۴: ۲۲۷ ؛ مجمع البیان ۶: ۵۱۲ .

۳– مریم / ۲۸ .

هزأ

عقوبه ضمره بن معبد لاستهزائه بحديث النبیّ صلی الله علیه و آله

۳۴ – بحار الأنوار: نقلاً عن الكافی: علیّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسی، عن يونس،(۱) عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علیّ بن الحسين عليه السلام – فی حديث عذاب ضمره بن معبد لاستهزائه بحديث رسول اللّه صلی الله عليه و آله وضحكه – فقال علیّ بن الحسين عليه السلام : اللّهمّ إن كان ضمره هزأ من حديث رسولك فخذه أخذ أسف، قال: فمكث أربعين يوماً ثمّ مات... (الحديث).

هلک

هلاک قوم لوط

۳۵ – الميزان للعلاّمه الطّباطبائیّ: ذكرت التّوراه أنّ لوطاً كان ابن أخی إبراهيم (فی خبر)(۲) قال إبراهيم: إنّی قد شرعت أُكلّم المولی وأنا تراب ورماد، ربّما نقص الخمسون بارّاً

خمسه، أتهلك كلّ المدينه بالخمسه؟ فقال الرّبّ: لا أُهلك إن وجدت هناك خمسه

وأربعين. فعاد يكلّمه أيضاً وقال: عسی أن يوجد هناك أربعون، فقال: لا أفعل من أجل الأربعين. فقال: لا يسخط المولی فأتكلّم عسی أن يوجد هناك ثلاثون، فقال: لا أفعل إن وجدت هناك ثلاثين، فقال: إنّی قد شرعت أُكلّم المولی عسی أن يوجد هناك عشرون، فقال: لاأُهلك من أجل العشرين... (الخبر).

هود

قصّه هود عليه السلام

۳۶ – بحار الأنوار: نقلاً عن القصص بالإسناد عن الصّدوق، عن محمّد بن هارون، عن(۳)

۱– البحار ۶: ۲۵۹/۹۵ و ۴۶: ۱۴۲/۲۵، لآلئ الأخبار ۵: ۱۷، الكافی ۳: ۲۳۴/۴، إثبات الهداه ۳: ۸ .

۲– تفسير الميزان ۱۰: ۳۵۴ نقلاً من الإصحاح الثّامن عشر من سفر التّكوين .

۳– البحار ۱۱: ۳۶۱/۲۱ ؛ قصص الأنبياء: ۹۱/۸۷ .

مُعاذ بن المثنّى، عن عبداللّه بن أسماء، عن جويريّه، عن سفيان بن منصور، عن أبی وائل،

عن وهب قال: لمّا تمّ لهود عليه السلام أربعون سنه أوحى اللّه تعالى إليه أن ائت قومك فادعهم إلى عبادتى وتوحيدى، فإن أجابوك زدتهم قوّةً وأموالاً. فبينا هم مجتمعون إذ أتاهم هود فقال:

يا قوم اعبدوا اللّه مالكم من إله غيره، فقالوا: يا هود لقد كنت عندنا ثقةً أميناً، قال: فإنّی رسول اللّه إليكم، دعوا عباده الأصنام. فلمّا سمعوا ذلك منه بطشوا به وخنقوه وتركوه

كالميّت، فبقى يومه وليلته مغشيّاً عليه، فلمّا أفاق قال: يا ربّ! إنّی قد عملت وقدترى ما فعل بی قومی. فجاء جبرئيل عليه السلام فقال: يا هود! إنّ اللّه تعالى يأمرك أن لاتفتر عن دعائهم وقد وعدك أن يلقی فی قلوبهم الرّعب فلايقدرون على ضربك بعدها. فأتاهم هود فقال لهم: قد تجبّرتم فی الأرض وأكثرتم الفساد، فقالوا: يا هودُ اترك هذا القول، فإنّا إن

بطشنا بك الثّانيه نسيت الأُولی، فقال: دعوا هذا وارجعوا إلى اللّه وتوبوا إليه. فلمّا رأى القوم مالبسهم من الرّعب علموا أ نّهم لا يقدرون على ضربه الثّانيه، فاجتمعوا بقوّتهم،

فصاح بهم هود عليه السلام صيحه فسقطوا لوجوههم، ثمّ قال هود: يا قوم قد تمادتيم فی الكفر كما تمادى قوم نوح، وخليق أن أدعو عليكم كما دعا نوح على قومه، فقالوا: يا هود! إنّ آلهه

قوم نوح كانوا ضعفاء وإنّ آلهتنا أقوياء، وقد رأيت شدّه أجسامنا. وكان طول الرّجل منهم مائه وعشرين ذراعاً بذراعهم، وعرضه ستّين ذراعاً، وكان أحدهم يضرب الجبل الصّغير فيقطعه، فمكث على هذا يدعوهم سبعمائه وستّين سنه، فلمّا أراد اللّه تعالى إهلاكهم حقف

الأحقاف حتّى صارت أعظم من الجبال، فقال لهم هود: يا قوم ألاترون هذه الرّمال كيف تحقّفت؟! إنّی أخاف أن تكون مأموره. فاغتمّ هود عليه السلام لما رأى من تكذيبهم، ونادته الأحقاف: قِرَّ ياهود عيناً، فإنّ لعاد منّا يوم سوء، فلمّا سمع هود ذلك قال: يا قوم اتّقوا اللّه واعبدوه، فإن لم تؤمنوا صارت هذه الأحقاف عليكم عذاباً ونقمه. فلمّا سمعوا ذلك أقبلوا

على نقل الأحقاف فلا تزيد إلاّ كثره فرجعوا صاغرين، فقال هود: يا ربّ! قد بلّغت رسالاتك فلم يزدادوا إلاّ كفراً، فأوحى اللّه إليه: يا هود إنّی اُمسك عنهم المطر، فقال هود عليه السلام : يا قوم قد وعدنی ربّی أن يهلككم. ومرّ صوته فی الجبال وسمع الوحشُ صوته والسّباع والطّير، فاجتمع كلّ جنس معها يبكی ويقول: يا هود! أتهلكنا مع الهالكين؟!

فدعا هود ربّه تعالى فى أمرها، فأوحى اللّه تعالى إليه أنّى لا أُهلك من لم يعص بذنب من عصانى، تعالى اللّه علوّاً كبيراً.

إسلام نفر من اليهود

۳۷ – بحار الأنوار: نقلاً عن الخصال: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقىّ، عن علىّ بن(١) الحسين الرّقّى، عن عبداللّه بن جبله، عن الحسن بن عبداللّه، عن آبائه، عن جدّه الحسن

ابن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام (فى حديث طويل) قال: جاء نفرمن اليهود إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله

فسأله أعلمهم عن أشياء، فأجابه عليه السلام فأسلم، وأخرج رقّاً أبيض فيه جميع ما قال النّبىّ صلى الله عليه و آله ،

وقال: يا رسول اللّه! والّذى بعثك بالحقّ نبيّاً ما استنسختها إلاّ من الألواح الّتى كتب اللّه عزّ وجلّ لموسى بن عمران عليه السلام ، ولقد قرأت فى التّوراه فضلك حتّى شككت فيه يا محمّد،

ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنه من التّوراه، وكلّما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد قرأت فى التّوراه أنّ هذه المسائل لايخرجها غيرك، وأنّ فى السّاعه الّتى ترد عليك فيها

هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، ووصيّك بين يديك، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : صدقت، هذا جبرئيل عن يمينى، وميكائيل عن يسارى، ووصيّى علىّ بن أبى طالب بين يدىّ. فآمن اليهودىّ وحسن إسلامه.

خروج أربعين رجلاً من يهود المدينه

۳۸ – بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن ابن عبّاس رضياللّه عنه قال: خرج من المدينه(٢) أربعون رجلًا من اليهود... (الحديث).

١– البحار ١۵: ١٨١/۴، الخصال ٢: ٣۵۵، إثبات الهداه ١: ١٨١، الاختصاص:۴٠ .

٢– البحار ٩: ٢٨٩/٣ و ١۶: ٣٢٧/٢۵، الاحتجاج: ۴٨ .

مازعمه اليهود فى العذاب

۳۹ - مجمع البيان: فى تفسير قوله تعالى: «وَقَالُواْ لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ»(۱)عن ابن عبّاس(۱)(۲) ومجاهد: قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله المـدينه واليهود تزعم أنّ مـدّه الدّنيا سبعه آلاف سنه، وإنّما يعذّب بكلّ ألف سنه يوماً واحداً ثمّ ينقطع العذاب، فأنزل اللّه هذه الآيه. وقال أبوالعاليه

وعِكرمه وقتاده: هى أربعون يوماً، لأ نّها عدد الأيّام الّتى عبدوا فيها العجل.

آماده چاپ نهایی تنظیم کلی شده است تاریخ ۴/۱۰/۷۸ ساعت ۳۰/۸

۱- مجمع البيان ۱: ۱۴۷.

۲- البقره / ۸۰ .

حرف الواو

وحد

توحید اللّه تعالی علی لسان الإمام علیّ علیه السلام

۱ - حلیه الأولیاء: مسنداً عن النّعمان بن سعد قال: کنت بالکوفه فی دار الإماره(۱) دارعلیّ بن أبی طالب إذ دخل علینا نوف بن عبداللّه فقال: یا أمیر المؤمنین! بالباب

أربعون رجلاً من الیهود، فقال علیّ علیه السلام : علَیَّ بهم. فلمّا وقفوا بین یدیه قالوا له: یا علیّ! صف لنا ربّک هذا الّذی فی السّماء، کیف هو؟ وکیف کان؟ ومتی کان؟ وعلی أیّ شیء هو؟ فاستوی علیّ جالساً وقال: معشر الیهود! إسمعوا منّی ولا تبالوا أن لا تسألوا أحداً غیری،

إنّ ربّی عزّ وجلّ هو الأوّل لم یبدُ ممّا، ولا ممازج معماً، ولا حال وهماً، ولا شبح یتقصّی، ولا محجوب فیُحوی... (الحدیث).

ودی

دیه العَلَقه

۲ - بحار الأنوار: عن إرشاد المفید: قال: قضی علیّ علیه السلام فی رجل ضرب امرأه فألقت(۲) علقه: أنّ علیه دیتها أربعین دیناراً، وتلا قوله عزّوجلّ: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَهٍ مِنْ طینٍ* ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَهً فی قَرَارٍ مَکینٍ* ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَهَ عَلَقَهً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَهَ مُضْغَهً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَهَ

۱- حلیه الأولیاء ۱: ۷۲ .

۲- البحار ۴۰: ۲۶۶/۳۵ و ۱۰۴: ۴۲۶/۷، إرشاد المفید: ۱۱۹، وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۴۱/۱۰، مستدرک الوسائل ۱۸: ۳۰۷/۱.

عِظَاماً فَکَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ اَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً اخَرَ فَتَبَارَکَ اللّه ُاَحْسَنُ الْخَالِقِینَ»(۱)(۱) ثمّ قال: فی النّطفه عشرون دیناراً، وفی العلقه أربعون دیناراً، وفی المضغه ستّون دیناراً، وفی العظم قبل أن یستوی خلقاً ثمانون دیناراً، وفی الصّوره قبل أن تلجها الرّوح مائه دینار، فإذا

ولجتها الرّوح کان فیها ألف دینار.

۳ - مستدرک الوسائل: عن الصّدوق فی المُقنع: إعلم أنّ فی النّطفه عشرین(۲) دیناراً...(إلی أن قال:) فإذا کسی لحمه ففیه مائه دینار حتّی یستهلّ، فإذا استهلّ ففیه الدّیه کامله... (إلی أن قال:) حتّی یصیر علقه، فإذا کان علقه فأربعون دیناراً، فإن خرجت النّطفه متخضخضه بالدّم، فإن کان دماً صافیاً ففیها أربعون دیناراً...(الحدیث).

۴ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّیّ: قوله تعالی: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ...»(إلی قوله:)(۳) «ثُمَّ اَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً اخَرَ»(۱)(۴)فهی سته أجزاء وستّه استحالات، وفی کلّ جزء واستحاله دیه محدوده؛ ففی النّطفه عشرون دیناراً وفی العلقه أربعون دیناراً، وفی المضغه ستّون دیناراً، وفی العظم ثمانون دیناراً، وإذا کُسی لحماً فمائه دینار، حتّی یستهلّ، فإذا استهلّ فالدّیه کامله.

۵ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن محمّد بن عیسی، عن یونس(۵) أو غیره، عن ابن مسکان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: دیه الجنین خمسه أجزاء: خمس للنّطفه عشرون دیناراً، وللعلقه خمسان أربعون دیناراً، وللمضغه ثلاثه أخماس ستّون دیناراً، وللعظم أربعه أخماس ثمانون دیناراً، فإذا تمّ الجنین کانت له مائه دینار فإذا اُنشئ فیه الرّوح فدیته ألف دینار أو عشره آلاف درهم إن کان ذکراً، وإن کان اُنثی فخمسمائه دینار.

وإن قُتلت المرأه وهی حبلی فلم یُدرَ أذکراً کان ولدها أو اُنثی فدیه الولد نصف دیه الذّکر

ونصف دیه الاُنثی، ودیتها کامله.

۱- المؤمنون / ۱۲ - ۱۴.

۲- مستدرک الوسائل ۱۸: ۳۶۵/۶، المقنع: ۱۷۹ باب الدّیات.

۳- البحار ۶۰: ۳۶۹/۷۴ و ۱۰۴: ۴۲۴/۲، تفسیر القمّیّ ۲: ۹۰، نور الثّقلین ۳: ۵۳۸.

۴- المؤمنون/ ۱۲ - ۱۴ .

۵- وسائل الشّیعه ۱۹: ۱۶۹/۱، الکافی ۷: ۳۴۳/۲، التّهذیب ۱۰: ۲۸۱/۱، روضه المتّقین ۱۰: ۴۲۰.

۶ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : إعلم یرحمک اللّه أنّ، اللّه عزّوجلّ جعل فی(۱) القصاص حیاه طولاً منه ورحمه، لئلّا یتعدّی النّاس حدود اللّه فیتفانون، فجعل فی النّطفه

إذا ضرب الرّجل المرأه وألقتها عشرین دیناراً، فإن ألقت مع النّطفه قطره دم جعل لتلک

القطره دینارین، ثمّ لکلّ قطره دیناران إلی تمام أربعین دیناراً وهی العلقه، فإن ألقت علقه - وهی قطعه دم مجتمعه مشبّکه - فعلیه أربعون دیناراً... (الحدیث).

۷ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: بإسناده عن صالح بن عقبه، عن یونس الشّیبانیّ قال:(۲) قلت لأبیعبداللّه علیه السلام : فإن خرج فی النّطفه قطره دم؟ قال: القطره عُشر النّطفه فیها اثنان وعشرون دیناراً، قلت: فإن قطرت قطرتین؟ قال: أربعه وعشرون دیناراً، قال: قلت: فإن قطرت بثلاث؟ قال: فستّه وعشرون دیناراً، قلت: فأربع؟ قال: فثمانیه وعشرون دیناراً، وفی خمسٍ ثلاثون دیناراً، ومازاد علی النّصف فعلی حساب ذلک حتّی تصیر علقه، فإذا صارت علقه ففیها أربعون... (الحدیث).

ما کانت علیه دیه الرّباعیّه

۸ - الکافی: عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: وفی الأسنان فی کلّ سنّ خمسون دیناراً،(۳) والأسنان کلّها سواء، وکان قبل ذلک یُقضی فی الثّنیّه خمسون دیناراً وفی الرّباعیّه أربعون دیناراً، وفی النّاب ثلاثون دیناراً، وفی الضّرس خمسه وعشرون دیناراً. فإذا اسودّت السّنّ إلی الحول ولم تسقط فدیتها دیه السّاقطه خمسون دیناراً، وإن انصدعت ولم تسقط فدیتها خمسه وعشرون دیناراً، وما انکسر منها من شیء فبحسابه من الخمسین دیناراً، فإن سقطت بعد وهی سوداء فدیتها اثنا عشر دیناراً ونصف دینار، فما انکسر منها من شیء فبحسابه من الخمسه والعشرین دیناراً.

۱- البحار ۱۰۴: ۴۲۶/۶، فقه الرّضا علیه السلام : ۳۱۱.

۲- وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۳۹/۵، الکافی ۷: ۳۴۵/۱۱، التّهذیب ۱۰: ۲۸۳/۷، الفقیه ۴: ۱۴۳/۵۳۱۷، روضه المتّقین ۱۰: ۴۲۱.

۳- الکافی ۷: ۳۳۳/ ۵ .

دیه قتل شبه العمد

۹ - سنن الدّارمیّ: مسنداً عن عبداللّه بن عمرو قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : دیه قتیل(۱) الخطأ شبه العمد ما کان بالسّوط والعصا منها أربعون خَلِفَه(۱)(۲)فی بطونها أولادها ...(الخبر).

۱۰ - جامع الصّحاح: مسنداً عن عمرو بن شعیب، عن أبیه، عن جدّه أنّ رسول صلی الله علیه و آله قال:(۳) من قتل مؤمناً متعمّداً دفع إلی أولیاء المقتول الدّیه، وهی ثلاثون حقّه وثلاثون جذعه

وأربعون خلفه، وما صالحوا علیه فهو لهم.

۱۱ - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات:مسنداً عن علیّ علیه السلام قال: خطبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله (۴) فقال: إنّ شبه العمد الحجر والعصا والسّوط، والدّیه فی شبه العمد مائه من الإبل، منها

أربعون خلفه ما بین ثنیّه إلی بازل... (الحدیث).

۱۲ - کنز العمّال: عن ابن المسیّب، أنّ عثمان وزیداً قالا: فی شبه العمد أربعون

جذعه(۵) خلفه إلی بازل عامها، وثلاثون حقّه وثلاثون بنت لبون.

۱۳ - کنز العمّال: مسنداً عن عباده بن الصّامت: (فی حدیث)وقضی فی الدّیه الکبری(۶) المغلّظه بثلاثین ابنه لبون وثلاثین حقّه وأربعین جذعه.

۱۴ - بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: عن ابن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قضی(۷)

۱- سنن الدّارمیّ ۲: ۱۹۷، کنز العمّال ۵: ۱۳۲/۱۲۳۶۰ و ۱۰: ۵۱۴/۳۰۱۷۸ و ۱۵: ۵۱/ ۴۰۰۴۷ و ۵۵/۴۰۰۶۵ و ۴۰۰۶۶، سنن ابن ماجه ۲: ۸۷۷/۲۶۲۷ باب ۵ و ۸۷۸/۲۶۲۸، سنن النّسائیّ ۸: ۴۰ و ۴۱ و ۴۲، سنن الدّار قطنیّ ۳: ۱۰۵/ ۷۸ و ۸۰ و ۱۰۴ / ۷۶، السّنن الکبری للبیهقیّ ۸ : ۴۴ و ۴۵ و ۶۸ و ۶۹ و ۷۰ و ۷۲ و ۷۳، سنن أبی داود ۴ : ۱۹۵ / ۴۵۸۸، و ۱۸۵/۴۵۴۷ و ۱۸۶/۴۵۵۰و۱۸۷/۴۵۵۴.

۲- الخَلِفَه: الحامل من النّوق (مجمع البحرین: خلف).

۳- جامع الصّحاح للتّرمذیّ ۴: ۱۳، کتاب التّاج ۳: ۹، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۵: ۱۵۷/۲۴۸۲ و ۱۵۸/۲۴۸۵ و ۱۵۹/۲۴۸۹ و ۱۶۰ و ۱۷۷/۲۵۲۱ و ۲۲۷.

۴- مستدرک الوسائل ۱۸: ۲۹۷/۲، الجعفریّات: ۱۳۲.

۵- کنز العمّال ۱۵: ۱۱۲/۳۱۲. ۴ و ۱۱۳/۴۰۳۱۹ و ۱۲۶/۴۰۳۸۶.

۶- کنز العمّال ۶: ۱۰۹/۱۵۰۵۳.

۷- البحار ۱۰۴: ۴۰۷/۶، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۲۶۵/۲۲۶، وسائل الشّیعه ۱۹: ۱۴۶/۱، الکافی ۷: ۲۸۱/۳، التّهذیب ۱۰: ۱۵۸/۱۴، الاستبصار ۴: ۲۵۹/۴، الفقیه ۴: ۱۰۵/۵۱۹۶، روضه المتّقین ۱۰: ۳۱۵.

أمیر المؤمنین علیه السلام فی أبواب الدّیات فی الخطأ شبه العمد إذا قتل بالعصا أو بالسّوط أو بالحجاره یغلّظ دیته وهو مائه من الإبل، أربعون خلفه بین ثنیّه إلی بازل(۱)(۱)عامها، وثلاثون حقّه وثلاثون بنت لبون. وقال: فی الخطأ دون العمد یکون فیه ثلاثون حقّه، وثلاثون بنت لبون، وعشرون بنت مخاض، وعشرون ابن لبون ذکر، وقیمه کلّ بعیر من الورق مائه درهم وعشره دنانیر، ومن الغنم إذا لم یکن بقیمه ناب الإبل لکلّ بعیر عشرون

شاه.

۱۵ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا علیه السلام : أبی سمع أبا عبداللّه علیه السلام یقول: قال(۲) أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أبواب الدّیه: الخطأ شبه العمد أن یقتل بسوط أو عصاً أو بالحجاره ودیه ذلک یغلّظ، وهو مائه من الإبل منها أربعون خلفه تخلّفت عن الحمل، أو الخلفه الّتی

لقحت بین ثنیّه إلی بازل عامها، وثلاثون حقّه وثلاثون ابنه لبون الّتی تتّبع أخوها(۱)(۳)أو اُمّها.

والخطأ یکون فیه ثلاثون حقّه، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون بنت مخاض الّتی إخوتها فی بطن اُمّها، وعشره ابن لبون ذکر، وقیمه کلّ بعیر من الورق مائه وعشرون درهماً أو

عشره دنانیر، ومن الغنم قیمه إناث من الإبل عشرون شاه.

دیه قتل العمد

۱۶ - السنّن الکبری: مسنداً عن عمرو بن شعیب، عن أبیه، عن جدّه قال النّبیّ صلی الله علیه و آله :(۴) من قتل عمداً دُفع إلی ولی المقتول، فإن شاء قتله وإن شاء أخذ الدّیه وهی ثلاثون حقّه

وثلاثون جذعه وأربعون خلفه. وذلک عقل العمد، وما صولحوا علیه فهو لهم وذلک تشدید العقل.

۱- البازل من الإبل: الّذی تمّ له ثمان سنین ودخل فی التّاسعه (مجمع البحرین: بزل).

۲- البحار ۱۰۴: ۴۱۰/۱۶ فقه الرّضا علیه السلام : ۷۷ .

۳- هکذا فی المصدر، والظاهر: إخوتها.

۴- السنن الکبری للبیهقیّ ۸: ۷۲ - باب دیه العمد، کنزالعمّال ۱۵: ۴/۳۹۸۰۶ و ۵۴/۴۰۰۶۴ و ۸۰/۴۰۱۸۵ و ۱۰۵/۴۰۲۸۳ و ۱۱۱/۴۰۳۱۰ و ۱۱۲/۴۰۳۱۲، سنن الدّارقطنیّ ۳: ۱۷۷/۲۷۵.

۱۷ – کنز العمّال: عن ابن جریح قال: قال عمرو بن شـعیب: قال النّبیّ صلی الله علیه و آله : من قتل(۱) متعمّداً فإنّه یدفع إلی أهل القتیل، فإن شاؤا قتلوه، وإن شاؤا أخذوا العقل دیه مسلّمه،

وهی مائه من الإبل: ثلاثون حقّه وثلاثون جذعه وأربعون خلفه... (الخبر).

۱۸ – سـنن ابن مـاجه: مسـنداً عن عمرو بن شـعیب، أنّ أبـا قتاده رجل من بنی مدلـج قتل(۲) ابنه فأخـذ منه عمر مـائه من الإبل: ثلاـثین حقّه، وثلاـثین جـذعه، وأربعین خلفه فقال: أین أخو المقتول؟ سـمعت رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یقول: لیس لقاتل میراث.

دیه التّرقوه

۱۹ – وسائـل الشّـیعه: عن الکـافی: عـدّه من أصـحابنا، عن سـهل بن زیاد، عن محمّـد بن(۳) الحسن بن شـمون، عن عبـداللّه بن عبدالرّحمان، عن مسمع، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ علیّاً علیه السلام قضی فی سنّ الصّبیّ قبل أن یثغر(۱)(۴)بعیراً، بعیراً فی کلّ سنّ.

وفی التّرقوه إذا انکسرت فجبرت علی غیر عثم ولا عیب أربعون دیناراً، فإن انصدعت فدیتها أربعه أخماس کسرها اثنان وثلاثون دیناراً، فإن أوضحت فدیتها خمسه وعشرون دیناراً وذلک خمسه أجزاء من ثمانیه من دیتها إذا انکسرت، فإن نقل منها العظام

فدیتها نصف دیه کسرها عشرون دیناراً، فإن نقبت فدیتها ربع دیه کسرها عشره دنانیر.

۲۰ – بحار الأنوار: (فی حدیث:) وإن انکسرت التّرقوه فجبرت علی غیر عثم ولا(۵) عیب فدیتها أربعون دیناراً.

ص:۷۶۴

۱- کنزالعمّال ۱۵: ۱۳۲/۴۰۴۰۶.

۲- سـنن ابن ماجه ۲: ۸۸۴/۲۶۴۶ باب ۱۴ القاتل لایرث، السّنن الکبری للبیهقیّ ۶: ۲۱۹ و ۸: ۳۸ و ۷۴ و ۱۳۴،کنز العمّال ۱۱: ۷۳/۳۰۶۶۹ و ۳۰۶۷۱.

۳-وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۲۵/۱ و ۲۲۶/۱، الکافی ۷: ۳۳۴/۱۰، التّهذیب ۱۰: ۳۰۰، الفقیه ۴: ۵۹، روضه المتّقین ۱۰: ۲۵۵.

۴- ثغر الصّبیّ: سقطت أسنانه (القاموس المحیط: ثغر).

۵- البحار ۱۰۴: ۴۱۶.

دیه إحدی قصبتَی السّاعد

۲۱ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: قضی علیّ علیه السلام فی السّاعد إذا کسر ثمّ جبر علی غیر(۱) عثم ولا عیب، فدیته خمس دیه الید مائه دینار، فإن کسرت قصبتا السّاعد فدیتها خُمس دیه الید مائه دینار، وفی الکسر لأحد الزّندین خمسون دیناراً، وفی کلیهما مائه دینار،

فإن انصدعت إحدی القصبتین ففیها أربعه أخماس دیه إحدی قصبتَیِ السّاعد أربعون دیناراً، ودیه موضحتها ربع دیه کسرها خمسه وعشرون دیناراً...(الخبر).

دیه الکفّ

۲۲ - التّهذیب: بإسناده عن أمیرالمؤمنین علیه السلام (فی حدیث طویل): وفی الکفّ إذا(۲) کسرت فجبرت علی غیر عثم ولا عیب فدیتها أربعون دیناراً... (الحدیث).

دیه الجنین

۲۳ - وسائل الشّیعه: عن الکافی: علیّ بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن محبوب، عن(۳) عبداللّه بن غالب، عن أبیه، عن سعید بن المسیّب قال: سألت علیّ بن الحسین علیهماالسلام عن رجل ضرب امرأه حاملًا برجله فطرحت ما فی بطنها میّتاً فقال: إن کان نطفه فإنّ علیه عشرین دیناراً، قلت: فما حدّ النّطفه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم فاستقرّت فیه

أربعین یوماً. قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإنّ علیه أربعین دیناراً، قلت: فما حدّ العلقه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم، فاستقرّت فیه ثمانین یوماً. قال: وإن طرحته وهو

مضغه فإنّ علیه ستّین دیناراً، قلت: فما حدّ المضغه؟ فقال: هی الّتی إذا وقعت فی الرّحم

فاستقرّت فیه مائه وعشرین یوماً. قال: وإن طرحته وهو نسمه مخلّقه له عظم ولحم مزیّل

۱- وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۲۷/۱، الکافی ۷: ۳۳۵/۱۰، التّهذیب ۱۰: ۳۰۱، الفقیه ۴: ۸۴.

۲- التّهذیب ۱۰: ۳۰۳، روضه المتّقین ۱۰: ۲۶۴.

۳- وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۴۰/۸، الکافی ۷: ۳۴۷/۱۵، التّهذیب ۱۰: ۲۸۱/۳، البحار ۶۰: ۳۵۶/۴۰، مستدرک الوسائل ۱۸: ۳۶۴/۴۰، البحار ۱۰۴: ۴۲۷/۸، المناقب ۴: ۱۶۰، نورالثّقلین ۳: ۵۴۰، روضه المتّقین ۱۰: ۴۱۹.

الجوارح قد نُفخ فيه روح العقل فإنّ عليه ديه كامله، قلت له: أرأيت تحوّله فى بطنها إلى حال أبروح كان ذلك أو بغير روح؟ قال: بروح عدا الحياه القديم المنقول فى أصلاب الرّجال وأرحام النّساء، ولولا أ نّه كان فيه روح عدا الحياه ما تحوّل عن حال بعد حال فى الرّحم، وكان إذاً على من يقتله ديه وهو فى تلك الحال.

ديه الجنين إن كان عَلَقه أومُضغه

۲۴ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن(۱) علىّ بن رئاب، عن أبى عبيده، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى امرأه شربت دواء وهى حامل لتطرح ولدها، فألقت ولدها قال: إن كان عظماً قد نبت عليه اللّحم وشقّ له السّمع والبصر

فإنّ عليها ديته تسلّمها إلى أبيه. قال: وإن كان جنيناً علقه أو مضغه فإنّ عليها أربعين ديناراً أو غرّه تسلّمها إلى أبيه، قلت: فهى لا ترث من ولدها من ديته قال: لا، لأ نّها قتلته.

۲۵ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن(۲) عبداللّه بن سنان، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قلت له: الرّجل يضرب المرأه فتطرح النّطفه قال: عليه عشرون ديناراً، فإن كانت علقه فعليه أربعون ديناراً، وإن كانت مضغه فعليه ستّون ديناراً، فإن كان عظماً فعليه الدّيه.

۲۶ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن(۳) ابن محبوب، عن أبى أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرّجل يضرب المرأه فتطرح النّطفه فقال: عليه عشرون ديناراً، فقلت: يضربها فتطرح العلقه؟ فقال: عليه أربعون ديناراً، قلت: فيضربها فتطرح المضغه؟ قال: عليه ستّون

۱- وسائل الشّيعه ۱۹ : ۲۴۲/۱ و ۱۷ : ۳۹۰/۱، الكافى ۷: ۳۴۴/۶ و ۱۴۱/۶ ، التّهذيب ۹: ۳۷۹/۹ و ۱۰ : ۲۳۸/۲۱، الفقيه ۴: ۱۴۵/۵۳۲۱ و ۳۱۹/۶۸۸، الاستبصار ۴: ۳۰۱/۹، روضه المتّقين ۱۱: ۳۴۸.

۲- وسائل الشّيعه ۱۹: ۲۳۸/۲، الكافى ۷: ۳۴۴/۸، البحار ۱۰۴: ۴۲۸/۱۱ و ۴۲۱/۶، فقه الرّضا عليه السلام : ۳۱۱، روضه المتّقين ۱۰: ۴۲۱، مستدرك الوسائل ۱۸: ۵۳۶۴.

۳- وسائل الشّيعه ۱۹: ۲۳۸/۴، الكافى ۷: ۳۴۵/۱۰، التّهذيب ۱۰: ۲۸۳/۵، البحار ۶۰: ۳۵۴/۳۸، نور الثّقلين ۳: ۵۴۰، روضه المتّقين ۱۰: ۴۱۸.

دیناراً، قلت: فیضربها فتطرحه وقد صار له عظم؟ فقال: علیه الدّیه کامله، وبهذا قضی أمیرالمؤمنین علیه السلام .

قلت: فما صفه النّطفه الّتی تعرف بها؟ فقال: النّطفه تکون بیضاء مثل النّخامه الغلیظه

فتمکث فی الرّحم إذا صارت فیه أربعین یوماً، ثمّ تصیر إلی علقه، قلت: فما صفه خلقه العلقه الّتی تعرف بها؟ فقال: هیعلقه کعلقه الدّم المحجمه الجامده تمکث فی الرّحم بعد

تحویلها عن النّطفه أربعین یوماً، ثمّ تصیر مضغه، قلت: فما صفه المضغه وخلقتها الّتی تعرف بها؟ قال: هی مضغه لحم حمراء فیها عروق خضر مشبّکه، ثمّ تصیر إلی عظم، قلت: فما صفه خلقته إذا کان عظماً؟ فقال: إذا کان عظماً شقّ له السّمع والبصر ورتّبت جوارحه،

فإذا کان کذلک فإنّ فیه الدّیه کامله.

۲۷ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: بإسناده عن صالح بن عقبه، عن أبی شبل قال:(۱) حضرت یونس وأبو عبداللّه علیه السلام یخبره بالدّیات، قال: قلت: فإن النّطفه خرجت متخضخضه بالدّم؟ قال: فقال لی: فقد علقت إن کان دماً صافیاً ففیها أربعون دیناراً، وإن کان دماً أسود فلا شیء علیه إلاّ التّعزیر، لأ نّه ما کان من دم صاف فذلک للولد وما کان من دم أسود فذلک من الجوف. قال أبو شبل: فإن العلقه صار فیها شبه العرق من لحم؟ قال: اثنان وأربعون العشر، قال: فقلت: فإنّ عشر أربعین أربعه؟ قال: لا، إنّما هو عشر المضغه،

لأ نّه إنّما ذهب عشرها، فکلّما زادت زید حتّی تبلغ السّتّین، قلت: فإن رأیت فی المضغه

مثل العقده عظماً یابساً؟ قال: فذلک عظم أوّل ما یبتدئ العظم فیبتدئ بخمسه أشهر ففیه

أربعه دنانیر، فإن زاد فزد أربعه أربعه حتّی یتمّ الثّمانین، قلت: فإذا وکزها فسقط الصّبیّ ولا یُدری أحیّ کان أم لا؟ قال: هیهات یا أباشبل، إذا مضت الخمسه الأشهر فقد صارت فیه الحیاه وقد استوجب الدّیه.

۲۸ – وسائل الشّیعه: عن الکافی: عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن(۲)

۱– وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۳۹/۶، الکافی ۷: ۳۴۵/۱۱، التّهذیب ۱۰: ۲۸۳/۷، الفقیه ۴: ۱۴۴/۵۳۱۸، البحار ۶۰: ۳۵۵/۳۹، نور الثّقلین ۳: ۵۳۸، روضه المتّقین ۱۰: ۴۲۱.

۲– وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۳۸/۳، الکافی ۷: ۳۴۵/۹، التّهذیب ۱۰: ۲۸۱/۲، الاستبصار ۴: ۲۹۹/۱، الفقیه ۴: ۱۴۳/۵۳۱۶، روضه المتّقین ۱۰: ۴۱۸.

محمّـد بن إسـماعيل، عن صالـح بن عقبه، عن سـليمان بن صالـح، عن أبى عبداللّه عليه السـلام : فى النّطفه عشـرون ديناراً، وفى العلقه أربعون ديناراً، وفى المضغه ستّون ديناراً، وفى العظم ثمانون ديناراً فإذا، كُسى اللّحم فمائه دينار. ثمّ هى دتيه حتّى يستهلّ، فإذا استهلّ فالدّيه كامله.

۲۹ – التّهذيب: علىّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال ومحمّد بن عيسى، عن(۱) يونس جميعاً قالا: عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤنين عليه السلام على أبى الحسن عليه السلام فقال: هو صحيح، وكان ممّا فيه أنّ أمير المؤنين عليه السلام جعل ديه الجنين مائه دينار، وجعل منىّ الرّجل إلى أن يكون جنيناً خمسه أجزاء، فإذا كان جنيناً قبل أن يلج الرّوح فيه مائه دينار،

وذلك أنّ اللّه عزّ وجلّ خلق الإنسان من سلاله وهى النّطفه فهذا جزء، ثمّ علقه فهو جزآن، ثمّ مضغه ثلاثه أجزاء، ثمّ عظم فهى أربعه أجزاء، ثمّ يكسى لحماً حينئذٍ ثمّ جنيناً فكملت

له خمسه أجزاء مائه دينار والمائه دينار خمسه أجزاء، فجعل للنّطفه خُمس المائه عشرين ديناراً، وللعلقه خمسَيِ المائه أربعين ديناراً، وللمضغه ثلاثه أخماس المائه ستّين ديناراً، وللعظم أربعه أخماس المائه ثمانين ديناراً... (الحديث).

ديه ولد المقتوله خطأ

۳۰ – وسائل الشّيعه: عن الكافى: بإسناده عن ابن محبوب، عن أبى أيّوب، عن(۲) أبيعبيده الحلبىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سئل عن رجل قتل امرأه خطأً وهى على رأس الولد تمخض فقال: عليه الدّيه خمسه آلاف درهم، وعليه ديه الّذى فى بطنها وصيف أو وصيفه أو أربعون ديناراً.

۳۱ – وسائل الشّيعه: عن التهذيب: بإسناده عن محمّد بن علىّ بن محبوب، عن أحمدبن(۳) محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبى أبوب، عن أبى عبيده والحلبىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام

۱– التّهذيب ۱۰: ۲۸۵/۹ و ۲۹۵/۲۶.

۲– وسائل الشّيعه ۱۹: ۲۴۳/۶، الكافى ۷: ۲۹۹/۵، التّهذيب ۱۰: ۱۸۵/۲۲ و ۲۸۶/۱۴، الاستبصار ۴: ۳۰۱/۸، روضه المتّقين ۱۰: ۳۳۹ و ۴۲۴.

۳– وسائل الشّيعه ۱۹: ۲۷۳/۶، التّهذيب ۱۰: ۲۸۶/۱۴، الكافى ۲۹۹/۵ .

قال: سئل عن رجل قتل امرأةً خطأ، وهی علی رأس ولدها تمخض، فقال: خمسه آلاف درهم، وعلیه دیه الذی فی بطنها: وصیف أو وصیفه، أو أربعون دیناراً.

دیه إصابه اللّسان بعدم الإفصاح ببعض الحروف

۳۲ - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی والصّفّار جمیعاً عن(۱) العبیدیّ، عن عثمان بن عیسی، عن سماعه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قلت له: رجل ضرب غلامه ضربه فقطع بعض لسانه فأفصح ببعض ولم یفصح ببعض؟ قال: یقرأ المعجم، فما أفصح به طُرح من الدّیه، وما لم یفصح به اُلزم الدّیه. قال: قلت: کیف هو؟ قال: علی

حساب الجُمل: ألف دیته واحده، والباء دیتها اثنان، والجیم ثلاثه، والدّال أربعه، والهاء

خمسه، والواو ستّه، والزّای سبعه، والحاء ثمانیه، والطّاء تسعه، والیاء عشره، والکاف

عشرون، واللّام ثلاثون، والمیم أربعون، والنّون خمسون، والسّین ستّون، والعین سبعون، والفاء ثمانون، والصّاد تسعون، والقاف مائه، والرّاء مائتان، والشّین ثلاثمائه، والتّاء

أربعمائه، وکلّ حرف یزید بعد هذا من ألف ب ت ث، زدت له مائه درهم.

دیه طرح الحبلی ولدها

۳۳ - وسائل الشّیعه: عن التّهذیب: الحسن بن سعید، عن ابن محبوب، عن علیّ بن(۲) رئاب، عن أبی عبیده، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی امرأه شربت دواءً وهی حامل لتطرح ولدها فألقت ولدها، قال: إن کان له عظم قد نبت علیه اللّحم وشقّ له السّمع والبصر، فإنّ علیها

دیه تسلّمها إلی أبیه. قال: وإن کان جنیناً علقه أو مضغه فإنّ علیها أربعین دیناراً أو غرّه تسلّمها إلی أبیه. قلت: فهی لا ترث من ولدها من دیته؟ قال: لا، لأ نّها قتلته.

۳۴ - من لا یحضره الفقیه: روی الحسن بن علیّ بن فضّال، عن ظریف بن ناصح، عن(۳)

۱- وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۷۵/۷، التّهذیب ۱۰: ۲۶۳/۷۶، الاستبصار ۴: ۲۹۳/۶، روضه المتّقین ۱۰: ۳۳۵.

۲- وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۴۲/۱، التّهذیب ۱۰: ۲۸۷/۱۵، الاستبصار ۴: ۳۰۱/۹، الفقیه ۴: ۱۴۵/۵۳۲۱، روضه المتّقین ۱۰: ۴۲۴.

۳- الفقیه ۴: ۵۴/۱۹۴، روضه المتّقین ۱۰: ۲۴۲، وسائل الشّیعه ۱۹: ۲۱۸/۴.

عبداللّه بن أيّوب قال: حدّثنى الحسين الرّواسىّ، عن ابن أبى عمير الطّبيب قال: عرضت هذه الرّوايه على أبى عبداللّه عليه السلام فقال: نعم هى حقّ، وقد كان أمير المؤنين عليه السلام يأمر عمّاله بذلك، قال: أفتى عليه السلام فى كلّ عظم له مخّ فريضه مسمّاه إذا كسر فجبر على غير عثم(۱)(۱)ولا عيب جعل فريضه الدّيه ستّه أجزاء، وجعل فى الجروح والجنين والأشفار والشّلل والأعضاء والإبهام لكلّ جزء ستّه فرائض، جعل ديه الجنين مائه دينار، وجعل ديه منىّ الرّجل إلى أن يكون جنيناً خمسه أجزاء، فإذا كان جنيناً قبل أن تلجه الرّوح مائه دينار،

وجعل للنّطفه عشرين ديناراً وهو الرّجل يفرغ عن عرسه فيلقى نطفته وهى لاتريد ذلك، فجعل فيها أمير المؤنين عليه السلام عشرين ديناراً الخمس، وللعلقه خُمسَى ذلك أربعين

ديناراً...(الحديث).

ديه الشجّه الموضحه

۳۵ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا عليه السلام : - باب الحدّ - وديه الشّجّه الموضحه فى الرّأس(۲)وهى الّتى توضح العظام - أربعون ديناراً.

۳۶ - وسائل الشّيعه: عن الكافى: عن أمير المؤنين عليه السلام : وديه الشّجّه إذا كانت توضح(۳) أربعون ديناراً إذا كانت فى الخدّ.

ديه السّمحاق

۳۷ - مستدرك الوسائل: عن الدّعائم: (فى حديث:) قضى أمير المؤنين عليه السلام فى(۴) السّمحاق - وهى الّتى تقطع الجلد واللّحم كلّه، وتصل إلى جلد الرّأس الّذى على العظم -

بأربعين ديناراً، وفى الموضحه - وهى الّتى توضح العظم - بخمسين ديناراً.

۱- العثم: الجبر على غير استواء (القاموس المحيط: عثم).

۲- البحار ۱۰۴: ۴۱۵/۳ ، فقه الرّضا عليه السلام : ۳۱۷.

۳- وسائل الشّيعه ۱۹: ۲۲۳/۱، الكافى ۷: ۳۳۲، التّهذيب ۱۰: ۳۰۰، الفقيه ۴: ۵۸، روضه المتّقين ۱۰: ۲۵۴ و ۲۵۵.

۴- مستدرك الوسائل ۱۸: ۴۰۵/۹، دّعائم الإسلام ۲: ۴۳۸/۱۵۳۵.

ورث

مخرج ميراث البنت مع الأبوين والزّوجه

۳۸ – من لايحضره الفقيه: إذا مات رجل وترك أبوين وامرأه وابناً، فللمرأه الثُّمن(۱) وللأبوين السّدسانِ وما بقى فللابن، وكذلك إذا كانا ابنين أو ثلاثه بنين أو أكثر من ذلك إنّما يكون لهم مابقى، فإن ترك امرأه وأبوين وابنه فللمرأه الثُّمن وللأبوين السّدسان وللابنه

النّصف، وما بقى رُدّ على الابنه والأبوين على قدر أنصبائهم، ولايُردّ على المرأه ولا على الزّوج شىء وهذه من أربعه وعشرين لمكان الثُّمن. فإذا ذهب منه الثّمن والسّدسان والنّصف بقى سهم فلا يستقيم من خمسه، فيضرب خمسه فى أربعه وعشرين يكون ذلك مائه وعشرين، للمرأه الثّمن من ذلك خمسه عشر، وللأبوين السّدسان من ذلك أربعون،

وبقى خمسه وستّون، للبنت من ذلك النّصف ستّون، وبقى خمسه للبنت من ذلك ثلاثه، فيصير فى يدها ثلاثه وستّون، وللأبوين من ذلك اثنان فيصير فى أيديهما اثنان وأربعون... (الحديث).

مَن صحّف «ميراث» فى القرآن أربعين سنه

۳۹ – سفينه البحار: عن فهرست ابن النّديم: حكى أبو الحسن بن الرّاوندىّ قال: مررت(۲) بشيخ جالس وبيده مصحف وهو يقرأ: وللّه ميزاب السّماوات والأرض، فقلت: وما يعنى ميزاب السّماوات والأرض؟ قال: هذا المطر الذى ترى، فقلت: ما يكون التّصحيف إلاّ إذا

كان مثلك يقرأ يا هذا! إنّما هو: «مِيرَاثُ السَّموَاتِ وَالْأَرْضِ»(۱)(۳) فقال: اللّهمّ غفراً، أنا من أربعين سنه أقرأها وهى فى مصحفى هكذا.

۱– الفقيه ۴: ۱۹۴ .

۲– سفينه البحار ۴: ۶۴۷، مستدرك السّفينه ۱۰: ۲۸۳ .

۳– آل عمران / ۱۸۰ .

وزن

رجحان النبیّ صلی الله علیه و آله علی أربعین فی الوزن

۴۰ – کتاب الفردوس: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله یا أبا ذرّ، إنّی وُزِنت بأربعین أنت فیهم(۱) فوَزَنتُهم.

وصل

من صام وصالاً

۴۱ – شـذرات الـذّهب: کان شـمس الـدّین محمّد بن إبراهیم بن عبداللّه الکردیّ القدسـیّ(۲) نزیـل القـاهره الشّافعیّ... (إلی أن قال:) یواصل الاُسـبوع کاملاً، وذکر أنّ السّبب فیه أن تعشّی مع أبویه قدیماً فأصبح لایشتهی أکلًا، فتمادی علی ذلک ثلاثه أیّام، فلمّا رأی أ نّه له قـدره علی الطّیّ، تمادی فیه أ نّه أربعیناً، ثمّ اقتصـر علی سـبع، وکان فقیهاً... (إلی أن قال:) وکان یذکر أ نّه یقیم أربعه أیّام لا یحتاج إلی تجدید وضوء.

قـال العلاّمه الأمینیّ رحمه اللّه: الطّبع البشـریّ لا یطیق المثابره علی الجوع أربعین یوماً ولا اُسـبوعاً، کما أ نّه لا یطیق علی السّهر أربعاً، ولعلّ الفقیه الکردیّ کانت له نظریّه خاصّه فی مبطلات الوضوء.

وصول سبایا الطّف إلی الکوفه

۴۲ – بحار الأنوار: عن مسـلم الجصّاص قال: فبینما أنا واقف والنّاس یتوقّعون وصول(۳) السّبایا والرّؤس إذ قد أقبلت نحو أربعین شقّه تُحمل علی أربعین جملاً، فیها الحرم والنّساء وأولاد فاطمه علیهاالسلام ... (الحدیث).

ص:۷۷۲

۱– کتاب الفردوس ۵: ۳۳۶/۸۳۶۰.

۲– شذرات الذّهب ۷: ۹۳، الغدیر ۱۱: ۱۸۴ .

۳– البحار ۴۵: ۱۱۴ .

وصی

مَن أوصی لظئر له یهودیّه بأربعین درهماً

۴۳ – سنن الدّارمیّ: عن أبی إسحاق قال: أوصی غلام من الحیّ یقال له: عبّاس بن(۱) مرثد ابن سبع سنین لظئر له یهودیّه من أهل الحیره بأربعین درهماً، فقال شریح : إذا أصاب الغلام فی وصیّته جازت.

وعد

ما وعد موسی علیه السلام قومَه

۴۴ – بحار الأنوار: نقلًا عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : قال اللّه عزّ وجلّ: «وَإِذْ وَاعَدْنَا(۲) مُوسی اَرْبَعینَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَاَنْتُمْ ظَالِمُونَ»(۱)،(۳)قال: کان موسی علیه السلام یقول لبنی إسرائیل: إذا فرّج اللّه عنکم وأهلک أعداءکم آتیکم بکتاب من عند ربّکم یشتمل علی

أوامره ونواهیه ومواعظه وعبره وأمثاله. فلمّا فرّج اللّه عنهم أمره اللّه عزّ وجلّ أن یأتی للمیعاد ویصوم ثلاثین یوماً عند أصل الجبل، فظنّ موسی أ نّه بعد ذلک یعطیه الکتاب، فصام ثلاثین یوماً، فلمّا کان آخر الیوم استاک قبل الفطر فأوحی اللّه عزّ وجلّ إلیه: یا موسی! أما علمت أنّ خلوف فم الصّائم أطیب عندی من ریح المسک؟ صم عشراً أُخَر ولا تستک عند الافطار.

ففعل ذلک موسی علیه السلام وکان وعده اللّه أن یعطیه الکتاب بعد أربعین لیله، فأعطاه إیّاه، فجاء السّامریّ فشبّه علی مستضعفی بنی إسرائیل، فقال: وعدکم موسی أن یرجع إلیکم بعد أربعین لیله، وهذه عشرون لیله وعشرون یوماً تمّت أربعون، أخطأ موسی ربّه وقد أتاکم ربّکم، أراد أن یریکم أ نّه قادر علی أن یدعوکم إلی نفسه بنفسه، و أ نّه لم

یبعث

۱– سنن الدّارمیّ ۲: ۴۲۷ و ۴۲۴ .

۲– البحار ۱۳: ۲۳۰/۴۲ و ۵۳: ۳۲۷، تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : ۲۴۷، الکامل لابن الأثیر ۱: ۱۸۹، مجمع البیان ۴: ۴۷۳، تفسیر نور الثّقلین ۲: ۶۱، تفسیر الصّافی ۱: ۹۱ .

۳– البقره / ۵۱ .

موسی علیه السلام لحاجه منه إلیه. فأظهر لهم العجل الّذی کان عمله، فقالوا: کیف یکون العجل إلهَنا؟ قال: إنّما هذا العجل یکلّمکم منه... (الحدیث).

قال العلاّمه المجلسیّ رحمه اللّه: إعلم أنّ الأخبار قد اختلفت من الخاصّه والعامّه فی أنّ موسی علیه السلام هل وعدهم ثلاثین فجاء بعد الأربعین، أو وعدهم أربعین، والأظهر من أکثر الأخبار السّالفه أ نّها کانت من الأخبار البدائیّه، وکان الثّلاثون مشروطاً بشرط فتمّ بعد ذلک أربعون. ویظهرمن هذا الخبر أنّ السّامریّ سوّل لهم شبهه فاسده ولم یکن المیقات إلاّ أربعین، ویمکن کون إحداهما محموله علی التّقیّه لکونها أشهر بین المخالفین فی زمان صدور الخبر، أویکون موسی وعدهم الثّلاثین مع تجویز الأربعین فجعل لمیقاته نهایتین، وبه یمکن الجمع بین الآیتین أیضاً.

قال الطّبرسیّ رحمه اللّه فی قوله تعالی: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ»(۲)(۱) ولم یقل أربعین لیله - کما قال فی سوره البقره - لفائده زائده ذُکر فیها وجوه: أحدها - أنّ العدّه کانت ذا القعده وعشراً من ذی الحجّه، ولو قال: أربعین لیله لم یعلم أ نّه کان الابتداء أوّل الشّهر ولا أنّ الأیّام کانت متوالیه ولا أنّ الشّهر شهر بعینه، قاله أکثر المفسّرین. وثانیها - أ نّه واعد موسی ثلاثین لیله لیصوم فیها ویتقرّب بالعباده، ثمّ أتمّهما بعشر إلی وقت

المناجاه. وقیل: هی العشر الّتی اُنزلت التّوراه فیها فلذلک اُفردت بالذکّر. وثالثها - : أنّ موسی علیه السلام قال لقومه: إنّی أتأخّر عنکم بثلاثین یوماً، لیتسهّل علیهم، ثمّ زاد علیهم عشراً، ولیس فی ذلک خُلف لأ نّه إذا تأخّر عنهم أربعین لیله فقد تأخّر ثلاثین قبلها... (الخبر).

وقال الثّعلبیّ: کان قد وعد قومه ثلاثین لیله فأتمّها اللّه بعشر حتّی صارت أربعین، وعدّ بنو إسرائیل الثّلاثین، فلمّا لم یرجع إلیهم موسی افتتنوا، وقال قوم: إنّهم عدّوا اللّیله یوماً والیوم یوماً، فلمّا مضت عشرون یوماً افتتنوا.

۴۵ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر القمّیّ«وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً وَاَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ(۲) فَتَمَّ

۱- الأعراف / ۱۴۲ .

۲- البحار ۱۳: ۲۱۳/۷، کتاب التّاج ۴: ۱۱۸ .

میقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعینَ لَیْلَهً»،(۱)(۱)فـانّ اللّه عزّ وجـلّ أوحی إلی موسـی: إنّی اُنزل علیـک التّوراه الّتی فیها الأحکام إلی أربعین یوماً، وهوذوالقعده وعشره من ذیالحجّه، فقال موسی علیه السلام

لأصـحابه: إنّ اللّه تبـارک وتعـالی قـد وعـدَنی أن ینزل علیّ التّوراه والألـواح إلی ثلاثین یوماً. وأمره اللّه أن لایقول: إلی أربعین یوماً... (الحدیث).

۴۶ - بحـار الأنـوار: نقلاً عن تفسـیر العیّاشـیّ، عن محمّـد بن مسـلم، عن أبی جعفر علیه السـلام فی(۲) قوله: «وَاِذْ وَاعَدْنَا مُوسـی اَرْبَعینَ لَیلَهً»(۱)(۳)قال: کان فی العلم والتّقدیر ثلاثین لیله، ثمّ بدا للّه فزاد عشراً، فتمّ میقات ربّه للأوّل والآخر أربعین لیله.

۴۷ - بحار الأنوار: نقلاً عن العیّاشیّ، عن فضیل بن یسار قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام :(۴) جعلت فداک، وقّت لنا وقتاً فیهم، فقال: إنّ اللّه خالف علمُه علم الموقّتین، أما سـمعت اللّه یقول: «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً (إلی) أرْبَعینَ لَیْلَهً»(۱)،(۵)أما إنّ موسی لم یکن یعلم بتلک العشر ولا بنو إسرائیل، فلمّا حدّثهم قالوا: کذب موسی، وأخلفنا موسی. فإن حدّثتم

به فقولوا: صدق اللّه ورسوله تُوجروا مرّتین.

۴۸ - بحـار الأنـوار: نقلاًـ عن الاختصـاص (فی حـدیث طویل) فی سؤالات عبـداللّه بن(۶) سـلام عن النّبیّ صـلی الله علیه و آله وجوابه صلی الله علیه و آله : وأمّا الثّلاثون «وَوَاعَدْنَا مُوسی ثَلثینَ لَیْلَهً (إلی) اَرْبَعینَ لَیْلَهً»(۱)(۷)... (الحدیث).

۴۹ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام (فی حدیث) قال(۸) رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : إنّ موسی وعد قومه أربعین لیله... (الحدیث).

۱- الأعراف / ۱۴۲ .

۲- البحار ۱۳: ۲۲۶/۲۷، تفسیر العیّاشیّ ۱: ۴۴ .

۳- البقره / ۵۱ .

۴- البحار ۱۳: ۲۲۸/۳۰ .

۵- الأعراف / ۱۴۲ .

۶- البحار ۹: ۳۴۱، الاختصاص:۴۸ .

۷- الأعراف / ۱۴۲ .

۸- البحار ۲۱: ۲۵۹ .

۵۰ - بحار الأنوار: (فی خبر): فی عـدد الأربعین فوائـد، وأحسن من الجمیع شاهداً(۱) أ نّه تعالی جعل میقات نبیّه موسـی أربعین یوماً. وفی النّبویّ أ نّه ما أکل وماشرب ولا نام ولا اشتهی شیئاً من ذلک فی ذهابه ومجیئه أربعین یوماً، شوقاً إلی ربّه.

الوعد بمجیء وصیّ النّبیّ صلی الله علیه و آله

۵۱ - بحار الأنوار: عن کتاب إرشاد القلوب: - فی باب احتجاج أمیر المؤنین علیه السلام

علی(۲) النّصـاری - (فی حـدیث طویل) قال سـهل بن حُنیف الأنصاریّ: فقلت: یا أمیرالمؤنین! هـذا الـدّیرانیّ کنت أبلغتک عنه وعن صـاحبه السّلام، فقـال له علیّ علیه السـلام : وکیف علمت أنّی وصـیُّ رسول اللّه؟ قال: أخبرنی أبی وکان قـد أتی علیه من العمر مثـل مـا أتی علیّ عن أبیه، عن جـدّه، عمّن قاتـل مع یوشع بن نون وصـیّ موسـی حین توجّه فقاتـل الجبّارین بعـد موسـی بأربعین سنه... (الحدیث).

وفد

عدد وفد عبد القیس

۵۲ - فتح الباری: - باب وفد عبد القیس - هی قبیله کبیره یسکنون البحرین یُنسَبون(۳) إلی عبدالقیس بن أفصی، والّذی تبیّن لنا أ نّه کان لعبد القیس وفادتان: إحداهما قبل

الفتـح... (إلی أن قال:) کان عدد الوفد الأوّل ثلاثه عشـر رجلًا، وفیها سألوا عن الإیمان وعن الأشـربه، وکان فیهم الأشجّ وقال له النّبیّ صـلی الله علیه و آله : إنّ فیـک خصـلتین یحبّهمـا اللّه: الحلم والأنـاه... (إلی أن قال:) ثانیتهما کانت فی سـنه الوفود، وکان عددهم حینئذ أربعین رجلًا.

ص:۷۷۶

۱- البحار ۵۳: ۳۲۶ .

۲- البحار ۱۰: ۶۸ - ۶۹ ، إرشاد القلوب: ۳۷۲.

۳- فتح الباری ۸ : ۱۰۷/ ۴۳۶۹ .

وقع

وقائع صفّين

۵۳ - بحار الأنوار: نقلاً عن المناقب (فی حدیث) فبعث علیّ علیه السلام إلی معاویه أن اُخرج(۱) إلیّ اُبارزک، فلم یفعل. وقد جری بین العسکرین أربعون وقعه یغلبها أهل العراق، أوّلها یوم الأربعاء بین الأشتر وحبیب بن مسلمه، والثّانی بین المرقال وأبی الأعور السّلمیّ،

والثّالث بین عمّار وعمرو بن العاص، والرّابع بین ابن الحنفیّه وعبیداللّه بن عمر، والخامس بین عبداللّه بن العبّاس والولید بن عقبه، والسّادس بین سعید بن قیس وذی الکلاع، إلی

تمام الأربعین وقعه آخرها لیله الهریر.

وقف

ما أوقفه الإمام علیّ علیه السلام من أمواله

۵۴ - بحار الأنوار: نقلاً عن السّیّد ابن طاووس فی (کشف المحجّه) من بعض کتب(۲) المناقب، أنّ علیّاً علیه السلام وقف أمواله وکانت غلّته أربعین ألف دینار، وباع سیفه وقال: من یشتری سیفی؟ ولو کان عندی عشاء مابعته، وقال فیه: إنّه علیه السلام قال مرّه: من یشتری سیفی الفلانیّ؟ ولو کان عندی ثمن إزار مابعته. قال: وکان یفعل هذا وغلّته أربعون ألف دینار من صدقته.

موقف یوم القیامه

۵۵ - کنز العمّال : مسنداً عن ابن عمر: یحشر النّاس یوم القیامه کما ولدتهم اُمّهاتهم،(۳) حفاهً عراه غُرْلاً(۱)،(۴)قالت عائشه: ینظر بعضهم إلی بعض، قال: شغل النّاس یومئذٍ عن

۱- البحار ۳۲: ۵۷۴ .

۲- البحار ۴۱: ۴۳ .

۳- کنز العمّال: ۱۴: ۳۶۴/۳۸۹۵۱ .

۴- غَرِلَ الصّبیّ غَرَلاً: لم یُخْتَنْ (أقرب الموارد: غرل).

النّظر وسمَوا بأبصارهم إلی السّماء، موقوفون أربعین سنه لا یأکلون ولا یشربون.

وقی

مقدار الاُوقیّه

۵۶ – کتاب الفردوس: أبوهریره: إذا سرق العبد فبِعْه ولو بِنَشّ. النَّشّ عشرون درهماً(۱) والاُوقیّه أربعون درهماً.

ولد

امرأه ولدت بعد موت زوجها بأربعین لیله

۵۷ – کتاب اللّؤلؤوالمرجان: حدیث اُمّ سلمه عن أبی سلمه قال: جاء رجل إلی ابن(۲) عبّاس، وأبو هریره جالس عنده، فقال: أفتنی فی امرأه ولدت بعد زوجها بأربعین لیله، فقال ابن عبّاس: آخر الأجلین، قلت: أنا «وَاُولاَتُ الْأَحْمَالِ اَجَلُهُنَّ اَنْ یَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»(۱)(۳) قال أبو هریره: أنا مع ابن أخی - یعنی أبا سلمه - . فأرسل ابن عبّاس غلامه کریبا إلی اُمّ سلمه یسألها فقالت: قتل زوج سبیعه الأسلمیّه وهی حبلی، فوضعت بعد موته بأربعین لیله فخُطبت فأنکحها رسول اللّه صلی الله علیه و آله .

فی مولد النّبیّ صلی الله علیه و آله ومبعثه

۵۸ – لآلئ الأخبار: - فی تاریخ النّبیّ صلی الله علیه و آله وعلیّ علیه السلام - أمّا النّبیّ صلی الله علیه و آله فإنّه ولد بمکّه یوم(۴)

السّابع عشر من شهر ربیع الأوّل فی عام الفیل، وصدع بالرّساله یوم السّابع والعشرین من

۱- کتاب الفردوس ۱: ۲۹۲/۱۱۴۹.

۲- کتاب اللّؤلؤوالمرجان ۲: ۱۲۲/۹۴۹، جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله ۹: ۷۱/۵۹۴۸ .

۳- الطّلاق / ۴ .

۴- لآلئ الأخبار ۵: ۴۶۶ .

شهر رجب وله أربعون سنه، وقبض بالمدينه مسموماً يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر سنه عشر من الهجره وهو ابن ثلاث وستّين سنه.

۵۹ – بحار الأنوار: وكانت الولاده فى عهد كسرى أنوشيروان بعد مضىّ اثنين(۱) وأربعين من ملكه، وبعد مضىّ اثنين وثمانين وثمانمائه من وفاه إسكندر الرّومىّ، وكان فى عام الفيل بعد مضىّ خمس وخمسين أوأربعين من الواقعه، وقيل: فى يوم الواقعه، وقيل: بعد ثلاثين سنه منها، وقيل: بعد أربعين منها، والأصحّ أ نّها كانت فى تلك العام.

۶۰ – السّيره الحلبيّه: فى مولد النّبىّ صلى الله عليه و آله فى تاريخ ابن حبّان: ولد عام الفيل فى اليوم(۲) الّذى بعث اللّه تعالى الطّير الأبابيل فيه على أصحاب الفيل... (إلى أن قال:) وقيل: بأربعين يوماً، وقيل: شهر، وقيل: بعشر سنين، وقيل: بثلاث وعشرين سنه، وقيل: بثلاثين سنه، وقيل: بأربعين سنه.

۶۱ – بحار الأنوار: ابن المتوكّل، عن علىّ، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن زيادبن(۳) المنذر، عن ليث بن سعد، قال: قلت لكعب وهو عند معاويه: كيف تجدون صفه مولد النّبىّ صلى الله عليه و آله ؟ وهل تجدون لعترته فضلًا؟ فالتفت كعب إلى معاويه لينظر كيف هواه، فأجرى اللّه عزّ وجلّ على لسانه فقال: هات يا أبا إسحاق رحمك اللّه ما عندك، فقال كعب: إنّى قد قرأت اثنين وسبعين كتاباً كلّها اُنزلت من السّماء، وقرأت صحف دانيال كلّها، ووجدت فى

كلّها ذكر مولده ومولد عترته، وأنّ اسمه المعروف، وأ نّه لم يولد نبىّ قطّ فنزلت عليه

الملائكه ما خلا عيسى وأحمد صلوات اللّه عليهما، وماضرب على آدميّه حجب الجنّه غير مريم وآمنه اُمّ أحمد صلى الله عليه و آله ، وما وُكّلت الملائكه بأُنثى حملت غير مريم اُمّ المسيح عليه السلام

وآمنه اُمّ أحمد صلى الله عليه و آله ، وكان من علامه حمله أ نّه لمّا كانت اللّيله الّتى حملت آمنه به صلى الله عليه و آله

نادى مناد فى السّماوات السّبع: أبشروا، فقد حمل اللّيله بأحمد، وفى الأرضين كذلك حتّى فى البحور، وما بقى يومئذ فى الأرض دابّه تدبّ ولا طائر يطير إلّا علم بمولده، ولقد

۱– البحار ۱۵: ۲۴۹ .

۲– السّيره الحلبيّه ۱: ۶۵ و ۳: ۴۰۴ .

۳– البحار ۱۵: ۲۶۱/۱۲ .

بنی فی الجنّه لیله مولـده سـبعون ألـف قصـر من یـاقوت أحمر، وسـبعون ألـف قصـر من لـؤلؤ رطب، فقیـل: هـذه قصور الولادـه، ونُجّدت الجنان وقیل لها: اهتزّی وتزیّنی، فإنّ نبیّ أولیائک قد وُلد، فضـحکت الجنّه یومئذ فهی ضاحکه إلی یوم القیامه، وبلغنی أنّ حوتاً من

حیتان البحر یقال له: طموساً وهو سیّد الحیتان له سـبعمائه ألف ذنب، یمشـی علی ظهره سـبعمائه ألف ثور الواحد منها أکبر من الدّنیا، لکلّ ثور سبعمائه ألف قرن من زمرّد أخضر،

لا یشـعر بهنّ، اضـطرب فرحاً بمولـده، ولولا أنّ اللّه تبارک وتعالی ثبّته لجعل عالیها سافلها. ولقد بلغنی أنّ یومئذ مابقی جبل إلاّ نـادی صـاحبه بالبشاره، ویقول: لا إله إلاّ اللّه، ولقـد خضـعت الجبال کلّها لأبی قبیس کرامه لمحمّـد صـلی الله علیه و آله ، ولقد قدّست الأشـجار أربعین یوماً بأنواع أفنانها وثمارها فرحاً بمولده صـلی الله علیه و آله ، ولقد ضُـرب بین السّـماء والأرض سـبعون عموداً من أنواع الأنوار لا یشـبه کلّ واحد صاحبه، وقد بشّـر آدم علیه السلام بمولده فزید فی حسنه سبعین صنفاً، وکان قد وجد مراره الموت وکان قد مسّه ذلک فسرّی عنه ذلک، ولقد بلغنی أنّ الکوثر اضـطرب فی الجنّه واهتزّ فرمی بسبعمائه ألف قصرمن قصور الدّرّ والیاقوت نثاراً

لمولد محمّد صلی الله علیه و آله ، ولقد زُمّ إبلیس وکبّل واُلقی فی الحصن أربعین یوماً، وغرق عرشه أربعین یوماً، ولقد تنکّست الأصـنام کلّها وصاحت وولولت، ولقـد سـمعوا صوتاً من الکعبه: یا آل قریش! قـدجاء کم البشـیر، جاءکم النّذیر، معه العزّ الأبد، والرّبـح الأکبر، وهو خاتم الأنبیاء. ونجـد فی الکتب أنّ عترته خیر النّاس بعـده، وأ نّه لایزال النّاس فی أمان من العذاب مادام من عترته فی دار الدّنیا خلق یمشـی. فقال معاویه: یا أبا إسحاق! ومَن عترته؟ قال کعب: ولْد فاطمه. فعبس وجهه، وعضّ علی شفتَیه، وأخذ یعبث بلحیته، فقال کعب: وإنّا نجد صـفه الفرخین المستشهدین وهما فرخا فاطمه علیهاالسلام ، یقتلهما شرّالبریّه، قال: فمن یقتلهما؟ قال: رجل من قریش. فقام معاویه وقال: قوموا إن شئتم، فقمنا.

۶۲ – بحار الأنوار: نقلاً عن الکافی: ولد النّبیّ صـلی الله علیه و آله لاثنتَی عشـره لیله مضت من شهر(۱) ربیع الأوّل فی عام الفیل یوم الجمعه مع الزّوال، وروی أیضاً: عند طلوع الفجر قبل أن

یبعث بأربعین سنه، وحملت به اُمّه فی أیّام التّشریق عند الجمره الوسطی، وکانت فی

۱– البحار ۱۵: ۲۵۱/۵ و ۹۸/۱۹۳ و ۱۹۴، الکافی ۱: ۴۳۹ .

منزل عبدالله بن عبدالمطّلب، وولدته فی شعب أبی طالب فی دار محمّد بن یوسف فی الزّاویه القصوی عن یسارک وأنت داخل، وقد أخرجت الخیزران ذلک البیت فصیّرته مسجداً یصلّی النّاس فیه.

۶۳ – بحار الأنوار: (فی تاریخ ولاده النّبیّ صلی الله علیه و آله) نقلاً عن الواقدیّ: فلمّا رأی إبلیس –(۱) لعنه اللّه تعالی وأخزاه – ذلک وضع التّراب علی رأسه وجمع أولاده وقال لهم: یا أولادی!

إعلموا أنّنی ما أصابنی منذ خُلقت مثل هذه المصیبه، قالوا: وما هذه المصیبه؟! قال: إعلموا

أ نّه قد ولد فی هذه اللّیله مولود اسمه محمّد بن عبداللّه یبطل عباده الأوثان، ویمنع

السّجود للأصنام، ویدعو النّاس إلی عباده الرّحمان، قال: فنثروا التّراب علی رؤسهم، ودخل إبلیس لعنه اللّه تعالی فی البحر الرّابع وقعد فیه للمصیبه هو وأولاده مکروبین

أربعین یوماً... (الحدیث).

۶۴ – بحار الأنوار: قال الواقدیّ: فأرسل اللّه تعالی إلی البیت جللاً من الدّیباج(۲) الأبیض مکتوب علیها بخطّ أسود: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم «یَاءَیُّهَا النَّبِیُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاکَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذیراً * وَدَاعِیاً اِلَی اللّه ِبِاِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنیراً».(۱)(۳)قال الواقدیّ: فتعجّب النّاس من ذلکِ وبقیت الجلل علی البیت أربعین یوماً، فذهب رجل من آل إدریس وکان بیده مدّسمناً فتمسّح بذلک الجلل والتّحف به فارتفع الجلل من لیلته، ولولم یلتحف به لبقی علی بیت اللّه الحرام هذا الدّیباج إلی یوم القیامه... (الخبر).

۶۵ – بحار الأنوار: قال الواقدیّ: أوّل ما افتتح به عقیل بن أبی وقّاص أن قال: بسم اللّه (۴) الرّحمان الرّحیم، الحمد للّه الّذی جعلنا من نسل إبراهیم، ومن شجره إسماعیل، ومن غصن نِزار، ومن ثمره عبد مناف. ثمّ أثنی علی اللّه تعالی ثناءً بلیغاً، وقال فیه جمیلاً،...

(إلی أن قال:) ونظر إلی وهب وقال: یا أبا الوداح! زوّجت کریمتک آمنه من ابن سیّدنا عبدالمطّلب علی صداق أربعه آلاف درهم بیض هجریّه جیاد، وخمس مائه مثقال ذهب

۱– البحار ۱۵: ۲۸۸ .

۲– البحار ۱۵: ۲۹۰ .

۳– الأحزاب / ۴۶ و ۴۷ .

۴– البحار ۱۵: ۲۸۱ .

أحمر، قـال: نعم، ثمّ قـال: يـا عبـداللّه! قبلت هـذا الصّـداق يا أيّها السيّد الخاطب؟ قال: نعم. ثمّ دعا لهما بالخير والكرامه، ثمّ أمر وهب أن تُقدّم المائده، فقدّمت مائده خضره فأُتى من الطّعام الحارّ والبارد والحلو والحامض فأكلوا وشربوا، قال: ونثر عبدالمطّلب على ولده

قيمه ألف درهم من النّثار، وكان متّخذاً من مسك بنادق، ومن عنبر ومن سكّر ومن كافور،

ونثر وهب بقيمه ألف درهم عنبراً، وفرح الخلق بذلك فرحاً شديداً.

قال الواقـدىّ: فلمّا فرغوا من ذلك نظر عبـدالمطّلب إلى وهب وقال: وربّ السّـماء، إنّى لا أُفارق هذا السُّـقف أو أُؤلّف بين ولدى وحليلته، فقال وهب: بهذه السّرعه لايكون، فقال

عبـدالمطّلب: لاـ بـدّ من ذلـك. فقـام وهب ودخـل على امرأته برّه وقـال لها: إعلمى أنّ عبـدالمطّلب قـد حلف بربّ السّـماء أ نّه لايفارق هذا السّـقف أو يؤلّف بين ولده عبداللّه وبين زوجته آمنه. فقامت المرأه من وقتها ودعت بعشرمن المشّاطات وأمرتهنّ أن يأخـذن فى زينه آمنه، فقعـدن حول آمنه، فواحـده منهنّ تنقش يـديها، وواحـده تخضب، وواحـده تسرّح ذؤابتهـا، فلمّا كان عند غروب الشّـمس وقد فرغن من زينتها نصـبوا سريراً من الخيزران، وقد فرشوا عليه من ألوان الدّيباج والوشىّ، وقعدت الجاريه على السّـرير وعقدن على رأسـها تاجاً، وعلى جبينيها إكليلاً، وعلى عنقها مخانق الدّرّ والجواهر وتخوتمت بأنواع الخواتيم، وجاء وهب وقـال لعبـد المطّلـب: يـا سيّدى! اقـدم على العروس. فقـام عبـدالمطّلب إلى العروس وهى كـأ نّهـا فلقـه قمر من حسـنها، وتقـدّم عبدالمطّلب إلى السّرير وقبّله وقبّل عين العروس، فقال عبدالمطّلب لولده عبداللّه: إجلس يا ولدى معها

على السّرير وافرح برؤيتها.

قال: فرفع عبـداللّه قدمه وصـعد إلى السّـرير، وقعد إلى جنب العروس، وفرح عبدالمطّلب، وكان من عبداللّه إلى أهله مايكون من الرّجال إلى النّساء، فواقعها، فحملت

بسيّد المرسـلين وخـاتم النّبيّين، وقام من عنـدها إلى عنـد أبيه فنظر إليه أبوه وإذا النّور قـد فارق من بين عينيه، وبقى عليه من أثر النّور كالدّرهم الصّحيح، وذهب النّور إلى ثدى

آمنه، فقام عبدالمطّلب إلى عند آمنه ونظر إلى وجهها، فلم يكن النّور كما كان فى عبداللّه

بل أنور، فذهب عبدالمطّلب إلى عند حبيب الرّاهب فسأله عن ذلك، فقال حبيب: إعلم أنّ

هـذا النّور هو صـاحب النّور بعينه، وصار فی بطن اُمّه. فقام عبـدالمطّلب وخرج مع الرّجل وبقی عبـداللّه عنـد أهله إلی أن ذهبت الصّفره من يديه، وذلک أنّ العرب كانوا إذا دخلوا

بأهلهم خضبوا أيديهم بالحنّاء، ولا يخرجون من عندهم وعلی أيديهم أثرمن الحنّاء، وبقی عبداللّه أربعين يوماً، وخرج ونظر أهل مكّه إلی عبـداللّه والنّور قـد فارق موضـعه، فرجع عبـدالمطّلب من عند حبيب وقد أتی علی رسول اللّه صـلی الله عليه و آله شـهر واحد فی بطن اُمّه... (الحديث).

مولد الإمام علیّ عليه السلام

۶۶ - بحـار الأنوار: الحسـن بـن أحمـد بن يحيی العطّـار، عن أحمـد بن محمّـد بن إسـماعيل(۱) الفاروسـیّ، عـن عمر بـن روق الخطّـابیّ، عن الحجّـاج بن منهـال، عن الحسن بن عمران، عن شـاذان بن العلاـء، عن عبـدالعزيز، عن عبدالصّـمد، عن سالم، عن خالد بن السّریّ، عن جابر

ابن عبداللّه الأنصاریّ قال: سألت رسول اللّه صـلی الله عليه و آله عن ميلاد علیّ بن أبيطالب فقال: آه آه! سألت عجباً يا جابر عن خير مولود ولـد فی شـبه المسـيح... (إلی أن قـال:) ثمّ إنّ اللّه عزّ وجـلّ نقلنا من صـلب آدم فی الأصـلاب الطّاهره، فما نقلنی من صلب إلّا نقل عليّاً معی، فلم نزل

كذلک حتّی أطلعنا اللّه تعالی من ظهر طاهر وهو ظهر عبدالمطّلب، ثمّ نقلنی عن ظهر طاهر

وهو عبـداللّه، واسـتودعنی خير رحم وهی آمنه... (إلی أن قـال:) فـأطلع اللّه عزّ وجـلّ عليّـاً من ظهر طـاهر و هو خير ظهر من بنی هاشم بعد أبی، واستودعه خير رحم وهی فاطمه بنت أسد.

فمِن قبل أن صار فی الرّحم كان رجل فی ذلک الزّمان وكان زاهداً عابداً يقال له المثرم ابن رعيب من الشّـيقيان، وكان من أحد العبّـاد قـد عبـداللّه تعالی مأتين وسـبعين سـنه، لم يسأله حاجه حتّی إنّ اللّه عزّ وجلّ أسـكن فی قلبه الحكمه وألهمه لحسن طاعته لربّه،

فسأل اللّه تعالی أن يُريه وليّاً له، فبعث اللّه تعالی له بأبی طالب، فلمّا بصـر به المثرم قام إليه وقبّل رأسه وأجلسه بين يديه، ثمّ قال: من أنت يرحمک اللّه؟ فقال له: رجل من تهامه،

۱- البحار ۳۵: ۹۹/۳۳ و ۱۲: ۱۲ .

فقال: من أىّ تهامه؟ فقال: من عبد مناف، فقال: من أىّ عبد مناف؟ قال: من هاشم. فوثب العابد وقبّل رأسه ثانيه وقال: الحمد للّه الّذى لم يمتنى حتّى أرانى وليّه، ثمّ قال: أبشـر يا هذا، فإنّ العلىّ الأعلى ألهمنى إلهاماً فيه بشارتك، فقال أبوطالب: وماهو؟ قال: ولدٌ يولد من ظهرك هو ولىّ اللّه عزّ وجلّ وإمام المتّقين، ووصىّ رسول ربّ العالمين، فإن أنت

أدركت ذلك الولد من ذلك فاقرأه منّى السّلام وقل له: إنّ المثرم يقرأ عليك السّلام ويقول:

أشـهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، به تتمّ النّبوّه وبعلىّ تتمّ الوصيّه. قال: فبكى أبوطالب وقال: فما اسم هذا المولود؟ قال: اسمه علىّ... (إلى أن قال:) فلمّا كان فى اللّيله

الّتى ولـد فيهـا علىّ عليه السـلام أشـرقت الأرض وتضـاعفت النّجوم... (إلى أن قـال:) فخرج أبوطـالب وهو يتخلّل سـكك مكّه ومواقعهـا وأسواقهـا وهو يقول لهم: أيّهـا النّاس، وُلـد اللّيله فى الكعبه حجّه اللّه تعالى وولىّ اللّه... (إلى أن قال:) وهو يقول هـذه الأبيات:

يا ربِّ ربَّ الغسق الدجىِّ

والقمرِ المُبتلجِ المضىِّ

بيّنْ لنا من حُكمِك المقضىِّ

ماذا ترى لى فى اسم ذا الصّبىِ

قال: فسمع هاتفاً يقول:

خُصّصتما بالولدِ الزّكىِّ

والطّاهرِ المطهَّر الرّضىِّ

إنّ اسمَه من شامخٍ علىِّ

علىٌّ اشتُقّ من العلىِّ

فلمّا سـمع هذا خرج من الكعبه وغاب عن قومه أربعين صباحاً. قال جابر: فقلت يا رسول اللّه! عليك السّلام، إلى أين غاب؟ قال: مضـى إلى المثرم ليبشّره بمولـد علىّ بن أبى طالب. و كان المثرم قـدمات فى جبل لكام، لأ نّه عهـد إليه إذا ولد هذا المولود أن يقصد

جبل لكام... (الحديث).

۶۷ – بحار الأنوار: عن نهج البلاغه من كلام له عليه السلام لأصحابه: أما إنّه سيظهر عليكم(۱)

بعـدی رجـل رحْب البلعوم... (إلی أن قـال:) وإنّه سـيأمركم بسَبّی والبراءه منّی... (إلی أن قـال:) وأمّـا البراءه فلاتتبرّأو منّی، فإنّی وُلدت علی الفطره. قال ابن أبی الحدید: مراده ها هنا

ص:۷۸۴

۱- البحار ۳۹: ۳۲۷، شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید ۴: ۱۱۴ .

بالولاده على الفطره أ نّه لم يولد فى الجاهليّه، لأ نّه ولد لثلاثين عاماً مضت من عام الفيل، والنّبىّ صلى الله عليه و آله اُرسل لأربعين سنه مضت من عام الفيل... (إلخ).

ولى

الإعلام بولايه علىّ عليه السلام

۶۸ - إحقاق الحقّ: عن أبى الحمراء، خادم رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال - بعد ماكبر سنّه - لواحد(۱) من رفقائه: لاُحدّثنّك ما سمعت اُذناى، ورأت عيناى، أقبل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:) حتّى إذا دخل على اُمّ المؤمنين اُمّ سلمه وقال: ادعى لى سيّد العرب، فبعثت إلى علىّ. قال لى: يا أبا الحمراء! رح إئتنى بمائه من قريش وثمانين من العرب، وستّين من الموالى، وأربعين من أولاد الحبشه، فلمّا اجتمع النّاس... (إلى أن قال:) قال: من كان اللّه وأنا مولاه، فهذا علىّ مولاه يأمركم وينهاكم، مالكم عليه أمر ونهى، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من

عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، اللّهمّ أنت شهيدى عليهم... (الحديث).

۶۹- إحقاق الحقّ: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله فى أربعين ألف من الصّحابه: من كنت مولاه فهذا علىّ(۲) مولاه.

مَن يولّى على عشره أو أربعين

۷۰ - نهج الفصاحه: عن النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: من وُلّى على عشره كان له عقل أربعين،(۳) ومن ولّى أربعين كان له عقل أربعمائه.

۱- إحقاق الحقّ ۶: ۲۸۴ و ۱۵: ۳۸ .

۲- إحقاق الحقّ ۶: ۳۰۴.

۳- نهج الفصاحه: ۵۷۳/۲۷۷۱ .

ویل

معنی «ویل»

۷۱ – کتاب الفردوس: عن أبیسعید: ویلٌ وادٍ فی جهنّم یهوی به الکافر أربعین خریفاً[1] قبل أن یبلغ قعره.

ص:۷۸۶

۱- کتاب الفردوس ۴: ۴۰۱/۷۱۶۴ .

حرف الیاء

یتم

ماأنشده حنیفه النّعم لیتیم فی حجره

۱ – الأمثـال النّبویّه: عن الفائق: إنّ حنیفه النّعم أتاه صـلی الله علیه و آله فأنشـده لیتیم فی حجره(۱) بـأربعین من الإبل الّتی کانت تسمّی المطیبه فی الجاهلیّه، فقال صلی الله علیه و آله : فأین یتیمک یا أبا جذیم؟ وکان قد حمله معه، قال: هو ذاک النّائم.

یمن

جزاء الیمین الکاذبه

۲ – لآلئ الأخبار: عن الکافی: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله : إیّاکم والیمین الفاجره، فإنّها تدع(۲) الدّیار من أهلها بلاقع... (إلی أن قال:) الیمین الغموس ینتظر بها أربعین لیله، وقال: من حلف علی یمین وهو یعلم أ نّه کاذب فقد بارز اللّه عزّ وجلّ.

الاستثناء فی الیمین والمشیئه إلی أربعین یوماً

۳ – بحار الأنوار: عن العیّاشـیّ عن القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علیّ علیه السـلام (۳) قال: الاستثناء فی الیمین متی ماذُکر وإن کان بعد أربعین صباحاً. ثمّ تلا هذه الآیه: «وَاذْکُرْ

قائمه بأسماء الکتب المؤلّفه فی «الأربعین

ص:۷۸۷

۱– الأمثال النّبویّه ۲: ۳۴۱/۶۲۹ .

۲– لآلئ الأخبار ۵: ۲۵۳، الکافی ۷: ۴۳۶/۳،۷،۱ البحار ۱۰۴: ۲۰۹/۲۰، جامع أحادیث الشّیعه ۱۹: ۴۵۵ .

۳– البحار ۱۰۴ – ۲۳۰/۶۹ .

رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(۱)(۱)

۴ – بحار الأنوار: عن حمادبن عیسی، عن عبداللّه بن میمون قال:سمعت أبا عبداللّه علیه السلام

یقول: للعبد أن یستثنی مابینه وبین أربعین یوماً إذا نسی، إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أتاه اُناس من الیهود فسألوه عن أشیاء فقال لهم: تعالوا غداً اُحدّثکم. ولم یستثن، فاحتبس جبرئیل أربعین یوماً ثمّ أتاه فقال: «لاَتَقُولَنَّ لِشَایْ ءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ یَشَاءَ اللّه ُوَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ».(۱)(۲)(۳)

۵ – بحار الأنوار: عن تفسیر العیّاشیّ: فی روایه عبداللّه بن میمون، عن أبیعبداللّه علیه السلام فی قوله: «وَلاَ تَقُولَنَّ لِشَایْ ءٍ اِنّی فَاعِلٌ ذلِکَ غَداً* اِلاَّ اَنْ یَشَاءَ اللّه ُوَاذْکُرْ رَبَّکَ اِذَا نَسیتَ»(۱) أن تقول إلاّ من بعد الأربعین، فللعبد الاستثناء فی الیمین ما بینه وبین أربعین یوماً إذا نسی.(۴)(۵)

ص:۷۸۸

۱- الکهف / ۲۴ .

۲- البحار ۱۰۴: ۲۳۰/۷۱ .

۳- الکهف / ۲۳ و ۲۴ .

۴- البحار ۱۰۴: ۲۲۸/۶۲ و ۲۳۰/۶۹ و ۷۲، مستدرک الوسائل ۱۶: ۶۳/۷ و ۶۴/۱۰ و ۶۲/۲ و ۱، تفسیر العیّاشیّ ۲: ۳۲۵/۲۳ و: ۳۲۵، الکافی ۷: ۴۴۸/۴، التّهذیب ۸: ۲۸۱/۲۰ و ۲۱، الوسائل ۱۶: ۴ و ۳ و ۱۹۰/۶، نور الثّقلین ۳: ۲۵۵ و ۲۵۴، روضه المتّقین ۸: ۱۸، جامع أحادیث الشّیعه ۱۹: ۵۱۵ و ۵۱۷.

۵- الکهف / ۲۳ – ۲۴.

قائمه بأسماء الکتب المؤلّفه فی «الأربعین حدیثاً»

۱ - آداب و فضائل زیارت در پرتو چهل حدیث (به ضمیمه چهار زیارتنامه): = آداب و فضائل الزّیاره فی ضوء أربعین حدیثاً (منضمّاً إلیها أربع زیارات) لعزیزی عبّاس، نشر: صحفی، قمّ ۱۹۹۳ م .

۲ - الأربعون: للبیهقیّ أبیبکر أحمد بن حسین (المتوفّی سنه ۴۵۸ ه).

۳ - الأربعون: للطّوسیّ محمّد بن أسلم (ت ۲۴۲ ه) طُبع فی بیروت سنه ۱۴۱۰ ه .

۴ - الأربعون: للنسویّ أبی العبّاس حسن بن سفیان (ت ۳۰۳ ه)، مخطوطه موجوده فی المکتبه الظاهریّه فی دمشق برقم ۲۵۵ .

۵ - الأربعون باباً (فی الأحادیث النبویّه الأخلاقیّه): موجود فی مکتبه المولی محمّد علی الخوانساریّ فی النجف الأشرف.

۶ - الأربعون الجعفریّه (المسمّی ب «الأربعون حدیثاً العلویّه»): لجعفر بن أحمد بن عبدالسّلام (ت ۵۷۳ ه) مخطوطه موجوده فی مکتبه صنعاء بالیمن تحت الرقم ۱/۲۶۹.

۷ - الأربعون حدیثاً: للآجریّ أبیبکر محمّد بن الحسین بن عبداللّه (ت ۳۶۰ ه).

۸ - الأربعون حدیثاً (أکثرها فی العبادات العامّه): إملاء الشیخ السعید أبی عبداللّه شمس الدین محمّد بن جمال الدین مکّیّ النبطیّ العاملیّ (استُشهد سنه ۷۸۶ ه)، طبع بإیران سنه ۱۳۱۸ ه ، مع کتاب «الغیبه» للنعمانیّ.

۹ - الأربعون حديثاً: لابن المقری أبیبکر محمّد بن إبراهیم الإصفهانیّ (ت ۳۸۱ ه) مخطوطه محفوظه فی المکتبه الظاهریّه برقم ۴۱۹ .

۱۰ - الأربعون حديثاً: لابن ودعان الموصلیّ (ت ۴۹۴ ه) مخطوطه موجوده فی عدد من مکتبات العالم.

۱۱ - الأربعون حديثاً: للإربلیّ الشیخ سعد، حسن بن سلیمان العاملیّ، تلمیذ الشهید الأوّل نقلًا عن (الذریعه ۱: ۴۱۶).

۱۲ - الأربعون حديثاً: للأسدیّ الفاضل المقداد الشیخ جمال الدین أبی عبداللّه مقداد بن عبداللّه بن محمّد بن الحسین بن محمّد الحلّیّ (ت ۸۲۶ ه).

۱۳ - الأربعون حديثاً: للبحرانیّ الشیخ المحدّث هاشم (ت ۱۳۴۰ ه).

۱۴ - الأربعون حديثاً: للبزیّ العاملیّ (ت حدود عام ۱۳۴۲ ه).

۱۵ - الأربعون حديثاً: للبلادیّ البحرانیّ الشیخ المحدّث علیّ بن حسن (ت ۱۳۴۰ ه) (مخطوطه)، منضمّ إلیه کتابه (أنوار البدرین فی علماء الأحساء والقطیف والبحرین).

۱۶ - الأربعون حديثاً:للتبریزیّ الشیخ إسماعیل بن علی نقیالأرومیّ (المولود سنه۱۲۹۵ ه).

۱۷ - الأربعون حديثاً: للتستریّ الخراسانیّ المولی عبداللّه بن محمود بن سعید (الشهید سنه ۹۹۷ ه)، مخطوطه موجوده فی مدینه کربلاء المقدّسه .

۱۸ - الأربعون حديثاً: للجامعیّ الشیخ علیّ بن حسین (القرن ۱۲ ه)، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه - مشهد المقدّسه.

۱۹ - الأربعون حديثاً: للحرّ العاملیّ الشیخ محمّد بن الحسن (ت ۱۱۰۴ ه) (الذریعه ۱: ۴۲۵).

۲۰ - الأربعون حديثاً: للحسنیّ إسماعیل بن القاسم (ت ۱۰۸۷ ه).

۲۱ - الأربعون حديثاً: للخوئیّ السیّد الواعظ الأمیر محمّد هاشم بن عبداللّه الموسویّ، طبع فی إیران عام ۱۳۴۶ ه .

۲۲ - الأربعون حديثاً: للدمشقیّ الشافعیّ إسماعیل بن محمّد بن عبدالهادی المعروف بالجراحیّ (ت ۱۱۶۲ ه).

۲۳ – الأربعون حديثاً: للديلمىّ أبيمحمّد الحسن بن علىّ بن محمّد (صاحب إرشاد القلوب)، (القرن ۸ ه)

۲۴ – الأربعون حديثاً: للرازىّ منتجب الدين (ق ۶ ه)، طُبع فى قمّ سنه ۱۴۰۸ ه .

۲۵ – الأربعون حديثاً: للرضوان (ت ۸۵۲ ه).

۲۶ – الأربعون حديثاً: للسيّد أبى الحسن بن السيّد على شاه (ت ۱۳۱۳ ه).

۲۷ – الأربعون حديثاً: للشاكرىّ حسين، نشر الهادى – قمّ ۱۴۱۰ ه .

۲۸ – الأربعون حديثاً: للشهيد الأوّل الشيخ شمس الدين أبيعبداللّه محمّد بن مكّىّ العاملىّ الجزّينىّ (الشهيد سنه ۷۸۶ ه)، تحقيق و نشر مدرسه الإمام المهدىّ عليه السلام – قمّ ۱۴۰۷ ه .

۲۹ – الأربعون حديثاً: لصاحب كتاب هديّه الشرف (فى فضائل السادات): محمّد أشرف، أ لّفه سنه ۱۱۰۳ ه (الذريعه ۱: ۴۱۸).

۳۰ – الأربعون حديثاً: للطبرىّ أبى بكر الحربىّ (ت ۳۸۴ ه).

۳۱ – الأربعون حديثاً: للطريحىّ الرّماحىّ النجفىّ الشيخ فخرالدين محمّد علىّ بن أحمد بن طريح (ت ۱۰۸۵ ه).

۳۲ – الأربعون حديثاً: للعاملىّ الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ (ت ۱۱۰۴ ه).

۳۳ – الأربعون حديثاً: لعرفان محمّد محسن، من تلامذه الملّاصدرا الشيرازىّ (الذريعه ۱:۴۲۴).

۳۴ – الأربعون حديثاً: للغرّاوىّ النجفىّ الشيخ محمّد رضا بن القاسم، مخطوطه موجوده فى النجف الأشرف (الذريعه ۱:۴۱۶).

۳۵ – الأربعون حديثاً: للفاضل المقداد السيورىّ الحلّىّ الشيخ جمال الدين أبى عبداللّه مقداد ابن عبداللّه (ت ۸۲۶ ه).

۳۶ – الأربعون حديثاً: للقشيرىّ أبى القاسم عبدالكريم بن هوزان (ت ۴۶۵ ه).

۳۷ – الأربعون حديثاً: للقطيفىّ الشيخ إبراهيم بن سليمان (ق ۱۰ ه).

۳۸ – الأربعون حديثاً واسمه (الرساله العليّه فى الأحاديث النبويّه)، أو (شرح چهل حديث نبوى): للكاشفىّ البيهقىّ السبزوارىّ كمال الدين الحسين بن علىّ الواعظ (ت ۹۱۰ ه)، تصحيح

و تعليق: السيّد جلال الدين الحسينيّ الأرمويّ المحدّث، طبع و نشر: مركز انتشارات علمى و فرهنگى سنه ۱۳۸۲ ه .

۳۹ - الأربعون حديثاً: للمجلسيّ الأوّل المولى محمّد تقىّ (ت ۱۰۷۰ ه).

۴۰ - الأربعون حديثاً: للمنذرىّ عبدالعظيم بن عبدالقوىّ (ت ۶۵۶ ه).

۴۱ - الأربعون حديثاً: للموسوىّ الخوانسارىّ الإصفهانىّ الميرزا محمّد هاشم بن ميرزا زين العابدين (ت ۱۳۱۸ ه).

۴۲ - الأربعون حديثاً: للهزارجريبىّ الحائرىّ المولى محمّد كاظم بن محمّد شفيع (توفّى قبل عام ۱۲۳۸ ه)، مخطوطه يوجد نسخه منها فى مدينه كربلاء المقدّسه.

۴۳ - الأربعون حديثاً: للواعظ المولى الفاضل فتح اللّه (ت ۱۰۸۹ ه) وقد نقل منه البحرانىّ فى «الكشكول» (الذريعه ۱:۴۲۳).

۴۴ - الأربعون حديثاً تساعيه الإسناد: لابن دقيق العيد (ت ۷۵۲ ه)، مخطوطه موجوده فى المكتبه التيموريّه بالقاهره - مصر تحت الرقم ۲/۱۷۵.

۴۵ - الأربعون حديثاً («سنّه الأربعين فى سنه الأربعين»): للحسنىّ السيّد ضياء الدين أبى الرضا فضل اللّه بن علىّ بن هبه اللّه (كان حيّاً سنه ۵۴۸ ه).

۴۶ - الأربعون حديثاً (على ترتيب الحروف الهجائيه): للكاظمىّ السيّد عبداللّه بن محمّدرضا شبّر الحسينىّ (ت ۱۲۴۲ ه).

۴۷ - الأربعون حديثاً (على مذهب المتحقّقين من المتصوّفه) : لأبى نعيم الإصفهانىّ (ت ۴۳۰ ه)، طُبع فى بيروت سنه ۱۴۰۸ ه .

۴۸ - الأربعون حديثاً عن الأربعين (فى فضائل أهل البيت عليهم السلام): لمؤلّف مجهول (الذريعه ۱:۴۳۲).

۴۹ - الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً فى أربعين مدينه: لأبى البركات محمّدبن علىّ بن محمّد الأنصارىّ الموصلىّ الشافعىّ (ت ۶۰۰ ه) (الوافى بالوفيات / للصفدىّ ۴:۱۷۱).

۵۰ - الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابيّاً: لابن بابويه القمّىّ الشيخ منتجب الدين علىّ بن عبيداللّه بن الحسن بن الحسين الرازىّ (ق ۶ ه)، تحقيق و نشر مدرسه الإمام

المهدیّ علیه السلام - قمّ المقدّسه ۱۴۰۸ ه .

۵۱ - الأربعون حدیثاً عن الأربعین فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام : للطبسیّ الفاضل الشیخ محمّدرضا (تُوفّی فی أواخر السّتّینات من القرن المیلادیّ العشرین).

۵۲ - الأربعون حدیثاً (فی الأحکام والأخلاق): للهمدانیّ الطهرانیّ الشیخ محمّد تقیّ بن آقا مرتضی (ت ۱۰۵۳ ه)، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه برقم ۵۶۷۶ .

۵۳ - الأربعون حدیثاً (فی أحوال النّصّاب والمخالفین): للتفریشیّ السیّد الأمیر فیض اللّه بن عبدالقاهر الحسینیّ (ت ۱۰۲۵ ه) طُبع مع «نثر اللآلئ» سنه ۱۳۱۴ ه ، ثمّ طُبع مستقلاًّ مترجماً إلی اللّغه الفارسیّه من قبل السیّد أبی الفضل مجتهدی تحت عنوان (رساله الأربعین فی أحوال النُّصّاب والمخالفین)، انتشارات مفید - طهران عام ۱۹۹۸ م.

۵۴ - الأربعون حدیثاً (فی الأخلاق): للحارثیّ الهمدانیّ الشیخ عزّالدین الحسین بن عبدالصمد الجبعیّ (ت ۹۸۴ ه) مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه بمشهد تحت الرقم

۵۶۷۶ ، أخرجه الدکتور حسین علی محفوظ، طُبع سنه ۱۳۷۷ ه فی طهران.

۵۵ - الأربعون حدیثاً فی الأخلاق «چهل حدیث در أخلاق»: للقمّیّ الشیخ عبّاس بن محمّدرضا (ت ۱۳۵۹ ه)، طبع سنه ۱۳۵۱ ه .

۵۶ - الأربعون حدیثاً فی الأدب الإسلامیّ: للقره خان عبدالقادر، نشر: جامعه استانبول ۱۹۵۴ م.

۵۷ - الأربعون حدیثاً (فی أُصول الدین): للقطیفیّ حسین بن الشیخ علیّ البحرانیّ (الذریعه ۱ : ۴۱۵).

۵۸ - الأربعون حدیثاً (فی اُصول الدین): للموسویّ الجزائریّ التستریّ اللکهنویّ میرمحمّد عبّاس بن السیّد علیأکبر (ت ۱۳۰۶ ه)، والکتاب ترجمه «روح الإیمان» وهو له أیضاً.

۵۹ - الأربعون حدیثاً (فی الأُصول والفروع) : للعلاّمه المجلسیّ محمّد باقر بن محمّد تقیّ (ت ۱۱۱۰ه).

۶۰ - الأربعون حدیثاً (فی الأُصول والفروع والخطب والمواعظ ومایحتاج إلیه الناس فی أُمور دینهم، مع الشرح والبیان): للعلاّمه المجلسیّ، طبع فی إیران سنه ۱۳۰۵ ه .

۶۱ – الأربعون حديثاً (فی الإمامه) وشرحها بالفارسیّه مع خاتمه مفیده: للعلاّمه المجلسیّ، طُبع فی إیران سنه ۱۲۸۴ ه

۶۲ – الأربعون حدیثاً (فی الإمامه من طرق العامّه): للماحوزیّ الشیخ أبیالحسن سلیمان بن عبداللّه بن علیّ البحرانیّ (ت ۱۱۲۱ ه).

۶۳ – الأربعون حدیثاً (فی حقوق الإخوان): لابن زهره الحلبیّ السیّد محیی الدین محمّد بن عبداللّه الحسینیّ (ت ۶۳۹ ه)،تحقیق: نبیل رضا علوان، دارالأضواء – بیروت وقمّ سنه ۱۴۰۵ ه .

۶۴ – الأربعون حدیثاً (فی حقوق الإخوان): للسیّد محیی الدین أبی حامد محمّد بن عبداللّه (ت ۸۸۶ ه)

۶۵ – الأربعون حدیثاً (فی خصوص المتعه): للتُنکابنیّ السیّد محمّد مهدیّ بن محمّد جعفر الموسویّ، أ لّفه سنه ۱۲۵۰ ه ، وطُبع سنه ۱۲۷۵ ه .

۶۶ – أربعون حدیثاً فی السعاده الأبدیّه والاقتداء بالسنّه المحمّدیّه: للشیخ البهائیّ، صحّحه وأخرجه: عبدالرحیم العقیقیّ البخشایشی، نشر: دار الحکمه – بیروت ۱۴۱۹ ه .

۶۷ – الأربعون حدیثاً (فی شأن المهدیّ علیه السلام): لأبی نعیم الإصفهانیّ (ت ۴۳۰ ه).

۶۸ – الأربعون حدیثاً فی الطبّ (مع الشرح والبیان): للخاتون آبادیّ المولی محمّد شریف بن محمّد صادق (ق ۱۲ ه)، أ لّف کتابه هذا سنه ۱۱۲۱ ه .

۶۹ – الأربعون حدیثاً (فی غیر المتعه): للتنکابنیّ السیّد محمّد مهدیّ بن محمّد جعفر الموسویّ.

۷۰ – الأربعون حدیثاً (فی الفروع): للقطیفیّ حسین بن الشیخ علیّ البحرانیّ (الذریعه ۱:۴۱۵).

۷۱ – الأربعون حدیثاً (فی الفضائل): للشهید الثانی الشیخ زین الدین بن علیّ بن أحمد الشامیّ (الشهید فی سنه ۹۶۶ ه).

۷۲ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل الأئمّه الطاهرین المستخرجه من کتب أهل السنّه وطرقهم): للأسترآبادیّ المولی محمّد شفیع (ق ۱۳ ه)، وهو تلمیذ السیّد محمّد مهدی بحرالعلوم.

۷۳ – أربعون حديثاً فی فضائل أذكار الحبیب المصطفی صلی الله علیه و آله : لمحمّد عبدالرحیم، نشر: دار الحكمه – دمشق ۱۴۱۵ ه .

۷۴ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام): للجزائریّ الشیخ محمّد صادق بن محمّد الأسدیّ أ لّفه سنه ۱۰۸۲ ه «مخطوطه» (الذریعه ۱:۴۱۸).

۷۵ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام): للشیرازیّ محمّدطاهر بن محمّد حسین القمّیّ (ت ۱۱۰۰ ه).

۷۶ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام): للعاملیّ الشیخ جمال الدین یوسف بن حاتم الشامیّ، مخطوطه موجوده فی مكتبه العتبه الرضویّه فی مشهد برقم ۸۲۷۶ .

۷۷ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام المسمّی ب– «الأربعون علی الأربعین»): للشیخ محمّد بن أحمد (ق ۶ ه) جدّ الشیخ أبی الفتوح الذی هو من مشایخ ابن شهر آشوب المتوفّی سنه ۵۸۸ ه (الذریعه ۱:۴۲۴).

۷۸ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام مستخرجه من كتب أهل السّنّه) : للبحرانیّ المحدّث الشیخ یوسف بن أحمد بن إبراهیم الدرازیّ (ت ۱۲۸۶ ه).

۷۹ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام من طرق العامّه): للكابلیّ حیدر قلیخان (المعروف ب– «سردار») بن نور محمّدخان (الذریعه ۱: ۴۱۵).

۸۰ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل أمیرالمؤمنین علیه السلام وإثبات إمامته المسمّی ب «أربعین بهائی»):للطبریّ عماد الدین حسن بن علیّ(المعاصر للخواجه نصیرالدین الطوسیّ ت ۶۷۲

ه).

۸۱ – الأربعون حدیثاً (فی فضائل قمّ): للمفلّس حسین بن محمّد حسن (ت ۱۳۰۵ ه).

۸۲ – الأربعون حدیثاً (فی الفضائل والمناقب): للحلّیّ أسعد بن إبراهیم بن علیّ (ق ۷ ه).

۸۳ – أربعون حدیثاً فی فضل الشهید والشهاده: لمحمّد عبدالرحیم، نشر: دار الحكمه – بیروت ۱۴۱۵ ه .

۸۴ – أربعون حدیثاً فی فضل الصلاه علی النبیّ صلی الله علیه و آله : لمحمّد عبدالرحیم، نشر: دارالحكمه – دمشق ۱۴۱۶ ه .

۸۵ – الأربعون حدیثاً (فی فضل الفقراء الصادقین): ضمن كتاب السبعین للهمدانیّ السیّد

علىّ ابن شهاب الدين (الذريعه ۱: ۴۱۰).

۸۶ – الأربعون حديثاً (فى فضيله العلم): للنقوىّ النصيرآبادىّ السيّد دلدار علىّ بن محمّد معين (ت ۱۲۳۵ ه)، طُبع فى الهند.

۸۷ – الأربعون حديثاً (فى مسح الرجلين من طرق أهل السنّه): للطهرانىّ العسكرىّ الفاضل ميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد (ت ۱۳۹۴ ه).

۸۸ – الأربعون حديثاً (فى مطلق الأحاديث): للتنكابنىّ السيّد محمّد مهدىّ بن محمّد جعفر الموسوىّ، طُبع سنه ۱۲۷۵ ه .

۸۹ – الأربعون حديثاً (فى المعارف): للقمّىّ المولى الحكيم محمّد سعيد بن محمّد مفيد القاضى (توفّى بعد عام ۱۱۰۰ه) طبع فى طهران.

۹۰ – الأربعون حديثاً (فى المناقب): لأبى الفوارس محمّد بن مسلم، مخطوطه موجوده فى مكتبه العتبه الرضويّه – بمشهد تحت الرقم ۸۴۴۳ .

۹۱ – الأربعون حديثاً (فى مناقب الأئمّه الطاهرين عليهم السلام): مكتوب عليه: للشيخ عبدالصمد جدّ الشيخ البهائىّ (ت ۹۳۵ ه)، مخطوطه (الذريعه ۱:۴۱۹).

۹۲ – الأربعون حديثاً (فى مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام): للفيض الكاشانىّ المحدّث المولى محسن (ت ۱۰۹۱ ه).

۹۳ – الأربعون حديثاً (فى مناقب سيّده النساء فاطمه الزهراء عليهاالسلام): لابن شهر آشوب الشيخ رشيد الدين محمّد بن علىّ المازندرانىّ (ت ۵۸۸ ه).

۹۴ – الأربعون حديثاً (فى مناقب فاطمه الزهراء عليهاالسلام): للطهرانىّ العسكرىّ الفاضل ميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمّد (ت ۱۳۹۴ ه).

۹۵ – الأربعون حديثاً (فى مناقب الفقراء والصالحين المعروف ب «أربعين خويشاوند»): للطوسىّ أبى سعيد أحمد بن الحسن (الذريعه ۱:۴۱۰).

۹۶ – الأربعون حديثاً فى من يملأ الأرض قسطاً وعدلا: للنجفىّ هادى، نشر: الهدايه – قمّ ۱۴۱۱ ه .

۹۷ – الأربعون حديثاً («كفايه المهتدى» فى أحوال المهدىّ عليه السلام): للمطهّر المشهور بالنقيبىّ

الحسينیّ الموسویّ السبزواریّ الإصفهانیّ السیّد میرمحمّد بن محمّد اللّوحیّ (ت ۲۶۰ ه)

۹۸ - الأربعون حدیثاً للإمام الرضا علیه السلام (باللّغات: العربیّه والاوردیّه والاُنجلیزیّه): إعداد دائره الشؤن الثقافیّه فی الآستانه الرضویّه المقدّسه، ترجمه: ذاکر محمّد هاشم، نشر: مؤسسه الطبع والنشر فی الأستانه الرضویّه المقدّسه - مشهد ۱۴۱۲ ه .

۹۹ - الأربعون حدیثاً للإمام الرضا علیه السلام (باللّغات العربیّه والفارسیّه والإنجلیزیّه): إعداد: دائره الشؤن الثقافیّه فی الآستانه الرضویّه المقدّسه، إشراف: الدکتور محمّد مهدی رکنی، نشر: مؤسسه الطبع والنشر فی الآستانه الرضویّه المقدّسه - مشهد ۱۴۱۲ ه .

۱۰۰ - الأربعون حدیثاً للإمام الرضا علیه السلام (باللّغات العربیّه والفرنسیّه والإنجلیزیّه): إعداد: دائره الشؤن الثقافیّه فی الآستانه الرضویّه المقدّسه، نشر: مؤسسه الطبع والنشر فی الآستانه الرضویّه المقدّسه - مشهد ۱۴۱۲ ه .

۱۰۱ - الأربعون حدیثاً (مع الشرح بالفارسیّه): للحسینیّ السیّد میرمحمّد تقیّ بن أبی الحسن تلمیذ الشیخ البهائیّ، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه بمشهد برقم ۱۵۹۵.

۱۰۲ - الأربعون حدیثاً (مع الشرح والبیان) : للجامعیّ الشیخ علیّ بن الشیخ حسین، کتبه سنه ۱۱۲۴ ه ، (الذریعه ۴۲۲:۱).

۱۰۳ - الأربعون حدیثاً: (مع الشرح والبیان): للحسینیّ الرضویّ النجفیّ السیّد میرزا محمّدباقر ابن معزّ الدین (ق ۱۱ ه).

۱۰۴ - الأربعون حدیثاً (مع الشرح والبیان): للخواجوئیّ المازندرانیّ الإصفهانیّ المولی محمّد إسماعیل بن الحسین بن محمّدرضا (ت ۱۱۷۳ ه)، تحقیق: السیّد مهدیّ الرجائیّ، منشورات مکتبه المرحوم آیه اللّه الصدر الخادمیّ - قمّ ۱۴۱۲ ه .

۱۰۵ - الأربعون حدیثاً (مع الشرح والبیان): للخوانساریّ المیرزا محمّد هاشم بن المیرزا زین العابدین الموسویّ الچهارسوقیّ (ت ۱۳۱۸ ه).

۱۰۶ - الأربعون حدیثاً (مع الشرح والبیان): للدنبلیّ الخوئیّ المیرزا إبراهیم بن الحسین بن علیّ (الشهید عام ۱۳۲۵ ه)، طبع سنه ۱۲۲۹ ه فی إیران.

۱۰۷ - الأربعون حدیثاً (مع الشرح والبیان): للرضویّ القمّیّ الکشمیریّ السیّد محمّد أبی

الحسن بن السيّد على شاه بن السيّد صفدر شاه (ت ۱۳۱۳ ه).

۱۰۸ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للشّهرستانیّ الحائریّ الميرزا محمّد حسين بن الأمير محمّد علیّ (ت ۱۳۱۵ ه) مخطوطه.

۱۰۹ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للشيرازیّ المولی محمّد مؤمن بن محمّد قاسم الجزائریّ(ق ۱۲ ه)، مؤلف (تعبير طيف الخيال فی تحرير مناظره العلم والمال).

۱۱۰ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للعاملیّ شيخ الإسلام بهاء الدين محمّد بن عزّالدين الحسين (ت ۱۰۳۰ أو ۱۰۳۱ ه).

۱۱۱ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للكاشانیّ المولی رضا، نسخه منه موجوده عندالميرزا عبدالرزّاق الواعظ الحائریّ (الذريعه ۱: ۴۱۵).

۱۱۲ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): لنظام العلماء الميرزا رفيع الدين بن علیّ أصغر الطباطبائیّ التبريزیّ (ت ۱۳۲۶ ه)

۱۱۳ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للهروی محمّد تقیّ بن حسين الإصفهانیّ (ت ۱۲۹۹ه).

۱۱۴ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان، الموسوم ب- «سلّم درجات الجنّه فی معرفه فضائل أبی الأئمّه عليهم السلام ») : للقمّیّ الميرزا محمّد بن محمّدرضا بن إسماعيل، مخطوطه بتاريخ ۱۱۱۷ ه .

۱۱۵ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والترجمه باللّغه الفارسيّه): للمولی محمّدباقر بن محمّد جعفر (حیّ إلی سنه ۱۲۹۵ ه).

۱۱۶ - الأربعون حديثاً من الأبدال : لابن طولون شمس الدين محمّد الدمشقیّ (ت ۹۵۳ ه).

۱۱۷ - الأربعون حديثاً من أحاديث الأئمّه عليهم السلام : للموسوی الخمينیّ السيّد روح اللّه (ت ۱۴۰۹ه).

۱۱۸ - الأربعون حديثاً (من أحاديث سيّد المرسلين صلی الله عليه و آله فی مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام):

للدشتكیّ السيد الأمير جمال الدين عطاء اللّه بن فضل اللّه الحسينیّ الهروی، (ت ۹۳۰ ه) مخطوطه موجوده فی كربلاء المقدّسه ومكتبه العتبه الرضويّه المقدّسه أيضاً.

۱۱۹ - الأربعون حديثاً من الأربعين عن الأربعين فی فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام : لابن بابويه

القمّیّ الشیخ منتجب الدین علیّ ابن الشیخ عبیداللّه ابن الشیخ شمس الإسلام (المولود سنه ۵۰۴ ه، والمتوفّی سنه ۵۸۵ ه) مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه برقم ۱۵۹۷.

۱۲۰ - الأربعون حدیثاً من مسند بُرید بن عبداللّه بن أبی بُرده : للدارقطنیّ أبی الحسن علیّ بن عمر بن أحمد بن مهدیّ (ت ۳۸۵ ه).

۱۲۱ - الأربعون حدیثاً من الموافقات: لابن طولون شمس الدین محمّد الدمشقیّ (ت ۹۵۳ ه).

۱۲۲ - الأربعون حدیثاً (من وصیّه النبیّ صلی الله علیه و آله إلی أمیرالمؤنین علیه السلام فی مجلس واحد): بروایه الشهید الأوّل الشیخ محمّد بن مکّیّ (الشهید سنه ۷۸۶ ه)، طبع سنه ۱۳۱۴ ه .

۱۲۳ - الأربعون حدیثاً نبویّاً (مع الترجمه بالفارسیّه المعروف ب «أربعین نور»): للخراسانیّ المیرزا نورالدین الواعظ بن المیرزا حسین بن حیدر، طبع بمشهد الرضا علیه السلام (الذریعه ۱:۴۱۴).

۱۲۴ - الأربعون حدیثاً النوویّه فی الأحادیث الصحیحه النبویّه: للنوویّ محیی الدین یحیی بن شرف (ت ۶۷۶ ه).

۱۲۵ - الأربعون حدیثاً ودلیلاً (فی إمامه أمیرالمؤنین والأئمّه المعصومین علیهم السلام): للشیرازیّ المولی محمّدطاهر بن محمّد حسین النجفیّ القمّیّ (ت ۱۰۹۸ ه)، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرضویّه بمشهد المقدّسه تحت الرقم ۷۱۲۰.

۱۲۶ - الأربعون الحسینیّه (فی أحوال سیّد الشهداء علیه السلام): للقمّیّ محمّد بن محمّد تقی بیگ أرباب (توفّی حدود سنه ۱۳۴۰ ه)، طبع فی طهران.

۱۲۷ - الأربعون الزاهره: للجزریّ محمّد بن محمّد (ت ۸۳۳ ه).

۱۲۸ - الأربعون السباعیّه: للکلاعیّ أبی الربیع سلیمان بن موسی بن إبراهیم بن هانی أبی الربیع الأندلسیّ المالکیّ (ت ۶۳۴ ه).

۱۲۹ - الأربعون: (عشاریّات الإسناد): للقلقشندیّ جمال الدین إبراهیم بن علیّ (ت ۹۶۰ ه).

۱۳۰ - الأربعون العلویّه: للسناعیّ جعفر بن أحمد بن عبدالسلام (ت ۷۵۳ ه).

۱۳۱ - الأربعون العوالی: للجزریّ الشافعیّ الحافظ محمّد بن محمّد (ت ۸۳۳ ه).

۱۳۲ - الأربعون فی اصطناع المعروف وإغاثه الملهوف : للمنذری (ت ۶۵۶ ه)، وهی أربعون حدیثاً مختاراً.

۱۳۳ - الأربعون فی الأحکام: لبرهان الدین أبی العبّاس إبراهیم بن عمر بن إبراهیم الجعبریّ السلفیّ (ت ۷۳۲ ه).

۱۳۴ - الأربعون (فی الجهاد): لابن أبی زرعه الشافعیّ الحافظ ولیّ الدین العراقیّ أحمد بن عبدالرحیم بن أبی زرعه (قاضی دیار مصر) (ت ۸۲۶ ه).

۱۳۵ - الأربعون (فی الروایه عن ربّ العالمین): للمصریّ أبیالفتح تقیّ الدین محمّد بن علیّ ابن وهب بن دقیق العید (ت ۷۰۲ ه).

۱۳۶ - الأربعون (فی فضائل أمیرالمؤنین و إمامه الأئمّه المعصومین علیهم السلام): للقمّیّ المولی محمّدطاهر (ت ۱۰۹۸ ه).

۱۳۷ - الأربعون (فی فضائل رمضان): للمصریّ الشافعیّ الشیخ عبداللّه بن سویدان بن علیّ بن عبدالرحمن الدملیجیّ (ت ۱۲۳۴ ه).

۱۳۸ - الأربعون المتباینه: لابن حجر العسقلانیّ أحمد بن علیّ بن حجر (ت ۸۵۲ ه).

۱۳۹ - الأربعون المضیّه فی الأحادیث النبویّه: للمعافریّ أبی عبداللّه محمّد بن سلیمان المعروف به «ابن أبی الربیع» (ت ۶۷۲ ه).

۱۴۰ - الأربعون (من عوالی المرویّات): للقلقشندیّ جمال الدین إبراهیم بن علیّ(ت ۹۶۰ ه).

۱۴۱ - الأربعون الیمنیّه فی الأحادیث النبویّه: للوداعیّ صفیّالدین أحمد بن عبداللّه الهمدانیّ (ت ۷۲۰ ه)، مخطوطه موجوده فی الجامع الکبیر بصنعاء - الیمن، تحت الرقم ۴۹.

۱۴۲ - الأربعین:للبلادیّ البوشهریّ عبداللّه بن أبی القاسم،طبع فی بُمبای - الهند، سنه ۱۳۳۰ ه .

۱۴۳ - الأربعین: للقمیّ عبّاس بن محمّدرضا (توفّی ۱۳۵۹ ه) - قمّ ۱۳۵۱ ه .

۱۴۴ - أربعین جامی: لجامی نور الدین عبدالرحمن (ت ۸۹۸ ه) مقدّمه و تصحیح و استخراج: کاظم مدیر شانه چی، الناشر: مؤسسه الطبع والنشر فی العتبه الرضویّه المقدّسه - مشهد ۱۴۰۴ ه - ۱۹۸۴ م.

۱۴۵ - أربعین حافظ اَبونعیم (ویشتمل علی کتب عدیده): للسیّد البلاغیّ عبدالحجّه، مطبعه الخواجه بطهران سنه ۱۳۸۳ ه .

۱۴۶ - أربعین حجّت (شرح أربعین حدیثاً فی فضائل أمیرالمؤنین علیه السلام): لحجّت هاشمی

ص:۸۰۲

خراسانی أبی معین حمید الدین (معاصر)، انتشارات حاذق - قمّ ۱۹۹۱ م.

۱۴۷ - أربعین حدیث: لعترتی کوشالی عبدالحسین، ترجمه و تصحیح و تعلیق: صدرالدین قربانی لاهیجی، نشر: سایه - قمّ ۱۳۹۴ ه .

۱۴۸ - أربعین حدیث : لعماد زاده رضا، الناشر: حسینیّه عمادزاده - إصفهان ۱۹۹۲ م.

۱۴۹ - أربعین حسینیّه: لمیر غفّاری آذرشهری علی (معاصر)، انتشارات الکعبه - طهران ۱۹۸۴ م .

۱۵۰ - أربعین در أربعین تبصره المؤنین : للأرومیّ السیّد حسین بن نصراللّه عرب باغی (ت ۱۳۲۸ ه).

۱۵۱ - الأربعین الهاشمیّه فی شرح جمله من الأحادیث الوارده فی العلوم الدینیّه: للعلویّه الاصبهانیّ بنت السیّد محمّد علی «أمین التجّار»، دار الفکر بدمشق الطبعه الثانیه ۱۳۹۹ ه .

۱۵۲ - الأربعینات: للترشیزیّ الشیخ حبیب اللّه بن شیخ الحکماء الشیخ محمّد حسین الملقّب ب- «حکیم باشی» المشهدیّ (ق ۱۴ ه).

۱۵۳ - الأربعینات: للمولائیّ أحمد (معاصر)، قمّ ۱۹۹۰ م .

۱۵۴ - الأربعینات فی الآیات والأحادیث والحکایات: للنوویّ عبدالأحد بن مصطفی بن إسماعیل السیوانیّ (ت ۱۰۶۱ ه).

۱۵۵ - الأربعینات لکشف الأنوار القدسیّات: للقمّیّ المولی محمّد سعید بن محمّد مفید القاضی (المتوفّی بعد عام ۱۱۰۰ ه).

۱۵۶ - از هر معصوم چهل حدیث = من کلّ معصوم أربعون حدیثاً : لکوشا محمّدعلی، نشر: منطق (سینا) - قمّ ۱۹۹۴ م.

۱۵۷ - أنوار الزهراء (چهل حدیث از زهرا علیهاالسلام): پیام نور - طهران.

۱۵۸ - الإیقاظ: للشاه عبدالعظیمی محمّد علی (ت ۱۳۳۴ ه) - تبریز ۱۳۱۴ ه .

۱۵۹ - بهشت پاداش قمّ (چهل حدیث در فضائل حضرت معصومه علیهاالسلام و زائرین و خاک قم و اَهالی = أربعون حدیثاً فی فضائل السّیّده المعصومه علیهاالسلام وزائریها وأرض قمّ و أهالیها): تهیئه وتنظیم: محمّدعلی اسلامی زاده، نشر: قدس - قمّ ۱۹۹۶ م.

۱۶۰ - پرتوی از حقیقت علیّ علیه السلام ، دو أربعین حدیث در ولایت أمیرالمؤنین علیه السلام = شعاع من حقیقه علیّ علیه السلام ، أربعیتّتان فی ولایه أمیرالمؤنین علیه السلام : لدیز جی أمین - إیران ۱۹۹۳ م.

۱۶۱ - تبیین المحجّه إلی تعیین الحجّه: للقره داغیّ التبریزیّ محسن بن محمّدآقا (توفّی بعد سنه ۱۳۵۱ ه)، طبع فی طهران سنه ۱۳۴۶ ه .

۱۶۲ - توان روان (فارسیّ فی نظم أربعین حدیثاً فی فضائل أمیرالمؤنین علیه السلام): لصدر

الذاکرین علیّ بن عبدالحسین أفشار (ت ۱۳۳۰ ه)، طبع فی تبریز سنه ۱۳۳۵ ه .

۱۶۳ - ثمرات (أربعون حدیثاً علویّاً فی تطهیر النفس وتهذیب الأخلاق): للتیّریّ الطهرانیّ حسن، نشر: نی، طهران ۱۳۹۷ ه .

۱۶۴ - جلوه نور (مجموعه چهل حدیث مصوّر): تهیئه وتنظیم: مرکز اطّلاع رسانی دار الحدیث، الناشر: محبّت، ۱۴۱۹ ه - ۱۹۹۸ م.

۱۶۵ - چلچراغ سنگرها = أربعون مصباحاً فی خنادق القتال: المعاونیّه الثقافیّه فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران.

۱۶۶ - چهل حدیث: للجامیّ نور الدین بن عبدالرحمن (ت ۸۹۸ ه) (فارسی منظوم، ترجمه لأربعین حدیثاً نبویّاً)، طُبع فی طهران.

۱۶۷ - چهل حدیث : للخراسانیّ عادل بن علیّ الحافظ القاری (ق ۱۰ ه)، مخطوطه موجوده فی مکتبه ملک بطهران.

۱۶۸ - چهل حدیث آخرین پیشوای معصوم = أربعون حدیثاً فی آخر إمام معصوم: للطباطبائیّ محمّد باقر، نشر: إیران نگین - طهران ۱۹۹۹ م.

۱۶۹ - چهل حدیث (آفرین =طوبی): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران.

۱۷۰ - چهل حدیث (الاحتکار): تهیئه وتنظیم: محمّد رحیم بیگ محمّدی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۶ م .

۱۷۱ - چهل حدیث (الأذان): تهیئه وتنظیم: محمّد جواد فرقانی، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۵ م.

۱۷۲ - چهل حدیث از أحادیث أئمّه معصومین علیهم السلام (در رابطه با خودسازی = حول تهذیب

النفس): تنظيم: محمّد تقى محمّدى، الناشر: كتابفروشى قدس - قمّ ۱۴۰۲ ه .

۱۷۳ - چهل حديث از پيامبر أكرم صلى الله عليه و آله و أئمّه معصومين عليهم السلام (حول مطالب إجتماعيّه وديتيّه): جمع : الأحمدىّ البيرجندىّ أحمد.

۱۷۴ - چهل حديث از چهارده معصوم و مختصرى از شرح أحوالات معصومين عليهم السلام = أربعون حديثاً عن أربعه عشر معصوماً، و شرح مختصر لأحوالهم عليهم السلام : لبهتاش يد اللّه، نشر: أميركبير - طهران ۱۹۸۲ م.

۱۷۵ - چهل حديث از حضرت فاطمه عليهاالسلام : تهيئه وتنظيم: محمود لطيفى، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۷ م.

۱۷۶ - چهل حديث از سخنان پيشوايان اسلام عليهم السلام = أربعون حديثاً من كلمات قاده الإسلام عليهم السلام مع الترجمه باللّغتين الفارسيّه والإنجليزيّه، تهيئه وتنظيم: م - سالار، إنتشارات كميل - قمّ ۱۹۵۶ م.

۱۷۷ - چهل حديث از سخنان گُهربار حضرت زهرا عليهاالسلام = أربعون حديثاً من الكلمات الجواهريّه المنثوره لفاطمه الزهراء عليهاالسلام : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامىّ - إيران ۱۴۱۶ ه .

۱۷۸ - چهل حديث از (غيبت فضل بن شاذان) = أربعون حديثاً من كتاب الغَيبه لفضل بن شاذان: لمهدى پور علیأكبر، نشر: مؤسسه النشر والمطبوعات حاذق - قمّ ۱۹۹۴ م.

۱۷۹ - چهل حديث (الإسراف): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران ۱۹۹۳ م.

۱۸۰ - چهل حديث (أُسوه ها = من يُتأسّى بهم): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد عبّاس رفيعيپور علويجه ، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران ۱۹۹۴ م.

۱۸۱ - چهل حديث (الاطّلاعات والتحقيقات): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد علىّ شاهچراغى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظّمه الإعلام الإسلامىّ - إيران ۱۹۹۹ م.

۱۸۲ - چهل حديث (الاعتراف بفضائل أميرالمؤنين علىّ عليه السلام من كتب السنّه): تدوين و نشر: محمّد مجتهدى - إيران ۱۴۱۷ ه .

۱۸۳ - چهل حديث (إقامه العزاء): تهيئه و تنظيم: جواد محدّثى، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۶ م.

۱۸۴ - چهل حدیث (الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر): تهیئه وتنظیم و ترجمه: المرکز الثقافیّ فی محکمه الثوره الإسلامیّه، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۸۹ م.

۱۸۵ - چهل حدیث أمین (یا هشتصد و بیست موعظه = أو ثمانی مائه وعشرون موعظه): لافتخار أمین، إصفهان ۱۹۹۷ م.

۱۸۶ - چهل حدیث (انتظار فرج حضرت مهدی علیه السلام): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۱۸۷ - چهل حدیث (اَوّلین ها = الأوائل): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۱۸۸ - چهل حدیث (الإیمان): تهیئه وتنظیم: السیّد رضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۱۸۹ - چهل حدیث (باختیار الإمام الخمینیّ قدس سره): معاونیّه الأُمور الثقافیّه فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ، بالتعاون مع مؤسسه تنظیم و نشر آثار الإمام الخمینیّ قدس سره - إیران ۱۴۱۵ ه - ۱۹۹۴ م.

۱۹۰ - چهل حدیث (بازار = السوق): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود مهدیپور، الناشر: مرکز الطباعه فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۱۹۱ - چهل حدیث (بهترین ها = الأفاضل): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس رفیعیپور علویجه، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۱۹۲ - چهل حدیث (بیمار و بیمارستان = المریض والمستشفی): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس عزیزی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۱۹۳ - چهل حدیث (بینش و حکمت = التبصّر والحکمه): تهیئه وتنظیم محمود شریفی، نشر: معروف، قمّ ۱۹۹۵ م.

۱۹۴ - چهل حدیث (پرسش و پاسخ = سؤال و جواب): تهیئه و تنظیم أحمد لُقمانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۵ م.

۱۹۵ - چهل حديث پيرامون تبليغ = أربعون حديثاً حول التبليغ : المؤمر السابع للفكر الإسلاميّالمعقود سنه ۱۴۰۹ ه فی طهران، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلاميّ.

۱۹۶ - چهل حديث (پيرامون درختكارى = أربعون حديثاً حول التشجير): جمع: مهدى مجيدى، الناشر: كاوشگر، طهران ۱۹۹۱ م.

۱۹۷ - چهل حديث پيرامون نور يزدان = أربعون حديثاً حول النور الإلهيّ: لمهديپور علیأكبر، الناشر: مؤسسه نشر مطبوعات حاذق - قمّ ۱۴۱۴ ه .

۱۹۸ - چهل حديث پيرامون ولايت أهل بيت عليهم السلام : لحاجيانى دشتى عبّاس - إيران ۱۴۰۳ ه .

۱۹۹ - چهل حديث پيرامون يوسف زهرا عليهاالسلام = أربعون حديثاً حول الإمام المهديّ عليه السلام :

لمهدى پور على أكبر، الناشر: حاذق - قمّ ۱۹۹۳ م.

۲۰۰ - چهل حديث (تربويّ - أخلاقيّ - إجتماعيّ): جمع : أردشير كيانى، نشر: پيام آزادى - طهران ۱۹۹۷ م.

۲۰۱ - چهل حديث (التربيه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: رضا تقوى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۱ م.

۲۰۲ - چهل حديث تربيت براى مربّيان = أربعون حديثاً تربويّاً للمربّين : تهيئه و تنظيم: جعفر شيخ الإسلاميّ، نشر: سلام - طهران ۱۹۹۸ م.

۲۰۳ - چهل حديث تربيتى براى كودكان و نوجوانان = أربعون حديثاً تربويّاً للأطفال والفتيان: تهيئه و تنظيم: أحمد محسن زاده، انتشارات: ارم - قمّ ۱۹۹۳ م.

۲۰۴ - چهل حديث (الترجمه الفارسيّه لأربعين الشهيد الأوّل): للزواريّ الشيخ أبى الحسن علىّ بن حسن (صاحب تفسير الخواصّ)، فرغ من الترجمه سنه ۹۴۳ ه (مخطوطه).

۲۰۵ - چهل حديث (التغذيه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عبّاس عزيزى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران .

۲۰۶ - چهل حديث (التفكّر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: سيّد حسين زينايى تيلى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۴ م.

۲۰۷ - چهل حديث جالب از حضرت على بن أبى طالب عليه السلام : لچايچيان حبيب (معاصر)،

نشر: طلوع اندیشه – إیران ۱۹۹۰ م.

۲۰۸ – چهل حدیث (جوان و نوجوان = الشاب و الفتی): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمّد صحّتی سردرودی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۴ م.

۲۰۹ – چهل حدیث (چهل گوهر از زهرای اَطهر = أربعون جوهره من جواهر الزهراء الطاهره): انتخاب و ترجمه: السیّد مهدی الموسویّ، الناشر: مؤسسه فرهنگی قدر ولایت – طهران ۱۹۹۸ م.

۲۱۰ – چهل حدیث (الحجّ): لأنصاریان حسین، نشر: مشعر – إیران ۱۹۹۵ م.

۲۱۱ – چهل حدیث (حسن الظنّ وسوء الظنّ): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس عزیزی، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامیّ – طهران ۱۹۹۵ م.

۲۱۲ – چهل حدیث حضرت رضا علیه السلام (به انضمام شرح حال و گزارش سیاسی و فرهنگی دوران إمام علیه السلام = مع ملحق حول شرح حاله علیه السلام وتقریر سیاسیّ شقافیّ حول ظروفه علیه السلام): مدیر شانه چی کاظم (معاصر وُلد سنه ۱۳۰۶ ه ش).

۲۱۳ – چهل حدیث حضرت علیّ علیه السلام (با ترجمه منظوم حسین بن سیف الدین هروی، به خطّ شاه محمود نیشابوری، با مقدّمه و تصحیح کاظم شانه چی)، طبع: مؤسسه چاپ و انتشارات آستان قدس رضوی سنه ۱۴۶۴ ه ش .

۲۱۴ – چهل حدیث (الحقوق): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السیّد رضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۰ م.

۲۱۵ – چهل حدیث (حقوق المرأه والرجل): لنظری مرتضی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۲ م.

۲۱۶ – چهل حدیث (حقوق الوالدین علی الولد): لعزیزی عبّاس، نشر: إرم – قمّ ۱۹۹۵ م.

۲۱۷ – چهل حدیث (حول الکتاب والکتابه): تدوین مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام

بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۵ م.

۲۱۸ – چهل حدیث در أهمّیّت صدقه: للمحمّدی الاشتهاردی محمّد، نشر: مطهّر – طهران ۱۹۹۵ م.

۲۱۹ – چهل حدیث (در این که امر بمعروف و نهی از منکر را باید زنده کرد = أربعون حدیثاً فیإحیاء الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر): مؤلفان بدلا، و عبدالکریم محرابی – قمّ ۱۴۱۲ ه .

۲۲۰ – چهل حدیث (در پرتو چهل آیه در فضائل حضرت سیّدالشهداء علیه السلام = فی ضوء أربعین آیه حول فضائل سیّد الشهداء علیه السلام): تدوین، مؤسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام

بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامیّ – إیران ۱۴۱۵ ه – ۱۹۹۴ م.

۲۲۱ – چهل حدیث (در پرتو چهل آیه در فضائل حضرت ولی عصر علیه السلام = فی ضوء أربعین آیه حول فضائل ولیّ العصر علیه السلام) : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ – إیران ۱۴۱۵ ه .

۲۲۲ – چهل حدیث در روایت اسلامی: لعلیزاده محبوب، نشر: إیران نگین – طهران ۱۹۹۹ م.

۲۲۳ – چهل حدیث در فضایل امام رضا علیه السلام : مؤسه نشر حدیث اَهل البیت علیهم السلام .

۲۲۴ – چهل حدیث در فضائل أمیرالمؤنین علیه السلام : جمع وترجمه: محمّد کاظم بهنیا – إیران ۱۹۹۸ م.

۲۲۵ – چهل حدیث در فضائل حضرت أمیرالمؤنین علیه السلام : حرّره: عبدالعلیّ – مشهد ۱۳۳۶ ه .

۲۲۶ – چهل حدیث در منقبت و محبّت خاندان پیامبر أکرم صلی الله علیه و آله = أربعون حدیثاً فی مناقب و محبّه أهل بیت النبیّ الأکرم صلی الله علیه و آله : للأمینیّ الشیخ عبدالحسین (ت ۱۳۹۰ ه)، ترجمه: الأمینیّ

محمّد هادی – طهران ۱۹۷۲ م.

۲۲۷ – چهل حدیث (الدعاء): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السیّد میرسجّادی خو، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۳ م.

۲۲۸ – چهل حدیث (دهان و دندان = الفم والأسنان): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس عزیزی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۲ م.

۲۲۹ – چهل حدیث (دوستی = الصداقه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: علی عسگری، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۳ م.

۲۳۰ – چهل حدیث (دید و بازدید = الزیاره وردّ الزیاره): تهیئه وتنظیم و ترجمه: مرتضی نظری، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۳ م.

۲۳۱ - چهل حدیث راستگویی و دروغگویی = أربعون حدیثاً فی الصادق و الکاذب: تهیئه وتنظیم: عبّاس رفیعی پور علوی، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۶ م.

۲۳۲ - چهل حدیث (الرئاسه): تهیئه وتنظیم: السیّد حسین زینالی تیلی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۵ م.

۲۳۳ - چهل حدیث رزمی از حضرت علی علیه السلام = أربعون حدیثاً للإمام علیّ علیه السلام فی الاستعداد الحربیّ: تهیئه و تنظیم و ترجمه وتوضیح: حسین صبوری، نشر: بلاغ دانش - طهران ۱۹۹۷ م.

۲۳۴ - چهل حدیث (روانشناسی =علم النفس): تهیئه وتنظیم: جواد محدّثی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۳۵ - چهل حدیث (روزه و رمضان =الصوم و شهر رمضان): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمّدحسین فلّاح زاده، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران

۱۹۹۲ م.

۲۳۶ - چهل حدیث (الزکاه): تهیئه و تنظیم: محمود شریفی نشر: المعروف - قمّ ۱۹۹۵ م.

۲۳۷ - چهل حدیث (زن =المرأه): تهیئه وتنظیم: (اَوّلین کنگره اسلام زن = أوّل مؤتمر إسلامیّ حول المرأه)، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۳۸ - چهل حدیث (الزواج): تهیئه وتنظیم: محمّدرحیم بیگ محمّدی، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۶ م.

۲۳۹ - چهل حدیث (سپاس =الشکر): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۲۴۰ - چهل حدیث (السلام): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۹ م.

۲۴۱ - چهل حدیث (سنّت نبوی =السُّنّه النبویّه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: جواد محدّثی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۲۴۲ - چهل حدیث (سوگواری =الحزن): تهیئه وتنظیم و ترجمه: جواد محدّثی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۴۳ - چهل حدیث(سیر و سفر):تهیئه و تنظیم: حسین زینالی، دار النشر: إسلام - قمّ ۱۹۹۵ م.

۲۴۴ - چهل حدیث (الشعر): تهیئه و تنظیم: محمّد صحّتی سردرودی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۵ م.

۲۴۵ - چهل حدیث (الشهاده): لفلّاح زاده محمّدحسین، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۷ م.

۲۴۶ - چهل حدیث (شوری و مشورت در قرآن = الشوری و المشوره فی القرآن): تهیئه وتنظیم و ترجمه: میثم موسائی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۲ م.

۲۴۷ - چهل حدیث (الصبر والمقاومه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۴۸ - چهل حدیث (الصدقه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمّدرحیم بیگ محمّدی اندریان، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۴۹ - چهل حدیث (صله الرحم): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس عبیری، الناشر: منظّمه الاعلام الإسلامیّ - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۵۰ - چهل حدیث (صله الرحم): تهیئه وتنظیم و ترجمه: عبّاس عزیزی، نشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۵۱ - چهل حدیث (الصلوات): تهیئه وتنظیم وترجمه: شفیعی مازندرانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۲۵۲ - چهل حدیث (العباده): تهیئه وتنظیم و ترجمه: حسین بیرشگ، الناشر: معاونیّه التحقیق فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۵۳ - چهل حدیث (العید): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود لطیفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامی - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۵۴ - چهل حدیث (غدیر خمّ): تهیئه و تنظیم: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۷ م.

۲۵۵ - چهل حدیث (الغیبه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: السیّد میرسجّادی خو، الناشر: مرکز

الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۵۶ - چهل حدیث (فی أهمّیّه الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر): لمحمّدی اشتهاردی محمّد، نشر مطهرّ - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۵۷ - چهل حدیث (فی فضائل الإمام الرضا علیه السلام): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إیران ۱۴۱۵ ه - ۱۹۹۵ م.

۲۵۸ - چهل حدیث (فی فضائل الإمام علیّ علیه السلام منتخبه من کنز العمّال - من کتب أهل السّنّه): تدوین و نشر: المجمّع القرآنیّ أنصار الولایه - إیران ۱۴۱۶ ه .

۲۵۹ - چهل حدیث (فی فضائل ولیّ العصر عجّل اللّه تعالی فرجه، من مصادر الشّیعه والسّنّه): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، نشر: وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۶۰ - چهل حدیث (فی فضائل الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إیران ۱۴۱۶ ه - ۱۹۹۵ م.

۲۶۱ - چهل حدیث (فی فضائل الزهراء علیهاالسلام): نشر: معاونیّه الأُمور الثقافیّه فی وزاره الإرشاد الإسلامیّ - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۶۲ - چهل حدیث (فی فضائل سور القرآن): تدوین مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام ،

بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر، فی وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامیّ - إیران ۱۴۱۵ ه - ۱۹۹۴ م.

۲۶۳ - چهل حدیث (فی فضائل شهر رمضان المبارک): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام ، بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع و نشر: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إیران ۱۴۱۵ ه - ۱۹۹۴ م.

۲۶۴ - چهل حدیث (فی فضائل و آداب تلاوه وقراءه القرآن): تدوین مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع و نشر: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره

الثقافه والإرشاد الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۴ م.

۲۶۵ – چهل حدیث (فی فضائل وآداب الصلاه): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام

الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ – طهران ۱۹۹۵ م.

۲۶۶ – چهل حدیث (فی فضائل و کلمات الإمام موسی الکاظم علیه السلام): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ – إیران ۱۴۱۶ ه – ۱۹۹۵ م.

۲۶۷ – چهل حدیث (فی فضائل ومصائب سیّد الشهداء علیه السلام): تدوین: مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام بالتنسیق مع دار الکتاب الإیرانیّ، طبع: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ – إیران ۱۴۱۶ ه – ۱۹۹۵ م.

۲۶۸ – چهل حدیث (فی مناقب أوّل إمام، أمیر المؤمنین علیه السلام) : لمهدی پور علی أکبر، نشر: رسالت – قمّ ۱۴۱۵ ه .

۲۶۹ – چهل حدیث (فیمناقب اُمّ أبیها علیهاالسلام): لمهدی پورعلی أکبر، نشر: رسالت – قمّ ۱۹۹۴ م.

۲۷۰ – چهل حدیث (فی مواضیع مختلفه عن الأئمّه المعصومین علیهم السلام ، و بحث إجمالیّ حول موضوع الإمامه والخلافه والبیعه حسب اعتقاد الشیعه): للتبریزیّ الحاج السیّد علی مولانا، مطبعه شعاع – تبریز ۱۳۹۰ ه .

۲۷۱ – چهل حدیث (فی موضوعات مختلفه عن الرسول الأکرم صلی الله علیه و آله وأئمّه الهدی صلوات اللّه علیهم أجمعین): مکتب القرآن – طهران ۱۹۹۸ م.

۲۷۲ – چهل حدیث (القدس): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محسن أدیب بهروز، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۳ م.

۲۷۳ – چهل حدیث (القرآن): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۲ م.

۲۷۴ – چهل حدیث (القرضه الحسنه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۸۹ م.

۲۷۵ – چهل حدیث (قمّ والسیّده المعصومه علیهاالسلام إضافه إلی زیارتها): لشریفی محمود، نشر:

معروف - قمّ ۱۹۹۴ م.

۲۷۶ - چهل حدیث (کارگشایی = قضاء الحاجه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۷۷ - چهل حدیث (کار و کارگر = العمل والعامل): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السیّد رضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۸۹ م.

۲۷۸ - چهل حدیث کربلا:تهیئه وتنظیم: محمّد صحّتی سردرودی،نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۵ م.

۲۷۹ - چهل حدیث (کشاورزی = الزراعه): تهیئه وتنظیم: السّیّد علیّ شاهچراغی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۲۸۰ - چهل حدیث (اللّباس): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود مدنی بجستانی، الناشر: منظّمه الإعلام الإسلامیّ - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۸۱ - چهل حدیث (المؤن): تهیئه و تنظیم و ترجمه: السیّدرضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۲۸۲ - چهل حدیث (المدیریّه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السّیّد رضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعه و النشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۸۹ م.

۲۸۳ - چهل حدیث (المسجد): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السیّد حسین زینالی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران.

۲۸۴ - چهل حدیث (المسکن): تهیئه و تنظیم: محمود أحمدیان هریسی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۸۵ - چهل حدیث (مشتمل بر ده حدیث دینی و أخلاقی و اجتماعی = یشتمل علی عشره أحادیث دینیّه وأخلاقیّه واجتماعیّه): للرسولیّ المحلّاتیّ هاشم، طبع: مکتب نشر الثقافه الإسلامیّه - طهران ۱۹۹۳ م.

۲۸۶ - چهل حدیث (مع اثنی عشر دعاءً مأثوراً): للقمّیّ الشیخ عبّاس، نشر: یاسر - طهران ۱۹۸۴ م.

۲۸۷ - چهل حدیث (المعاشره): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه

والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۸۸ - چهل حدیث (معلّم ودانشجو = المعلّم والطالب الجامعیّ): تهیئه وتنظیم و ترجمه: الدکتور السیّد مهدی الإمامیّ، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۸۹ م.

۲۸۹ - چهل حدیث منتخب از آستان قرآن = أربعون حدیثاً منتخباً من أعتاب القرآن: للحسینیّ الشاه مردانی قدرت اللّه - طهران ۱۹۸۹ م.

۲۹۰ - چهل حدیث (من مواعظ عیسی علیه السلام): تدوین: دارالکتاب الإیرانیّ بالتنسیق مع مؤسسه نشر حدیث أهل البیت علیهم السلام ، طبع و نشر: منظّمه الطباعه والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۹۱ - چهل حدیث (نامگذاری = التسمیه): لشریفی محمود، نشر: معروف - قمّ ۱۹۹۷ م.

۲۹۲ - چهل حدیث نبوی: لیزدی نجفی مهدی - لاهور.

۲۹۳ - چهل حدیث (نشانه ها = العلامات): تهیئه وتنظیم و ترجمه: جواد محدّثی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۹۴ - چهل حدیث (نظم و برنامه ریزی = التنظیم و البرمجه): تهیئه و تنظیم: محمّدجواد فرقانی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴م.

۲۹۵ - چهل حدیث (نگارش = التدوین): تهیئه وتنظیم و ترجمه: السیّد محمود مدنی بجستانی، الناشر مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۴ م.

۲۹۶ - چهل حدیث (نگاه = النظر): تهیئه وتنظیم و ترجمه: میثم موسائیّ، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۰ م.

۲۹۷ - چهل حدیث (نماز جمعه و جماعت = صلاه الجمعه والجماعه): تهیئه وتنظیم و ترجمه: محمود لطیفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران.

۲۹۸ - چهل حدیث (نماز شب = صلاه اللّیل): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه و النشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ - إیران ۱۹۹۳ م.

۲۹۹ - چهل حدیث (نماز و أخلاق إسلامی کودکان و نوجوانان و جوانان = الصلاه والأخلاق

والإسلاميه للأطفال و الفتيان والشبان): تهيئه وتنظيم: حبيب اللّه صميمی، نشر: غياث - إيران ۱۹۹۴ م .

۳۰۰ - چهل حديث (همسايه = الجار): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد حسين زينالی تيلی، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۳ م.

۳۰۱ - چهل حديث (الوالدان): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفی، نشر مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۱ م.

۳۰۲ - چهل حديث و چهل داستان = أربعون حديثاً و أربعون قصّه : للمعتمديّ مهدی - إصفهان.

۳۰۳ - چهل حديث (وحدت = الاتّحاد): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمّد حسين فلّاح زاده، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۰ م.

۳۰۴ - چهل حديث (ورزش = الرياضه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيّد رضا تقوی، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۲ م.

۳۰۵ - چهل حديث (الوعد والعهد): تهيئه وتنظيم و ترجمه: مرتضی نظری، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۳ م.

۳۰۶ - چهل حديث (الوقت): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمّد جواد فرقانی، الناشر: مركز الطباعه والنشر فی منظّمه الإعلام الإسلاميّ - إيران ۱۹۹۳ م.

۳۰۷ - چهل حديث (الولايه والغدير): معاونيّه الأُمور الثقافيّه فی وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلاميّ، ووزاره الداخليّه فی الجمهوريّه الإسلاميّه الإيرانيّه - قمّ ۱۴۱۵ ه - ۱۹۹۵م.

۳۰۸ - چهل حديث (وهو أربعون حديثاً فی فضائل الأمير عليه السلام): للأسترآباديّ المولی محمّد جعفر.

۳۰۹ - چهل ستون ازخاتم النبيّين : للمصطفويّ الشيخ حسن بن محمّد رحيم (معاصر تُوفّی فی حدود سنه ۱۴۱۲ ه).

۳۱۰ - چهل قطره از دريای معارف أهل بيت عصمت عليهم السلام = أربعون قطره من بحر معارف أهل بيت العصمه عليهم السلام : لچينی فروشان محمّدحسين.

۳۱۱ – چهل کلید سعادت = أربعون مفتاح للسعاده: تهیئه وتنظیم: أحمد محسن زاده، نشر: إرم، قمّ.

۳۱۲ – چهل مروارید = أربعون لؤلؤه (أركان الاسلام = فروع الدين): إنتخاب وتنظيم: القسم التربوىّ فى مؤسسه نهج البلاغه، الناشر: مكتب المعاونيّه التربويّه فى وزاره التربيه والتعليم – إيران.

۳۱۳ – چهل مروارید = أربعون لؤلؤه (الحقّ والباطل فى نهج البلاغه): مؤسسه نهج البلاغه، الناشر: مكتب المعاونيّه التربويّه فى وزاره التربيه والتعليم – إيران ۱۹۸۶ م.

۳۱۴ – حاشيه الأربعين: للجزائرىّ السيّد عبداللّه بن نور الدين بن نعمه اللّه (ت ۱۱۷۳ ه).

۳۱۵ – حاشيه أربعين البهائىّ: للجزائرىّ عبداللّه بن نورالدين (ت ۱۱۷۳ ه)، مخطوطه موجوده فى مدرسه قوام الدوله بالنجف الأشرف.

۳۱۶ – حاشيه أربعين البهائىّ: للخاجوئىّ إسماعيل بن محمّد حسين (ت ۱۱۷۳ ه).

۳۱۷ – حاشيه أربعين البهائىّ: للعاملىّ عبدالصمد بن حسين (ت ۱۰۲۰ ه).

۳۱۸ – حاشيه الشيخ منتخب الدين: للجزائرىّ عبدالعلىّ بن حسين، أ لّفه سنه ۱۰۴۹ ه مخطوطه.

۳۱۹ – حاشيه على شرح أربعين النوويّه: الشارح : الشيخ سالم بن الحسن الشبسترىّ (توفّى ۱۰۱۹ ه)، المحشّى: خليل بن محمّد الرشيدى الشهير ب– الخضيرىّ (توفّى ۱۱۸۶ ه).

۳۲۰ – رساله فى أربعين حديثاً: للأردكانىّ أحمد بن إبراهيم بن نعمه اللّه (حدود ۱۲۵۰ ه).

۳۲۱ – رساله فى أربعين حديثاً: للأعرجىّ السيّد جعفر (نسّابه) (ت ۱۳۳۲ ه).

۳۲۲ – رساله فى أربعين حديثاً: للتسترىّ الشيخ محمّد تقىّ بن الشيخ محمّد كاظم، ولد سنه ۱۳۲۱ ه وتُوفّى فى حدود سنه ۱۴۱۳ ه .

۳۲۳ – رساله فى أربعين حديثاً: للحلّىّ الشيخ جمال الدين المقداد بن عبداللّه السيورىّ (ت ۸۲۶ ه).

۳۲۴ – رساله فى أربعين حديثاً: لگلستانه السيّد الأمير علاء الدين حيدر بن محمّد بن حيدر (ت ۷۷۹ ه).

۳۲۵ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی حلّیه المتعه و عدم نسخها): للطهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد (المولود فی حدود سنه ۱۳۱۳ ه).

۳۲۶ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی ذمّ تارک الصلاه علی النبیّ وآله): للطهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد.

۳۲۷ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی فضائل الأمیر علیه السلام) مستخرجه من «فرائد السمطین»: للحموینیّ إبراهیم بن محمّد (ت ۷۳۰ ه): للطهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد.

۳۲۸ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی فضائل الأمیر علیه السلام) مستخرجه من «کنز العمّال» للمتّقی

الهندی (ت ۹۷۵ ه): للطهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد.

۳۲۹ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی فضائل الصّلوات علی النّبیّ وآله): للطّهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدّین جعفر بن میرزا محمّد.

۳۳۰ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی فضل الصلوات علی النّبیّ وآله) مستخرجه من کتب العامّه : للطهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد.

۳۳۱ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی کیفیّه الصلوات علی النّبیّ وآله) مستخرجه من کتب الجمهور : للطّهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدّین جعفر بن میرزا محمّد.

۳۳۲ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی قراءه البسمله فی الصّلاه): للطّهرانیّ العسکریّ المیرزا نجم الدین جعفر بن میرزا محمّد (المولود فی حدود سنه ۱۳۱۳ ه).

۳۳۳ – رساله فی أربعین حدیثاً (فی مضمون واحد بأسانید مختلفه): لابن طاووس رضیّ الدین علیّ بن موسی بن جعفر (ت ۶۶۴ ه).

۳۳۴ – ریاضت نامه (رساله الترویض لأجل الهدایه) فارسی، منظوم در چهل حدیث: لصدر الإسلام میرسیّد محمّدخان القزوینیّ، طُبع فی طهران عام ۱۳۱۱ ه فی ۸۳ صفحه.

۳۳۵ – الزلال المَعین فی أحادیث الأربعین: للبلادیّ السّیّد عبداللّه بن أبی القاسم بن علم الهدی (ت ۱۳۷۲ ه).

۳۳۶ – شرح أربعین النّوویّ: الشّارح: ابن حجر أحمد الهیتمیّ المکّیّ (ت ۹۷۴ ه).

ص:۸۱۸

۳۳۷ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: ابن رجب البغدادىّ الحنبلىّ (ت ۷۹۵ ه).

۳۳۸ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: ابن سوده البنانىّ الشّيخ محمّد بن الحسن بن الطّالب (ت ۱۱۹۴ ه).

۳۳۹ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الأشبيلىّ أبوالعبّاس أحمد بن فرح (ت ۶۹۹ ه).

۳۴۰ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: التّبريزىّ جمال الدّين يوسف بن الحسن (ت ۸۰۴ ه).

۳۴۱ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الخضرىّ الحنفىّ برهان الدّين إبراهيم بن أحمد (ت ۸۵۱ ه).

۳۴۲ - شرح أربعين النّووىّ: الشارح : الطّوفىّ الحنبلىّ نجم الدّين سليمان بن عبدالقوىّ (ت ۷۱۰ ه).

۳۴۳ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الفاكهىّ تاج الدّين عمر بن علىّ (ت ۷۸۱ ه).

۳۴۴ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: اللّارىّ محمّد السّعدىّ العبادىّ (ت ۹۸۹ه).

۳۴۵ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: معين الدّين بن صفىّ الدّين عبدالرّحمن (ت ۹۰۵ ه).

۳۴۶ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الملطىّ زين الدّين سريجا بن محمّد (ت ۷۸۸ ه).

۳۴۷ - شرح أربعين النّووىّ: الشّارح: الملقّن سراج الدّين عمر بن علىّ (ت ۸۰۴ ه).

۳۴۸ - شرح أربعين النّوويّه: الشّارح: ابن قاوان بدرالدّين الحسين بن الخواجه شهاب الدّين أحمد بن محمّد گيلانى (ت ۸۸۹ ه).

۳۴۹ - شرح أربعين النّوويّه: للسيوطىّ صلاح الدّين محمّد بن أبيبكر (ت ۸۵۶ ه).

۳۵۰ - شرح أربعين النّوويّه: للشبسترىّ الشيخ سالم بن الحسن (ت ۱۰۱۹ ه).

۳۵۱ - شرح أربعين النّوويّه «الدرّ الرصين المستخرج من بحر الأربعين»: الشّارح: الحنفىّ أبوعبداللّه محمّد بن شهاب الدّين أحمد (ت ۸۰۳ ه).

۳۵۲ - شرح أربعين النّوويّه (الفتوحات الوهبيّه): الشارح: الشّبرخيتىّ إبراهيم بن مرعى بن عطيّه (ت ۱۱۰۶ ه).

۳۵۳ - شرح أربعين (ويليه مجالس فى خصوص خامس آل العبا عليهم السلام): للموسوىّ محمّدهاشم - إيران ۱۳۴۶ ه .

۳۵۴ – شکوفه های سخن چهل حدیث = براعم الکلام فی أربعین حدیثاً : جمع و تدوین: علیّ لواسانیّ، الناشر: المرکز الثّقافیّ للنّشر منیر – طهران ۱۹۹۵ م.

۳۵۵ – شناخت اِمام عصرعجّل اللّه تعالی فرجه، چهل حدیث در مناقب و فضائل و ظهور حضرتش = معرفه إمام العصر عجّل اللّه تعالی فرجه، أربعون حدیثاً فی مناقبه وفضائله وظهوره علیه السلام : لسیّاح أحمد، نشر: اِسلام – طهران ۱۹۹۱ م.

۳۵۶ – شناخت إمام مبین یا أربعین ولایی = معرفه الإمام المبین أو الأربعون الولائیّه: لسیّاح أحمد، نشر: إسلام – طهران ۱۹۹۱ م.

۳۵۷ – صراط المستقیم (فی شرح الأربعین فی فضائل أمیرالمؤنین علیه السلام): للأنصاریّ حاج میرزا محمّدعلیّ بن شیخ أحمد القراچه داغیّ الأنساویّ، طبع سنه ۱۳۰۰ ه فی تبریز.

۳۵۸ – فاطمه یاس عصمت: للموگهی عبدالرّحیم، النّاشر: مکتب التّبلیغات الإسلامیّه فی الحوزه العلمیّه – قمّ ۱۹۹۴ م.

۳۵۹ – فروغ حدیث(یشتمل علی أربعین حدیثاً فی موضوعات القرآن والحکمه والصّلاه...): لشریفی محمود، نشر: معروف – قمّ ۱۹۹۶ م.

۳۶۰ – فروغ علوی (أربعون حدیثاً فی فضائل أمیر المؤنین علیه السلام من کتاب الغدیر): بسعی محمّد کاظم بهینا، طبع: شرکه انتشارات میقات – طهران ۱۹۹۷ م.

۳۶۱ – قبسات العقول فی الفروع والاُصول (أو چهل حدیث): للفانی الطّهرانیّ علیّ (ت ۱۳۳۴ ه).

۳۶۲ – کتاب الأربعین: لابن الأثیر الجزریّ (ت ۸۳۸ ه).

۳۶۳ – کتاب الأربعین: لابن حجر العسقلانیّ أحمد بن علیّ بن حجر (ت ۸۵۲ ه).

۳۶۴ – کتاب الأربعین: لابن طولون شمس الدّین محمّد بن علیّ (ت ۹۵۳ ه).

۳۶۵ – کتاب الأربعین: لابن عربی محیی الدّین (ت ۶۳۸ ه).

۳۶۶ – کتاب الأربعین: لابن قولویه أبی القاسم جعفر بن محمّد بن موسی (ت ۳۶۷ ه).

۳۶۷ – کتاب الأربعین: لابن کمال پاشا (ت ۹۴۰ ه).

۳۶۸ – کتاب الأربعین: لابن مبارک عبداللّه (ت ۱۸۱ ه).

٣٦٩ - كتاب الأربعين: لأبى بكر الإصفهانىّ (ت ۴۶۶ ه).

٣٧٠ - كتاب الأربعين: للبيركلىّ محمّد بن پير علىّ محيى الدين (ت ٩٨١ ه).

٣٧١ - كتاب الأربعين : للبيهقىّ أبى بكر أحمد بن الحسين (ت ۴۵۸ ه)، دارالمعرفه - بيروت .

٣٧٢ - كتاب الأربعين: للشّيخ البهائىّ (ت ١٠٣١ ه)، طبع فى طهران سنه ١٢٧۴ ه ، وفى تبريز سنه ١٣٧٨ ه ، وتُرجم إلى الفارسيّه فطبع فى طهران سنه ١۴١٠ ه .

٣٧٣ - كتاب الأربعين: للتّفتازانىّ مسعود بن عمر (ت ٧٩١ ه).

٣٧۴ - كتاب الأربعين: للثّقفىّ (ت ۴٨٩ ه).

٣٧۵ - كتاب الأربعين: للجوزقىّ أبيبكر (ت ٣٨٨ ه).

٣٧۶ - كتاب الأربعين: للحاكم النّيسابورىّ أبيعبداللّه محمّد بن عبداللّه بن محمّد (ت ۴٠۵ ه).

٣٧٧ - كتاب الأربعين: للدلجىّ شمس الدّين محمّد بن محمّد (ت ٩۴٧ ه).

٣٧٨ - كتاب الأربعين: للرّهاوىّ عبدالقادر (ت ۶١٢ ه).

٣٧٩ - كتاب الأربعين: للسّيوطىّ جلال الدّين عبدالرّحمن (ت ٩١١ ه).

٣٨٠ - كتاب الأربعين: لطاشكبريزاده (ت ٩۶٨ ه).

٣٨١ - كتاب الأربعين: للطّوسىّ أبى سعيد أحمد بن الطّوسىّ المعروف ب- «خويشاوند»، مطبوع فى كتاب (مناقب الفقراء والصالحين).

٣٨٢ - كتاب الأربعين: للطوسىّ محمّد بن أسلم (ت ٢۴٢ ه)

٣٨٣ - كتاب الأربعين: للطوسىّ محمّد بن وكيع بن دوّاس بن الشّرقىّ (ق ۵ ه).

٣٨۴ - كتاب الأربعين: للكلاباذىّ أبيبكر (ت ٣٨٠ ه).

٣٨۵ - كتاب الأربعين: للكوشكىّ أحمد بن سهل بن محمّد بن محمّد الفقيه أبيبكر السّرّاج (ت ۴٩١ ه).

٣٨۶ - كتاب الأربعين: للمالكىّ إبراهيم بن حسن (ت ٧۴۴ ه).

٣٨٧ - كتاب الأربعين: للمجلسىّ العلاّمه محمّد باقر (ت ١١١٠ ه)، طُبع فى المطبعه العلميّه نشر: دار الكتب العلميّه - إسماعليان

نجفى - قمّ سنه ۱۳۹۹ ه .

۳۸۸ - كتاب الأربعين: للمروزىّ أبى عبدالرّحمن عبداللّه بن أحمد بن محمّد بن أبى دارا (توفّى

ص:۸۲۱

حوالی سنه ۳۰۰ ه).

۳۸۹ – کتاب الأربعین: للمقدّسیّ نصر بن إبراهیم (ت ۴۹۰ ه).

۳۹۰ – کتاب الأربعین: للنّیسابوریّ أبی عثمان الصّابونیّ (ت ۴۴۹ ه).

۳۹۱ – کتاب الأربعین: للنّیسابوریّ أحمد بن حرب (ت ۲۳۴ ه).

۳۹۲ – کتاب الأربعین: للهرویّ أبی إسماعیل (ت ۴۸۱ ه).

۳۹۳ – کتاب الأربعین حدیثاًالمتقابله والأربعین الطوالات:لابن عربیمحییالدین(ت ۶۳۸ه) .

۳۹۴ – کتاب الأربعین الصّحیحه: للحنبلیّ یوسف بن محمّد العبادیّ (ت ۷۷۶ ه).

۳۹۵ – کتاب الأربعین الطّائیّه (المسمّی ب- «الأربعین فی إرشاد السّائرین إلی منازل المتّقین»): للهمدانیّ أبی الفتوح محمّد بن محمّد الطّائیّ (ت ۵۵۵ ه)، مخطوطه موجوده فی دارالکتب

المصریّه (تیموریّه ۲/۱۸۳).

۳۹۶ – کتاب الأربعین الطّوال: لابن عساکر الدّمشقیّ (ت ۵۷۱ ه)

۳۹۷ – کتاب الأربعین العدلیّه: للهیثمیّ أحمد بن حجر (ت ۹۳۷ ه).

۳۹۸ – کتاب الأربعین العلویّه: للأنصاریّ أبیبکر (ت ۵۶۳ ه).

۳۹۹ – کتاب الأربعین عن الأربعین فی فضائل علیّ أمیرالمؤنین علیه السلام : للشّیخ الخزاعیّ المفید الحافظ أبی محمّد عبدالرّحمن أحمد بن الحسین النّیسابوریّ (ت ۴۷۶ ه)، تحقیق الشّیخ محمّدباقر المحمودیّ، طبع فی طهران سنه ۱۴۱۴ ه من قبل وزاره الثّقافه والإرشاد الإسلامیّ.

۴۰۰ – کتاب الأربعین فی الأحادیث: للرّاوندیّ السّیّد ضیاء الدّین أبی الرّضا فضل اللّه بن علیّ

الحسینیّ (ق ۶ ه).

۴۰۱ – کتاب الأربعین (فی أذکار المساء والصّباح): لابن البطّال الشّیخ شمس الدّین (توفّی ۶۳۰ ه).

۴۰۲ – کتاب الأربعین (فی أُصول الدّین): للرّازیّ فخرالدّین (ت ۶۰۶ ه)، حیدرآباد الدّکن – الهند، سنه ۱۳۵۳ ه .

۴۰۳ – کتاب الأربعین (فی أُصول الدّین):للغزالیّأبی حامد(ت ۵۰۵ ه)،لکهنو – الهند ۱۳۱۶ ه ، و بیروت ۱۹۸۴ م.

۴۰۴ – کتاب الأربعین (فی الجهاد المسمّی ب- «الاجتهاد فی إقامه فرض الجهاد»): لابن عساکر الدمشقیّ (ت ۵۷۱ ه).

۴۰۵ – کتاب الأربعین (فی الحجّ): للطبریّ محبّ الدین أحمد بن عبداللّه (ت ۷۹۴ ه).

۴۰۶ – کتاب الأربعین (فی ذکر المهدیّ علیه السلام من آل محمّد علیهم السلام): للعطّار الهمدانیّ أبی العلاء

الحسن بن أحمد بن الحسن (ت ۵۶۹ ه).

۴۰۷ – کتاب الأربعین (فی فضائل الإمام أمیرالمؤ□نین علیه السلام): للهرویّ عطاء اللّه بن فضل اللّه المعروف ب- «جمال الدّین» المحدّث الحسینیّ (ت ۹۳۰ ه)، تحقیق الشّیخ محمّد حسن الزّبریّ،

طبع مجمع البحوث الإسلامیّه – بیروت عام ۱۴۱۳ ه .

۴۰۸ – کتاب الأربعین المختاره فی فضل الحجّ والزّیاره: للأندلسیّ جمال الدّین بن مسدی (ت ۶۶۳ ه).

۴۰۹ – کتاب الأربعین (من مسانید المشایخ العشرین، عن الأصحاب الأربعین): للسلمیّ محمّد بن عبدوس بن کامل (ت ۲۹۳ ه).

۴۱۰ – کتاب الأربعین الودعانیّه: لابن ودعان القاضی أبینصر محمّد (ت ۴۹۴ ه).

۴۱۱ – کربلا عرش خدا (در بیان چهل حدیث از فضایل زیارت قبر امام حسین صلوات اللّه علیه = کربلاء عرش اللّه): لشیخ زاده محمّد رضا: نشر: مولود کعبه – قمّ ۱۹۹۸ م.

۴۱۲ – کوثر ولایت (خمسُ أربعیتیّات من اَحادیث المعصومین علیهم السلام حول فاطمه الزّهراء علیهاالسلام):

للموگهی عبدالرّحیم، النّاشر: مرکز الطّباعه والنّشر فی منظّمه الإعلام الإسلامیّ – إیران ۱۹۹۰م.

۴۱۳ – گفتار بزرگان = مقالات العظماء (چهل حدیث از پیشوایان اسلام در باره انسان سازی = أربعون حدیثاً من أحادیث أئمّه الإسلام فی التّهذیب): للکاشانیّ حسین، نشر: کتابفروشی

محمّدی – طهران ۱۹۸۱ م.

۴۱۴ – الل□□ؤوالمرجان حول أربعین من أخبار أهل بیت الوحی: لآیه اللهی الجهرمیّ علیأکبر، نشر: دار الحکمه – قمّ ۱۴۱۱ ه .

۴۱۵ – لباب الأحادیث قطبشاهی (وهو ترجمه أربعین الشیخ البهائیّ): للسّلطان محمّد بن محمّد قلی قطبشاه، مخطوطه موجوده فی مکتبه العتبه الرّضویّه برقم ۱۸۱۸.

۴۱۶ - لسان الصادقين فى شرح الأربعين: للزّنگى پورى السّيّد علىّ حسين بن خيرات علىّ (ت ۱۳۱۰ ه)، أ لّفه سنه ۱۲۹۹ ه، طبع فى الهند سنه ۱۳۰۰ ه .

۴۱۷ - الماء المَعين فى شرح الأربعين: للهمدانىّ الطّهرانىّ كوثر علىّ شاه ميرزا محمّد رضا بن علىّ نقىّ (توفّى حدود سنه ۱۳۲۴ ه)، فارسىّ طبع فى طهران سنه ۱۳۲۳ ه .

۴۱۸ - مادر در چهل حديث = الأُمّ فى أربعين حديثاً: لليحيوىّ أحمد، طبع: مركز العلوم الجامعيّه والمعارف الإسلاميّه - قمّ ۱۹۹۸ م.

۴۱۹ - يوسف ناپيداى فاطمه عليهاالسلام در چهل حديث = يوسف فاطمه عليهاالسلام المحجوب، فيأربعين حديثاً: للخادمىّ الشّيرازىّ محمّد، نشر: ميقات - طهران ۱۹۹۱ م.

ص:۸۲۴

المصادر

١ - القرآن الكريم:

٢ - إثبات الهداه: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملیّ (المتوفّی ۱۱۰۴ ه)، المطبعه الإسلامیّه العلمیّه - قمّ، ودار الکتب الإسلامیّه - طهران ۱۹۸۵ م.

٣ - إثبات الوصیّه: لأبی الحسن علیّ بن الحسین بن علیّ المسعودیّ الهذلیّ من ولد ابن مسعود الصّحابیّ (ت ۳۴۶ ه).

۴ - الأحادیث القدسیّه: ویشتمل علی الأحادیث القدسیّه فی کتب الصّحاح السّتّه وموطّأ مالک.

۵ - الاحتجاج: للشّیخ الطّبرسیّ أحمد بن علیّ بن أبی طالب (من أعلام القرن السّادس الهجریّ)، مطبعه سعید - مشهد المقدّسه ۱۴۰۳ ه .

۶ - إحقاق الحق: وإزهاق الباطل: للقاضی السّیّد نوراللّه الحسینیّ المرعشیّ التستریّ (الشّهید سنه ۱۰۱۹ ه) ، المطبعه الإسلامیّه - طهران.

۷ - إحیاء علوم الدّین: لمحمّد بن محمّد الغزالیّ (ت ۵۰۵ ه)، دار المعرفه - بیروت.

۸ - الاختصاص:للشّیخ المفید محمّد بن النّعمان العُکبریّ (ت ۴۱۳ ه)، منشورات جماعه المدرّسین - قمّ.

۹ - اختیار معرفه الرّجال - المعروف برجال الکشّیّ - : للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر. (ت ۴۶۰ ه) . مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث - قمّ ۱۴۰۴ ه .

۱۰ - الإرشاد فی معرفه حجج اللّه علی العباد: للشّیخ المفید محمّد بن النّعمان العُکبریّ (ت ۴۱۳ ه) ، منشورات مکتبه بصیرتی - قمّ.

۱۱ - إرشاد القلوب: لأبی محمّد الحسن بن أبی الحسن بن محمّد الدّیلمیّ (من أعلام القرن الثّامن

الهجریّ)، منشورات الرضیّ - قمّ.

۱۲ - الاستبصار: للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت ۴۶۰ ه) ، دارالکتب الإسلامیّه - النّجف الأشرف ۱۳۷۵ ه .

۱۳ - الاستیعاب فی معرفه الأصحاب: لابن عبدالبرّ النّمریّ القرطبیّ (ت ۴۶۳ ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ - بیروت ۱۳۷۸ ه .

۱۴ - اُسد الغابه: لأبی الحسن عزّ الدّین علیّ بن محمّد الجزریّ (ابن الأثیر) (ت ۶۳۰ ه)، دار إحیاء التّراث - بیروت. ۱۳۷۷ ه .

۱۵ - الإصابه فی تمییز الصّحابه: لشهاب الدّین أبی الفضل أحمد بن علیّ بن حجر العسقلانیّ (ت ۸۵۲ ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ - بیروت ۱۳۷۸ ه .

۱۶ - الاُصول السّتّه عشر: أصل عبدالملک - أصل زیدالنرّسیّ - أصل عاصم، دارالشّبستریّ للمطبوعات - قمّ ۱۴۰۵ ه .

۱۷ - إعلام الوری بأعلام الهدی: للشّیخ الطّبرسیّ الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ۵۴۸ ه)، دارالمعرفه - بیروت.

۱۸ - الأعمال المانعه من الجنّه - فی ضمن جامع الأحادیث - : للشّیخ الفقیه أبی محمّد جعفر بن أحمد بن علیّ القمّیّ (من علماء القرن الرّابع)، مجمع البحوث الإسلامیّه فی الآستانه

الرّضویّه - مشهد إیران.

۱۹ - إقبال الأعمال: لرضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت ۶۶۴ ه)، دارالکتب الإسلامیّه - طهران ۱۳۹۰ ه .

۲۰ - أقرب الموارد فی فصیح العربیّه والشّوارد: لسعید الخوریّ الشرّتونیّ اللّبنانیّ، مکتبه السّیّد المرعشیّ النّجفیّ - قمّ ۱۴۰۳ ه .

۲۱ - أمالی الصّدوق: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه) ، مطبعه الحیدریّ - طهران.

۲۲ - أمالی الطّوسیّ (مجالس الشّیخ): للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت ۴۶۰ ه)، مطبعه النّعمان - النّجف الأشرف ۱۳۸۴ ه .

۲۳ - أمالی المفید: للشّیخ المفید محمّد بن النّعمان العُکبریّ (ت ۴۱۳ ه)، منشورات جماعه المدرّسین - قمّ ۱۴۰۳ ه .

۲۴ – الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: لرضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ۶۶۴ ه)، مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث – قمّ ۱۴۰۹ ه .

۲۵ – الأمثال النّبویّه: لمحمّد الغرویّ، مؤسسه الأعلمیّ للمطبوعات – بیروت ۱۴۰۱ ه .

۲۶ – أنوار التّنزیل وأسرار التّأویل: لناصر الدّین أبی الخیر عبداللّه بن عمر البیضاویّ (ت ۷۹۱ ه)، شرکه مکتبه ومطبعه مصطفی البابی الحلبیّ – مصر ۱۳۸۸ ه .

۲۷ – بحار الأنوار: للعلّامه المجلسیّ الشّیخ محمّد باقر بن محمّد تقیّ (۱۱۱۰ ه)، دار الکتب الإسلامیّه – طهران.

۲۸ – بدایه المجتهد ونهایه المقتصد: لأبی الولید محمّد بن أحمد بن محمّد القرطبیّ (ت ۵۹۵ ه)، شرکه مکتبه ومطبعه مصطفی البابی الحلبیّ – مصر ۱۳۹۵ ه .

۲۹ – البدایه والنهایه (تاریخ ابن کثیر): للحافظ عماد الدّین أبی الفداء إسماعیل المعروف ب «ابن کثیر» (ت ۷۷۴ ه)، مکتبه المعارف – بیروت، و مکتبه النّصر – الرّیاض ۱۹۶۶ م.

۳۰– بشاره المصطفی لشیعه المرتضی:لأبی جعفر محمّدبن أبیالقاسم محمّد بن علیّ الطّبریّ (من علماء الإمامیّه فیالقرن السّادس الهجریّ)،المطبعه الحیدریّه – النّجف الأشرف ۱۳۸۳ ه .

۳۱ – بصائر الدّرجات الکبری فی فضائل آل محمّد علیهم السلام : للصّفّار أبی جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ القمّیّ (ت ۲۹۰ ه) ، مؤسسه الأعلمیّ – طهران ۱۹۸۳ م.

۳۲ – البلد الأمین: للشّیخ الکفعمیّ تقیّ الدّین إبراهیم بن علیّ بن الحسن (ت ۹۰۵ ه) – إیران.

۳۳ – تأویل الآیات الظّاهره فی فضائل العتره الطّاهره: لشرف الدّین علیّ الحسینیّ الأسترآبادیّ

النّجفیّ (من أعلام القرن العاشر الهجریّ)، تحقیق و نشر: مؤسسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۷ ه .

۳۴ – التّاج الجامع للأُصول: للشّیخ منصور علیّ ناصف، مطبعه مصر.

۳۵ – تاریخ بغداد (مدینه السّلام): لأبی بکر أحمد بن علیّ الخطیب البغدادیّ (ت ۴۶۳ ه)، دار الکتب العلمیّه – بیروت.

۳۶ – تاریخ دمشق: لابن عساکر علیّ بن الحسن (ت ۵۷۱ ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ – بیروت ۱۴۰۷ ه .

۳۷ – تاریخ الطّبریّ (تاریخ الملوک والأُمم): لأبی جعفر بن جریر الطّبریّ (ت ۳۱۰ ه)، المطبعه الحسینیّه المصریّه – مصر.

۳۸ – تاریخ الیعقوبیّ: لأحمد بن أبی یعقوب بن جعفر بن وهب الکاتب (ت ۲۹۲ ه)، منشورات المکتبه الحیدریّه فی النّجف الأشرف ۱۳۸۴ ه .

۳۹ – تحف العقول عن آل الرّسول صلی الله علیه و آله : لأبی محمّد الحسن بن علیّ بن الحسین بن شعبه الحرّانیّ (من أعلام القرن الرّابع)، مؤسسه النّشر الإسلامیّ – قمّ ۱۴۰۴ ه .

۴۰ – تفسیر أبی الفتوح (روض الجنان و روح الجنان فی تفسیر القرآن): للشّیخ أبی الفتوح الحسین بن علیّ الخزاعیّ الرّازیّ (من أعلام القرن السّادس الهجریّ)، منشورات مکتبه السّیّد المرعشیّ النّجفیّ – قمّ ۱۴۰۴ ه .

۴۱ – تفسیر الإمام العسکریّ علیه السلام : المنسوب إلی الإمام أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکریّ علیهماالسلام ، تحقیق و نشر: مدرسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۹ ه .

۴۲ – تفسیر الصّافی: للمولی محسن الفیض الکاشانیّ (ت ۱۰۰۷ ه)، کتابفروشی إسلامیّه.

۴۳ – تفسیر الطّبریّ (جامع البیان فی تفسیر القرآن): لأبی جعفر محمّد بن جریر الطبریّ (ت ۳۱۰ ه)، دارالمعرفه – بیروت.

۴۴ – تفسیر العیّاشیّ: لأبی النّضر محمّد بن مسعود بن عیّاش السّلمیّ السّمرقندیّ، المعروف بالعیّاشیّ (من أعلام القرن الرّابع الهجریّ)، المکتبه العلمیّه الإسلامیّه – طهران ۱۳۸۰ ه .

۴۵ – تفسیر فرات الکوفیّ: لأبی القاسم بن إبراهیم بن فرات الکوفیّ (من أعلام الغیبه الصّغری) – قمّ.

۴۶ – تفسیر القمّیّ: لأبی الحسن علیّ بن إبراهیم القمّیّ (من أعلام القرنین الثّالث والرّابع الهجریّین)، مؤسسه دارالکتاب للطّباعه والنّشر – قمّ ۱۴۰۴ ه .

۴۷ – التّفسیر الکبیر: للفخر الرّازیّ (ت ۶۰۶ ه) – ایران.

۴۸ – تفسیر المیزان : للسیّد محمّد حسین الطّباطبائیّ (ت ۱۴۰۲ ه)، مؤسسه مطبوعات إسماعیلیان – قمّ ۱۹۷۳ م.

۴۹ – تفسیر نور الثّقلین: للشّیخ عبدعلیّ العروسیّ الحویزیّ (المولود سنه ۱۱۱۲ ه)، مطبعه الحکمه – قمّ.

۵۰ – التّمحیص:للشّیخ الثّقه الجلیل أبی علیّ محمّد بن همام الإسکافیّ (ت ۳۳۶ ه)، منشورات مدرسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۴ ه .

۵۱ – تنبیه الخواطر: لأبی الحسین ورّام بن أبی فراس (ت ۶۰۵ ه)، دارصعب دارالتّعارف –

بیروت.

۵۲ – تنزیه الأ نبیاء: للسّیّد المرتضی أبی القاسم علیّ بن الحسین الموسویّ علم الهدی (ت ۴۳۶ ه)، منشورات الشّریف الرّضیّ – قمّ.

۵۳ – تنقیح المقال فی علم الرّجال: لعبد اللّه بن محمّد حسن المامقانیّ (ت ۱۳۵۱ ه)، منشورات المطبعه المرتضویّه – النّجف الأشرف ۱۳۵۲ ه .

۵۴ – التّهذیب: للشّیخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت ۴۶۰ ه). دار الکتب الإسلامیّه – طهران ۱۹۸۵ م.

۵۵ – تهذیب تاریخ دمشق الکبیر: لابن عساکر (ت ۵۷۱ ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ – بیروت ۱۴۰۷ ه .

۵۶ – التّوحید: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، مطبعه الحیدریّ – طهران.

۵۷ – الثّاقب فی المناقب: للفقیه عماد الدّین أبی جعفر محمّد بن علیّ الطّوسیّ المعروف بابن حمزه (من أعلام القرن السّادس)، دار الزّهراء علیهاالسلام – بیروت ۱۴۱۱ ه .

۵۸ – ثواب الأعمال و عقاب الأعمال: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ، (ت ۳۸۱ ه)، مکتبه الصّدوق – طهران ۱۳۹۱ ه .

۵۹ – جامع أحادیث الشّیعه: للسّیّد محمّد حسین البروجردیّ (ت ۱۳۸۰ ه)، مطبعه مهر – قمّ.

۶۰ – جامع الأخبار: للشّیخ محمّد بن محمّد السّبزواریّ (من أعلام القرن السّابع الهجریّ)– طبعه حجریّه.

۶۱ – جامع الاُصول من أحادیث الرّسول صلی الله علیه و آله : لابن الأثیر الجزریّ أبی السعادات مبارک بن محمّد (ت ۶۰۶ ه)، انتشارات جهان – إیران.

۶۲ – الجعفریّات (الأشعثیات): لأبی علیّ محمّد بن محمّد الأشعث الکوفیّ (من أعلام القرن الرّابع الهجریّ)، مکتبه نینوی الحدیثه – طهران.

۶۳ – جمال الاُسبوع بکمال العمل المشروع: للسّیّد رضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ۶۶۴ ه)، منشورات الرّضیّ – قمّ.

۶۴ – جنّه المأوی: (المطبوع مع الجزء ۵۳ من بحار الأنوار من ص ۱۹۹ – ۳۳۶): للمیرزا حسین النّوریّ (ت ۱۳۲۰ ه)، مؤسسه الوفاء – بیروت ۱۴۰۳ ه .

۶۵ – الحاوی للفتاوی: لجلال الدّین عبدالرّحمن بن أبیبکر بن محمّد السّیوطیّ (ت ۹۱۱ ه)، دار الکتب العلمیّه – بیروت ۱۴۰۲ ه .

۶۶ – حلیه الأولیاء وطبقات الأصفیاء: للحافظ أبی نعیم أحمد بن عبداللّه الإصفهانیّ (ت ۴۳۰ ه)، دار الکتب العلمیّه – بیروت ۱۴۰۹ ه .

۶۷ – حیاه الحیوان الکبری: لکمال الدّین محمّد بن موسی الدّمیریّ (ت ۸۰۸ ه)، شرکه مکتبه ومطبعه مصطفی البابی الحلبیّ – مصر.

۶۸ – الخرائج والجرائح: لقطب الدّین أبی الحسین سعید بن هبه اللّه الرّاوندیّ (ت ۵۷۳ ه)، تحقیق: مؤسسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۹ ه .

۶۹ – الخصال: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، منشورات جماعه المدرّسین – قمّ ۱۴۰۳ ه .

۷۰ – الخطط المقریزیّه: لتقیّ الدّین أحمد بن علیّ المقریزیّ (ت ۸۴۵ ه)، النّاشر: مکتبه مدبولی – القاهره.

۷۱ – الدّرّ المنثور: للشّیخ جلال الدّین عبدالرّحمن السّیوطیّ (ت ۹۱۱ ه)، منشورات مکتبه السّیّد المرعشیّ النّجفیّ – قمّ ۱۴۰۴ ه .

۷۲ – دعائم الإسلام: للنّعمان بن محمّد بن منصور بن أحمد التّمیمیّ المغربیّ (ت ۳۶۳ ه)، دار المعارف – القاهره، مصر ۱۳۸۳ ه .

۷۳ – دعوات الرّاوندیّ: لقطب الدّین أبی الحسین سعید بن هبه اللّه الرّاوندیّ (ت ۵۷۳ ه)، تحقیق مدرسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۷ ه .

۷۴ – دلائل الإمامه: لأبی جعفر محمّد بن جریر بن رُستم الطّبریّ (من أعلام القرن الخامس الهجریّ)، منشورات الرّضیّ – قمّ ۱۳۶۳ ه .

۷۵ – ذکری الشّیعه: للشّهید الأوّل محمّد بن مکّیّ العاملیّ (الشّهید سنه ۷۸۶ ه)، منشورات مکتبه بصیرتی – قمّ.

۷۶ – الرّساله الذّهبیّه (المعروفه ب «طبّ الإمام الرّضا علیه السلام »): تحقیق: محمّد مهدی نجف، منشورات مکتبه السّیّد الحکیم العامّه، مطبعه الخیّام – قمّ ۱۴۰۲ ه .

۷۷ – روضه المتّقین (فی شرح من لایحضره الفقیه): لمحمّد تقیّ المجلسیّ (ت ۱۰۷۰ ه)، الناشر: بنیاد فرهنگ إسلامی حاج محمّدحسین کوشانپور – إیران.

٧٨ – رياض العلماء: للمولى عبداللّه الأفندىّ الإصفهانىّ (ت ١١٣٠ ه)، مطبعه الخيّام – قمّ ١٤٠١ ه .

٧٩ – السّرائر: للحلّىّ محمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس (ت ٥٩٨ ه)، منشورات المعارف الإسلاميّه – طهران ١٣٩٠ ه .

٨٠ – سعد السّعود: لرضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ٦٦۴ ه)، منشورات الرّضىّ – قمّ ١٩٨۴ م.

٨١ – سفينه البحار ومدينه الحكم و الآثار: للشّيخ عبّاس القمّىّ (ت ١٣٥٩ ه)، تحقيق: مجمع البحوث الإسلاميّه – إيران، مشهد المقدّسه ١۴١۶ ه .

٨٢ – سنن ابن ماجه: لأبى عبداللّه محمّد بن يزيد القزوينىّ ابن ماجه (ت ٢٧٥ ه)، دار إحياء الكتب العربيّه – بيروت ١٣٧٢ ه .

٨٣ – سنن أبى داود: لسليمان بن الأشعث السّجستانىّ الأزدىّ (ت ٢٧٣ ه)، دار إحياء التّراث – بيروت.

٨۴ – سنن التّرمذىّ (الجامع الصّحيح): لأبى عيسى محمّد بن عيسى بن سَوْره التّرمذىّ (ت ٢٧٩ ه)، المكتبه الإسلاميّه – الرّياض.

٨٥ – سنن الدّارقطنىّ: للحافظ علىّ بن عمر الدّارقطنىّ (ت ٣٨٥ ه)، دار المحاسن – القاهره ١٣٨۶ ه .

٨۶ – سنن الدّارمىّ: لأبى محمّد عبداللّه بن عبدالرّحمن بن الفضل بن بهرام الدّارمىّ (ت ٢٥٥ ه)، دار الكتب العلميّه – بيروت.

٨٧ – السّنن الكبرى: للحافظ أبيبكر أحمد بن الحسين بن علىّ البيهقىّ (ت ۴٥٨ ه)، دارالمعرفه – بيروت.

٨٨ – سنن النّسائىّ: لأبى عبدالرّحمن أحمد بن شعيب النّسائىّ (ت ٣٠٣ ه)، دار إحياء التّراث العربىّ – لبنان ١٣۴٨ ه .

٨٩ – السيره الحلبيّه: لعلىّ بن برهان الدّين الحلبىّ (ت ١٠۴۴ ه)، منشورات المكتبه الإسلاميّه – بيروت.

٩٠ – السّيرّه النبويّه المطبوع بهامش كتاب السّيره الحلبيّه: لأبى محمّد عبدالملك بن هشام الحميرىّ (ت ٢١٣ ه)، مطبعه مصطفى البابى الحلبىّ – مصر ١٣٥٥ ه .

ص:٨٣١

۹۱ – شذرات الذّهب فی أخبار من ذهب: لأبی الفلاح عبدالحیّ بن العماد الحنبلیّ (ت ۱۰۸۹ ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ – بیروت.

۹۲ – شرح نهج البلاغه: لابن أبی الحدید المعتزلیّ (ت ۶۵۶ ه)، منشورات دار إحیاء الکتب العربیّه – بیروت ۱۳۷۸ ه .

۹۳ – صحیح البخاری:لمحمّدبن إسماعیل البخاریّ (ت ۲۵۶ ه)، عالم الکتب – بیروت ۱۴۰۶ ه .

۹۴ – صحیح مسلم: لأبی الحسین مسلم بن الحجّاج بن مسلم القشیریّ النّیسابوریّ، (ت ۲۶۱ ه)، دارالفکر – بیروت ۱۳۹۸ ه .

۹۵ – صحیفه الإمام الرّضا علیه السلام : تحقیق و نشر: مؤسسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۸ ه .

۹۶ – صفه الصّفوه: لجمال الدّین أبی الفرج بن الجوزیّ (ت ۵۹۷ ه)، دارالمعرفه – بیروت ۱۴۰۶ ه .

۹۷ – طبّ الأئمّه علیهم السلام : بروایه أبی عتّاب عبداللّه والحسین ابنی بسطام النّیسابوریّین، منشورات المکتبه الحیدریّه فی النّجف الأشرف ۱۳۸۵ ه .

۹۸ – طبّ النّبیّ صلی الله علیه و آله : لأبی العبّاس جعفر بن محمّد المستغفریّ (ت ۴۳۲ ه)، منشورات المکتبه الحیدریّه فی النّجف الأشرف ۱۳۸۵ ه .

۹۹ – الطّرائف فی معرفه مذاهب الطّوائف: للسّیّد رضیّالدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ۶۶۴ ه)، مطبعه الخیّام – قمّ ۱۴۰۰ ه .

۱۰۰ – الطُّرف: للسّیّد رضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت ۶۶۴ ه)، مخطوطه .

۱۰۱ – عدّه الدّاعی ونجاح السّاعی: لأحمد بن شمس الدّین محمّد بن فهد الحلّیّ (ت ۸۴۱ ه)، منشورات وجدانی – قمّ ۱۳۹۲ ه .

۱۰۲ – العدد القویّه لدفع المخاوف الیومیّه: لرضیّ الدّین علیّ بن یوسف بن المطّهر الحلّیّ (من أعلام القرن الثّامن الهجریّ)، مکتبه السّیّد المرعشیّ النّجفیّ، مطبعه سیّد الشّهداء علیه السلام – قمّ ۱۴۰۸ ه .

۱۰۳ – عرائس المجالس (المسمّی ب «قصص الأنبیاء»): للثّعلبیّ أحمد بن محمّد النّیسابوریّ (ت ۴۲۷ ه) ، المکتبه الثّقافیّه – بیروت.

۱۰۴ – العقد الفرید: لأحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسیّ، دارالکتب العلمیّه – بیروت ۱۴۰۴ ه .

۱۰۵ - علل الحديث: لابن أبی حاتم عبدالرّحمن الرّازیّ (ت ۳۲۷ ه)، دار المعرفه - بيروت.

۱۰۶ - علل الشّرائع: للشّيخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسين بن بابويه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، مكتبه الدّاوریّ - قمّ، منشورات المكتبه الحيدريّه - النّجف الأشرف ۱۳۸۵ ه .

۱۰۷ - علیّ عليه السلام فی الكتاب والسّنّه: لحسين الشّاكریّ النّجفیّ مؤسّسه أنصاريان، مطبعه بهمن - قمّ.

۱۰۸ - العمده (عمده عيون صحاح الأخبار فی مناقب إمام الأبرار): ليحيى بن الحسن الأسدیّ الحلّیّ المعروف ب «ابن بطريق» (ت ۶۰۰ ه)، منشورات مؤسّسه النّشر الإسلامیّ التّابعه

لجماعه المدرّسين - قمّ ۱۴۰۷ ه .

۱۰۹ - عيون أخبار الرّضا عليه السلام : للشّيخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسين بن بابويه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، مطبعه زندگی - قمّ.

۱۱۰ - الغدير فی الكتاب والسّنّه والأدب: لعبدالحسين أحمد الأمينیّ النّجفیّ، النّاشر: دارالكتاب العربیّ - بيروت ۱۳۸۷ ه .

۱۱۱ - غريب الحديث: لأبی عبيدالقاسم بن سلّام الهرویّ، (ت ۲۲۴ ه)، دارالكتب العلميّه - بيروت ۱۴۰۶ ه .

۱۱۲ - غوالی اللّآلئ العزيزيّه: لمحمّد بن علیّ بن إبراهيم الأحسائیّ المعروف بابن أبی جمهور (ت ۹۴۰ ه)، مطبعه سيّد الشّهداء - قمّ ۱۴۰۳ ه .

۱۱۳ - الغَيبه: لابن أبی زينب محمّد بن إبراهيم النّعمانیّ (من أعلام القرن الرّابع الهجریّ)، منشورات مكتبه الصّدوق - قمّ.

۱۱۴ - الغَيبه: للشّيخ الطّوسیّ محمّد بن الحسن أبی جعفر (ت ۴۶۰ ه)، إصدار مكتبه نينوی الحديثه - طهران.

۱۱۵ - فتح الباری بشرح البخاری: لأحمد بن علیّ بن حجر العسقلانیّ (ت ۸۵۲ ه)، دار المعرفه - بيروت.

۱۱۶ - فرحه الغَریّ فی تعيين قبر أميرالمؤمنين علیّ بن أبی طالب عليه السلام فی النّجف: للسّيّد غياث الدّين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس (ت ۶۹۳ ه)، منشورات الرّضیّ - قمّ.

۱۱۷ - الفردوس بمأثور الخطاب (كتاب الفردوس): لأبی شجاع شيرويه بن شهردار الدّيلمیّ (ت ۵۰۹ ه)، دارالكتب العلميّه - بيروت ۱۴۰۶ ه .

۱۱۸ - الفصول المختاره من العيون والمحاسن: للسّيّد الشّريف أبی القاسم علیّ بن الحسين

المرتضی (ت ۴۳۶ ه)، دار الأضواء - بیروت ۱۴۰۵ ه .

۱۱۹ - الفضائل: لأبی الفضل سدید الدّین شاذان بن جبرئیل بن أبی طالب القمّیّ، (ت ۶۶۰ ه)، منشورات المطبعه الحیدریّه فی النّجف الأشرف ۱۳۸۱ ه .

۱۲۰ - فضائل الأشهر الثّلاثه: للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ، (ت ۳۸۱ ه)، مطبعه الآداب - النّجف الأشرف ۱۳۹۶ ه .

۱۲۱ - الفقه المنسوب للإمام الرّضا علیه السلام (والمشتهر ب «فقه الرّضا علیه السلام »): تحقیق: مؤسسه آل البیت علیهم السلام لإحیاء التّراث - إیران، مشهد المقدّسه ۱۴۰۶ ه .

۱۲۲ - القاموس المحیط: لمجد الدّین محمّد بن یعقوب الفیروز آبادیّ (ت ۸۱۷ ه)، دارإحیاء التّراث العربیّ - بیروت ۱۴۱۲ ه .

۱۲۳ - قرب الإسناد: لأبی العبّاس عبداللّه بن جعفر الحمیریّ القمّیّ (ت ۲۹۰ ه)، مکتبه نینوی الحدیثه - طهران.

۱۲۴ - قصص الأنبیاء: لقطب الدّین أبی الحسین بن سعید بن هبه اللّه الرّاوندیّ (ت ۵۷۳ ه)، تحقیق:غلام رضا عرفانیان،نشر:مجمع البحوث الإسلامیّه - إیران، مشهد المقدّسه ۱۴۰۹ ه .

۱۲۵ - الکافی: للشّیخ الکلینیّ محمّد بن یعقوب بن إسحاق الرّازیّ (ت ۳۲۸ ه)، دارالکتب الإسلامیّه - طهران ۱۳۶۲ ه .

۱۲۶ - کامل الزّیارات: لأبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه (ت ۳۶۷ ه)، المطبعه المرتضویّه - النّجف الأشرف ۱۳۵۶ ه .

۱۲۷ - الکامل فی التّاریخ: لعزّ الدّین أبی الحسن علیّ بن محمّد الشّیبانیّ المعروف با بن الأثیر (ت ۶۳۰ ه)، منشورات دار صادر - بیروت ۱۴۰۲ ه .

۱۲۸ - کتاب الدّروس الشّرعیّه: للشّهید الأوّل أبی عبداللّه محمّد بن مکّیّ العاملیّ (المستشهد سنه ۷۸۶ ه)، انتشارات صادقی - قمّ ۱۳۹۸ ه .

۱۲۹ - کتاب سلیم: لسلیم بن قیس الهلالیّ (المتوفّی حدود سنه ۹۰ ه)، قسم الدّراسات الإسلامیّه فی مؤسسه البعثه - طهران ۱۴۰۷ ه .

۱۳۰ - کشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدین علیّ بن أبی بکر الهیثمیّ (ت ۸۰۷ ه)، انتشارات الهدی، بیروت.

۱۳۱ - کشف الغمّه فی معرفه الأئمّه علیهم السلام : لأبی الحسن علیّ بن عیسی بن أبی الفتح الإربلیّ (ت

۶۹۲ ه)، المطبعه العلميّه – قمّ ۱۳۸۱ ه .

۱۳۲ – كشف المحجّه لثمره المهجّه: لرضيّ الدّين أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت ۶۶۴ ه)، منشورات الرّضیّ – قمّ.

۱۳۳ – كشف اليقين فی فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام : للعلاّمه الحلّیّ الحسن بن يوسف بن المطهّر (ت ۷۲۶ ه) – طهران ۱۴۱۱ ه .

۱۳۴ – كمال الدّين و تمام النّعمه: للشّيخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسين بن بابويه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، مؤسسه النّشر الإسلامیّ التّابعه لجماعه المدرّسين – قمّ ۱۴۰۵ ه .

۱۳۵ – كنز العمّال فی سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدّين المتّقی بن حسام الدّين الهندیّ (ت ۹۷۵ ه)، مؤسسه الرّساله – بيروت ۱۴۰۵ ه .

۱۳۶ – كنز الفوائد: للشّيخ الكراجكیّ أبی الفتح محمّد بن علیّ (ت ۴۴۹ ه)، مكتبه مصطفوی – قمّ.

۱۳۷ – الكنی والألقاب: للشّيخ عبّاس القمّیّ (ت ۱۳۵۹ ه)، المطبعه الحيدريّه – النّجف الأشرف ۱۳۷۶ ه .

۱۳۸ – لآلئ الأخبار: للمحدّث محمّد نبیّ التّويسركانیّ، مطبعه مهر – قمّ.

۱۳۹ – اللؤلؤوالمرجان فيما اتّفق عليه الشّيخان: لمحمّد فؤاد عبدالباقی، مطبعه بيروت.

۱۴۰ – لسان العرب: لأبی الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرّم بن منظور الأفريقیّ المصریّ (ت ۷۱۱ ه)، نشر: أدب الحوزه – قمّ ۱۴۰۵ ه .

۱۴۱ – المبسوط: للشّيخ الطّوسیّ أبی جعفر محمّد بن الحسن (ت ۴۶۰ ه)، المكتبه المرتضويّه، المطبعه الحيدريّه – طهران ۱۳۷۸ ه .

۱۴۲ – مثير الأحزان: لابن نما الحلّیّ (ت ۶۴۵ ه)، تحقيق مؤسسه الإمام المهدیّ عليه السلام ، مطبعه أمير – قمّ ۱۴۰۶ ه .

۱۴۳ – مجمع البحرين ومطلع النّيّرين: للشّيخ فخرالدّين الطّريحیّ بن محمّد علیّ بن أحمد بن طريح (ت ۱۰۸۵ ه)، مكتب نشر الثقافه الإسلاميّه – طهران ۱۳۶۷ ه .

۱۴۴ – مجمع البيان: للشّيخ الطّبرسیّ الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ۵۴۸ ه)، منشورات مكتبه السّيّد المرعشیّ النّجفیّ – قمّ ۱۴۰۳ ه .

۱۴۵ – المحاسن: لأبی جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقیّ (ت ۲۷۴ ه)، دارالكتب الإسلاميّه – قمّ.

۱۴۶ – مروج الذّهب ومعادن الجوهر: لأبی الحسن علیّ بن الحسین بن علیّ المسعودیّ (ت ۳۴۶ ه)، مطبعه دار الأندلس – بیروت.

۱۴۷ – مستدرک سفینه البحار: للشّیخ الشّاهرودیّ النّمازیّ (ت ۱۳۶۴ ه)، مؤسسه البعثه – طهران.

۱۴۸ – المستدرک علی الصّحیحین: لأبی عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحاکم النّیسابوریّ (ت ۴۰۵ ه)، دار المعرفه – بیروت.

۱۴۹ – مستدرک الوسائل:للمیرزا حسین النّوریّ الطّبرسیّ (ت ۱۳۲۰ ه)، مؤسسه آل البیت علیهم السلام

لإحیاء التّراث – قمّ ۱۴۰۷ ه .

۱۵۰ – مستطرفات السّرائر:لمحمّد بن منصور بن أحمد بن إدریس الحلّیّ (ت ۵۹۸ ه)، مؤسسه الإمام المهدیّ علیه السلام – قمّ ۱۴۰۸ ه .

۱۵۱ – مسند أحمد بن حنبل :لأبی عبداللّه أحمد بن محمّد بن حنبل (ت ۲۴۱ ه)، دار صادر – بیروت.

۱۵۲ – مشارق أنوار الیقین فی أسرار أمیرالمؤمنین علیه السلام :للحافظ رجب البرسیّ، منشورات مؤسسه الأعلمیّ – بیروت.

۱۵۳ – مشکاه الأنوار:للشّیخ الطّبرسیّ علیّ بن أبی نصر رضیّ الدّین الحسن (المتوفّی فی أوائل القرن السّابع الهجریّ)، منشورات المکتبه الحیدریّه – النّجف الأشرف ۱۳۸۵ ه .

۱۵۴ – مصباح الشّریعه:المنسوب إلی أبی عبداللّه الصّادق علیه السلام ضمن کتاب جامع الأخبار الطّبعه الحجریّه.

۱۵۵ – مصباح الکفعمی (جُنّه الأمان الواقیه وجنّه الإیمان الباقیه):للشّیخ الکفعمیّ تقیّ الدّین إبراهیم بن علیّ بن الحسن بن محمّد بن صالح العاملیّ، (ت ۹۰۵ ه)، منشورات الرّضیّ – قمّ ۱۴۰۵ ه .

۱۵۶ – مصباح المتهجّد:للشّیخ الطّوسیّ أبی جعفر محمّد بن الحسن (ت ۴۶۰ ه)، عنی بنشره وتصحیحه إسماعیل الأنصاریّ، قمّ – الطّبعه الحجریّه ۱۴۰۱ ه .

۱۵۷ – معانی الأخبار:للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، منشورات جماعه المدرّسین – قمّ ۱۳۸۲ م.

۱۵۸ – المعتبر:للمحقّق الحلّیّ نجم الدّین أبی القاسم جعفر بن الحسن الهذلیّ (ت ۶۷۶ ه)،

۱۵۹ – معجم أحادیث الإمام المهدیّ علیه السلام : للهیئه العلمیّه فی مؤسسه المعارف الإسلامیّه،

منشورات مؤسه المعارف الإسلاميّه – قمّ ۱۴۱۱ ه .

۱۶۰ – معجم البلدان: لأبی عبداللّه یاقوت بن عبداللّه الحمویّ الرّومیّ البغدادیّ (ت ۶۲۶ ه)، دار إحیاء التّراث العربیّ – بیروت ۱۳۹۹ ه .

۱۶۱ – مقاتل الطالبیّین: لأبی الفرج الإصفهانیّ (ت ۳۵۶ ه)، منشورات المکتبه الحیدریّه – النّجف الأشرف، اوفست منشورات الرّضیّ وزاهدیّ – قمّ ۱۴۰۵ ه .

۱۶۲ – المقنع والهدایه:للشّیخ الصّدوق أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، نشر: مؤسه المطبوعات الدّینیّه – قمّ، والمکتبه الإسلامیّه – طهران ۱۳۷۷ ه .

۱۶۳ – مکارم الأخلاق :للشّیخ رضیّ الدّین أبی نصر الحسن بن الفضل الطّبرسیّ (من أعلام القرن السّادس الهجریّ)، منشورات مؤسه الأعلمیّ – بیروت ۱۳۹۲ ه .

۱۶۴ – الملاحم والفتن فی ظهور الغائب المنتظر علیه السلام : للسّیّد رضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ۶۶۴ ه)، منشورات الرّضیّ – قمّ ۱۳۹۸ ه .

۱۶۵ – الملهوف علی قتلی الطّفوف: للسّیّد رضیّالدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ۶۶۴ ه)، منشورات المکتبه الحیدریّه – النّجف الأشرف ۱۳۸۵ ه .

۱۶۶ – المناقب :للخوارزمیّ الموفّق بن أحمد بن محمّد (ت ۵۶۸ ه)، مؤسه النّشر الإسلامیّ التّابعه لجماعه المدرّسین – قمّ ۱۴۱۱ ه .

۱۶۷ – مناقب آل أبی طالب: لابن شهر آشوب أبی جعفر رشید الدّین محمّد بن علیّ السّرویّ المازندرانیّ (ت ۵۸۸ ه)، مؤسه منشورات العلّامه – قمّ.

۱۶۸ – منتقی الجمان: للشّیخ أبی منصور الحسن بن زین الدّین الشّهید الثّانی (الشّهید سنه ۱۰۱۱ ه)، منشورات جماعه المدرّسین – قمّ ۱۹۸۲ م.

۱۶۹ – من لایحضره الفقیه:للشّیخ الصّدوق محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (ت ۳۸۱ ه)، دارالکتب الإسلامیّه – طهران.

۱۷۰ – مهج الدّعوات و منهج العبادات:للسّیّد رضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ۶۶۴ ه)، منشورات مؤسه الأعلمیّ للمطبوعات – بیروت ۱۳۹۹ ه .

۱۷۱ – میزان الاعتدال فی نقد الرّجال: لأبی عبداللّه محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبیّ (ت ۷۴۸ ه)، دارالفکر – بیروت.

۱۷۲ – میزان الحکمه: للمحمّدیّ الرّیشهریّ، مطبعه تبلیغات الحوزه العلمیّه فی قمّ.

ص:۸۳۷

۱۷۳ - النّهایه فی غریب الحدیث و الأثر: لابن الأثیر المبارک بن محمّد بن عبدالکریم الجزریّ (ت ۶۰۶ ه)، مؤسسه مطبوعاتی إسماعیلیان - قمّ ۱۹۸۵ م.

۱۷۴ - نهج الحقّ وکشف الصّدق: للعلّامه الحلّیّ الحسن بن یوسف بن المطهّر (ت ۷۲۶ ه)، الناشر: مؤسسه دارالهجره - قمّ ۱۴۱۱ ه .

۱۷۵ - نهج الفصاحه :لأبی القاسم پاینده، انتشارات جاویدان - طهران.

۱۷۶ - نوادر الرّاوندیّ: للسّیّد الجلیل فضل اللّه بن علیّ الحسینیّ الرّاوندیّ (من علماء القرن الخامس الهجریّ)، منشورات المطبعه الحیدریّه - النّجف الأشرف ۱۳۷۰ ه .

۱۷۷ - الهدایه: للحسین بن حمدان الحضینیّ (ت ۳۳۴ ه).

۱۷۸ - وسائل الشّیعه: للشّیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملیّ (ت ۱۱۰۴ ه)، دارإحیاء التّراث العربیّ - بیروت ۱۳۹۱ ه .

۱۷۹ - الیقین فی إمره أمیرالمؤمنین علیه السلام : لرضیّ الدّین أبی القاسم علیّ بن موسی بن جعفر بن محمّد بن طاووس. (ت ۶۶۴ ه)، منشورات المطبعه الحیدریّه - النّجف الأشرف ۱۳۶۹ ه .

الفهرس

ص:۸۳۹

ص:۸۴۴

ص:۸۴۵

ص:۸۴۶

أثر ترك ختان المولود… ٢٣٠

خدج ٢٣٠

ص:٨٤٧

ص:۸۴۸

إجابه دعاء موسى علیه السلام علی فرعون··· ۲۹۱

دوأ۲۹۲

ص:۸۴۹

ص:۸۵۰

زنب۳۵۱

زينب التى خدمت السيّده نفيسه أربعين سنه... ۳۵۱

أربعون عاماً ما بين بناء الكعبه والمسجد

الأقصى... ٣٦٥

اتّخاذ موسى عليه السلام لقومه مسجداً سعته أربعون

ص:٨٥٢

فضل الصّلاه بالسّواک... ۳۹۵

سیح۳۹۵

ص:۸۵۳

ص:۸۵۵

ص:۸۵۷

أبوجهل يعبد هُبَل منذ أربعين سنه... ۵۰۳

ص:۸۵۹

عذب ٥٢٠

ص:۸۶۲

مايُغفر للعالِم... ۵۷۴

غنم۵۷۴

ص:۸۶۳

ص:۸۶۵

ص:۸۶۷

حرف الميم

(۶۶۶ - ۶۹۸)

ص:۸۶۹

حرف النّون

(۶۹۹ - ۷۳۳)

ص: ۸۷۰

ص:۸۷۲

۷۷۱ ...

مَن صحّف «میراث» فی القرآن أربعین سنه... ۷۷۱

ص:۸۷۳

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: ۹

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.